



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية  
عليه صلوات الله  
عليه وآله

www.ghaemiyeh.com  
www.ghaemiyeh.org  
www.ghaemiyeh.net  
www.ghaemiyeh.ir

تَبَايِعُ الْمَوْلَاةِ  
لِذَوِي الْقُرْبَى

لِلْبَيْعِ

بِشَرَاهِ بْنِ الرَّاهِبِ الْقُنْدُزِيِّ الْحَمَرِيِّ

« ١ - ٤ »

تَجَمُّعِي

يُحَدِّثُ عَنْ تَعْيِينِ الْبَيْعِ

الْحَمَرِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# ينابيع الموده لذوى القربى

كاتب:

سليمان بن ابراهيم القندوزى الحنفى

نشرت في الطباعة:

اسوه - سازمان اوقاف و امور خيريه جمهوري اسلامي ايران

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

5	الفهرس
25	ينابيع الموده لذوى القربى
25	اشارة
25	المجلد 1
26	اشارة
32	مقدمات هذا الطبع
32	مقدمة المحقق
32	اشارة
38	الكتاب و عملنا فيه
42	التعريف بالمؤلف
46	شكر و تقدير
48	[خطبة الكتاب]
58	المقدمة
70	الباب الأول
76	الباب الثاني
96	الباب الثالث
118	الباب الرابع
118	اشارة
120	فصل: حديث الثقلين و حديث الغدير
132	فصل: استشهاد علي الناس في حديث يوم الغدير
153	الباب الخامس
175	الباب السادس
191	الباب السابع

201	الباب الثامن
203	الباب التاسع
209	الباب العاشر
211	الباب الحادي عشر
215	الباب الثاني عشر
226	الباب الثالث عشر
232	الباب الرابع عشر
260	الباب الخامس عشر
276	الباب السادس عشر
284	الباب السابع عشر
288	الباب الثامن عشر
292	الباب التاسع عشر
296	الباب العشرون
300	الباب الحادي والعشرون
304	الباب الثاني والعشرون
308	الباب الثالث والعشرون
314	الباب الرابع والعشرون
318	الباب الخامس والعشرون
320	الباب السادس والعشرون
326	الباب السابع والعشرون
328	الباب الثامن والعشرون
330	الباب التاسع والعشرون
332	الباب الثلاثون
338	الباب الحادي والثلاثون
342	الباب الثاني والثلاثون

346	الباب الثالث و الثلاثون
352	الباب الرابع و الثلاثون
354	الباب الخامس و الثلاثون
356	الباب السادس و الثلاثون
358	الباب السابع و الثلاثون
368	الباب الثامن و الثلاثون
382	الباب التاسع و الثلاثون
392	الباب الأربعون
398	الباب الحادي و الأربعون
402	الباب الثاني و الأربعون
408	الباب الثالث و الأربعون
418	الباب الرابع و الأربعون
430	الباب الخامس و الأربعون
438	الباب السادس و الأربعون
444	الباب السابع و الأربعون
450	الباب الثامن و الأربعون
454	الباب التاسع و الأربعون
460	الباب الخمسون
466	الباب الحادي و الخمسون
486	الباب الثاني و الخمسون
506	فهرس ما في هذا الجزء
514	المجلد 2
514	اشارة
514	اشارة
520	الباب الثالث و الخمسون

520	..... في ذكر قصة ليلة الهرب وهي الليلة العظيمة التي
546	..... الباب الرابع والخمسون
560	..... الباب الخامس والخمسون
560	..... اشارة
573	..... فصل في تزويج فاطمة بعلي (رضي الله عنهما)
582	..... الباب السادس والخمسون
582	..... اشارة
582	..... [ولادته عليه السلام وصوره زابجتها]
583	..... [ذكر ما في كنوز الحقائق للمناوي]
601	..... [روايات الجامع الصغير]
620	..... [الأحاديث الواردة في ذخائر العقبي]
620	..... اشارة
655	..... [ذكر فضائل الامام أمير المؤمنين عليه السلام]
670	..... ذكر حديث غدیر خم
672	..... ذكر أن عليا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنه مولى كل مؤمن
676	..... ذكر الوصية
677	..... ذكر فتح خيبر بيد علي عليه السلام
681	..... ذكر أن عليا خاصف النعل
683	..... في ذكر كثرة علم علي عليه السلام
689	..... ذكر ما أنزل في علي [من الاي]
697	..... ذكر شفقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعلي
699	..... ذكر كشفه وكراماته
713	..... [فضائل الحسين عليهما السلام]
713	..... اشارة
723	..... ذكر حجّهما



728	..... ذكر صلاة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَمِزَةٍ .....
730	..... ذكر إسلام العباس رضي الله عنه .....
734	..... ذكر إلقاء الكساء عليهم و دعائه لهم .....
742	..... هذه المناقب السبعين في فضائل أهل البيت .....
768	..... ذكر كتاب مودة القربى .....
768	..... إشارة .....
770	..... (المودة الأولى) .....
778	..... (المودة الثانية) .....
786	..... (المودة الثالثة) .....
791	..... (المودة الرابعة) .....
794	..... (المودة الخامسة) .....
801	..... (المودة السادسة) .....
809	..... (المودة السابعة) .....
816	..... (المودة الثامنة) .....
823	..... (المودة التاسعة) .....
827	..... (المودة العاشرة) .....
832	..... (المودة الحادية عشر) .....
837	..... (المودة الثانية عشر) .....
843	..... (المودة الثالثة عشر) .....
848	..... (المودة الرابعة عشر) .....
856	..... الباب السابع والخمسون .....
864	..... الباب الثامن والخمسون .....
898	..... الباب التاسع والخمسون .....
898	..... إشارة .....
898	..... في إيراد ما في كتاب الصواعق المحرقة .....

898 ..... اشارة

898 ..... الفصل الثاني

898 ..... اشارة

898 ..... أسلم و هو ابن عشر سنين (2):

902 ..... الحديث الأول

903 ..... [الحديث] الثاني

903 ..... [الحديث] الثالث

904 ..... [الحديث] الرابع

904 ..... [الحديث] الخامس

904 ..... [الحديث] السادس

905 ..... [الحديث] السابع

905 ..... [الحديث] الثامن

905 ..... [الحديث] التاسع

906 ..... [الحديث] العاشر

907 ..... [الحديث] الحادي عشر

907 ..... [الحديث] الثاني عشر

907 ..... [الحديث] الثالث عشر

907 ..... [الحديث] الرابع عشر

908 ..... [الحديث] الخامس عشر

908 ..... [الحديث] السادس عشر

908 ..... [الحديث] السابع عشر

908 ..... [الحديث] الثامن عشر

908 ..... [الحديث] التاسع عشر

909 ..... [الحديث] العشرون

909 ..... [الحديث] الحادي والعشرون

909	[الحديث] الثاني والعشرون .....
911	[الحديث] الثالث والعشرون .....
911	[الحديث] الرابع والعشرون .....
911	[الحديث] الخامس والعشرون .....
912	[الحديث] السادس والعشرون .....
912	[الحديث] السابع والعشرون .....
912	[الحديث] الثامن والعشرون .....
912	[الحديث] التاسع والعشرون .....
913	[الحديث] الثلاثون .....
913	[الحديث] الحادي والثلاثون .....
913	[الحديث] الثاني والثلاثون .....
913	[الحديث] الثالث والثلاثون .....
914	[الحديث] الرابع والثلاثون .....
914	[الحديث] الخامس والثلاثون .....
914	[الحديث] السادس والثلاثون .....
914	[الحديث] السابع والثلاثون .....
915	[الحديث] الثامن والثلاثون .....
915	[الحديث] التاسع والثلاثون .....
915	[الحديث] الأربعون .....
918	الفصل الثالث .....
921	الفصل الرابع .....
921	إشارة .....
922	و من كراماته الباهرة: .....
924	و من كراماته أيضا: .....
925	و من كلامه: .....

936 ..... [في خلافة الحسن وفضائله ومزاياه وكرامته]

942 ..... الفصل الأول: في الآيات الواردة في فضائل أهل البيت

942 ..... الآية الأولى

946 ..... الآية الثانية

948 ..... الآية الثالثة

949 ..... الآية الرابعة

953 ..... الآية الخامسة

954 ..... الآية السادسة

955 ..... الآية السابعة

957 ..... الآية الثامنة

959 ..... الآية التاسعة

961 ..... الآية العاشرة

965 ..... الآية الحادية عشر

966 ..... الآية الثانية عشر

966 ..... الآية الثالثة عشر

966 ..... الآية الرابعة عشر

969 ..... و قوله تعالى:

984 ..... الفصل الثاني: في سرد أحاديث واردة في فضائل أهل البيت

990 ..... الفصل الثالث: في الأحاديث الواردة في بعض أهل البيت كفاطمة ولديها (رضي الله عنهم)

996 ..... وفي شرح نهج البلاغة

1010 ..... فهرس ما في هذا الجزء

1015 ..... المجلد 3

1015 ..... إشارة

1015 ..... إشارة

1021 ..... الباب الستون

- 1067 ..... الباب الحادي و الستون .
- 1067 ..... اشارة .
- 1067 ..... [أخذ البيعة]
- 1068 ..... [خروج الحسين من المدينة]
- 1069 ..... [رسل الكوفيين]
- 1069 ..... [بعث مسلم عليه السلام الى الكوفة]
- 1073 ..... [خروج الحسين عليه السلام من مكة]
- 1076 ..... [اعتراض الحر]
- 1077 ..... [نزول كربلاء]
- 1080 ..... [واقعة الطف]
- 1081 ..... [مقتل العباس]
- 1082 ..... [وعظ الحسين عليه السلام وأصحابه لأهل الكوفة]
- 1084 ..... [الاستعداد للحرب]
- 1085 ..... [مقتل حبيب بن مظاهر رضي الله عنه]
- 1085 ..... [مقتل زهير رضي الله عنه]
- 1086 ..... [مقتل حنظلة]
- 1086 ..... [مقتل المعلّ رضي الله عنه]
- 1087 ..... [مقتل عبد الله بن مسلم رضي الله عنه]
- 1087 ..... [مقتل عون بن عبد الله رضي الله عنه]
- 1088 ..... [مقتل عروة الغفاري رضي الله عنه]
- 1088 ..... [مقتل مالك رضي الله عنه]
- 1088 ..... [مقتل موسى بن عقيل رضي الله عنه]
- 1089 ..... [مقتل أحمد بن محمد الهاشمي رضي الله عنه]
- 1089 ..... [مقتل سليمان مولى الحسين عليه السلام]
- 1089 ..... [توبة الحر رضي الله عنه و مقتله و ابنه]

- 1091 ..... [مقتل القاسم رضي الله عنه]
- 1091 ..... [مقتل أحمد بن الحسن عليه السلام]
- 1092 ..... [مقتل علي الأكبر عليه السلام]
- 1092 ..... [مقتل عبد الله الرضيع عليه السلام]
- 1093 ..... [و داع الحسين عليه السلام]
- 1094 ..... [مقتل الحسين عليه السلام]
- 1099 ..... [بلوغ خبر مقتل الحسين للنساء و بكأوهن]
- 1101 ..... [دخول السبايا الى الكوفة]
- 1102 ..... [في مجلس ابن زياد]
- 1103 ..... [السبايا في طريقها الى الشام]
- 1105 ..... [أخذ الراهب لرأس الحسين عليه السلام و إعلان إسلامه]
- 1106 ..... [دخول السبايا على يزيد]
- 1107 ..... [الرجوع الى كربلاء]
- 1108 ..... [دخول المدينة المنورة]
- 1113 ..... الباب الثاني و الستون
- 1121 ..... الباب الثالث و الستون
- 1121 ..... اشارة
- 1121 ..... [الامام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام]
- 1127 ..... [الامام محمد الباقر عليه السلام]
- 1128 ..... [الامام جعفر الصادق عليه السلام]
- 1134 ..... [الامام موسى الكاظم عليه السلام]
- 1137 ..... [الامام علي الرضا عليه السلام]
- 1141 ..... [الامام محمد الجواد عليه السلام]
- 1145 ..... [الامام علي النقي عليه السلام]
- 1147 ..... [الامام الحسن العسكري عليه السلام]

- 1148 ..... [الامام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)]
- 1150 ..... الباب الرابع و الستون
- 1155 ..... الباب الخامس و الستون
- 1155 ..... اشارة
- 1155 ..... [أمير المؤمنين علي عليه السلام]
- 1169 ..... [الإمام الحسن عليه السلام]
- 1169 ..... [الإمام الحسين عليه السلام]
- 1171 ..... [الامام زين العابدين عليه السلام]
- 1176 ..... [أبو جعفر محمد الباقر عليه السلام]
- 1177 ..... [أبو عبد الله جعفر الصادق عليه السلام]
- 1181 ..... [أبو الحسن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليه السلام]
- 1183 ..... [أبو الحسن علي الرضا بن موسى الكاظم عليه السلام]
- 1187 ..... [أبو جعفر محمد الجواد بن علي الرضا عليهما السلام]
- 1187 ..... [أبو الحسن علي الهادي بن محمد الجواد عليهما السلام]
- 1189 ..... [أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام]
- 1189 ..... [أبي القاسم المنتظر المسمّى بالقائم و المهدي]
- 1193 ..... الباب السادس و الستون
- 1213 ..... الباب السابع و الستون
- 1221 ..... الباب الثامن و الستون
- 1221 ..... اشارة
- 1232 ..... [كلام في آخر الزمان و الامام المهدي القائم عح الله تعالى فرجه الشريف]
- 1235 ..... [حروف أوائل السور]
- 1238 ..... [علامات ظهور المهدي عليه السلام]
- 1239 ..... الباب التاسع و الستون
- 1243 ..... الباب السبعون

1253	الباب الحادي والسبعون .....
1253	اشارة .....
1253	[في تفسير بعض الآيات التي في الإمام المهدي القائم عليه السلام] .....
1273	الباب الثاني والسبعون .....
1279	الباب الثالث والسبعون .....
1289	الباب الرابع والسبعون .....
1296	الباب الخامس والسبعون .....
1300	الباب السادس والسبعون .....
1308	الباب السابع والسبعون .....
1314	الباب الثامن والسبعون .....
1320	الباب التاسع والسبعون .....
1328	الباب الثمانون .....
1332	الباب الحادي والثمانون .....
1332	اشارة .....
1332	الأولى: .....
1335	g[الثانية:g] .....
1342	الباب الثاني والثمانون .....
1348	الباب الثالث والثمانون .....
1356	الباب الرابع والثمانون .....
1363	الباب الخامس والثمانون .....
1367	الباب السادس والثمانون .....
1369	الباب السابع والثمانون .....
1378	الباب الثامن والثمانون .....
1382	الباب التاسع والثمانون .....
1386	الباب التسعون .....



- 1394 ..... الباب الحادي والتسعون .
- 1398 ..... الباب الثاني والتسعون .
- 1400 ..... الباب الثالث والتسعون .
- 1406 ..... الباب الرابع والتسعون .
- 1424 ..... الباب الخامس والتسعون .
- 1428 ..... الباب السادس والتسعون .
- 1432 ..... الباب السابع والتسعون .
- 1434 ..... الباب الثامن والتسعون .
- 1434 ..... إشارة .
- 1436 ..... ومن دعائه بعد هذا التحميد الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ..
- 1436 ..... ومن دعائه (سلام الله عليه) في الصلاة على الملائكة .
- 1438 ..... ومن دعائه في مكارم الأخلاق .
- 1438 ..... ومن دعائه إذا سأل العافية وشكرها .
- 1439 ..... ومن دعائه لأبويه (سلام الله عليهما) .
- 1439 ..... ومن دعائه لأولاده (سلام الله عليهم) .
- 1440 ..... ومن دعائه (سلام الله عليه) لجيرانه وأوليائه .
- 1440 ..... ومن دعائه (سلام الله عليه) إذا ابتلى أو رأى مبتلى بذنب .
- 1440 ..... ومن دعائه (سلام الله عليه) عند ختم القرآن .
- 1442 ..... ومن دعائه (سلام الله عليه) إذا نظر الى الهلال .
- 1443 ..... ومن دعائه (سلام الله عليه) إذا دخل شهر رمضان .
- 1444 ..... ومن دعائه (سلام الله عليه) في يوم عرفة .
- 1447 ..... ومن دعائه (سلام الله عليه) في يوم الأضحى ويوم الجمعة .
- 1448 ..... ومن دعائه (سلام الله عليه) في دفاع كيد الأعداء .
- 1449 ..... ومن دعائه (سلام الله عليه) في الرهبة .
- 1449 ..... ومن دعائه في الإلحاح على الله تعالى .

1450	..... ومن دعائه في ذكر آل محمد صَلَّى الله عليه وآله وسلّم .
1450	..... ومن دعائه في الصلاة على آدم عليه السلام .
1451	..... ومن دعائه (سلام الله عليه) مما يحذر ويخافه .
1451	..... من دعائه (سلام الله عليه) في الصلاة .
1453	..... ومن دعائه (سلام الله عليه) لنفسه وأهل ولايته .
1453	..... ومن دعائه (سلام الله عليه) في التذلل لله (عزّ وجلّ) .
1454	..... الباب التاسع والتسعون .
1472	..... الباب المكمل للمائة .
1480	..... (الخاتمة) .
1486	..... فهرس ما في هذا الجزء .
1492	..... المجلد 4 .
1492	..... اشارة .
1492	..... اشارة .
1498	..... الفهارس العامة .
1500	..... دليل الفهارس .
1502	..... فهرس الآيات .
1502	..... 1-سورة الفاتحة .
1502	..... 2-سورة البقرة .
1503	..... 3-سورة آل عمران .
1505	..... 4-سورة النساء .
1506	..... 5-سورة المائدة .
1507	..... 6-سورة الأنعام .
1507	..... 7-سورة الأعراف .
1508	..... 8-سورة الأنفال .
1509	..... 9-سورة التوبة .

- 1510 ..... سورة يونس 10- سورة يونس
- 1510 ..... سورة هود 11- سورة هود
- 1511 ..... سورة يوسف 12- سورة يوسف
- 1511 ..... سورة الرعد 13- سورة الرعد
- 1512 ..... سورة إبراهيم 14- سورة إبراهيم
- 1512 ..... سورة الحجر 15- سورة الحجر
- 1512 ..... سورة النحل 16- سورة النحل
- 1513 ..... سورة الإسراء 17- سورة الإسراء
- 1513 ..... سورة الكهف 18- سورة الكهف
- 1513 ..... سورة مريم 19- سورة مريم
- 1514 ..... سورة طه 20- سورة طه
- 1515 ..... سورة الأنبياء 21- سورة الأنبياء
- 1515 ..... سورة الحج 22- سورة الحج
- 1515 ..... سورة المؤمنون 23- سورة المؤمنون
- 1515 ..... سورة النور 24- سورة النور
- 1516 ..... سورة الفرقان 25- سورة الفرقان
- 1516 ..... سورة الشعراء 26- سورة الشعراء
- 1516 ..... سورة النمل 27- سورة النمل
- 1517 ..... سورة القصص 28- سورة القصص
- 1517 ..... سورة الروم 30- سورة الروم
- 1518 ..... سورة لقمان 31- سورة لقمان
- 1518 ..... سورة السجدة 32- سورة السجدة
- 1518 ..... سورة الأحزاب 33- سورة الأحزاب
- 1520 ..... سورة سبأ 34- سورة سبأ
- 1520 ..... سورة فاطر 35- سورة فاطر

1521	36-سورة يس
1521	37-سورة الصافات
1522	38-سورة ص
1522	39-سورة الزمر
1523	40-سورة غافر
1523	41-سورة فصلت
1523	42-سورة الشورى
1525	43-سورة الزخرف
1526	45-سورة الجاثية
1526	46-سورة الأحقاف
1526	47-سورة محمد
1526	48-سورة الفتح
1527	49-سورة الحجرات
1527	50-سورة ق
1527	52-سورة الطور
1528	سورة النجم
1528	54-سورة القمر
1528	55-سورة الرحمن
1529	56-سورة الواقعة
1529	57-سورة الحديد
1529	58-سورة المجادلة
1530	59-سورة الحشر
1530	61-سورة الصف
1530	62-سورة الجمعة
1530	64-سورة التغابن

1530	65-سورة الطلاق
1531	66-سورة التحريم
1531	67-سورة الملك
1531	69-سورة الحاقة
1531	70-سورة المعارج
1532	72-سورة الجن
1532	74-سورة المدثر
1532	76-سورة الإنسان
1532	78-سورة النبأ
1532	80-سورة عبس
1533	81-سورة التكوير
1533	85-سورة البروج
1533	87-سورة الأعلى
1533	89-سورة الفجر
1533	93-سورة الضحى
1534	98-سورة البيّنة
1534	102-سورة التكاثر
1534	108-سورة الكوثر
1534	110-سورة النصر
1534	111-سورة المسد
1534	112-سورة الإخلاص
1536	فهرس الأحاديث و الآثار
1536	حرف الألف
1766	*حرف الباء*
1777	*حرف التاء*

1781	*حرف التاء*
1782	*حرف الجيم*
1787	*حرف الحاء*
1797	*حرف الخاء*
1805	*حرف الدال*
1810	*حرف الذال*
1812	*حرف الراء*
1819	*حرف الزاي*
1820	*حرف السين*
1834	*حرف الشين*
1837	*حرف الصاد*
1842	*حرف الضاد*
1843	*حرف الطاء*
1846	*حرف العين*
1859	*حرف الغين*
1860	*حرف الفاء*
1872	*حرف القاف*
1885	*حرف الكاف*
1906	*حرف اللام*
1959	*حرف الميم*
2011	*حرف النون*
2025	*حرف الهاء*
2045	*حرف الواو*
2063	*حرف الياء*
2134	فهرس الأعلام

- 2134 ..... حرف الألف
- 2165 ..... \*حرف الباء\*
- 2167 ..... \*حرف التاء\*
- 2168 ..... \*حرف الثاء\*
- 2169 ..... \*حرف الجيم\*
- 2173 ..... \*حرف الحاء\*
- 2181 ..... \*حرف الخاء\*
- 2182 ..... \*حرف الدال\*
- 2183 ..... \*حرف الذال\*
- 2184 ..... \*حرف الراء\*
- 2186 ..... \*حرف الزاي\*
- 2189 ..... \*حرف السين\*
- 2196 ..... \*حرف الشين\*
- 2199 ..... \*حرف الصاد\*
- 2200 ..... \*حرف الضاد\*
- 2201 ..... \*حرف الطاء\*
- 2202 ..... \*حرف الظاء\*
- 2202 ..... \*حرف العين\*
- 2227 ..... \*حرف الغين\*
- 2228 ..... \*حرف الفاء\*
- 2229 ..... \*حرف القاف\*
- 2231 ..... \*حرف الكاف\*
- 2232 ..... \*حرف اللام\*
- 2234 ..... \*حرف الميم\*
- 2254 ..... \*حرف النون\*

- 2255 .....\*حرف الهاء\*
- 2257 .....\*حرف الواو\*
- 2259 .....\*حرف الياء\*
- 2264 .....فهرس الأشعار
- 2322 .....فهرس مصادر المؤلف
- 2338 .....فهرس مصادر التحقيق
- 2346 .....فهرس موضوعات الكتاب
- 2346 .....اشارة
- 2346 .....المقدمة:
- 2346 .....الباب الأول:
- 2354 .....الجزء الثاني
- 2359 .....الجزء الثالث
- 2366 .....تعريف مركز



سرشناسه:قندوزى، سليمان بن ابراهيم، ق 1294 - 1220

عنوان و نام پديدآور:ينابيع الموده لذوى القربى/ سليمان بن ابراهيم القندوزى الحنفى؛ تحقيق على جمال اشرف الحسينى

مشخصات نشر:[قم]: منظمه الاوقاف و الشئون الخيريه؛ دار الاسوه للطباعه و النشر، 1416ق. = - 1375.

شابک:45000ريال(دوره) ؛ 45000ريال(دوره)

وضعيت فهرست نویسى:فهرست نویسى قبلى

يادداشت:عربى

يادداشت:ج. 1416 :2ق = 1374

يادداشت:ج. 1416 :3ق = 1374

يادداشت:کتابنامه

موضوع:خاندان نبوت -- فضائل

على بن ابى طالب(ع)، امام اول، 23 قبل از هجرت - 40ق. -- مديح و مناقب

على بن ابى طالب(ع)، امام اول 23 قبل از هجرت - 40ق. -- فضائل

شناسه افزوده:حسين، على جمال، محقق

شناسه افزوده:سازمان اوقاف و امور خيريه. انتشارات اسوه

رده بندى کنگره:BP36/ق 85 ی 9

رده بندى ديوى:297/95

شماره کتابشناسى ملی:م 78-2645

ص: 1













## مقدمات هذا الطبع

### مقدمة المحقق

#### إشارة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين، وصحبه الثابتين بالقول الثابت على صراط مستقيم.

وبعد:

فقد برز التدوين في المناقب منذ زمن مبكر من تاريخ الإسلام، بيد أنه كان تدوينا عاما لكل ما نقله الرواة ضمن ما سمعوه أو شاهدوه، فجاءت موضوعا في مواضيع الموسوعات الحديثية، أو تسجيلا للسيرة في ثنايا التاريخ و التراجم، أو موسوعات خاصة تحت عنوان المناقب أو الفضائل.

فكان الحفاظ و الكتاب ينقلون ما سمعوه، بغثه و سمينه، و صحيحه و سقيمه، و بصورة شاملة تضم الصحابة و التابعين -أحيانا- كلما سجل لأحدهم شهادة من الرسول الكريم أو وشحه الكتاب العزيز بوسام من أوسمة الوحي.

ولهذا تجد في الموسوعات الحديثية أسماء الصحابة مدرجة تحت عنوان مناقب فلان أو فلان، وقد لا يقوم المعنون إلا بحديث أو خبر يستشتم منه رائحة المدح أو الثناء أو حتى التقرير على فعل -أحيانا-.

ولو أننا تتبعنا كتب المناقب المفردة لأجل هذا الغرض، أو الكتب الاخرى المتضمنة لهذا الموضوع، وجدناها تنقسم بوضوح -من حيث المادة- إلى ثلاثة أقسام:



القسم الأول: ما يشمل مناقب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ومعجزاته وسننه وصفاته وشمائله، وكثير ما تدخل مناقب أهل البيت عليهم السّلام في هذا القسم أيضا.

القسم الثاني: ما يشمل مناقب أهل البيت خاصة عليهم السّلام وقرابة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عامة.

القسم الثالث: ما يشمل مناقب الصحابة والتابعين عامة.

و ثمة فوارق بيّنة بين القسم الثاني والثالث، وهي كثيرة، نقتصر على ذكر بعضها فيما يلي:-

أولاً- امتازت مناقب أهل البيت عليهم السّلام- وبالأخص الإمام علي عليه السّلام- عن سواها أنّها شكّلت مادّة ثرية انبرى لها الأعلام و احتشدوا من أجل تدوينها في كتب ضخمة تستوقف المتتبع وغيره، بخلاف غيرهم، فقد يترصد لمناقبهم المتتبع و يتلقفها من صدور الرواة أو يتصيداها من بطون الكتب من هنا و هناك.

و كان هذا الكم الهائل-بنفسه-الذي تشهد له مجلدات الكتب المخطوطة و المطبوعة، بحيث أصبح بديها لا ينكره إلا مكابر، مبرّزا عن سواه في لفتتين:

الأولى: إنّها عبارة عن مفردات و نجوم و أوسمة منحها القرآن أو الرسول الكريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أو كبير من أكابر الصحابة أو عظيم من عظماء التاريخ أو ما شاكل بحيث تكون المنقبة أو الشهادة متكررة بتكثر المفردات و متعددة بتعدد الوقائع و المواقف، حتّى لكأنّ المفردة أو الموقف «شأن نزول» لذلك الوسام، و بكلمة تعدّ المناقب مفردات.

الثانية: كثرة الشهادات و الأوسمة القرآنية و النبوية و غيرها بدون وجود «شأن نزول» إن صحّ التعبير، أو تكررها لتأكيد الموقف السابق، بمعنى أنّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كان يبادر ابتداء في أحيان كثيرة للاعراب عن فضيلة من فضائلهم أو يتحنّن الفرص مهما كانت لإبداء عظيم مكانتهم و جليل قدرهم و علوّ شرفهم.

فيما تنحصر أو تكاد مناقب غيرهم في اللفظة الأولى فقط.

قال ابن حجر: وهي-أي مناقب الإمام علي عليه السّلام-كثيرة عظيمة شهيرة حتّى قال

أحمد: ما جاء لأحد من الفضائل ما جاء لعلي.

وقال إسماعيل القاضي و النسائي و أبو علي النيسابوري: لم يرد في حق أحد من الصحابة بالأسانيد الحسان أكثر ما جاء في علي.

وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات: لم يرو لأحد من الصحابة في الفضائل أكثر مما روي لعلي رضي الله عنه.

وقال بعض المتأخرين من ذرية أهل البيت النبوي: وسبب ذلك -والله أعلم- أن الله تعالى أطلع نبيه على ما يكون بعده مما ابتلي به علي و ما وقع من الاختلاف لما آل إليه أمر الخلافة، فاقضى ذلك نصح الأمة بأشهره بتلك الفضائل لتحصل النجاة لمن تمسك به ممن بلغته، ثم لما وقع ذلك الاختلاف و الخروج عليه نشر من سمع من الصحابة تلك الفضائل و بثها نصحا للأمة أيضا، ثم لما اشتد الخطب و اشتغلت طائفة من بني أمية بتنقيصه و سببه على المنابر و وافقهم الخوارج (لعنهم الله) بل قالوا بكفره اشتغلت جهابذة الحفاظ من أهل السنة ببث فضائله حتى كثرت، نصحا للأمة و نصرة للحق.

وقال ابن أبي الحديد: فأما فضائله -يعني الإمام علي عليه السلام- فإنها قد بلغت من العظم و الجلالة و الانتشار و الاشتهار مبلغا يسمح معه التعرض لذكرها و التصدي لتفصيلها...

ثانيا- امتازت مناقب أهل البيت عليهم السلام من حيث الصحة و الثبوت بأنها مما تسالم عليه المسلمون و أجمعوا عليه، فانت تسمع فضائلهم من أحبائهم و مناوئهم حتى بلغ الكثير منها حد الإجماع، بل تعداه إلى الضرورة، كما في حديث الثقلين و الغدير و المنزلة و...

قال ابن أبي الحديد في مقدمة شرح النهج: و ما أقول في رجل -يعني أمير المؤمنين عليه السلام- أقر له أعداؤه و خصومه بالفضل، و لم يمكنهم جحد مناقبه و لا كتمان فضائله.

وأنتج إجماع المسلمين عليها أنها صارت محورا وعروة يتمسك بها الجميع على اختلاف مذاهبهم و مشاربهم، فهم القدر المتيقن المتفق عليه.

قال ابن أبي الحديد في مقدمة شرح النهج: وما أقول في رجل تعزى إليه كل فضيلة، و تنتهي إليه كل فرقة، و تتجاذبه كل طائفة... و من ذا يدعي البقاء على شريعة الله و اعتناق ربة الإسلام و الموالاة لمحمد صلى الله عليه و آله و سلم و هو يعادي آله و يتنكر لهم، و هم الذين أوصى بهم و أكد أنهم لحمه و دمه و نفسه و أذاهم و أذاهم بغضهم بغضه و حبهم حبه؟!!

فيما نجد المناقب المسجلة لغيرهم في كثير من المفردات موضع كلام بين فرقتين من المسلمين على الأقل. و إذا فتشت الفرق و الطوائف و العلماء و المصنفين و جدت هذا يغمض عين الرضا فيجرّح و يسقط و قد يكفر، و يميل من هنا فلا يرى فيه إلا ما يحب، فيروي له مناقب ينكرها العقل و يرفضها اللب...

المهم؛ ان الذين حصل الإجماع على مناقبهم و تسالم عليهم الجميع هم أهل البيت فحسب، و إن كان ثمة اسم آخر فهو من خريجي مدرستهم و الذائبن فيهم عليهم السلام، فهو منهم و صورة مصغرة عنهم.

و لعلّ أبرز مصداق لتسليم الجميع بفضائلهم عليهم السلام و كثرتها هو حديث المناشدة يوم الشورى (1).

ثالثا- تعرضت مناقب آل البيت عليهم السلام دون غيرهم إلى حرب شعواء طول خط التاريخ، حيث كانت أجهزة الإعلام و التوجيه بيد الحكام الظالمين الذين ما فتئوا يكيّدون لأهل البيت الغوائل، و يسعون لطمس كلّ مآثرهم و إيجاد الحواجز و السدود المنيعة بينهم و بين الناس، و لكن شاء الله أن يتمّ نوره و لو كره الكافرون. ب.

ص: 10

---

1- انظر: فرائد السمطين 1/319 باب 58 حديث 251 و 312. المناقب للخوارزمي: 313 فصل 19 حديث 314. ترجمة الإمام علي لابن عساكر 3/113. المناقب لابن المغازلي: 112 حديث 155. كفاية الطالب للكنجي الشافعي: 386-387؛ و كذلك في مواضع مختلفة من هذا الكتاب.

قال ابن أبي الحديد: فقد علمت أنه استولى بنو أمية على سلطان الإسلام في شرق الأرض وغربها، واجتهدوا بكل حيلة في إطفاء نوره - يعني أمير المؤمنين عليه السلام -، والتحريض عليه، ووضع المعاييب والمثالب له، ولعنوه على جميع المنابر، وتوعدوا مادحيه، بل حبسوهم و قتلوهم، ومنعوا من رواية حديث يتضمن له فضيلة، أو يرفع له ذكرا، حتى حُظروا أن يسمي أحد باسمه، فما زاده ذلك إلا رفعة وسموا، وكان كالمسك كلما ستر انتشر عرفة، وكلما كتم تضيّع نشره، كالشمس لا تستر بالراح، وكضوء النهار إن حجبت عنه عين واحدة، أدركته عيون كثيرة.

فبرغم خوف المحب واستضرار العدو وفقدان وسائل الإعلام، بل عملها الدؤوب ضد أهل البيت وصلنا هذا الكم الهائل وبهذه الكيفية الرائعة.

رابعا- كانت مناقب أهل البيت عبارة عن تسجيل للسيرة الذاتية لهم، بمعنى:

أ- ان حياتهم كلها كانت منقبة وفضيلة، فما تجد لهم زللا ولا خطلا، بل كل ما تجده خير و عطاء.

ب- ان الشهادات والأوسمة الممنوحة لهم بكثرة تختلف اختلافا نوعيا عن غيرهم، حيث كانت عبارة عن لوائح تعريف بالأل، وكشف ستار عنهم، ليعرفهم الناس ويتمسكوا بهم. كما في حديث «خاصف النعل» وما ورد في بيان قوله تعالى:

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ... وغيرها على منوالها كثير، من قبيل: «... هذا علي خليفتي»، «هذا علي وصيي»، «علي مني وأنا منه»، «هذان ابناي... ريحائتي... الحسن والحسين سبطان من الأسباط... إمامان...» الخ.

و من هنا كانوا عليهم السلام يتحدثون عن أنفسهم لعل الناس يدركون شيئا من حقيقتهم، كما في خطبة أمير المؤمنين القاصعة و حديث الإمام الباقر عليه السلام «نحن الفلك الجارية في اللجج الغامرة، يأمن من ركبها...».

ولم يجرأ غيرهم على الاعتماد على السيرة الذاتية لإثبات الأفضلية!!

فسيرتهم كانت تستنزل الوحي، وتستمطر الجواهر من فم الرسول؛ لأنّ مواقفهم وحياتهم أكبر مثال وأبرز مصداق يمكن للكتاب والسنة اتخاذها نموذجا خصبا وصورة معبّرة عن أفكار ومفاهيم وأخلاق الإسلام. فهم في الواقع ميزان إلى صفّ ميزان الكتاب والسنة، لأنّهم منزّهون عن الرجس ومطهّرون تطهيرا إنّما يريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً إضافة إلى أنّهم بضعة الرسول وجزء منه، يسخط لسخطهم ويرضى لرضاهم، ويحارب من حاربهم ويسالم من سالمهم كما سيتضح لك ممّا ستقرؤه في هذا الكتاب إن شاء الله.

وانطلاقاً ممّا مرّ تبينّت الضرورة في التعرف على مناقبهم وسيرتهم، فهم ميزان الحق، والترجمان العملي للقرآن، والمجموع الكامل لمشروع الإسلام، والتجسيد الحي للسنة النبوية المطهرة، والتمسك بهم تمسك بحبل الله، والسير على نهجهم سير على سبيل السلام المفضية إلى سعادة الدارين ورضوان من الله أكبر.

ص: 12

قال صاحب الذريعة رحمه الله: «ينابيع المودة لذوي القربى» للشيخ سليمان بن إبراهيم الحنفي القندوزي البلخي (1220-1294) طبع في استنبول 1302 ثم طهران 1308 وبعدها مكرّرا.

أوله: الحمد لله رب العالمين الذي أبدع الوجود... ويظهر أن له في مسألة مودة ذوي القربى كتاب آخر سماه «مشرق الأكوان».

و الينابيع على مقدمة و مائة باب (الذريعة 290/25).

و قال صاحب هدية العارفين (408/1):

القندوزي-سليمان بن خواجه كلان إبراهيم بن بابا خواجه القندوزي البلخي، الصوفي، الحسيني، نزيل القسطنطينية. ولد سنة 1220، و توفي 1294، له «أجمع الفوائد»، «مشرق الأكوان»، «ينابيع المودة» في شمائل النبي صلى الله عليه وآله و سلم و أخبار أهل البيت في مجلد مطبوع.

و قال صاحب معجم المؤلفين (252/4):

سليمان بن إبراهيم القندوزي، البلخي، الحسيني، صوفي، من تصانيفه «أجمع الفوائد» «مشرق الأكوان» «ينابيع المودة لذوي القربى».

كما ذكره صاحب معجم المطبوعات (586) و بروكلمان الالمانى (831/2) و إيضاح المكنون (731/2).

و يبدو أن صاحب الينابيع رحمه الله كان ينوي تأليف موسوعة تضم مناقب أهل

البيت عليهم السلام، بيد أنه لم يصل إلى هدفه النهائي، وإن كان بشكله الحالي يكاد يكون موسوعة؛ لأنه احتوى كتباً عديدة، وجمع ما في كتب أخرى من مناقب، فهو ينقل كتاب «مودة القربى» و«مقتل أبي مخنف»، وأغلب ما في «ذخائر العقبى» و«الصواعق المحرقة» و«جواهر العقدين» و«المناقب» للخوارزمي وابن المغازلي و«فرائد السمطين» و«كنوز الحقائق» و«الفردوس» من مناقب تقريباً.

و امتاز الكتاب بعدة نقاط نعرض لبعضها فيما يلي:

أ- اعتمد المؤلف على أمهات المصادر وله تخاريج جيدة.

ب- منهجة الكتاب منهجة فيها شيء من الارتباك وعدم الوضوح في توزيع الأحاديث على الأبواب.

ج- كثرة التكرار لمناسبة وغير مناسبة، حتى أنه في بعض الأحيان يكرر الحديث الواحد من نفس المصدر ونفس الراوي ونفس اللفظ في نفس الباب بعد صفحة أو صفحتين- وإن كان هذا النمط من التكرار نادراً.

و أما عملنا في الكتاب فيمكن تلخيصه في النقاط التالية:

1- لم يلتزم المصنف بنقل النص بدقة وبعين اللفظ من مصادره غالباً، مما اضطرنا إلى ترميم النص-على أساس المصدر- ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً، بالشكل الذي يبقي هوية الكتاب و يعكس بأمانة ما هو موجود في المصدر، وقد تركنا الترميم في بعض الأبواب من أواخر الكتاب؛ وذلك لاختصار المؤلف الشديد أحياناً أو تكررها و ما شاكل، بالإضافة إلى أننا أعطينا صورة عن طريقة نقل المصنف في الجزء الأول و حاولنا تجنب ما يؤدي إلى تضخيم الكتاب.

2- واجهنا في جميع النسخ المتوفرة لدينا أخطاء املائية و لغوية و اعرابية صححناها، وأعدنا الكتابة برسم الخط الحديث دون الإشارة إلى ذلك.

3- عملنا ترقيماً للأحاديث كلاً في بابه، عدا بعض الأبواب حيث كانت غير قابلة

للتقديم بطبيعتها، وجعلنا الأرقام بين معقوفين.

4- تركنا الارجاع في الهوامش حينما يتكرر الحديث اعتمادا على الفهرسة التي سنلحقها بالكتاب إن شاء الله. و من خلال الفهرسة يمكن تجميع مصادر الحديث الواحد في الكتاب.

5- كل ما بين معقوفين إنما هو من المصادر التي اعتمدها المؤلف، سوى بعض الموارد كإضافة عنوان «خطبة الكتاب» والعناوين الفرعية في مقتل أبي مخنف وقد جعلناها بين معقوفين، وأشرنا إليها في الهامش.

6- عرضنا الآيات القرآنية على القرآن وصححناها دون الإشارة إلى ذلك في الهامش.

7- بناء على ما ذكره المؤلف في مقدمته من أدلة على إلحاق الآل بالنبي الكريم بالتصلية، فإثنا عمدنا إلى التصلية على الآل في كل مواضع الكتاب، سواء كان المؤلف ألحقهم بالتصلية أو لم يلحقهم.

8- أكثر المؤلف النقل عن «المناقب» حيث يقول: «وفي المناقب» مثلا، ولم نجد ما أخرجه في كتاب واحد، فعمدنا إلى تخريجه من امهات المصادر حيث وجد، كما نقل عن كتب مخطوطة حصلنا على بعضها وخرّجنا ما في البعض الآخر من المصادر المتوفرة لدينا.

9- و ممّا يؤسف له أنّنا باشرنا العمل و لم نحصل على نسخة مخطوطة للينابيع، وقد لا يكون الأمر ذا أهمية قصوى؛ لأنّ الكتاب ألف في زمن الطباعة.

وقد اعتمدنا نسخة استنبول المطبوعة سنة 1302 هـ، ويبدو أنّها الطبعة الأولى، وقابلناها مع النسخة الحجرية المطبوعة في مشهد سنة (1308) ورمزنا لها ب«ن»، و نسخة دار الكتب العراقية ورمزنا لها ب«أ»، وكانت الاختلافات قليلة؛ لأنّ الظاهر أنّ النسخ جميعا مستنسخة عن طبعة استنبول.



10-ألحقنا الكتاب بفهارس فنية:

\*الآيات القرآنية.

\*الأحاديث الشريفة والآثار.

\*الأعلام.

\*الأشعار.

\*مصادر المؤلف.

\*مصادر التحقيق.

\*الموضوعات.

ص: 16

نكتفي بما ذكره سماحة السيد محمد مهدي السيد حسن الخرخسان جزاه الله خيرا في مقدمته على الطبعة السابقة فيما يخص حياة المؤلف، قال سماحته:

هو العالم العابد الورع البارع التقوي (1) الشيخ سليمان بن إبراهيم المعروف بخواجه كلان بن محمد معروف المشتهر بابا خواجه بن إبراهيم بن محمد معروف ابن الشيخ السيد ترسون البافي الحسيني القندوزي البلخي (2).

ولد في سنة 1220 هـ، ورقي مراقي العلوم والآداب في بلخ، وأكمل التحصيل ببخارا ونال الإجازات من أعلامها، وسافر إلى البلاد الأفغانية والهندية، وصاحب كبار مشايخ الطريقة، فأكمل في مقامات السلوك، وتفقّه في الدين لينذر قومه إذا رجع إليهم، فعاد إلى «قندوز» وأقام بها زمنا ينشر العلم والآداب، وبنى بها جامعا و خانقاها ومدرسة، وأراد السفر إلى بلاد الروم حيث كان يرغب في استيطان مكة ومجاورة البيت الحرام، فبدا له أن ينصب بمكانه الخليفة محمد صلاح فيكون في مسند الارشاد خلفا عن أخيه محمد ميرزا خواجه بن مولانا خواجه كلان، ولأمر التدريس العالم الأفضل ملاّ عوض إذ كان هذا قد برّ أقرانه من تلاميذ المترجم له ونال شرف الاجازة منه.

و هاجر الشيخ المترجم له من «قندوز» في سنة 1269 هـ مستصحبا معه من تلاميذه نحو من ثلاثمائة شخص من أهل الطلب والسلوك، وكان سفره عن طريق ايران فجاء إلى بغداد في سنة 1270 هـ فأكرم والي بغداد مثواه، وأعزّ أصحاب الفضائل قدومه

ص: 17

---

1- كما في ترجمته ص 441 من كتابه طبعة الهند.

2- كما في مقدمة كتابه هذا ص 3.

فأخذوا عنه وارتووا من نمير علومه ثم عزم على التوجه إلى دار الخلافة العلية -الآستانة- وكان طريقه على الموصل وديار بكر وأورفة و حلب، وفي هذه البلدان أطال المكث وربما كان ذلك أكثر من ثلاث سنين حتى إذا وصل إلى قونية أقام بها ثلاث سنين و ستة أشهر، وفي مدة مكثه بها استنسخ بنفسه الفتوحات المكية، الفصوص، النصوص من النسخ التي كانت بخط مؤلفها الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي الحاتمي، وكانت تلك النفائس محفوظة بدار الكتب الكائنة في مقبرة الشيخ الكبير العارف صدر الدين القونوي.

وفي شهر ذي الحجة من سنة 1277 هـ خرج من قونية متوجها نحو دار الخلافة، ولما حلّ بها شملته عواطف السلطان عبد العزيز فنال من الألفاظ السنية من الحضرة العلية السلطانية، كما يقول بعض مترجميه، وبينما كان متهيئا للزيمة على الخروج نحو بيت الله الحرام صدر الأمر العالي من جانب السلطان بتعيينه بمسند مشيخة تكية الشيخ مراد البخاري -و موقعها خارج باب أدرنة- فامتثل الأمر و باشر بالوظيفة فقام بالارشاد و نشر العلوم من حديث و تفسير، وكان لا يخلو في أيامه تلك من تأليف الكتب و الرسائل، ولم يصل إلينا من تأليفه سوى أسماء ثلاثة منها وهي التي أشار إليها في كتابه هذا (ينابيع المودة) وهي:

1- أجمع الفوائد.

2- مشرق الأكوان.

3- ينابيع المودة، وهذا هو الوحيد الذي وصل إلينا من تأليفه.

و كان الشيخ سليمان هذا من أعلام الحنفية في الفروع، وأساطين النقشبندية في الطريقة، وقد كتب ولده و خليفته الشيخ سيد عبد القادر أفندي إلى بعض الأفاضل الذين ترجموه أن والده كان حنفي المذهب نقشبندي المشرب... الخ.

كما أنه ينتسب إلى السلالة الحسينية و لم نقف على تفصيل نسبه و مدى صحة دعواه.

ص: 18

توفي في القسطنطينية في يوم الخميس سادس شهر شعبان سنة 1294 هـ ودفن في مقبرته الخاصة في خانقاه المرادية.

وقد اشتبه صاحب معجم المطبوعات-يوسف اليان سركيس-في لقب والده فذكر في صفحة 586 من كتابه أنه خواجه إبراهيم قبلان، ونبّه على وهمه ذلك في هامش إيضاح المكنون ج 2، وتبع الزركلي في الأعلام ج 3 ص 186 صاحب المعجم المشار إليه في خطأه ذلك، و تابعه في خطأ فاحش آخر وذلك في سنة وفاته، فقد ذكر صاحب المعجم أنه توفي سنة 1270 هـ/1853م فحذا الزركلي حذوه في ذلك، كلاهما تابع في الخطأ لفانديك في اكتفاء القنوع ص 491 حيث ذكر وفاته في سنة 1270 هـ/1853م، كما أنه ذكر خطأ أن لقب والده خوجه كيلان، وقد سبق أن عرفت أن لقبه (خواجه كلان).

وقد صرّح المؤلف نفسه بذلك في مقدمة كتابه فكان من اللازم على باحثي العصر كالزركلي وأضرابه التثبت ممّا يكتبون ولا يتبع بعضهم أثر بعض في الخطأ.

و من الغريب أن يذكر المترجم له في فهرس الخزانة التيمورية ج 2 ص 336 و أنه من علماء القرن الرابع عشر، مع أنه من علماء القرن الثالث عشر، حيث أن المؤلف نفسه صرّح في خاتمة كتابه بتاريخ تأليفه و أنه كان سنة 1291 هـ في أيام السلطان عبد العزيز العثماني، و ذكر مترجموه أنه توفي سنة 1294 هـ، فهو لم يدرك القرن الرابع عشر، نعم طبع كتابه أول القرن الرابع عشر، فلعلّ مفهرس الخزانة اشتبه عليه الأمر، فلاحظ.



نتقدّم بالشكر الجزيل إلى الاخوة وأصحاب الفضيلة الذين مدّوا لنا يد العون في مرحلة من مراحل العمل ونخص بالذكر:

العلامة المحقق السيد عبد العزيز الطباطبائي دام ظله.

الأخ كريم عزاوي الخالصي حيث أعاننا مشكورا في تخريج الأحاديث.

الأخ السيد محمد معلم حيث أعاننا في العمل على الفهارس.

و الأخوة العاملين في «انتشارات أسوة».

راجيا من الله العليّ القدير أن يتقبّل منا ومنهم ويجزيهم خير جزاء المحسنين.

علي جمال أشرف الحسيني قم المقدسة 1413/10/23



الحمد لله رب العالمين، الذي أبدع الوجود، وأفاض الجود، وأظهر شئونه، وأبرز نوره محمداً صلى الله عليه وآله وسلم قبل خلق خلقه، وعلمه بالقلم، وعلم الإنسان ما لم يعلم.

وهو المتفضل المفيض بالامتنان، والمتطول المكرم بالاحسان، وإنه بالجود الأعم على العالمين منان، وبالرحمة الواسعة على الكل حنان. تقدست أسماؤه، وتعال آلاؤه. وحده لا شريك له، ولا له مثل ولا ضد، ولا له زوجة ولا ولد، بل هو الله الأحد الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد.

وهو ذو المواهب السنية، وذو الآلاء الجليلة، وذو النعماء الجميلة، وصاحب الرحمات (1) الواسعة، والبركات (2) النامية الكثيرة.

وهو الذي خلق أولاً من نور ذاته الأقدس حقيقة المحمدية، التي هي جامعة للعوالم (3) الغيبية والشهودية، ومحيطة بالمقامات الملكوتية والجبروتية. وجعل محمداً صلى الله عليه وآله وسلم خير خلقه، ومبدأ العوالم في إيجاده؛ فلهدا ختم به أنبياءه، وأبقى دينه وشرائعه إلى يوم الدين، وبعثه إلى كافة المكلفين بالهداية الكاملة الموصلة إلى النعم الدائمة الأبدية، وإلى السعادات التامة

ص: 23

1- الرحمات: من الرحمة.

2- البركات- من البركة-: وهي النماء والزيادة والخير الكثير في كل أمر.

3- في (أ): «للعلم».



السرمدية، وأرسله رحمة عظيمة، ونعمة جزيلة الى الثقلين، وأكرمه تطففاً، وشرّفه تعطففاً بسيادة الكونين، وجعله برزخاً بين الوجود و الامكان، وعلةً غائيةً في تكوين الأكوان.

13- وقال في حديثه القدسي: «لولاك لما خلقت الأفلاك».

وقال في كتابه: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (1).

وقال: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا (2).

وقال: قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ (3).

وقال: وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ (4).

ولله الحمد والشكر على منّه، إذ جعلنا من أمة نبيه وحببيه صلى الله عليه وآله وسلم، ومن ذريته، وجعلنا من أهل الجماعة وسنته، ومن المحييين المودّين لأهل بيته وآله وصحبه، ومن المتمسكين بأدابهم وآثارهم، ومن المهتدين بهداهم وأنوارهم، وحفظنا الله باشتياق تتبع تفاسير تنزيله، ومطالعة كتب أحاديث نبيه صلى الله عليه وآله وسلم، ووقفنا بالانقياد بأوامر الله ونواهيه، وبتعظيم أنبيائه ورسله عليهم السلام، وباحترام أوليائه، وصلاح عباده.

فلله (5) الحمد بلا انقضاء، وله الشكر بلا انتهاء، دائمان بدوامه، وباقيان ببقائه.

وصلى الله على ملوك حظائر القدس، ورؤساء أبناء الجنس، من الرسل والأنبياء، والأوصياء والأولياء، والصديقين والشهداء، والأصفياء والصالحين، لا سيّما على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين الهادين،».

ص: 24

1- الأنبياء/107.

2- سبأ/28.

3- الزخرف/81.

4- النجم/3 و4.

5- في (ن): «فله».

وأصحابه الكاملين الناصرين، المتأدبين بأدابه، والمهذبين بأخلاقه، والعارفين بأسراره.

ثم صلوات الله وسلامه، و صلوات ملائكته و أنبيائه و رسله و جميع خلقه، على حبيبه و رسوله، و خير خلقه، و خاتم أنبيائه، سيدنا محمد، و على آله و أهل بيته و عترته و صحبه، دائمة بدوام الله، و باقية ببقاء الله، أبدا سرمدًا.

اللهم اجعلنا من زمريهم كما جعلتنا من ذريتهم؛ آمين يا رب العالمين.

أما بعد:

إن الله-تبارك و تعالى-قال في كتابه لحبيبه:

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ (1).

وقال جلّ جلاله و تعالت آلاؤه: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (2).

أوجب الله مودة قريبي نبيه، و أهل بيت نبيه(صلى الله عليه و عليهم) على جميع المسلمين، و إنّه-تعالى-أراد تطهيرهم عن الرجس تطهيرا كاملا، لأنّه ابتداء بكلمة إنّما التي هي مفيدة لانحصار إرادته-تعالى-على تطهيرهم، و أكد بالمفعول المطلق.

ولمّا كانت مودّتهم على طريق التحقيق و البصيرة موقوفة على معرفة فضائلهم و مناقبهم، و هي موقوفة على مطالعة كتب التفاسير و الأحاديث التي هي المعتمد بين أهل السنة و الجماعة. و هي الكتب الصحاح الستة من: /.

ص: 25

1- الشورى/23.

2- الأحزاب/33.

البخاري (1).

و مسلم (2).

و النسائي (3).

و الترمذي (4).

و أبي داود (5)-باتفاق المحدثين المتأخرين-3.

ص: 26

1- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (194-256 هـ): حبر، حافظ، صاحب «الجامع الصحيح» المعروف بصحيح البخاري، و«التاريخ» و«الضعفاء» مطبوع في رجال الحديث، و«خلق أفعال العباد» مطبوع. و«الأدب المفرد». ولد في بخارى، ونشأ يتيماً، وقام برحلة طويلة (سنة 210) في طلب الحديث فزار حواضر كثيرة وسمع من نحو ألف شيخ وجمع نحو ستمائة ألف حديث اختار منها في صحيحه ما وثق برواته. وأقام في بخارى، فتعصب عليه جماعة ورموه بالتهمة، فاخرج إلى قرية من قرى (سمرقند) يقال لها (خرتوك) فمات فيها. ويعد كتابه في الحديث من أوثق الصحاح الستة وأولها وأهمها عند أهل السنة-انظر: الأعلام للزركلي 34/6.

2- مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، أبو الحسين (204-261 هـ): حافظ من أئمة المحدثين. ولد بنيسابور، ورحل إلى الحجاز و مصر و الشام و العراق و توفي بظاهر نيسابور. أشهر كتبه «صحيح مسلم» جمع فيه اثني عشر ألف حديث، كتبها في خمس عشرة سنة، وهو أحد الصحيحين المعول عليهما عند أهل السنة في الحديث وقد شرحه كثيرون. و من كتبه «المسند الكبير» رتبته على الرجال، و«الجامع»، و«الكنى و الأسماء» وغيرها-انظر: الأعلام للزركلي 221/7.

3- الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان بن دينار النسائي (214-303): ولد في مدينة «نساء» بلدة مشهورة بخراسان وقد خرج منها جماعة من أعيان العلماء و توفي في فلسطين و قيل في مكة. و يعد صحيحه بعد صحيح البخاري و مسلم.

4- محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمى البوغي الترمذي، أبو عيسى (209-279 هـ): من أئمة علماء الحديث و حفاظه، من أهل ترمذ (على نهر جيحون) تتلمذ للبخاري، و شاركه في شيوخه. وقام برحلة إلى خراسان و العراق و الحجاز و عمي في آخر عمره. مات بترمذ. من تصانيفه «الجامع الكبير» في الحديث (مجلدان)، و«الشمائل النبوية» و«التاريخ» و«العلل» في الحديث-انظر: أعلام الزركلي 322/6.

5- سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني، أبو داود (202-275 هـ): إمام في الحديث أصله من سجستان، رحل رحلة كبيرة و توفي بالبصرة، له «السنن» (جزءان)، و هو أحد الكتب الستة، جمع فيه 4800 حديثاً و له «المراسيل» صغير في الحديث و«كتاب الزهد» وغيرها...-انظر: الأعلام للزركلي 122/3.

وَأَمَّا السَّادِسُ مِنَ الصَّحَاحِ، فَبْنُ مَاجَةَ (1)، أَوْ الدَّارِقُطْنِيُّ [أَوْ الدَّارِمِيُّ] (2)، أَوْ المَوْطَأُ (3) -فَبِالْإِخْتِلَافِ-.

فَجَمَعَ مَنَاقِبَ أَهْلِ الْبَيْتِ كَثِيرًا مِنَ المَحْدُثِينَ وَأَلْفَوْهَا كِتَابًا مَفْرَدَةً:

مِنْهُمْ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ (4)، وَالنَّسَائِيُّ، وَسَمِّيَاهُ «المَنَاقِبُ».

وَ مِنْهُمْ: أَبُو نَعِيمٍ الحَافِظُ الأَصْفَهَانِيُّ (5)، وَسَمَّاهُ «نَزُولُ القُرْآنِ فِي مَنَاقِبِ أَهْلِ البَيْتِ».

وَ مِنْهُمْ: الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الجَوِينِيُّ الحَمَوِينِيُّ الشَّافِعِيُّ الخُرَاسَانِيُّ (6)، وَسَمَّاهُ «فِرَائِدُ السَّمْطِيِّينَ فِي فِضَائِلِ المَرْتَضَى وَ الزَّهْرَاءِ وَ السَّبْطِيِّينَ». 1.

ص: 27

1- مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّبَعِيُّ القَزْوِينِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ابْنُ مَاجَةَ (209-273): أَحَدُ الأئِمَّةِ فِي عِلْمِ الحَدِيثِ. مِنْ أَهْلِ قَزْوِينَ رَحَلَ إِلَى البَصْرَةِ وَ بَغدَادَ وَ الشَّامَ وَ مِصرَ وَ الحِجَازَ وَ الرِّيَّ فِي طَلَبِ الحَدِيثِ. وَ صَنَفَ كِتَابَهُ «سِنْنَ ابْنِ مَاجَةَ» (مَجْلَدَانِ). وَ لَهُ «تَفْسِيرُ القُرْآنِ» وَ كِتَابٌ فِي «تَارِيخِ قَزْوِينَ». انظُر: الأَعْلَامُ لِلزَّرْكَلِيِّ 144/7.

2- الزِّيَادَةُ فِي (ن). عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الفُضْلِ بْنِ بَهْرَامِ التَّمِيمِيِّ الدَّارِمِيِّ السَّمْرَقَنْدِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ (181-255 هـ): مِنْ حَفَازِ الحَدِيثِ، سَمِعَ مِنْ خَلْقٍ كَثِيرٍ فِي مِوَاطِنٍ عَدَّةٍ وَ اسْتَقْضَى عَلَى سَمْرَقَنْدِ قَضِيَّةً وَاحِدَةً وَ اسْتَعْفَى فَعَفِيَ. وَ لَهُ «الجَامِعُ الصَّحِيحُ» وَ يَسْمَى «سِنْنَ الدَّارِمِيِّ»، وَ غَيْرُهُ.

3- كِتَابٌ لِلأَمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ الأَصْبَحِيِّ الحَمِيرِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (93-179): أَحَدُ الأئِمَّةِ الأَرْبَعَةِ عِنْدَ أَهْلِ السَّنَةِ، وَ إِلَيْهِ تُنْتَسَبُ المَالِكِيَّةُ، مَوْلَدُهُ وَ وُفَاتِهِ فِي المَدِينَةِ. سَأَلَهُ المَنْصُورُ العَبَّاسِيُّ أَنْ يَضَعَ كِتَابًا لِلنَّاسِ يَحْمِلُهُمْ عَلَى العَمَلِ بِهِ، فَصَنَفَ «المَوْطَأَ» وَ لَهُ كِتَابٌ أُخْرَى - انظُر: الأَعْلَامُ لِلزَّرْكَلِيِّ 257/5.

4- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الشَّيْبَانِيُّ الوَائِلِيُّ (164-241 هـ): إِمَامُ المَذْهَبِ الحَنْبَلِيِّ، وَ أَحَدُ الأئِمَّةِ الأَرْبَعَةِ. أَصْلُهُ مِنْ مِروءَ، وَ كَانَ أبُوهُ وَ الوَالِي سِرْخَسَ، وَ وُلِدَ بِبَغدَادَ وَ سَافَرَ فِي سَبِيلِ طَلَبِ العِلْمِ أُسْفَارًا كَثِيرَةً وَ طَلَبَ الحَدِيثَ وَ هُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَ لَهُ كِتَابٌ كَثِيرَةٌ أَيْضًا - انظُر: الأَعْلَامُ لِلزَّرْكَلِيِّ 203/1؛ وَ حَلِيَّةُ الأَوْلِيَاءِ 161/9.

5- أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدِ الأَصْبَهَانِيِّ، أَبُو نَعِيمٍ (336-430 هـ): حَافِظٌ، مُؤَرِّخٌ، وَ وُلِدَ وَ مَاتَ فِي أَصْبَهَانَ. مِنْ تَصَانِيفِهِ «حَلِيَّةُ الأَوْلِيَاءِ وَ طَبَقَاتُ الأَصْفِيَاءِ» وَ غَيْرُهُ.

6- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ المُوَيْدِ بْنِ حَمَوِيَةَ الجَوِينِيِّ صَدْرُ الدِّينِ أَبُو المَجَامِعِ ابْنُ سَعْدِ الدِّينِ الصُّوفِيِّ (644-722 هـ): سَمِعَ مِنْ كَثِيرِينَ وَ فِي مِوَاطِنٍ عَدِيدَةٍ، وَ لَهُ رِجْلَةٌ وَاسِعَةٌ، وَ عَنَى بِهَذَا الشَّأْنِ، وَ كَتَبَ وَ حَصَلَ. كَانَ شَيْخَ خُرَاسَانَ، وَ عَلَى يَدِهِ أُسْلِمَ غَازَانَ (المَلِكُ) - انظُر: الدَّرَرُ الكَامِنَةُ 69/1.

و منهم: علي بن عمر الدارقطني (1)؛ سَمَّاه «مسند فاطمة».

و منهم: أبو المؤيد موفق بن أحمد أخطب خطباء خوارزم الحنفي (2)؛ سَمَّاه «فضائل أهل البيت».

و منهم: علي بن محمد الخطيب الفقيه الشافعي المعروف بابن المغازلي (3)؛ سَمَّاه «المناقب».

و منهم: علي بن أحمد المالكي (4)؛ سَمَّاه «الفصول المهمة»-رحمهم الله-.

و هؤلاء أخذوا الأحاديث عن مشايخهم بالسياحة و الأسفار، و بالجد و الجهد في طلب الحديث من أهل القرى و الأمصار. فكتبوا في كتبهم إسناد الحديث الى الصحابي السامع الراوي بقولهم: حدثنا، أو أخبرنا فلان، مثل أصحاب الصحاح الستة.

و منهم: من جمع فضائل أهل البيت في كتاب مفرد، و سَمَّاه «المناقب»، و لكن لم يظهر اسم المؤلف.5.

ص: 28

1- علي بن عمر بن احمد بن مهدي، أبو الحسن الدارقطني الشافعي (306-385 هـ): إمام عصره في الحديث، ولد بدارقطن (من أحياء بغداد)، رحل الى مصر فساعد ابن خنراية (وزير كافور الاخشيدي) على تأليف مسنده. و عاد الى بغداد و توفي بها. من تصانيفه «السنن» و «العلل الواردة في الأحاديث النبوية-مخطوط» و غيرها-انظر: الأعلام للزركلي 314/4.

2- الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي، أبو المؤيد (484-568 هـ): أصله من مكة. أخذ العربية عن الزمخشري بخوارزم و تولى الخطابة بجامعها، و له خطب و شعر و كتاب «مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب»، و غيره-انظر: الأعلام للزركلي 333/7.

3- هو الحافظ أبو الحسن أو أبو محمد علي بن محمد الشهير بابن المغازلي (..-483 هـ): ولد ببلدة واسط ثم انتقل في أواخر عمره الى بغداد و بها توفي و كان شافعيًا فروعا، أشعريا اصولا، اخذ و روى عن جم غفير و أخذ و روى عنه عديدون.

4- علي بن محمد بن أحمد نور الدين بن الصباغ (784-855 هـ): فقيه مالكي من أهل مكة مولدا و وفاة، أصله من سفاقس. له كتب منها «الفصول المهمة لمعرفة الأئمة» و «العبر فيمن شقَّه النظر»-انظر: الأعلام للزركلي 8/5.

و منهم: من جمعها و كتب فيها كتابا مفردا أخذنا عن كتب المفسرين و المحدثين المتقدمين: كصاحب «جواهر العقدين»، و هو الشريف العلامة السمهودي المصري (1) -رفع الله درجاته، و وهب لنا بركاته-، و صاحب (2) «ذخائر العقبي»، و صاحب «موّدة القريبى»، و هو جامع الأنساب الثلاثة، مير سيد علي بن شهاب الهمداني -قدس الله سرّه، و وهب لنا بركاته و فتوحه-.

و منهم: من ذكر فضائلهم في كتبهم من غير أفراد كتاب لها:

كصاحب «الصواعق المحرقة»، و هو المحدث، الفقيه، الفاضل، الشيخ ابن حجر الهيتمي الشافعي، الثقة و المعتمد بين علماء الشافعية (3).

و صاحب كتاب «الاصابة» و هو الشيخ الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي (4) -رحمهما الله-.

ص: 29

1- علي بن عبد الله بن أحمد الحسيني الشافعي، نور الدين أبو الحسن (844-911 هـ): مؤرخ المدينة المنورة و مفتيها. ولد في سمهود (بصعيد مصر) و نشأ في القاهرة و استوطن المدينة سنة 873 هـ و توفي بها. من كتبه «وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى» (في مجلدين) و «جواهر العقدين» في فضل العلم و النسب و غيرها- انظر: الأعلام للزركلي 307/4.

2- و هو محب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد الطبري شيخ الحرم المكي (615-694 هـ): ولد بمكة و سمع من جماعة. و أفتى و درس، له تصانيف كثيرة- انظر: ترجمة المؤلف له في الباب 56.

3- أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين أبو العباس (909-974 هـ): فقيه، باحث مصري، مولده في محلّة أبي الهيثم (من إقليم الغربية بمصر) و إليها نسبته. و السعدي نسبة الى بني سعد من عرب الشرقية بمصر. تلقى العلم في الأزهر، و مات بمكة. له تصانيف كثيرة، منها «مبلغ الأرب في فضائل العرب»، و «الصواعق المحرقة على أهل البدع و الضلالة و الزندقة» و غيرها كثير- انظر: الأعلام للزركلي 234/1.

4- أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، أبو الفضل شهاب الدين بن حجر (773-852 هـ): من أئمة العلم و التاريخ، أصله من عسقلان بفلسطين و مولده و وفاته بالقاهرة. و لع بالأدب و الشعر ثم أقبل على الحديث و رحل الى اليمن و الحجاز و غيرها لسماع الحديث و علت له شهرة و اشتهرت مصنفاته في حياته و هي كثيرة جدا- انظر: الأعلام للزركلي 178/1.

وصاحب كتاب «جمع الفوائد» الذي جمع فيه من الكتابين الكبيرين:

أحدهما: «جامع الأصول» الذي جمع فيه ما في الصحاح الستة للشيخ [الحافظ] (1) مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الأثير الجزري الموصلية (2).

و ثانيهما: كتاب «مجمع الزوائد» للحافظ نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (3)، جمع فيه ما في مسند الامام أحمد بن حنبل، وأبي يعلى الموصلية (4)، وأبي بكر البزار (5)، و معاجم الطبراني (6) الثلاثة. 3.

ص: 30

1- الزيادة في (ن).

2- المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري، أبو السعادات مجد الدين (544-606 هـ): المحدث اللغوي الأصولي. ولد ونشأ في جزيرة ابن عمر. وانتقل الى الموصل فاتصل بصاحبها، فكان من أخصائه. وأصيب بالنقرس فبطلت حركة يديه ورجليه، ولازمه هذا المرض الى أن توفي في إحدى قرى الموصل. قيل: إن تصانيفه كلها ألفها في زمن مرضه املاء على طلبته، وهم يعينونه بالنسخ والمراجعة. وله تصانيف كثيرة، وهو اخو ابن الاثير المؤرخ، وابن الاثير الكاتب-انظر: الأعلام للزركلي 272/5.

3- علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، أبو الحسن، نور الدين، المصري، القاهري (735-807 هـ): حافظ له كتب و تخاريج في الحديث. منها «مجمع الزوائد و منبع الفوائد» (عشرة أجزاء) و كتب أخرى كثيرة-انظر: الأعلام للزركلي 266/4. و كذلك مقدمة مجمع الزوائد.

4- أحمد بن علي بن المشنى التميمي الموصلية، أبو يعلى (..-307 هـ): حافظ، من علماء الحديث. عمّر طويلا حتى ناهز المائة. توفي في الموصل. له كتب منها «المعجم» (في الحديث) و «مسندان» كبير و صغير-انظر: الأعلام للزركلي 171/1.

5- أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار (..-292 هـ): حافظ من أهل البصرة. حدث في آخر عمره بصبهان و بغداد و الشام، و توفي في الرملة. له مسندان كبير و صغير-انظر: الأعلام للزركلي 189/1.

6- سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم (260-360 هـ): من كبار المحدثين. أصله من طبرية الشام، و إليها نسبه. ولد بعكا، و رحل الى حواضر كثيرة له ثلاثة معاجم في الحديث، منها «المعجم الصغير» رتب فيه أسماء المشايخ على الحروف. و له كتب في «التفسير» و «الأوائل» و «دلائل النبوة» و غير ذلك-انظر: الأعلام للزركلي 121/3.

وصاحب «كنوز الدقائق»، وهو الشيخ عبد الرؤوف المناوي المصري (1).

وصاحب «الجامع الصغير»، وهو الشيخ جلال الدين السيوطي المصري (2).

ومنهم: من جمع الأحاديث الواردة في قيام القائم المهدي (عليه الصلاة والسلام)، كـ(علي القاري الخراساني الهروي) (3) وغيره.

فالمؤلف الفقير الى الله المنان، «سليمان بن إبراهيم» المعروف بـ «خواجه كلان بن محمد معروف» المشتهر بـ «بابا خواجه بن إبراهيم بن محمد معروف بن الشيخ السيد ترسون الباقي الحسيني البلخي القندوزي» -غفر الله لي ولهم ولآبائهم وأمّهاتهم ولمن ولدوا بلطفه و منّه- ألف هذا الكتاب اخذا من هؤلاء الكتب المذكورين، ومن كتب علماء الحروف. 5.

ص: 31

1- محمد بن عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، زين الدين (952-1031 هـ): عاش في القاهرة وتوفي بها، له تصانيف كثيرة منها «كنوز الحقائق» وغيره كثير - انظر: الأعلام للزركلي 204/6. ومن الجدير ذكره أن المصنف كرر اسم كتاب «كنوز الدقائق» والصحيح هو «كنوز الحقائق» كما ذكره صاحب كشف الظنون وأعلام الزركلي وغيرهم.

2- عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضري السيوطي، جلال الدين (849-911 هـ): حافظ مؤرخ أديب. له نحو 600 مصنف منها الكتاب الكبير والرسالة الصغيرة نشأ في القاهرة يتيما، ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس و خلا بنفسه في روضة المقياس على النيل منزويا عن أصحابه جميعا كأنه لم يعرف أحدا منهم فألف أكثر كتبه و كان يلقب بابن الكتب، و من كتبه «الاتقان في علوم القرآن» و «تفسير الجلالين» - انظر: أعلام الزركلي 301/3.

3- علي بن سلطان محمد، نور الدين الملاء الهروي القاري (1014-.. هـ) فقيه حنفي ولد في هراة و سكن مكة و توفي بها. قيل كان يكتب في كل عام مصحفا و عليه طرر من القراءات و التفسير فيبيعه فيكفيه قوته من العام الى العام. و له مصنفات كثيرة - انظر: أعلام الزركلي 12/5.



ملتجنا (1) الى الله و مستعيذا به من التعصب و الجهل المركب (2)، و كتم الحق، و إنكار الصدق، و إظهار الباطل، و قبول ما لا طائل تحته. و سائلا متضرعا ملتجنا الى الله الهادي أن يلهمنا الحق و الصدق، و يهب لنا البصيرة و الرشد، و يهدينا صراطه المستقيم، بفضلته العظيم و منه العميم. اللهم أرنا الحق حقا و ارزقنا اتباعه، و أرنا الباطل باطلا و ارزقنا اجتنابه، يا مجيب، يا قريب؛ آمين يا رب العالمين، بعز ذاتك، و جميل صفاتك، و باسمك الأعظم، و رسولك الأكرم، سيدنا محمد صلى الله عليه و آله و سلم. و سماء «ينابيع المودة» لذي القريبى، و هم أهل العبا (3)، و وسائل السعادة العظمى، و معادن البركات الكبرى، طلبا لرضاء الله، و شفاعة رسوله صلى الله عليه و آله و سلم، و شفاعة أهل بيته. و ليكون معهم في جنات عدن

16- بحديث «المرء مع من أحب» (4). فالله-تبارك و تعالى- أكرم المسئولين، و أجود الجوادين، و أرحم الراحمين، و هو حسبنا و نعم الوكيل، و نعم المولى و نعم النصير.

و رتبته (5) على مقدمة أبواب:».

ص: 32

1- في (أ): ملحا.

2- الجهل المركب: اصطلاح منطقي المراد منه أن يجهل الانسان و يجهل بأنه جاهل، أي أن يكون جاهلا و يعتقد أنه عالم-انظر المنطق للشيخ محمد رضا المظفر رحمه الله.

3- إشارة الى حديث الكساء الشريف و سيأتيك في تضاعيف الكتاب.

4- البخاري 112/7 (كتاب الادب-باب 96). صحيح مسلم 546/2 (كتاب البر و الآداب-باب 50) حديث 161-165. سنن الدارمي

321/2 باب 71. الترمذي 4 (كتاب الزهد-باب 38) حديث 2492 و ما بعده. مسند أحمد 1/392 و ، 167، 165، 159، 110، 104/3

288، 336، 394، ، 192، 198، 200، 202، 207، 208، 213، 222، 226، 227، 228، 255، 268، 276، 283 ، 168، 172، 173، 178

16، 239-107/4، 405-398، 395، 392، 241. سنن أبي داود 503/2 (كتاب الادب-باب 122).

5- في (أ): «و رتبته».

في أن التصليية والتسليمة على الآل والأصحاب ثابت في كتاب الله وقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقول الأصحاب الكرام

في الشفاء:

قال تعالى: هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ (1).

وقال تعالى: خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ (2).

وقال الله تعالى: أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ (3).

14- ([1]) وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم صل على آل (4) أبي أوفى (5).

ص: 33

1- الأحزاب/43.

2- التوبة/103.

3- البقرة/157. الشفاء/81/2 (في الاختلاف في الصلاة على غير النبي وآله). ([1]) الشفاء/81/2. البخاري 157/7 (كتاب الدعوات-باب (32). أبي داود 358/1 (كتاب الزكاة- باب 7) حديث 1590. النسائي 31/5 (كتاب الزكاة-باب 13). ابن ماجه 572/1 (كتاب الزكاة- باب (8) حديث 1796 و ما بعده. مسند أحمد 383، 381، 355، 353/4. صحيح مسلم 479/1 (كتاب الزكاة-باب 54).

4- لا يوجد في (ن): «آل».

5- أبو أوفى الأسلمي مشهور بكنيته وهو علقمة بن خالد بن الحرث بن أبي اسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم والد عبد الله له صحبة. قال ابن مندة: كان أبو أوفى من أصحاب الشجرة-انظر: الاصابة 501/2 حرف (ع) القسم الأول.

14- (1)...و كان إذا أتاه قوم بصدقتهم قال: اللهم صلّ على آل فلان.

14- (2) عن أنس بن مالك قال: كنّا ندعو لأصحابنا بالغيب فنقول: اللهم اجعل منك على فلان صلوات قوم أبرار الذين يقومون بالليل و يصومون بالنهار.

(انتهى الشفاء).

14- (3) وفي جمع الفوائد: عبد الله بن أبي أوفى قال: كان أبي من أصحاب الشجرة، وكان النبي صلّى الله عليه وآله وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال: «اللهم صلّ على فلان». فأتاه أبي بصدقته فقال: «اللهم صلّ على آل أبي أوفى». (للشيخين، وأبي داود، والنسائي).

14- (4) وفي سنن أبي داود: عن جابر بن عبد الله: إنّ امرأة جاءت الى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فقالت: يا رسول الله صلّ عليّ و على زوجي. فقال: صلّى الله عليك و على زوجك.

16- (5) وفي جمع الفوائد: في باب فضل الصلاة بالجماعة: أبو هريرة رفعه: فإذا صلّى).

ص: 34

1- الشفاء 81/2.

2- الشفاء 83/2.

3- جمع الفوائد 146/1 (زكاة الفطرة). صحيح البخاري 136/2 (كتاب الزكاة-باب 66)؛ و 152/7؛ و (كتاب الدعوات-باب 18). سنن النسائي 31/5 (كتاب الزكاة-باب 13). سنن أبي داود 358/1 (كتاب الزكاة-باب 7).

4- سنن أبي داود 342/1 باب 363 (الصلاة على غير النبي)، الدارمي 19/1 المقدمة (باب ما أكرم به النبي صلّى الله عليه وآله وسلم في بركة طعامه). مسند أحمد 398/3 حديث 1533.

5- جمع الفوائد 88/1. البخاري 158/1 (كتاب الأذان-باب 30)؛ و 20/3 (كتاب البيوع-باب 49). صحيح مسلم 294/1 الباب 49 (فضل صلاة الجماعة و انتظار الصلاة). سنن الترمذي 206/1 باب 242 (ما جاء في القعود في المسجد و انتظار الصلاة) حديث 329. سنن النسائي 55/2 (الترغيب في الجلوس في المسجد و انتظار الصلاة). سنن ابن ماجه 262/1 باب 19 (لزوم المساجد و انتظار الصلاة) حديث 799. سنن أبي داود 134/1 باب 49 (في فضل المشي الى الصلاة).

الرجل لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه: «اللهم صلّ عليه، اللهم ارحمه». ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة. (للسنة إلا النسائي).

14- (1) أبو أمامة [الباهلي قال]: ذكر للنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم رجلا ن عالم وعابد، فقال: فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم. إنّ الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة في جحرها، والحيتان في البحر، يصلّون على معلّم الناس الخير. (للمزمذني).

16- (2) وفي باب طاعة الامام: عوف [بن مالك] رفعه: خيار أئمتكم الذين تحبّونهم ويحبّونكم، وتصلّون عليهم ويصلّون عليكم. وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم، وتلعنونهم ويلعنونكم.

قلنا: أفلا ننازدهم؟

قال: لا. ما أقاموا فيكم الصلاة... (لمسلم).

(3) 14- وفي كتاب الاصابة؛ في ترجمة (سعد بن عباد): روى أحمد عن قيس بن سعد: زارنا النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في منزلنا فقال: السلام عليكم ورحمة الله. ثم رفع يده فقال: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عباد (4). هـ.

ص: 35

1- جمع الفوائد 20/1 (فضل العلم). سنن الترمذي 154/4 (كتاب العلم-باب 19 فضل الفقه على العبادة) حديث 2826. الدارمي 98/1 باب فضل العلم والعالم.

2- جمع الفوائد 324/1 طاعة الامام ولزوم الجماعة. صحيح مسلم 202/2 (كتاب الامارة-باب 17) حديث 65 و 66. مسند أحمد 24/6، 28. الدارمي 324/2 (كتاب الرقاق-باب 78 الطاعة ولزوم الجماعة) وفيها جميعا «أفلا ننازدهم؟» وتتمة.

3- الاصابة 30/2 حرف (س) القسم الأول.

4- سعد بن عباد بن دليم بن حارثة الخزرجي، أبو ثابت (..-14 هـ): صحابي من أهل المدينة. كان سيد الخزرج، وأحد الأمراء الأشراف في الجاهلية والاسلام. وكان يجيد الكتابة والرمي والسباحة وشهد العقبة مع السبعين وكان أحد النقباء الاثني عشر. ولما توفي النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم طمع بالخلافة ولم يبايع أبا بكر. مات بحوران-انظر ترجمته.

14- (1) وروى أبو داود من حديث قيس بن سعد: إنَّ النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم قال: اللّهُمَّ اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة.

17- (2) وفي ترجمة «كدير القيسي» من الصحابة... يقول في التشهد في الصلاة: اللّهُمَّ صلِّ على النبي والوصي.

17- (3) وفي ترجمة «ميثم» - كان له صحبة - ... من عاداته إذا ذكر عليا يصلي عليه.

1- وفي ديوان علي (4) (كرم الله وجهه): قال: خطابا (5) لقريش في مدح عمه حمزة (صلى الله عليه):

و من قتلتم على ما كان من عجب \*\*\* منا فقد صادفوا خيرا وقد سعدوا

لهم جنان من الفردوس طيبة \*\*\* لا يعترهم بها حر ولا صرد (6)

صلى الاله عليهم كلما ذكروا \*\*\* فربّ مشهد صدق قبله شهدوا

قوم وفوا لرسول الله واحتسبوا \*\*\* شمّ العرائين منهم حمزة الأسد (7)

ليسوا كقتلى من الكفار أدخلهم نار \*\*\* الجحيم على أبوابها رصد

14,1- وفي أول الفتوحات المكية- كتبها الشيخ الأكبر بيده: عند ذكر علي (صلى الله عليه)-:

فمن هذه الآيات والأحاديث علم أن لا تكون التصلية والتسليمة على الأنبياء.

ص: 36

1- مسند أحمد 421/3 (في حديث).

2- الاصابة 289/3 حرف (ك) القسم الأول (في حديث).

3- الاصابة 469/3 حرف (م) القسم الأول، وميثم هذا غير منسوب كما في الاصابة.

4- ديوان الامام علي عليه السلام: 23 ط. بولاق سنة 1251 هـ (في قصيدة طويلة).

5- في (أ): «خاطبا»

6- الفردوس: حديقة في الجنة، البستان، الروضة؛ لا يعترهم: لا يغشاهم ولا يصيبهم؛ الصرد: البرد.

7- احتسبوا: الاحتساب من الحسبة وهو العمل طلبا لوجه الله تعالى و ثوابه؛ العرائين - جمع عرين - وهو الانف كله، وقيل: هو ما صلب من عظمه.

و الملائكة مختصا لهم. و لدليل مشروعية التصلية و التسليمة في الصلاة بأمره صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ:

قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَ السَّلَامَ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

و المشروعية «السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ» حين الفراغ عن الصلاة، و حين الملاقاة، و تبليغ المسلم التسليمة الى أخيه المسلم برسول أو بالكتابة إليه.

وَ إِنَّمَا نَشَأُ هَذَا الْقَوْلَ -بِأَنَّهُمَا مَخْتَصَانِ لِلْأَنْبِيَاءِ وَ الْمَلَائِكَةِ- مِنَ التَّعَصُّبِ بَعْدَ افْتِرَاقِ الْأُمَّةِ. نَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يَعِصِمَنَا عَنِ التَّعَصُّبِ.

6- (1) و عن جعفر الصادق قال في تفسير إنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ :

الصلاة من الله (عزَّ و جلَّ) رحمة للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ، و من الملائكة تركية و مدحهم له، و من المؤمنين دعاء منهم له.

14- (2) و في جواهر العقدين و الصواعق المحرقة:

روي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ قال: لا تَصَلُّوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ الْبِتْرَاءِ (3).

قالوا: و ما الصلاة البتراء يا رسول الله؟

قال: تقولون: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ تَسْكُتُونَ، بل قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ.

14- (4) و أخرج أبو نعيم الحافظ و جماعة المفسرين، عن مجاهد و أبي صالح، هما عني.

ص: 37

1- معاني الأخبار: 367 و عنه تفسير البرهان للبحراني 335/3 ذيل الآية /56 الأحزاب.

2- الصواعق المحرقة: 146 «في الآيات النازلة في أهل البيت -الآية الثانية- الأحزاب/56». جواهر العقدين 155/2.

3- البتراء- من البتر-: و هو استئصال الشيء قطعاً، أو قطع الذنب و استئصاله.

4- الصواعق المحرقة: 148 «في الآيات النازلة في أهل البيت -الآية الثالثة». البرهان للبحراني 33/4 ذيل الآية /130 الصافات. مجمع البيان

للطبرسي.

ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: آل ياسين آل محمد، وياسين اسم من أسماء محمد صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم.

1, 14, 8- (1) وفي عيون الأخبار: عن الريان بن الصلت قال: إنّ الامام علي بن موسى الكاظم في مجلس المأمون وقد سأله عن تفسير قوله تعالى: سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ (2).

قال: حدثني أبي، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي عليه السّلام قال: ياسين محمد صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم، ونحن آل ياسين.

فقال العلماء الذين حوله: ياسين محمد صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم لم يشكّ فيه واحد.

ثم قال الامام: إنّ الله أعطى محمدا صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم فضلا عظيما، وذلك أنّه لم يسلم على آل أحد من الأنبياء إلاّ آل محمد صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم فقال: سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ؛ إنّ الله -تبارك وتعالى- قال في قصة إيلياس النبي عليه السّلام: سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ لو كان مراده تعالى هذا النبي لقال: سلام على إيلياس.

وإن قيل إنّّه -تعالى- سلّم على جمع إيلياس.

فقلنا: إنّ إيلياس واحد لا متعدد، ومع أنّه لو كان إيلياس ثلاثة أو أكثر لقال سلام على اليلياسين -بالمعرف باللام-، لأنّ قاعدة الجمع بالتعريف باللام.

ولما بشر الله الصابرين من المؤمنين بالصلوات والرحمة قال: محمد صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم أليق وأجدر بالصلوات والرحمة. ولما كانت تصليّة المؤمنين الدعاء، فالأحسنه.

ص: 38

---

1- لم أعرّض عليه في عيون أخبار الرضا عليه السّلام المطبوع بهذه الصورة، وإنّما نقله بلفظ آخر قريب من هذا بيد أنّه مختصر. وهو في

214/2 في باب ذكر مجلس الرضا عليه السّلام مع المأمون -الآية السابعة.

2- الصفات 130/ وفي الأصل: «آل ياسين» ولعلها قراءة.

و الأولى و الأكثر ثوابا أن يكمل المؤمن دعاءه للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ بِضَمِّ آله.

16- كما ورد عن الأئمة من أهل البيت في مناجاتهم و دعواتهم بضم الآل حيث قالوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ». باعادة كلمة «علي» أو بغير إعادتها اكتفاء بالعطف.

ثم إن العلماء اصطلاحوا في التصليّة و التسليميّة على الأنبياء و الملائكة عليهم السّلام عند ذكرهم، و الترضية على الآل و الأصحاب (رضي الله عنهم) عند ذكرهم، فلا منازعة في الاصطلاح، لكن كثرة الثواب و جزيل الأجر في متابعة الله حيث سلّم على الآل في قوله: سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (1).

و في قوله: هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَ مَلَائِكَتُهُ (2).

و في قوله: أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَةٌ (3).

14- و في متابعة رسوله حيث قال بأمر ربّه: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى وَ آلِ فُلَانٍ.

فمن قال: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَمْزَةَ، أَوْ عَلَى عَلِيٍّ، أَوْ عَلَى غَيْرِهِمَا. أَوْ قَالَ:

صلوات الله عليه، أَوْ قَالَ: صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، أَوْ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ، أَوْ عَلَيْهِ أَوْ عَلَيْهِمُ السّلام بالافراد أو الجمع، فقد اتبع الله و رسوله اتباعا كاملا. مع أنّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ أمر أمته أن يضم آله عند التصليّة له في التشهد في الصلاة، و نهاهم عن الصلاة البتراء (4). فمن أكمل دعائه للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ بضم آله فقد استحصل كمال رضاء الله و رضاء رسوله، و أجزل الله أجره، لأنّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ منهم و هم منه، بدليل أنّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ أدخل نفسه الكريمة المباركة في الآل.

ص: 39

1- الصافات 130/.

2- الأحزاب 43/.

3- البقرة 157/.

4- انظر: الصواعق المحرقة: 146 «في الآيات النازلة في أهل البيت- الآية الثانية- الأحزاب 56/».



14- (1) في الاصابة: في ترجمة «مهران مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم»:

روى الثوري، عن عطا بن السائب قال: أتيت أم كلثوم بشيء من الصدقة فردتها وقالت: حدثني مهران أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنا آل محمد لا تحلل لنا الصدقة، ومولى القوم منهم.

14- (2) وفي ترجمة «رشيد بن مالك»: قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم جاء رجل بطبق عليه تمر فقال: هذا صدقة. فقدمها الى القوم، والحسن بين يديه، فأخذ تمره فأدخلها في فيه، ثم أدخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم أصبعه في فيه فمذفها ثم قال: إنا آل محمد لا نأكل الصدقة.

14,2- (3) وفي جواهر العقدين: عن الحسن بن علي قال: كنت مع جدّي صلى الله عليه وآله وسلم فمرّ على جريف (4) من الصدقة، فأخذت منها تمره فألقيتها في في، فأدخل جدّي صلى الله عليه وآله وسلم يده في في فأخذها بلعابها، فقال لي: أما شعرت أنا آل محمد لا تحلل لنا الصدقة.

رواه أحمد، والطحاوي، واسناده قوي جيد . .

14,15,1,2,3- (5) أخرج الحافظ جمال الدين الزرندي، عن أبي الطفيل و جعفر بن حبان قال:

خطب الحسن بن علي (رضي الله عنهما) بعد وفاة أبيه قال:

أيها الناس؛ أنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن السراج المنير، وأنا ابننا.

ص: 40

1- الاصابة 467/3 حرف (م) القسم الأول. مسند أحمد 448/3.

2- الاصابة 516/1 حرف (ر) القسم الأول.

3- جواهر العقدين 147/2. مسند أحمد 200/1. الصواعق المحرقة: 237 باب خصوصياتهم الدالة على عظيم كراماتهم. وفيها «جرين» بدل «جريف». والجرين أصح ومعناه: الموضع الذي يجفف فيه التمر وهو كالبيدر للحنطة.

4- مكيال ضخم.

5- نظم درر السمطين للزرندي: 147-148، والخطبة بطولها في أمالي الطوسي 174/2 وما بعدها.

الذي أرسل رحمة للعالمين، وأنا ابن الداعي الى الله، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً، وأنا من أهل البيت الذين كان جبرئيل ينزل عليهم، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله موذنتهم، فقال سبحانه و تعالى: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا (1). و اقراراف الحسنه موذنتنا (2).

و لما نزلت يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (3). فقالوا:

يا رسول الله كيف الصلاة عليك؟ فقال: قولوا اللهم صل على محمد و على آل محمد.

فحق على كل مسلم أن يصلي علينا فريضة واجبة.

و أحل الله خمس الغنيمة لنا كما أحل له، و حرّم الصدقة علينا كما حرّم عليه صلى الله عليه و آله و سلم.

فأخرج جدّي صلى الله عليه و آله و سلم يوم المباهلة من الأنفس أبي، و من البنين أنا و أخي الحسين، و من النساء فاطمة أمي، فنحن أهله و لحمه و دمه، و نحن منه و هو متّ.

و هو يأتينا كل يوم عند طلوع الفجر فيقول: الصلاة يرحمكم الله، و تلى إنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (4).

و قد قال الله تعالى: أَمْ مَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يُتْلَوْهُ شَاهِدٌ مِنْهُ (5).

فجدّي صلى الله عليه و آله و سلم على بيته من ربّه، و أبي الذي يتلوه، و هو شاهد منه./.

ص: 41

1- الشورى 23./

2- الى هنا في فرائد السمطين 120/2 حديث 421. شرح النهج 30/16 (عن هبيرة بن مريم).

3- الأحزاب 56./

4- الأحزاب 33./

5- هود 17./

و أمر الله رسوله أن يبلغ أبي سورة البراءة في موسم الحج. وقال جدّي صلّى الله عليه وآله وسلّم حين قضى بينه وبين أخيه جعفر و مولاه زيد في ابنة عمه حمزة:

أمّا أنت يا علي فمَنّي وأنا منك، وأنت وليّ كلّ مؤمن بعدي.

فكان أبي أولهم إيماناً، فهو سابق السابقين، وفضّل الله السابقين على المتأخرين، كذلك فضّل سابق السابقين على السابقين، وذلك إنّه لم يسبقه الى الايمان أحد غير جدتنا خديجة(عليها سلام الله جلّ و علا).

وإنّ الله(عزّ و جلّ)بمَنّته و برحمته فرض عليكم الفرائض لا لحاجة منه إليها، بل برحمة منه لا إله إلا هو، ليميز الخبيث من الطيّب، وليبتلي الله ما في صدوركم، و ليمحص ما في قلوبكم، و لتتسابقوا الى رحمته، و لتتفاضلوا منازلكم في جنّته.

14- (1)أخرج أحمد في «المسند» وفي «المناقب»، و موفق الخوارزمي، هما، عن عبد الله بن حنطب قال:

إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: لتنتهين يا بني وليعة (2) أو لأبعثن إليكم رجلاً كنفسي، يمضي فيكم أمري، يقتل المقاتلة، و يسبي الذرية. فالتفت الى علي، فأخذ بيده فقال: هو ذا.

أيضاً أخرج ابن أحمد نحوه.

8,3,1,15,14- (3) وفي عيون الأخبار: عن الريان بن الصلت: إنّ الامام علي الرضا تلا قوله).

ص: 42

1- الفضائل لأحمد 571/2. فضائل الامام علي عليه السّلام حديث 966. المناقب للخوارزمي: 136 حديث 153.

2- بنو وليعة هم ملوك حضر موت حجة و فحوس و مشرح و ابضعة، ذكره ابن سعد في طبقاته 349/1 في وفد حضر موت.

3- عيون أخبار الرضا عليه السّلام 210/2 باب 23 (في حديث طويل).

تعالى: فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (1). فأبرز رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا والحسن والحسين وفاطمة (صلوات الله وسلامه عليهم). و  
عنى من قوله (أنفسنا) نفس علي. و ممّا يدلّ على ذلك

14,1- قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «لتنتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسي» يعني عليا. فهذه خصوصية لهم لا يلحقهم فيها  
بشر.

فمن هذه الدلائل ثبت انه صلى الله عليه وآله وسلم ادخل نفسه المقدسة المكرمة المباركة في آله، فمن صلى أو سلم على آله كأنه صلى  
وسلم عليه، لأنه منهم وهم منه، ومن صلى أو سلم عليه بضم آله فقد أكمل الصلاة والسلام عليه./.

ص: 43

---

1- آل عمران 61./



في سبق نور رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

قال الله تبارك و تعالی: قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَكْدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ (1).

14- ([1]) وفي كتاب الاصابة؛ ميسرة الفجر رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله متى كنت نبياً؟ قال: كنت نبياً و آدم بين الروح و الجسد.

14- ([2]) وفي جمع الفوائد؛ جابر بن عبد الله رفعه: الناس من أشجار (2) شتى، أنا و علي من شجرة واحدة. (للاوسط).

14- ([3]) عن أبي هريرة: قالوا: يا رسول الله متى وجبت لك النبوة؟

قال: و آدم بين الروح و الجسد. (للترمذي).

14- [4] و حديث: أوّل ما خلق الله رُوحِي، و أوّل ما خلق الله نورِي، و أوّل ما خلق الله العقل، و أوّل ما خلق الله القلم، و أوّل ما خلق الله نور نبيك، يا جابر.

ص: 45

1- الزخرف 81/. ([1]) الاصابة 470/3 حرف (م) القسم الأول. مسند أحمد 59/5. مجمع الزوائد 233/8 (كتاب علامات النبوة-باب قدم نبوته). كنز العمال 450/11 حديث 32117. ([2]) جمع الفوائد 21/2 (كتاب السير و المغازي-باب كرامة أصل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ). مجمع الزوائد 100/9 باب مناقب الامام علي عليه السلام باب 1 نسبه. مناقب الخوارزمي: 143 حديث 165. كنز العمال 608/11 حديث 32943.

2- في المصدر: «شجر». ([3]) جمع الفوائد 21/2. سنن الترمذي 245/5 حديث 3688.

المراد منها هو الحقيقة المحمدية التي كانت مشهورة بين الكملين، وهي روح نبينا صلى الله عليه وآله وسلم.

14- (1) وحديث: كنت نبيا و آدم بين الماء و الطين.

كلها دلائل على سبق نوره صلى الله عليه وآله وسلم.

14- (2) وفي المشكاة: عن الأباض (3) بن سارية، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنه قال:

إني عند الله لخاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته، وسأنبئكم بتأويل ذلكم؛ دعوة [أبي] إبراهيم، وبشرى عيسى، ورؤيا أمي التي رأيت حين وضعتني وقد خرج منها نور أضاءت منه لها قصور الشام، وكذلك أمهات النبيين يرين (4).

رواه في شرح السنة، ورواه أحمد أيضا، وفي جمع الفوائد قال: لأحمد، والكبير، و البزار . .

14,2- (5) وفي المناقب؛ عن اسحاق بن إسماعيل النيسابوري، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين قال:

حدثنا عمي الحسن قال: سمعت جدي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: خلقت من نور الله (عزّ و جلّ)، وخلق أهل بيتي من نوري، وخلق محبيهم من نورهم، وسائر الناس في النار. 5.

ص: 46

1- كنز العمال 450/11 حديث 32115.

2- مسند أحمد 127/4. كنز العمال 450/11 حديث 32114. مجمع الزوائد 223/8 (كتاب علامات النبوة - باب قدم نبوته). جمع الفوائد

21/2 (كتاب المغازي - باب كرامة أصل النبي).

3- هكذا في جميع النسخ، والصحيح «العرباض».

4- لا يوجد في (ن): «يرين».

5- البحار 20/15.

14,1 - (1) أخرج أبو الحسن علي بن محمد المعروف بابن المغازلي الواسطي الشافعي في كتابه «المناقب»؛ بسنده عن سلمان الفارسي قال:

سمعت حبيبي محمدا صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: كنت أنا وعلي نورا بين يدي الله (عزّ وجلّ) يسبح الله ذلك النور ويقدّسه قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام (2)، فلمّا خلق آدم أودع (3) ذلك النور في صلبه فلم يزل أنا وعلي [في] شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب، ففي النبوة وفي علي الامامة (4).

أيضا الديلمي أخرج هذا الحديث في كتابه «الفردوس» عن سلمان .

14,1 - (5) أخرج ابن المغازلي أيضا؛ عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذر قال:

سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: كنت أنا وعلي نورا عن يمين العرش بين يدي الله (عزّ وجلّ) (6) يسبح الله ذلك النور ويقدّسه قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام، فلم يزل (7) أنا وعلي [في] شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب، فجزء أنا وجزء علي (8).

14,1 - (9) أخرج الحموي في كتابه «فرائد السمطين»؛ بسنده عن زياد بن المنذر، عن 7.

ص: 47

1- المناقب لابن المغازلي: 88 حديث 130. الفردوس 283/3 حديث 4851.

2- في المصدر: «بألف عام».

3- في المصدر: «ركب».

4- في المصدر: «الخلافة».

5- مناقب الامام علي لابن المغازلي: 89 حديث 131.

6- لا يوجد في المصدر: «بين يدي الله عز وجل».

7- في المصدر: «ازل».

8- وليس فيه «فجزء أنا وجزء علي»، وهذه العبارة وردت في مناقب الامام علي للخوارزمي: 145 حديث 169؛ ورواه أحمد بن حنبل في الفضائل 662/2.

9- فرائد السمطين 43/1 حديث 7.



أبي جعفر، عن أبيه، عن جدّه الحسين، عن علي بن أبي طالب (سلام الله عليه)، عن النبي (صلّى الله عليه وآله وعليهم) قال:

كنت أنا و أنت يا علي (1) نوراً بين يدي الله -تبارك و تعالّى- من قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام، فلمّا خلق [الله تعالّى] آدم سلك ذلك النور في صلبه، فلم يزل الله [تعالّى] يتقله من صلب الى صلب، حتى أقرّه في (2) صلب عبد المطلب. ثم [أخرج] من صلب عبد المطلب ف [قسمه قسمين، فأخرج (3) قسماً في صلب أبي (4) عبد الله]، وقسماً في صلب عمي (5) (أبي طالب). فعلي مني و أنا منه، لحمه لحمي، و دمه دمي [فمن أحبّه فبحبّي أحبّه و من أبغضه فببغضي أبغضه] أيضاً أخرج هذا الحديث بلفظه موفق الخوارزمي .

14,1- (6) أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي؛ بسنده عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: لَمّا [ان] خلق الله آدم و نفخ فيه من روحه، عطس [آدم] فقال: الحمد لله. فأوحى الله [تعالّى] إليه: إنك حمدتني (7)، و عزّتي و جلالتي، لو لا العبدان اللذان (8) أريد أن أخلقهما [في دار الدنيا] ما خلقتك. .

ص: 48

- 1- في المصدر: «أنا و علي».
- 2- لا يوجد في المصدر: «في».
- 3- لا يوجد في المصدر: «فأخرج».
- 4- لا يوجد في المصدر: «أبي».
- 5- لا يوجد في المصدر: «عمي».
- 6- المناقب للخوارزمي: 318 الفصل 19 حديث 320.
- 7- في المصدر: «حمدني عبدي».
- 8- في المصدر: «لو لا عبدان».

قال: إلهي أ يكوننا (1) منّي؟

قال: نعم.

قال: يا آدم ارفع بصرك و انظر (2)، فنظر فاذا [هو] مكتوب على العرش:

«لا إله إلا الله، محمد رسول الله، هو نبي الرحمة، و علي مقيم الحجة»...

1, 14- (3) أخرج الحموي: بسنده عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي:

خلقت أنا وأنت من نور الله (عزّ و جلّ). 4.

ص: 49

---

1- في المصدر: «فيكونان».

2- في المصدر: «قال: نعم يا آدم ارفع رأسك فرفع رأسه...».

3- فرائد السمطين 40/1 حديث 4.



في شرف آباء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكُونِهِمْ خَيْرَ فِرْقٍ،

وَخَيْرِ قَبِيلَةٍ، وَخَيْرِ قُرُونٍ، وَفِي طَهَارَةِ نَسَبِهِ،

وَطَهَارَةِ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَمَدْحِ الْعَبَّاسِ وَحَدِيثِ جَابِرٍ

14,1- [11] فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ: قَالَ عَلِيٌّ (كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ) فِي خُطْبَتِهِ فِي صِفَةِ آبَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

...فَاسْتَوْدَعَهُمْ فِي أَفْضَلِ مَسْتَوْدِعٍ، وَأَقْرَهُمْ فِي خَيْرِ مَسْتَقَرٍّ، تَنَاسَخْتَهُمْ (1) كَرَايِمِ الْأَصْلَابِ إِلَى مَطْهَرَاتِ الْأَرْحَامِ، كَلَّمَا مَضَى [مِنْهُمْ] سَلْفٌ، قَامَ مِنْهُمْ بَدِينُ اللَّهِ خَلْفٌ. حَتَّى أَفْضَتْ كِرَامَةَ اللَّهِ سَبْحَانَهُ [وَتَعَالَى] إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْرَجَهُ مِنْ أَفْضَلِ الْمَعَادِنِ مَنِيبًا، وَأَعَزَّ الْأُرُومَاتِ (2) مَغْرَسًا، مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي صَدَعُ (3) مِنْهَا أَنْبِيَاءُهُ، وَانْتَخَبُ (4) مِنْهَا أَمْنَاءُهُ. عَتَرْتَهُ خَيْرَ الْعَتَرِ، وَأَسْرَتَهُ خَيْرَ الْأَسْرِ، وَشَجَرْتَهُ خَيْرَ الشَّجَرِ، نَبَتَتْ فِي حَرَمٍ، وَبَسَقَتْ (5) فِي كَرَمٍ، لَهَا فُرُوعٌ طَوَالٌ، وَثَمَرٌ لَا يَنَالُ، فَهُوَ إِمَامٌ مِنْ اتَّقَى، وَبَصِيرَةٌ مِنْ اهْتَدَى، سِرَاجٌ لَمَعَ ضَوْؤُهُ،

ص: 51

1- تَنَاسَخْتَهُمْ: تَنَاقَلْتَهُمْ.

2- الْأُرُومَاتُ- جَمْعُ أُرُومَةٍ- بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ.

3- صَدَعُ فَلَانًا: قَصَدَهُ لِكَرَمِهِ.

4- فِي الْمَصْدَرِ: «انْتَجَبَ».

5- بَسَقَتْ: ارْتَفَعَتْ.

وشهاب سبط نوره، وزند برق لمعه، سيرته القصد (1)، وسنته الرشد، وكلامه الفصل، وحكمه العدل، أرسله الله (2) على حين فترة من الرسل، وهفوة من العمل، وغباوة من الأمم.

اعملوا-رحمكم الله-على أعلام بينة، فالطريق نهج تدعو (3) الى دار السلام، وأنتم في دار مستعتب (4) على مهل و فراغ، و الصحف منشورة، و الأقلام جارية، و الأبدان صحيحة، و الألسن مطلقة، و التوبة مسموعة، و الأعمال مقبولة.

14,1- (2) و في سنن أبي عيسى الترمذي: في باب المناقب للنبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم:

عن وائلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: إنَّ الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، و اصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة، و اصطفى من بني كنانة قريشا، و اصطفى من قريش بني هاشم، و اصطفاني من بني هاشم.

(هذا حديث صحيح).

أيضا رواه مسلم، كما في جمع الفوائد .

14,1- (3) و عن عبد الله بن الحارث، عن العباس بن عبد المطلب قال: م.

ص: 52

1- القصد: الاستقامة.

2- لا يوجد في المصدر: «الله».

3- في المصدر: «يدعو».

4- مستعتب-بفتح التائين-: طلب العتبي، أي طلب الرضى من الله بالأعمال النافعة. (2) سنن الترمذي 243/5 (كتاب المناقب-باب (20) حديث 3684. مسند أحمد 107/4. كنز العمال 424/11 حديث 31984. صحيح مسلم 394/2 (كتاب الفضائل-باب فضل نسب النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم) حديث 2276. جمع الفوائد 20/2 (كتاب السير و المغازي-باب كرامة أصل النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم) (3) سنن الترمذي 243/5 (كتاب المناقب-باب (20) حديث 3685. جمع الفوائد 20/2. كنز العمال 424/11 حديث 31987- انظر: مجمع الزوائد 214/8 باب كرامة أصل النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم.

قلت: يا رسول الله إن قريشا جلسوا فيتذاكروا (1) أحسابهم بينهم، فجعلوا مثلك كمثلك نخلة في كبوة (2) من الأرض؟!!

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله خلق الخلق فجعلني في خير فرقهم، وخير الفريقين، ثم خير القبائل، فجعلني في خير القبيلة، ثم خير البيوت، فجعلني في (3) خير بيوتهم، فأنا خيرهم نفسا، وخيرهم بيتا.

(أيضا في جمع الفوائد المذكور).

14- (4) وعن المطلب بن [أبي] وداعة قال: جاء العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكأه سمع شيئا، فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر، فقال: من أنا؟

فقالوا: أنت رسول الله [عليك السلام].

قال: أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب؛ إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم، ثم جعلهم فرقتين، فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم قبائل، فجعلني في خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيوتا، فجعلني في خيرهم بيتا وخيرهم نفسا. (هذا حديث حسن).

أيضا في المشكاة المذكور.

14- (5) وفي باب مناقب أبي الفضل العباس؛ عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم: إن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مغضبا وأنا عنده، فقال: ما أغضبك؟ 7.

ص: 53

1- في المصدر: «فتذاكروا».

2- كبوة: المزبلة، الكناسة والتراب يكنس من البيت.

3- في المصدر: «من» في كل المواضع بدل «في».

4- سنن الترمذي 244/5 (كتاب المناقب-باب 20) حديث 3686.

5- سنن الترمذي 318/5 باب 102 حديث 3847.

قال: يا رسول الله مالنا و لقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجهه مبشرة، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك؟!

قال: فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى احمر وجهه. ثم قال: والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله و لرسوله.

ثم قال: [يا]أيها الناس من آذى عمي فقد آذاني، فأنما عم الرجل صنو أبيه.

هذا حديث حسن صحيح. (انتهى الترمذي).

14- (1) وفي «جمع الفوائد» في أول باب السير و المغازي؛ قال العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه: يا رسول الله إني أريد أن أمدحك.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: هات لا يغضض الله فاك. فأشد شعرا:

من قبلها طبت في الظلال وفي \*\*\* مستودع، حيث يخصف الورق (2)

ثم هبطت البلاد لا بشر \*\*\* أنت ولا مضغة ولا علق (3)

بل نطفة تركب السفين وقد \*\*\* ألجمت نسرا وأهله الغرق (4)

ورددت نار الخليل مكتتما \*\*\* تجول فيها ولست تحترق

تنقل من صالب (5) \*\*\* إلى رحم إذا مضى عالم بدا طبق (6).

ص: 54

1- جمع الفوائد 20/2 باب السير و المغازي باب كرامة أصل النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

2- الخصف: الضم و الجمع. و المراد طبت في الجنة حيث خصف آدم و حواء-عليهما السلام-عليهما من ورق الجنة.

3- المضغة- جمعها مضغ-: وهي قطعة اللحم، فإذا صارت العلقة التي خلق منها الانسان لحمة فهي مضغة. و العلق: هو الدم، أو الدم الجامد قبل أن يبس، و القطعة منه علقة.

4- النطفة: الماء القليل و به سمي المنى نطفة لقلته. و السفين: جمع سفينة. و نسر: صنم كان لذي الكلاع بأرض حمير و كان يغوث لمذحج و يعوق لهمدان من أصنام قوم نوح (على نبينا و عليه الصلاة و السلام)، و المراد هلاك الصنم و من يعبده من قوم نوح-عليه السلام-.

5- في (أ): «صلب».

6- الطباق: انطباق الغيم في الهواء. و المراد: اذا مضى قرن ظهر قرن آخر؛ و إنما قيل للقرن طبق لأنهم طبق للأرض ثم ينقرضون و يأتي طبق للأرض آخر، و كذلك طبقات الناس كل طبقة طبقت زمانها.

حتى احتوى بيتك المهيم من \*\*\* خندف عليها تحتها النطق (1)

و أنت لَمَّا ولدت أشرق ال \*\*\* أرض و ضاءت بنورك الأفق

فنحن في ذلك الضياء وفي \*\*\* النور و سبل الرشاد نخترق

للكبير (انتهى).

14,1- [7] وفي المناقب: عن علي (كرم الله وجهه) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله خلق خلقه في ظلمة ثم رشح عليهم من نوره؛ فمن أصابه من النور شيء اهتدى و من أخطأ ضلّ.

ثم فسره علي (كرم الله وجهه) فقال: إن الله (عزّ و جلّ) حين شاء تقدير الخليفة، و ذرء البرية، و إبداع المبدعات، ضرب الخلق في صور كالهباء، قبل وجود الأرض و السماء، و هو سبحانه في انفراد ملكوته، و توحد جبروته، فأشاع نورا من نوره فلمع، و قبا من ضيائه فسطع، ثم اجتمع ذلك النور في وسط تلك الصور الخفية، فوافق صور نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم و قال الله له: أنت المختار المنتخب و عندك ثابت نوري، و أنت كنوز هدايتي، ثم اخفى الخليفة في غيبه، و سرّها في مكنون علمه، ثم وسط العالم، و بسط الزمان، و موج الماء، و آثار الزبد، و أهاج الريح، فطغى عرشه على الماء، فسطح الأرض على ظهر الماء، ثم أنشأ الملائكة من أنوار ابتدعها و أنوار اخترعها، و قرن بتوحيده نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ظاهرًا، فهو أبو الأرواح و يعسوبها كما أنّ آدم عليه السلام أبو الأجساد و سببها، ثم انتقل النور في جميع العوالم عالما بعد عالم، و طبقا بعد طبق، و قرناف.

ص: 55

1- النطق- جمع نطق:- و هي اعراض من جبال بعضها فوق بعض، أي: نواح و أوساط منها شبهت بالنطق التي يشد بها أوساط الناس، ضربه مثلا له صلى الله عليه وآله وسلم في ارتفاعه و توسطه في عشيرته، و جعلهم تحته بمنزلة أوساط الجبال، و أراد ببيته شرفه، و المهيم نعتة أي حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك أعلى مكان من نسب خندف.



بعد قرن، إلى أن ظهر محمد صَلَّى اللهُ عليه وآله وسَلَّمَ بالصورة والمعنى في آخر الزمان، ويطابق هذا الكلام قول عمِّي العباس بن عبد  
المطلب رضي الله عنه قال: يا رسول الله أريد أن أمدحك.

قال: قل لا يغضض الله فاك.

قال:

من قبلها طبت في الظلال وفي \*\*\* مستودع حيث يخصف الورق

(الى آخرها).

ثم قال علي: إن نبينا بسرّ روحانيته يستمد من الفيض الأقدس الأعلى، ويمد العالم أجمع. و الى عبادته الاولى اشار الله(عزّ و جلّ)بقوله قُلْ  
إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ فأول حقيقة ظهرت هادية جامعة محيطة نور محمد صَلَّى اللهُ عليه وآله وسَلَّمَ وباقي الأنبياء عليهم  
السّلام هداية و منزلتهم عند الله-سبحانه-بحسب جامعيتهم وسعة دائرة كمالهم في الهداية، حتى كان لنبي مثلاً ألف تابع، ولنبي أكثر، و  
لنبي أقل، فلو لا ما وقع هذا التسخير في علم الحق أزلاً لما وقع في الوجود، وأي شيء لا يكون في الأصل لا يكون في الفرع.

14,1- (1) وفي كتاب أفكار الأفكار: للشيخ صلاح الدين بن زين الدين بن أحمد الشهير بابن الصلاح الحلبي (قدس الله سره): قال جابر بن  
عبد الله الأنصاري (رضي الله عنهما): سألت رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسَلَّمَ عن أول شيء خلقه الله-تعالى-.

قال: هو نور نبيك يا جابر، خلقه الله ثم خلق فيه كلّ خير، و خلق بعده كلّ شيء، و حين خلقه أقامه في مقام القرب اثني عشر ألف سنة، ثم  
جعلهُ أربعة 2.

ص: 56

أقسام، فخلق العرش من قسم، والكرسي من قسم، وحملة العرش و خزنة الكرسي من قسم.

وأقام القسم الرابع في مقام الحَبِّ اثني عشر ألف سنة، ثم جعله أربعة أقسام:

فخلق القلم من قسم، واللوح من قسم، والجنة من قسم.

وأقام الرابع في مقام الخوف اثني عشر ألف سنة، ثم جعله أربعة أجزاء:

فخلق الملائكة من جزء، والشمس من جزء، والقمر والكواكب من جزء.

وأقام الجزء الرابع في مقام الرجاء اثني عشر ألف سنة، ثم جعله أربعة اجزاء:

فخلق العقل من جزء، والعلم والحلم من جزء، والعصمة والتوفيق من جزء.

وأقام الجزء الرابع في مقام الحياء اثني عشر ألف سنة، ثم نظر الله تعالى إليه فترشح ذلك النور عرفا قطرت (1) منه مائة ألف و عشرون ألفا و أربعة آلاف قطرة من النور، فخلق الله - سبحانه - من كل قطرة روح نبي ورسول، ثم تنفست أرواح الأنبياء، فخلق الله من أنفاسهم أرواح الأولياء و الشهداء و السعداء و المطيعين الى يوم القيامة.

فالعرش و الكرسي و حملة العرش و خزنة الكرسي من نوري، و القلم و اللوح و الكروبيون و الروحانيون من الملائكة و الجنة و ما فيها من النعيم من نوري، و ملائكة السماوات السبع و الشمس و القمر و الكواكب من نوري، و العقل و العلم و الحلم و العصمة و التوفيق من نوري، و أرواح الأنبياء و الرسل من نوري، و أرواح الاولياء و الشهداء و السعداء و الصالحين من نتائج نوري.

ثم خلق الله اثني عشر ألف حجاب، فأقام الله الجزء الرابع من نوري في كلّ.

ص: 57

1- في (أ): «فقطرت».

وهي: حجاب الكرامة، والسعادة، والهيبة، والرحمة، والرفعة، والعلم، والحلم، والوقار، والسكينة، والصبر، والصدق، واليقين.

فلما أخرج من هذه الحجب أضواء نوري أرض من المشرق الى المغرب كالسراج في الليل المظلم.

ثم خلق آدم عليه السلام وأودع نوري في صلبه فتلاً في جبينه وفي سبابته فسأل الله عن هذا النور. قال: أنه نور محمد ولدك.

ثم انتقل النور منه الى صلب شيث عليه السلام، وهكذا ينقل الله نوري من طيب الى طيب، ومن طاهر الى طاهر، الى أن أوصله الله الى صلب أبي عبد الله بن عبد المطلب، ومنه أوصله الله الى رحم أمي آمنة، ثم أخرجني الى الدنيا فجعلني سيد المرسلين وخاتم النبيين و مبعوثاً الى كافة الناس أجمعين ورحمة للعالمين وقائد الغر المحجلين. هذا كان بدء خلقه نبيك يا جابر.

وفي شرح الكبريت الاحمر للشيخ عبد القادر رضي الله عنه: قال الشيخ علاء الدولة السمناني قدس سره في شرح «اللهم صل على محمد السابق للخلق نوره الرحمة للعالمين ظهوره». إن الأحاديث في سبق نور النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقدمه كثيرة أنا اكتفي بحديث واحد منها ثم ذكر الحديث المذكور عن جابر بن عبد الله الى آخره.

14 - (1) وفي شرح الكبريت الأ-حمر: قال روى الحكيم الترمذي والطبراني والبيهقي وأبو نعيم الحافظ، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

إن الله خلق الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما فذلك قوله تعالى:).

ص: 58

1- المعجم الكبير للطبراني 56/3 حديث 2674. سنن الترمذي 244/5 حديث 3686. الشفاء 165/1. مجمع الزوائد 214/8 (كتاب علامات النبوة-باب 1).

أَصْحَابُ الْيَمِينِ وَأَصْحَابُ الشَّمَالِ فَأَنَا مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ، وَأَنَا خَيْرُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ، ثُمَّ جَعَلَ الْقَسَمِينَ أَثَلَاثًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهَا ثَلَاثًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فَأَنَا مِنَ السَّابِقِينَ، وَأَنَا خَيْرُ السَّابِقِينَ، ثُمَّ جَعَلَ الْأَثَلَاثَ قِبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهَا قَبِيلَةَ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ (1) فَأَنَا أَتَقَى وَلَدَ آدَمَ وَأَكْرَمَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَلَا فَخْرَ، ثُمَّ جَعَلَ الْقِبَائِلَ بِيُوتًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهَا بَيْتًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (2) فَأَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي مُطَهَّرُونَ مِنَ الذُّنُوبِ.

وفي الشفاء هذا الحديث أيضا مذكور الى تطهيراً عن الأعمش، عن عباية ابن ربيعي، عن ابن عباس . .

14- (3) أخرج الثعلبي عن ابن عباس قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمع الناس في رجب لثلاث عشر ليلة خلت منه فقال لهم: إني جمعتكم لأن أخبركم، فقال: إن الله خلق الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما... ثم ساق الحديث مثل الحديث المذكور الى آخره.

وأيضا روى هذا الحديث حذيفة بن اليمان و سلمان . .).

ص: 59

1- الحجرات 13/.

2- الأحزاب 33/.

3- غاية المرام: 388 باب 99 حديث 1 (عن الثعلبي).

14- (1) وفي الشفاء: وفي حديث [عن] ابن عمر رواه الطبراني (2): أنه صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم قال: إنَّ الله اختار خلقه فاختر منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختر منهم العرب، ثم اختار العرب فاختر منهم قريشا، ثم اختار قريشا فاختر منهم بني هاشم، ثم اختار بني هاشم فاخترني منهم، فلم أزل خيارا من خيار، ألا من أحب العرب فبحبي أحبهم ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم.

17- (3) وفي الشفاء: عن ابن عباس: إنَّ قريشا كانت نورا (4) بين يدي الله-تعالى- قبل أن يخلق آدم بألفي عام يسبِّح ذلك النور، وتسبِّح الملائكة بتسبيحه، فلما خلق الله آدم ألقى ذلك النور في صلبه.

14- (5) وعن ابن عباس قال: قال (6) رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم: أهبطني (7) الله الى الارض في صلب آدم، وجعلني في صلب نوح في السفينة (8)، وقذف بي في صلب إبراهيم، ثم لم يزل الله ينقلني من الأصلاب الكريمة الى (9) الأرحام الطاهرة حتى أخرجني من بين أبوي، لم يلتقيا على سفاح قط..».

ص: 60

1- الشفاء 82/1. مستدرک الصحيحين 73/4. كنز العمال 12 حديث 33918. مجمع الزوائد 215/8.

2- في المصدر: «الطبري».

3- الشفاء 83/1.

4- في «المصدر»: «ان النبي كانت روحه نورا...».

5- الشفاء 83/1. كنز العمال 427/12 حديث 35489.

6- في المصدر: «فقال رسول الله...» وليس فيه «وعن ابن عباس قال...» فكأن النص و سابقه حديث واحد غير أن المصنف فصل بينهما بذكر الراوي مرة ثانية.

7- في المصدر: «فأهبطني».

8- لا يوجد في المصدر: «في السفينة».

9- في المصدر: «و» بدل «الى».

و يشهد بصحة هذا الخبر شعر العباس رضي الله عنه (1) في مدح النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم المشهور.

14- (2) وفي الشفاء: عن عائشة (رضي الله عنها) عنه صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال (3): أتاني جبرئيل [عليه السلام] فقال: قلبت مشارق الأرض و مغاربها فلم أر رجلا أفضل من محمد، ولم أر ابن (4) أب أفضل من بني هاشم.

(أخرجه في المناقب و المخلص الذهبي و المحاملي وغيرهم).

14- (5) وفي الشفاء: وروي عن علي [بن أبي طالب] (كرم الله وجهه) (6) عنه صَلَّى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ (7).

قال: نسبا و صهرا و حسبا، ليس في آبائي من لدن آدم عليه السلام سفاح، كلنا بنكاح (8).

14- قال الكلبي: كتبت للنبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم خمسمائة أم فما وجدت فيهن سفاحا و لا شيئا مما كان عليه أهل (9) الجاهلية (10).

16- (11) و عن ابن عباس (رضي الله عنهما) في قوله تعالى: وَ تَقَلَّبُكَ فِي السَّاجِدِينَ (12) ./

ص: 61

1- في المصدر: «شعر العباس المشهور في مدح...».

2- الشفاء 166/1. مجمع الزوائد 217/8 علامات النبوة 1. كنز العمال 409/11 حديث 31913.

3- لا يوجد في المصدر: «قال».

4- في المصدر: «بني أب».

5- الشفاء 15/1.

6- في المصدر: «رضي الله عنه».

7- التوبة 128./

8- في المصدر: «كلها نكاح».

9- لا يوجد في المصدر: «أهل».

10- الشفاء 15/1.

11- الشفاء 15/1.

12- الشعراء 219./

قال: من نبي الى نبي حتى أخرجتك نبيا. (انتهى الشفاء) .

14- (1) وفي جمع الفوائد رفعه: خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم الى أن ولدني أبي و أمي (للاوسط) .

14- (2) ابن عباس رفعه: ما ولدني في سفاح الجاهلية شيء، و ما ولدني إلا نكاح كنكاح الاسلام (للكبير) .

14- (3) أبو هريرة رفعه: بعثت من خير قرون بني آدم، قرنا فقرنا، حتى كنت من القرن الذي كنت منه (للبخاري) .

14- (4) وفي سنن الترمذي: عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الله [تبارك و تعالی] خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى و من أخطأه ضلّ، فلذلك أقول جفّ القلم على علم الله.

14- (5) وفي الشفاء: قال جعفر بن محمد (رضي الله عنهما): علم الله [تعالى] عجز خلقه عن طاعته فعرفهم ذلك لكي يعلموا أنهم لا ينالون الصفو من خدمته، فأقام بينه وبينهم مخلوقا من جنسهم في الصورة، ألبسه من نعتة الرأفة و الرحمة، وأخرجه الى الخلق سفيرا صادقا، و جعل طاعته طاعته، و موافقته موافقته، فقال- تعالی -: مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ (6) .

ص: 62

1- جمع الفوائد 21/2. مجمع الزوائد 214/8 علامات النبوة 1.

2- جمع الفوائد 21/2. المعجم الكبير للطبراني 329/10 حديث 10812. مجمع الزوائد 214/8 علامات النبوة 1.

3- صحيح البخاري 166/4 المناقب 23.

4- سنن الترمذي 135/4 (كتاب الايمان) حديث 2780 (افتراق هذه الأمة). مسند أحمد 176/2 و 179.

5- الشفاء 16/1.

6- النساء 80/.

17- (1) قال أبو العالية و الحسن البصري: في أم الكتاب إهدنا الصراط المُستقيم صراط الذين أنعمت عليهم (2) هو رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و خيار أهل بيته و أصحابه.

(3) قال الله-تبارك و تعالى-: لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ (4).

17- قال ابن عباس: ما خلق الله [تعالى] و ما ذرأ و ما برأ نفسا أكرم عليه من محمد صلى الله عليه و آله و سلم، و ما سمعت الله أقسم بحياة أحد غيره.

(5) قال تعالى: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَ حِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَ أَقْرَضْتُمْ وَ أَخَذْتُمْ عَلَيَّ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَضْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَ أَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (6) في سورة آل عمران.

14,1- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: لم يبعث الله تعالى نبيا من آدم فمن بعده إلا أخذ عليه العهد في محمد صلى الله عليه و آله و سلم [لئن بعث و هو حي] ليؤمننَّ به و لينصرتَّه و يأخذون (7) العهد بذلك على قومهم (8).

قال تعالى: وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَ مِنْكَ وَ مِنْ نُوحٍ الْمَعْنَى: أخذ الله عليهم الميثاق إذ أخرجهم من ظهر آدم كالذر.

ص: 63

1- الشفاء 22/1.

2- الفاتحة 6-7.

3- الشفاء 32/1. مجمع الزوائد 46/7.

4- الحجر 72/.

5- الشفاء 44/1.

6- آل عمران 81/.

7- في المصدر: «و يأخذن».

8- في المصدر: «قومه».



14- (1) قال قتادة: إن النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم قال: كنت أنا (2) أول الأنبياء في الخلق و آخرهم في البعث فلذلك وقع ذكره مقدما هنا قبل نوح.

(3) و حكى السمرقندي عن الكلبي في قوله تعالى: وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ (4):

إن الهاء عائدة على محمد صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم أي [ان] من شيعة محمد لإبراهيم، أي على دينه و منهاجه.

و اختاره (5) الفراء و حكى (6) عنه المكي.

و كان [النبي] صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم قد ولد مختونا مقطوع السرة (7).

14- (8) و روي عن أمه صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم (9) انها قالت: ولدته نظيفا ما به قدر.

و رفع رأسه عند ما وضعته، و باسطا يديه (10)، شاخصا ببصره الى السماء.

و رأت أمه صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم من النور الذي خرج معه قصور الشام (11).

14,1- (12) و قال علي رضي الله عنه: غسلت النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم فلم أجد فيه شيئا من القذر (13)، و سطعت».

ص: 64

1- الشفاء 45/1.

2- لا يوجد في المصدر: «انا».

3- الشفاء 46/1.

4- الصافات 83/.

5- في المصدر: «و أجزاه».

6- المصدر: «و حكا».

7- الشفاء 65/1.

8- الشفاء 66/1.

9- في المصدر: «آمنة» بدل «صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم».

10- لا يوجد في المصدر: «و باسطا يديه».

11- الشفاء 366/1.

12- الشفاء 64/1.

13- في المصدر: «غسلت النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم فذهبت انظر ما يكون من الميت فلم أجد شيئا فقلت: طبت حيا و ميتا».

منه ريح طيبة لم نجد مثلها قط.

14,1 - (1) وعن علي رضي الله عنه: أوصاني النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَغْسِلَهُ غَيْرِي فَإِنَّهُ لَا يَرَى أَحَدًا عَوْرَتِي إِلَّا طَمَسَتْ عَيْنَاهُ.

وقد قال وهب بن منبه: قرأت إحدى (2) وسبعين كتابا من كتب الأنبياء السالفين رحمهم الله (3) فوجدت في جميعها أنّ نبينا محمدا (4) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أرجح الناس عقلا وأفضلهم رأيا (5).

16 - (6) وحكى أبو محمد المكي وأبو الليث السمرقندي وغيرهما: إنّ آدم عليه السلام عند زلته (7) قال: اللهم بحق محمد اغفر لي خطيئتي.

فقال له تعالى (8): من أين عرفته (9)؟

قال: رأيت في كلّ موضع من الجنة مكتوبا «لا إله إلاّ الله محمد رسول الله» فعلمت أنّه أكرم خلقك عليك، فتاب الله عليه وغفر له.

وهذا عند قائله تأويل قوله تعالى: فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ (10). /.

ص: 65

- 
- 1- جواهر العقدين 254/2 (عن الثعلبي). فرائد السمطين 255/2 حديث 524 (كما أخرجه الزمخشري والرازي في ذيل آية المودة).
  - 2- في المصدر: «في أحد».
  - 3- لا يوجد في المصدر: «من كتب الأنبياء السالفين رحمهم الله».
  - 4- في المصدر: «أنّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ».
  - 5- الشفاء 67/1. حلية الأولياء 26/4.
  - 6- الشفاء 173/1.
  - 7- في المصدر: «معصيته».
  - 8- لا يوجد في المصدر: «تعالى».
  - 9- في المصدر: «عرفت محمدا..».
  - 10- البقرة 37/.

16- وفي رواية أخرى: قال آدم: لَمَّا خلقتني رفعت رأسي الى عرشك فاذا فيه مكتوب «لا إله الا الله محمد رسول الله» فعلمت انه ليس أحد أعظم قدرا عندك ممن جعلت اسمه مع اسمك.

فأوحى الله إليه: وعزّتي وجلالي إنّه لآخر النبيين من ذريّتك ولولاه ما خلقتك.

14 - (1) وقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: لما نشأت بغضت إلي الأوثان، وبغض إلي الشعر، ولم أهم بشيء مما كانت الجاهلية تفعله.

ولمّا اختلفت قريش عند بناء الكعبة المكرمة فيمن يضع الحجر الأسود حكّموا أول داخل عليهم فاذا النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم داخل عليهم فقالوا: هذا محمد، هذا أمين، قد رضينا به. وذلك قبل نبوته.

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: انّي لأمين في السماء أمين في الأرض.

14,1 - (2) وذكر البزار عن علي [ابن ابي طالب] (كرم الله وجهه) (3) قال: لمّا أراد الله -تبارك وتعالى- أن يعلم رسوله الأذان جاءه جبرئيل بدابة يقال لها «البراق» فذهب يركبها فاستصعبت عليه، فقال لها جبرئيل: اسكني فو الله ما ركبك عبد أكرم على الله من محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم فركبها حتى أتى بها الى الحجاب الذي يلي الرحمن -تبارك وتعالى- فبينما هو كذلك إذ خرج ملك من الحجاب، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا جبرئيل من هذا؟

قال: والذي بعثك بالحق إنّي لأقرب الخلق مكانا، وإنّ هذا الملك ما رأيته منذ خلقت الى ساعتى هذه..».

ص: 66

1- الشفاء 100/1 و 134.

2- الشفاء 185/1.

3- في المصدر: «رضي الله عنه».

فقال الملك: الله أكبر، الله أكبر.

فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدي، أنا أكبر [أنا أكبر] من كل شيء (1).

فقال (2) الملك: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله (3).

فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدي، أنا الله لا إله إلا أنا.

فقال الملك: أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله.

فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدي إن محمدا رسولي (4).

وذكر مثل هذا في بقية الأذان إلا أنه لم يذكر جوابا عن قوله «حيّ على الصلاة، حيّ على الفلاح».

وقال: ثم أخذ الملك بيد محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقدمه، فأتم أهل السماء فيهم آدم ونوح وغيرهما (5).

14,1- (6) قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين (رضي الله عنهم) رواية عن علي رضي الله عنه (7) قال:

أكمل الله لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم الشرف والمنزلة (8) على أهل السموات والأرض.

ص: 67

1- لا يوجد في المصدر: «من كل شيء».

2- في المصدر: «ثم قال».

3- لا يوجد في المصدر: «شهادة التوحيد الثانية».

4- لا يوجد في المصدر: «فقال الملك: أشهد أن محمدا رسول-الي-إن محمدا رسولي».

5- لا يوجد في المصدر: «وغيرهما».

6- الشفاء 186/1.

7- لا يوجد في المصدر: «عن علي رضي الله عنه قال:».

8- لا يوجد في المصدر: «المنزلة».

14- (1) عن أم هانئ بنت أبي طالب (رضي الله عنهما) (2) قالت:

ما أسري برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا وهو في بيتي، وفي (3) تلك الليلة صلى العشاء الآخرة معنا (4) ونام بيننا، فلما كان قبيل الصبح (5) أيقظنا (6) فلما صلى الصبح [و]صلينا معه وقال: يا أم هانئ، لقد صليت معكم العشاء الآخرة كما رأيت، ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه، ثم صليت الغداة معكم الآن كما ترون. الحديث (7).

وهذا بين في أنه بجسمه صلى الله عليه وآله وسلم عرج (8).

14- (9) عن جعفر بن محمد الصادق (رضي الله عنهما) قال: أوحى الله (10) إليه صلى الله عليه وآله وسلم بلا واسطة. (و نحوه عن الواسطي).

14,6- (11) وقال جعفر بن محمد الصادق: أدناه ربّه منه حتى كان منه كقاب قوسين أو أدنى (12).

6- [و]قال [جعفر بن محمد]: الدنو من الله تعالى لا حدّ له، ومن العباد بالحدود.

6- [و]قال أيضا: [و]انقطعت الكيفية عن الدنو، ألا ترى كيف حجب جبرئيل عن».

ص: 68

1- الشفاء 190/1.

2- لا يوجد في المصدر: «بنت أبي طالب (رضي الله عنهما)».

3- لا يوجد في المصدر: «وفي».

4- لا يوجد في المصدر: «معنا».

5- في المصدر: «الفجر».

6- في المصدر: «أهبتنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

7- لا يوجد في المصدر: «الحديث».

8- لا يوجد في المصدر: «عرج».

9- الشفاء 202/1.

10- لا يوجد في المصدر: «الله».

11- الشفاء 205/1.

12- لا يوجد في المصدر: «أدنى».

دونه و دنا محمد صَلَّى اللهُ عليه و آله و سلَّم الى ما أودع قلبه من المعرفة و الايمان، فتدلَّى بسكون قلبه الى ما أدناه، و زال عن قلبه الشكَّ و الارتياب.

14- (1) و عن أنس في الصحيح: عرج به جبرئيل الى سدرة المنتهى، و دنا الجبار ربَّ العزة فتدلَّى، حتى كان منه قاب قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى إِلَيْهِ مَا أَوْحَى (2)، و أوحى [إليه] خمسين صلاة... و ذكر حديث الاسراء .

14,1- (3) و روى ابن قانع القاضي عن أبي الحمراء قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله و سلَّم:

لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ إِذَا عَلَى الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَيْدَتُهُ بَعْلِي».

(الى هنا من كتاب الشفاء).

14,1- (4) و في شرح الكبريت الأحمر للشيخ علاء الدولة السمناني قدس سره: روى عنه صَلَّى اللهُ عليه و آله و سلَّم قال:

لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْعَرْشَ عَلَى الْمَاءِ اضْطَرَبَ و لم يثبت فكتب عليه «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» استقر العرش.

و في رواية: كتب تحت هذه الكلمات «أيدته بعلي».

14,1,6- (5) أخرج أبو نعيم الحافظ باسناده عن أبي صالح، عن ابن عباس، و عن أبي هريرة 1.

ص: 69

1- الشفاء 204/1.

2- في المصدر: «بما شاء» بدل «ما أوحى».

3- الشفاء: 174/1.

4- شرح الكبريت الأحمر.

5- حلية الأولياء 27/3 (عن أبي الحمراء). شواهد التنزيل للحسكاني 223/1 حديث 299. خصائص الوحي: 178 حديث 132. ترجمة

الامام علي صَلَّى اللهُ عليه و آله و سلَّم لابن عساكر 419/1 حديث 926. غاية المرام: 429 باب 89 حديث 3؛ و 428 باب 89 حديث 1.

و جعفر الصادق (رضي الله عنهم) في: قوله تعالى: هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ (1).

انهم قالوا: إنها نزلت في علي لأنهم قالوا: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: رأيت مكتوبا على العرش «لا إله إلا الله وحده لا شريك له محمد عبدي ورسولي أيده بعلي ونصرته بعلي».

وروي عن أنس بن مالك مثله./.

ص: 70

---

1- الأنفال/62./

في بيان أنّ دوام الدنيا بدوام أهل بيته (صلى الله عليه وعليهم)

وبيان أنّهم سبب لنزول المطر والنعمة

وبيان فضائلهم

14- (1) أخرج أحمد في المناقب: عن علي (كرم الله وجهه) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض.

أيضا أخرجه ابن أحمد في زيادات المسند، والحموي في فرائد السمطين عن علي (كرم الله وجهه).

أيضا أخرجه الحاكم: عن محمد الباقر عن أبيه عن جدّه عن علي (رضي الله عنهم).

14- (2) وأخرج أحمد: عن أنس رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فإذا ذهب أهل بيتي جاء أهل الأرض من الآيات ما كانوا يوعدون.

ص: 71

1- الفضائل لأحمد 671/2 حديث 1145. فرائد السمطين 253/2 حديث 522.

2- مقتضب الأثر في الأئمة الاثني عشر 48/47 (عن أحمد)؛ وكذلك أخرجه السهودي عن أحمد في جواهر العقدين 189/2.



17- وقال أحمد: إنَّ الله خلق (1)الأرض من أجل النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم فجعل دوامها بدوام أهل بيته وعترته صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم.

14 - (2)أخرج الحموي: عن سلمة بن الأَكوع عن النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم قال: النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي.

14 - (3)أيضاً أخرج الحموي: عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم: أهل بيتي أمان لأهل الأرض كما أنَّ النجوم أمان لأهل السماء.

أيضاً أخرج الحاكم عن قتادة عن عطاء عن ابن عباس .

14 - (4)أخرج الحاكم: عن جابر بن عبد الله وأبي موسى الأشعري وابن عباس (رضي الله عنهم) قالوا:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم: النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فإذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء وإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض.

14 - (5)وفي نوادر الأصول: عن سلمة بن الأَكوع قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم: النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي.

14 - (6)وفي الصواعق: النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي. (أخرجه جماعة) .».

ص: 72

1- في (أ): «خفق».

2- فرائد السمطين 241/2 حديث 515.

3- فرائد السمطين 45/1 و 252/2 حديث 521 (عن غير أبي سعيد). كفاية الاثر: 29.

4- المستدرک للحاکم 448/2 و 149/3، 457 (باختلاف لفظي).

5- مجمع الزوائد 174/9. كنز العمال 96/12 حديث 34155. عيون أخبار الرضا عليه السلام 30/1 حديث 14.

6- الصواعق المحرقة: 185 و 233. مناقب الامام أمير المؤمنين عليه السلام للقاضي الكوفي 142/2 حديث 623. 14- وفيه مضان حديث «أهل بيتي أمان لأمتي...».

3,2,1,14-(1)أخرج الحموي: بسنده عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جدّه عن أمير المؤمنين (رضي الله عنهم)قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: يا علي أكتب ما أملي عليك.

قلت: يا رسول الله أ تخاف (2)عليّ النسيان؟!

قال: لا (3) [أخاف عليك النسيان] وقد دعوت الله (عزّ وجلّ) أن يجعلك حافظا (4)، ولكن أكتب لشركائك.

[قال: قلت: و من شركائي يا نبي الله؟

قال:] الأئمة من ولدك، بهم تسقى أمّتي الغيث، وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم يصرف الله عن الناس (5)البلاء، وبهم تنزل الرحمة من السماء، وهذا أولهم، وأشار (6)الى الحسن، ثم قال [عليه وآله السلام]: وهذا ثانيهم، وأشار الى الحسين (7)، ثم قال: والأئمة من ولده (رضي الله عنهم) (8).

2,41-(9) وفي المناقب: عن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبي بن علي المرتضى عليهم السّلام، عن أبيه، عن جدّه الحسن السبط قال: خطب جدّي صلّى الله عليه وآله وسلم يوماً فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه: 1.

ص: 73

1- فرائد السمطين 259/2 باب 50 حديث 527.

2- في المصدر: «قال: يا نبي الله و تخاف...».

3- في المصدر: «فقال: لست...».

4- في المصدر: «يحفظك و لا ينسيك».

5- في المصدر: «عنهم».

6- في المصدر: «و أوما بيده».

7- في المصدر: «ثم أوما بيده الى الحسين عليه السّلام».

8- لا يوجد في المصدر: «رضي الله عنهم».

9- غاية المرام: 219 باب 29 حديث 7. مجمع الزوائد 331/9. حلية الأولياء 63/1.

معاشر الناس إنِّي أدعى فاجيب وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي؛ إن تمسكتم بهما لن تضلوا، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فتعلموا منهم ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم، ولا تخلوا الأرض منهم، ولو خلت لانساخت بأهلها.

ثم قال: اللهم إنك لا تخلي الأرض من حجة على خلقك لئلا تبطل حجّتك، ولا تضلّ أولياءك بعد إذ هديتهم، أولئك الأقلون عدداً والأعظمون قدراً عند الله (عزّ وجلّ) ولقد دعوت الله-تبارك وتعالى- أن يجعل العلم والحكمة في عقبي وعقب عقبي، وفي زرعي وزرع زرعي، إلى يوم القيامة، فاستجيب لي.

14,2- (1) وفي المناقب: عن هشام بن حسان قال: خطب الحسن بن عليّ عليهما السّلام بعد بيعة الناس له بالأمر فقال:

نحن حزب الله الغالبون، ونحن عتره رسوله الأقربون، ونحن أهل بيته الطيبون، ونحن أحد الثقلين الذين خلفهما جدّي صلّى الله عليه وآله وسلّم في أمته، ونحن ثاني كتاب الله فيه تفصيل كلّ شيء، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فالمعول علينا تفسيره، ولا أتظننا (2) تأويله، بل تيقننا حقائقه فأطيعونا، فإنّ طاعتنا مفروضة إذ كانت بطاعة الله (عزّ وجلّ) وطاعة رسوله مقرونة، قال -جلّ شأنه-: يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرّسول وأولي الأمر منكم (3) وقال (عزّ وجلّ) وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ.

ص: 74

1- أمالي الشيخ المفيد: 348؛ وعنه غاية المرام: 267 باب 59 حديث 13.

2- في (أ): «نتظنا».

3- النساء/59.

لَعَلِمَةُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ (1)، واحذروا الاصغاء لهتاف الشيطان فإنه لكم عدو مبين.

4-(2) أخرج الحموي: بسنده عن الأعمش، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين (رضي الله عنهم) قال:

نحن أئمة المسلمين، وحجج الله على العالمين، وسادة المؤمنين، وقادة الغرّ المحجلين، وموالي المسلمين، ونحن أمان لأهل (3) الأرض كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء، ونحن الذين بنا تمسك السماء (4) أن تقع على الأرض إلاّ بأذن الله (5)، [و بنا يمسك الأرض أن تميد بأهلها]، و بنا ينزل الغيث، و تنشر (6) الرحمة و تخرج (7) بركات الأرض، و لو لا ما على (8) الأرض منا لانساخت بأهلها.

ثم قال: و لم تخل الأرض منذ خلق الله آدم عليه السلام من حجة الله (9) فيها ظاهر مشهور أو غائب مستور، و لا تخلو الى أن تقوم الساعة من حجة فيها، و لو لا ذلك لم يعبد الله.

قال الأعمش (10): قلت لجعفر الصادق رضي الله عنه: كيف ينتفع الناس بالحجة».

ص: 75

1- النساء 83/.

2- فرائد السمطين 45/1 باب 2 حديث 11.

3- في المصدر: «أهل».

4- في المصدر: «بنا يمسك الله السماء».

5- في المصدر: «إلاّ بأذنه».

6- في المصدر: «ينشر».

7- في المصدر: «يخرج».

8- في المصدر: «في».

9- في المصدر: «لله».

10- في المصدر: «قال سليمان: فقلت للصادق...».

قال: كما ينتفعون بالشمس إذا سترها سحاب.

4- [12] وقال علي بن الحسين (رضي الله عنهما): نحن الفلك الجارية في اللجج الغامرة، يأمن من ركبها، ويغرق من تركها.

4- [13] وقال أيضا: إنّ الله (عزّ وجلّ) أخذ ميثاق من يحبّبنا وهم في أصلاب آبائهم، فلا يقدرّون على ترك ولايتنا؛ لأنّ الله جعل جبلتهم على ذلك.

4- وقال أيضا:

إني لأكنتم من علمي جواهره \*\*\* كيلا يرى الحقّ ذو جهل فيفتننا

وقد تقدم في هذا أبو حسن \*\*\* الى الحسين وأوصى قبله الحسننا

وربّ جوهر علم لو أبوح به \*\*\* لقليل لي أنت ممن يعبد الوثنا

ولاستحل رجال مسلمون دمي \*\*\* يرون أقبح ما يأتونه حسنا

كما في كتاب «التنزلات الموصليّة» للشيخ الأكبر، وفي كتاب «سفينة راغب» الصدر الأعظم (1).

4- (2) وقال أيضا: نحن أبواب الله، ونحن الصراط المستقيم، ونحن عيبة علمه و تراجمة وحيه، ونحن أركان توحيده و موضع سرّه.

5- (3) أخرج الحموي في فرائد السمطين: بسنده عن أبي بصير عن خيثمة الجعفي قال: سمعت أبا جعفر محمد الباقر رضي الله عنه (4) يقول: «.

ص: 76

1- سفينة راغب: 76 ط. استنبول 1282 هـ.

2- معاني الأخبار: 35 باب معنى الصراط حديث 5.

3- فرائد السمطين 253/2 باب 48 حديث 523.

4- في المصدر: «عن أبي جعفر عليه السّلام سمعته يقول:».

نحن جنب الله و صفوته (1)، و[نحن] خيرته، و نحن مستودع مواريث الأنبياء، و نحن أمناء الله (عزّ و جلّ)، و نحن حجّة الله، و[نحن] أركان الايمان، و[نحن] دعائم الاسلام، و نحن من رحمة الله على خلقه، و[نحن من] بنا يفتح، و بنا يختم، و نحن الائمة الهداة (2) و الدعاء الى الله (3)، و نحن مصايح الدجى، و[نحن] منار الهدى، و نحن السابقون، و نحن الآخرون، و نحن العلم المرفوع للحقّ، من تمسك بنا لحق، و من تأخر عنا غرق، و نحن قادة الغرّ المحجلين، و نحن خيرة الله، و نحن الطريق الواضح و الصراط المستقيم الى الله، و نحن من نعمة الله (عزّ و جلّ) على خلقه، و نحن معدن النبوة، و[نحن] موضع الرسالة، و[نحن الذين] مختلف الملائكة، و نحن المنهاج، و[نحن] السراج لمن استضاء بنا، و نحن السبيل لمن اقتدى بنا، و نحن الأئمة (4) الهداة الى الجنة، و[نحن] عرى الاسلام، و نحن الجسور و القناطر، من مضى عليها لحق، و من تخلف عنها محق، و نحن السنام الأعظم، و[نحن الذين] بنا ينزل الله (عزّ و جلّ) الرحمة على عباده (5)، و بنا يسقون الغيث، و[نحن الذين] بنا يصرف عنكم العذاب، فمن عرفنا و نصرنا (6)، و عرف حقنا، و يأخذ (7) بأمرنا، فهو متّأ و إلينا.

14- (8) أخرج الحموي في كتابه «فرائد السمطين»: رأيت بخط جدّي شيخ الاسلام 2.

ص: 77

1- في المصدر: «صفوة الله».

2- في المصدر: «أئمة الهدى».

3- لا يوجد في المصدر: «و الدعاء الى الله».

4- لا يوجد في المصدر: «الأئمة».

5- لا يوجد في المصدر: «على عباده».

6- في المصدر: «و أبصرنا».

7- في المصدر: «أخذ».

8- فرائد السمطين 256/2 باب 49 حديث 525. جواهر العقدين 252/2. الشفاء 47/2.

أبي عبد الله محمد حمويته بن محمد الجويني، حدثنا الحسن بن أحمد السمرقندي، عن علي بن أحمد البخاري، عن أبي بكر محمد بن إبراهيم البخاري، عن الامام أبي بكر إسحاق الكلابادي البخاري، عن عبد الله بن محمد، عن محمد ابن عبيد الله، عن محمد بن عثمان البصري، عن محمد بن الفضل، عن محمد بن سعد أبي طيبة، عن المقداد بن الأسود قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: معرفة آل محمد براءة من النار، وحب آل محمد جواز على الصراط، والولاية لآل محمد أمان من العذاب.

و هذا الحديث المذكور في جواهر العقدين، و مسطور في كتاب الشفاء لكن بغير إسناد.

14- (1) وفي جواهر العقدين: عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول:

... يا أيها الناس إنّه لم يعط أحد من ذرية الأنبياء الماضين ما أعطي الحسين ابن علي خلا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام.

يا أيها الناس إنّ الفضل و الشرف و المنزلة و الولاية لرسول الله [صَلَّى الله عليه وآله وسلم] و ذريته فلا تذهبن بكم الأباطيل.

أخرجه [أبو الشيخ] ابن حبان في كتابه «التنبيه» (2)، و[قاله] الحافظ جمال الدين الزرندي في كتابه «درر السمطين» (3).

ص: 78

---

1- جواهر العقدين 275/2 (في حديث).

2- في المصدر: «السنة الكبير».

3- في المصدر: «في درره».

5- (1) وفي جواهر العقدين للعلامة عالم مصر و الحجاز، الشريف السمهودي رحمه الله: إن رجلا قال: كنت بين مكة و المدينة فاذا [أنا ب] شبح يلوح في البرية يظهر تارة و يغيب أخرى حتى قرب مني فسلم عليّ فرددته (2) و قلت له: من أين يا غلام (3)؟

قال: من الله.

قلت: [و] الى أين؟

قال: الى الله.

قلت: فما زادك؟

قال: التقوى.

قلت: فمن أنت؟

قال: أنا رجل عربي.

فقلت: عيّن لي؟

فقال: أنا رجل قرشي (4).

فقلت: عيّن لي عفاك الله؟

فقال: أنا رجل هاشمي.

فقلت: عيّن لي؟

فقال: أنا رجل علوي، ثم أنشد و قال (5): «.

ص: 79

1- جواهر العقدين 258/2-259.

2- في المصدر: «فرددت عليه».

3- في (أ): «الغلام».

4- في المصدر: «من قريش».

5- في المصدر: «ثم أنشده».



فنحن (1)\*\*\*على الحوض رواده نذود و نسعد و راده

فما فاز من فاز إلّا بنا \*\*\* و ما خاب من حبنا زاده

فمن سرتنا نال متا السرور \*\*\* و من ساءنا ساء ميلاده

و من كان كاتما فضلنا (2)\*\*\* فيوم القيامة ميعاده

ثم قال: أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب [رضوان الله عليهم]، ثم التفت فلم اره، فلا أدري نزل في الأرض أم صعدي في السماء.

1,6- [19] و أخرج الحافظ عمرو بن بحر في كتابه: حدثني أبو عبيدة عن جعفر الصادق عن آبائه (رضي الله عنهم):

إنّ عليا (كرم الله وجهه) خطب بالمدينة بعد بيعة الناس له وقال: ألا إنّ أبرار عترتي و أطايب أرومتي، أحلم الناس صغارا، و أعلمهم كبارا، ألا و إذا أهل بيت من علم الله علمنا، و بحكم الله حكمنا، و من قول الصادق سمعنا، فان تتبعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا، و إن لم تفعلوا يهلككم الله، و معنا راية الحق، من تبعها لحق، و من تأخر عنها غرق، ألا و بنا يدرك كلّ مؤمن ثواب عمله، و بنا يخلع ربة الذلّ من أعناقكم، و بنا يفتح الله، و بنا يختم.

6- (3) و في المناقب: بسنده عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه يقول:

قد ولدني رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و أنا أعلم كتاب الله، و فيه بدء الخلق و ما هو كائن الى يوم القيامة، و فيه خبر السماء، و خبر الأرض، و خبر الجنة، و خبر النار، 6.

ص: 80

1- في المصدر: «نحن».

2- في المصدر: «و من كان غاصبنا حقنا».

3- بصائر الدرجات: 197 حديث 2؛ و 127 حديث 2. غاية المرام: 538 باب 44 حديث 6.

و خبر ما كان و ما يكون، و أنا أعلم ذلك كله كأنما أنظر الى كفي، و إن الله يقول فيه تَبَيَّنًا لِكُلِّ شَيْءٍ (1)، و يقول تعالى: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا (2)، فنحن الذين اصطفانا الله -جل شأنه- و أورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كل شيء.

6-(3) و في المناقب: خطب الامام جعفر الصادق رضي الله عنه فقال: إن الله أوضح بأئمة الهدى من أهل بيت نبيه صَلَّى الله عليه و آله و سلم دينه، و أبلج بهم باطن ينابيع علمه، فمن عرف من الأمة واجب حق إمامه وجد حلاوة إيمانه و علم فضل طلاوة إسلامه، لأن الله نصب الامام علما لخلقه، و حجّة على أهل أرضه، ألبسه تاج الوقار، و غشاه نور الجبار، يمدّه بسبب من السماء، لا ينقطع مواده، و لا ينال ما عند الله إلا بجهة أسبابه، و لا يقبل الله معرفة العباد إلا بمعرفة الإمام، فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الوحي، و معميات السنن، و مشتبهات الفتن، فلم يزل الله -تبارك و تعالى- يختارهم لخلقه من ولد الحسين من عقب كل إمام يصطفيهم لذلك، و كل ما مضى منهم إمام نصّب الله لخلقه من عقبه إماما، علما بينا، و منارا نيرا، أئمة من الله يهدون بالحق و به يعدلون، و خيرة من ذريّة آدم و نوح و إبراهيم و إسماعيل عليهم السلام، و صفوة من عترة محمد صَلَّى الله عليه و آله و سلم، اصطنعهم الله في عالم الذر قبل خلق جسمهم عن يمين عرشه، مخبوءا بالحكمة في علم الغيب عنده، و جعلهم الله حياة الأنام، و دعائم الاسلام. 9.

ص: 81

1- النحل 89/.

2- فاطر 32/.

3- أصول الكافي 1/203 حديث 2 (في حديث). الغيبة للنعماني: 149.

8- (1) وفي عيون الأخبار: عن أبي الصلت الهروي، قال الامام علي الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام:

الامام وحيد (2) دهره لا يدانيه أحد، ولا يعادله عالم، ولا يوجد منه بدل، ولا له مثل ولا نظير، مخصوص بالفضل (3) كلّه من غير طلب منه له ولا اكتساب، بل اختصاص من المفضل (4) الوهاب، فمن ذا الذي يبلغ معرفه حقيقة (5) الامام، و يمكنه اختياره، هيهات [هيهات]، ضلّت العقول، و تاهت الحلوم [و حارت الأبواب، و حسرت العيون]، و تصاغرت العظماء، و تقاصرت الحكماء... و عميت (6) البلغاء عن وصف شأن من شأنه (7)، أو فضيلة من فضائله، [فأقرت بالعجز و التقصير]، و كيف يوصف [له] أو ينعت بكنهه، أو يفهم شيء من أمره?... فأين الاختيار من هذا؟ و أين إدراك (8) العقول من (9) هذا؟ و أين يوجد مثل هذا؟.

1- (10) وفي نهج البلاغة: قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: في خطبته بعد انصرافه من صفين يذكر آل محمد صلّى الله عليه وآله و سلم: 2.

ص: 82

1- عيون أخبار الرضا عليه السلام 197/2 باب 20 حديث 1 (في حديث).

2- في المصدر: «واحد».

3- في المصدر: «بالفعل».

4- في المصدر: «الفضل».

5- لا يوجد في المصدر: «حقيقة».

6- في المصدر: «وعيت».

7- في المصدر: «شأنه».

8- لا يوجد في المصدر: «إدراك».

9- في المصدر: «عن».

10- نهج البلاغة: 46 الخطبة 2.

هم موضع سرّه، ولجأ (1) أمره، وعيبة (2) علمه، وموئل (3) حكمه، وكهوف كتبه، و جبال دينه، بهم أقام انحناء ظهره، وأذهب ارتعاد فرائصه (4)...

لا يقاس بآل محمد صَلَّى الله عليه وآله وسلم من هذه الأمة أحد، ولا يسوّى بهم من جرت نعمتهم عليه أبداً، هم أساس الدين، وعماد اليقين، إليهم يفىء الغالي (5)، وبهم يلحق التالي، ولهم خصائص [حق] الولاية، وفيهم الوصية والوراثة، الآن إذ رجع الحقّ الى أهله، ونقل الى منتقله.

1- (6) ومن خطبته: وإنما الأئمة قوام الله على خلقه، وعرفاؤه على عباده، [و] لا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه.

1- (7) وأيضاً من خطبته: بنا اهتديتم في الظلماء، وتسنتم (8) [ذروة] العلياء، وبنا انفجرتم (9) عن السرار (10)...

ما شككت في الحقّ منذ أريته، لم يوجس موسى [عليه السلام] خيفة على نفسه، بل أشفق من غلبة الجهال، ودول الضلال. م.

ص: 83

1- اللجأ-محركة-: الملاذ والمعتصم.

2- العيبة-بالفتح-: الوعاء.

3- الموئل: المرجع.

4- الفرائص- جمع فريصة-: وهي اللحمية التي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة.

5- الغالي: المبالغ.

6- نهج البلاغة: 212 الخطبة 152.

7- نهج البلاغة: 51 الخطبة 4.

8- تسنتم العلياء: ركبت سنامها وارتقيتم الى اعلاها.

9- في المصدر: «أفجرتم» ومعناه دخلتم الفجر.

10- السرار: آخر ليلة في الشهر يختفي فيها القمر (المحاق)، وهو كناية عن الظلام.

1 - (1) و من خطبته: فأين تذهبون؟ و أتى توفكون (2)؟ و الأعلام قائمة، و الآيات واضحة، و المنار (3) منصوبة، فأين يتاه (4) بكم؟ بل (5) كيف تغمهون (6)، و بينكم عترة (7) نبيكم، و هم أزمة الحق، [و أعلام الدين]، و السنة الصدق؟ فأنزلوهم بأحسن منازل القرآن، و أوردوهم (8) وورد الهيم العطاش (9).

أيها الناس، خذوها عن خاتم النبيين صلى الله عليه و آله و سلم: أنه يموت من مات منّا و ليس بميت، و يبلى من بلى منّا و ليس ببالي، فلا تقولوا بما لا- تعرفون، فان أكثر الحق فيما تنكرون، و أعذروا من لا حجة لكم عليه، و أنا هو (10)، ألم أعمل فيكم بالثقل الأكبر، و ألم (11) أترك فيكم الثقل الأصغر، و [قد] ركزت فيكم راية الايمان، و وقفتكم على حدود الحلال و الحرام، و ألبستكم العافية من عدلي، و أفرشتكم (12) المعروف من قولي و فعلي، و أريتكم كرائم الاخلاق من نفسي، م.

ص: 84

1- نهج البلاغة: 118 الخطبة 87.

2- توفكون- مبني للمجهول-: تقلبون و تصرفون.

3- المنار: جمع منارة.

4- يتاه بكم: من التيه بمعنى الضلال و الحيرة.

5- في المصدر: «و».

6- تغمهون: تتحIRON.

7- عترة الرجل: نسله و رهطه.

8- في المصدر: «ردوهم».

9- ردهم وورد الهيم العطاش، أي: سارعوا الى الانتهاال من بحار علومهم كما تسارع الابل العطشى الى الماء. و الهيم: الابل العطشى.

10- في المصدر: «و هو أنا».

11- لا يوجد في المصدر: «ألم».

12- في المصدر: «فرشتكم» أي: بسطت لكم.

فلا تستعملوا الرأي فيما لا يدرك قعره البصر، ولا يتغلغل (1) إليه الفكر.

1- (2) و من كلامه أيضا: انظروا أهل بيت نبيكم فالزموا سمتهم (3)، و اتبعوا أثرهم، فلن يخرجوكم من هدى، و لن يعيدوكم في ردى، فان لبدوا (4) فالبدوا، و إن نهضوا فانهضوا، و لا تسبقوهم فتضلوا، و لا تتأخروا عنهم فتهلكوا.

1- (5) و من خطبته: نحن شجرة النبوة، و محط الرسالة، و مختلف الملائكة (6)، و معادن العلم، و ينابيع الحكم، ناصرنا و محبنا ينتظر الرحمة، و عدونا و مبغضنا ينتظر السطوة.

1- (7) و من خطبته: و إنّه سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس فيه شيء أخفى من الحق، و لا أظهر من الباطل، و لا أكثر من الكذب على الله و رسوله، و ليس عند [أهل] ذلك الزمان سلعة أبور من الكتاب إذا تلي حق تلاوته، و لا أنفق (8) منه ثمنا (9) إذا حرف عن مواضعه، و لا في البلاد شيء أنكر من المعروف و لا أعرف من المنكر...

و اعلموا أنكم لم (10) تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه، و لن تأخذوا بميثاق».

ص: 85

1- في المصدر: «تغلغل».

2- نهج البلاغة: 141 خطبة 97.

3- السميت - بالفتح - طريقهم أو حالهم أو قصدهم.

4- لبد: أقام أي إن اقاموا فاقيموا.

5- نهج البلاغة: 158 الخطبة 109.

6- مختلف الملائكة، أي: ورودهم بعضهم خلاف بعض.

7- نهج البلاغة: 204 خطبة 147.

8- أنفق منه: أروج منه.

9- لا يوجد في المصدر: «ثمنا».

10- في المصدر: «لن».

الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه، ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه، فالتمسوا ذلك من عند أهله، فإنهم عيش العلم، وموت الجهل، هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم، وصمتهم عن منطقتهم، وظاهرهم عن باطنهم، لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه، هو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق.

(1) هم دعائم الاسلام، ولايج (2) الاعتصام، بهم عاد الحق في (3) نصابه، و انزح (4) الباطل عن مقامه، و انقطع لسانه عن منبته، عقلوا الدين عقل وعاية ورعاية لا عقل سماع ورواية، وإن (5) رواة العلم كثيرة (6) ورعايته قليلة (7).

1- (8) و من خطبته: نحن الشعار (9) والأصحاب، والخزنة والأبواب، ولا- تؤتى البيوت إلا من أبوابها، فمن أتاها من غير أبوابها سمي سارقا.

و منها: فيهم كرائم (10) الايمان (11)، وهم كنوز الرحمن، إن نطقوا صدقوا، وإن صمتوا لم يسبقوا.

1- (12) و من خطبته: استعملنا الله وإياكم بطاعته وطاعة رسوله، وعفى عنّا وعنكم 0.

ص: 86

1- نهج البلاغة: 357 خطبة 239.

2- ولائح- جمع وليجة-: وهي ما يدخل فيه السائر اعتصاما من مطر أو برد أو توقيا من مفترس.

3- في المصدر: «الي».

4- في المصدر: «انزاح».

5- في المصدر: «فان».

6- في المصدر: «كثير».

7- في المصدر: «قليل».

8- نهج البلاغة: 215 خطبة 154.

9- الشعار: ما يلي البدن من الثياب، أي: أنهم بطانة النبي الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

10- الكرائم- جمع كريمة-: أي ورود آيات كريمة في مدحهم عليهم السلام.

11- في المصدر: «القرآن».

12- نهج البلاغة: 280 خطبة 190.

بفضل الله ورحمته (1). الزموا الأرض واصبروا على البلاء، ولا تحركوا بأيديكم و سيوفكم و (2) هوى ألسنتكم، ولا تستعجلوا ما لم يعجله الله لكم، فاتّه من مات منكم على فراشه و هو على معرفة حق ربّه و حق رسوله و أهل بيته مات شهيدا و وقع أجره على الله، و استوجب ثواب ما نوى من صالح عمله، و قامت النية مقام إصلاّته (3) بسيفه (4)، فان لكلّ شيء مدّة و أجلا.

1- (5) و من كتاب له عليه السّلام الى معاوية: فاتّا صنائع ربّنا و الناس بعد صنائع لنا.

1- (6) و من كلامه لكميل بن زياد النخعي: قال كميل بن زياد: أخذ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه) بيدي فأخرجني الى الجبّانة، فلما أضحرت نفس الصعداء ثم قال:

يا كميل [بن زياد] إنّ هذه القلوب أوعية (7) فخيرها أوعاها (8) فاحفظ عني ما أقول لك:

الناس ثلاثة: عالم (9) ربّاني و متعلم على سبيل النجاة، و همج (10) رعاع (11) أتباع.

ص: 87

1- في المصدر: «بفضل رحمته».

2- في المصدر: «في».

3- إصلاّت السيف: سلّه.

4- في المصدر: «لسيفه».

5- نهج البلاغة: 385 كتاب 28.

6- نهج البلاغة: 495 قصار الجمل 147.

7- أوعية- جمع وعاء-: و هو الاناء و ما شابهه.

8- أوعاها: أشدّها حفظا.

9- في المصدر: «فعالم».

10- الهمج: الحمقى من الناس.

11- الرعاع: الاحداث الطغام الذين لا منزلة لهم في الناس.



كل ناعق (1)، يميلون مع كل ربح، لم يستضئوا بنور العلم، ولم يلجئوا الى ركن وثيق.

يا كميل العلم خير من المال، و(2) العلم يحرسك و أنت تحرس المال، و المال تنقصه النفقة و العلم يزكو (3) على الانفاق، و صنيع المال يزول بزواله.

يا كميل [بن زياد] معرفة العلم دين يدان به، [به] يكسب الانسان الطاعة في حياته، و جميل الأحدثة بعد وفاته، و العلم حاكم و المال محكوم عليه.

يا كميل هلك خزان الأموال و هم أحياء، و العلماء باقون و هم أموات (4) ما بقي الدهر، أعيانهم مفقودة، و أمثالهم في القلوب موجودة، ها إن هاهنا لعلمًا جمًّا (و أشار بيده الى صدره المكرم المبارك) لو أصبت له حملة، بل أصيب (5) لقنا (6) غير مأمون عليه مستعملا آلة الدين للدنيا، و مستظها بنعم الله على عباده، و بحجته على أوليائه، أو منقادا لحملة الحق لا بصيرة له في أحنائه (7) ينقدح الشك في قلبه لأول عارض من شبهة، ألا- لا- ذا و لا- ذلك، أو منهوما (8) باللذة سلس القياد للشهوة، أو مغرما بالجمع و الادخار، ليسا من رعاة الدين في شيء، أقرب [شيء] شبيها بهما الأنعام السائمة (9)، كذلك يموت العلم بموتف.

ص: 88

- 1- الناعق: مجاز عن الداعي الى باطل أو حق.
- 2- لا يوجد في المصدر: «و».
- 3- يزكو: يزداد نماء.
- 4- لا يوجد في المصدر: «و هم أموات».
- 5- في المصدر: «بلى أصبت».
- 6- اللقن: من يفهم بسرعة.
- 7- في أحنائه، أي: جوانبه، و مفردا حنو.
- 8- المنهوم: المفرط في شهوة الطعام.
- 9- السائمة: الأنعام التي ترسل لترعى من غير أن تعلف.

حاملية. اللهم بلى لا تخلو الأرض من قائم لله بحجة إما ظاهرا مشهورا أو (1) خائفا مغمورا (2)، لئلا تبطل حجج الله وبياناته وكم ذا؟ وأين أولئك؟ أولئك - والله - الأقلون عددا والأعظمون [عند الله] قدرا، بهم يحفظ الله حججه (3) وبياناته، حتى يودعوها نظراءهم ويزرعوها في قلوب أشباههم، هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة، وباشروا روح اليقين، واستلناوا (4) ما استوعره (5) المترفون، وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون، وصحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلى، أولئك خلفاء الله في أرضه، والدعاة إلى دينه، آه، آه، شوقا إلى رؤيتهم.

يا كميل انصرف إذا شئت (6). (انتهى نهج البلاغة).

1- (7) وفي غرر الحكم: إن ل«لا إله إلا الله» شروطا، وإني وذريتي من شروطها.

1- (8) إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا عبد امتحن الله قلبه للايمان، ولا تعي (9) حديثنا إلا صدور أمينة وأخلاق (10) رزينة.».

ص: 89

1- في المصدر: «وإما».

2- مغمورا: غمره الظلم حتى غطاه فهو لا يظهر.

3- في المصدر: «يحفظ الله بهم حججه».

4- استلناوا: عدوا الشيء لنا.

5- استوعره: عدّه و عرا.

6- في المصدر: «انصرف يا كميل إذا شئت».

7- غرر الحكم 220/1 حديث 103.

8- غرر الحكم 227/1 حديث 177.

9- في المصدر: «يعي».

10- في المصدر: «احلام».

1- (1) إنَّ الله سبحانه قد أوضح سبيل الحقِّ و أثار طرقه (2)، فشقوة لازمة أو سعادة دائمة.

1- (3) أنا قسيم النار، و خازن الجنان، و صاحب الحوض، و صاحب الأعراف، و ليس ممَّا أهل البيت إمام إلا و هو عارف بأهل ولايته، و ذلك لقول الله تعالى (4): إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (5).

1- (6) أنا يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الفجار.

1- (7) إني لعلی بینة من ربِّي، و بصيرة من ديني، و يقين من أمري.

1- (8) إني لعلی جادة الحق و إنهم لعلی مزلة الباطل.

1- (9) أقول ما تسمعون و أستغفر الله لي و لكم.

1- (10) لا يفوز بالنجاة إلا من قام بشرائط الايمان.

14- (11) و أخرج أبو اسحاق الثعلبي في تفسيره: بسنده عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال: .

ص: 90

1- غرر الحكم 230/1 حديث 207.

2- في المصدر: «أثار سبيل الحق و اوضح طريقه».

3- غرر الحكم 255/1 حديث 1.

4- في المصدر: «لقوله تعالى».

5- الرعد 7.

6- غرر الحكم 256/1 حديث 6.

7- غرر الحكم 257/1 حديث 1.

8- غرر الحكم 257/1 حديث 5.

9- نهج البلاغة: 311 الخطبة 197.

10- غرر الحكم 358/2 حديث 321.

11- جواهر العقدين 254/2 (عن الثعلبي). فراند السمطين 255/2 حديث 524. كما أخرجه الزمخشري و الرازي في ذيل آية المودة.

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ شَهِيدًا.

أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ مَغْفُورًا لَهُ.

أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ تَائِبًا.

أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ مُؤْمِنًا مُسْتَكْمِلَ الْإِيمَانِ.

أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ بَشَّرَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ بِالْجَنَّةِ ثُمَّ مَنْكَرٌ وَنَكِيرٌ.

أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ يَزِفُّ إِلَى الْجَنَّةِ كَمَا تَزِفُّ الْعُرُوسُ إِلَى بَيْتِ زَوْجِهَا.

أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ جَعَلَ اللَّهُ زَوَارِقَ قَبْرِهِ مَلَأَتْكَ الرَّحْمَةَ.

أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ عَلَى السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ.

أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى بَغْضِ آلِ مُحَمَّدٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ آيَسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ.

أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى بَغْضِ آلِ مُحَمَّدٍ مَاتَ كَافِرًا.

أَلَا وَمَنْ مَاتَ عَلَى بَغْضِ آلِ مُحَمَّدٍ لَمْ يَشْمِ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ.

أَيْضًا أَخْرَجَهُ الْحَمُورِيُّ بِلَفْظِهِ، وَنَقَلَهُ فَصَلِ الْخَطَابِ وَرُوحِ الْبَيَانِ.



في حديث سفينة نوح و باب حطة بني اسرائيل

و حديث الثقلين و حديث يوم الغدير

14- (1) في مشكاة المصابيح: عن أبي ذر رضي الله عنه: انه قال و هو آخذ بباب الكعبة:

سمعت النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول:

[ألا] إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها هلك. (رواه أحمد).

14- (2) و في جمع الفوائد: ابن الزبير رفعه:

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تركها غرق. (للبيهقي).

و زاد في الاوسط: و إنما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له.

14- (3) أبو الطفيل عن أبي ذر، و هو آخذ بباب الكعبة رفعه:

إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها هلك.

و إن مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له.

أخرجه الطبراني في الاوسط و الصغير، و أبو يعلى، و أحمد بن حنبل عن أبي ذر.

ص: 93

1- مشكاة المصابيح 1742/3 حديث 6174. الفضائل لأحمد 785/2 حديث 1402 (عن حش الكناني).

2- جمع الفوائد 236/2 (مناقب أهل البيت و أصهاره). مجمع الزوائد 168/9. المعجم الكبير للطبراني 45/3 حديث 2636 (بأدنى اختلاف). منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد 92/5.

3- مجمع الزوائد 168/9. الفضائل لأحمد 785/2 حديث 1402.

(انتهى جمع الفوائد).

أيضا أخرجه البزار وابن المغازلي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وعن سلمة بن الأكوع، وعن ابن المعتمر، عن أبي ذر، وعن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر. .

14- (1) وأيضاً أخرجه الحموي: عن أبي سعيد الخدري بزيادة:

وإنما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له.

أيضا أخرجه أبو يعلى و البزار و الطبراني في الاوسط و الصغير عن أبي سعيد الخدري حديث السفينة و باب الحطة.

أيضا ابن المغازلي أخرجه عن أبي ذر حديث السفينة و الحطة.

أيضا الحموي أخرجه عن حبيش بن المعتمر عن أبي ذر و أخرجه المالكي في الفصول المهمة عن رافع مولى أبي ذر.

و أخرج أيضا حديث السفينة الثعلبي و السمعاني. .

14- (2) أيضا عن سليم بن قيس الهلالي قال: بينا أنا و حبيش بن المعتمر بمكة إذ قام أبو ذر و أخذ بحلقة باب الكعبة فقال:

من عرفني فقد عرفني، فمن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة أبو ذر، فقال: أيها الناس إني سمعت نبيكم صلى الله عليه و آله و سلم يقول:

مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تركها هلك.

و يقول: مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل من دخله غفر له.7.

ص: 94

- 
- 1- فرائد السمطين 242/2 حديث 516 (عن أبي سعيد) و 247/2. جواهر العقدين 190/2. المناقب لابن المغازلي: 132 حديث 173 و 174 و 175 و 176 و 177. الفصول المهمة: 26.
- 2- الاحتجاج للطبرسي 156/1-157.

و يقول: إني تارك فيكم ما إن تمسكتكم به لن تضلوا: كتاب الله و عترتي و لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

14,1 - (1) الحموي في فرائد السمطين: بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم: يا علي أنا مدينة العلم (2) و أنت بابها و لن تؤتى المدينة إلا من قبل الباب، و كذب من زعم أنه يحبني و يبغضك؛ لأنك مني و أنا منك، لحمك [من] لحمي، و دمك من دمي، و روحك من روحي، و سريرتك من سريرتي، و علانيتك من علانيتي، [و أنت إمام أمّتي و خليفتي عليها بعدي]، سعد من أطاعك، و شقي من عصاك، و ربح من تولّك، و خسر من عاداك، [و] فاز من لزمك، و هلك من فارقك، مثلك و مثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح، من ركبها (3) نجا و من تخلف عنها غرق، و مثلكم كمثل النجوم كلّما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيامة.

### فصل: حديث الثقلين و حديث الغدير

14 - (4) في صحيح مسلم: حدثني زهير بن حرب، و شجاع بن مخلد، جميعا، عن ابن عيينة؛ قال زهير: حدثني إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثني أبو حيان، حدثني

ص: 95

1- فرائد السمطين 423/2 حديث 517.

2- في المصدر: «الحكمة».

3- في المصدر: «من ركب فيها».

4- صحيح مسلم 450/2 (كتاب الفضائل) حديث 2408.



يزيد بن حيان قال: انطلقت أنا و حصين بن سبرة و عمر بن مسلم الى زيد بن أرقم فلما جلسنا إليه قال [له] حصين: لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا، رأيت رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم و سمعت حديثه، و غزوت معه، و صلّيت خلفه، حدثنا يا زيد ما سمعت عن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم.

قال: يا ابن أخي و الله لقد كبرت سنّي، و قدم عهدي، و نسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم، فما حدثتكم فاقبلوا، و ما لا فلا تكلفونيّه.

ثم قال: قام رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خمّا بين مكة و المدينة، فحمد الله و أثنى عليه، و وعظ و ذكر، ثم قال:

أما بعد ألا أيّها الناس فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني (1) رسول ربّي فأجيب و أنا تارك فيكم الثقلين: أوّلهما كتاب الله فيه الهدى و النور، فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به - فحث على كتاب الله و رغب فيه - ثم قال: و أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي [أذكركم الله في أهل بيتي].

فقال له حصين: و من أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟

قال: نساؤه من أهل بيته، و لكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده.

قال: و من هم؟

قال: هم آل علي، و آل عقيل، و آل جعفر، و آل عباس.

قال: قلت (2): كلّ هؤلاء حرم الصدقة عليهم (3)؟

قال: نعم..».

ص: 96

1- في المصدر: «يأتي».

2- لا يوجد في المصدر: «قلت».

3- لا يوجد في المصدر: «عليهم».

16 - (1) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا محمد بن فضيل، وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا جرير، كلاهما، عن أبي حيان بهذا الاسناد نحو حديث إسماعيل.

وزاد في حديث جرير: كتاب الله فيه الهدى والنور، من استمسك به وأخذ به كان على الهدى و من أخطأه ضلّ.

14 - (2) مسلم: حدثنا محمد بن بكار بن الريان، قال: حدثنا حسان بن إبراهيم عن سعيد، وهو ابن مسروق، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم قال:

دخلنا عليه فقلنا [له]: لقد رأيت خيرا، لقد صاحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و صليت خلفه... [وساق] الحديث بنحو حديث أبي حيان غير أنه قال:

ألا وإني تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله (عزّ وجلّ) هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى، و من تركه كان على ضلالة، وعترتي أهل بيتي (3).

وفيه: فقلنا: من أهل بيته، نساؤه؟

قال: [لا] أيم الله إنّ المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى أبيها وقومها، وأهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم أصله و عصبته الذين حرموا الصدقة بعده.

14,1 - (4) أحمد بن حنبل في مسنده: قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن زيد بن علي بن ثابت (5)، عن البراء بن عازب، قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفره (6) فنزلنا بغدير خم و نودي فينا الصلاة».

ص: 97

1- صحيح مسلم 450/2 (كتاب الفضائل) ذيل حديث 2408.

2- صحيح مسلم 450/2 ذيل الحديث 2408.

3- لا يوجد في المصدر: «و عترتي أهل بيتي».

4- مسند أحمد 281/4.

5- في المصدر: «أنبأنا علي بن زيد عن عدي بن ثابت».

6- في المصدر: «سفر».

جامعة، [و كسح لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تحت شجرتين] فصلَّى الظهر و أخذ بيد علي [رضي الله عنه] فقال:

ألستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى.

قال: ألستم تعلمون أنني أولى بكل مؤمن من نفسه؟

قالوا: بلى.

أخذا (1) بيد علي فقال لهم (2): من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه.

قال: فلقية عمر بن الخطاب رضي الله عنه (3) فقال [له]:

هنيئا لك (4) يا ابن أبي طالب أصبحت [و أمسيت] مولى كل مؤمن و مؤمنة.

أيضا أخرج الثعلبي هذا الحديث بلفظه عن البراء.

1, 14- (5) و في مسند أحمد بن حنبل: قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبي عوانة، قال:

حدثنا المغيرة، عن أبي عبيدة، عن ابن ميمون بن عبد الله، عن زيد بن أرقم قال:

نزلنا مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بوادي غدیر خم (6) [فأمر بالصلاة فصلاها بهجیر قال: [فخطبنا] و ظلل لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بثوب على شجرة سمرة من الشمس].

ص: 98

1- في المصدر: «فأخذ».

2- لا يوجد في المصدر: «لهم».

3- لا يوجد في المصدر: «بن الخطاب رضي الله عنه».

4- لا يوجد في المصدر: «لك».

5- مسند أحمد 372/4.

6- في المصدر: «بواد يقال له وادي خم».

فقال: أ لستم تعلمون [أ لستم تشهدون] أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟

قالوا: بلى.

قال: من كنت مولاه فعلي (1) مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه (2).

14- (3) الترمذي في باب مناقب أهل البيت: حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، قال:

حدثنا زيد بن الحسن، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعتة يقول:

[يا أيها الناس إنني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي.

وفي الباب: عن أبي ذر وأبي سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد.

أيضا أخرجه محمد بن علي الحكم الترمذي في كتابه «نوادير الأصول» بلفظه.

14- (4) الترمذي: حدثنا علي بن المنذر الكوفي، قال: حدثنا محمد بن الفضيل، قال:

حدثنا الأعمش عن عطية العوفي (5) عن أبي سعيد الخدري، والأعمش أيضا، عن حبيب بن ثابت، عن زيد بن أرقم قال (6):

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي؛».

ص: 99

1- في المصدر: «فان عليا».

2- في المصدر: «اللهم عاد من عاداه والي من والاه».

3- سنن الترمذي 327/5-328 حديث 3874 (مناقب أهل البيت).

4- سنن الترمذي 328/5 حديث 3876. الدر المنثور 7/5.

5- لا يوجد في المصدر: «العوفي».

6- في المصدر: «قال».

أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

أيضا أخرج هذا الحديث أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره بسنده عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري. .

14 - (1) وفي نوادر الأصول: حدثنا أبي، قال: حدثنا زيد بن الحسين، قال: حدثنا معروف بن بوز المكي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه قال:

لما صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع خطب فقال:

أيها الناس إنّه قد أنبأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمر نبي إلاّ مثل نصف عمر النبي الذين يليه من قبل (2)، وإني أظن (3) أنّي يوشك أن أدعى فأجيب... وإني فرطكم على الحوض وإني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما: الثقل الأكبر كتاب الله (عزّ وجلّ) سبب طرفه بيد الله تعالى و طرف بأيديكم، فاستمسكوا به و لا تضلوا و لا تبدلوا؛ و عترتي أهل بيتي، فإنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

14,1 - (4) وفي مشكاة المصابيح: عن البراء بن عازب [وزيد بن أرقم] قال:

إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمّا نزل بغدير خم أخذ بيد عليّ فقال: أ لستم تعلمون أنّي أولى 2.

ص: 100

1- المعجم الكبير للطبراني 180/3 حديث 3052. مجمع الزوائد 164/9.

2- في المصدر: «قبله».

3- في المصدر: «لأظن».

4- مشكاة المصابيح 1723/3 حديث 6094 (مناقب الامام علي عليه السلام). مسند أحمد 281/4، 368، 370، 372.

بكل مؤمن من نفسه (1)؟

قالوا: بلى.

فقال (2): اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فلقيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه (3) قال [له]:

هنيئا لك (4) يا ابن أبي طالب أصبحت [وأمسيت] مولى كل مؤمن و مؤمنة.

(رواه أحمد).

أيضا أخرجه أحمد في مسنده عن زيد بن أرقم بطريقتين: عن عطية العوفي عن زيد بن أرقم، عن ابن ميمون عن زيد بن أرقم.

أيضا أخرجه أحمد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

14, 1- (5) الترمذي: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل، قال:

سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم -شك شعبة- عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه. (هذا حديث حسن غريب).

وروى شعبة هذا الحديث عن ميمون عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه.

وأبو سريحة وهو حذيفة بن أسيد [صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم].

ص: 101

1- في المصدر: «بالمؤمنين من أنفسهم».

2- في المصدر: «قال».

3- في المصدر: «بعد ذلك» بدل «بن الخطاب رضي الله عنه».

4- لا يوجد في المصدر: «لك».

5- سنن الترمذي 297/5 حديث 3797 (مناقب الامام علي عليه السلام).

14- (1) وفي مودة القربى: عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني أترك فيكم الثقلين:

كتاب ربنا وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تحفظوني فيهما؟.

14- (2) ابن ماجة: بسنده عن البراء بن عازب قال:

أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجته التي حج فنزل في بعض الطريق فأمر الصلاة جامعة، فأخذ بيد علي فقال: أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى.

فقال (3): أأنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟

قالوا: بلى.

قال: فهذا وليي من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

14- (4) وفي مشكاة المصابيح: عن زيد بن أرقم:

إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. (رواه أحمد و الترمذي).

14- (5) وفي مسند أحمد بن حنبل: حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الملك بن سليمان، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني قد تركت فيكم ما إن تمسّ كنتم به لن تضلوا: الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، أما الأكبر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ألا إنهما لن يفترقا حتى 4.

ص: 102

1- مودة القربى: 14.

2- سنن ابن ماجة 43/1 باب 11 حديث 116.

3- في المصدر: «قال».

4- مشكاة المصابيح 1720/3 حديث 6082. مسند أحمد 372/5.

5- مسند أحمد 59/3. كنز العمال 1 حديث 944.

قال ابن نمير: قال بعض أصحابنا، عن الأعمش قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: انظروا كيف تخلفوني فيهما؟.

14 - (1) وفي زيادات المسند: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا إسرائيل بن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، قال:

لقد لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار أو خارج من عنده فقلت له:

أنت سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول: إني تارك فيكم الثقلين؟ قال: نعم.

14 - (2) عبد الله بن أحمد في زيادات المسند: قال حدثني أبي، قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا شريك، عن الركين، عن القائم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: إني تارك فيكم الثقلين (3) كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنيهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

أيضا رواه عبد الله بن أحمد عن أبي سعيد الخدري وعن زيد بن أرقم.

14,1 - (4) ابن المغازلي الشافعي: بسنده عن ابن امرأة زيد بن أرقم، عن زيد بن أرقم قال:

ص: 103

1- مسند أحمد 371/4.

2- مسند أحمد 181/5-182؛ و 17، 21، 59، 14/3؛ و 366/4.

3- في المصدر: «خليفتين».

4- المناقب لابن المغازلي: 18 (مختصرا) و لفظة في المصدر: أخبرنا أبو يعلى علي بن عبيد الله بن العلاف البزار إذا قال: أخبرنا عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب البزار قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق، حدثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد المهلب قال: حدثني مسلم بن إبراهيم، حدثنا نوح بن قيس الحداني، حدثنا الوليد بن صالح عن ابن 14,1 - امرأة زيد بن أرقم قالت: أقبل نبي الله من مكة في حجة الوداع حتى نزل صَلَّى الله عليه وآله وسلم بغدير الجحفة بين مكة والمدينة فأمر بالدوحات فقم ما تحتهن من شوك ثم نادى: الصلاة جامعة! فخرجنا إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم في يوم شديد الحر وإن منا لمن يضع رداءه على رأسه وبعضه على قدميه من شدة الرمضاء حتى انتهينا إلى رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم بنا الظهر ثم انصرف إلينا فقال: الحمد لله نعمته ونستعينه، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، الذي لا هادي لمن أضل، ولا مضل لمن هدى، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله. أما بعد أيها الناس إفانته لم يكن لنبي من العمر إلا نصف من عمر من قبله وإن عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة وإني قد أسرع في العشرين، ألا وإني يوشك أن أفارقكم، ألا وإني مسئول وأنتم مسئولون فهل بلغتكم؟ فماذا أنتم قائلون؟ فقام من كل ناحية من القوم مجيب يقولون: نشهد أنك عبد الله ورسوله، قد بلغت رسالته، وجاهدت في سبيله، وصدعت بأمره، وعبدته حتى أتاك اليقين، جزاك الله عنا خير ما جزى نبيًا عن أمته. فقال: أليست تشهدون أن لا إله إلا الله لا شريك له؟ وأن محمدا عبده ورسوله؟ وأن الجنة



حقّ و أنّ النّار حقّ و تؤمنون بالكتاب كلّها؟ قالوا: بلى. قال: فاتّي أشهد أنّ قد صدّقتمكم، و صدّقتموني ألا و أنّي فرطكم، و إنّكم تبعي، توشكون أنّ تردوا عليّ الحوض، فأسألكم حين تلقونني عن ثقلّي كيف خلفتموني فيهما، قال: فأعيل علينا ما ندري ما الثقلان، حتّى قام رجل من المهاجرين و قال: بأبي و أمّي أنت يا نبيّ الله ما الثقلان؟ قال صلّى الله عليه و آله و سلّم: الأكبر منهما كتاب الله تعالى: سبب طرف بيد الله و طرف بأيديكم، فتمسّ كوا به و لا تضلّوا، و الأصغر منهما عترتي. من استقبل قبلي و أجاب دعوتي أفلا تقتلوهم و لا تقهروهم و لا تقصروا عنهم فاتّي قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني، ناصرهما لي ناصر، و خاذلهما لي خاذل، و وليّهما لي وليّ، و عدوّهما لي عدوّ. ألا و إنّها لم تهلك أمة قبلكم حتّى تتدبّن بأهوائها و تظاهر على نبوتها، و تقتل من قام بالقسط، ثمّ أخذ بيد عليّ ابن أبي طالب عليه السّلام فرفعها ثمّ قال: من كنت مولاه فهذا مولاه و من كنت وليّه فهذا وليّه اللّهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه. قالها ثلاثاً- هذا آخر الخطبة.

أقبل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَتَّى نَزَلَ بِغَدِيرِ الْجَحْفَةِ...

وخطب: قال: أيُّهَا النَّاسُ أَسْأَلُكُمْ عَنْ ثَقَلَيَّ كَيْفَ خَلَفْتُمُونِي فِيهِمَا: الأَكْبَرُ مِنْهُمَا كِتَابُ اللَّهِ سَبَبَ طَرْفِهِ بِيَدِ اللَّهِ تَعَالَى وَطَرْفَهُ بِأَيْدِيكُمْ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ وَلا تَضَلُّوا، وَالأُخْرُ مِنْهُمَا عَتْرَتِي، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَرَفَعَهَا فَقَالَ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيَّةٌ.

ص: 104

مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه-قالها ثلاثا-

14,1- (1) أيضا موفق بن أحمد الخوارزمي عن الأعمش قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الفضيل عن زيد بن أرقم قال:

نزل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بغدير خم فقال فيه (2): [كأنني قد دعيت فأجيب] إني قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا (3) كيف تخلفوني فيهما، فاتهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

[ثم قال: إن الله عزّ وجلّ مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن]، ثم أخذ بيد عليّ وقال (4): من كنت مولاه فعليّ مولاه، و (5) من كنت وليّه فهذا وليّه، ثم قال (6):

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

فقلت: أنت سمعت [من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ] هذا؟

قال: [نعم و] ما كان هناك (7) أحد إلا وقد رآه بعينه و سمعه بأذنه.

14,1- (8) الثعلبي في تفسيره: بسنده عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول:

أيها الناس إنّي تركت فيكم الثقلين إن أخذتم بهما لن تضلوا، أحدهما أكبر من 7.

ص: 105

1- المناقب للخوارزمي: 154 حديث 182.

2- في المصدر: «لما رجع رسول الله من حجة الوداع ونزل غدیر خم أمر بدوحات فقمّمن ثم قال:».

3- في المصدر: «فانظروني».

4- في المصدر: «فقال».

5- لا يوجد في المصدر: «من كنت مولاه فعليّ مولاه و».

6- لا يوجد في المصدر: «ثم قال».

7- في المصدر: «في الدوحات» بدل «هناك».

8- إكمال الدين 238/1 حديث 57.

الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض وعترتي أهل بيتي، ألا وإنيهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

14,1- (1) وفي مسند أحمد بن حنبل: عن الفضل بن دكين عن ابن أبي عيينة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال:

غزوت مع علي اليمن فرأيت منه شيئاً فلما ذكرته على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونقصت علياً (2) فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متغيراً (3) قال: يا بريدة أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قلت: بلى [يا رسول الله].

قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. (أيضا أخرجه ابن المغازلي عن بريدة).

### فصل: استشهاد علي الناس في حديث يوم الغدير

14,1- (4) وفي مسند أحمد بن حنبل: بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

جمع علي رضي الله عنه الناس في رحبة مسجد الكوفة فقال: أنشد الله كلّ امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدِير خم ما سمع لقام.

فقام سبعة عشر رجلاً وقالوا: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين أخذ بيدك قال

ص: 106

1- مسند أحمد 347/5. المناقب لابن المغازلي: 21 حديث 28.

2- في المصدر: «فأيت منه جفوة فلما قدمت على رسول الله ذكرت علياً فتنقصته».

3- في المصدر: «يتغير».

4- مسند أحمد 370/4 (عن أبي الطفيل).

للناس: أتعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: نعم.

قال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

14,1- (1) أيضا أحمد بن حنبل أخرج في مسنده: عن عبد الملك عن أبي عبد الرحمن (2) عن زاذان عن أبي عمر (3) قال:

سمعت عليا في الرحبة [وهو] ينشد الناس [من شهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدیر خم وهو يقول ما قال]، فقام ثلاثة عشر [رجلا] فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

أيضا عبد الله بن أحمد في زيادات المسند بسنده عن أبي الطفيل أخرج هذا حديث الاستشهاد.

أيضا ابن المغازلي و موفق بن أحمد أخرجوا هذا حديث الاستشهاد.

14,1- (4) أحمد في مسنده: عن يحيى بن آدم عن حبش بن الحارث بن لقيط عن رباح ابن الحارث قال:

جاء رهط الى علي (كرم الله وجهه) بالرحبة فقالوا له: السلام عليك يا مولانا.

قال: كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟

قالوا: سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فهذا هو.

ص: 107

---

1- مسند أحمد 84/1 و 370/4. المناقب للخوارزمي: 156-157 حديث 185 و 186. المناقب لابن المغازلي: 20 حديث 27. مجمع الزوائد 107/9.

2- في المصدر: «الرحيم».

3- في المصدر: «عن زاذان بن عمر».

4- مسند أحمد 419/5. المناقب لابن المغازلي: 22 حديث 30.

علي مولاه.

قال رباح: فلما [مضوا] اتبعتهم و سألت من هم (1)؟ قالوا: هم نفر من الأنصار فيهم أبي أيوب الأنصاري.

أيضا ابن المغازلي أخرج هذا الحديث .

14,1- (2) وفي كتاب «الاصابة» للشيخ ابن حجر العسقلاني الشافعي رحمه الله في ترجمة «أبو قدامة الأنصاري»: ذكره أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة في كتاب «الموالاة» الذي جمع فيه طرق حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه» [أخرج فيه من] طريق [محمد بن كثير عن قطر] عن أبي الطفيل قال:

كنا عند علي رضي الله عنه في الكوفة فقال: أنشد الله من شهد يوم غدیر خم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه فليقم ويشهد. فقام سبعة عشر رجلا فشهدوا كلهم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك.

و طريق آخر عن يعلى بن مرة.

و طريق آخر عن أبي اسحاق قال: حدثني من لا أحصي.

14,1- و طريق آخر عن ذر بن حبيش قال: في رحبة مسجد الكوفة أنشد الناس علي (كرم الله وجهه) فقام سبعة عشر رجلا وشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. منهم قيس بن ثابت، و حبيب بن بديل 1.

ص: 108

1- في المصدر: «هؤلاء».

2- الاصابة 577/1 ترجمة 2971؛ و 542/3 ترجمة 8644؛ 159/4 ترجمة 926؛ و 567/1 ترجمة 2906؛ و 304/1 ترجمة 1567؛ و 567/1 ترجمة 2906؛ و 257/2 ترجمة 4422؛ و 80/4 ترجمة 578؛ و 408/2 ترجمة 5154؛ و 372/1 ترجمة 1946؛ و 257/2 ترجمة 4421. حلية الأولياء 355/1.

ابن ورقاء، وزيد بن شراحيل الأنصاري، وعامر بن ليلي الغفاري، وعبد الرحمن بن مدلج، وأبو أيوب الأنصاري، وأبو زينب الأنصاري، وأبو قدامة الأنصاري، وعبد الرحمن بن عبد ربّه، وناجي بن عمرو الخزاعي.

14,1- وأما الذين أخبروا حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه» بغير استشهاد علي (كرم الله وجهه):

حبة بن جوين البجلي، وحذيفة بن أسيد، وعامر بن ليلي بن ضمرة، وعبد الله ابن ياميل، قالوا:

لما كان يوم غدیر خم دعا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الصلاة جامعة، فاخذ بيد علي فرفعه حتى نظرنا بياض ابطيه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

14- (1) وفي المناقب: في كتاب سليم بن قيس قال علي عليه السلام: إن الذي قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يوم عرفة علي ناقته القصواء، وفي مسجد خيف، ويوم الغدير، ويوم قبض، في خطبة (2) على المنبر:

أيها الناس إني تركت فيكم الثقلين لن تضلوا ما إن تمسكتم بهما: الأكبر منهما كتاب الله، والأصغر عترتي أهل بيتي، وإنّ اللطيف الخبير عهد إليّ أنّهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين -أشار بالسبابتين- ولا أن أحدهما أقدم من الآخر، فتمسكوا بهما لن تضلوا ولا تقدموا منهم، ولا تخلفوا عنهم، ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم.

17- (3) وفي مسند أحمد بن حنبل: عن عمرو بن ميمون قال: 1.

ص: 109

1- كتاب قيس الهلالي: 121 (باختلاف يسير). غاية المرام: 226 باب 29 حديث 30.

2- في (أ): «خطبته».

3- مسند أحمد 330/1.

بيناً أنا (1) جالس عند (2) ابن عباس إذ أتاه تسعة رجال (3) فقالوا: يا ابن عباس إنا أن تقوم معنا وإنا أن تخلو بنا عن هؤلاء.

قال: [فقال] ابن عباس: بل (4) أنا أقوم معكم.

[قال: و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى، قال: فابتدءوا] فتحدثوا فلا ندري ما قالوا [قال: فجاء ابن عباس (5) ينفض ثوبه و يقول: أفّ و تفّ و قعوا في رجل له عشرة (6) خصال (7):

[وقعوا في رجل] قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله أبداً، يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله (8).

[قال: فاستشرف لها من استشرف و قال (9): أين علي؟

قال: هو في الرحا (10) يطحن.

قال: و ما كان أحدكم ليطحن؟!]

[قال: فجاء و هو أرمد لا يكاد يبصر، فتفل (11) في عينيه ثم هز الراية ثلاثاً فأعطها إياه، فجاء بصفية بنت حيي.]]

ص: 110

- 1- في المصدر: «إني» بدل «بيناً أنا».
- 2- في المصدر: «إلى».
- 3- في المصدر: «رهط».
- 4- لا يوجد في المصدر: «بل».
- 5- لا يوجد في المصدر: «ابن عباس».
- 6- في المصدر: «عشر».
- 7- ليس في المصدر: «خصال».
- 8- لا يوجد في المصدر: «و يحبّه الله و رسوله».
- 9- في المصدر: «قال».
- 10- في المصدر: «الرحل».
- 11- في المصدر: «قال: فنفت».



ثم قال: بعث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ (1) بِسُورَةِ التَّوْبَةِ فَبَعَثَ عَلِيًّا مَكَّةَ بِسُورَةِ التَّوْبَةِ (2) وَقَالَ: لَا يَذْهَبُ بِهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنِّي وَ أَنَا مِنْهُ.

وقال لبني عمّه: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟

قال: [و علي معه جالس، فأبوا].

[فقال] علي: أنا [أو اليك في الدنيا والآخرة].

قال [فقال] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (3): [أنت وليي في الدنيا والآخرة] وكان علي (4) أول من آمن (5) من الناس...

قال: وأخذ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثوبه فوضعه على علي وفاطمة والحسن والحسين وقال الله تبارك وتعالى (6): إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (7).

قال: وشري علي نفسه ولبس (8) ثوب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فنام (9) مكانه ليلة الهجرة (10)...

وخرج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مع الناس (11) في غزاة تبوك فقال [له] علي: أخرج معك؟.

ص: 111

- 1- في المصدر: «قال: ثم بعث فلانا».
- 2- في المصدر: «فبعث عليا خلفه فأخذها منه».
- 3- ليس في المصدر: «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ».
- 4- ليس في المصدر: «علي».
- 5- في المصدر: «أسلم».
- 6- في المصدر: «...حسن وحسين فقال: انما يريد».
- 7- الأحزاب 33/.
- 8- في المصدر: «ليس».
- 9- في المصدر: «ثم نام».
- 10- لا يوجد في المصدر: «ليلة الهجرة».
- 11- في المصدر: «(و خرج بالناس) بدل «(و خرج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مع الناس)».

[قال: [فقال له [نبي الله]: لا.

فبكى علي فقال [له]: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي؟ إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي.

[قال: [وقال [له رسول الله]: أنت ولي كل مؤمن ومؤمنة (1) بعدي.

وسدّ (2) أبواب المسجد غير باب علي، ودخل علي (3) المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره.

[قال: [وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه (4) ...

14- (5) وفي المناقب: عن أحمد بن عبد الله بن سلام، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال:

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الظهر ثم أقبل بوجهه الكريم إلينا فقال: معاشر أصحابي أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته، وإني أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، إن تمسكتم بهما لن تضلوا، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فتعلموا منهم ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم.

14- (6) عن عطاء بن السائب: عن أبي يحيى عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا معشر المؤمنين إن الله عزّ وجلّ (أوحى إليّ 8.

ص: 112

1- لا يوجد في المصدر: «و مؤمنة».

2- في المصدر: «وقال: سدّوا».

3- في المصدر: «فقال: فيدخل».

4- في المصدر: «فان مولاه علي».

5- غاية المرام: 218 باب 29 حديث 2.

6- أمالي الصدوق: 62 حديث 11. غاية المرام: 219 باب 29 حديث 8.

أني مقبوض، أقول لكم قولا- إن عملتم به نجوتهم، وإن تركتموه هلكتم، إن أهل بيتي وعترتي هم خاصتي وحاتمتي، وإنكم مسئولون عن الثقلين: كتاب الله وعترتي، إن تمسكتم بهما لن تضلوا فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

14,1- (1) وعن أبي ذر رضي الله عنه قال:

قال علي عليه السلام لطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن أبي وقاص: هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، وإنكم لن تضلوا إن اتبعتما واستمسكتما بهما؟ قالوا: نعم. (انتهى المناقب).

14,1,15,2,3- (2) الترمذي: بسنده عن زيد بن أرقم: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين: أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم.

أيضا أخرجه ابن ماجة بعينه عن زيد بن أرقم.

وفي المناقب: أخرج محمد بن جرير الطبري-صاحب التاريخ-خبر غدير خم من خمسة وسبعين طريقا وأفرد له كتابا سماه «كتاب الولاية».

أيضا أخرج خبر غدير خم أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة وأفرد له كتابا وسماه «الموالات» وطرقه من مائة وخمسة طريق.

حكى العلامة علي بن موسى، وعلي بن محمد أبي المعالي الجويني الملقب بامام الحرمين أستاذ أبي حامد الغزالي رحمهما الله يتعجب ويقول:

رأيت مجلدا في بغداد في يد صحاف فيه روايات خبر غدير خم مكتوبا عليه).

ص: 113

1- مجالس الشيخ الطوسي 162/2. غاية المرام: 224 باب 29 حديث 16.

2- سنن الترمذي 260/5 حديث 3962 (فضائل فاطمة عليها السلام). سنن ابن ماجة 52/1 حديث 145 (فضائل الحسنين عليهما السلام).

«المجلدة الثامنة والعشرون من طرق قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: من كنت مولاه فعلي مولاه ويتلوه المجلدة التاسعة والعشرون».

وروى حديث الثقلين أمير المؤمنين علي، والحسن بن علي عليهما السلام، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وابن عباس، وزيد بن أرقم، وأبو سعيد الخدري، وأبو ذر، وزيد بن ثابت، وحذيفة بن اليمان، وحذيفة بن أسيد، وجبير بن مطعم، وسلمان الفارسي (رضي الله عنهم).

أيضا رواه الأئمة من أهل البيت عن آبائهم عن جدّهم أمير المؤمنين علي عليهم السلام، وعن جابر، وأبي ذر، وأبي سعيد الخدري (رضي الله عنهم).

ولنورد ما في «جواهر العقدين» للشريف السمهودي المصري العلامة في بلاد مصر والحجاز مصنف «تاريخ المدينة المنورة النبوية» على صاحبها آلاف آلاف التحية والتصلة:

الرابع: ذكر حثه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الأمة على التمسك بعده بكتاب ربّهم وأهل بيت نبّيهم.

14- (1) عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إني تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

أخرجه الترمذي في جامعه وقال: (حسن غريب).

14- (2) وأخرج أحمد في مسنده عن أبي سعيد الخدري ولفظه: إن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: 4.

ص: 114

1- جواهر العقدين 166/2. سنن الترمذي 328/5 حديث 3874.

2- جواهر العقدين 166/2. مسند أحمد 17/3. كنز العمال 1 حديث 944.

إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض وعترتي أهل بيتي، وإن اللطيف الخبير (1) أخبرني أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا بما (2) تخلفوني فيهما؟

وأخرجه أيضا الطبراني في الأوسط و أبو يعلى وغيرهما وسنده لا بأس به .

14- (3) وأخرجه الحافظ أبو محمد عبد العزيز الأخصر في «معالم العترة النبوية» وذكر فيه طريقه وذكر حديث «صحيح مسلم» عن زيد بن أرقم المذكور في هذا الكتاب آنفا (4) ثم قال:

ولفظ الطريق الأول:

لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجّة الوداع ونزل غدیر خم ثم (5) قام فقال:

كأنّي قد دعيت فأجيب إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر:

كتاب الله (عزّ وجلّ) وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟ فإنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. ثم قال: إنّ الله [عزّ وجلّ] مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن...

14- ولفظ الطريق الثاني:

[نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين مكة والمدينة عند سمرة خمس دوحات عظام فكسّ الناس ما تحت السمرة ثم راح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشه فصلى، ثم قام خطيبا فحمد الله (عزّ وجلّ) وأثنى عليه، وذكر وعظ، فقال ما شاء الله أن.].

ص: 115

1- لا يوجد في المصدر: «الخبير».

2- في المصدر: «بم».

3- جواهر العقدين 167/2 و 168. مستدرک الصحيحين 109/3. مسند أحمد 17/3. الصواعق المحرقة: 150.

4- ذكر صاحب الجواهر هذه الأسانيد و متونها مفصلة.

5- في المصدر: «مرّ بدوحات فقمت له ثم قام...».

يقول، ثم أقال:

أيها الناس إنّي تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتهما، وهما: كتاب الله وأهل بيتي عترتي.

14- ولفظ الطريق الثالث:

إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

وأخرجه الطبراني وزاد: سألت ربّي ذلك لهما فأعطاني (1)، فلا تقدموهما فتهلكوا، ولا تقصروا عنهما فتهلكوا، ولا تعلموهم فإنّهم أعلم منكم.

14- (2) وروى الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي المدني في كتابه «نظم درر السمطين» حديثاً... ولفظه:

روى زيد بن أرقم قال: أقبل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم حجة الوداع فقال: إنّي فرطكم على الحوض وإنّكم توشكون أن تردوا عليّ الحوض فأسألكم عن ثقلتي كيف خلفتموني فيهما.

فقام رجل من المهاجرين فقال: ما الثقلان؟

قال: الأكبر منهما كتاب الله سبب طرفه بيد الله و[سبب] طرفه بأيديكم (3)، والأصغر عترتي، فتمسكوا بهما (4). فمن استقبل قبلي، و أجاب دعوتي، فليستوص بعترتي (5) خيراً..».

ص: 116

1- لا يوجد في المصدر: «فأعطاني».

2- جواهر العقدين 168/2-169. كنز العمال 188/1 الباب الثاني من الاعتصام بكتاب الله والسنة.

3- في المصدر: «بأيديكم فتمسكوا به».

4- لا يوجد في المصدر: «فتمسكوا بهما».

5- في المصدر: «بهم».

[أو كما قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ] فلا تقتلوهم ولا تقهروهم ولا تقصروا عنهم، وإني قد سألت لهما اللطيف الخبير فأعطاني أن يردا (1) عليّ الحوض كهاتين - وأشار بالمسبحتين -، ناصرهما لي ناصر، وخاذلهما لي خاذل، وليّهما لي وليّ، وعدوهما لي عدو.

وفي الباب: زيادة على عشرين من الصحابة (2).

وأخرجه ابن عقدة في «الموالاة» .

14,1- (3) وعن حذيفة بن أسيد الغفاري [رضي الله عنه أو زيد بن أرقم] قال:

لما صدر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ من حجّة الوداع... قال على المنبر:

يا أيّها الناس... إني مسئول وإتكم مسئولون فما أنتم قائلون؟

قالوا: نشهد أنّك قد بلغت و جهدت و نصحت فجزاك الله خيرا.

فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمدا عبده ورسوله، وأنّ جنّته حق، و نارّه حق، [و أنّ الموت حق]، و البعث بعد الموت حق

(4)، [و أنّ الساعة آتية لا ريب فيها، و أنّ الله يبعث من في القبور]؟

قالوا: بلى نشهد بذلك.

قال: اللهم اشهد.

ثم قال: [يا] أيّها الناس إنّ الله مولاي، و أنا مولى المؤمنين، و أنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا علي (5) مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه.

ص: 117

1- في المصدر: «يردوا».

2- انظر الصواعق المحرقة: 150.

3- جواهر العقدين 170/2. المعجم الكبير للطبراني 180/3 حديث 3052. مجمع الزوائد 164/9 (في حديث).

4- في المصدر: «و البعث حق بعد الموت».

5- لا يوجد في المصدر: «علي» و بدله «فهذا مولاه- يعني عليا».

ثم قال: [يا أيها الناس] إنني فرطكم وإنكم واردون عليّ الحوض، حوض أعرض من ما بين بصرى الى صنعا، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، و إنني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟: الثقل الأكبر كتاب الله [عزّ وجلّ] سبب طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم (1)، و عترتي أهل بيتي، فاستمسكوا بهما فلا تضلوا (2)، و إنه [قد] نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض. أخرج الطبراني في الكبير و الضياء في المختارة .

14,1- (3) و أخرج أبو نعيم في «الحلية» و غيره عن أبي الطفيل:

إنّ عليا [رضي الله عنه] قام فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أنشد الله من شهد يوم غدیر خم إلّا قام، و لا يقوم رجل يقول: نبئت أو بلغني، إلّا رجل سمعت أذناه و وعاه قلبه، فقام سبعة عشر رجلا منهم: خزيمه بن ثابت، و سهل بن سعد، و عدي بن حاتم، و عقبه بن عامر، و أبو أيوب الأنصاري، و أبو سعيد الخدري، و أبو شريح الخزاعي، و أبو يعلى الأنصاري (4)، و أبو الهيثم بن التيهان، و رجال من قريش.

فقال علي [رضي الله عنه و عنهم]: هاتوا ما سمعتم.

فقالوا: نشهد أنّا أقبلنا مع رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم من حجّة الوداع، نزلنا بغدير خم (5)، ثم نادى بالصلاة فصلينا معه (6) ثم قام فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: «.

ص: 118

- 1- في المصدر: «و طرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا و لا تبدّلوا».
- 2- لا يوجد في المصدر: «فاستمسكوا بهما فلا تضلوا».
- 3- جواهر العقدين 170/2-171. مسند أحمد 370/4.
- 4- في المصدر: «أبو ليلى».
- 5- في عبارة المصدر زيادة وصف.
- 6- لا يوجد في المصدر: «معه».



أيها الناس ما أنتم قائلون؟

قالوا: قد بلغت.

قال: اللهم اشهد- ثلاث مرات-.

ثم قال: إني أوشك أن أدعى فاجيب وإني مسؤل وأنتم مسؤلون...

ثم قال: أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، إن تمسكتم بهما لن تضلوا، فانظروا كيف تخلفوني فيهما (1)، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، نبأني بذلك اللطيف الخبير.

ثم قال: إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، أستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم؟

قالوا: بلى. قال ذلك ثلاثا.

ثم أخذ بيدك يا أمير المؤمنين فرفعها وقال (2): من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال علي: صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين.

14- (3) وأخرج ابن عقدة في «الموالاة» من طريق محمد بن كثير، عن فطر، وأبي الجارود كليهما عن أبي الطفيل، عن زيد بن ثابت قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله (عزّ وجلّ) حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. 2.

ص: 119

1- لا يوجد في المصدر: «إن تمسكتم-إلى-تخلفوني فيهما».

2- لا يوجد في المصدر: «إن الله مولاي...-إلى-فرفعها وقال:».

3- جواهر العقدين 171/2.

14- (1) وأخرج أحمد في مسنده: عن عبد بن حميد بسند جيد ولفظه:

إني تارك فيكم ما إن تمسكتكم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

14- (2) وأخرج الطبراني في الكبير رجال ثقات ولفظه:

إني تارك فيكم خليفتين: كتاب الله وأهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

14- (3) وعن ضمرة الأسلمي: ولفظه:

إني تارك فيكم ما إن تمسكتكم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟.

14,1- (4) وأخرج ابن عقدة في «الموالة» عن عامر بن أبي ليلي بن ضمرة و حذيفة بن أسيد قالا:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أيها الناس [ألا تسمعون ألاف] ان الله مولاي، وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه.

وأخذ بيد علي فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ثم قال: ... وإني سائلكم حين تردون عليّ الحوض (5) عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما؟.

ص: 120

1- جواهر العقدين 171/2. إكمال الدين 237/1 حديث 54.

2- جواهر العقدين 171/2. المعجم الكبير للطبراني 154/5 حديث 4922.

3- جواهر العقدين 171/2-172.

4- جواهر العقدين 172/2.

5- لا يوجد في المصدر: «الحوض».

قالوا: وما الثقلان [يا رسول الله]؟

قال: الثقل الأكبر: كتاب الله سبب طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم، [فتمسكوا به و لا تضلوا و لا تبدلوا]، و الأصغر عترتي، و قد (1) نبأني اللطيف الخبير أن لا يفترقا حتى يلتقياني، [و سألت] الله [ربي لهم ذلك فأعطاني، فلا تسبقوهم فتهلكوا، و لا تعلموهم فأنهم أعلم منكم.

أيضا أخرجه ابن عقدة من طريق عبد الله بن سنان عن أبي الطفيل عن عامر و حذيفة بن أسيد نحوه.

14- (2) و عن علي رضي الله عنه: إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله سبب طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم (3) و أهل بيتي.

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده: من طريق كثير بن زيد عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، و هو سند جيد .

14- (4) و كذا روى الدولابي في «الذرية الطاهرة»، و روى الحافظ الجعابي عن عبد الله ابن الحسن بن الحسن عن أبيه عن جده عن علي (رضي الله عنهم) و لفظه:

إني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله جبل طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم، و عترتي أهل بيتي، و لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

14- (5) و روى البزار و لفظه: [إني مقبوض و] إني قد تركت فيكم الثقلين يعني: 2.

ص: 121

1- في المصدر: «فاني قد».

2- جواهر العقدين 173/2.

3- في المصدر: «سببه بيده و سببه بأيديكم».

4- جواهر العقدين 173/2. الذرية الطاهرة: 168 حديث 228.

5- جواهر العقدين 173/2.

كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنكم لن تضلوا إن تمسكتم بهما (1).

14 - (2) و عن أبي ذر: إذ أخذ بحلقة باب الكعبة فقال: إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي، فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما. (أخرجه الترمذي في جامعه).

14 - (3) وأخرج ابن عقدة من طريق سعد بن ظريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي، وعن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفظه (4):

[قال: ...أيها الناس إنني تركت فيكم الثقلين: الثقل الأكبر والثقل الأصغر، فأما [الثقل] الأكبر هو حبل (5) فبيد الله طرفه والطرف الآخر بأيديكم، وهو كتاب الله، إن تمسكتم به ف[لن] تضلوا ولن تذلوا أبدا، وأما [الثقل] الأصغر فعترتي أهل بيتي، إن الله اللطيف (6) الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، وسألت (7) ذلك لهما فأعطاني (8)، والله سائلكم كيف خلفتموني في كتاب الله (9) وأهل بيتي.

14 - (10) وأخرج ابن عقدة: من طريق محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه 2.

ص: 122

1- في المصدر: «بعدهما» بدل «إن تمسكتم بهما».

2- جواهر العقدين 173/2. سنن الترمذي 328/5 حديث 3874.

3- جواهر العقدين 174/2.

4- لا يوجد في المصدر: «لفظه».

5- لا يوجد في المصدر: «هو حبل».

6- في المصدر: «هو».

7- في المصدر: «وسألته».

8- لا يوجد في المصدر: «فأعطاني».

9- في المصدر: «كتابه».

10- جواهر العقدين 174/2.

و عن أبي هريرة لفظه:

إني خلفت فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما (1) لن تضلوا [بعدهما] أبدا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

وفي الصواعق المحرقة: روى هذا الحديث ثلاثون صحابيا وإن كثيرا من طرقه صحيح و حسن (2).

14- (3) وأخرج البزار في مسنده: عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت:

رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجته حتى نزل (4) بغدير خم [أمر بدوحات (5) فقممن (6)]، ثم قام خطيبا بالهاجرة فقال:

[أما بعد] أيها الناس إني أوشك (7) أن أدعى فأجيب وقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا (8) [بعده] أبدا: كتاب الله حبل طرفه بيد الله و طرفه بأيديكم (9). وعترتي أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، ألا إنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

1, 14- (10) أخرج ابن عقدة: من طريق عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة عن 2.

ص: 123

1- في المصدر: «إني خلّقت فيكم اثنيين» بدل «الثقلين إن تمسكتم بهما».

2- الصواعق المحرقة: 122 ذيل الحديث الرابع.

3- جواهر العقدين 174/2.

4- في المصدر: «حتى إذا كان بغدير...».

5- الدوحة: الشجرة العظيمة المتسعة.

6- قممن: قم البيت أي كنسه.

7- في المصدر: «يوشك».

8- في المصدر: «ما لم تضلوا بعده أبدا».

9- في المصدر: «كتاب الله طرف بيد الله و طرف بأيديكم».

10- جواهر العقدين 174/2.

أبيه عن جدّه عن أم سلمة قالت:

أخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بيد علي بغدير خم فرفعها حتى رأينا بياض ابطنه فقال:

من كنت مولاه فعلي مولاه.

ثم قال: أيّها الناس إنّي مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

14,1,15- (1) وأخرج ابن عقدة: من طريق عروة بن خارجة عن فاطمة الزهراء (رضي الله عنها) قالت:

سمعت أبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في مرضه الذي قبض فيه يقول، وقد امتلأت الحجرة من أصحابه:

أيّها الناس يوشك أن أقبض قبضا سريعا وقد قدّمت إليكم القول معذرة إليكم، ألا وإنّي مخلف فيكم كتاب ربّي (عزّ وجلّ) وعترتي أهل بيتي، ثم أخذ بيد علي فقال: هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا عليّ الحوض فاسألكم ما تخلفوني فيهما.

14,1- (2) وأخرج ابن عقدة، والحافظ أبو الفتوح العجلي في كتابه «الموجز»، والديلمي، وابن أبي شيبه، وأبو يعلى، عن عبد الرحمن بن عوف قال:

لما فتح الله برسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم مكة (3) انصرف الى الطائف فحاصرها سبع عشرة ليلة أو تسع عشرة، ثم فتح الله الطائف (4) ثم قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «.

ص: 124

1- جواهر العقدين 174/2-175.

2- جواهر العقدين 173/2.

3- في المصدر: «لما فتح رسول الله مكة».

4- لا يوجد في المصدر: «ثم فتح الله الطائف».

أوصيكم بعترتي خيرا وإن موعدكم الحوض، والذي نفسي بيده، لتقيمَنَّ الصلاة و لتؤتَيْنَ الزكاة أو لأبعثن إليكم رجلا كنفسي يضرب أعناقكم، ثم أخذ بيد علي فقال: هو هذا (1).

14,1- (2) وأخرج السيد ابو الحسين يحيى بن الحسن في كتابه «أخبار المدينة» عن محمد ابن عبد الرحمن بن خلاد عن جابر بن عبد الله قال:

أخذ النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم بيد علي والفضل بن عباس في مرض وفاته فيعتمد (3) عليهما حتى جلس على المنبر [و عليه عصابة، فحمد الله وأثنى عليه] فقال:

[أما بعد] أيها الناس... قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله... وعترتي أهل بيتي، فلا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا و كونوا إخوانا كما أمركم الله، ثم اوصيكم بعترتي وأهل بيتي، ثم اوصيكم بهذا الحي من الأنصار.

14- (4) وعن جابر بن عبد الله قال: رأيت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعتة يقول:

يا أيها الناس إنني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي. (أخرجه الترمذي وقال: حسن غريب).

14,1- (5) أخرج ابن عقدة: عن جابر بن عبد الله قال:

كنا مع النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع فلما رجع الى الجحفة نزل ثم خطب الناس فقال: 2.

ص: 125

1- في (أ): «هو ذا».

2- جواهر العقدين 169/2.

3- في المصدر: «قال: فخرج يعتمد...».

4- جواهر العقدين 169/2. سنن الترمذي 327/5 حديث 3874.

5- جواهر العقدين 169/2.

أيها الناس إنني مسئول و أنتم مسئولون فما أنتم قائلون؟

قالوا: نشهد أنك بلغت و نصحت و أديت.

قال: إنني لكم فرط و أنتم واردون عليّ الحوض و إنني مخلف فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا: كتاب الله و عترتي أهل بيتي، و أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

ثم قال: أليست تعلمون أنّي أولى بكم من أنفسكم؟

قالوا: بلى.

فقال آخذا بيد علي: من كنت مولاه فعليّ مولاه. ثم قال: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

14- (1) و أخرج الحافظ جمال الدين الزرندي عن عبد الله بن زيد بن ثابت عن أبيه:

إنّ النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: من أحبّ أن ينسأ له- أي يتأخر في أجله- و أن يمتّع بما خوّله الله فليخلفني في أهلي خلافة حسنة، فمن لم يخلفني فيهم بتر عمره و ورد عليّ يوم القيامة مسودا وجهه.

14- (2) و أخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عمر قال:

آخر ما تكلم به النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم: أخلفوني في أهل بيتي خيرا. (انتهى جواهر العقدين). 2.

ص: 126

1- جواهر العقدين 148/2.

2- جواهر العقدين 173/2.



في بيان تطهير الله (عزّ وجلّ) نبيّه

مع أهل بيته صلّى الله عليه وآله وسلّم عن أوساخ الناس

14- [1] في جمع الفوائد: عن عبد المطلب بن ربيعة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

إنّ هذه الصدقات إنّما هي أوساخ الناس، وإنّها لا تحلّ لمحمد ولا لآل محمد (1). (لمسلم وأبي داود والنسائي).

14,2- [2] وفي المشكاة: [و] عن أبي هريرة قال:

أخذ الحسن بن علي (رضي الله عنهما) تمرّة من تمر الصدقة، فجعلها في فيه فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: كخ كخ، ليطرحها. ثم قال:

أما شعرت أنّا لا نأكل الصدقة. (متفق عليه).

14- [3] وفي المشكاة: عن أبي هريرة قال:

كان النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا أوتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة؟ فإن قيل: صدقة

ص: 127

---

1- في المصدر حديث طويل وفيه: «إنّ هذه الصدقة لا تنبغي لآل محمد إنّما هي أوساخ الناس». [2] مشكاة المصابيح 572/1 حديث 1822 باب من لا- تحل عليه الصدقة. الاصابة 329/1 حرف (ح) القسم الأول. كنز العمال 609/6 حديث 17089. [3] مشكاة المصابيح 572/1 حديث 1824. صحيح مسلم 479/1 باب 53 حديث 175.

قال لأصحابه: كلوا و لم يأكل. وإن قيل: هدية ضرب بيده فأكل معهم. (متفق عليه).

14- (1) وفي جمع الفوائد: عن أبي رافع قال:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استعمل رجلا من بني مخزوم على الصدقة، فأراد أبو رافع أن يتبعه فقال صلى الله عليه وآله وسلم: سلّم:

إن الصدقة لا تحلّ لنا، وإن مولى القوم منهم. (لأصحاب السنن).

14- (2) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

لا أحلّ لكم أهل البيت من الصدقات شيئا، ولا غسالة الأيدي، إن لكم في خمس الخمس ما يكفيكم (3). (رواه الطبراني في الكبير).

14- (4) وفي جواهر العقدين: عن جعفر الصادق عن أبيه عليهما السلام:

أنه شرب من سقايات بين مكة والمدينة فقبل له: أشربه من الصدقة؟

قال: إنّما حرم علينا الصدقة المفروضة. 2.

ص: 128

1- جمع الفوائد 147/1 باب زكاة الفطر وعامل الزكاة. سنن الترمذي 84/1 باب 25 حديث 625. سنن أبي داود م/373/1 باب 30 حديث 1650. صحيح مسلم 475/1 باب 50. سنن النسائي 107/3 باب مولى القوم منهم. كنز العمال 610/6 حديث 17092. جواهر العقدين 147/2.

2- المعجم الكبير للطبراني 173/11 حديث 11543. مجمع الزوائد 91/3. جواهر العقدين 150/2.

3- 41- أخرجه الهيثمي والطبراني عن ابن عباس بهذا اللفظ: عن ابن عباس قال: بعث نوفل بن الحارث ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لهما: انطلقا إلى عمكما لعلهما يستعين بكما على الصدقات لعلكما تصيبان شيئا فتزوجان، فلقيا عليا، فقال: أين تأخذان؟ فحدثاهما بحاجتهما فقال لهما: ارجعا، فرجعا فلما أمسيا أمرهما أن ينطلقا إلى نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما دفعا إلى الباب استأذنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعائشة: ارخي عليك سجفك، ادخل عليّ ابني عمي فحدثنا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم بحاجتهما فقال لهما نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يحل لكما أهل البيت من الصدقات شيء ولا غسالة الأيدي، إن لكم في خمس الخمس لما يغنيكم أو يكفيكم.

4- جواهر العقدين 147/2.

14,2- (1) وفي جواهر العقدين: عن الحسن بن علي عليهما السلام قال:

كنت مع جدّي صلّى الله عليه وآله وسلم فمرّ على جريف من الصدقة فأخذت منها (2) تمرة فألقيتها في فيّ فأدخل يده في فيّ (3) فأخذها بلعابها فقال لي:

أما شعرت (4) أنّ آل محمد لا تحلّ لنا الصدقة. (رواه أحمد والطحاوي وقال:

اسناده قوي [و] جيد).

14- (5) في الإصابة وفي سنن النسائي: عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم قال:

لما قسم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم سهم ذي القربى بين بني هاشم وبني المطلب أتيتهم أنا وعثمان بن عفان فقلنا: يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي جعلك الله به منهم، أرايت بني المطلب أعطيتهم ومنعتنا وإتّما (6) نحن وهم منك بمنزلة واحدة (7)؟

فقال [رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم]: إنهم لم يفارقوني في الجاهلية والاسلام (8)، إتّما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وشبك بين أصابعه.

14,2- (9) رشيد بن مالك رضي الله عنه قال: 2.

ص: 129

1- جواهر العقدين 147/2. الإصابة 329/1 حرف (ح) القسم الاول. مجمع الزوائد 90/3 الزكاة.

2- في المصدر: «منه».

3- لا يوجد في المصدر: «فأدخل يده في في».

4- لا يوجد في المصدر: «لي: أ ما شعرت».

5- الإصابة 226/1 حرف (ج) القسم الاول. سنن النسائي 130/7 و 131 قسم الفيء. سنن أبي داود 25/3 حديث 2978 و 2980.

6- في المصدر: «فأتّما».

7- لا يوجد في المصدر: «واحدة».

8- في المصدر: «في جاهلية ولا إسلام». وفي باقي النسخ: «ولا الإسلام».

9- الإصابة 516/1 حرف (ر) القسم الأول. مجمع الزوائد 89/3. جواهر العقدين 150/2.

كنت عند النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فجاء رجل بطبق عليه تمر فقال: هذا صدقة، فقدّمها الى القوم و الحسن بن علي (رضي الله عنهما) [متعفر] بين يديه فأخذ ثمرة فأدخلها في فيه (1)، فأدخل اصبعه في فيه فخذفها، ثم قال:

إنّا آل محمد لا نأكل الصدقة... (وروى البخاري و أبو داود نحوه).

16- (2) وفي سنن أبي داود عن السدي قال في سهم القربى:

هم بنو عبد المطلب (3).

قال الله تعالى: إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسْكِينِ (4).

و قال الله (عزّ و جلّ): وَ اعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبَى (5).

و قال الله-تبارك و تعالى-: ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله و للرّسول و لذي القربى (6).

(7) وفي جواهر العقدين: إنّ الله-تعالى- جعل أهل بيت نبيه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مطابقا له في أشياء كثيرة، عدّ فخر الدين الرازي منها خمسة أشياء:

إحداها (8): في السلام قال: «السلام عليك أيها النبي و رحمة الله و بركاته»، «.

ص: 130

1- لا يوجد في المصدر: «فأدخلها في فيه».

2- سنن أبي داود 26/3 حديث 2981.

3- الى هنا في سنن أبي داود.

4- التوبة/60.

5- الأنفال/41.

6- الحشر/7.

7- جواهر العقدين 166/2.

8- في المصدر: «قال الامام فخر الدين الرازي جعل الله أهل بيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مساوين له في خمسة أشياء و عدّها: في السلام...».

وقال لأهل بيته: سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ (1).

والثانية: في الصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وعلى الآل، كما في التشهد وغيره، حيث لا تكون الصلاة عليه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الصلاة البتراء (2).

والثالثة: في الطهارة قال الله (عزَّ وجلَّ): طه أي يا طاهر ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى. إِلَّا تَذَكْرَةً لِمَن يَخْشَى (3)، وقال لأهل بيت نبيه: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (4).

والرابعة: تحريم الصدقة قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لا تحل الصدقة لمحمد ولا لآل محمد.

والخامسة: [المحبة]، قال الله (عزَّ وجلَّ): قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ (5)، وقال لأهل بيته: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (6).

8، 14، 15، (7) وفي عيون الأخبار: عن الريان بن الصلت قال: حضر الرضا عليه السلام مجلس المأمون بمرور وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء أهل العراق وخراسان.

فقال المأمون: أخبروني عن معنى هذه الآية ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا (8) .

ص: 131

1- الصافات 130/.

2- لا يوجد في المصدر: «وغيره حيث لا تكون-الى-الصلاة البتراء». والعبارة هكذا في جميع النسخ، ويبدو أنه خطأ والصحيح: «أما: «حيث تكون...» أو «حتى لا تكون...».

3- طه 1-3.

4- الأحزاب 33/.

5- آل عمران 31/.

6- الشورى 23/.

7- عيون أخبار الرضا عليه السلام 207/1. نور الأبصار للشبلنجي: 227.

8- فاطر 32/.

فقال العلماء: أراد الله (عزّ و جلّ) بذلك الأمة كلّها.

[فقال المأمون: ما تقول يا أبا الحسن؟]

فقال الرضا عليه السّلام: [لا أقول كما قالوا، ولكني أقول:] المراد (1) بذلك العترة الطاهرة.

[فقال المأمون: وكيف عني العترة من دون الأمة؟]

فقال له الرضا عليه السّلام: [لأنّه لو كان المراد (2) الأمة لكانت بأجمعها (3) في الجنة، لقول الله (عزّ و جلّ): فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإذنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ (4). ثم جمعهم كلّهم في الجنة فقال [عزّ و جلّ]: جَتَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ (5) الآية.

فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم.

[فقال المأمون: من العترة الطاهرة؟]

فقال الرضا عليه السّلام: [وهم الذين نزل بشأنهم (6): إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (7)].

وهم الذين قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إنّي مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني./

ص: 132

1- في المصدر: «أراد الله عز و جل بذلك...».

2- في المصدر: «أنّه لو أراد الأمة...».

3- في المصدر: «أجمعها».

4- فاطر 32./

5- فاطر 33./

6- في المصدر: «الذين وصفهم الله في كتابه فقال...».

7- الأحزاب 33./

فيهما؟ أيها الناس إنكم (1) لا تعلموهم فأنهم أعلم منكم.

[قالت العلماء: أخبرنا يا أبا الحسن عن العترة أهم الآل أم غير الآل؟]

فقال الرضا عليه السلام: هم الآل.

فقالت العلماء: فهذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤثر عنه أنه قال: أمّتي آلي، وهؤلاء أصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه «آل محمد أمّته».

فقال أبو الحسن عليه السلام: [إن الصدقات تحرم عليهم دون غيرهم (2)]. [أخبروني فهل تحرم الصدقة على الآل؟]

فقالوا: نعم.

قال: فتحرم على الأمة؟

قالوا: لا.

قال: هذا فرق بين الآل والأمة. ويحكم أين يذهب بكم. أضربتم عن الذكر صفحا أم أنتم قوم مسرفون [أما علمتم أنه وقعت الوراثة والطيهاره على المصطفين المهتدين دون سائرهم؟]

[قالوا: ومن أين يا أبا الحسن؟]

فقال: [القول لله تعالى (3): وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَ جَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوءَةَ وَ الْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (4)] فصارت وراثة النبوة، و الكتاب للمهتدين دون الفاسقين./

ص: 133

1- لا يوجد في المصدر: «إنكم».

2- لا يوجد في المصدر: «إن الصدقات تحرم عليهم دون غيرهم».

3- في المصدر: «فقال: من قول الله عز وجل...».

4- الحديد/26.

[أما علمتم أن نوحا حين سأل ربه (عزّ و جلّ) فقال: رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ (1). وذلك أن الله (عزّ و جلّ): وعده أن ينجيّه وأهله فقال ربه (عزّ و جلّ): يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْطُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ .

فقال المأمون: هل فضل العترة على سائر الناس؟

فقال أبو الحسن: [و فضل العترة على غيرهم ثابت (2).

]فقال له المأمون: وأين ذلك من كتاب الله؟

فقال له الرضا-عليه السلام-: [القول الله تعالى (3): إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ. ذُرِّيَّةً بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (4).

]وقال (عزّ و جلّ): في موضع آخر: [أَمْ يَحْسَدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا (5).

ثم خاطب سائر المؤمنين بقوله (6) تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ يعني الذين قرنهم بالكتاب و الحكمة و حسد الناس عليهم (7).».

ص: 134

1- هود 45/.

2- في المصدر: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبَانَ فَضْلَ الْعِتْرَةِ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ».

3- في المصدر: «فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

4- آل عمران 33-34.

5- النساء 54/.

6- في المصدر: «ثُمَّ رَدَّ الْمَخَاطَبَةَ فِي أَثَرِ هَذِهِ إِلَى سَائِرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ».

7- في المصدر: «و حَسَدُوا عَلَيْهِمَا».



[فقوله (عزّ و جلّ): أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا يَعْنِي الطَّاعَةَ لِلْمُصْطَفِينَ الطَّاهِرِينَ فَالْمَلِكُ هَاهُنَا هُوَ الطَّاعَةُ لَهُمْ.

فقلت العلماء: فأخبرنا هل فسر الله (عزّ و جلّ) الاصطفاء في الكتاب؟

فقال الرضا-عليه السلام-: [وقد فسر الله (عزّ و جلّ) اصطفاء العترة في الكتاب في اثني عشر موضعا (1):

أولها: قوله تعالى (2): وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (3) ورهطك المخلصين [هكذا] في قراءة أبي بن كعب، وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود، وهذه منزلة رفيعة [و فضل عظيم و شرف عال، حين عنى الله (عزّ و جلّ) بذلك الآل، فذكره لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ. فهذه واحدة].

ثانيها (4): إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (5).

[و هذا الفضل الذي لا يجهله أحد إلا معاند ضال لأنه فضل بعد طهارة تنتظر.

فهذه الثانية].

ثالثها (6): [فحين ميّز الله الطاهرين من خلقه فأمر نبيه بالمباهلة بهم في آية الابتهاال فقال (عزّ و جلّ): يَا مُحَمَّدُ [يا محمد] فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنْ].

ص: 135

1- في المصدر: «فقال الرضا عليه السلام: فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر موطنًا و موضعا».

2- في المصدر: «فأول ذلك قوله عز و جل».

3- الشعراء 214/.

4- في المصدر: «الآية الثانية: في الاصطفاء قوله عز و جل...»، و في نسخة (أ): «و ثانيها».

5- الأحزاب 33/.

6- في المصدر: «و أمّا الثالثة».

الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ فَأَبْرَزَ (1) النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عليا وَ الحسن وَ الحسين وَ فاطمة (صلوات الله و سلامه عليهم) [و قرن أنفسهم بنفسه. فهل تدررون ما معنى قوله: وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ؟

قالت العلماء:عنى به نفسه.

فقال أبو الحسن عليه السلام: لقد غلطتم، إنما [عنى في (2) قوله: أَنْفُسَنَا (3) نفس علي [بن أبي طالب عليه السلام]، و ممّا يدل على ذلك قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ [حين قال: ] لتنتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسي يعني علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه).

[و عنى بالأبناء الحسن و الحسين عليهما السلام، و عنى بالنساء فاطمة عليها السلام].

فهذه خصوصية لا يتقدمهم فيها أحد، و فضل لا يلحقهم فيه بشر، [و شرف لا يسبقهم إليه خلق، إذ جعل نفس علي عليه السلام كنفسه.

فهذه الثالثة].

رابعها: إخراج (4) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ الناس عن (5) مسجده ما خلا العترة، حتى تكلم الناس و العباس في ذلك، فقال العباس (6): يا رسول الله تركت عليا و أخرجتنا؟ فقال [رسول الله] عليه السلام: ما أنا تركته و أخرجتكم و لكن الله (عزّ و جلّ) تركه».

ص: 136

1- في المصدر: «فبرز».

2- في نسخة (أ): «من».

3- لا يوجد في المصدر: «من قوله: أنفسنا...».

4- في المصدر: «و أمّا الرابعة: فإخراجه».

5- في المصدر: «من».

6- في المصدر: «حتى تكلم الناس في ذلك و تكلم العباس فقال: (...».

وأخرجكم.

وفي هذا بيان (1) قوله [صلى الله عليه وآله وسلم] [عليه السلام]: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

[قالت العلماء: وأين هذا من القرآن؟]

قال أبو الحسن: أوجدكم في ذلك قرآنا وأقرأه عليكم؟

قالوا: هات.

قال: [قال الله - تعالى - (2): وَ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَ اجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً (3)].

ففي هذه الآية منزلة هارون من موسى، وفيها [أيضا] منزلة علي [عليه السلام] من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومع هذا [دليل واضح]، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (4):

ألا إن هذا المسجد لا يحلّ [لجنب] إلا لمحمد [صلى الله عليه وآله وسلم] وآله.

قالت العلماء: [يا أبا الحسن هذا الشرح وهذا البيان لا يوجد إلا عندكم [معاشر] أهل البيت (5)].

[فقال: و من ينكر [لنا] ذلك [ورسول الله يقول: أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها؟ أففيما أوضحنا و شرحنا من الفضل و الشرف و التقدمة و الاصطفاء و الطهارة ما لا ينكره إلا معاندو الله (عزّ و جلّ) و الحمد على ذلك.

فهذه الرابعة].».

ص: 137

1- في المصدر: «تبيان».

2- في المصدر: «قول الله عز و جل: ...».

3- يونس 87/.

4- في المصدر: «في قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قال: ...».

5- في المصدر: «أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

خامسها (1): قول الله تعالى: وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ (2) خصوصية لهم (3) [خصهم الله العزيز الجبار بها واصطفاهم على الأمة]، فلما نزلت هذه الآية [على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] قال صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة (4) عليها السلام:

هذه فدك وهي ممّا لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وهي لي خاصة دون المسلمين وقد جعلتها لك لما أمرني الله به فخذها لك ولولدك.

[فهذه الخامسة].

سادسها: قول الله تعالى: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (5)

وهذه خصوصية [للنبي صلى الله عليه وآله وسلم] الى يوم القيامة، وخصوصية [للآل] دون غيرهم.

[وذلك: أنّ الله (عزّ وجلّ) حكى في ذكر نوح في كتابه: وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَ مَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ (6).

و حكى (عزّ وجلّ) عن هود إته قال: يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ (7).

وقال (عزّ وجلّ) لنبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم: قل يا محمد: لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ./.

ص: 138

1- في المصدر: «و الآية الخامسة».

2- الاسراء 26/.

3- لا يوجد في المصدر: «لهم».

4- في المصدر: «قال: ادعوا لي فاطمة، فدعيت له فقال: يا فاطمة. قالت: لبيك يا رسول الله. فقال: هذه فدك...».

5- الشورى 23/.

6- هود 29/.

7- هود 51/.

ولم يفرض الله تعالى مودتهم إلا وقد علم أنهم لا يرتدون عن الدين أبداً، ولا يرجعون الى ضلال أبداً. وأخرى أن يكون الرجل واداً للرجل فيكون بعض أهل بيته عدواً له، فلا يسلم له قلب الرجل فأحب الله (عزّ وجلّ) أن لا يكون في قلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المؤمنين شيء ففرض عليهم الله مودة ذوي القربى، فمن أخذ بها وأحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأحب أهل بيته لم يستطع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يبغضه لأنه قد ترك فريضة من فرائض الله (عزّ وجلّ)، فأى فضيلة وأي شرف يتقدّم هذا أو يدانيه؟

فأنزل الله (عزّ وجلّ) هذه الآية على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أصحابه، فحمد الله وأثنى عليه وقال:

يا أيها الناس إنّ الله (عزّ وجلّ) قد فرض لي عليكم فرضاً فهل أنتم مؤدوه؟ فلم يجبه أحد.

فقال: يا أيها الناس انه ليس من فضة ولا ذهب ولا مأكول ولا مشروب.

فقالوا: هات إذا. فتلا عليهم هذه الآية.

فقالوا: أمّا هذه فنعم، فما وفى بها أكثرهم وما بعث الله (عزّ وجلّ) نبياً إلا أوحى إليه أن لا يسأل قومه أجراً لأن الله (عزّ وجلّ) يوفيه أجر الأنبياء، ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم فرض الله (عزّ وجلّ) طاعته ومودة قرابته على أمته، وأمره أن يجعل أجره فيهم ليؤدوه في قرابته بمعرفة فضلهم الذي أوجب الله -عزّ وجلّ- لهم فان المودة إنّما تكون على قدر معرفة الفضل فلما أوجب الله تعالى ذلك ثقل ذلك لثقل وجوب الطاعة، فتمسك بها قوم قد أخذ الله ميثاقهم على الوفاء، وعاند أهل الشقاق والنفاق والحدوا في ذلك، فصرفوه عن حده الذي حدّه الله (عزّ وجلّ) فقالوا:

القرباة هم العرب كلّها و أهل دعوته.

فعلى أي الحاليتين كان، فقد علمنا أن المودّة هي للقرباة فأقربهم من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أولاهم بالمودّة، وكلّما قربت القرباة كانت المودّة على قدرها، وما أنصفوا نبي الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في حيطته ورافته، وما من الله به على أمته ممّا تعجز الألسن عن وصف الشكر عليه أن لا يؤذوه في ذريته و أهل بيته، وأن يجعلوهم فيهم بمنزلة العين من الرأس، حفظا لرسول الله فيهم وحبّا لهم، فكيف و القرآن ينطق به و يدعو إليه، و الأخبار ثابتة بأنهم أهل المودّة و الذين فرض الله تعالى مودّتهم و وعد الجزاء عليها، فما وفي أحد بها].

فهذه المودّة فريضة من الله تعالى على كافة المؤمنين لا يأتي بها أحد مؤمنا مخلصا إلا استوجب الجنة لقول الله تعالى في هذه الآية: وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ. ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى مفسرا و مبينا لكن ما وفي بهذه الآية أكثرهم.

[ثم]قال أبو الحسن عليه السلام: حدثني أبي، عن جدّي، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي (1)عليهم السلام [قال:]

انه (2)اجتمع المهاجرون و الأنصار الى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقالوا: إنّ لك يا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ منونة في نفقتك و فيمن يأتيك من الوفود، و هذه أموالنا مع دماننا فاحكم فيها، بارا مأجورا، أعط ما شئت و امسك ما شئت، من غير حرج.

[قال:]فأنزل الله (عزّ و جلّ)عليه الروح الأمين فقال: يا محمد: قُلْ».

ص: 140

1- في المصدر: «عن الحسين بن علي».

2- لا يوجد في المصدر: «انه».

لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى [يعني أن تودّوا قرابتي من بعدي].

فخرجوا فقال المنافقون: ما حمل رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم على ترك ما عرضنا عليه إلا ليحسنا على مودة قرابته من بعده إن هو إلا شيء افتراه في مجلسه فهذا بهتان عظيم (1) [وكان ذلك من قولهم عظيماً].

فأنزل الله (عزّ وجلّ) [هذه الآية]: أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشِئِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (2).

فبعث إليهم (3) النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم فقال: هل من حديث (4)؟

قالوا (5): [ي] و الله يا رسول الله [لقد قال بعضنا كلاماً غليظاً كرهناه فتلا عليهم [رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم] هذه الآية، فبكوا و اشتدّ بكاؤهم، فأنزل (عزّ وجلّ):

وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (6).

[فهذه السادسة].

سابعها: آية (7) إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (8).

قيل (9): يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلاة عليك؟.

ص: 141

1- لا يوجد في المصدر: «فهذا بهتان عظيم».

2- الشورى 24/ وفي المصدر أورد الآية 8 من سورة الاحقاف بدلا عن هذه الآية المباركة.

3- في المصدر: «عليهم».

4- في المصدر: «حدث».

5- في المصدر: «فقالوا».

6- الشورى 25/.

7- في المصدر: «وأما الآية السابعة: فقول الله عز وجل: «...».

8- الأحزاب 56/.

9- في المصدر: «قالوا».

فقال: قولوا (1): اللهم صلّ على محمد و آل محمد كما صلّيت و باركت (2) على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

[فهل بينكم معاشر الناس في هذا خلاف؟

فقالوا: لا.

فقال المأمون: هذا ممّا لا خلاف فيه أصلا و عليه إجماع الأمة، فهل عندك في الآل شيء أوضح من هذا في القرآن؟

فقال أبو الحسن: نعم، أخبروني عن قول الله (عزّ و جلّ): يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فمن عني بقوله يس؟

قالت العلماء: يس محمد صلّى الله عليه و آله و سلّم لم يشكّ فيه أحد.

قال أبو الحسن: فإنّ الله (عزّ و جلّ) أعطى محمدا و آل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ أحد كنهه وصفه إلّا من عقله، و ذلك أنّ الله (عزّ و جلّ) لم يسلّم على أحد إلّا على الأنبياء (صلوات الله عليهم) فقال الله-تبارك و تعالی-: سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ (3).

و قال: سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ (4).

و قال: سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَ هَارُونَ (5).

و لم يقل: سلام على آل نوح.

و لم يقل: سلام على آل إبراهيم./

ص: 142

1- في المصدر: «تقولون».

2- لا يوجد في المصدر: «و باركت».

3- الصافات 79./

4- الصافات 109./

5- الصافات 120./



و لا قال: سلام على آل موسى و هارون].

وقال الله تعالى: سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ (1). يعني آل محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و لم يسلم على آل أحد من الأنبياء عليهم السّلام سواه (2).

[فقال المأمون: لقد علمت أن في معدن النبوة شرح هذا و بيانه.

فهذه السابعة].

ثامنها: آية (3) أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبَى (4).

فقرن سهم ذي القربى بسهمه و بسهم رسوله (5) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فهذا فضل أيضا لآل دون الأمة (6)، [لأنَّ الله تعالى جعلهم في حَيْزٍ وَ جعل الناس في حَيْزٍ دون ذلك، و رضي لهم ما رضي لنفسه و اصطفاهم فيه، فبدأ بنفسه، ثم ثنى برسوله، ثم بذى القربى، في كلِّ ما كان من الفيء و الغنيمة و غير ذلك ممَّا رضيه (عزَّ و جلَّ) لنفسه فرضي لهم فقال و قوله الحقَّ: وَ اعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرَّسُولِ وَ لِذِي الْقُرْبَى. فهذا تأكيد مؤكد و أثر قائم لهم الى يوم القيامة في كتاب الله الناطق الذي لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ تَيْنٍ يَدِيهِ وَ لَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ].

و أمَّا قوله: وَ الْيَتَامَى وَ الْمَسَاكِينَ، فان اليتيم إذا انقطع يتمه [خرج من].

ص: 143

1- الصافات 130./

2- لا يوجد في المصدر: «و لم يسلم... الخ».

3- في المصدر: «و أمَّا الثامنة فقول الله عز و جل: ...».

4- الأنفال 41./

5- في المصدر: «رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ».

6- في المصدر: «بين الآل و الأمة».

الغنائم ولم يكن له فيها نصيب]، و[كذلك] المسكين إذا انقطعت مسكنته، لم يكن له نصيب من المغنم [ولا يحلّ له أخذه]، وسهم ذي القربى الى يوم القيامة قائم (1) فيهم، الغني (2) والفقير منهم سواء (3) [لأنّ الله لا أحد أغنى من الله (عزّ وجلّ) ولا من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، فجعل لنفسه منها سهما و لرسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم سهما، فما رضيته لنفسه و لرسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم رضيته لهم، وكذلك الفيء ما رضيته منه لنفسه و لنبيّه صلّى الله عليه وآله وسلّم رضيته لذي القربى، كما أجزاهم في الغنيمة فبدأ بنفسه (جلّ جلاله)، ثم برسوله، ثم بهم]، فقرن سهمهم بسهمه (4). وكذلك في الطاعة، قال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ (5) [فبدأ بنفسه ثم برسوله، ثم بأهل بيته].

وقال الله تعالى (6): إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (7) فجعل طاعتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته، وكذلك ولايتهم مع ولاية الرسول مقرونة بولايته، كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمه في الغنيمة و الفيء [فتبارك الله و تعالى ما أعظم نعمته على أهل هذا البيت!].

ص: 144

1- في المصدر: «قائم الى يوم القيامة».

2- في المصدر: «للغني».

3- لا يوجد في المصدر: «سواء».

4- في المصدر: «و قرن سهمهم بالله و سهم رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم».

5- النساء 59.

6- في المصدر: «كذلك آية الولاية».

7- المائدة 55.

فلَمَّا جَاءَتْ قِصَّةُ الصَّدَقَةِ نَزَّهَ نَفْسَهُ وَرَسُولَهُ وَنَزَّهَ أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِهِ (1) فَقَالَ:

إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ (2) الْآيَةَ.

[فهل تجد في شيء من ذلك أنه سَمِيَ لنفسه أو لرسوله أو لذي القربى، لأنه لما نَزَّهَ نفسه عن الصدقة ونَزَّهَ رسوله ونَزَّهَ أهل بيته، لا بل حَرَّمَ عليهم، لأن] الصدقة محرمة على محمد [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ] وآل محمد (3)، وهي أوساخ أيدي الناس لا تحل لهم لأنهم مطهرون (4) من كل دنس ووسخ، فلَمَّا طهرهم الله [عزَّ وجلَّ] واصطفاهم، رضي لهم ما رضي لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه (عزَّ وجلَّ و تعالَى و تقدس و تبارك و عظم شأنه و دام إحسانه) (5).

[فهذه الثامنة].

تاسعها: آية (6) فَسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ الْآيَةَ (7). فنحن أهل الذكر [فاسألونا إن كنتم لا تعلمون].

فقال العلماء: إنما عنى الله بذلك اليهود والنصارى.

فقال أبو الحسن عليه السلام: سبحان الله! وهل يجوز ذلك إذا يدعونا إلى دينهم ويقولون: إنه أفضل من دين الإسلام؟!.

ص: 145

1- في المصدر: «أهل بيته».

2- التوبة 60/.

3- في المصدر: «وآله».

4- في المصدر: «طهروا».

5- لا يوجد في المصدر: «و تعالَى و تقدس - إلى - و دام إحسانه».

6- في المصدر: «وأما التاسعة: فنحن أهل الذكر الذين قال الله عز وجل...».

7- لا يوجد في المصدر: «الآية» - النحل 43/.

فقال المأمون: فهل عندك في ذلك شرح بخلاف ما قالوه يا أبا الحسن؟

فقال أبو الحسن: نعم [لأن (1) الذكر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ أَهْلُهُ] وَذَلِكَ بَيِّنٌ فِي كِتَابِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) [حيث قال (2) تعالى في سورة الطلاق: فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا. رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ (3) فالذكر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ أَهْلُهُ.

فهذه التاسعة].

عاشرها: آية (4) حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ (5) الآية.

[فاخبروني هل تصلح ابنتي وابنة ابني وما تناسل من صليبي لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أن يتزوجها لو كان حيًا؟

قالوا: لا.

قال: فأخبروني هل كانت ابنة أحدكم تصلح له أن يتزوجها لو كان حيًا؟

قالوا: نعم.

قال: [ففي هذا بيان [لأنني] أنا من آلِهِ وَلَسْتُمْ مِنْ آلِهِ، وَلَوْ كُنْتُمْ مِنْ آلِهِ لَحَرَّمَ عَلَيْهِ بَنَاتِكُمْ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا لَوْ كَانَ حَيًّا كَمَا حَرَّمَ عَلَيْهِ بَنَاتِي لِأَنَّهَا ذَرِيَّتُهُ (6)].

[فهذا فرق بين الآلِ وَالْأُمَّةِ، لِأَنَّ الْآلَ مِنْهُ وَالْأُمَّةُ إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنَ الْآلِ فَلَيْسَتْ مِنْهُ.

فهذه العاشرة].».

ص: 146

1- لا يوجد في المصدر: «لأن».

2- في المصدر: «يقول».

3- الطلاق 10-11.

4- في المصدر: «وأما العاشرة: فقول الله عز وجل في آية التحريم:».

5- النساء 23/.

6- في المصدر: «...لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتي لأنني من آلِهِ وَأَنْتُمْ مِنْ أُمَّتِهِ».

حادي عشرها: في سورة المؤمن (1) وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ (2) [الى] تمام الآية.

فكان ابن خال فرعون فنسبه الى فرعون بنسبه و لم يضيفه إليه بدينه، وكذلك خصصنا نحن إذ كنا من آله (3) بولادتنا منه، و تمم (4) الناس بالدين، فهذا فرق بين الآل و الأمة.

[فهذه الحادية عشرة].

ثاني عشرها: آية (5) وَأَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا (6).

[فخصصنا الله- تبارك و تعالى- بهذه الخصوصية إذ أمرنا مع الأمة بإقامة الصلاة، ثم خصصنا من دون الأمة]، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يجيء الى باب علي و فاطمة عليهما السلام بعد نزول هذه الآية تسعة أشهر كل يوم عند حضور كل صلاة خمس مرات فيقول: الصلاة يرحمكم (7) الله.

[و ما أكرم الله أحدا من ذراري الأنبياء بمثل هذه الكرامة التي أكرمنا بها و خصصنا من دون جميع أهل بيتهم].

فقال أبو الحسن: الحمد لله الذي خصصنا بهذه الكرامة العظمى (8).

ص: 147

1- في المصدر: «و أمّا الحادية عشرة فقول الله عزّ و جلّ في سورة المؤمن حكاية قول رجل مؤمن من آل فرعون...».

2- غافر/28.

3- في المصدر: «آل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم».

4- في المصدر: «و عممنا».

5- في المصدر: «و أمّا الثانية عشرة فقوله عز و جل: ...».

6- طه/132.

7- في المصدر: «رحمكم».

8- لا يوجد في المصدر: «فقال أبو الحسن: الحمد لله-الى-الكرامة العظمى».

فقال المأمون والعلماء: جزاكم الله أنتم أهل البيت عن هذه الأمة خيراً، فما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه علينا إلا عندكم.

15,1,14-(1) أيضاً أخرج الثعلبي والحموي والمالكي في «الفصول المهمة» بأسانيدهم عن محمد بن سيرين قال:

نزلت هذه الآية وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا (2) في النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وفاطمة وعلي (رضي الله عنهما).

14-(3) في المشكاة: عن أسامة بن زيد، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: في قول الله (عز وجل):

فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ (4) الآية.

قال: كلهم في الجنة. (رواه الترمذي) (5).

17-(6) وفي جواهر العقدين: عن ابن عباس وزيد بن علي بن الحسين (رضي الله عنهم)

قالا: في قوله تعالى: وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى :

إن من رضاء رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أن يدخل الله أهل بيته الجنة.

17-(7) وفي الصواعق: نقل القرظي عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

إن رضاء محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار.م.

ص: 148

---

1- الفصول المهمة: 28. غاية المرام: 375 باب 77 حديث 1 (عن الثعلبي). شواهد التنزيل للحسكاني 414/1 حديث 574. فرائد السمطين

370/1 حديث 301 (عن محمد بن سيرين).

2- الفرقان: 54/.

3- مشكاة المصابيح 735/2 باب سعة رحمة الله حديث 2380. سنن الترمذي 41/5 سورة الملائكة حديث 3278.

4- فاطر: 32/.

5- في المصدر: «رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور».

6- جواهر العقدين 216/2. فرائد السمطين 295/2 حديث 553 (عن زيد بن علي).

7- الصواعق المحرقة: 159 باب 11 الفصل الأول في الآيات الواردة في أهل البيت عليهم السلام.

في ذكر الأحاديث الواردة في أن حبّ علي من الايمان

و حديث فتح خيبر و حديث المنزلة

14,1- [1] في صحيح مسلم، في أول الجزء الثالث، في باب الدليل على أن حبّ الأنصار و علي من الايمان و علامته و أمّا بغضهم من علامات النفاق:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع و أبو معاوية عن الأعمش، و حدثنا يحيى بن يحيى (و اللفظ له)، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن ذر (1) قال:

قال علي: و الذي فلق الحبة و برأ النسمة، إنّه لعهد النبي الأمي إليّ أن لا يحبّني إلاّ مؤمن و لا يبغضني إلاّ منافق.

14,1- [2] و في صحيح النسائي: عن الأعمش عن عدي بن ثابت، عن ذر (2) قال:

قال علي رضي الله عنه: إنّه لعهد النبي الأمي صلّى الله عليه و آله و سلّم إليّ أنّه لا يحبّك إلاّ مؤمن و لا يبغضك إلاّ منافق. (أيضا رواه أحمد في مسنده، أيضا رواه الطبراني).

ص: 149

---

1- في المصدر: «زر». [2] سنن النسائي 116/8 (كتاب الايمان). أخرجه ابن المغازلي بأسانيد مختلفة في مناقبه ص 90 حديث 225-232. أحمد في مناقبه 563/2 حديث 948.

2- في المصدر: «زر».

14,1- (1) وفي سنن الترمذي: عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن ذر (2) بن حبش، عن علي (كرم الله وجهه) قال:

لقد عهد إلي النبي الأمي صلى الله عليه وآله وسلم إنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق.

(هذا حديث حسن صحيح).

14,1- (3) الترمذي: عن المساور الحميري عن أمه قالت:

دخلت على أم سلمة فسمعتها تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن.

وفي الباب عن علي. (هذا حديث حسن غريب).

1- (4) الترمذي: حدثنا قتيبة، حدثنا جعفر بن سليمان عن أبي هارون [العدي] عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: [إن] كُتِّبَ لنا عرف

المنافقين نحن معاشر الأنصار يبغضهم علي بن أبي طالب. (هذا حديث غريب).

قال الترمذي: روى هذا الحديث عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري.

1- (5) وفي مسند أحمد: عن جابر بن عبد الله قال: ما كُتِّبَ لنا عرف منافقينا معشر 1.

ص: 150

---

1- سنن الترمذي 306/5 باب 94 حديث 3819 فضائل الامام علي عليه السلام. سنن ابن ماجه 42/1 حديث 114. الصواعق المحرقة: 122.

2- في المصدر: «زر».

3- سنن الترمذي 299/5 باب 84 حديث 3801 فضائل الامام علي عليه السلام. ذخائر العقبى: 91. مسند أحمد 292/6. الفضائل لأحمد 619/2 حديث 1059.

4- سنن الترمذي 298/5 باب 83 حديث 3800 فضائل الامام علي عليه السلام. الصواعق المحرقة: 122.

5- الفضائل لأحمد 639/2 حديث 1086. مجمع الزوائد 133/9. المناقب للخوارزمي: 332 حديث 353 باب فضائل له شتى. ذخائر العقبى: 91.



الأنصار إلا يبغضهم عليا.

1- (1) وفي مسند أحمد: عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري قال:

ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار إلا يبغضهم عليا (2).

14,1- (3) في مسند أحمد: بسنده عن الأعمش، عن عدي بن ثابت عن ذر (4) بن حبيش عن علي (كرم الله وجهه) قال:

عهد النبي الأمي إلي (5) أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق.

14- (6) عبد الله بن أحمد أخرج في زوائد المسند بسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أبغضنا أهل البيت فهو منافق.

14,1- (7) وفي الجمع بين الصحيحين: عن علي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق.

14,1- (8) أبو نعيم الحافظ في «حلية الأولياء»: بسنده عن عدي بن ثابت، عن ذر (9) بن حبيش قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتردى بالعظمة إنه لعهد النبي [الأمي صلى الله عليه وآله وسلم] إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق.

ص: 151

1- الفضائل لأحمد 579/2 حديث 979.

2- لفظه في المصدر: «إتما كنا نعرف منافقي الأنصار يبغضهم عليا».

3- مسند أحمد 128، 95، 84/1، المناقب للخوارزمي: 326 حديث 336.

4- في المصدر: «عن زر».

5- في المصدر: «عهد إلي النبي صلى الله عليه وآله وسلم...».

6- الفضائل لأحمد 661/2 حديث 1126؛ و 685 حديث 1169. ذخائر العقبى: 18.

7- مجمع الزوائد 133/9 (عن ابن عباس وعمران بن حصين).

8- حلية الأولياء 185/4.

9- في المصدر: «زر».

قال أبو نعيم: هذا حديث صحيح [متفق عليه] (رواه جماعة) (1).

14,1- (2) وفي سنن ابن ماجة القزويني: عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن ذر بن حبيش، عن علي رضي الله عنه قال:

عهد إلي النبي [الأمي] صلى الله عليه وآله وسلم: أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق.

14,1- (3) وفي مشكاة المصابيح: عن أم سلمة أم المؤمنين (رضي الله عنها) قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن. (رواه أحمد و الترمذي).

14,1- (4) وعنها قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سب عليا فقد سبني. (رواه أحمد).

1- (5) وفي نهج البلاغة: قال علي عليه السلام:

لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفي هذا على أن يبغضني ما أبغضني، ولو صببت الدنيا بحماتها (6) على المنافق على أن يحبني ما أحبني، وذلك أنه قضى فانقضى عن لسان النبي الأمي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لي: [يا علي] لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق. ا.

ص: 152

1- ذكر أسماء الجماعة في الحلية.

2- سنن ابن ماجة 42/1 حديث 114 فضائل الامام علي عليه السلام.

3- مشكاة المصابيح 1722/3 حديث 6091 مناقب الامام علي عليه السلام. سنن الترمذي 299/5 باب 84 حديث 3801 فضائل الامام علي عليه السلام. مسند أحمد 292/6 (عن الحميري، عن أمه).

4- مشكاة المصابيح 1722/3 حديث 6092. المستدرک للحاكم 121/3. الفضائل لأحمد 594/2 حديث 1011. جمع الزوائد 130/9. الصواعق المحرقة: 74. المناقب للخوارزمي: 149 حديث 175. منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد 30/5. فرائد السمطين 302/1 حديث 240.

5- نهج البلاغة: 477 قصار الجمل 45.

6- في المصدر: «بجماتها» و الجمات - جمع جمّة - هو مجتمع الماء المترشح من الواحها والمراد: لو كفأت الدنيا بجليلها و حقيرها.

14- (1) عبد الله بن أحمد في زوائد المسند: بسنده عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: من أبغضنا أهل البيت أدخله الله النار.

14,1- (2) وفي المشكاة: عن سهل بن سعيد (3) الساعدي رضي الله عنه: إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر:

لأعطين [هذه] الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم كلهم يرجون أن يعطاها، فقال: أين علي بن أبي طالب؟

فقالوا: هو يا رسول الله يشتكي عن عينيه. قال: فأرسلوا إليه.

فأتي به، فبصق رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم في عينيه، فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية فقال علي: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا.

قال: أنفذ على رسلك (4) حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم. (متفق عليه (5)؛ أي رواه البخاري و مسلم).

وروى البخاري و مسلم عن سلمة بن الأكوع نحوه.

14,1- (6) وروى مسلم عن أبي هريرة: إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر: لأعطين 7.

ص: 153

1- الفضائل لأحمد 661/2 حديث 1126.

2- مشكاة المصابيح 1719/3 حديث 6080. صحيح البخاري 76/5 (كتاب المغازي). صحيح مسلم 449/2 (كتاب الفضائل) حديث 2406.

3- في المصدر: «سعد».

4- أي امض على رفقك و لينك.

5- انتهى المشكاة.

6- صحيح مسلم 449/2 (كتاب الفضائل) حديث 2405. سنن ابن ماجه 43/1 (كتاب الفضائل) حديث 117.

هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله (1)، يفتح الله على يديه.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ما أحببت الامارة إلا يومئذ. قال: فتطاولت (2) لها رجاء أن أدعى لها. قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب فأعطاه إياها (3) وقال: امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك.

قال: فسار علي ماشيا (4) ثم وقف [ولم يلتفت] فصرخ علي (5): يا رسول الله على ما ذا أقاتل الناس؟

قال: قاتلهم حتى يشهدوا «أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله» فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها و حسابهم على الله، ففتح الله بيده (6).

أيضا ابن ماجة روى حديث فتح خيبر بيد علي .

1- (7) وفي جمع الفوائد: وكان ملك خيبر مرحب فخرج يقول:

قد علمت خيبر أني مرحب \*\*\* شاكي السلاح (8) بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب فقال علي: ح.

ص: 154

1- لا يوجد في المصدر: «ويحبه الله ورسوله».

2- في المصدر: «فتساورت».

3- في المصدر: «فأعطاه إياه».

4- في المصدر: «شيئا».

5- لا يوجد في المصدر: «علي».

6- لا يوجد في المصدر: «فتح الله بيده».

7- جمع الفوائد 212/2، والحديث في المصدر طويل أوله: «خرج ملكهم مرحب يخطر». صحيح مسلم 173/2 (كتاب المغازي-باب

45) حديث 132. البخاري 208/4 المناقب.

8- شاكي السلاح: تام السلاح.

أنا الذي سمّني أمي حيدرة \*\*\* ضرغام آجام وليث قسورة

عبل الذراعين شديد القصرة \*\*\* كليث غابات كرية المنظرة

أكيلكم بالسيف كيل السندرة \*\*\* أضربكم ضربا يبين الفقرة (1)

فضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يده. (لمسلم ولأبي داود).

14,1- (2) عبد الله بن أحمد بن حنبل في «زوائد المسند» بسنده عن بريدة قال:

حاصرنا خيبر مدّة (3) فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف و لم يفتح له، ثم أخذ من الغد، فخرج فرجع [و لم يفتح له، وأصاب الناس يومئذ شدّة و جهد] فقال [رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم:

إنّي دافع الراية غدا الى رجل يحبّ الله ورسوله و يحبّه الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح له.

و بتنا طيبة أنفسنا أنّ الفتح غدا لنا، فتناولنا لها، ثم أقام عليا قائما و دعا باللواء له و فتح له (4).

[قال بريدة:] وأنا فيمن تناول لها.

14,1- (5) وفي صحيح البخاري: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى، عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال:).

ص: 155

1- حيدرة: الأسد، وقيل: الحيدرة في الأسد مثل الملك في الناس؛ والسندرة الجراة، وقيل: السندرة مكيال كبير، والمعنى أقتلكم قتلا واسعا كبيرا ذريعا؛ والقصرة: أصل العنق.

2- مسند أحمد 353/5. المناقب لمحمد بن سليمان الكوفي 508/2 حديث 1008.

3- لا يوجد في المصدر: «مدّة».

4- في المصدر: «فلما أن أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغداة ثم قام قائما و الناس على مصافهم فدعا عليا و هو أرمم فتفل في عينيه و دفع إليه اللواء...».

5- صحيح البخاري 129/5 (كتاب المغازي).

إن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خرج الى تبوك واستخلف عليا قال: أتخلفني في الصبيان و النساء؟

فقال: أ لا ترضى أن تكون مئى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي.

14,1- (1) وفي صحيح البخاري: بسنده عن إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص قال:

قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لعلي: أ ما ترضى أن تكون مئى بمنزلة هارون من موسى.

14,1- (2) وفي صحيح مسلم: بسنده عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لعلي: أنت مئى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

قال سعيد: فأحبيت أن أشافه بها سعد، فلقيت سعدا فحدثته بما حدثني به عامر فقال: أنا سمعته.

قلت (3): أنت سمعته!؟

فوضع إصبعيه على أذنيه فقال: نعم وإلا فاسكتا .

14,1- (4) مسلم بسنده عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه (5) [سعد بن أبي وقاص] قال:

خلف رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله».

ص: 156

1- صحيح البخاري 208/4 المناقب.

2- صحيح مسلم 448/2 (كتاب الفضائل) حديث 2404/30.

3- في المصدر: «فقلت».

4- صحيح مسلم 448/2 (كتاب الفضائل) حديث 2404/31.

5- لا يوجد في المصدر: «أبيه».

تخلفني (1) في النساء و الصبيان؟!

فقال: أ ما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

1, 14- (2) مسلم بسنده عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه (3) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

انه قال لعلي:

أ ما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى.

1, 14- (4) أحمد بن حنبل في مسنده: بسنده عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

1, 14- (5) و أيضا أخرجه أحمد: عن سعد بن أبي وقاص و عن أسماء بنت عميس و عن سعيد بن زيد الترمذي عن سعيد بن المسيب عن

سعد بن أبي وقاص قال:

انّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.

وقال: هذا حديث صحيح.

أيضا أخرجه الترمذي عن جابر بن عبد الله قال: وفي الباب عن سعد و زيد بن أرقم و أبي هريرة و أم سلمة. 4.

ص: 157

1- في المصدر: «أ تخلفني».

2- صحيح مسلم 449/2 (كتاب الفضائل) ذيل الحديث 2404/32. سنن ابن ماجة 42/1 حديث 115.

3- في المصدر: «سعد».

4- مسند أحمد 32/3.

5- الفضائل لأحمد: 2 حديث 954 و 957 و 1030 و 1045 و 1091 و 1143. حلية الأولياء 194/7. المناقب لابن المغازلي: 35

حديث 53. سنن الترمذي 304/5. المناقب: حديث 3814.

14,1- (1) ابن ماجة أخرجه عن سعد بن أبي وقاص، ابن المغازلي و موفق بن أحمد أخرجا عن مصعب بن سعد عن أبيه قال:

[سمعت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول لعلي: أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي] ولقد رأيت عليا بارزا يوم بدر و جعل يحجم كما يحجم الفرس و يقول:

قد عرف الحرب العوان أني \*\*\* بازل عامين حديث سنِّي (2)

سنحج الليل كأنني جنِّي \*\*\* لمثل هذا ولدتني أُمِّي (3)

ابن المغازلي الشافعي أخرجه (4) عن جابر بن عبد الله و عن أنس و عن ابن عباس و عن أبي سعيد الخدري، و عن ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص و عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص، عن أبيهما و عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص (5).

موفق بن أحمد الخوارزمي أخرج حديث المنزلة بسنده عن مخدوج بن زيد الالهاني (6).

14,1- (7) و أيضا أخرجه عن يحيى و عن مجاهد هما عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: هذا علي لحمه [من] الحمي، و دمه [من] دمي، و هو 3.

ص: 158

1- سنن ابن ماجة 42/1 حديث 115. المناقب لابن المغازلي: 183 حديث 219 إعطاء الراية. المناقب للخوارزمي: 157-158 حديث 187.

2- بازل عامين... يقول عليه السلام: أنا مستجمع الشباب مستكمل القوة.

3- سنحج الليل، أي: لا أنام الليل أبدا فأنا متيقظ؛ فالسنحج: العريض الذي يسبح كثيرا و أضافه إلى الليل على معنى أنه يكثر السنوح فيه لأعدائه و التعرض لهم بجلاذته.

4- يعني حديث المنزلة.

5- المناقب لابن المغازلي: 29 حديث 42,43,44,45,46,49,55.

6- المناقب للخوارزمي: 140 فصل 14 حديث 159.

7- المناقب للخوارزمي: 142 حديث 163.



مَنِّي بمنزلة هارون من موسى إلا (1) أنه لا نبي بعدي.

14,1- (2) أيضا أخرج موفق بن أحمد: عن أم سلمة: إنَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال لها (3): يا أم سلمة اسمعي و اشهدي، هذا علي [أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، و]عبيبة علمي، و بابي الذي أوتى منه، و (4) أخي في الدنيا، و [خدني في] الآخرة، و معي في السنام الأعلى.

15,14- (5) أحمد بن حنبل و موفق بن أحمد، بسنديهما، عن زيد بن أبي أوفى قال:

دخلت على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في (6) مسجده و قد آخى بين أصحابه (7) فقال علي: يا رسول الله (8) لقد ذهبت روحي و انقطعت ظهري حين رأيتك [فعلت بأصحابك و ما فعلت بي (9) فان كان هذا من سخط عليّ فلك العتبي].

فقال [رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]: و الذي بعثني بالحق نبيا (10) [ما] أخرجتك [إلا] لنفسي فأنك (11) مَنِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، فأنت أخي و وارثي..».

ص: 159

- 
- 1- في المصدر: «غير».
  - 2- المصدر السابق.
  - 3- لا يوجد في المصدر: «عن أم سلمة... قال لها:» و ذلك لأن الحديث و سابقه واحد في المصدر.
  - 4- لا يوجد في المصدر: «و».
  - 5- الفضائل لأحمد 2/638 حديث 1085. المناقب للخوارزمي: 150 حديث 178 (في حديث طويل). فراند السمطين 1/112 حديث 80 و 83.
  - 6- لا يوجد في المصدر: «في».
  - 7- في المصدر: «فذكر قصة مواخاة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بين أصحابه».
  - 8- في المصدر: «يعني للنبي».
  - 9- في المصدر: «ما فعلت غيري».
  - 10- لا يوجد في المصدر: «نبيا».
  - 11- في المصدر: «أنت».

[قال: وما أرت منك يا رسول الله؟]

قال: ما ورث الأنبياء قبلي.

قال: وما ورث الأنبياء قبلك؟

قال: كتاب الله وسنة نبيهم، وأنت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة (1)، وأنت أخي وأرفيقي. ثم قرأ (2) [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]: إخواناً على سررٍ مُتقابلين المتحابون في الله ينظر بعضهم الى بعض.

أيضا ابن المغازلي والحمويني أخرجاه (عن زيد بن أرقم).

14,1- (3) أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي المكي بسنده عن جابر بن عبد الله [رضي الله عنه] قال:

[جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب.

قال: ترقدون في المسجد، قد أجفنا وأجفل علي معنفا] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [تعال] يا علي إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي وإني (4) مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (5)، والذي نفسي بيده، إنك تذود عن حوضي يوم القيامة رجالا (6) كما يذاد البعير الأجر (7) عن الماء بعصا لك من عوسج، كأني أنظر الى مقامك من حوضي.

ص: 160

1- في المصدر: «فاطمة ابنتي».

2- في المصدر: «تلا».

3- المناقب للخوارزمي: 109 حديث 116.

4- في المصدر: «أ لا ترضى أن تكون...».

5- في المصدر: «إلا النبوة».

6- في المصدر: «إنك لذائد عن حوضي يوم القيامة تذود عنه رجالا».

7- في المصدر: «الضال».

14,1 - (1) مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد و محمد بن عباد (و تقاربا في اللفظ) قال: حدثنا حاتم، و هو ابن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه قال:

أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال: ما منعك أن تسبّ أبا تراب؟

قال (2): أما [ما] ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم فلن أسبّه، لئن تكون لي واحدة منهن أحبّ إليّ من حمر النعم، سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم يقول له حين (3) خلفه في بعض مغازيه فقال [له] علي: يا رسول الله خلقتني مع النساء و الصبيان؟ فقال له رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي.

و سمعته يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلا يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله.

قال: فتناولنا لها، فقال: ادعوا لي [عليا، فاتي به أرمد، فبصق في عينيه (4) و دفع الراية إليه ففتح الله عليه.

و لما نزلت هذه الآية نَدَعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ عَلِيًا وَ فَاطِمَةَ وَ حَسَنًا وَ حُسَيْنًا، فقال: اللهم هؤلاء أهلي.

الترمذي: حدثنا قتيبة قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه: و ساق الحديث المذكور بعينه الي.

ص: 161

1- صحيح مسلم 448/2 (كتاب الفضائل) 32-2404.

2- في المصدر: «فقال».

3- لا يوجد في المصدر: «حين».

4- في المصدر: «عينه».

آخره.قال: هذا حديث حسن غريب صحيح (1).

14,1- (2) ابن ماجة: بسنده عن سعد بن أبي وقاص قال:

قدم معاوية في بعض حجاته فدخل عليه سعد فذكروا عليا فقال منه، فغضب سعد وقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول:

من كنت مولا فعلي مولا.

و سمعته يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

و سمعته يقول: لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله (3).

14,1,15- (4) البخاري: حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه قال:

إن رجلا جاء الى سهل بن سعد الساعدي (5) فقال: هذا فلان لأمير المدينة (قال شارح القسطلاني: هو مروان بن الحكم) (6): يدعو عليا عند المنبر.

قال أبو حازم (7): فيقول سهل بن سعد (8): ما ذا قال؟

قال: يقول لعلي (9): أبو تراب».

ص: 162

1- سنن الترمذي 301/5 (كتاب الفضائل) حديث 3808.

2- سنن ابن ماجة 45/1 (كتاب الفضائل) حديث 121.

3- لا يوجد في المصدر: «و يحبه الله و رسوله».

4- صحيح البخاري 207/4-208 المناقب.

5- لا يوجد في المصدر: «الساعدي».

6- من المصنف.

7- لا يوجد في المصدر: «أبو حازم».

8- لا يوجد في المصدر: «سهل بن سعد».

9- في المصدر: «له».

فضحك سهل (1) قال: و الله ما سمّاه إلا النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وما كان له اسم أحبّ إليه منه، فاستطعمت الحديث سهلا-أي سألت سهلا عن الحديث- (2) وقلت: يا أبا العباس كيف؟

قال: دخل علي علي فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: أين ابن عمك؟

قالت: في المسجد.

فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص-أي وصل- (3) التراب الى ظهره، فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول: اجلس يا أبا تراب-مرتين-.

14,1,15- (4) مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد الساعدي قال:

استعمل علي المدينة رجل من آل مروان قال: فدعا سهل بن سعد، فأمره أن يشتم عليا، فأبى سهل فقال له: أما إذا (5) أبيت فقل: رحم الله أبا تراب-و ما قال هذا لكن كاتب الحروف كتب مكان «لعن الله» «رحم الله» وهو أمره باللعن-.

قال (6) سهل: ما كان لعلي اسم أحبّ إليه من أبي تراب (7) وإن كان ليفرح إذا دعي بها..

ص: 163

1- لا يوجد في المصدر: «سهل».

2- لا يوجد في المصدر: ما بين الشارحتين.

3- لا يوجد في المصدر: «أي وصل».

4- صحيح مسلم 451/2 (كتاب الفضائل) حديث 2409/38.

5- في المصدر: «إذ».

6- في المصدر: «فقال».

7- في المصدر: «أبي التراب».

فقال له: أخبرنا عن قصته لم سمّي أبا تراب؟!

قال: جاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بيت فاطمة ولم (1) يجد عليا فقال: أين ابن عمك؟

فقلت: كان بيني وبينه شيء فغاضبني، فخرج فلم يقل (2) عندي!!!

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لانسان: انظر أين هو؟

فجاء فقال: يا رسول الله هو في المسجد راقد.

فجاء (3) رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يمسحه عنه ويقول: قم يا (4) أبا التراب، قم يا (5) أبا التراب.». .

ص: 164

1- في المصدر: «فلم».

2- من القيلولة.

3- في المصدر: «فجاءه».

4- لا يوجد في المصدر: «يا».

5- لا يوجد في المصدر: «يا».

في بيان أنّ علياً (كريم الله وجهه) كنفس

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحديث علي منّي وأنا منه

3,2,1,14-([1])أخرج صاحب المناقب عن جعفر الصادق عن أبيه عن جدّه علي بن الحسين:

إنّ الحسن بن علي عليهما السلام قال في خطبته: قال الله تعالى لجدّي صلى الله عليه وآله وسلم حين جحدته كفرة أهل نجران و حاجّوه: **فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهَلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (1)**، فأخرج جدّي صلى الله عليه وآله وسلم معه من الأنفس أبي، ومن البنين أنا وأخي الحسين، ومن النساء فاطمة أمّي، فنحن أهلنا، ولحمه، ودمه، ونفسه، ونحن منه و هو منّا.

1,14,8-([2]) وفي عيون الأخبار: عن الريان بن الصلت قال الرضا رضي الله عنه:

عنى الله من أنفسنا نفس علي، ومما يدلّ على ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لتنتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسي يعني علي بن أبي طالب، فهذه خصوصية لا يلحقهم فيه بشر.

وقد تقدّم في الباب الخامس.

ص: 165

14,1- (1) أخرج أحمد بن حنبل في «المسند» وفي «المناقب»:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لتنتهين يا بني وليعة أو لأبعثن إليكم رجلا كنفي، يمضي فيكم أمري، يقتل المقاتلة، ويسبي الذرية، فالتفت إلى علي فأخذ بيده وقال: هو هذا - مرتين - (2).

أيضا أخرجه موفق بن أحمد الخوارزمي . .

14,1- (3) أخرج أحمد في «المسند»: عن عبد الله بن حنطب قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لوفد ثقيف حين جاءوا: [و الله] لتسلمن أو لأبعثن إليكم كنفي (4) ليضربن أعناقكم و ليسبين ذراريكم و ليأخذن أموالكم.

[قال عمر: فو الله ما اشتهيت الامارة إلا يومئذ جعلت أنصب صدري له رجاء أن يقول هذا]، فالتفت إلى علي وأخذ بيده فقال: هو هذا - مرتين -.

14,1- (5) وفي المناقب: عن علي بن الحسن عن علي الرضا عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي (عليهم التحية والسلام) قال:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطبنا فقال:

أيها الناس إنّه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة و الرحمة و المغفرة... و ذكر فضل 4.

ص: 166

1- الفضائل لأحمد 571/2 حديث 966. المناقب للخوارزمي: 136 حديث 153.

2- و لفظ الفضائل هكذا: 14,1- «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفي يمضي فيهم أمري يقتل المقاتلة و يسبي الذرية قال: فقال أبو ذر: فما راعني إلا برد كف عمر في حجرتي من خلفي فقال: من تراه يعني؟ قلت: ما يعنيك و لكن يعني خاصف النعل» . .

3- الفضائل لأحمد 593/2 حديث 1008. المناقب للخوارزمي: 136 حديث 153. المناقب لابن المغازلي: 428 حديث 4.

4- في الفضائل: «متي أو قال مثل نفسي فليضربن».

5- أمالي الصدوق: 84 حديث 4.



ثم بكى فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟

قال: يا علي أبكي لما يستحل منك في هذا الشهر، كأنني بك وأنت تريد أن تصلي وقد انبعث أشقى الأولين والآخرين، شقيق عاقر ناقة صالح، يضربك ضربة على رأسك فيخضب بها لحيتك.

فقلت: يا رسول الله و ذلك في سلامة من ديني؟

قال: في سلامة من دينك.

قلت: هذا من مواطن البشرى والشكر.

ثم قال: يا علي من قتلك فقد قتلني، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن سبك فقد سبني، لأنك مني كنفسني، روحك من روحي، وطينتك من طينتي، وإن الله -تبارك وتعالى- خلقني وخلقك من نوره، واصطفاني واصطفاك، فاختراني للنبوّة و اختارك للامامة فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتي.

يا علي أنت وصيّي و وارثي و أبو ولدي و زوج ابنتي، أمرك أمري و نهيك نهيي.

أقسم بالله الذي بعثني بالنبوّة و جعلني خير البريّة إنك لحجة الله على خلقه و أمينه على سرّه و خليفة الله على عباده.

14,1- (1)أخرج ابن المغازلي الشافعي و موفق بن أحمد: عن مجاهد عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: علي مني مثل رأسي من بدني.

14,1- (2) وفي سنن الترمذي: عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم جيشاً 6.

ص: 167

1- المناقب لابن المغازلي: 92 حديث 135. المناقب للخوارزمي: 144 حديث 167.

2- سنن الترمذي 296/5 حديث 3796.

و استعمل عليهم علي بن أبي طالب، فمضى في البرية (1) فأصاب جارية، فأنكروا عليه و تعاقد أربعة من الصحابة (2) فقالوا: إذا (3) لقينا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أخبرناه بما صنع علي. و كان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدءوا برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فسلموا عليه، ثم انصرفوا الى رحالهم، فلما قدمت السرية على النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم تر أن عليا (4) صنع كذا و كذا؟ فأعرض عنه [رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم]، ثم قام الثاني و قال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام [إليه] الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه. ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا.

فأقبل إليهم (5) و الغضب يعرف في وجهه [فقال: ما تريدون من علي -قالها أربعا (6) - إن عليا متي و أنا منه و هو ولي كل مؤمن [من] بعدي. (هذا حديث غريب).

1, 14 - (7) الترمذي: عن البراء بن عازب (8) قال:

بعث النبي صلى الله عليه و آله و سلم جيشين و أمر علي أحدهما علي بن أبي طالب و علي الآخر خالد بن الوليد [فقال: إذا كان القتال فعلي. قال: فافتتح علي حصنا فأخذ].

ص: 168

- 1- في المصدر: «السرية».
- 2- في المصدر: «أصحاب رسول الله».
- 3- في المصدر: «ان».
- 4- في المصدر: «ألم تر الى علي بن أبي طالب».
- 5- في المصدر: «إليه».
- 6- كرر العبارة ثلاث مرات في المصدر.
- 7- سنن الترمذي 302/5 حديث 3809.
- 8- لا يوجد في المصدر: «ابن عازب».

منها (1) جارية فكتب معي خالد كتابا الى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يشين عليا به (2)، فقدمته عليه (3) فقرأ الكتاب فتغيّر لونه فقال (4):

ما ترى في رجل يحبّ الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله؟

قال: قلت: أعوذ بالله من غضب الله و[من] غضب رسوله وإتّما أنا رسول، فسكت. (هذا حديث حسن غريب).

14,1- (5) في الاصابة: وهب بن حمزة رضي الله عنه قال:

سافرت مع علي بن أبي طالب فرأيت منه بعض ما أكره فشكوته للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (6) فقال: لا تقولن هذا لعلي فانه وليكم بعدي.

14,1- (7) وفي المشكاة: عن حبشي بن جنادة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: علي منّي وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي.

(رواه الترمذي ورواه أحمد أيضا عن حبشي بن جنادة).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.

أيضا رواه ابن ماجة عن ابن جنادة. 9.

ص: 169

1- في المصدر: «منه».

2- في المصدر و(أ): «يشي».

3- في المصدر: «فقدمت على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ».

4- في المصدر: «ثم قال».

5- الاصابة 641/3 حرف (و) القسم الأول.

6- في المصدر: «فأريت منه جفاء فقلت: لئن رجعت لأشكوته فرجعت فذكرت عليا لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فنلت منه».

7- مشكاة المصابيح 1720/3 حديث 6083. مسند أحمد 164/4، 165. سنن الترمذي 300/5 حديث 3803. سنن ابن ماجة 44/1 حديث 119.

14,1- (1) وفي المشكاة: عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال:

إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي (2).  
(رواه الترمذي).

14,1- (3) وفي المشكاة: عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أنت مني وأنا منك. (رواه الترمذي).  
أيضا موفق بن أحمد و الحمويني أخرجاه عن البراء. .

14,1- (4) الحمويني في «فرائد السمطين»: بسنده عن علي (كرم الله وجهه) قال:

أهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قنو موز [فجعل] يقشر الموز بيده (5) و يجعلها في فمي فقال [له] قائل: يا رسول الله إنك تحب عليا؟

قال: أو ما علمت أن عليا مني وأنا من علي (6).

14,1- (7) أحمد بن حنبل في مسنده: عن حبشي بن جنادة السلولي قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي.

14,1- (8) في الاصابة: وهب بن حمزة قال:.

ص: 170

1- مشكاة المصابيح 1720/3 حديث 6081. مسند أحمد 370,372,368/4. سنن الترمذي 296/5 حديث 3796. فرائد السمطين 56/1 حديث 21.

2- لا يوجد في المصدر: «بعدي».

3- مشكاة المصابيح 1720/3 ذيل الحديث 6080. فرائد السمطين 57/1 حديث 22 (عن علي عليه السلام). المناقب للخوارزمي: 61 حديث 30 (عن أبي ليلى في حديث). صحيح البخاري 168/2.

4- فرائد السمطين 59/1 باب 7 حديث 26.

5- لا يوجد في المصدر: «بيده».

6- في المصدر: «وأنا منه».

7- مسند أحمد 164/4. سنن الترمذي 300/5 حديث 3803. كنز العمال 603/11 حديث 32913.

8- الاصابة 641/3 (مكرر).

سافرت مع علي بن أبي طالب فرأيت منه بعض ما أكره فرجعت فشكوته لرسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم (1) فقال: لا تقولن هذا لعلي فإنه وليكم بعدي.

1,2,14-(2) وقال حسن بن علي (رضي الله عنهما) في خطبته:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم حين قضى بينه وبين أخيه جعفر و مولاه زيد في ابنة عمه حمزة:

أما أنت يا علي فمّتي وأنا منك وأنت وليّ كلّ مؤمن بعدي.

وقد تقدّمت الخطبة بطولها.

1,14-(3) وفي المناقب: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: علي منّي وأنا منه. وقال جبرئيل: أنا منكما.

1,14-(4) وفي زوائد المسند: عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم لأم سلمة (رضي الله عنها): يا أم سلمة علي منّي وأنا من علي، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى.

يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي سيد المسلمين.

1,14-(5) وفي المناقب: عن عطية بن سعد العوفي عن مخدوج بن يزيد الدهلي قال: ر.

ص: 171

1- في المصدر: «فأريت منه جفاء فقلت: لئن رجعت لأشكونه فرجعت فذكرت عليا لرسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم فقلت منه فقال...».

2- أمالي الشيخ الطوسي 177/2. البرهان 316/3 ذيل الآية 34/الأحزاب حديث 26-انظر الباب الأول.

3- أمالي الشيخ الطوسي 278/1 حديث 509. أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد 114/6 (عن أبي رافع).

4- مجمع الزوائد 111/9. المعجم الكبير للطبراني 14/12 حديث 12341. فرائد السمطين 149/1 حديث 113. ترجمة الامام علي لابن عساكر 365/1 حديث 406. كفاية الطالب: 167 باب 37 حديث 506.

5- أمالي الطوسي 100/2. البرهان 319/4 حديث 3 ذيل آية 20/الحشر.

نزلت آية أصحاب الجنة هم الفائزون (1) فقلنا: يا رسول الله من أصحاب الجنة؟

قال: من أطاعني ووالى عليا من بعدي.

وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكفّ علي فقال: إن علياً مني وأنا منه فمن حادّه فقد حادني ومن حادني أسخط الله (عزّ وجلّ).

ثم قال: يا علي حربك حربي وسلمك سلمى، وأنت العلم بيني وبين أمّتي.

قال عطية: سألت زيد بن أرقم [عن] (2) حديث مخدوج قال: أشهد لله لقد حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

14,1- (3) وفي «كنوز الحقائق» للمناوي: علي منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن بعدي.

(لأبي داود والطيالسي).

14,1- (4) علي منّي وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي. (لأحمد).

14,1- (5) وفي المناقب: عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنهما) قال:

لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في علي خصالاً لو كانت واحدة منها في رجل اكتفى بها فضلاً وشرفاً:

قوله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وقوله: علي منّي كهارون من موسى. 1.

ص: 172

1- الحشر 20/.

2- الزيادة يقتضيها السياق وفي المصادر المذكورة: «دخلت علي زيد بن أرقم فذكرت له حديث مخدوج...».

3- كنوز الحقائق: 98. مسند أحمد 4/438. كنز العمال 11/608 حديث 32941.

4- كنوز الحقائق: 98. مسند أحمد 4/164. الفضائل لأحمد 2/594 حديث 1010. سنن الترمذي 5/300 حديث 3803.

5- أمالي الصدوق: 81 حديث 1.

وقوله: علي منّي وأنا منه.

وقوله: علي منّي كنفي طاعته طاعتي و معصيته معصيتي.

وقوله: حرب علي حرب الله و سلم علي سلم الله.

وقوله: وليّ علي وليّ الله و عدوّ علي عدوّ الله.

وقوله: علي حجّة الله على عباده.

وقوله: حبّ علي إيمان و بغضه كفر.

وقوله: حزب علي حزب الله و حزبه أعدائه حزب الشيطان.

وقوله: علي مع الحقّ و الحقّ معه لا يفترقان.

وقوله: علي قسيم الجنة و النار.

وقوله: من فارق عليا فقد فارقني و من فارقني فقد فارق الله.

وقوله صلّى الله عليه و آله و سلّم: شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة.





في حديث الطير المشوي

14,1- (1) في مسند أحمد بن حنبل: بسنده عن سفينة مولى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

أهدت امرأة من الأنصار [إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ] طيرين مشويين بين رغيفين.

فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ. فجاء علي فأكل معه من الطيرين حتى كفيا.

14,1- (2) الترمذي: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

كان عند النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ طير فقال: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ هَذَا الطير، فجاء علي فأكل معه. (هذا حديث غريب).

14,1- (3) موفق بن أحمد: بسنده عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما) عن أبيه عن جدّه [عبد الله بن عباس] قال:

كان عند النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ طير مشوي فقال: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَإِلَيَّ، فجاء علي [بن أبي طالب] فأكل معه.

أيضا أخرج موفق بن أحمد «حديث الطير» بطريقتين عن أنس.

ص: 175

1- الفضائل لأحمد 560/2 حديث 945. مجمع الزوائد 126/9.

2- سنن الترمذي 300/5 حديث 3805 الفضائل.

3- المناقب للخوارزمي: 107 حديث 113-114 و 125. المناقب لابن المغازلي: 156 (حديث الطائر و طرقة).

وقد روى أربعة وعشرون رجلاً «حديث الطير» عن أنس، منهم سعيد بن المسيب والسدي، وإسماعيل.

ولابن المغازلي «حديث الطير» من عشرين طريقاً.

14,1- (1) وفي سنن أبي داود: بسنده عن أنس قال:

كان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم طائر قد طبخ، فقال: اللهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي، فجاء علي فأكل معه. 1.

ص: 176

---

1- رواه ابن عساکر في ترجمة الامام علي عليه السلام بأسانيد مختلفة في الجزء الثاني من حديث 612-645. كفاية الطالب: 144-156  
باب 33. ذخائر العقبى: 61. حلية الأولياء 6/339. فرائد السمطين 1/212 حديث 166؛ و 209 حديث 165. المستدرک للحاکم  
130/3. الخوارزمي في مقتل الحسين: 46. مناقب آل أبي طالب 3/59. تذكرة الخواص: 44. النسائي في الخصائص: 51.

في أحاديث المواخاة

14,1,15- ([1]) أحمد في مسنده: بسنده عن زيد بن أبي أوفى قال: لَمَّا آخَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ (1) فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تَوَاحُ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ (2)؟!!

فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا (3) مَا أَخْرَتَكَ إِلَّا لِنَفْسِي فَأَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَأَنْتَ أَخِي وَوَارِثِي.

[قال: وما أرث منك يا رسول الله؟

قال: ما ورث الأنبياء قبلي.

قال: وما ورث الأنبياء قبلك؟

قال: كتاب الله وسنة نبيهم]، وأنت معي في قصري (4) في الجنة مع ابنتي

ص: 177

1- في الفضائل: «قال: دخلت على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مسجده فذكر قصة مؤاخاة رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بين أصحابه».

2- 14- في الفضائل: «فقال علي -يعني للنبي-: لقد ذهب روحى وانقطعت ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري فان كان هذا من سخط عليّ فلك العتبي والكرامة!».

3- لا يوجد في المصدر: «نبيا».

4- في الفضائل: «قصر».

فاطمة (1) وأنت أخي ورفيقي. ثم تلا [رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ] إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ. المتحابون في الله ينظر بعضهم الى بعض.

14,1- [2] وفي المشكاة: عن ابن عمر قال: أخى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال: يا رسول الله (2) أخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد.

فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أنت أخي في الدنيا والآخرة. (رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب).

أيضا الترمذي أخرج هذا الحديث عن زيد بن أبي أوفى .

14,1- [3] عبد الله بن أحمد في زيادات المسند: بسنده عن سعيد بن المسيب قال:

أخى بين أصحابه في مكة، فأخى بين أبي بكر وعمر (رضي الله عنهما) وقال لعلي: أنت أخي.

14,1- [4] أحمد في مسنده: بسنده عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال:

أخى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بين المهاجرين والأنصار وكان يؤاخي بين الرجل ونظيره، ثم أخذ بيد علي فقال: هذا أخي.

14,1,15- [5] موفق بن أحمد: بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: سمعت عليا-

ص: 178

---

1- في الفضائل: «فاطمة ابنتي». [2] مشكاة المصابيح 1720/3 حديث 6084 (مناقب علي عليه السلام). سنن الترمذي 30/5 حديث 3804.

2- لا- يوجد في المصدر: «يا رسول الله». [3] الفضائل لأحمد 598/2 حديث 1019. [4] المناقب لابن المغازلي: 38 حديث 60. غاية المرام: 33 باب 12 حديث 8 (أخرجه عن أحمد). [5] المناقب للخوارزمي: 157 فصل 14 حديث 186. فرائد السمطين 226/1 حديث 176. أحاديث المؤاخاة في المناقب للخوارزمي: 72 حديث 49؛ و 111 حديث 120؛ و 112 حديث 121؛ و 140-

يقول شعرا:

أنا أخو المصطفى لا شك في نسبي \*\*\* ربّيت معه و سبطاه هما ولدي

جدّي و جدّ رسول الله متّحد (1) \*\*\* و فاطم زوجتي لا قول ذي فند

صدّقته و جميع الناس في بهم \*\*\* من الضلالة و الاشرار في نكد

فالحمد لله شكرا لا شريك له \*\*\* البرّ بالعبد و الباقي بلا أمد

أيضا أخرج موفق بن أحمد (احدى عشر) حديثا في المواخاة.

أيضا أخرج ابن المغازلي (ستة) أحاديث في المواخاة.

أيضا أخرج الحموي (الحديثين) في المواخاة، كلّها بالاسناد عن مجاهد، عن ابن عباس، و عكرمة عن ابن عباس، و عن سعيد بن المسيب، و عن ابن عمر، و عن زيد بن أبي أوفى، و عن أنس، و عن زيد بن أرقم، و عن حذيفة ابن اليمان، و عن مخدوج بن زيد الهذلي، و عن أبي أمامة، و عن جميع بن عمير . .

14,1- (2) عبد الله بن أحمد في زوائد المسند: بسنده عن مخدوج بن زيد الهذلي:

إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم آخى بين أصحابه ثم قال:

يا علي أنت أخي و أنت ممّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبي بعدي، و يدفع إليك لوائي و هو لواء الحمد، أبشر يا علي أنا و أنت أوّل من يدعى، إنّك 1.

ص: 179

1- في المصدر: «منفرد».

2- الفضائل لأحمد 663/2 حديث 1131.

تكسى إذا كسيت، و تدعى إذا دعيت، و تحيا إذا حييت، و الحسن و الحسين معك، حتى تفقوا بيني و بين إبراهيم في ظل العرش، ثم ينادي مناد: نعم الأب أبوك إبراهيم و نعم الأخ أخوك علي.

14,1- (1) و في كتاب «المسامرة» للشيخ محي الدين العربي: رويناه من حديث محمد بن اسحاق المظلي قال:

و أخى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بين المهاجرين و الأنصار قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:

تواخوا في الله أخوين. ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: هذا أخي.

فكان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و علي أخوين.

و كان حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أخوين.

و كان معاذ بن جبل و جعفر بن أبي طالب أخوين.

و كان أبو بكر الصديق و خارجة بن أبي زهير أخوين.

و كان عمر بن الخطاب و عتبان بن مالك أخوين.

و كان عبد الرحمن بن عوف و سعد بن الربيع أخوين.

و كان الزبير بن العوام و سلمة بن سلامة بن وقشي أخوين (و يقال: بل الزبير و عبد الله بن مسعود أخوين).

و كان عثمان بن عفان و أوس بن ثابت بن المنذر أخوين.

و كان طلحة بن عبيد الله و كعب بن عدي أخوين.

و كان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل و ابي بن كعب أخوين. 1.

ص: 180

وكان مصعب بن عمير بن هاشم وأبو أيوب خالد بن زيد أخوين.

وكان أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة وعباد بن بشير بن قيس أخوين.

وكان عمّار بن ياسر وحذيفة بن اليمان أخوين.

وكان حاطب بن بلتعة وعويمر بن عامر أخوين.

وكان بلال وأبو رويحة عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي أخوين.

وقال ابن اسحاق: فهؤلاء من سمّي لنا ممّن كان صلّى الله عليه وآله وسلم آخى بينهم من أصحابه (رضي الله عنهم).

ص: 181





في حديث النجوى في الطائف

14,1- (1) أحمد في مسنده: بسنده عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنهما) قال:

دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا في غزوة الطائف فانتجأه وأطال نجواه حتى كره قوم من أصحابه ذلك، فقال قائل منهم: لقد أطال اليوم نجوى ابن عمه. فبلغه ذلك فقال صلى الله عليه وآله وسلم: إن قاتلا قال:

لقد أطال اليوم نجوى ابن عمه أما إني ما انتجيته ولكن الله انتجأه. (هذا حديث حسن غريب).

أيضا في المشكاة حديث النجوى مسطور.

أيضا ابن المغازلي «سنة» أحاديث في النجوى.

أيضا أخرج الحموي حديثا واحدا في النجوى عن أبي الزبير، عن جابر . .

14,1- (2) وفي المناقب: عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذر رضي الله عنه قال:

إن عليا عليه السلام قال لأهل الشورى: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناجاني يوم

ص: 183

1- مشكاة المصابيح 1721/3 حديث 6088. المعجم الكبير للطبراني 186/2 حديث 1756. المناقب للخوارزمي: 138 حديث

155. المناقب لابن المغازلي: 124-126 حديث 162-166. كفاية الطالب: 327 باب 92.

2- أمالي الشيخ الطوسي 342/1 في حديث. غاية المرام: 527 باب 88 حديث 8.

الطائف فأطال ذلك فقال بعضكم: يا رسول الله إنك انتجيتهم دوننا فقال: ما انتجيتهم، بل الله (عزّ وجلّ) انتجاه؟

قالوا: نعم.

14,1- (1) وفي المناقب: عن حمران بن أعين قال:

قلت لجعفر الصادق عليه السلام: بلغني أن نبينا صلّى الله عليه وآله وسلم ناجى عليا في الطائف؟

قال: أجل قد كان بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل.

أيضا رواه أبو رافع مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وسلمة بن كهيل (رضي الله عنهما). .0.

ص: 184

---

1- بصائر الدرجات: 410-411 حديث 1 و 5؛ وعنه غاية المرام: 527 باب 88 حديث 1. الاختصاص للمفيد: 200.

في حديث خاصف النعل

14,1- ([1]) الترمذي: عن ربي بن حراش قال: حدثنا علي بن أبي طالب بالرحبة.

قال:

لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ خَرَجَ إِلَيْنَا نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِيهِمْ سَهْلٌ (1) بَنُ عُمَرَ وَأَنَاسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ (2) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: خَرَجَ إِلَيْكَ نَاسٌ مِنْ أِبْنَائِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَرْقَائِنَا، وَلَيْسَ بِهِمْ فِقْهٌ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا خَرَجُوا فِرَارًا مِنْ أَمْوَالِنَا وَضِيَاعِنَا فَارُدَّهُمْ إِلَيْنَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِقْهٌ فِي الدِّينِ سَنَفْقَهُهُمْ].

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَتُنْتَهِينَ أَوْ لِيُبْعَثَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بِالسِّيفِ عَلَى الدِّينِ قَدْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ عَلَى الْإِيمَانِ.

قالوا: من هو يا رسول الله؟

وقال أبو بكر: من هو يا رسول الله؟

وقال عمر: من هو يا رسول الله؟

ص: 185

1- في المصدر: «سهيل».

2- في المصدر: «يا رسول الله».

قال: هو خاصف النعل. و كان أعطى نعله عليا (1) يخصفها.

قال: ثم التفت علي إلينا (2) فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث ربعي عن علي.

أيضا أخرج هذا الحديث أبو داود، وأحمد بن حنبل، وموفق بن أحمد، بأسانيدهم عن ربعي بن خراش.

أيضا أخرجه الحافظ أبو نعيم والخطيب في «التاريخ» والسمعاني في «الفضائل» . .

14,1- ([2]) أحمد في مسنده: عن علي (كرم الله وجهه):

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لبني وليعة: يا بني وليعة لتنتهين أو لأبعثن إليكم رجلا كنفسي، يمضي فيكم أمري، يقتل المقاتلة، ويسبي الذرية، فأخذ بيد علي وقال: هو هذا -مرتين- .

14,1- ([3]) جمع الفوائد: عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن منكم من يقاتل علي تأويل القرآن كما قاتلت علي تنزيله.

قال أبو بكر: أنا هو؟ 0.

ص: 186

1- في المصدر: «أعطى عليا نعله».

2- في المصدر: «إلينا علي». ([2]) الفضائل لأحمد 571/2 حديث 966 (نفس اللفظ عن زيد بن يسيع). المناقب للخوارزمي: 136  
حديث 153. ([3]) جمع الفوائد 324/1 ذكر الخلفاء الراشدين. مجمع الزوائد 186/5. خصائص النسائي: 40.

قال: لا

قال عمر: أنا هو؟

قال: لا، ولكنه خاصف النعل، وكان أعطى عليا نعله يخصفها. (للموصلية).

14,1- (1) وفي الاصابة: عبد الرحمن بن بشير الأنصاري قال:

كنا جلوسا عند (2) النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ قال: ليضربنكم رجل على تأويل القرآن كما ضربتكم على تنزيله.

فقال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟

قال: لا.

فقال عمر: أنا هو يا رسول الله؟

قال: لا، ولكن خاصف النعل.

فانطلقنا فاذا علي يخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجرة عائشة، فبشرناه.». .

ص: 187

---

1- الاصابة 392/2 حديث 5087 حرف (ع)-عبد الرحمن.

2- في المصدر: «مع».



في سبق إسلام علي (كرم الله وجهه)

14,1- [1] الترمذي: بسنده عن أنس بن مالك قال:

بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الإثنين وصلى علي يوم الثلاثاء. (هذا حديث غريب).

أيضا أخرجه الحموي عن أنس.

وقال الترمذي: وقد روى هذا عن مسلم عن حبة عن علي نحو هذا.

1- [2] ابن ماجة القزويني وأحمد في مسنده وأبو نعيم الحافظ و الثعلبي و الحموي:

أخرجوا جميعا بأسانيدهم عن عباد بن عبد الله قال:

قال علي: أنا عبد الله وأخو رسول الله، وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كذاب ولقد (1) صليت قبل الناس سبع (2) سنين.

14,1- [3] ابن المغازلي و الحموي: أخرجنا بسنديهما عن أبي أيوب الأنصاري قال:

ص: 189

---

1- لا يوجد في سنن ابن ماجة: «ولقد».

2- في سنن ابن ماجة: «لسبع». [3] المناقب لابن المغازلي: 13 حديث 17. فرائد السمطين 242/1 حديث 187. المناقب للخوارزمي: 52 حديث 17.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: صلّت الملائكة عليّ و على عليّ سبع سنين لأنّه لم يكن من الرجال غيره (1).

أيضا موفق بن أحمد أخرج هذا الحديث بسنده عن عكرمة عن ابن عباس وأيضاً عن أنس .

14,1- [4] موفق بن أحمد والحموي: أخرجنا بسنديهما عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم (2) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: صلّيت (3) أنا أول يوم الاثنين، و صلّت خديجة آخر يوم الاثنين، و صلّي علي يوم الثلاثاء من الغد، و صلينا (4) مستخفياً قبل أن يصلّي معنا أحد سبع سنين و أشهراً.

1- [5] موفق بن أحمد: بسنده عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

أول من أسلم من الناس بعد خديجة علي بن أبي طالب [عليه السلام].

17- قال [رضي الله عنه]: أنشد بعض أهل الكوفة [في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام] أيام صفين في مدحه شعراً (5):

أنت الامام الذي نرجو بطاعته \*\*\* يوم الشور من الرحمن غفرانا».

ص: 190

---

1- في المناقب لابن المغازلي: «و ذلك انه لم يكن يصلّي معي أحد غيره». [4] المناقب للخوارزمي: 57 حديث 24. فرائد السمطين 243/1 حديث 188.

2- لا يوجد في المصدرين: «مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم».

3- في المصدرين: «عن أبي رافع قال: صلّي النبي...».

4- في المصدرين: «صلّي». [5] المناقب للخوارزمي: 58 حديث 27.

5- في المصدر: «قال رضي الله عنه: و لبعض أهل الكوفة في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أيام صفين:».



أوضحت من ديننا ما كان مشتبهاً \*\*\* جزاك ربك منّا (1) فيه إحسانا

نفسى الفداء لأولى (2) \*\*\* الناس كلهم بعد النبي علي الحبر (3) مولانا

أخ النبي و مولى المؤمنين معا \*\*\* و أول الناس تصديقا و إيمانا

1- (4) عبد الله بن أحمد بن حنبل: بسنده عن مقسم عن ابن عباس قال:

إنّ عليا أول من أسلم.

1- (5) عبد الله: بسنده عن الحسن البصري وغيره قال:

إنّ عليا أول من أسلم بعد خديجة.

1- (6) عبد الله و موفق بن أحمد: بسنده عن زيد بن أرقم قال:

أول من صلّى مع النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم علي.

1- (7) عبد الله: بسنده عن عبد الله بن نجى عن علي (كرم الله وجهه) قال:

صلّيت مع النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم ثلاث سنين قبل أن يصلّي معه أحد.

1- (8) عبد الله عن حبة العرني قال علي:

اللهم إني لا أعرف (9) أن عبدا لك من هذه الأمة عبدك قبل نبيك (10) - قال ذلك».

ص: 191

1- في المصدر: «عنا».

2- في المصدر: «الخير».

3- في المصدر: «الخير».

4- الفضائل لأحمد 589/2 حديث 997. المستدرک للحاكم 465/3.

5- الفضائل لأحمد 589/2 حديث 998.

6- الفضائل لأحمد 609/2 حديث 1040؛ و 591 حديث 1004 (في حديث). المناقب للخوارزمي: 56 حديث 22.

7- الفضائل لأحمد 682/2 حديث 1167.

8- مسند أحمد 99/1. الفضائل لأحمد 681/2 حديث 1164 (في حديث). كنز العمال 126/13 حديث 36400.

9- في المصدر: «اللهم لا أعترف».



ثلاث مرات-ثم قال: لقد صلّيت قبل أن يصلّي أحد.

1- (1) ابن المغازلي: بسنده عن مجاهد عن ابن عباس: في قوله تعالى: وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ (2) قال:

سبق يوشع بن نون، وسبق مؤمن آل فرعون (3) إلى موسى، وسبق صاحب «يس» إلى عيسى، وسبق علي إلى محمد صلّى الله عليه وآله وسلم.

أيضا موفق بن أحمد أخرجه عن مجاهد عن ابن عباس. .

1, 14- (4) ابن المغازلي: بسنده عن عبد الرحمن مولى أبي أيوب الأنصاري قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين، وذلك أنّه لم يصلّ معي أحد غيره.

1, 14- (5) ابن المغازلي: بسنده عن سلمان قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أوّل الناس ورودا عليّ الحوض و (6) أولهم إسلاما علي ابن أبي طالب.

أيضا أخرج هذا الحديث يعني «حديث سلمان» موفق بن أحمد. .

1, 14- (7) الثعلبي: بسنده عن عفيف الكندي قال: 4.

ص: 192

1- المناقب لابن المغازلي: 320 حديث 365. المناقب للخوارزمي: 55 حديث 20.

2- الواقعة 10/.

3- لا يوجد في المصدر: «وسبق مؤمن آل فرعون».

4- المناقب لابن المغازلي: 14 حديث 17.

5- المناقب لابن المغازلي: 16 حديث 22. المناقب للخوارزمي: 52 حديث 15.

6- لا يوجد في المصدر: «و».

7- الاصابة 487/2. ذخائر العقبى: 59. المستدرک للحاكم 183/3. الخصائص للنسائي: 45. الفصول المهمة: 34.

كنت تاجرا فقدمت مكة أيام الحج فنزلت في دار العباس بن عبد المطلب، فبينما أنا و العباس إذ جاء رجل شاب استقبل الكعبة، وجاءه غلام فقام عن يمينه، وجاءت امرأة فقامت خلفه، فركعوا وسجدوا، ثم رفعوا رءوسهم، فقلت: يا عباس أمر عظيم.

فقال: أمر عظيم، هذا محمد ابن أخي يقول: إنَّ الله بعثه رسولا، وإنَّ كنوز كسرى و قيصر ستفتح على يدي من آمن به، وهذا الغلام ابن أخي علي بن أبي طالب، وهذه زوجته خديجة بنت خويلد.

و أيضا هذا الحديث أي حديث «عفيف الكندي» في كتاب الاصابة، وفي ذخائر العقبي مذكور .

1- (1) الثعلبي: بسنده عن عباد بن عبد الله قال: سمعت عليا يقول: أنا عبد الله و أخو رسوله، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كذاب مفتر، صلّيت قبل الناس سبع سنين.

14,1- (2) موفق بن أحمد: بسنده عن عكرمة عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: صلّت الملائكة عليّ و عليّ علي [بن أبي طالب] سبع سنين.

[قالوا: و لم ذلك يا رسول الله؟]

قال: [لأنّه (3) لم يكن معي من [أسلم من] الرجال غيره،] و ذلك أنّه لم ترفع شهادة أن لا إله إلاّ الله الى السماء إلاّ منّي و من عليّ]. «.

ص: 193

---

1- فرائد السمطين 248/1 حديث 192 (مكرر).

2- المناقب للخوارزمي: 53 حديث 17.

3- لا يوجد في المصدر: «لأنه».

14,1- (1) موفق بن أحمد: بسنده عن أبي معمر قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: صلت الملائكة عليّ وعلى علي [بن أبي طالب] سبع سنين، وذلك إنّه لم ترفع شهادة «ان لا إله إلا الله» إلى السماء إلا منّي ومن علي.

14,1- (2) موفق بن أحمد: بسنده عن ابن مسعود قال: أول شيء علمته من أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم [أنّي] أقدمت مكة فنزلت دار العباس بن عبد المطلب (3)، فبينما نحن عنده إذا (4) أقبل رجل من باب الصفا [تعلوه حمرة، له وفرة جعدة إلى أنصاف أذنيه، ألقى الأنف، براق الثنايا، أدعج العينين، كث اللحية، دقيق المسربة، شثن الكفين، حسن الوجه] أو (5) معه مراهق [أو محتلم] أو (6) امرأة، [قد سترت محاسنها حتى قصد نحو الحجر]، فاستلم الحجر (7)، ثم استلمه (8) الغلام ثم [استلمته] المرأة، ثم طافوا بالبيت سبعا (9)، فقلنا: يا عباس (10) إن هذا الدين لم [نكن] نعرفه فيكم [أو شيء حدث]؟

قال: هذا ابن أخي محمد [بن عبد الله]، والغلام علي بن أبي طالب، والمرأة».

ص: 194

1- المناقب للخوارزمي: 54 حديث 18.

2- المناقب للخوارزمي: 56 حديث 21.

3- في المصدر: «أنّي قدمت مكة في عمومة لي فأرشدونا على العباس بن عبد المطلب فاتتهينا وهو جالس إلى زمزم فجلسنا إليه...».

4- في المصدر: «إذ».

5- لا يوجد في المصدر: «و».

6- في المصدر: «تقفوه» بدل «و».

7- في المصدر: «فاستلمه».

8- في المصدر: «استلم».

9- في المصدر: «ثم طاف بالبيت سبعا والغلام والمرأة يطوفان معه».

10- في المصدر: «يا أبا الفضل».

زوجته (1) خديجة بنت خويلد، ما على وجه الأرض أحد يعبد الله [تعالى] بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة.

14,1- (2) موفق بن أحمد: بسنده عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني قال:

سمعت عليا رضي الله عنه (3) يقول: أنا أول من أسلم.

14,1- (4) موفق بن أحمد و الحموي: هما بسنديهما عن أبي رافع قال:

صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أول يوم الإثنين، وصلى خديجة آخر يوم الإثنين، وصلى علي يوم الثلاثاء من الغد، وصلوا (5) مستخفيا قبل الناس (6) سبع سنين وأشهرا.

1- (7) موفق بن أحمد: بسنده عن عروة قال: أسلم علي [عليه السلام و صدق بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم] وهو ابن ثمان سنين.

14,1- (8) الحموي: بسنده عن أبي رافع عن أبي ذر قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: أنت أول من آمن بي، وأنت أول من يصفحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المسلمين و المال يعسوب الكفار.3.

ص: 195

1- في المصدر: «امرأته».

2- المناقب للخوارزمي: 57 حديث 23.

3- في المصدر: «عليه السلام».

4- المناقب للخوارزمي: 57 حديث 24، فرائد السمطين 243/1 حديث 188.

5- في المصدر: «وصلى».

6- في المصدر: «قبل أن يصلي مع النبي أحد...».

7- المناقب للخوارزمي: 58 حديث 25.

8- فرائد السمطين 139/1-140 حديث 102-103.

14,1- (1) الحموي: بسنده عن أبي أيوب قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لقد صلت الملائكة عليّ و عليّ علي سبع سنين لأنّا كنّا نصلّي [والمعنى] أحد غيرنا يصلّي (2).

14,1- (3) الحموي: بسنده عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس (رضي الله عنهما) [قال: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن أول من صلى معي عليّ].

14,1- (4) الديلمى في «الفردوس» في باب اللام في الجزء الثاني: عن أبي أيوب الأنصاري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الملائكة صلت عليّ و عليّ علي سبع سنين قبل أن يسلم بشر.

14,1- (5) الديلمى في «الفردوس» من الجزء الأول في باب الألف: عن ابن عباس رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أول من صلى معي علي بن أبي طالب.

14,1- (6) وفي المناقب: عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنهما) قال: 0.

ص: 196

1- فرائد السمطين 242/1 حديث 187.

2- في المصدر: «يصلّي غيرنا».

3- فرائد السمطين 245/1 حديث 190.

4- شواهد التنزيل للحسكاني 125/2 حديث 818 (عن أبي ذر).

5- الفردوس 29/1 حديث 39.

6- أمالي الطوسي 257/1 حديث 453. شواهد التنزيل للحسكاني 362/2 حديث 1139. ترجمة الامام علي عليه السلام لابن عساكر

442/2 حديث 958. كفاية الطالب: 244 باب 62. فرائد السمطين 155/1 حديث 18. غاية المرام: 327 باب 27 حديث 10.

كنا عند النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: قَدْ أَتَاكُمْ أَخِي. ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْكَعْبَةِ فَمَسَّهَا بِيَدِهِ.

ثم قال: و الذي نفسي بيده إن هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة.

ثم قال: إنَّه أولكم إيماناً معي، و أوفاكم بعهد الله و أقومكم بأمر الله، و أعدلكم في الرعية، و أقسمكم بالسوية، و أعظمكم عند الله مزية.

قال: فنزلت إنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (1).

قال: فكان الصحابة إذا قيل: علي قالوا: قد جاء خير البرية.

14,1- (2) و في المناقب: بالاسناد عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله الأنصاري (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إنَّ الله-تبارك و تعالی- اصطفاني و اختارني و جعلني رسولا- و أنزل عليَّ سيد الكتب. فقلت: إلهي و سيدي إنك أرسلت موسى الى فرعون فسألك أن تجعل معه أخاه هارون و زيرا يشدُّ به عضده و يصدق به قوله، و إنِّي أسألك يا سيدي و إلهي أن تجعل لي من أهلي و زيرا تشدُّ به عضدي، فاجعل لي عليا و زيرا و أخا، و اجعل الشجاعة في قلبه و ألبسه الهيبة على عدوِّه، و هو أول من آمن بي و صدَّقني، و أول من وَّحد الله معي، و إنِّي سألت ذلك ربِّي (عزَّ و جلَّ) فأعطانيه، فهو سيد الأوصياء، اللحق به سعادة، و الموت في طاعته شهادة، و اسمه في التوراة مقرون الى اسمي، و زوجته الصديقة الكبرى ابنتي، و ابناه سيديا شباب أهل الجنة ابناي، و هو و هما الأئمة من بعدهم حجج الله على خلقه بعد النبيين، و هم أبواب العلم في أممي، من تبعهم نجا من 5.

ص: 197

1- البيئة/7.

2- أمالي الصدوق: 28 حديث 5.



النار، و من اقتدى بهم هدى الى صراط مستقيم، لم يهب الله محبتهم لعبد إلا أدخله الله الجنة.

1,2- (1) قال الحسن بن علي عليهما السلام في خطبته- كما تقدمت-: فكان أبي أولهم إيماناً فهو سابق السابقين، و فضل الله السابقين على المتأخرين، كذلك فضل سابق السابقين على السابقين.ل.

ص: 198

---

1- أمالي الطوسي 175/2 (في حديث) الباب الأول.

في رسوخ إيمان أمير المؤمنين

علي عليه السلام وقوة توكله

1- [1] في نهج البلاغة: من كلام له عليه السلام وقد سأله ذعلب اليماني فقال: يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك (1)؟

فقال: أفأعبد من لا أرى؟

قال ذعلب (2): وكيف تراه؟

قال (3): لا تدركه العيون بمشاهدة العيان و لكن تدركه القلوب بحقائق الايمان (4).

14,1- [2] موفق بن أحمد: قال: أخبرنا سيد الحفاظ أبو منصور بن شهردار بن شيرويه

ص: 199

1- في المصدر: «هل رأيت ربك يا أمير المؤمنين؟».

2- في المصدر: «فقال:» بدل «قال ذعلب:».

3- في المصدر: «فقال:».

4- - و باقي كلامه عليه السلام هكذا: «قريب من الأشياء غير ملابس، بعيد منها غير مباين، متكلم لا بروية، مرید لا بهمة، صانع لا بجارحة، لطيف لا يوصف بالخفاء، كبير لا يوصف بالجفاء، بصير لا يوصف بالحاسة، رحيم لا يوصف بالرقّة، تعنو الوجوه لعظمته، و تجب القلوب من مخافته». [2] المناقب للخوارزمي: 128 حديث 143.

الديلمي: بسنده عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جدّه عن علي (رضي الله عنهم) قال:

قال لي (1) رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يوم فتحت خيبر: لو لا أن تقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم (2) مقالا بحيث (3) لا تمرّ على ملاء من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجلك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

يا علي (4) أنت تؤدي ديني، وتقاتل على سنتي، وأنت في الآخرة أقرب الناس منّي، وإثك (5) على الحوض خليفتي تذود عنه المنافقين، وأنت أول من يرد عليّ الحوض، وأنت أول داخل في الجنة من أمّتي، وإنّ شيعتك على منابر من نور رواء مرويين مبيضة وجوههم حولي، أشفع لهم فيكونون غدا في الجنة حيراني، وإنّ أعداءك غدا ظماء مظمّين مسودة وجوههم مقمحون و مقمعون يضربون بالمقامع - وهي سياط من نار - مقتحمين (6)، حريك حربي و سلمك سلمي، و سرك سري و علانيتك علانيتي، و سريرة صدرك كسريرة صدري، وأنت باب علمي، وإنّ ولدك ولدي، و لحمك لحمي، و دمك دمي، وإنّ الحق معك و الحق على لسانك و في قلبك و بين عينيك، و الايمان مخالط لحمك و دمك».

ص: 200

- 1- لا يوجد في المصدر: «لي».
- 2- في المصدر: «لقلت اليوم فيك...».
- 3- لا يوجد في المصدر: «بحيث».
- 4- لا يوجد في المصدر: «يا علي».
- 5- في المصدر: «وأنت غدا».
- 6- لا يوجد في المصدر: «و مقمعون يضربون بالمقامع، وهي سياط من نار، مقتحمين».

كما خالط لحمي ودمي، وإنَّ الله (عزَّ و جَلَّ) أمرني أن أبشرك: أنك أنت (1) وعترتك في الجنة، وأنَّ أعدوك في النار.

[يا علي] لا يرد على الحوض مبعوض لك، ولا يغيب عنه محبَّ لك.

[قال: [قال علي: فخررت ساجدا لله تعالى (2) و حمدته على ما أنعمه [به] علي من الاسلام و القرآن، و حببني الى خاتم النبيين و سيد المرسلين صلَّى الله عليه و آله و سلَّم.

1, 14- (3)] موفق بن أحمد: بسنده عن أبي عبيد قال:

إنَّ عمر بن عبد العزيز رأى قومه يسبّون عليا (3) رضي الله عنه فصعد المنبر [فحمد الله و أثنى و صلَّى على النبي صلَّى الله عليه و آله و سلَّم] أو ذكر فضل علي (4) و سابقته ثم قال: حدثني الثقة كأنه أسمع من في رسول الله صلَّى الله عليه و آله و سلَّم (5)، حدثني غزال (6) بن مالك الغفاري، عن أم سلمة (رضي الله عنها) قالت:

بينما رسول الله صلَّى الله عليه و آله و سلَّم عندي إذ أتاه جبرئيل فكاله (7) فتبسّم [رسول الله] صلَّى الله عليه و آله و سلَّم ضاحكا فلما سرى عنه قلت: بأبي أنت و أمي يا رسول الله ما أضحكك؟

قال: أخبرني جبرئيل أنه مرَّ بعلي و هو يرضى ذودا (8) له و هو نائم قد أبدى ن.

ص: 201

1- لا يوجد في المصدر: «أنت».

2- في المصدر: «فخررت له سبحانه و تعالى ساجدا». [3] المناقب للخوارزمي: 130 حديث 144.

3- في المصدر: «قال: بلغ عمر بن عبد العزيز أن قوما تقصوا علي بن أبي طالب عليه السلام».

4- في المصدر: «ذكر عليا و فضله».

5- لا يوجد في المصدر: «حدثني الثقة كأنه أسمع من في رسول الله صلَّى الله عليه و آله و سلَّم».

6- في المصدر: «عراك».

7- في المصدر: «فناداه».

8- الذود: ثلاثة أبعرة الى العشرة أو خمس عشرة أو عشرين أو ثلاثين.

بعض جسده قال: [ف]رددت عليه ثوبه فوجدت برد إيمانه و (1) قد وصل الى قلبي.

14,1,4- (2) أبو الحسن المعروف بابن المغازلي و صاحب المناقب: بسنديهما عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم لعلي بن أبي طالب: يا أبا الحسن لو وضع إيمان الخلائق و أعمالهم في كفة ميزان و وضع عملك يوم أحد على كفة أخرى لرجح عملك على جميع ما عمل الخلائق، و إنّ الله باهى بك يوم أحد ملائكته المقربين و رفع الحجب من السموات السبع، و أشرفت إليك الجنة و ما فيها، و ابتهج بفعلك رب العالمين، و إنّ الله -تعالى- يعوضك ذلك اليوم ما يغبط كلّ نبي و رسول و صديق و شهيد.

14,1- (3) و في المناقب: عن جابر بن عبد الله الأنصاري (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: أقدم أمتي سلماً، و أكثرهم علماً، و أصحّهم ديناً، و أفضلهم يقيناً، و أكملهم حلماً، و أسمحهم كفاً، و أشجعهم قلباً، علي، و هو الامام على أمتي.

1,6- (4) عن زيد الشحام عن جعفر الصادق عليه السلام قال:

إن أمير المؤمنين عليه السلام جلس الى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم: لا تقعد تحته، فقال: حرس امرأ أجلي، فلما قام سقط الحائط. 1.

ص: 202

1- لا يوجد في المصدر: «و».

2- لم أقف عليه في مناقب ابن المغازلي المطبوع. مائة منقبة لابن شاذان: 106 المنقبة 47 (عن علي عليه السلام).

3- مائة منقبة لابن شاذان: 76 المنقبة 25؛ و عنه غاية المرام: 512 باب 25 حديث 17.

4- أصول الكافي 58/2 حديث 5. كنز العمال 151/13 حديث 36471.

1,6-(1) عن جعفر الصادق عليه السلام قال:

كان قنبر يحبّ عليا حبّاً شديداً فاذا خرج علي عليه السلام خرج على أثره بالسيف، فرآه ذات ليلة فقال: يا قنبر مالك؟ قال: جئت لأمشي خلفك.

قال: من أهل السماء تحرسني أم من أهل الأرض؟ وإنّ أهل الأرض لا يستطيعون لي شيئاً إلاّ بأذن الله من السماء، فارجع، فرجع.

1-(2) و من كلام له عليه السلام: لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً.

1,2-(3) و: كان يطوف بين الصفيين بصفين فقال الحسن عليهما السلام له: ما هذا زي الحرب.

فقال: يا بني إنّ أباك لا يبالي وقع على الموت أو وقع الموت عليه.

1-(4) و: لما ضربه ابن ملجم قال: فزت وربّ الكعبة.

1-(5) و من كلامه: ما شككت في الحقّ منذ أريته.

1-(6) و قال: عجبت لمن شكّ في الله و هو يرى خلق الله.

1-(7) و عجبت لمن أنكر النشأة الأخرى (8) و هو يرى النشأة الأولى.

1-(9) عن أسيد بن صفوان قال: 4.

ص: 203

1- أصول الكافي 59/2 حديث 10.

2- غرر الحكم 142/2 حديث 1.

3- وقعة صفين: 250.

4- ترجمة الإمام علي لابن عساكر 367/3 حديث 1424.

5- غرر الحكم 260/2 حديث 30. نهج البلاغة: 502 قصار الجمل 184. المناقب لابن المغازلي: 106 حديث 111.

6- غرر الحكم 35/2 حديث 1.

7- غرر الحكم 35/2 حديث 3.

8- في الغرر: «الآخرة».

9- أصول الكافي 454/1 حديث 4.

لما كان اليوم الذي قبض أمير المؤمنين جاء رجل بك يقول: اليوم انقطعت خلافة النبوة وقال: صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ كُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَامًا، وَأَخْلَصَهُمْ إِيمَانًا، وَأَشَدَّهُمْ يَقِينًا، وَأَخَوْفَهُمْ لِلَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ)، وَأَعْظَمَهُمْ عِنَاءً، وَأَكْثَرَهُمْ ابْتِلَاءً، وَأَحْوَطَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

ص: 204

في غزارة علمه عليه السّلام

1-[1] وفي الدر المنظم لابن طلحة الحلبي الشافعي: قال أمير المؤمنين عليه السّلام:

لقد حزت علم الأولين وإني \*\*\* ظنين بعلم الآخرين كتوم

و كاشف أسرار الغيوب بأسرها \*\*\* و عندي حديث حادث و قديم

و إني لقيوم على كلّ قيم \*\*\* محيط بكلّ العالمين عليم

ثم قال عليه السّلام: لو شئت لأوقرت من تفسير الفاتحة سبعين بعيرا.

14,1-[2] قال النبي صلّى الله عليه وآله و سلّم: أنا مدينة العلم و علي بابها، قال الله تعالى: وَ اتُّوا اليُّتُورَ مِنْ أَبْوَابِهَا (1) فمن أراد العلم فعليه بالباب (انتهى).

1-[3] وفي نهج البلاغة: من كلامه عليه السّلام لأصحابه:

أما إنّه سيظهر عليكم بعدي رجل رحب البلعوم مندحق (2) البطن، يأكل ما يجد و يطلب ما لا يجد، فاقتلوه، و لن تقتلوه ألا و أنّه سيأمركم بسبي و البراءة منّي، فأما السبّ فسبوني، فانه لي زكاة و لكم نجاة، و أمّا البراءة فلا تتبرءوا منّي

ص: 205

---

1- البقرة 189/. [3] نهج البلاغة: 92 خطبة 57.

2- مندحق البطن: أي واسعها كأن جوانبها قد بعد بعضها من بعض فأتسعت-لسان.



فاني ولدت على الفطرة، وسبقت الى الايمان و الهجرة.

1- (1) ولما عزم على الخوارج قيل له: إن القوم قد عبروا جسر النهروان.

قال: مصارعهم دون النطفة، والله لا يفلت منهم عشرة ولا يهلك منكم عشرة.

شرح: فهرب منهم تسعة وقتل من أصحابه عليه السلام ثمانية. وسمى ماء الفرات بالنطفة، فقتل من الخوارج أربعة آلاف دون الفرات و بقيتهم طلبوا الأمان، وكان مجموع المحاربين من الخوارج اثنا عشر ألفا.

1 - (2) ومن كلام له عليه السلام: يومئ الى وصف الأتراك: كأني أراهم قوما كأنّ وجوههم المجان المطرقة، يلبسون السرقة والديباج

(3)، ويعتقبون الخيل العتاق، ويكون هناك استحرار قتل حتى يمشي المجروح على المقتول ويكون المفلت أقل من المأسور.

فقال له بعض أصحابه: لقد أعطيت يا أمير المؤمنين علم الغيب.

فضحك عليه السلام وقال للرجل -و كان كليبيا-: يا أخا كلب، ليس هو بعلم غيب و إنما هو تعلم من ذي علم، و إنما علم الغيب علم الساعة و ما عدده الله سبحانه بقوله إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ (4) الآية، فيعلم [الله] سبحانه ما في الأرحام من ذكر أو أنثى، و قبيح أو جميل، و سخي أو بخيل، و شقي أو سعيد، و من يكون للنار (5) حطبا أو في الجنان للنبين مرافقا، فهذا علم الغيب الذي لا يعلمه أحد إلا الله، و ما سوى ذلك فعلم علمه الله نبيه صلى الله عليه و آله و سلم فعلمنيه، و دعا لي بأن يعيه».

ص: 206

1- نهج البلاغة: 93 خطبة 59.

2- نهج البلاغة: 185 خطبة 128.

3- في (ن): «و الديباجة».

4- لقمان 34/.

5- في المصدر: «في النار».

صدري و تضظم عليه جوانحي.

1- (1) و من خطبته عليه السّلام: يومئ الى ذكر الملاحم:

يعطف الهوى على الهدى إذا عطفوا الهدى على الهوى، و يعطف الرأي على القرآن إذا عطفوا القرآن على الرأي...

و تخرج له الأرض أفايذ كبدها و تلقي إليه سلما مقاليدها، فيريكم كيف عدل السيرة، و يحيي ميت الكتاب و السنة.

1- (2) و من خطبته عليه السّلام:

...أين الذين زعموا [أنهم] الراسخون في العلم دوننا كذبا و بغيا علينا، أن رفعنا الله و وضعهم، و أعطانا و حرمهم، و أدخلنا و أخرجهم، بنا يستعطي الهدى و بنا يستجلى العمى...

1- (3) و من خطبته عليه السّلام... و الله لو شئت أن أخبر كلّ رجل منكم بمخرجه و مولجه و جميع شأنه لفعلت، و لكن أخاف أن تكفروا فيّ برسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم ألا- و إني مفيضة (4) الى الخاصة ممّن يؤمن ذلك منه، و الذي بعثه بالحقّ و اصطفاه على الخلق، ما أنطق إلا صادقا، و لقد (5) عهد إليّ ذلك كلّه و بمهلك من يهلك و بمنجا (6) من ينجو و مآل هذا الأمر، و ما أبقى شيئا يمر على رأسي إلا أفرغه في أذني و أفضى به إليّ..».

ص: 207

1- نهج البلاغة: 195 خطبة 138.

2- نهج البلاغة: 200 خطبة 144.

3- نهج البلاغة: 250 خطبة 175.

4- في المصدر: «مفضيه».

5- في المصدر: «وقد».

6- في المصدر: «و منجى».

أيها الناس إنني والله، ما أحثكم على طاعة إلا وأسبقتكم إليها، ولا أنهاكم عن معصية إلا وأتناهى قبلكم عنها...

1 - (1) و من خطبته عليه السلام... [أيها الناس] سلوني قبل أن تفقدوني، فلأنا بطرق السماء أعلم مني بطرق الأرض، قبل أن تشغبر برجلها فتنة تطأ في خطامها وتذهب بأحلام قومها.

1 - (2) و من خطبته عليه السلام... وقد علمتم موضعي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقرابة القريبة والمنزلة الخصيصة، وضعتني في حجره وأنا وليد (3)، يضمني إلى صدره، ويكنفني في فراشه، ويمسني جسده، ويشمني عرفه، وكان يمضغ الشيء ثم يلقمنيه، وما وجد لي كذبة في قول، ولا خطلة في فعل، ولقد قرن الله تعالى به صلى الله عليه وآله وسلم من لدن أن كان فطيماً أعظم ملك من ملائكته، يسلك به طرق المكارم، ومحاسن أخلاق المعالم (4)، ليله ونهاره، ولقد كنت أتبعه اتباع الفصيل إثر أمه، يرفع لي في كل يوم علماً من أخلاقه (5)، ويأمرني بالافتداء به.

ولقد كان يجاور في كل سنة بحراء فأراه ولا يراه غيري وغير خديجة (6)، ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الإسلام غير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخديجة عليها السلام (7) وأنا ثالثهما، أرى نور الوحي والرسالة، وأشم ريح النبوة.»

ص: 208

1- نهج البلاغة: 279 خطبة 189.

2- نهج البلاغة: 300 خطبة 192.

3- في المصدر: «ولد».

4- في المصدر: «العالم».

5- في المصدر: «من أخلاقه علماً».

6- لا يوجد في المصدر: «وغير خديجة».

7- لا يوجد في المصدر: «عليها السلام».

و لقد سمعت رنة الشيطان حين نزل الوحي عليه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقلت: يا رسول الله ما هذه الرنة؟

فقال: هذه رنة (1) الشيطان قد آيس من عبادته، إنك تسمع كما (2) أسمع و ترى كما (3) أرى إلا أنك لست بنبي و إنك (4) لوزير و إنك لعلی خیر.

و لقد كنت معه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَاهُ الْمَلَأُ مِنْ قَرِيْشٍ، فَقَالُوا لَهُ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ لَقَدْ (5) ادعيت أمرا (6) عظيما لم يدعه أبأوك و لا أحد من أهل (7) بيتك، و نحن نسألك أمرا إن [أنت] أجبتنا إليه و أريتناه علمنا أنك نبي و رسول، و إن لم تفعل علمنا أنك ساحر كذاب.

فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لهم (8): و ما تسألون؟

فقالوا: تدعون لنا هذه الشجرة حتى تنقلع بعروقها و تقف بين يديك.

فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إن الله على كل شيء قدير فان فعل الله لكم [ذلك] أ تؤمنون و تشهدون بالحق؟

قالوا: نعم.

قال: فإنني سأوريكم ما تطلبون، و إنني لأعلم أنكم لا تقيئون الى خير، و إن».

ص: 209

1- في المصدر: «هذا الشيطان».

2- في المصدر: «ما».

3- في المصدر: «ما».

4- في المصدر: «و لكتك».

5- في المصدر: «قد».

6- لا يوجد في المصدر: «أمرا».

7- لا يوجد في المصدر: «أهل».

8- لا يوجد في المصدر: «لهم».

فيكم من يطرح في القلب، و منكم (1) من يحزب الأحزاب. ثم قال [صلى الله عليه وآله وسلم]:

يا أيها الشجرة إن كنت تؤمنين بالله و اليوم الآخر و تعلمين أنني رسول الله فانقلعي بعروك حتى تقفي بين يدي باذن الله.

فو الذي بعثه بالحق لانقلعت بعروقتها و جاءت و لها دويّ شديد و قصف كقصف أجنحة الطير حتى وقفت بين يدي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مرفوفة، و ألت بغصنها الأعلى على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ببعض أغصانها على منكبي و كنت عن يمينه صلى الله عليه و آله و سلم.

فلما نظر القوم الى ذلك قالوا-علوا و استكبارا-: فأمرها فلتذهب الى مكانها، فأمرها بذلك، فذهبت الى مكانها الأول (2).

ثم قالوا-علوا و استكبارا-: فأمرها فليأتك نصفها و يبقى نصفها. فأمرها بذلك فأقبل إليه نصفها كأعجب إقبال و أشده دويا، فكادت تلتف برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

فقالوا-كفرا و عتوا-: فمر هذا النصف فليرجع الى نصفه كما كان، فأمره صلى الله عليه و آله و سلم فرجع.

فقلت أنا: لا- إله إلا- الله إني أول مؤمن بك يا رسول الله، و أول من آمن (3) بأن الشجرة فعلت ما فعلت بأمر الله-تعالى- تصديقا لنبوتك (4)، و إجلالا لكلمتك.

فقال القوم كلهم: بل ساحر كذاب عجيب السحر خفيف فيه، و هل يصدقك في أمرك إلا مثل هذا-يعنونني-.

ص: 210

1- لا يوجد في المصدر: «منكم».

2- لا يوجد في المصدر: «قالوا-علوا و استكبارا-: فأمرها فلتذهب مكانها، فأمرها بذلك فذهبت الى مكانها الأول. ثم».

3- في المصدر: «أقر».

4- في المصدر: «بنبوتك».

وإني لمن قوم لا تأخذهم في الله لومة لائم، سيماهم سيماء الصديقين، وكلامهم كلام الأبرار، عمّار الليل و منار النهار، متمسكون بحبل القرآن، يحيون سنن الله و سنن رسوله صلّى الله عليه وآله و سلّم، لا يستكبرون و لا يعلون و لا يغلون و لا يفسدون، قلوبهم في الجنان و أجسادهم في العمل.

1- (1) و في غرر الحكم: في ذكر بني أمية: هي مجاجة من لذيد العيش يتطعمونها برهة ثم يلفظونها جملة.

1- (2) و: سئل عن العالم العلوي فقال: صور عارية عن المواد، عالية عن القوة و الاستعداد، تجلى الله لها فأشرقت، و طالعتها فتلاّأت، و ألقى في هويتها مثاله فأظهر عنها أفعاله، و خلق الانسان ذا نفس ناطقة، إن زكّاهما بالعلم و العمل فقد شابتهت جواهر أوائل عللها، و إذا اعتدل مزاجها و فارقت الأضداد فقد شارك بها السبع الشداد.

1- (3) و: سئل [عليه السلام] عن القدر فقال: طريق مظلم فلا تسلكوه، و بحر عميق فلا تلجوه، و سر الله [سبحانه] فلا تتكلفوه (4).

1- (5) و قال عليه السلام: فرض الله سبحانه الايمان تطهيرا من الشرك، و الصلاة تنزيها عن الكبر، و الزكاة تسبيبا للرزق، و الصيام (6) ابتلاء لالاخلاص (7)، و الحج تقوية».

ص: 211

1- غرر الحكم 312/2 حديث 17.

2- غرر الحكم 417/1 حديث 75.

3- غرر الحكم 13/2 حديث 51. نهج البلاغة: 526 قصار الجمل 287.

4- في المصدر: «تكلفوه».

5- غرر الحكم 64/2 حديث 82. نهج البلاغة: 512 قصار الجمل 252.

6- في المصدر: «و الصيام ابتلاء... و الزكاة تسبيبا...».

7- في المصدر: «إلاخلاص الخلق».

للدين، والجهد عزا للإسلام، والأمر بالمعروف مصلحة للعوام، والنهي عن المنكر ردعا للسفهاء، وصلة الأرحام منمة للعدد، والقصاص حقنا للدماء، وإقامة الحدود إعظاما لعيب المحارم (1)، وترك شرب الخمر تحصينا للعقل، ومجانبة السرقة إيجابا للعفة، وترك الزنا تحصينا للأنساب (2)، وترك اللواط (3) تكثيرا للنسل، والشهادات استظهارا على المجاهدات، وترك الكذب تشريفا للصدق، والسلام أمانا من المخاوف، والأمانة نظاما للأمة، والطاعة تعظيما للأمانة (4).

1- وفي الديوان (5) المنسوب إليه عليه السلام:

لقد علم الأنام بأنّ سهمي \*\*\* من الإسلام يفضل كلّ سهم

وأحمد النبي أخي وصهري \*\*\* عليه الله صلّي و ابن عمّي

وإنّي قائد للناس طرّا \*\*\* الى الإسلام من عرب وعجم

وقاتل كلّ صنديد رئيس \*\*\* وجبار من الإسلام ضخم

وفي القرآن أزمهم ولائي \*\*\* وأوجب طاعتي فرضا بعزم

كما هارون من موسى أخوه \*\*\* كذلك أنا أخوه وذاك اسمي

لذلك أقامني لهم إماما \*\*\* وأخبرهم به بغدير خم

فمن منكم يعادلني بسهمي \*\*\* وإسلامي وسابقتي ورحمي

فويل ثم ويل ثم ويل \*\*\* لمن يلقى الإله غدا بظلمي

وويل ثم ويل ثم ويل \*\*\* لجاحد طاعتي ومريد هضمي.

ص: 212

1- في المصدر: «اعظاما للمحارم».

2- في المصدر: «النسب».

3- في المصدر: «اللواط».

4- في المصدر: «الامامة».

5- الديوان المنسوب للإمام علي عليه السلام: الورق 57 ط. تبريز.

وويل للذي يشقى سفاها \*\*\* يريد عداوتي من غير جرم

1- وقال عليه السلام لحارث الهمداني لما رآه حزينا من كبر سنه من خوفه في آخرته.

-هذا النظم ليس لحضرته رضي الله عنه وإنما هو للسيد الحميري (رحمه الله تعالى) نظم كلامه (كرم الله وجهه) (1)-:

يا حار همدان من يمت يرني \*\*\* من مؤمن أو منافق قبلا

يعرفني طرفه وأعرفه \*\*\* بنعته واسمه و ما فعلا

و أنت عند الصراط معترضي \*\*\* فلا تخف عثرة ولا زللا

أقول للنار حين توقف للعرض \*\*\* ذريه لا تقربي الرجلا

ذريه لا تقريه إن له \*\*\* حبلا بحبل الوصي متصلا

أسقيك من بارد على ظمأ \*\*\* تخاله في الحلاوة العسلا

قول علي لحارث عجب \*\*\* كم ثم أعجوبة له جملا

1- [15] وفي الدر المنظم: اعلم أن جميع أسرار الكتب السماوية في القرآن، وجميع ما في القرآن في الفاتحة، وجميع ما في الفاتحة في البسملة، وجميع ما في البسملة في باء البسملة، وجميع ما في باء البسملة في النقطة التي هي تحت الباء. قال الامام علي (كرم الله وجهه): أنا النقطة التي تحت الباء.

1- [16] وقال أيضا: العلم نقطة كثرها الجاهلون، والألف وحدة عرفها الراسخون.

1- [17] وقال أيضا: سلوني عن أسرار الغيوب فآتي وارث علوم الأنبياء والمرسلين.

1- (2) وقال ابن عباس (رضي الله عنهما): أعطي الامام علي رضي الله عنه تسعة أعشار العلم وإته لأعلمهم بالعشر الباقي. م.

ص: 213

1- لا يوجد في (ن): «هذا النظم ليس لحضرته رضي الله عنه وإنما للسيد الحميري (رحمه الله تعالى) نظم كلامه (كرم الله وجهه)». و الأبيات موجودة في الديوان المنسوب له عليه السلام الورق 48 ط. تبريز.

2- الاستيعاب بهامش الاصابة 40/3 ترجمة الامام علي بن أبي طالب عليه السلام.



1- [19] وقال أيضا: أخذ بيدي الامام علي ليلة مقمرة فخرج بي الى البقيع بعد العشاء وقال: اقرأ يا عبد الله، فقراءت بسم الله الرحمن الرحيم، فتكلم لي في أسرار الباء الى بزوغ الفجر. (انتهى).

1- [20] وفي المناقب: ولما أراد أهل الشام أن يجعلوا القرآن حكما بصفين قال الامام علي رضي الله عنه: أنا القرآن الناطق.

14,1- (1) أخرج أحمد بن المغازلي بسنده، عن أبي الصباح، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... لما صرت بين يدي ربي كلمني وناجاني فما علمت (2) شيئا إلا علمته (3) عليا فهو باب [مدينة] علمي...

1- (4) موفق بن أحمد: بسنده عن سليمان الأعمش (5)، عن أبيه، عن علي قال:

والله ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت؟ وأين نزلت؟ وعلى من أنزلت؟

و (6) إن ربي وهب لي لسانا طلقا (7) وقلبا عقولا (8).

1- (9) موفق بن أحمد بسنده عن أبي الطفيل قال:

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه (10): سلوني عن كتاب الله [عزّ وجل] فإنه ليس من.

ص: 214

1- المناقب لابن المغازلي: 50 حديث 73.

2- في المصدر: «علمني».

3- في المصدر: «علمه».

4- المناقب للخوارزمي: 94 حديث 92.

5- في المصدر: «الاحمسي»، وفي (أ): «الأخمش».

6- لا يوجد في المصدر: «وعلى من أنزلت و».

7- في المصدر: «سئولا» وفي (ن): «ناطقا».

8- في المصدر: «قلبا عقولا ولسانا سئولا».

9- المناقب للخوارزمي: 94 حديث 92.

10- لا يوجد في المصدر: «بن أبي طالب رضي الله عنه».

آية إلا وقد عرفت بليل (1) نزلت أم نهار (2)، أم في سهل أم في جبل.

1- (3) الحموي: بسنده عن شقيق عن ابن مسعود قال:

نزل القرآن (4) على سبعة أحرف [ما منها حرف إلا] له ظهر و بطن وإن عند علي عليه السلام علم القرآن ظاهره و باطنه (5).

14,1- (6) وعن الكلبي: قال ابن عباس: علم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من علم الله، و علم علي من علم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، و علمي من علم علي، و ما علمي و علم الصحابة في علم علي إلا كقطرة في سبعة أبحر.

14,1- (7) ابن المغازلي و موفق الخوارزمي: أخرجا بسنديهما، عن علقمة، عن [عبد الله] ابن مسعود رضي الله عنه قال:

كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسئل عن علم علي فقال:

قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء و الناس جزء واحد و هو أعلم بالعشر الباقي (8). (أيضا أخرجه موفق بن أحمد عن ابن مسعود).

14,1- (9) موفق بن أحمد: بسنده عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: 6.

ص: 215

1- في المصدر: «أ بليل».

2- في المصدر: «بنهار».

3- فرائد السمطين 355/1 حديث 281.

4- في المصدر: «إن القرآن أنزل».

5- في المصدر: «وإن علي بن أبي طالب عنده منه علم الظاهر و الباطن».

6- مناقب ابن شهر آشوب 30/2.

7- المناقب لابن المغازلي: 286 حديث 328. المناقب للخوارزمي: 82 حديث 68. حلية الأولياء 65/1. مقتل الحسين للخوارزمي: 43 حديث 79.

8- لا يوجد في المصدر: «و هو أعلم بالعشر الباقي».

9- المناقب للخوارزمي: 82 حديث 67. فرائد السمطين 97/1 حديث 66.

أعلم أمتي [من بعدي] علي [بن أبي طالب].

1- (1) محمد بن علي الحكيم الترمذي في شرح الرسالة الموسومة «بالفتح المبين»:

قال ابن عباس (رضي الله عنهما) - هو إمام المفسرين -: العلم عشرة أجزاء لعلي تسعة أجزاء وللناس عشر الباقي وهو أعلمهم به.

وقال أيضا: يشرح لنا علي رضي الله عنه نقطة الباء من بسم الله الرحمن الرحيم ليلة فانطلق عمود الصبح وهو بعد لم يفرغ فرأيت نفسي في جنبه كالقوارة في جنب البحر المسعجر (2).

1- وقال علي (كرم الله وجهه): لو ثبت لي الوسادة وجلست عليها لحكمت لأهل التوراة بتوراتهم، ولأهل الانجيل بانجيلهم، ولأهل القرآن بقرآنهم.

ولهذا كانت الصحابة (رضي الله عنهم) يرجعون إليه في أحكام الكتاب، ويأخذون عنه الفتاوي.

1- كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عدة مواطن: لو لا علي لهلك عمر.

14,1- وقال صلى الله عليه وآله وسلم: أعلم أمتي علي بن أبي طالب. (انتهى).

1- (3) وفي شرح الكبريت الأحمر: قال علي رضي الله عنه: لو كسرت لي الوسادة وجلست عليها لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الإنجيل بانجيلهم، وبين أهل الفرقان بفرقانهم. الحديث.

فلينظر الى جامعته بعلم خاتم الرسل وبعلم شرائع الأنبياء السابقين وليست له 2.

ص: 216

1- غاية المرام: 517 باب 27 حديث 2 (عن الرسالة المذكورة).

2- في (ن) و(أ): «المثعجر»، وهو أكثر موضع في البحر ماء، والميم والنون زائدتان، 1- قال ابن منظور: «وفي حديث ابن عباس: فإذا علمي بالقرآن في علم علي كالقرارة في المثعجر. وقرارة: الغدير الصغير».

3- فرائد السمطين 338/1 حديث 261. شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 136/6. بصائر الدرجات: 132 حديث 2.

هذه الجامعة بمطالعة كتبهم، بل جامعيتهم من الوارثة والعلم اللدني، والالهامات الالهية، وهذه المرتبة للانسان الكامل، وهو آخر تنزلات الخمسة ويقال لها: الحضرات الخمسة عند الصوفية، والانسان الكامل جامع جميع المظاهر الالهية وهو نبينا صلى الله عليه وآله وسلم و وارثه. (انتهى).

14,1- (1) أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي: بسنده من أبي الصباح، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أتاني جبرئيل بدرانوك من الجنة، فجلست عليه، فلما صرت بين يدي ربي كلمني وناجاني فما علمت شيئا إلا علمته عليا، فهو باب علمي، ثم دعاه إليه فقال: يا علي سلمك سلمي، و حربك حربي، وأنت العلم فيما بيني وبين أمتي.

1- (2) وفي المناقب: سئل علي (كرم الله وجهه): إن عيسى بن مريم كان يحيي الموتى، وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير، هل لكم هذه المنزلة؟

قال: إن سليمان بن داود عليهما السلام غضب [من] الهدهد لفقده؛ لأنه يعرف الماء ويدل على الماء ولا يعرف سليمان الماء تحت الهواء، مع أن الريح والنمل والإنس والجن والشياطين والمردة كانوا له طائعين، وإن الله يقول في كتابه: وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُتِبَ بِهِ الْمَوْتَى (3)، ويقول تعالى: وَمَا مِنْ غَائِيَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (4) ويقول تعالى: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا (5) فنحن أورثنا هذا/.

ص: 217

1- المناقب لابن المغازلي: 50 حديث 73.

2- غاية المرام: 351 باب 52 حديث 4. بصائر الدرجات: 47 حديث 1. أصول الكافي 226/1 حديث 7.

3- الرعد 31/.

4- النمل 75/.

5- فاطر 32/.

القرآن الذي فيه ما يسير به الجبال وقطعت به البلدان و يحيي به الموتى، نعرف به الماء، وأورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كل شيء.

1, 14- (1) الترمذي و الحموي: بسنديهما عن سويد بن غفلة الصناعي (2) عن علي رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا دار الحكمة وعلي بابها.

وفي الباب: عن ابن عباس .

1, 14- (3) الحموي: عن سلمة بن كهيل الصناعي (4) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا دار الحكمة وعلي بابها.

1, 14- (5) ابن المغازلي: بسنده عن مجاهد، عن ابن عباس، وأيضا عن سلمة بن كهيل الصناعي (6) عن علي (كرم الله وجهه) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (7): أنا دار الحكمة وعلي بابها.

1, 14- (8) وفي المناقب: عن المعلّى بن محمد البصري، عن بسطام بن مرة، عن إسحاق بن حسان، عن الهيثم بن واقد، عن علي بن الحسن

العبدي، عن سعد بن ظريف، عن الأصبع بن نباتة- كاتب أمير المؤمنين علي عليه السلام- قال:

أمرنا مولانا بالمسير معه الى المدائن من الكوفة، فسرنا يوم الأحد فتخلف 3.

ص: 218

---

1- سنن الترمذي 301/5 حديث 3807. فرائد السمطين 99/1 حديث 68.

2- في المصدر: «عن الصنابحي».

3- الفرائد 99/1 حديث 68.

4- في المصدر: «عن الصنابحي، عن علي».

5- المناقب لابن المغازلي: 87 حديث 129.

6- في المصدر: «عن الصنابحي».

7- في المصدر: «عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم».

8- بصائر الدرجات: 306 حديث 15. الاختصاص للشيخ المفيد: 283.

عمرو بن حريث مع سبعة نفر، فخرجوا يوم الأحد الى مكان بالحيرة يسمى «الخورتق» فقالوا: ننتزه هناك ثم نخرج يوم الأربعاء فنلحق عليا قبل صلاة الجمعة. فيينا هم يتغذون إذ خرج عليهم ضب فصادوه فأخذه عمرو بن حريث فنصب في كفه فقال لهم: يا بعا لهذا هذا أمير المؤمنين، فبايعه السبعة و عمرو و ثامنهم، و ارتحلوا ليلة الأربعاء فقدموا المدائن يوم الجمعة و أمير المؤمنين عليه السلام يخطب، و هم نزلوا على المسجد فنظر إليهم فقال:

أيها الناس ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أسرَّ (1) إلي ألف حديث، في كل حديث ألف باب، و في كل باب ألف مفتاح، و آتي أعلم بهذا العلم. و أيضا سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: قال الله (عزَّ و جلَّ) يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ (2) و إني أقسم لكم بالله ليعتقنَّ يوم القيامة ثمانية نفر يامامهم و هو ضب و لو شئت أسميهم.

قال الأصمغ: لقد رأيت عمرو بن حريث سقط رعبا و خجالة.

14,1 - (3) ابن المغازلي: بسنده عن مجاهد، عن ابن عباس، و أيضا عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنهما) قال: أخذ النبي صلى الله عليه و آله و سلم بعضد علي و قال: هذا أمير البررة، و قاتل الكفرة، منصور من نصره، مخذول من خذله - فمدَّ بها صوته - ثم قال:

أنا مدينة العلم و علي بابها فمن أراد العلم فليأت الباب.

أيضا أخرج هذا الحديث موفق بن أحمد و الحموي و الديلمي في «الفردوس» و صاحب المناقب عن مجاهد، عن ابن عباس . 9.

ص: 219

1- في (ن): «سر».

2- الاسراء 71/.

3- المناقب لابن المغازلي: 80 حديث 120 و 81 حديث 121. فرائد السمطين 98/1 حديث 67. المناقب للخوارزمي: 82 حديث 69. كفاية الطالب: 221 باب 58. المستدرک للحاكم 127/3 و 129.

14,1- (1) أيضا ابن المغازلي: أخرج عن حذيفة بن اليمان عن علي (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها، ولا تؤتى البيوت إلا من أبوابها.

14,1- (2) ابن المغازلي: بسنده عن محمد بن عبد الله قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها (3)، كذب من زعم أنه يصل إلى المدينة إلا من قبل (4) الباب.

14,1,2,3- (5) عن الأصمغ بن نباتة قال: لما جلس علي عليه السلام في الخلافة خطب خطبة ذكرها أبو سعيد البحتري إلى آخرها، ثم قال للحسن عليهما السلام: يا بني فاصعد المنبر وتكلم.

فصعد وبعد الحمد والتصلية قال: أيها الناس سمعت جدّي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أنا مدينة العلم وعلي بابها، وهل تدخل المدينة إلا من بابها، فنزل.

ثم قال للحسين عليه السلام: فاصعد المنبر وتكلم.

فصعد فقال بعد الحمد والتصلية: أيها الناس سمعت جدّي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن عليا مدينة هدى فمن دخلها نجا، ومن تخلف عنها هلك، فنزل.

ثم قال علي عليه السلام: أيها الناس إنهما ولدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وديعته التي استودعهما على أمته وسائل عنهما. 1.

ص: 220

1- المناقب لابن المغازلي: 82 حديث 123 (عن مجاهد، عن ابن عباس)، وأخرجه ابن البطريق في العمدة عن ابن المغازلي، عن حذيفة.

2- المناقب لابن المغازلي: 85 حديث 126.

3- في المصدر: «الباب».

4- لا يوجد في المصدر: «قبل».

5- أمالي الصدوق: 280 حديث 1 (في حديث). غاية المرام: 521 باب 30 حديث 1.

1- (1) وعن سلمة بن كهيل قال: قال علي (كرم الله وجهه):

لو استقامت لي الأمة وثبت لي وسادة لحكمت في أهل التوراة والانجيل بما أنزل الله فيهما حتى يزهر الی السماء، وإني قد حكمت في أهل القرآن بما أنزل الله فيه.

14,1- (2) موفق بن أحمد: بسنده عن محمد بن كعب قال:

رأى أبو طالب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتفل في فم (3) علي أي يدخل لعاب فمه في فم علي (4) فقال: ما هذا يا ابن أخي (5)؟ فقال: إيمان و حكمة.

فقال أبو طالب لعلي: يا بني انصر ابن عمك و وازره (6).

14,1- (7) ابن المغازلي: بسنده عن محمد بن عبد الله قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه، عن آبائه، عن إمام المتقين علي (رضي الله عنهم) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي أنا مدينة العلم و أنت بابها (8)، كذب من زعم أنه يدخل (9) المدينة بغير (10) الباب، قال الله (عز و جل): وَ اتُّوا النَّبِيُّتَ مِنْ أَبْوَابِهَا (11) ./

ص: 221

1- بصائر الدرجات: 134 حديث 6. غاية المرام: 598 باب 43 حديث 12.

2- المناقب للخوارزمي: 132 حديث 147.

3- في المصدر: «في».

4- لا يوجد في المصدر: «أي يدخل لعاب فمه في فم علي».

5- في المصدر: «يا محمد».

6- في المصدر: «و آزره».

7- المناقب لابن المغازلي: 85 حديث 126.

8- في المصدر: «الباب».

9- في المصدر: «يصل الی».

10- في المصدر: «إلا من».

11- البقرة 189 ./



14,1- (1) وقال علي رضي الله عنه: علّمني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ألف باب من العلم فانفتح من كلّ واحد منها ألف باب.

14,1- (2) ابن المغازلي: بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أنا مدينة الجنة وعلي بابها فمن أراد الجنة فليأتها من بابها.

1- (3) وفي المناقب: عن الأعمش، عن عباية بن ربيعي، قال:

كان علي رضي الله عنه كثيرا يقول: سلوني قبل أن تفقدوني، فوالله ما من أرض مخصبة ولا مجدبة، ولا فئة تضل مائة أو تهدي مائة، إلا وأنا أعلم قائدها وسائقها وناعقها إلى يوم القيامة.

أيضا عن جعفر الصادق رضي الله عنه نحوه.

1- (4) أيضا عن يحيى بن أم الطويل قال: سمعت عليا رضي الله عنه يقول:

ما بين لוחي المصحف من آية إلا وقد علمت فيمن نزلت؟ وأين نزلت؟ وإنّ بين جوانحي لعلماء جما، فسلوني قبل أن تفقدوني.

وقال: إذا كنت غائبا عن نزول الآية كان يحفظ عليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ما كان ينزل عليه من القرآن، وإذا قدمت عليه قرأنيهِ ويقول: يا عليّ أنزل الله عليّ بعدك كذا كذا وتأويله كذا وكذا، ويعلمني تأويله وتزويله.

6- وفي فصل الخطاب: قال الشيخ أبو عبد الرحمن السلميّ النيشابوري في تاريخ مشايخ الصوفية: إنّ جعفر الصادق فاق جميع أقرانه في جميع أهل بيته. 7.

ص: 222

1- فرائد السمطين 101/1 حديث 70.

2- المناقب لابن المغازلي: 86 حديث 127.

3- الاختصاص للمفيد: 279. غاية المرام: 526.

4- أمالي الشيخ المفيد: 152 حديث 3؛ وعنه غاية المرام: 526 باب 36 حديث 7.

وقال الشيخ جنيد: إن أمير المؤمنين علياً رضي الله عنه لو يفرغ عن الحروب لوصل إلينا عنه من هذا العلم ما لا يقوم له القلوب، وصاحبنا في هذا الأمر الذي أشار إلى ما تضمنه القلوب و أوماً إلى حقائقه بعد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه).

وفي شرح التعرف: إن علياً رضي الله عنه رأس كل العرفاء باتفاق الأمة، وله كلام ما قال أحد قبله ولا بعده، وصعد على المنبر وقال: سلوني فان ما بين جنبي علما جما هذا ما زقني النبي صلى الله عليه وآله وسلم زقا زقا، فوالذي نفسي بيده لو أذن للتوراة والانجيل فأخبرت بما فيهما فصدقاني على ذلك (1).

1- (2) وعن ابن مسعود قال: إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ما منها حرف إلا له ظهر و بطن وإن علي بن أبي طالب علم الظاهر و الباطن. (انتهى فصل الخطاب).

1- (3) وفي المناقب: بسنده عن عامر بن واثلة قال: خطبنا علي رضي الله عنه على منبر الكوفة فقال:

أيها الناس سلوني سلوني فوالله لا تسألوني عن آية من كتاب الله إلا حدثتكم عنها، متى نزلت، بليل أو نهار، في مقام أو مسير، في سهل أم في جبل، وفي من نزلت، في مؤمن أو منافق، وما عنى الله بها، أم عام أم خاص.

فقال ابن الكواء: أخبرني عن قوله تعالى: الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ؟

فقال: أولئك نحن و أتباعنا، وفي يوم القيامة غرا محجلين رواء مرويين 3.

ص: 223

1- فرائد السمطين 355/1 حديث 281.

2- فرائد السمطين 341/1 حديث 263.

3- غاية المرام: 525 باب 36 حديث 3.

يعرفون بسماهم.

1- (1) وفي مسند أحمد: بسنده عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

إن علياً رضي الله عنه يعرف أصحابه ألف شيء وأراه وقال على المنبر: سلوني قبل أن تفقدوني، سلوني عن كتاب الله، وما من آية إلا وأنا أعلم حيث أنزلت بحضيض جبل أو سهل أرض، و سلوني عن الفتن فما من فتنة إلا وقد علمت من كسبها و من يقتل فيها.

وقال أحمد: روى عنه نحو هذا كثيراً .

1- (2) أحمد في مسنده، و موفق بن أحمد في «المناقب»: بسنديهما عن سعيد بن المسيب قال:

لم يكن أحد من الصحابة يقول: سلوني إلا علي بن أبي طالب.

14,1- (3) موفق بن أحمد و الحموي: بسنديهما عن أبي سعيد البحتري قال:

رأيت علياً رضي الله عنه على منبر الكوفة و عليه مدرعة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو متقلد بسيفه و متعمم بعمامته صلى الله عليه و آله و سلم فجلس على المنبر فكشف عن بطنه و قال:

سلوني قبل أن تفقدوني فأنما بين الجوانح مني علم جم، هذا سبط العلم، هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، هذا ما زقني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم زقا زقا، فوالله لو ثبتت لي و سادة فجلست عليها لأفتيت أهل التوراة بتوراتهم و أهل الانجيل بانجيلهم، حتى ينطق الله التوراة و الانجيل فيقولان: صدق علي قد أفتاكم بما أنزل في و أنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون.

ص: 224

1- غاية المرام: 524 باب 36 حديث 1 (عن مسند أحمد).

2- الفضائل لأحمد 646/2 حديث 1098. المناقب للخوارزمي: 91 حديث 83.

3- فرائد السمطين 355/1 حديث 281. المناقب للخوارزمي: 92 حديث 85. (بأدنى اختلاف).

14,1- (1) الحموي: بسنده عن زاذان قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول:

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو كسرت لي وسادة، الى آخرها...

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما من رجل من قريش جرت المواسي عليه (2) إلا وأنا أعلم (3) آية تسوقه الى جنة أو تقوده الى نار.

فقال رجل فقال: يا أمير المؤمنين أي شيء نزل فيك (4)؟

قال: قوله تعالى (5): أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يُتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ (6) فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وأنا التالي شاهد منه (7).

14,1- (8) موفق بن أحمد: بسنده عن أبي سعيد الخدري و سلمان الفارسي (رضي الله عنهما) (9) قال (10): قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن أفضى أمتي علي بن أبي طالب.

14,1- (11) وفي مسند أحمد: بسنده عن حميد بن عبد الله قال:

إنه ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضاء قضى به علي بن أبي طالب فأعجب [النبي صلى الله عليه وآله وسلم] وقال: الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت. 3.

ص: 225

1- فرائد السمطين 338/1 حديث 261.

2- في المصدر: «عليه المواسي».

3- في المصدر: «أعرف له».

4- في المصدر: «ما آيتك يا أمير المؤمنين؟».

5- لا يوجد في المصدر: «قوله تعالى».

6- هود 17/.

7- في المصدر: «وأنا الشاهد منه أتله: اتبعه».

8- المناقب للخوارزمي: 81 حديث 66.

9- لا يوجد في المصدر: «وسلمان الفارسي (رضي الله عنهما)».

10- في المصدر: «قال:».

11- الفضائل لأحمد 654/2 حديث 1113.

14,1- (1) وفي مسند أحمد: عن محمد بن جعفر، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن البصري:

إنَّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه أراد أن يرحم مجنونة فقال علي رضي الله عنه: ما لك، سمعت أنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يبرأ وبعقل، وعن الطفل حتى يحتلم. قال: فخلا سبيلها.

14,1- (2) موفق بن أحمد: بسنده عن أبي حرب [عن أبي الأسود] قال: أوتي عند عمر ابن الخطاب رضي الله عنه امرأة (3) وضعت ولدا (4) لستة أشهر فهم برجمها، فقال علي (5) رضي الله عنه: ليس عليها رجم [فبلغ ذلك عمر فأرسل إليه يسأله فقال علي: [بقوله تعالى: وَ الْوَالِدَاتُ يُرْضِينَ عَنْ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ (6) و قال تعالى (7): وَ حَمْلُهُ وَ فِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا (8) فحولين تمام الرضاعة، وهو أربعة وعشرون شهرا فبقيت ستة أشهر وهي مدة الحمل، فخلا سبيلها.

3,1- (9) موفق بن أحمد: بسنده عن الحسين بن علي (رضي الله عنهما) قال: أوتي عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه امرأة حامله فسألها فاعترفت بالفجور، فأمر بها بالرجم).

ص: 226

1- مسند أحمد 140/1، 154.

2- المناقب للخوارزمي: 95 حديث 94.

3- في المصدر: «إن عمر أوتي بامرأة».

4- ليس في المصدر و(ن): «ولدا».

5- لا يوجد في المصدر: «علي» و بدله: «فبلغ ذلك عليا فقال رضي الله عنه:».

6- البقرة 233/.

7- لا يوجد في المصدر: «تعالى».

8- الاحقاف 15/.

9- المناقب للخوارزمي: 81 حديث 65 (باختصار يسير).

فقال علي لعمر: سلطانك عليها فما سلطانك على الذي في بطنها، فخلا سبيلها، وقال: عجزت النساء أن يلدن عليا (1).

ولو لا علي لهلك عمر.

وقال: اللهم لا تبني لمعضلة ليس لها علي حيًا.

1- (2) موفق بن أحمد: بسنده عن سعيد بن مسيب قال:

سمعت عمر رضي الله عنه يقول: اللهم لا تبني لمعضلة ليس لها علي [بن أبي طالب حيًا].

1- (3) وروي: أن رجلا من اليهود سأله حين وضع قدمه على الركاب: أي عدد له كسور التسعة له نصف وثلث وربع وخمس وسدس و سبع وثمان و تسع وعشر كلها صحيح؟

قال علي رضي الله عنه- على البديهة فوراً-: اضرب أيام أسبوعك في أيام سنتك، فما حصل فهو مقصودك. فأسلم اليهودي.

وتسمى هذه المسألة المسألة الركابية.

1,14,6- (4) وفي مسند أحمد: بسنده عن جعفر الصادق رضي الله عنه قال: قضى علي في ثلاثة رجال وقعوا على امرأة في طهر واحد، وذلك في الجاهلية، فأقرع علي بينهم، الولد لمن وقعت له القرعة، وانقسم دية المولود على ثلاث، لأنهم اشتبهوا نسب المولود فكأنهم قتلوه، فجعل ثلث الدية على من وقعت القرعة، وثلثي الدية على الآخرين، وقضى الدية لأم المولود، فضحك النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم حتى بدت 5.

ص: 227

1- في المصدر: «تلدن مثل علي بن أبي طالب».

2- المناقب للخوارزمي: 97 حديث 98.

3- البحار 187/40 باب 93 حديث 72 (في حديث).

4- مسند أحمد 374/4 (عن زيد بن أرقم). ذخائر العقبى: 85.

نواجهه، قال: وما أعلم فيها شيئاً إلا ما قضى علي.

1,14,6-(1) وفي مسند أحمد: بسنده عن مسمع بن عبد الملك، عن جعفر الصادق رضي الله عنه: إن قوما احتفروا زبية الأسد باليمن، فوقع فيهما، فازدحم الناس عليها ينظرون إلى الأسد، فوقع فيها رجل فتعلق بالآخر، وتعلق الآخر بالآخر، والآخر بالآخر، فماتوا من جراحة الأسد، فمشاجروا في ذلك، فقضى علي للأول ربع الدية لأنه أهلك من فوقه، وللثاني ثلث الدية، وللثالث نصف الدية، وللرابع الدية الكاملة، وجعل الدية على القبائل الذين ازدحموا، فرضي بعض و سخط بعض، ورفع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأجاز قضاء علي.

1,14-(2) وفي مسند أحمد: بسنده عن سماك بن حبش، عن علي قال:

بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاضياً إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله تبعثني إلى قوم أسن مني، فأنا حدث.

قال: فوضع يده على صدري وقال: اللهم ثبت لسانه، وقال لي: إذا جلس الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع منهما ما قالاً.

قال: فما أشكل علي قضاء بعد.

1,14,6-(3) وفي المناقب: بسنده عن مصعب بن سلام التميمي، عن جعفر الصادق رضي الله عنه قال: إن ثورا قتل حماراً على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورفع ذلك إليه وهو في أناس من أصحابه فقال لهم: اقضوا بينهما.2.

ص: 228

1- مسند أحمد 77/1 (عن حنش عن علي)؛ و 128 و 152 (عن حنش المعتمر).

2- مسند أحمد 111/1.

3- التهذيب للشيخ الطوسي 229/3 حديث 901. الفصول المهمة: 34 (عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم). غاية المرام 529 باب 40 حديث 1؛ و 530 باب 40 حديث 2. التهذيب 229/1 حديث 902.

فقالوا: يا رسول الله بهيمة قتلت بهيمة ما عليها شيء؟

فقال: يا علي اقض بينهما.

فقال: نعم يا رسول الله، إن كان الثور دخل على الحمار في مستراحه ضمن أصحاب الثور، وإن كان الحمار دخل على الثور في مستراحه فلا ضمان عليه.

قال: فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده إلى السماء فقال: الحمد لله الذي جعل مني من يقضي بالقضاء البينة.

أيضا عن الباقر رضي الله عنه نحوه.

1- (1) وفي مسند أحمد: بسنده عن جابر بن عبد الله قال:

إن عليا قضى للمدعي بالشاهد مع اليمين بالحجاز والكوفة.

14,1- (2) وفي المناقب: عن الأصبغ بن نباتة قال:

كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام فأتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين إني أحبك في الله.

قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدّثني ألف حديث، وكلّ حديث ألف باب، وإنّ أرواح الناس تتلاقى بعضهم بعضا في عالم الأرواح، فما تعارف منها اتلف و ما تناكر منها اختلف، وبحقّ الله لقد كذبت، فما أعرف وجهك في وجوه أحبائي ولا اسمك في أسماء أحبائي.

ثم دخل عليه الآخر فقال: يا أمير المؤمنين إني أحبك في الله.

فقال له: صدقت، وقال: إن طينتنا وطينة محبينا مخزونة في علم الله، و مأخوذة، أخذ الله ميثاقها من صلب آدم عليه السلام فلم يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها غيرها، فأعدّ للفقر جلبابا فأتني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: والله الفقر 6.

ص: 229

1- الفضائل لأحمد 673/2 حديث 1150.

2- بصائر الدرجات: 391 حديث 2؛ وعنه غاية المرام: 519 باب 28 حديث 26.



الى محبينا أسرع من السيل الى بطن الوادي.

1,3- (1) وفي المناقب: بالسند عن أبي الجارود، عن محمد الباقر، عن أبيه، عن جدّه الحسين عليهم السّلام قال:

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ (2) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ التَّوْرَةُ أَوِ الْإِنْجِيلُ أَوِ الْقُرْآنُ؟

قال: لا، فأقبل إليه أبي عليه السّلام فقال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: هو هذا الإمام الذي أحصى الله فيه علم كل شيء.

1,6- (3) أيضا عن صالح بن سهل عن جعفر الصادق عليه السّلام قال:

وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ: في أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) نزلت.

1- (4) عن عمار بن ياسر (رضي الله عنهما) قال:

كنت مع أمير المؤمنين عليه السّلام سائرا فمررنا بواد مملوءة نملا فقلت: يا أمير المؤمنين ترى أحدا من خلق الله يعلم عدد هذا النمل؟

قال: نعم يا عمار أنا أعرف رجلا يعلم كم عدده وكم فيه ذكر وكم فيه أنثى.

فقلت: من ذلك الرجل؟

فقال: يا عمار ما قرأت في سورة يس وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ؟

فقلت: بلى يا مولاي.

قال: أنا ذلك الإمام المبين.0.

ص: 230

1- أمالي الصدوق: 144 حديث 5. معاني الأخبار: 95.

2- يس 12./

3- البرهان 6/4 حديث 7.

4- البرهان 7/4 حديث 10.

1- (1) عن أبي ذر رضي الله عنه قال:

كنت سائرا مع علي عليه السلام إذ مررنا بواد نملة كالسيل فقلت: الله أكبر جلّ محصيه.

فقال عليه السلام: لا تقل ذلك، ولكن قل جلّ بارئه، فوالذي صورني وصورك إني أحصي عددهم وأعلم الذكر منهم والأنتى ياذن الله (عزّ وجلّ).

1- (2) عن الأصمغ بن نباتة قال:

سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم علّمني ألف باب، وكلّ باب منها يفتح ألف باب، فذلك ألف ألف باب، حتى علمت ما كان وما يكون الى يوم القيامة، وعلمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب.

14,1,4,5,6- (3) أيضا قال الامام زين العابدين، والامام محمد الباقر، والامام جعفر الصادق:

علّم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عليا عليه السلام ألف باب، يفتح من كلّ باب ألف باب.

6,14,1- (4) محمد بن يعقوب: بسنده عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن جعفر الصادق عليه السلام قال:

أوصى موسى الى يوشع بن نون عليهما السلام وأوصى يوشع الى ولد هارون، وبشر موسى ويوشع بالمسيح عليه السلام ونبينا صلّى الله عليه وآله وسلّم، فلما بعث الله (عزّ وجلّ) المسيح قال المسيح لأُمَّته: إنّه سوف يأتي من بعدي نبي اسمه «أحمد» من ولد إسماعيل عليه السلام يجيء بتصديقي وتصديقكم، وجرّت الوصية من ولد هارون الى المسيح بوسائط، ومن بعده في الحواريين وفي المستحفظين، وإنّما سماهم الله (عزّ وجلّ) 4.

ص: 231

1- البرهان 7/4 حديث 9.

2- الاختصاص: 283. غاية المرام: 519 باب 28 حديث 20.

3- الاختصاص: 282. غاية المرام: 518 باب 28 حديث 1.

4- أصول الكافي 293/1 في حديث 3. بصائر الدرجات 469 حديث 4.

المستحفظين لأنهم استحفظوا الاسم الأكبر وهو الكتاب الذي يعلم به كل شيء، وهو كان مع الأنبياء والأوصياء عليهم السلام يقول الله (عزّ وجلّ): لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ (1) الآية.

الكتاب الاسم الأكبر، فيه كتاب آدم وشيث وإدريس ونوح وإبراهيم وشعيب وموسى عليهم السلام، والميزان الشرائع والأحكام قال الله (عزّ وجلّ) إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى. صَحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى (2) وهما الاسم الأكبر، فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وبعد بعثته سلّم له العقب من المستحفظين، فلما استكملت أيام نبوته أمره الله-تبارك وتعالى:-

اجعل الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي، فإني لم أترك الأرض إلا وفيها عالم تعرف به طاعتي، وتعرف به ولايتي، ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر، فأوصى إليه بألف كلمة، وألف باب، يفتح كل كلمة ألف كلمة وألف باب.9.

ص: 232

1- الحديد/25.

2- الأعلى/18 و19.

في عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَام

وَجَعَلَهُ وَصِيًّا

14,1- [11] في جمع الفوائد: عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

كُنَّا نَتَحَدَّثُ مَعَشَرَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَهَدَ إِلَى عَلِيِّ سَبْعِينَ عَهْدًا لَمْ يَعْهَدِهِ (1) إِلَى غَيْرِهِ. (للمعجم الصغير (2)).

14,1- [2] الحموي في فرائد السمطين: بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وأيضاً بسنده عن المنهال بن عمرو [عن التميمي عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

كُنَّا نَتَحَدَّثُ مَعَشَرَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ (3) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَهَدَ إِلَى عَلِيِّ ثَمَانِينَ عَهْدًا لَمْ يَعْهَدِهِ إِلَى غَيْرِهِ.

14,1- [3] أبو نعيم في الحلية: بسنده عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال:

ص: 233

1- في المصدر: «يعهدا».

2- في المصدر: «للصغير». [2] فرائد السمطين 360/1 و 361 حديث 286 و 287.

3- في المصدر: «أصحاب محمد». [3] حلية الأولياء 66/1-67.

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم: إِنَّ اللَّهَ (عَزَّ وَجَلَّ) عَهْدَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ عَهْدًا: إِنَّ عَلِيًّا رَايَةَ الْهُدَى، وَإِمَامَ أَوْلِيَائِي، وَنُورَ مَنْ أَطَاعَنِي، وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلْزَمَهَا (1) الْمُتَّقِينَ، مَنْ أَحَبَّهُ أَحْبَبْتَنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُ أَبْغَضْتَنِي، فَبَشْرَهُ [بِذَلِكَ]، فَجَاءَ عَلِيٌّ فَبَشَّرْتَهُ بِذَلِكَ (2)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَفِي قَبْضَتِهِ، فَانْ يَعْذِبْنِي فَبِذَنْبِي، وَإِنْ يَتِمَّ [لِي] الَّذِي بَشَّرْتَنِي (3) بِهِ فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِ (4).

قال صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم: قلت: اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَلْبَهُ وَاجْعَلْهُ رِبْعَةَ الْإِيمَانِ (5).

فقال رَبِّي (عَزَّ وَجَلَّ) (6): قد فعلت به ذلك. ثم قال تعالى: إِنِّي مُسْتَخْصِمٌ بِالْبَلَاءِ (7).

فقلت: يَا رَبِّ إِنَّهُ أَخِي وَوَصِيِّي (8).

فقال تعالى: إِنَّهُ (9) شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ، إِنَّهُ مَبْتَلَى وَمَبْتَلَى بِهِ (10).

14,1- (4) في مسند أحمد بن حنبل: بسنده عن أنس بن مالك قال: قلنا لسلمان: سل).

ص: 234

- 
- 1- في المصدر: «الزمتها».
  - 2- لا يوجد في المصدر: «بذلك».
  - 3- في المصدر: «بشرتني».
  - 4- في المصدر: «بي».
  - 5- في المصدر: «واجعل ربيعه».
  - 6- في المصدر: «فقال الله».
  - 7- في المصدر: «ثم الله رفع إليّ أنه سيخصه بالبلاء بشيء لم يخص به أحدا من أصحابي».
  - 8- في المصدر: «وصاحبي».
  - 9- في المصدر: «فقال: ان هذا...».
  - 10- في (ن): «إنه مبتلى به». ([4]) الفضائل لأحمد 615/2 حديث 1052؛ و 651 حديث 1108 و 1136. فرائد السمطين 85/1 حديث 65. المناقب لابن المغازلي: 210 حديث 238. غاية المرام: 320 باب 15 حديث 3 (عن الثعلبي).

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ (1) وَصِيَّتِهِ.

فَقَالَ [لَهُ] سَلْمَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ وَصِيَّتُكَ؟

فَقَالَ: يَا سَلْمَانُ مِنْ [كَانَ] وَصِيَّتِي مُوسَى؟

فَقَالَ (2): يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ.

قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (3): وَصِيَّتِي وَوَارِثِي يَقْضِي دِينِي وَ يَنْجِزُ مَوْعِدِي عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

الثعلبي أخرج حديث الوصية لعلي عن البراء بن عازب في تفسير وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (4).

ابن المغازلي أخرج حديث الوصية لعلي بسنده عن ابن عباس، وعن جابر بن عبد الله، وعن بريدة، وعن أبي أيوب الأنصاري (رضي الله عنهم).

14,1- (5) موفق بن أحمد: بسنده أخرج حديث الوصية لعلي (كرم الله وجهه) عن بريدة قال:

قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِيَّةٌ وَوَارِثٌ، وَإِنَّ عَلِيًّا وَصِيَّتِي وَوَارِثِي.

14,1- (6) أيضا موفق بن أحمد: بسنده عن أم سلمة (رضي الله عنها) قالت:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنْ كُلِّ [أُمَّةٍ] نَبِيًّا وَوَصِيًّا [فَأَنَا نَبِيٌّ هَذِهِ الْأُمَّةِ] وَوَصِيَّتِي فِي عَتْرَتِي وَ أَهْلَ بَيْتِي وَ أُمَّتِي [مَنْ] بَعْدِي. 1.

ص: 235

1- في المصدر: «من».

2- في المصدر: «قال».

3- لا يوجد في المصدر: «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ».

4- الشعراء 214/.

5- المناقب للخوارزمي: 84 حديث 74. المناقب لابن المغازلي: 200 حديث 238.

6- المناقب للخوارزمي: 147 حديث 171 (في حديث طويل). فرائد السمطين 270/1 حديث 211.

أيضا موفق بن أحمد عن أنس نحوه.

أيضا الحمويني أخرج حديث الوصية عن علي الرضا بن موسى (رضي الله عنهما)..

14,1- (1) أيضا الحمويني أخرجه عن أبي ذر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا خاتم النبيين (2) وأنت يا علي خاتم الوصيين (3) إلى يوم الدين.

14,1- (4) موفق بن أحمد: بسنده عن غياث بن إبراهيم عن جعفر الصادق عن آبائه (رضي الله عنهم) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

نزل [علي] جبرئيل [عليه السلام] صبيحة يوم فرحا مستبشرا [فقلت: حبيبي مالي أراك فرحا مستبشرا؟].

فقال: (5) [يا محمد وكيف لا أكون كذلك وقد [قرت عيني بما أكرم الله [به] أخاك ووصيتك وإمام أمتك علي بن أبي طالب [عليه السلام].

قلت: وبم أكرم الله أخي [وإمام أمتي]؟

قال: باهى الله سبحانه (6) بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال: يا (7) ملائكتي انظروا إلى حجتي في أرضي [على عبادي بعد نبيي] كيف (8) عفر».

ص: 236

1- فرائد السمطين 147/1 حديث 110.

2- في المصدر: «الأنبياء».

3- في المصدر: «الأوصياء».

4- المناقب للخوارزمي: 319 حديث 322. مائة منقبة: 137 حديث 77.

5- في نسخة (ن): «وقال».

6- لا يوجد في المصدر: «الله سبحانه».

7- لا يوجد في المصدر: «يا».

8- في المصدر: «فقد».

خده في التراب تواضعا لعظمتي أشهدكم انه إمام خلقي و مولى بريتي.

14,1- [9] موفق بن أحمد: بسنده عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن يوم القيامة ما فيه راكب إلا أربعة (1).

[فقال له العباس بن عبد المطلب عمه: فذاك أبي وأمي ومن هؤلاء الأربعة؟

قال: [أنا على البراق، وأخي صالح عليه السلام على ناقته (2) التي عقرها قومه، وعمي حمزة أسد الله على ناقته (3) العضباء، وعلي بن أبي طالب على ناقه من نوق الجنة، مدبجة (4) الجبين (5)، عليه حلّتان خضراوان من حلل الجنة (6) من كسوة الرحمن، على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ألف ركن، على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء مسيرة ثلاثة أيام بسير الراكب (7)، ويده لواء الحمد و (8) ينادي علي (9) «لا إله إلا الله محمدا رسول الله» فيقول الخلائق: من هذا؟ أ هو (10) ملك مقرب أم نبي مرسل أم حامل عرش رب العالمين (11)؟».

ص: 237

1- في المصدر: «يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلا نحن الأربعة».

2- في المصدر: «ناقة الله».

3- في المصدر: «ناقتي».

4- المديح: ما زين أطرافه بالديباج.

5- في المصدر: «الجنين».

6- لا يوجد في المصدر: «من حلل الجنة».

7- في المصدر: «تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيام».

8- لا يوجد في المصدر: «و».

9- لا يوجد في المصدر: «علي».

10- لا يوجد في المصدر: «هو».

11- لا يوجد في المصدر: «رب العالمين».



فينادي مناد من [بطنان] العرش [ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش] هذا علي [بن أبي طالب] وصي محمد صلى الله عليه و آله و سلم (1) [و أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم].

14,1 - (2) أبو نعيم الحافظ في «حلية الأولياء»: عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إنَّ الله [عزَّ و جلَّ] [عهد إليَّ في علي عهدا وقال (عزَّ و جلَّ):

إنَّ عليا راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها (3) المتقين، من أحبَّه أحبَّته أحبَّتي، ومن أبغضه أبغضني، فبشره [بذلك]، فجاء علي فبشرته بذلك (4)، فقال: يا رسول الله، أنا عبد الله و في قبضته، فان يعدبني فبذني، وإن يتم [لي] الذي بشرني (5) به فالله أولى و أكرم بي (6).

قال صلى الله عليه و آله و سلم: قلت: اللهم اجل قلبه و اجعله ربيعة (7) الايمان. فقال [الله] -جلَّ شأنه-: قد فعلت به ذلك.

ثم قال تعالى: إني مستخصه (8) بالبلاء.

فقلت: يا رب إنه أخي و وصي (9).».

ص: 238

1- في المصدر: «رسول رب العالمين» بدل «محمد».

2- حلية الأولياء 66/1-67 (مكرر).

3- في (ن): «ألزمتها».

4- لا يوجد في المصدر: «بذلك».

5- في المصدر: «بشرتني».

6- في المصدر: «بي». و في (أ): «أولى به».

7- في المصدر: «و اجعل ربيعه».

8- في المصدر: «ثم أنه رفع إلي أنه سيخصه بالبلاء بشيء لم يخص به أحدا من أصحابي» و في (ن): «إنَّ عليا مستخصن بشيء من البلاء لم يكن لأحد من أصحابك».

9- في المصدر: «و صاحبي».

فقال تعالى: **إِنَّهُ (1)** شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ أَنَّهُ مَبْتَلَىٰ وَ مَبْتَلَىٰ بِهِ.

14,1- (2) وفي المناقب: عن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عن آبائه:

إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ مِصْرَ لَمَّا بَعَثَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ إِلَيْهِمْ كِتَابًا فَقَالَ فِيهِ:

وإياكم دعوة ابن هند الكذاب واعلموا أنه لا سواء إمام الهدى وإمام الهوى، ووصي النبي وعدو النبي.

14,1- (3) وفي المناقب: عن جعفر الصادق عن آبائه عليهم السلام قال:

كان علي عليه السلام يرى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الرسالة الضوء ويسمع الصوت، وقال له: لو لا أنني خاتم الأنبياء لكنت شريكا في النبوة، فإن لم تكن نبيا فأنت وصي نبي ووارثه، بل أنت سيد الأوصياء وإمام الأتقياء.

14,1- (4) وفي المناقب: باسناده عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال:

خطب علي عليه السلام بصفين وبعد الحمد والتصلية قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ فِيكُمْ كِتَابَ اللَّهِ يَأْمُرُكُمْ بِطَاعَتِهِ وَ يَنْهَاكُمْ عَنْ مَعْصِيَتِهِ، وَقَدْ عَهَدَ إِلَيَّ عَهْدًا فَلَسْتُ أَحِيدُ عَنْهُ، وَقَدْ حَضَرْتُمْ عَدُوَّكُمْ، وَعَلِمْتُمْ أَنَّ رَأْسَهُمْ طَلِيقٌ يَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ، وَابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ وَصِيَّهُ وَوَارِثُهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، يَدْعُوكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَ إِلَى 0.

ص: 239

1- في المصدر: «فقال: إِنَّ هَذَا...» وفي (ن): «أَنَّ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ فِي عِلْمِي أَنَّهُ مَبْتَلَىٰ بِهِ».

2- شرح نهج البلاغة ابن أبي الحديد 71/6، من كلامه (67).

3- شرح نهج البلاغة 210/13.

4- أمالي الصدوق: 331 حديث 10.

طاعة ربكم والعمل بسنة نبيكم، والله أنا على الحق وإنهم على الباطل، قاتلوهم.

فقال أصحابه: يا أمير المؤمنين انهض بنا الى عدونا فوالله ما نريد بك بدلا بل نموت معك ونحيا معك.

فقال لهم: والذي نفسي بيده نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليّ بسيفي هذا فقال: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي. وقال: يا علي أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وموتك وحياتك يا علي معي.

ثم قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما كذبت ولا ضللت ولا ضلّ بي أحد، وما نسيت ما عهد إليّ، وإني على بينة من ربي وعلى الطريق الواضح.

ثم نهضوا فقاتلوا يوم الخميس من طلوع الشمس حتى غاب الشفق، وما كانت صلاة القوم في مواقيتها إلا تكبيرا، فقتل علي عليه السلام يومئذ بيده خمسمائة وستة نفر من أهل الشام، فأصبحوا ورفعوا المصاحف على الرماح.

12,15,14-(1) موفق بن أحمد: بسنده عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال:

إن فاطمة (رضي الله عنها) أتت في مرض أبيها صلى الله عليه وآله وسلم وبكت (2) فقال [لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]: يا فاطمة إن لكرامة الله [عز وجل] إياك زوجك من هو أقدمهم سلما، وأكثرهم علما، وأعظمهم حلما. إن الله (عز وجل) أطلع (3) إلى أهل الأرض اطلاعة فاخترني منهم فبعثني نبيا مرسلا، ثم اطلع اطلاعة فاختر منهم بعلك، فأوحى إلي أن أزوجه إياك وأتخذة وصيّا.».

ص: 240

1- المناقب للخوارزمي: 112 حديث 122. المناقب لابن المغازلي: 101 حديث 144. فرائد السمطين 84/2 حديث 403.

2- في المصدر: 14,15-«إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرض مرضة فأتته فاطمة فلما رأته ما برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الجهد والضعف استعبرت فبكت حتى سالت الدموع على خديها».

3- في المصدر: «اطلع اطلاعة...».

وزاد ابن المغازلي: يا فاطمة إنّ أهل البيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين ولا يدركها أحد من الآخرين [غيرنا]، منّا (1) أفضل الأنبياء وهو أبوك، ووصيّنا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عمّك (2)، ومنّا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ابن عمّك، ومنّا سبطان وسيّدان أهل الجنة (3) [وهما] ابناك، والذي نفسي بيده، إنّ مهدي هذه الأمة يصلّي عيسى بن مريم خلفه فهو من ولدك (4).

وزاد الحموي: يملأ الأرض عدلاً وقسطاً بعد ما ملئت جوراً وظلماً (5).

يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإنّ الله (عزّ وجلّ) أرحم بك وأرف عليك منّي، وذلك لمكانك وموقعك من قلبي، قد زوجك الله زوجاً وهو أعظمهم حسبا، وأكرمهم نسبا (6)، وأرحمهم بالرعية، وأعدلهم بالسوية، وأبصرهم بالقضية.

1- (7) وفي المناقب: عن الأصمغ بن نباتة قال:

قال أمير المؤمنين عليه السّلام في بعض خطبه: أيّها الناس أنا إمام البريّة، ووصيّ خير الخليقة، وأبو العترة الطاهرة الهادية، أنا أخو رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ووصيّه ووليّه وصدقته وحبيبه، أنا أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيّد الوصيّين، حربي حرب الله، وسلمي سلم الله، وطاعتي طاعة الله، ولايتي ولاية الله، وأتباعي 4.

ص: 241

1- في المصدر: «نيناً».

2- في المصدر: «وهو عمّ أبيك».

3- في المصدر: «ومنّا سبطاً هذه الأئمة وهما ابناك».

4- في المصدر: «ومنّا والذي نفسي بيده مهدي هذه الأئمة» فقط.

5- في المصدر: «يملأ الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً».

6- في المصدر: «منصبا».

7- أمالي الصدوق: 484.

أولياء الله، وأنصاري أنصار الله.

1,14,4-(1) وفي المناقب: بالسند عن جعفر الصادق عن أبيه عن جدّه علي بن الحسين عليهم السّلام قال:

بلغ أم سلمة (رضي الله عنها) أن مولى لها ينتقص عليا (كرّم الله وجهه) فأرسلت إليه فأتى إليها وقالت له: يا بني أحدثك بحديث سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال صلّى الله عليه وآله وسلّم:

يا أم سلمة، اسمعي واشهدي، هذا علي أخي في الدنيا والآخرة و حامل لوائي في الدنيا و حامل لواء الحمد غدا في القيامة، وهذا علي وصيّي وقاضي عداتي و الذائد عن حوضي المنافقين.

يا أم سلمة هذا علي سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، وقاتل الناكثين و القاسطين و المارقين.

قلت: يا رسول الله من الناكثون؟

قال: الذين يبايعونه بالمدينة و ينكثون بالبصرة.

قلت: من القاسطون؟

قال: ابن أبي سفيان و أصحابه من أهل الشام.

قلت: من المارقون؟

قال: أصحاب النهروان.

فقال مولاها: فجزاك الله عنّي لا أسبّه أبدا.

3,2,15,14-(2) الحمويّني: بسنده عن جميل بن صالح عن جعفر الصادق عن أبائه عن:0.

ص: 242

1- أمالي الصدوق: 311.

2- فرائد السمطين 66/2 حديث 390.

أمير المؤمنين علي (رضي الله عنهم) (1) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فاطمة بهجة قلبي، وابناها ثمرة فؤادي، وبعلمها نور بصري، والأئمة من ولدها أمناء ربي وحبلى الممدود بينه وبين خلقه، من اعتصم بهم (2) نجا، و من تخلف عنهم هوى.

1, 14- (3) الحموي: بسنده عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: طاعة علي طاعتي (4) و معصيته معصيتي.

1, 14- (5) موفق بن أحمد و الحموي و أبو نعيم الحافظ: بأسانيدهم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ انْتَهَى بِي السَّيْرُ مَعَ جِبْرِئِيلَ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَرَأَيْتُ بَيْتًا مِنْ يَاقُوتِ أَحْمَرَ فَقَالَ جِبْرِئِيلُ: هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ، قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ إِلَيْهِ.

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: جمع الله النبيين فصفا ورائي صفا فصليت بهم، فلَمَّا سَلَّمْتُ أَتَانِي آتٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ رَبُّكَ يَقْرُنُكَ السَّلَامُ وَيَقُولُ لَكَ: سَلِّ الرِّسْلَ عَلَيَّ مَا ذَا أَرْسَلَهُمْ مِنْ قَبْلِكَ؟

فقلت: معاشر الرسل على ما ذا بعثكم ربي قبلي؟

فقلت الرسل: عن نبوتك و ولاية علي بن أبي طالب..».

ص: 243

1- في المصدر: «عن جعفر الصادق قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام».

2- في المصدر: «به».

3- فرائد السمطين 179/1 حديث 142.

4- في المصدر: «علي طاعته طاعتي...».

5- المناقب للخوارزمي: 312 حديث 312. فرائد 81/1 حديث 62. كفاية الطالب: 75 (عن الاسود). مائة منقبة: 143. و في الأولين: من «أتاني آت من عند...».

و هو قوله تعالى: وَ سَأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا (1) الآية.

أيضا رواه الديلمي عن ابن عباس (رضي الله عنهما).

14,1- (2) عن طلحة بن زيد عن جعفر الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين علي عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما قبض الله نبياً حتى أمره الله أن يوصي إلى أفضل عشيرته من عصبته، وأمرني أن أوص إلى ابن عمك علي أثبتته في الكتب السالفة و كتبت فيها أنه وصيكم، وعلى ذلك أخذت ميثاق الخلائق و ميثاق أنبيائي و رسلي، وأخذت موثقتهم لي بالربوبية، ولك يا محمد بالنبوة، ولعلي ابن أبي طالب بالولاية والوصية.

14,1- (3) وفي كتاب الاصابة: أبو ليلى الغفاري قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ستكون (4) من بعدي فتنة فاذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه أول من آمن بي، وأول من يصفحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر، وهو فاروق هذه الأمة، وهو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب المنافقين.

14,1- (5) يحيى بن عبد الرحمن الأنصاري قال:

سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من أحب علياً في حياته (6) و مماته كتب الله (7) له».

ص: 244

1- الزخرف 45/.

2- أمالي الشيخ الطوسي 102/1 حديث 160؛ و عنه غاية المرام: 250 باب 45 حديث 5.

3- الاصابة 171/4 ترجمة 994.

4- في المصدر: «سيكون».

5- الاصابة 650/3 ترجمة 9222.

6- في المصدر: «محياه».

7- لا يوجد في المصدر: «الله».

الأمن و الأمان يوم القيامة (1).

14,1- (2) ليلي الغفارية، حديثها:

إن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال لعائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها) (3): هذا علي أول الناس إيماناً و آخرهم بي عهداً، و أول الناس في القيامة (4) يوم القيامة.

14,1- (5) عن حارثة بن أبي الرجال؛ عن عمرة قالت:

قالت معاذة الغفارية: كنت أنيسا لرسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم في [الأسفار أقوم على المرضى و أداوي الجرحى، فدخلت على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم [بيت عائشة و علي خارج الباب فقال لها (6): [إن هذا أحب الرجال إليّ و أكرمهم عليّ فاعرفي له حقّه و أكرمي مثواه... و النظر الى علي عبادة.

14,1- (7) أم خالدة امرأة زيد بن ثابت قالت: أتانا (8) رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم في حائط و معه أصحابه إذ قال: لأول (9) رجل يطلع عليكم فهو من أهل الجنة، و كنا ننظر من يدخل (10) فدخل علي بن أبي طالب..».

ص: 245

1- لا يوجد في المصدر: «يوم القيامة».

2- الاصابة 402/4 ترجمة 974.

3- لا يوجد في المصدر: «أم المؤمنين (رضي الله عنها)».

4- في المصدر: «لي لقياً».

5- الاصابة 403/4 ترجمة 974.

6- في المصدر: «و علي خارج من عندها فسمعتة يقول لعائشة...».

7- الاصابة 446/4 ترجمة 1246.

8- في المصدر: «أتينا».

9- في المصدر: «أول».

10- 14- في المصدر: «فليس أحد منا إلا و هو يتمنى أن يكون من وراء الحائط قالت: فبينما نحن كذلك إذ سمعنا حسّاً فرفعنا رأسنا ننظر من يدخل فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: عسى أن يكون علياً».



1,14- (1) شراحييل بن مرة الهمداني قال:

سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي: أبشر يا علي حياتك و موتك معي.

ذكره ابن أبي حاتم، ورواه جابر الجعفي عن شراحييل بن مرة .

1,15,2,3- (2) صبيح مولى أم سلمة قال:

كنت بباب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم فجاء علي و فاطمة و الحسن و الحسين فجلسوا، فجللهم النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم بكسائه الخيبري (3) الحديث.

1,14- (4) أخرج أحمد بن موفق الخوارزمي: قال حدثنا شهردار بن شيرويه الديلمي:

بسند عن ابن عمر (رضي الله عنهما) قال:

سمعت النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم وقد (5) سئل: بأي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج؟

قال: خاطبني ربي (6) بلغة علي [بن أبي طالب] و ألهمني (7) أن قلت: يا رب خاطبني أنت أم علي؟

فقال: يا محمد (8) أنا شيء لا (9) كالأشياء، و لا أقاس بالناس، و لا أوصف بالشبهات، خلقتك من نوري، و خلقت عليا من نورك، و اطلعت (10) على».

ص: 246

1- الاصابة 142/2 ترجمة 3862. كنز العمال 615/11 حديث 32984.

2- الاصابة 175/2 ترجمة 4033.

3- 14- في المصدر: «فجاء النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم فجللهم بكساء له خيبري».

4- المناقب للخوارزمي: 78 حديث 61.

5- لا يوجد في المصدر: «قد».

6- لا يوجد في المصدر: «ربي».

7- في المصدر: «ألهمني».

8- في المصدر: «يا أحمد».

9- في المصدر: «ليس».

10- في المصدر: «اطلعت».

[سرائر] قلبك فلم أجد في قلبك أحبّ إليك من علي [بن أبي طالب] فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك.

فلهذه الحكمة قال الشيخ العطار قدس سرّه:

مصطفى اسرار حق از وی شنفت \*\*\* هم از او بشنود هم با او بگفت

ص: 247



في بيان كون علي عليه السلام قسيم النار والجنة

14,1- ([1]) أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي المكي: بسنده عن نافع عن ابن عمر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: إذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي بسرير من نور و على رأسك تاج قد أضاء نوره و كاد يخطف أبصار أهل الموقف، فيأتي النداء من عند الله- جل جلاله- أين وصي محمد رسول الله؟ فتقول: ها أنا ذا، فينادي المنادي أدخل من أحبك الجنة و أدخل من عاداك في النار، فأنت قسيم الجنة و النار.

14,1- ([2]) أخرج ابن المغازلي الشافعي: بسنده عن ابن مسعود قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إنك قسيم الجنة و النار، أنت (1) تفرع باب الجنة و تدخلها أحبائك (2) بغير حساب.

([3]) و في جواهر العقدين: [و] قد أخرج الدارقطني عن أبي الطفيل عامر بن واثلة

ص: 249

1- في المصدر: «وإنك» و في (أ): «و أنت».

2- لا يوجد في المصدر: «أحبائك». ([3]) جواهر العقدين 353/2.

14,1- الكناني: إن عليا قال حديثا طويلا في الشورى وفيه انه قال لأهل الشورى (1):

فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنت قسيم النار والجنة غيري؟

قالوا: اللهم لا.

14,1- (2) أخرج الحموي في كتاب فرائد السمطين: عن أبي سعيد الخدري قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إذا سألتم الله (عزّ وجلّ) فاسألوه لي الوسيلة.

فسئل عنها فقال: هي درجة في الجنة وهي ألف مرقاة، ما بين المرقاة الى المرقاة يسير الفرس الجواد شهرا، مرقاة زبرجد، الى مرقاة لؤلؤ، الى مرقاة ياقوت، الى مرقاة زمرد، الى مرقاة مرجان، الى مرقاة كافور، الى مرقاة عنبر، الى مرقاة يلنجوج، الى مرقاة نور، وهكذا من أنواع الجواهر، فهي في بين درجات النبيين كالقمر بين الكواكب، فينادي المنادي هذه درجة محمد خاتم الأنبياء، وأنا يومئذ متّزر بريطة من نور على رأسي تاج الرسالة وإكليل الكرامة، وعلي بن أبي طالب أمامي ويده لوائي، وهو لواء الحمد، مكتوب عليه «لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ولي الله، وأولياء علي المفلحون الفائزون بالله» حتى أصدع أعلى درجة منها وعلي أسفل منّي بدرجة ويده لوائي، فلا يبقى يومئذ رسول و نبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلا رفعوا أعينهم ينظرون إلينا ويقولون: طوبى لهذين العبدین ما أكرهما على الله، 1.

ص: 250

1- في المصدر: «...عامر بن واثلة الكناني حديثا طويلا في جعل عمر رضي الله عنه الأمر شورى بين الستة (رضوان الله عليهم) وفيه ان عليا رضي الله عنه قال لهم».

2- فرائد السمطين 106/1 حديث 76. أمالي الصدوق: 102، علل الشرائع 197/1.

فينادي المنادي-يسمع نداءه جميع الخلائق-: هذا حبيب الله محمد، وهذا ولي الله علي، فيأتي «رضوان» خازن الجنة فيقول: أمرني ربي أن أتيتك بمفاتيح الجنة فأدفعها إليك يا رسول الله، فأقبلها أنا فأدفعها إلى أخي علي، ثم يأتي «مالك» خازن النار فيقول: أمرني ربي أن أتيتك بمقاليد النار فأدفعها إليك يا رسول الله، فأقبلها أنا فأدفعها إلى أخي علي، فيقف علي على عجرة جهنم ويأخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها و اشتد حرّها، فتنادي جهنم: يا علي ذرني فقد أطفأ نورك لهبي فيقول لها علي: ذري هذا وليي و خذي هذا عدوي، فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من رق أحدكم لصاحبه، و لذلك كان علي قسيم النار و الجنة.

أيضاً أخرج هذا الحديث صاحب كتاب المناقب: عن جعفر الصادق عن آبائه عليهم السلام: إن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال علي المنبر في الخطبة، و تسمى هذه «خطبة الوسيلة» .

14,1- (1) وفي التفسير المنسوب إلى الأئمة من أهل البيت:

إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا علي أنت قسيم الجنة و النار تقول للنار: هذا لي و هذا لك.

14,1- (2) و عن أبي بصير، عن الباقر عن أبيه عن جدّه عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كيف بك يا علي إذا وقفت على شفيع جهنم و قد مدّ الصراط و قلت للناس: جوزوا و قلت لجهنم: هذا لي و هذا لك.

14,1-6- (3) وفي المناقب: عن محمد بن حمران عن جعفر الصادق: في تفسير أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ 7.

ص: 251

1- الصواعق المحرقة: 126. تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام: 406 في أن عليا قسيم الجنة و النار.

2- أمالي الشيخ المفيد: 328.

3- البحار 72/36 و 73 حديث 23. غاية المرام: 391 باب 102 حديث 7.

كُلَّ كَفَّارٍ عَنَيْدٍ (1).

قال: إذا كان يوم القيامة وقف محمد صَلَّى اللهُ عليه وآله وسَلَّمَ وعليه السَّلَام على الصراط وينادي مناد: يا محمد يا علي أَلْقيا في جهنم كلَّ كَفَّارٍ بنبوتك يا محمد، وعنيد بولايتك يا علي.

14,1- (2) وعن جعفر الصادق عن آبائه عن علي عليهم السَّلَام عن النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسَلَّمَ قال:

إذا جمع الناس في صعيد واحد كنت أنا و أنت يا علي يومئذ عن يمين العرش. ثم يقول ربنا لي و لك: أَلْقيا في جهنم من أبغضكما و كذبكما.

أيضا روي عن أبي سعيد الخدري نحوه.

14,1- (3) وأخرج صاحب الأربعين: عن اسحاق بن محمد النخعي:

إنَّ بعض الفقهاء من أهل الكوفة جاءوا عند الأعمش في مرضه وقالوا له: إنَّك كنت تحدِّث فضائل علي فلا تحدِّثها من بعد؟

قال الأعمش: أسندوني فأسندوه، فقال: حدثني أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسَلَّمَ: إذا كان يوم القيامة قال اللهُ تعالى لي و لعلي بن أبي طالب: أدخلوا النار من أبغضكما و أدخلوا الجنة من أحببكما، و ذلك قوله تعالى أَلْقيا في جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنَيْدٍ أي كَفَّارٍ بنبوتي و عنيد عن إطاعة علي.

14,1- (4) وفي المناقب: عن أبي الطفيل عامر بن واثلة- وهو آخر من مات من الصحابة.6.

ص: 252

1- ق24/.

2- مائة منقبة لابن شاذان: 74 منقبة 23. أمالي الشيخ الطوسي 2/242؛ و عنه غاية المرام: 390 باب 102 حديث 3.

3- البحار 75/36 حديث 29. غاية المرام: 391 باب 102 حديث 5.

4- البحار 335/36 و 336. غاية المرام: 56 باب 13 حديث 56.

بالاتفاق-عن علي (رضي الله عنهما) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت وصيي حربك حربي و سلمك سلمتي و أنت الامام و أبو الائمة الاحدى عشر، الذين هم المطهرون المعصومون، و منهم المهدي الذي يملأ الأرض قسطا و عدلا، فويل لمبغضيتهم.

يا علي لو أن رجلا أحببك و أولادك في الله لحشره الله معك و مع أولادك، و أنتم معي في الدرجات العلى، و أنت قسيم الجنة و النار، تدخل محببتك الجنة و مبغضيتك النار.

1,14,8- (1) و في عيون الأخبار: عن أبي الصلت الهروي قال: قال المأمون [يوما] لعلي الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام (2): [يا أبا الحسن] أخبرني عن جدك أمير المؤمنين علي عليه السلام (3) بأي وجه هو قسيم الجنة و النار [و بأي معنى فقد كثر فكري في ذلك؟].

فقال له الرضا [عليه السلام]: أ لم ترو عن آبائك (4) عن عبد الله بن عباس انه قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: حبّ علي إيمان و بغضه كفر؟

فقال: بلى.

فقال الرضا: لما كانت الجنة للمؤمن و النار للكافر (5) فقسمة الجنة و النار إذا كان (6) على حبّه و بغضه فهو قسيم الجنة و النار.

ص: 253

1- عيون أخبار الرضا عليه السلام 92/2 باب 32 حديث 30. جواهر العقدين 353/2.

2- في المصدر: «للرضا» فقط.

3- لا يوجد في المصدر: «علي عليه السلام».

4- في المصدر: «عن أبيك عن آبائه».

5- لا يوجد في المصدر: «لما كانت الجنة للمؤمن و النار للكافر».

6- في المصدر: «كانت».



فقال المأمون: لا أبقاني الله بعدك [يا أبا الحسن أشهد] أنك وارث جدك (1) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال أبو الصلت [الهروي]: [ف] لَمَّا انصرف الرضا عليه السلام الى منزله [أتيته] فقلت له: جعلت فداك (2) يا بن رسول الله ما أحسن ما أجبته به أمير المؤمنين! فقال: يا أبا الصلت إنما كلمته من حيث هو ولقد سمعت أبي يحدث عن آبائه عن علي عليهم السلام أنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت قسيم الجنة والنار يوم القيامة، تقول للنار:

هذا لي وهذا لك.

أيضا في جواهر العقدين: قال الحافظ جمال الدين الزرندي المدني: قال المأمون لعلي الرضا: أخبرني عن جدك أمير المؤمنين علي بأي وجه هو قسيم الجنة والنار؟ ثم ساق الحديث المذكور الى آخره: «هذا لي وهذا لك».

1- (3) وفي الشفاء، في باب المعجزات، فيما اطلع عليه من الغيوب:

إن عليا (4) قسيم الجنة والنار يدخل أولياءه الجنة وأعداءه النار.

ومما ينسب الى الامام الشافعي رضي الله عنه:

علي حبه جنة \*\*\* قسيم النار والجنة

وصي المصطفى حقا \*\*\* إمام الإنس والجنة (5) 1.

ص: 254

1- في المصدر: «علم» بدل «جدك».

2- لا يوجد في المصدر: «جعلت فداك».

3- الشفاء 338/1 (في حديث).

4- في المصدر: «وانه قسيم...».

5- فرائد السمطين 326/1.

14,1- (1)أخرج موفق بن أحمد:عن الحسن البصري عن ابن مسعود قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة يقعد علي [بن أبي طالب] على الفردوس وهو جبل قد علا على الجنة وفوقه عرش رب العالمين ومن سفحه يتفجّر (2)أنهار الجنة و يتفرّق (3)في الجنان، وعلي (4)جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم لا يجوز أحد الصراط إلاّ و معه سند (5)بولاية علي و ولاية أهل بيته [يشرف على الجنة] فيدخل محبّيه الجنة و مبغضيه النار.

14,1- (6)و في المناقب:عن مقاتل بن سليمان عن جعفر الصادق عن آبائه عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم)قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت منّي بمنزلة شيث من آدم، و بمنزلة سام من نوح، و بمنزلة إسحاق من إبراهيم، كما قال تعالى: وَ وَصَّيْ بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ (7)الآية، و بمنزلة هارون من موسى، و بمنزلة شمعون من عيسى، و أنت وصيّي و وارثي، و أنت أقدمهم سلماً، و أكثرهم علماً، و أوفرهم حلماً، و أشجعهم قلباً، و أسخاهم كفاً، و أنت إمام أمّتي، و قسيم الجنة و النار، بمحبّتك يعرف الأبرار من الفجّار، و يميز بين المؤمنين و المنافقين و الكفّار. /.

ص: 255

1- المناقب للخوارزمي: 71 حديث 48.

2- في المصدر: «تفجّر».

3- في المصدر: «و تفرّق».

4- في المصدر: «و هو».

5- في المصدر: «براءة».

6- أمالي الصدوق: 47.

7- البقرة 132. /.



في سدّ أبواب المسجد إلاّ باب علي

14,1- [1] في كنوز الحقائق للمناوي المصري:

لا ينبغي لأحد أن يجنب في المسجد إلاّ أنا وعلي. (للبخاري و مسلم).

14,1- [2] وفي سنن الترمذي: عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أمر بسدّ الأبواب إلاّ باب علي.

14,1- [3] وفي الترمذي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

قال: رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعلي: يا علي لا يحلّ لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك. (هذا حديث حسن غريب).

وفي المشكاة هذان الحديثان مسطوران.

14,1- [4] وفي مسند أحمد: عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: كان لنفر من الصحابة (1) أبواب شارعة في المسجد [قال: فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم (2): سدّوا هذه الأبواب إلاّ

ص: 257

1- في المصدر: «أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم».

2- في المصدر: «فقال يوما» بدل «فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم».

باب علي. فقال بعضهم فيه، فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: وَاللَّهِ مَا سَدَدَتْ شَيْئًا وَلَا فَتَحَتْهُ وَلَكِنْ (1) أَمَرْتُ بِشَيْءٍ فَاتَّبَعْتَهُ.

أيضا موفق بن أحمد الخوارزمي: أخرجه عن زيد بن أرقم. .

14,1 - (2) وفي مسند أحمد بن حنبل: بسنده عن النسيم قال، سمعت رجلا من خثعم يقول: [سمعت أسماء بنت عميس تقول: [إني (3) سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي (4) أقول كما قال أخي موسى «اللَّهُمَّ اجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي اشدد به أوزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا و نذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا» (5).

أيضا في المناقب عن أسماء بنت عميس هذا الحديث. .

14,1 - (6) ابن المغازلي: بسنده عن حذيفة بن أسيد الغفاري، وعن سعيد بن أبي وقاص، وعن البراء بن عازب، وعن ابن عباس، وعن ابن عمر (رضي الله عنهم) قال كلهم:

خرج رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إلى المسجد فقال: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ نَبِيَّهُ مُوسَى أَنَّ ابْنَ لِي مَسْجِدًا طَاهِرًا لَا يَسْكُنُهُ إِلَّا مُوسَى وَ هَارُونَ [و ابنا هارون]، وَإِنَّ اللَّهَ.

ص: 258

1- 14,1 - في المصدر: «قال: فتكلّم في ذلك الناس فقام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال: أمّا بعد: فإني أمرت بسدّ هذه الأبواب إلّا باب علي وقال فيه قائلكم وإني والله ما سدّدت شيئا ولا فتحتة ولكني...».

2- الفضائل لأحمد بن حنبل 678/2 حديث 1158. مناقب آل أبي طالب 57/3. شواهد التنزيل للحسكاني 269/1 حديث 511.

3- لا يوجد في المصدر: «إني».

4- لا يوجد في المصدر: «إني».

5- مؤوّل من الآية 29-35 من سورة طه.

6- المناقب لابن المغازلي: 252 حديث 301، وليس في المطبوع هؤلاء الرواة.

أوحى إليّ أن ابن مسجدنا طاهرا لا يسكنه إلا أنا وأخي علي [وإبنا علي].

14,1- (1) أيضا موفق بن أحمد: عن أبي ذر وعن أبي الطفيل قال:

إن عليا احتج على أهل الشورى بسد الأبواب إلا باب علي.

أيضا الحموي: عن ابن مسعود، وعن بريدة الأسلمي، وعن ابن عباس، وعن ابن عمر، وعن أم سلمة (رضي الله عنها وعنهم).

أيضا أخرج هذا الحديث- أي سد الأبواب إلا باب علي رضي الله عنه- محمد بن إسحاق المطلبى صاحب المغازي، عن سعيد بن أبي وقاص وعن عامر الشعبي (رضي الله عنهما).

أيضا أخرجه صاحب المناقب عن ابن عباس (رضي الله عنهما).

14,1- (2) وفي المناقب: عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري (رضي الله عنهما) قال:

إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قام خطيبا قال: إن رجلا يجدون في أنفسهم شيئا أن أسكنت عليا في المسجد وأخرجتهم، والله ما أخرجتهم وأسكنته، بل الله أخرجهم وأسكنه، إن الله (عز وجل) أوحى إلى موسى وأخيه أن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بَيْوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ (يونس 87). ثم أمر موسى أن لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه ولا يدخله جنب إلا هارون وذريته، وإن عليا مني بمنزلة هارون من موسى، وهو أخي، ولا يحل لأحد ينكح فيه النساء إلا علي وذريته، فمن ساء فهاهنا- وأشار بيده نحو الشام- 1.

ص: 259

1- المناقب للخوارزمي: 313 حديث 314 (في حديث طويل). فرائد السمطين 205/1 حديث 160 و 161 و 162 و 163 و 164. أمالي الصدوق: 274 حديث 7.

2- المناقب لابن المغازلي: 253 حديث 303 (في حديث)؛ و 261 حديث 309. علل الشرائع 238/1 حديث 2 و 3. غاية المرام: 640 باب 99 حديث 5 و 11.

أيضاً أخرجه صاحب المناقب عن أبي رافع مولى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

14,1- (1) وحديث أحمد في مسنده: عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس حديث طويل تقدم في باب «الاستشهاد بحديث الغدير» منه:

سدّ أبواب المسجد غير باب علي و دخل علي المسجد جنبا و هو طريقه ليس له طريق غيره.

14,1- (2) موفق بن أحمد: بسنده عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يا علي (3) إنّه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي، وإنّك (4) متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي (5)، والذي نفسي بيده، إنك (6) تذود عن حوضي يوم القيامة رجالا (7) كما يذاد البعير الأجرّب (8) عن الماء بعصا لك من عوسج كأنّي أنظر الى مقامك من حوضي..».

ص: 260

1- مسند أحمد 330/1.

2- المناقب للخوارزمي: 109 حديث 116.

3- 14,1- أوله في المصدر: «جاءنا رسول الله ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب قال: ترقدون في المسجد؟ قد أجفنا وأجفل علي معنا فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: تعال يا علي...».

4- في المصدر: «ألا ترضى أن تكون مني...».

5- في المصدر: «إلا النبوة».

6- في المصدر: «لذائد».

7- في المصدر: «تذود عنه رجالا».

8- في المصدر: «الضال».

في تبليغ علي عليه السّلام أهل مكة

بعض آيات سورة البراءة

14,1- [1] في الترمذي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بعث النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلّم ببراءة مع أبي بكر، ثم دعاه فقال: لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي، فدعا عليا، فأعطاه إياها. (هذا حديث حسن غريب).

14,1- [2] جمع الفوائد: عن جابر قال: إن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلّم حين رجع من عمرة الجعرانة، بعث أبا بكر على الحج، فأقبلنا معه حتى إذا كنّا بالعرج ثوب بالصبح (1)، ثم استوى ليكبّر، فسمع الرغوة خلف ظهره، فوقف عن التكبير، فقال: هذه رغوة ناقة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم الجداء [لقد بدا لرسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم في الحجّ]، فلعلّه يكون رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم فنصليّ معه، فاذا علي عليها، فقال له أبو بكر:

أمير أم رسول؟ قال: لا بل رسول أرسلني رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم ببراءة أقرأها على الناس في مواقف الحج.

فقدمنا مكة، فلمّا كان قبل التروية بيوم خطب أبو بكر الناس، فحدّثهم عن

ص: 261

1- في المصدر: «للصبح».



مناسكهم، حتى إذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها، ثم كان يوم النحر كذلك، خطب أبو بكر وقرأ علي على الناس براءة، فلمّا كان يوم النفر الأول كذلك خطب أبو بكر وقام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها.

(للنسائي).

14,1- ([3]) الترمذي عن مقسم، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: بعث النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أبا بكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات، ثم أتبعه علياً، فبينما أبو بكر في بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم القصوى، فخرج أبو بكر فزعا، فظن أنه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فاذا علي، فدفع إليه كتاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأمر صلّى الله عليه وآله وسلّم (1) علياً أن ينادي بهؤلاء الكلمات.

فانطلقا فحجّبا، فقام علي أيام التشريق، فنادى: ذمّة الله ورسوله بريئة من كلّ مشرك، فسيحوا في الأرض أربعة أشهر، ولا يحجّن بعد العام مشرك، ولا يطوف (2) بالبيت عريان، ولا يدخل الحجّة إلا مؤمّن، وكان علي رضي الله عنه ينادي فاذا عبي قام أبو بكر رضي الله عنه فنادى بها. (هذا حديث حسن غريب).

14,1- ([4]) الترمذي: عن زيد بن يثيع (3) قال: سألتنا علياً بأي شيء بعثت في الحجّة؟ قال: بعثت بأربع: أن لا يطوف (4) في البيت عريان.

و من كان بينه وبين النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم عهد فهو الى مدّته و من لم يكن له عهد فأجله».

ص: 262

1- لا يوجد في المصدر: «صلّى الله عليه وآله وسلّم».

2- في المصدر: «يطوفن». ([4]) صحيح الترمذي 340/4 حديث 5087 (كتاب التفسير-سورة التوبة).

3- في نسخة (أ): «تبيع».

4- في المصدر: «يطوفن».

أربعة أشهر.

ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة.

ولا يجتمع المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا. [هذا] حديث حسن صحيح).

ص: 263



في اختصاصه بالنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكُونَهُ

سيد العرب وَأَنْ النَّظَرَ إِلَى عَلِيِّ عِبَادَةَ

14,1- [1] في نهج البلاغة: و من خطبته عليه السلام: و لقد علم المستحفظون (1) من أصحاب محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لم أَرِدْ عَلَى اللهِ، و لا على رسوله ساعة قط، و لقد واسيته بنفسي في المواطن التي تنكص (2) فيه (3) الأبطال، و تتأخر [فيها] الأقدام، نجدة (4) أكرمني الله بها.

و لقد قبض رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و إن رأسه الشريف (5) لعللى صدري، و [ل] أقدمت نفسي في كفي، فأمررتها على وجهي، و لقد وليت غسله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، و الملائكة أعواني، فضجت الدار و الأفنية (6)، ملاً- يهبط، و ملاً يعرج، و ما فارقت سمعي هينمة (7) منهم يصلون عليه، حتى واريناه في ضريحه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فمن ذا أحق

ص: 265

- 1- المستحفظون- بفتح الفاء- اسم مفعول، أي: الذين أودعهم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أمانة سرّه و طالبهم بحفظها.
- 2- تنكص: تراجع.
- 3- في المصدر: «فيها».
- 4- النجدة- بالفتح-: الشجاعة.
- 5- لا يوجد في المصدر: «الشريف».
- 6- الأفنية- جمع فناء-: ما اتسع أمام الدار.
- 7- الهينمة: الصوت الخفي.

به صَلَّى اللهُ عليه وآله وسَلَّمَ مِنِّي حَيًّا وَمَيِّتًا؟

فانفذوا على بصائرکم، ولتصدق تياتکم في جهاد عدوكم، فوالذي لا إله إلا هو إني لعلی جادة الحق، وإنهم لعلی مزلة (1) الباطل.

أقول ما تسمعون وأستغفر الله لي ولكم.

1,14- (2) وفي سنن النسائي، عن عبد الله بن نجى، عن أبيه قال: قال [لي] علي:

كانت (2) لي منزلة من رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسَلَّمَ لم تكن لأحد من الخلائق، فكنت آتية كل سحر أقول (3): السلام عليك يا نبي الله، فان تنحنح انصرفت الى أهلي، وإلا دخلت عليه.

1,14- (3) و[عن ابن نجى قال: قال علي]: كان لي [من رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسَلَّمَ] مدخلان:

مدخل بالليل، ومدخل بالنهار، فكنت إذا دخلت بالليل تنحنح لي].

1,14- (4) الترمذي، عن أم عطية قالت: بعث النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسَلَّمَ جيشا فيهم علي. قالت:

فسمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسَلَّمَ وهو رافع يديه [و] يقول:

اللهم لا تمتني حتى تريني عليا.

1,14- (5) في جمع الفوائد: عن أنس قال: قال النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسَلَّمَ: من سيّد العرب؟

قالوا: أنت يا رسول الله. 9.

ص: 266

1- المزلة: مكان الزلل الموجب للسقوط في الهلكة. (2) سنن النسائي 12/2 (كتاب السهو- باب التنحنح في الصلاة).

2- في المصدر: «كان».

3- في المصدر: «فأقول». (3) سنن النسائي 12/2 (كتاب السهو- باب التنحنح في الصلاة). (4) سنن الترمذي 307/5 باب 94

حديث 3820 فضائل علي عليه السلام. (5) جمع الفوائد 212/2 مناقب علي عليه السلام. مجمع الزوائد 116/9.

قال: أنا سيّد ولد آدم و علي سيّد العرب. (للمعجم الاوسط).

14,1- (1) في جمع الفوائد: عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

النظر الى علي عبادة. (للمعجم الكبير).

14,1- (2) وفي جمع الفوائد: عن طلق بن محمد قال: رأيت عمران بن حصين يحدّ النظر الى علي، فقيل له فقال: ما سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول:

النظر الى علي عبادة؟! (لأحمد بن حنبل).

14,1- (3) ابن المغازلي بسنده عن عمران بن حصين، وعن وائلة بن الأسقع وعن أبي هريرة قالوا: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

النظر الى وجه علي عبادة.

أيضا موفق بن أحمد أخرج هذا الحديث بسنده عن هؤلاء المذكورين وعن ابن مسعود.

أيضا الحمويني أخرجه بسنده عن ثوبان، وأبي سعيد، وعمران بن حصين. 2.

ص: 267

1- جمع الفوائد 212/2. كنز العمال 601/11 حديث 32895؛ و 624 حديث 33039.

2- جمع الفوائد 212/2. مجمع الزوائد 119/9.

3- ابن المغازلي في المناقب: 206 و 244 و ما بعدها. الخوارزمي في المناقب: 361 حديث 373. فرائد السمطين 181/1. مستدرك الحاكم 141/3 و 142. حلية الأولياء 58/5؛ و 183/2.



في كونه مع القرآن وبعض فضائله

14,1 - [1] في جمع الفوائد: أم سلمة (رضي الله عنها) قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

علي مع القرآن، و القرآن مع علي، لا يفترقان حتى يردا علي الحوض.

(للاوسط و الصغير) .

14,1 - [2] الحموي بسنده عن شهر بن حوشب قال: كنت عند أم سلمة (رضي الله عنها) فباذنها دخل البيت أبو ثابت مولى علي

(1) فقالت: يا أبا ثابت أين طار قلبك حين طارت القلوب مطائرها؟

قال: أتبع عليا.

قالت: وفقت بالحق، والذي نفسي بيده، لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

علي مع [الحق] و[القرآن] و[الحق] و[القرآن] مع علي، ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

أيضا موفق بن أحمد و الزمخشري في كتابه «ربيع الأبرار» أخرج هذا الحديث بسنديهما عن أم سلمة (رضي الله عنها) .

ص: 269

---

1 - 14,1 - في المصدر: «اذ استأذن رجل فقالت له: من أنت؟ قال: أنا أبو ثابت مولى علي بن أبي طالب عليه السلام، فقالت أم سلمة: مرحبا بك أبو ثابت ادخل فدخل فرحبت به ثم قالت...».



14,1- [3] الحموي بسنده عن الأزرق بن قيس عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الحق مع علي [بن أبي طالب] حيث دار.

14,1- [4] موفق بن أحمد بسنده عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

حبّ علي [بن أبي طالب] حسنة لا تضر معها (1) سيئة، وبغضه سيئة لا تنفع معها (2) حسنة.

14,1- [5] الحموي في «فرائد السمطين»، و«السمعاني في «الفضائل» بسنديهما، عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري (رضي الله عنهما) قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعرفات [وعلي - عليه السلام - تجاهه، فأومئ إليّ والى علي - عليه السلام - فأتيناه فقال: ادن منّي يا علي. فدنا].

فقال: يا علي ضع كفك في كفي (3). يا علي خلقت (4) أنا وأنت من شجرة، أنا أصلها، وأنت فرعها، والحسن والحسين أغصانها، فمن تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة (5).».

ص: 270

1- في المصدر: «لا يضر معه».

2- في المصدر: «لا ينفع معه». [5] فرائد السمطين 51/1 باب 4 حديث 16. المناقب لابن المغازلي: 90 حديث 133؛ و 297 حديث 340. مقتل الحسين للخوارزمي: 108 حديث 250. المستدرک للحاكم 160/3. كفاية الطالب: 318. ترجمة الامام علي لابن عساكر 143/1 حديث 179.

3- في المصدر: «فقال: اطرح خمسك في خمسي - يعني ضع كفك في كفي -».

4- لا يوجد في المصدر: «خلقت».

5- في المصدر: «أدخله الله - تعالى - الجنة».

يا علي، لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا، وصلّوا حتى كانوا (1) كالأوتار، ثم أبغضوك، لأكبهم الله-تعالى-على وجوههم (2) في النار.

أيضا عبد الرحمن بن كثير، وأبو حمزة الشمالي سمعاه عن جعفر الصادق رضي الله عنه يحدثنا عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (رضي الله عنهم).

14,1- [6] وفي مسند أحمد بسنده عن الزهري، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي [بن أبي طالب] فجاء (3) فقال له (4):

أنت سيّد في الدنيا و سيّد في الآخرة، من أحبّك فقد أحبّني، وحبّيك حبّبي، وحبّبي (5) حبّيب الله، وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله، طوبى لمن أحبّك (6)، وويل لمن أبغضك.

14,1- [7] عبد الله بن أحمد بسنده عن عمار بن ياسر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

يا علي طوبى لمن أحبّك وصدق فيك، وويل (7) لمن أبغضك وكذب فيك.

[8] ابن المغازلي بسنده عن الزهري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: 2.

ص: 271

1- في المصدر: «يكونوا».

2- لا يوجد في المصدر: «على وجوههم». [6] الفضائل لأحمد 642/2 حديث 1092. المناقب لابن المغازلي: 103 حديث 145 و 382 حديث 431.

3- لا يوجد في المصدر: «فجاء».

4- لا يوجد في المصدر: «له».

5- لا يوجد في المصدر: «حبّبي وحبّبي».

6- لا يوجد في المصدر: «طوبى لمن أحبّك». [7] الفضائل لأحمد 680/2 حديث 1162. المستدرک 135/3. ابن عساکر 211/2. كنز العمال 11 حديث 33030. الخوارزمي: 70 الفصل 6 (في حب الرسول له) حديث 45.

7- في المصدر: «وويل». [8] المناقب لابن المغازلي: 243 حديث 290. الجامع الصغير 145/2.

والله الذي لا إله إلا هو سمعت (1) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

عنوان صحيفة المؤمن حبّ علي بن أبي طالب.

1,14- (2) موفق بن أحمد بسنده عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

لو اجتمع الناس على حبّ علي بن أبي طالب لما خلق الله (عزّ وجلّ) النار.

1,14- (3) جمع الفوائد: عن أبي رافع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شأن علي (4):

من أبغضه فقد أبغضني، و من أبغضني فقد أبغض الله، و من أحبّه فقد أحبّني، و من أحبّني فقد أحبّ الله (للبزار).

1,14- (5) جمع الفوائد: [عن أبي ذر: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

يا علي من فارقتني فارق الله، و من فارقتك يا علي فارقتني. (للبزار).

1,14- (6) في الاصابة: معاوية بن ثعلبة الحماني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

يا علي من أحبّك فقد أحبّني.

وقد ذكره البخاري. ع.

ص: 272

1- في المصدر: «السمعت».

2- المناقب للخوارزمي: 607 الفصل 6 حديث 39. الفردوس للديلمي 409/3.

3- جمع الفوائد 212/2 مناقب علي عليه السلام. كنز العمال 622/11 حديث 33024.

4- في المصدر: «أبو رافع رفعه في شأن علي».

5- جمع الفوائد 212/2. كنز العمال 614/11 حديث 32976.

6- الاصابة 525/3 حرف (م) القسم الرابع.

في تفسير قوله تعالى:

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتفسير: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ...

14,1-([11]) موفق بن أحمد: بسنده عن حكيم بن جبير عن علي بن الحسين (رضي الله عنهما) قال:

إنَّ أوَّلَ (1) من شَرى نفسه ابتغاء مرضاة الله علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) وقال [علي - عليه السلام] - عند مبيته على فراش رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شعرا (2):

وقيت بنفسي خير من وطئ الثرى \*\*\* و من طاف بالبيت العتيق و بالحجر

رسول إله خاف أن يمكروا به \*\*\* فنجاه ذو الطول الإله من المكر

وبات رسول الله في الغار آمنا \*\*\* موقى وفي حفظ الإله وفي الستر

وبت أراعيهم و ما يبيتوني (3) \*\*\* وقد وطئت (4) نفسي على القتل و الأسر

ص: 273

1- لا يوجد في المصدر: «أول».

2- لا يوجد في المصدر: «شعرا».

3- في المصدر: «يبيتوني».

4- في المصدر: «وطئت».

أيضا الحموييني أخرجه بعينه. .

14,1- (1) أيضا الثعلبي: عن ابن عباس، وأبو نعيم الحافظ: بسنده عن ابن عباس قال:

بات علي علي فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة خروجه من مكة ونزلت و من الناس من يشدري نفسه ابتغاء مرضات الله .  
(البقرة/207).

14,1- (2) الثعلبي في تفسيره: وابن عقبة في ملحمة، وأبو السعادات في فضائل العترة الطاهرة والغزالي في الاحياء: بأسانيدهم عن ابن عباس وعن أبي رافع وعن هند بن أبي هالة ربيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمه خديجة أم المؤمنين (رضي الله عنها) أنه قالوا:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أوحى الله الى جبرئيل و ميكائيل اني آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من صاحبه فأيكما يوتر أخاه عمره؟! فكلاهما كرها الموت، فأوحى الله إليهما اني آخيت بين علي وليي وبين محمد نبيي فأثر علي حياته للنبي، فرقد علي فراش النبي يقيه بمهجته، اهبطا الى الأرض و احفظاه من عدوه، فهبطا فجلس جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجله، و جعل جبرائيل يقول: بخ بخ من مثلك يا ابن أبي طالب و الله (عز و جل) يباهي بك الملائكة فأنزل الله: و من الناس من يشدري نفسه ابتغاء مرضات الله .

14,1- (3) موفق بن أحمد و الحموييني و الثعلبي و المالكي و أبو نعيم الحافظ: بسندهم عن .-

ص: 274

1- ترجمة الامام علي لابن عساكر 153/1 حديث 187. خصائص الوحي: 94 حديث 64 (عن أبي نعيم). غاية المرام: 345 باب 45 حديث 5.

2- شواهد التنزيل للحسكاني 96/1 حديث 133. نور الأبصار للشبلنجي: 77 (باختصار). مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب 65/2.

3- فرائد السمطين 356/1 حديث 282. المناقب لابن المغازلي: 280 حديث 325. مجمع الزوائد 324/6-.

مجاهد عن ابن عباس انه قال:

كان عند علي (كرم الله وجهه) أربعة دراهم فتصدق بواحد ليلا و بواحد نهارا و بواحد سرا و بواحد علانية فنزل: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (البقرة 274).

14,1- (1) جمع الفوائد في تفسير سورة البقرة: عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

قوله تعالى: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً نزلت في علي رضي الله عنه، كانت عنده أربعة دراهم فأنفق بالليل واحدا، و بالنهار واحدا، وفي السرّ واحدا وفي العلانية واحدا. (للمعجم الكبير). 4.

ص: 275

---

1- جمع الفوائد 80/2. المعجم الكبير 80/11 حديث 11164.



[ايضا في تفسير بعض الآيات]

في تفسير قوله تعالى: أَجَعَلْتُمْ سِدْقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَقَوْلَهُ تَعَالَى: وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلَهُ سُبْحَانَهُ: يُوفُونَ بِالنَّذْرِ

14,1- (1) في الجزء الثاني من صحيح النسائي: قال: حدثنا محمد بن كعب القرظي قال:

افتخر طلحة بن شيبه من بني عبد الدار وعباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب (رضي الله عنهم)

فقال طلحة: معي مفتاح البيت.

وقال العباس: أنا صاحب السقاية.

وقال علي: لقد صليت الى القبلة ستة أشهر قبل الناس، وأنا صاحب الجهاد.

فأنزل الله تعالى: أَجَعَلْتُمْ سِدْقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ (التوبة/19).

أيضا ابن المغازلي، والحموي، وأبو نعيم الحافظ، والمالكي في «الفصول المهمة» أخرجوا في كتبهم هذا الحديث .

ص: 277

---

1- المناقب لابن المغازلي: 321 و 322 حديث 367 و 368. فرائد السمطين 203/1 باب 41 حديث 159. الفصول المهمة: 125. الدر المنثور 218/3. المناقب لابن شهر آشوب 69/2.



14,1- (1) أبو نعيم الحافظ و الثعلبي: أخرجا بسنديهما عن أسماء بنت عميس قالت:

لما نزل قوله تعالى: وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَ جِبْرِيلُ وَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ (التحریم 4/). قال النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلم لعلي:

ألا أبشرك إنك قرنت بجبرئيل، ثم قرأ هذه الآية. فقال: فأنت و المؤمنون من أهل بيتك الصالحون.

17- (2) البخاري و الموصلي: عن ابن عباس قال: سألت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المتظاهرتين؟!

فقال: حفصة و عائشة (رضي الله عنهما) (3).

موفق بن أحمد أخرج حديث المتظاهرتين «و هما حفصة و عائشة (رضي الله عنهما)» بسنده عن علي (كرم الله وجهه و رضي الله عنه) و عن ابن عباس (رضي الله عنهما).

موفق بن أحمد: أخرجه بسنده عن مجاهد و عن أبي صالح و عن الضحاك هم جميعا عن ابن عباس «..».

ص: 278

1- فرائد السمطين 363/1 حديث 290. المناقب لابن المغازلي: 269 حديث 316.

2- صحيح البخاري 70/6 كتاب التفسير. شواهد التنزيل للحسكاني 351/2 حديث 395. مسند أحمد 33/1 و 48 (في حديث). المناقب لابن شهر آشوب 77/3. فرائد السمطين 363/1 حديث 290. المناقب لابن المغازلي: 269 حديث 316. كفاية الطالب: 137 باب 30 و 138. الدر المنثور 244/6 (عن علي و ابن عباس و أسماء بنت عميس).

3- و لفظ البخاري هكذا: 17- «عبيد بن حنين قال: سمعت ابن عباس (رضي الله عنهما) يقول: أردت أن أسأل عمر رضي الله عنه فقلت: يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلم؟ فما أتممت كلامي حتى قال: عائشة و حفصة».

14,1,15,2,3- (1) أيضا الحموي: أخرجه عن مجاهد عن ابن عباس: في قوله تعالى: يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا. وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا. (الدهر 7/ و 8).

قال: مرض الحسن والحسين (رضي الله عنهما) فعادهما جدّهما [رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم وعادهما بعض الصحابة، فقالوا: يا أبا الحسن لو نذرت على ولديك [نذرا].

فقال علي رضي الله عنه: إن براء ولداي ممّا بهما صمت لله ثلاثة أيام شكرا لله.

وقالت فاطمة (رضي الله عنها) مثل ذلك.

وقالت جارية [لهم نوبية] يقال لها «فضة» مثل ذلك.

وقال الصبيان: نحن نصوم ثلاثة أيام.

فألبسهما الله العافية، وليس عندهم قليل ولا كثير، فانطلق علي رضي الله عنه الى رجل من اليهود يقال له «شمعون بن حابا». فقال له: هل تأتيني جزّة من صوف تغزلها لك بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثة أصواع من شعير؟ قال: نعم، فأعطاه، ثم قامت فاطمة (رضي الله عنها) الى صاع وطحنته واختبزت منه خمسة أقراص، لكل واحد منهم قرص، وصلى علي رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم المغرب ثم أتى فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم أنا مسكين أطمعوني شيئا، فأعطوه الطعام، و مكثوا يومهم و ليلتهم لم يذوقوا شيئا إلا الماء القراح.

وفي الليلة الثانية أتاهم يتيم فقال: أطمعوني فأعطوه الطعام. 8.

ص: 279

1- فرائد السمطين 53/2 حديث 383. المناقب للخوارزمي: 267 حديث 250. تفسير البيضاوي 235/4 ط. المكتبة التجارية مصر. روح البيان 268/10 ط. استنبول 1928.

وفي الليلة الثالثة أتاهم أسير فقال: أطمعوني فأعطوه.

و مكثوا ثلاثة أيام و لياليها لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح، فلمّا أن كان في اليوم الرابع و قد قضوا نذرهم، أخذ علي بيده اليمنى الحسن و بيده اليسرى الحسين (رضي الله عنهم) و أقبل نحو رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و هما يرتعشان كالفراخ من شدّة الجوع، فلمّا بصرهم النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم انطلق الى ابنته فاطمة (رضي الله عنها) فانطلقوا إليها و هي في محرابها تصلّي و قد لصق بطنها بظهرها من شدّة الجوع و غارت عيناها، فلمّا رآها رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: وا غوثاه! يا الله! أهل بيت محمد يموتون جوعاً؟ افهبط جبرائيل عليه السلام فأقرأه هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً الى آخر السورة.

و هذا الخبر مذكور في تفسير البيضاوي و روح البيان و المسامرة .

ص: 280

[ بعض الآيات التي في علي عليه السلام ]

في تفسير قوله تعالى: وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ

وقوله سبحانه: هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ

وقوله (عزّ وجلّ): أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ

وقوله تعالى: رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ

14,1- (1) قال الحافظ جلال الدين السيوطي:

في مصحف ابن مسعود «كفى الله المؤمنين القتال بعلي».

14,1- (2) في المناقب: عن ابن مسعود رضي الله عنه قال:

لَمَّا بَرَزَ عَلِيٌّ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: بَرَزَ الْإِيمَانُ كُلَّهُ إِلَى الشَّرِكِ كُلِّهِ.

فَلَمَّا قَتَلَهُ قَالَ لَهُ: أَبَشِرْ يَا عَلِيُّ، فَلَوْ وَزَنَ عَمَلُكَ الْيَوْمَ بِعَمَلِ أُمَّتِي لَرَجَحَ عَمَلُكَ بِعَمَلِهِمْ.

14,1,6- (3) أبو نعيم الحافظ: بسنده عن أبي هريرة، أيضا عن أبي صالح عن ابن عباس،

ص: 281

1- الدر المنثور 192/5.

2- البحار 1/39 أخرجه عن الطرائف عن الأوائل لأبي هلال العسكري.

3- شواهد التنزيل 223/1 حديث 299 و 224/1 حديث 300. خصائص الوحي: 178 حديث 132.-

أيضا عن جعفر الصادق (رضي الله عنهم): في قوله تعالى: هُوَ الَّذِي آتَىٰكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ (1) قالوا: نزلت في علي، وإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: رأيت مكتوبا على العرش «لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، محمد عبدي ورسولي، أيدته ونصرته بعلي بن أبي طالب».

وروي عن أنس بن مالك نحوه.

14,1- (2) وفي كتاب الشفاء: روى ابن قانع القاضي، عن أبي الحمراء قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسري بي إلى السماء، إذا على العرش مكتوب «لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي».

14,1- (3) وفي المناقب: عن حذيفة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ضربة علي في يوم الخندق أفضل من أعمال أمتي إلى يوم القيامة.

14,1- (4) ابن شيرويه الديلمي في كتابه «الفردوس»: بسنده عن عروة بن الزبير، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

لما قتل علي عمرو بن عبد ود العامري وجاء عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسيفه يقطر دما.

ص: 282

1- الأنفال/62.

2- الشفاء/174/1.

3- شواهد التنزيل للحسكاني 8/2 حديث 636. فرائد السمطين 255/1 حديث 197. المستدرک للحاكم 37/3.

4- كفاية الطالب: 77 باب 6. مائة منقبة: 121 حديث 62. المناقب للخوارزمي: 171 حديث 254. ثاقب المناقب: 61 حديث 32.

فلما رأى عليا قال: اللهم اعط عليا فضيلة لم تعطها أحد قبله ولا بعده، فهبط جبرائيل و معه أترجة الجنة فقال: إن الله يقرؤك السلام و يقول: حيي هذه عليا، فدفعها إليه، فانفلقت في يده فلقنتين، فاذا فيها حريرة خضراء مكتوب فيها سطران:

تحفة من الطالب الغالب.

الى علي بن أبي طالب.

أيضا الخطيب الخوارزمي أخرجه عن ابن عباس.

أيضا صاحب روضة الفضائل و صاحب ثاقب المناقب أخرجاه عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله .

قال الشيخ العطار في كتابه «مظهر الصفات»: كنت عند شيخي و سندي الشيخ نجم الدين الكبرى قدس سره فحدثني هذا الحديث فغلب عليه الوجد و الحال القوي فبكيت معه، فحقرت الدنيا في أعيننا و قلعنا حبّ الدنيا عن قلوبنا.

14,1- (1) أيضا و في المناقب: بالسند عن زياد بن مطرب قال:

كان ابن مسعود يقرأ: «و كفى المؤمنين القتال بعلي»، و سبب نزوله أنّ عمرو بن عبد ودّ كان فارسا مشهورا يعدل بألف فارس، و كان قد شهد بدرًا و لم يشهد أحدا، و يوم الخندق نادى هل من مبارز؟ فلم يجبه أحد.

فقام علي عليه السلام و قال: أنا يا رسول الله.

فقال: انه عمرو اجلس.2.

ص: 283

---

1- غاية المرام: 420 باب 170 حديث 1 و 2. شواهد التنزيل 5/2 حديث 634؛ و 3/2 حديث 629. تفسير القمي 183/2.

فنادى ثانية فلم يجبه أحد.

فقام علي عليه السلام وقال: أنا يا رسول الله.

فقال: انه عمرو.

فقال: وان كان عمرو، فاستأذن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

قال حذيفة بن اليمان: ألبسه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ درعه الفضول وعممه عمامته السحاب على رأسه تسعة أدوار وقال له: تقدم، فلما ولى قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: برز الايمان كله الى الشرك كله، وقال: رب لا تذرني فردا، اللهم احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوق رأسه و من تحت قدميه.

فاستقبل علي عليه السلام عمرو، فعمره و ضربه بسيفه فشج رأسه، ثم إن عليا عليه السلام ضربه على حبل عاتقه فسقط الى الأرض فسمعنا تكبير علي عليه السلام فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: قتلته علي، وقال: أبشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل أمّة محمد لرجح عملك بعملهم فنزلت آية: وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بَعْلِي.

أيضا محمد بن العباس: بسنده عن مرّة عن ابن مسعود أورد هذا الحديث بعينه .

1, 6- (1) أيضا عن جعفر الصادق عليه السلام: قال:

قوله تعالى: وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بَعْلِي، لأنه قتل عمرو بن عبد ودّ.

أيضا أبو نعيم الحافظ أخرج هذا الحديث نحوه.

1- (2) الحموي: بسنده عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله تعالى: أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ 1.

ص: 284

1- مناقب آل أبي طالب 3/134. غاية المرام: 421 باب 170 حديث 93. خصائص الوحي 219. كفاية الطالب: 234.

2- فرائد السمطين 1/364.

وَعَدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ (1) .

قال:نزلت في علي و حمزة(رضي الله عنهما).

1-(2)أبو نعيم الحافظ:عن ابن عباس و عن جعفر الصادق(رضي الله عنهم)قالا:

قال علي (كرم الله وجهه): كُنَّا عَاهِدُنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، أَنَا وَحَمْزَةُ وَجَعْفَرُ وَعَبِيدَةُ ابْنِ الْحَارِثِ، عَلَى أَمْرٍ وَفِينَا بِهِ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، فَتَقَدَّمَنِي أَصْحَابِي وَخَلَفْتِ بَعْدَهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ فِينَا: رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ حَمْزَةُ وَجَعْفَرُ وَعَبِيدَةُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ مَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (3)أنا المنتظر و ما بدلت.

أيضا روى عن محمد الباقر رضي الله عنه هذا الحديث ./.

ص: 285

1- القصص 61./

2- المناقب للخوارزمي: 279 حديث 270. شواهد التنزيل 2/2 حديث 628.

3- الأحزاب 23./





في تفسير قوله تعالى: الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ

و تفسير فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ

1,14,5- [1] الثعلبي: بسنده عن جابر الجعفي عن أبي جعفر الباقر رضي الله عنه قال:

سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله تعالى: الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ (1) فقال: هي شجرة في الجنة أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة.

ف قيل له: يا رسول الله سألتك عنها فقلت: أصلها في دار علي وفرعها على أهل الجنة؟

فقال: إن داري و دار علي واحد غدا في مكان واحد.

1,14- [2] الثعلبي في تفسيره:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: طوبى شجرة غرسها الله تبارك وتعالى بيده و نفخ فيها من روحه تنبت بالحلي و الحلل، وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة.

ص: 287

أيضاً عن الباقر عليه السلام نحوه.

14,1- (1) أيضاً عن الأصمغ بن نباتة عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال:

ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تفسير حروف أبجد فقال: و أمّا «الطا»: فطوبى و هي شجرة غرسها الله (عزّ و جلّ) بيده و نفع فيها من روحه، و إنّ أغصانها لترى من وراء سور الجنة، تنبت الحلبي و الحلل، و ثمارها متدلّية على أفواههم، و تحمل لهم ما يشاؤون من حلّيها و حللها و ثمارها، لا يؤخذ منها شيء إلاّ أعاده الله -تبارك و تعالی- كما كان.

14,1- (2) ابن المغازلي: بسنده عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال:

سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه. قال: سأله بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين [لاّ تبت عليّ] فتاب عليه و غفر له (3).

14,1,15,2,3- (4) الامام أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام في تفسيره: قال علي بن الحسين حدثني أبي عن أبيه علي عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

يا عباد الله إنّ آدم عليه السلام لمّا رأى النور ساطعاً من صلبه، إذ كان الله تعالى نقل أشباحنا من ذروة العرش الى ظهره، رأى النور و لم يتبين الأشباح، فقال:

يا ربّ ما هذه الأنوار؟ 2.

ص: 288

1- أمالي الصدوق: 261، غاية المرام: 393 باب 106 حديث 10.

2- المناقب لابن المغازلي: 63 حديث 89.

3- لا يوجد في المصدر: «و غفر له».

4- تفسير الإمام العسكري عليه السلام: 219 حديث 102.

قال: أنوار أشباح نقلتهم من أشرف بقاع العرش الى ظهرك، ولذلك أمرت الملائكة بالسجود لك، إذ كنت وعاء لتلك الأشباح.

فقال آدم عليه السلام: يا ربّ لو بيّنتها لي.

فقال الله (عزّ وجلّ): انظر يا آدم الى ذروة العرش.

فنظر آدم عليه السلام و واقع أنوار (1) أشباحنا من ظهر آدم عليه السلام على ذروة العرش، فانطبع فيه صور أنوار أشباحنا[التي في ظهره كما ينطبع وجه الانسان في المرآة الصافية. فرأى أشباحنا] فقال: ما هذه الأشباح يا ربّ؟

قال الله تعالى: يا آدم هذه الأشباح (2) أشباح أفضل خلائقي وبريآتي.

هذا محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم وأنا المحمود[الحميد] في أفعالي، شققت له اسما من اسمي.

وهذا علي وأنا العلي العظيم، شققت له اسما من اسمي.

وهذه فاطمة وأنا فاطر السموات والأرض، فاطم اعدائي من (3) رحمتي يوم فصل القضاء، وفاطم أوليائي ممّا (4) يبيّرههم و يشنيههم (5)، شققت (6) لها اسما من اسمي. وهذا الحسن وهذا الحسين (7) وأنا المحسن المجمل و منّي الاحسان (8)، شققت اسميهما من اسمي.

ص: 289

1- في المصدر: «و وقع نور».

2- لا يوجد في المصدر: «الأشباح».

3- في المصدر: «عن».

4- في المصدر: «عمّا يعرهم».

5- في المصدر: «و يسيئهم».

6- في المصدر: «فشققت».

7- في المصدر: «و هذان الحسن و الحسين».

8- لا يوجد في المصدر: «و مني الاحسان».

و هؤلاء خيار خلقي و كرايم بريتي، بهم آخذ و بهم أعطي و بهم أعاقب و بهم أثيب، فتوسل بهم إلي (1) يا آدم، وإذا دهتك داهية فاجعلهم لي شفعاك فإني آليت على نفسي قسما حقا لا أخيب لهم (2) آملا ولا أردد لهم (3) سائلا.

فذلك حين صدرت (4) منه الخطيئة دعا الله (عز و جل) [بهم] فتاب عليه و غفر له.

6,12- (5) و في المناقب: عن المفضل قال: سألت جعفر الصادق عليه السلام عن قوله (عز و جل): وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ الْآيَةِ.

قال: هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه، و هو أنه قال: يا رب أسألك بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين إلا تبت علي، فتاب الله عليه أنه هو التواب الرحيم.

فقلت له: يا ابن رسول الله فما يعني بقوله فَأَتَمَّهُنَّ؟

قال: يعني أتمهن الى القائم المهدي اثني عشر إماما، تسعة من ولد الحسين عليهم السلام. 5.

ص: 290

1- في المصدر: «الي بهم».

2- في المصدر: «بهم».

3- في المصدر: «بهم».

4- في المصدر: «زلت».

5- معاني الأخبار للصدوق: 125.

## الباب الخامس والعشرون

في تفسير قوله تعالى: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا

1- (1) أبو نعيم الحافظ و الحموي و الثعلبي: في قوله (عزّ و جلّ): مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَ هُمْ مِنْ فِرْعَ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ. وَ مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَ جُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ. (النمل 89 و 90):

أخرجوا بأسانيدهم عن أبي عبد الله الجدلي قال:

قال لي علي (كرم الله وجهه): يا أبا عبد الله ألا أنبئك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة، و السيئة التي من جاء بها أكتبه الله في النار و لم يقبل معها عملاً؟

قلت: بلى.

قال: الحسنة حبتنا و السيئة بغضنا.

1- (2) أيضاً في المناقب: عن عبد الرحمن بن كثير عن جعفر الصادق عن أبيه عليهما السلام قال هذا الحديث و زاد: الحسنة معرفة الولاية و حبتنا أهل البيت، و السيئة إنكار الولاية و بغضنا أهل البيت.

ص: 291

1- فرائد السمطين 297/2 حديث 554 و 555. شواهد التنزيل للحسكاني 426/1 حديث 582.

2- أصول الكافي 185/1 حديث 14؛ عنه غاية المرام: 330 باب 32 حديث 1.

5- (1) وفي المناقب: بسنده عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام: في قوله (عزّ و جلّ):

وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا (الشورى 23).

قال: من توالى الأوصياء من آل محمد (صلى الله عليه و عليهم) و اتبع آثارهم فذاك يزيدو ولاية من مضى من النبيين و المؤمنين الأولين حتى تصل ولايتهم الى آدم عليه السلام، و هو قول الله (عزّ و جلّ): مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا (النمل 89)، و هو دخول الجنة، و هو قول الله (عزّ و جلّ): قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ (سبأ 47) يقول: أجر المودة التي لم أسألكم غيرها، فهو لكم تهتدون بها و تسعدون بها و تنجون من عذاب يوم القيامة.

6- (2) عن ابن كثير عن الصادق عليه السلام قال:

قوله تعالى: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا (الأنعام 160). قال: هي للمسلمين عامة، و أمّا الحسنه التي من جاء بها فله خير منها و هم من فزع يومئذ آمنون فهي ولايتنا و حبنا.

1, 5- (3) عن محمد بن زيد بن علي عن أبيه قال: سمعت أخي محمد الباقر عليه السلام يقول:

دخل أبو عبد الله الجدلي على أمير المؤمنين عليه السلام فقال له: يا أبا عبد الله ألا أخبرك قول الله (عزّ و جلّ): مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ الى قوله: ما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ .

قال: بلى جعلت فداك.

قال: الحسنه حبنا أهل البيت، و السيئة بغضنا أهل البيت. 1.

ص: 292

1- الكافي (الروضة) 310/8. و عنه غاية المرام: 330 باب 32 حديث 2.

2- تفسير القمي 131/2. غاية المرام: 330 باب 32 حديث 3.

3- شواهد التنزيل للحسكاني 425/1 حديث 581. مجمع البيان 237/4؛ و عنه غاية المرام: 331 باب 32 حديث 11.

في تفسير هذه الآيات الثلاثة: وهي قوله تعالى:

فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ

1- [1] أبو نعيم الحافظ: بسنده عن زر بن حبیش عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال:

قوله تعالى: فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ بعلي.

1,14,5- [2] ابن المغازلي: بسنده عن محمد الباقر عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع بمنى: لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، فأُنزل الله هذه الآية ثم أنزل الله فَاَسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (1) وَإِنَّهُ أَيُّ عَلِيَا لَعَلِمَ لِّلسَّاعَةِ (2)

ص: 293

1- الزخرف 43.

2- الزخرف 61.



... وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْأَلُونَ (1) عن حبّ علي [بن أبي طالب] (2).

وقول الله (عزّ و جلّ) أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ (هود/17).

14,1- [3] الحمويني في فرائد السمطين: أخرج بسنده عن ابن عباس و بسنده عن زادن، هما، عن علي (كرم الله وجهه) قال:

إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان على بينة من ربه و أنا التالي الشاهد منه (3).

أيضا الحمويني أخرجه بسنده عن جابر بن عبد الله، و بسنده عن البحري هما عن علي بلفظه.

أيضا أخرجه موفق بن أحمد بسنده عن ابن عباس.

أيضا أبو نعيم و الثعلبي و الواقدي: أخرجوه بأسانيدهم عن ابن عباس و زادن و جابر كلهم عن علي (كرم الله وجهه). «.

ص: 294

1- الزخرف/44.

2- و لفظه في المصدر هكذا: 14,1- «علي الباقر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: وإني لأدناهم في حجة الوداع بمنى، حتى قال: لا ألقىكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، و ايم الله إن فعلتموها لتعرفني في الكتيبة التي تضاربكم، ثم التفت إلى خلفه، ثم قال: أو عليّ أو عليّ ثلاثا، فرأينا أن جبريل غمزه و أنزل الله عزّ و جلّ على أثر ذلك: فَأَمَّا نَذَهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ بعلي بن أبي طالب أو نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ثم نزلت قُلْ رَبِّ إِنَّمَا تُرِيئِي مَا يُوعَدُونَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، ثم نزلت فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ و إن علينا لعلم للساعة [وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْأَلُونَ عن علي بن أبي طالب]». [3] فرائد السمطين 338/1 حديث 261 (جزء حديث) و 260؛ و 340 حديث 262 و 263. المناقب للخوارزمي 278 حديث 267.

3- في المصدر: «و أنا الشاهد منه أتله: أتبعه».

سمعت عليا(كرم الله وجهه) (1) يقول في خطبته (2): ما نزلت آية من (3) كتاب الله [جلّ وعزّ] إلا- وقد علمت متى أنزلت، وفيمن (4) أنزلت، وما من قريش رجل إلا و (5) قد أنزلت (6) فيه آية من كتاب الله(عزّ و جلّ) (7) تسوقه الى جنة أو نار.

قال رجل (8): يا أمير المؤمنين فما نزل (9) فيك؟

قال (10): [لو لا أنّك سألتني على رءوس الملاء] ما تقرأ: أَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةِ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ الْآيَةَ. فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بيته من ربه و أنا التالي (11) الشاهد منه [أتلوه و أتبعه، و الله لئن تعلمون ما خصنا الله(عزّ و جلّ) به أهل البيت أحب إليّ ممّا على الأرض من ذهبه حمراء أو فضة بيضاء].

أيضا عن زين العابدين و الباقر و الصادق عليهم السلام ذكروا هذا الحديث..

ص: 295

1- لا يوجد في المصدر: «كرم الله وجهه».

2- لا يوجد في المصدر: «في خطبته».

3- في المصدر: «في».

4- في المصدر: «فيم».

5- لا يوجد في المصدر: «و».

6- في المصدر: «نزلت».

7- لا يوجد في المصدر: «عزّ و جلّ».

8- في المصدر: «قام إليه رجل فقال:».

9- في المصدر: «نزلت».

10- في المصدر: «فقال:».

11- لا يوجد في المصدر: «التالي».

أيضا الحسن بن علي عليهما السلام ذكر هذه الآية ويفسرها مثله في خطبته .

وقوله تعالى: **إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (الرعد/7)**.

14,1- (1) الثعلبي في الكشاف: عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى **إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ** وَضَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ وَ قَالَ: **أَنَا الْمُنذِرُ وَ عَلِيُّ الْهَادِي وَ بَكَ يَا عَلِيُّ يَهْتَدِي الْمَهْتَدُونَ.**

14,1- (2) أيضا الثعلبي: عن السدي عن عبد خير عن علي (كرم الله وجهه) قال:

المنذر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والهادي رجل من بني هاشم - يعني نفسه -.

أيضا الحمويني أخرجه بسنده عن أبي هريرة.

أيضا أخرجه صاحب المناقب عن الباقر والصادق (رضي الله عنهما) نحوه.

14,1- (3) أيضا الحاكم أبو القاسم الحسكاني: بسنده عن الحكم بن جبير عن بريدة الأسلمي قال:

دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماء الطهور (4) [وعنده علي بن أبي طالب]، فأخذ [رسول الله] بيدي علي - بعد ما تطهر - فألصق يده (5) بصدرة فقال (6): «أنا».

ص: 296

1- شواهد التنزيل للحسكاني 293/1 حديث 398. غاية المرام: 235 باب 30 حديث 3.

2- شواهد التنزيل للحسكاني 399/1 حديث 412. الدر المنثور 45/4. مناقب آل أبي طالب 84/3. غاية المرام: 235 باب 30 حديث

5. فرائد السمطين 148/1. تفسير العياشي 204/2 حديث 7 و 8 و 9.

3- شواهد التنزيل 301/1 حديث 414. مناقب آل أبي طالب 83/3. الفصول المهمة: 123.

4- في المصدر: «بالطهور» بدل «ماء الطهور».

5- في المصدر: «فألزقها بصدرة».

6- في المصدر: «ثم قال».

المنذر (1)، ثم ردّ يده (2) الى صدر علي فقال (3): أنت «لكلّ قوم هاد» (4)، ثم قال له (5): أنت مناد (6) الأنام، وغاية الهدى، وأمير الغر المحجلين (7)، أشهد على ذلك أنّك كذلك.

أيضا المالكي أخرجه عن ابن عباس .

14,1- (8) أيضا كتبه السيد علي الهمداني الذي هو جامع الأنساب الثلاثة في كتابه «مشارب الأذواق» نفعا الله بركاته وعلومه-آمين:-

يا علي أنا المنذر وأنت الهادي وبك يهتدي المهتدون.

أيضا سمع أبو حمزة الثمالي عن الباقر عليه السلام ما حدّثه الحاكم أبو القاسم الحسكاني .

6- (9) وفي المناقب: عن محمد بن مسلم قال: سألت هذه الآية عن جعفر الصادق عليه السلام قال: كلّ إمام هاد لكلّ قوم في زمانهم.

14,1- (10) وفي المناقب: عن عبد الرحيم عن الباقر عليه السلام: قال-في تفسير هذه الآية- رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

أنا المنذر وعلي الهادي، أما والله ما زالت فينا الى الساعة.4.

ص: 297

1- في المصدر: «إتّما أنت منذر».

2- في المصدر: «ثم ردّها».

3- في المصدر: «ثم قال».

4- في المصدر: «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» وليس فيه «أنت».

5- لا يوجد في المصدر: «له».

6- في المصدر: «إنّك منارة».

7- في المصدر: «وأمير القراء».

8- شواهد التنزيل 293/1-303.

9- كمال الدين 667/2 باب 85 حديث 9. غاية المرام: 235 باب 31 حديث 6.

10- أصول الكافي 192/1 حديث 4. بصائر الدرجات: 31 حديث 9. غاية المرام: 235 باب 31 حديث 4.

6-(1) عن أبي بصير عن جعفر الصادق عليه السّلام قال هذا الحديث وزاد:

إذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الآية و مات الكتاب، لكنّه حيّ يجري فيمن بقى كما جرى فيمن مضى.3.

ص: 298

---

1- أصول الكافي 192/1 حديث 3. بصائر الدرجات: 31 حديث 9. غاية المرام: 235 باب 31 حديث 3.

في تفسير قوله تعالى: إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدْتُمَا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً

1- ([1]) في الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري في تفسير سورة المجادلة قال:

قال أبو عبد الله البخاري في تاريخه: في قوله تعالى: إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدْتُمَا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً (1) نسختها هذه الآية: فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ (2).

قال علي (كرم الله وجهه): ما عمل بهذه الآية غيري، وبي خفف الله تعالى عن هذه الأمة أمر هذه الآية بعد قوله تعالى: أَأَشِدُّ فَتُتَمَّ أَنْ تُقَدُّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ (3).

أيضا ابن المغازلي أخرجه عن علي بن علقمة عن علي (كرم الله وجهه).

ص: 299

1- المجادلة 12./

2- المجادلة 13./

3- المجادلة 13./

أيضا ابن المغازلي أخرجه عن مجاهد عن علي عليه السلام.

أيضا الثعلبي أخرجه عن مجاهد وعن أبي عمر و هما عن علي (كرم الله وجهه).

أيضا موفق بن أحمد و الحموي أخرجاه عن ابن عباس و عن مجاهد عن علي (كرم الله وجهه).

أيضا أبو نعيم الحافظ بسنده عن أبي صالح عن ابن عباس .

1- [2] موفق بن أحمد عن علي (كرم الله وجهه) انه قال (1):

إن في كتاب الله-تبارك و تعالی (2)-آية ما عمل بها أحد قبلي و لا يعمل [بها] أحد بعدي و هي يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة [عملت بها] ثم نسخت.

1- [3] وفي المناقب: عن مكحول عن علي عليه السلام قال:

و الله ما عمل بهذه الآية أحد غيري فنزلت هذه: أ أشد فمقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا و تاب الله عليكم (3) الآية، فلا تكون التوبة إلا من ذنب كان.

1- [4] عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

كان لعلي عليه السلام دينار فباعه بعشرة دراهم، فكان كلما ناجاه قدم درهما حتى ناجاه عشر مرات، ثم نسخت، فلم يعمل بها أحد غيره.4.

ص: 300

1- لا يوجد في المصدر: «أنه قال».

2- لا يوجد في المصدر: «تبارك و تعالی». (3) غاية المرام: 350 باب 50 حديث 2.

3- المجادلة 13/. (4) مناقب آل أبي طالب 72/2. خصائص الوحي: 234 حديث 178. غاية المرام: 350 باب 50 حديث 4.

في تفسير هاتين الآيتين: فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ (1)

1,6,5-[1]الحاكم: بسنده عن الأعمش عن محمد الباقر و جعفر الصادق (رضي الله عنهما)قالا:

لَمَّا رَأَى الْمُخَالَفُونَ الْمُحَارِبُونَ لِعَلِيٍّ (كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ) أَنَّهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الزُّلْفَى سَيِّئَتْ وَجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا، أَي كَفَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ الَّتِي هِيَ إِمَامَةُ عَلِيٍّ وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ: إِنَّ مُخَالَفَةَ عَلِيٍّ وَ مُحَارَبَتَهُ وَقِتَالَهُ أَمْرٌ لَا ذَنْبَ لَهُ.

وفي تفسير قوله تعالى: فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ يَقُولُ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (الاعراف/44).

و تفسير وَ أَذَانَ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ (التوبة/3).

1-[2]الحاكم أبو القاسم الحسكاني: أخرج بسنده عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه عن أبيه (2)

ص: 301

1- الملك/27. [1] شواهد التنزيل للحسكاني 264/2-266 حديث 997-1001. وقد جمع بين عدة أحاديث و أخرجها بهذا اللفظ.

[2] شواهد التنزيل للحسكاني 202/1 حديث 261.

2- لا يوجد في المصدر: «أبيه».



علي (كرم الله وجهه) قال:

[فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ف] أنا ذلك المؤذن.

1- [3] الحاكم بسنده عن أبي صالح عن ابن عباس (رضي الله عنهما) أنه قال علي رضي الله عنه (1):

في كتاب الله أسماء لي (2) لا يعرفها الناس منها (3) فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ يقول (4) أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ أي (5) الذين كذبوا بولايتي و استخفوا بحقِّي.

1- [4] وفي المناقب: عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال:

خطب أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) بالكوفة عند انصرافه من النهروان وبلغه أن معاوية بن أبي سفيان يسبه و يقتل أصحابه فقام خطيبا الى أن قال:

و أنا المؤذن في الدنيا و الآخرة، قال الله (عزَّ و جلَّ) فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ يقول:

أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ، أنا ذلك المؤذن، وقال (عزَّ و جلَّ): وَ أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ وَأنا ذلك الأذان.

1, 7- [5] عن محمد بن الفضيل عن أحمد بن عمر الحلال عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال:

المؤذن أمير المؤمنين علي (صلوات الله عليه) يؤذن أذانا يسمع الخلائق، و الدليل على ذلك وَ أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا ذلك الأذان. 1.

ص: 302

1- في المصدر: «ان لعلي بن أبي طالب...».

2- لا يوجد في المصدر: «لي».

3- في المصدر: «قوله».

4- في المصدر: «فهو المؤذن بينهم يقول...».

5- لا يوجد في المصدر: «على الظالمين أي» و المحصلة أن الحديث عن ابن عباس و اللفظ له و ليس لأمير المؤمنين عليه السلام. [4]

معاني الأخبار: 58 حديث 9. غاية المرام: 353 باب 54 حديث 3. [5] تفسير القمي 231/1. غاية المرام: 353 باب 54 حديث 1.

في تفسير قوله تعالى: وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ (1)

1- ([1])الحاكم: بسنده عن الأصبغ بن نباتة قال:

كنت [جالسا] عند علي رضي الله عنه (2) فأتاه [عبد الله] ابن الكواء فسأله عن هذه الآية فقال:

ويحك يا ابن الكواء نحن نقف (3) يوم القيامة بين الجذّة و النار، فمن أحبنا (4) عرفناه بسيماه فأدخلناه الجنة، و من أبغضنا عرفناه بسيماه فدخل (5) النار.

1- ([2])الثعلبي: عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

قال: الأعراف موضع عال من الصراط عليه العباس و حمزة و علي و جعفر، يعرفون محبيهم ببياض الوجوه و مبغضهم بسواد الوجوه.

ص: 303

1- الاعراف 46/. ([1]) شواهد التنزيل للحسكاني 198/1 حديث 256؛ عنه غاية المرام: 353.

2- لا يوجد في المصدر: «رضي الله عنه».

3- في المصدر: «نوقف».

4- في المصدر: «ينصرنا».

5- في المصدر: «فأدخلناه». ([2]) مناقب أمير المؤمنين للقاضي الكوفي 158/1 حديث 93. الصواعق المحرقة: 169. غاية المرام: 353 (عن الثعلبي).

14,1- (1) وفي المناقب: بسنده عن زاذان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال:

سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي أكثر من عشر مرات: يا علي إنك والأوصياء من ولدك أعراف بين الجنة والنار، لا يدخل الجنة إلا من عرفكم وعرفتموه، ولا يدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه.

1,6- (2) وفي المناقب: بسنده عن مقرون قال:

سمعت جعفر الصادق عليه السلام يقول: جاء ابن الكواء الى أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) فسأل عن هذه الآية قال:

نحن الأعراف، ونحن نعرف أنصارنا بسيماهم، ونحن الأعراف الذين لا يعرف الله (عزّ وجلّ) إلاّ بسبيل معرفتنا، ونحن الأعراف يوقفنا الله (عزّ وجلّ) يوم القيامة على الصراط لا يدخل الجنة إلاّ من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار إلاّ من أنكرنا وأنكرناه.

إنّ الله-تبارك وتعالى- لو شاء لعرف الناس نفسه ولكن جعلنا أبوابه وصراطه وسبيله ووجهه الذي يتوجه منه إليه، فمن عدل عن ولايتنا أو فضّل علينا غيرنا، فأنّهم عن الصراط لناكبون، فلا سواء من اعتصم الناس به، ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدرية يفرغ بعضها في بعض، وذهب من ذهب إلينا الى عيون صافية تجري بأمر ربّها لا نفاذ لها ولا انقطاع.9.

ص: 304

1- تفسير العياشي 18/2 حديث 44. غاية المرام: 354 حديث 3.

2- أصول الكافي 184/1 حديث 9. غاية المرام: 354 حديث 9.

في تفسير قوله تعالى: قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (1)

1,5- ([1]) الثعلبي و ابن المغازلي: بسنديهما عن عبد الله بن عطا قال:

كنت مع محمد الباقر رضي الله عنه في المسجد فرأيت ابن عبد الله بن سلام فقلت: هذا ابن الذي عنده علم الكتاب؟

قال: إنما ذلك علي بن أبي طالب.

1- ([2]) الثعلبي و أبو نعيم: بسنديهما عن زاذان عن محمد بن الحنفية قال:

مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ عَلِيٌّ بِنَ أَبِي طَالِبٍ.

1- ([3]) عن الفضيل بن يسار عن الباقر عليه السلام قال:

هذه الآية نزلت في علي عليه السلام، إنه عالم هذه الأمة.

1- ([4]) وفي رواية عنه قال:

ص: 305

---

1- الرد 43/1. ([1]) المناقب لابن المغازلي: 313 حديث 385. شواهد التنزيل للحسكاني 308/1 حديث 425. تفسير العياشي 220/2 حديث 77. غاية المرام: 307 باب 59 حديث 1. ([2]) المناقب للقاضي الكوفي 191/1 حديث 115. شواهد التنزيل للحسكاني 308/1 حديث 422. غاية المرام: 357 باب 59 حديث 2 و 5. ([3]) تفسير العياشي 221/2 حديث 79. وعنه غاية المرام: 358 باب 60 حديث 10 و 16. ([4]) تفسير العياشي 220/2 حديث 76. وعنه غاية المرام: 358 باب 60 حديث 13.

إيانا عنى، و علي أفضلنا و أولنا و خيرنا بعد النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله و سلم.

1- [5] عن عمر بن أذينة عن جعفر الصادق عليه السلام قال:

قال أمير المؤمنين (صلوات الله عليه): ألا إن العلم الذي هبط به آدم عليه السلام من السماء الى الأرض و جميع ما فضلت به النبيون الى خاتم النبيين في عترة خاتم النبيين (صلى الله عليهم).

1,6- [6] و قال الصادق: علم الكتاب كله و الله عندنا و ما أعطي وزير سليمان بن داود عليهم السلام، إنما عنده حرف واحد من الاسم الأعظم، و علم بعض الكتاب كان عنده، قال تعالى: قال الذي عنده علم من الكتاب (1) أي بعض الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك (2).

[قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله تبارك و تعالى] قال لموسى: و كتبتنا له في الألواح من كل شيء موعظة (3) بمن التبعيض. و قال في عيسى عليه السلام: و لا بين لكم بعض الذي تختلفون فيه (4) بكلمة البعض. و قال في علي عليه السلام: و من عنده علم الكتاب أي الكتاب، و قال: و لا رطب و لا يابس إلا في كتاب مبين (5) و علم هذا الكتاب عنده./

ص: 306

1- النمل 40./

2- النمل 40./

3- الأعراف 145./

4- الزخرف 63./

5- الأنعام 159./

14,1- (1) عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن هذه الآية الّذي عنده علم من الكتاب؟ قال: ذلك وزير أخي سليمان بن داود عليهما السلام.

وسأله عن قول الله (عزّ وجلّ) قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ؟

قال: ذلك أخي علي بن أبي طالب.

1- (2) صاحب المناقب: روى عن محمد بن مسلم وأبي حمزة الثمالي وجابر بن يزيد عن الباقر عليه السلام. وروى علي بن فضال والفضيل عن الرضا عليه السلام، وقد روى عن موسى بن جعفر، وعن زيد بن علي عليه السلام، وعن محمد بن الحنفية، وعن سلمان الفارسي، وعن أبي سعيد الخدري وإسماعيل السدي أنهم قالوا: في قوله تعالى:

قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ :

هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

1- (3) وفي المناقب: سئل علي عليه السلام: إن عيسى بن مريم كان يحيي الموتى، وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير، هل لكم هذه المنزلة؟

قال: إن سليمان بن داود عليهما السلام غضب [من] الهدهد لفقده لأنه يعرف الماء ويدلّ على الماء ولا يعرف سليمان الماء تحت الهواء، مع أن الريح والنمل والانس والجن والشياطين والمردة كانوا له طائعين، وإن الله يقول في كتابه وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلَّمَ بِهِ الْمَوْتَى وَيَقُولُ تَعَالَى: وَمَا 4.

ص: 307

- 1- شواهد التنزيل 307/1 (مختصراً). أمالي الصدوق: 453 حديث 3. غاية المرام: 358 باب 60 حديث 12.
- 2- شواهد التنزيل 307/1 و 308. مناقب آل أبي طالب 29/2؛ وعنه غاية المرام: 357 باب 59 حديث 3.
- 3- بصائر الدرجات: 47 حديث 1 (أبي الحسن الأول). الكافي (أصول) 362/3 حديث 4.

مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ، ويقول تعالى: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصَّصَ طَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا، فنحن أورثنا هذا القرآن الذي فيه ما يسير به الجبال وقطعت به البلدان ويحيى به الموتى ونعرف به الماء، وأورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كل شيء.

17- (1)و: سئل سعيد بن جبير: وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ؟ قال: لا، وكيف وهذه السورة مكية وعبد الله بن سلام أسلم في المدينة بعد الهجرة.

1- (2)و عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ إِنَّمَا هُوَ عَلِيٌّ، لقد كان عالما بالتفسير والتأويل والناسخ والمنسوخ.

1- (3)و عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه قال:

عند أبي أمير المؤمنين علي (صلوات الله عليه) علم الكتاب الأول والآخر.

1, 14- (4)سليم بن قيس الهلالي في كتابه: عن قيس بن سعد بن عبادة قال:

وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ عَلِيٌّ.

قال معاوية بن أبي سفيان: هو عبد الله بن سلام.

قال سعد: أنزل الله: إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ، وأنزل أَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ، فالهادي من الآية الأولى، والشاهد من الثانية).

ص: 308

1- مناقب آل أبي طالب 29/2. تفسير البرهان 304/2 حديث 22.

2- مناقب آل أبي طالب 29/2. شواهد التنزيل 310/1 حديث 427 (عن أبي صالح).

3- مناقب آل أبي طالب 29/2.

4- كتاب سليم بن قيس: 201 (في حديث).

علي، لأنه نصبه صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم يوم الغدير، وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، وقال:

أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى إلا إنه لا نبي بعدي.

فسكت معاوية ولم يستطع أن يردها.

قال بعض المحققين: إنَّ الله تبارك وتعالى بعث خاتم أنبيائه وأشرف رسله وأكرم خلقه، بمنه و تحننه و فضله العظيم، بسابق علمه و لطفه بعد أخذه العهد و الميثاق على أنبيائه و عباده بمحمد صَلَّى اللهُ عليه و آله و سلم بقوله: لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَ لَتَنْصُرُنَّهُ، و لما فتح الله أبواب السعادة الكبرى و الهداية العظمى برسالة حبيبه على العرب و قريش و خصوصا على بني هاشم بقوله تعالى: وَ أَدْنِرُ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ و رهطك المخلصين، اقتضى العقل أن يكون العالم بجميع أسرار كتاب الله لا بد أن يكون رجلا من بني هاشم بعد النبي صَلَّى اللهُ عليه و آله و سلم؛ لأنه أقرب له من سائر قريش، و أن يكون إسلامه أولا ليكون واقفا على أسرار الرسالة و بدء الوحي، و أن يكون جميع الأوقات عنده بحسن المتابعة ليكون خبيرا عن جميع أعماله و أقواله، و أن يكون من طفوليته منزها من أعمال الجاهلية ليكون متخلقا بأخلاقه و مؤدبا بأدابه و نظيرا بالرشيد من أولاده فلم يوجد هذه الشروط لأحد إلا في علي عليه السلام.

و أمّا عبد الله بن سلام لم يسلم إلا بعد الهجرة فلم يعرف سبب نزول السور التي نزلت قبل الهجرة، و لما كان حاله هذا لم يعرف حق تأويلها بعد إسلامه مع أن سلمان الفارسي الذي صرف عمره الطويل - ثلاثمائة و خمسين سنة - في تعلّم أسرار الإنجيل و التوراة و الزبور و كتب الأنبياء السابقين و القرآن لم يكن من عند علم الكتاب لفقده الشروط المذكورة، فكيف يكون من عند علم الكتاب ابن سلام الذي لم يقرأ الإنجيل و لم يوجد فيه الشروط و لم يصدر منه مثل ما صدر من علي يعسوب الدين من الأسرار و الحقائق في الخطبات مثل



وأما عبد الله بن سلام لم يسلم إلا بعد الهجرة فلم يعرف سبب نزول السور التي نزلت قبل الهجرة، ولما كان حاله هذا لم يعرف حق تأويلها بعد إسلامه مع أن سلمان الفارسي الذي صرف عمره الطويل - ثلاثمائة وخمسين سنة - في تعلم أسرار الإنجيل والتوراة والزبور وكتب الأنبياء السابقين والقرآن لم يكن من عنده علم الكتاب لفقده الشروط المذكورة، فكيف يكون من عنده علم الكتاب ابن سلام الذي لم يقرأ الإنجيل ولم يوجد فيه الشروط ولم يصدر منه مثل ما صدر من علي يعسوب الدين من الأسرار والحقائق في الخطبات مثل

1- قوله: «سلوني قبل أن تفقدوني فان بين جنبي علوما كالبحار الزواجر».

و مثل ما صدر من أولاده الأئمة الهداة (عليهم سلام الله وبركاته) من المعارف والحكم في تأويلات كتاب الله وأسراره.

ص: 310

في تفسير قوله تعالى: وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ

14,1- [1] في جمع الفوائد:

علي: لَمَا نَزَلَتْ وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (1) جمع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَهْطًا كُلَّهُمْ يَأْكُلُ الْجَذْعَةَ وَ يَشْرَبُ الْفَرْقَ، فَصَنَعَ لَهُمْ مَدًّا مِنْ طَعَامٍ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَ بَقِيَ الطَّعَامُ كَأَنَّهُ لَمْ يَمَسَّ، ثُمَّ دَعَا بِغَمْرٍ فَشَرِبُوا حَتَّى رَوَوْا (2) وَ بَقِيَ الشَّرَابُ كَأَنَّهُ لَمْ يَمَسَّ، فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّي بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ خَاصَّةً وَ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً، وَ (3) قَدْ رَأَيْتُمْ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ مَا رَأَيْتُمْ، فَأَيْكُمْ يَبَايِعُنِي عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ أَخِي وَ صَاحِبِي فِي الْجَنَّةِ (4).

فلم يقم إليه أحد، فقامت إليه و كنت أصغر القوم، فقال لي (5): اجلس. قال

ص: 311

1- الشعراء 214/. و الآية غير موجودة في المصدر.

2- في المصدر: «شبعوا».

3- لا يوجد في المصدر: «و».

4- لا يوجد في المصدر: «في الجنة».

5- لا يوجد في المصدر: «لي».

ذلك ثلاثا (1). كل ذلك أقوم إليه فيقول لي: اجلس، حتى إذا كان في الثالثة ضرب بيده على يدي وقال: هو أخي وصاحبي في الجنة (2).  
(لأحمد في مناقبه) (3).

14,1- [2] وفي مسند أحمد: بسنده عن عباد بن عبد الله الأسدي عن علي رضي الله عنه قال:

لما نزلت [هذه الآية] وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (4) جمع النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم [من] أهل بيته فاجتمع ثلاثون نفرا (5) فأكلوا و  
شربوا ثلاثا (6)، ثم قال لهم (7): من يضمن عني ديني ومواعيدي، [و] يكون معي في الجنة، ويكون خليفتي في أهلي...  
فقال علي: أنا يا رسول الله.

أيضا الثعلبي ذكر هذا الحديث في تفسير هذه الآية .

14,1- [3] وفي الشفاء: عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

جمع رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم بني عبد المطلب وكانوا أربعين، منهم قوم يأكلون الجذعة ويشربون الفرق، فصنع لهم مدا من  
طعام، فأكلوا حتى شبعوا وبقي كما هو، ثم دعا بعس فشربوا حتى رووا وبقي كأنه لم يشرب [منه] ./.  
ص: 312

1- في المصدر: «ثلاث مرات».

2- لا يوجد في المصدر: «وقال: هو أخي... في الجنة».

3- لا يوجد في المصدر: «لأحمد في مناقبه» . [2] مسند أحمد 1/111.

4- الشعراء 214/.

5- لا يوجد في المصدر: «نفرا».

6- لا يوجد في المصدر: «ثلاثا».

7- في المصدر: «قال: فقال لهم:» . [3] الشفاء 293/.

17- [4] وفي صحيح مسلم: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

نزلت: **وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (1)** ورهطك [منهم] المخلصين (2).

8- [5] وفي عيون الأخبار: عن الريان بن الصلت الهروي قال:

قال علي الرضا عليه السلام: قوله تعالى: **وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ** ورهطك المخلصين [هكذا] في قراءة أبي بن كعب، وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود، وهذه منزلة رفيعة...).

ص: 313

1- الشعراء 214/.

2- أوله في المصدر: «لَمَّا نزلت هذه...». ([5]) عيون أخبار الرضا عليه السلام 209/2 باب 23 (في حديث).



في تفسير قوله تعالى: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى

14,1,15,2,3- (1) أخرج أحمد في مسنده: بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

لَمَّا نَزَلَتْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَجِبَتْ لَنَا مَوَدَّتُهُمْ؟

قال: علي وفاطمة والحسن والحسين.

أيضاً أخرج هذا الحديث الطبراني في معجمه الكبير، و ابن أبي حاتم في تفسيره، و الحاكم في المناقب، و الواحدي في الوسيط، و أبو نعيم الحافظ في «حلية الأولياء»، و الثعلبي في تفسيره، و الحموي في فرائد السمطين .

17- (2) و في صحيح البخاري و مسلم: سئل ابن عباس عن هذه الآية فقال سعيد بن جبير:

هي قربي آل محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

ص: 315

---

1- الفضائل لأحمد 669/2 حديث 1141. حلية الأولياء 201/3. مجمع الزوائد 153/7. المعجم الكبير للطبراني 47/3 حديث 2641. شواهد التنزيل للحسكاني 134/2 حديث 828. غاية المرام: 306 باب 5 حديث 4 (عن الثعلبي). فرائد السمطين 13/2 حديث 359.

2- صحيح البخاري 37/6. قال في غاية المرام: من صحيح مسلم من الجزء الخامس في أوله في تفسير قوله تعالى: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا... غاية المرام: 306 باب 5 حديث 3.

1- [3] وفي جواهر العقدين: أخرج أبو الشيخ بن حبان في كتابه «الثواب» من طريق الواحدي عن أبي هاشم الزماني عن زاذان عن علي (كرم الله وجهه) قال:

فينا آل (حم عسق) (1) آية [لا يحفظها] من مودتنا إلا كل مؤمن، ثم قرأ: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (2).

14,1- [4] أخرج الملاء في سيرته وقاله المحب الطبري:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن الله جعل أجري عليكم المودة في القربى وإني سائلكم غدا عنها (3).

5- [5] وفي المناقب: عن محمد الباقر رضي الله عنه قال: في قوله تعالى: قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ يقول:

الأجر الذي هو المودة في القربى التي لم أسألكم غيرها فهو لكم، تهتدون بها، وتسعدون بها، وتنجون من عذاب الله يوم القيامة.

فالمودة مشتقة من الود، وهو الحب القوي الدائم الثابت.

14- [6] أخرج أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي عن أبي هريرة (4) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: والذي نفسي بيده، لا يزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل.

ص: 316

1- الشورى 1.

2- الشورى 23. [4] جواهر العقدين 245/2. ذخائر العقبى: 26.

3- في المصدر: «عنهم». [5] روضة الكافي 310/8 حديث 574 (في حديث). البرهان 354/3. [6] جواهر العقدين

246/2. المناقب للخوارزمي: 77 حديث 59. سنن الترمذي 36/4 حديث 2532 أبواب صفة القيامة.

4- في جواهر العقدين و مناقب الخوارزمي: «أبي برزة».

عن عمره فيما أفناه، وعن ماله ممّ كسبه وفيه أنفقته، وعن حبّنا أهل البيت.

أيضا أخرجه جماعة منهم الترمذي عن بريدة الأسلمي وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح (انتهى جواهر العقدين).

أيضا وجوب المودة في القربى و تطهيرهم ذكرهما الحسن بن علي في خطبته (رضي الله عنهما) وهي تقدمت في مقدمة هذا الكتاب.

وأيضا تقدم ذكر هذه الآية وغيرها في كلام علي الرضا رضي الله عنه في الباب الخامس.

ص: 317





في تفسير آية التطهير و حديث الكساء

3,2,1,14-([1]) في صحيح مسلم: عن عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها) (1) قالت:

خرج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غداة غد (2) و عليه مرط مرجل (3) من شعر أسود فجاء الحسن [بن علي] فأدخله، ثم جاء الحسين فأدخله (4)، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله، ثم قال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (5).

أيضا أخرج الحاكم هذا الحديث عن عائشة .

3,2,1,14-([2]) و في سنن الترمذي، في مناقب أهل البيت: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن سليمان الاصبهاني، عن يحيى بن عبيد، عن عطا، عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال:

نزلت [هذه الآية على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ

ص: 319

1- لا يوجد في المصدر: «أم المؤمنين (رضي الله عنها)».

2- لا يوجد في المصدر: «غد».

3- في المصدر: «مرجل».

4- في المصدر: «فدخل معه».

5- الأحزاب/33. ([2]) سنن الترمذي 328/5 حديث 3875.

الْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيراً فِي بَيْتِ أُمِّ سَلْمَةَ، فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا (1) وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ، وَعَلِيٌّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَجَلَّلَهُمْ (2) بِكِسَاءٍ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً.

قالت أم سلمة: وأنا معهم يا نبي الله؟

قال: أنت على مكانك وأنت إلى خير.

وفي الباب: عن أم سلمة ومعتل بن يسار وأبي الحمراء وأنس بن مالك .

3,2,1,14- [3] وفي سنن الترمذي بعد ذكر مناقب الأصحاب: عن أم سلمة:

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَلَّلَ عَلِيَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيَّ وَفَاطِمَةَ كِسَاءً ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي (3) أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً.

فقالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟

قال: قفي مكانك (4) إنك إلى (5) خير.

هذا حديث حسن صحيح، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب.

وفي الباب: عن أنس وعمر بن أبي سلمة وأبي الحمراء.

وفي شرح الكبريت الأحمر للشيخ علاء الدولة السمناني قدس سره: أخرج البيهقي والحاكم وصححه نحو حديث الترمذي عن أم سلمة .«.

ص: 320

1- لا يوجد في المصدر: «عليا».

2- في المصدر: «فجلله». [3] سنن الترمذي 360/5 حديث 3963 (فضائل فاطمة عليها السلام).

3- في المصدر: «حامتي».

4- لا يوجد في المصدر: «قفي مكانك».

5- في المصدر: «على».

14,1,15,2,3-[4] وأخرج الطبراني و ابن جرير و ابن المنذر عن أم سلمة(رضي الله عنها)قالت:

في بيتي نزلت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا (1) فجاءت فاطمة ببرمة فيها ثريد فقال صلى الله عليه وآله وسلم لها: ادعي زوجك و حسنا و حسيناً، فدعتهم، فبيناهم يأكلون إذ نزلت هذه الآية، فغشاهم بكساء خيبري كان عليه فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا-ثلاث مرات-

أيضا أخرج هذا الحديث الحاكم عن سعيد بن أبي وقاص .

14,1,15,2,3-[5] وأيضاً أخرج أحمد و ابن أبي شيبة و ابن جرير و ابن المنذر و الحاكم و البيهقي و الطبراني: عن واثلة بن الأسقع قال:

جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى بيت فاطمة و معه علي و حسن و حسين حتى دخل فأدنى عليا و فاطمة و أجلسهما بين يديه، و أجلس حسنا و حسيناً كل واحد منهما على فخذه، ثم لفّ عليهم ثوبه و أنا مستدبرهم، ثم تلا هذه الآية و قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

فقلت: أنا من أهلك يا رسول الله؟

قال: و أنت من أهلي!!!

قال واثلة: إنه لأرجى ما أرجوه.0.

ص: 321

---

1- الأحزاب/33. ([5]) الفضائل لأحمد 577/2 حديث 978. المستدرک للحاکم 147/3. المعجم الكبير للطبراني 55/3 حديث 2670.

1- (1) وأخرج ابن سعد عن الحسن بن علي (رضي الله عنهما) قال في خطبته:

نحن أهل البيت الذين قال الله سبحانه فينا إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً (2).

14,15- (3) وأخرج أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة عن أنس بن مالك قال:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يمرّ بباب فاطمة إذا خرج إلى صلاة الفجر يقول:

الصلاة يا أهل البيت يرحمكم الله- ثلاثاً- مدّة ستة أشهر (انتهى شرح الكبريت الاحمر).

و كلام علي الرضا في حديث الكساء، وحديث الصلاة يا أهل البيت تقدم في الباب الخامس.

3,2,1,14- (4) وفي جواهر العقدين: أخرج أحمد في المناقب وابن جرير والطبراني عن أبي سعيد الخدري قال:

نزلت [يعني] هذه الآية في خمسة: النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين (رضي الله عنهم).

17- وفي رواية عن أم سلمة قال... اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

14- وفي بعض الطرق قال... اللهم إنهم منّي وأنا منهم فاجعل صلواتك وبركاتك 0.

ص: 322

1- مجمع الزوائد 172/9.

2- الأحزاب 33/.

3- الفضائل لأحمد 761/2 حديث 1340. سنن الترمذي 31/5 حديث 3259. المستدرک للحاكم 158/3.

4- جواهر العقدين 139، 136، 135، 143/2. وهي عدة روايات نقلها أحمد في المناقب 632/2 حديث 1077. المعجم الكبير للطبراني

56/3 حديث 2673 (باختصار وشيء من التصرف اليسير). المعجم الكبير للطبراني 55/3 حديث 2670.

ورحماتك وغفرانك ورضوانك عليّ وعليهم.

14- وفي رواية قال...اللهم هؤلاء أهل بيتي حقا فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، قال ثلاثا.-

14- وفي رواية عقيب ذلك قال لهم: أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم.

3,2,1,14- وفي رواية عن زينب: إنّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى الرَّحْمَةَ هَابِطَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ: مَنْ يَدْعُو لِي عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا؟ قَالَتْ زَيْنَبُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَدَعْتُهُمْ فَجَعَلَهُمْ فِي كِسَائِهِ فَنَزَلَ جِبْرَائِيلُ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَدَخَلَ مَعَهُمْ فِي الْكِسَاءِ (1).

وفي رواية الحافظ جمال الدين الزرندي عن الحافظ ابن مردويه عن أم سلمة قالت: كان جبرئيل في الكساء معهم.

كما قال الحسين رضي الله عنه:

نحن و جبريل غدا سادسنا \*\*\* ولنا الكعبة ثم الحرمين

قال المحبّ الطبري: إنّ هذا الفعل منه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مكرر مرة في بيت أم سلمة و مرة في بيت فاطمة (رضي الله عنهما) كما جاء الحديث عن واثلة بن الأسقع في رواية أحمد في المناقب و الطبراني.

قال الشريف السمهودي: كلمة «إنّما» للحصر تدل على أن إرادته تعالى منحصر على تطهيرهم، و تأكيده (بالمفعول المطلق) دليل على أن طهارتهم طهارة كاملة في أعلى مراتب الطهارة.

وفي الشفاء حديث الكساء عن عمر بن أبي سلمة (2).2.

ص: 323

1- العمدة لابن البطريق: 40 حديث 24. غاية المرام: 289 باب 1 حديث 12.

2- الشفاء 48/2.



في تفسير قوله تعالى: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ

17- [1] في جمع الفوائد: ابن عباس رفعه:

إذا دخل الرجل الجنة سأل عن أبويه وزوجته وولده فيقال: إنهم لم يبلغوا درجاتك وعملك فيقول: يا رب قد عملت لي ولهم، فيؤمر بالحاقهم [به، وقرأ ابن عباس وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ الآية] <sup>(1)</sup>. (للكبير والصغير).

17- [2] وفي جواهر العقدين: أخرج الحاكم في صحيحه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

إن الله يرفع ذرية المؤمن معه في درجته في الجنة وإن كانوا دونه في العمل. ثم قرأ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ  
وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ

ص: 325

---

1- ما بين المعقوفين من المعجم الكبير للطبراني. [2] جواهر العقدين 218/2. المستدرک للحاكم 418/2. وكذا أخرجه المخلص الذهبي في التلخيص بهامش المستدرک.



عَمَلِهِمْ (1) يقول: وما نقصنا من عملهم (2).

ثم قال الحاكم: فاذا كان هذا في ذرية مطلق المؤمنين فبذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أولى وأجدر.

ص: 326

---

1- الطور 21/.

2- في المصدر: «وما نقصناهم».

في تفسير قوله تعالى: وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ (1)

1- ([1]) أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي المكي، عن زادن، عن علي رضي الله عنه قال:

تفرق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، اثنتان وسبعون في النار و واحدة في الجنة، وهي (2) الذين قال الله (عزّ و جلّ) في حقّهم (3):

وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ وَهُمْ: أنا و محبّي و أتباعي (4).

14,1- ([2]) أيضا أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي عن عمر بن أذينة، عن جعفر الصادق، عن آبائه عن علي (رضي الله عنهم) قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا علي مثلك في أمّتي مثل [المسيح] عيسى بن مريم، افترق قومه ثلاث فرق: فرقة مؤمنون وهم الحواريون. و فرقة عادوه وهم

ص: 327

1- الأعراف 181/. ([1]) المناقب للخوارزمي: 331 حديث 351.

2- في المصدر: «وهم».

3- لا يوجد في المصدر: «في حقّهم».

4- في المصدر: «وهم أنا و شيعتي». ([2]) المناقب للخوارزمي: 317 حديث 318.

اليهود. و فرقة غلوا فيه فخرجوا عن دين الله (1) وهم النصارى (2).

وإن أمتي ستفترق فيك ثلاث فرق: فرقة أتبعوك و أحبوك (3)، وهم المؤمنون.

و فرقة عادوك، وهم الناكثون و المارقون و القاسطون (4). و فرقة غلوا فيك و هم الضالون (5).

يا علي أنت و أتباعك (6) في الجنة، وعدوك و الغالي فيك في النار.

14,1- [3] و في مشكاة المصابيح: [و] عن علي رضي الله عنه قال:

قال لي النبي (7) صلى الله عليه و آله و سلم: فيك مثل من عيسى، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه، و أحبته النصارى حتى أنزلوه بمنزلة (8) ليست له.

ثم قال (9): يهلك في رجلا: محب مفراط يفرطني (10) بما ليس في، و مبغض يحمله شناني على أن يبهتني. (رواه أحمد).

1- [4] و في نهج البلاغة: قال أمير المؤمنين علي: هلك في رجلا: محب غال و مبغض قال. 7.

ص: 328

1- في المصدر: «الايمان».

2- لا يوجد في المصدر: «وهم النصارى».

3- في المصدر: «فرقة شيعتك».

4- لا يوجد في المصدر: «و المارقون و القاسطون».

5- في المصدر: «الجاحدون السابقون».

6- في المصدر: «فأنت يا علي و شيعتك». [3] مشكاة المصابيح 1722/3-1723 حديث 6093. الفضائل لأحمد 713/2 حديث

1221. مجمع الزوائد 133/9.

7- في المصدر: «قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم».

8- في المصدر: «بالمنزلة التي».

9- أي قال الامام أمير المؤمنين علي عليه السلام.

10- في المصدر: «يقرطني». [4] نهج البلاغة: 489 قصار الجمل 117.

## الباب السادس و الثلاثون

في تفسير قوله تعالى: **وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى (1)**

1- ([1]) أخرج أبو نعيم الحافظ عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه، عن علي (كرم الله وجهه) قال في هذه الآية: اهتدى الى ولايتنا.

([2]) أيضا أخرج الحاكم بثلاثة طرق:

أولها:

5- عن داود بن كثير قال:

قلت لجعفر الصادق: جعلت فداك ما هذا الاهتداء في هذه الآية؟

قال: اهتدى الى ولايتنا بمعرفة الأئمة، إمام بعد إمام منا.

ثانيها:

17- عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال في هذه الآية:

اهتدى الى ولاية أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ثالثها:

5- عن محمد الباقر نحوه.

([3]) أيضا أخرجه صاحب المناقب من أربعة طرق:

ص: 329

---

1- طه 82/. ([1]) نقله عن أبي نعيم في غاية المرام: 333 باب 35 حديث 1. ([2]) شواهد التنزيل 376/1 حديث 520 و 521. غاية المرام: 334 باب 36 حديث 11. ([3]) أمالي الشيخ الطوسي 265/1 حديث 473، غاية المرام: 333 باب 36 حديث 3 و 4 و 7 و 8. تفسير القمي 61/2. تفسير البرهان 40/3.

أولها:

1- عن أبي سعيد الهمداني، عن الباقر، عن أبيه، عن جده، عن علي (رضي الله عنهم) قال:

والله لو تاب رجل وآمن وعمل صالحاً ولم يهتد إلى ولايتنا و موَدَّتنا و معرفة فضلنا ما أغنى عنه ذلك شيئاً.

ثانيها:

14,1- عن محمد بن الغيض بن المختار عن أبيه عن محمد الباقر عن أبيه عن جده عن علي (رضي الله عنهم) قال:

قال لي رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: يا علي ما خلقت إلا لتعبد ربك، و ليشرف بك معالم الدين، و يصلح بك دارس السبيل، و لقد ضلَّ من ضلَّ عنك، و لن يهتدي إلى الله من لم يهتد إلى ولايتك، و هو قول ربي -جلَّ شأنه-: وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى يعني: اهتدى إلى ولايتك.

ثالثها:

5- عن الحارث بن يحيى عن الباقر رضي الله عنه قال:

يا حارث ألا ترى كيف اشترط الله، و لم تنفع إنسانا التوبة و لا الايمان و لا العمل الصالح حتى يهتدي إلى ولايتنا.

رابعها:

6- عن عيسى بن داود النجار عن موسى الكاظم عن أبيه جعفر الصادق (رضي الله عنهما) قال في هذه الآية:

اهتدى إلى ولايتنا.

ص: 330

في تفسير قوله تعالى: وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى (1)

1- [1] في المناقب: عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس رضي الله عنه قال:

نزلت هذه الآية في علي، كان أول من أخلص لله و هو محسن، أي مؤمن مطيع، فقد استمسك بالعروة الوثقى، هي قول «لا إله إلا الله»، والله ما قتل علي بن أبي طالب إلا عليها.

1- [2] عن حصين بن مخارق عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: العروة الوثقى المودّة لآل محمد صلّى الله عليه وآله وسلم.

أيضا عن هارون بن سعيد عن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام نحوه.

وفي تفسير وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله (الانعام 153).

5,6- [3] في المناقب: عن محمد الباقر و جعفر الصادق عليهم السلام قالا:

ص: 331

---

1- لقمان 22/. [1] شواهد التنزيل 444/1 حديث 609. مناقب آل أبي طالب 76/3. [2] غاية المرام: 434 باب 108 حديث 2 و 3. [3] تفسير القمي 221/1. غاية المرام: 434 باب 111 حديث 1.

الصراط المستقيم الامام، ولا تتبعوا السبل: يعني غير الامام، فتنفركم عن سبيله، ونحن سبيله.

وفي تفسير يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ (البقرة 208).

1- (1) في المناقب: عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين عن أمير المؤمنين علي عليهم السّلام قال:

الأ- [إنّ] العلم الذي هبط به آدم عليه السّلام وجميع ما فضلت به النبيون الى خاتم النبيين في عترة خاتم النبيين، فأين يتاه بكم وأين تذهبون؟ وإتّهم فيكم كأصحاب الكهف، ومثلهم باب حطة، وهم باب السلم في قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ .

4,5,6- (2) أيضا الحاكم في صحيحه أخرج عن علي بن الحسين و محمد الباقر و جعفر الصادق عليهم السّلام إنّهم قالوا: السلم ولايتنا.

وفي تفسير لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ (التكاثر 8).

1,6- (3) أبو نعيم الحافظ: بسنده عن جعفر الصادق رضي الله عنه في هذه الآية قال:

النعيم ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه). 3.

ص: 332

1- تفسير العياشي 102/1 حديث 300. غاية المرام: 438 باب 124 حديث 10.

2- غاية المرام: 438 باب 124 حديث 7. تفسير العياشي: 102/1 حديث 297.

3- خصائص الوحي: 147 حديث 112. غاية المرام: 258 باب 48 حديث 3.

8-(1) أيضا الحاكم بن أحمد البيهقي قال: حدثنا محمد بن يحيى الصوفي، قال:

حدثنا أبو ذكوان القاسم بن اسماعيل، قال: حدثني إبراهيم بن العباس الصولي الكاتب بالأهواز سنة سبع وعشرين و مائتين قال:

كنا يوما بين يدي علي بن موسى الرضا(رضي الله عنهما) قال له بعض الفقهاء: إنَّ النعيم في هذه الآية هو الماء البارد.

فقال له بار تفاع صوته: كذا فسرتموه أتم و جعلتموه على ضروب، فقالت طائفة: هو الماء البارد، وقال آخرون: هو النوم، وقال غيرهم: هو الطعام الطيب. ولقد حدثني أبي عن أبيه جعفر بن محمد عليهم السّلام إذ أقوالكم هذه ذكرت عنده فغضب وقال:

إنَّ الله (عزَّ و جلَّ) لا يسأل عباده عمّا تفضّل عليهم به و لا يمتنّ بذلك عليهم، و هو مستقبّح من المخلوقين كيف يضاف الى الخالق -جلت عظمتة- ما لا يرضى للمخلوقين، و لكن النعيم حبّنا أهل البيت و مولاتنا، يسأل الله عنه بعد التوحيد لله و نبوة رسوله صلّى الله عليه و آله و سلّم؛ لأنَّ العبد إذا وافى بذلك أداه الى نعيم الجنّة الذي لا يزول.

14,1- قال أبي موسى: لقد حدثني أبي جعفر عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي ابن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السّلام قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: يا علي إنَّ أوّل ما يسأل عنه العبد بعد موته شهادة «أن لا إله إلاّ الله و أن محمدا رسول الله و أنّك ولي المؤمنين» بما جعله الله و جعلته لك، فمن أقر بذلك و كان معتقده صار الى النعيم الذي لا زوال له).

ص: 333

1- تفسير البرهان 502/4 حديث 5(نقلا عن ابن بابويه باللفظ).



1- (1) أيضا في المناقب: عن الأصبع بن نباتة عنه قال:

نحن النعيم الذي كان في هذه الآية.

5- (2) أيضا عن الباقر عليه السلام قال:

والله ما هو الطعام والشراب ولكن هو ولايتنا.

7- (3) أيضا عن الكاظم عليه السلام قال:

نحن نعيم المؤمن وعلقم الكافر.

و تفسير وَقَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ (4).

14,1- (5) الديلمي في كتابه «الفردوس»: أخرج بسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في هذه الآية:

إنهم مسئولون عن ولاية علي بن أبي طالب.

14,1- (6) أيضا أبو نعيم: أخرج بسنده عن الشعبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (رضي الله عنهما) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الآية قال:

عن ولاية علي بن أبي طالب.3.

ص: 334

1- غاية المرام: 259 باب 49 حديث 9.

2- غاية المرام: 258 باب 49 حديث 6.

3- غاية المرام: 259 باب 49 حديث 10.

4- الصافات/24.

5- فرائد السمطين 79/1 حديث 47.

6- شواهد التنزيل للحسكاني 108/2 حديث 789. المناقب للخوارزمي: 275 حديث 256. تفسير فرات الكوفي: 355 حديث 483.

16- (1) أيضا محمد بن إسحاق المطلبي صاحب كتاب «المغازي» والأعمش و الحاكم و جماعة أهل البيت قالوا:

إنهم مسئولون عن حب أهل البيت.

14,1- (2) الحموي: بسنده عن مالك بن أنس عن جعفر الصادق عن آبائه عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

إذا جمع الله الأولين و الآخرين يوم القيامة [و] نصب الصراط على [جسر] جهنم لم يجز عنها (3) أحد إلا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب.

أيضا أخرج هذا الحديث موفق بن أحمد بسنده عن الحسن البصري عن ابن مسعود.

أيضا أخرجه موفق: بسنده عن مجاهد عن ابن عباس (رضي الله عنهما).

أيضا ابن المغازلي أخرج هذا الحديث بسنده عن مجاهد عن ابن عباس و عن طاوس عن ابن عباس.

أيضا بسنده عن أنس بن مالك و بسنده عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنهم) .

14- (4) الحموي: بسنده عن داود بن سليمان قال: حدثني علي الرضا عن أبيه عن 3.

ص: 335

1- نص العبارة في مناقب آل أبي طالب 152/2.

2- فرائد السمطين 289/1 حديث 228. المناقب للخوارزمي: 319 حديث 324. المناقب لابن المغازلي: 131 حديث 172 و 289. أمالي الشيخ الطوسي 296/1 حديث 568.

3- في المصدر: «بها».

4- فرائد السمطين 301/2 حديث 557. المعجم الكبير للطبراني 83/11 حديث 11177. المناقب لابن المغازلي: 119 حديث 157. كفاية الطالب: 324 باب 91. مجالس الشيخ الطوسي 206/2. المناقب للخوارزمي: 76 حديث 59. مجمع الزوائد 346/10. مناقب آل أبي طالب 153/2. غاية المرام: 261 باب 52 حديث 3.

آبائه عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ تَزَلْ قَدَمَا عَبْدٍ حَتَّى يَسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عَمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ شِبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَ وَفِي مَا ذَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ حُبِّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

أَيْضًا ابْنُ الْمَغَازَلِيِّ وَالثَّعْلَبِيُّ أَخْرَجَا هَذَا الْحَدِيثَ بِسَنَدَيْهِمَا عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا).

أَيْضًا مَوْفِقُ بْنُ أَحْمَدَ أَخْرَجَهُ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

أَيْضًا الْحَاكِمُ الْحَافِظُ أَخْرَجَ هَذَا الْحَدِيثَ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

1- (1) وَفِي جَوَاهِرِ الْعَقْدِينَ: أَخْرَجَ أَبُو الشَّيْخِ بْنِ حَبَانَ فِي كِتَابِهِ «الثَّوَابُ» مِنْ طَرِيقِ الْوَاحِدِيِّ عَنْ أَبِي هَاشِمِ الرَّمَانِيِّ عَنْ زَادَانَ عَنِ عَلِيِّ (كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ) قَالَ:

فِينَا مِنْ آلِ حَمِّ عَسَقِ آيَةٍ لَا يَحْفَظُهَا مِنْ مَوَدَّتِنَا إِلَّا كَلَّ مُؤْمِنٌ ثُمَّ قَرَأَ: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (2).

14- (3) وَفِي جَوَاهِرِ الْعَقْدِينَ: أَخْرَجَ الْمَلَّا فِي سِيرَتِهِ وَقَالَ الْمَحَبُّ الطَّبْرِيُّ:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ (عَزَّ وَجَلَّ) جَعَلَ أَجْرِي عَلَيْكُمْ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَإِنِّي سَأَلْتُكُمْ غَدَا عَنْهَا.

14,1- (4) وَفِي جَوَاهِرِ الْعَقْدِينَ: أَخْرَجَ أَبُو الْمُؤَيَّدِ مَوْفِقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَوَارِزْمِيُّ فِي كِتَابِهِ «الْمَنَاقِبُ» عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (5) قَالَ: «.

ص: 336

1- جواهر العقدين 238/2. الصواعق المحرقة: 170 الآيات الواردة فيهم الفصل الأول.

2- الشورى 23/.

3- جواهر العقدين 245/2. الصواعق المحرقة: 171.

4- جواهر العقدين 246/2. سنن الترمذي 46/4 حديث 2532. المناقب للخوارزمي: 76 حديث 59.

5- في المصدر: «أبي برزة».

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: [و نحن جلوس ذات يوم]: و الذي نفسي بيده، لا يزول قدم عبد عن قدم يوم القيامة حتى يسأل [الله تعالى الرجل] عن عمره فيما أفناه، و عن جسده فيما أبلاه، و عن ماله ممّ كسبه و فيما أنفقه، و عن حبنا أهل البيت.

[فقال له عمر رضي الله عنه: يا نبي الله و ما آية حبكم؟ فوضع يده على رأس علي و هو جالس الى جانبه و قال: آية حبي حب هذا من بعدي].

أيضا أخرجه جماعة، منهم الترمذي عن بريدة الأسلمي و قال الترمذي: هذا حديث حسن .

14,1- (1) موفق بن أحمد: بسنده عن الحسن البصري عن ابن مسعود رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إذا كان يوم القيامة يقعد علي [ابن أبي طالب] على الفردوس و هو جبل قد علا على الجنة و فوقه عرش رب العالمين و من سفحه تتفجر أنهار الجنة و تتفرق في الجنان و علي (2) جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم لا يجوز أحد الصراط إلا و معه سند (3) بولاية علي (4) و ولاية أهل بيته [يشرف على الجنة] فيدخل محبيه الجنة و مبغضيه النار.

14- (5) و في المناقب: بالسند عن أبي حمزة الثمالي عن محمد الباقر عليه السلام قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لا يزال قدم عبد يوم القيامة واقف حتى يسأل عن أربع: عمرك فيما أفنيته؟ و جسدك فيما أبلتته؟ و مالك من أين اكتسبته، و أين 0.

ص: 337

1- المناقب للخوارزمي: 71 حديث 48. فرائد السمطين 292/1 حديث 230.

2- في المصدر: «و هو».

3- في المصدر: «براءة».

4- في المصدر: «بولايته».

5- أمالي المفيد: 353 حديث 5. أمالي الشيخ الطوسي 124/1 حديث 193. غاية المرام: 261 باب 53 حديث 1 و 2. أمالي الصدوق: 42

حديث 10.

وضعته؟ وعن حبنا أهل البيت؟

أيضا عن إسحاق بن موسى الكاظم عن أبيه عن آبائه عليهم السلام نحوه.

1, 14- (1) وفي المناقب: عن ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك عن أبيه عن جدّه عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنُصِبَ الصَّرَاطُ عَلَى جَهَنَّمَ لَمْ يَجْزِ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ مَعَهُ جَوَازٌ فِيهِ وَلايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَقَفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ (2) عَنْ وَلايَةِ عَلِيٍّ.

وفي تفسير: وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصَّرَاطِ لَنَّاكِبُونَ (المؤمنون: 74).

1- (3) الحموي: بسنده عن الأصمعي بن نباتة عن علي (كرم الله وجهه) في هذه الآية قال:

الصراط ولايتنا أهل البيت (4).

1- (5) وفي المناقب: عن زيد بن موسى الكاظم عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين علي عليهم السلام في هذه الآية: 1.

ص: 338

1- مناقب آل أبي طالب 2/165. المناقب لابن المغازلي: 242 حديث 289. الصواعق المحرقة: 149. غاية المرام: 260 باب 51 حديث 3.

2- الصافات 24.

3- فرائد السمطين 2/300 حديث 556.

4- في المصدر: - «عن علي (كرم الله وجهه) في قوله تعالى: وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصَّرَاطِ لَنَّاكِبُونَ قَالَ: عَنْ وَلايَتِنَا».

5- غاية المرام: 263 باب 57 حديث 1.

قال: عن ولايتنا اهل البيت.

6-(1) وعن جعفر الصادق عليه السلام: في هذه الآية:

قال: عن الامام لحائدون.

1,6-(2) و: في تفسير وَاِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ اِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (3) قال جعفر الصادق عليه السلام:

الصراط المستقيم ولاية أمير المؤمنين عليه السلام./

ص: 339

---

1- تفسير القمي 92/2 و 93. غاية المرام: 263 باب 57 حديث 4.

2- تفسير القمي 93/2. غاية المرام: 263 باب 57 حديث 4.

3- المؤمنون 73/.



في تفسير قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ

14,1- [1] في المناقب: في تفسير مجاهد: إن هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين علي عليه السلام حين خلفه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بالمدينة فقال: يا رسول الله أ تخلفني على النساء و الصبيان؟

فقال: أ ما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى حين قال موسى:

أخلفني في قومي و أصلح (1).

6- [2] في المناقب: عن الحسن بن صالح عن جعفر الصادق عليه السلام في هذه الآية قال:

أولو الأمر هم الأئمة من أهل البيت عليه السلام.

14,1- (2) الحموي: بسنده عن سليم بن قيس الهلالي قال:

ص: 341

1- الأعراف 142/. [2] مناقب آل أبي طالب 15/3. غاية المرام: 264 باب 58 حديث 3. [3] فرائد السمطين 312/1 حديث 250. و اللفظ في المصدر هكذا: 14,1,15,2,3- «أنبأني النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي رحمه الله، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رحمه الله، إجازة بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي، قال: حدثنا أبي و محمد بن الحسن (رضي الله عنهما)، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال . -

2- رأيت عليا عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في خلافة عثمان رضي الله عنه و جماعة يتحدثون و يتذاكرون العلم و الفقه، فذكروا قريشا و فضلها و سوابقها و هجرتها و ما قال فيها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من الفضل مثل قوله: الأئمة من قريش. و قوله: الناس تبع لقريش و قريش أئمة العرب. و قوله: لا تسبوا قريشا. و قوله: إن للقرشي قوة رجلين من غيرهم. و قوله: من أبغض قريشا أبغضه الله. و قوله: من أراد هوان قريش أهانه الله. و ذكروا الأنصار و فضلها و سوابقها و نصرتها و ما أثنى الله عليهم في كتابه و ما قال فيهم النبي صلى الله عليه و آله و سلم و ذكروا ما قال في سعد بن عباد، و غسيل الملائكة، فلم يدعوا شيئا من فضلهم حتى قال كل حي: منّا فلان و فلان. و قالت قريش: منّا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و منّا حمزة و منّا جعفر و منّا عبيدة بن الحرث، و زيد بن حارثة، و أبو بكر، و عمر و عثمان و أبو عبيدة و سالم مولى أبي حذيفة و ابن عوف. فلم يدعوا من الحيين أحدا من أهل السابقة إلا سمّوه!! و في الحلقة أكثر من مأتي رجل فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام، و سعد بن أبي وقاص، و عبد الرحمن بن عوف، و طلحة، و الزبير، و المقداد، و أبو ذر، و هاشم بن عتبة، و ابن عمر، و الحسن و الحسين عليهما السلام، و ابن عباس، و محمد بن أبي بكر، و عبد الله بن جعفر. و كان في الحلقة من الأنصار أبي بن كعب، و زيد بن ثابت، و أبو أيوب الأنصاري، و أبو الهيثم بن التيهان، و محمد بن مسلمة، و قيس بن سعد بن عباد، و جابر بن عبد الله، و أنس بن مالك، و زيد بن أرقم، و عبد الله بن أبي أوفى، و أبو ليلى و معه ابنه عبد الرحمن قاعد بجانبه غلام صبيح الوجه أمرد، فجاء أبو الحسن البصري و معه ابنه الحسن غلام أمرد صبيح الوجه معتدل القامة. قال سليم: فجعلت أنظر إليه و الي عبد الرحمن بن أبي ليلى فلا



أدري أيهما أجمل غير أنّ الحسن أعظمهما وأطولهما. فأكثر القوم وذلك من بكرة إلى حين الزوال، وعثمان في داره لا يعلم بشيء مما هم فيه، وعلي بن أبي طالب ساكت لا ينطق هو ولا أحد من أهل بيته. فأقبل القوم عليه فقالوا: يا أبا الحسن ما يمنعك أن تتكلم؟ فقال: ما من الحيين إلاّ وقد ذكر فضلا وقال حقا، فأنا أسألكم يا معشر قريش والأنصار بمن أعطاكم الله هذا الفضل؟ بأنفسكم وعشائركم وأهل بيوتاتكم أم بغيركم؟ قالوا: بل أعطانا الله ومنّ علينا بمحمد صلّى الله عليه وآله وسلّم وعشيرته لا بأنفسنا وعشائرتنا ولا بأهل بيوتاتنا. قال: صدقتم يا معشر قريش والأنصار أستم تعلمون أن الذي نلت من خير الدنيا والآخرة منّا أهل البيت خاصّة دون غيرهم؟ وأن ابن عمّي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: «إني وأهل بيتي كنّا نورا يسعى بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق الله تعالى آدم عليه السّلام بأربعة عشر ألف سنة، فلمّا خلق الله تعالى آدم عليه السّلام وضع ذلك النور في صلبه وأهبته إلى الأرض، ثمّ حمله في السفينة في صلب نوح عليه السّلام، ثمّ كذب به في النار في صلب إبراهيم عليه السّلام، ثمّ لم يزل الله تعالى عزّ وجلّ ينقلنا من الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة، ومن الأرحام الطاهرة إلى الأصلاب الكريمة من الآباء والأمهات، لم يلق واحد منهم على سفاح قطّ». فقال أهل السابقة والقدمة وأهل بدر وأهل أحد: نعم قد سمعنا ذلك من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم. ثمّ قال علي عليه السّلام: أنشدكم الله أتعلمون أن عزّ وجلّ فضّل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية وأني لم يسبقني إلى الله عزّ وجلّ وإلى رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم أحد من هذه الأمة؟ قالوا: اللهم نعم. قال: فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت: وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ [التوبة 100/] وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ. أولئك الْمُقَرَّبُونَ [الواقعة 10-11] سئل عنها رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: أنزلها الله تعالى ذكره في الأنبياء وأوصيائهم فأنا أفضل أنبياء الله ورسله وعلي بن أبي طالب وصيّي أفضل الأوصياء. قالوا: اللهم نعم. قال: فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ [النساء 9/] وحيث نزلت: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ [المائدة 55/] وحيث نزلت: أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ [التوبة 16/] قال الناس: يا رسول الله خاصّة في بعض المؤمنين أم عامّة لجميعهم؟ فأمر الله عزّ وجلّ نبيّه صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يعلمهم ولأمرهم وأن يفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجّهم. فينصّبني للناس بغدير خمّ ثمّ خطب وقال: أيّها الناس إنّ الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أنّ الناس مكذّبي فأوعدني لأبلغها أو ليعذبني!! ثمّ أمر فنودي بالصلاة جامعة ثمّ خطب فقال: أيّها الناس أتعلمون أنّ الله عزّ وجلّ مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا علي. فقامت فقال: من كنت مولاه فعليّ هذا مولاه اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه. فقام سلمان فقال: يا رسول الله ولأعقابكم ذاقوا؟ فقال: ولأعقابكم ذاقوا؟ فقال: من كنت أولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه. فأنزل الله تعالى ذكره: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا [المائدة 3/] فكبر النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: الله أكبر تمام نبوتّي وتمام دين الله وولاية عليّ بعدي. فقام أبو بكر وعمر فقالا: يا رسول الله هؤلاء الآيات خاصّة في عليّ؟ قال: بل فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة. قالوا: يا رسول الله بيّتهم لنا. قال: عليّ أخي ووزير ووارثي ووصيّي وخليفتي في أمّتي وليّ كلّ مؤمن بعدي، ثمّ ابني الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا عليّ الحوض. فقالوا كلّهم: اللهم نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء. وقال بعضهم: قد حفظنا جلّ ما قلت ولم نحفظه كلّ، وهؤلاء الذين حفظوا أختارنا وأفاضلنا. فقال علي عليه السّلام: صدقتم ليس كلّ الناس يستون في الحفظ، أنشد الله عزّ وجلّ من حفظ ذلك من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لمّا قام فأخبر به. فقام زيد بن أرقم، والبراء بن عازب، وسلمان، وأبو ذر، والمقداد، وعمار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه وهو يقول: يا أيّها الناس إنّ الله عزّ وجلّ أمرني أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدي ووصيّي وخليفتي والذي فرض الله عزّ وجلّ على المؤمنين في كتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتي وأمركم بولايتي وإني راجعت ربي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لأبلغها أو ليعذبني!! يا أيّها الناس إنّ الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بيّنتها لكم، وبالزكاة والصوم والحجّ بيّنتها لكم وفسّرتها، وأمركم بالولاية وإني أشهدكم أنّها

لهذا خاصّة- ووضع يده على علي بن أبي طالب عليه السّلام- ثم لابنيه بعده ثم للأوصياء من بعدهم من ولدهم لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا عليّ حوضي. أيها الناس قد بيّنت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم وهدايكم وهو أخي علي بن أبي طالب وهو فيكم بمنزلي فيكم فقلّده دينكم وأطيعوه في جميع أموركم فإن عنده جميع ما علّمني الله من علمه وحكمته فسלוه وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلّموهم ولا تتقدّموهم ولا تخلّفوا عنهم فإنهم مع الحقّ والحقّ معهم لا يزيّلوه ولا يزيّلهم. ثم جلسوا. قال سليم: ثم قال علي عليه السّلام: أيها الناس أتعلمون أن الله أنزل في كتابه: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** [الأحزاب/33] فجمعني وفاطمة وابني الحسن والحسين ثم ألقى علينا كساء وقال: **اللَّهُمَّ هَؤُلاءِ أَهْلَ بَيْتِي وَلِحَمِي يَوْمَ لِي مَا يُؤْلِمُهُمْ وَيُؤْذِنِي مَا يُؤْذِيهِمْ وَيُحْرِجُنِي مَا يُحْرِجُهُمْ فَأَذْهِبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً**. فقالت أم سلمة: وأنا يا رسول الله؟ فقال: أنت إلى خير إنّما نزلت فيّ وفي ابنتي وفي أخي علي بن أبي طالب وفي ابنيّ وفي تسعة من ولد ابني الحسين خاصة ليس معنا فيها لأحد شرك. فقالوا كلّهم: نشهد أنّ أم سلمة حدّثتنا بذلك فسألنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فحدّثنا كما حدّثتنا أم سلمة. ثم قال علي عليه السّلام: أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ** [التوبة/119] فقال سلمان: يا رسول الله عامّة هذا أم خاصّة؟ قال: أمّا المؤمنون فعامة المؤمنين أمروا بذلك، وأمّا الصادقون فخاصّة لأخي علي وأوصيائي من بعده إلى يوم القيامة. قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم الله أتعلمون أنّي قلت لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في غزوة تبوك: لم خلّفتني؟ فقال: إن المدينة لا تصلح إلاّ بي أو بك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي. قالوا: اللهم نعم. فقال: أنشدكم الله أتعلمون أنّ الله أنزل في سورة الحجّ: **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ . وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ . وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَ تَكُونُوا شَهِدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ** فقال: يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس؟ الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج وهم على ملّة أبيكم إبراهيم؟ قال: عنى بذلك ثلاثة عشر رجلاً خاصّة دون هذه الأمّة. قال سلمان: بيّتهم لنا يا رسول الله؟ فقال: أنا وأخي علي وأحد عشر من ولدي. قالوا: اللهم نعم. فقال: أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك فقال: يا أيها الناس إنّني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فتمسّكوا بهما لن تضلّوا فإن اللطيف الخبير أخبرني وعهد إليّ أنّهما لن يتفرّقا حتى يردا عليّ الحوض. فقال عمر ابن الخطاب شبه المغضب فقال: يا رسول الله أكلّ أهل بيتك؟ قال: لا ولكن أوصيائي منهم أولهم أخي وزير ووارثي وخليفتي في أمّتي ووليّ كل مؤمن بعدي هو أولهم ثم ابني الحسن، ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا عليّ الحوض، هم شهداء الله في أرضه وحبّته على خلقه وخرّان علمه ومعادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله. فقالوا كلّهم: نشهد أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال ذلك. ثم تمادى لعلّي السؤال فما ترك شيئاً إلاّ ناشدكم الله فيه وسألهم عنه حتى أتى على آخر مناقبه وما قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كثيراً، (وكانوا في) كلّ ذلك يصدّقونه ويشهدون أنّه حقّ».







رأيت عليا في مسجد المدينة في خلافة عثمان وإن جماعة المهاجرين والأنصار يتذكرون فضائلهم و علي ساكت، فقالوا: يا أبا الحسن تكلم.

فقال: يا معشر قريش والأنصار أسألكم ممن أعطاكم الله هذا الفضل، بأنفسكم أو بغيركم؟

قالوا: أعطانا الله و منّ علينا بمحمد صلّى الله عليه وآله و سلّم.

قال: أستم تعلمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم قال: إني و أهل بيتي كآ نوراً نسعى بين يدي الله-تعالى- قبل أن يخلق الله (عزّ وجلّ) آدم بأربعة عشر ألف سنة، فلما خلق الله آدم عليه السّلام وضع ذلك النور في صلبه و أهبطه الى الأرض، ثم حمّله في السفينة في صلب نوح عليه السّلام، ثم قذف به في النار في صلب إبراهيم عليه السّلام ثم لم

ص: 345

يزل الله (عزّ وجلّ) ينقلنا من الأضلاب الكريمة الى الأرحام الطاهرة من الآباء والأمهات، لم يكن واحد منّا على سفاح قط؟

فقال أهل السابقة وأهل بدر وأحد: نعم قد سمعناه.

ثم قال: أنشدكم الله أتعلمون أنّ الله (عزّ وجلّ) فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية ولم يسبقني أحد من الأمة في الاسلام؟

قالوا: نعم.

قال: أنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ. أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (1) سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فقال: أنزلها الله (عزّ وجلّ) في الأنبياء وأوصيائهم، فأنا أفضل أنبياء الله ورسله وعلي وصيبي أفضل الأوصياء؟

قالوا: نعم

قال: أنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ (2) وحيث نزلت إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ

رَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (3) وحيث نزلت وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ

وَلِيَجَةً (4) وأمر الله (عزّ وجلّ) نبيه أن يعلمهم ولادة أمرهم وأن يفسّر له من الولاية كما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجّهم فنصّبني

للناس بغدير خم فقال:./

ص: 346

1- الواقعة 11-12.

2- النساء 59./

3- المائدة 55./

4- التوبة 16./

أيها الناس إن الله -جل جلاله- أرسلني برسالة ضاق بها صدري، وظننت أن الناس يكذبني (1)، فأوعدني ربي.

ثم قال: أتعلمون أن الله (عز وجل) مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟

قالوا: بلى يا رسول الله.

فقال آخذاً بيدي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقام سلمان وقال: يا رسول الله ولاء علي ما ذا؟

قال: ولاؤه كولائي من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه.

فنزلت اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً (2) فقال صلى الله عليه وآله وسلم: الله أكبر باكمال الدين وإتمام النعمة، ورضاء ربي برسالتي وولاية علي بعدي.

قالوا: يا رسول الله هذه الآيات في علي خاصة.

قال: بلى فيه وفي أوصيائي الى يوم القيامة.

قالوا: بينهم لنا.

قال: علي أخي و وارثي و وصيي و ولي كل مؤمن بعدي، ثم ابني الحسن، ثم الحسين، ثم التسعة من ولد الحسين، القرآن معهم و هم مع القرآن لا يفارقونه و لا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض.

قال بعضهم: قد سمعنا ذلك و شهدنا. /.

ص: 347

1- في المصدر: «مكذبي».

2- المائدة/3.



وقال بعضهم: قد حفظنا جَلَّ ما قلت و لم نحفظ كلّه، وهؤلاء الذين حفظوا أختيارنا و أفاضلنا.

ثم قال: أ تعلمون أن الله أنزل إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً (1) فجمعني و فاطمة و ابني حسنا و حسينا، ثم ألقى علينا كساء و قال:

اللهم هؤلاء أهل بيتي، لحمهم لحمي، يؤلمني ما يؤلمهم، و يجرحني ما يجرحهم، فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً.

فقال أم سلمة: و أنا يا رسول الله؟

فقال: أنت الى خير.

فقالوا: نشهد أن أم سلمة حدثتنا بذلك.

ثم قال: أنشدكم الله أ تعلمون أن الله أنزل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين (2) فقال سلمان: يا رسول الله هذا عامة أم خاصة؟

قال: أما المأمورون فعامة المؤمنين، و أما الصادقون فخاصة أخي علي و أوصيائي من بعده الى يوم القيامة.

قالوا: نعم.

فقال: أنشدكم الله أ تعلمون أنني قلت لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في غزاة تبوك: خلفتني على النساء و الصبيان؟

فقال: إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك، و أنت مئى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. /.

ص: 348

---

1- الأحزاب/33.

2- التوبة/119.

قالوا: نعم.

قال: أنشدكم الله أتعلمون أنّ الله أنزل فيّ سورة الحج يا أيّها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير (1) إلى آخر السورة، فقام سلمان فقال: يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس، الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج ملّة إبراهيم؟

قال: عنى بذلك ثلاثة عشر رجلا خاصة.

قال سلمان: بينهم لنا يا رسول الله؟

قال: أنا وأخي علي وأحد عشر من ولدي.

قالوا: نعم.

قال: أنشدكم الله أتعلمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال-في خطبته-في مواضع متعددة، وفي آخر خطبته لم يخطب بعدها: أيّها الناس إني تارك فيكم الثقلين:

كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فتمسكوا بهما لن تضلوا، فإن اللطيف الخبير أخبرني وعهد إليّ أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

فقال كلّهم: نشهد أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال ذلك.

14,1- (2) وفي المناقب: بالسند المذكور عن سليم بن قيس الهلالي قال:

سمعت عليا (صلوات الله عليه) يقول، وأتاه رجل فقال: أرني أدنى ما يكون به العبد مؤمنا، وأدنى ما يكون به العبد كافرا، وأدنى ما يكون به العبد ضالا؟

فقال له: قد سألت فافهم الجواب، أما أدنى ما يكون به العبد مؤمنا، أن يعرفه الله-تبارك وتعالى-نفسه فيقرّ له بالطاعة، ويعرفه نبيه صلّى الله عليه وآله وسلّم فيقرّ له4.

ص: 349

1- الحج 177.

2- كتاب سليم بن قيس الهلالي: 101 (في حديث). غاية المرام: 266 باب 59 حديث 4.

بالطاعة، ويعرفه إمامه و حجته في أرضه و شاهده على خلقه فيقرّ له بالطاعة.

قلت: يا أمير المؤمنين و إن جهل جميع الأشياء إلا ما وصفت.

قال: نعم إذا أمر أطاع و إذا نهى انتهى؟

و أدنى ما يكون العبد به كافرا، من زعم أنّ شيئا نهى الله عنه أن الله أمره به و نصبه دينا يتولّى عليه و يزعم أنّه يعبد الله الذي أمره به و ما يعبد إلا الشيطان.

و أمّا أدنى ما يكون العبد به ضالا أن لا يعرف حجة الله-تبارك و تعالى- و شاهده على عباده الذي أمر الله (عزّ و جلّ) عباده بطاعته و فرض ولايته.

قلت: يا أمير المؤمنين صفهم لي.

قال: الذين قرنهم الله-تعالى- بنفسه و بنبيه فقال: يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرّسولَ و أولي الأمر منكم (1).

فقلت له: جعلني الله فداك أوضح لي.

فقال: الذين قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم في مواضع و في آخر خطبة يوم قبضه الله (عزّ و جلّ) إليه: إنّّي تركت فيكم أمرين لن تضلوا بعدي إن تمسكنم بهما: كتاب الله (عزّ و جلّ)، و عترتي أهل بيتي، فان اللطيف الخبير قد عهد إليّ أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض كهاتين- و جمع مسبحتيه- و لا أقول كهاتين- و جمع مسبحته و الوسطى- فتمسكوا بهما و لا تقد موهم فتضلوا.

1, 14, 6- (2) و في المناقب: بالسند عن عيسى بن السري قال:

قلت لجعفر الصادق عليه السّلام: حدثني عمّا ثبت عليه دعائم الاسلام إذا أخذت بها.5.

ص: 350

1- النساء/59.

2- أصول الكافي 21/2 حديث 9 باب دعائم الاسلام. تفسير العياشي 252/1 حديث 175. تفسير فرات الكوفي 109 حديث 111. غاية المرام: 266 باب 59 حديث 5.

زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت.

قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، والاقرار بما جاء به من عند الله، وحق في الأموال من الزكاة، والاقرار بالولاية التي أمر الله بها، ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، قال الله (عز وجل): أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ (1) فكان علي (صلوات الله عليه)، ثم صار من بعده حسن، ثم حسين، ثم من بعده علي بن الحسين، ثم من بعده محمد بن علي، وهكذا يكون الأمر، إن الأرض لا تصلح إلا بإمام، ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية، وأحوج ما يكون أحدكم إلى معرفته إذا بلغت نفسه هاهنا- وأهوى بيده إلى صدره- يقول حينئذ: لقد كان علي أمر حسن.

5-(2) وفي المناقب: عن ابن معاوية قال: تلا محمد الباقر عليه السلام: «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَان خِفْتُمْ تَنَازَعَا فِي الْأَمْرِ فَارْجِعُوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ وَالْأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» (3): ثم قال: هكذا أنزلت، وكيف يأمر بطاعتهم ويرخص في منازعتهم و قال (عز وجل) وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ (4) فرد أمر الناس إلى أولي الأمر منهم الذين أمر الناس بطاعتهم وبالرد إليهم./

ص: 351

1- النساء/59.

2- روضة الواعظين: 160 حديث 212. غاية المرام: 266 باب 59 حديث 6.

3- تأويل من قوله تعالى في سورة النساء/59: أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا. وهذا بيان للآية وتفصيل لما جاء فيها على فرض صحتها سنداً، ولا يفهم منها القول بتحريف القرآن والعياذ بالله.

4- النساء/83.



في تفسير قوله تعالى: وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

1- ([1]) في المناقب: عن ثابت الثمالي، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه أمير المؤمنين علي عليهم السّلام قال:

فينا نزل قول الله (عزّ و جلّ) وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (1) أي جعل الإمامة في عقب الحسين الى يوم القيامة.

و تفسير: يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَ اللَّهُ مُنِمُّ نُورِهِ (2).

4- ([2]) في المناقب: عن علي بن الحسين عليهما السّلام قال:

إنّ الله متمم الامامة و هي النور، و ذلك بقوله تعالى: فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا (3) الآية. ثم قال: النور هو الامام.

ص: 353

1- الزخرف 28.

2- الصف 8. ([2]) أصول الكافي 432/1 حديث 91.

3- التغابن 8.

تفسير وَ نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ (1).

2- (2) أحمد بن حنبل في مسنده، وابن المغازلي في «المناقب»: بسنديهما عن الحسن ابن علي (رضي الله عنهما) قال:

فينا نزلت هذه الآية وَ نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ .

أيضا عن جعفر الصادق عليه السلام نحوه.

تفسير مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (3).

3,2,1,14,6- (4) أخرج أبو نعيم الحافظ، و الثعلبي و المالكي، بإسناديهم، و روى سفيان الثوري، هم جميعا، عن أبي سعيد الخدري، و ابن عباس، و أنس بن مالك (رضي الله عنهم) و روى سفيان بن عيينة عن جعفر الصادق رضي الله عنه، في تفسير هذه الآية قالوا:

علي و فاطمة بحران عميقان لا يبغي أحدهما على صاحبه، و بينهما برزخ هو رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، يخرج منهما اللؤلؤ و المرجان هما الحسن و الحسين (رضي الله عنهم). 3.

ص: 354

1- الحجر 47/.

2- أحمد في الفضائل 597/2 حديث 1018.

3- الرحمن 19-20.

4- مناقب آل أبي طالب 318/3. تفسير فوات الكوفي: 460 حديث 600. غاية المرام: 413 باب 153 حديث 4. الفصول المهمة: 28. المناقب لابن المغازلي: 339 حديث 390. المناقب للخوارزمي: 112 حديث 258. الدر المنثور 6/142 و 143.

3,2,1,14,6-(1) وفي المناقب: عن جعفر الصادق عليه السلام قال:

كان أبو ذر رضي الله عنه يقول: إن هذه الآية مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَمِيَانِ. بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ. يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ نزلت في النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالحَسَنَ وَالحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَلَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا كَافِرٌ، فَكُونُوا مُؤْمِنِينَ بِحُبِّهِمْ وَلَا تَكُونُوا كُفَرَاءَ بِبُغْضِهِمْ فَتَلْقَوْنَ فِي النَّارِ.

تفسير وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا (2).

17-(3) أخرج الثعلبي: بسنده عن ابن مالك، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

اقتراف الحسنه المودّة لآل محمد صلّى الله عليه وآله وسلم.

2-(4) أيضا روى الحافظ جلال الدين الزرندي عن الحسن بن علي (رضي الله عنهما) قال في خطبته: اقتراف الحسنه مودّتنا. كما تقدم.

تفسير وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا (5).

16-(6) أبو نعيم الحافظ و ابن المغازلي: أخرجا بسنديهما عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:.

ص: 355

1- تفسير فرات الكوفي 460 حديث 602 (عن أبي ذر). غاية المرام: 414 باب 154 حديث 5.

2- الشورى 23/.

3- غاية المرام: 306 باب 5 حديث 6 (عن الثعلبي).

4- مقاتل الطالبين: 33. غاية المرام: 307 باب 11/5.

5- الفرقان 54/.

6- نور الأبصار للشبلنجي: 227. شواهد التنزيل للحسكاني 414/1 حديث 573 (عن السدي). خصائص الوحي: 230 حديث 174 (لم)

أقف عليه بهذا اللفظ).



نزلت هذه الآية في الخمسة أهل العباء، ثم قال: المراد من الماء نور النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الذي كان قبل خلق الخلق، ثم أودعه في صلب آدم عليه السَّلام، ثم نقله من صلب الى صلب الى أن وصل صلب عبد المطلب فصار جزءين: جزء الى صلب عبد الله فولد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وجزء الى صلب أبي طالب فولد عليا، ثم أُلِفَ النكاح فزوج عليا بفاطمة فولدا حسنا و حسيناً (رضي الله عنهم).

أيضا الثعلبي وموفق بن أحمد الخوارزمي أخرجاه عن أبي صالح عن ابن عباس .

17- (1) أيضا ابن مسعود، وجابر والبراء وأنس وأم سلمة (رضي الله عنهم) قالوا:

نزلت في الخمسة من أهل العباء.

تفسير وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا (2).

6- (3) أخرج الثعلبي: بسنده عن أبان بن تغلب، عن جعفر الصادق رضي الله عنه قال:

نحن حبل الله الذي قال الله (عزَّ وجلَّ) وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا .

14,1- (4) أيضا أخرج صاحب كتاب «المناقب»: عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

كنا عند النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إذ جاء أعرابي فقال: يا رسول الله سمعتك تقول وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ فَمَا حَبْلُ اللَّهِ الَّذِي نَعْتَصِمُ بِهِ؟

ص: 356

1- مناقب آل أبي طالب 181/2. غاية المرام: 375 باب 77 حديث 3.

2- آل عمران 103/.

3- شواهد التنزيل 130/1 حديث 178. غاية المرام: 242 باب 36 حديث 1. الصواعق المحرقة: 151.

4- تفسير فوات الكوفي: 90 حديث 371. غاية المرام: 243 باب 36 حديث 3.

فضرب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يده في يد علي وقال: تمسكوا بهذا، هو حبل الله المتين.

تفسير فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (1).

1- (2) أخرج الثعلبي: عن جابر بن عبد الله قال:

قال علي بن أبي طالب: نحن أهل الذكر.

8- (3) وفي عيون الأخبار: قال علي الرضا بن موسى (رضي الله عنهما):

لا بدّ للأمة أن يسألوا عنّا أمور دينهم لأننا نحن أهل الذكر، وذلك لأن الذكر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ونحن أهله حيث قال تعالى في سورة الطلاق: فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ (4).

6- (5) وفي المناقب: عن عبد الحميد بن أبي ديلم عن جعفر الصادق عليه السلام قال:

للذكر معنيان: القرآن و محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ونحن أهل الذكر بكلا معنيه. أما معناه القرآن فقوله تعالى وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ (6) وقوله تعالى وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ (7). وان (8) معناه محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

ص: 357

1- النحل/43.

2- شواهد التنزيل 335/1 حديث 460.

3- عيون أخبار الرضا 216/2 باب 23 ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع المأمون.

4- الطلاق/10-11.

5- غاية المرام: 384 باب 92 حديث 8 (باختلاف يسير).

6- النحل/44.

7- الزخرف/44.

8- في (أ): «و أما».

فآية في سورة الطلاق فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ (1) إلى آخرها.

و تفسير يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (2).

17- (3) أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي: عن أبي صالح، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

الصادقون في هذه الآية محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته.

أيضا أبو نعيم الحافظ و الحمويني أخرجاه عن ابن عباس بلفظه.

أيضا أبو نعيم أخرجاه عن جعفر الصادق رضي الله عنه .

5,8- (4) أيضا أبو نعيم و صاحب المناقب: أخرجاه عن الباقر و الرضا (رضي الله عنهما) قالوا:

الصادقون هم الأئمة من أهل البيت.

و تفسير وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ (5).

4- (6) أخرج الثعلبي في تفسيره:

قال علي بن الحسين (رضي الله عنهما) لرجل من أهل الشام: أنا ذو القرباة التي أمر الله أن يؤتى حقه. 3.

ص: 358

1- الطلاق/10.

2- التوبة/119.

3- الخوارزمي: 280 حديث 273. فرائد السمطين 370/1 حديث 299 و 300. شواهد التنزيل 259/1 حديث 350 و 351. الدر المنثور

290/3. غاية المرام: 248 باب 42 حديث 4 و 5.

4- الكافي 208/1 حديث 2 (باختلاف). غاية المرام: 248 باب 43 حديث 2.

5- الاسراء/26.

6- الدر المنثور 176/4. غاية المرام: 323 باب 17 حديث 1 (عن الثعلبي)؛ و 323 باب 18 حديث 3.

14,15-(1) وفي جمع الفوائد: أبو سعيد قال:

لَمَا نَزَلَتْ وَآتَ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ (2) دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ فَأَعْطَاهَا فَدَكَ (لِلْكَبِيرِ).

8,14,15-(3) وفي عيون الأخبار: قال الامام علي الرضا:

فَلَمَّا نَزَلَتْ وَآتَ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ: هَذِهِ فَدَكَ قَدْ جَعَلْتَهَا لَكَ.

و تفسیر یا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ (4).

5,1-(5) أخرج الثعلبي: عن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن محمد الباقر (رضي الله عنهما) قال:

نزلت هذه الآية في علي.

أيضا الحموي في فرائد السمطين أخرجه عن أبي هريرة.

1-(6) أيضا المالكي أخرج في «الفصول المهمة»: عن أبي سعيد الخدري قال:

نزلت هذه الآية في علي في غدیر خم (7).

ص: 359

1- جمع الفوائد 98/2 (تفسير سورة الاسراء). مجمع الزوائد 49/7 سورة الاسراء.

2- الاسراء 26./ الروم 38./

3- عيون أخبار الرضا عليه السلام 211/2 الآية الخامسة باب 23.

4- المائدة 67./

5- الدر المنثور 298/2 (عن أبي سعيد). غاية المرام: 334 باب 37 حديث 2 (عن الثعلبي). فرائد السمطين 158/1 حديث 120.

6- الفصول المهمة: 42.

7- في المصدر: «قال: نزلت هذه الآية يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ يوم غدیر خم في علي ابن أبي طالب».

هكذا ذكره الشيخ محيي الدين النووي .

و تفسير وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ (1).

1,14- (2) أخرج موفق الخوارزمي: عن زر بن حبیش، عن علي (كرم الله وجهه) قال:

ضمّني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وقال: أمرني ربّي أن أدنّيك و لا أقصيك و أعلمك، و أذنك تسمع و تعي، فنزلت هذه الآية.

1,14- (3) أيضا الثعلبي أخرجه: عن صالح بن هيثم، عن بريدة الأسلمي قال:

سمعت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول لعلي: أمرني ربّي أن أدنّيك و لا أقصيك و أعلمك، و أذنك تسمع و تعي فنزلت هذه الآية.

أيضا أبو نعيم الحافظ أخرجه عن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه.

أيضا أبو نعيم و المالكي أخرجاه عن مكحول عن علي (كرم الله وجهه) .

1,14- (4) أخرج موفق الخوارزمي: عن ميمون بن مرهان (5)، عن ابن عباس عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال (6): سألت ربّي أن

يجعلها في أذن علي.

قال علي: ما سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم شيئا إلاّ وعيته و حفظته و لم أنسه.

1,14,6- (7) وفي المناقب: عن يحيى بن سالم، عن جعفر الصادق قال: 1.

ص: 360

1- الحاقّة 12/.

2- المناقب للخوارزمي: 282 حديث 276.

3- الدر المنثور 260/6. تفسير فرات: 501 حديث 659 (و فيه صالح بن ميثم). الفصول المهمة: 123.

4- المناقب للخوارزمي: 282 حديث 277.

5- في المصدر: «مهران».

6- في المصدر: «لما نزلت وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم».

7- أصول الكافي 423/1 حديث 57. غاية المرام: 367 باب 70 حديث 1.

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَذْنُكَ يَا عَلِيُّ.

1- (1) وفي المناقب: عن جابر الجعفي، عن الباقر، عن أبيه، عن جدّه علي عليه السّلام قال:

أذني الأذن الواعية.

(2) وفي شرح المواقب: قوله تعالى: وَ تَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ (3) أي حافظة [وأكثر المفسرين على أنّه علي...]

1- وقول علي (كرم الله وجهه): لو كسرت لي الوسادة ثم جلست عليها لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الانجيل بانجيلهم، وبين أهل القرآن بقرآنهم (4)...

1- وقوله: و الله ما من آية نزلت في برّ أو سهل أو جبل، في ليل أو نهار، إلا وأنا أعلم فيمن نزلت وفي أي شيء نزلت.

1- (5) وفي المناقب: عن الأصبغ بن نباتة قال:

لَمَّا قَدِمَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْكَوْفَةَ صَلَّى بِالنَّاسِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا يَقْرَأُ سَبِّحَ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى فَعَابَهُ بَعْضُ قَقَالٍ: إِنِّي لِأَعْرِفُ نَاسِخَهُ وَ مَنْسُوخَهُ، وَ مُحْكَمَهُ وَ مَتَشَابَهُهُ، وَ مَا حَرَفَ نَزَلَ إِلَّا وَ أَنَا أَعْرِفُ فَيَمُنُ أَنْزَلَ، وَ فِي أَيِّ يَوْمٍ وَ أَيِّ مَوْضِعٍ أَنْزَلَ، أَمَا تَقْرَءُونَ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى. صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى (6) وَ اللَّهُ هِيَ عِنْدِي وَرَثَتُهَا مِنْ حَبِيبِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى، وَ اللَّهُ أَنَا الَّذِي 9.

ص: 361

1- غاية المرام: 367 باب 70 حديث 2.

2- شرح المواقب: 616 ط. القسطنطينية 1239.

3- الحاقّة 12/.

4- في المصدر: «الفرقان بفرقانهم».

5- بصائر الدرجات 135/3 باب 10 حديث 3. غاية المرام: 367 باب 70 حديث 8.

6- الاعلى 18-19.

أَنْزَلَ اللَّهُ فِيَّ وَ تَعَيَّهَا أَذُنٌ وَاعِيَةٌ فَأَنَا كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ فَيَخْبِرُنَا بِالْوَحْيِ فَأَعْيَاهُ وَ يَفُوتُهُمْ، فَإِذَا خَرَجْنَا قَالُوا: مَاذَا قَالَ أَنْفَاءً (1)؟.

تفسير أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله (2).

14,1- (3) أخرج ابن المغازلي: عن أبي صالح، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

هذه الآية نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي علي رضي الله عنه.

5- (4) أيضا أخرج ابن المغازلي: عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر رضي الله عنه في هذه الآية قال: نحن الناس المحسودون. 0.

ص: 362

---

1- محمد 16./

2- النساء 54./

3- مناقب آل أبي طالب 3/213. غاية المرام: 268 باب 60 حديث 2.

4- المناقب لابن المغازلي: 267 حديث 314. تفسير فرات: 106 حديث 99 و 100.

في كون علي شبيها بالأنبياء عليهم السّلام

وكون فضائله كثيرة لا تحصى

14,1- (1)أخرج أحمد بن حنبل في مسنده، وأحمد البيهقي في صحيحه عن أبي الحمراء قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: من أراد أن ينظر الى آدم في علمه، و الى نوح في عزمه، و الى إبراهيم في حلمه، و الى موسى في هيئته، و الى عيسى في زهده، فلينظر الى علي بن أبي طالب.

وقد نقل هذا الحديث في شرح المواقف و الطريقة المحمدية.

17- (2)أخرج موفق بن أحمد: عن محمد بن منصور قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول:

ما جاء لأحد من الصحابة من الفضائل مثل ما لعلي بن أبي طالب.

1- (3)وقال أحمد: قال رجل لابن عباس: سبحان الله ما أكثر فضائل علي بن أبي طالب و مناقبه، إنّي لأحسبها ثلاثة آلاف منقبة.

فقال ابن عباس: أو لا تقول أنّها الى ثلاثين ألفاً أقرب.

ص: 363

- 
- 1- المناقب للخوارزمي: 83 حديث 70. المناقب لابن المغازلي: 212 حديث 256. فرائد السمطين 170/1 حديث 131. ترجمة الامام علي عليه السّلام لابن عساكر 280/2 حديث 811.
  - 2- المناقب للخوارزمي: 34 حديث 4.
  - 3- المناقب للخوارزمي: 33 حديث 3.



1- [4] أيضا أخرج موفق بن أحمد: عن حرب بن عبد الحميد قال: حدثنا سليمان الأعمش بن مهران: إن المنصور الدوانيقي العباسي حال خلافته قال:

يا سليمان أخبرني كم من حديث ترويه في فضائل علي بن أبي طالب؟

قلت: يسيرا.

قال: ويحك، كم تحفظ؟

قلت: عشرة آلاف حديث أو ألف حديث.

فلما قلت أو ألف حديث استقلها فقال: ويحك، يا سليمان بل عشرة آلاف كما قلت أولا.

14,1- [5] أيضا أخرج موفق بن أحمد: بسنده عن مجاهد عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو أن الأشجار (1) أقلام، والبحر مداد، والجن حساب، والإنس كتاب، ما أحصوا فضائل علي بن أبي طالب.

14,1- [6] أيضا أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي: بسنده عن محمد بن عمارة، عن أبيه، عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي (رضي الله عنهم) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرهط من أصحابه (2): إن الله تعالى (3) جعل لأخي علي فضائل لا تحصى كثرة (4)، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرًا بها غفر الله [له] ما.

ص: 364

1- في المصدر: «الغياض». [6] المناقب للخوارزمي: 32 حديث 2.

2- لا يوجد في المصدر: «لرهط من أصحابه».

3- لا يوجد في المصدر: «تعالى».

4- في المصدر: «كثيرة».

تقدّم من ذنبه و ما تأخّر، و من كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لذلك الكتاب رسم، و من استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع، و من نظر الى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر، ثم قال: النظر الى علي [بن أبي طالب] عبادة، و ذكره عبادة، لا يقبل الله إيمان عبد إلا بمولاته (1) و البراءة من أعدائه.

1- (2) و في المناقب: عن سماك بن حرب، عن سعيد بن جبيرة قال:

قلت لابن عباس (رضي الله عنهما): أسألك عن اختلاف الناس في علي رضي الله عنه؟ قال: يا ابن جبيرة تسألني عن رجل كانت له ثلاثة آلاف منقبة في ليلة واحدة، و هي ليلة القربة في قليب بدر، سلّم عليه ثلاثة آلاف من الملائكة من عند ربهم و تسألني عن وصي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم و صاحب حوضه و صاحب لوائه في المحشر، و الذي نفس عبد الله بن العباس بيده، لو كانت بحار الدنيا مدادا، و أشجارها أقلاما، و أهلها كتابا، فكتبوا مناقب علي بن أبي طالب و فضائله ما أحصوها.

1- (3) في جمع الفوائد: قال علي:

كنت على قليب بدر أميح و أمنح منه ماء، جاءت ريح شديدة، ثم جاءت ريح شديدة، ثم جاءت ريح شديدة، فكانت الأولى ميكائيل، و الثانية إسرافيل، و الثالثة جبرائيل، مع كل واحد منهم ألف من الملائكة، فسلموا عليّ (لأحمد و الموصلي).

ص: 365

1- في المصدر: «بولاته».

2- أمالي الصدوق: 447 حديث 15. روضة الواعظين 127/1. غاية المرام: 661 باب 22 حديث 3.

3- جمع الفوائد 42/2 غزوة بدر (باختصار).

1,14- (1) وفي مسند أحمد بن حنبل: عن علي (كرم الله وجهه) قال:

لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ بَدْرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ يَسْتَسْقِي لَنَا مِنَ الْمَاءِ؟

فَمَا أَجَابَ النَّاسُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاحْتَضِنْ قَرْبَةَ ثَمَّ أَتَى بئراً بعيدة القعر مظلمة، فانحدر فيها، فأوحى الله (عزّ وجلّ) إلى جبرائيل وميكائيل وإسرافيل: تأهبوا لنصر محمد و حزه. فهبطوا من السماء، فلَمَّا حاذوا البئر سلّموا على علي من عند ربهم.

وأخرج صاحب المناقب هذا الحديث: عن محمد بن الحنفية، وعن جعفر الصادق، وعن ابن عباس، عن علي (رضي الله عنهم).

فلهذا قال الشاعر:

أعني الذي سلّم عليه جبرائيل \*\*\* في ليلة بدر و ميكائيل وإسرافيل

1- (2) وفي المناقب: بسنده عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذر:

إنّ علياً قال لأصحاب الشورى: هل فيكم من سلّم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف من الملائكة، وفيهم جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، ليلة في قلب بدر مثلي لَمَّا جئت بالماء إلى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟

قالوا: لا.

نقله أيضاً ابن مسعود .1.

ص: 366

---

1- الفضائل لأحمد 613/2 حديث 1049. فرائد السمطين 231/1 حديث 179. ذخائر العقبى: 68. المناقب للخوارزمي: 308 حديث

303. الاختصاص 159 (في حديث). غاية المرام: 661 باب 22 حديث 4.

2- مجالس الشيخ الطوسي 160/2 (في حديث)؛ وعنه غاية المرام: 661 باب 22 حديث 2. بصائر الدرجات: 95 حديث 1.

1-(1) وفي المناقب: عن أبي الطفيل قال:

قال بعض الصحابة: لقد كان لعلي من السوابق ما لو قسمت سابقة منها بين الناس لوسعتهم خيرا.

1,14-(2) وفي كتاب الاصابة: فائد مولى عبد الله بن سلام قال:

نزل النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم الجحفة في غزوة الحديبية فلم يجد بها ماء فبعث سعد بن أبي وقاص فرجع بلا ماء و اعتذر، وبعث عليا فلم يرجع حتى ملأ القربة من الماء.ل.

ص: 367

---

1- شواهد التنزيل 18/8 حديث 6. ترجمة الامام علي لابن عساكر 82/3 حديث 1116.

2- الاصابة 199/3 حرف(ف)القسم الأول.



في حديث «حقّ عليّ على المسلمين حقّ

الوالد على ولده»

1,14- (1)أخرج موفق الخوارزمي بثلاثة طرق عن جابر بن عبد الله، وعن عمار بن ياسر، وعن أبي أيوب الأنصاري، قالوا:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حقّ عليّ على المسلمين حقّ الوالد على ولده.

أيضا أخرجه الحموي عن عمار عن أبي أيوب وعن أنس .

1,14- (2)أخرج ابن المغازلي عن علي قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا عليّ حقّك على المسلمين كحق الوالد على ولده.

1,14- (3) وفي المناقب: عن علي بن الحسين عن أبيه عن جدّه أمير المؤمنين علي عليه السلام قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم:

إنّ الله قد فرض عليكم طاعتي، ونهاكم عن معصيتي، وفرض عليكم طاعة عليّ بعدي ونهاكم عن معصيته، وهو وصيّ و وارثي، وهو منّي وأنا منه، حبّه

ص: 369

---

1- المناقب للخوارزمي: 310 حديث 306. فرائد السمطين 296/1 حديث 234.

2- المناقب لابن المغازلي: 47 حديث 70.

3- المناقب لابن شاذان: 72 باب 22.

إيمان و بغضه كفر، محبته محبتي، و مبغضه مبغضتي، و هو مولى من أنا مولاه، و أنا مولى كلّ مسلم و مسلمة، و أنا و هو أبوا هذه الأمة.

14,1- (1) و في المناقب: عن الأعمش عن جعفر الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا علي أنت أخي و وارثي و وصيي، محبك محبتي، و مبغضك مبغضتي.

يا علي أنا و أنت أبوا هذه الأمة.

يا علي أنا و أنت و الأئمة من ولدك سادات في الدنيا و ملوك في الآخرة، من عرفنا فقد عرف الله (عزّ و جلّ)، و من أنكرنا فقد أنكر الله (عزّ و جلّ).

1- (2) و في كنوز الحقائق للمناوي:

حقّ علي على هذه الأمة كحقّ الوالد على ولده. (ورواه الديلمي في الفردوس).

14,1- (3) و في المناقب: عن أبي سعيد بن عقيصا، عن سيد الشهداء الحسين بن علي عليهما السلام عن أبيه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا علي أنت أخي و أنا أخوك، أنا المصطفى للنبوة و أنت المجتبي للامامة، أنا و أنت أبوا هذه الأمة، و أنت وصيي و وارثي و أبو ولدي، أتباعك أتباعي، و أولياؤك أوليائي، و أعداؤك أعدائي، و أنت صاحبني على الحوض، و صاحبني في المقام المحمود، و صاحب لوائي في الآخرة كما أنت صاحب لوائي في الدنيا، و لقد سعد من تولاك و شقى من عاداك، و إنّ الملائكة لتتقرب.

ص: 370

1- أمالي الصدوق: 523 حديث 6؛ عنه غاية المرام: 487 باب 16 حديث 6.

2- كنوز الحقائق: 69. الفردوس للديلمي 132/2 حديث 2674. فرائد السمطين 297/1 حديث 235.

3- أمالي الصدوق: 272 حديث 13. غاية المرام عنه: 489 باب 16 حديث 16.

الى الله بمحبّتك و ولايتك، وإنّ أهل مودّتك في السماء أكثر من أهل الأرض.

يا علي أنت حجّة الله على الناس بعدي، قولك قولي، أمرك أمري، نهيك نهيي و طاعتك طاعتي، و معصيتك معصيتي، و حزبك حزبي، و حزبي حزب الله.

ثم قرأَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ (المائدة/56).

ص: 371





[في بعض فضائل أمير المؤمنين عليه السلام]

في بيان الصديقين الثلاثة وبيان أنّ علياً (كرم الله وجهه) إمام سبعين ألفاً من الذين يدخلون الجنة بغير حساب وبيان حديث: من يحبّك يا علي يختم الله له بالأمن والايامن وبيان حبّه حسنة وبغضه سيئة وأمر الله بحبّه وعنوان صحيفة المؤمن حبّ علي ولو اجتمع الناس على حبّه لما خلق الله النار ومثله قل هو الله أحد ونزل فيه أكثر من ثلاثمائة آية ونزل ربع القرآن في أهل البيت وحديث اشتياق الجنة:

14,1 - ([1]) أحمد في مسنده، وأبو نعيم، وابن المغازلي، وموفق الخوارزمي: أخرجوا بالاسناد، عن أبي ليلى، وعن أبي أيوب الأنصاري (رضي الله عنهما) قالاً:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار وهو المؤمن الذي قال:

يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (1) و حزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال: أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ (2)، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم.

ص: 373

1- يس 20./

2- غافر 28./

14,1- (1)أخرج ابن المغازلي: عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفاً لا حساب عليهم، ثم التفت إلى علي وقال: هم الذين جاهدوا وإمامهم هذا (2).

14,1- (3) وفي مسند أحمد: عن أبي المغيرة عن علي (كرم الله وجهه) قال:

طلبني رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم فوجدني في حائط نائماً، فركضني برجله فقال: قم، والله لأرضينك أنت أخي وأبو ولدي، تقاتل علي سنتي، ومن مات على عهدي فهو في كنز الله، ومن مات على عهدك فقد قضى نَجْبَهُ، ومن مات يحبك بعد موتك يختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت الشمس أو غربت.

14,1- (4) وفي الاصابة: يحيى بن عبد الرحمن الأنصاري قال:

سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول: من أحب علياً في محياه ومماته كتب الله له الأمن والأمان.

14,1- (5) وفي المناقب: عن محمد بن عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر يحدث عن أبيه عن جدّه عن أبي جدّه عمار قال:

سمعت أبا ذر جندب بن جنادة يقول: رأيت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم أخذاً بيد علي فيقول:

يا علي أنت أخي وصفيي ووصيي ووزير وأميني مكانك مني مكان هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي، من مات وهو يحبك ختم الله (عزّ وجلّ) له 2.

ص: 374

1- المناقب لابن المغازلي: 293 حديث 335.

2- في المصدر: «هم من شيعتك وأنت امامهم».

3- الفضائل لأحمد 656/2 حديث 1118. مجمع الزوائد 121/9.

4- الاصابة 650/3 حرف (ي) القسم الأول.

5- مجالس الشيخ الطوسي 158/2. غاية المرام: 491 باب 16 حديث 12.

بالأمن والايمان، و من مات و هو يبغضك لم يكن له نصيب من الاسلام.

14,1- (1)أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي: عن أنس بن مالك رضي الله عنه: قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حبّ علي حسنة لا تضرّ معها سيئة، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة.

14,1- (2)أيضا أخرج موفق: عن أبي ذر عن علي (كرم الله وجهه) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

إنّ جبرائيل عليه السّلام نزل فقال: يا محمد إنّ الله يأمرك أن تحبّ عليا و تحب من يحبّه.

14,1- (3)أخرج أحمد، و الترمذي و ابن ماجه، و موفق الخوارزمي: عن ابن بريدة، عن أبيه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الله أمرني بحبّ أربعة، و أخبرني أنّه يحبّهم.

قيل: يا رسول الله من هم؟

قال: علي منهم- يقول ذلك ثلاثا- و أبو ذر، و سلمان، و المقداد بن الأسود الكندي.

14,1- (4)أخرج ابن المغازلي: عن الزهري قال: سمعت أنس بن مالك يقول: و الله الذي لا إله إلاّ هو سمعت رسول الله صلى الله عليه و

آله و سلّم يقول: 0.

ص: 375

1- المناقب للخوارزمي: 76 حديث 56.

2- المناقب للخوارزمي: 301 حديث 296 (في حديث).

3- مسند أحمد 351/2. الفضائل لأحمد 689/2 حديث 1176. سنن ابن ماجه 53/1 حديث 149 (فضل سلمان و أبي ذر و

المقداد). المناقب للخوارزمي: 75 حديث 54. سنن الترمذي 299/5 حديث 3802. المستدرک للحاكم 130/3. المناقب لابن

المغازلي: 290 حديث 331. حلية الأولياء 190/1.

4- المناقب لابن المغازلي: 242 حديث 290.

عنوان صحيفة المؤمن حبّ علي بن أبي طالب.

14,1- (1)أخرج موفق الخوارزمي: عن طاوس عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: لو اجتمع الناس على حبّ علي بن أبي طالب لما خلق الله النار.

14,1- (2)أيضا أخرج موفق: عن ابن عباس (رضي الله عنهما)قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا علي ما مثلك في الناس إلا كمثل سورة قلّ هو الله أخذ في القرآن من قرأها مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كلّّه، وكذا أنت يا علي، من أحبّك بقلبه فقد أخذ ثلث الايمان، ومن أحبّك بقلبه ولسانه فقد أخذ ثلثي الايمان، ومن أحبّك بقلبه ولسانه ويده فقد جمع الايمان كلّّه، والذي بعثني بالحق نبيا، لو أحبّك أهل الأرض كما يحبّك أهل السماء لما عذب الله أحدا منهم بالنار.

14,1- (3)أخرج ابن المغازلي: عن النعمان بن بشير قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّما مثل علي في هذه الأمة كمثل سورة قلّ هو الله أحدّ.

14,1- (4)أخرج موفق بن أحمد: عن مجاهد وعكرمة، وهما، عن ابن عباس (رضي الله عنهما)قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ما أنزل الله في القرآن آية يقول فيها يا أيّها الذين آمنوا.

ص: 376

1- المناقب للخوارزمي: 67 حديث 39.

2- أمالي الصدوق: 37 (عن أبي بصير). ذكر في هامش المناقب لابن المغازلي بهذا اللفظ ص 70.

3- المناقب لابن المغازلي: 69 حديث 100.

4- المناقب للخوارزمي: 266 حديث 249. حلية الأولياء 64/1.

آمَنُوا إِلَّا و علي رئيسها وأميرها.

وقال أيضا: روته جماعة من الثقات هم: الأعمش و الليث و ابن أبي ليلى و غيرهم، عن مجاهد و عكرمة و عطا، و هم جميعا عن ابن عباس (رضي الله عنهم) .

1- (1) أخرج الطبراني، و ابن أبي حاتم: عن الأعمش عن أصحاب ابن عباس رضي الله عنه قال:

ما أنزل الله يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا و علي أميرها و شريفها، و لقد عاتب الله أصحاب محمد صَلَّى الله عليه و آله و سلّم في غير مكان و ما ذكر عليا إِلَّا بخير.

1- (2) أيضا أخرج الطبراني: عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

نزلت في علي أكثر من ثلاثمائة آية في مدحه.

و في ديوان الشريف قال:

أنا الدين لا شكّ للمؤمنين \*\*\* بايجاب و حي و آياتها

14- (3) و في غرر الحكم: إن ل«لا إله إلا الله» شروطا إني و ذريتي من شروطها.

1- (4) و في المناقب: عن الأصمغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال:

نزل القرآن على أربعة أرباع: ربع فينا، و ربع في عدونا، و ربع سنن و أمثال، و ربع فرائض و أحكام، و لنا كرائم القرآن.

أيضا عن أبي الجارود، و أبي بصير، و خيثمة، هم جميعا، عن الباقر عليه السلام قال هذا الحديث بلفظه .8.

ص: 377

1- المعجم الكبير للطبراني 210/11 و 211 حديث 11687. مجمع الزوائد 112/9.

2- نور الأبصار: 164. كفاية الطالب: 231 باب 62.

3- غرر الحكم 220/1 حديث 103.

4- أصول الكافي 628/2. شواهد التنزيل 43/1 حديث 58.

14,1-(1) وفي المشكاة: عن الحسن البصري عن أنس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ الجنّة تشتاق الى ثلاثة: علي وعمار و سلمان (رواه الترمذي). 1.

ص: 378

---

1- مشكاة المصابيح 1756/3 حديث 6225 (جامع المناقب). سنن الترمذي 332 حديث 3884 (مناقب سلمان). المناقب لابن المغازلي: 436 حديث 21.

في الأحاديث الواردة في سعادة من أحب عليا

و من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر

و حديث: لن يخرجوكم من باب الهدى الى الردى

و حديث الفئة الباغية

14,1- ([1]) أخرج أحمد في مسنده، و موفق الخوارزمي: هما عن زيد بن أرقم قال:

قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَمْسِكَ بِالْقَضِيبِ الْأَحْمَرِ الَّذِي غَرَسَهُ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) فِي جَنَّةِ عَدْنٍ بِيَمِينِهِ فَلْيَسْتَمْسِكْ (1) بِحَبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

14,1- ([2]) أخرج أبو نعيم الحافظ، و الحموي: عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي وَيَمُوتَ مَمَاتِي وَيَسْكُنَ جَنَاتِ عَدْنِ الَّتِي غَرَسَ فِيهَا قَضِييَا رَبِّي (2) فليوال عليا [من بعدي]، وليوال وليه، وليقتد بالأئمة من ولده من بعده (3)، فانهم عترتي، خلقتوا من طينتي، ورزقوا

ص: 379

1- في المصدر: «فليستمسك». ([2]) حلية الأولياء 86/1. فرائد السمطين 53/1 حديث 18.

2- في المصدر: «التي غرسها ربي».

3- في المصدر: «وليقتد بالأئمة من بعدي».



فهما وعلما، وويل للمكذبين بفضلهم من أمتي، القاطعين فيهم صلتني، لا أنالهم الله شفاعتي.

14,1- [3] وفي كتاب الاصابة: زياد بن مطرف قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من أحب أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة فليتول عليا وذريته من بعده.

14,1- [4] أخرج موفق الخوارزمي: عن غياث بن إبراهيم عن جعفر الصادق، عن آبائه (رضي الله عنهم)، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: نزل [علي] جبرئيل صبيحة يوم فرحا مستبشرا [فقلت: حبيبي ما لي أراك فرحا مستبشرا؟].

فقال (1): [و كيف لا أكون كذلك وقد [قرت عيني بما أكرم الله أخي (2) وأخاك ووصييك وإمام أمتك علي بن أبي طالب [عليه السلام].

[فقلت: وبم أكرم الله أخي وإمام أمتي؟

قال: [باهي الله سبحانه (3) بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال: يا (4) ملائكتي انظروا الى حجتي في أرضي [على عبادي بعد النبي] كيف (5) عفر خده في التراب تواضعا لعظمتي أشهدكم أنه إمام خلقي ومولى بريتي.».

ص: 380

1- في نسخ الينايع: «وقال» وما أثبتناه من المصدر.

2- لا يوجد في المصدر: «أخي».

3- لا يوجد في المصدر: «الله سبحانه».

4- لا يوجد في المصدر: «يا».

5- في المصدر: «فقد».

14,1- (1)أخرج ابن المغازلي: عن جعفر الصادق عن آبائه (رضي الله عنهم) عن النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم قال:

يا علي لو وضع أعمال أمتي في كفة ووضع عملك يوم أحد على كفة أخرى لرجح عملك، وإنّ الله باهى بك يوم أحد ملائكته المقربين و رفعت الحجب من السموات السبع وأشرفت إليك الجنة وما فيها وابتهج بفضلك رب العالمين.

15,1,14- (2) وفي مسند أحمد: كتب إلينا أبو جعفر الحضري، قال: حدثنا جندب بن والت، قال: حدثنا محمد بن عمر عن عباد الكلبي، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن علي بن الحسين وأيضاً عن فاطمة بنت الحسين، هما، عن الحسين، عن أمه فاطمة (رضي الله عنها وعنهم) قالت:

خرج أبي رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم عشية عرفة وقال لنا: إنّ الله -جل شأنه- باهى [بكم] وغفر لكم عامة ولعلي خاصة، وأنا أرسلت إلى الناس جميعاً (3) غير محاب لقرابتي (4)، إنّ السعيد كلّ السعيد و (5) حقّ السعيد من أحبّ علياً في حياته وبعد موته.

أيضاً أخرجه موفق بن أحمد الخوارزمي بلفظه .

14,1- (6)أخرج الحمويّني وموفق بن أحمد: عن زيد بن أرقم قال: 5.

ص: 381

- 
- 1- مائة منقبة لابن شاذان: 106 المنقبة 47.
  - 2- الفضائل لأحمد 658/2 حديث 1121. المناقب للخوارزمي: 78 حديث 62.
  - 3- في الفضائل: «وإني رسول الله إليكم».
  - 4- في الفضائل: «غير محاب بقرابتي».
  - 5- لا يوجد في الفضائل: «و».
  - 6- فرائد السمطين 55/1 حديث 20. حلية الأولياء 349/4. مجمع الزوائد 108/9. المستدرک للحاكم 128/3. ترجمة الامام علي عليه السلام لابن عساكر 99/2 حديث 605.

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي وَيَمُوتَ مَمَاتِي وَيَسْكُنَ جَنَّةَ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي وَغُرَسَ فِيهَا قَضِييَا بِيَدِهِ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيًّا (1)، فَإِنَّهُ لَنْ يَخْرُجَكُمْ مِنْ هُدًى وَلَنْ يَدْخُلَكُمْ فِي رَدًى (2).

1,3,14- (3) أَخْرَجَ مَوْفِقُ الْخَوَارِزْمِيِّ: عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ الصَّادِقُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الْحُسَيْنِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) قَالَ:

سَمِعْتُ جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي وَيَمُوتَ مَمَاتِي وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي فَلْيَتَوَلَّ عَلِيًّا (4) وَذُرِّيَّتَهُ الطَّاهِرِينَ (5)، أُنْمَةَ الْهُدَى وَ مَصَابِيحَ الدُّجَى مِنْ بَعْدِهِ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَخْرُجُوكُمْ مِنْ بَابِ الْهُدَى إِلَى بَابِ الضَّلَالَةِ.

1,14- (6) أَخْرَجَ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ وَأَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ فِي «حَلِيَّتِهِ»: عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ:

قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي وَيَمُوتَ مَمَاتِي وَيَتَمَسَّكَ بِالْقَضِييَةِ الْحَمْرَاءِ الْيَاقُوتَةَ غُرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى بِيَدِهِ فَلْيَتَمَسَّكَ بِوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. 8.

ص: 382

1-14- في المصدر: «وإنَّ رَبِّي غُرَسَ فِيهَا قَضِييَانَهَا بِيَدِهِ، فليوالِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ».

2- في المصدر: «ضلال».

3- المناقب للخوارزمي: 75 حديث 55.

4- في المصدر: «علي بن أبي طالب».

5- لا يوجد في المصدر: «الطاهرين».

6- حلية الأولياء 86/1 و 174/4 (عن ابن عباس و حذيفة). المستدرک للحاکم 128/3 (عن زيد بن أرقم). المناقب لابن المغازلي: 215 (بخمسة طرق). المناقب للخوارزمي: 76 حديث 58 (عن زيد). فرائد السمطين 186/1 حديث 148.

1,3,14-(1)أخرج موفق بن أحمد: عن الباقر، عن أبيه، عن جدّه الحسين(رضي الله عنهم) قال:

سمعت جدّي صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: من أحبّ أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربّي وغرس فيها قضيبا بيده ونفخ فيها من روحه فليوال عليا وذريته الطاهرين، أئمة الهدى ومصاييح الدجى من بعده، فإنّهم لن يخرجوكم من باب الهدى الى باب الردى.

1,14-(2)أخرج الحموي: بسنده عن الأعمش، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة والأسود قالوا:

أتينا أبا أيوب الأنصاري [رضي الله عنه] فقلنا: يا أبا أيوب إنّ الله أكرم (3)بنييه صلّى الله عليه وآله وسلّم وصى لك من فضله (4)، أخبرنا بمخرجك مع علي تقاتل (5)أهل لا إله إلاّ الله؟ فقال أبو أيوب: [فأني] أقسم لكما (6)بالله لقد كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم معي في هذا البيت الذي أتما فيه معي وعلي (7)جالس عن يمينه وأنا [جالس] عن يساره وأنس [قائم] بين يديه وما في البيت غيرنا (8)إذ حرّك الباب فقال لأنس (9): افتح لعمار [الطيب المطيب] افتح [أنس] الباب، ودخل عمار فسلم».

ص: 383

1- المناقب للخوارزمي: 75 حديث 55.

2- فرائد السمطين 178/1 حديث 141.

3- في المصدر: «أكرمك».

4-14- في المصدر: «فيا لك من فضيلة فضلك الله بها».

5- في (أ): «فقاتل».

6- في المصدر: «لكم».

7-14- في المصدر: «وما في البيت غير رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعلي...».

8- لا يوجد في المصدر: «وما في البيت غيرنا».

9-14- في المصدر: «فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا أنس افتح».

على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَرَحِبَ بِهِ (1) ثُمَّ قَالَ:

يا عمار (2) ستكون بعدي (3) في أمتي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم و حتى يقتل بعضهم بعضا و حتى يتبرأ (4) بعضهم من بعض فاذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلح عن يميني - يعني عليا (5) - فان سلك الناس كلهم واديا و سلك علي [ابن أبي طالب عليه السَّلَام] واديا فاسلك وادي علي و خلّ عن الناس.

يا عمار إنّ عليا لا يردك عن هدى و لا يدخلك (6) على ردى.

يا عمار طاعة علي طاعتي و طاعتي طاعة الله - جل شأنه (7) -.

1- (8) و في جمع الفوائد: حذيفة: قال له بنو عيس: إنّ أمير المؤمنين عثمان قد قتل فما تأمرنا؟

قال: آمركم أن تلتزموا عمار.

قالوا: إنّ عمارا لا يفارق عليا؟

قال حذيفة: إنّ الحسد هو أهلك الجسد، و إنّما ينفركم من عمار قربه من علي فو الله لعلي أفضل من عمار بعد ما بين التراب و السحاب و إنّ عمار لمن الأخيار (للكبير). 7.

ص: 384

1- 14- في المصدر: «فسلم على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فرحب به».

2- في المصدر: «لعمار».

3- في المصدر: «انه سيكون من بعدي».

4- في المصدر: «يبرأ».

5- في المصدر: «علي بن أبي طالب».

6- في المصدر: «و لا يدلك».

7- في المصدر: «عز و جل».

8- مجمع الزوائد 243/7.

17- (1) أبو سعيد رفعه: ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار (للبخاري).

14- (2) أبو هريرة: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمار: أبشرك (3) تقتلك الفئة الباغية (للمزمذني).

وزاد رزين: واستسقى يوم صفين فأوتي بقعب فيه لبن فلما نظر إليه كبر، ثم قال: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن آخر رزقي من الدنيا [ضياح] لبن في مثل هذا القعب، ثم حمل على العدو فلم ينش حتى قتل.

14,1- (4): علي عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قتال الناكثين والقاسطين والمارقين (للبيزار والأوسط).

14- (5) وفي المشكاة: عن أبي قتادة: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمار بن ياسر حين يحفر الخندق، فجعل يمسح رأسه ويقول:

بؤس ابن سمية، تقتلك الفئة الباغية (رواه مسلم).

14- (6) أيضا روى مسلم عن أم سلمة أم المؤمنين:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمار: تقتلك الفئة الباغية.

14- (7) وفي سنن الترمذي: عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أبشرك عمار تقتلك الفئة الباغية.9.

ص: 385

---

1- جمع الفوائد 219/2 (مناقب عمار). صحيح البخاري 115/1 (التعاون في بناء المسجد).

2- جمع الفوائد 219/2. سنن الترمذي 333/5 حديث 3888.

3- في المصدر: «أبشرك».

4- جمع الفوائد 219/2.

5- مشكاة المصابيح 1646/3 حديث 5878 (باب المعجزات). صحيح مسلم 672/2 حديث 71.

6- صحيح مسلم 673/2 حديث 72. حلية الأولياء 197/7.

7- سنن الترمذي 333/5 حديث 3888. المناقب لابن المغازلي: 437 حديث 22. مجمع الزوائد 296/9.

وفي الباب: عن أم سلمة و عبد الله بن عمرو بن العاص و أبي اليسر و حذيفة.

هذا حديث حسن صحيح .

14,1- (1) وفي جمع الفوائد: عن عبد الله بن الحارث:

إن عمرو بن العاص قال لمعاوية: أ ما سمعت النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول حين كان يبني المسجد لعمار: إنك الحريص على الجهاد و إنك لمن أهل الجنة و لتقتلنك الفئة الباغية؟

قال: بلى.

قال عمرو (2): فلم قتلتموه؟

قال: و الله ما تزال تدحض في قولك، أن نحن قتلناه؟ إنما قتله الذي جاء به و هو علي. (لأحمد) (3).

14- (4) عبد الله بن عمرو بن العاص رأى رجلين يختصمان في رأس عمار يقول كل واحد منهما: أنا قتلته.

فقال عبد الله: سمعت النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول: تقتله الفئة الباغية.

فقال معاوية: فما بالك أنت معنا؟

قال: شكاني أبي الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال لي: أطع أباك ما دام حيًا و لا تعصيه فأنا معكم و لست أقاتل. (لأحمد).

17- (5) ابن عمر قال: لم أجدني آسى على شيء إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية مع علي (للكبير) .2.

ص: 386

1- جمع الفوائد 219/2 (مناقب عمار).

2- لا يوجد في المصدر: «قال عمرو:».

3- لا يوجد في المصدر: «و هو علي- لأحمد-».

4- جمع الفوائد 220/2، مسند أحمد 164/2، حلية الأولياء 198/7، مجمع الزوائد 297/9.

5- جمع الفوائد 220/2.

14 - (1) وفي الاصابة في ترجمة عمار: وقد تواترت الأحاديث عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ عَمَارًا تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ وَ أَجْمَعُوا عَلَيَّ أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ بِصَفِينٍ»، وَ كَانَ مَعَ عَلِيٍّ سِتَّةَ سِنِينَ وَ ثَلَاثِينَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَ لَهُ ثَلَاثُ وَ تِسْعُونَ سَنَةً.

14,1 - (2) وفي الاصابة في ترجمة أبي ليلي الغفاري: قال:

سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: ستكون من بعدي فتنة فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فإنه أول من آمن بي و أول من يصفحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر، وهو فاروق هذه الأمة، وهو يعسوب المؤمنين و المال يعسوب المنافقين.4.

ص: 387

---

1- الاصابة 512/2 ترجمة 5704.

2- الاصابة 171/4 ترجمة 994.





في حديث لحمك لحمي و دمك دمي و حديث

لولا أن تقول فيك طوائف من أمتي لقلت فيك مقالا

و حديث طويى و حديث كون علي صاحب الحوض

و حديث طويى لمن أحبك و حديث أول من أحبه

حملة العرش و حديث إن عليا راية الهدى

14,1- ([1])أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي: عن يحيى و مجاهد، هما، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا أم سلمة (1) هذا علي لحمه لحمي و دمه دمي و هو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

[و قال:] يا أم سلمة اسمعي و اشهدي (2)، هذا علي أمير المؤمنين و سيد المسلمين، و هذا (3) عيبة علمي، و هذا (4) بابي الذي أوتي منه، و هذا (5) أخي

ص: 389

1- لا يوجد في المصدر: «يا أم سلمة».

2- في المصدر: «اشهدي و اسمعي».

3- لا يوجد في المصدر: «هذا».

4- لا يوجد في المصدر: «هذا».

5- لا يوجد في المصدر: «هذا».

في الدنيا و[خدني في] الآخرة، وهذا (1) معي في السنام الأعلى.

14,1- ([2]) أخرج الحموي: عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود (2) قال:

خرج رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم من بيت زينب بنت جحش و أتى بيت أم سلمة، وكان يومها (3) فجاء علي، قال صَلَّى الله عليه وآله وسلم: يا أم سلمة هذا علي أحببته، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو عيبة علمي، واسمعي و اشهدي إنه قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين من بعدي، و هو قاصم أعدائي و محيي سنتي. و اسمعي و اشهدي لو أن عبدا عبد الله ألف عام و ألف عام و ألف عام بين الركن و المقام و لقي الله تعالى مبغضا لعلي و عترتي أكبه الله على منخريه في جهنم يوم القيامة.

14,1- ([3]) أيضا أخرج الحموي: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنا مدينة الحكمة و أنت بابها، و لن تؤتى المدينة إلا من قبل الباب، و كذب من زعم أنه يحبني و [هو] يبغضك؛ لأنك مني و أنا منك، لحمك من لحمي، و دمك من دمي، و روحك من روحي، و سريرتك من سريرتي، و علانيتك من علانيتي، و أنت إمام أممي و وصيي (4)، سعد من أطاعك، و شقي من عصاك، و ربح من تولاك، و خسر من عاداك، و [و] فاز من لزمك، و هلك من فارقك، و مثلك و مثل الأئمة من ولدك [بعدي] مثل سفينة».

ص: 390

1- لا يوجد في المصدر: «هذا». ([2]) فرائد السمطين 331/1 حديث 257.

2- في المصدر: «عن عبد الله قال:».

3- 14- في المصدر: «و كان يومها من رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم فلم يلبث أن جاء علي». ([3]) فرائد السمطين 243/2 حديث 517.

4- في المصدر: «و خليفتي عليها بعدي» بدل «و وصيي».

نوح من ركبها (1) نجا و من تخلف عنها غرق، و مثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيامة.

14,1- [4] أخرج أبو المؤيد أخطب الخطباء موفق بن أحمد الخوارزمي المكي: عن سيد الحفاظ أبي منصور شهردار بن شيرويه الديلمي بسنده عن زيد بن علي ابن الحسين عن أبيه عن جدّه عن أمير المؤمنين علي (رضي الله عنهم) قال:

قال لي (2) رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يوم فتحت خيبر بقدره الله (3): لو لا أن تقول فيك طوائف من أمّتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك [اليوم] مقالا- لا- تمر على ملاء من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجلك و فضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي و أنا منك، ترثني و أرثك، و أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

يا علي (4) أنت تؤدي ديني، و تقاتل على سنتي، و أنت في الآخرة أقرب الناس منّي، و إنك (5) غدا على الحوض خليفتي، و أنت أول من يرد على الحوض، و أنت تذود منافقين عن حوضي (6)، و أنت أول داخل في (7) الجنة من أمّتي،».

ص: 391

1- في المصدر: «ركب فيها». ([4]) المناقب للخوارزمي: 128 حديث 143. المناقب لابن المغازلي: 237 حديث 285. روضة الواعظين 112/1.

2- لا يوجد في المصدر: «لي».

3- لا يوجد في المصدر: «بقدره الله».

4- لا يوجد في المصدر: «يا علي».

5- في المصدر: «و أنت».

6- 14- في المصدر: «و أنت غدا على الحوض خليفتي تذود عنه المنافقين و أنت أول من يرد على الحوض و أنت أول داخل...».

7- لا يوجد في المصدر: «في».

وإنّ محبّيك و أتباعك (1) على منابر من نور رواء مرويين، مبيضة وجوههم حولي، أشفع لهم فيكونون غدا [في الجنة] جيرانني، وإن أعداءك (2) غدا ظماء مظمّين، مسودة وجوههم، يضربون بالمقامع - وهي سياط من نار (3) - مقمحين، و حربك حربي و سلمك سلمي، و سرّك سرّي، و علانيتك علانيتي، و سريرة صدرك سريرة (4) صدري، و أنت باب علمي، وإنّ ولدك ولدي، و لحمك لحمي، و دمك دمّي، وإنّ الحقّ معك و الحقّ على لسانك و في قلبك و بين عينيك، و الايمان مخالط لحمك و دمك كما خالط لحمي و دمّي، وإنّ الله [عزّ و جلّ] أمرني أنّ أبشرك أنّك و عترتك و محبّيك (5) في الجنة، و أنّ [عدوّك في النار] يا عليّ [لا يرد على الحوض مبغضك (6) و لا يغيب عنه محبّك (7)].

قال [قال] عليّ: فخررت ساجدا لله - تبارك و تعالی (8) - و حمدته على ما أنعم به [عليّ] من الاسلام و القرآن و حبّيني الى خاتم النبيين و سيد المرسلين صلّى الله عليه و آله و سلّم.

أيضا أخرج هذا الحديث المذكور صاحب كتاب المناقب عن جابر بن عبد الله .

14,1 - [5] و في مسند أحمد: بسنده عن علي (كرم الله وجهه) قال: 3.

ص: 392

1- في المصدر: «وإنّ شيعتك على منابر...».

2- في المصدر: «عدوّك».

3- لا يوجد في المصدر: «يضربون بالمقامع و هي سياط من نار».

4- في المصدر: «كسريرة».

5- لا يوجد في المصدر: «و محبّيك».

6- في المصدر: «مبغض لك».

7- في المصدر: «محبّ لك».

8- في المصدر: «فخررت له سبحانه و تعالی ساجدا». [5] المناقب للخوارزمي: 311 حديث 310. كفاية الطالب: 264 باب 62. مجمع

الزوائد 131/9. المستدرک للحاكم 136/3.

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَا أَنْ تَقُولَ طَوَائِفَ مِنْ أُمَّتِي فِيكَ مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ لَقَلَّتْ فِيكَ مَقَالًا لَا تَمْرَ بِمَلَاٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَخَذُوا التَّرَابَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْكَ لِلْبَرَكَةِ.

أَيْضًا أَخْرَجَ أَحْمَدُ فِي مَسْنَدِهِ هَذَا الْحَدِيثَ بَلْفِظِهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.

أَيْضًا أَخْرَجَ هَذَا الْحَدِيثَ مُوْفِقَ بِنِ أَحْمَدِ الْخَوَارِزْمِيِّ .

14,1 - (1) وَفِي الْمَنَاقِبِ: عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) قَالَ:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَيَّ وَ أَنَا مُقْبِلٌ وَأَصْحَابُهُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِي: أَمَا إِنَّ فِيكَ شَبَهًا مِنْ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ، وَلَوْ لَا مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ فِيكَ طَوَائِفَ مِنْ أُمَّتِي مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ لَقَلَّتْ فِيكَ مَقَالًا لَا تَمْرَ بِمَلَاٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَخَذُوا التَّرَابَ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْكَ يَبِغُونَ فِيهِ الْبَرَكَةَ وَيَسْتَشْفُونَ بِهِ.

فَقَالَ الْمَنَاقِبِيُّونَ: لَمْ يَرْضَ مُحَمَّدٌ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ ابْنَ عَمِّهِ مِثْلًا لِعَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ.

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَ لَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مِثْلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ وَقَالُوا أَلَيْهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبَ رَبُّهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ إِنَّ هُوَ أَيْ عَلِيٍّ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَ جَعَلْنَاهُ مِثْلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ (2).

أَيْضًا عَنْ سَلْمَانَ نَحْوِهِ.

أَيْضًا بِطَرِيقٍ آخَرَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ نَحْوِهِ.

6- (3) وَيَطَابِقُهُ قَوْلُ جَعْفَرِ الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فِي دَعَائِهِ: 7.

ص: 393

1- غاية المرام: 426 باب 182 حديث 4 و 1 و 2. تفسير القمي 286/2.

2- الزخرف 57-59.

3- تهذيب الأحكام 144/3 و 145 (في حديث). غاية المرام: 426 باب 182 حديث 7.

اللهم قد أجبنا داعيك المنذر النذير محمدا، صليت عليه، عبدك ورسولك الذي دعا الناس الى ولاية علي يوم الغدير الذي أنعمت عليه و جعلته مثلاً لبني إسرائيل.

15,1,14- (1) أخرج الثعلبي: عن الباقر رضي الله عنه قال:

سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قوله تعالى: الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ (2) فقال: هي شجرة في الجنة. أصلها في داري وفرعها على أهل الجنة.

فقيل له: يا رسول الله سألتك عنها فقلت: هي شجرة في الجنة أصلها في دار علي وفاطمة وفرعها على أهل (3) الجنة؟

فقال: إن داري ودار علي وفاطمة واحد غدا في مكان واحد، وهي شجرة غرسها الله -تبارك وتعالى- بيده ونفخ فيها من روحه، تنبت الحلبي والحلل، وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة.

1,14- (4) وفي المناقب: عن الأصمغ بن نباتة عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال:

ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تفسير حروف أبجد الى آخرها وقال في تفسير «طا»:

وأمّا «الطا» فطوبى، وهي شجرة غرسها الله -تبارك وتعالى- بيده ونفخ فيها من روحه وإن أغصانها لترى من وراء سور الجنة، تنبت الحلبي والحلل، متدلّية على أفواههم، وتحمل لهم ما يشاءون من حلّيتها وحللها وثمارها، 1.

ص: 394

1- المناقب لابن المغازلي: 268 حديث 315. خصائص الوحي: 231 (مختصر).

2- الرعد 29/.

3- لا يوجد في المصدر: «أهل».

4- أمالي الصدوق: 261.

لا يؤخذ منها شيء إلا أعاده الله كما كان.

14,1- (1) أخرج أبو نعيم الحافظ: عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم لعلي رضي الله عنه: أنت يا علي على حوضي تذود عنه المنافقين، وإنَّ أباريقه عدد نجوم السماء، وأنت والحسن والحسين وحمزة وجعفر في الجنة إخواناً على سرر متقابلين، وأنت وأتباعك معي ثم قرأ وَ نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ (2).

2- (3) وفي مسند أحمد: عن الحسن بن علي (رضي الله عنهما) قال:

نزلت فينا هذه الآية.

أيضا أخرجه ابن المغازلي .

14,1- (4) أخرج موفق الخوارزمي: عن جابر بن عبد الله قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: يا علي إنَّ (5) من أحببك و تولّك أسكنه الله الجنة (6) معنا، ثم تلا [رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم]:

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَ نَهَرٍ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ (7) .

16,1- (8) وفي جمع الفوائد: جابر وأبو هريرة رفعاه: 0.

ص: 395

1- مجمع الزوائد 173/9. فرائد السمطين 118/1 حديث 83 (عن زين بن أبي أوفى). ترجمة الامام علي لابن عساكر 121/1 حديث 148.

2- الحجر 47.

3- الفضائل لأحمد 597/2 حديث 1018. خصائص الوحي: 251.

4- المناقب للخوارزمي: 276 حديث 259.

5- في المصدر: «قال لعلي: من أحببك...».

6- لا يوجد في المصدر: «الجنة».

7- القمر 54-55.

8- جمع الفوائد 212/2. مجمع الزوائد 367/10.



علي بن أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة (للأوسط) .

14,1- (1) أبو سعيد رفعه: يا علي معك يوم القيامة عصا من عصي الجنة تذود بها المنافقين عن حوضي (للأوسط) .

14,1,2- (2) وفي جواهر العقدين: أخرج الطبراني عن أبي كثير قال:

كنت جالسا عند الحسن بن علي (رضي الله عنهما) جاء رجل فقال له: إن معاوية بن خديج يسبّ أبك عند ابن أبي سفيان.

فقال له: إن رأيته من بعد أرنيه، فرآه يوما فأراه ذلك الرجل، فقال الحسن رضي الله عنه لابن خديج: أنت تسبّ أبي عند (3) ابن آكلة الأكباد، أما لئن وردت على (4) الحوض - و ما أراك ترده - لتجدن (5) أبي (6) مشمرا حاسرا [عن] ذراعيه يذود [الكفار] المنافقين عن حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهذا (7) قول الصادق المصدق (8) محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

14,1- (9) أيضا لأحمد في المناقب: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أعطيت في علي خمسا هنّ 7.

ص: 396

1- جمع الفوائد 212/2. الصواعق المحرقة: 174.

2- جواهر العقدين 258/2. مجمع الزوائد 130/9.

3- أوله في المصدر هكذا: 14,1,2- : «كنت جالسا عند الحسن بن علي فجاءه رجل فقال: لقد سبّ عند معاوية عليا (رضي الله عنهما) سبّا كثيرا قبيحا رجل يقال له معاوية بن خديج فلم يعرفه، فقال: فاذا رأيته فأنتي به، قال: فرآه عند دار عمر ابن حرث فأراه إياه فقال: أنت معاوية بن خديج؟ فسكت فلم يجبه ثلاثا ثم قال: أنت السابّ عليا...».

4- في المصدر: «عليه».

5- في المصدر: «لتجدنّه».

6- لا يوجد في المصدر: «أبي».

7- لا يوجد في المصدر: «وهذا».

8- في المصدر: «المصدوق».

9- الفضائل لأحمد 661/2 حديث 1127.

أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها-الى أن قال:-

و أمّا الثالثة:فهو واقف (1)على [عقر]حوضي يسقي من عرفه من أمّتي.

1,14- (2)و في المناقب:عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (رضي الله عنهما)قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا علي أنت صاحب حوضي و صاحب لوائي و حبيب قلبي و وصيّ و وارث علمي، و أنت مستودع موارث الأنبياء من قبلي، و أنت أمين الله في أرضه و حجة الله على بريّته، و أنت ركن الإيمان و عمود الاسلام، و أنت مصباح الدجى و منار الهدى و العلم المرفوع لأهل الدنيا.

يا علي من اتبعك نجا و من تخلف عنك هلك، و أنت الطريق الواضح و الصراط المستقيم، و أنت قائد الغر المحجلين و يعسوب المؤمنين، و أنت مولى من أنا مولاه و أنا مولى كلّ مؤمن و مؤمنة، لا- يحبّك إلاّ طاهر الولادة و لا يبغضك إلاّ خبيث الولادة، و ما عرجني ربّي (عزّ و جلّ)الى السماء و كلّمني ربّي إلاّ قال: يا محمد اقرأ عليا منّي السلام و عرفه أنّه إمام أوليائي، و نور أهل طاعتي، و هنيئا لك هذه الكرامة.

8,14- (3)و في عيون الأخبار: سئل الرضا رضي الله عنه عن حديث «أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم»...فقال: هذا حديث (4)صحيح، لكن (5)يريد من لم يبدل بعده و لم يغيّر...لأنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم قال:ليزادن رجال من أصحابي يوم القيامة عن».

ص: 397

1- في المصدر: «و أمّا الثالثة:فواقف...».

2- أمالي الصدوق:252 حديث 14.

3- عيون أخبار الرضا عليه السلام 93/1 حديث 33.

4- لا يوجد في المصدر: «حديث».

5- لا يوجد في المصدر: «لكن».

حوضي كما تزداد غرائب الإبل عن الماء فأقول يا ربّي إنهم (1) أصحابي أصحابي، فيقال [لي]: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول بعدا لهم و سحقا لهم.

و الأحاديث الواردة في دفع بعض الأصحاب عن الحوض كثيرة: تسعة منها في مسلم، وثمانية منها في البخاري، وأيضا في الترمذي و النسائي و ابن ماجه موجود، و في المشكاة حديثان (2).

1,14- (3) أخرج الحموي: عن علي بن المهدي الرقي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي (رضي الله عنهم) قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا علي طوبى لمن أحبك و صدّقك، و الويل لمن أبغضك و كذبك [يا علي] محبّوك معروفون بين أهل السموات، و هم أهل الدين و الورع، و السمات الحسن و التواضع، خاشعة أبصارهم و جلة قلوبهم، و قد عرفوا حقّ ولايتك، و أسنتهم ناطقة بفضلك، و أعينهم ساكبة دموعها تحنّنا عليك و على الأئمة من ولدك، و لذلك عاملون بما أمرهم الله في كتابه و بما أمرتهم أنا و بما تأمرهم أنت و بما يأمرهم أولو الأمر من الأئمة من ولدك بالقرآن و سنتي، و هم متواصلون متحابّون، و إنّ الملائكة لتصلّي عليهم و تؤمن على دعائهم و تستغفر للمذنب منهم. 2.

ص: 398

1- لا يوجد في المصدر: «إنهم».

2- صحيح مسلم 400/2 (كتاب الفضائل-باب 9). صحيح البخاري 78/3. (كتاب المساقاة)؛ و 86/7 (كتاب الفتن)؛ و 206/7 (الحوض). سنن ابن ماجه 1438/2 باب 36 (ذكر الحوض). سنن النسائي 93/1. مشكاة المصابيح 1545/3 حديث 5568 و 5571.

3- فرائد السمطين 309/1-310 حديث 248. عيون أخبار الرضا عليه السلام 236/2.

14,1- (1)أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي: عن الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: أول من اتخذ علي بن أبي طالب أخا من أهل السماء إسرافيل، ثم ميكائيل، ثم جبرائيل، وأول من أحبّه من أهل السماء حملة العرش، ثم رضوان خازن الجنان، ثم ملك الموت، وإنّه يترحم على محبّي علي ابن أبي طالب كما يترحم على الأنبياء عليهم السّلام.9.

ص: 399

---

1- المناقب للخوارزمي: 71 حديث 49.



في الأحاديث الواردة على ابتلاء علي (كرم الله وجهه)

14,1- ([1]) أخرج أبو نعيم الحافظ في «حلية الأولياء»: بسنده عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله -تعالى- عهد إلي في علي عهدا (1) [فقلت: يا رب بيته لي؟!]

فقال: اسمع فقلت: سمعت.

فقال: [إن عليا راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، من أحببته أحببني، ومن أبغضه أبغضني، فبشره [بذلك]، فجاء علي فبشرته بذلك (2)].

فقال: يا رسول الله أنا عبد الله [و في قبضته] فان يعذبني فبذني، وإن يتم [لي] الذي بشرني (3) به، فالله أولى بي.

قال صلى الله عليه وآله وسلم: قلت: اللهم اجل قلبه و اجعله ربيع (4) الايمان.

ص: 401

1- في المصدر: «عهد إلي عهدا في علي...».

2- لا يوجد في المصدر: «بذلك».

3- في المصدر: «بشرتي».

4- في المصدر: «و اجعل ربيعه».

فقال الله-تبارك و تعالی (1)-:قد فعلت به ذلك.

ثم قال تعالی:إني مستخصه بالبلاء (2).

فقلت:يا رب إنه (3)أخي و وصيي (4).

فقال تعالی:إنه (5)شيء قد سبق فيه قضائي (6)أنه مبتلى [و مبتلى به].

14,1- ([2])أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي و الحموي:بالاسناد عن أبي عثمان السدي، عن علي (كرم الله وجهه) (7)قال:

كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [في بعض طرق المدينة]فأتينا على حديقة [فقلت:يا رسول الله ما أحسنها من حديقة!

فقال:ما أحسنها!و لك في الجنة أحسن منها.

ثم أتينا على حديقة أخرى فقلت:يا رسول الله ما أحسنها من حديقة!

فقال:لك في الجنة أحسن منها، حتى أتينا على سبع حدائق أقول:يا رسول الله ما أحسنها فيقول:لك في الجنة أحسن منها.

فلما خلا له الطريق [فاعتقني (8)و أجهدش باكيا].».

ص: 402

1- لا يوجد في المصدر:«تبارك و تعالی».

2-14- في المصدر: «ثم انه رفع إلي إنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحدا من أصحابي».

3- لا يوجد في المصدر:«انه».

4- في المصدر:«وصاحبي».

5- في المصدر:«إن هذا».

6- لا يوجد في المصدر:«فيه قضائي» ([2]) المناقب للخوارزمي:65 حديث 35.فرائد السمطين 152/1 حديث 115.

7- في المصدر:«عليه السلام».

8- في المصدر:«اعتقني».

فقلت: ما يبكيك يا رسول الله (1)؟!

فقال: أبكي (2) لضغائن (3) في صدور قوم (4) لا يدونها لك إلا بعدي.

فقلت: في سلامة من ديني؟

فقال: في سلامة من دينك.

14,1- ([3]) أيضا أخرج موفق بن أحمد: عن أبي سعيد الخدري قال:

أخبر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم عليا بما يلقي إليه من أعدائه من المقاتلة (5) [قال: فبكي علي وقال: أسألك يا رسول الله (6) بحق قرابتي وبحق صحبتي، أن تدعو (7) الله [لي] أن يقبضني إليه (8)].

فقال: (9) يا علي أنا أدعو الله لك (10) لأجل مؤجل.

[قال: فقال: يا رسول الله على ما أقاتل القوم؟

قال: على الاحداث في الدين.

3,2,15,14- ([4]) أخرج موفق بن أحمد: بسنده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه قال: 1.

ص: 403

1-14- في المصدر: «يا رسول الله ما يبكيك؟».

2- لا يوجد في المصدر: «أبكي».

3- في المصدر: «ضغائن».

4- في المصدر: «أقوام». ([3]) المناقب للخوارزمي: 175 حديث 211.

5-14,1- في المصدر: «قال: ذكر النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام ما يلقي بعده».

6- لا يوجد في المصدر: «يا رسول الله».

7- في المصدر: «إلا دعوت».

8- في المصدر: «الله».

9- في المصدر: «قال».

10-14- في المصدر: «تسألني أن أدعو الله لأجل مؤجل». ([4]) المناقب للخوارزمي: 61 حديث 31.



أعطى (1) النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الراية يوم خيبر إلى علي [بن أبي طالب عليه السَّلَام] ففتح اللهُ [تعالى] عليه (2)، و في (3) يوم غدِير خم أعلم (4) الناس أَنَّهُ مولى كلِّ مؤمن و مؤمنة.

و قال له: أَنْتَ مِنِّي و أَنَا مِنْكَ.

و [قال له]: أَنْتَ (5) تقاتل علي تَأْوِيلُ (6) القرآن (7) كما قاتلت علي تنزِيلُهُ (8).

و قال له: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي (9).

و قال له: أَنَا سَلِمَ لِمَنْ سَأَلَكَ (10) و حَرَّبَ لِمَنْ حَارَبَكَ (11).

و [قال له]: أَنْتَ العُرْوَةُ الوَثْقَى.

و [قال له]: أَنْتَ تَبَيَّنَ [لَهُمْ] مَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَعْدِي.

و [قال له]: أَنْتَ [إِمَامُ] كُلِّ مُؤْمِنٍ و مُؤْمِنَةٍ و [وَلِيُّ] كُلِّ مُؤْمِنٍ و مُؤْمِنَةٍ بَعْدِي.

و [قال له]: أَنْتَ الَّذِي أَنْزَلَ اللهُ فِيكَ وَ أَدَانَ مِنْ اللهِ وَ رَسُوْلِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ (12). /.

ص: 404

1- في المصدر: «دفع».

2- في المصدر: «على يده».

3- في المصدر: «و أوقفه يوم».

4- في المصدر: «فاعلم».

5- ليس في المصدر: «أنت».

6- في المصدر: «التأويل».

7- لا يوجد في المصدر: «القرآن».

8- في المصدر: «التنزيل».

9- لا يوجد في المصدر: «إلا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي».

10- في المصدر: «سألت».

11- في المصدر: «حاربت».

12- التوبة 3/.

و[قال له:] أنت الآخذ بسنتي و الذاب عن ملّتي.

و[قال له:] أنا و أنت (1)أول من تنشق الأرض عنه و أنت معي.

و[قال له:] أنا عند الحوض و أنت معي[تدخل الجنة (2)و الحسن و الحسين و فاطمة معنا (3)].

و[قال له:] إنّ الله [تعالى] أوحى إليّ أن أبين فضلك، فقلت للناس (4)و بلغتهم ما أمرني الله-تبارك و تعالى (5)-بتبليغه، ثم (6)قال له: اتق الضغائن التي كانت (7)في صدور قوم (8)لا تظهرها (9)إلا بعد موتي أولئك يلعنهم الله و يلعنهم اللاعنون و (10)بكى صلى الله عليه و آله و سلّم.

[فقيل: ممّ بكأوك يا رسول الله؟]

فقال (11): أخبرني جبرائيل [عليه السلام]: إنهم يظلمونك بعدي (12)و[أخبرني جبرئيل عن الله(عزّ و جلّ)]: إنّ ذلك الظلم لا (13)يزول بالكلية عن عترتنا،.

ص: 405

- 1- لا يوجد في المصدر: «و أنت».
- 2- في المصدر: «و قال له: أنا أول من يدخل الجنة و أنت معي تدخلها...».
- 3- لا يوجد في المصدر: «معنا».
- 4- في المصدر: «أوحى إليّ بأن أقوم بفضلك فقامت به في الناس».
- 5- لا يوجد في المصدر: «تبارك و تعالى».
- 6- في المصدر: «و».
- 7- في المصدر: «لك».
- 8- في المصدر: «من».
- 9- في المصدر: «يظهرها».
- 10- في المصدر: «ثم».
- 11- في الينايع: «ثم قال».
- 12- في المصدر: «إنهم يظلمونه و يمنعونه حقّه و يقاتلونه و يقتلون ولده و يظلمونهم بعده».
- 13- لا يوجد في المصدر: «لا».

حتى (1) إذا قام قائمهم، وعلت كلمتهم، واجتمعت الأمة على مودّتهم (2)، و [كان] الشاني لهم قليلا، و الكاره لهم ذليلا، و المادح لهم كثيرا (3)، و ذلك حين تعيّر البلاد، و ضعف العباد، حين (4) اليأس من الفرج، فعند ذلك يظهر القائم مع أصحابه (5).

[قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: اسمه كاسمي... هو من ولد ابنتي فاطمة] فيهم يظهر الله الحق (6)، و يخمد الباطل بأسيا فيهم، و يتبعهم الناس راغبا إليهم و خانفا منهم.

[قال: و سكن البكاء عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال: معاشر الناس] أبشروا بالفرج، فإنّ وعد الله حق (7) لا يخلف، و قضاءه لا يردّ، و هو الحكيم الخبير، و إنّ فتح الله قريب، اللهم إنّهم أهلي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، اللهم اكلاًهم و ارعهم و كن لهم، و انصرهم و أعزهم و لا تدلهم، و اخلفني فيهم، إنّك على ما تشاء قدير.

14,1- (5) و في سنن ابن ماجة القزويني: عن ابن مسعود (8) رضي الله عنه قال:

بينما نحن عند رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذ أقبل فتية من بني هاشم فلما رأهم [النبي] اغرورقت عيناه و تعيّر لونه.

ص: 406

- 1- لا يوجد في المصدر: «بالكلية عن عترتنا حتى».
- 2- في المصدر: «محبّتهم».
- 3- في المصدر: «و كثر المادح لهم».
- 4- في المصدر: «(و) بدل «حين»».
- 5- في المصدر: «فيهم» بدل «مع أصحابه».
- 6- في المصدر: «يظهر الله الحق بهم».
- 7- لا يوجد في المصدر: «حق» (5) سنن ابن ماجة 2/1366 حديث 4082 (كتاب الفتن - خروج المهدي). ذخائر العقبى: 17.
- 8- في المصدر: «عبد الله» بدل «ابن مسعود».

[قال: [فقلت: ما نزال نرى في وجهك شيئا تكرهه؟

فقال: إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء و تشريدا و تطريدا، حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود، فيسألون الخير فلا يعطونه، فيقاتلون فينصرون، فيعطون ما سألوه فلا يقبلونه، حتى يدفعوها الى رجل من أهل بيتي، فيملؤها قسطا كما ملئوها جورا، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم و لو حبوا على الثلج.

1- [6] و قال علي (كرم الله وجهه): كلّ حقد حقدته قريش على رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم أظهرته فيّ و ستظهره في ولدي من بعدي، مالي و لقريش، إنّما و ترتهم بأمر الله و أمر رسوله أفهذا جزاء من أطاع الله و رسوله إن كانوا مسلمين.

1- و في ديوانه (1): قال (كرم الله وجهه):

تلکم قريش تمنّاني لتقتلني \*\*\* فلا وربّك ما بزوا و لا ظفروا

أمّا بقيت فاني لست متخذًا \*\*\* أهلا و لا شيعة في الدين إذ فجروا

قد بايعوني فلم يوفوا ببيعتهم \*\*\* و ماكروني في الأعداء إذ مكروا

م٠

ص: 407

1- ديوان الامام علي عليه السلام: 54-55 جمع و ترتيب عبد العزيز الكرم.



في حديث النخل الصيحاني و حديث السفرجلة و حديث

ورقة الآس و حديث الأترجة و اللوزة

14,1- ([1]) أخرج الحموي في فرائد السمطين: بسنده عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنهما) قال:

كنت يوماً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض حيطان المدينة ويد علي [عليه السلام] في يده فمررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد سيد الأنبياء، وهذا علي سيد الأوصياء و أبو الأئمة الطاهرين.

ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا المهدي و هذا الهادي (1).

ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد رسول الله، و هذا علي سيف الله.

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (2): يا علي سمّه الصيحاني، فسمي من ذلك اليوم الصيحاني.

14,1- ([2]) قال أخرج موفق بن أحمد: بسنده عن داود بن سليمان، قال: حدثنا أبو الحسن

ص: 409

1- لا يوجد في المصدر: «ثم مررنا بنخل فصاح النخل هذا المهدي و هذا الهادي».

2- 14,1- في المصدر: «فالتفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى علي صلوات الله عليه فقال:». ([2]) المناقب للخوارزمي: 295

حديث 288. المناقب لابن المغازلي: 401. حديث 457. أمالي الصدوق: 154. غاية المرام: 615. باب 84 حديث 9.

علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آباءه، عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ أَخَذَ جَبْرِيْلُ بِيَدِي وَأَقْعَدَنِي عَلَى دَرْنُوْكَ (1) مِنْ دَرَانِيْكَ الْجَدَّةِ وَنَاوَلَنِي سَفْرَجَلَةً فَأَنَا (2) أَقْلَبُهَا فَاذ (3) انْفَلَقَتْ، فَخَرَجَتْ مِنْهَا جَارِيَةٌ حَوْرَاءٌ لَمْ أَرِ أَحْسَنَ مِنْهَا فَقَالَتْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ (4).

قلت (5): من أنت؟

قَالَتْ: أَنَا الرَّاضِيَةُ الْمَرْضِيَّةُ، خَلَقْتَ مِنْ أَصْنَافٍ ثَلَاثَةَ (6): أَسْفَلِي مِنْ مَسْكَ، وَوَسْطِي مِنْ كَافُورٍ، وَأَعْلَايَ مِنْ عُنْبُرٍ، عَجْنِي (7) اللَّهُ (8) مِنْ مَاءِ الْحَيَوَانَ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ (9) الْجَبَّارُ: كَوْنِي فَكُنْتُ، وَ (10) خَلَقَنِي لِأَخِيكَ وَابْنِ عَمِّكَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

أيضاً أخرج هذا الحديث الزمخشري في كتابه «ربيع الأبرار».

وَفِي الْمُنَاقِبِ: بِسَنَدِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ نَحْوَهُ وَ لَكِنْ زَادَ: كَأَنَّ أَشْفَارَ عَيْنَيْهَا مَقَادِيمَ النَّسُورِ فَقَالَتْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَحْمَدُ،».

ص: 410

1- الدرنونك: نوع من البسط له خمل.

2- في المصدر: «وَأَنَا».

3- في المصدر: «إِذْ».

4- في المصدر: «يَا مُحَمَّدُ» بدل «يَا رَسُولَ اللَّهِ».

5- في المصدر: «فَقَلْتُ».

6- في المصدر: «خَلَقَنِي الْجَبَّارُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ».

7- في المصدر: «عَجْنِي».

8- لا يوجد في المصدر: «اللَّهُ».

9- في المصدر: «لِي» بدل «اللَّهُ».

10- لا يوجد في المصدر: «و».

14,1- [3] أخرج موفق بن أحمد: بسنده عن محمد الباقر عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنهم) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: جاءني جبرائيل [من عند الله (عزّ وجلّ)] بورقة آس خضراء من الجنة (1) مكتوب عليها (2) بياض «إني أنا الله (3) افترضت مودة (4) علي [بن أبي طالب] على خلقي [عامّة] فبلغهم يا حبيبي (5) ذلك عني».

14,1- [4] أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي، وأيضاً أخرج الحافظ ابن شيرويه الديلمي في كتابه «الفردوس»: عن عروة بن الزبير، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

لما قتل علي عمرو بن عبد ود العامري الذي كان أشجع العرب يوم الخندق بعد طلبه المبارزة ثلاثاً، وكان سيف علي يقطر دماً، فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

اللهم أعط علياً فضيلة لم تعطها أحداً، فهبط جبرائيل ومعه أترجة الجنة فقال: يا رسول الله إن الله يقرئك السلام ويقول لك: أعط هذه علياً، فدفعها إليه، فأخذها علي فأنفلتت في يده فلقتين فاذا فيها حريرة خضراء مكتوب).

ص: 411

1- لا يوجد في المصدر: «من الجنة».

2- في المصدر: «فيها».

3- لا يوجد في المصدر: «أنا الله».

4- في المصدر: «محبة».

5- لا يوجد في المصدر: «يا حبيبي». ([4]) المناقب للخوارزمي: 170 حديث 204. كفاية الطالب: 77. ثاقب المناقب: 61 حديث 32.

(فيه أدنى اختلاف لفظي يسير مع المناقب).



فيها بسطرين:

تحفة الله الطالب الغالب

الى الولي علي بن أبي طالب

أيضا أخرجه صاحب «روضة الفضائل». و صاحب «ثاقب المناقب»: هما، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله .

وفي كتاب مظهر الصفات للشيخ فريد الدين عطار النيشابوري قدس سره قال: كنت عند شيخي و سندي الشيخ نجم الدين الكبرى (قدس الله سره) ليلة حدثني هذا الحديث فغلب عليه الوجد و الحال القوي فبكى و بكيت فحقرت الدنيا في أعيننا.

14,1- (1) وفي المناقب: عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: ضربة علي يوم الخندق أفضل من أعمال أمتي الى يوم القيامة.

1- (2) أخرج أبو نعيم الحافظ: عن ابن مسعود قال:

لما قتل علي عمرو بن عبد ود يوم الخندق أنزل الله تعالى وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بَعْلِي.

1- (3) وروى الحافظ جلال الدين السيوطي: إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ وَ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ بَعْلِي، فِي مَصْحَفِ ابْنِ مَسْعُودٍ .5.

ص: 412

---

1- سعد السعدي: 139. شواهد التنزيل 8/2 حديث 636 (فيه اختلاف). فرائد السمطين 255/1 حديث 197. البحار 2/39.

2- انظر شواهد التنزيل 3/1-5.

3- الدر المنثور 192/5.

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: نزل جبرائيل و معه لوزة فقال: يا رسول الله، إنَّ الله يقرئك السلام و يقول لك: فكَّ هذه اللوزة، فلَمَّا فكَّها فاذا فيها ورقة خضراء مكتوب عليها«لا إله إلاَّ الله، محمد رسول الله، أيدته بعلي و نصرته به»..و.

ص: 413

---

1- المناقب لابن المغازلي: 201 حديث 239. و لفظه في المصدر هكذا: 14,1- أخبرنا أبو نصر ابن الطحَّان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي حدَّثنا عمر بن الفتح البغدادي حدَّثنا أبو عمارة المستملي حدَّثنا ابن أبي الزعزاع الرقي عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جاع النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم جوعا شديدا فأتى الكعبة فأخذ بأستارها و قال: اللهم لا تجع محمدا أكثر ممَّا أجمعته، قال: فهبط عليه جبريل عليه السلام و معه لوزة فقال: إنَّ الله تبارك و تعالى يقرأ عليك السلام و يقول لك: فكَّ عنها! فكَّ عنها فإذا فيها ورقة خضراء مكتوب فيها لا إله إلاَّ الله محمد رسول الله أيدته بعلي و نصرته به، ما أنصف الله من نفسه من اتَّهمه في قضائه و استبطأه في رزقه.



في رد الشمس بعد غروبها

14,1- [1] في جمع الفوائد: أسماء بنت عميس قالت:

إن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ بِالصُّهْبَاءِ، ثُمَّ أَرْسَلَ عَلِيًّا فِي حَاجَةٍ، فَرَجَعَ وَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فِي حَجْرٍ عَلِيٍّ فَنَامَ، فَلَمْ يَحْرِكْهُ عَلِيٌّ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ عَلِيًّا احْتَبَسَ بِنَفْسِهِ (1) عَلَى نَبِيِّكَ (2) فَرَدَّ عَلَيْهِ الشَّمْسَ.

قالت أسماء: فطلعت عليه الشمس حتى [وقعت] على الجبال و على الأرض، و قال علي فتوضأ و صَلَّى العصر ثم غابت الشمس، و ذلك بالصهباء (لل كبير).

14,1- [2] أيضا أخرج ابن المغازلي، و الحموي، و موفق بن أحمد الخوارزمي: و هم جميعا بالاسناد عن أسماء بنت عميس قالت:

أوحى الله إلى نبيه فتغشاها الوحي فستره علي بثوبه حتى غابت الشمس.

ص: 415

---

1- في المصدر: «حبس نفسه».

2- في المصدر: «نبيه». ([2]) المناقب لابن المغازلي: 96 حديث 140 و 141، المناقب للخوارزمي: 306 حديث 301 و 302. فراند السمطين 183/1 حديث 146. (و فيه أدنى اختلاف لفظي يسير مع الأصول الثلاثة).

فلما سرى عنه قال: يا علي صلّيت العصر؟

قال: لا يا رسول الله شغلت عنها بك.

فقال صلّى الله عليه وآله وسلم: اللهم اردد الشمس الى علي.

قالت أسماء: فرجعت حتى بلغت حجرتي.

14,1- (1) وفي كتاب الارشاد: إن أم سلمة و أسماء بنت عميس و جابر بن عبد الله .

ص: 416

1- الارشاد 182. و لفظه في المصدر هكذا: و كان من حديث رجوعها عليه في المرة الأولى 1,14- ما روته أسماء بنت عميس و أم سلمة زوجة النبي صلّى الله عليه وآله وسلم و جابر بن عبد الله الأنصاري و أبو سعيد الخدري و جماعة من الصحابة أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم كان ذات يوم في منزله و علي عليه السّلام بين يديه إذ جاء جبرئيل عليه السّلام يناجيه عن الله سبحانه فلما تغشاه الوحي توسد فخذ أمير المؤمنين عليه السّلام فلم يرفع رأسه عنه حتى غربت الشمس، فاضطر أمير المؤمنين عليه السّلام لذلك إلى صلاة العصر فصلّى أمير المؤمنين جالسا يومي بركوعه و سجوده إيماء فلما أفاق من غشيته قال لأمر المؤمنين عليه السّلام: أفاتك صلاة العصر؟ قال: لم استطع أن أصليها قائما لمكانك يا رسول الله و الحال التي كنت عليها في استماع الوحي، فقال له: ادع الله حتى يردّ عليك الشمس لتصليها قائما في وقتها كما فاتتك؛ فان الله تعالى يجيبك لطاعتك لله و لرسوله، فسأل أمير المؤمنين عليه السّلام الله في رد الشمس فردت عليه حتى صارت في موضعها من السماء وقت صلاة العصر فصلّى أمير المؤمنين عليه السّلام صلاة العصر في وقتها ثم غربت فقالت أسماء: أم و الله لقد سمعنا لها عند غروبها صريرا كصرير المنشار في الخشب. و كان رجوعها عليه بعد النبي صلّى الله عليه وآله وسلم إنّه لما أراد أن يعبر الفرات ببابل اشتغل كثير من أصحابه بتعبير دوابهم و رحالهم و صلّى عليه السّلام بنفسه في طائفة معه العصر فلم يفرغ الناس من عبورهم حتى غربت الشمس فقالت الصلاة كثيرا منهم و فات الجمهور فضل الاجتماع معه فتكلموا في ذلك، فلما سمع كلامهم فيه سأل الله تعالى رد الشمس عليه ليجتمع كافة أصحابه على صلاة العصر في وقتها فأجابه الله تعالى في ردّها عليه و كانت في الأفق على الحال التي تكون عليه وقت العصر، فلما سلّم القوم غابت الشمس فسمع لها و جيب شديد هال الناس ذلك فاكثروا من التسييح و التهليل و الاستغفار و الحمد لله على النعمة التي ظهرت فيهم و سار خبر ذلك في الآفاق و انتشر ذكره في الناس و في ذلك يقول السيد ابن محمد الحميري (رحمة الله عليه): ردت عليه الشمس لما فاته وقت الصلاة و قد دنت للمغرب حتى تبلج نورها في وقتها للعصر ثم هوت هوي الكوكب و عليه قد ردت ببابل مرة أخرى و ما ردت لخلق معرب .

وَأَبَا سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ وَغَيْرِهِمْ مِنْ جَمَاعَةِ الصَّحَابَةِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) قَالُوا:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَنْزِلٍ، فَلَمَّا تَغَشَّاهُ الْوَحْيُ تَوَسَّدَ فَنَحَا عَلِيًّا فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَصَلَّى عَلِيٌّ صَلَاةَ الْعَصْرِ بِالْإِيْمَاءِ، فَلَمَّا أَفَاقَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْجُدِ الشَّمْسَ لِعَلِّي، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى صَارَتْ فِي السَّمَاءِ وَقْتُ الْعَصْرِ، فَصَلَّى عَلِيٌّ الْعَصْرَ، ثُمَّ غَرِبَتْ فَأَنْشَأَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ:

يَا قَوْمَ مِنْ مِثْلِ عَلِيٍّ وَقَدْ \*\*\* رَدَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مِنْ غَائِبٍ

أَخُو رَسُولِ اللَّهِ وَصَهْرِهِ \*\*\* وَالْأَخُ لَا يَعْدِلُ بِالصَّاحِبِ

أَيْضًا عَنِ الْبَاقِرِ عَنْ آبَائِهِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) نَحْوَهُ.

14,1- (1) وفي الشفاء: خرج الطحاوي في «مشكل الحديث»: عن أسماء بنت عميس من طريقين:

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوحَى إِلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حَجَرٍ عَلِيٍّ، فَلَمَّا يَصَلُّ الْعَصْرَ حَتَّى غَرِبَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَصَلَّيْتُ يَا عَلِيُّ؟

قال: لا.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (2): اللهم إني إن كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس.

قالت أسماء: فرأيتها غربت، ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت، ووقفت على الجبال والأرض، وذلك بالصهباء في خيبر.

قال: وهذا الحديثان -أي شق القمر ورد الشمس (3)- ثابتان ورواتهما ثقات.ه.

ص: 417

1- الشفاء 284/1.

2- ليس في المصدر: «رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

3- ما بين الشارحتين من المؤلف رحمه الله.

إنّ الشمس ردت إليه (2) لَمَّا كان رأس النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حَجْرِهِ وَالْوَحْيُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ وَعَلِيٌّ لَمْ يَصِلْ الْعَصْرَ، فَغَرِبَتِ الشَّمْسُ، فَلَمَّا سَرَى الْوَحْيُ عَنْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (3) فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ عَلِيًّا (4) فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ نَبِيِّكَ (5) فَارْدِدْ عَلَيْهِ الشَّمْسَ، فَطَلَعَتْ بَعْدَ مَا غَرِبَتْ.

صَحَّحَهُ الطَّحَاوِيُّ وَالْقَاضِي فِي الشِّفَاءِ وَحَسَنَهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو زُرْعَةَ وَتَبِعَهُ غَيْرُهُ.

و فِي الْكَبْرِيتِ الْأَحْمَرِ: «اللَّهُمَّ رَدِدْ لِي الشَّمْسَ وَشَقِّقْ لِي الْقَمَرَ»، ذَكَرَ شَارِحُهُ هَذَا الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ فِي رَدِّ الشَّمْسِ .

14,1- (6) وَ فِي الْمَنَاقِبِ: عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْبَاقِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ أَبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ قِتَالِ النَّهْرَوَانَ سَارَ فِي أَرْضِ بَابِلَ وَحَضَرَتْ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَالَ: هَذِهِ أَرْضٌ مَخْسُوفَةٌ وَقَدْ خَسَفَهَا اللَّهُ ثَلَاثًا وَ لَا يَحِلُّ لَوْصِي نَبِيٍّ أَنْ يَصَلِّيَ فِيهَا.

قَالَ جَوَيْرِيَّةُ بْنُ مَسْهَرِ الْعَبْدِيِّ: صَلَّى الْقَوْمُ هُنَا وَتَبِعَتْ بِمِائَةِ فَارِسٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَنْ قَطَعْنَا أَرْضَ بَابِلَ وَ الشَّمْسُ غَرِبَتْ فَانزَلَ وَقَالَ لِي: آتِنِي الْمَاءَ فَأَتَيْتُهُ الْمَاءَ فَتَوَضَّأَ وَقَالَ: يَا جَوَيْرِيَّةُ أَذْنٌ لِلْعَصْرِ.

فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: كَيْفَ نَصَلِّيَ الْعَصْرَ وَقَدْ غَرِبَتِ الشَّمْسُ؟! فَأَذَّنْتُ. 6.

ص: 418

1- الصواعق المحرقة: 128 (الفصل الرابع من كراماته عليه السلام).

2- في المصدر: «عليه».

3- 14- في المصدر: «فما سرى عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَّا وَقَدْ غَرِبَتِ الشَّمْسُ».

4- في المصدر: «انه» بدل «ان عليا».

5- في المصدر: «رسولك».

6- غاية المرام: 630 باب 92 حديث 11. وقعة صفين: 135-136.

وقال لي: أقم فأقمت.

وإذ أنا في الإقامة تحركت شفتاه، وإذا رجعت الشمس، وصلينا وراءه، فلمّا فرغنا من الصلاة غابت بسرعة كأنها سراج وقعت في طشت ماء، و اشتبكت النجوم.

والتفت إليّ وقال لي: أذن للمغرب يا ضعيف اليقين.

1- (1) أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي: بسنده عن مجاهد قال:

قيل لابن عباس: ما تقول في شأن (2) علي بن أبي طالب؟

فقال: والله هو أحد الثقلين (3)، سبق بالشهادتين، وصلّى القبلتين، وبايع البيعتين، وهو أبو السبطين الحسن والحسين، وردّت عليه الشمس مرّتين [بعد ما غابت عن الثقلين، وجرّد السيف تارتين، وهو صاحب الكرّتين]، فمثله في الأمة مثل ذي القرنين، وهو (4) مولاي [علي بن أبي طالب عليه السّلام و مولى الثقلين].».

ص: 419

1- المناقب للخوارزمي: 330 حديث 349.

2- لا يوجد في المصدر: «شأن».

3- في المصدر: «ذكرت و الله أحد الثقلين».

4- في المصدر: «ذاك» بدل «وهو».





في إصعاد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

عليا على سطح الكعبة

14,1- [11] في جمع الفوائد: قال علي: انطلقت و النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حتى أتينا الكعبة فقال لي (1):

اجلس و صعد على منكبي، فذهبت لأنهض به فرأى مني ضعفا، فنزل و جلس لي فقال لي (2): اصعد على منكبي، فصعدت على منكبه (3) فنهض بي، فإنه يخيل إليّ أنّي لو شئت لنتل أفق السماء، حتى صعدت على البيت و عليه تمثال صفر أو نحاس، فجعلت أزاوله عن يمينه و عن شماله و من بين يديه و من خلفه حتى استمكنت منه، فقال لي رسول الله (4) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: اقذف به، فقذفت به فتكسر كما تنكسر القوارير، ثم نزلت فانطلقت أنا و رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس (لأحمد و البزار و الموصلي) (5).

ص: 421

1- لا يوجد في المصدر: «لي».

2- لا يوجد في المصدر: «لي».

3- لا يوجد في المصدر: «فصعدت على منكبه».

4- لا يوجد في المصدر: «رسول الله».

5- لا يوجد في المصدر: «لأحمد و البزار و الموصلي».

17- (1) وفي المناقب: عن محمد بن حرب الهلالي قال:

قلت لمولاي جعفر الصادق: لم لم يطق علي حمل رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم عند حطّ الصنم من سطح الكعبة مع قوته وقلعه باب خيبر ورميه على الخندق، ولا يطيق حمل الباب أربعون رجلاً، وإنّ النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم يركب بغلة أو حماراً فيحمّله فكيف لا يحمّله علي؟

قال: إنّ النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم حينئذ يعلم ضعف علي لصابوته ولكن وضع قدمه على كتفي علي إشارة إلى خلقتهما من نور واحد يحمل الجزء من النور الجزء الآخر كما قال علي: أنا من أحمد كالكَفّ من اليد، وكالذراع من العضد، وكالضوء من الضوء، وإنّهما كانا نوراً واحداً قبل خلق الخلق، وإنّ الملائكة لما رأّت ذلك النور قد تلاًّلاً قالوا: إلهنا ما هذا النور؟

قال تعالى: هذا نور من نوري لولاه لما خلقت الخلق.

ثم قال جعفر: أما علمت أنّه صَلَّى الله عليه وآله وسلم رفع يد علي بغدير خم حتى نظر الناس بياض ابطنه فجعله مولى المسلمين، وقد احتمل الحسن والحسين يوم حديقة بني النجار كانا نائمين فيها وقال: نعم الراكبان وأبوهما خير منهما، وإنّه صَلَّى الله عليه وآله وسلم يصلّي بأصحابه فأطال سجده فيقول: إنّ ابني ركبني فكرهت أن أرفع رأسي حتى ينزل باختياره؛ فعل ذلك إظهاراً لشرفهم وعظيم قدرهم عند الله (عزّ وجلّ) وحمل علياً على ظهره إشارة إلى أنّه أبو ولده والأئمة من صلبه كما حوّل ردائه في الاستسقاء إعلماً أنّه تحوّل الجذب خصباً وإعلماً أنّ ما حمّله المعصوم فهو معصوم وقال: يا علي إنّ الله حمل ذنوب أتباعك ومحبّيك عليّ ثم 1.

ص: 422

غفرها لي و ذلك قوله تعالى لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَدَّ مِّنْ دَنِبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ (1) وإعلاماً أنه صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم أصل الشجرة و علي و الحسن و الحسين أغصانها.

ثم قال جعفر: بهذا السر قال صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم: علي نفسي و أخي أطيعوه.

و الإمام الشافعي رحمه الله أنشأ هذه الأبيات.

قيل لي قل لعلي مدحا \*\*\* ذكره يخمد نارا موصده

قلت لا أقدم في مدح امرئ \*\*\* ضلّ ذو اللب إلى أن عبده

و النبي المصطفى قال لنا \*\*\* ليلة المعراج لما صعده

وضع الله بظهري يده \*\*\* فأحس القلب أن قد برده

و علي واضع أقدامه \*\*\* في محل وضع الله يده./

ص: 423



في تكلم الشمس عليا(كرم الله وجهه)و حديث البساط

و حديث السطل و الماء و المنديل

14,1- ([1])أخرج الحموي في «فرائد السمطين»، و موفق بن أحمد الخوارزمي: عن الامام الحسن العسكري، عن أبيه عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي (رضي الله عنهم)قال:

قال لي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا أبا الحسن كلم الشمس فانها تكلمك.

قلت: السلام عليك أيها العبد المطيع لله (1)(عز و جل).

فقلت الشمس: و(2)عليك السلام يا أمير المؤمنين و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين. [يا علي أنت و شيعتك في الجنة، يا علي أول من تنشق الأرض عنه محمد ثم أنت، و أول من يحيا محمد ثم أنت، و أول من يكسى محمد ثم أنت].

قال: فانكبيت لله ساجدا شكرا له.

فقال لي النبي صلى الله عليه و آله و سلم: قم يا أخي و يا حبيبي باهى الله بك أهل سماواته (3).

ص: 425

1- في المصدر: «لربه».

2- لا يوجد في المصدر: «و».

3- 1- في المصدر: «قال: فانك علي ساجدا و عيناه تذرفان الدموع فانكب عليه النبي و قال: يا أخي و يا حبيبي ارفع رأسك فقد باهى الله بك أهل سبع سماوات».

14,1- (1) أيضاً أخرج ابن شيرويه الديلمي و عبدوس الهمداني و الخطيب الخوارزمي في كتبهم بطرق متعددة: عن سلمان و عمار و أبي ذر و ابن مسعود و ابن عباس و علي (رضي الله عنهم) أنهم قالوا:

لما فتح الله مكة تهيأ الى غزوة هوازن قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: يا علي قم فانظر كرامتك على الله (عزّ و جلّ) و كلم الشمس.

فقام علي و قال: السلام عليك أيها العبد الدائر في طاعة ربّه.

فأجابته بقولها: و عليك السلام يا أخا رسول الله و وصيه و حجة الله على خلقه.

و انكبّ علي ساجدا شكرا لله (عزّ و جلّ) فأخذ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم برأسه يقيمه و يمسح وجهه و يقول: يا حبيبي أبشرك أنّ الله باهى بك حملة عرشه و أهل سماواته. ثم قال: الحمد لله الذي فضّمني على سائر الأنبياء و أيّدني بعلي سيد الأوصياء، ثم قرأ و له أسلم من في السماوات و الأرض طوعاً و كرهاً (2) الى آخرها.

1- (3) أيضاً أخرج صاحب المناقب: عن أبي جعفر الباقر عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنهم) قال: إن الشمس تكلمت لعلي عليه السلام سبع مرات.

14,1,12- (4) أخرج الثعلبي: عن أبان عن أنس، و أيضاً عن مجاهد عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

أهدي لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بساط من خندف فقال: يا أنس ابسطه، فبسطته. 2.

ص: 426

---

1- المناقب للخوارزمي: 113 حديث 123. فرائد السمطين 184/1 حديث 147.

2- آل عمران 83.

3- الصراط المستقيم 204/1 باب 7 فصل 15. غاية المرام: 634 باب 94 حديث 6.

4- المناقب لابن المغازلي: 232 حديث 280. غاية المرام: 634 باب 95 حديث 3, 4, 1. البحار 217/41 حديث 31. سعد السعود: 113. مناقب آل أبي طالب 337/2.

ثم قال لي: ادع العشرة من الأصحاب، فدعوتهم.

فلما دخلوا أمرهم بالجلوس على البساط، ثم دعا عليا فناجاه طويلا، ثم أمره بالجلوس على وسط البساط، فجلس علي على وسطه فقال: يا ريح احملينا فحملتنا الريح.

قال أنس: فإذا البساط، يدف بنا دفا.

ثم قال: يا ريح ضعينا، فوضعتنا في موضع، وقال علي: هل تدرين أنتم في أيّ مكان؟

قلنا: لا ندري.

قال: هذا موضع أصحاب الكهف و الرقيم، قوموا و سلّموا على إخوانكم، فسلمنا عليهم فلم يردوا علينا السلام.

فقام علي وقال: السلام عليكم أيها الصديقون.

فقالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته.

قال أنس: قال لهم علي: ما بالكم لم تردوا السلام على إخواني.

قالوا: نحن معشر الصديقين لا نكلّم إلاّ نبيا أو وصيا.

فصاروا الى رقدتهم الى خروج القائم المهدي عليه السلام فيحييهم الله تعالى عند خروجه.

ثم جلسنا على البساط وقال علي: يا ريح احملينا، فحملتنا يدف بنا دفا دفا.

ثم قال: يا ريح ضعينا فوضعتنا في الحرة.

فقال علي: ندرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم في آخر ركعة وأتينا ولحقنا في آخر ركعة.

أيضا أخرج هذا الحديث ابن المغازلي: عن معمر عن أنس بن مالك.

أيضا أخرجه صاحب المناقب: عن ثابت عن أنس، وأيضا عن الزهري عن



أنس، وأيضاً عن قتادة البصري عن أنس .

17- (1) وفي جمع الفوائد: في تفسير قوله تعالى: ما يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ (2): عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: أنا من أولئك القليل، وهم سبعة رجال: يملخا وهو المبعوث بالورق الى المدينة، مكسلمينا، مرطولس، يتبونس، دردونس، كفاسطيطوس، منطيوسيسوس، وهو الراعي و الكلب اسمه قطمير .

قال أبو عبد الرحمن: قال: أبي: بلغني أنه من كتب هذه الأسماء في شيء و طرحه في حريق سكن الحريق (للأوسط) .

14,1- (3) أخرج ابن المغازلي الشافعي و صاحب المناقب: بالاسناد عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك قال:

صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة العصر و أبطأ في ركوعه في الركعة الاولى حتى ظننا أنه.

ص: 428

1- جمع الفوائد 99/2 (تفسير سورة الكهف).

2- الكهف 22/.

3- المناقب لابن المغازلي: 94 حديث 139. أمالي الصدوق: 187 حديث 4. غاية المرام: 638 حديث 2 المناقب للخوارزمي: 304 حديث 300. و لفظه قريب جدا من لفظ الخوارزمي، 14,1- و أما لفظ ابن المغازلي: عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأبي بكر و عمر: امضيا إلى علي يحدثكما ما كان منه في ليلته و أنا على أتركما، قال أنس: فمضيا و مضيت معهم فاستأذن أبو بكر و عمر على علي فخرج إليهما فقال: يا با بكر! حدث شيء؟ قال: لا، و ما حدث إلا خير، قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم و لعمر: امضيا إلى علي يحدثكما ما كان منه في ليلته. و جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم و قال: يا علي حدثهما ما كان منك في ليلتك! فقال: أستحي يا رسول الله، فقال: حدثهما، إن الله لا يستحي من الحق، فقال علي: أردت الماء للطهارة و أصبحت و خفت أن تقوتني الصلاة، فوجهت الحسن في طريق و الحسين في طريق في طلب الماء فأبطأ علي فأحزنتني ذلك، فرأيت السقف قد انشق و نزل علي منه سطل مغطى بمنديل، فلما صار في الأرض، نحيت المنديل عنه و إذا فيه ماء فتطهرت للصلاة و اغتسلت و صلّيت ثم ارتفع السطل و المنديل، و التأم السقف، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أما السطل فمن الجنة، و أما الماء فمن نهر الكوثر، و أما المنديل فمن استبرق الجنة، من مثلك يا علي في ليلته و جبريل يخدمه.

سها، ثم رفع رأسه و أوجز في صلاته و سلّم، ثم أقبل علينا فنأدى: يا علي أذن مني، فما زال يتخطى الصفوف من الصف الآخر حتى دنا.

فقال له: ما الذي خلفك عن الصف الأول؟

قال: كنت على غير وضوء فأتيت بيتي فلم أجد فيه ماء، فنأدت: يا حسن و يا حسين، فلم يجبني أحد، فاذا هاتف يهتف يا أبا الحسن، فاذا رأيت أنا بسطل من ذهب فيه ماء و عليه منديل فتوضأت بالماء، و هو أطيب من المسك، فلا أدري من أتاهما و من أخذهما مني.

فتبسّم رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و ضمّه الى صدره و قبّل ما بين عينيه، ثم قال: إنّ السطل و الماء و المنديل من الجتّة، و الذي أتاك بالسطل بالماء جبرائيل، و الذي أتاك بالمنديل ميكائيل، و الذي نفس محمد بيده، ما زال إسرافيل قابضا بيده على ركبتي حتى لحقت بي الصلاة، و إنّ الله و ملائكته يحبّونك.

أيضا أخرج هذا الحديث موفق بن أحمد الخوارزمي بالاسناد عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك بلفظه .

ص: 429



في حديث: «نعم الأب أبوك إبراهيم و نعم الأخ أخوك

علي» وفي الأحاديث المذكورة في الشورى

14,1- ([1]) أخرج أحمد بن حنبل في مسنده باسناده عن مخدوج بن زيد الهذلي رضي الله عنه قال:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخى بين المسلمين ثم قال:

يا علي أنت أخي، وأنت مَنِّي بمنزلة هارون من موسى إلا (1) أنه لا نبي بعدي، أما علمت يا علي أنا أول من يدعى به يوم القيامة، وأنا أقوم (2) عن يمين العرش [في ظلّه]، وأكسى (3) حلّة خضراء من حلل الجنّة، ثم يدعى بأبينا إبراهيم (عليه الصلاة والسلام) فيقوم عن يمين العرش، ثم يدعى بالنبيين (عليهم الصلوات والسلام) بعضهم على أثر بعض فيقومون سماطين (4) عن يمين العرش، و يكسون حللا خضراء من حلل الجنّة.

ألا [و] إني أخبرك يا علي أن أمّتي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة.

ص: 431

1- في المصدر: «غير».

2- في المصدر: «أنه أول من يدعى بي فأقوم».

3- في المصدر: «فأكسى».

4- السماط: الجماعة من الناس والنخل، سماط القوم - بالكسر - صفهم.

ثم أبشر يا علي أنا أول من يدعى به يوم القيامة، ثم يدعى بك، هذا لقربتك (1) مني و منزلتك عندي، فيدفع إليك لوائي، و هو لواء الحمد، فتسير به بين السماطين، وإن (2) آدم [عليه السلام] و جميع من (3) خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيامة، و طوله مسيرة ألف سنة، سنانه ياقوتة حمراء، قصبته (4) فضة [بيضاء، زجه درة خضراء]، له ثلاث ذائب من نور؛ ذوابة في المشرق، و ذوابة في المغرب، و ذوابة في (5) وسط الدنيا، مكتوب عليها (6) ثلاثة أسطر:

السطر (7) الأول: بسم الله الرحمن الرحيم.

و الثاني: الحمد لله رب العالمين.

و الثالث: لا إله إلا الله، محمد رسول الله.

طول كل سطر مسيرة (8) ألف سنة و عرضه مسيرة ألف سنة.

فتسير باللواء و الحسن عن يمينك، و الحسين عن يسارك، حتى تقف بيني و بين إبراهيم في ظلّ العرش، فتكسى (9) حلّة خضراء من حلل (10) الجنة، ثم ينادي».

ص: 432

1-14,1- في المصدر: «يا علي أول ما يدعى بك لقربتك مني».

2- لا يوجد في المصدر: «وإن».

3- لا يوجد في المصدر: «من».

4- في المصدر: «قصبته».

5- في المصدر: «و الثالثة وسط الدنيا».

6- في المصدر: «عليه».

7- لا يوجد في المصدر: «السطر».

8- لا يوجد في المصدر: «مسيرة».

9- في المصدر: «ثم تكسى».

10- لا يوجد في المصدر: «حلل».

المنادي من عند العرش (1): نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي.

ألا وإني أبشرك يا علي أنك تدعى إذا دعيت، وتكسى (2) إذا كسيت، وتحيا إذا حييت.

14,1- (2) أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي بإسناده عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، -.

ص: 433

1- في المصدر: «ثم ينادي مناد من تحت العرش».

2- في المصدر: «أبشرك يا علي أنك تكسى إذا كسيت و تدعى...». ([2]) المناقب للخوارزمي: 299 حديث 296. ولفظه في المصدر هكذا: 14,1,15,2,3- وبهذا الاسناد عن أبي سعد هذا، أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الحمدوني بقراءتي عليه- سنة ست و ثمانين و ثلاث مائة-، حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن عبد الرحمن بن المرزبان الجلاب، حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم السوسى البصرى- نزيل حلب-، حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي الشامي بالبصرة قدم علينا، حدثنا يوسف بن اسباط، عن محل الضبي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: لَمَّا كَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْبَيْعَةِ لِعَثْمَانَ لِيَقْضِيََ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْتَةِ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْتَةِ، فاجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد ونظرت إلى أبي محمد عبد الرحمن ابن عوف وقد اعتجر بريطة وقد اختلفوا إذا جاء أبو الحسن بأبي هو وأمّي قال: فلَمَّا بَصُرُوا بِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، سَرَّ الْقَوْمَ طَرًّا فَانْشَأَ عَلِيٌّ وَهُوَ يَقُولُ: ان أحسن ما ابتدأ به المبتدئون ونطق به الناطقون وتقوّ به القائلون، حمد الله و الثناء عليه بما هو أهله و الصلاة على النبي محمد وآله الحمد لله المتفرد بدوام البقاء، المتوحد بالملك، الذي له الفخر و المجد و الثناء، خضعت له الآلهة بجلاله، و جلّت القلوب من مخافته فلا عدل له و لا ندّ، و لا يشبهه أحد من خلقه، و نشهد له بما شهد به لنفسه أولو العلم من خلقه: أن لا إله إلا الله، ليس له صفة تنال، و لا حدّ تضرب له الأمثال، المدرّ صوب الغمام ببنات نطاف و متهطل الرباب بوابل الطل، فرش الفيافي و الآكام بشقيق الدمن و أنيق الزهر و أنواع النبات، المبحّس بثق العيون الغزار من صمّ الاطواد، يبعث الزلال حياة للطير و الهوام و الوحش و سائر الأنعام و الأنام، فسبحان من يدان لدينه و لا يدان لغيره دينه دين، و سبحان الذي ليس لصفته نعت موجود و لا حد محدود، و نشهد أن محمدا صلّى الله عليه و آله و سلّم عبده المرتضى و نبيّه المصطفى و رسوله المجتبي، أرسله الله إلينا كافة و الناس أهل عبادة الأوثان و جموع الضلالة، يسفكون دمائهم و يقتلون أولادهم و يخيفون سبلهم، عيشهم الظلم و أمنهم الخوف و عزّهم الذل مع عنجهية عمياء و حميّة، حتى استنقذنا الله بمحمد صلّى الله عليه و آله و سلّم من الضلالة و هदानا بمحمد من الجهالة، و انتاشنا بمحمد صلّى الله عليه و آله و سلّم من الهلكة، و نحن معاشر العرب أضيق العرب معاشا، و أخشنهم رياشا، جلّ طعامنا الهبيد و جلّ لباسنا الوبر و الجلود مع عبادة الأوثان و النيران، فهدانا الله بمحمد إلى صالح-

عن أبي ذر رضي الله عنه قال:

لَمَّا كَانَ يَوْمَ الشُّورَى قَالَ عَلِيٌّ لِأَهْلِ الشُّورَى: أَشَدُّكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَبْرَيْلَ قَالَ: لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَلَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ؟!

قالوا: نعم.

---

[2] - الأديان، و انتقذنا من عبادة الأوثان بعد أن أمكنه الله من شعلة النور، فأضاء لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم مشارق الأرض و مغاربها، فقبضه الله إليه، فإنا لله و آنا إليه راجعون، فما اجلّ رزيتّه، و أعظم مصيبتّه، فالمؤمنون فيه طرّاً مصيبتهم واحدة.

ثم قال علي: ناشدكم الله تعالى هل تعلمون معاشر المهاجرين و الأنصار ان جبرئيل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا محمد لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي؟ هل تعلمون كان هذا؟ قالوا: اللهم نعم، قال: فأنشدكم الله هل تعلمون أن جبرئيل نزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا محمد ان الله يأمرك أن تحب عليا و تحب من يحبه، فان الله تعالى يحب عليا؟ قالوا: اللهم نعم، قال: فأنشدكم الله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لما أسري بي إلى السماء السابعة رفعت إلى رفارف من نور ثم رفعت إلى حجب من نور، فوعده النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجبار لا- إله إلا الله أشياء فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب: نعم الأب أبوك إبراهيم، و نعم الأخ أخوك علي و استوص به، أتعلمون معاشر المهاجرين و الأنصار كان هذا؟ فقال أبو محمد من بينهم- يعني عبد الرحمن بن عوف-: سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و إلا- فصممتا ثم قال: هل تعلمون ان أحدا كان يدخل المسجد غيري جنبا؟ قالوا: اللهم لا، قال: فأنشدكم الله هل تعلمون أن أبواب المسجد سدّها و ترك بابي؟ قالوا: اللهم نعم، قال: هل تعلمون إنني كنت إذا قاتلت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا- أنه لا- نبي بعدي؟ قالوا: اللهم نعم قال: فأنشدكم الله هل تعلمون ان رسول الله أخذ الحسن و الحسين فجعل رسول الله يقول: هيّ يا حسن، فقالت فاطمة: يا رسول الله انّ الحسين أصغر و أضعف ركنا منه، فقال لها رسول الله: أ لا ترضين أن أقول أنا هيّ يا حسن، و يقول جبرئيل هيّ يا حسين، فهل لخلق منكم مثل هذه المنزلة؟ نحن صابرون ليقضي الله في هذه البيعة أمرا كان مفعولا.

قال رضي الله عنه: يقال اعرابي فيه عنجهية، أي: جفا و كبر. و الهبيد: حبّ الحنظل، و قال أبو عبيد: الحنظل نفسه، و السخينة: التي ارتفعت عن الحساء و ثقلت أن تحصي، و قال ابن دريد: مثل الحريرة دقيق يليك بشحم، و المعدنية تقرب من ذلك، و لعلّها سميت بذلك لغلظتها و صلابتها من قولهم تمعددوا: تشبهوا بمعد في خشونة المطعم و الملابس و تصلبوا و لذلك قيل: تمعدد الصبي أي: غلظ و ذهبت عنه رطوبة الصبيان.

ص: 434

قال: و هل تعلمون أن النبي صَلَّى الله عليه وآله و سلّم قال: إنّ جبرائيل قال: يا رسول الله إنّ الله يأمرك أن تحبّ عليا و تحبّ من يحبّه فإنّ الله يحبّ عليا و يحبّ من يحبّه؟

قالوا: نعم.

قال: و هل تعلمون أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سلّم قال: لمّا أسري بي الى السماء السابعة رفعت الى رفارف من نور، ثم رفعت إلى حجب من نور؛ كلّمني الجبار و قال لي أشياء، فلمّا رجعت من عنده نادى مناد من وراء الحجب: نعم الأب أبوك إبراهيم و نعم الأخ أخوك علي و استوص به؟

قالوا: نعم.

[ثم قال: هل تعلمون أنّ أبواب المسجد سدّ [ها] و ترك بابي، فلا يدخل أحدكم المسجد جنبا غيري؟

قالوا: نعم.

قال: هل تعلمون أنّ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سلّم كان عنده الحسن و الحسين و هما يلعبان فيقول: إيه يا حسن.

فقالت فاطمة: يا أبا إنّ الحسين أصغر و أضعف ركنا من الحسن.

فقال: يا فاطمة ألا ترضين أن أقول إيه يا حسن و يقول جبرائيل: إيه يا حسين؟

قالوا: نعم.

ثم قال علي لهم: هل لأحدكم مثل هذا الفضل و هذه المنزلة؟

قالوا: لا.

ص: 435





في بيان علو همة علي عليه السلام

وزهده في الدنيا

1- ([1]) في نهج البلاغة: من خطبته عليه السلام: و الله لقد رقت مدرعتي (1) هذه حتى استحيت من راقعها و لقد قال لي قائل: أ لا تنبذها [عنك]؟ فقلت: اعزب (2) عني [ف] عند الصباح يحمد القوم السرى (3).

1- ([2]) و من كلامه عليه السلام: و الله لديناكم هذه أهون في عيني من عراق (4) خنزير في يد مجذوم (5).

1- ([3]) و من خطبته... فلما نهضت بالأمر نكثت طائفة، و مرقت أخرى، و فسق (6) آخرون، كأنهم لم يسمعوا الله سبحانه يقول: تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ

ص: 437

1- المدرعة: ثوب من صوف.

2- في المصدر: «أغرب عني» أي اذهب و أبعده.

3- السرى- بضم ففتح-: السير ليلا و معنى المثل: إذا أصبح النائمون و قد رأوا السارين واصلين إلى مقاصدهم حمدوا سراهم و ندموا على نوم أنفسهم. ([2]) نهج البلاغة: 510 قصار الجمل 236.

4- العراق- بكسر العين-: هو من الحشا ما فوق السرة معترضا البطن.

5- المجذوم: المصاب بمرض الجذام. ([3]) نهج البلاغة: 49 الخطبة 3.

6- في المصدر: «وقسط».

لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ. بلى و الله لقد سمعوها ووعوها ولكنهم حلّيت الدنيا في أعينهم وراقهم زبرجها (1).

أما و الذي فلق الحبة، و براً النسمة، لو لا حضور الحاضر، و قيام الحجّة بوجود الناصر، و ما أخذ الله على العلماء ألاّ يقارّوا (2) على كظّة (3) ظالم و لا سغب (4) مظلوم، لألّقيت حبلها على غاربها، و لسقيت آخرها بكأس أولها، و لألّقيت دنياكم هذه أزهّد عندي من عفطة (5) عنز.

1- ([4]) و من خبر ضرار بن ضمرة الضبائي: فأشهد بالله (6) لقد رأيت علياً (7) في بعض مواقفه و قد أرخى الليل سدوله، و هو قائم في محرابه قابض على لحيته، يتململ تململ السليم، و يبكي بكاء الحزين، و يقول:

يا دنيا يا دنيا، إليك عنّي، أبي تعرضت؟ (8) أم إليّ تشوقت؟ لا حان حينك، هيهات! غرّي غيري، لا حاجة لي فيك، قد طلقتك ثلاثاً لا رجعة لي فيها، فعيشك قصير، و خطرك يسير، و أملك حقير. آه من قلة الزاد، و طول الطريق، و بعد السفر، و عظيم المورد، و خشونة المضجع (9).».

ص: 438

1- الزبرج: الزينة من وشي أو جوهر.

2- ألاّ يقارّوا: ألاّ يوافقوا مقرّين.

3- الكظّة: ما يعتري الآكل من الثقل و الكرب عند امتلاء البطن بالطعام.

4- السغب: شدّة الجوع.

5- عفطة العنز: ما تنثره من أنفها. ([4]) نهج البلاغة: 480 قصار الجمل 77. حلية الأولياء 84/1.

6- لا يوجد في المصدر: «بالله».

7- في المصدر: «لقد رأيت».

8- تعرضه: تصدّى له و طلبه.

9- لا يوجد في المصدر: «و خشونة المضجع».

1- [5] و من مكتوبه عليه السلام: الى عثمان بن حنيف الأنصاري: و هو عامله على البصرة، و قد بلغه انه دعي الى وليمة قوم من أهلها فمضى إليها:

أما بعد، يا ابن حنيف فقد بلغني أنّ رجلا من فتية أهل البصرة دعاك الى مأدبة (1)، فأسرعت إليها، تستطاب (2) لك الألوان، و تنقل إليك الجفان (3)، و ما ظننت أنّك تجيب الى طعام قوم، عائلهم مجفو (4)، و غنيهم مدعو، فانظر الى ما تقضمه من هذا المقضم (5)، فما اشتبه عليك علمه فالفظه (6)، و ما أيقنت بطيب وجوهه فنل منه.

ألا و إنّ لكلّ مأوم إمام يقتدي به و يستضيء بنور علمه، ألا و إنّ إمامكم قد اكتفى من دنياه (7) بطمريه (8)، و من طعمه بقرصيه (9)، ألا و إنكم لا تقدرّون على ذلك، و لكن أعينوني بورع و اجتهاد، و عفة و سداد، فوالله ما كنزت من دنياكم تبرا (10)، و لا ادخرت من غنائمها و فرا (11)، و لا أعددت لبالي ثوبيل.

ص: 439

- 1- المأدبة-بفتح الدال و ضمها-: الطعام يصنع لدعوة أو عرس.
- 2- تستطاب لك: يطلب لك طيبها.
- 3- الجفان- جمع جفنة-: و هي القصعة.
- 4- عائلهم: محتاجهم، و مجفو: أي مطرود من الجفاء.
- 5- قضم: أكل بطرف أسنانه، و المراد الأكل مطلقا، و المقضم: المأكل.
- 6- الفظه: اطرحه.
- 7- في (أ): «دنياكم».
- 8- الطمر- بالكسر-: الثوب الخلق البالي.
- 9- طعمة- بضم الطاء-: ما يطعمه و يفطر عليه. و قرصيه: تشبيه قرص و هو الرغيف.
- 10- التبر: فتات الذهب و الفضة قبل أن يصاغ.
- 11- الوفر: المال.

طمرا، ولا أحرزت (1) من أرضها شبرا، ولا أخذت منها إلا كقوت أتان دبيرة (2)، ولهي في عيني أهون من عصفة مقرة (3)...

وإنما هي نفسي أروضها (4) بالتقوى لتأتي آمنة يوم الخوف الأ-كبر [و تثبت على جوانب المزلق (5)، و لو شئت لاهتديت الطريق الى مصفى هذا العسل، و لباب هذا القمح، و نسائج هذا القرّ (6)، و لكن هيهات أن يغلبني هواي و يقودني جشعي (7) الى تخيّر الأطمعة]، و لعلّ بالحجاز أو باليمامة (8) من لا طمع له في القرص و لا عهد له بالشبع [أو أبيت مبطانا و حولي بطون غرثي (9) و أكباد حرّى (10)، أو أكون كما قال القائل:

حسبك داء أن تبيت ببطنة (11) \*\*\* و حولك أكباد تحنّ الى القدّ (12)

أقنع من نفسي بأن يقال: هذا أمير المؤمنين و لا- أشاركهم في مكاره الدهر، أو أكون أسوة لهم في جشوبة (13) العيش]، فما خلقت ليشغلني أكل الطيباتة.

ص: 440

- 1- في المصدر: «و لا حزت».
- 2- أتان دبيرة: هي التي عقر ظهرها فقلّ أكلها.
- 3- مقرة: أي مرّة.
- 4- أروضها: أذلّلها.
- 5- المزلق: موضع الزلل، و هو المكان الذي يخشى فيه أن تزلّ القدمان.
- 6- القرّ: الحرير.
- 7- الجشع: شدّة الحرص.
- 8- في المصدر: «اليمامة».
- 9- بطون غرثي: جائعة.
- 10- أكباد حرّى- مؤنث حران-: أي عطشان.
- 11- البطنة- بكسر الباء-: البطر و الأشر.
- 12- القدّ- بالكسر-: سير من جلد غير مدبوغ.
- 13- الجشوبة: الخشونة.

و كأنني بقائلكم يقول: إذا كان هذا قوت ابن أبي طالب فقد قعد به الضعف عن قتال الأقران و منازل الشجعان، ألا وإن الشجرة البرية (1) أصلب عودا.

[و الروائع الخضرة (2) أرقّ جلودا، و النباتات العذية (3) أقوى و قودا (4) و أبطأ خمودا]، و أنا من رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم كالصنو من الصنو (5)، و الذراع من العضد، و الله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت عنها...

إليك عني يا دنيا، فحبلك على غاربك (6)، فقد (7) انسللت من مخالبك، و أفلت من حبالك (8) [و اجتنبت الذهاب في مداحضك (9)]، أين القرون الذين غررتهم بمداعبك (10)؟ أين الأمم الذين فتنتهم بزخارفك [فها هم رهائن القبور و مضامين اللحد (11)] و الله لو كنت شخصا مرثيا، و قالبا حسيا (12)، لأقمت عليك حدود الله في عباد غررتهم بالأمان، و أمم ألقيتهم في المهاوي، و ملوك أسلمتهم الى التلف و أوردتهم موارد البلاء...».

ص: 441

- 1- الشجرة البرية: التي تنبت في البر الذي لا ماء فيه.
- 2- الروائع الخضرة: الأشجار و الأعشاب الغضة الناعمة التي تنبت في الأرض الندية.
- 3- النباتات العذية: التي تنبت عذيا، و العذي - بسكون الذال - : الزرع الذي لا يسقيه إلا ماء المطر.
- 4- الوقود: اشتعال النار.
- 5- في المصدر و (أ): «كالضوء من الضوء».
- 6- الغارب: ما بين السنام و العنق، و المراد: أتّي سرحتك فاذهبي حيث شئت.
- 7- في المصدر: «قد».
- 8- الحبال - جمع حبال - : و هي شبكة الصياد.
- 9- المداحض: المساقط و المزلق.
- 10- المداعب: جمع مدعبة من الدعابة و هي المزاح.
- 11- مضامين اللحد: أي الذين تضمنتهم القبور.
- 12- في (أ): «جنسيا».

طوبى لنفس أدت الى ربّها فرضها، و[عركت بجنبها بؤسها (1)]، و هجرت في الليل غمضها (2)، حتى إذا غلب الكرى (3) عليها [افترشت أرضها، و توسّدت كفّها (4) في معشر أسهر عيونهم خوف معادهم، و تجافت عن مضاجعهم (5) جنوبهم، و همهمت (6) بذكر ربّهم شفاههم، و تقشعت جلودهم (7) بطول استغفارهم ذنوبهم أولئك حزّب الله إلا إنّ حزّب الله همّ المُفْلِحُونَ (8)].

فاتق الله يا ابن حنيف، و لتكفف أقراصك، ليكون من النار خلاصك.

1- ([6]) و كلامه عليه السّلام: و الله إنّ أبيت على حسك السعدان مسهداً، أو أجرّ في الأغلال مصفداً، أحبّ إليّ من أن ألقى الله و رسوله يوم القيامة ظالماً لبعض العباد، و غاصبا لشيء من الحطام...

و الله لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها على أن أعصي الله في نملة أسلبها جلب شعيرة ما فعلته، و إنّ دنياكم عندي لأهون من ورقة في فم جرادة تقضمها. ما لعلي و نعيم يفنى، و لذة لا تبقى، نعوذ بالله من سبات العقل، و قبح الزلل، و به نستعين. 4.

ص: 442

1- البؤس: الضر، و عرك البؤس بالجنب: الصبر عليه.

2- الغمض-بالضم-: النوم.

3- الكرى: النعاس.

4- توسّدت كفّها: جعلته كالوسادة.

5- تجافت: تباعدت و نأت، و المضاجع جمع مضجع: موضع النوم.

6- الهمهمة: الصوت الخفي يتردد في الصدر.

7- لا يوجد في المصدر: «جلودهم».

8- المجادلة 22/ [6]. نهج البلاغة: 324 الخطبة 224.

1- [7] و من كلامه عليه السلام بالبصرة: وقد دخل على العلاء بن زياد الحارثي يعوده، فلما رأى سعة داره قال:

ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا، أما (1) وأنت إليها في الآخرة [كنت] أحوج، و بلى إن شئت بلغت بها الآخرة تقرى فيها الضيف، و تصل فيها الرحم، و تطلع منها الحقوق مطالعها، فإذا أنت قد بلغت بها الآخرة.

فقال له العلاء: يا أمير المؤمنين أشكو إليك أخي عاصم بن زياد.

قال: و ماله؟

قال: لبس العباءة [و تخلّى من الدنيا].

فقال: ادعه لي (2).

فلما جاء قال: يا عدو (3) نفسه، لقد استهام بك الخبيث، أما رحمت أهلك و ولدك؟ أ ترى الله أحلّ لك الطيبات و هو يكره أن تأخذها؟ [أنت أهون على الله من ذلك].

قال: يا أمير المؤمنين هذا أنت في خشونة ملبسك، و خشونة مأكلك.

قال: ويحك إنّي لست كأنت، إنّ الله [تعالى] فرض على أئمة العدل أن يقدّروا أنفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيخ بالفقير فقره.

1- [8] و من كتابه عليه السلام الى عبد الله بن العباس (رضي الله عنهما):

أما بعد، فإن المرء قد يسره درك ما لم يكن ليفوته، و يسوؤه فوت ما لم يكن 2.

ص: 443

1- لا يوجد في المصدر: «أما».

2- في المصدر: «عليّ به».

3- في المصدر: «يا عدويّ». [8] نهج البلاغة: 378 الكتاب 22.



ليدركه، فليكن سرورك بما نلت من آخرتك، وليكن أسفك على ما فاتك منها، وما نلت من دنياك فلا تكثر به فرحا، وما فاتك منها فلا تأس عليه جزعا، وليكن همك فيما بعد الموت.

14,1- [9] أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي: عن أبي مريم قال: سمعت عمار بن ياسر يقول:

سمعت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ [تَعَالَى] زَيْنُكَ [زِينَةُ لِمَ يَزِينُ الْعِبَادَ] بِزِينَةٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا (1): زهدك في الدنيا، وحبك الفقراء (2)، فرضيت بهم أتباعا، ورضوا بك إماما.

يا علي طوبى لمن أحبك وصدقك (3)، و الويل (4) لمن أبغضك و كذبك (5)، فأما (6) من أحبك و صدقك (7) فإخوانك في الدين (8) و شركاؤك في الجنة (9)، و أمّا من أبغضك و كذبك (10) فحقيق على الله-تعالى- يوم القيامة أن يقيمه مقام الكذابين.

14,1- [10] أخرج موفق الخوارزمي: عن عدي بن ثابت قال: 1.

ص: 444

1- في المصدر: «هي أحب إليه منها».

2- في المصدر: «زهديك فيها و بغضها إليك و حبب إليك الفقراء».

3- في المصدر: «و صدق بك».

4- في المصدر: «و ويل».

5- في المصدر: «و كذب عليك».

6- في المصدر: «أما».

7- في المصدر: «صدق بك».

8- في المصدر: «في دينك».

9- في المصدر: «في جنتك».

10- في المصدر: «كذب عليك». [10] المناقب للخوارزمي: 119 حديث 131. حلية الأولياء 81/1.

أوتي علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) (1) بفالودج فأبى أن يأكل منه وقال:

إنه (2) شيء لم يأكل منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا أحب أن آكل منه.

1- (3) وفي المناقب: عن صالح بياع الأكيسة قال:

لقيت أمير المؤمنين عليا عليه السلام بالكوفة و معه تمر يحمله، قلت له: أعطني يا أمير المؤمنين هذا التمر أحمله عنك الى بيتك.

فقال: ذو العيال أحقّ بحمله.

فما أعطاني، فانطلقت به الى منزله فدخل به في البيت، ثم رجع بتلك الشملة و فيها قشور، فصلّى بالناس الجمعة.

5,4,1,14,6- (4) و عن جعفر الصادق عليه السلام: كان أمير المؤمنين عليه السلام يجلس جلسة العبد، و يأكل أكلة العبد، و يطعم الناس خبز البر و اللحم، و يرجع الى أهله فيأكل خبز الشعير بالزيت أو بالخل، و يشتري القميص من الكرابيس السنبلاني و يعطي خيرها لغلامه قنبر فيلبس رديها، فاذا جاوز أصابعه و كعبه قطعه.

و ما ورد عليه أمران قط كلاهما رضاء الله إلا أخذ بأشدهما على بدنه، و لا نزلت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شديدة قط إلا وجهه فيها ثقة به.

و لقد ولي قرب خمس سنين فما وضع آجرة على آجرة، و لا لبنة على لبنة، و لا أورث بيضاء و لا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه أراد أن يبتاع 0.

ص: 445

1- في المصدر: «عليه السلام».

2- لا يوجد في المصدر: «إنه».

3- ترجمة الإمام علي عليه السلام لابن عساكر 249/3 حديث 1266. شرح نهج البلاغة 202/2. البحار 138/41.

4- أمالي الصدوق: 232 (عن الباقر عليه السلام). كنز العمال 339/4 حديث 25. أمالي الشيخ 73. البحار 340/40.

لأهله بها خادما.

ولقد كان يعمل عمل رجل كائنه ينظر الى الجنة والنار، ولقد أعتق ألف مملوك من ماله الذي يجفى فيه يداه، ويعرق فيه جبينه، التماس وجه الله (عزّ وجلّ) ورضائه.

وكان علي بن الحسين عليهما السلام قد جهد في العبادة ما لا يفعله بعده أحد، فدخل ابنه أبو جعفر محمد الباقر عليهما السلام فرآه قد اصفرّ لونه من السهر والجوع، وعمصت عيناه من البكاء، وصارت جبهته كركبة البعير، وانخرم أنفه من كثرة السجود، وورمت ساقاه وقدماه من طول القيام في الصلاة، فيقول الباقر عليه السلام:

لم أملك نفسي حين رأيته بتلك الحال، فبكيت رحمة عليه، وإذا هو يفكر، فالتفت إليّ بعد حين من دخولي فقال: يا بني أعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة جدّي أمير المؤمنين عليه السلام، فأعطيته، فقرأ فيها شيئا يسيرا ثم تركها من يده تضجرا وقال: من يطيق عبادته.

وقال الصادق: وإذا أتى بيت المال جمع المستحقين ثم ضرب يده بالمال ويقول:

يا صفرا ويا بيضا غزّي غيري، غزّي غيري، فلا- يخرج حتى يفرق المال ويعطي كلّ ذي حقّ حقّه، ثم يأمر أن يرشّ الماء فيه ويكنسه، ثم يصلّي فيه ركعتين، ثم يقول: يا دنيا أبي تتعرضين؟ أم إليّ تتشوّقين؟ فقد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي فيك.

1- (1) في فصل الخطاب: في مسند أحمد: قال علي (كرم الله وجهه):

لقد رأيته إني لأربط الحجر على بطني من الجوع، وإنّ صدقتي تبلغ اليوم 1.

ص: 446

1- مسند أحمد 1/159.

أربعة آلاف دينار، وفي رواية: أربعين ألف درهم.

فقال العلماء: لم يرد به زكاة مال يملكه، بل أراد الأوقاف التي تصدق بها و جعلها صدقة جارية، وكان الحاصل من غلتها يبلغ هذا القدر.

و كان عليه إزار غليظ اشتراه بخمسة دراهم، والأحاديث الواردة في فضله كثيرة جدا.

1- (1) وعن أبي الحسن علي بن أحمد، عن علقمة قال:

دخلنا على علي (كرم الله وجهه) وبين يديه طبق من خوص، عليه قرص أو قرصان من خبز شعير، نخالته تبين في الخبز، وهو يكسره على ركبتيه ويأكله، فقلت لجارية سوداء يقال لها فضة: أ لا نخلت هذا الدقيق؟

فقلت: هو يأكله المهنا ويكون الوزر في عنقي. فتبسم وقال: أنا أمرتها أن لا تنخله.

فقلنا: لم يا أمير المؤمنين؟

قال: ذلك أحرى أن يذل النفس، و يقتدي بي المؤمنون، وألحق برسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و بأصحابي.

ثم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم كان يأكل أبيض من هذه.

1- (2) وعن عدي بن حاتم الطائي قال: رأيت عليا (كرم الله وجهه) وبين يديه ماء قراح و كسيرات خبز شعير و ملح، فقلت: يا أمير المؤمنين لتظل في النهار طاويا مجاهدا، وفي الليل ساهرا مكابدا، ثم هذا فطورك؟! قال: إذهب علل النفس بالتنوع و إلا طلبت فوق ما يكفيها.

1- [16] و عن الأحنف بن قيس قال: دخلت على علي (كرم الله وجهه) وقت إفطاره إذ2.

ص: 447

1- شرح نهج البلاغة: 201/2 (اختلاف يسير).

2- مناقب آل أبي طالب 98/2.

دعا بجراب مختوم فيه سويق الشعير، قلت له: يا أمير المؤمنين خفت أن يؤخذ منه فختمت فيه؟

قال: لا، ولكنني خفت أن يلينه الحسن أو الحسين بسمن أو زيت.

قلت: هما حرام عليك؟

قال: لا، ولكن يجب على الأئمة أن يعتذروا بغذاء ضعفاء الناس وأققرهم، كيلا يشكو الفقير من فقره، ولا يطغى الغني لغناه.

1- (1) وفي كتاب «ذخيرة الملوك» للسيد علي الهمداني (قدس الله سرّه و وهب لنا بركاته و فتوحاته):

إنّ علياً (كرم الله وجهه) كان معتكفاً في مسجد الكوفة، جاء اعرابي وقت إفطاره فأخرج علي من جراب سويق شعير فأعطاه منه شيئاً، فلم يأكله الا اعرابي، فعقده في طرف عمامته، فجاء الى دار الحسينين (رضي الله عنهما) فأكل معهما فقال لهما: رأيت شيخاً غريباً في المسجد لا يجد غير هذا السويق فترحمت عليه، فاحمل من هذا الطعام إليه ليأكله، فبكيا وقالا: إنّه أبونا أمير المؤمنين علي يجاهد نفسه بهذه الرياضة.

و في شرح نهج البلاغة: فأما فضائله (كرم الله وجهه) فإنّها قد بلغت في الاشتهار و الانتشار، أقرّ لها أعداؤه بنو أمية، و اجتهدوا بكلّ حيلة في إطفاء نوره، و لعنوه على جميع المنابر، فما زاده ذلك إلا رفعة (2). ل.

ص: 448

1- ذخيرة الملوك: 112-113.

2- شرح النهج: 16/1 و 17. نقل المصنف مقتطفات من كلام ابن أبي الحديد باختصار و تصرف يسير أحيانا بيد أنّه غير مخل.

فأما علمه كان بالوراثة والالهام، وإن ابن عباس كان تلميذه قيل له: أين علمك من علم ابن عمك علي؟

فقال: كنسبة قطرة من المطر الى البحر المحيط.

فعلم القرآن والطريقة والحقيقة، وأحوال التصوف والنحو والصرف كلّها منه (1).

وأما شجاعته، فهي مشهورة يضرب بها الأمثال، وإنه لما دعا معاوية الى المبارزة ليستريح الناس من الحرب، يقتل أحدهما الآخر، قال عمرو بن العاص لمعاوية: لقد أنصفك علي.

فقال معاوية: ما غششتني منذ نصحتني إلا اليوم، تأمرني بمبارزة أبي الحسن وأنت تعلم أنه الشجاع المطرق، أراك طمعت في إمارة الشام بعدي.

قالت أخت عمرو بن عبد ودّ ترثيه:

لو كان قاتل عمرو غير قاتله \*\*\* لكنك أبكي عليه آخر الأبد

لكن قاتله من لا نظير له \*\*\* وكان يدعى أبوه بيضة البلد (2)

وأما القوة والأيد، فضرب المثل فيهما، وهو الذي قلع باب خيبر، واجتمع عليه عصابة من الناس ليقلبوه فلم يقلبوه، وهو اقتلع الصخرة العظيمة بيده أيام خلافته في مسيره الى صفين بعد عجز الجيش كلّه عن قلع الصخرة، فأنبط الماء من تحتها.

وأما السخاء والجود، فكان يصوم ويؤثر بزاده، وكان يسقي بيده لنخل قوم من يهود المدينة، حتى مجلت يده، ويتصدّق بالأجرة، ويشدّ على بطنه حجرا.

وقال الشعبي: ما قال لسائل قط لا. 1.

ص: 449

1- شرح النهج: 19/1.

2- شرح النهج: 20/1 و 21.

وقال مبغضه الذي يجتهد في عيبه معاوية بن أبي سفيان: لو ملك بيتا من تبر ذهب وبيتا من تبن لأنفذ تبره قبل تبنه.

1- و: كان يكنس بيت المال و يصلّي فيها ويقول: يا صفراء و يا بيضاء غرّي غيري.

و لم يخلف ميراثا و الدنيا كلّها كانت بيده إلا الشام (1).

و أمّا الحلم و الصفح، فحيث ظفر يوم الجمل بمروان بن الحكم [و] كان أعدى الناس له و أشدّهم بغضا فصفح عنه.

1- و: كان عبد الله بن الزبير يشتمه على رءوس الأشهاد، و خطب ابن الزبير يوم البصرة فقال: قد أتاكم الوغب (2) اللئيم علي بن أبي طالب، فظفر به يوم الجمل فأخذه أسيرا فصفح عنه و قال له: اذهب فلا أريتك، و قال علي عليه السّلام: ما زال الزبير متّأ أهل البيت حتى نشأ ابنه المشؤوم عبد الله.

1- و: ظفر بسعيد بن العاص بعد وقعة الجمل بمكة، و كان له عدوا، فأعرض عنه و لم يقل له شيئا.

1- و: لمّا ظفر بعائشة أم المؤمنين أكرمها و بعث معها الى المدينة عشرين امرأة من نساء عبد القيس، عمّهن بالعمائم، و قدّدهن بالسيوف، فلمّا وصلت المدينة ألقت النساء عمائمهن و قلن لها: نحن نسوة.

1- و: لمّا ظفر بأهل البصرة رفع السيف عنهم و نادى مناديه: لا يتبع مؤلّ، و لا يقتل جريح و لا أسير، و من ألقى سلاحه فهو آمن، و من تحيز الى عسكر الامام فهو آمن. و لم يأخذ أموالهم و لا سبى ذراريهم، و تابع رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يوم فتح مكة.

1- و: لمّا ملك عسكر معاوية شريعة الفرات و قالت رؤساء الشام لمعاوية: اقتلهمد.

ص: 450

1- شرح النهج 21/1.

2- الوغب: الوغد.

بالعطش كما قتلوا عثمان عطشا، فالتمس منهم أصحاب علي أن يسوغوا لهم شرب الماء، فقالوا: لا والله ولا قطرة حتى تموتوا عطاشا كما مات عطشا ابن عفان، فلما رأى علي عليه السلام ذلك حمل بأصحابه على عسكر معاوية حملات كثيفة حتى أزالهم عن مراكزهم، وملكوا الماء.

فقال أصحاب علي: نمنعهم من الماء يا أمير المؤمنين كما منعوك و منعونا، ولا نسقيهم منه قطرة، وهم يموتون بالعطش، فلا حاجة لنا الى الحرب.

فقال: لا والله لا أكافئهم بمثل فعلهم، افسحوا لهم عن بعض الشريعة ففي حدّ السيف ما يغني عن ذلك (1).

وأما جهاده في سبيل الله، فمعلوم عند جميع الناس، من المعلومات الضرورية، كالعلم بوجود مكة و مصر، فقتل في بدر سبعون من المشركين، قتل علي عليه السلام ستة و ثلاثين منهم، و قتل المسلمون و الملائكة أربعة و ثلاثين.

وإذا رجعت الى مغازي محمد بن عمر الواقدي و تاريخ الأشراف ليحيى بن جابر البلاذري و مغازي محمد بن إسحاق المطلبي و غيرهم علمت صحة ذلك، دع من قتله في غيرها كأحد و الخندق و حنين و خيبر (2).

وأما الفصاحة، فهو عليه السلام إمام الفصحاء، و سيد البلغاء.

قال عبد الحميد بن يحيى: حفظت سبعين خطبة من خطب علي عليه السلام ففاضت ثم فاضت.

و قال الأصمغ بن نباتة: حفظت من خطابة علي عليه السلام كنزا لا يزيد الانفاق إلا سعة و كثرة، و حفظت مائة فصل من مواعظه عليه السلام. 1.

ص: 451

1- شرح النهج 22/1-24.

2- شرح النهج 24/1.



و حسبك أنه لم يدون لأحد من فصحاء الصحابة عشر مّمّا دون له، وكفاك في هذا الباب ما يقوله أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ في مدحه في كتاب «البيان والتبيين»، وفي غيره من كتبه.

وأما سماحة الأخلاق، وبشرى الوجه وطلاقة، والتبسم، فهو المضروب به المثل.

1- قال صعصعة بن صوحان وغيره من شيعته وأصحابه: كان فينا كأحدنا، لين جانب، وشدّة تواضع، وكتّانها منه مهابة الأسير من السيف الواقف (1) على رأسه (2).

وأما الزهد في الدنيا، فهو سيد الزهاد، ما شبع من طعام قط، وكان أخشن الناس مأكلا ولبسا.

1- قال عبد الله بن أبي رافع: دخلت إليه يوم العيد فقدم جرابا مختوما فيه خبز شعير يابس مرضوض فأكل.

فقلت: فكيف تختمه؟

قال: خفت هذين الولدين أن يليناه بسمن أو زيت.

و كان ثوبه مرقوعا بجلد تارة، و بليف أخرى، و كان نعلاه من ليف، و يلبس الكرباس (3) الغليظ، فاذا وجد كمّه طويلا قطعه. و أدامه خل أو ملح، فان ترقى عن ذلك فبعض نبات الأرض، فان ارتفع عن ذلك فبقليل من ألبان الابل، و لا يأكل اللحم إلا قليلا، و يقول: لا تجعلوا بطونكم مقابر الحيوان.

و هو الذي طلق الدنيا و كانت الأموال تجيء إليه من جميع بلاد الاسلام إلا من).

ص: 452

---

1- في (أ): «الواقع».

2- شرح النهج 25/1.

3- الكرباس - بالكسر - ثوب من القطن الأبيض (معرب).

1- : فكان يفرّقها ويقول:

هذا جناي و خياره فيه \*\*\* إذ كل جان يده الى فيه (1)

1,5- وفي كتاب المناقب: و إن قميصه الذي قتل فيه كان عند الباقر(رضي الله عنهما) طوله اثنا عشر شبرا و عرضه ثلاثة اشبار، و فيه أثر دمه رضي الله عنه.

و أمّا العبادة، فكان أعبد الناس و أكثرهم صلاة و صوما، و منه تعلّم الناس صلاة الليل و ملازمة الأوراد، و ليلة الهرير تقع السهام بين يديه و تمر على صماخيه يمينا و شمالا فلا يرتاع لذلك، و كانت جبهته كثفنة البعير لطول سجوده.

و إذا تأملت دعواته و مناجاته، و وقفت على ما فيها من تعظيم الله سبحانه و إجلاله، و الخشوع لهيبته، و الخشوع لعزّته سبحانه و تعالى، عرفت إخلاصه و عبوديته.

1,4- و: قيل لعلي بن الحسين عليهما السلام- و كان في غاية العبادة-: أين عبادتك من عبادة جدك؟

قال: عبادتي عند عبادة جدّي كعبادة جدّي عند عبادة رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم (2).

و أمّا قراءة القرآن و الاشتغال به، فالمتفق عليه الكلّ أنّه يحفظ القرآن على عهد رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و لم يكن غيره يحفظه، ثم هو أول من جمعه (3).

و أمّا الرأي و التدبير، فكان من أشدّهم رأيا، و أصحّهم تدبيرا. 1.

ص: 453

1- شرح النهج 26/1. و البيت أنشده عمرو بن عدي حينما كان غلاما حيث كان يخرج مع الخدم يجتنون للملك (جذعة الأبرش) الكمأة، فكانوا إذا وجدوا كمأة خيارا أكلوها و أتوا بالباقي إلى الملك، و كان عمرو لا يأكل منه، و يأتي به كما هو، و ينشد البيت. و قد ورد حديث الامام علي عليه السلام مفصلا في حلية الأولياء 81/1.

2- شرح النهج: 27/1.

3- شرح النهج: 27/1.

وقال أعداؤه: لا رأي لعلي لأنه كان متقيًا بالشرع لا يرى خلافها.

ولهذا

1- قال: لو لا الدين والتقى لكنت أدهى العرب.

1- وقال: والله ما معاوية بأدهى مني، ولكنه يغدر ويفجر، ولو لا كراهية الغدر كنت من أدهى الناس، ولكن كل غدرة فجرة وكل فجرة كفر، وكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة، والله ما أستغفل بالمكيدة ولا أستغمر بالشديدة.

1- وقال: لا سواء إمام الهدى وإمام الردى، وولي النبي وعدو النبي (1).

و أمّا السياسة، فإنه كان خشنا في ذات الله... وأحرق قوما بالنار (2)...

وما أقول في رجل يحبّه أهل الذمة على تكذيبهم بالنبوة، وتعظّمه الفلاسفة على معاندتهم لأهل الملة، وتصوّر ملوك الفرنج والروم صورته في بيوت عبادتها، حاملا سيفه مشمرا للحرب، وتصوّر ملوك الترك والديلم صورته على أسيافهم، وكانت صورته على سيف عضد الدولة بن بويه، وسيف ابنه ركن الدولة، وكانت صورته على سيف ألب أرسلان وابنه ملكشاه، إنهم يتبركون بها ويتفألون بها النصر والظفر.

وما أقول في رجل أحبّ كل أحد أن يتجمل ويتزين بالانتساب إليه، حتى الفتوة التي كانت صفة ومدح له بالبيت المشهور المروي

1- انه سمعوا من السماء يوم أحد:

لا سيف إلا ذو الفقار \*\*\* ولا فتى إلا علي

وما أقول في رجل أبوه أبو طالب، سيد البطحاء، وشيخ قريش، ورئيس مكة.

14,1- وفي حديث عفيف الكندي: أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في مبدأ النبوة ومعه 1.

ص: 454

1- شرح النهج: 28/1.

2- المصدر: 28/1.

غلام وامرأة.قال:فقلت للعباس:أي رجل هذا؟

قال:هذا ابن أخي محمد، يدعى أنه رسول الله، ولم يتبعه إلا هذا الغلام علي، وهو ابن أخي أيضا، وهذه المرأة وهي زوجته خديجة.

قال:فقلت:فما الذي تقولونه أنتم؟

قال:نتظر ما يفعل الشيخ-يعني أبا طالب-وهو كفل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صغيرا، وحماه كبيرا، وقام بنصره، ودفع عنه أذية أعدائه.

14,1- وجاء في الخبر أنه لما توفي أبو طالب أوحى إليه صلى الله عليه وآله وسلم:أخرج من مكة فقد مات ناصرك.

ولعل مع شرف أبيه أن ابن عمه محمدا سيد الأولين والآخرين، وأن أخاه جعفر ذو الجناحين، وأن زوجته سيدة نساء العالمين، وأن ابنه سيدا شباب أهل الجنة، في الآباء والأمهات متحد برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي الأولاد أيضا متحد، وكانا متحدين في الأصول والفروع، ومنوط لحمه ودمه بلحمه ودمه، ولم يفارق نورهما منذ خلقه الله إلى أن افترق بين الأخوين عبد الله وأبي طالب، وأمهما واحدة، فكان من عبد الله سيد الأنبياء، ومن أبي طالب سيد الأوصياء، وهذا الأول وهذا التالي، وهذا المنذر وهذا الهادي.

1- وذهب أكثر أهل الحديث: أن عليا عليه السلام أول الناس إيمانا بعد خديجة(رضي الله عنها).

1- وقد قال علي عليه السلام: أنا الصديق الأكبر، وأنا الفاروق الأعظم الأول، أسلمت قبل إسلام الناس، وصليت قبل صلاتهم.

و من وقف على كتب الحديث علمه واضحا. وإليه ذهب الواقدي وابن جرير

الطبري، وهو القول الذي رجّحه صاحب كتاب الاستيعاب (1).

وأسلمت فاطمة بنت أسد، أم علي و جعفر و عقيل و أم هانئ، بعد عشر من المسلمين، فكانت الحادية عشر،

14- و: كان رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم يكرمها و يدعوها أمي، و صَلَّى على جنازتها، و نزل في لحدها، و اضطجع معها فيه، و قال: لم يكن أحد بعد أبي طالب أبرّ بي منها (2).

14,1- و ذكر أحمد بن يحيى البلاذري و علي بن الحسين الاصفهاني: أنّ قريشا أصابها قحط فقال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم لعّمه حمزة: ألا نحمل ثقل أبي طالب في هذا المحل، فأخذ حمزة جعفرًا، و أخذ محمد صَلَّى الله عليه و آله و سلّم عليًا، و كان سنّه ست سنين، و أحسن تربيته و برّه كالمكافأة لصنع أبي طالب به، حيث مات عبد المطلب جعله في حجره.

و هذا القول يطابق

1- قول علي عليه السلام: لقد عبدت الله قبل الأمة سبع سنين.

1- و قوله: كنت أسمع الصوت و أبصر الضوء سبع سنين قبل التبليغ و الإنذار.

و ذلك لأنّه كان سنه يوم إظهار النبوة ثلاث عشرة سنة، و تسليمه الى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم من أبيه و هو ابن ست، فقد صحّ أنّه عبد الله قبل الناس بأجمعهم سبع سنين (3).

و أم عبد الله و أبي طالب و الزبير، فاطمة بنت عمرو و بن عائذ بن عمران بن مخزوم، و سائر ولد عبد المطلب لأمهات شتى (4) انتهى الشرح). 1.

ص: 456

1- شرح النهج 28/1-30.

2- شرح النهج 14/1.

3- شرح النهج 15/1.

4- شرح النهج 14/1.

## الباب الثاني و الخمسون

في إيراد رسالة أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري

المعتزلي الذي كان من العلماء المحققين و من

الأعيان المتقدمين صاحب كتاب «البيان و التبيين» رحمه الله

قال (1):

إنّ الخصومات نقصت العقول السليمة، وأفسدت الأخلاق الحسنة، من المنازعة في فضل أهل البيت على غيرهم، فالواجب علينا طلب الحق و اتّباعه، و طلب مراد الله في كتابه، و ترك التعصّب و الهوى، و طرح تقليد السلف و الأساتيد و الآباء (2).

ص: 457

1- عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (163-255 هـ)، كبير أئمة الأدب، و رئيس الفرقة الجاحظية من المعتزلة، مولده و وفاته في البصرة، فلج في آخر عمره، و كان مشوّه الخلق. و مات و الكتاب على صدره. قتلته مجلدات من الكتب وقعت عليه. له تصانيف كثيرة، منها: «الحيوان- أربعة مجلّدات» و «البيان و التبيين» و «البخلاء» و «المحاسن و الأضداد» و كتب و رسائل أخرى كثيرة- انظر: الأعلام للزركلي 74/5. و لم أجد هذه الرسالة في المجموعة التي طبعت لتضم جميع رسائله و وجدتها في غاية المرام في خاتمة الكتاب حيث صرّح هناك انه نقلها من أول كشف الغمة للإربلي فرجعنا الى كشف الغمة 29/1 و قابلنا النص معه، و الغاية و كشف الغمة متطابقان في الجملة.

2- في كشف الغمة و غاية المرام: قال: اعلم- حفظك الله- أنّ أصول الخصومات معروفة بيّنة، و أبوابها مشهورة، كالخصومة بين الشعوية-

و اعلم أنّ الله لو أراد أن يسوّي بين بني هاشم وبين الناس لما اختصّهم (1) بسهم ذوي القربى، ولما قال: وَ أَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (2)، و قال-تعالى:-

وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْئَلُونَ (3) .

فاذا (4) كان لقومه [في ذلك] ما ليس لغيرهم، فكلّ من كان أقرب منه صلّى الله عليه و آله و سلّم (5) كان أرفع قدرا (6).

و لو سؤاهم الله (7) بالناس لما حرّم عليهم الصدقة، و ما هذا التحريم إلّا).

ص: 458

1- في كشف الغمة: «أبانهم» بدل «اختصهم».

2- و العرب، و الكوفي و البصري، و العدناني و القحطاني، فهذه الأبواب الثلاثة أنقض للعقول السليمة. و أفسد للأخلاق الحسنة من المنازعة في القدر و التشبيه، و في الوعد و الوعيد، و في الأسماء و الأحكام، و في الآثار و تصحيح الأخبار. و أنقض من هذه للعقول تمييز الرجال و ترتيب الطبقات، و ذكر تقديم علي و أبي بكر. فأولى الأشياء بك القصد و ترك الهوى، فإنّ اليهود نازعت النصارى في المسيح، فلجّ بهما القول حتى قالت اليهود: أنّه ابن يوسف النجّار، و أنّه لغير رشدة، و أنّه صاحب نيرنج (النيرنج: فارسي معرب: مكر، حيلة) و خدع و مخاريق، و ناصب شرك، و صياد سمك و صاحب شص و شبك، فما يبلغ من عقل صياد، و ربيب نجار. و زعمت النصارى أنّه ربّ العالمين، و خالق السموات و الأرضين و إله الأولين و الآخرين. فلو وجدت اليهود أسوأ من ذلك القول لقاتله فيه، و لو وجدت النصارى أرفع من ذلك القول لقاتله فيه و على هذا 1- قال علي عليه السلام: يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط و مبغض مفرط. و الرأي أن لا يدعوك حبّ الصحابة الى بخس عترة الرسول صلّى الله عليه و آله و سلّم حقوقهم و حظوظهم، فإن عمر لما كتبوا الدواوين و قدّموا ذكره أنكر ذلك و قال: ابدءوا بطرفي رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، و ضعوا آل الخطاب حيث وضعهم الله، قالوا: فأنّت أمير المؤمنين، فأبى إلا تقديم بني هاشم و تأخر نفسه، فلم ينكر عليه منكر، و صوّبوا رأيه و عدّوا ذلك من مناقبه.

3- الزخرف 44/.

4- في كشف الغمة: «و إذا».

5- لا يوجد في كشف الغمة: «منه صلّى الله عليه و آله و سلّم».

6- لا يوجد في كشف الغمة: «قدرا».

7- لا يوجد في كشف الغمة: «الله».

لكرامتهم (1) على الله و طهارتهم (2).

14- [و لذلك قال للعباس حيث طلب ولاية الصدقات:

«لا أولئك غسالات خطايا الناس و أوزارهم، بل أولئك سقاية الحاج و الإنفاق على زوّار الله».

و لهذا كان ربه أول ربا وضع، و دم ربيعة بن حارث أول دم أهدر، لأنّهما القدوة في النفس و المال].

1- و لهذا قال علي (كرم الله وجهه) على منبر الجماعة:

«نحن أهل البيت لا يقاس بنا أحد».

و صدق علي (3) [صلوات الله عليه] كيف يقاس أحد من الناس (4) بقوم منهم رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم.

و الأطيبان: علي و فاطمة.

و السبطان: الحسن و الحسين.

و الشهيدان: أسد الله حمزة، و ذو الجناحين جعفر.

و سيّد الوادي، و مطعم الطير (5): عبد المطلب.

و ساقى الحجاج (6): العباس.

و حامي النبي و معينه، و محبّه أشد حبّا، و كفيله و مربّيه، و المقرّب بنبوته، و المعترف».

ص: 459

1- في كشف الغمة: «لاكرامهم على الله».

2- لا يوجد في كشف الغمة: «و طهارتهم».

3- لا يوجد في كشف الغمة: «علي».

4- لا يوجد في كشف الغمة: «أحد من الناس».

5- لا يوجد في كشف الغمة: «و مطعم الطير».

6- في كشف الغمة: «الحجيج».



برسالته، والمنشد في مناقبه أبياتا كثيرة، وشيخ قريش أبو طالب (1).

[و حليم البطحاء و النجدة و الخير فيهم. و الأنصار أنصارهم، و المهاجر من هاجر إليهم و معهم، و الصديق من صدقهم، و الفاروق من فرق بين الحق و الباطل فيهم، و الحواري حواريهم، و ذو الشهادتين لأنه شهد لهم، و لا خير إلا فيهم و لهم، و منهم و معهم].

14- و قال صلى الله عليه و آله و سلم [فيما أبان به أهل بيته]:

«إني تارك فيكم الثقلين (2)؛ أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتي أهل بيتي، و نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض». [و لو كانوا كغيرهم لما قال عمر حين طلب مصاهرة علي:

14- إني سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول (3):

«كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلا سببي و نسبي».

و الحمد لله الذي جعلنا من الذين يحبون أبناء نبينا و قرباه، لأننا مأمورون بمحبتهم، و فرض الله علينا مودتهم بقوله تعالى: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (4).

و نحن مسئولون عن ودهم بقوله تعالى: وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ (5)، أي مسئولون عن ودهم (6). :-

ص: 460

1- لا توجد هذه العبارة في كشف الغمة و لا غاية المرام و بدلها عبارة أثبتناها في المتن بعد هذه العبارة.

2- في كشف الغمة: «الخليفتين».

3- في الينابيع: «و قال» و ما أثبتناه من كشف الغمة.

4- الشورى 23/.

5- الصافات 24/.

6- بدل العبارة: «و الحمد لله... أي مسئولون عن ودهم» الواردة في الينابيع قال في كشف الغمة و غاية المرام:-

فلو أفردنا لفضائله (1) الشريفة، ومقاماته الكريمة، ودرجاته الرفيعة (2)، و مناقبه السنّية، لأنّينا في ذلك الطوامير الطوال، و الدفاتر العراض (3):

العرق صحيح من آدم عليه السّلام، و النسب صريح، و المولد مكان معظّم (4)، و المنشأ مبارك مكرم (5)، و الشّان عظيم، و العمل جسيم، و العلم كثير، و ليس له نظير، و الهمة عالية، و القوة كاملة (6)، و البيان عجيب، و اللسان خطيب، و الصدر رحيب، فأخلاقه وفق أعرافه، و حديثه يشهد على تقديمه (7)، [و ليس التدبير في وصف مثله إلاّ ذكر جميل قدره] و لا يسعني استقصاء جميع فضله، و يتعدّر لنا تبيان كلّ حقّه (8)، و إذا كان كتبنا لا تحتّم (9) تفسير جميع أمره ففي هذه..

ص: 461

- 1- في كشف الغمة: «أيامه».
- 2- لا يوجد في كشف الغمة: «و درجاته الرفيعة».
- 3- لا يوجد في كشف الغمة: «و الدفاتر العراض».
- 4- لا يوجد في كشف الغمة: «من آدم عليه السّلام و النسب صريح، و المولد مكان معظّم» و يقصد بالمولد مكان معظّم، مولد الامام عليه السّلام» في الكعبة الشريفة.
- 5- في كشف الغمة: «و المنشأ كريم»، لعله يقصد نشأة الإمام عليه السّلام في ظل رسول الله و رعايته منذ طفولته كما أكد التاريخ الصحيح ذلك.
- 6- و اعلم أن الرجل قد ينازع في تفضيل ماء دجلة على ماء الفرات، فان لم يتحفظ وجد في قلبه على شارب ماء دجلة رقة لم يكن يجدها، و وجد في قلبه غلظة على شارب ماء الفرات لم يكن يجدها. فالحمد لله الذي جعلنا لا نفرّق بين أبناء نبيّنا و رسلنا، نحكم لجميع المرسلين بالتصديق، و لجميع السلف بالولاية، و نخصّ بني هاشم بالمحبّة، و نعطي كلّ امرئ قسطه من المنزلة.
- 7- في كشف الغمة: «لقديمه» بدل «على تقديمه».
- 8- لا يوجد في كشف الغمة: «و لا يسعني استقصاء... تبيان كلّ حقّه».
- 9- في كشف الغمة: «كتابنا لا يحتمل».

وأما الحسن والحسين [عليهما السلام]: فمثلهما مثل الشمس والقمر، فمن أعطى ما في الشمس والقمر من المنافع العامة، والنعم الشاملة التامة، ولو لم يكونا ابني علي من فاطمة عليهم السلام، ورفعت من دهمك كلّ رواية، وكلّ سبب توجهه القرابة، لكنك لا تقرن بهما أحدا من أجلة من أولاد المهاجرين والصحابة، إلا أراك فيهما الإنصاف [من تصديق]

14,2,3- قول جدّهما (1) صلّى الله عليه وآله وسلّم: «إنّهما سيّد شباب أهل الجنّة». [و جميع من هما سادته سادة، والجنّة لا تدخل إلا بالصدق والصبر، وإلاّ بالحلم والعلم، وإلاّ بالطهارة والزهد، وإلاّ بالعبادة والطاعة الكثيرة، والأعمال الشريفة، والاجتهاد والاثرة، والاخلاص في النية، فدلّ على أن] حظّهما (2) في الأعمال المرضية، والعلوم (3) الزكية فوق كلّ ذي (4) حظّ.

وأما محمد بن الحنفية (5): فقد أقرّ الأنام أنّه كان فريد دهره (6)، وشجاع (7) عصره، وكان أتمّ الناس تماما وكمالا.». .

ص: 462

1- في كشف الغمة: «قول النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم».

2- في الينابيع: «و حظّهما».

3- في كشف الغمة: «و المذاهب».

4- لا يوجد في كشف الغمة: «ذي».

5- محمد بن علي بن أبي طالب (21-81 هـ) الهاشمي القرشي، أبو القاسم المعروف بابن الحنفية: أحد الأبطال الأشداء في صدر الاسلام و هو أخو الحسن والحسين، غير أنّ أمهما فاطمة الزهراء عليها السلام و أمه خولة بنت جعفر الحنفية، ينسب إليها تميزا له عنهما عليهما السلام. و كان يقول: الحسن والحسين أفضل مني... كان واسع العلم، ورعا، وأخبار قوته وشجاعته كثيرة. و كانت الكيسانية (من فرق الاسلام) تزعم انه لم يمت و أنه مقيم برضوى. مولده ووفاته في المدينة- انظر: الاعلام للزركلي 270/6.

6- في كشف الغمة: «فقد أقرّ الصادر والوارد والحاضر والبادي أنّه كان واحد دهره».

7- في كشف الغمة: «و رجل عصره».

وأما علي بن الحسين: فالناس على اختلاف مذاهبهم مجتمعون على فضله (1) [لا يمتري أحد في تدييره]، ولا يشك أحد في تقديمه و إمامته (2).

و كان أهل الحجاز يقولون: لم نر ثلاثة في دهر يرجعون الى أب قريب كلهم يسمّى عليا، وكلهم يصلح للخلافة لتكامل خصال الخير فيهم؛ يعنون:

علي بن الحسين بن علي.

و علي بن عبد الله بن جعفر الطيّار (3).

و علي بن عبد الله بن العباس (4).

و ولد كلّ واحد منهم يسمّى محمدا، وهم أيضا مثل آبائهم في الفضل و الشرف و الخير، و كلّ واحد منهم يصلح للخلافة لتكامل الخير فيهم:

محمد الباقر بن علي بن أبي عبد الله الحسين.

و محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار.

و محمد بن علي بن عبد الله بن العباس (5) (رضي الله عنهم).6.

ص: 463

1- في كشف الغمة: «مجمعون عليه».

2- لا يوجد في كشف الغمة: «و إمامته».

3- لا يوجد في كشف الغمة: «الطيّار».

4- علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب (40-118 هـ)، أبو محمد، جد الخلفاء العباسيين، من أعيان التابعين. كان كثير العبادة و الصلاة، و كان جميلا و سيما، قيل للوليد بن عبد الملك: أنّه يقول بأن الخلافة ستصير الى أبنائه، فأمر به فضرب بالسياط و أهين. و اعتقله هشام بن عبد الملك في البلقاء فمات معتقلا-انظر: الاعلام للزركلي 303/4.

5- محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، الهاشمي القرشي، (62-125 هـ): أول من قام بالدعوة العباسية، و هو والد السفاح و المنصور، كان مقامه بأرض الشراة بين الشام و المدينة، و مولده بها في قرية تعرف بالحميمة، و بدأ دعوته سنة 100 هـ، و عمله نشر الدعوة و تسيير الرجال الى الجهات للتفنير من بني أمية و الدعوة الى بني العباس، و كان جميلا و سيما مات بالشراة-انظر: الاعلام للزركلي 271/6.

و هذا من أعجب الاتفاقات في الاسلام (1).

و أمّا (2) النجدة و الشجاعة (3): فقد علم أصحاب الأخبار و حمّال الآثار أنّهم لم يسمعوا بمثل نجدة علي بن أبي طالب و حمزة، و [لا بصبر] جعفر الطيّار (رضوان الله عليهم)، و ليس في الأرض قوم أثبت جنانا في الحرب (4)، و لا أكثر قتيلًا (5) تحت [ظلال] السيوف، و لا أجدر أن يقاتلوا و قد فرت الأخيار، و ذهبت الصنائع، و خام ذو البصيرة، و جاد أهل النجدة من رجالات بني هاشم، و هم كما قيل:

و خام الكمي و طاح اللواء\*\*\* و لا تأكل الحرب إلا سمينًا (6)

و كذلك قال دغفل (7) حين وصفهم: أنجاد أمجاد ذوو السنة حداد (8).

[و كذلك]

1- قال علي (كرم الله وجهه): حين سئل عن بني هاشم و بني أمية: نحن أنجد و أمجد و أجود، و هم أنكر و أمكر و أغدر.

1- و قال أيضا: و الذي نفس علي بن أبي طالب بيده، لألف ضربة بالسيف أهون من ميتة علي الفراه في غير طاعة الله تعالى (9).

ص: 464

1- بدل «و ولد كل واحد منهم -إلى- الاتفاقات في الاسلام» قال في كشف الغمة: «و لو عزونا لكتابنا هذا ترتيبهم لذكرنا رجال أولاد علي لصلبه، و ولد الحسين و علي بن الحسين و محمد بن عبد الله بن جعفر و محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس، إلا أنّا ذكرنا جملة من القول فيهم فاقترضنا من الكثير على القليل.

2- في كشف الغمة: «فأما».

3- لا يوجد في كشف الغمة: «الشجاعة».

4- لا يوجد في كشف الغمة: «في الحرب».

5- في كشف الغمة: «مقتولا».

6- خام: جبن، و الكمي: الشجاع، و طاح الشيء: ذهب و فنى.

7- و هو دغفل بن حنظلة النسابة، أحد بني شيبان.

8- في الينابيع: «الإبني هاشم» بدل ما بين المعقوفين الذي أثبتناه من كشف الغمة.

9- لا يوجد في كشف الغمة: «و قال أيضا: و الذي نفس... في غير طاعة الله تعالى».

1- [وقال أيضا: نحن أطعم للطعام وأضرب للهام (1)].

وقد عرفت جفاء المكيين وطيش المدنيين، وأعراف بني هاشم مكية و مناسبهم مدنية، ثم ليس في الأرض أحسن أخلاقا، ولا أظهر بشرا، ولا أدوم دماثة (2) ولا ألين عريكة، ولا أطيب عشيرة، ولا أبعد من كبر منهم، والحدّة لا يكاد يعدمها الحجازي والتهامي، إلا أن حلیمهم لا يشقّ غباره، وذلك في الخاص والجمهور على خلاف ذلك، حتى تصير الى بني هاشم، فالحلم في جمهورهم، وذلك يوجد في الناس كافة، و لكتنا نضمن أنهم أتم الناس فضلا وأقلهم نقصا، وحسن الخلق في البخيل أسرع، وفي الذليل أوجد، وفيهم مع فرط جودهم، و ظهور عزّهم، من البشر الحسن والاحتمال وكرم التفاضل، ما لا يوجد مع البخيل الموسر، والذليل المكثّر، اللذين يجعلان البشر وقاية دون المال.

وليس في الأرض خصلة تدعو الى الطغيان والتهاون بالأ-مور، وتفسد العقول وتورث السكر، إلا- وهي تعتریهم وتعرض لهم دون غيرهم، إذا قد جمعوا من الشرف العالي والمغرس الكريم، العزّ والمنعة، مع إبقاء الناس عليهم، والهيئة لهم، وهم في كل أوقاتهم، وجميع أعصارهم فوق من هم على مثلا ميلادهم، في الهيئة الحسنة، والمروة الظاهرة، والأخلاق المرضية.

وقد عرفت الحدث العزيز من فتیانهم، وذوو الغرامة من شبّانهم، أنه إن افترى لم يفتر عليه، وإن ضرب لم يضرب. ثم لا تجده إلا قوي القلب، بعيد الهمة، كثير المعرفة مع خفة ذات اليد، وتعذر الأمور.ق.

ص: 465

1- الهام- جمع الهامة-: رأس كل شيء.

2- الدماثة: سهولة الخلق.

ثم لا تجد عند أفسدهم شيئاً من المنكر إلا رأيت في غيره من الناس أكثر منه، من مشايخ القبائل وجمهور العشائر، وإذا كان فاضلهم فوق كل فاضل، وناقصهم أنقص نقصاناً من كل ناقص، فأَيّ دليل أدلّ، وأيّ برهان أوضح ممّا قلته؟!]

وقد علمت أن الرجل منهم [ينعت بالتعظيم، و] يدخل الجنة (1) بغير حساب، [و يتأول القرآن له، و يزداد في طمعه بكلّ حيلة، و ينقص من خوفه، و يحتجّ له بأن النار لا تمسه] و أنّه ليشفع في كثير (2) مثل ربيعة و مضر، و أنت تجد لهم مع ذلك الشرف، العبادة الكثيرة، لا يماثل بهم أحد (3).

و (4) كان أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب (5) يصلّي في كلّ ليلة ألف ركعة، و كذلك (6) علي بن الحسين [بن علي] يصلّي في كلّ ليلة ألف ركعة (7)، و كذلك (8) علي بن عبد الله بن جعفر الطيّار (9)، و علي بن عبد الله بن العباس (رضي).

ص: 466

- 1- في كشف الغمة: «و الرواية في دخول...».
- 2- لا يوجد في كشف الغمة: «كثير».
- 3- في كشف الغمة: «و أنت تجد لهم مع ذلك العدد الكثير من الصوّام و المصلّين و التالين الذين لا يجارهم أحد و لا يقاربهم».
- 4- لا يوجد في كشف الغمة: «و».
- 5- المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم أبو سفيان الهاشمي القرشي (...-20 هـ) أحد الأبطال الشعراء في الجاهلية و الاسلام، و هو أخو رسول الله من الرضاع. هجا النبي و أصحابه أول إظهار الدعوة و أسلم بعد أن قوي المسلمون، لمّا سمع بخبر تحرك النبي لفتح مكة خرج فنزل بالأبواء، ثم تنكر و أتى الرسول فأعرض عنه فأدرك أنّه مقتول فأسلم. مات بالمدينة و صلّى عليه عمر -انظر: الأعلام للزركلي 276/7.
- 6- في كشف الغمة: «و كذا».
- 7- لا يوجد في كشف الغمة: «يصلّي في كلّ ليلة ألف ركعة».
- 8- لا يوجد في كشف الغمة: «كذلك».
- 9- لا يوجد في كشف الغمة: «الطيّار».

اللّه عنهم) مع اتصافهم بالعلم والحلم (1) وكظم الغيظ والصفح الجميل والاجتهاد التام (2)، والجِدُّ والجهد الكثير (3)، فلو أن خصلة من خصالهم (4) [أو داعية من هذه الدواعي] عرضت لغيرهم لهلك وأهلك.

واعلم أنّهم لم يمتحنوا بهذه المحن إلا وهم يزدادون على شدة المحن خيرا كثيرا، وعلى كشف الضرر شكرا لله وتهديبا، لكي ينالوا عليا درجات الجنة، وليفوزوا جوار رب العزة (5).

وجملة أخرى ممّا لعلّي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) خاصة:

الأب: أبو طالب.

[و] الجدّ: عبد المطلب.

أبو الجدّ (6): هاشم بن عبد مناف بن قصي (7).

و الأم: فاطمة بنت أسد بن هاشم (8). ع.

ص: 467

1- في كشف الغمة: «مع الحلم والعلم».

2- في كشف الغمة: «المبرّز».

3- لا يوجد في كشف الغمة: «و الجِدُّ والجهد الكثير».

4- في كشف الغمة: «هذه الخصال».

5- في كشف الغمة: «اعلم أنّهم لم يمتحنوا بهذه المحن ولم يتحملوا هذه البلوى إلا لما قدموا من العزائم التامة والأدوات الممكنة، ولم يكن الله ليزيدهم في المحنة إلا وهم يزدادون على شدة المحن خيرا وعلى التكشف تهديبا».

6- في كشف الغمة: «بن» بدل «أبو الجدّ».

7- لا يوجد في كشف الغمة: «بن عبد مناف بن قصي».

8- فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية: وهي أم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و اخوته، تزوجت من أبي طالب (عبد مناف بن عبد المطلب) 14- و: كان النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يزورها ويقبل في بيتها، ثم هاجرت مع ابنها الى المدينة و ماتت بها (نحو 5هـ) فكفنها النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بقميصه و اضطجع في قبرها و قال: لم يكن أحد بعد أبي طالب أبرّ بي منها، و قال صلّى الله عليه وآله وسلّم أيضا: جزاك الله من أم خيرا، و قبرها في البقيع.



و الأخ: جعفر (1) الطيار ذو الجناحين يطير مع الملائكة (2) في الجنة، وعقيل (3)

14- الذي: قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا عقيل إنني أحبك حبين: حبًا لقرابتك وحبًا لحب عمي أبي طالب إياك.

و الأخت: أم هانئ (4) التي

14- خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بيته إلى المسجد الأقصى، إلى السماوات العلى، إلى سدرة المنتهى، إلى قاب قوسين أو أدنى (5).

و العم: حمزة أسد الله وسيد الشهداء [في الجنة]، و العباس ساقى الحجاج، و المتكلم ليلة العقبة للرجال من أهل المدينة من طرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم، و المؤمن».

ص: 468

1- جعفر بن أبي طالب (عبد مناف) بن عبد المطلب بن هاشم (..-8 هـ)، صحابي هاشمي من شجعانهم، يقال له «جعفر الطيار». و هو أخو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، و كان أسن من الامام عليه السلام بعشر سنين. و هو من السابقين إلى الاسلام، هاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية، فلم يزل هنالك إلى أن هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة. فقدم عليه جعفر و هو بخير (سنة 7 هـ) فقال صلى الله عليه وآله وسلم: بأيهما أنا أسر بفتح خير أم بقدوم جعفر، و حضر وقعة مؤتة باللقاء من أرض الشام، حمل الراية و تقدم صفوف المسلمين، فقطعت يمينه، فحمل الراية باليسرى فقطعت أيضا، فاحتضن الراية إلى صدره و صبر حتى وقع شهيدا و في جسمه نحو تسعين طعنة و رمية 14- فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله عوضه عن يديه جناحين يطير بهما في الجنة.

2- لا يوجد في كشف الغمة: «ذو الجناحين يطير مع الملائكة».

3- عقيل بن أبي طالب (عبد مناف) بن عبد المطلب (..-60 هـ)، الهاشمي القرشي، و كنيته أبو يزيد: أعلم قریش بأيامها و مآثرها و مثالبها و أنسابها. صحابي فصيح اللسان، شديد الجواب، و هو أخو أمير المؤمنين علي عليه السلام و جعفر الطيار و كان أسن منهما، شهد غزوة مؤتة، و ثبت يوم حنين، وفد إلى معاوية في دين لحقه أيام خلافة الإمام علي عليه السلام، و عمي في أواخر أيامه، و كان الناس يأخذون عنه الأنساب و الأخبار في مسجد المدينة. و توفي في أول أيام يزيد و قيل: في خلافة معاوية.

4- فاخنة بنت أبي طالب بن عبد المطلب (..-بعد 40 هـ)، الهاشمية القرشية، المشهورة بأم هانئ، أخت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و بنت عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، اختلف المؤرخون في اسمها: فاخنة، أو عاتكة، أو فاطمة، هرب زوجها إلى نجران ففرق الإسلام بينهما فعاشت أيما، و ماتت بعد أخيها الإمام عليه السلام و روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم 46 حديثا-الأعلام للزركلي: 5/126.

5- لا يوجد في كشف الغمة: «و الأخت أم هانئ... قاب قوسين أو أدنى».

بالنبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم حال تكلمه ليلة العقبة (1).

والعمّة: صفية (2) [بنت عبد المطلب]، وعاتكة (3)، أسلمتا وهاجرتا الى المدينة (4).

و ابن العم: رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم.

و الزوجة: فاطمة الزهراء سيدة نساء أهل الجنّة (5).

و أم الزوجة: خديجة الكبرى سيدة نساء أهل الجنّة (6).

و الولد: الحسن و الحسين، سيدا شباب أهل الجنّة (7) (رضوان الله عليهم).

و هو هاشمي ولد من هاشميين [كان في الأرض ولد أبي طالب (8)].

و الأعمال التي يستحق بها الخير الكثير و الثواب الكبير (9) أربعة:

السبق (10) في الاسلام..».

ص: 469

- 1- في كشف الغمة: «و العم العباس و حمزة سيد الشهداء في الجنّة» بدل «و العم حمزة أسد الله... حال تكلمه ليلة العقبة».
- 2- صفية بنت عبد المطلب بن هاشم (..-20 هـ) سيدة قرشية، شاعرة باسلة، و هي عمّة النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم، أسلمت قبل الهجرة و هاجرت الى المدينة، ماتت بالمدينة.
- 3- عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم، و هي من عمّات النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم، لها في ديوان «الحماسة» أبيات مختارة. قال ابن سعد: أسلمت و هاجرت الى المدينة.
- 4- لا يوجد في كشف الغمة: «و عاتكة اسلمتا و هاجرتا الى المدينة».
- 5- موضعها بعد و الام فاطمة بنت أسد في كشف الغمة.
- 6- لا يوجد في كشف الغمة: «و أم الزوجة... نساء أهل الجنّة».
- 7- موضعها بعد و الأم فاطمة بنت أسد في كشف الغمة.
- 8- في كشف الغمة: «و أول هاشمي بين هاشميين» فقط.
- 9- لا يوجد في كشف الغمة: «الكثير و الثواب الكبير».
- 10- في كشف الغمة: «التقدم» بدل «السبق».

و الجهاد في الدين، و دفع الأعداء عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ وَ عن الدين (1).

و العلم الكثير، و الفقه في أحكام الله وَ أسرار القرآن (2).

و الزهد في الدنيا.

و هي مجتمعة في علي بن أبي طالب رضي الله عنه و (3) متفرقة في غيره (4).

1- و قال علي (كرم الله وجهه): إن أولى الناس بالأنبياء أعلمهم بما جاءوا (5).

و قيل في مدحه: قد بلغ منه على حداثة سنّه ما لم يبلغ في عشره ذو الأسنان (6):

[في كلّ مجمع غاية أخزاكم \*\*\* جذع أبرّ على المذاكى القرحي] (7)

[لله درّكم ألمّا تنكروا \*\*\* قد ينكر الضيم الكريم و يستحي] (8)

هذا ابن فاطمة [الذي] أفناكم \*\*\* ذبحا و يمسي أمنا لم يجرح

ابن الفحول (9) \*\*\* و ابن كلّ دعامة في المعضلات و ابن (10) زين الأبطح (11) م.

ص: 470

1- في كشف الغمة: «و الذبّ عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ وَ عن الدين» بدل «و الجهاد في الدين... و عن الدين».

2- في كشف الغمة: «و الفقه في الحلال و الحرام» بدل «و العلم الكثير... و أسرار القرآن».

3- لا يوجد في كشف الغمة: «و».

4- في كشف الغمة: «الصحابة».

5- لا يوجد في كشف الغمة: «و قال علي... بما جاءوا».

6- في كشف الغمة: «و في علي يقول أسد بن رقيم يحرض عليه قريشا و أنّه قد بلغ منهم على سنّه ما لم يبلغه ذو الأسنان».

7- الجذع-بفتحتين-: الشاب الحدث. و أبرّ عليه-بتشديد الراء-: غلبه و فاق عليه. و المذاكى-جمع المذكى-: الرجل المسن الذي تقدّم

أقرانه في العمر. و القرح-بتشديد الراء-: جمع القارح، و هو من الفرس الذي كمل سنّه و انتهت أسنانه.

8- الضيم: الظلم.

9- في كشف الغمة و نسخة (أ): «الكهول».

10- في كشف الغمة: «أين» بدل «ابن» في المواضع كلّها.

11- دعامة القوم: سيدهم.

[أفناهم ضربا بكل مهتد \*\*\* صلت و حدّ غزارة لم يصفح] (1)

و أمّا الجود: فليس [على ظهر الأرض] جواد [جاهلي و لا إسلامي، و لا عربي و لا عجمي]، إلاّ جوده يكاد أن يبصر (2) بخلا إذا ذكر جود علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه)، و جود (3) عبد الله بن جعفر (4)، و جود (5) عبيد (6) الله ابن العباس (7)، [و المذكورون بالجود منهم كثير، لكننا اقتصرنا].

و (8) ليس في الأرض قوم أنطق خطيبا و لا أكثر بليغا من غير تكلف و [لا] تكسب من بني هاشم.

[و] قال أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب (9):

لقد علمت قريش غير فخر \*\*\* بأننا نحن أجودهم حصانا

و أكثرهم دروعا سابغات \*\*\* و أمضاهم إذا طعنوا سنانا (10) .

ص: 471

1- المهتد: السيف المطبوع من حديد الهند. و الصلت من السيوف: الصقيل الماضي. و الغزار: بمعنى الكثرة.

2- في كشف الغمة: «يصير».

3- لا يوجد في كشف الغمة: «جود».

4- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب (1-80 هـ) الهاشمي القرشي صحابي، ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبواه إليها. و هو أول من ولد بها من المسلمين، و أتى البصرة و الكوفة و الشام و كان كريما يسمى بحر الجود و للشعراء فيه مدائح، و كان صهر الإمام أمير المؤمنين عليه السلام و زوج ابنته العظيمة زينب عليها السلام، و كان أحد الأمراء في جيش الإمام علي عليه السلام يوم صفين، و مات بالمدينة.

5- لا يوجد في كشف الغمة: «جود».

6- في كشف الغمة: «عبد».

7- عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (1-87 هـ) الهاشمي القرشي، أبو محمد، كان أصغر من أخيه عبد الله بسنة. استعمله الامام علي عليه السلام على اليمن، فحج بالناس سنة 36 و سنة 37 هـ، و كان على مقدمة جيش الامام الحسن بن علي عليه السلام الى معاوية و مات بالمدينة.

8- في كشف الغمة: «ثم» بدل «و».

9- في كشف الغمة: «الحرث» و لا يوجد فيه: «بن عبد المطلب».

10- درع سابغة: أي واسعة.

و أرفعهم عن الضراء فيهم \*\*\* و أئينهم (1) إذا نطقوا لسانا

و مّا يضمّ الى جملة القول في فضل علي (كرمّ الله وجهه) أنّه أطاع الله و رسوله قبل الأصحاب و معهم و بعدهم (2)، و امتحن بما لم يمتحن به ذو عزم، و ابتلي بما لم يتل به ذو صبر، و بلغ به أشرف المنازل و أرفع الدرجات في جوار ربّ العزة (3).

و أمّا جملة القول في ولد علي (رضي الله عنهم): فهم معظّمون مكرّمون عند الناس بدون اختيارهم، و المؤمنون بتعظيمهم و تكريمهم و ائقون و موقنون، فلهم سرّ كريم، و كمال جسيم، و شيم عجيب، و عرق طيب، و فضل مبین، و وقار متين، و عرق تام، و غصن باق، و أصل ثابت، و فرع نابت، فلهذا لم يكتفوا و لم يقنعوا بذلك التعظيم و التكريم، و اشتغلوا بالتكاليف الشداد، و المحن الغلاظ، و العبادات الشاقة، و المجاهدات التامة (4).

[و أمّا المنطق و الخطب: [فقد علم الناس كيف كان كلام (5) علي [بن أبي طالب] (كرمّ الله وجهه) [عند التفكير و التعبير، و عند الارتجال و البدأ، و عند الإطناب و الايجاز في وقتيهما، و كيف كان كلامه [قاعدًا و قائمًا، و في]].

ص: 472

- 1- في كشف الغمة: «و أثبتهم».
- 2- في كشف الغمة: «أنّه أطاع قبلهم و معهم و بعدهم».
- 3- لا يوجد في كشف الغمة: «و بلغ به أشرف... ربّ العزة».
- 4- في كشف الغمة: «و أمّا جملة القول في ولد علي (عليه و عليهم السلام): فان الناس لا يعظّمون أحدا من الناس إلا بعد ان يصيبوا منهم و ينالوا من فضلهم، و إلا بعد أن تظهر قدرتهم، و هم معظّمون قبل الاختبار، و هم بذلك و ائقون و به موقنون، فلو لا ان هناك سرّا كريما و خيما عجيبا و فضلا مينا و عرقا ناميا لا كتفوا بذلك التعظيم، و لم يعانون تلك التكاليف الشداد و المحن الغلاظ».
- 5- لا يوجد في كشف الغمة: «كلام».

الجماعات ومنفردا، [مع الخبرة] في الشرائع والأحكام (1)، و[العلم ب] الحلال والحرام، وأخبار الأَكوان، وتأويلات القرآن، وأنباء الحوادث بما كان وما يكون، بالتعليم من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أو بالكشف الجلي، أو بالجفر والميراث، أو بالوَهْب اللدني (2).

و كيف كان عبد الله بن العباس (3) [رضوان الله عليه] الذي [كان] يقال له الحبر والبحر، و[مثل] عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول له: غص يا غَوَاص، و يقول أيضا له (4): [ششنة أعرها من أخزم] (5) قلب عقول، و لسان قنول، و ابن مسعود وغيره يقول: نعم ترجمان القرآن ابن عباس (6).

و لو لم يكن لجماعتهم إلا لسان زيد بن علي بن الحسين (7) (رضي الله عنهم)..

ص: 473

- 1- في كشف الغمة: «مع الخبرة بالأحكام».
- 2- لا يوجد في كشف الغمة: «و أخبار الأَكوان... أو بالوَهْب اللدني».
- 3- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب (3 ق هـ - 68 هـ)، القرشي الهاشمي، أبو العباس: حبر الأمة، الصحابي الجليل ولد بمكة ونشأ في بدء عصر النبوة فلازم رسول الله و روى عنه و شهد مع علي عليه السلام الجمل و صفين و كف بصره في آخر عمره فسكن الطائف و توفي بها.
- 4- لا يوجد في كشف الغمة: «يقول أيضا له».
- 5- الششنة: الطبيعة و الخليقة و السجية، و هو بيت رجز تمثل به لأبي أخزم الطائي و هو: ان بني زملوني بالدم ششنة أعرها من أخزم من يلتق آساد الرجال يكلم و كان أخزم عاقا لأبيه فمات و ترك بنين عقوا جدهم و ضربوه و أدموه فقال ذلك. و مراد عمر: إني أعرف فيك مشابه من أيبك في رأيه و حزمه - لسان العرب بتصرف.
- 6- لا يوجد في كشف الغمة: «و ابن مسعود... ابن عباس».
- 7- زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (79-122 هـ): أبو الحسين العلوي الهاشمي القرشي. و يقال له: «زيد الشهيد». كانت إقامته بالكوفة. ضيق عليه هشام بن عبد الملك و ثار على ظلم الامويين و نشبت معارك انتهت بشهادته في الكوفة...

[و عبد الله بن معاوية بن جعفر] (1)، و قرعت (2) [جميع] البلغاء به (3)، و علت (4) به على جميع الخطباء.

و كذلك قالوا: إن بني هاشم أجواد و أمجاد و أنجاد، و ذو السنة حداد (5).

و لقد أقيت إليك جملة من ذكر آل الرسول صلى الله عليه و آله و سلم ليستدل (6) بالقليل [منها] على الكثير، و بالقطرة على الغدير (7)، و ببعض على الكل.

و [البغية في ذكرهم أنك] متى عرفت منازلهم، و منازل طاعاتهم، و مراتب أعمالهم، و أقدار أفعالهم، و مكارم أخلاقهم، و محاسن أعراقهم، و جمائل أنعامهم، و جلائل إحسانهم (8)، و شدة محنتهم (9)، و كثرة همهم في السعادات الأبدية، و البركات السرمدية (10)، عرفت حقهم و حق قرابتهم عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. و أدنى ما يجب علينا و عليكم الاحتجاج لفضائلهم (11)، و [جعلت بدل التوقف في أمرهم] الرد على من أضاف إليهم ما لا يليق بهم.

ص: 474

- 1- عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (..-129 هـ) من شجعان الطالبين و أجوادهم و شعرائهم و هو صاحب البيت المشهور: و عين الرضا عن كل عيب كليله و لكن عين السخط تبدي المساويا
- 2- في كشف الغمة: «لقرعوا».
- 3- لا يوجد في كشف الغمة: «به».
- 4- في كشف الغمة: «و علوا».
- 5- في كشف الغمة: «و لذلك قالوا: أجواد أمجاد و السنة حداد».
- 6- في كشف الغمة: «يستدل».
- 7- لا يوجد في كشف الغمة: «و بالقطرة على الغدير».
- 8- لا يوجد في كشف الغمة: «و مكارم أخلاقهم... و جلائل إحسانهم».
- 9- في كشف الغمة: «محنتهم».
- 10- لا يوجد في كشف الغمة: «و كثرة همهم... و البركات السرمدية».
- 11- في كشف الغمة: «و أضفت ذلك الى حق القرابة كان أدنى ما يجب علينا و عليك الاحتجاج لهم».

وقد تقدّم من قولنا فيهم متفرّقا و مجملا لا يسعني استقصاء جميع فضلهم (1) في هذا الكتاب.

تمت الرسالة و هي كتبت من الكتاب المسمّى ب«غاية المرام» (2) قال فيه:

كتبت هذه الرسالة من النسخة التي كتبت بخط عبد الله بن الحسن الطبري من مجموعة الأمير الحسن بن الأمير عيسى بن المقتدر بالله الخليفة العباسي (3). ط.

ص: 475

---

1- في كشف الغمة: «ما أغنى عن الاستقصاء».

2- غاية المرام في حجة الخصام عن طريق الخاص و العام: 717 ط. دار القاموس الحديث و مؤلفه السيد هاشم بن السيد سلمان بن السيد اسماعيل بن سيد عبد الجواد الحسيني البحراني المتوفى سنة 1107 أو 1109 ه. و قد صرّح السيد في كتابه غاية المرام انه نقل هذه الرسالة ورسالة أخرى لأبي عثمان الجاحظ في تفضيل علي و بني هاشم عن كتاب كشف الغمة لأبي الحسن بن علي بن عيسى بن أبي الفتح الاربلي المتوفى سنة (693 ه)، و بالفعل وجدنا الرسالتين في كشف الغمة الجزء الأول ص 29 و ما بعدها ط. دار الكتاب الاسلامي - بيروت.

3- في كشف الغمة و غاية المرام: «تمت الرسالة و هي بخط عبد الله بن الحسن الطبري» فقط.





## فهرس ما في هذا الجزء

الموضوع الصفحة

مقدمة المحقق 7

الكتاب و عملنا فيه 13

التعريف بالمؤلف 17

شكر و تقدير 21

خطبة الكتاب 23

المقدمة:

في أن التصلية و التسليمة على الآل و الأصحاب ثابت في كتاب الله و قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قول

الأصحاب الكرام 33

الباب الأول:

في سبق نور رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم 45

الباب الثاني:

في شرف آباء النبي صلى الله عليه و آله و سلم و كونهم خير فرق، و خير قبيلة، و خير قرون، و في طهارة نسبه، و طهارة

أهل بيته، و مدح العباس و حديث جابر 51

ص: 477

## الباب الثالث:

في بيان أنّ دوام الدنيا بدوام أهل بيته: وبيان أنّهم سبب لنزول المطر و النعمة و بيان فضائلهم 71

## الباب الرابع:

في حديث سفينة نوح و باب حطة بني اسرائيل و حديث الثقلين و حديث يوم الغدير 93

فصل: حديث الثقلين و حديث الغدير 95

فصل: استشهاد علي الناس في حديث يوم الغدير 106

## الباب الخامس:

في بيان تطهير الله (عزّ و جلّ) نبيّه مع اهل بيته صلّى الله عليه و آله و سلّم عن أوساخ الناس 127

## الباب السابع:

في بيان أنّ عليا (كرم الله وجهه) كنفس رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و حديث عليّ منّي و أنا منه 165

## الباب الثامن:

في حديث الطير المشوي 175

## الباب التاسع:

في أحاديث المواخاة 177

## الباب العاشر:

في حديث النجوى في الطائف 183

## الباب الحادي عشر:

في حديث خاصف النعل 185

## الباب الثاني عشر:

في سبق إسلام علي (كرم الله وجهه) 189

الباب الثالث عشر:

في رسوخ إيمان أمير المؤمنين علي عليه السلام وقوة توكله 199

الباب الرابع عشر:

في غزارة علمه عليه السلام 205

الباب الخامس عشر:

في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام وجعله وصيًا 233

الباب السادس عشر:

في بيان كون علي عليه السلام قسيم النار والجنة 249

الباب السابع عشر:

في سدّ أبواب المسجد إلا باب علي 257

الباب الثامن عشر:

في تبليغ علي عليه السلام أهل مكة بعض آيات سورة البراءة 261

الباب التاسع عشر:

في اختصاصه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وكونه سيد العرب وأن النظر الى علي عبادة 265

الباب العشرون:

في كونه مع القرآن وبعض فضائله 269

الباب الحادي والعشرون:

في تفسير قوله تعالى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتفسير الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ... 273

الباب الثاني والعشرون:

في تفسير قوله تعالى أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَقوله تعالى وَإِنْ تَظَاهَرَا

عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ 277

الباب الثالث والعشرون:

في تفسير قوله تعالى وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ هُوَ الَّذِي آيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلِهِ (عَزَّ وَجَلَّ) أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى رِجَالًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ 281

الباب الرابع والعشرون:

في تفسير قوله تعالى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ وَتَفْسِيرَ فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ 287

الباب الخامس والعشرون:

في تفسير قوله تعالى مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا 291

الباب السادس والعشرون:

في تفسير هذه الآيات الثلاثة: وهي قوله تعالى فِيمَا نَذِهَنَّا بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَعِمُونَ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ وَقَوْلِ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ 293

الباب السابع والعشرون:

في تفسير قوله تعالى إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ 299

الباب الثامن والعشرون:

في تفسير هاتين الآيتين فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ وَفِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَتَفْسِيرَ وَآذَانَ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ 310

ص: 480

الباب التاسع والعشرون:

في تفسير قوله تعالى وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ 303

الباب الثلاثون:

في تفسير قوله تعالى قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ 305

الباب الحادي والثلاثون:

في تفسير قوله تعالى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ 311

الباب الثاني والثلاثون:

في تفسير قوله تعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى 315

الباب الثالث والثلاثون:

في تفسير آية التطهير و حديث الكساء 319

الباب الرابع والثلاثون:

في تفسير قوله تعالى وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ 325

الباب الخامس والثلاثون:

في قوله تعالى وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ 327

الباب السادس والثلاثون:

في تفسير قوله تعالى وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى 329

الباب السابع والثلاثون:

في تفسير قوله تعالى وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَفِي تفسیر قوله تعالى وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ وَفِي تفسیر يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَفِي تفسیر لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ وَفِي تفسیر وَفَقَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ وَفِي تفسیر وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ وَفِي تفسیر وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ

إلى صراطٍ مُسْتَقِيمٍ 331

في تفسير قوله تعالى وَ مَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَ هُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَ فِي تفسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ أَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَ لَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ وَ تفسِيرِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَ لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَ تفسِيرِ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ وَ تفسِيرِ وَ قَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ وَ فِي تفسِيرِ وَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ وَ فِي تفسِيرِ وَ إِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ 331

الباب الثامن و الثلاثون:

في تفسير قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ وَ بعض مناقشات علي عليه السلام 341

الباب التاسع و الثلاثون:

في تفسير قوله تعالى وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَ تفسِيرِ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَ تفسِيرِ وَ نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُدُورٍ مُتَقَابِلِينَ وَ تفسِيرِ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ وَ تفسِيرِ وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا وَ تفسِيرِ وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا وَ تفسِيرِ وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَ لَا تَفَرَّقُوا وَ تفسِيرِ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَ تفسِيرِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ وَ تفسِيرِ وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَ تفسِيرِ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ تفسِيرِ وَ تَعِيَهَا أذُنٌ وَاعِيَةٌ وَ تفسِيرِ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ 353

الباب الأربعون:

في كون علي شبيها بالأنبياء، و كون فضائله كثيرة لا تحصى 363

الباب الحادي و الأربعون:

في حديث «حق علي على المسلمين حق الوالد على ولده» 369

الباب الثاني و الأربعون:

في بيان الصديقين الثلاثة، و بيان أنّ عليا (كرم الله وجهه) إمام سبعين ألفا من الذين يدخلون الجنة بغير حساب، و بيان حديث: «من يحبك يا علي يختم الله له بالأمن و الايمان»، و بيان أنّ حبه حسنة و بغضه سيئة، و أمر الله بحبه و «عنوان صحيفة المؤمن حب علي» و «لو اجتمع الناس على حبه لما

ص: 482

خلق الله النار» و«مثل كمثل قل هو الله أحد»، وأنه نزل فيه أكثر من ثلاثمائة آية، ونزل ربع القرآن في أهل البيت، وحديث اشتياق الجنة

373

الباب الثالث والأربعون:

في الأحاديث الواردة في سعادة من أحب علياً و«من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر»، وحديث «لن يخرجوكم من باب الهدى الى الردى» وحديث «الفئة الباغية» 379

الباب الرابع والأربعون:

في حديث «لحمك لحمي ودمك دمي»، وحديث «لو لا أن تقول فيك طوائف من أمّتي لقلت فيك مقالا»، وحديث «طوبى»، وحديث كون علي صاحب الحوض، وحديث «طوبى لمن أحبّك»، وحديث «أول من أحبّه حملة العرش»، وحديث «إنّ علياً راية الهدى» 389

الباب الخامس والأربعون:

في الأحاديث الواردة على ابتلاء علي عليه السلام 401

الباب السادس والأربعون:

في حديث النخل الصيحاني، وحديث السفرجلة، وحديث ورقة الآس، وحديث الأترجة واللوزة 409

الباب السابع والأربعون:

في ردّ الشمس بعد غروبها 415

الباب الثامن والأربعون:

في إصعاد النبي صلّى الله عليه وآله وسلم علياً على سطح الكعبة 421

الباب التاسع والأربعون:

في تكلم الشمس علياً (كرم الله وجهه)، وحديث البساط، وحديث السطل والماء والمنديل 425

الباب الخمسون:

في حديث: «نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي» وفي الأحاديث المذكورة في الشورى 431

ص: 483



الباب الحادي والخمسون:

في بيان علو همة علي وزهده في الدنيا 437

الباب الثاني والخمسون:

في إيراد رسالة أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري المعتزلي الذي كان من العلماء المحققين و من الأعيان المتقدمين صاحب كتاب «البيان والتبيين» 457

ص: 484

سرشناسه:قندوزی، سلیمان بن ابراهیم، ق 1294 - 1220

عنوان و نام پدیدآور: ینابیع الموده لذوی القربی / سلیمان بن ابراهیم القندوزی الحنفی؛ تحقیق علی جمال اشرف الحسینی

مشخصات نشر: [قم]: منظمه الاوقاف و الشئون الخیریه؛ دار الاسوه للطباعه و النشر، 1416ق. = - 1375.

شابک: 45000ریال (دوره) ؛ 45000ریال (دوره)

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عربی

یادداشت: ج. 1416 : 2ق = 1374

یادداشت: ج. 1416 : 3ق = 1374

یادداشت: کتابنامه

موضوع: خاندان نبوت -- فضایل

علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، 23 قبل از هجرت - 40ق. -- مدایح و مناقب

علی بن ابی طالب (ع)، امام اول 23 قبل از هجرت - 40ق. -- فضایل

شناسه افزوده: حسین، علی جمال، محقق

شناسه افزوده: سازمان اوقاف و امور خیریه. انتشارات اسوه

رده بندی کنگره: BP36/ق 85 ی 9

رده بندی دیویی: 297/95

شماره کتابشناسی ملی: م 78-2645

ص: 1











## الباب الثالث و الخمسون

### في ذكر قصة ليلة الهرير و هي الليلة العظيمة التي

كانت في صفين و يضرب بها المثل

و في ذكر خطبته و وصيته عليه السّلام

في شرح نهج البلاغة:

و نحن نذكر ما أورده «نصر بن مزاحم» في كتاب «صفين»، فهو ثقة، ثبت، صحيح النقل، [غير منسوب الى هوى و لا إدغال]، و هو من رجال أصحاب الحديث.

1- [قال نصر:

حدثنا عمرو بن شمر، قال: حدثنا أبو ضرار، قال: حدثني عمار بن ربيعة، قال: [غلس علي عليه السّلام بالناس صلاة الغداة يوم الثلاثاء، عاشر [شهر] ربيع الأول، سنة سبع و ثلاثين. [و قيل: عاشر شهر صفر]. ثم حمل بعسكر العراق - [و الناس على راياتهم و أعلامهم] - على عسكر الشام فحاربهم.

و [قد كانت] الحرب أكلت الفريقين، و لكتّها في أهل الشام أشدّ نكايّة، [و أعظم وقعا، فقد ملّوا الحرب، و كرهوا القتال]، و تضعضعت أركانهم.

[قال: فخرج من أهل العراق]، فخطب. و هو الأشتر - على فرس كميّ [ذبوب، عليه السلاح، لا يرى منه إلاّ عيناه و بيده الرمح، فجعل يضرب

ص: 7



رعوس أهل العراق بالقناة ويقول: سوّوا صفوفكم-يرحمكم الله-، حتى إذا عدّ الصفوف والرايات استقبلهم بوجهه وولّى أهل الشام ظهره، ثم حمد الله وأثنى عليه[وقال:

الحمد لله الذي جعل فينا ابن عم نبيه، أقدمهم إيماناً، وأولهم إسلاماً، هو سيف من سيوف الله صبّه على أعدائه، فانظروا إليّ[إذا حمي الوطيس، وثار القتام، وتكسر المران، وجالت الخيل بالأبطال، فلا أسمع إلا غمغمة أو همهمة]، واتبعوني وكونوا في أثري. ثم حمل على أهل الشام فحاربهم محاربة شديدة.

قال: خرج رجل من أهل الشام ونادى[بين الصفيين]: يا أبا الحسن، يا علي، ابرز إليّ.

فخرج إليه علي عليه السلام[حتى اختلفت أعناق دابتيهما بين الصفيين].

فقال: إنّ لك يا علي تقدماً في الاسلام والهجرة، فهل لك[في أمر أعرضه عليك يكون فيه حقن هذه الدماء، وتأخر هذه الحروب، حتى ترى رأيك؟

قال: وما هو؟

قال: أن ترجع الى عراقك (1)، [فنخلي بينك وبين العراق]، ونحن نرجع الى شامنا، [فتخلي بيننا وبين الشام]، فتسكت المقاتلة بيننا؟

فقال علي عليه السلام: [قد عرفت ما عرضت، إنّ هذه لنصيحة وشفقة، ولقد أهمني هذا الأمر وأسهرني، وضربت أنفه وعينه، فلم أجد إلا القتال، لأن في تركه الكفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وإنّ الله لا يرضى من أوليائه أن يعصيه قوم في الأرض وهم سكوت[مدعون]، لا يأمرهم بمعروف ولا ينهون عن2.

ص: 8

منكر، فوجدت القتال أهون [عليّ] من [معالجة في] الاغلال في جهنم.

[قال: فرجع الرجل] [وهو يسترجع].

فارتم الناس بعضهم الى بعض بالنبل و الحجارة حتى فنيت، ثم تطاعنوا بالرماح حتى تكسرت [واندقت]، ثم [مشى القوم بعضهم الى بعض] بالسيوف [و عمد الحديد]، فلم يسمع السامعون إلا وقع السيوف بالسيوف؛ [لهو أشدّ هؤلأء في صدور الرجال من الصواعق، و من جبال تهامة يدك بعضها بعضا]، و اظلمت الشمس بالنقع و الغبار، [و ثار القتام و القسطل، و ظلت الألوية و الرايات، و أخذ الأشر يسير فيما بين الميمنة و الميسرة، فيأمر كلّ قبيلة أو كتيبة من القراء بالاقدام على التي تليها]؛ فاجتلدوا بالقتال من صلاة الغداة من اليوم المذكور الى نصف الليل، لم يصلّوا صلاة. فلم يزل الأشر يسير بين المعركة فيأمر كلّ قبيلة بالاقدام على القتال حتى أصبح [و المعركة خلف ظهره]، فافترق العسكرين فاذا سبعون ألف قتيل في ذلك اليوم و تلك الليلة، و هي ليلة الهرير المشهورة. و كان الأشر في ميمنة الناس، و ابن عباس في الميسرة، و علي عليه السّلام في القلب، [و الناس] يقاتلون.

ثم استمر القتال من نصف الليل الثاني الى ارتقاع الضحى، و الأشر يقول [لأصحابه (1)]، و هو يزحف بهم نحو أهل الشام: ازحفوا قيد رمحي هذا، و يلقي رمحه، فاذا فعلوا ذلك، قال: ازحفوا قاب هذا القوس، فاذا فعلوا ذلك سألهم مثل ذلك، حتى ملّ أكثر الناس من الاقدام، فلمّا رأى ذلك قال: أعيذكم بالله أن ترضعوا الغنم سائر اليوم. ثم دعا بفرسه، و ركز رايته - و كانت مع حيّان بن 2.

ص: 9

هوذة النخعي - و سار بين الكتائب، و هو يقول: [ألا- من يشري نفسه فليقاتل مع الأشر، حتى يظهر أو يلحق بالله مسعودا عنده، فلا يزال الرجل من الناس يخرج إليه فيقاتل معه.

14,1- قال نصر: و حدثني عمرو، قال: حدثني أبو ضرار، قال: حدثني عمّار بن ربيعة، قال: مرّ بي الأشر، فأقبلت معه حتى رجع الى المكان الذي كان به، فقام في أصحابه، فقال: شدوا- فدا لكم عمّي و خالي- شدة ترضون بها الله، و تعزّون بها الدين. إذا أنا حملت فاحملوا].

[ثم نزل، و ضرب وجهه دابته، و قال لصاحب رايته: أقدم. فتقدم بها، ثم شدّ على القوم، و شدّ معه أصحابه، فضرب الأشر أهل الشام حتى انتهى بقومه الى معسكر أهل الشام، فقاتلوا عند المعسكر قتالا شديدا، و قتل صاحب رايتهم و [أخذ علي- لَمَّا رأى الظفر قد جاء من قبل الأشر- يمدّه بالرجال.

[و روى نصر عن رجاله، قال: لَمَّا بلغ القوم الى ما بلغوا إليه، قام علي عليه السلام خطيبا، فحمد الله و أثنى عليه، و قال (1):

أيّها الناس، قد بلغ بكم الأمر و بعدوكم ما قد رأيتم، و لم يبق منهم إلا آخر نفس، و إنّ الأمور إذا أقبلت اعتبر آخرها بأولها، و قد صبر لكم القوم على غير دين حتى بلغنا منهم ما بلغنا، و أنا غاد عليهم بالغداة أحاكمهم الى الله.

فبلغ ذلك معاوية، فدعا عمرو بن العاص، و قال: يا عمرو [إنّما هي الليلة حتى يغدو علي علينا بالفيصل]، فما ترى؟

قال عمرو: يا معاوية إنّ رجالك لا يقاومون لرجالهم، و لست مثله، هو يقاتلك.2.

ص: 10

1- شرح النهج 209/2.

على أمر الله، وأنت تقاتله على غير أمره، وأنت تريد البقاء في الدنيا، وهو يريد الشهادة في الأخرى، وأهل العراق يخافون منك إن ظفرت بهم، وأهل الشام لا يخافون عليا إن ظفر بهم، ولكن [ألق إلى القوم أمرا إن قبلوه اختلفوا، وإن ردّوه اختلفوا]، أدعهم إلى كتاب الله حكما فيما بينك وبينهم، [فإنك بالغ به حاجتك في القوم]، وإني لم أزل أدخر هذا الأمر لوقت حاجتك إليه.

قال معاوية: صدقت يا عمرو.

1- وقال جابر بن عبد الله [في الأصل: ابن عمير] الأنصاري: [و الله لكأني أسمع عليا يوم الهير، وذلك بعد ما طحنت رجا مذحج، فيما بينها وبين عكّ و لخم و جذام و الأشعريين بأمر عظيم تشيب منه النواصي، حتى استقلت الشمس و قام قائم الظهر، و علي عليه السلام يقول لأصحابه: حتى متى نخلي بين هذين الحيين قد فنيا و أنتم و قوف تنظرون! ما تخافون مقت الله، ثم انفتل إلى القبلة، و رفع (1) يديه إلى الله (عزّ و جلّ)، و نادى: يا الله، يا رحمن، يا رحيم، يا واحد، يا أحد، يا صمد، يا الله! يا إله محمد: اللهم إليك نقلت الأقدام، و أفضت القلوب، و رفعت الأيدي، و مدّت الأعناق، و شخّصت الأبصار، و طلبت الحوائج؛ اللهم إنا نشكو إليك غيبة نبينا، و كثرة عدوّنا، و تشتت أهوائنا، ربّنا افتح بيننا و بين قومنا بالحق و أنت خير الفاتحين. سيروا على بركة الله.

ثم نادى: لا إله إلاّ الله و الله أكبر، كلمة التقوى].

[قال: فلا-] و الذي بعث بالحقّ محمدا نبيا، ما سمعنا رئيس قوم منذ خلق الله السماوات و الأرض [أصاب بيده في يوم واحد ما أصاب: إنّه] قتل [فيما ذكره] 2.

ص: 11

1- شرح النهج 210/2.

العاذون[بيده في يوم و ليلة زيادة على خمسمائة من أعلام العرب[يخرج] بسيفه[منحنيا، فيقول: معذرة الى الله وإليكم من هذا. لقد هممت أن أفلقه] و[لكن يحجزني عنه] أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي»، وأنا أقاتل به دونه صلى الله عليه وآله وسلم].

[قال: فكنا نأخذه فنقومه، ثم يتناوله من أيدينا فيقتحم به في عرض الصف، فلا والله ما ليث بأشد نكاية منه في عدوه].

1- وقال جابر: [سمعت تميم بن حذيم يقول: ] لَمَّا أصبحنا من ليلة الهرير، [نظرنا فإذا أشباه الرايات، أمام أهل الشام في وسط الفيلق (1)، حيال موقف علي و معاوية، فلما أسفرنا] إذا هي المصاحف قد ربطت بالرماح، [وهي عظام مصاحف العسكر]، و[قد] شدوا ثلاثة أرماح [جميعا]، وربطوا عليها مصحف المسجد الأعظم، يمسكه عشرة رهط.

1- [قال نصر: وقال أبو جعفر و أبو الطفيل: استقبلوا عليا بمائة مصحف و وضعوا في كل مجنبه (2) مائتي مصحف]، فكان جميع المصاحف خمسمائة مصحف...

فنادى من أهل الشام: يا معشر أهل العراق، الله الله في النساء و البنات و الأبناء، من الروم و الأتراك [و أهل فارس] غدا إذا فنيتم؛ [الله الله في دينكم] هذا كتاب الله بيننا و بينكم.

فقال علي عليه السلام: [اللهم إنا نعلم] إنهم لا يريدون الكتاب، بل يريدون الكيد، [فاحكم بيننا و بينهم إنك أنت الحكم الحق المبين].

فاختلف أصحاب علي عليه السلام [في الرأي]، فقالت طائفة: القتال، و قالت طائفة: ه.

ص: 12

1- شرح النهج 211/2.

2- المجنبه: ميمنة الجيش و ميسرته.

المحاكمة الى الكتاب، [ولا يحلّ لنا الحرب، وقد دعينا الى حكم الكتاب؛ فعند ذلك بطلت الحرب ووضعت أوزارها.

فتنادى الناس من كل جانب: الموادعة].

فقال علي عليه السلام: أيها الناس إني أحقّ الى أن أجيب بكتاب الله، ولكن معاوية، و عمرو بن العاص، و ابن أبي معيط، و ابن أبي سرح، و ابن مسلمة، ليسوا بأصحاب دين و لا قرآن، إني أعرف بهم منكم، صحبتهم صغارا و رجالا، فكانوا شرّ صغار، و شرّ رجال، و يأمرؤا بكلمة حقّ لكن يريدوا بها باطلا؛ إنهم لا يعملون بها، ولكنّها الخديعة و المكيدة؛ [أعيروني سواعدكم و جماجمكم]؛ قاتلوهم ساعة واحدة فقد بلغ الحقّ مقطعه، و لم يبق إلا أن يقطع دابر الذين ظلموا، فجاءه من أصحابه نحو عشرين ألفا مقنّعين في الحديد، [شاكبي السلاح]، و سيوفهم على عواتقهم، و قد اسودت جباههم من كثرة السجود، يتقدّمهم مسعر بن فدكي، و زيد بن حصين، و عصابة من القراء الذين صاروا خوارج من بعد، فنادوه باسمه لا بامرة المؤمنين: يا علي، أجب القوم الى كتاب الله إذ دعيت إليه، و إلا قتلناك كما قتلنا ابن عفان، فوالله لنفعلن ما قلنا إن لم تجبهم.

قال [لهم: ويحكم] أنا أول من دعا الى كتاب الله، و أول من أجب إليه، [و ليس يحلّ لي، و لا يسعني في ديني أن أدعى الى كتاب الله فلا أقبله]؛ إني [إنما] أقاتلهم ليدنوا بحكم القرآن، فإنهم قد عصوا الله فيما أمرهم، و نقضوا عهده، و نبذوا كتابه، [و لكنني قد أعلمتكم أنّهم قد كادوكم؛ و أنّهم ليس العمل بالقرآن يريدون].

قالوا: فابعث الى الأشتر ليأتيك، و قد كان الأشتر قد أشرف على الظفر.

1- [قال نصر: فحدثني فضيل بن خديج، عن رجل من النخع قال: [سأل مصعب إبراهيم بن الأشتر عن الحال كيف كانت؟

[فقال: كنت عند علي عليه السلام حين بعث إلى الأشتر ليأتيه، وقد كان الأشتر أشرف على معسكر معاوية ليدخله]، فأرسل إليه علي يزيد بن هاني: [أن اتني، فأتاه] فأبلغه، فقال الأشتر: إني [قد] رجوت الفتح هذه الساعة، فلا تزلني عن موقفي (1)، فرجع يزيد إلى علي فأخبره؛ فما هو إلا أن انتهى إلينا حتى ارتفع الرهج، وعلت الأصوات من قبل الأشتر، وظهرت دلائل الفتح والنصر لأهل العراق، ودلائل الخذلان والادبار على أهل الشام.

فقال القوم [لعلي]: والله ما نراك إلا أمرته بالقتال.

قال: أرايتموني ساررت رسولي إليه؟ أليس إنما كلمته على رءوسكم علانية وأنتم تسمعون؟!]

قالوا: [يا علي ابعث إليه ليأتيك، وإلا قتلناك، أو أسلمناك إلى عدوك.

فقال علي: يا يزيد قل للأشتر: أقبل إلي، فإن الفتنة قد وقعت.

فأتاه فأخبره، فقال الأشتر: أ لا ترى أن الفتح قد قرب، فندع هذا ونصرف عنه؟

فقال له يزيد: أ تحب أنك ظفرت هاهنا وأن أمير المؤمنين في مكانه يقتل أو يسلم إلى عدوه؟

قال: سبحان الله، والله لا أحب ذلك.

قال: فانهم [قد] قالوا له، و حلفوا عليه، لترسلن إلى الأشتر فليأتيك أو2.

ص: 14

لنقتلنك بأسيفنا كما قتلنا عثمان، أو لنسلمنك الى عدوك.

فأقبل الأشر حتى انتهى إليهم فصاح: يا أهل الذلّ و الهوان [أ حين علوتم القوم، و ظنّوا أنكم لهم قاهرون، رفعوا المصاحف يدعونكم الى ما فيها، و قد] و الله إنهم تركوا ما أمر الله به في كتابه، و تركوا سنة من أنزل عليه؛ أمهلوني [فواقا، فأنّي] قد أحسست الفتح.

قالوا: لا نمهلك.

[قال: فأمهلوني عدوة الفرس، فأنّي قد طمعت في النصر.

قالوا: إذن ندخل معك في خطيتك.

1- قال نصر: ثم تكلم رؤساء القبائل، فكلّ قال ما يراه و يهواه، إمّا من الحرب أو من السلم، فقام كردوس بن هانئ البكري فقال: أيها الناس، إنّا و الله ما تولينا معاوية منذ تبرأنا منه، و لا تبرأنا من علي منذ توليناه، و إنّ قتلنا لشهداء، و إنّ أحياءنا لأبرار، و إنّ عليا لعلی بينة من ربّه، و ما أحدث إلاّ الانصاف، فمن سلّم له نجا، و من خالفه هلك].

ثم قام شقيق بن ثور البكري و قال: أيها الناس إنّا دعونا أهل الشام الى كتاب الله فلم يقبلوه فقاتلناهم عليه، و إنهم قد دعونا اليوم إليه، فان لم تقبل حلّ لهم مدّا ما حلّ لنا منهم، [و لسنا نخاف أن يحيف الله علينا و رسوله، إلاّ أنّ عليا ليس بالراجع الناكس، و لا الشاك الواقف]، و إنّ أمير المؤمنين اليوم على ما كان [عليه] في الأمس، و قد أكلتنا [هذه] الحرب، و لا نرى البقاء إلاّ في [الموادعة \(1\)](#). 2.

ص: 15

1- شرح النهج 220/2.



14,1- [قال نصر:] وجاء الأشعث الى علي فقال: يا أمير المؤمنين، ما أرى الناس إلا وقد رضوا [و سرّهم أن يجيوا] الى ما دعاهم إليه معاوية من حكم القرآن، فإن شئت أتيت معاوية فسألته ما يريد [و نظرت ما الذي يسأل].

قال: آتية إن شئت.

فأتاه فسأله: يا معاوية، لأي شيء رفعت [هذه] المصاحف؟

قال: لنرجع نحن و أنتم الى ما أمر الله به في كتابه، فابعثوا رجلا منكم ترضون به، و نبعث منّا رجلا، و نأخذ عليهما العهد أن يعملوا بما في كتاب الله، و لا يتجاوزان عنه، ثم نتبع ما اتفقا عليه.

فقال الأشعث: هذا هو الحق.

و انصرف الى علي فأخبره، فلمّا رأى علي أنّهم لا- يقبلون إلاّ- التحكيم، بعث القراء من أهل العراق، و بعث معاوية القراء من أهل الشام، فاجتمعوا بين الصّفين، و معهم المصاحف، فنظروا في المصاحف و تدارسوا و اتفقوا على رجلين يحييان ما أحيا القرآن، و يميتان ما أمات القرآن، [و رجع كلّ فريق الى صاحبه] فقال أهل الشام: [إنّا] قد [رضينا] و [اخترنا عمرو بن العاص، و قال الأشعث و القراء الذين صاروا خوارج فيما بعد: [قد رضينا] و [اخترنا أبا موسى الأشعري].

فقال لهم علي عليه السّلام: إنّي لا أرضى بأبي موسى، و لا أرى أن أولّيه.

فقال الأشعث، و زيد بن حصين، و مسعر بن فدكي، و عصابة من القراء: إنّا لا نرضى إلاّ بأبي موسى، [فإنّه كان قد حدّثنا ما وقعنا فيه].

فقال علي: إنّه [ليس لي برضا و قد] فارقتي و هرب منّي، و خذّل الناس عني

حين مسيري الى البصرة في وقعة الجمل [حتى أمّنته بعد أشهر]، ولكن هذا ابن عباس أنا أولّيه [ذلك].

قالوا: أنت و ابن عباس من شجرة واحدة فلا نرضى به.

قال علي: إني أجعل الأشر.

قال الأشعث: [و هل سعر الأرض علينا إلا الأشر؟ و هل نحن إلا في حكم الأشر؟

قال علي عليه السلام: و ما حكمه؟

قال: حكمه [أنه يضربنا بالسيف، فيدخلنا في ما أراد و أردت، فلا نرضى به (1)].

فقال علي: قد أبيتم إلاّ أبا موسى؟

قالوا: نعم.

قال: فاصنعوا ما شئتم.

فبعثوا الى أبي موسى - و هو بأرض [من أرض] الشام يقال لها «عرض» قد اعتزل القتال - [فأتاه مولى له، فقال: إنّ الناس قد اصطلحوا.

فقال: الحمد لله ربّ العالمين.

قال: و قد جعلوك حكما، فقال: إنّ الله و إنّا إليه راجعون].

فجاء فدخل عسكر علي عليه السلام، [و جاء الأشر عليا، فقال: يا أمير المؤمنين، ألزني (2) بعمر بن العاص، فو الذي لا إله غيره، لئن ملأت عيني منه لأقتلنه].

و جاء الأحنف بن قيس عليا فقال: إنّ أبا موسى لا يصلح لهذا الأمر، إن شئته.

ص: 17

1- شرح النهج 2/228.

2- ألزّه به: ألزّمه إياه.

أن تجعلني حكماً فاجعني، وإلاّ معينا ثانياً، فإني لا يحلّ عقد عمرو، ولا يعقد حلّ عمرو، فعرض عليّ الأحنف عليّ الناس فأبوه (1).

فلما اتفقوا على عمرو بن العاص وأبي موسى، كتبوا كتاب المواعدة، وكانت صورته:

هذا ما تقاضى عليه عليّ أمير المؤمنين و معاوية بن أبي سفيان.

فقال معاوية: إن أقررت أنّه أمير المؤمنين لما قاتلته.

[وقال عمرو: بل نكتب اسمه و اسم أبيه، إنّما هو أميركم فأما أميرنا فلا].

فلما أعيد إليه الكتاب، أمر عمرو بمحوه. فقال الأحنف للكاتب: لا تمح [اسم] أمير المؤمنين [عنك، فإني أتخوّف إن محوتها ألاّ ترجع إليك أبداً فلا تمحها].

فقال عليّ: إنّ هذا اليوم كيوم الحديدية حين كتب الكتاب عن رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: هذا ما يصلح عليه محمد رسول الله و سهيل بن عمرو.

فقال سهيل: لو أعلم أنّك رسول الله لم أقاتلك و لم أخالفك، وإني إذا لظالم لك إن منعتك أن تطوف بيت الله و أنت رسوله، و لكن أكتب من محمد بن عبد الله.

فقال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: «يا عليّ إني لرسول الله و أنا محمد بن عبد الله، و لن يمحو الله عنّي الرسالة أبداً، فكتب من محمد بن عبد الله، أمّا أن لك مثلها ستعطيها و أنت مضطهد» (2).

ثم كتبوا:

هذا ما تقاضى عليه عليّ بن أبي طالب و معاوية بن أبي سفيان، قاضى عليّ بن أبي طالب على أهل العراق و من كان معه من شيعته من المؤمنين و المسلمين، 2.

ص: 18

1- شرح النهج 2/229.

2- شرح النهج 2/232.

وقاضى معاوية بن أبي سفيان على أهل الشام و من كان معه من شيعته من المؤمنين و المسلمين، إننا نزل عند حكم الله و كتابه، [لا يجمع بيننا إلا إياه، و إن كتاب الله- سبحانه و تعالى- بيننا من فاتحته الى خاتمته، نحبي ما أحيا القرآن و نميت ما أمات القرآن]، فإن وجد الحكمان ذلك في كتاب الله اتبعناه، [و إن لم يجدها أخذنا بالسنة العادلة غير المفرقة]. و الحكمان: عبد الله بن قيس و عمرو بن العاص، [و قد أخذ الحكمان من علي و معاوية، و من الجندين، أنهما آمنان على أنفسهما و أموالهما و أهلهما و الأمة لهما أنصار. و على الذي يقضيان عليه و على المؤمنين و المسلمين من الطائفتين عهد الله أن يعملوا بما يقضيان عليه، ممّا وافق الكتاب و السنة، و إن الأمن و الموادعة و وضع السلاح متفق عليه بين الطائفتين الى أن يقع الحكم]. و على كلّ واحد من الحاكمين عهد الله و ميثاقه ليحكمن بين الأمة بالحقّ لا بالهوى، و أن لا يتعمّدا جورا، و لا يدخلوا في شبهة، و لا يتجاوزا حكم الكتاب، فإن لم يفعلا برئت الأمة من حكمهما و لا عهد لهما و لا ذمة، و أجل الموادعة سنة كاملة، فان أحبّ الحكمان أن يعجلا الحكم عجلاه (1)...

1- قال نصر بن مزاحم: و قد روى أبو إسحاق الشيباني و قال: قرأت كتاب الصالح عند سعيد بن أبي بردة [في صحيفة صفراء عليها خاتمان: خاتم من أسفلها، و خاتم من أعلاها، على خاتم علي عليه السلام «محمد رسول الله»، و على خاتم معاوية «محمد رسول الله»].

[و قيل لعلي عليه السلام حين [أراد] أن يكتب كتاب الصالح [بينه و بين معاوية] 2.

ص: 19

1- شرح النهج 2/234.

و أهل الشام]: أتقرّ أنّهم مؤمنون [مسلمون]؟

فقال علي عليه السلام: ما أقرّ لمعاوية و لا لأصحابه أنّهم مؤمنون و لا مسلمون، و لكن يكتب معاوية [ما شاء بما شاء]، و يقرّ ما شاء لنفسه و لأصحابه (1).

فلما تمّ الكتاب و شهدت فيه الشهود، [و تراضى الناس]، خرج الأشعث و معه ناس بنسخة الكتاب يقرأها على الناس [و يعرضها عليهم]، فمرّ [به] بصفوف أهل العراق و الشام، [و هم على راياتهم، فأسمعهم إياه]، فرضوا به، حتى مرّ برايات عنزة، و كان مع علي من عنزة بصفين أربعة آلاف، [فلما مرّ بهم الأشعث] يقرأ عليهم، قال فتیان منهم: لا حكم إلاّ لله، لا نرضى بحكم الرجال في دين الله، ثم حملا على أهل الشام بسيوفهما [فقاتلا] حتى قتلا على باب رواق معاوية...

و قال آخر: أنجعل الرجال حكما في أمر الله، لا حكم إلاّ لله، فأين قتالنا يا أشعث؟

[ثم شدّ بسيفه ليضرب به الأشعث، فأخطأه، و ضرب عجز دابته ضربة خفيفة، فصاح به الناس: أن املك يدك، فكفّ و رجع الأشعث الى قومه...]

فظن الناس (2) أنّهم قليلون لا يعبا بهم حتى كثروا، [فما راعه إلاّ نداء الناس من كلّ جهة و من كلّ ناحية: لا حكم إلاّ لله، الحكم لله يا علي لا لك، لا نرضى بأن يحكّم الرجال في دين الله. إنّ الله قد أمضى حكمه في معاوية و أصحابه أن يقتلوا أو يدخلوا تحت حكمنا عليهم].

و قالوا: يا علي قد كتّنا زلنا و أخطأنا حين رضينا بالحكمين، و قد بان لنا أنّنا زلنا و أخطأنا فرجعنا الى الله و تبنا، فارجع أنت يا علي كما رجعنا، و تب الى..

ص: 20

1- شرح النهج 233/2.

2- في المصدر: «علي».

اللّٰه كما تبنا، وإلا برئنا منك.

فقال علي لهم: [ويحكم] أبعده الرضا والعهد والميثاق نرجع؟ أليس الله-تعالى- قد قال: [أَوْفُوا بِالْعُقُودِ \(1\)](#)، وقال-تعالى-: [وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا \(2\)](#).

فأبى علي أن يرجع، [وأبى الخوارج إلاّ تضليل التحكيم والطعن فيه]، فبرئت الخوارج من علي، وبرئ علي منهم [\(3\)](#).

وقيل لعلي عليه السلام [لما كتبت الصحيفة]: إن الأشر لم يرض بما في الصحيفة، ولا يرى إلاّ القتال.

فقال: [بلى]، إنه ليرضى إذا رضيت، [وقد رضيت ورضيتم]، ولا يصلح الرجوع بعد [الرضا، ولا التبديل بعد] الاقرار، إلاّ أن يعصى الله أو يتعدى ما في كتابه. [وأما ما ذكرتم من تركه أمري وما أنا عليه، فليس من أولئك ولا أعرفه على ذلك، وليت فيكم مثله اثنين، بل ليت فيكم مثله واحدا، يرى في عدوي مثل رأيه، إذا لخصت مؤنتكم عليّ، ورجوت أن يستقيم لي بعض أودكم [\(4\)](#).

قال نصر: [ثم إن الناس قد أقبلوا على قتلاهم فدفنوهم.

1- قال نصر بن مزاحم... إن حابس بن سعد الطائي كان مع معاوية، وكانت راية طي معه، فقتل يومئذ، فمرّ به عدي بن حاتم و معه ابنه زيد، فرآه قتيلا.

قال زيد: يا أبت هذا والله خالي. 2.

ص: 21

1- المائدة/1.

2- النحل/91.

3- شرح النهج 238/2.

4- شرح النهج 240/2.

قال: نعم، لعن الله خالك، فبنس المصرع مصرعه و الله (1).

1- [وروى المدائني في «كتاب صفين» قال: لما أجمع أهل العراق على طلب أبي موسى، وأحضره للتحكيم على كره من علي عليه السلام، أتاه عبد الله بن العباس، وعنده وجوه الناس وأشرفهم، فقال له: يا أبا موسى، إن الناس لم يرضوا بك ولم يجتمعوا عليك لفضل لا تشارك فيه، وما أكثر أشباهك من المهاجرين والأنصار والمتقدمين قبلك، ولكن أهل العراق أبوا إلا أن يكون الحكم يمانيا، ورأوا أن معظم أهل الشام يمان، وأيم الله، إني لأظن ذلك شرا لك ولنا؛ فإنه قد ضم إليك داهية العرب، وليس في معاوية خلة يستحق بها الخلافة، فان تقذف بحقك على باطله تدرك حاجتك منه، وإن يطمع باطله في حقك يدرك حاجته منك.

واعلم [يا أبا موسى، أن معاوية طليق الاسلام، وأن أباه رأس الأحزاب، وأنه يدعي الخلافة من غير مشورة ولا بيعة، فان زعم لك أن عمر و عثمان استعملاه فلقد صدق؛ استعمله عمر وهو الوالي عليه، بمنزلة الطيب يحميه ما يشتهي، ويوجره ما يكره؛ ثم استعمله عثمان برأي عمر، وما أكثر من استعملا ممن لم يدع الخلافة. واعلم أن لعمر ومع كل شيء يسرك خبيثا يسوؤك؛ ومهما نسيت [فلا تنس أن عليا بايعه القوم الذين بايعوا أبا بكر وعمر و عثمان، وأنها بيعة هدى، وأنه لم يقاتل إلا الناكثين العاصين يوم الجمل ويومنا هذا.

فقال أبو موسى: [رحمك الله]، والله ما لي إمام غير علي، [وإني لواقف عند ما رأي]، وإن حق الله أحب إلي من رضا معاوية [وأهل الشام] (2) فذهب.

ص: 22

1- شرح النهج 243/2.

2- شرح النهج 246/2.

الحكمان الى دومة الجندل و مكثا فيه.

و كان سعد بن أبي وقاص قد اعتزل عن الفريقين، و نزل على ماء لبني سليم [بأرض البادية] (1).

1- وقال شريح بن هانئ: قال لي علي: قل لعمر و بن العاص هذه الكلمات إذا لقيته: إن عليا يقول لك: إن أفضل الخلق [عند الله] من كان العمل بالحق أحب إليه و إن نقص المال له، و إن أبعد الخلق من الله من كان العامل بالباطل أحب إليه و إن زاده المال. و الله يا عمرو إنك لتعلم موضع الحق [فلم تتجاهل؟] أبأن أوتيت طمعا يسير؟ [فصرت لله و لأولياء الله عدوا، فكأن و الله ما قد أوتيت قد زال عنك، فلا تكن للخائنين خصيما، و لا للظالمين ظهيرا. أما إنني أعلم أن يومك الذي أنت [فيه] نادم [هو] يوم وفاتك، و سوف تتمنى أنك [لم تظهر لي عداوة، و] لم تأخذ على حكم الله رشوة.

[قال شريح: فأبلغته ذلك يوم لقيته، فتمعر (2) وجهه و قال: متى كنت قابلا مشورة علي أو منيبا الى رأيه، أو معتدا بأمره؟

فقلت: و ما يمنعك يا ابن النابغة أن تقبل من مولاك و سيد المسلمين بعد نبهم مشورته؟ لقد كان من هو خير منك «أبو بكر و عمر» يستشيرانه و يعملان برأيه.

فقال: إن مثلي لا يكلم مثلك.

فقلت: بأيّ أبويك ترغب عن كلامي؟ بأيّك الوشيظ (3) أم بأّمك النابغة؟].

فقام من مكانه، [و قمت]. ع.

ص: 23

1- شرح النهج 250/2 (نقله باختصار شديد).

2- تمعر: تعبر وجهه غيظا.

3- الوشيظ: الخسيس و التابع.



وإنّ الحاكمين [لَمَّا] التقيا بدومة الجندل؛ أخذ عمرو يقدم أبا موسى في الكلام و يقول: إنَّك سبقت في الاسلام مِنِّي، وأنت أكبر مِنِّي سنًا، فتكلّم ثم أتكلّم أنا، فجعل ذلك عادة [بينهما] (1)، وإنّما كان مكرًا و خديعة و اغترارًا له أن يقدّمه فيبدأ بخلع علي عليه السّلام ثم يرى رأيه.

1- وقال ابن ديزل في كتاب «صفين»: إنّ عمرو أعطى أبا موسى صدر المجالس، و التقدّم في الصلاة، و في الطعام [لا- يأكل حتى يأكل] و [كان] لا يتكلّم قبله، و [إذا خاطبه فأنما] يخاطبه بأجلّ الأسماء، و يقول له: يا صاحب رسول الله؛ حتى اطمأن عليه و ظنّ أنّه لا يغشّه.

ثم يوما قال له عمرو: أخبرني ما رأيك يا أبا موسى؟

قال: أرى أن أخلع هذين الرجلين، و نجعل الأمر شورى بين المسلمين يختارون من شاءوا.

فقال عمرو: الرأي و الله رأيك.

فأقبلا الى الناس و هم مجتمعون، فتكلّم أبو موسى، فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال:

[إنّ رأيي و رأي عمرو قد اتفق على أمر نرجو أن يصلح الله به شأن هذه الأُمَّة.

فقال عمرو: صدق.

ثم قال له: تقدّم يا أبا موسى فتكلّم.

فقام ليتكلّم، فدعاه ابن عباس، فقال له: ويحك! أو الله إني لأظنّه خدعك؛ إن كنتما اتفقتما على أمر فقدّمه قبلك ليتكلّم به ثم تكلم أنت بعده، فإنّه رجل غدار، و لا آمن أن يكون قد أعطاك الرضا فيما بينك و بينه، فاذا قمت به في الناس 2.

ص: 24

1- شرح النهج 254/2.

خالفك-و كان أبو موسى رجلا مغفلا-.

فقال: إياها عنك إنا قد اتفقنا].

[فتقدّم أبو موسى، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: [أيها الناس إنا قد نظرنا في أمر هذه الأمة، فلم نر شيئا هو أصالح لأمرها، [ولا ألمّ لشعثها من إلاّ- تتباين أمورها]، إلاّ- أن يخلع الرجلان، ويختار المسلمون من شاءوا، وقد أجمع رأيي ورأي صاحبي على خلع علي و معاوية، [و أن يستقبل هذا الأمر] ثم يكون شورى بين المسلمين يولّون في أمورهم من أحبّوا، وإني قد خلعت عليا و معاوية، فاستقبلوا (1) أموركم و ولّوا من رأيتموه لهذا الأمر أهلا. ثم نزل عن المنبر.

فقام عمرو بن العاص في مقامه، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن صاحبي هذا قد قال ما سمعتم، و خلع صاحبه عليا، و أنا أخلع عليا كما خلعه، و أثبت صاحبي معاوية في الخلافة، فإنه وليّ عثمان و الطالب بدمه، و أحقّ الناس بمقامه.

فقال له أبو موسى: ما لك، و قد غدرت و فجرت- أبعدك الله عن رحمته-، و إنما مثلك كمثل الكلبِ إن تحمّل عليه يلهث أو تتركه يلهث (2).

فقال له عمرو: و إنما مثلك كمثل الجمارِ يحمّل أسفارا (3).

و حمل شريح بن هانئ على عمرو و فضربه بالسوط، [و حمل ابن عمرو على شريح فقنّعه بالسوط، و قام الناس فحجزوا بينهما]، و كان شريح يقول بعد ذلك: ما ندمت على شيء كندامتي ألاّ أضرب عمرا بالسيف مكان السوط، /.

ص: 25

1- شرح النهج 255/2.

2- الأعراف 176/.

3- الجمعة 5/.

[أتى الدهر بما أتى به].

وسب أصحاب علي أبا موسى، فركب ناقته و لحق بمكة.

[وكان ابن عباس يقول: فيح الله أبا موسى لقد حذرتَه و هديته الى الرأي الصواب فما عقل.

] و كان أبو موسى يقول: لقد حذرتني ابن عباس غدرة الفاسق، و لكنتي اطمأنتت إليه، و ظننت أنه لا يؤثر شيئا على نصيحة الأمة [1].

و قام كردوس بن هانئ مغضبا و قال شعرا:

ألا ليس من يرضى من الناس كلهم \*\*\* بعمر و و عبد الله في لجة البحر

رضينا بحكم الله لا حكم غيره \*\*\* و بالله ربنا و النبي و بالذکر

و بالأصلع الهادي علي إمامنا \*\*\* رضينا بذاك الشيخ في العسر و اليسر

[2] و لما سمع علي بالكوفة غدر الحاكمين قال في الخطبة:

ألا إن هذين الرجلين اخترتموهما قد نبذا حكم الكتاب، و أحيا ما أماته الكتاب، و اتبع كل منهما هواه، و حكمهما بغير حجة و لا بينة من كتاب و لا سنة ماضية، و اختلفا فيما حكما، فكلاهما لم يرشد الله، فاستعدوا للجهد، و تأهبوا للمسیر الى جهاد عدوكم، [و أصبحوا في معسكركم يوم كذا] [3].

1- قال نصر بن مزاحم: فكان علي بعد التحكيم إذا صلی الغداة و المغرب و فرغ من 2.

ص: 26

1- شرح النهج 256/2.

2- شرح النهج 257/2.

3- شرح النهج 259/2.

الصلاة [و سلم] قال: اللهم العن معاوية، وعمرو بن العاص، وأبا موسى، و حبيب بن مسلمة، و عبد الرحمن بن خالد، و الضحاك بن قيس، و الوليد بن عاقبة.

فبلغ ذلك معاوية، فكان إذا صلّى لعن عليا، و حسنا، و حسيناً، و ابن عباس، و قيس بن سعد بن عبادة، و الأشتر.

1- عن عباية بن ربيعي قال: سمعت عليا يقول: أنا قسيم النار و الجنة، أقول للنار هذا لي و هذا لك.

1- و في الباب التاسع عشر تقدم قوله: فوالذي لا إله إلا هو إني لعلى جادة الحق، و إنهم لعلى مزلة الباطل (1).

14,1- عن الحسن البصري قال: أربع خصال كن في معاوية لو لم يكن فيه إلا واحدة منهن لكانت موبقة و إثما كبيرا:

ادّعاؤه الخلافة من غير مشورة.

و استخلافه [بعده] ابنه يزيد، سكيّرا بالخمير، [يلبس الحرير، و يضرب بالطنابير].

و ادّعاؤه زيادا أنّه أخوه، و في الحديث «الولد للفراش و للعاهر الحجر».

و قتله حجر بن عدي و أصحابه، فبا و بيل له من حجر و أصحاب حجر (2). 2.

ص: 27

1- شرح النهج 260/2.

2- شرح النهج 262/2.

وقال رجل: وإن الأشر قد سبج في الدم؛ لو أن إنسانا يقسم أن الله-تعالى- ما خلق في العرب و لا في العجم أشجع منه لما خشيت عليه الاثم.

14,1- وقال فيه أمير المؤمنين علي عليه السلام: كان لي الأشر كما كنت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

3,1-([1])-وفي نهج البلاغة:قال أمير المؤمنين علي عليه السلام في خطبته:

[أيها الناس؛]إني قد بيّنت (1)لكم المواعظ التي وعظ بها الأنبياء عليهم السلام [أممهم]، وأديت إليكم ما أدّت الأوصياء الى من بعدهم، و أديتكم بسوطي فلم تستقيموا، و حذرتكم (2)بالزواج فلم تستوسقوا (3)؛ لله أنتم! أتتوقعون إماما غيري يطأ بكم الطريق، ويرشدكم السبيل؟!

ألا إنه قد أدبر من الدنيا ما كان مقبلا، وأقبل منها ما كان مدبرا، وأزمع الترحال عباد الله الأختيار، و باعوا قليلا من الدنيا لا يبقى، بكثير من الآخرة لا يفنى، ما ضرّ اخواننا الذين سفكت دماؤهم-و هم بصفين-ألا يكونوا اليوم أحياء؟ يسيغون الغصص، و يشربون الرنق (4)، قد-و الله-لقوا الله فوفاهم أجورهم، وأحلّهم دار الأمن بعد خوفهم.

أين اخواني الذين ركبوا الطريق و مضوا على الحق؟

و أين ابن التيهان (5)؟ة.

ص: 28

1- في المصدر: «بثت».

2- في المصدر: «حدوتكم».

3- استوسقت الابل: اجتمعت و انضمّ بعضها إلى بعض.

4- الرنق: الكدر.

5- هو أبو الهيثم مالك بن التيهان من أكابر الصحابة.

و أين ذو الشهادتين (1)؟

و أين نظراؤهم [الذين تعاقدوا على المنية، و أبرد (2) برءوسهم الى الفجرة؟

قال: ثم ضرب بيده على لحيته الشريفة الكريمة، فأطال البكاء، ثم قال عليه السلام:

أوه على إخواني الذين تلوا القرآن فأحكموه، و تدبروا الفرض فأقاموه، أحيوا السنة و أماتوا البدعة. دعوا للجهاد فأجابوا، و وثقوا بالقائد فاتبعوه].

ثم قال بأعلى صوته:

الجهاد الجهاد عباد الله! ألا وائي معسكر في يومي هذا؛ فمن أراد الرواح الى الله فليخرج.

قال نوف: [و] عقد للحسين ابنه (3) عليهم السلام [في] عشرة آلاف، و لقيس بن سعد رحمه الله في عشرة آلاف، و لأبي أيوب الأنصاري في عشرة آلاف، و لغيرهم على أعداد آخر، و هو يريد الرجعة الى صفين، فما دارت الجمعة حتى ضربه ابن ملجم الملعون، فتراجعت العساكر، فكنا كأغنام فقدت راعيها، تختطفها الذئاب من كل مكان.

1,2,3,14-[2] و من وصية له عليه السلام للحسن و الحسين عليهم السلام لما ضربه ابن ملجم الملعون:

أوصيكما بتقوى الله، و أن لا تبغيا الدنيا و إن بغتكما (4)، و لا تأسفا على شيء منها زوي (5) عنكما، و قولا بالحق، و اعملا للأجر، و كونا للظالم خصما.

ص: 29

1- ذو الشهادتين: هو خزيمة بن ثابت الأنصاري.

2- أبرد برءوسهم، أي: أرسلت مع البريد.

3- لا يوجد في المصدر: «ابنه». ([2]) نهج البلاغة: 421 الكتاب 47.

4- أي لا تطلبا الدنيا و إن طلبتكما.

5- زوي، أي: قبض و نحى عنكما.

و للمظلوم عوناً.

أوصيكمما و جميع ولدي و أهلي و من بلغه كتابي بتقوى الله تعالى، و نظم أمركم و صلاح ذات بينكم، فإني سمعت جدكما صلى الله عليه و آله و سلم يقول: «صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة و الصيام».

الله الله في الأيتام فلا تغبوا (1) أفواههم و لا تضيعوا من حضرتمكم.

و الله الله في جيرانكم فإنه وصية نبيكم صلى الله عليه و آله و سلم، ما زال النبي صلى الله عليه و آله و سلم يوصي بهم حتى ظننا أنه سيورثهم.

و الله الله في القرآن لا يسبقكم بالعمل به غيركم.

و الله الله في الصلاة فاتها عمود دينكم.

و الله الله في بيت ربكم لا تخلوه ما بقيتم فإنه إن ترك لم تناظروا.

و الله الله في الجهاد بأموالكم و أنفسكم و ألسنتكم في سبيل الله.

و عليكم بالتواصل و التبادل، و إياكم و التدابر و التقاطع، و لا تتركوا الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر فيؤلى عليكم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم.

ثم قال: يا بني عبد المطلب لا ألفينكم (2) تخوضون دماء المسلمين خوفاً تقولون قتل أمير المؤمنين. ألا لا يقتلنّ بي إلا قاتلي. انظروا إذا [أنا] مت من ضربته هذه فاضربوه ضربة بضربة، و لا يمثّل (3) بالرجل فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: «إياكم و المثلة و لو بالكلب العقور».

ص: 30

1- أغبّ القوم: جاءهم يوماً و ترك يوماً. و المراد صلوا أفواههم بالاطعام و لا تقطعوه عنها.

2- لا ألفينكم، أي: لا أجدنكم.

3- في المصدر: «فلا تمثّلوا».

1,2,3,14-(1) وفي المناقب: عن حبيب بن عمرو قال: دخلت على أمير المؤمنين علي عليه السلام في عيادته بعد جرحه [فقلت: يا أمير المؤمنين ما جرحك هذا بشيء، وما بك من بأس].

فقال [لي]: يا حبيب أنا والله مفارقكم الساعة.

فبكيت، وبكت ابنته أم كلثوم [و كانت قاعدة عنده-فقال لها: ما يبكيك يا بنية؟

فقلت: ذكرت يا أبة إناك تقارقنا الساعة فبكيت].

فقال لها: يا بنية لا تبكين فوالله لو ترى ما يرى أبوك ما بكيت.

[قال حبيب: فقلت له: وما الذي ترى يا أمير المؤمنين؟

قال: [أرى الملائكة، وهم ملائكة الرحمة، وأرى النبيين والمرسلين وقوفاً عندي، وهذا أخي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهذه فاطمة وخديجة، وهؤلاء حمزة وجعفر وعبدة عندي، ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم يقول لي: [أقدم] إن أمامك خير لك مما أنت فيه.

ثم قال: الله الله، فتوفي (صلوات الله عليه وعليهم).

فلما كان من الغد خطب الحسن ابنه عليهما السلام فقال:

أيها الناس في هذه الليلة نزل القرآن، وهي ليلة القدر، [وفي هذه الليلة رفع عيسى بن مريم عليه السلام]، و[في هذه الليلة] قتل يوشع بن نون، و[في هذه الليلة] قتل أبي أمير المؤمنين عليه السلام، والله كان أفضل الأوصياء الذين كانوا قبله وبعده، [وإن كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليعثه في السرية فيقاتل جبرائيل عن يمينه

ص: 31



و ميكائيل عن يساره]، و ما ترك صفراء و لا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه كان يجمعها ليشتري بها خادما لأهله. (انتهى).

1- (1) و لما ضرب رأسه الشريف بالسيف قال: «فزت و ربّ الكعبة».

1,2,3- (2) و في جواهر العقدين: عن الحسين بن كثير عن أبيه قال: كان علي رضي الله عنه يفطر ليلة عند الحسن، و ليلة عند الحسين و ليلة عند عبد الله بن جعفر (رضي الله عنهم)، لا يزيد على ثلاث لقم و يقول: أحبّ أن ألقى الله-تبارك و تعالى- و أنا خميص البطن (3). فلما كانت الليلة التي قتل في صبيحتها أكثر الخروج و النظر الى السماء و جعل يقول: و الله ما كذبت و لا كذبت و إنَّها الليلة التي وعدت لي (4). فلما كان وقت السحر خرج فأقبل الإوز يصحن في وجهه فطردوهن فقال: دعوهن فأنهن نوائح، فضربه ابن ملجم سابع عشر من شهر رمضان، و توفي ليلة الحادي و العشرين من رمضان و دفن من ليلته، ثم أخرج الحسن رضي الله عنه ابن ملجم فقتله (5).».

ص: 32

1- انظر: ترجمة الامام علي عليه السلام لابن عساكر 367/3 حديث 1424.

2- جواهر العقدين 313/2-314 (نقل الحديث بشيء من الاختصار و التصرف).

3- لا يوجد في المصدر: «البطن».

4- لا يوجد في المصدر: «لي».

5- في المصدر: «ثم دعا الحسن رضي الله عنه ابن ملجم من السجن فقتله».

في فضائل الحسن و الحسين (رضي الله عنهما)

1,2,3,14- [1] في سنن الترمذي: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا علي بن جعفر ابن محمد، قال: أخبرني أخي موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه (1) محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب قال:

إن رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم أخذ بيد حسن و حسين و (2) قال: من أحبّ هذين و أباهما و أمهما كان معي في درجتي يوم القيامة.

أيضاً أخرج هذا الحديث أحمد في المسند و موفق الخوارزمي . .

2,3,14- [2] و الترمذي: عن أنس بن مالك قال:

سئل عن (3) رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: أي أهل بيتك أحبّ إليك؟ قال: الحسن و الحسين.

و كان يقول لفاطمة: ادعي لي ابنيّ، فيشمّهما و يضمّهما إليه.

ص: 33

---

1- لا يوجد في المصدر: «عن جدّه».

2- لا يوجد في المصدر: «و». ([2]) سنن الترمذي 323/5 حديث 3861.

3- لا يوجد في المصدر: «عن».

14,3- (1) و الترمذي: عن يعلى بن مرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، حسين سبط من الأسباط.

14,3,2- (2) و الترمذي: عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

14,2,3- (3) و الترمذي: عن البراء قال:

إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبصار حسنا وحسنا فقال: اللهم إني أحبهما فأحبهما. (هذا حديث حسن صحيح).

14,3,2,1- (4) و الترمذي و ابن ماجة القزويني: عن زيد بن أرقم قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي وفاطمة وحسن وحسين: أنا سلم لمن سالمتم وحرب لمن حاربتهم.

14,3,2- (5) و الترمذي: عن أسامة بن زيد قال:

طرقت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة، فخرج [النبي صلى الله عليه وآله وسلم] وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ فكشفته (6) فاذا حسن وحسين على وركيه.». «.

ص: 34

1- سنن الترمذي 324/5 باب 109 مناقب الحسن والحسين عليهما السلام حديث 3864. سنن ابن ماجة 51/1 حديث 144.

2- سنن الترمذي 321/5 حديث 3856.

3- سنن الترمذي 326/5 باب 110 حديث 3871.

4- سنن الترمذي 360/5 حديث 3962. سنن ابن ماجة 52/1 حديث 145 واللفظ لابن ماجة.

5- سنن الترمذي 322/5 حديث 3858.

6- في المصدر: «فكشفه».

فقال: هذان ابناي و ابنا ابنتي، اللهم إني أحبهما [فأحبتهما] وأحب من يحبهما.

14,3,2- (1) و الترمذي: عن ابن عمر قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الحسن والحسين هما ريحائتاى من الدنيا.

هذا حديث صحيح

1 و قال الترمذي: وقد روى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو هذا.

1- و قد روى عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي نحو هذا (2).

3,14- (3) و الترمذي: عن البراء بن عازب قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضع الحسن بن علي على عاتقه وهو يقول: اللهم إني أحبه فأحبه. (هذا حديث حسن صحيح).

14,3,2- (4) و الترمذي: عن ذر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان (5) قال:

سألتني أمي متى عهدك- تعني بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم-؟

فقلت: ما لي عهد منذ كذا و كذا.

فنالت مني، فقلت لها: دعيني أن آتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك.

فأتيت (6) فصليت معه المغرب [فصلي] حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال: من هذا، حذيفة؟

قلت: نعم..».

ص: 35

1- سنن الترمذي 322/5 حديث 3859 (في حديث).

2- لا يوجد في المصدر: «و قد روى عبد الرحمن بن... الخ».

3- سنن الترمذي 327/5 باب 110 حديث 3873.

4- سنن الترمذي 326/5 باب 110 حديث 3870.

5- لا يوجد في المصدر: «ابن اليمان».

6- 1- في المصدر: «فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم».

قال: ما حاجتك، غفر الله لك ولأمك.

ثم (1) قال: إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم عليّ و يبشّرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، وأن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة.

2,3,14- (2) و الترمذي: عن عكرمة عن ابن عباس قال:

كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم حامل الحسن بن علي علي عاتقه فقال رجل: نعم المركب ركبت يا غلام. فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: نعم الراكب [هو].

2,14- (3) و البخاري و الترمذي: عن أبي بكر قال:

صعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم على المنبر فقال: إن ابني هذا سيّد يصالح الله على يديه بين فئتين من المسلمين -يعني الحسن بن علي. - (هذا حديث حسن صحيح).

2,14- (4) و البخاري و الترمذي و أبي داود: عن أنس قال:

لم يكن أحد [منهم] أشبه برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم من الحسن بن علي.

و قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

و في الباب:

2,3,14- عن أبي بكر الصديق و ابن عباس و ابن الزبير.

(5) و الترمذي: عن هانئ بن هانئ، عن علي قال:

الحسن أشبه برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ما بين الصدر الى الرأس، والحسين أشبه بالنبي صلّى الله عليه وآله وسلم ما كان أسفل من ذلك. 8.

ص: 36

1- لا يوجد في المصدر: «ثم».

2- سنن الترمذي 327/5 حديث 3872.

3- سنن الترمذي 323/5 حديث 3862 باب 108. صحيح البخاري 216/4.

4- صحيح البخاري 217/4 (في حديث). سنن الترمذي 324/5 باب 109 حديث 3865.

5- سنن الترمذي 325/5 حديث 3868.

1,2,14- (1) والبخاري: عن عاقبة بن الحارث قال:

رأيت أبا بكر وهو حمل الحسن ويقول (2): بأبي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي، وعلي يضحك.

17- (3) والبخاري: عن ابن عمر قال:

قال أبو بكر الصديق: ارقبوا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم في أهل بيته.

2,3,14- (4) والبخاري: عن أبي نعيم البجلي (5) قال:

سمعت [عبد الله] بن عمر [و] سأله عن المحرم، قال شعبة: أحسبه بقتل (6) الذباب، فقال ابن عمر (7): أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: هما ريحائتا من الدنيا.

14,2,3- (8) وابن ماجه: عن أبي حازم عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني.

14,3- (9) وابن ماجه: عن سعيد بن [أبي] راشد: أن يعلى بن مرة حدثهم:

أنهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى طعام دعوا له فاذا حسين يلعب في السكة.4.

ص: 37

1- صحيح البخاري 217/4.

2- في المصدر: «و حمل الحسن وهو يقول...».

3- صحيح البخاري 210/4.

4- صحيح البخاري 217/4. سنن الترمذي 322/5 حديث 3859.

5- لا يوجد في المصدر: «البجلي».

6- في المصدر: «يقتل».

7- لا يوجد في المصدر: «ابن عمر».

8- سنن ابن ماجه 51/1 حديث 143.

9- سنن ابن ماجه 51/1 حديث 144.

[قال: [فتقدم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أمام القوم و بسط يديه، فجعل الغلام يفرّ هاهنا و هاهنا، و يضحك (1) النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حتى أخذه، فجعل إحدى يديه تحت ذقنه و الأخرى في فأس رأسه فقَبَلَهُ و قال:

حسين مَنِّي و أنا من حسين، أَحَبَّ اللهُ من أَحَبَّ حسيناً، حسين سبط من الأسباط.

1,2,3-14 (2) و ابن ماجة: عن نافع عن ابن عمر قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة، و أبوهما خير منهما.

1,2,3-14 (3) و في الاصابة: مالك بن الحويرث الليثي قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة، و أبوهما خير منهما.

2,3-14 (4) و في المشكاة: عن بريدة قال:

كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يخطب (5) إذ جاء الحسن و الحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان و يعثران، فنزل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ من المنبر فحملها و وضعهما بين يديه، ثم قال: صدق الله أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ (6) نظرت الى هذين الصبيين./

ص: 38

1- في المصدر: «و يضحكه».

2- سنن ابن ماجة 44/1 حديث 118.

3- الاصابة 505/3 ترجمة 8477 حرف (م) القسم الرابع.

4- مشكاة المصابيح 1738/3 مناقب أهل البيت عليه السّلام حديث 6159. جمع الفوائد 217/2. سنن الترمذي 323/5 حديث 3863.

5- في المصدر: «يخطبنا».

6- التغابن 15./

يمشيان و يعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي و رفعتهما. (رواه الترمذي و أبو داود و النسائي).

و في جمع الفوائد هذا الحديث (أي حديث بريدة) مذكور، و في آخره قال:

لأصحاب السنن.

1,14,15- (1) و في المشكاة: عن جميع بن عمير قال:

دخلت مع عمّتي على عائشة أم المؤمنين، فسألت أيّ الناس كان أحبّ الى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم؟

قالت: فاطمة.

فقبيل: من الرجال؟

قالت: زوجها. (رواه الترمذي).

2,3,14- (2) و في المشكاة: عن يعلى قال:

إنّ حسنا و حسينا استبقا الى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فضمّهما إليه و قال: إنّ الولد مبخلة و مجبنة. (رواه أحمد).

2,14- (3) و في الاصابة في ترجمة الحسين: عن أبي الحوراء قال:

قلت للحسن: ما تذكر عن جدّك [رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم]؟

قال: أخذت ثمرة من تمر الصدقة فأدخلتها في فمي فنزعها جدّي صلّى الله عليه و آله و سلّم بلعابها و قال: أ ما شعرت إنّ آل محمد لا تأكل

الصدقة (4).

ص: 39

1- مشكاة المصابيح 1735/3 حديث 6146. سنن الترمذي 359/5 حديث 3960.

2- مشكاة المصابيح 1329/3 باب المصافحة و المعانقة حديث 4692. الفضائل لأحمد 772/2 حديث 1362.

3- الاصابة 329/1 حرف (ح) القسم الأول.

4- 14,2- قال في الاصابة: «الحديث» بدل «و قال: أ ما شعرت أنّ آل محمد لا تأكل الصدقة».



و هذه القصة أخرجها أصحاب الصحيح .

14,2- (1) وعن ابن الزبير قال:

أنا أحدثكم بأشبه أهل رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم وأحبهم [إليه]: الحسن بن علي، وإِنَّه ليحيي (2) وهو ساجد فيركب رقبتَه-أو قال ظهره-فما ينزل حتى يكون هو الذي ينزل، ولقد رأيتَه يحيي و هو راعٍ فيفرج له بين رجله حتى يخرج من الجانب الآخر.

14,3,2- (3) أخرج الطبراني عن أبي هريرة قال:

سمعت أذناي هاتان، وأبصارت عيناي هاتان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم وهو أخذ بكفيه جميعا يعني حسنا أو حسينا وقدماه على قدم رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم وهو يقول: حزقة حزقة، ترق عين بقّة، فيرقى الغلام حتى يضع قدميه على صدر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم ثم قال له: افتح، ثم قبله، ثم قال: اللهم أحبه فأنّي أحبه.

14,3,2- (4) أيضا أخرج الطبراني عن أبي هريرة قال:

خرج علينا رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم ومعه حسن وحسين، هذا على عاتقه [و هذا على عاتقه] وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى إلينا فقال: من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني.

14,3,2- (5) وعن أبي يعلى من طريق عاصم، عن زر عن عبد الله:

كان رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يصلي فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فاذا 1.

ص: 40

1- الاصابة 329/1 حرف (ح) القسم الأول.

2- في المصدر: «رأيتَه يحيي».

3- المعجم الكبير للطبراني 49/3 حديث 2653. الاصابة 329/1.

4- الاصابة 330/1.

5- الاصابة 330/1.

أرادوا أن يمنعوها أشار إليهم أن دعوهما، فإذا قضى الصلاة وضعهما في حجره فقال: من أحبني فليحبّ هذين.

1,2,3,14,15 - (1) وفي مسند أحمد من حديث أم سلمة قالت: دخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين فوضعهما في حجره فقبلهما واعتنق عليا باحدى يديه وفاطمة بالأخرى، فجعل عليهم خميصة سوداء فقال: اللهم هؤلاء (2) إليك لا الى النار.

وله طرق وفي بعض طرقه «كساء» بدل «خميصة» (3). وأصله في صحيح مسلم.

1,2,3,14,15 - (4) عن عائشة قالت: خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي فأدخله، ثم جاء الحسين فأدخله معه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله، ثم قال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (الأحزاب/33).

1,2,14 - (5) ومن حديث حذيفة رفعه: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

وله طرق أيضا. وفي الباب: عن علي وجابر وبريدة وأبي سعيد.

2,14 - (6) وقال أحمد: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المبارك بن فضالة، حدثنا الحسن ابن أبي الحسن، حدثنا أبو بكر:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي بالناس وكان الحسن بن علي يشب على ظهره إذا.

ص: 41

1- الاصابة 330/1. الفضائل لأحمد 583/2 حديث 986.

2- لا يوجد في المصدر: «هؤلاء».

3- لا يوجد في المصدر: «بدل خميصة».

4- صحيح مسلم 457/2 حديث 2424. المستدرک للحاكم 147/3.

5- الاصابة 330/1. الفضائل لأحمد 779/2 حديث 1384.

6- الاصابة 330/1.

سجد، ففعل ذلك غير مرّة فقالوا له: إنك يا رسول الله لتفعل بهذا شيئاً ما رأيناك تفعله بأحد.

قال: إن ابني هذا سيد و سيصالح الله به بين فئتين من المسلمين.

2,3,14- (2) وأخرج الطبراني (3) عن أبي هريرة قال:

إنّ (4) الحسن والحسين يصطرعان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يقول:

«هي حسن».

فقالت فاطمة: إنّ حسينا أضعف ركنا (5).

قال إنّ جبرائيل يقول: «هي حسين».

17- (6) عن ابن سيرين عن أنس قال: كان الحسين بن علي (7) أشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

3- (8) عن عبيد بن حنين قال: حدثني الحسين بن علي قال:

أتيت عمر بن الخطاب (9) وهو يخطب على المنبر، فصعدت إليه فقلت له (10):

انزل عن منبر أبي و اذهب الى منبر أبيك».

ص: 42

1- لا يوجد في المصدر: «يا رسول الله».

2- الاصابة 332/1.

3- في المصدر: «وروى أبو يعلى من طريق محمد بن زياد». واللفظ يوافق الطبراني.

4- في المصدر: «كان».

5- في المصدر: «لم تقول هي حسن».

6- الاصابة 333/1.

7- في المصدر: «كان الحسن والحسين».

8- المصدر السابق.

9- لا يوجد في المصدر: «ابن الخطاب».

10- لا يوجد في المصدر: «له».

فقال عمر بن الخطاب (1): لم يكن لأبي منبر.

و[أخذني ف]أجلسني معه حتى (2)أقلب حصي بيدي، فلما نزل انطلق بي الى منزله فقال لي: من علمك؟

قلت: والله ما علمني أحد.

2- (3)عن الغيرار بن حريث (4)قال (5):

بينما عبد الله بن عمر جالس في ظل الكعبة إذ رأى الحسين بن علي (6)مقبلا فقال: هذا أحب أهل الأرض الى أهل السماء اليوم. (انتهت الاصابة).

2,3,14- (7)وفي جمع الفوائد: عبد الله بن شداد عن أبيه:

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في إحدى صلاتي العشاء وهو حامل حسنا أو حسينا، فتقدم صلى الله عليه وآله وسلم فوضعه، ثم كبر للصلاة فصلى فسجد بين ظهراني صلاته سجدة أطالها، فرفعت رأسي فإذا الصبي على ظهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ساجد، فرجعت الى سجودي.

فلما قضى الصلاة قال الناس: يا رسول الله إنك سجدت بين ظهراني صلاتك سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر أو أنه يوحى إليك.

قال: كل ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي 8.

ص: 43

1- لا يوجد في المصدر: «ابن الخطاب».

2- لا يوجد في المصدر: «حتى».

3- الاصابة 333/1.

4- في المصدر: «عن العيزار بن حرب».

5- لا يوجد في المصدر: «قال».

6- لا يوجد في المصدر: «ابن علي».

7- جمع الفوائد 217/2 مناقب الحسن و الحسين عليهما السلام. كنز العمال 124/12 حديث 34308.

حاجته. (للسائي. ذكره النسائي في باب سجدة الصلاة) (1).

15,14,2- (2) وفي جمع الفوائد: أبو هريرة:

خرجت مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنَ النَّهَارِ لَا يَكْلَمُنِي وَلَا أَكَلِمُهُ حَتَّى جَاءَ سَوْقُ بَنِي فَيْنِقَاعٍ ثُمَّ انصرفت حتى أتى مخبأ فاطمة فقال: أثم لكع- يعني حسنا-؟ فلم يخرج (3) فظننا إنما تحبسه لأن تغسله أو تلبسه سخابا، فلم يلبث (4) أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال: اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه. (للشيوخين أي للبخاري و مسلم).

12,14,3,2- (5) وفي مودة القربى: عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي قال:

دخلت على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فإذا الحسين بن علي علي فخذه وهو يقبل خدي ويلثم فاه ويقول:

أنت سيد، ابن سيد، أخو سيد، وأنت إمام، ابن إمام، أخو إمام، وأنت حجة ابن حجة أخو حجة، وأنت أبو حجج تسعة تاسعهم قائمهم.

14,3,2- (6) وفي كتاب عمل اليوم و الليلة للنسائي: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يعوذ حسنا و حسينا: أعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان و هامة و من كل عين لامة، و كان يقول: كان أبوكما يعوذ به إسماعيل و إسحاق. 1.

ص: 44

1- لا يوجد في المصدر: «للسائي... الخ».

2- جمع الفوائد 217/2. صحيح مسلم 456/2 باب 8 (فضائل الحسن و الحسين عليهما السلام) حديث 57.

3- لا يوجد في المصدر: «فلم يخرج».

4- في المصدر: «نلبث».

5- مودة القربى: 29. الاختصاص: 207.

6- مسند أحمد 236/1.

14,3-(1) وفي صحيح مسلم: عن أبي هريرة عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلْحَسَنِ (2): اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبْتُهُ فَأَحْبِبْهُ وَأَحَبَّ مِنْ يَحِبُّهُ.

14,3,2-(3) وفي صحيح مسلم: عن عبد الله بن جعفر قال:

كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَّقَى بِي وَبِالْحَسَنِ أَوْ بِالْحُسَيْنِ، فَحَمَلْنَا أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْآخَرَ خَلْفَهُ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ.

14,3-(4) وفي جواهر العقدين: عن حذيفة بن اليمان قال:

سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَعْطِ أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَّةِ (5) الْأَنْبِيَاءِ الْمَاضِينَ مَا أُعْطِيَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ خَلَا يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْفَضْلَ وَالشَّرَفَ وَالْمَنْزِلَةَ وَالْوِلَايَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ] وَذُرِّيَّتِهِ فَلَا تَذْهَبَنَّ بِكُمْ الْأَبْطِيلُ.

أَخْرَجَهُ [أَبُو الشَّيْخِ] ابْنُ حِيَّانٍ فِي كِتَابِهِ «التَّنْبِيْهُ» (6)، وَالْحَافِظُ جَمَالُ الدِّينِ الزَّرَنْدِي فِي كِتَابِهِ «دَرَرُ السَّمْطَيْنِ» (7).

14,3,2-(8) وفي الشفاء:

وقد قال النبي (9) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبْتُهُمَا فَأَحْبِبْهُمَا وَأَحَبَّ.

ص: 45

1- صحيح مسلم 456/2 حديث 2421.

2- في المصدر: «الحسن».

3- صحيح مسلم 458/2 باب 11 (فضائل جعفر رضي الله عنه) حديث 67.

4- جواهر العقدين 275/2 (في حديث).

5- في المصدر: «ورثة».

6- في المصدر: «كتاب السنة الكبير».

7- في المصدر: «في درره».

8- الشفاء 26/2.

9- لا يوجد في المصدر: «النبي».

من يحبّهما.

14,3,2- (1) وقال: من أحبّهما فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغضهما فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله.

15,14- (2) وقال في فاطمة: إنّها بضعة منّي يغضبني ما يغضبها.ق.

ص: 46

---

1- الشفاء 26/2.

2- المصدر السابق.

في فضائل خديجة الكبرى و فاطمة الزهراء (رضي الله عنهما)

14- ([1]) في صحيح البخاري و مسلم و الترمذي: عن عبد الله بن جعفر قال: سمعت علي بن أبي طالب [بالكوفة] يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: خير نساءها خديجة و خير نساءها مريم بنت عمران.

قال الترمذي: وفي الباب: عن أنس و ابن عباس: هذا حديث حسن صحيح.

14- ([2]) وفي صحيح البخاري و مسلم: عن أبي زرعة قال: سمعت أبا هريرة قال:

أتى جبرائيل النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال: يا رسول الله هذه خديجة قد أتت (1) معها إناء فيه إدام، أو طعام أو شراب، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها [عزّ و جلّ] أو منّي و بشرها ببیت في الجنة من قصب لا صخب فيه و لا نصب.

14,15- ([3]) وفي الترمذي: عن أنس:

إن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران، و خديجة بنت

ص: 47

---

1- في المصدر: «أتتك». ([3]) سنن الترمذي 367/5 مناقب خديجة (رض) حديث 3981.



خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون. (هذا حديث صحيح).

14-(1) وفي جمع الفوائد: إسماعيل بن أبي خالد:

قلت لعبد الله بن أبي أوفى: أكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشر خديجة بيت في الجنة؟

قال: نعم، بشرها بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب (للشيوخين).

14,15-(2) وفي كتاب مودة القربى: عن مهاجر بن ميمون عن فاطمة (رضي الله عنها) قالت:

قلت لأبي صلى الله عليه وآله وسلم: أين أمنا خديجة؟

قال: بيت من قصب لا لغوب فيه ولا نصب، بين مريم وآسية امرأة فرعون.

قلت: من أي القصب؟

قال: من القصب المنظوم بالدر والياقوت.

14,15-(3) وفي كتاب عمل اليوم والليلة للنسائي: عن أنس قال:

جاء جبرائيل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده خديجة وقال: إن الله عز وجل يقرأ خديجة السلام.

فقلت: إن الله هو السلام وعلى جبرائيل السلام عليك السلام ورحمة الله وبركاته.

14-(4) في كتاب الاصابة للشيخ الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي: عن علي رضي الله عنه قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: خير نسائها خديجة بنت خويلد، وخير نسائها مريم بنت عمران. ل.

ص: 48

1- جمع الفوائد 233/20. صحيح مسلم 459/2 باب 12 حديث 72. صحيح البخاري 231/4.

2- مودة القربى: 35. مجمع الزوائد 223/9.

3- أخرجه الطبراني في معجمه الكبير 15/23 حديث 25 عن سعيد بن كثير؛ وفيه زيادة.

4- الاصابة 282/4 حرف (خ) القسم الأول.

14- (1) وفي الصحيحين عن عائشة: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشر خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب.

14- (2) وعن أنس:

جاء جبرائيل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إن الله -تبارك وتعالى- يقرأ السلام على خديجة ويقول: ورحمة الله وبركاته عليها (3).

14,3- (4) وفي سنن ابن ماجه: عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها [الحسين بن علي] قال:

لما توفي القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت خديجة: يا رسول الله دزت لبينة القاسم فلو كان الله (عزّ وجلّ) أبقاه حتى يستكمل رضاعه! فقال [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]: إن تمام رضاعه في الجنة.

قالت: لو أعلم ذلك يا رسول الله لهوّن عليّ أمره.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن شئت دعوت الله فأسمعك صوته؟

قالت: يا رسول الله حسبي صدق الله ورسوله (5).

14- (6) وفي صحيح البخاري و مسلم: عن عائشة (رضي الله عنها) قالت:

ما غرت على امرأة ما غرت (7) على خديجة، ولقد ماتت (8) قبل أن يتزوجني.

ص: 49

1- الاصابة 282/4 حرف (خ) القسم الأول.

2- المصدر السابق.

3- 14- في المصدر: «يقرأ على خديجة السلام. فقالت: إن الله هو السلام وعلى جبرائيل السلام و عليك السلام ورحمة الله وبركاته» .

4- سنن ابن ماجه 484/1 حديث 1512.

5- في المصدر: «بل أصدق الله ورسوله».

6- صحيح البخاري 230/4 مناقب خديجة. صحيح مسلم 460/2 حديث 74.

7- 14- في البخاري: «ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ما غرت على خديجة» .

8- في المصدر: «هلكت».

بثلاث سنين، لَمَّا كُنْتَ أَسْمَعُ اسْمَهَا يَذْكَرُ (1)، ولقد أمره ربّه [عزّ وجلّ] أن يبشّرَها ببيت من قصب في الجنّة، وإن كان ليذبح الشاة ثم يهديها الى خلاتها.

14,15- (2) وفي صحيح البخاري و مسلم: عن عائشة (رضي الله عنها) قالت:

ما غرت على أحد من نساء النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ما غرت على خديجة، وما رأيتها ولكن كان النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يكثر ذكرها، وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة.

فقلت له (3): كأنه لم تكن (4) في الدنيا إلا خديجة.

فيقول: إنَّها كانت حبيبة لي وكانت عاقلة (5) وكان لي منها ولد.

وزاد مسلم: وإني قد رزقت حبّها.

14- (6) وفي الترمذي: عن عروة عن عائشة (رضي الله عنها) قالت:

ما حسدت امرأة ما حسدت خديجة، وما تزوجني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلا بعد ما ماتت، وذلك أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بشّرَها ببيت [في الجنّة] من قصب لا صخب فيه ولا نصب. (هذا حديث حسن صحيح).

14- (7) وفي جمع الفوائد: عائشة:

استأذنت هالة بنت خويلد-أخت خديجة-على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم [فعرف] استئذان 4.

ص: 50

1- في المصدر: «لَمَّا كُنْتَ أَسْمَعُهُ يَذْكَرُهَا».

2- صحيح البخاري 231/4. سنن الترمذي 366/5 حديث 3978. صحيح مسلم 459/2 حديث 2435.

3- في المصدر: «فربّما قلت له:».

4- في المصدر: «يكن».

5- في المصدر: «كانت وكانت».

6- سنن الترمذي 366/5 حديث 3979 فضائل خديجة (رض).

7- جمع الفوائد 233/2 مناقب خديجة (رض). صحيح مسلم 460/2 حديث 2437. صحيح البخاري 231/4.

خديجة فارتاح (1) لذلك فقال: اللهم هالة بنت خويلد، فغرت وقلت: وما تذكر (2) من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين ماتت (3) في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها؟ (للشيخين و الترمذي).

14- (4) وفي الاصابة: عن عائشة (رضي الله عنها) قالت:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا ذبح الشاة يقول: أرسلوا الى أصدقاء خديجة وإني رزقت حبها (5).

وقالت: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة ويحسن الثناء عليها، فذكرها يوما من الايام فأخذتني الغيرة فقلت: هل كانت إلا عجوزا قد أبدلك الله خيرا منها؟

فغضب ثم قال: [لا-] والله ما أبدلني الله خيرا منها، آمنت بي (6) إذ كفر الناس، وصدقتني إذ كذّبني الناس، واستنتني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله منها الولد (7) دون غيرها من النساء.

14- وكانت وفاة خديجة وأبي طالب في عام واحد قبل الهجرة بثلاث سنين، ووفاتها في شهر رمضان لعشر خلون منه وهي بنت خمس وستين سنة.

قال حكيم بن حزام: إنها توفيت سنة عشر من البعثة بعد خروج بني هاشم.

ص: 51

1- في المصدر: «فارتاح».

2- في المصدر: «فقلت: ما تذكر».

3- في المصدر: «هلكت».

4- الاصابة 283/4.

5- 14- في المصدر: «قالت: فذكرت له يوما فقال: إني لأحب حبيبها».

6- لا يوجد في المصدر: «بي».

7- 14- في المصدر: «ورزقني الله الولد منها».

من الشعب، ودفنت بالحجون، ولم تكن الصلاة شرعت على الجنائز، وفي قبرها المنور نزل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ودعا لها (1) (رضي الله عنها).

وأولاد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ من خديجة: القاسم، وعبد الله، وهما الملقبان بالطيب والطاهر، وزينب وهي أكبر بناته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثم رقية، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة الزهراء، وهي أصغر بناته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (2)، وأمّا إبراهيم أمّه مارية القبطية.

14- (3) روى ابن ماجه: عن ابن عباس:

إنّ النبي (4) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: إنّ له مرضعة (5) في الجنة، ولو عاش إبراهيم (6) لكان صديقاً نبياً، ولأعتقت (7) أخواله وما استرق قبطي.

14- (8) وفي كنوز الحقائق للمناوي: لو عاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً. (رواه أحمد وابن ماجه وابن عساكر).

14,15- (9) وفي صحيح البخاري: عن المسور بن مخرمة:

إنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني. 4.

ص: 52

1- 14- في المصدر: «و نزل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في حفرتها».

2- الإصابة 282/4 (مختصراً).

3- سنن ابن ماجه 484/1 باب 27 حديث 1511 (الجنائز).

4- 14- في المصدر: «قال: لمّا مات إبراهيم ابن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وقال: ...».

5- في المصدر: «مرضعاً».

6- لا يوجد في المصدر: «إبراهيم».

7- في المصدر: «ولو عاش لعنتت».

8- كنوز الحقائق: 132. مسند أحمد 281/3.

9- صحيح البخاري 210/4.

14,15- (1) وفي صحيح مسلم [عن المسور بن مخرمة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]:

إنما فاطمة بضعة مني، يؤذيني من (2) آذاها ويسرني ما أسرها. (3).

14,15- (4) وفي الترمذي: عن المسور:

إنها بضعة مني يريا بني ما رابها، ويؤذيني ما آذاها. (هذا حديث حسن صحيح).

14,15- (5) وفي الترمذي: عن ابن الزبير:

إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها وينصبي ما أنصبها. (هذا حديث حسن صحيح).

14,15- (6) وفي الشفاء: إنها بضعة مني يغضبني ما يغضبها.

14,15,3,2,1- (7) وفي الترمذي و ابن ماجة: عن صبيح مولى أم سلمة و (8) زيد بن أرقم قالوا:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي و فاطمة و الحسن و الحسين: أنا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سالمتم.

14,15- (9) وفي صحيح البخاري:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: فاطمة سيدة نساء أهل الجنة. 4.

ص: 53

1- صحيح مسلم 466/2 باب 15 (فضائل فاطمة عليها السلام) حديث 94.

2- في المصدر: «ما».

3- لا يوجد في المصدر: «ويسرني ما أسرها».

4- سنن الترمذي 359/5 حديث 3959.

5- سنن الترمذي 360/5 حديث 3961.

6- الشفاء 308/2.

7- سنن الترمذي 360/5 حديث 3962. سنن ابن ماجة 52/1 حديث 145. الاصابة 378/4.

8- في المصدر: «عن».

9- صحيح البخاري 209/4.

14,15- (1) وفي جمع الفوائد: أنس رفعه:

حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون (للترمذي).

14,15- (2) وفي مودة القربى: عن عكرمة عن ابن عباس قال:

خط النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَرْضِ خَطوطًا أَرْبَعَةً ثُمَّ قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ؟

قالوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قال: أَفْضَلُ نِسَاءِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مِزَاحِمٍ أَمْرَأَةَ فِرْعَوْنَ.

14,15,1- (3) وفي الترمذي: عن بريدة قال:

كَانَ أَحَبَّ النِّسَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةُ، وَ مِنْ الرِّجَالِ عَلِيٌّ.

14,15- (4) وفي المشكاة: عن أم سلمة (رضي الله عنها) قالت (5):

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَعَا فَاطِمَةَ عَامَ الْفَتْحِ فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحَكَتْ، فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ سَأَلْتُهَا عَنْ بَكَائِهَا وَضَحْكِهَا فَقَالَتْ:

أَخْبَرَنِي أَبِي (6) رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ فَضَحَكَتْ

(رواه الترمذي). «.

ص: 54

1- جمع الفوائد 233/2. سنن الترمذي 367/5 حديث 3981.

2- مودة القربى: 13.

3- سنن الترمذي 360/5 حديث 3960. الاصابة 378/4.

4- مشكاة المصابيح 1745/3 حديث 6184. الاصابة 378/4.

5- لا يوجد في المصدر: «قالت».

6- لا يوجد في المصدر: «أبي».

14,15- (1) وفي المشكاة: عن جميع بن عمير قال:

دخلت مع عمّتي على عائشة (رضي الله عنها) فسئلت أي الناس كان أحبّ إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟

قالت: فاطمة.

ف قيل: من الرجال؟

قالت: زوجها (رواه الترمذي).

14,15- (2) وفي المشكاة: عن عائشة (رضي الله عنها) قالت:

ما رأيت أحدا كان أشبه سمّتا وهديا ودلاً (3)، وفي رواية: حديثا وكلاما، برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من فاطمة، وكان (4) إذا دخلت عليه قام إليها فأخذ بيدها فقَبَلها وأجلسها في مجلسه، وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقَبَلته وأجلسته في مجلسها. (رواه أبو داود).

14,15- (5) وفي جمع الفوائد: عائشة:

كن أزواج النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم عنده لا (6) يغادر منهن واحدة، فأقبلت فاطمة تمشي ما تخطى مشيتها من مشية النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم شيئا، فلمّا رآها رحّب بها وقال: مرحبا بابنتي، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم ساّرها فبكت بكاء شديدا، فلمّا.

ص: 55

1- مشكاة المصابيح 1735/3 حديث 6146. سنن الترمذي 362/5 حديث 3965. الاصابة 378/4.

2- مشكاة المصابيح 1329/3 حديث 4689 (باب المصافحة والمعانقة). سنن أبي داود 522/4. باب 155 (ما جاء في القيام) حديث 5217. سنن الترمذي 361/5 حديث 3964.

3- السمّت: الهيئة والطريق. والدلّ: حسن الخلق ولطف الحديث.

4- في المصدر: «كانت».

5- جمع الفوائد 233/2. صحيح البخاري 210/4. سنن الترمذي 261/5 حديث 3964.

6- في المصدر: «لم».



رأى جزعها ساژها الثانية فضحكت.

[فقلت لها: خصك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بين نسائه بالسرار ثم أنت تبكين؟] فلما قام سألتها: ما قال لك أبوك (1)؟

قالت: ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سره. فلما توفي قلت: عزمت عليك بما لي عليك من الحق حدثيني ما (2) قال لك أبوك (3) صلى الله عليه وآله وسلم؟

قالت: أما الآن فنعم، أما حين سارني في المرة الأولى فأخبرني أن جبرائيل كان يعارضني (4) القرآن في كل سنة مرة وعارضه الآن مرتين و  
إني لا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإنه نعم السلف أنا لك، فبكيت (5) بكائي الذي رأيت، فلما رأى جزعي ساژني في  
(6) الثانية فقال: يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيدة المؤمنين، أو سيدة نساء هذه الأمة، فضحكت ضحكي الذي رأيت. وفي رواية: ثم  
ساژني أنني أول أهله يتبعه، فضحكت.

وفي أخرى قال: أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة و أنك أول أهلي لحوقا بي، فضحكت. (للشيوخين و الترمذي).

14,15- (7) و في كنوز الحقائق للمناوي: إن الله يغضب لغضب فاطمة و يرضى لرضاها.

(رواه الديلمي). 2.

ص: 56

1- لا يوجد في المصدر: «أبوك».

2- في المصدر: «لما حدثتيني بما».

3- لا يوجد في المصدر: «أبوك».

4- في المصدر: «يعارضه».

5- في المصدر: «قالت: فبكيت...».

6- لا يوجد في المصدر: «في».

7- كنوز الحقائق: 32.

14,15- (1) وقد أخرج ابن سعد في «شرف النبوة»، وابن المثنى في معجمه: عن علي (كرم الله وجهه) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة، إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك.

14,1- (2) وروى أبو الفرج الاصفهاني من طريق عبد الله بن عمر القواريري، قال:

حدثنا يحيى بن سعيد بن ابان القرشي قال:

لَمَّا دخل عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط (رضي الله عنهم) على عمر ابن عبد العزيز، وهو حديث السن وله وقار و تمكين، فرفع عمر مجلسه وأكرمه وقضى حوائجه، ولَمَّا خرج عبد الله سألوا عمرا عن تعظيمه واحترامه فقال عمر: إن الثقة حدثني حتى كأنني أسمع من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

إنما فاطمة بضعة مني، يسرني ما يسرها ويبغضني ما يبغضها.

ثم قال عمر: فبعد الله بضعة من بضعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (3).

15- وفي الاصابة: وكانت ولادة فاطمة بعد البعثة وهي أصغر بناته صلى الله عليه وآله وسلم وأحبهن إليه (4). ل.

ص: 57

1- المعجم الكبير 108/1 حديث 182. مجمع الزوائد 203/9.

2- الأغاني 263/9.

3- و لفظ المصدر هكذا: 14,15- «حدثني أبو عبيد الصميري، قال: حدثنا الفضل بن الحسن المصري، قال: حدثنا عبد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبان القرشي، قال: دخل عبد الله بن حسن على عمر بن عبد العزيز وهو حديث السن وله وفرة فرفع مجلسه وأقبل عليه وقضى حوائجه، ثم أخذ عكنة من عكته فغمزها حتى أوجعه وقال له: اذكرها عندك للشفاعة. فلَمَّا خرج لأمه أهله وقالوا: فعلت هذا بغلام حديث السن! فقال: إن الثقة حدثني حتى كأنني أسمع من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إنما فاطمة بضعة مني يسرني ما يسرها» وأنا أعلم أن فاطمة لو كانت حية لَسَرَّها ما فعلت بابنها. قالوا: فما معنى غمزك بطنه وقولك ما قلت؟ قال: إنه ليس أحد من بني هاشم إلا وله شفاعة، فرجوت أن أكون في شفاعة هذا».

4- الاصابة 377/4 حرف (ف) القسم الأول.

15-(1) قالت عائشة: ما رأيت قط أحدا أفضل من فاطمة غير أبيها.

15,14-(2) عن ابن عباس: خط النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أربع خطوط فقال: أفضل نساء أهل الجنة خديجة و فاطمة و مريم و آسية.

15,14-(3) و عن أبي هريرة مرفوعا: خير نساء العالمين أربع: مريم و آسية و خديجة و فاطمة.

15,14-(4) و عن أبي سعيد الخدري مرفوعا: سيدة نساء أهل الجنة فاطمة.

15,14-(5) و عن المسور بن مخرمة: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول على المنبر:

فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها و يريا بني ما رابها.

15,14-(6) و عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لفاطمة: إنَّ الله يرضى لرضاك و يغضب لغضبك.

15,14-(7) و في الإصابة في ترجمة خديجة: عن علي قال:

سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: خير نساءها خديجة بنت خويلد، و خير نساءها مريم بنت عمران.

14-(8) و في الصحيحين: عن عائشة: إنَّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بشر خديجة ببيت فيق.

ص: 58

1- الإصابة 378/4.

2- الإصابة 378/4. المستدرک للحاکم 185/3.

3- الإصابة 378/4.

4- المصدر السابق.

5- المصدر السابق.

6- المصدر السابق.

7- الإصابة 282/4.

8- المصدر السابق.

الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب].

14- (1) و[عن أنس]: جاء جبرائيل الى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقال: إِنَّ اللَّهَ يَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى خَدِيجَةَ وَيَقُولُ: رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْهَا (2).

14, 15- (3) و[عن عمران بن حصين]: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَادَ فَاطِمَةَ وَهِيَ مَرِيضَةٌ فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتِ يَا بِنِيَّةَ؟  
قالت: إِنِّي لَوْجِيعَةٌ مَا لِي طَعَامٌ آكَلُهُ.

فقال: يا بنية أ لا ترضين أنك سيدة نساء العالمين.

14, 15- (4) و[في مودة القربى]: عن أنس بن مالك و[عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جدّه (رضي الله عنهم)] قال:

كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ بَابَ فَاطِمَةَ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَيَقُولُ: الصَّلَاةُ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ  
الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا (5) تسعة أشهر بعد ما نزلت وَ أُمْرُ أَهْلِكَ بِالصَّلَاةِ وَ اصْطَبِرْ عَلَيْهَا (6).

وروي هذا الخبر عن ثلاثمائة من الصحابة.

14, 15- (7) و[عن عائشة (رضي الله عنها)] قالت: كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَبَّلَ 2.

ص: 59

1- الاصابة 282/4.

2- في المصدر: «يقرأ على خديجة السلام. فقالت: إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ وَعَلَى جِبْرَائِيلَ السَّلَامُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ».

3- الاصابة 282/4 و 283.

4- مودة القربى: 32.

5- الأحزاب 33/.

6- طه 132/.

7- مودة القربى: 32.

نحر فاطمة و قال: منها أشم رائحة الجنة.

### فصل في تزويج فاطمة بعلي (رضي الله عنهما)

1,14,15- (1) في كتاب جواهر العقدين للعلامة الفهامة السيد الشريف نور الدين علي السمهودي المصري رحمه الله و نفعنا به: عن عبد الكريم بن سليل البصري، عن ابن بريدة و هو عبد الله، عن أبيه رضي الله عنه:

إنّ نفرا من الأنصار قالوا لعلي رضي الله عنه: لو كانت عندك فاطمة.

فدخل على النبي صلى الله عليه و آله و سلّم ليخطبها فقال: ما حاجتك (2)؟

قال: ذكرت فاطمة [بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم].

قال: مرحبا و أهلا [لم يزد عليها].

فخرج الى الرهط من الأنصار ينتظرونه فقالوا: ما قال لك النبي صلى الله عليه و آله و سلّم (3)؟

قال: قال لي: مرحبا و أهلا.

قالوا: يكفيك هذا القول (4).

فلما كان بعد ما زوجه قال: يا علي إنّه لا بد للعرس من وليمة.

قال سعد بن عبادة (5): عندي كبش، و جمع له رهط من الأنصار أصوعا من ذرة.

ص: 60

1- جواهر العقدين 221/2 و 222. الذرية الطاهرة: 95 حديث 87.

2- 1,14- في المصدر: «... ليخطبها فسلم عليه فقال: ما حاجة ابن أبي طالب؟».

3- 1,14- في المصدر: فقالوا: ما وراءك؟ قال: ما أدري غير أنه قال لي...».

4- 1,14- في المصدر: «قالوا: يكفيك من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم أحدهما قد أعطاك الأهل و أعطاك الرحب».

5- لا يوجد في المصدر: «ابن عبادة».

فلما كانت ليلة البناء قال: يا علي لا تحدث شيئاً حتى تلقاني. فدعا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على علي و فاطمة (رضي الله عنهما) فقال: اللهم بارك عليهما (1) وبارك لهما في نسلهما.

رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» وعبد الكريم مقبول وابن بريدة ثقة.

وكذا رواه الروياني في مسنده وأخرجه سمويه في فوائده.

وأخرج الدولابي في كتابه «الذرية الطاهرة» بلفظ: اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في شبليهما.

والشبل: ولد الأسد فأطلق على الحسن والحسين شبلين وهما كذلك.

1, 14, 15- (2) وعن أنس رضي الله عنه قال: كنت عند النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فغشيه الوحي، فلما أفاق قال [لي]: يا أنس أتدري

بما (3) جئني به جبرائيل من عند صاحب العرش (عزّ وجلّ)؟

قلت: بأبي و أمي بما جاءك (4) جبرائيل؟

قال: قال جبرائيل (5): إن الله يأمرك أن تزوج فاطمة بعلي (6)، فانطلق فادع لي أبا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير ونفرا من الأنصار.

قال (7): فانطلقت فدعوتهم، فلما أن أخذوا مقاعدهم قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «.

ص: 61

1- في المصدر: «فيهما».

2- جواهر العقدين 222/2. ذخائر العقبى: 31.

3- في المصدر: «ما».

4- في المصدر: «ما جاءك به».

5- لا يوجد في المصدر: «جبرائيل».

6- في المصدر: «من علي».

7- لا يوجد في المصدر: «قال».

الحمد لله المحمود بنعمته... و ذكر الخطبة المشتملة على التزويج وفي آخرها:

فجمع الله شملهما و أطاب نسلهما و جعل نسلهما مفاتيح الرحمة و معادن الحكمة و أمن الأمة.

ثم حضر علي (1) و[قد] كان غائبا فتبسم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قال: يا علي إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة، و إني قد زوجتكها على أربعمئة مثقال فضة فقال علي (2): قد رضيتها يا رسول الله.

ثم إن عليا خر لله ساجدا شكرا، فلما رفع رأسه قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: بارك الله لكما، و بارك فيكما، و أسعد جدكما، و أخرج منكما الكثير الطيب.

قال أنس: و الله لقد أخرج الله منهما الكثير الطيب.

أخرجه أبو علي الحسن بن شاذان فيما نقله عنه الحافظ جمال الدين الزرندي في «نظم درر السمطين»، و قد أورده المحب الطبري في ذخائره، و أخرجه أبو الخير القزويني الحاكمي.

1, 14, 15 - (3) و روى أبو داود [السجستاني]: بسنده عن قتادة عن الحسن البصري عن أنس قال: إن أبا بكر (4) خطب فاطمة فأعرض النبي صلى الله عليه و آله و سلم عنه، ثم خطبها -

ص: 62

1- في المصدر: «ثم ذكر حضور علي».

2- لا يوجد في المصدر: «علي».

3- جواهر العقدين 2/223. نظم درر السمطين: 184.

4- أول الخبر في المصدر هكذا: 14 - «... أتى أبو بكر النبي صلى الله عليه و آله و سلم فجلس بين يديه فقال: يا رسول الله قد علمت نصيحتي و قدمي في الاسلام و إني و إني قال: و ما ذلك؟ قال: تزوجني؟ فأعرض عنه، فأتى عمر فقال: هلكت و أهلكت قال: ما ذاك؟ قال: خطبت فاطمة الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فأعرض عني قال: فانتظر حتى آتية فاسأل مثل ما سألت، فأتى عمر النبي صلى الله عليه و آله و سلم فجلس إليه فقال: يا رسول الله قد علمت نصيحتي و قدمي في الاسلام و إني و إني فقال: و ما ذاك؟ قال: تزوجني؟ فأعرض عنه. فأتى عمر أبا بكر فقال: ننتظر أمر الله فيها، قال علي رضى الله عنه فأتياني و أنا. -

عمر بن الخطاب فأعرض عنه، وقال: انتظر أمر الله فيها، ثم خطبها علي فقال له: أ عندك شيء؟

قال علي: قلت: فرسي و درعي.

قال: أمّا فرسك فلا بد لك منه، و أمّا درعك فبعها و أتني بها.

قال: فانطلقت فبعتها بأربعمائة و ثمانين درهما فوضعتها في حجره، فقبض منها قبضة و قال: أين بلال؟ فجاء، قال له: اشتر بها طيبا.

ثم أمرهم أن يعملوا لهما سرير شريط، و وسادة من آدم حشوها ليف، و أملؤوا البيت كثيبا-يعني رملا-، و أمر أم أيمن أن تنطلق الى ابنته، و قال لعلي: لا تعجل حتى آتيك.

فانطلق النبي صلى الله عليه و آله و سلم ثم أتاهما فقال لأم أيمن: هاهنا أخي؟

قالت: نعم، أخوك و تزوجه ابنتك؟

قال: نعم.

فدخل عليهما و قال لفاطمة: ائتني بماء، فأنته فاطمة بقعب فيه ماء، فمخّ فيه ثم نضح على رأسها و بين ثدييها و قال: اللهم إني أعيدها بك و ذريتها من الشيطان الرجيم.

ثم قال لعلي ائتني بماء قال: فمألت القعب فأتيته به فمخّ فيه فنضح منه على رأسي و بين كتفي و قال: اللهم إني أعيده بك و ذريته من الشيطان الرجيم.».

ص: 63



ثم قال: أدخل بأهلك على اسم الله -تعالى- وبركاته.

قال أبو داود: سألت أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال: هو عن سعيد بن أبي يزيد المدني.

(1) وأخرجه أحمد في المناقب: في طريق أبي يزيد المدني بنحوه وقال:

فأرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي لا تقارب (2) امرأتك حتى آتيك.

فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودعا بماء فقال فيه ما شاء الله أن يقول، ثم نضح منه على وجه علي (3)، ثم دعا فاطمة فقامت إليه تعثر في ثوبها [وربما قال: في مرطها] من الحياء فنضح عليها أيضا وقال لها: إني زوجتك بأحب (4) أهلي إلي.

وأخرجه ابن أبي حاتم بنحو رواية أبي داود (5).

1,14,15- (6) وفي رواية ذكرها جمال الدين الزرندي: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا ماء فمخّ فيه وغسل وجهه وقدميه، ثم أخذ كفا من ماء فنضحه على رأس فاطمة وكفا بين شدييها، ثم أمرها أن ترش بقية الماء على سائر بدنها، ثم دعا ماء بمنخضب آخر فصنع بعلي كما صنع بفاطمة، ثم قال: اللهم إتهما مني وأنا منهما، اللهم كما أذهبت عني الرجس وطهرتني فأذهب عنهما الرجس وطهرهما، ثم قال: جمع الله شملكما وبارك لكما في شبليكما وبارك فيكما وأصالح بالكما. ثم قام وأغلق عليهما باب البيت بيده المبارك ويدعو لهما حتى دخل في بيته. 8.

ص: 64

1- جواهر العقدين 224/2. الفضائل لأحمد 762/2 حديث 1342. نظم درر السمطين: 185.

2- في المصدر: «تقرب».

3- في المصدر: «وجهه».

4- في المصدر: «إني لم آل ان انكحك أحب...».

5- أورد صاحب الجواهر تمام الخبر.

6- جواهر العقدين 224/2 و 225. نظم درر السمطين: 188.

قلت: إنَّ شَبليكما معناه الحسن والحسين،

3,2,14- فقد جاء في الخبر: إنَّ جبرائيل أمر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يسميها باسمي ابني هارون شبرا وشبيرا، لأن عليا منه بمنزلة هارون من موسى فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إنَّ لساني عربي فأسميها بمعناهما أي حسنا وحسينا.

1,14,15- (1) والخطبة المشتملة على التزويج هذه صورتها:

الحمد لله المحمود بنعمته، المعبود بقدرته، المطاع سلطانه، المرهوب عن عذابه و سطوته، النافذ أمره في سمائه وأرضه، الذي خلق الخلق بقدرته و ميزهم بأحكامه، وأعزهم بدينه، وأكرمهم بنبيه محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وإنَّ الله تبارك اسمه و تعالت عظمته جعل المصاهرة سببا لاحقا، وأمر مفترضا، وأنتج بها الأرحام، وانتظم بها الأنام، وقال عز من قائل: وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا وَ كَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا (2). فأمر الله-تعالى-يجري الى قضائه، وقضاؤه يجري الى قدره، ولكل قدر أجل، ولكل أجل كتاب، يمحو الله ما يشاء ويثبت ويحكم ما يريد وعنده أم الكتاب.

ثم قال: إنَّ الله أمرني أن أزوج فاطمة بعلي بن أبي طالب ابن عمي، فاشهدوا أنني قد زوجته بها.

وقال: يا علي إنَّ الله تبارك و تعالی أمرني أن أزوجك فاطمة، وإنِّي قد زوجتكها على أربعمئة مثقال فضة.

فقال علي: قد رضيتها يا رسول الله و رضيت بذلك عن الله العظيم و رسوله الكريم./.

ص: 65

1- الصواعق المحرقة: 162. نظم درر السمطين: 186. مجمع الزوائد 89/9-90. ذخائر العقبى: 31.

2- الفرقان/54./.

ثم إن عليا خَرَّ ساجداً لله شكراً، فلَمَّا رفع رأسه قال له رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم: جمع الله شملكما، وأعزَّ جدَّكما، وأطاب نسلكما، وجعل نسلكما مفاتيح الرحمة، ومعادن الحكمة، وأمن الأمة، وبارك الله لكما، وبارك فيكما، وأسعدكما، وأخرج منكما الكثير الطيب، اللهم ائهما مئِّي وأنا منهما. اللهم كما أذهبت عني الرجس وطهرتني فأذهب عنهما الرجس وطهرهما وطهر نسلهما.

قال أنس: و الله لقد أخرج الله منهما الكثير الطيب.

أخرجه الحافظ أبو الحسن علي بن شاذان. .

14,15,1- (1) وفي الإصابة في ترجمة سنان بن شفعلة الأوسي قال:

حدثنا (2) رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم، قال: حدثني جبرائيل: إنَّ الله لَمَّا زَوَّجَ فاطمة علياً أمر رضوان أن يهزَّ (3) شجرة طوبى فحملت رقاقاً بعدد محبِّي أهل بيت محمد. (رواه الحافظ ابن مردويه).

1,14,15- (4) وفي كتاب مودة القربى للسيد علي الهمداني (قدس الله سره و وهب لنا بركاته و فيوضاته): أخرج أبو بكر الخوارزمي في كتابه المناقب: عن موسى بن علي القرشي عن قنبر بن أحمد عن بلال بن حمام رضي الله عنه قال:

طلع علينا رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم ذات يوم متبسماً ضاحكاً، وجهه كدائرة القمر ليلة البدر، فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال: يا رسول الله ما هذا النور الذي رأينا في وجهك المكرم؟ 1.

ص: 66

1- الإصابة 82/2 ترجمة 3503.

2- في المصدر: «قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم: قال جبرئيل».

3- في المصدر: «فأمر شجرة طوبى».

4- مودة القربى: 36. مائة منقبة لابن شاذان: 152 المنقبة 92. جواهر العقدين 253/2. المناقب للخوارزمي 341.

قال: بشارة أتتني من ربّي في أخي و ابن عمي وفي (1) ابنتي؛ بأنّ الله- تبارك و تعالى- زوّج عليا بفاطمة، و أمر رضوان خازن الجنان بهزّ شجرة طوبى، فهزّها، فحملت رقاقا- يعني صكاكا- بعدد محبّي أهل البيت، و أنشأ الله تحتها ملائكة خلقها من النور و أصاب لكلّ ملك صك، فاذا قامت القيامة نادى الملائكة في الخلائق، فلا يبقى محبّ لأهل بيتي إلاّ دفعت إليه الملائكة صكا فيه فكاكه من النار، فصار ابن عمي و ابنتي سبب فكاك رقاب الرجال و النساء من أمّتي من النار.

أيضا في جواهر العقدين هذا الحديث مسطور بلفظه..

1,14,15- (2) وفي كنوز الحقائق للمناوي: إنّ الله أمرني أن أزوّج فاطمة بعلي. (رواه الطبراني).

1,14,15- (3) لو لم يخلق علي ما كان لفاطمة كفوف. (رواه الديلمي).

14,2,3- (4) أمرت ان أسّمي ابني هذين حسنا و حسينا. (رواه الديلمي).

1- (5) وفي الاصابة: المحسن بن علي بن أبي طالب مات (6) صغيرا (رضي الله عنهما).

14,2,3- قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: سمّيتهم بأسماء ولد هارون شبر و شبير و مشبر.

(اسناده صحيح)!!

ص: 67

1- لا يوجد في المصدر: «في».

2- كنوز الحقائق: 31. المعجم الكبير للطبراني 409/22 حديث 1020.

3- كنوز الحقائق: 133. الفردوس 373/3 حديث 5130.

4- كنوز الحقائق: 30. الفردوس 397/1 حديث 1602.

5- الاصابة 471/3 حرف (م) القسم الثاني (نقله في الينايع مختصرا).

6- لم يمت محسن عليه السّلام موتا طبيعيا إنما اسقط و هو جنين عند ما داهم الخليفة الثاني و من معه بيت أمير المؤمنين لأخذ البيعة من علي بن أبي طالب عليه السّلام بالقسر و القهر فعصرت بضعة الرسول بين الحائط و الباب فكسر ضلعها عليها السّلام و اسقط جنينها!!

14,15- (1) وفي مودة القربى عن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أبشرك يا عمّاه أنّ الله أيّدني بسيد الوصيين علي فجعله كفوا لفاطمة ابنتي.

1,2,3,14- (2) وعن أبي وائل عن ابن عمر قال:

كنا إذا عددنا أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلنا: أبو بكر وعمر وعثمان، فقال رجل لابن عمر: فعلي ما هو؟

قال: إنّ عليا من أهل البيت لا يقاس به أحد، هو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في درجته إنّ الله يقول: الَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ (3) ففاطمة مع أبيها صلى الله عليه وآله وسلم في درجته وعلي معهما مع الحسن والحسين.

14- (4) وفي كنوز الحقائق: نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد. (رواه الديلمي).

14- (5) نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة (رواه الديلمي).

14,1,2,2,3,12- (6) وفي سنن ابن ماجه: عن أنس بن مالك قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: نحن ولد عبد المطلب سادات (7) أهل الجنة: أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي...».

ص: 68

1- مودة القربى: 16.

2- مودة القربى: 22.

3- الطور 21/.

4- كنوز الحقائق: 165.

5- المصدر السابق.

6- سنن ابن ماجه 2/1368 حديث 4087.

7- في المصدر: «سادة».

### إشارة

في ذكر وقت ولادة علي عليه السّلام

وصورة زايجة ولادته و ذكر ما في كتاب «كنوز الحقائق» و ذكر ما في «الجامع الصغير» و ما في كتاب «ذخائر العقبي» و إيراد «المناقب السبعين» و إيراد كتاب «موّدة القربى» و الأحاديث الأربعين للإمام علي بن موسى الرضا؛ و ذكر ما في «مشارب الاذواق» في مناقبه و ذكر كلماته التي دلّت على أن لا بدّ للمؤمنين أن يحبّه خالصا من غير أن يدخل في قلوبهم حبّ أعدائه و ذكر أنّ محبّيه ينالون ثواب جهاده ولو ولدوا من بعد

### [ولادته عليه السّلام و صورة زايجتها]

وقد ذكر أهل العلم أنّ ولادته المباركة كانت يوم الجمعة، عاشر رجب المرجب، سنة ثلاثين من عام الفيل. و كانت زايجة ولادته هذه:

ص: 69

وفي «كنوز الحقائق» (1) للشيخ عبد الرؤوف المناوي المصري:

14,1- ([1]) أبشر يا علي حياتك و موتك معي. (لعبد الرزاق).

14,12,15- ([2]) أبشري يا فاطمة أمّا المهدي منك. (للحاكم).

14- ([3]) أثبتكم على الصراط أشدكم حبًا لأهل بيتي. (للديلمي في كتابه الفردوس).

3,2,14- ([4]) أحب أهل البيت الحسن و الحسين. (للطبراني).

15,14- ([5]) أحبّ أهلي إليّ فاطمة. (للحاكم).

1,14- ([6]) أعلم أمّتي من بعدي علي بن أبي طالب. (للديلمي).

14,1- ([7]) الله و رسوله و جبرئيل عنك راضون يا علي (2). (للطبراني).

1,14- ([8]) اللهم انصر من ينصر عليا. (للطبراني).

ص: 70

1- ذكر في جميع المواضع «كنوز الدقائق» و الصحيح ما أثبتناه. ([1]) كنوز الحقائق: 3 ط. بولاق 1286 هـ. كنز العمال: 615/11 باب فضائل الإمام علي عليه السلام حديث 32984. ([2]) كنوز الحقائق: 3. كنز العمال: 105/12 باب فضائل أهل البيت حديث 34208 (مفصلاً). ([3]) كنوز الحقائق: 5. كنز العمال: 97/12 باب فضل أهل البيت حديث 34157 و 34163. (مجملاً). ([4]) كنوز الحقائق: 6. كنز العمال: 116/12 باب فضائل أهل البيت حديث 34265 (مفصلاً). و أخرج الترمذي نحوه في: 323/5 باب مناقب الحسن عليه السلام حديث 3860. ([5]) كنوز الحقائق: 6. المستدرک على الصحيحين 417/2. كنز العمال 108/12 حديث 34218. و أخرج الترمذي نحوه بلفظ آخر 362/5 باب فضائل فاطمة عليها السلام حديث 3965. ([6]) كنوز الحقائق: 19. الفردوس 451/1 حديث 1494. كنز العمال 614/11 حديث 33019. ([7]) كنوز الحقائق: 24. كنز العمال 621/11 باب فضل علي عليه السلام حديث 33019.

2- في المصدر: «يعني عليا». ([8]) كنوز الحقائق: 25. كنز العمال 623/11 حديث 33033.

- [9] (1) اللهم أكرم من يكرم (2) عليا. (للطبراني).
- 14- [10] (3) اللهم اخذل من يخذل عليا (4). (للطبراني).
- 14- [11] (5) اللهم هؤلاء أهلي (6) وأنا مستودعهم كل مؤمن. (لابن عساكر).
- 14- [12] (7) اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي. (للطبراني).
- 14- [13] (8) اللهم أخلف جعفرا في ولده. (للطبراني).
- 14- [14] (9) اللهم إني أحبه (10) فأحبه وأحب من يحبه-يعني أحد الحسنين المكرمين- (لأحمد).
- 14- [15] (11) اللهم إني أحبهما فأحبهما-يعني الحسنين- (لترمذي).
- 14, 2, 3- [16] (12) اللهم إني أحبهما فأحبهما، وأبغض من يبغضهما [-يعني الحسن والحسين-] (لابن أبي شيبه).
- 14- [17] (13) اللهم إني أسألك باسمك الأعظم، ورضوانك الأكبر. 6.

ص: 71

- 1- كنوز الحقائق: 25. كنز العمال 623/11 حديث 33033.
- 2- في المصدر: «أكرم».
- 3- المصدر السابق.
- 4- في المصدر: «خذل».
- 5- كنوز الحقائق: 25. كنز العمال 101/12 حديث 34185.
- 6- 14- في المصدر: «اللهم أهل بيتي وأنا...» .
- 7- كنوز الحقائق: 26. كنز العمال 101/12 حديث 34187.
- 8- كنوز الحقائق: 25. كنز العمال 560/10 باب غزوة مؤتة حديث 30243. مجمع الزوائد 157/6.
- 9- كنوز الحقائق: 25. كنز العمال 124/12 حديث 34307.
- 10- في المصدر: «إني أحب حسينا» وليس فيه ما بين الشارحتين.
- 11- كنوز الحقائق: 25. كنز العمال 119/12 حديث 34280. الترمذي 327/5. مناقب الحسن عليه السلام حديث 3859.
- 12- كنوز الحقائق: 25. كنز العمال 119/12 حديث 34279.
- 13- كنوز الحقائق: 26.



14-([18])اللهم أسألك الجنة التي ظلّها عرشك. (للديلمى).

1,14-([19])اللهم أذهب عنه الحرّ و البرد-قاله لعلى - (للديلمى).

1,14-([20])اللهم ثبت لسانه و اهد قلبه-قاله لعلى - (للحاكم) (1).

1,14-([21])أ ما ترضى أنّك أخي و أنا أخوك-قاله لعلى - (للطبراني).

1,14,2-3-([22])أمرت أن أسمي ابنيّ هذين حسنا و حسينا. (للديلمى).

1,14-15-([23])إنّ الله أمرني أن أزوج فاطمة بعلى (2). (للطبراني).

14,15-([24])إنّ الله [ل] يغضب لغضب فاطمة، و يرضى لرضاها. (للديلمى).

1,14-([25])إنّ الله يباهي بعلى كلّ يوم [و ليلة] الملائكة. (للديلمى).

1,14-([26])إنّ الله يرضى لرضاك و يغضب لغضبك-قاله لعلى - (لابن ابي الدنيا) (3).

1-([27])إنّ أمي رأّت [في المنام] أنّ الذي في بطنها نور... (للديلمى). 6.

ص: 72

1- في المصدر: «لمسلم و البخاري». ([21]) كنوز الحقائق: 29. مجمع الزوائد 131/9. ([22]) كنوز الحقائق: 30. الفردوس 482/1

حديث 1606. ([23]) كنوز الحقائق: 31. كنز العمال 600/11 حديث 32891.

2- في المصدر: «من على». ([24]) كنوز الحقائق: 32. كنز العمال 111/12 حديث 34237. ([25]) كنوز الحقائق: 34. الفردوس

191/1 حديث 555. ([26]) كنوز الحقائق: 35. وفي المصدر: «قدّم الغضب على الرضى».

3- في المصدر: «لأبي داود و الترمذي و النسائي و ابن ماجة». ([27]) كنوز الحقائق: 39. كنز العمال 385/11 أعلام النبوة حديث

31836.

14,3,2- [28] إن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة. (لأحمد).

14,3,2- [29] إن الحسن والحسين ريحانتي من الدنيا. (للطبراني وابن عدي) (1).

14,1- [30] إن عليا سبقك بالهجرة-قاله للعباس- (لترمذي).

14,1- [31] إن عليا منّي وأنا منه وهو وليّ كلّ مؤمن. (للطبراني).

14,1- [32] إنّما فاطمة بضعة منّي فمن أغضبها أغضبني. (لابن أبي شيبة).

14- [33] إنّ هذا العلم دين فلينظر أحدكم ممن أخذ (2) دينه. (للديلمي).

14,1- [34] أنا المنذر وعلي الهادي، [وبك يا علي يهتدي المهتدون من بعدي]. (للديلمي).

14,1- [35] أنا خاتم الأنبياء وأنت يا علي خاتم الأوصياء. (للديلمي).

14,1- [36] أنا دار الحكمة وعلي بابها. (لترمذي). 2.

ص: 73

---

1- في المصدر: «لترمذي». ([30]) كنوز الحقائق: 41. كنز العمال 618/11 حديث 33001 و 273/13 حديث 36802. الترمذي 342/5 حديث 3908. ذخائر العقبى: 36. ([31]) كنوز الحقائق: 41. كنز العمال 607/11 فضائل علي عليه السّلام حديث 32938. ([32]) كنوز الحقائق: 44. كنز العمال 108/12 حديث 34222. ([33]) كنوز الحقائق: 44. كنز العمال 240/10 آداب العالم حديث 29273 و 29274.

2- في المصدر: «يأخذ». ([34]) الجامع الصغير 59/2 حديث 4746. كنز العمال 675/11 حمزة بن عبد المطلب حديث 33263 و 33272. ([35]) كنوز الحقائق: 46. ([36]) كنوز الحقائق: 46. الترمذي 301/5 مناقب علي عليه السّلام باب 87 حديث 3807. كنز العمال: 600/11 باب فضل علي عليه السّلام حديث 32889 و 147/13 باب فضل علي عليه السّلام حديث 36462.

- 14,1- (1) أنا مدينة العلم و علي بابها. (للطبراني و الديلمي). .
- 14,1- [38] (2) أنا سيّد ولد آدم و علي سيّد العرب. (للحاكم). .
- 14,1- [39] (3) أنا و علي حجّة الله على عباده. (للديلمي و الخطيب البغدادي). .
- 14,1- [40] (4) أنا و علي من شجرة واحدة و الناس من أشجار شتى. (للديلمي و الطبراني في الأوسط). .
- 14- [41] (5) إن سرّكم أن تقبل صلاتكم فليؤمكم خياركم. (لابن عساكر). .
- 14- [42] (6) إن سرّكم أن تزكوا صلاتكم فليؤمكم خياركم. (للبخاري). .
- 14- [43] (7) إن لم تضلّ (8) أمّتي لم يقم لهم عدو أبدا. (للطبراني). .
- 14,1- [44] (9) أنت يا علي تقتل على سنتي. (لابن عدي). .
- 14- [45] (10) أول عين تنظر الى عين الله (عزّ و جلّ) عيني (11). (للديلمي). .ر.

ص: 74

- 1- كنوز الحقائق: 46. الفردوس 76/1 حديث 109. المعجم الكبير 55/11 حديث 11061. المستدرک على الصحيحين 26/3 و 127. تاريخ بغداد 377/2؛ 348/4. كنز العمال 614/11 فضل علي عليه السلام حديث 32979.
- 2- كنوز الحقائق: 46. المستدرک على الصحيحين 124/3. كنز العمال 618/11 فضل علي عليه السلام حديث 33006 و 145/13 فضل علي عليه السلام حديث 36456.
- 3- كنوز الحقائق: 46. تاريخ بغداد 88/2. كنز العمال 620/11 باب فضل علي عليه السلام حديث 33013.
- 4- كنوز الحقائق: 46. الفردوس 77/1 حديث 112. كنز العمال 608/11 باب فضل علي عليه السلام حديث 32944.
- 5- كنوز الحقائق: 48. كنز العمال 596/7 صفات الامام و آدابه حديث 20433 و 20434. عبارة الينابيع: «فليؤتكم خياركم» و الصحيح ما أثبتناه من المصدر.
- 6- كنوز الحقائق: 48.
- 7- كنوز الحقائق: 48. كنز العمال 386/4 حديث 11045.
- 8- في المصدر: «تغل».
- 9- كنوز الحقائق: 48. كنز العمال 193/13 باب قتله عليه السلام حديث 36576.
- 10- كنوز الحقائق: 50. الفردوس 69/1 حديث 82. كنز العمال 436/11 أعلام النبوة حديث 32053.
- 11- عبارة الينابيع: «...تنظر الى عين عيسى» و الصحيح ما أثبتناه من المصدر.

- 14,1- (1)أول من صلّى معي علي. (للحاكم).
- 14- (2)أول من يبذل ديني رجل من بني أمية. (للديلمي).
- 14,15- (3)ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين-قاله لفاطمة- (للبخاري).
- 14,1- (4)بغض علي سيئة لا تنفع معها حسنة. (للديلمي).
- 14- (5)بنو هاشم خير العرب و خير البرية. (للديلمي).
- 14,1- (6)تقوم الساعة و الروم أكثر الناس. (لأحمد).
- 14- (7)الجفاء و البغي في الشام. (لابن عدي).
- 14- (8)الجئة تحت أقدام الأمهات. (لمسلم).
- 14,1- (9)حبّ علي حسنة لا تضر معها سيئة. (للديلمي).
- 14,1- (10)حبّ علي براءة من النار. [للديلمي].
- 14,1- (11)حبّ علي يأكل الذنب كما تأكل النار الحطب. [للديلمي]. 1.

ص: 75

- 
- 1- كنوز الحقائق: 51. الفردوس 57/1 حديث 39. كنز العمال 616/11 باب فضل علي عليه السلام حديث 32992.
- 2- كنوز الحقائق: 51. كنز العمال 198/14 خروج الكذابين و الفتن حديث 38368.
- 3- كنوز الحقائق: 52. كنز العمال 107/12 باب فضل فاطمة عليها السلام حديث 34216.
- 4- كنوز الحقائق: 57.
- 5- المصدر السابق.
- 6- كنوز الحقائق: 63. كنز العمال 217/14 في اشراط الساعة الكبرى حديث 38454.
- 7- كنوز الحقائق: 67. كنز العمال 309/12 الأماكن المذمومة حديث 35159.
- 8- كنوز الحقائق: 67. كنز العمال 461/16 في بر الوالدين حديث 45439.
- 9- كنوز الحقائق: 67. الفردوس 227/2 حديث 2547. المناقب للخوارزمي: 75 حديث 56.
- 10- كنوز الحقائق: 67. الفردوس 226/2 حديث 2545.
- 11- كنوز الحقائق: 67. الفردوس 226/2 حديث 2544. كنز العمال 621/11 باب فضل علي عليه السلام حديث 33021.

14,1- ([57]) حبّ علي براءة من النفاق. [للدليمي].

14,1- ([58]) حقّ علي على هذه الأمة كحقّ الوالد على الولد. (للدليمي).

14,1- ([59]) الحبّ في الله فريضة و البغض في الله فريضة (1). (للدليمي).

14,1- ([60]) الحبّ في الله و البغض في الله أفضل الأعمال. (لأبي داود).

14,3,2- ([61]) الحسن و الحسين سيفاً (2) العرش و ليسا بمعلقين. (للطبراني).

14,1- ([62]) ذكر عليّ عبادة. (للخليلي).

14- ([63]) رأيت جعفرًا يطير مع الملائكة في الجنة. [لترمذي].

14,1- ([64]) سيّد العرب علي. (لأبي نعيم الحافظ).

14,1- ([65]) سيكون في أمّتي زنادقة.

14- ([66]) شرّ قبائل العرب بنو أميّة و حنيفة (3) و ثقيف. [للدليمي]. «.

ص: 76

1- في المصدر: «الحب في الله و البغض في الله فريضة». ([60]) كنوز الحقائق: 69. سنن أبي داود 391/3 باب 3 مجانية أهل الأهواء حديث 4599. ([61]) كنوز الحقائق: 70. كنز العمال 115/12 فضل أهل البيت حديث 34262 (مفصلاً).

2- في المصدر: «شفا». ([62]) كنوز الحقائق: 78. كنز العمال 601/11 باب فضل علي عليه السّلام حديث 32894. ([63]) كنوز الحقائق: 79. الترمذي 320/5 مناقب جعفر رضی الله عنه حديث 3852. كنز العمال 661/11 فضل جعفر حديث 33189. ([64]) كنوز الحقائق: 85. حلية الأولياء 63/1. ([65]) كنوز الحقائق: 85. ([66]) كنوز الحقائق: 87. الفردوس 515/2 حديث 3453. كنز العمال 199/14 حديث 38374.

3- في المصدر: «حنيف».

- 14,1- (1) شبيعة علي هم الفائزون. (للديلمى) .
- 14,1- (2) صاحب سري علي بن أبي طالب. (للديلمى) .
- 14,1- (3) عادى الله من عادى عليا. (لابن عساكر) (4) .
- 14,1- (5) علي أخى في الدنيا والآخرة. (للطبراني) .
- 14,1- (6) علي عيبة علمي. (لابن عدي) .
- 14,1- (7) علي مني بمنزلة رأسي من بدني. (للخطيب) .
- 14,1- (8) علي مولا من كنت مولاة (للمحامل) .
- 14,1- (9) علي يظهر في الجنة ككوكب الصبح. (للبيهقي) .
- 14,1- (10) علي يقضي ديني. (للديلمى) .
- 14,1- (11) علي ملئ إيماناً الى مشاشه. (لأبي نعيم) .8.

ص: 77

- 
- 1- كنوز الحقائق: 88. الفردوس 504/2 حديث 3417؛ وفيه: «يوم القيامة».
- 2- كنوز الحقائق: 89. الفردوس 561/2 حديث 3609.
- 3- كنوز الحقائق: 94. كنز العمال 601/11 حديث 32899.
- 4- في المصدر: «لابن منده».
- 5- كنوز الحقائق: 98. كنز العمال 602/11 فضل علي عليه السلام حديث 32907.
- 6- كنوز الحقائق: 98.
- 7- كنوز الحقائق: 98. تاريخ بغداد 12/7. الفردوس 89/3 حديث 3993. كنز العمال 603/11 باب فضل علي عليه السلام حديث 32914.
- 8- كنوز الحقائق: 98. كنز العمال 603/11 باب فضل علي عليه السلام حديث 32916.
- 9- كنوز الحقائق: 98. الفردوس 90/3 حديث 3997؛ وفيه عن البيهقي «يزهر». كنز العمال 604/11 باب فضل علي عليه السلام حديث 32917.
- 10- كنوز الحقائق: 98. الفردوس 88/3 حديث 3989. كنز العمال 604/11 باب فضل علي عليه السلام حديث 32919.
- 11- كنوز الحقائق: 98.

- 14,1- (1) علي منّي و أنا منه و هو وليّ كلّ مؤمن. (لأبي داود و الطيالسي).
- 14,1- (2) علي و شيعته هم الفائزون يوم القيامة. (للديلمي).
- 14,1- (3) علي قسيم النار و الجنة (4). (للديلمي).
- 14,1- (5) علي خير البشر من شك فيه فقد كفر. (لأبي يعلى الموصلي).
- 14,1- (6) علي خير البشر فمن أبي فقد كفر. (للخطيب البغدادي).
- 14,1- (7) علي منّي و أنا من علي و لا يؤدي عني إلا أنا أو علي. (لأحمد).
- 14,1- (8) علي إمام البررة مقاتل (9) الفجرة. (للحاكم).
- 14,1- (10) علي يعسوب المؤمنين. (للطبراني).
- 14,1- (11) عنوان صحيفة المؤمن حبّ علي. (للديلمي).
- 14,1- (12) العبد المطيع لوالديه و لربّه في أعلى عليين. (للديلمي). 0.

ص: 78

- 
- 1- كنوز الحقائق: 98. كنز العمال 608/11 باب فضل علي عليه السّلام حديث 32941.
- 2- كنوز الحقائق: 98. الفردوس 88/3 حديث 3991.
- 3- كنوز الحقائق: 98. الفردوس 90/3 حديث 3999.
- 4- لا يوجد في المصدر: «الجنة».
- 5- المصدر السابق.
- 6- كنوز الحقائق: 98. تاريخ بغداد 421/7. مناقب الامام أمير المؤمنين للقاضي الكوفي 523/2 حديث 1026.
- 7- كنوز الحقائق: 98. كنز العمال 603/11 باب فضل علي عليه السّلام حديث 32914.
- 8- كنوز الحقائق: 98. كنز العمال 602/11 باب فضل علي عليه السّلام حديث 32909.
- 9- في المصدر: «وقاتل».
- 10- كنوز الحقائق: 98. كنز العمال 604/11 باب فضل علي عليه السّلام حديث 32918.
- 11- كنوز الحقائق: 99. كنز العمال 601/11 باب فضل علي عليه السّلام حديث 32900.
- 12- كنوز الحقائق: 99. الفردوس 108/3 حديث 4071. كنز العمال 467/16 في البر بالوالدين حديث 45480.

- 14,15- [87] فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني. (للبخاري).
- 14,15- [88] فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم. (للحاكم).
- 14,15,1- [89] فاطمة أحب إلي منك يا علي، وأنت أعز علي منها. (للطبراني).
- 14- [90] قد أجرنا من أجرت، وأمنا من أمنت يا أم هانئ. (لابن عساكر).
- 14,1- [91] قل لمن أحب علياً تهباً لدخول الجنة. (للديلمي).
- 14,1- [92] قم يا أبا تراب-قاله لعلي- (للبخاري و مسلم).
- 14,1- [93] كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري. (لابن عساكر).
- 14,1- [94] كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا غضب لم يجسر عليه أحد إلا علي (1). (لأحمد).
- 14,1- [95] لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين. (للديلمي).
- 14,1- [96] لكلّ نبيّ وصيّ و وارث و علي وصيّ و وارثي. (للديلمي). 0.

ص: 79

---

1- في المصدر: «إذا غضب لم يجترئ عليه أحد إلا علي». ([95]) كنوز الحقائق: 129. المناقب للخوارزمي: 52 حديث 17. ([96])  
كنوز الحقائق: 130.



14- ([97]) لو عاش إبراهيم لكان صديقاً نبياً. (لأحمد و ابن ماجة و ابن عساکر).

14,15,1- ([98]) لو لم يخلق علي ما كان لفاطمة كفو. (للديلمي).

14- ([99]) ما اختلفت أمة بعد نبيا إلا ظهر باطلها على حقها. (للحاكم).

14- ([100]) ما أدري أنا بقدم جعفر أو (1) بفتح خبير أسر. (للطبراني).

14- ([101]) ما ضل قوم بعد هدى إلا أتوا الجدل. (لترمذي).

14- ([102]) ما كانت نبوة قط إلا كان بعدها قتل و صلب و مثلة. (للطبراني).

14- ([103]) مثل عترتي كسفينة نوح من ركبها (2) نجا. (للثعلبي).

14,1- ([104]) مثل علي في الناس مثل قل هو الله أحد في القرآن. (للديلمي).

14- ([105]) مثلي و مثل أهل بيتي كنخلة تنبت (3) في مزبلة. (للطبراني).

14,15- ([106]) مرحبا بابنتي-قاله لفاطمة- (للبخاري و مسلم). 8.

ص: 80

---

1- في المصدر: «أم». ([101]) كنوز الحقائق: 139. كنز العمال 642/3 المرء و الجسد حديث 8298. ([102]) كنوز

الحقائق: 140. كنز العمال 476/11 علائم النبوة حديث 32245. ([103]) كنوز الحقائق: 141.

2- في المصدر: «من ركب فيها». ([104]) كنوز الحقائق: 141. المناقب لابن المغازلي: 69 حديث 100. ([105]) كنوز

الحقائق: 141. كنز العمال 453/11 علامات النبوة حديث 32128.

3- في المصدر: «نبتت». ([106]) كنوز الحقائق: 141. صحيح مسلم 467/2 فضائل فاطمة عليها السلام حديث 98.

- 14,1- [107] مرحبا بك أبا زيد كيف أصبحت؟-قاله لعقيل- (للديلمي) .
- 14,1- [108] مرحبا بسيد المسلمين وإمام المتقين-قاله لعلي- (لأبي نعيم) .
- 14,12- [109] منّا الذي يصلّي عيسى خلفه. (لأبي نعيم) .
- 14,1- [110] من آذى عليا فقد آذاني (لأحمد) .
- 14- [111] من آذاني في أهل بيتي فقد آذى الله. (للديلمي) .
- 14- [112] من أبغض أهل البيت فهو منافق. (للديلمي) .
- 14,3,2- [113] من أحبّ الحسن والحسين فقد أحبّني. (للديلمي) .
- 14- [114] من أحبّ الله ورسوله فليحبّ أسامة. (لأحمد) .
- 14,2- [115] من أحبّني فليحبّه-يعني الحسن- (لأبي داود والطيالسي) .
- 14- [116] من برّ والديه طوبى له، زاد الله في عمره. (للبخاري) .
- 14,1- [117] في الأدب (1): من فارق عليا فارقني، ومن فارقني فارق الله. (لأبي داود) (2) .».

ص: 81

1- لا يوجد في المصدر.

2- في المصدر: «للطبراني» بدل «لأبي داود».

14,1- [118]) من قاتل عليا على الخلافة فاقتلوه كائنا من كان. (للديلمي).

14,1- [119]) من كنت مولاه فعلي مولاه. (لأحمد و الترمذي).

14,1- [120]) من كنت وليه فعلي وليه. (للديلمي).

14- [121]) المرء مع من أحب. (للبخاري و مسلم).

14- [122]) المرء مع من أحب وله ما اكتسب. (للترمذي).

14- [123]) المرء مع من أحب، وأنت مع من أحببت. (للترمذي).

14,12- [124]) المهدي طاوس أهل الجنة.

14,12- [125]) المهدي من أهل البيت يصلحه الله في ليلة واحدة (1). (لاحمد).

14,12- [126]) المهدي منّا يختم (2) الدين [به] كما فتح [بنا]. (للطبراني). «.

ص: 82

---

1- لا يوجد في المصدر. [126]) كنوز الحقائق: 164. مجمع الزوائد 316/7.

2- في نسخ الينايع: «يختم بنا».

14,12- ([127])المهدي مَنِي، وهو أجلي الجبهة (1)أقنى الأنف. (لأبي داود).

14,15,12- ([128])المهدي من ولد فاطمة. (لأبي داود).

14- ([129])نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد (للدلمي).

14- ([130])نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة. (للدلمي).

14,1- ([131])النظر الى وجه (2)علي عبادة. (للطبراني و الحاكم و ابن عساکر).

14,1- ([132])هذا علي لحمي لحمه، و دمي دمه (3). (للطبراني).

14- ([133])هما جنتك و نارك-يعني الوالدين- (لابن ماجة).

14- ([134])هنيئاً للمتحابين في الله. (للدلمي).

14- ([135])والذي نفسي بيده ليعودنّ هذا الأمر كما بدأ. (للدلمي).

14- ([136])ولد الحكم ملعونون. (للطبراني). 5.

ص: 83

- 
- 1- في المصدر: «الوجه». ([128]) كنوز الحقائق: 164. كنز العمال 264/14 خروج المهدي حديث 38662. ([129]) كنوز الحقائق: 165. كنز العمال 104/12 فضل أهل البيت حديث 34201 (مفصلاً). ([130]) كنوز الحقائق: 165. كنز العمال 97/12 حديث 34162. ([131]) كنوز الحقائق: 165. كنز العمال 601/11 باب فضل علي عليه السلام حديث 33039، 32895.
- 2- لا يوجد في المصدر: «وجه». ([132]) كنوز الحقائق: 174. مجمع الزوائد 111/9.
- 3- في المصدر: «لحمه لحمي و دمه دمي». ([133]) كنوز الحقائق: 174. ابن ماجة 1208/2 (كتاب الادب-باب 1) حديث 3662. ([134]) كنوز الحقائق: 175. ابن ماجة 1208/2 (كتاب الأدب-باب 33) حديث 3662. ([135]) كنوز الحقائق: 175. كنز العمال 253/12 حديث 34913. ([136]) كنوز الحقائق: 176. كنز العمال 358/11 أمر بني الحكم حديث 31735.

14,1-(1) ويل لأمتي ممّا في صلب هذا. (للطبراني).

14-(2) ويل لبني أميّة-ثلاثا- (للديلمي).

14-(3) الودّ يتوارث، و البغض يتوارث. (للطبراني).

14-(4) الودّ و العداوة يتوارثان. (للشافعي).

14-(5) الولد الصالح ريحان من رياحين الجنة. (للديلمي).

14,3,2-(6) الولد ريحانة و ريحاتي الحسن و الحسين. (للديلمي).

14-(7) الولد من ريحان الجنة. (للحكيم و الترمذي).

14-(8) الولد من كسب الوالد. (للطبراني).

14,1-(9) لا تسبوا عليا فإنه كان ممسوحا في ذات الله. (لأبي نعيم).

14,1-(10) لا تشكوا عليا فإنه [و الله] الأخشن (11) في دين الله [عزّ و جلّ]. (لأبي نعيم).

14-(12) لا دين لمن لا تقية له. (للديلمي). 5.

ص: 84

- 1- كنوز الحقائق: 176. كنز العمال 167/11 ذكر الخوارج و الرافضة حديث 31066.
- 2- كنوز الحقائق: 176. كنز العمال 165/11 ذكر الخوارج و الرافضة حديث 31059, 31750.
- 3- كنوز الحقائق: 177. كنز العمال 116/16 باب 3 (في جوامع الكلم و الحكم) حديث 44117.
- 4- كنوز الحقائق: 177. كنز العمال 117/16 باب 3 (في جوامع الكلم و الحكم) حديث 44118.
- 5- كنوز الحقائق: 178.
- 6- كنوز الحقائق: 178. كنز العمال 120/12 فضل أهل البيت حديث 34287 (مفصلا).
- 7- كنوز الحقائق: 178. كنز العمال 273/16 (كتاب النكاح) حديث 44422.
- 8- كنوز الحقائق: 178. كنز العمال 469/16 البر بالوالدين- الام حديث 45490.
- 9- كنوز الحقائق: 182. كنز العمال 621/11 باب فضل علي عليه السلام حديث 33017 و فيه: «ممسوس». حلية الأولياء 1:68.
- 10- كنوز الحقائق: 182. حلية الأولياء 1:68، و فيه: «في ذات الله».
- 11- في المصدر و نسخه (ن) و (أ): «لأخيشن».
- 12- كنوز الحقائق: 187. كنز العمال 89/3 التقوى حديث 5665.

14,1- [148] لا يحب عليا منافق و لا يبغضه مؤمن. (لترمذي).

14,1- [149] لا يحب عليا إلا مؤمن و لا يبغضه إلا منافق. (للطبراني).

14,1- [150] لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك إلا منافق-قاله لعلي- (لمسلم).

14,1- [151] لا يقضي ديني إلا أنا (1) أو علي. (للطبراني).

14- [152] لا يقوم الرجل من مجلسه إلا لبني هاشم. (للخطيب البغدادي).

14,1- [153] لا ينبغي لأحد أن يجنب في المسجد إلا أنا و علي. (للبخاري و مسلم).

14,1- [154] يا بريرة، إن عليا وليكم من بعدي. (للديلمي).

14,1- [155] يا علي إن الله غفر لك و لذريتك. (للديلمي).

14,1- [156] يا علي أبشر حياتك و موتك معي. (للطبراني).

14,1- [157] يا علي إنك ستبلى بعدي فلا تقاتلن. (لأبي يعلى الموصلي).

14,1- [158] يا علي أنت بمنزلة الكعبة. (للديلمي). 3.

ص: 85

---

1- في المصدر: «غيري» بدل «إلا أنا». [152] كنوز الحقائق: 197. كنز العمال 43/12 بنو هاشم من الاكمال حديث 33914. [153] كنوز الحقائق: 198. كنز العمال 626/11 باب فضل علي عليه السلام حديث 33051. [154] كنوز الحقائق: 201. كنز العمال 612/11 فضل علي الاكمال حديث 32963، وفيه: «بريدة». [155] كنوز الحقائق: 202. الصواعق المحرقة: 335. [156] كنوز الحقائق: 252. كنز العمال 615/11 فضل علي الاكمال حديث 32984. [157] كنوز الحقائق: 202. [158] كنوز الحقائق: 203.

14,1- [[159]] يا علي أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه من بعدي. (للديلمي).

14,1- [[160]] يا علي أنت تغسل جثتي و تؤدّي ديني. (للديلمي).

14,1- [[161]] يا علي أنت متي بمنزلة هارون من موسى. (للبخاري و مسلم) (1).

14,1- [[162]] يا علي أنت تقتل على سنتي. (لابن عدي).

14,1- [[163]] يا علي أنت سيّد في الدنيا و سيّد في الآخرة. (للديلمي).

14,1- [[164]] يا علي أنت و شيعتك تردون عليّ الحوض وردا (2). (للديلمي).

14,1- [[165]] يا علي أنت وليّ كلّ مؤمن بعدي. (لأبي داود و الطيالسي) (3).

14,1- [[166]] يا علي إنك مؤمن مستخلف و إنك مقتول. (للطبراني).

14,1- [[167]] يا علي محبّك محبّي و مبغضك مبغضي. (للديلمي) (4).».

ص: 86

---

1- في المصدر: «للطبراني». [[162]] كنوز الحقائق: 203. كنز العمال 193/13 قتل علي عليه السّلام حديث 36576. [[163]] كنوز الحقائق: 203. [[164]] المصدر السابق.

2- في المصدر: «رواء». [[165]] المصدر السابق.

3- في المصدر: «للخطيب البغدادي». [[166]] كنوز الحقائق: 203. كنز العمال 136/13 باب فضل علي عليه السّلام حديث 36428. وللحديث لفظ آخر. [[167]] كنوز الحقائق: 203. كنز العمال 622/11 باب فضل علي عليه السّلام حديث 33023.

4- في المصدر: «للطبراني».

14,1- (1) يا علي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق. (لابن ماجة) (2).

14,1- (3) يا علي لا ترج إلا ربك ولا تخف إلا من ذنبك. (للطبراني) (4).

14,12- (5) يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي المال بغير عد (6). (لمسلم).

14,3- (7) يقتل الحسين على رأس الستين سنة. (للطبراني).

14- (8) يقتل ابن مريم الدجال باب لد (9). (لأبي داود).

14- (10) يقتل بهذه الحرّة خيار أمتي. (لليهقي).

14- (11) يكون بعدي اثنا عشر أميرا كلهم من قريش. (للبخاري و مسلم).

14- (12) يكون خليفة هو و ذريته من أهل النار. (للطبراني).

14,12- (13) يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال و لا يعدّه. (لأحمد).

14- (14) ينزل عيسى فيمكث أربعين سنة. (لأحمد و أبي داود). 6.

ص: 87

1- كنوز الحقائق: 203. ابن ماجة 42/1.

2- في المصدر: «لمسلم».

3- كنوز الحقائق: 203.

4- في المصدر: «للدلمي».

5- كنوز الحقائق: 205. صحيح مسلم 672/2.

6- في المصدر: «عدد».

7- كنوز الحقائق: 207. كنز العمال ج 12/128 الحسين رضى الله عنه من الاكمال حديث 34325.

8- كنوز الحقائق: 207. كنز العمال 335/14 نزول عيسى عليه السلام من حديث 38850.

9- لّد:- بالضم- موضع بالشام و قيل بفلسطين- لسان العرب.

10- كنوز الحقائق: 207. كنز العمال 189/11 الفتن حديث 31168.

11- كنوز الحقائق: 208. صحيح مسلم 183/2 حديث 1821. صحيح البخاري 127/8.

12- كنوز الحقائق: 208.

13- كنوز الحقائق: 208. كنز العمال 264/14. خروج المهدي حديث 38660.

14- كنوز الحقائق: 209. صحيح مسلم 319/2 حديث 4324. كنز العمال 336/14 حديث 38856.



14- (1) ينزل عيسى عند المنارة البيضاء شرقي دمشق. (للطبراني).

14- (2) اليقين الايمان كله. (للبيهقي).

### [روايات الجامع الصغير]

وفي «الجامع الصغير» لجلال الدين السيوطي خاتمة حفاظ مصر:

14- (3) أحد جبل يحبنا ونحبه. (للبخاري عن سهل بن سعد. وللمزني عن انس، ولأحمد والطبراني والضياع عن سويد بن عامر. ولأبي القاسم بن بشران عن أبي هريرة).

14- (4) أحد هذا جبل يحبنا ونحبه على باب من أبواب الجنة. وهذا يمر (5) بيغضنا ونبغضه، وإنه على باب من أبواب النار. (للطبراني في الأوسط عن أبي عيسى).

14,3- (6) أخبرني جبرائيل أن حسينا يقتل بشاطئ الفرات. (لابن سعد عن علي).

14,12- (7) إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فاتوها؛ فإن فيها خليفة الله المهدي. (لأحمد والحاكم عن ثوبان).

14,15- (8) إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب: يا أهل الجمع غصّوا أبصاركم

ص: 88

1- كنوز الحقائق: 209. كنز العمال 335/14 حديث 38852.

2- كنوز الحقائق: 209.

3- الجامع الصغير: 41/1 حديث 238. كنز العمال 268/12 جبل أحد حديث 34987.

4- الجامع الصغير 42/1 حديث 241. كنز العمال 268/12 حديث 34989.

5- في المصدر: «عير» بدل «يمر».

6- الجامع الصغير 47/1 حديث 281. كنز العمال 122/12 مقتل الحسين حديث 34298.

7- الجامع الصغير 100/1 حديث 648. كنز العمال 261/14 خروج المهدي 38651.

8- الجامع الصغير 127/1 حديث 822. كنز العمال 108/12 فضل فاطمة عليها السلام حديث 34219.

عن فاطمة بنت محمد حتى تمرّ. (لتمام و الحاكم عن علي).

14- (1) اشتدّ غضب الله على من آذاني في عترتي. (للديلمي في الفردوس عن أبي سعيد).

14,15- (2) أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، و مريم بنت عمران، و آسية بنت مزاحم امرأة فرعون. (لأحمد و الطبراني و الحاكم عن ابن عباس).

14- (3) أما بعد: ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي فأجيب، و أنا تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور، من استمسك به و أخذ به كان على الهدى، و من أخطأه ضلّ، فخذوا بكتاب الله تعالى، و استمسكوا به. و أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي [أذكركم الله في أهل بيتي] (لأحمد و عبد بن حميد و مسلم عن زيد بن أرقم).

14- (4) إنّ الله-تعالى-اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، و اصطفى قريشا من كنانة، و اصطفى من قريش بني هاشم، و اصطفاني من بني هاشم. (لمسلم و الترمذي عن وائلة).

14,1- (5) إنّ الله-تعالى-أمرني بحبّ أربعة و أخبرني أنّه يحبّهم: علي منهم، و أبو ذر، و المقداد، و سلمان. (للترمذي، و ابن ماجه و الحاكم عن بريدة).

14,15,1- (6) إنّ الله-تعالى-أمرني أن أزوج فاطمة من علي. (للتبراني في المعجم الكبير).

ص: 89

- 1- الجامع الصغير 158/1 حديث 1045. كنز العمال 93/12 حديث 34143.
- 2- الجامع الصغير 195/1 حديث 1307. كنز العمال 143/12 مناقب النساء حديث 34402.
- 3- الجامع الصغير 244/1 حديث 1608. كنز العمال 178/1 الاعتصام بكتاب الله و السنة حديث 898.
- 4- الجامع الصغير 256/1 حديث 1682. كنز العمال 423/11 حديث 31983.
- 5- الجامع الصغير 258/1 حديث 1692. كنز العمال 643/11 الصحابة مجتمعين حديث 33127.
- 6- الجامع الصغير 258/1 حديث 1693. كنز العمال 638/13 نكاح فاطمة عليها السلام حديث 37753 و 600/11 فضل علي عليه السلام حديث 32891.

عن ابن مسعود).

14,1- (1) إن الله - تعالى - جعل ذرية كل نبي في صلبه، و جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب. (للطبراني وللخطيب البغدادي عن ابن عباس).

14,15- (2) إن فاطمة أحصنت نفسها (3) فحرّمها الله و ذريتها على النار. (للبيهقي وأبي يعلى والطبراني في الكبير، والحاكم عن ابن مسعود).

14- (4) إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح، من ركبها نجا و من تخلف عنها هلك.

(للحاكم عن أبي ذر).

14,2- (5) إنا آل محمد لا تحلّ لنا الصدقة. (لأحمد و ابن حبان عن الحسن بن علي).

14- (6) إني تارك فيكم خليفتين؛ كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء و الأرض و عترتي أهل بيتي، و إنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. (لأحمد و الطبراني في الكبير عن زيد بن ثابت).

14,1- (7) أنا دار الحكمة و علي بابها. (للمزمذني عن علي).

ص: 90

1- الجامع الصغير 262/1 حديث 1717. كنز العمال 600/11 حديث 32892.

2- الجامع الصغير 352/1 حديث 2309. كنز العمال 108/12 فضائل فاطمة عليها السلام حديث 34220.

3- في المصدر: «فرجها».

4- الجامع الصغير 373/1 حديث 2442. كنز العمال 94/12 أهل البيت عليهم السلام حديث 34144 و ص 98 حديث 34169.

5- الجامع الصغير 387/1 حديث 2529. كنز العمال 454/6 في مصرف الزكاة حديث 16508؛ و 456 حديث 16519؛ و 457 حديث 16528.

6- الجامع الصغير 402/1 حديث 2631. كنز العمال 172/1 حديث 872؛ و 186 حديث 947.

7- الجامع الصغير 415/1 حديث 2704. كنز العمال 600/11 حديث 32889؛ و 147/13 حديث 36462.

14,1- (1) أنا مدينة العلم و علي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب. (للعقيلي و ابن عدي و الطبراني في الكبير، و الحاكم، عن ابن عباس. و أيضا رواه ابن عدي و الحاكم عن جابر).

14,1- (2) ألا- أحدثكم بأشقى الناس؟ رجلين: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، و الذي يضربك يا علي على هذه حتى يبلى منها هذه. (للتبراني في الكبير، و الحاكم، عن عمار بن ياسر).

14,15,1- (3) حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران، و خديجة بنت خويلد، و فاطمة بنت محمد، و آسية امرأة فرعون. (لأحمد و الترمذي و ابن حبان و الحاكم، عن أنس).

14,3,2- (4) حسين مني و أنا منه، أحب الله من أحب حسينا. الحسن و الحسين سبطان من الأسباط. (للبخاري في الأدب و للترمذي و ابن ماجة و الحاكم عن يعلى بن مرة).

14,3,2- (5) الحسن و الحسين سيذا شباب أهل الجنة. (لأحمد و الترمذي عن أبي سعيد، و للتبراني في الكبير عن عمر و علي و جابر و أبي هريرة. و للتبراني في الأوسط عن أسامة بن زيد و عن البراء، و لابن عدي عن ابن مسعود). 2.

ص: 91

- 
- 1- الجامع الصغير 415/1 حديث 2705. كنز العمال 600/11 حديث 32890؛ و 6114 حديث 32979.
  - 2- الجامع الصغير 437/1 حديث 2850. كنز العمال 602/11 فضائل علي عليه السلام حديث 32906؛ و 140/13 حديث 36442.
  - 3- الجامع الصغير 574/1 حديث 3714. كنز العمال 143/12 جامع مناقب النساء حديث 34403.
  - 4- الجامع الصغير 575/1 حديث 3727. كنز العمال 115/12 فضل الحسن و الحسين عليهما السلام حديث 34264؛ و 129 فضائل الحسين عليه السلام من الاكمال حديث 34328؛ و 662/13 فضل الحسين عليهما السلام حديث 37684.
  - 5- الجامع الصغير 589/1 حديث 3820. كنز العمال 26/7 الشهادات 17795؛ و ج 12 حديث 34246، 34282، 34260، 34259، 34285؛ و ج 13 حديث 37682.

14,3,2-(1)الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة وأبوهما خير منهما. (لابن ماجة و الحاكم عن ابن عمر. و للطبراني في الكبير عن قرة و عن مالك بن الحويرث.

و للحاكم أيضا عن ابن مسعود).

14,15,3,2-(2)الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة إلاّ ابني الخالة عيسى بن مريم و يحيى ابن زكريا، و فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة، إلاّ ما كان من مريم بنت عمران.

(لأحمد و أبي يعلى و ابن حبان و الطبراني في الكبير و للحاكم عن أبي سعيد).

14,1-(3)خديجة سابقة نساء العالمين الى الايمان بالله و بمحمد. (لحاكم عن حذيفة).

14,1-(4)خير أخواتي علي و خير أعمامي حمزة. (للديلمي عن عابس بن ربيعة).

14,15-(5)خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، و خديجة بنت خويلد، و فاطمة بنت محمد، و آسية امرأة فرعون. (لأحمد و الطبراني في الكبير عن أنس).

14-(6)خير نسائها مريم بنت عمران، و خير نسائها خديجة بنت خويلد. (للشيخين و الترمذي عن علي).

14-(7)رأت أمي حين وضعتني سطم منها نور أضاءت منه قصور الشام(8)لابن سعد عن أبي العجفاء، و عن أبي أمامة).

ص: 92

- 1- الجامع الصغير 590/1 حديث 3821. ابن ماجة 44/1 فضائل علي عليه السلام حديث 118.
- 2- الجامع الصغير 590/1 حديث 3822.
- 3- الجامع الصغير 599/1 حديث 3882. كنز العمال 130/12 خديجة(رض) حديث 34334.
- 4- الجامع الصغير 624/1 حديث 4049. كنز العمال 600/12 حديث 32893.
- 5- الجامع الصغير 629/1 حديث 4088. كنز العمال 143/12 جامع مناقب النساء حديث 34404.
- 6- الجامع الصغير 629/1 حديث 4089. كنز العمال 144/12 حديث 34346، 34405.
- 7- الجامع الصغير 670/1 حديث 4359. كنز العمال 384/11 أعلام النبوة حديث 31831، 31906.
- 8- في المصدر: «بصرى» بدل «الشام».

14- (1) رأيت جعفر بن أبي طالب ملكا يطير في الجنة مع الملائكة بجناحين.

(لترمذي و الحاكم عن أبي هريرة).

14- (2) رأيت خديجة على نهر من أنهار الجنة في بيت من قصب، لا لغوب فيه و لا نصب. (للطبراني في الكبير عن جابر).

14- (3) سألت ربّي أن لا يدخل أحدا من أهل بيتي النار فأعطانيتها. (لأبي القاسم بن بشران في أماليه عن عمران بن حصين).

14- (4) سابقنا سابق، و مقتصدنا ناج، و ظالمنا مغفور له. (لابن مردويه، و البيهقي في البعث عن عمر).

14- (5) سلمان منّا أهل البيت. (للطبراني في الكبير، و للحاكم عن عمرو بن عوف).

14- (6) سلمان سابق فارس (7). (لابن سعد عن الحسن مرسلا).

14,1- (8) سلوا الله لي الوسيلة فإنه لا يسألها لي عبد في الدنيا إلا كنت [له] شهيدا [أ] و شفيعا (9) يوم القيامة. (لابن أبي شيبه، و الطبراني في الأوسط عن ابن عباس).

ص: 93

1- الجامع الصغير 5/2 حديث 4383. كنز العمال 661/11 جعفر بن أبي طالب حديث 33205, 33189.

2- الجامع الصغير 5/2 حديث 4384. كنز العمال 131/12 خديجة (رض) حديث 34339.

3- الجامع الصغير 37/2 حديث 4605. كنز العمال 95/12 باب 5 (فضائل أهل البيت عليهم السلام) حديث 34149.

4- الجامع الصغير 38/2 حديث 4614. كنز العمال 10/2 تفسير سورة الفاتحة حديث 2925؛ و ص 485 سورة فاطر حديث 4562 و 4563.

5- الجامع الصغير 52/2 حديث 4696. كنز العمال 690/11 سلمان رضي الله عنه حديث 33340.

6- الجامع الصغير 52/2 حديث 4697. كنز العمال 690/11 حديث 33341.

7- في الينابيع: «فرس» و الصحيح ما أثبتناه من المصدر.

8- الجامع الصغير 53/2 حديث 4704. كنز العمال 80/2 آداب الدعاء حديث 3228.

9- في الينابيع: «و شفيعا له».

14,3,2- (1) سَمِيَ هَارُونَ ابْنِيهِ شَبْرًا وَشَبِيرًا، وَإِنِّي سَمَيْتُ ابْنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ كَمَا سَمَى بِهِ هَارُونَ ابْنِيهِ. (للْبَغْوِيِّ وَعَبْدِ الْغَنِيِّ فِي الْإِيضَاحِ وَابْنِ عَسَاكِرَ عَنِ سَلْمَانَ) .

14- (2) سِيدُ الشَّهْدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ. (لِلْحَاكِمِ عَنِ جَابِرٍ، وَ لِلطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ عَنِ عَلِيٍّ) .

14- (3) سِيدُ الشَّهْدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ فَقَتَلَهُ. (لِلْحَاكِمِ وَالضَّيَاءِ عَنِ جَابِرٍ) .

14- (4) سِيدُ الشَّهْدَاءِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ، لَمْ يَنْحَلْ ذَلِكَ أَحَدٌ مِمَّنْ مَضَى مِنَ الْأُمَمِ غَيْرِهِ، هُوَ (5) شَيْءٌ أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ مُحَمَّدًا. (لَأَبِي الْقَاسِمِ الْحَرْفِيِّ فِي أَمَالِيهِ عَنِ عَلِيٍّ) .

14- (6) السَّابِقُ وَالْمَقْتَصِدُ يَدْخُلَانِ الْجَدَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ (7) وَالظَّالِمُ لِنَفْسِهِ يَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا، ثُمَّ يَدْخُلُ الْجَدَّةَ. (لِلْحَاكِمِ عَنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ) .

14,1- (8) السَّبِقُ ثَلَاثَةٌ: فَالسَّابِقُ إِلَى مُوسَى، يُوْشَعُ بْنُ نُونٍ؛ وَالسَّابِقُ إِلَى عِيسَى، صَاحِبُ يَسَ؛ وَالسَّابِقُ إِلَى مُحَمَّدٍ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. (لِلطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ، 6.

ص: 94

---

1- الجامع الصغير 54/2 حديث 4710. كنز العمال 117/12 الحسن والحسين عليهما السلام حديث 34271؛ و 667/13 فضل الحسين عليهما السلام حديث 37701.

2- الجامع الصغير 59/2 حديث 4746. كنز العمال 675/11 حمزة بن عبد المطلب حديث 33263، 33272.

3- الجامع الصغير 59/2 حديث 4747. كنز العمال 675/11 حمزة بن عبد المطلب حديث 33264، 33273.

4- الجامع الصغير 59/2 حديث 4748. كنز العمال 661/11 جعفر بن أبي طالب حديث 33190؛ و 332/13 حمزة رضي الله عنه حديث 36937.

5- لا يوجد في المصدر: «هو».

6- الجامع الصغير 59/2 حديث 4790. كنز العمال 487/2 تفسير سورة فاطر حديث 4567.

7- لا يوجد في المصدر: «بغير حساب... الخ».

8- الجامع الصغير 66/2 حديث 4795. كنز العمال 601/11 فضائل علي عليه السلام حديث 32896.

و لابن مردويه عن ابن عباس).

14,1- (1) شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي. (للخطيب البغدادي عن علي).

14,1- (2) الشفعاء خمسة: القرآن، والرحم، والامانة، ونبئكم، وأهل بيته. (للديلمي في الفردوس عن أبي هريرة).

14,1- (3) صلّوا عليّ واجتهدوا في الدعاء وقولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وآل محمد، كما صلّيت

(4) وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد. (لأحمد والنسائي وابن سعد وسمويه والبغوي والباروني وابن قانع والطبراني في الكبير عن زيد بن خارجة).

14,1- (5) الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال: يا قوم أتبعوا المرسلين (6)، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال: أ

تقتلون رجلاً أن يقول ربي الله (7)، وعلي بن أبي طالب، وهو أفضلهم. (لأبي نعيم وابن عساكر عن أبي ليلى، وروى ابن النجار ما بمعناه عن ابن عباس).

14,1- (8) عادى الله من عادى عليا. (لابن منده عن رافع مولى عائشة). 9.

ص: 95

1- الجامع الصغير 79/2 حديث 4894. كنز العمال 100/12 فضائل أهل البيت عليه السلام حديث 34179، 39057.

2- الجامع الصغير 86/2 حديث 4942. كنز العمال 390/14 الشفاعة حديث 39041.

3- الجامع الصغير 99/2 حديث 5033. كنز العمال 492/1 في الصلاة عليه وآله حديث 2169 و ج 7 حديث 19890.

4- لا يوجد في المصدر: «صليت».

5- الجامع الصغير 115/2 حديث 5149. كنز العمال 601/11 فضائل علي عليه السلام حديث 32898.

6- يس 20/.

7- غافر 28/.

8- الجامع الصغير 145/2 حديث 5362. كنز العمال 601/11 حديث 32899.



14- (1) عرفت جعفرًا في رفقة من الملائكة يشرون أهل بيته بالمطر. (لابن عدي عن علي).

14,1- (2) علي مثل جعفر فلتبك الباكية. (لابن عساكر عن أسماء بنت عميس).

14,1- (3) علي أخي في الدنيا والآخرة. (للطبراني عن ابن عمر) (4).

14,1- (5) علي أصلي و جعفر فرعي. (للطبراني و الضياء عن عبد الله بن جعفر).

14,1- (6) علي إمام البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، و مخذول من خذله.

(للحاكم عن جابر).

14,1- (7) علي باب حطة من دخل منه كان مؤمنا، و من خرج منه كان كافرا.

(للدارقطني في الافراد عن ابن عباس).

14,1- (8) علي عيبة علمي. (لابن عدي عن ابن عباس).

14,1- (9) علي مع القرآن و القرآن مع علي، لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

(للطبراني في الأوسط، و للحاكم عن أم سلمة).

14,1- (10) علي مني و أنا من علي، و لا يؤدّي عني إلا أنا أو علي. (لأحمد و الترمذي و النسائي و ابن ماجة عن حبشي بن جنادة). 3.

ص: 96

1- الجامع الصغير 153/2 حديث 5424. كنز العمال 661/11 جعفر بن أبي طالب حديث 33191.

2- الجامع الصغير 159/2 حديث 5465. كنز العمال 660/11 جعفر بن أبي طالب حديث 33187.

3- الجامع الصغير 176/2 حديث 5589. كنز العمال 613/11 فضائل علي عليه السلام الاكمال حديث 32907.

4- في الينابيع: «أبي عمر» و ما أثبتناه من المصدر.

5- الجامع الصغير 176/2 حديث 5590. كنز العمال 602/11 حديث 32908.

6- الجامع الصغير 177/2 حديث 5591. كنز العمال 602/11 حديث 32909.

7- الجامع الصغير 177/2 حديث 5592. كنز العمال 603/11 حديث 32910.

8- الجامع الصغير 177/2 حديث 5593. كنز العمال 603/11 حديث 32911 و فيه: «عتبة».

9- الجامع الصغير 177/2 حديث 5594. كنز العمال 603/11 حديث 32912.

10- الجامع الصغير 177/2 حديث 5595. كنز العمال 603/11 حديث 32913.

- 14,1-(1) علي مني بمنزلة رأسي من بدني. (للخطيب عن البراء، و للديلمى في الفردوس عن ابن عباس). .
- 14,1-(2) علي مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي. (لأبي بكر المطيري في جزئه عن أبي سعيد). .
- 14,1-(3) علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه. (للمحاملي في أماليه عن ابن عباس). .
- 14,1-(4) علي يزهر في الجنة ككواكب الصبح لأهل الدنيا. (للبيهقي في فضائل الصحابة، و الديلمى عن أنس). .
- 14,1-(5) علي يعسوب المؤمنين، و المال يعسوب المنافقين. (لابن عدي عن علي). .
- 14,1-(6) علي يقضي ديني. (للبنار عن أنس). .
- 14,1-(7) عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب. (للخطيب عن أنس). .
- 14,1-(8) فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني. (للبخاري عن المسور بن مخرمة). .

ص: 97

- 
- 1- الجامع الصغير 177/2 حديث 5596. كنز العمال 603/11 حديث 32914.
- 2- الجامع الصغير 177/2 حديث 5597. كنز العمال 603/11 حديث 32915.
- 3- الجامع الصغير 177/2 حديث 5598. كنز العمال 603/11 حديث 32916.
- 4- الجامع الصغير 178/2 حديث 5599. كنز العمال 604/11 حديث 32917.
- 5- الجامع الصغير 178/2 حديث 5600. كنز العمال 604/11 حديث 32918.
- 6- الجامع الصغير 178/2 حديث 5601. كنز العمال 604/11 حديث 32919؛ و 150/13 حديث 36466.
- 7- الجامع الصغير 182/2 حديث 5633. كنز العمال 601/11 حديث 32900.
- 8- الجامع الصغير 208/2 حديث 5833. كنز العمال 108/12 أهل البيت-فضائل فاطمة عليها السلام حديث 34222.

14,15,1- (1) فاطمة بضعة مني يقبضني ما يقبضها ويسطني ما يبسطها، وإن الأنساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي و سببي و صهري. (لأحمد و الحاكم عن المسور).

14,15- (2) فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران. (للحاكم عن أبي سعيد).

14,15- (3) فاطمة أحب إلي منك، و أنت أعز إليّ منها-قاله لعلي- (للطبراني في الأوسط عن أبي هريرة).

14,15- (4) قال لي جبرئيل: بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه و لا نصب. (للطبراني عن ابن أبي أوفى).

14,15- (5) قال لي جبرئيل: قلبت مشارق الأرض و مغاربها فلم أجد رجلاً أفضل من محمد، و قلبت مشارق الأرض و مغاربها فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم. (للحاكم و ابن عساكر عن عائشة، و في ذخائر العقبى: أخرجه أحمد في المناقب و المخلص الذهبي، و المحاملي، و السمرقندي، و ابن الجراح عن عائشة).

14,15- (6) كلّ بني آدم ينتمون الى عصبته إلا ولد فاطمة فأنا وليهم و أنا عصبتهم.

(للطبراني في الكبير عن فاطمة الزهراء).

14,15- (7) كلّ بني أنثى فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فأني أنا عصبتهم و أنا أبوهم. (للطبراني في الكبير عن عمر بن الخطاب).

7.

ص: 98

- 
- 1- الجامع الصغير 208/2 حديث 5834. كنز العمال 108/12 حديث 34223.
  - 2- الجامع الصغير 209/2 حديث 5835. كنز العمال 109/12 حديث 34224.
  - 3- الجامع الصغير 209/2 حديث 5836. كنز العمال 109/12 حديث 34225.
  - 4- الجامع الصغير 247/2 حديث 6073. كنز العمال 131/12 خديجة (رض) حديث 34341.
  - 5- الجامع الصغير 247/2 حديث 6074. كنز العمال 409/11 في ذكر نسبه صلى الله عليه و آله و سلم حديث 31913.
  - 6- الجامع الصغير 278/2 حديث 6293. كنز العمال 116/12 فضل الحسن و الحسين عليهما السلام حديث 34266.
  - 7- الجامع الصغير 278/2 حديث 6294. كنز العمال 116/12 حديث 34267.

14,1-(1) كلّ دعاء محجوب حتى يصلّي عليّ (2). (للدليمي عن أنس، و البيهقي في «شعب الايمان» عن علي موقفاً).

14,1-(3) كلّ سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلاّ سببي و نسبي. (للطبراني في الكبير، و الحاكم و البيهقي في سننه عن عمر بن الخطاب. و أيضا الطبراني في الكبير عن ابن عباس و عن المسور).

14,1-(4) كنت أول الناس في الخلق و آخرهم في البعث. (لابن سعد عن قتادة مرسلاً).

14,1-(5) كنت نبيا و آدم بين الروح و الجسد. (لأبي نعيم عن ميسرة الفجر، و لابن سعد عن أبي الجداء، و للطبراني في الكبير عن ابن عباس).

14,12-(6) كيف أنتم، إذا نزل ابن مريم فيكم و إمامكم منكم. (للشيخين عن أبي هريرة).

14,1-(7) كان إذا غضب لم يجترئ عليه أحد إلاّ عليّ. (لأبي نعيم و الحاكم عن أم سلمة).

14,3,2-(8) كان يصلّي و الحسن و الحسين يلعبان و يقعدان على ظهره. (لأبي نعيم عن ابن مسعود). 7.

ص: 99

1- الجامع الصغير 279/2 حديث 6303. كنز العمال 490/1 في الصلاة عليه و آله حديث 2153.

2- في المصدر: «يصلّي على النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم».

3- الجامع الصغير 280/2 حديث 6309. كنز العمال 409/11 في ذكر نسبه صلّى الله عليه و آله و سلّم حديث 31914؛ و 624/13 أم كلثوم (رض) حديث 37586؛ و 531/16 الأولياء حديث 45773.

4- الجامع الصغير 296/2 حديث 6423. كنز العمال 409/11 حديث 31916، 32126.

5- الجامع الصغير 296/2 حديث 6424. كنز العمال 409/11 حديث 31917، 32117.

6- الجامع الصغير 299/2 حديث 6440. مسند أحمد 336/2. كنز العمال 332/14 نزول عيسى عليه السّلام حديث 38840. مسلم 86/1 نزول عيسى عليه السّلام حديث 245. و في الأخيرين: «فأمّكم».

7- الجامع الصغير 343/2 حديث 6753. كنز العمال 141/7 الغضب حديث 18405.

8- الجامع الصغير 383/2 حديث 7073. كنز العمال 58/7 سنن الصلاة حديث 17947.

14,12- (1) لتملأنّ الأرض جوراً وظلماً، فإذا ملئت جوراً وظلماً يبعث الله رجلاً منّي، اسمه اسمي [و اسم أبيه اسم أبي]، فيملؤها عدلاً و قسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، فلا تمنع السماء شيئاً من قطرها، ولا الأرض شيئاً من نباتها، يمكث فيكم سبعا أو ثمانيا، فإن أكثر فتسعا. (للبزار والطبراني في الكبير عن قرة المزني).

14,1- (2) لتملأنّ الأرض ظلماً وعدواناً، ثم ليخرجنّ رجل من أهل بيتي حتى يملأها قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً. (للحرث عن أبي سعيد).

14,1- (3) لكلّ شيء عروس و عروس القرآن «سورة الرحمن». (للبيهقي في «شعب الايمان» عن علي).

14- (4) لمّا كذبتني قريش حين أسري بي الى بيت المقدس قمت في الحجر، فجلّى الله [لي] بيت المقدس، فطفقت أخبرهم عن آياته و أنا أنظر إليه. (لأحمد و الشيخين و الترمذي و النسائي عن جابر).

14,12- (5) لن تهلك أمة أنا في أولها، و عيسى بن مريم في آخرها، و المهدي في وسطها.

(لأبي نعيم في «أخبار المهدي» عن ابن عباس).

14- (6) لو عاش إبراهيم لكان صديقاً نبيا. (للبارودي عن أنس، و ابن عساكر عن جابر، و عن ابن عباس، و عن ابن أبي أوفى. و رواه ابن ماجه و أحمد عن ابن عباس). 4.

ص: 100

1- الجامع الصغير 402/2 حديث 7228. كنز العمال 266/14 خروج المهدي حديث 38699.

2- الجامع الصغير 402/2 حديث 7229. كنز العمال 266/14 حديث 38670.

3- الجامع الصغير 414/2 حديث 7319. كنز العمال 582/1 سورة الرحمن حديث 2638.

4- الجامع الصغير 422/2 حديث 7376. كنز العمال 394/11 المعراج 31844.

5- الجامع الصغير 423/2 حديث 7384.

6- الجامع الصغير 433/2 حديث 7453. كنز العمال 469/11 ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه و آله و سلّم حديث 32204.

12,14-(1) لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله تعالى رجلا من أهل بيتي يملأها عدلا كما ملئت جورا. (لأحمد و أبي داود عن علي)

14-(2) مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق. (للبخاري عن ابن عباس، و عن ابن الزبير، و للحاكم عن أبي ذر).

12,14-(3) منّا الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه. (لأبي نعيم في «كتاب المهدي» عن أبي سعيد).

1,14-(4) من آذى عليا فقد آذاني. (لأحمد و البخاري في تاريخه، و للحاكم عن عمرو بن شاس).

1,14-(5) من آذى شعرة منّي فقد آذاني، من آذاني فقد آذى الله-تعالى- (لابن عساكر عن علي).

1,14-(6) من أحبّ لله و أبغض لله، و أعطى لله و منع لله، فقد استكمل الايمان. (لأبي داود و الضياء عن أبي قرصافة).

2,14,3-(7) من أحبّ الحسن و الحسين فقد أحبّني، و من أبغضهما فقد أبغضني. (لأحمد8).

ص: 101

- 
- 1- الجامع الصغير 438/2 حديث 7489. كنز العمال 268/14 خروج المهدي 38675.
  - 2- الجامع الصغير 533/2 حديث 8162. كنز العمال 95/12 فضل أهل البيت حديث 34151.
  - 3- الجامع الصغير 546/2 حديث 8262. كنز العمال 266/14 خروج المهدي حديث 38673.
  - 4- الجامع الصغير 547/2 حديث 8266. كنز العمال 601/11 فضائل علي عليه السّلام حديث 32901.
  - 5- الجامع الصغير 547/2 حديث 8267. كنز العمال 349/12 فضائل النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم حديث 34154، 35352.
  - 6- الجامع الصغير 552/2 حديث 8308. كنز العمال 40/1 في المجاز و الشعب حديث 90؛ و 10/9 الصحبة من القسم الأول في الترغيب فيها حديث 24677.
  - 7- الجامع الصغير 554/2 حديث 8318. كنز العمال 116/12 فضائل الحسن و الحسين عليهما السّلام حديث 34268.

و ابن ماجة و الحاكم عن أبي هريرة) .

14- (1) من حمل علينا السلاح فليس منّا. (لمالك و أحمد و الشيخين و النسائي و ابن ماجة عن ابن عمر) .

14- (2) من دعا الى هدى كان له الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، و من دعا الى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً. (لأحمد و الستة إلا البخاري) .

14,1- (3) من سبّ علياً فقد سبّني، و من سبّني فقد سبّ الله. (لأحمد و الحاكم عن أم سلمة) .

14,2- (4) من سرّه أن ينظر الى سيد شباب أهل الجنة فلينظر الى الحسن. (لأبي يعلى عن جابر) .

14- (5) من سرّه أن يتزوَّج امرأة من أهل الجنة فليتزوج أم أيمن. (لابن سعد عن سفيان بن عاقبة مرسلًا) .

14,1- (6) من سلّ علينا السيف فليس منّا. (لأحمد و مسلم عن سلمة بن الأكوع) .

14,1- (7) من صنع الى أحمد من أهل بيتي يدا كافيته عليها يوم القيامة. (لابن عساكر عن علي) .2.

ص: 102

- 
- 1- الجامع الصغير 597/2 حديث 8647. كنز العمال 21/15 قاتل النفس حديث 39942.
  - 2- الجامع الصغير 599/2 حديث 8663. كنز العمال 780/15 في المفردات حديث 43077.
  - 3- الجامع الصغير 608/2 حديث 8736. كنز العمال 602/11 فضائل علي عليه السلام حديث 32903.
  - 4- الجامع الصغير 609/2 حديث 8747. كنز العمال 116/12 فضائل الحسن و الحسين عليهما السلام حديث 34269.
  - 5- الجامع الصغير 610/2 حديث 8749. كنز العمال 146/12 جامع مناقب النساء حديث 34416.
  - 6- الجامع الصغير 610/2 حديث 8755. كنز العمال 21/15 قاتل النفس حديث 39892.
  - 7- الجامع الصغير 619/2 حديث 8821. كنز العمال 95/12 فضل أهل البيت عليهم السلام حديث 34152.

- 14,1- (1) من صنع صنيعه الى أحد من خلف عبد المطلب في الدنيا فعليّ مكافاته إذا لقيني. (للخطيب البغدادي عن عثمان).
- 14- (2) من غشنا فليس منا، والمكر والخداع في النار. (للطبراني وأبي نعيم عن ابن مسعود).
- 14,1- (3) من كنت مولاه فعليّ مولاه. (لأحمد و ابن ماجة عن البراء. وأيضا لأحمد عن بريدة. و الترمذي و النسائي و الضياء عن زيد بن أرقم).
- 14,1- (4) من كنت وليه فعليّ وليه. (لأحمد و النسائي و الحاكم عن بريدة).
- 14- (5) المرء مع من أحبّ. (لأحمد و الستة إلاّ ابن ماجة، عن أنس. وأيضا للشيخين عن ابن مسعود).
- 14- (6) المرء مع من أحبّ، وله ما اكتسب. (للترمذي عن أنس).
- 14,12- (7) المهدي من عترتي من ولد فاطمة. (لأبي داود و ابن ماجة و الحاكم عن أمّ سلمة).
- 14,12- (8) المهدي منّا أهل البيت يصلحه الله في ليلة. (لأحمد و ابن ماجة عن علي).
- 14,12- (9) المهدي منّي، أجلى الجبهة، أقى الأنف، يملأ الأرض قسطا و عدلا، كما ملئت جورا و ظلما، يملك سبع سنين. (لأبي داود و الحاكم عن أبي سعيد). 5.

ص: 103

- 
- 1- الجامع الصغير 619/2 حديث 8822. كنز العمال 95/12 فضل أهل البيت عليهم السلام 34153. تاريخ بغداد 103/10.
- 2- الجامع الصغير 626/2 حديث 8881. كنز العمال 545/3 المكر و الخديعة حديث 7824.
- 3- الجامع الصغير 642/2 حديث 9000.
- 4- الجامع الصغير 642/2 حديث 9001.
- 5- الجامع الصغير 666/2 حديث 9190.
- 6- الجامع الصغير 666/2 حديث 9191. كنز العمال 11/9 كتاب الصحبة-الترغيب فيها حديث 24685.
- 7- الجامع الصغير 672/2 حديث 9241. كنز العمال 264/14 خروج المهدي حديث 38662.
- 8- الجامع الصغير 672/2 حديث 9243. كنز العمال 264/14 خروج المهدي حديث 38664.
- 9- الجامع الصغير 672/2 حديث 9244. كنز العمال 264/14 حديث 38665.



14,12- (1) المهدي رجل من ولدي؛ وجهه كالكوكب الدرّي. (للرويانى عن حذيفة).

14,1- (2) نصر (3) الله امرأ سمع متاً شيئاً فبلّغه كما سمعه، فربّ مبلغ أوعى من سامع.

(لأحمد و الترمذي و ابن حبان عن ابن مسعود).

14- (4) النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي. (لأبي يعلى عن سلمة بن الأكوع).

14- (5) وعدني ربّي في أهل بيتي: من أقرّ منهم بالتوحيد، ولي بالبلاغ، أن لا يعدّ بهم.

(للحاكم عن أنس).

14- (6) ويح الفراه، فراه آل محمد من خليفة مستخلف مترف. (لابن عساكر عن سلمة بن الأكوع).

14- (7) ويح عمّار تقتله الفئة الباغية، يدعوهم الى الجنة و يدعوهم الى النار. (لأحمد و البخاري عن أبي سعيد).

14- (8) الودّ يتوارث و البغض يتوارث. (للطبراني في الكبير، و للحاكم عن عفير).

14- (9) لا تزال طائفة من أمتي قائمة (10) على أمر الله، لا يضرّ من خالفها. (لابن ماجة).

ص: 104

1- الجامع الصغير 672/2 حديث 9245. كنز العمال 264/14 خروج المهدي حديث 38666.

2- الجامع الصغير 674/2 حديث 9263. كنز العمال 221/10 في رواية الحديث و آدابه حديث 29166.

3- في المصدر: «نضر».

4- الجامع الصغير 680/2 حديث 9313. كنز العمال 96/12 فضائل أهل البيت عليهم السلام حديث 34155.

5- الجامع الصغير 716/2 حديث 9623. كنز العمال 96/12 حديث 34156.

6- الجامع الصغير 718/2 حديث 9639. كنز العمال 116/12 فضل الحسن و الحسين عليهما السلام حديث 34270.

7- الجامع الصغير 718/2 حديث 9640. كنز العمال 722/11 عمار بن ياسر رضي الله عنه حديث 33531؛ و 538/13 عمار بن ياسر

رضي الله عنه حديث 37410.

8- الجامع الصغير 721/2 حديث 9668. كنز العمال 116/16 الحكم و جوامع الكلم حديث 44117.

9- الجامع الصغير 733/2 حديث 9773. ابن ماجة 5/1 حديث 7 باب اتباع سنة النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم.

10- في المصدر: «قوامة».

عن أبي هريرة) .

14- (1) لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان. (لأحمد و الشيخين عن ابن عمر).

14- (2) يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر. (للترمذي عن أنس).

14- (3) يد الله على الجماعة. (للترمذي عن ابن عباس).

انتهى منتخب الجامع الصغير و نلحقه هذه الأحاديث تكملة له:

14- (4) لا تزال طائفة من أمتي على الحقّ ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله. (للترمذي عن ثوبان . وقال الترمذي: هذا حديث صحيح).

14- (5) لا تزال طائفة من أمتي على الحقّ، لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله.

(لأبي داود عن ثوبان. وزاد الترمذي لفظ «ظاهرين»).

14- (6) وفي مشكاة المصابيح عن [معاوية] ابن قرّة عن أبيه قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم. 8.

ص: 105

1- الجامع الصغير 756/2 حديث 9969. كنز العمال 49/6 الامراء من قريش حديث 14794.

2- الجامع الصغير 759/2 حديث 9988. كنز العمال 221/14 في اشراط الساعة الكبرى حديث 38477.

3- الجامع الصغير 760/2 حديث 10004. كنز العمال 558/7 الترغيب في صلاة الجماعة حديث 20241.

4- سنن الترمذي 342/3 باب 43 ما جاء في الأئمة المضلين حديث 2330.

5- سنن أبي داود 302/3 (كتاب الفتن و الملاحم) حديث 4252. كنز العمال 165/12 حديث 34501.

6- مشكاة المصابيح 177/3 باب ثواب هذه الأمة حديث 6283. كنز العمال 166/12 الباب السابع من فضائل هذه الأمة المرحومة حديث 35058.

وقال (1): لا تزال (2) طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة. (رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح. قال ابن المديني هم أصحاب الحديث).

14- (3) وعن ابن مسعود قال: خط لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطأ ثم قال: هذا سبيل الله، ثم خط خطوطاً عن يمينه وعن شماله وقال: هذه سبيل، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه وقرأ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ (4) الآية. (رواه أحمد والنسائي والدارمي).

14- (5) وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله، لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم، حتى يأتي أمر الله على الناس (7). -متفق عليه- انتهت المشكاة).

ص: 106

1- لا يوجد في المصدر: «قال».

2- في المصدر: «لا يزال».

3- مشكاة المصابيح 1/58-59 باب الاعتصام بالكتاب والسنة حديث 166.

4- الأنعام 153/ وتمام الآية: وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ .

5- مشكاة المصابيح 3/1769 باب ثواب هذه الأمة حديث 6276. كنز العمال 14/44 باب فضل الأمة مطلقاً حديث 37887.

6- في المصدر: «وعن معاوية».

7- في المصدر: «وهم على ذلك» بدل «على الناس».

ونذكر بعض ما في كتاب «ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى»، [و] هو [ال] تاليف الذي قدّر عشرين كراساً، للامام الأمامج، محبّ الدين أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري الآملي، المكي المولد و المنشأ، الشافعي المذهب. إمام الحرم الشريف بمكة-شرفها الله تعالى-.

وهو صاحب كتاب «غريب الحديث الزائد على جامع الأصول»، وصاحب كتاب «[الرياض] النضرة في فضائل العشرة (رضي الله عنهم)»، وهو اختصر «عوارف المعارف» في التصوّف للشيخ شهاب الدين السهروردي، الذي تنتهي إليه الطريقة السهروردية (قدس الله سره ورحمه).

وعاش أحمد بن عبد الله الى سنة ستمائة [و] أربع و تسعين خصه (1) رحمه الله.

14- (2) عن ابن عباس قال: دخل ناس من قريش على صفية بنت عبد المطلب، فجعلوا يتفاخرون و يذكرون أمورهم في الجاهلية.

فقال صفية: منّا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم.

فقالوا: تبت النخلة [أو الشجرة] في الأرض الكبا.

[فقال: و ما الكبا؟]

قالوا: الأرض التي ليست بطيبة.

فذكرت [ذلك صفية] للنبي صلّى الله عليه و آله و سلّم، فغضب و قال: يا بلال هجر بالصلاة [فهجر].

ص: 107

1- هكذا في المصدر!!

2- ذخائر العقبي: 14 باب فضل بني هاشم.

فقام [صلى الله عليه وآله وسلم] على المنبر [فنادى بصوت] فقال: [يا أيها الناس من أنا؟

قالوا: أنت رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم].

قال: انسبوني.

قالوا: أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب.

قال: ما بال أقوام يؤذونني في أهلي (1)، فوالله إن أهلي لأفضلكم أصلاً...

فقامت الأنصار فأخذوا السلاح لغضبه صلى الله عليه وآله وسلم...

فقال للأنصار: الناس دثاري وأنتم شعاري وأننى عليهم خيرا. (أخرجه أبو علي بن شاذان).

شرح: الكبا- بكسر الكاف، وباء بواحدة، والقصر-: الكناسة و ما يكنس من البيت. و التهجير: المبادرة و السرعة. و الشعار: الثوب الذي يلي الجسد، و الدثار: ما كان فوقه.

14 - (2) و عن عائشة مرفوعاً: قال جبرائيل: قلبت الأرض مشارقها و مغاربها فلم أجد رجلاً (3) أفضل من محمد صلى الله عليه وآله و سلم. [و قلبت مشارق الأرض و مغاربها] فلم أجد بني أب أفضل من بني هاشم. (أخرجه أحمد في المناقب، و المخلص الذهبي و المحاملي و السمرقندي و ابن الجراح).

14 - (4) و عن علي [كرم الله وجهه] مرفوعاً: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [

يا معشر بني هاشم، و الذي بعثني بالحق نبياً، لو أخذت بحلقة باب (5) الجنة ما].

ص: 108

1- في المصدر: «يتذلون أهلي».

2- ذخائر العقبى: 14 باب فضل بني هاشم.

3- لا يوجد في المصدر: «رجلاً».

4- ذخائر العقبى: 14 باب كلفه (صلى الله عليه وآله وسلم) بادخالهم (بني هاشم) الجنة.

5- لا يوجد في المصدر: «باب».

بدأت إلا بكم. (أخرجه أحمد في المناقب) .

14- (1) وعن ابن عباس [رضي الله عنهما] قال: توفي لصفية [بنت عبد المطلب (رضي الله عنها)] ابن، فبكت عليه، فقال [لها رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم: تبكين يا عمّة (2)؟

من توفي له ولد منكم (3) في الاسلام كان له بيت في الجنة [يسكنه].

فلما خرجت لقيها رجل فقال لها: إن قرابة محمد لن يغني (4) عنك من الله شيئاً، فبكت، [فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففرع من ذلك فخرج-و كان صلى الله عليه وآله وسلم مكرماً لها يبرها ويحبّها-] فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا عمّة تبكين (5) وقد قلت لك ما قلت؟

[قالت: ليس ذلك أبكاني]، فأخبرته بما قال الرجل فغضب [صلى الله عليه وآله وسلم] وقال:

يا بلال هجر بالصلاة [ففعّل] فقام على المنبر [صلى الله عليه وآله وسلم] فحمد الله وأثنى عليه [وقال:

ما بال أقوام يزعمون أنّ قرابتي لا تنفع، إنّ كلّ سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي، وإنّ (6) رحمي لموصولة في الدنيا والآخرة.

14- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: تزوجت أم كلثوم لما سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك يومئذ، وأحببت أن يكون بيني وبينه نسب وسبب. (أخرجه الحافظ ابن البحتري) .

14- (7) وعن أبي هريرة: جاءت سبيعة بنت أبي لهب [رضي الله عنها] اليم.

ص: 109

1- ذخائر العقبى: 6 باب فضائل قرابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

2- في الينابيع: «لا تبكين يا عمّة» وما أثبتناه من المصدر.

3- لا يوجد في المصدر: «منكم».

4- في المصدر: «تغني».

5- في الينابيع: «يا عمّة لا تبكين» وما أثبتناه من المصدر.

6- في الينابيع: «وأما رحمي...» وما أثبتناه من المصدر.

7- ذخائر العقبى: 7 باب فضائل قرابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقالت: يا رسول الله، إنَّ الناس يقولون لي أنت بنت حمالة (1) حطب النار.

فقام [رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ] وهو مغضب، فقال:

ما بال أقوام يؤذونني في قرابتي، من أذى قرابتي فقد أذاني، ومن أذاني فقد أذى الله (عزَّ وجلَّ). (أخرجه المصنف في سيرته) . .

14 - (2) وعن ابن عباس [رضي الله عنهما]: إنَّ أبي العباس [رضي الله عنه] قال: يا رسول الله (3) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ [إنَّا لنخرج فنرى قريشا تتحدث، فإذا رأونا سكتوا].

فغضب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ودرَّ عرق الغضب بين عينيه، ثم قال:

والله لا يدخل قلب امرئ إيمان حتى يحبَّكم لله ولقرابتي. (أخرجه أحمد).

14 - (4) وعن وائلة بن الأسقع مرفوعاً: إنَّ الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى بني هاشم من قريش، واصطفاني من بني هاشم.

(أخرجه مسلم والترمذي وأبو حاتم. وأخرجه الحافظ أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي).

14 - (5) وعن العباس بن عبد المطلب قال:

بلغ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعض ما يقول الناس، فصعد المنبر فقال: من أنا؟

قالوا: أنت رسول الله.

فقال: أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب؛ إنَّ الله خلق الخلق فجعلني في خير6.

ص: 110

1- لا يوجد في المصدر: «حمالة».

2- ذخائر العقبى: 9 الحث على حبِّ قرابته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

3- في المصدر: «إنَّ أبي العباس قال لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ».

4- ذخائر العقبى: 10 باب ذكر اصطفائهم. كنز العمال 423/11 ذكر فضائل متفرقة حديث 31983.

5- ذخائر العقبى: 10 باب ذكر انهم خير الخلق. الترمذي 444/5 فضائل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حديث 3686.

خلقه، وجعلهم فرقتين فجعلني في خير فرقة، وجعلهم القبائل فجعلني في خير قبيلة، وجعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا. فأنا خيركم بيتا وأنا خيركم نفسا. (أخرجه أحمد، وأخرجه الترمذي عن المطلب بن وداعة) .

14 - (1) وعن جابر بن عبد الله قال: كان لآل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خادمة يقال لها بريرة فقال لها (2) رجل: يا بريرة غطي شعيفاتك فإنَّ محمدًا [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ] لا يغني عنك من الله شيئًا.

فأخبرت ذلك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فخرج بجرِّ رداءه محمّرةً وجنتاه، وكذا معشر الأنصار نعرف غضبه بجرِّ رداءه وحمرة وجنتيه، فأخذنا السلاح ثم أتيناها فقلنا: يا رسول الله مرنا بما شئت، والذي بعثك بالحق [نبيا] لو أمرتنا بقتل آبائنا و أمهاتنا (3) وأولادنا لمضينا لقولك فيهم.

ثم صعد المنبر [فحمد الله و أتى عليه] وقال: أيها الناس من أنا؟

قالوا: أنت رسول الله.

قال: نعم، ولكن انسيوني [من أنا]؟

قالوا: أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

قال: نعم.

ثم قال: أنا سيد ولد آدم [و لا فخر]، وأنا أول من ينفض التراب عن رأسه [و لا فخر]، وأنا أول من يدخل الجنة [و لا فخر]، وأنا صاحب لواء الحمد [و لا فخر]، وأنا قاعد في ظلّ الرحمن يوم لا ظلّ إلا ظلّه، و لا فخر، ما بال..».

ص: 111

1- ذخائر العقبى: 6 باب فضائل قرابة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

2- في المصدر: «كان لآل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خادم تخدمهم يقال لها بريرة فلقبها رجل فقال لها: «...».

3- في المصدر: «لو أمرتنا بآبائنا و امهاتنا...».



أقوام يزعمون أنّ رحمي لا- تنفع لقرايتي، بل تنفع حا و حكم- وهما [إحدى] قبيلتين من اليمن-إني لأشفع فأشفع، حتى أنّ من أشفع له ليشفع فيشفع، حتى أنّ إبليس ليتناول طمعا في الشفاعة. (أخرجه ابن البحري).

14- (1) وعن ابن عباس: قال أبي: يا رسول الله قد تركت فينا ضغائن منذ صنعت الذي صنعت. فقال: لا يبلغون الايمان حتى يحبوكم لله و لقرايتي. (أخرجه ابن البحري).

14- (2) وعن أنس (3) في قوله تعالى أولي الأيدي و الأبصار هم بنو عبد المطلب.

14- (4) وعن زيد بن أرقم [رضي الله عنه] مرفوعا [قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم]:

إني تارك فيكم [الثقلين] ما إن تمسّكتم به لن تضلوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله (عزّ و جلّ) حبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتي أهل بيتي، و لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفون فيهما (5). (أخرجه الترمذي).

14- (6) و عنه قال: قام فينا النبي صلى الله عليه و آله و سلم خطيبا، فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال:

أما بعد: أيها الناس إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربّي (عزّ و جلّ) فأجيبه، و إني تارك فيكم الثقلين؛ أولهما كتاب الله فيه الهدى و النور، فتمسكوا 8.

ص: 112

1- لم أقف عليه. جواهر العقدين 248/2؛ و أخرجه الطبراني 343/11 حديث 12228. بلفظ «لا يبلغوا الخير...».

2- ذخائر العقبى: 16.

3- في المصدر: «عن السدي».

4- ذخائر العقبى: 16 باب فضل أهل البيت عليهم السّلام. سنن الترمذي 329/5 باب فضائل أهل البيت عليهم السّلام.

5- في المصدر: «فانظروا كيف تلحقوا بي فيهما».

6- ذخائر العقبى: 16 فضل أهل البيت عليهم السّلام. صحيح مسلم 450/2 فضل علي عليه السّلام حديث 2408.

بكتاب الله، وخذوا به-[و]حثّ فيه، ورغب فيه-، وقال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي- ثلاث مرات-.

فقبيل لزيد: من أهل بيته؟

...قال: أهل بيته من حرم عليه الصدقة [بعده] وهم: آل علي، وآل جعفر، وآل عقيل، وآل عباس. قيل: كل هؤلاء حرم عليهم الصدقة؟

قال: نعم (1). (أخرجه مسلم).

14- (2) وعن أبي سعيد مرفوعاً: إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله [وعترتي؛ كتاب الله] جبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنّ اللطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا بما تخلفوني فيهما. (أخرجه أحمد في مسنده).

14- (3) وعن عبد العزيز [بسندة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم] قال: إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

أنا وأهل بيتي كشجرة (4) في الجنة وأغصانها في الدنيا، فمن شاء أن يتخذ إلى ربّه سبيلاً فليحبتنا (5). (أخرجه أبو سعد في «شرف النبوة»).

14- (6) وعن عمر (7) قال: إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ر.

ص: 113

1- لعلّ المراد من «أهل البيت» الذي فسره زيد المعنى الأعم لهذه الكلمة ولكن مراد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم واضح كما صرح به صلى الله عليه وآله وسلم مراراً في حديث الكساء والتنبية للصلاة وكثير ممّا ورد في هذا الكتاب وغيره. فلا يمكن حمله الأعلى من أرادهم صلى الله عليه وآله وسلم وهم: علي وفاطمة عليهما السلام وبنائهما المعصومين عليهم السلام.

2- ذخائر العقبى: 16 فضل أهل البيت عليهم السلام. مسند أحمد 17/3.

3- ذخائر العقبى: 16 باب فضل أهل البيت عليهم السلام.

4- في المصدر: «شجرة».

5- في المصدر: «فمن تمسك بنا اتخذ إلى ربّه سبيلاً».

6- ذخائر العقبى: 17 أخباره صلى الله عليه وآله وسلم أنهم سيلقون بعده اثرة والحث على نصرتهم وموالاتهم.

7- في الينابيع: «وعنه» وما أثبتناه من المصدر.

في كلِّ خلف (1) من أمّتي عدول من أهل بيتي، ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين. ألا وإنّ أمّتكم وفدكم الى الله -تعالى-، فانظروا من توفدون. (أخرجه الملاء في سيرته).

14- (2) وعن اياس بن سلمة عن أبيه مرفوعاً [قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم]:

النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأمتي. (أخرجه أبو عمر و الغفاري).

14- (3) وعن علي [رضي الله عنه] مرفوعاً [قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم]:

النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهبت النجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض. (أخرجه أحمد في المناقب).

14- (4) وعن علي مرفوعاً: يا معشر بني هاشم، والذي بعثني بالحق نبياً، لو أخذت بحلقة باب الجنة ما بدأت إلا بكم. (أخرجه أحمد في المناقب).

14- (5) وعن ابن عباس (6) مرفوعاً: نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد. (أخرجه الملاء).

14- (7) وعن عبد العزيز مرسلاً (8): من حفظني في أهل بيتي فقد اتخذ عند الله عهداً.

(أخرجه أبو سعد و الملاء).

ص: 114

1- في المصدر: «خلوف».

2- ذخائر العقبي: 17 اخباره صلّى الله عليه وآله وسلّم انهم سيلقون بعده اثرة و الحث على نصرتهم و مولاتهم.

3- ذخائر العقبي: 17 اخباره صلّى الله عليه وآله وسلّم انهم سيلقون بعده اثرة و الحث على نصرتهم و مولاتهم. فرائد السمطين 239/2 باب 47 حديث 515.

4- مرّ بعينه عن الذخائر تحت رقم 305.

5- ذخائر العقبي: 17 ذكر انهم لا يقاس أحد بهم. كنز العمال 104/12 حديث 34201.

6- في المصدر: «عن أنس».

7- ذخائر العقبي: 18 ذكر الحث على حفظهم؛ وفيه: «عن عبد العزيز باسناده».

8- في المصدر: «عن عبد العزيز باسناده أنّ النبي...».

14- (1) وعنه مرسلًا: استوصوا بأهل بيتي خيرا فإني أخاصمكم عنهم غدا، ومن أكن خصمه أخصمه، ومن أخصمه دخل النار. (أخرجه أبو سعد و الملاء في سيرته).

14- (2) وعن علي مرفوعا: أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي، والقاضي حوائجهم، والساعي في أمرهم (3) عند اضطرارهم إليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه. (رواه الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام).

14- (4) وعن ابن عباس [رضي الله عنهما] مرفوعا: لو أن رجلا صنف (5) بين الركن و المقام، فصلّى و صام، ثم لقي الله-تعالى- و هو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار. (أخرجه ابن السري).

16- (6) وعن طلحة بن مصرف قال: كان يقال: إن بغض بني هاشم نفاق. (أخرجه أبو بكر بن يوسف بن بهلول).

14- (7) وعن ابن عباس مرفوعا: يا بني عبد المطلب إني سألت الله-تعالى- أن يثبت قائمكم، و أن يهدي ضالككم، و أن يعلم جاهلكم، و أن يجعلكم رحماء نجباء، و لو أن رجلا- صنف قدميه بين الركن و المقام و صلّى، و لقي الله-تعالى- و هو مبغض لأهل بيتي [ل] دخل النار. (أخرجه الملاء في سيرته). م.

ص: 115

1- ذخائر العقبي: 18 ذكر الحث على حفظهم.

2- المصدر السابق.

3- في المصدر: «أمورهم».

4- ذخائر العقبي: 18 ذكر ما جاء في الحث على حبهم و الزجر عن بغضهم.

5- في المصدر: «صف».

6- لم أقف عليه.

7- ذخائر العقبي: 15 سؤاله الله لهم أشياء و الزجر عن بغضهم.

14- (1) وعن أبي سعيد مرفوعاً: من أبغض أهل البيت فهو منافق. (أخرجه أحمد في المناقب).

14- (2) وعن جابر مرفوعاً: لا يحبنا أهل البيت إلا مؤمن تقي، ولا يبغضنا إلا منافق شقي. (أخرجه الملاء).

14- (3) وعن علي مرفوعاً: يرد الحوض أهل بيتي و من أحبهم من أمتي كهاتين السبابتين. (أخرجه الملاء).

14- (4) وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة فقال لي (5): [ألا] أهدي لك هدية سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

فقلت: بلى فاهدها.

فقال: [سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] قلنا: يا رسول الله كيف الصلاة عليك (6)؟

قال: قولوا: «اللهم صل على محمد و علي آل محمد، كما صليت على إبراهيم [و علي آل إبراهيم]، إنك حميد مجيد». اللهم بارك على محمد و علي آل محمد، كما باركت على إبراهيم و علي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد». (أخرجه البخاري).

14- (7) وعن جابر [أنه كان يقول]: لو صليت صلاة لم أصل فيها على محمد و علي آل محمد ما رأيت أنها تقبل. (أخرجه الملاء). م.

ص: 116

1- ذخائر العقبى: 18 في الحث على حبهم و الزجر عن بغضهم.

2- المصدر السابق.

3- المصدر السابق.

4- ذخائر العقبى: 16 الحث على الصلاة عليهم.

5- لا يوجد في المصدر: «لي».

6- في المصدر: «كيف الصلاة عليكم أهل البيت؟».

7- ذخائر العقبى: 19 الحث على الصلاة عليهم.

14- (1) وعن أنس مرفوعا: نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد. (أخرجه الملاء).

14- (2) وعن ابن عباس مرفوعا: أحبوا الله لما يغذوكم به، وأحبوني بحب (3) الله، وأحبوا أهل بيتي بحبي. (أخرجه الترمذي).

14- (4) وعن علي مرفوعا: من صنع الى أحد من أهل بيتي يدا كافأته عنه (5) يوم القيامة. (أخرجه أبو سعد و الملاء).

3- (6) وعن الربيع بن المنذر عن أبيه قال: كان حسين بن علي (رضي الله عنهما).

يقول: من دمعت عيناه فينا دمة بقطرة أعطاه الله-تعالى-الجنة (7). (أخرجه أحمد في المناقب).

14- (8) وعن عمران بن حصين مرفوعا: سألت ربي (عزّ وجلّ) أن لا يدخل النار أحدا من أهل بيتي فأعطاني ذلك. (أخرجه أبو سعد و الملاء).

1- (9) وعن علي مرفوعا: اللهم إنهم عترة رسولك فهب مسيئتهم لمحسنهم و هبهم لي، ففعل، و هو فاعل.

قلت: و ما فعل؟

ص: 117

1- ذخائر العقبي: 17 أنهم لا يقاس بهم احد.

2- ذخائر العقبي: 18 الحث على حبهم و الزجر عن بغضهم. الترمذي 329/5 مناقب أهل البيت عليهم السلام حديث 3878.

3- في المصدر: «لحب».

4- ذخائر العقبي: 19. مكافأته صلى الله عليه و آله و سلم من صنع الى أهل بيته معروفا يوم القيامة.

5- في المصدر: «عنها».

6- ذخائر العقبي: 19 ذكر ما لمن توجه لهم.

7- و لفظ المصدر هكذا: «من دمعت عيناه فينا دمة أو قطرت عيناه فينا قطرة آتاه الله-عز و جل-الجنة».

8- ذخائر العقبي: 19 ذكر دعائه صلى الله عليه و آله و سلم لهم. كنز العمال 95/12 حديث 34149.

9- ذخائر العقبي: 20 ذكر دعائه صلى الله عليه و آله و سلم لهم. الصواعق المحرقة: 235 باب بشارتهم بالجنة.

قال:فعله بكم و يفعله بمن بعدكم. (أخرجه الملائ في سيرته) .

14- (1)وعن علي مرفوعا: مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا، و من تعلّق بها فاز، و من تخلّف عنها زجّ في النار. (أخرجه ابن السري) .

14- (2)وعن ابن عباس مرفوعا: مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا، و من تخلّف عنها غرق. (أخرجه الملائ في سيرته) .

14- (3)وعن ابن مسعود مرفوعا: إنّ أهل [ال]بيت اختار الله-تعالى-لنا الآخرة على الدنيا، وإنّ أهل بيتي سيلقون بعدي أثره و شدّة و تطريدا في البلاد، حتى يأتي قوم من هاهنا -و أشار [بيده] إلى (4)المشرق- أصحاب رايات سود، فيسألون حقّهم (5)فلا يعطونه-مرّتين أو ثلاثا (6)-فيقاتلون فينصرون، فيعطون ما شاءوا، فلا- يقبلونها، حتى يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها عدلا بعد ما (7)ملئت ظلما، فمن أدرك ذلك فليأتهم و لو حبوا على الثلج.

(أخرجه أبو حاتم و ابن حبان (8)و أخرجه ابن السري بتغيير بعض لفظه) .

14- (9)وعن أنس مرفوعا: وعدني ربّي في أهل بيتي من أقرّ منهم بالتوحيد، وليم.

ص: 118

1- ذخائر العقبي: 20 ذكر أنّهم كسفينة نوح عليه السّلام من ركبها نجا.

2- المصدر السابق.

3- ذخائر العقبي: 17 فضائل أهل البيت عليهم السّلام وفيه: «يسألون الحق».

4- في المصدر: «نحو».

5- في المصدر: «يسألون الحق».

6- لا يوجد في المصدر: «مرّتين أو ثلاثا».

7- في المصدر: «كما».

8- في المصدر: «أبو حاتم بن حبان».

9- ذخائر العقبي: 20 وعد الله نبيه صلّى الله عليه و آله و سلّم فيهم.

بالبلاغ أن لا يعذبه (1). (أخرجه ابن السري).

14- (2) وعن علي مرفوعاً: إنَّ الله-تعالى- حرّم الجنّة على من ظلم أهل بيتي، أو قاتلهم، أو أغار عليهم، أو سبّهم. (أخرجه الامام علي [ابن موسى] الرضا). .

14,15- (3) وعن أنس: إنَّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلم كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج الى صلاة الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت إنّما يريدُ الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً (4). (أخرجه أحمد).

14- (5) وعن أبي الحمراء نحوه، إلا أنه قال: «تسعة أشهر» مكان «ستة أشهر».

(أخرجه عبد بن حميد).

14,1- (6) وعن سهل بن سعد عن أبيه قال: أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً أن يسبّ أبا تراب، قال: أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فلن أسبّه، لأنّ تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم:

سمعت رسول الله عليه وآله وسلم يقول له، وخلفه في بعض مغازيه فقال: يا رسول الله تخلفني بالنساء والصبيان؟ فقال له: أ ما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي.

ص: 119

1- ذكر الحديث في المصدر الى: «منهم بالتوحيد» وتمامه في المستدرک 150/3 مناقب أهل البيت وغيره.

2- ذخائر العقبي: 20 فضائل أهل البيت عليهم السلام-تحريم الجنّة على من ظلمهم.

3- ذخائر العقبي: 24 فضائل أهل البيت عليهم السلام ذكر انه كان يمر بباب فاطمة و يتلو الآية.

4- الأحزاب/33.

5- ذخائر العقبي: 24 انه كان يمر بباب فاطمة و يتلو الآية، وقد ذكر الحديث بتمامه.

6- سنن الترمذي 301/5 فضائل علي عليه السلام باب 87 حديث 3808. صحيح مسلم 448/2 باب فضائل علي عليه السلام حديث

32. ابن عساکر 225/1 حديث 271. ابن ماجه 45/1 فضائل علي عليه السلام حديث 121. و لم أقف عليه في الذخائر المطبوع المتوفر لديّ.



وسمعه يقول يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، يفتح الله عليه. فأعطاهما علياً ففتح الله له.

ولما نزلت هذه الآية تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ (1) دعا علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وقال: اللهم هؤلاء أهلي. (أخرجه مسلم والترمذي).

وأخرجه ابن ماجه أيضاً لكن أورد حديث: من كنت مولاه فعلي مولاه مكان آية تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا... .

1,2,3,14- (2) عن علي مرفوعاً: يا فاطمة (3) إني وإياك وهذين -يعني حسناً وحسيناً- وهذا الراقد -يعني علياً- في مكان واحد يوم القيامة. (أخرجه أحمد).

1,2,3,14- (4) وعن زيد بن أرقم: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين:

أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم. (أخرجه الترمذي وأبو حاتم، وقال الترمذي: هذا حديث غريب).

1,2,3,14- (5) وعن ابن عباس [قال]: لَمَا نَزَلَتْ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ أَجْرٌ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى. قالوا: يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من [قربتك] هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟

قال: علي وفاطمة وبناهما. [أخرجه أحمد في المناقب].

14- (6) [وروى أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال:] وإن الله -تعالى- جعل أجري عليكم المودة في أهل بيتي، وإني سألكم غدا عنهم. (أخرجه الملاح في سيرته). ق.

ص: 120

1- آل عمران 61/.

2- ذخائر العقبى: 25 فضائل فاطمة عليها السلام.

3- في المصدر: «إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة...».

4- ذخائر العقبى: 25 فضائل فاطمة عليها السلام في انه حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم.

5- ذخائر العقبى: 25 فضائل فاطمة عليها السلام.

6- المصدر السابق.

14,15,1- (1) و عن علي مرفوعا: يا فاطمة تدرين لم سميتك فاطمة؟

[قال علي: قلت: يا رسول الله لم سميت فاطمة؟

قال: إن الله - تعالى - قال: قد فطمتها و ذريتها عن النار يوم القيامة. (أخرجه الحافظ الدمشقي).

14- (2) و قد رواه [ه] عن الامام علي [بن موسى] الرضا مرفوعا.

[و لفظه: إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: [إن الله - تعالى - فطم ابنتي فاطمة و ولدها و من أحبهم عن النار، فلذلك سميت فاطمة.

14- (3) و عن جابر (4) مرفوعا: ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض و لم تطمئث، [و] إنما سماها الله فاطمة لأن الله (عز و جل) فطمها و ولدها (5) و محبيها عن النار.

(أخرجه الحافظ الغساني).

الطمث: الحيض، و يكون بمعنى الجماع كما في قوله تعالى: لَمْ يَطْمِئُنْهُنَّ إِنْ سَبَقَهُنَّ وَلَا جَانُّ (6).

14- (7) و عن أنس (8): إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم غشيه الوحي، فلما أفاق قال لي: أ تدري -

ص: 121

1- ذخائر العقبى: 26 باب فضائل فاطمة عليها السلام.

2- المصدر السابق.

3- المصدر السابق.

4- في المصدر: «عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه».

5- لا يوجد في المصدر: «و ولدها».

6- الرحمن 56، 74.

7- ذخائر العقبى: 29 و 31 في تزويج فاطمة عليا.

8- أوله يختلف اختلافا تاما مع «الينابيع» حيث رواه مختصرا و لفظه هكذا: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: خطب أبو بكر رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم ابنته فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: يا أبا بكر لم ينزل القضاء بعد. ثم خطبها عمر رضي الله عنه مع عدة من قريش كلهم يقول له مثل قوله لأبي بكر. فقيل لعلي لو خطبت الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم لخليق أن. -

ما جاء به جبرائيل؟

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: أمرني الله -تبارك- أن أزوجه فاطمة من علي، فانطلق فادع لي رؤساء المهاجرين والأنصار.

فجمعوا ثم خطب خطبة التزويج لعلي من فاطمة (رضي الله عنهما) فقال:

الحمد لله المحمود بنعمته، المعبود بقدرته، المطاع بسلطانه، المرهوب من عذابه و سطوا[ا]ته، النافذ أمره في سمائه وأرضه، الذي خلق الخلق بقدرته، وميزهم بأحكامه، وأعزهم بدينه، وأكرمهم بنبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

إن الله تبارك [اسمه]، وتعالى عظمته، جعل المصاهرة سببا (1) لاحقا، وأمر مفترضا، أو شج به الأرحام، وألزم به (2) الأنام، فقال -عز من قائل-:

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا (3).

فأمر الله يجري الى قضائه، وقضاؤه يجري الى قدره، ولكل قضاء قدر، ولكل قدر أجل، ولكل أجل كتاب يمحوه الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب (4)./

ص: 122

1- في المصدر: «نسبا» بدل «سببا».

2- لا يوجد في المصدر: «به».

3- الفرقان 54./

4- يزوجكها. قال: وكيف وقد خطبها أشرف قريش فلم يزوجها. قال: فخطبتها. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: قد أمرني ربي -عز وجل- بذلك. قال أنس: ثم دعاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد أيام فقال لي: يا أنس اخرج ادع لي أبا بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص و طلحة و الزبير و بعده من الانصار. قال: فدعوتهم، فلما اجتمعوا عنده كلهم و اخذوا مجلسهم و كان علي غائبا في حاجة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم... ثم يتفق الى آخر الخبر... كما يتفق من أوله في موضع آخر، وهو عبارة عن خبرين جمع بينهما فكان ما أورده، حيث يبدأ الخبر الآخر بنفس بداية الينايع.

ثم إنَّ الله-تبارك و تعالی-أمرني أن أزوّج فاطمة ابنتي (1) [بنت خديجة] من علي بن أبي طالب، فاشهدوا أنّي قد زوجته على أربعمئة مثقال فضة إنَّ رضي بذلك علي [بن أبي طالب]، وكان علي غائبا لحاجة النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم (2).

ثم دعا بطبق من بسر فوضع بين أيدينا، [ثم قال: انتهبوا. فانتهبنا فبيننا نحن ننتهب] (3)، إذ دخل علي [رضي الله عنه على النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم]، فتبسّم [النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم] في وجه علي، وقال: إنَّ الله-تبارك و تعالی- [قد] أمرني أن أزوّجك فاطمة على أربعمئة مثقال فضة إنَّ رضيت بذلك.

فقال علي: رضيت بذلك يا رسول الله.

[قال أنس:] ثم قال النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم: جمع الله شملكما، وأسعد جدكما، وبارك عليكما و فيكما (4)، فأخرج منكما كثيرا طيبا.

قال أنس: فو الله لقد أخرج منهما الكثير الطيب. (أخرجه أبو الخير القزويني الحاكمي).

شرح: أوشج به الأرحام: أي شبك بعضها في بعض. وأسعد جدكما: أسعد حظكما و بختكما.

1,14,15 (5) و عن علي (6) قال: نزل جبرائيل فقال: يا رسول الله، إنَّ الله-تبارك و تعالی-ث.

ص: 123

1- لا يوجد في المصدر «ابنتي».

2- ليس هذا موضع العبارة و إنما ذكرها هنا لمكان اختصاره لصدر الحديث-راجع هامش 355 نفس الباب.

3- وضع بدل العبارة بين المعقوفين كلمة «فأكلنا» فقط فاستقطنها و أثبتنا ما في المصدر.

4- لا يوجد في المصدر «و فيكما».

5- ذخائر العقبى: 31 فضائل فاطمة عليها السلام-التزويج.

6- في المصدر: و عن عمر رضي الله عنه و قد ذكر عنده علي، قال: ذلك صهر رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم. نزل جبرائيل فقال: يا محمد... ثم ساق الحديث.

يأمرك أن تزوج فاطمة ابنتك من علي. (أخرجه ابن السمان في كتاب الموافقة) (1).

14,1,15- (2) وعن ابن مسعود: لما أراد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُوجِّهَ فَاطِمَةَ إِلَى عَلِيٍّ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا) أَخَذَتْهَا رَعْدَةً اسْتَحْيَاءً (3).

فقال: يا فاطمة (4) [لا تجزعي] إني لم أزوجك من تلقاء نفسي (5)، بل أمرني الله-تبارك وتعالى- أن أزوجك منه. (أخرجه الحافظ الغساني)

1,15,14- (6) وعن أنس [رضي الله عنه] قال: بينما رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ قَالَ لِعَلِيٍّ:

هذا جبرئيل يخبرني أنّ الله-تبارك وتعالى- زوج فاطمة ابنتي منك، وأشهد على تزويجكما (7) أربعين ألف ملك من ملائكته المقربين (8)، وأوحى إلى شجرة طوبى أن انثري على الحور العين (9) الدرّ والياقوت، فنثرت عليهن (10)، فابتدرن (11) الحور العين يلتقطنّها [في أطباق الدرّ والياقوت]، فهنّ يتهادينه بينهنّ (12) إلى يوم القيامة. (أخرجه الملائق في سيرته). «.

ص: 124

1- في المصدر: «أخرجه ابن السمان في الموافقة».

2- ذخائر العقبى: 31 فضائل فاطمة عليها السلام-التزويج.

3- لا يوجد في المصدر: «استحياء».

4- في المصدر: «يا بنتي».

5- لا يوجد في المصدر: «من تلقاء نفسي».

6- ذخائر العقبى: 32 فضائل فاطمة عليها السلام-التزويج.

7- في المصدر: «...زوجك فاطمة وأشهد على تزويجها».

8- لا يوجد في المصدر: «ملائكته المقربين».

9- في المصدر: «ان انثري عليهم».

10- لا يوجد في المصدر: «فنثرت عليهن».

11- في المصدر: «فابتدرن».

12- في المصدر: «فهم يتهادونه بينهم».

1,1414-(1) وروى الامام علي بن موسى الرضا، عن آبائه، عن علي المرتضى (رضي الله عنهم)، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

أتاني ملك فقال: يا رسول الله، إن الله -تبارك وتعالى- يقرأ عليك السلام ويقول لك: إني [قد] زوجت فاطمة ابنتك من علي بن أبي طالب في الملاء الأعلى، فزوجها منه في الأرض. [أخرجه الامام علي بن موسى الرضا في مسنده].

1,14,15-(2) وعن عطا بن أبي رباح قال: لما خطب علي فاطمة (رضي الله عنهما) سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنها فسكتت، [فخرج] فزوجها (3). [أخرجه الدولابي].

1,14,15-(4) وعن ابن مسعود مرفوعاً: [إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة حين وجهها الى علي]

يا فاطمة، إن الله -تبارك وتعالى- لما أمرني أن أزوجه من علي أمر الملائكة أن يصطفوا صفوفاً في الجنة، ثم أمر شجرة طوبى (5) أن تحمل الحلي والحلل، فأمر جبرئيل أن يخطب، فصعد جبرئيل على منبر الجنة فخطب، فلما فرغ نثرت طوبى على الحوراء حليها وحللها (6)، فمن أخذ [أحسن أو أكثر من صاحبه] افتخر بذلك (7) [الى يوم القيامة]. وكيفيك يا بنتي هذا. [أخرجه].

ص: 125

1- ذخائر العقبي: 31-32 فضائل فاطمة عليها السلام-التزويج.

2- ذخائر العقبي: 32 فضائل فاطمة عليها السلام-مشاورة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة حين التزويج.

3- في المصدر: «أتاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ان عليا ذكرك...».

4- ذخائر العقبي: 32 فضائل فاطمة عليها السلام-التزويج.

5- في المصدر: «شجر الجنان».

6- في المصدر: «فأمر جبرئيل فنصب منبراً في الجنة واختطبت فلما فرغ نثر عليهم».

7- في المصدر: «به».

أتاني ملك فقال: يا رسول الله إن الله-تبارك و تعالى-يقول لك:إتني قد أمرت شجرة طوبى أن تحمل الدرّ و اليواقيت [والمرجان]وأصناف الجواهر،و أن تنثره[ه]على الحور العين عند عقد نكاح فاطمة منك (2)بأخيك علي،وقد سرّ بذلك [سائر]أهل السماوات،و[إنه]سيولد بينهما ولدان هما سيدان في الدنيا و الآخرة (3)،وقد تزين أهل الجنة لذلك،فأقرّ عينك (4)يا محمد،فإنك سيد الأولين و الآخرين. (رواه الامام علي[بن موسى]الرضا) .

14,15,1- (5)وعن أنس قال (6): جاء علي الى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم بعد ما خطب أبو بكر و عمر فاطمة؛وقال لي علي:

قلت:يا رسول الله تزوّجني من فاطمة؟

قال:هل عندك شيء؟

قال:عندي فرس و درع (7)«..».

ص: 126

1- ذخائر العقبى:32 فضائل فاطمة عليها السّلام-التزويج.

2- في المصدر: «و أن تنثره على من قضى عقد نكاح فاطمة من الملائكة و الحور العين».. .

3- في المصدر: «...سيدان في الدنيا و سيسودان على كهول أهل الجنة و شبابها».. .

4- في المصدر:«فاقرّ عيننا».

5- ذخائر العقبى:27,28 فضائل فاطمة عليها السّلام-التزويج.

6- وقد اختصر في الينابيع صدر الحديث و لفظه في المصدر هكذا: 14,15,1- عن أنس رضي الله عنه قال: جاء أبو بكر ثم عمر(رضي

الله عنهما)يخطبان فاطمة(رضي الله عنهما)الى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فسكت و لم يرجع إليهما شيئاً فانطلقا الى علي

يأمرانه بطلب ذلك قال علي:فنبهاني لأمر فقامت أجزّردائي حتى أتيت النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم فقلت: تزوّجني فاطمة؟قال:وعندك

شيء؟...ثم يتفق الكلام.

7- في الموضوعين:«بدني»بدل«درعي».

قال: أمّا فرسك فلا بد لك [منها]، وأمّا درعك فبعها.

فبعته بأربعمائة وثمانين درهما (1) فحجته بها [فوضعها في حجره]، فقبض منها قبضة فقال: يا (2) بلال اشتر (3) لنا بها طيبا.

[و أمرهم أن يجهّزوها] أو جعل لها سريرا من شرط (4)، و وسادة من آدم حشوها ليف، وقال لي (5): لا تحدث شيئا حتى آتيك.

فجاءت [مع أم أيمن] حتى قعدت في جانب البيت وأنا في جانب، وجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: ها هنا أخي؟

فقلت أم أيمن: نعم، أخوك وقد زوجته ابنتك؟

قال: نعم.

و دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البيت فقال لفاطمة: اتبيني بماء.

فقامت الى قعب في البيت فأنت [فيه] بماء، فأخذه [النبي صلى الله عليه وآله وسلم] و معّ فيه، ثم قال [لها]: يا فاطمة تقدّمي، فتقدّمت، فنضح

الماء بين يديها (6)، و على رأسها. وقال: اللهم إني أعيذها بك و ذريتها من الشيطان الرجيم. [ثم قال:

أدبري فأدبرت، فصبّ بين كتفيها فقال: اللهم إني أعيذها بك و ذريتها من الشيطان الرجيم].».

ص: 127

1- لا يوجد في المصدر «درهما».

2- في المصدر: «أي».

3- في المصدر: «ابتغ» بدل «اشتر».

4- في المصدر: «مشرط» بدل «من شرط».

5- في المصدر: «لعلي» بدل «لي».

6- في المصدر: «ثديها» بدل «يديها».



ثم قال لي (1): اثنييني بماء، [فعلمت الذي يريد]، فقممت فملأت القعب ماء و أتيت به، فأخذه و مَجّ فيه، و نضح الماء بين يديّ و على رأسي، و قال: اللهم إني أعيذه بك و ذريته من الشيطان الرجيم (2).

ثم قال لي: ادخل بأهلك باسم الله و البركة. (أخرجه أبو حاتم، و أخرجه أحمد في المناقب).

1,15,14- (3) عن أبي يزيد المدني نحوه إلا أنه زاد (4): و دعا عليّ ما شاء الله أن يقول. فنضح الماء على أعضاء عليّ أولاً، ثم نضح الماء الذي أتته فاطمة بين يديها و على رأسها، فتعثر فاطمة في ثوبها من الحياء. ثم قال لها: إني أنكحك أحب أهلي إليّ، ثم يدعو لهما حتى دخل في حجرته. (و أخرجه الحافظ الدولابي نحوه).

1,15,14- (5) و عن عليّ [رضي الله عنه] قال في قصة ازدواجه (6):

[فلما أدخلت عليّ] قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم بعد الخطبة: لا تحدثا شيئاً حتى آتيكما..

ص: 128

1- لا توجد «لي».

2- لا توجد هذه العبارة «و نضح الماء بين يدي... و ذريته من الشيطان الرجيم». و يوجد بدلها: «و صنع بعلي كما صنع بفاطمة و دعا بما دعا به لها»..

3- ذخائر العقبى: 28 فضائل فاطمة عليها السّلام- التزويج.

4- و الخبر في الذخائر طويل نقل منه صدره باختلاف واضح و هذا لفظه: 14,1,15- عن أبي يزيد رضي الله عنه و قال: فأرسل النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم الى علي لا تقرب امرأتك حتى آتيك، فجاء النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم - و دعا بماء و قال فيه ما شاء الله أن يقول، ثم نضح منه على وجهه، ثم دعا فاطمة فقامت إليه تعثر في ثوبها - و ربما قال في مرطها- من الحياء، فنضح عليها أيضا و قال لها: إني لم آل أن أنكحك أحب أهلي إليّ... ثم ساق الحديث الى آخره.

5- ذخائر العقبى: 29 فضائل فاطمة عليها السّلام- التزويج.

6- في المصدر: «و عن علي و ذكر قصة زواجه».

فأتانا وعلينا قطيفة [أو كساء، فلما رأيناه تحسّسنا] فقمنا (1)، قال لنا: على مكانكما، ثم دعا باناء فيه ماء فأتيناه به (2)، فدعا فيه، ثم رشّ علينا.

قلت: يا رسول الله أنا أحبّ إليك أم هي؟

قال: هي أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ إليّ منها. (أخرجه الحافظ يحيى بن معين).

1,15,14- (3) و عن ابن عباس: كانت الليلة التي زقت فيها فاطمة الى علي عليهما السلام كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمشي أمامها، وجريئيل عن يمينها، وميكائيل عن يسارها، وسبعون ألف ملك من خلفها، وهم (4) يسبحون الله-تبارك وتعالى- و يقدّسونه حتى يطلع (5) الفجر. (أخرجه الحافظ أبو القاسم الدمشقي).

1,15,14- (6) و عن بريدة: قال نفر من الأنصار لعلي: عليك فاطمة، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ما حاجة علي؟.

فقال: يا رسول الله أطلب منك فاطمة (7).

فقال: مرحبا وأهلا [لم يزد عليها].

فجاء علي الى الأنصار الذين ينتظرونه.

[قالوا: ما وراءك؟] قال لهم ما سمعه.

قالوا: يكفيك قوله «مرحبا وأهلا».

ص: 129

- 1- لا يوجد في المصدر: «فقمنا».
- 2- لا يوجد في المصدر: «فأتيناه به».
- 3- ذخائر العقبى: 32 فضائل فاطمة عليها السلام-التزويج.
- 4- لا يوجد في المصدر: «وهم».
- 5- في المصدر: «طلع».
- 6- ذخائر العقبى: 33 فضائل فاطمة عليها السلام-التزويج.
- 7- في المصدر: «ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم». بدل «أطلب منك فاطمة».

ثم زوجته وقال: يا علي لا بد للعرس من وليمة (1).

فقال سعد بن عبادة: عندي كبش، وجمع له رهط من الأنصار أصعا من الأذرة.

فلما كانت ليلة البناء قال: يا علي لا تحدث شيئا حتى آتيك (2).

فأتى إليهما، فدعا بماء فتوضأ منه، ثم أنضحه (3) على علي، وقال: اللهم بارك فيهما، وبارك عليهما، وبارك لهما، وبارك في شملهما.

قال أبو الحسين: الشمل: الجماع. (أخرجه أبو عبد الرحمن النسائي. وأخرجه الدولابي وقال: بارك في شبليهما).

14- وأخرج أحمد من قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: لا بد للعرس من وليمة فقال سعد: علي كبش، وقال فلان: علي كذا. وقال فلان: علي كذا (4).

شرح: والشبل: ولد الأسد أطلق على الحسن والحسين (رضي الله عنهما) شبليين وهما كذلك (5).

14,15,1- (6) وعن جابر قال: حضرنا وليمة [عرس] علي وفاطمة (رضي الله عنهما) فما رأيت وليمة أطيب منها (7). (أخرجه أبو بكر بن فارس). «.

ص: 130

1- 14,1- في المصدر: «فخرج على أولئك الرهط من الأنصار كانوا ينتظرونه. قالوا: ما وراءك؟ قال: لا. أدري إلا أنه قال لي: مرحبا وأهلا. قالوا: يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احداهما؛ أعطاك الرحب، وأعطاك الأهل، فلما كان بعد ما زوجه قالوا: يا علي لا بد للعرس من وليمة...».

2- في المصدر: «حتى تلقاني» بدل «حتى آتيك».

3- في المصدر: «ثم افرغه».

4- ذخائر العقبى: 33 فضائل فاطمة عليها السلام- التزيوج.

5- الشرح بعد رقم 368 نقلناه هنا للمناسبة.

6- ذخائر العقبى: 34 فضائل فاطمة عليها السلام- التزيوج. مجمع الزوائد 209/9.

7- لفظه في الذخائر هكذا: «...فما رأيت عرسا كان أطيب منه، حشونا البيت طيبا، وأتينا بتمر وزبيب فأكلنا».

14,15- (1) وعن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله ما لك إذا أقبلت فاطمة جعلت لسانك في فيها كأنك تريد أن تلحقها عسلاً؟

قال: [إنه] لما أسري بي إلى السماء أدخلني جبرئيل الجنة، فناولني تفاحة فأكلتها، فصارت نطفة في ظهري، فلما نزلت من السماء وقعت خديجة، ففاطمة من تلك النطفة، فكلما اشتقت إلى تلك التفاحة قبلتها. (أخرجه أبو سعد في شرف النبوة).

14,15- (2) وعن ابن عباس: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكتر القبلة (3) لفاطمة.

فقال له [عائشة]: إنك تكثر تقبيل فاطمة؟ فقال: إن جبرئيل أدخلني الجنة ليلة أسري بي إلى السماء، فأطعمني من جميع ثمارها، فصار ماء في صلبى، فحملت خديجة بفاطمة، فاذا اشتقت إلى تلك الثمار قبلت فاطمة فأصبت من تقبيلها رائحة (4) جميع تلك الثمار التي أكلتها. (أخرجه أبو الفضل بن خيرون).

14,15- (5) وعنه قال: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا جاء من سفر (6) قبل فاطمة. (أخرجه ابن السري).

14,15- (7) وعن عائشة قالت: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقبل نحر فاطمة (8). (أخرجه الحربي).

ص: 131

1- ذخائر العقبى: 36 فضائل فاطمة عليها السلام- باب تقبيل النبي صلى الله عليه وآله وسلم لها.

2- المصدر السابق.

3- في المصدر: «القبل».

4- في المصدر: «من رايتها».

5- المصدر السابق.

6- في المصدر: «مغزاه».

7- المصدر السابق.

8- في المصدر: «إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل يوماً...».

14,15- وزاد الملائ في سيرته: فقلت: يا رسول الله فعلت شيئاً لم تفعله بأحد من ولدك غيرها؟

قال: إنني إذا اشتقت إلى الجنة قبلت نحر فاطمة.

14,15- (1) وعن ثوبان: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا سافر كان آخر عهده بانسان (2) فاطمة، وأول من يدخل عليه [إذا قدم] كان (3) فاطمة. (أخرجه أحمد).

14,15- (4) وعن أبي ثعلبة: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا قدم من [غزو أو] سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين، ثم أتى فاطمة، ثم أتى أزواجه. (أخرجه أبو عمر).

14,15- (5) وعن علي: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا فاطمة إن الله (عزّ وجلّ) يغضب لغضبك ويرضى لرضاك. (أخرجه أبو سعد في شرف النبوة، وأخرجه ابن المثنى في معجمه. ورواه الإمام علي الرضا).

14,15- (6) وعن علي مرفوعاً: اشتد غضب الله، وغضب رسوله، وغضب ملائكته على من أهرق (7) دم نبي، أو آذاه في عترته. (رواه الامام علي بن موسى الرضا).

14,15- (8) وأخرج الدولابي عن فاطمة (رضي الله عنها) مرفوعاً: يا نبيّة (9) إنه ليس من.

ص: 132

1- ذخائر العقبى: 37 فضائل فاطمة عليها السلام.

2- في المصدر: «اتيان» بدل «انسان».

3- ليس في المصدر: «كان».

4- المصدر السابق.

5- ذخائر العقبى: 39 فضائل فاطمة عليها السلام.

6- المصدر السابق.

7- في المصدر: «هراق».

8- ذخائر العقبى: 40 فضائل فاطمة عليها السلام-باب مشيتها ما تخرم مشية أبيها.

9- و صدر الحديث هكذا: قالت: وأخبرني أنّ عيسى عاش عشرين و مائة سنة و لا أراني إلاّ ذاهباً على رأس الستين فأبكاني ذلك و قال: يا

بنية...». و في كنز العمال ج 13 حديث 37732: «رزية» بدل «ذرية».

نساء المسلمين امرأة أعظم ذرية منك، فلا تكوني أدنى امرأة صبيرا.

14,15- (1) وعن ابن عباس: خط لنا (2) النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الأرض أربعة خطوط وقال:

أتدرون (3) ما هذا؟

قالوا: الله ورسوله أعلم.

فقال: أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون. (أخرجه أبو حاتم. وأخرج أبو عمر عن ابن عباس نحوه).

14,15- (4) وعن أبي سعيد مرفوعا: فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من ابنة عمران. (أخرجه الحافظ الدمشقي).

14,15- (5) وعن أنس مرفوعا: حسبك من نساء العالمين مريم بنت (6) عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية امرأة فرعون. (أخرجه أحمد والترمذي، وقال: هذا حديث صحيح).

14,1,15- (7) وعن عمران بن حصين: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد فاطمة وهي مريضة فقال: كيف حالك (8) يا بنتي؟».

ص: 133

1- ذخائر العقبي: 42 فضائل فاطمة عليها السلام.

2- لا يوجد في المصدر: «لنا».

3- في المصدر: «تدرون».

4- ذخائر العقبي: 43 فضائل فاطمة عليها السلام.

5- ذخائر العقبي: 43 فضائل فاطمة عليها السلام. الترمذي 367/5 حديث 3981.

6- في المصدر: «ابنة».

7- ذخائر العقبي: 43 فضائل فاطمة عليها السلام.

8- في المصدر: «تجدينك».

قالت: إني وجعة ويزيد وجعي جوعي، و ما لي طعام آكله (1).

فقال: يا بنية أ ما ترضين أنك سيّدة نساء العالمين؟

فقالت: يا أبتى فأين مريم بنت عمران؟

قال: تلك سيّدة نساء عالمها و أنت سيّدة نساء عالمك، أما و الله لقد زوّجتك بسيد (2) في الدنيا و الآخرة. (أخرجه أبو عمرو).

و أخرجه أيضا الحافظ أبو القاسم الدمشقي مفصلا و زاد في آخره:

لا يبغضه إلا منافق (3).

14,15 - (4) و عن خديجة (رضي الله عنها) (5): [إن النبي صلى الله عليه و آله و سلّم قال: أتاني جبرائيل بتفاحة من الجنة فأكلتها و وافعت خديجة فحملت بفاطمة.

ف] قالت: لمّا (6) حملت بفاطمة حملت حملا خفيفا، و تحدّثني في بطني.

فلمّا قربت ولادتها (7) بعثت الى نساء قريش ليأتينها فيلين منها ما يلي النساء ممّن تلد، فلم يفعلن، و قلن: لا نأتيك و قد صرت زوجة محمد صلى الله عليه و آله و سلّم.

فبينما هي كذلك إذ دخل عليها أربع نسوة عليهن من الجمال و النور ما لا يوصف.

فقالت إحدهن: أنا أمك حواء.

و قالت الأخرى: أنا آسية بنت مزاحم.

ص: 134

1- في المصدر: «إني ليزيدني أني مالي طعام».

2- في المصدر: «سيّدا».

3- ذخائر العقبى: 43 فضائل فاطمة عليها السّلام (أخرجه في الذخائر بطوله).

4- ذخائر العقبى: 44 فضائل فاطمة عليها السّلام.

5- في المصدر: «روى الملا في سيرته» بدل «عن خديجة (رض)».

6- في المصدر: «إني» بدل «لمّا».

7- في المصدر: «فاذا خرجت حدثني الذي في بطني فلمّا أرادت أن تضع بعثت...».

وقالت الأخرى: أنا كلثم أخت موسى .

وقالت الأخرى: أنا مريم بنت عمران أم عيسى، جننا لنلي من أمرك ما تلي النساء.

فولدت فاطمة، فوقعت [حين وقعت] على الأرض ساجدة رافعة إصبعها.

(أخرجه الملاء في سيرته) .

14,15-(1) وعن أبي سعيد قال (2): قال لي علي: قلت يوما لفاطمة: هل عندك شيء آكله؟

قالت: لا [و الذي أكرم أبي بالنبوة، ما أصبح عندي شيء، و لا أكلنا بعدك شيئا، و لا كان لنا شيء بعدك] منذ يومين .

قلت: يا فاطمة لم لا أعلمتيني [لأبغىكم شيئا] حتى أدخلتكم و ولدي في حرج؟!

قالت: [إني] أستحي من الله-تعالى- أن أكلفك ما لا تقدر عليه.

[فخرج من عندها-واثقا بالله، حسن الظن به-] فاستقرضت دينارا، فأردت أن أشتري ما يصلح لهم، إذ عرض لي المقداد، و هو مضطرب محزون، فقلت له: ما اضطرابك؟

قال: لقد تركت أهلي يبكون من جوع، فبكيت من حزنه و دفعت إليه الدينا نار الذي استقرضته، فصليت مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم الظهر و العصر و المغرب فقال لي: يا أبا الحسن هل عندك شيء آكله؟ ب.

ص: 135

1- ذخائر العقبى: 45 فضائل فاطمة عليها السلام- ما ظهر لها من الكرامات.

2- في ذخائر تفصيل أكثر ممّا ذكره في الينابيع حيث رواه مختصرا اختصارا يكاد يكون شديدا كما أن الضمير فيها للغائب.



فعرّفت حالي الذي خرجت عليه، قال: قد أوحى إليّ أن أتعشى في بيتكم، فدخل فاذا جفنة تقور وقال: يا علي هذه من عند الله-تعالى- «يَرزُقُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِغَيْرِ حِسَابٍ» وقال: الحمد لله الذي يجري فينا ما أجرى على مريم، ثم قرأ كُلُّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا... (1). (أخرجه الحافظ الدمشقي في الأربعين مطولا).

14,15- (2) وعن علي قال: كنا مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلم في حفر الخندق إذ جاءت فاطمة بكسرة من خبز [فرفعتا إليه، فقال: ما هذه يا فاطمة؟].

قالت: من قرص اخبزته (3) لابني، جئتك منه هذه الكسرة.

فقال: [يا]بنتي [أما]إنّها لأول طعام دخل في فم أبيك منذ ثلاثة أيام (4).

(رواه الامام علي الرضا).

14,15- (5) وعن أبي أيوب الأنصاري مرفوعا: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل الجمع نكسوا رءوسكم، وعضوا أبصاركم حتى تمرّ فاطمة بنت محمد على الصراط، ومعها سبعون ألف جارية من الحور العين، كالبرق اللامع. (أخرجه الحافظ أبو سعد في «شرف النبوة»). وأخرجه محمد بن علي ابن عمر النقاش في فوائد العراقيين).

شرح: بطنان العرش: وسطه (6).

ص: 136

1- آل عمران 37.

2- ذخائر العقبى: 47 فضائل فاطمة عليها السلام.

3- في المصدر: «اختبزته».

4- في المصدر: «...دخل فم أبيك منذ ثلاث».

5- ذخائر العقبى: 48 فضائل فاطمة عليها السلام.

6- هذا الشرح جاء في المصدر بعد اللاحق وقدمناه هنا للمناسبة.

14- (1) وأخرجه تمام في فوائده عن علي مختصرا و لفظه: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب: غصّوا أبصاركم يا أهل الجمع عن فاطمة بنت محمد حتى تمرّ.

وأخرجه ابن بشران عن عائشة مختصرا (2).

14,15- (3) وعن علي مرفوعا: تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة و عليها حلّة الكرامة قد عجت بماء الحيوان، فتتظر إليها الخلائق فيتعجبونها (4)، ثم تكسى حلّة من حلال الجنّة، تشتمل على ألف حلّة، مكتوب عليها بخط أخضر: «أدخلوا فاطمة ابنة محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم الجنّة على أحسن صورة، وأكمل هيئة (5)، وأتم كرامة، وأوفر حظا» فتزف الى الجنّة كالعروس حولها سبعون ألف جارية. (رواه الامام علي بن موسى الرضا).

شرح: الحيوان: الحياة.

14- (6) وعن ابن مسعود مرفوعا: إنّ فاطمة أحصنت نفسها فحرّمها الله-تعالى- و ذريّتها على النار (7). (أخرجه تمام في فوائده).

1,2,3,14,15- (8) وعن أسماء بنت عميس، عن فاطمة [بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم] قالت: أتانا.

ص: 137

1- ذخائر العقبي: 48 فضائل فاطمة عليها السّلام.

2- وهو المذكور في ذخائر العقبي: 48 فضائل فاطمة عليها السّلام.

3- المصدر السابق.

4- في المصدر: «فيتعجبون منها».

5- في المصدر: «وأكمل هيبة».

6- المصدر السابق.

7- في المصدر: 14- عن عبد الله عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: إنّ فاطمة حصّنت فرجها فحرم الله ذريّتها على النار.

8- ذخائر العقبي: 49 فضائل فاطمة عليها السّلام.

أبي (1) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَيْنَ ابْنَايَ - [يعني حسنا و حسينا-؟

قالت [قلت: أصبحنا و ليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق] فقال علي: اذهب بهما فإني أتخوف أن يبكي عليك، و ليس عندك شيء، فذهب بهما الى فلان اليهودي.

فوجد إليه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فوجدهما يلعبان في مشربة بين أيديهما فضل من تمر، فقال: يا علي ألا تقلب ابني قبل أن يشتد الحرّ عليهما؟

فقال علي: أصبحنا و ليس في بيتنا شيء فلو جلست يا رسول الله حتى أجمع لفاطمة تمرات، فجلس رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ [2]، و نزع علي لليهودي كلّ دلو بتمرّة، فجمع شيئاً من التمر، [فجعل في حجزته ثم أقبل]، فحمل أبي أحدهما، و حمل علي الآخر، فجاءا بهما و بالتمر (3). (أخرجه الدولابي).

14,15,1- (4) و عن علي: إن فاطمة شكت ما يلقاها (5) من أثر الرحي - [فأتى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سبي] - فانطلقت الى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فلم تجده [فوجدت عائشة] فأخبرتها [فلما جاء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]، ثم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة، فجاء صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إلينا و قد أخذنا مضاجعنا، فذهبت لأقوم فقال: على مكانكما، فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري.

فقال: ألا أعلمكما خيرا ممّا سألتماني؟ إذا أخذتما مضاجعكما، فكبرا أربعاً.

ص: 138

1- في المصدر: «إن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أتاه يوماً» . .

2- ما بين المعقوفين نقلناه من المصدر و لفظ الينايع: «فخرجا فذهب أبي مع ابن عم أبيه يطلبانهما، فوجداهما يلعبان في حديقة و في يديهما تمر...» . .

3- ليس في المصدر: «فجاءا بهما و بالتمر».

4- ذخائر العقبى: 49 باب ذكر ما كانت فيه من ضيق العيش و خدمة نفسها.

5- في المصدر: «تلقاه».

و ثلاثين، وسبّحاً ثلاثاً و ثلاثين، و احمداً ثلاثاً و ثلاثين، فهو خير لكما من خادم يخدمكما. (أخرجه البخاري و أبو حاتم).

و أخرج مسلم و الترمذي عن أبي هريرة ما يقرب منه.

و أخرج أبو داود عن علي نحوه.

14,15- (1) و عن أنس: إن بلالاً أبطأ عن صلاة الصبح، فقال له النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ما حبسك؟

قال: مررت بفاطمة و هي تطحن و الصبي يبكي، [فقلت لها: إن شئت كفيتك الرحي و كفيتني الصبي، و إن شئت كفيتك الصبي و كفيتني الرحي].

فقلت: أنا أرفق بابني منك، فاشتغلت بالرحي (2)، فذلك [الذي] أحبسني.

قال له النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: رحمتها (3) رحمتك الله. (أخرجه أحمد).

14,15,1- (4) و عن علي قال: كانت أمي فاطمة بنت أسد تكفي (5) عمل خارج البيت، و فاطمة بنت محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تكفي (6) عمل البيت. (أخرجه ابن البخاري).

8,14,1,15,8- (7) و عن أسماء بنت عميس قالت: كنت عند فاطمة إذ دخل عليها أبوها (8) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و في عنقها قلادة من ذهب أتاها بها علي [بن أبي طالب عليه السلام] من غنيمة صارت إليه (9)، فقال لها: [يا بنيّة] لا تغتري بقول الناس: «فاطمة بنت».

ص: 139

1- ذخائر العقبي: 51 فضائل فاطمة عليها السلام- ذكر ضيق عيشها و صبرها عليها السلام.

2- ليس في المصدر: «فاشتغلت بالرحي».

3- في المصدر: «فرحمتها».

4- ذخائر العقبي: 51 فضائل فاطمة عليها السلام.

5- في المصدر: «تكفيه».

6- في المصدر: «تكفيه».

7- المصدر السابق.

8- في المصدر: «دخل عليها النبي».

9- في المصدر: من ذهب أتى بها علي من سهم صارت إليه».

نبينا (1) [محمد] و عليك لباس الجبابة.

فقطعتها فوراً (2) [لساعتها]، و باعتها ليومها، و اشترت بثمنها رقبة مؤمنة فأعتقتها.

[فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]، فسر أبوها صلى الله عليه وآله وسلم [بعثتها، و بارك علي بعملها]، و دعا لها بالبركة. (رواه الإمام علي [بن موسى] [الرضا]). .

2,3,14- (3) و أخرج أحمد و أبو داود عن ثوبان قال: كان النبي (4) صلى الله عليه وآله وسلم إذا سافر كان آخر عهده بانسان من أهله فاطمة، و أول من يدخل عليه إذا قدم فاطمة. فقدم [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] من غزاة [له، فأتى فاطمة] و قد علقت مسحاً أو سترًا على بابها، و حلت الحسن و الحسين قلابين من فضة، فقدم و لم يدخل، فظنت إنما منعه أن يدخل ما رأى، فهتكت الستر، و فككت (5) القلابين عن (6) الصبين، [فقطعتهما فبكى الصبيان، فقسمته بينهما]، فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و هما يبكيان، [فأخذه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهما]، و قال: يا ثوبان، اذهب بهذا الى [بني] فلان أهل بيت بالمدينة. إن هؤلاء أهل بيتي أكره أن يأكلوا طبيباتهم في حياتهم الدنيا. يا ثوبان؛ اشتر لفاطمة قلادة من عصب و سوارين من عاج.». .

ص: 140

1- لا يوجد في المصدر: «نبينا».

2- لا يوجد في المصدر: «فورا».

3- ذخائر العقبى: 51 فضائل فاطمة عليها السلام ذكر اختياره لها الدار الآخرة.

4- و أوله في المصدر: «قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غزاة». ؛ وفيه اختلاف يسير و تأخير و تقديم في آخره.

5- في المصدر: «و نزع».

6- في المصدر: «من».

1,2,14,15- (1) وعن أم سلمة قالت: اشتكت فاطمة [بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] عن وجعها، [في مرضها، فأصبحت يوماً كما مثل ما رأيناها في شكواها]، فخرج عليّ لبعض حاجته.

قالت لي فاطمة: يا أمه اسكبي لي ماء (2)، فسكبت لها ماء (3)، فاغتسلت أحسن غسل (4).

ثم قالت: يا أمه ناوليني ثيابي الجدد.

[قالت:] فناولتها، [ثم جاءت الى البيت الذي كانت فيه] ثم قالت: قدّمي فراشي وسط البيت، فاضطجعت ووضعت يدها اليمنى تحت نحرها واستقبلت القبلة، ثم قالت: يا أمه، إني مقبوضة الآن فلا يكشفني أحد، ولا يغسلني أحد.

قالت أم سلمة: فقبضت مكانها-صلوات الله وسلامه عليها- قالت: ودخل علي فأخبرته بالذي قالت، [و بالذي أمرتني]، فقال: علي: والله لا يكشفها أحد.

[فاحتملها] فدفنها بغسلها [ذلك] ولم يكشفها، ولم يغسلها أحد. (أخرجه أحمد في المناقب).

وصلى عليها علي، وقيل: العباس...، ودخل [بها] في قبرها علي و الفضل بن العباس، وأوصت علياً أن يدفنها ليلاً (5).

وذكر أبو عمر بن عبد البر: إن الحسن لما توفي دفن بجانب أمه فاطمة، وقبره.

ص: 141

---

1- ذخائر العقبى: 53 فضائل فاطمة عليها السلام- وصيتها الى أسماء. مسند أحمد 6/461.

2- في المصدر: «غسلا».

3- في المصدر: «غسلا».

4- في المصدر: «فاغتسلت كأحسن ما كنت أراها تغتسل».

5- في المصدر: «و كانت أشارت على علي أن يدفنها ليلاً». و النقاط اشارة الى رواية أسقطها المصنف.

الحسن معروف بجنب قبر العباس (رضي الله عنها و عنهم)... (1).

2,3,1,15,14- (2) وقد روى الشيخ محب الدين بن النجار في كتابه «الدرّة الثمينة في أخبار المدينة» بسنده عن عبد الله بن جعفر؛ أنّه كان يقول: قبر فاطمة (رضي الله عنها) في بيتها الذي أدخله عمر بن عبد العزيز في المسجد.

وولدت فاطمة حسنا وحسينا ومحسنا وزينب ورقية، وهي أم كلثوم (3)، و مات محسن صغيرا. ولم يتزوج علي غيرها حتى ماتت. ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقب إلا من بنته فاطمة (رضي الله عنها)، [وأعظم بها مفخرة] (4).

### ذكر فضائل الامام أمير المؤمنين عليه السلام

[هو علي بن أبي طالب بن هشام بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان...].

1,14- [و علي عليه السلام يجتمع مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الجد الأدنى لا يشاركه في هذه الفضيلة إلا بنو عمّه. وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإنّ أبا طالب وعبد الله أبا النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمهما] (5) فاطمة بنت عمرو بن عائد بن عمران بن مخزوم.

ص: 142

1- ذخائر العقبى: 54 فضائل فاطمة عليها السلام- ذكر موضع قبرها.

2- ذخائر العقبى: 54 فضائل فاطمة عليها السلام.

3- في المصدر: «و أم كلثوم ورقية فماتت رقية ولم تبلغ».

4- ذخائر العقبى: 55 فضائل فاطمة عليها السلام- ذكر ولد فاطمة. وقد نقله بشيء من الاختصار.

5- عبارة الينايع هكذا: «... ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقب الا من بنته فاطمة (رضي الله عنها) وأم أبي طالب وعبد الله فاطمة بنت عمرو...». وما بين المعقوفين نقلناه من المصدر.

وأم علي، فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف. [قال أبو عمر النمري] وهي أول هاشمية ولدت هاشميا. أسلمت وهاجرت وتوفيت بالمدينة، وشهد عند وفاتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وصلى عليها، وأبسها قميصه (1)، واضطجع في قبرها، ثم دفنها.

[فلما سوي عليها التراب سئل عن ذلك، فقال: ألبستها لتلبس من ثياب الجنة، واضطجعت معها في قبرها لأخفف عنها ضغطة القبر].

وقال (2): [إنها] كانت لي حبيبة، وأحسن [خلق الله] صنيعا (3) إليّ بعد أبي طالب.

14- و[روي أنه صلى الله عليه وآله وسلم صلى عليها وتمرغ في قبرها وبكى وقال: جزاك الله من أم خيرا] فلقد كنت خير أم.

وسماها أم لأنها كانت ربته صلى الله عليه وآله وسلم.

1- وولدت لأبي طالب عقيلًا وجعفرًا وعليًا، [و] كان علي أصغر من جعفر بعشر سنين، وجعفر أصغر من عقيل بعشر سنين [وكان عقيل أصغر من طالب بعشر سنين]، وأم هانيء، واسمها فاخثة، وجمانة (4).».

ص: 143

1- عبارة المصدر هكذا: «وشهدها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتولى دفنها ونزع قميصه وأبسها إياه».

2- لا يوجد في المصدر: «وقال».

3- في جميع نسخ الينابيع: «صنعا» وما أثبتناه من المصدر.

4- ذخائر العقبى: 55 و 56 باب ذكر نسبه عليه السلام. وعبارة المصدر هكذا: 1- «وولدت لأبي طالب عقيلًا وجعفرًا وعليًا وأم هانيء- واسمها فاخثة- وجمانة وكان علي أصغر ولد أبي طالب، وكان أصغر من جعفر بعشر سنين، وكان جعفر أصغر من عقيل بعشر سنين، وكان عقيل أصغر من طالب بعشر سنين».



1- (1) وعن معاذة العدوية قالت: سمعت عليا على منبر البصرة يقول: أنا الصديق الأكبر. (أخرجه ابن قتيبة).

14,1- (2) وعن أبي ذر مرفوعا (3): يا علي، أنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين (4).

14,1- وكتاه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بأبي تراب . وقصته في البخاري و مسلم و الترمذي مذكورة (5).

14- (6) وقد روى أحمد بن حنبل في كتاب «المنقب»: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال: يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (7)، و حزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال: أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ (8)، وعلي بن أبي طالب، وهو أفضلهم . وقد جاء في الصحيحين شعره :

أنا الذي سمّني أمي حيدرة \*\*\* ضرغام آجام وليث قسورة

(9) [و حيدرة اسم الأسد، وكانت أمه فاطمة (رضي الله عنها) لما ولدته سمّته باسم أبيها] (10) «أسد»، فهو و حيدرة مترادفان،... و سماه أبو طالب عليا.ر.

ص: 144

1- ذخائر العقبي: 56 فضائل علي عليه السلام- اسمه و كنيته عليه السلام.

2- المصدر السابق.

3- و أوله في المصدر: «و عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول لعلي:...».

4- في المصدر: «الدين» بدل «المؤمنين».

5- البخاري 207/4 باب فضائل علي عليه السلام. صحيح مسلم 451/2 باب فضائل علي عليه السلام حديث 2409. الترمذي ج 5.

6- ذخائر العقبي: 56 فضائل علي عليه السلام- اسمه و كنيته عليه السلام.

7- يس 20/.

8- غافر 28/.

9- لا يوجد العجز في الذخائر و لا «فهو و حيدرة مترادفان».

10- قال في الينابيع بدل ما بين المعقوفين: «لأنها سمته أسد اسم أبيه أسد» و ما أثبتناه من المصدر.

و كان يلقب ببيضة البلد، وبالأمين، والشريف، [و الهادي]، والمهتدي، و ذي الأذن الواعية (1).

1,14 - (2) و عن مجاهد بن جبير [قال: كان من نعمة الله - تعالى - على علي بن أبي طالب] أن قريشا أصابتهم شدة و كان أبو طالب ذا عيال، فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم للعباس: لا بد لنا أن نخفف مئونة عمي (3).

[فقال العباس: نعم.

فانطلقا حتى أتيا أبا طالب] فقالا له: تريد أن نخفف مئونتك (4)؟

فقال أبو طالب: إذا تركتما لي عقيبا فاصنعا ما شئتما.

فأخذ النبي صلى الله عليه و آله و سلم عليا و ضمّه إليه، و أخذ العباس جعفرًا [و ضمّه إليه]، فلم يزل علي مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم [حتى بعثه الله (عزّ و جلّ)]، فامن به أولا (5) و صدّقه و تابعه.

1- (6) و عن زيد بن أرقم قال: كان أول من أسلم علي بن أبي طالب.

1- (7) و عن ابن عباس قال: كان علي أول من أسلم بعد خديجة ق.

ص: 145

1- ذخائر العقبى: 57 فضائل علي عليه السّلام - في ذكر اسمه و كنيته عليه السّلام.

2- ذخائر العقبى: 58 فضائل علي عليه السّلام - في ذكر اسلامه.

3- في المصدر: «قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم للعباس: إنّ أخاك أبا طالب كثير العيال و قد أصاب الناس ما ترى فانطلق بنا فلنخفف من عياله».

4- في المصدر: «إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه...» .

5- ليس في المصدر: «أولا».

6- ذخائر العقبى: 58 فضائل علي عليه السّلام ذكر أنّه أول من أسلم.

7- المصدر السابق.

14,1- (1) وعن عمر بن الخطاب قال: كنت أنا و أبو بكر و أبو عبيدة (2) و جماعة إذ ضرب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ منكب علي [بن أبي طالب] فقال:

يا علي أنت أول المؤمنين إيماناً، وأولهم إسلاماً (3)، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى.

14- (4) وعن أبي ذر مرفوعاً: يا علي (5) أنت أول من آمن بي و صدقني (6).

1- (7) وعن معاذة العدوية قالت: سمعت علياً على المنبر يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر، وأسلمت قبل أن يسلم أبو بكر.

14- (8) وعن سلمان إنّه قال: أولهم إسلاماً علي بن أبي طالب (9).

14,1- (10) وعن ابن عباس مرفوعاً: السباق ثلاثة: سبق يوشع بن نون إلى موسى، وصاحب يس إلى عيسى، وعلي إلى (11).

وقد وردت الأحاديث في أن أبا بكر أول من أسلم، وهي محمولة على أنّه أول من أظهر إسلامه، وأمّا (12) علي فهو أول من بدأ (13) إلى الإسلام.

ص: 146

- 
- 1- ذخائر العقبى: 58 فضائل علي عليه السلام ذكر أنّه أول من أسلم.
  - 2- في المصدر: «قدم أبو عبيدة على أبي بكر».
  - 3- في المصدر: «و أول المسلمين إسلاماً».
  - 4- المصدر السابق.
  - 5- في المصدر: «سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول لعلي: ...».
  - 6- في المصدر: «صدق» بدل «صدقني».
  - 7- المصدر السابق.
  - 8- المصدر السابق.
  - 9- 14,1- في المصدر: «إنّه قال: أول هذه الأمة وروداً على نبيها الحوض أولها إسلاماً علي بن أبي طالب».
  - 10- المصدر السابق.
  - 11- في المصدر: «و علي إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ».
  - 12- لا يوجد في المصدر: «أما».
  - 13- في المصدر: «بدر».

وقد استوفينا الكلام في هذا الفصل في كتابنا «الرياض النضرة في فضائل العشرة (رضي الله عنهم)» (1).

14- (2) وعن أنس: بعث النبي (3) صلى الله عليه وآله وسلم يوم الإثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء.

(أخرجه الترمذي).

14,1- (4) وعن رافع: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الإثنين (5)، وصلى وصلى خديجة آخر يوم الإثنين، وصلى علي يوم الثلاثاء من الغد، [قبل أن يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحد].

و خبر عفيف الكندي في سبق إسلام خديجة و علي مطوّل (6) (أخرجه أحمد).

ص: 147

1- ذخائر العقبي: 58 فضائل علي عليه السلام ذكر أنه أول من أسلم.

2- ذخائر العقبي: 59 فضائل علي عليه السلام ذكر أنه أول من صلى.

3- في المصدر: «استتبأ النبي...». الترمذي 304/5 فضائل علي عليه السلام باب 91. حديث 3812 وفيه: «وصلى علي...».

4- ذخائر العقبي: 59 فضائل علي عليه السلام ذكر أنه أول من صلى.

5- في المصدر: «صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الإثنين وصلى خديجة...».

6- ذكره في ذخائر العقبي: 59 فضائل علي عليه السلام ذكر أنه أول من صلى. و لفظه هكذا: 14,1- عن عفيف الكندي قال: كنت تاجرا

فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبد المطلب لابتاع منه بعض التجارة و كان امرئ تاجرا قال: فوالله اني عنده بمنى إذ خرج رجل من خباء

قريب منه فنظر الى السماء فلما رآها قام يصلي ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء فقامت خلفه فصلت ثم خرج غلام قد راهق فقام معه

يصلي. قال: فقلت للعباس يا عباس من هذا؟ قال: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي. قال: فقلت: من هذه المرأة؟ قال: هذه

امرأته خديجة بنت خويلد. قال: فقلت: من هذا الفتى؟ قال: هذا ابن عمه علي بن أبي طالب. قال: فقلت: ما الذي يصنع؟-

1- (1) وعن علي قال: عبدت الله-تبارك و تعالى-[من]قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خمس سنين. (أخرجه أبو عمر).

1- (2) وعنه [عليه السلام]قال: صلّيت قبل أن يصلّي الناس سبع سنين. (أخرجه أحمد).

1- (3) وعنه أنّه كان يقول: أنا عبد الله و أخو رسول الله، و أنا الصديق الأكبر، و لقد صلّيت قبل الناس سبع (4) سنين. (أخرجه الحافظ الخلعلي).

1- (5) وعن ابن عباس قال: إنّ لعلّي أربع خصال ليست لأحد غيره. [و ذكر]منها:

إنّه أوّل من (6) صلّى مع النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم.

1- (7) و ذكروا أنّ أبا طالب قال لعلّي: [أي]يا بنيّ ما هذا الدين (8) الذي أنت عليه؟

قال: يا أبت هذا دين الله (9)، آمنت برسوله، و صلّيت معه.

قال له: أمّا أنّه لم يدعك إلّا خيرا فالزمه (10). (أخرجه ابن إسحاق).

ص: 148

1- ذخائر العقبي: 60 فضائل علي عليه السلام باب أنّه أول من صلّى.

2- المصدر السابق.

3- المصدر السابق.

4- في المصدر: «سبع».

5- ذخائر العقبي: 59 فضائل علي عليه السلام باب أنّه أول من صلّى.

6- في المصدر: «إنّه أول عربي و عجمي صلّى...» .

7- ذخائر العقبي: 60 فضائل علي عليه السلام باب أنّه أول من صلّى.

8- لا يوجد في المصدر: «الدين».

9- قال: يصلي و هو يزعم أنّه نبي و لم يتبعه أحد على أمره إلّا امرأته و ابن عمّه هذا الفتى و هو يزعم أنّه ستفتح له كنوز كسرى و قيصر...

(أخرجه أحمد).

10- أخرجه في الذخائر مفصلا؛ وفيه: «إلا الى خير فالزمه».

قال ابن إسحاق: [و] أقام علي بمكة بعد هجرة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ثلاثة أيام (1) حتى أدى [عن النبي] الودائع التي كانت للناس عنده، [حتى إذا فرغ منها] لحق بالنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بقبا (2)، [فنزل معه على كلثوم بن الهدم] وهو (3) لم يبق بقبا إلا ليلة أو ليلتين (4).

14,1- (5) وعن عبد الله بن الحرث قال: قلت لعلي [بن أبي طالب] رضي الله عنه: أخبرني بفضل (6) منزلتك من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟

قال: نعم، بينا أنا نائم عنده وهو يصلي، فلما فرغ من صلاته قال: يا علي ما سألت الله-تبارك وتعالى- من الخير لنفسي (7) [شيئا] إلا سألت لك مثله، ولا استعذت بالله من الشر عن نفسي (8) إلا استعذت عنك (9) مثله. (أخرجه الامام المحاملي).

1- (10) وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعا: ما اكتسب مكتسب مثل فضل علي، يهدي صاحبه الى الهدى، ويرده عن الردى. (أخرجه الطبراني). ق.

ص: 149

1- في المصدر: «ثلاث ليال بأيامها» بدل «ثلاثة أيام».

2- لا يوجد في المصدر: «بقبا».

3- لا يوجد في المصدر: «هو».

4- ذخائر العقبي: 60 ذكر هجرته عليه السلام.

5- ذخائر العقبي: 61.

6- في المصدر: «بأفضل»؛ وفي باقي النسخ: «أفضل».

7- لا يوجد في المصدر: «لنفسى».

8- لا يوجد في المصدر: «عن نفسي».

9- في المصدر: «لك».

10- المصدر السابق.

1,14- (1) وعن علي مرفوعاً: يا علي إنك أول من يدخل الجنة معي (2)، فتدخلها بغير حساب. (رواه الامام علي بن موسى الرضا)..

1,14- (3) وعن أنس قال: كان عند النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ طير، فقال: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ [ل] يَأْكُلُ مَعِيَ هَذَا الطير، فجاء علي [بن أبي طالب] فأكل معه.

(أخرجه الترمذي، وأخرجه الجزلي، وذكره البغوي في المصابيح)..

1,14- (4) وعن أنس: قدّمت امرأة من الأنصار للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ طيراً، [فسمّى] وأكل لقمته وقال: اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ وَإِلَيَّ، فأتى عليّ فضرب الباب [فقلت]:

من أنت؟

قال: عليّ].

فقلت له: إنّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عليّ حاجة.

ثم أكل لقمته وقال مثل ذلك، فضرب الباب عليّ، [فقلت: من أنت؟

قال: عليّ].

فقلت له: إنّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عليّ حاجة.

[ثم أكل لقمته وقال مثل الأولى، فضرب عليّ، فقلت: من أنت؟

قال: عليّ.

قلت: إن رسول الله عليّ حاجة.

ثم أكل لقمته وقال مثل ذلك. قال: [ثم ضرب (5) عليّ ورفع صوته،».

ص: 150

1- ذخائر العقبي: 61.

2- في المصدر: «...أنك أول من يقرع باب الجنة فتدخلها...».

3- ذخائر العقبي: 61 فضائل علي عليه السلام.

4- ذخائر العقبي: 61.

5- في المصدر: «(ضرب)».

فقال صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم: يا أنس افتح الباب.

[قال: [فدخل علي، فلمَّا رآه صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم تبسّم] وقال لعلي: الحمد لله الذي جعلك، فاتّي أدعو في كلّ لقمة أن يأتيني الله بأحبّ الخلق إليه وإليّ فكنت أنت.

قال علي: [و الذي بعثك] إني ضربت (1) الباب ثلاث مرات ويردني أنس.

فقال صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم: لم رددته؟

قلت: كنت أحبّ أن يأكل معك رجل من الأنصار.

فتبسّم صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم وقال: لا يلام الرجل على حبّ (2) قومه. (أخرجه الامام أبو بكر بن عمر بن بكير النجار).

14,1- (3) وعن ابن عباس: إنّ عليا دخل على النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم، فقام إليه وعانقه وقبّل بين عينيه، فقال له العباس: أ تحبّ هذا يا رسول الله؟

قال: يا عم- والله- الله (4) أشدّ حبّاً له منّي. (أخرجه أبو الخير القزويني).

14- (5) وعن عائشة وقد سئلت: أيّ الناس أحبّ الى النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم؟

قالت: فاطمة.

قيل: من الرجال؟

قالت: زوجها. (أخرجه الترمذي). م.

ص: 151

1- في المصدر: «لأضرب».

2- لا يوجد في المصدر: «حبّ».

3- ذخائر العقبى: 67. فرائد السمطين 323/1 باب 58 حديث 252. تاريخ بغداد: 316/1 ترجمة 206. ترجمة الإمام علي عليه السلام 159/2 حديث 646. مروج الذهب 428/2. الصواعق المحرقة: 156.

4- في المصدر: «...لله».

5- ذخائر العقبى: 62 فضائل علي عليه السلام انه أحبّ الناس الى النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم.



14,1- (1) وعنها [وقد ذكر عندها علي] قالت: ما رأيت رجلاً أحبّ إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم من علي، ولا أحبّ إليه من فاطمة (2). (أخرجه المخلص الذهبي، والحافظ أبو القاسم الدمشقي).

14,1- (3) وعن معاذة الغفارية قالت: دخلت على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في بيت عائشة وعلي خارج من عنده. [فسمعته يقول]: (4)

يا عائشة إنّ هذا أحبّ الرجال إليّ وأكرمهم عليّ، فاعرفي [له] حقّه، وأكرمي مثواه. (أخرجه الحافظ الخجندي).

14,1- (5) وعن معاوية بن ثعلبة قال: جاء رجل إلى أبي ذر وهو في مسجد المدينة (6) فقال: [يا أبا ذر] أخبرني (7) بأحبّ الناس إليك، فأني أعرف أنّ أحبّ الناس إليك أحبّهم إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم؟

قال: إي وربّ الكعبة، هو ذاك الشيخ، فأشار على علي رضي الله عنه. (أخرجه الملاء في سيرته).

14,1- (8) وعن البراء بن عازب مرفوعاً: يا علي أنت منّي (9) بمنزلة رأسي من جسدي.

(أخرجه الملاء).

ص: 152

- 
- 1- ذخائر العقبى: 62 فضائل علي عليه السلام أنّه أحبّ الناس إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم.
  - 2- في المصدر: «... ولا من امرأة أحبّ إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من امرأته». يعني فاطمة عليها السلام.
  - 3- المصدر السابق.
  - 4- في نسخ الينابيع: «قال».
  - 5- المصدر السابق.
  - 6- في المصدر: «مسجد رسول الله...».
  - 7- في المصدر: «لا تخبرني».
  - 8- ذخائر العقبى: 63 فضائل علي عليه السلام.
  - 9- في المصدر: «علي مني بمنزلة...».

14,1- (1) وعن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً: يا علي أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. (أخرجه البخاري، ومسلم، والترمذي وابن ماجه، وأبو حاتم، وابن إسحاق).

14,1- (2) وعن أسماء بنت عميس: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعو الله ويقول: «اللهم إني أقول كما قال أخي موسى: وَاجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِي (3) علياً أشدُّ به أُرِّي.

وَ أَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي. كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيْرًا. وَ نَذْكُرَكَ كَثِيْرًا. إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيْرًا (4). (أخرجه أحمد في المناقب).

14,1- (5) وعن مرفوعاً: إن جبرئيل جاءني (6) وقال: يا محمد [إن ربك يقرئك السلام ويقول لك: علي منك بمنزلة هارون من موسى لكن لا نبي بعدك. (رواه الامام علي الرضا).

14,1- (7) وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لوفد ثقيف حين جاءوه:

لتسلمنّ أو لأبعثنّ عليكم رجلاً منّي - أو قال: مثل نفسي - فليضربنّ أعناقكم، وليسبينّ ذراريكم، وليأخذنّ أموالكم.

1- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: [فو الله] ما تمنيت الإمارة إلا يومئذ [فجعلت أنصب صدري رجاء أن يقول: هو ذا م.

ص: 153

---

1- ذخائر العقبى: 63 فضائل علي عليه السلام أنه بمنزلة هارون من موسى.

2- المصدر السابق.

3- طه 29/.

4- طه 31-35.

5- ذخائر العقبى: 64 الباب السابق.

6- في المصدر: «...هبط جبرئيل...».

7- ذخائر العقبى: 64 فضائل علي عليه السلام.

قال: [فالتفت الى علي فأخذ بيده وقال: هو ذا [هو ذا]]. (أخرجه عبد الرزاق في جامعه، و أبو عمر، و النمري، و ابن السمان).

14,1- (1) و عن أنس مرفوعاً: ما من نبي إلا وله نظير في أمته، و علي نظيري. (أخرجه الحافظ أبو الحسن الخلعي).

14,1- (2) و عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً: لقد صلّت الملائكة عليّ و عليّ عليّ قبل الناس بسبع سنين (3)، لأنّا [كنا] نصليّ ليس معنا أحد يصليّ [غيرنا].

(أخرجه أبو الحسن الخلعي).

14,1- (4) و عن أبي ذر مرفوعاً: لما أسري بي الى السماء مررت بملك جالس على سرير من نور، و احدى رجله في المشرق و الأخرى في المغرب، و بين يديه لوح ينظر فيه، [و الدنيا كلّها بين عينيه، و الخلق بين ركبتيه، و يده تبلغ المشرق و المغرب]. فقلت: يا جبرئيل من هذا؟

قال: هذا عزرائيل، [تقدّم] [فسلم] عليه، [فتقدّمت] [فسلمت] عليه.

فقال: و عليك السلام، يا أحمد ما يفعل ابن عمك عليّ؟

فقلت: تعرفه (5)؟

قال: كيف لا أعرفه و قد وكّني الله -تعالى- بقبض أرواح الخلائق إلا (6)».

ص: 154

1- ذخائر العقبي: 64 فضائل علي عليه السّلام.

2- ذخائر العقبي: 64 فضائل علي عليه السّلام أنّه من النبي أو مثله.

3- لا يوجد في المصدر: «قبل الناس بسبع سنين».

4- ذخائر العقبي: 64 و 65 فضائل علي عليه السّلام.

5- في المصدر: «و هل تعرف ابن عمّي علياً؟».

6- في المصدر: «ما خلا».

روحك وروح ابن عمك علي [بن أبي طالب] فالله (1) يتوفاكما بمشيئته.

(أخرجه الحافظ الخضر. والملا في سيرته).

14,1- (2) وعن عمرو بن شاش الأسلمي - وكان من أصحاب الحديدية - قال: خرجت مع علي إلى اليمن، فجفاني في سفري، فلما قدمت المدينة (3) أظهرت شكايته في المسجد، [حتى بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]، ثم دخلته في الغد والني صلى الله عليه وآله وسلم فيه مع أصحابه (4)، [فلما رأني أبدي عيني - يقول: حدّ إلي النظر - حتى إذا جلست] قال: يا عمرو والله [لقد آذيتني].

قلت: أعوذ بالله أن أؤذيك يا رسول الله.

فقال: [بلى]، من آذى علياً فقد آذاني (أخرجه أحمد).

14,1- (5) وعن جابر مرفوعاً (6): من أحبّ علياً فقد أحبّني، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن آذى علياً فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله (عزّ وجلّ).

(أخرجه أبو عمرو والحافظ (7) النمري).

14,1- (8) وعن أم سلمة قالت: أشهد أنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من أحبّ علياً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن منق.

ص: 155

1- في المصدر: «فان الله».

2- ذخائر العقبى: 65 فضائل علي عليه السلام من آذاه فقد آذى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

3- لا يوجد في المصدر: «المدينة».

4- في المصدر: «فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ناس من أصحابه».

5- المصدر السابق.

6- في المصدر: «وعنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم...». ويعني عمرو بن شاش الأسلمي.

7- لا يوجد في المصدر: «والحافظ».

8- المصدر السابق.

أبغضني فقد أبغض الله (عزّ و جلّ). (أخرجه المخلص الذهبي).

14,1- (1) وأخرجه غيره عن عمار بن ياسر وزاد: و من تولّى عليا فقد تولّى من تولّى الله (عزّ و جلّ).

14,1- (2) وعن ابن عباس قال: أشهد بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من سبّ عليا فقد سبّني، و من سبّني فقد سبّ الله (عزّ و جلّ) و من سبّ الله (عزّ و جلّ) أكبّه [الله] على منخربه في النار (3). (أخرجه أبو عبد الله الحلاني).

14,1- (4) وعن أم سلمة-أم المؤمنين- مرفوعا: من سبّ عليا فقد سبّني. (أخرجه أحمد).

14,1- (5) وعن أبي ذر مرفوعا: يا علي من أطاعك فقد أطاعني، و من أطاعني فقد (6) أطاع الله، و من عصاك [فقد] عصاني. (أخرجه الامام أبو بكر الاسماعيلي في معجمه).

و أخرجه الخجندي وزاد: و من عصاني فقد عصى الله (7).

14,1- (8) وعن أبي ذر مرفوعا: يا علي من فارقك فقد فارقتني، و من فارقتني فقد فارق الله-تعالى-. (أخرجه أحمد في المناقب).

14,1- (9) وعن علي: طلبني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجدني في حائط نائما فضربني برجله المباركم.

ص: 156

- 1- ذخائر العقبي: 65 الباب السابق.
- 2- ذخائر العقبي: 66 الباب السابق.
- 3- لا يوجد في المصدر: «في النار».
- 4- المصدر السابق.
- 5- المصدر السابق.
- 6- لا يوجد في المصدر: «فقد».
- 7- المصدر السابق.
- 8- المصدر السابق (وفيه تأخر و تقدم).
- 9- ذخائر العقبي: 66 باب ذكر اخائه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال: قم فوالله لأرضينك (1) أنت أخي وأبو ولدي، تقاتل على سننني، من مات على عهدي فهو في كنز الجنة، ومن مات على عهدك فقد قضى نجه، ومن مات بحبك (2) بعد موتك ختم الله-تبارك وتعالى- له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس أو غربت. (أخرجه أحمد).

14- (3) وعن جابر مرفوعاً: علي باب الجنة مكتوب «لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي أخو رسول الله».

وفي رواية زيادة: قبل أن يخلق (4) السموات [والارض] بألفي عام. (أخرجه أحمد في المناقب).

وأيضاً أخرج أحمد والترمذي الحديثين في كون علي أخي النبي صلى الله عليه وآله وسلم (5).

### ذكر حديث غدِير خم

14,1- (6) عن البراء بن عازب قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع (7)، فنزلنا بغدير خم، فنودي [فينا] الصلاة جامعة، [و كسح لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرة]، فصلينا (8) الظهر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ (9) بيد علي وقال: أستم تعلمون أنني أولى

ص: 157

1- في المصدر: «لأرضينك».

2- في المصدر: «من مات على دينك».

3- ذخائر العقبى: 66 الباب السابق.

4- في المصدر: «تخلق».

5- الترمذي 300/5 باب فضل علي عليه السلام حديث 3804. مسند أحمد 1/230.

6- ذخائر العقبى: 67 باب من كنت مولاه.

7- في المصدر: «كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم... في سفر».

8- في المصدر: «فصلني».

9- في المصدر: «فاخذ»؛ وفي غير نسخة استنبول: «وأخذ».

بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى.

فرجع يد علي وقال: [اللهم] من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه.

قال: فلقبه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: [هنيئا لك] يا ابن أبي طالب أصبحت [وأمسيت] مولى كل مؤمن و مؤمنة. (أخرجه أحمد في مسنده).

14,1- (1) و أيضا أخرجه في المناقب من حديث عمر رضي الله عنه و زاد: انصر من نصره، و أحب من أحبه.

قال شعيب قال (2): أبغض من بغضه.

14,1- (3) و عن زيد بن أرقم قال: استنشد علي [بن أبي طالب] فقال: أنشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول في غدیر خم (4): [من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه] فليقم (5)؟ اقام ستة عشر رجلا فشهدوا. (أخرجه أحمد).

14,1- (6) و عن زياد بن أبي زياد قال: سمعت عليا على منبر الكوفة (7) ينشد الناس فقال: أنشد الله رجلا [مسلمًا] سمع [من] النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول يوم غدیر خم ما.

ص: 158

1- ذخائر العقبى: 67 من كنت مولاه.

2- في المصدر: «أوقال».

3- المصدر السابق.

4- لا يوجد في المصدر: «في غدیر خم».

5- لا يوجد في المصدر: «فليقم».

6- ذخائر العقبى: 68 فضائل علي عليه السلام انه ولي لكل مؤمن من بعده صلى الله عليه و آله و سلم.

7- لا يوجد في المصدر: «على منبر الكوفة».

قال فليقم (1)؟ فقام اثنا عشر بدرية فشهدوا. (أخرجه أحمد).

## ذكر أن عليا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنه مولى كل مؤمن

14,1- (2) عن عمران بن حصين مرفوعا: إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي. (أخرجه أحمد والترمذي وأبو حاتم وقال الترمذي: حسن غريب).

14,1- (3) وعن بريدة: [إنه كان يبغض عليا] قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم [تبغض عليا؟

قال: نعم.

قال: [يا بريدة (4) لا تبغض عليا. وإن كنت تحبه فازدد له حبا.

قال: فما كان أحد من الأمة (5) بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحب إلي من علي.

(أخرجه أحمد).

14,1- وفي رواية: لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي.

14,1- (6) وذكر الترمذي عن عمران بن حصين في حديث طويل: إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

14,1- (7) وعن أبي رافع قال: لما قتل علي أصحاب ألوية المشركين (8) يوم أحد قال

ص: 159

1- لا يوجد في المصدر: «فليقم».

2- ذخائر العقبي: 68 فضائل علي عليه السلام، باب أنه ولي كل مؤمن بعده صلى الله عليه وآله وسلم.

3- المصدر السابق.

4- لا يوجد في المصدر: «يا بريدة».

5- لا يوجد في المصدر: «من الأمة».

6- ذخائر العقبي: 68 فضائل علي عليه السلام، باب أنه ولي كل مؤمن بعده صلى الله عليه وآله وسلم. الترمذي 296/5 باب مناقب علي عليه السلام حديث 3796.

7- ذخائر العقبي: 68 فضائل علي عليه السلام في أن جبرئيل من علي.

8- لا يوجد في المصدر: «المشركين».



جبرئيل عليه السّلام: يا رسول الله إنّ هذه لهي المواساة].

قال [له] النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: علي (1) منّي وأنا منه.

وقال جبرئيل: [و] أنا منكما. (أخرجه أحمد في المناقب).

14,1 - (2) وعن علي قال: لما كانت ليلة [يوم] بدر قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: من يستسقي لنا الماء؟ فأحجم الناس، فقام علي فاحتضن قربة و أتى بئرا بعيدة القعر مظلمة، فانحدر فيها.

فأوحى الله-تبارك وتعالى- إلى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، تأهبوا لنصر محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم وحزبه، فهبطوا من السماء، [لهم لغط يذعر من سمعه]، فلما حاذوا البئر (3) سلّموا عليه [من عند آخرهم] إكراما وتبجيلا. (أخرجه أحمد في المناقب).

14,1 - (4) وعن أبي الحمراء (5) مرفوعا: ليلة (6) أسري بي إلى السماء نظرت إلى ساق الأيمن من العرش فرأيت مكتوبا (7) «محمد رسول الله، أيّده بعلي ونصرته به». (أخرجه الملائكة في سيرته).

14,1 - (8) وعن أبي سعيد، وأبي هريرة قالوا: بعث النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أبا بكر على الحج، فلما بلغ ضجنان سمع بغام ناقة علي [عرفه] فأثاه فقال: ما شأنني (9)؟.

ص: 160

1- في المصدر: «أنه».

2- ذخائر العقبي: 68 فضائل علي عليه السّلام سلام الملائكة عليه.

3- في المصدر وباقي النسخ: «بالبئر».

4- ذخائر العقبي: 69 فضائل علي عليه السّلام.

5- وفيه: «عن أبي الخميس».

6- ليس في المصدر: «ليلة».

7- في المصدر: «نظرت إلى ساق العرش الأيمن فرأيت كتابا فهمته...».

8- المصدر السابق.

9- في المصدر: «ما شأنك» قالها لعلي عليه السّلام بدل «ما شأنني؟».

قال: خير، إن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم بعثني بسورة (1) البراءة، فرجع (2) أبو بكر فقال: يا رسول الله ما بالي؟ قال: خير، أنت صاحبني في الغار، غير أنه لا يبلغ عني إلا أنا (3) أو رجل مني - يعني عليا-. (أخرجه أبو حاتم).

14,1- (4) وفي رواية [من حديث] أحمد عن علي: لَمَّا رجع أبو بكر قال له النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم:

إن جبرئيل جاءني فقال: يا محمد لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك.

شرح: ضجنان: جبل بين المدينة و مكة. و بغام الناقة: صوتها.

14,1- (5) و عن الحسن بن علي مرفوعا: [قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: ادعوا لي سيد العرب - يعني عليا-.

قالت عائشة: أ لست سيد العرب؟! فقال: أنا سيد ولد آدم و علي سيد العرب.

ف [لَمَّا جاء] أرسل صَلَّى الله عليه وآله وسلم الى الأنصار فأتوه، فقال لهم: يا معشر الأنصار أ لا أدلّكم على ما إن تمسّكتم به لن تضلوا بعدي (6) أبدا؟

قالوا: بلى [يا رسول الله].

قال: هذا علي فأحبّوه [بحبّي]، و أكرموه [بكرامتي]، و اتبعوه، إنّه مع القرآن و القرآن معه، و إنّه يهداكم الى الهدى، و لا - يدلّكم على الردى (7). فانّ جبرئيل».

ص: 161

1- في المصدر: «البراءة» بدل «سورة البراءة».

2- في المصدر: «فلَمَّا رجعنا انطلق أبو بكر...».

3- في المصدر: «غيري» بدل «إلا أنا».

4- المصدر السابق.

5- ذخائر العقبى: 70 فضائل علي عليه السلام.

6- في المصدر: «بعده».

7- لا يوجد في المصدر المطبوع: «إنّه مع القرآن... على الردى».

أخبرني بالذي قلته لكم عن الله (عزّ و جلّ). (رواه الامام علي الرضا).. .

14,1- (1) وعن عبد الله بن أسعد بن زرارة الأنصاري مرفوعاً: ليلة أسري بي الى السماء انتهيت الى ربّي (عزّ و جلّ)، فأوحى إليّ في علي ثلاث خصال (2): إنّه سيّد المسلمين، ووليّ المتقين، وقائد الغر المحجلين. (أخرجه المحاملي).

14,1- (3) وأخرجه الامام علي الرضا عن جدّه علي بن أبي طالب وزاد: يعسوب الدين (4).

14,1- (5) وعن جابر في حديث طويل في مناسك الحج [وفيه]: نحر (6) النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بيده ثلاثاً وستين بدنة فأعطى (7) علياً المنحر (8) فنحر ما غيرها من الإبل المائة (9)، وأشركه في هديه، ثم أمره (10) أن يجعل من كلّ بدنة بضعة، فجعلت في قدر فطبخت، فأكلا من لحمها، وشربا من مرقها. (أخرجه مسلم و ابن ماجه) (11).

14,1- (12) وعن قيس بن أبي حازم قال: التفت أبو بكر الى علي فتبسّم في وجهه (13) وقال: سمعت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: لا يجوز أحد على الصراط إلاّ من كتب له.. .

ص: 162

- 1- ذخائر العقبى: 70 فضائل علي عليه السّلام.
- 2- لا يوجد في المصدر: «خصال».
- 3- المصدر السابق.
- 4- اليعسوب: السيد و الرئيس و المقدم، وأصله فحل النحل و أميرها.
- 5- المصدر السابق.
- 6- في المصدر: «فنحر».
- 7- في المصدر: «و أعطى».
- 8- لا يوجد في المصدر: «المنحر».
- 9- في المصدر: «ما عتر منها» بدل «ما غيرها من الابل المائة».
- 10- في المصدر: «ثم أمر».
- 11- لا يوجد في المصدر: «ابن ماجه».
- 12- ذخائر العقبى: 71 فضائل علي عليه السّلام.
- 13- في المصدر: «التقى أبو بكر و علي فتبسّم أبو بكر في وجه علي...».

علي الجواز. (أخرجه ابن السمان في كتاب الموافقة).

## ذكر الوصية

### ذكر الوصية (1)

14,1- (2) عن بريدة مرفوعا: لكلّ نبي وصيّ و وارث، وإنّ عليا وصيّ و وارثي.

(أخرجه الحافظ أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة).

14,1- (3) و عن أنس مرفوعا: إنّ وصيّ و وارثي، يقضي ديني، و ينجز موعدي علي بن أبي طالب. (أخرجه أحمد في المناقب).

14,1- (4) و عن عائشة مرفوعا: [قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم لَمَّا حضرته الوفاة] ادعوا لي حبيبي، فجاء أبو بكر ثم عمر فلم يلتفت إليهما (5).

ثم قال: ادعوا لي حبيبي، فدعوا [له] عليا، فلمّا رآه أدخله [معه] في الثوب الذي كان عليه، فلم يزل يحتضنه حتى قبض صلّى الله عليه و آله و سلّم. (أخرجه الرازي).

14,1- (6) و عن أم سلمة قالت: و الله به أحلف إنّ عليا كان لأقرب الناس عهدا بالنبي صلّى الله عليه و آله و سلّم، فكنا عند الباب، فجعل ينادي عليا و يسأزه حتى قبض صلّى الله عليه و آله و سلّم. (أخرجه أحمد).

ص: 163

1- في المصدر: «ذكر اختصاصه بالوصاية و الارث».

2- ذخائر العقبى: 71 فضائل علي عليه السلام.

3- المصدر السابق.

4- المصدر السابق: 72.

5- في المصدر: «... فدعوا له أبو بكر فنظر إليه ثم وضع رأسه، فقال: ادعوا لي حبيبي، فدعوا له عمر، فلمّا نظر إليه وضع رأسه، ثم قال...».

6- المصدر السابق، وفيه أكثر تفصيلا.

أخرجه البخاري و مسلم عن سهل بن سعد، وأخرجه مسلم أيضا و أبو حاتم عن سلمة بن الأكوع. وأخرجه أبو حاتم أيضا عن أبي هريرة. و أخرجه أحمد عن أبي سعيد و عن أبي رافع (1).

14,1- (2) و عن أبي سعيد: إن النبي صلى الله عليه و آله و سلم أخذ الراية و هزّها ثلاثا، ثم قال: من يأخذها بحقها؟ فجاء فلان فقال: أنا.

فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: و الذي كرم (3) وجه محمد لأعطيته رجلا لا يفرّ هناك (4).

يا علي خذ هذه فانطلق بها. فانطلق بها حتى فتح الله خيبرا (5)... (أخرجه أحمد).

14,1- (6) و عن أبي رافع: [قال: خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم برايته، فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله فقاتلهم، فضربه رجل من يهود و طرح ترسه، فتناول علي رضي الله عنه بابا كان عند الحصن فترس به نفسه، فلم يزل في يده حتى فتح الله (عزّ و جلّ) عليه ثم [إن عليا ألقى باب الحصن [من يده، فلقد رأيتني] و معي سبعة نفر و أنا ثامنهم نجتهد على أن نقلب ذلك الباب فما قلبناه. (أخرجه

ص: 164

1- و قد ذكرها جميعا في ذخائر العقبي: 72 و 73.

2- ذخائر العقبي: 73 فضائل علي عليه السلام.

3- في المصدر: «يكرم».

4- لا يوجد في المصدر: «هناك».

5- في المصدر: «هاك يا علي، فانطلق حتى فتح الله خيبرا».

6- المصدر السابق.

14,1- (1) وعن علي قال: ما رمدت عيناى منذ تغل النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى عيني. (أخرجه أحمد).

14,1- (2) وعنه قال: ما رمدت عيناى منذ مسح صلى الله عليه وآله وسلم وجهي، وتغل فى عيني يوم خير حين أعطاني الراية. (أخرجه أبو الخير القزويني).

14,1- (3) وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى... إن (4) عليا يلبس ثياب الصيف فى الشتاء... فسأله أبي فقال: إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعثني الى خير وأنا أرمد العينين (5) فتغل فى عيني وقال: اللهم أذهب عنه الحرّ والبرد. فما وجدت حرا ولا بردا منذ يومئذ. (أخرجه أحمد).

14,1- (6) وعن عمرو بن حبشي (7) قال: خطبنا الحسن بن علي (رضي الله عنهما) حين استشهد أبوه فقال: لقد فارقكم الليلة رجل كان جدّي النبى صلى الله عليه وآله وسلم يعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح الله بيده خير (8). وما ترك صفراء ولا بيضاء إلا ستمائة (9) درهم من فضل عطائه أراد أن يشتري بها خادما.

ص: 165

1- ذخائر العقبي: 73 فضائل علي عليه السلام.

2- ذخائر العقبي: 74 فضائل علي عليه السلام.

3- المصدر السابق.

4- فى المصدر: «كان أبي يسمر مع علي وكان علي يلبس...».

5- فى المصدر: «...بعث إليّ وأنا أرمد يوم خير، فقلت: يا رسول الله إنّي أرمد العين. فتغل...».

6- المصدر السابق.

7- فى المصدر: «حبش».

8- فى المصدر: «حتى يفتح الله عليه».

9- فى المصدر: «سبعمائة».

لأهله (1). (أخرجه أحمد).

14,1 - (2) وعنه: لقد فارقتكم رجل ما سبقه الأولون [يعلم]، ولا يدركه (3) الآخرون، كان جدّي (4) [رسول الله] صلى الله عليه وآله و سلم يبعث (5) بالسرّيّة، جبرئيل عن يمينه، و ميكائيل عن يساره، لا ينصرف حتى يفتح له (6). (أخرجه أحمد، وأبو حاتم).

14,1 - (7) وعن أبي جعفر محمد بن علي الباقر قال: نادى ملك من السماء يوم بدر - يقال له رضوان - [أن]: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي. (أخرجه الحسن بن عرفة العبدي).

سمّي بذي الفقار لأنه كانت فيه حفر صغار.

14,1 - (8) وعن ابن عباس [قال]: كان علي أخذ الراية (9) يوم بدر. وقال الحكم: أخذ علي يوم بدر و المشاهد كلّها (10). (أخرجه أحمد في المناقب).

14,1 - (11) وعن علي قال: ضربت يدي (12) يوم أحد فسقط اللواء من يدي فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ب.

ص: 166

1- في المصدر: «من عطائه كان يرصدها لخادم لأهله».

2- ذخائر العقبي: 73 فضائل علي عليه السلام.

3- في المصدر: «أدركه».

4- لا يوجد في المصدر: «جدّي».

5- في المصدر: «يبعثه».

6- في المصدر: «عليه».

7- المصدر السابق.

8- ذخائر العقبي: 75 فضائل علي عليه السلام.

9- في المصدر: «راية رسول الله».

10- في المصدر: «فقال الحكم: يوم خيبر و المشاهد كلّها».

11- المصدر السابق.

12- في المصدر: «كسرت يد علي...» و الضمائر فيه بلفظ الغائب.

ضعوه في يده اليسرى، فإنه صاحب لوائي في الدنيا والآخرة. (أخرجه ابن الحنبل). .

14,1 - (1) وعن مالك بن دينار قال: سألت سعيد بن جبير و اخوانه من العلماء (2): من كان حامل راية النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ؟ قالوا: كان حاملها علي رضي الله عنه. (أخرجه أحمد في المناقب) .

14,1 - (3) وعن مخدوج الهذلي مرفوعا: [أما علمت] يا علي أن أول من يدعى أنا وأنت (4)، فنقوم عن يمين العرش [في ظلّه]، فنكسى حللا خضراء من حلال الجنة، ثم يدعى بالنبين بعضهم على اثر بعض، فيقومون بين السماطين (5) عن يمين العرش، و يكسون حللا خضراء من حلال الجنة.

الأ- وإني أخبرك يا علي: أن أمّتي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة، ثم أبشر أول من يدعى أنت لقرابتك منّي (6)، [و ميزتك] و منزلتك عندي، فيدفع إليك لوائي و هو لواء الحمد، تسير به بين السماطين، آدم و جميع خلق الله- تعالى - يستظلون (7) بظلّ لوائي يوم القيامة، فتسير باللواء، و الحسن عن يمينك، و الحسين عن يسارك، حتى تقف بيني و بين إبراهيم في ظل العرش، [ثم تكسى].

ص: 167

1- ذخائر العقبى: 75 فضائل علي عليه السلام.

2- في المصدر: «القراء» بدل «العلماء».

3- المصدر السابق.

4- ليس في المصدر: «أنا وأنت» و الضمير مفرد.

5- في المصدر: «فيقومون سماطين».

6- في المصدر: «ثم أبشر أنك أول من يدعى بك...».

7- في المصدر: «مستظلون».



حَلَّة من حلال الجنة]، ثم ينادي مناد من تحت العرش: يا محمد (1)، نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي.

أبشر يا علي، إنك تكسى إذا كسيت، و تدعى إذا دعيت، و تحيا إذا حييت.

(أخرجه أحمد في المناقب).

شرح: السماطان: الجانبان، يقال مشى بين السماطين.

### ذكر أنّ عليا خاصف النعل

14,1 - (2) عن علي قال: لَمَّا كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين، منهم سهل ابن عمرو، و أناس من رؤساء المشركين، فقالوا: يا محمد خرج إليك ناس من أبنائنا و اخواننا و أرقائنا، [و ليس بهم فقه في دين و إنما خرجوا] فرارا من أموالنا [و ضياعنا]، فارددهم إلينا [فان كان بهم فقه في الدين سنفقههم].

فقال [النبي]: يا معشر قريش لتنتهنّ أو ليعشنّ الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين، قد امتحن الله قلبه على الإيمان.

[فقالوا: من هو يا رسول الله؟

و قال أبو بكر: من هو يا رسول الله؟

و قال عمر: من هو يا رسول الله؟].

قال: هو خاصف النعل. و كان أعطى عليا نعله يخصفها.

ثم التفت علي الى من عنده و قال: إنّ النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: من كذب عليا (3)

ص: 168

1- لا يوجد في المصدر: «يا محمد».

2- ذخائر العقبى: 76 فضائل علي عليه السلام. الترمذي 298/5 باب فضائل علي عليه السلام حديث 3799.

3- في المصدر: «علي».

متعمدا فليتبوا مقعده من النار. (أخرجه الترمذي وقال: حسن صحيح).

14,1- (1) وعن أبي سعيد مرفوعا: إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.

قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟

قال: لا.

قال عمر: أنا هو يا رسول الله (2)؟

قال: لا، ولكن خاصف النعل [في الحجرة]، و[كان] أعطى عليا نعله يخصفها. (أخرجه أبو حاتم و أبو يعلى الموصلي) (3).

شرح: الخصف: الضم والجمع، ومنه: يَخْصِفَانِ عَلَيَّهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ (4).

14,1- (5) وعن زيد بن أرقم: كان لنفر من الصحابة أبواب شارعة في المسجد [قال: فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يوماً: سدّوا هذه الأبواب إلّا باب علي، فتكلّم في ذلك أناس، فقام صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ على المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: [أمّا بعد] إنّي [ما] أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب علي، فقال فيه قائلكم، وإنّي والله ما سدّدت شيئا ولا فتحتة، ولكن أمرت بشيء فاتبعته. (أخرجه أحمد).

14,1- (6) وعن [ابن] عمر رضي الله عنه قال: لقد أوتي ابن أبي طالب ثلاث خصال لئن تكونن.

ص: 169

1- ذخائر العقبي: 76 فضائل علي عليه السلام.

2- لا يوجد في المصدر: «قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟».

3- لا يوجد في المصدر: «أبو يعلى الموصلي».

4- الأعراف 22/ طه 121/.

5- ذخائر العقبي: 76، 77 فضائل علي عليه السلام.

6- ذخائر العقبي: 77 فضائل علي عليه السلام.

لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم:

زوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنته [وولدت له].

وسد الأبواب إلا بابه [في المسجد].

وأعطاه الراية يوم خيبر (1). (أخرجه أحمد).

14,1- (2) وعن أبي سعيد مرفوعا: يا علي لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك. (أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن)

14,1- (3) وعن أنس: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأى عليا مقبلا إليه فقال: يا أنس.

[قلت: لبيك].

قال: [هذا المقبل حجتي على أمتي يوم القيامة. (أخرجه النقاش)].

### في ذكر كثرة علم علي عليه السلام

14,1- (4) وعن علي مرفوعا: أنا دار العلم وعلي بابها. (أخرجه البغوي في المصابيح).

14,1- (5) وأخرجه أبو عمر: أنا مدينة العلم وعلي بابها [أو زاد]: فمن أراد العلم فليأته من بابه.

1- (6) وعن عائشة قالت: من أفتاكم بصوم عاشورا؟

قالوا: علي.

ص: 170

1- في المصدر: «يوم حنين» بدل «خيبر».

2- ذخائر العقبى: 77 فضائل علي عليه السلام. الترمذي 303/5 باب 90 فضائل علي عليه السلام حديث 3811.

3- ذخائر العقبى: 77 فضائل علي عليه السلام.

4- المصدر السابق.

5- المصدر السابق.

6- ذخائر العقبى: 78 فضائل علي عليه السلام.

قالت: أما إنّه أعلم الناس بالسنة. (أخرجه أبو عمر) .

14,1 - (1) وعن ابن عباس وقد سئل عن علي فقال: [رحمة الله على أبي الحسن]، كان والله علم الهدى، وكهف الوري (2)، وطود النهى، ومحلّ الحجى، ومنبع الندى (3)، ومنتهى العلم للزلفى (4)، ونورا أسفر في ظلم الدجى، وداعيا الى الحجّة (5) العظمى، ومستمسكا بالعروة الوثقى، [أتقى من تمصص وارتدى]، وأكرم من شهد النجوى بعد محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، وصاحب القبلتين، وأبو السبطين، وزوجته خير النساء، فما يفوقه أحد، ولم تر عيناى مثله، ولم أسمع بمثله، فمن يبغضه فعليه لعنة الله ولعنة العباد إلى يوم التناد. (أخرجه أبو الخير القواس) .

شرح: طود: هو الجبل العظيم. والنهى: العقول. والحجى: العقل أيضا.

و النجوى: المشاورة و المسارة.

1- (6) وعن ابن عباس قال: والله لقد أعطي علي تسعة أعشار العلم، وأيم الله لقد شارككم في العشر العاشر. (أخرجه أبو عمر) .

14,1 - (7) وعن علي مرفوعا: ليهنك العلم يا أبا الحسن، لقد شربت العلم شربا، ونهلته نهلا. (أخرجه الرازي) .ق.

ص: 171

1- ذخائر العقبي: 78 فضائل علي عليه السلام.

2- في المصدر: «كهف التقي».

3- في المصدر: «غيث الندى».

4- في المصدر: «للورى».

5- في المصدر: «المحجة».

6- المصدر السابق.

7- المصدر السابق.

شرح: نهلته نهالا: أي شربت العلم مكررا كثيرا.

1- وأخرج أحمد في المناقب: إن عمر بن الخطاب إذا أشكل عليه شيء أخذ من علي (1).

1- (2) وعن عائشة وقد سئلت عن المسح على الخفين فقالت: أتت عليا فاسأله.

(أخرجه مسلم).

1- (3) وعن سعيد بن المسيب: كان عمر رضي الله عنه يتعوذ من معضلة ليس لها أبو الحسن.

(أخرجه أحمد وأبو عمر).

1- (4) وروي: أن عمر رضي الله عنه أراد رجم المرأة التي ولدت لستة أشهر فقال [له] علي:

في كتاب الله وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا (5) ثم [قال تعالى]: وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ (6). فالحمل ستة أشهر [و الفصال في عامين]، فتركها (7) وقال: لو لا علي لهلك (8) عمر. (أخرجه أحمد والقلعي وابن السمان).

14,1- (9) وعن أبي ظبيان قال: [شهدت عمر بن الخطاب] أتت بامرأة مجنوننة قد زنت فاعترفت بزناها [فأمر بوجمها، فذهبوا بها ليرجموها فلقبهم علي فقال: مام.

ص: 172

1- ذخائر العقبي: 79 فضائل علي عليه السلام. وقد ذكر أحمد ذلك بعد أن اورد روايات في رجوع عمر وارجاعه الى أمير المؤمنين علي عليه السلام و ذكر في الذخائر شيء منها.

2- ذخائر العقبي: 79 فضائل علي عليه السلام.

3- ذخائر العقبي: 82 فضائل علي عليه السلام.

4- المصدر السابق.

5- الأحقاف 15/.

6- لقمان 14/.

7- في المصدر: «فترك عمر رجمها».

8- في المصدر: «هلك».

9- ذخائر العقبي: 81 فضائل علي عليه السلام.

لهذه؟ قالوا: زنت فأمر عمر برجمها، فانتزعها علي من أيديهم فردّهم، فرجعوا الى عمر فقالوا: ردّنا علي. قال: ما فعل هذا علي إلا لشيء، فأرسل إليه فجاءه، فقال: مالك رددت هؤلاء؟ قال: أ ما سمعت النبي صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: [رفع القلم عن ثلاث: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصغير حتى يحتلم (1)، وعن المجنون (2) حتى يعقل]؟

[فقال: بلى.]

فقال: هذه مبتلاة بني فلان، فلعلّه أتاها و هوأها.

فقال عمر: لا أدري [فترك رجمها]. (أخرجه أحمد، وابن السمان في كتاب الموافقة. و أيضا أخرج ابن السمان الأحاديث الكثيرة مثله).

1- (3) و عن سعيد بن المسيب قال: ما كان أحد من الصحابة يقول: «سلوني» إلا عليا. (أخرجه أحمد في المناقب، و البغوي في معجمه، و أبو عمر).

1- (4) و عن أبي الطفيل قال: شهدت عليا يقول: سلوني [فو الله] لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم، و سلوني عن كتاب الله، فو الله ما من آية إلا و أنا أعلم أ بليل نزلت أم بنهار، [أم في سهل] أم في جبل. (أخرجه أبو عمر).

14,1- (5) و عن أنس مرفوعا: أقضى أمّتي علي. (أخرجه الحافظ السلفي) (6).».

ص: 173

1- في المصدر: «يكبر».

2- في المصدر: «المبتلى».

3- ذخائر العقبى: 83 فضائل علي عليه السلام.

4- المصدر السابق.

5- المصدر السابق.

6- في المصدر: «أخرجه البغوي في المصابيح».

14,1- (1) وعن معاذ بن جبل مرفوعاً: يا علي لا يحاجك بسبع أحد من قريش (2): أنت أولهم إيماناً بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصارهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مزية. (أخرجه الحاكمي) (3).

وأخرج أحمد حديث إرسال النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً فجعله قاضياً ودعاؤه له، وحديث إلقاء الصنم الكبير عن سطح الكعبة المكرمة. وأخرج هذا الحديث صاحب الصفوة (4).

14,1- (5) وعن حميد بن أبي عبد الله قال: ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما قضى به علي [بن أبي طالب] فأعجبه (6) فقال: الحمد لله الذي جعل فينا أهل البيت الحكم (7).

(أخرجه أحمد في المناقب).

14,1- (8) وعن زيد بن أرقم قال: أتى ثلاثة نفر عند علي، هم وقعوا على جارية (9) في الجاهلية (10) في طهر واحد، فولدت [ولداً]، فادّعوا في الولد (11).

ص: 174

1- ذخائر العقبي: 83 فضائل علي عليه السلام.

2- في المصدر: «تخصم الناس بسبع ولا يحاجك أحد من قريش...».

3- في المصدر: «أخرجه الحافظ السلفي».

4- ذكر الحديثين مفصلاً في الذخائر: 83 و 85 على الترتيب؛ وقال: أخرجه أحمد وقال عن الثاني: وأخرجه صاحب الصفوة.

5- ذخائر العقبي: 85 فضائل علي عليه السلام.

6- في المصدر: «قضاء قضى به علي... فأعجب النبي».

7- في المصدر: «... جعل فينا الحكمة أهل البيت».

8- المصدر السابق. مسند أحمد 373/4.

9- في المصدر: «أتى علي بثلاثة نفر وقعوا».

10- لا يوجد في المصدر: «في الجاهلية».

11- في المصدر: «فادعوه».

[فقال علي لأحدهم: تطيب نفسا لهذا؟]

قال: لا.

قال للآخر: تطيب نفسا لهذا؟

قال: لا.

قال للآخر: تطيب به نفسا لهذا؟

قال: لا.

فقال لهم علي: إنني (1) أراكم شركاء متشاكسون، إنني أقرع بينكم فأيتكم أصابته القرعة أغرمته ثلث القيامة، وأسلمت له الولد (2).

فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ما أجد فيها إلا ما قال علي. (أخرجه أحمد في المناقب).

14,1- (3) وعن علي مرفوعا: يا علي إن الله أمرني أن أتخذك ظهيرا (4). (أخرجه ابن السمان في كتاب الموافقة).

14,1- (5) وعن أبي سعيد الخدري مرفوعا: أعطيت في علي خمسا هن أحب إلي من الدنيا وما فيها:

أما الواحدة: فهو تكأتي بين يدي الله-تبارك وتعالى- حتى يفرغ الله من الحساب.ق.

ص: 175

1- لا يوجد في المصدر: «لهم علي اني».

2- في المصدر: «أغرمته ثلثي القيامة و الزمته الولد».

3- ذخائر العقبى: 86 فضائل علي عليه السلام.

4- في المصدر: «أتخذك صهرا».

5- المصدر السابق.



و أمّا الثانية:فلواء الحمد بيده و آدم و ولده تحته (1).

و أمّا الثالثة:فواقف على عقر حوضي يسقي من عرف من أمّتي.

و أمّا الرابعة:فساتر عورتي و مسلّمي الى ربّي -جلّ و علا-.

و أمّا الخامسة:فلست أخشى أن يرجع زانيا بعد إحصان، و لا كافرا بعد إيمان.

(أخرجه أحمد في المناقب) . .

شرح: تكأّتي -بوزن الهمزة-: ما يتكأ عليه. و عقر الحوض -بضم العين المهملة و إسكان القاف-: ساحل الحوض.

1- (2) و أخرج أحمد، و أبو القاسم الدمشقي، و النسائي في المناقب حديث عمرو بن ميمون، عن ابن عباس قال: أف و تف، وقعوا في رجل له عشر خصال في حديث طويل ذكرته أولاً.

### ذكر ما أنزل في علي [من الاي]

1- (3) منها: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً (البقرة 274/) عن ابن عباس: إنّها نزلت في علي.

1- (4) و منها: أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا... (السجدة 18/).

عن ابن عباس: إنّها نزلت في علي و هو مؤمن (5)، و في الوليد بن عاقبة و هو

ص: 176

1- في المصدر: «... آدم و من ولده».

2- انظر ذخائر العقبي: 86 و 87 فضائل علي عليه السّلام ذكر اختصاصه بعشر.

3- ذخائر العقبي: 88 فضائل علي عليه السّلام (نقله مختصراً).

4- المصدر السابق.

5- لا يوجد في المصدر: «و هو مؤمن».

فاسق (1). (أخرجهما الحافظ السلفي).

1- (2) ومنها: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الآية. (المائدة/55).

نزلت في علي. (أخرجه الحافظ الواحدي).

1- (3) ومنها: أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ (الزمر/22).

نزلت فيه وفي حمزة، وكان أبو لهب ممّن قسا قلبه. (أخرجه الواحدي).

1- (4) ومنها: أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ (القصص/61).

وعن مجاهد: إنّها نزلت في علي وحمزة وكان الممتع أبو جهل.

1- (5) ومنها: سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (مريم/96).

عن محمد بن الحنفية قال: لا يبقى مؤمن إلا وفي قلبه ودّ علي (6) وأهل بيته.

(أخرجهما الحافظ السلفي).

1, 2, 3, 15- (7) ومنها: وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا (الانسان/8).

عن ابن عباس: إنّها نزلت في علي، وفاطمة، وبنيهما، وجاريتيهما فضة (8).

1- (9) وعن ابن عباس: ليس من آية في القرآن يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلاّ و علي رأسها وأميرها وشريفها. ولقد عاتب الله أصحاب محمد صلّى الله عليه وآله وسلم في القرآن و ماق.

ص: 177

1- لا يوجد في المصدر: «و هو فاسق».

2- ذخائر العقبي: 88 فضائل علي عليه السلام.

3- المصدر السابق.

4- المصدر السابق.

5- ذخائر العقبي: 89 فضائل علي عليه السلام.

6- في المصدر: «لعلي».

7- ذخائر العقبي: 89 فضائل علي عليه السلام.

8- لا يوجد في المصدر: «وفاطمة... الخ».

9- المصدر السابق.

ذكر عليا إلا بخير.

14,1 - (1) وعن زيد بن أرقم مرفوعا: يا علي أنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي، ثم تلا: إخواناً على سُدُرٍ مُتقابلين (الحجر 47). (أخرجه أحمد في المناقب).

14,1, 2, 3, 12 - (2) وعن أنس مرفوعا: نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة: أنا، وحمزة، وعلي، وجعفر، والحسن، والحسين، والمهدي. (أخرجه ابن ماجه، وابن السري).

14,1, 2, 3 - (3) وعن ابن مسعود مرفوعا: أما ترضى يا علي أنك معي في الجنة، والحسن والحسين، وإن ذريتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذريتنا، وأشياعنا عن أيماننا وشمائلنا؟ (أخرجه أحمد في المناقب).

14,1 - (4) وعن علي: كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض طرق المدينة، فأتينا على حديقة، فمررنا حتى أتينا على سبع حدائق، فقلت: يا رسول الله، ما أحسنها؟ إقال: لك في الجنة أحسن منها (5). (أخرجه أحمد في المناقب). ا.

ص: 178

1- ذخائر العقبي: 89 فضائل علي عليه السلام.

2- المصدر السابق.

3- ذخائر العقبي: 90 فضائل علي عليه السلام.

4- المصدر السابق.

5- نقله مختصرا ولفظه هكذا: 14,1 - كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض طرق المدينة فأتينا على حديقة فقلت: ما أحسن هذه الحديقة؟ إقال: لك في الجنة أحسن منها، ثم أتينا على حديقة أخرى أحسن منها فقلت: يا رسول الله ما أحسنها؟ إقال: لك في الجنة أحسن منها. حتى أتينا على سبع حدائق أقول: يا رسول الله ما أحسنها، فيقول: لك في الجنة أحسن منها.

14,1- (1) وعن أنس مرفوعاً: يا علي أنت يوم القيامة على ناقه من نوق الجنة، فتركبها وركبتك مع ركبتك، وفخذك مع فخذك، حتى ندخل الجنة. (أخرجه أحمد في المناقب).

14,1- (2) وعن علي مرفوعاً: لَمَّا أُسْرِي بي إلى السماء أخذ جبرائيل بيدي وأقعدني على درنوك من درانيك الجنة، وناولني سفرجلة، فكنت أقلبها إذ انفلقت وخرجت منها حوراء لم أر أحسن منها، فقالت: السلام عليك يا محمد.

قلت: و عليك السلام، من أنت؟!

قالت: أنا الراضية المرضية، خلقتني الجبار من ثلاثة أصناف: أعلاي من عنبر، ووسطي من كافور، وأسفلي من مسك، عجنني بماء الحيوان، ثم قال: كوني، فكنت، خلقتني لأخيك و ابن عمك علي بن أبي طالب. (رواه الامام علي بن موسى الرضا).

15,14,3,2,1- (3) وعن علي مرفوعاً: من أحبّ هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة. (أخرجه أحمد و الترمذي).

14,1- (4) وعن مطلب بن عبد الله بن حنطب (5) مرفوعاً: [يا] أيها الناس أوصيكم بحبّ أخي و ابن عمي علي بن أبي طالب، فإنه لا يحبّه إلا مؤمن و لا يبغضه إلا منافق. (أخرجه أحمد في المناقب).

ص: 179

1- ذخائر العقبي: 91 فضائل علي عليه السلام.

2- ذخائر العقبي: 90 فضائل علي عليه السلام.

3- ذخائر العقبي: 91 فضائل علي عليه السلام.

4- المصدر السابق.

5- في المصدر: «عن الطيب بن عبد الله بن حنطب».

14,1- (1) و عن علي قال: و الذي فلق الحبة و براء النسمة، إنّه لعهد النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم إليّ [إنّه] لا يحبّني إلاّ مؤمن، و لا يبغضني إلاّ منافق. (أخرجه مسلم).

و عن أمّ سلمة نحوه (2).

1- (3) و عن جابر: ما كنّا نعرف المنافقين إلاّ يبغضهم عليا. (أخرجه أحمد).

و أخرج الترمذي عن أبي سعيد نحوه (4).

14,1- (5) و عن ابن عباس مرفوعا: حبّ علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب.

(أخرجه الملاء).

14,1- (6) و عن أنس قال: دفع علي رضي الله عنه الى بلال درهما ليشتري به بطيخا، فاشترى به بطيخة فوجدها مرّة، فقال: يا بلال ردّ هذا الى صاحبه، إنّ النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم قال لي: إنّ الله-تعالى-أخذ حبّك على البشر و الشجر و الثمر و البذر، فما أجاب الى حبّك عذب و طاب، و ما لم يجب مرّ و خبث، و إني أظن أنّ هذه ممّا لم يجب.

(أخرجه الملاء في سيرته).

14,15- (7) و عن فاطمة (رضي الله عنها) مرفوعا: إنّ السعيد، كلّ السعيد، حقّ السعيد، من أحبّ عليا في حياته و بعد موته. (أخرجه أحمد) ق.

ص: 180

1- ذخائر العقبي: 91 فضائل علي عليه السّلام.

2- المصدر السابق.

3- المصدر السابق.

4- المصدر السابق.

5- ذخائر العقبي: 91 و 92 فضائل علي عليه السّلام.

6- ذخائر العقبي: 92 فضائل علي عليه السّلام.

7- المصدر السابق.

14,1 - (1) و عن ابن عباس مرفوعاً: يا علي طوبى لمن أحبك و صدق فيك، و ويل لمن أبغضك و كذب فيك. (أخرجه الحسن بن عرفة العبدي).

14,1 - (2) و عن أنس قال: صعد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ المنبر فذكر قولاً كثيراً، ثم قال: أين علي بن أبي طالب؟ فوثب إليه علي [فقال: ها أنا ذا يا رسول الله]، فضمَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إلى صدره، و قَبَّلَ بين عينيه، و قال [بأعلى صوته]:

يا معشر المسلمين، هذا أخي و ابن عمي و ختني، و هذا لحمي و دمي و سرِّي (3)، و هذا أبو السبطين الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنة، و هذا مفرج الكرب عني، هذا أسد الله و سيفه في أرضه، على أعدائه و على مبغضيه لعنة الله و لعنة اللاعنين، و الله منه بريء، و أنا منه بريء، فمن أراد (4) أن يبرأ من الله و منِّي فليبرأ من علي، و ليبلغ الشاهد الغائب.

ثم قال: اجلس يا علي قد أمرني الله بتبليغ ذلك لك فبلغته (5). (أخرجه أبو سعد في شرف النبوة).

1 - (6) و عن علي قال: لتحبني أقوام حتى يدخلوا النار في حبي، و يبغضني أقوام حتى يدخلوا النار في بغضي. (أخرجه أحمد في المناقب)

شرح: فمن اتخذه إلهاً بحبه فهو في النار بلا ريب. م.

ص: 181

1- ذخائر العقبى: 92 فضائل علي عليه السلام.

2- المصدر السابق.

3- في المصدر: «شعري».

4- في المصدر: «فمن أحب».

5- في المصدر: «اجلس يا علي قد عرف الله لك ذلك».

6- ذخائر العقبى: 93 فضائل علي عليه السلام.

1 - (1) وعن عبد الله بن شريك العامري عن أبيه قال: قيل لعلي (كرم الله وجهه): إن [هاهنا] قوما على باب المسجد يزعمون أنك ربهم، فدعاهم فقال لهم:

[ويلكم] ما تقولون؟ قالوا: أنت ربنا وخالقنا ورازقنا.

فقال: ويل لكم إنما أنا عبد مثلكم، آكل الطعام كما تأكلون، وأشرب كما تشربون، إن أطعت الله أكرمني [إن شاء الله تعالى] وإن عصيته أهانني وعذبني، فاتقوا الله وارجعوا عن قولكم الباطل، والشرك بالله العظيم الذي لم يأكل ولم يشرب، فأبوا فطردهم.

فلما كان من الغد [عدوا عليه] فجاء قنبر وقال: والله ما رجعوا. فدعاهم فقال لهم مثل ما قال في اليوم الأول [وقال لهم: إنكم ضالون مفتونون] فأبوا عن الرجوع، فطردهم.

فلما كان اليوم الثالث أتاه القوم فقالوا مثل ذلك [القول]، فقال لهم: والله إن لم ترجعوا عن قولكم الباطل، والشرك المحض بالله الذي لم يلد ولم يولد، لأقتلنكم أخبث قتلة، فأبوا عن الرجوع.

فحفر لهم اخدودا بين باب المسجد وقصر الامارة، وأوقد فيه نارا، ثم قال لهم:

إني طارحكم فيها إن لم ترجعوا، فأبوا فقتلهم فيها فهلكوا. (أخرجه المخلص الذهبي).

14,1 - (2) وعن علي مرفوعا: يا علي (3) فيك مثل [من] عيسى بن مريم، أبغضته يهود.

ص: 182

1- ذخائر العقبى: 93 فضائل علي عليه السلام. نقله بأدنى اختلاف في اللفظ.

2- ذخائر العقبى: 92 فضائل علي عليه السلام. مستدرک الصحیحین 123/3 كتاب معرفة الصحابة- فضائل علي عليه السلام. مسند أحمد 160/1. مجمع الزوائد 133/9.

3- في المصدر: «عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فيك...» .

حتى بهتوا أمه، وأحبّوه النصارى حتى نزلوه بالمنزلة التي ليست له، و آمن به الحواريون.

ثم قال علي: يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط يقرظني بما ليس فيّ، و مبغض يحمله شناني على أن يبهتني. (أخرجه أحمد في مسنده).

14,1- (1) و عن أبي الحمراء مرفوعا: من أراد أن ينظر الى آدم في علمه، و الى نوح في عزمه (2)، و الى إبراهيم في حلمه، و الى موسى في بطشه، و الى عيسى (3) في زهده، فلينظر الى علي بن أبي طالب. (أخرجه أبو الخير الحاکمي).

14,1- (4) و عن ابن عباس مرفوعا: من أراد أن ينظر الى آدم في علمه (5) و الى نوح في حكمه، و الى إبراهيم في حلمه، و الى موسى في هيئته، و الى عيسى في هذه (6)، [و الى يوسف في جماله]، فلينظر الى علي بن أبي طالب. (أخرجه الملاء في سيرته).

14,1- (7) و عن علي قال: دخلت على النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم و هو مريض، فاذا رأسه في حجر رجل أحسن ما رأيت من الخلق [و النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم نائم، فلما دخلت عليه] قال لي: ادن الى ابن عمّك فأنت أحقّ به منّي، و قام و غاب (8)، فجلست مكانه.

ثم قال لي النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم: [فهل تدري من الرجل]؟

ص: 183

- 1- ذخائر العقبي: 93 فضائل علي عليه السّلام.
- 2- في المصدر: «و الى نوح في فهمه».
- 3- في المصدر: «يحيى بن زكريا».
- 4- ذخائر العقبي: 94 فضائل علي عليه السّلام.
- 5- أوله في المصدر: «من أراد أن ينظر الى إبراهيم في حلمه»؛ و ليس فيه: «الى آدم في علمه».
- 6- لا يوجد في المصدر: «و الى عيسى في زهده».
- 7- المصدر السابق.
- 8- في المصدر: «فدنوت منهما فقام الرجل و جلست مكانه...» بدل «و قام و غاب فجلست» . .



قلت: لا. فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: [ذاك جبرئيل يحدثني حين خَفَّ عَنِّي وَجعي، فنمت ورأسي في حجره.

1- (1) وعن ابن عباس إنه قال للناس: إنكم لتقعون (2) رجلا كان يسمع صوت (3) وطئ قدم (4) جبرائيل فوق بيته. (أخرجهما أحمد في المناقب).

### ذكر شفقة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بعلي

14,1- (5) عن أبي رافع قال: لما أقبلنا من بدر فقدنا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فنادى الأصحاب بعضهم بعضا (6): أفيكم رسول الله؟ فوقفوا فجاء (7) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ومعه علي بن أبي طالب [فقالوا: يا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فقدناك] فقال: إنَّ أبا الحسن وجد في بطنه مغصا، فتخلَّفت عنكم (8) لذلك. (أخرجه أبو عمر).

14,1- (9) وعن أم عطية قالت: بعث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جيشا فيهم علي، فسمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وهو رافع يديه يقول: اللهم لا تمتني حتى تريني عليا. (أخرجه الترمذي).

14,1- (10) وعن علي قال: كنت إذا سألت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أعطاني، إذا سكتَّ ابتداني.

ص: 184

1- ذخائر العقبي: 94 فضائل علي عليه السلام.

2- في المصدر: «لتذكرون».

3- لا يوجد في المصدر: «صوت».

4- لا يوجد في المصدر: «قدم».

5- المصدر السابق.

6- في المصدر: «أقبلنا من بدر فقدنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فنادت الرفاق بعضها بعضا...».

7- في المصدر: «حتى جاء».

8- في المصدر: «فتخلَّفت عليه»؛ وليس فيه: «لذلك».

9- ذخائر العقبي: 94 فضائل علي عليه السلام. الترمذي 307/5 مناقب علي عليه السلام باب 94 حديث 3820.

10- ذخائر العقبي: 94 فضائل علي عليه السلام. الترمذي 302/5 فضائل علي عليه السلام باب 88 حديث 3809.

(أخرجه الترمذي).

14,1 - (1) وعن علي قال: كنت شاكيا في مرضي، فمرّ بي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجْلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرْحَنِي، وَإِنْ كَانَ مَتَأَخَّرًا فَارْفَعْ عَنِّي، وَإِنْ كَانَ بَلَاءٌ فَصَبِّرْني [فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: كيف؟ قلت: فأعدت عليه] فضرِبني برجله وقال: اللَّهُمَّ عَافِهِ.

قال: فما اشتكيت من وجعي ذاك بعد. (أخرجه أبو حاتم).

14,1 - (2) وعن علي مرفوعا: إياك ودعوة المظلوم، فاتما يسأل الله حقه، وإنه تعالى لا يمنع ذا حقَّ حقه. (أخرجه أبو الحسن الخلعي).

14,1 - (3) وعن ابن مسعود مرفوعا: النظر الى وجه علي عبادة. (أخرجه أبو الحسن الحربي).

14,1 - (4) وعن جابر مرفوعا: يا علي عد عمران بن الحصين فإنه مريض، فأتاه وعنده معاذ وأبو هريرة، فأقبل عمران يحدّ النظر الى علي، فقال له معاذ بن جبل: لم تحدّ النظر إليه؟

قال: سمعت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول: النظر الى وجه (5) علي عبادة.

فقال معاذ وأبو هريرة: إنّا سمعناه هكذا. (أخرجه ابن أبي الغربي) (6).

14,1 - (7) وعن ابن عباس مرفوعا: ما مررت بسماء إلا وأهلها يشتاقون الى علي بنق.

ص: 185

1- ذخائر العقبي: 95 فضائل علي عليه السلام.

2- المصدر السابق.

3- المصدر السابق.

4- المصدر السابق.

5- لا يوجد في المصدر: «وجه».

6- في المصدر: «ابن أبي الفرات».

7- المصدر السابق.

أبي طالب، وما في الجنة نبي إلا وهو يشتاق إلى علي. (أخرجه الملائ في سيرته).

14,1 - (1) وعن عاقبة بن سعد العوفي قال: دخلنا على جابر بن عبد الله وقد سقط حاجباه على عينيه من الكبر، فسألناه عن علي، فرفع حاجبيه [بيديه] فقال: ذاك [من] خير البشر. (أخرجه أحمد في المناقب).

1 - (2) وعن علي إنه كان يقول: ألا- إني لست بنبي، ولا- يوحى إلي، ولكني أعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ما استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله- تعالى - فحق عليكم طاعتي فيما أحببتم أو كرهتم (3). (أخرجه أحمد في المناقب).

### ذكر كشفه وكراماته

1,3 - (4) عن الأصبغ قال: أتينا مع علي [فمررنا بموضع قبر الحسين] بكر بلاء، فنزل وبكى وقال: هاهنا مناخ ركابهم، وهاهنا موضع رحالهم، وهاهنا مهراق دمائهم، فتية من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم يقتلون بهذه العرصة، تبكي عليهم السماء والأرض. (أخرجه الملائ في سيرته).

1 - (5) وعن الأصبغ قال (6): إن عليا حدث حديثا فكذب به رجل، فقال علي: أدعو عليك [إن كنت صادقا]؟ قال: نعم. فدعا عليه، فلم ينصرف حتى ذهب

ص: 186

1- ذخائر العقبى: 96 فضائل علي عليه السلام.

2- ذخائر العقبى: 97 فضائل علي عليه السلام.

3- في المصدر: «فيما أحببتم وكرهتم».

4- المصدر السابق.

5- المصدر السابق.

6- في المصدر: عن علي بن زاذان.

بصره. (أخرجه أحمد في المناقب) .

14,1 - (1) وعن أبي ذر قال: بعثني صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيٍّ فناديته فلم يجبني أحد، [فقال لي: عد إليه ادعه فإنه في البيت. قال: فعدت إليه فسمعت صوت رحى تطحن، فشارفت فإذا رحى تطحن وليس معها أحد، فناديته فخرج إلينا منشرحاً، فقلت له: إنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يدعوك، فجاء.

ثم لم أزل أنظر إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وينظر إليَّ. ثم قال: يا أبا ذر ما شأنك؟

فقلت: يا رسول الله عجبت من العجب! رأيت رحى تطحن في بيته وليس معها أحد يديرها.

فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يا أبا ذر [أ ما علمت] أنَّ لله ملائكةً سياحين في الأرض، وقد وكلوا بمعونة آل محمد؟! (أخرجه الملاء) .

14,1 - (2) وعن أبي سعيد: خطبنا (3) النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وقال: أيُّها الناس لا تشكوا علياً فوالله إنَّه لأخشن في ذات الله - تعالى - (أخرجه أحمد) .

14,1 - (4) وعن كعب بن عجرة مرفوعاً: إنَّ علياً مخشوشن في ذات الله - تعالى - (أخرجه أبو عمر) .

شرح: اخشوشن: أي اشتدت خشونته. والأخشن مثل الخشن.

14,1 - (5) وعن ابن عباس قال: إنَّ علياً [كان] يقول في حياة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّام.

ص: 187

1- ذخائر العقبي: 98 فضائل علي عليه السَّلام.

2- ذخائر العقبي: 99 فضائل علي عليه السَّلام.

3- في المصدر: «عن أبي سعيد قال: اشتكى الناس علياً يوماً فقام رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فينا خطيباً فسمعتة يقول: «...».

4- المصدر السابق.

5- ذخائر العقبي: 99 و 100 فضائل علي عليه السَّلام.

نزلت (1) أَفَانُ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ: و الله لا نقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، و[لئن مات أو قتل] لأقاتلن [على ما قاتل] عليه حتى أموت. و الله إني لأخوه و وليه، و ابن عمه و وارثه، و من ذا (2) أحقّ به مني؟

(أخرجه أحمد في المناقب).

14,1- (3) و عن عمر رضي الله عنه مرفوعاً: لو أنّ السماوات السبع و الأرضين [السبع] وضعت في كفة و وضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي. (أخرجه ابن السمان في الموافقة و الحافظ السلفي).

1- (4) و عن ضرار الصدي (5) قال: كان علي بعيد المدى، شديد القوى، يقول فصلاً، و يحكم عدلاً، يتفجر العلم من جوانبه. و تنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا و زينتها (6) و يأنس الى الليل و وحدته (7)، و كان غزير العبرة، طويل الفكرة، يعجبه من اللباس ما قصر، و من الطعام ما خشن، و كان [فينا] كأحدنا، يجيبنا إذا سألناه، و ينبتنا إذا استنبأناه (8)، و نحن و الله مع تقريبه إيانا و قربه منّا لا- نكاد نكلّمه هيبه له، و هو يعظّم أهل الدين، و يقرب المساكين، لا يطمع في باطله، و لا ييأس الضعيف من عدله.

ص: 188

1- في المصدر: «إنّ الله يقول:» بدل «لما نزلت».

2- لا يوجد في المصدر: «ذا».

3- ذخائر العقبى: 100 فضائل علي عليه السلام.

4- المصدر السابق.

5- أوّله في المصدر: «روي أنّ معاوية قال لضرار الصدي: صف لي علياً فقال: اعفني يا أمير المؤمنين. قال: لتصفه لي. قال: أما إذ لا بد من وصفه؛ كان و الله بعيد المدى...».

6- في المصدر: «و زهوتها».

7- في المصدر: «و وحشته».

8- في المصدر: «و يشبنا إذا استنبأناه».

و أشهد بالله لقد رأيته في مرافقته (1) وقد أرخى الليل سدوله، وغارت نجومه، قابضا على لحيته، يتململ تململ السليم، و يبكي بكاء الحزين، ويقول:

يا دنيا غرّي غيري، أ بي تعرضت (2) أو إلي تشوقت؟ هيهات هيهات قد طلقتك (3) ثلاثا لا رجعة لي فيها، فعمرك قصير، [و خطرک قليل]، و نعمتك حقير، و خسرانك كثير، و حظّك قليل، و أهلك ذليل (4). آه آه من قلة الزاد و بعد السفر و وحشة الطريق.

[فبکی معاوية و قال: رحم الله أبا حسن كان و الله كذلك، فكيف حزنك عليه يا ضرار؟].

قال ضرار: حزني به حزن امرأة ذبح ولدها في حجرها (5). (أخرجه الدولابي في الذرية الطاهرة، و أبو عمر، و صاحب الصفوة).

14,1 - (6) و عن عمار بن ياسر مرفوعا: يا علي إنّ الله قد زينك بزينة لم يزين عباده بها (7)، هي أحبّ إليه، [و هي زينة الأبرار عند الله]: الزهد في الدنيا، فجعلك لا ترزأ من الدنيا، و لا ترزأ الدنيا منك شيئا، و صب لك (8) المساكين، فجعلك ترضاهم أتباعا (9) و يرضون بك إماما. (أخرجه أبو الخير الحاکمي). «.

ص: 189

1- في المصدر: «فأشهد لقد رأيته في بعض مواقفه».

2- في المصدر: «ألي تعرضت».

3- في المصدر: «باينتك».

4- لا يوجد في المصدر: «و نعمتك حقير، و خسرانك كثير، و حظّك قليل، و أهلك ذليل».

5- في المصدر: «حزن من ذبح واحدها في حجرها».

6- ذخائر العقبى: 100 فضائل علي عليه السلام.

7- في المصدر: «...لم يزين العباد بزينة أحبّ إليه منها».

8- في المصدر: «و صب إليك».

9- في المصدر: «ترضى بهم أتباعا».

شرح: ترزأ أي تصيب. ووصب: أي أدام و منه وَ لَهُ الدَّيْنُ وَاصْبَاباً (1).

14,1 - (2) و عن علي مرفوعاً: يا علي كيف أنت إذا زهد الناس في الآخرة، ورغبوا في الدنيا، وأكلوا التراث أكلاً لماً، وأحبوا المال حباً جمّاً، واتخذوا دين الله دغلاً، و مال الله دولا؟

قال: قلت: يا رسول الله أتركهم وأترك ما فعلوه (3)، وإني أختار الله ورسوله و الدار الآخرة، وأصبر على مصائب الدنيا و هواها، حتى ألحق بك بمشيئة الله.

قال: صدقت يا علي، اللهم افعل ذلك به. (أخرجه الحافظ الثقفى في الأربعين).

14,1 - (4) و عن علي بن ربيعة قال: [إنّ علي بن أبي طالب] جاءه ابن التياح فقال: يا أمير المؤمنين امتلأ بيت المال [من صفراء و بيضاء]. قال: الله أكبر، فقام متوكئاً على ابن التياح و وقف على بيت المال، فنودي في الناس، فأعطى جميع ما فيه و [هو] يقول: يا صفراء و يا بيضاء غري غري [ها و ها حتى ما بقي منه دينار و لا درهم]. ثم أمر بنضحه و صلّى فيه ركعتين. (أخرجه أحمد في المناقب و صاحب الصفوة).

1 - (5) و عن عبيد الله بن أبي الهذيل قال: رأيت علياً [خرج] و عليه قميص غليظ [رازي] الى نصف ساقه (6).».

ص: 190

1- النحل 52/.

2- ذخائر العقبى: 101 فضائل علي عليه السلام.

3- في المصدر: «اتركهم و ما اختاروا».

4- المصدر السابق.

5- المصدر السابق.

6- في المصدر: «قميص غليظ رازي إذا مدّ كمّ قميصه بلغ الظفر و إذا أرسله صار الى نصف الساعد».؛ و ليس فيه: «الى نصف ساقه».

1- (1) وعن الحسن بن جرموز عن أبيه قال: رأيت علي بن أبي طالب يخرج من مسجد الكوفة وعليه قطريتان، مؤتترا بواحدة، ومرتديا بالأخرى، وإزاره الى نصف الساق، وهو يطوف بالأسواق و معه درّة يأمرهم بتقوى الله، و صدق (2) الحديث، و حسن البيع، و الوفاء للكيل و الميزان. (أخرجهما الحافظ القلعي).

شرح: القطر و القطرية: ضرب من البرود.

1- (3) وعن ابن عباس قال: اشترى علي بن أبي طالب قميصا بثلاثة دراهم، و هو خليفة، فقطع كَمّه من موضع الرسغين و قال: الحمد لله الذي ألبسني (4) من ريشه. (أخرجه الحافظ السلفي).

شرح: الرسغ: مفصل بين الكفّ و الذراع. و الريش و الرياش: اللباس الفاخرة.

1- (5) وعن عمرو بن قيس قال: [قيل لعلي: يا أمير المؤمنين، لم ترقع قميصك؟

قال: يخشع القلب، و يقتدي به المؤمن.

1- (6) وعن زيد بن وهب قال: إنّ الجعد بن نعبجة (7) عاب عليا في لباسه (8)، فقال له: [مالك و لبوسي؛ إنّ لبوسي أبعد من الكبر، و أجدر أن يقتدي به المسلم.].

ص: 191

1- ذخائر العقبى: 101 فضائل علي عليه السلام.

2- في المصدر: «حسن الحديث».

3- المصدر السابق.

4- في المصدر: «هذا» بدل «ألبسني».

5- المصدر السابق.

6- المصدر السابق.

7- في المصدر: «بعجة».

8- في المصدر: «لبوسه».



1- (1) وعن الضحاك بن حمير قال: رأيت قميص علي بن أبي طالب الذي أصيب فيه «كرباس سنبلاني»، ورأيت أثر دمه فيه كأنه «وردي».

1- (2) وعن حبة العرنبي قال: أتى رجل بفالودج (3) فوضع عند علي (4) فقال: [و الله] إنه طيب الرائحة، حسن اللون، طيب الطعم، ولكن أكره أن أعتاد (5) نفسي ما لم تعتد. (أخرج هذه الأحاديث أحمد في المناقب).

14,1 - (6) وعن عبد الله بن سلام قال: أذن بلال لصلاة الظهر، فقام الناس يصلون، فمن بين راعع وساجد، وسائل يسأل، فأعطاه علي خاتمه وهو راعع، فأخبر السائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقرأ علينا [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (المائدة/55).

(أخرجه الواحدي، وأبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي).

14,1 - (7) وعن علي قال: [كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا] أتى الناس بجنائز [لم يسأل عن شيء من عمل الرجل، ويسأل عن دينه، فإن قيل: عليه دين، كفت عن الصلاة عليه، وإن قيل: ليس عليه دين، صلى عليه، فأتي بجنائز، فلمّا قام ليكبر سأل أصحابه: هل على صاحبكم دين؟

قالوا: ديناران م.

ص: 192

1- ذخائر العقبي: 102 فضائل علي عليه السلام.

2- المصدر السابق.

3- أوله في المصدر: «إنّ علياً أتى بفالودج...».

4- في المصدر: «قدامه» بدل «عند علي».

5- في المصدر: «أعوّد».

6- المصدر السابق.

7- ذخائر العقبي: 103 فضائل علي عليه السلام.

[فعدل و]قال: صلّوا على صاحبكم.

فقلت: عليّ دينه (1).

[فتقدم]فصلّي عليه، وقال لي: جزاك الله خيرا، فكّ الله رهانك كما فككت رهان أخيك.

ثم قال: ليس من ميت إلاّ وهو مرتهن بدينه، ومن فكّ رهانه فكّ الله رهانه يوم القيامة.

[فقال بعضهم: هذا لعلّي خاصة أم للمسلمين عامة؟

فقال: بل للمسلمين عامة]. (أخرجه الدارقطني).

14,1 - (2) وعن أبي إسحاق السبيعي قال: سألت أكثر من أربعين رجلا من الصحابة: من كان أكرم الناس على عهد النبي صلّى الله عليه وآله و سلم؟

قالوا: علي بن أبي طالب، ثم الزبير. (أخرجه الفضائلي).

14,1 - (3) وعن علي قال: جعت [بالمدينة] جوعا شديدا، فخرجت أطلب العمل في [عوالي] المدينة، فاذا مررت بامرأة (4) قد جمعت مدر [فظننتها] تريد بله، فعاقدها (5) كلّ دلو بتمرة، فمددت ستة عشر دلوا (6) حتى مجلت يدي، ثم أتيتها فقلت بكلتا يدي هكذا بين يديها- و بسط إسماعيل راوي الحديث يديه جميعا- [فعدت لي ست عشرة تمرّة، [فأتيت النبي صلّى الله عليه وآله و سلم فأخبرته، فأكل]].

ص: 193

1- في المصدر: «فقال علي: هما عليّ برئ منهما» بدل «قلت: عليّ دينه» و الضمير فيه غائب دائما بدل المتكلم.

2- ذخائر العقبي: 103 و 104 فضائل علي عليه السلام.

3- ذخائر العقبي: 104 فضائل علي عليه السلام.

4- في المصدر: «فاذا أنا بامرأة».

5- في المصدر: «فأتيتها فعاطيتها» بدل «فعاقدتها».

6- في المصدر: «ذنوبا».

معي منها، [وقال لي خيرا] ودعا لي. (أخرجه أحمد، وصاحب الصفوة).

14,1- (1) وعن عبد الله بن رويس قال: دخلت على علي يوم الأضحى، فقرب إلينا الخزيرة (2)، [فقلنا: أصلحك الله لو قربت إلينا من هذا البط- يعني الإوز- فإن الله قد أكثر الخير].

فقال: [يا ابن رويس] سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا يحل لخليفة من مال الله (عزّ وجلّ) إلا قصعتان: قصعة يأكل فيها هو وأهله، وقصعة يضعها بين أيدي الناس. (أخرجه أحمد).

شرح: الخزيرة: [أن ينصب القدر و] يقطع اللحم قطعاً صغاراً (3) [و يصبّ عليه ماء كثير، فاذا نضج ذرّ عليه الدقيق و عصدا].

1- (4) وعن ابن عمر قال: حدثني رجل من ثقيف: أنّ علياً [قال له: إذا كان عند الظهر فرح عليّ. قال: فرحت إليه فلم أجد عنده حاجباً يحبسني دونه، و وجدته] جالسا و عنده قرح و كوز ماء، فدعا بصرة [فقلت في نفسي: لقد أمني حتى يخرج إليّ جوهراً، و لا أدري ما فيها]، فاذا عليها خاتم، فكسر الخاتم، فأخذ منها قبضة من السويق من الشعير، و صبّ عليه ماء، فشرب و سقاني، [و لم أصبر] و قلت: يا أمير المؤمنين، تصنع هذا بالعراق، و طعام العراق أكثر من ذلك؟ إق.

ص: 194

1- ذخائر العقبى: 107 فضائل علي عليه السلام ذكر ورعه.

2- في المصدر: «حريرة» بدل «خزيرة» و كلاهما صحيح.

3- في الينابيع: «الخزيرة: التي يقطع اللحم فيها قطعاً صغاراً». و ما أثبتناه من المصدر.

4- المصدر السابق.

قال: ما أختم عليه بخلا على ما فيه، ولكن أخاف أن يصنع فيه غير ما أدخله فيه، وأريد أن لا يدخل في بطني إلا طيباً (1). (أخرجه صاحب الصفوة).

1- (2) وعن أبي حيان التميمي عن أبيه: رأيت علي بن أبي طالب على المنبر يقول: من يشتري مني سيفي هذا، فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته. فقام إليه رجل وقال:

يا أمير المؤمنين، أنا أسلفك ثمن إزار.

قال عبد الرزاق: وكانت الدنيا بيده إلا [ما كان من] الشام. (أخرجه أبو عمر، وأخرج صاحب الصفوة معناه).

1- (3) وعن هارون بن عنترة عن أبيه قال: دخلت على علي بن أبي طالب بالجوزق (4)، وهو [يرعد] تحت سمل (5) قطيفة، فقلت: يا أمير المؤمنين إن الله -تعالى- قد جعل لك ولأهل بيتك من (6) هذا المال، وأنت تلبس هذا الثوب الرديء؟

قال: ما أرذاكم (7) من مالكم، وإنها لقطيفتي التي خرجت بها من المدينة.

شرح: السمل: الخلق. و القطيفة: دثار يحمل على الأعضاء. و ما أرذاكم: أي ما أصيب من مالكم.». .

ص: 195

1- في آخره أدنى اختلاف لفظي.

2- ذخائر العقبي: 107 فضائل علي عليه السلام.

3- ذخائر العقبي: 108 فضائل علي عليه السلام.

4- في المصدر: «بالخورق».

5- في المصدر: «شمل».

6- في المصدر: «في».

7- في المصدر: «أرذاكم».

1- (1) و عن أبي مطرف قال: رأيت علياً [مؤتزرًا بازاراً، و مرتدياً برداء، و معه الدرّة] كأنّه أعرابي بدوي [حتى] بلغ سوق الكرايس، فقال لبزاز: هل لك قميص أشترية؟

فقال: يا أمير المؤمنين القميص موجود عندي.

فانصرف عنه فأتى آخر، فلمّا عرفه انصرف عنه، فأتى غلاماً [حدثاً] لم يعرفه، فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم، ثم جاء أبو الغلام فأخبره ابنه، فأخذ أبوه درهما و جاء عنده، فقال: يا أمير المؤمنين إنّ ثمن القميص درهمان.

قال: باعني ابنك القميص برضائي. (أخرجهما صاحب الصفوة).

شرح: الكرايس: فارسي عرّب بكسر الكاف، و الجمع كرايس، و هي ثياب خشنة.

1- (2) و عن عاصم بن كليب عن أبيه قال: قدم مال من اصبهان فقسّمه سبعة أسباع، و وجد فيه رغيفاً فقسّمه سبع كسر، و جعل على كلّ جزء كسرة، ثم أقرع بينهم أيّهم يعطى أولاً. (أخرجه أحمد و القلعي).

1, 2, 3- (3) و عن أبي صالح قال: دخلت على أمّ كلثوم بنت علي فاذا هي تمتشط في ستر بينها و بيني، فجاء الحسن و الحسين، فقالت لهما: ألا تطعمون أبا صالح شيئاً؟

فأخرجوا لي قصعة فيها ماء حبوب.

فقلت: تطعمون هذا و أنتم أمراء؟

فقالت أمّ كلثوم: يا أبا صالح، إنّ أبي أمير المؤمنين قد أتى بأترج، و أخذ حسين).

ص: 196

1- ذخائر العقبى: 108 فضائل علي عليه السّلام (نقله في الينابيع مختصراً).

2- المصدر السابق.

3- المصدر السابق (فيه أدنى اختلاف لفظي).

أخي منها أترجة، فنزعها من يده، فقسمها بين الناس. (أخرجه أحمد في المناقب).

14,1- (1) وعن البراء بن عازب قال: [بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد رضي الله عنه إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام، وكنت فيمن سار معهم، فأقام عليهم ستة أشهر لا يجيئونني إلى شيء] فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب، وأمره أن يرسل خالدًا ومن معه، إلا من أراد البقاء مع علي فيتركه].

[قال البراء: وكنت فيمن عقب مع علي]. فلما انتهينا إلى أوائل اليمن بلغ القوم الخبر، فاجتمعوا عنده (2)، [فصلى علي رضي الله عنه بنا الفجر، فلما فرغ صفنا صفًا واحدًا، ثم تقدم بين أيدينا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأسلمت همذان كلهما في يوم واحد. وكتب بذلك إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلما قرأ كتاب علي خر ساجدا شكرًا لله (3)- تبارك وتعالى-، وقال: السلام على همذان، السلام على همذان. (أخرجه أبو عمر).

14,1- (4) وعن عبيدة السلماني قال: ذكر علي الخوارج فقال: فيهم رجل مخدج اليد [-أو مودن اليد-] لو لا أن تبطروا لأخبرتكم بما وعد الله على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم لمن قتلهم.

قال: فقلت لعلي: أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

قال: إي ورب الكعبة. -قالها ثلاثا-. (أخرجه مسلم). م.

ص: 197

1- ذخائر العقبى: 109 فضائل علي عليه السلام.

2- في المصدر: «فجمعوا له» بدل «فاجتمعوا عنده».

3- لا يوجد في المصدر: «شكرا لله».

4- ذخائر العقبى: 110 فضائل علي عليه السلام.

شرح: البطر: الأشر، وهو شدة المرح، ومخدج اليد: أي ناقص اليد.

14,1- (1) وعن عبد الله بن أبي رافع [مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]: إن الحرورية لما خرجت عن طاعة علي فقالوا: لا حكم إلا لله.

قال علي: كلمة حق أرادوا بها باطلا، وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصف أناسا [إنني لأعرف وصفهم في هؤلاء] يقولون الحق بألسنتهم، لا يتجاوز هذا [منهم] - وأشار إلى حلقه - فهم أبغض خلق الله إليه (2)، وفيهم رجل [أسود] في إحدى يديه حلمة تدي. فلما قتلهم علي قال: انظروا، فنظروا، فما وجدوا.

فقال: ارجعوا - مرتين - و الله ما كذبت ولا كذبت. ثم وجدوه [في خربة، فأتوا به حتى وضعوه بين يديه. قال عبيد الله: وأنا حاضر ذلك أمره و قول علي فيه]. [أخرجه أبو حاتم].

شرح: الحرورية: قوم ينسبون إلى حروراء، وهي بلد الخوارج.

14,1- (3) وعن ابن مسعود مرفوعا: [إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى منزل أم سلمة فجاء علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أم سلمة هذا علي هو (4) قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي. (أخرجهما الحاكمي).

شرح: الناكثون: أصحاب الجمل. والقاسطون: الجائرون من القسط، والقسوط:

هو الجور والعدول عن الحق، وهم أهل الشام، وأما القسط - بالكسر - فهو.

ص: 198

1- ذخائر العقبى: 110 فضائل علي عليه السلام.

2- في المصدر: «إلى الله».

3- المصدر السابق.

4- ليس في المصدر: «علي هو» وأيضا «قدم القاسطين على الناكثين».

العدل. وأما المارقون: فهم الخوارج.

14,1 - (1) وعن ابن شهاب قال: قدمت دمشق [و أنا أريد العراق]، فأتيت عبد الملك بن مروان [لأسلم عليه، فوجدته في قبّة علي فراش، يفوت القائم و تحته سماطان، فسلمت ثم جلست]، فقال: يا ابن شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل علي بن أبي طالب؟ فقلت: نعم.

[قال: هلّم، فقمّت من وراء الناس حتى أتيت خلف القبّة، وحوّل إليّ وجهه و أحنى عليّ] وقال: ما كان؟

قلت: لم يرفع حجر من بيت المقدس إلاّ وجد تحته دم.

فقال: لم يبق أحد يعلم هذا غيري و غيرك. فلا يسمع منك أحد.

قال: فما حدثت به أحدا حتى توفي. (أخرجه ابن الضحاك).

14,1 - (2) وعن علي مرفوعا: يا علي أتدري من أشقى الأولين؟

قلت: [اللّه و رسوله أعلم].

قال: [عافر الناقة].

قال: [أتدري] من أشقى الآخرين؟

قلت: اللّه و رسوله أعلم.

قال: الذي يضربك على هذه- و أشار الى رأسه- فتبتل منها هذه- و أخذ بلحيته (3)-. (أخرجه أحمد في المناقب، و ابن الضحاك). ط.

ص: 199

1- ذخائر العقبى: 115 فضائل علي عليه السّلام. مقتله و ما يتعلق به.

2- المصدر السابق.

3- في المصدر: «قال: قاتلك» فقط.



14,1- (1) وعن صهيب نحوه. أخرجه أبو حاتم وزاد: فكان علي يقول: والله وددت أن يضربني أشقى الناس.

## [فضائل الحسين عليهما السلام]

### إشارة

15,14,3- (2) وعن أسماء بنت عميس: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد أخذ الحسين في حجره فبكى.

قلت: فذاك أمي وأبي ممّا تبكي؟

قال: يا أسماء ابني هذا تقتله الفئة الباغية من أمّتي، لا أنالهم الله شفاعتي. يا أسماء لا تخبري فاطمة [فأنها قريبة عهد بولادة]. (رواه الامام علي الرضا).

14,1- (3) وعن علي مرفوعا: إنّما سميتهم بأسماء ولد هارون: شبر وشبير ومشير.

(أخرجه أحمد وأبو حاتم).

14,15,2,2- (4) وعن أسماء قالت: قبّلت فاطمة بالحسن، فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم، [فقال: يا أسماء هلّمي ابني]، فدفعته إليه في خرقة صفراء، فألقاها عنه [قائلا: ألم أعهد إليك أن لا تلقوا مولودا بخرقة صفراء]، وقال: لّفني بخرقة بيضاء (5) فللففته، فأخذه و أذن في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى.

ثم قال [لعلي: أي شيء سميت ابني؟

قال: ما كنت لأسبقك بذلك.

ص: 200

1- ذخائر العقبى: 116 الباب السابق. وقد أورد الخبر كاملا بزياته. وآخر [575] مأخوذ من رواية أخرى وردت في الباب.

2- ذخائر العقبى: 119 فضائل الحسن و الحسين عليهما السلام. نقله في الينايع باختصار شديد.

3- المصدر السابق. أيضا نقله في الينايع باختصار شديد.

4- ذخائر العقبى: 120 فضائل الحسن و الحسين عليهما السلام.

5- لا يوجد في المصدر: «لّفني بخرقة بيضاء».

فقال: ولا أنا أسابق ربّي.

ثم قال: [جاءني جبرائيل (1) فقال: يا محمد إنّ ربك يقرئك السلام ويقول لك:

إنّ عليا منك بمنزلة هارون من موسى، [لكن لا نبّي بعدك]، فسّم ابنك هذا باسم ولد هارون.

[فقال: وما كان اسم ابن هارون يا جبرئيل؟

قال: [شبر.

[فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّ لساني عربي.

فقال: سمّه الحسن. ففعل صلّى الله عليه وآله وسلّم، فسماه الحسن (2).

فلما [كان بعد حول] ولد الحسين، فجاء النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، ففعل مثل الذي فعله في الحسن [و ساقّت قصة التسمية مثل الأول-] وقال: إنّ جبرائيل أخبرني:

إنّ ربك يقرئك السلام ويقول لك: أن تسمّي ابنك باسم ولد هارون (شبير)، [فقال النبي مثل الأول. فقال: سمّه حسينا] فسماه حسينا (3). (رواه الامام علي ابن موسى الرضا).

14,15,2- (4) و عن أبي رافع قال: رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أذن في أذن الحسن حين ولدته فاطمة [بالصلاة]. (أخرجه أبو داود و الترمذي و صحّحه).

14,2- (5) و عن أمّ الفضل قالت: قلت: يا رسول الله رأيت في المنام كأنّ عضوا من أعضائك في بيتي!م.

ص: 201

1- في المصدر: «فهبط جبرائيل» بدل «ثم قال: جاءني جبرائيل».

2- لا يوجد في المصدر: «فسماه الحسن».

3- لا يوجد في المصدر: «فسماه حسينا»، وفيه اختصار لقول جبرائيل في تسمية الحسين.

4- ذخائر العقبى: 120 فضائل الحسن و الحسين عليهما السّلام.

5- ذخائر العقبى: 121 فضائل الحسن و الحسين عليهما السّلام.

قال: رأيت خيرا، تلد ابنتي فاطمة غلاما فترضعيه بلبن قثم (1)، [فكبر قثم] فولدت حسينا (2) وأرضعته بلبن قثم. (أخرجه الدولابي و البغوي في معجمه).

وأخرجه ابن ماجة وزاد: [فولدت حسينا أو حسنا، فأرضعته بلبن قثم.

قالت: فجئت به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم [يوما فوضعتني في حجره فبال، فضربت كتفه، فقال: أوجعت ابني رحمك الله (3).

1, 14- (4) وعن عمر مرفوعا: كل ولد أب فان عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة، فإني أنا أبوهم وعصبتهم. (أخرجه أحمد في المناقب).

1, 2, 3, 15, 14- (5) وعن علي مرفوعا: يا علي إن أول من يدخل الجنة أنا، وأنت، وفاطمة، والحسن، والحسين.

قالت: يا رسول الله فمحبونا؟

قال: من ورائكم. (أخرجه أبو سعد في شرف النبوة).

2, 3, 14- (6) وعن يعلى بن مرة قال: جاء الحسن والحسين [يستبقان الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]، فأخذهما وضمهما الى صدره وقبلهما (7) وقال: إني أحبهما فأحبوهما أيها.

ص: 202

1- لا يوجد في المصدر: «بلبن قثم».

2- في المصدر: «الحسن».

3- ذخائر العقبى: 121 فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

4- المصدر السابق.

5- ذخائر العقبى: 123 فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

6- المصدر السابق.

7- في المصدر: «فجاء أحدهما قبل الآخر فجعل يده في عنقه فضمه الى بطنه صلى الله عليه وآله وسلم، وقبل هذا ثم قبل هذا، ثم قال: إني أحبهما...» بدل «فأخذهما وضمهما الى صدره وقبلهما».

الناس، فالولد مبخلة مجبنة [مجهلة]. (أخرجه أحمد و الدولابي).

14,3,2 - (1) وعن ابن مسعود: كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي وَالحسن و الحسين يثبان (2) على ظهره، فباعدهما الناس، فقال: دعوهما [بأبي هما و أمي] من أحبتي فليحبّ هذين. (أخرجه أبو حاتم).

14,2 - (3) وعن أبي زهير بن الأرقم [-رجل من الأزد-] مرفوعا: من (4) أحبّتي فليحبّ حسنا، فليبلغ الشاهد [منكم] الغائب. (أخرجه أحمد).

14,3,2 - (5) وعن إسرائيل مرفوعا: من أحبّ الحسن و الحسين فقد أحبّتي، و من أبغضهما فقد أبغضني. (أخرجه أبو سعد).

و عن أبي هريرة نحوه. (أخرجه ابن حرب الطائي، و السلفي، و أبو طاهر البالسي) (6).

14,3,2 - (7) وعن ابن مسعود مرفوعا: هذان ابناي من أحبّهما فقد أحبّتي -يعني الحسن و الحسين-. (أخرجه ابن السري، و صاحب الصفوة).

14,3,2 - (8) وعن أبي هريرة قال: رأى الأقرع بن حابس النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ إِمًّا حسنا و إمًّا حسينا، فقال: [تقبّله و] لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم م.

ص: 203

1- ذخائر العقبى: 123 فضائل الحسن و الحسين عليهما السّلام.

2- في المصدر: «يتوثبان».

3- المصدر السابق.

4- أوله في المصدر: «قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقول للحسن بن علي: من أحبّتي فليحبّه...».

5- المصدر السابق.

6- المصدر السابق.

7- ذخائر العقبى: 124 فضائل الحسن و الحسين عليهما السّلام.

8- ذخائر العقبى: 124-125 فضائل الحسن و الحسين عليهما السّلام.

فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: [إنَّه] مِنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ. (أَخْرَجَهُ أَبُو حَاتِمٍ).

14,3- (1) وعنه: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدْلَعُ لِسَانَهُ لِلْحُسَيْنِ، فَيَرَى الصَّبِيَّ حَمْرَةَ لِسَانِهِ، فَيَهْشُ إِلَيْهِ، فَقَالَ عَنِينَةُ (2) بِنِ بَدْرٍ: أَلَا أَرَاهُ يَصْنَعُ هَذَا بِهَذَا، فَوَاللَّهِ إِنَّ لِي الْوَلَدَ (3) [قَدْ خَرَجَ وَجْهَهُ] وَ مَا قَبَّلْتَهُ قَطُّ.

فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ. (أَخْرَجَهُ أَبُو حَاتِمٍ).

14,2- (4) وَعَنْ يَعْلَى بْنِ مَرْثَةَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ الْحُسَيْنَ [وَقَدَّحَ رَأْسَهُ]، وَوَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ فَقَبَّلَهُ. (أَخْرَجَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ).

14,3,2- (5) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعًا: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِلَّا ابْنِي الْخَالَةِ: عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ، وَيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا. (أَخْرَجَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَالْمَخْلَصُ الذَّهَبِيُّ وَغَيْرُهُ).

14,3,2- (6) وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ وَأَحْمَدُ وَأَبُو حَاتِمٍ حَدِيثَ (7) حَذِيفَةَ [قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ فَصَلَّيْتُ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ انْقَلَبْتُ فَتَبَعْتَهُ، فَسَمِعْتُ صَوْتِي فَقَالَ: مَنْ هَذَا، حَذِيفَةُ؟

قلت: نعم.

قال: [إنَّ هَذَا مَلِكٌ لَمْ يَنْزَلِ [الْأَرْضَ] قَطُّ] قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ.

ص: 204

1- ذخائر العقبي: 126 فضائل الحسن و الحسين عليهما السلام.

2- في المصدر: «عيننة بن بدر» بدل «عيننة».

3- في المصدر: «انه ليكون لي الولد».

4- المصدر السابق.

5- ذخائر العقبي: 129 فضائل الحسن و الحسين عليهما السلام.

6- المصدر السابق. الترمذي 326/5 الباب 110 من فضائل فاطمة عليها السلام حديث 3870.

7- لا يوجد في المصدر: «وأخرج الترمذي وأحمد وأبو حاتم حديث».

يسلم علي، وإيشرنى أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

14,3- (1) وعن جابر مرفوعا: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى الحسين بن علي. [فأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوله]. (أخرجه أبو حاتم).

14,2- (2) وعن ابن عباس: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حاملا الحسن على عاتقه، فقال رجل (3):

نعم المركب (4) ركبت يا غلام.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: نعم الراكب هو. (أخرجه الترمذي، والبغوي في المصابيح).

14,3,2- (5) وعن بريدة: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب إذ جاء الحسن والحسين [رضي الله عنهما] -عليهما قميصان أحمران- يمشيان ويعثران، فنزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المنبر، فحملهما ووضعهما بين يديه، ثم قال: صدق الله أنما أمواكُم و أولادكُم فتنة (6) نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران، فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما. (أخرجه الترمذي، وأبو داود، وأبو حاتم، وقال الترمذي:

حسن غريب).

14,3,2- (7) وعن أبي هريرة قال: كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم العشاء، فإذا سجد وثق.

ص: 205

1- ذخائر العقبى: 129 فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

2- ذخائر العقبى: 131 فضائل الحسن والحسين عليهما السلام. الترمذي 327/5 الباب 110 من فضائل الحسن عليه السلام حديث 3872.

3- في المصدر: «الرجل».

4- في المصدر: «الركب».

5- فضائل الحسن والحسين عليهما السلام. الترمذي 324/5 الباب 109 من فضائل الحسن والحسين عليهما السلام حديث 3863.

6- التغابن 15/.

7- المصدر السابق.

الحسن و الحسين على ظهره، فاذا رفع رأسه أخذهما من ظهره أخذًا رفيقًا فوضعهما على الأرض، فاذا عاد عادا حتى قضى صلاته، ثم أقعدهما على فخذيّه.

[قال: فقمتم إليه] فقلت: يا رسول الله أردّهما الي أمّهما؟

فبرقت برقة في السماء فقال لهما: الحقّا بأّمكما. قال: فمكث ضوء البرقة حتى دخلا. (أخرجه أحمد و أبو سعد).

14,3,2- (1) و عن أنس: كان لرجل كتاب فدخل على النبي صلّى الله عليه وآله و سلّم و هو يصلّي و الحسن و الحسين (2) يركبان على عنقه مرّة، و يركبان على ظهره مرّة، و يمرّان بين يديه و من خلفه. فلما فرغ من الصلاة قال له الرجل: هما يقطعان الصلاة (3)، فغضب النبي صلّى الله عليه وآله و سلّم و قال له: ناولني كتابك (4)، فأخذه و مرّقه. ثم قال: من لم يرحم صغيرنا، و لم يوقر كبيرنا، فليس منا، و لا نحن منه (5). (أخرجه ابن العراقي).

14,3,2- (6) و عن جابر: دخلت على النبي صلّى الله عليه وآله و سلّم و هو يصلّي (7)، و الحسن و الحسين على ظهره، و قلت: نعم الجمّل جملكما. و لما فرغ قال: نعم العدلان أنتما (8). (أخرجه الغساني).

ص: 206

1- ذخائر العقبى: 132 فضائل الحسن و الحسين عليهما السّلام.

2- في المصدر: «كتب النبي صلّى الله عليه وآله و سلّم لرجل عهدا فدخل الرجل يسلم على النبي صلّى الله عليه وآله و سلّم و النبي يصلّي فرأى الحسن و الحسين...».

3- في المصدر: «ما يقطعان الصلاة».

4- في المصدر: «عهدك».

5- في المصدر: «و لا انا منه».

6- المصدر السابق.

7- ليس في المصدر: «و هو يصلي».

8- في المصدر: «و هو يقول: نعم الجمّل جملكما و نعم العدلان أو الحملان أنتما».

14- (1) وعن ابن مسعود: كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي حَتَّى إِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَاذَا أَرَادُوا أَنْ يَمْنَعُوهُمَا قَالَ: دَعُوهُمَا. فَلَمَّا فَرَّغَ وَضَعَهُمَا فِي حَجْرِهِ وَقَالَ: مَنْ أَحَبَّنِي فَلِيحَبِّ هَذَيْنِ. (أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ الدَّمَشْقِيُّ فِي مَعْجَمِ النِّسَاءِ).

14- (2) وعن عبد الله بن الزبير: رأيت الحسن بن علي يأتي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وهو ساجد فيركب على ظهره، فما ينزل حتى يكون هو الذي ينزل، ويأتي وهو راکع، فيفرج له رجله حتى يخرج من الجانب الآخر. (أَخْرَجَهُ ابْنُ غِيْلَانَ).

14- (3) وعن [محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: إنَّ الحسين وثب على ظهر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وعلى صدره (4)، فبال في حجره، فقمنا إليه، فقال لنا: دعوه. ثم دعا بماء فصبَّه على بوله. (أَخْرَجَهُ ابْنُ بَنْتٍ [مَنْبِيعٍ]).

14- (5) وعن أبي إياس قال: لقد قدت بالنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ والحسن والحسين على (6) بغلته الشهباء، حتى أدخلتهم حجرة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، هذا قدامه وهذا خلفه. (أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ).

14- (7) وعن يعلى بن مرة العامري مرفوعاً: حسين منِّي وأنا من حسين، أحبَّ اللهُ من أحبَّ حسيناً، حسين سبط من الأسباط. (أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ، وَأَخْرَجَهُ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي سَنَنِهِ) 4.

ص: 207

1- ذخائر العقبى: 132 فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

2- المصدر السابق.

3- المصدر السابق.

4- في المصدر: «على بطنه».

5- ذخائر العقبى: 133 فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

6- ليس في المصدر: «على».

7- المصدر السابق. الترمذي 324/5 الباب 109 من فضائل الحسن والحسين عليهما السلام حديث 3864.



14- (1) وعن يعلى بن مرّة العامري قال: خرجنا مع النبي (2) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامٍ دَعَا لَهُ، فَذَا الْحُسَيْنُ مَعَ الصَّبِيَّانِ يَلْعَبُ، فَمَشَى (3) أَمَامَ الْقَوْمِ ثُمَّ بَسَطَ يَدَيْهِ، فَطَفِقَ الصَّبِيُّ يَفْرَّ هَاهُنَا مَرَّةً وَهَاهُنَا مَرَّةً، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ (4) حَتَّى أَخْذَهُ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ ذَقْنِهِ وَالْأُخْرَى تَحْتَ قَفَاهُ، ثُمَّ قَنَعَ رَأْسَهُ فَوَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ [فَقَبَلَهُ] وَقَالَ: حُسَيْنٌ مَنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سَبَطَ مِنَ الْأَسْبَاطِ. (أَخْرَجَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ).

شرح: قنع رأسه: رفعه. وسبط من الأسباط: أي أمة من الأمم من حيث البركات في النسل والذرية.

14- (5) وأخرج الحربي، عن البراء بن عازب مرفوعاً: هذا -أشار لي إلى الحسين (6)- منِّي وأنا منه، وهذا يحرم عليه ما يحرم عليّ.

14- (7) وعن ابن عباس: كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ (8) الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَاتِ (9) مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ (10)، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ، [وَيَقُولُ]: هَكَذَا [كَانَ] يَتَعَوَّذُ (11).».

ص: 208

1- ذخائر العقبى: 133 فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

2- في المصدر: «أنه خرج مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ...».

3- في المصدر: «فاشتمل».

4- في المصدر: «يضاحكه».

5- المصدر السابق.

6- في المصدر: «وعن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ للحسن أو الحسين هذا مني وأنا منه...».

7- ذخائر العقبى: 133-134 فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

8- في المصدر: «يعوذ».

9- في المصدر: «تامة».

10- والهامة كل ذات سم يقتل، وأما ما يسم ولا يقتل فهو السامة.

11- في المصدر: «يعوذ».

إبراهيم ابنه إسماعيل وإسحاق (عليهم الصلاة والسلام). (أخرجه أبو سعد في شرف النبوة).

14-(1) وعن علي بن هلال عن أبيه قال: دخلت على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ (2) [فِي الْحَالَةِ الَّتِي قَبِضَ فِيهَا، فَاذَا فَاطِمَةُ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَبَكَتْ فَاطِمَةُ] حَتَّى ارْتَفَعَ صَوْتُهَا، فَرَفَعَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ طَرْفَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: [حَبِيبَتِي] مَا [الَّذِي] يَبْكِيكَ يَا ابْنَتِي (3)؟! فَقَالَتْ: أَخْشَى الضَّيْعَةَ مِنْ بَعْدِكَ.

فَقَالَ: يَا حَبِيبَتِي [مَا عَلِمْتَ] أَنَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ اطَّلَاعَةً فَاخْتَارَ مِنْهُمْ (4) أَبَاكَ فَبَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ، ثُمَّ اطَّلَعَ اطَّلَاعَةً فَاخْتَارَ مِنْهُمْ (5) بَعْلَكَ، وَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَنْكَحُكَ إِيَّاهُ؟ يَا فَاطِمَةُ نَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ قَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ -تَبَارَكَ وَتَعَالَى- سَبْعَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطِهَا (6) أَحَدًا قَبْلَنَا، وَلَا يُعْطِهَا (7) أَحَدًا بَعْدَنَا:

أَنَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَأَكْرَمَهُمْ عَلَى اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ)، [وَأَحَبَّ الْمَخْلُوقِينَ إِلَى اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَأَنَا] أَبُوكَ.

وَوَصَّيْتُ خَيْرَ الْأَوْصِيَاءِ وَأَحَبَّهُمْ إِلَى اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) [وَهُوَ] بَعْلَكَ.

وَشَهِدْنَا خَيْرَ الشَّهَدَاءِ وَأَحَبَّهُمْ إِلَى اللَّهِ [وَهُوَ] عَمَّ أَيْبُكَ وَعَمَّ بَعْلَكَ.

وَمَنْ لَهْ جَنَاحَانِ [أَخْضِرَانِ] يُطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ حَيْثُ يَشَاءُ، .».

ص: 209

1- ذخائر العقبى: 135-136 فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

2- لا يوجد في المصدر: «في مرضه».

3- لا يوجد في المصدر: «يا ابنتي».

4- في المصدر: «منها».

5- في المصدر: «منها».

6- في المصدر: «تعط».

7- في المصدر: «تعط».

و هو ابن عمّ أبيك و أخو بعلك.

و منّا سبطا هذه الأمة، و هما [ابنك] الحسن و الحسين [و هما] سيّدا شباب أهل الجنة [و أبوهما] -و الذي بعثني بالحقّ -خير منهما.

يا فاطمة [و الذي بعثني بالحقّ نبيا إنّ المهدي من ولدك يملأ الأرض قسطا كما ملئت جورا (1)]. (أخرجه الحافظ أبو العلاء الهمداني في الأحاديث الأربعين في المهدي رضي الله عنه).

14- (2) و عن حذيفة مرفوعا: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا من ولدي، اسمه كاسمي.

فقال سلمان: من أي ولدك يا رسول الله؟

قال: من ولدي هذا، و ضرب بيده على الحسين رضي الله عنه.

### ذكر حجّهما

14- (3) عن محمد بن الحنفية قال: إنّ (4) الحسن أخي يقول: إنّني لأستحي من ربّي أن.

ص: 210

1- في المصدر: «يا فاطمة و الذي بعثني بالحق إنّ منهما مهدي هذه الأمة، إذا صارت الدنيا هرجا و مرجا، و تظاهرت الفتن، و تقطّعت السبل، و أغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيرا، و لا صغير يوقر كبيرا، فيبعث الله (عزّ و جلّ) عند ذلك من يفتح حصون الضلالة، و قلوبا غلفاء، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان، و يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا». و ليس فيه: «إنّ المهدي من ولدك...».

2- ذخائر العقبى: 136-137 فضائل الحسن و الحسين عليهما السّلام.

3- ذخائر العقبى: 137 فضائل الحسن و الحسين عليهما السّلام ذكر حجّهما.

4- في المصدر: «عن محمد بن الحنفية قال: قال الحسن: (...».

[ألقاه و]لم أمش الى بيته.فسار(1)عشرين مرّة من المدينة على رجله.

14- (2)وعن علي بن زيد بن الحسن: حجّ الحسن خمس عشرة حجّة ماشيا، وفرّق ماله لله ثلاث مرّات حتى يعطي نعلا ويمسك نعلا (3). (أخرجهما صاحب الصفوة).

14- (4)وعن مصعب بن الزبير قال: حجّ الحسين خمسا وعشرين حجّة ماشيا. (أخرجه أبو عمرو صاحب الصفوة، والبغوي في معجمه عن عبيد الله بن عبيد).

14- (5)وعن حرملة مولى أسامة قال (6): أتيت الى حسن و حسين و عبد الله بن جعفر، فأوقروا لي راحلتي. (أخرجه البخاري).

14- (7)وعن سعيد بن عبد العزيز: إنّ الحسن بن علي سمع رجلا يسأل ربّه أن يرزقه، فبعث إليه الحسن عشرة آلاف درهم (8). (أخرجه صاحب الصفوة).

14- (9)وعن أبي هريرة قال: بلغني أنّه كان بين الحسينين تهاجر، فأتيت الحسين فقلت له: إنّ أخاك أكبر سنّا فاقصده وزره. فقال: إني سمعت جدّي صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: ق.

ص: 211

1- في المصدر: «فمشى».

2- ذخائر العقبى: 137 فضائل الحسن و الحسين عليهما السّلام.

3- ليس في المصدر: «و فرّق ماله لله ثلاث مرّات... الخ».

4- لم أقف عليه في الذخائر المطبوع.

5- المصدر السابق.

6- في المصدر: «عن حرملة مولى أسامة قال: أرسلني أسامة بن زيد الى علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لي: إنّه سيسألك و يقول

لك: ما خلف صاحبك؟ فقل له: يقول: لو كنت في شدة الأسد لأحببت أن أكون معك فيه، و لكن هذا أمر لم أره. قال: فأتيت عليا فلم يعطني

شيئا، فذهبت الى حسن و حسين...». و يبدو أن ذلك في عصر خلافته عليه السّلام. و كان أسامة يريد شيئا من بيت المال.

7- المصدر السابق.

8- في المصدر: «... أن يرزقه عشرة آلاف، فانصرف حسن رضي الله عنه فبعث بها إليه».

9- المصدر السابق.

لا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، والسابق الى المصالحة سابق الى دخول الجنة، فأكره أن أسبقه الى الجنة.

قال: فذهبت الى الحسن وأخبرت كلام أخيه الحسين. فقال: صدق أخي، وقام وقصد أخاه وكلمه واعتذرا واصطلحا (1). (أخرجه ابن القراني).

14 - (2) وعن زيد بن الحسن المجتبي قال: خطب أبي (3) [الحسن حين قتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فحمد الله وأثنى عليه] فقال:

أيها الناس (4)، لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، وقد كان جدّي صلّى الله عليه وآله وسلم يعطيه رايته، فيقاتل جبرائيل عن يمينه، و ميكائيل عن يساره (5)، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، وما (6) ترك [على وجه الأرض] صفراء ولا بيضاء، إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري (7) بها خادما لأهله.

ثم قال: [أيها الناس من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني، فأنا الحسن بن علي، وأنا ابن الوصي وأنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي الى].

ص: 212

- 1- وفي المصدر شيء من تقدم وتأخر كما وان قول الرسول منقول في المصدر بواسطة أبي هريرة. ولا أدري متى تهاجر الامامان عليهما السلام ليذكرهما أبو هريرة بحديث الرسول صلّى الله عليه وآله وسلم ثم يصلح بينهما؟!!!
- 2- ذخائر العقبى: 138 فضائل الحسن عليه السلام.
- 3- لا يوجد في المصدر: «أبي».
- 4- لا يوجد في المصدر: «أيها الناس».
- 5- في المصدر: «ميكائيل عن شماله».
- 6- في المصدر: «ولا ترك».
- 7- في المصدر: «يبتاع».

اللّه باذنه، وأنا ابن السراج المنير (1)، وأنا من أهل البيت الذي كان جبرائيل فينا، ويصعد من عندنا (2)، وأنا من أهل البيت الذين أذهب اللّه عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وأنا من أهل البيت الذين افترض اللّه موذتهم على كلّ مسلم، فقال اللّه-تبارك وتعالى-لنبيه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم: قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا الْمَوَدَّةُ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا (3). (أخرجه الدولابي) فاقتراف الحسنة موذتنا أهل البيت.

14-(4) وروى أبو سعد في شرف النبوة وقال: إن الحسن بن علي (رضي اللّه عنهما) قال في خطبته:

[أيها الناس من عرفني، فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي بن أبي طالب، أنا ابن رسول اللّه صلّى اللّه عليه وآله وسلّم، أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن السراج المنير] أنا ابن من بعثه اللّه رحمة للعالمين (5)، أنا ابن من أرسله (6) إلى الجنّ والانس أجمعين (7)، أنا ابن من قاتلت معه الملائكة، أنا ابن من كان مستجاب الدعوة، أنا ابن من جعلت له الأرض مسجداً وطهوراً، [أنا ابن من أذهب اللّه عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا] أنا ابن مزن السماء، أنا ابن الشفيع المطاع، أنا ابن من هو أول من تشقق عنه الأرض، أنا ابن من هو أول من يقرع باب الجنة،...».

ص: 213

1- في المصدر: «أنا ابن الداعي إلى اللّه باذنه و السراج المنير».

2- لا يوجد في المصدر: «وأنا من أهل البيت الذي كان جبرائيل فينا ويصعد من عندنا».

3- الشورى 23/.

4- ذخائر العقبى: 140 فضائل الحسن عليه السلام. وفيه شيء من تقدم وتأخر في فقرات الخطبة.

5- في المصدر: «بعث رحمة للعالمين».

6- في المصدر: «بعث».

7- لا يوجد في المصدر: «أجمعين».

[أنا ابن أول من ينفذ التراب عن نفسه]أنا ابن من رضاه رضاء الرحمن، و سخطه سخط الرحمن، أنا ابن من لا يساويه أحد شرفاً و كرماً.

14 - (1) وروى الامام علي الرضا: إن الحسن المجتبي (2) دخل الخلاء فوجد لقمة ملقاة، فمسحها بعود فدفعها الى رقيقه (3)، [فقال: يا غلام اذكرنيها إذا خرجت، فأكلها الغلام] فلما خرج طلبها (4)، قال: أكلتها يا مولاي.

قال له: [اذهب] أنت حرّ لوجه الله-تعالى-.

ثم قال: سمعت جدّي صلّى الله عليه وآله و سلّم يقول: من وجد لقمة ملقاة فمسحها أو غسلها، ثم أكلها أعتقه الله-تعالى- من النار. فلا أكون أن (5) أستعبد رجلاً أعتقه الله (عزّ و جلّ) من النار.

14 - (6) و عن [يزيد] ابن أبي زياد قال: إن النبي صلّى الله عليه وآله و سلّم خرج (7) من بيت عائشة، فمرّ على بيت فاطمة، فسمع بكاء الحسين (8) فقال: يا ابنتي (9) ألم تعلمي أنّي اودى من بكاء الحسين (10)؟! (أخرجه ابن [بنت] منيع). «.

ص: 214

- 1- ذخائر العقبى: 141 فضائل الحسين عليه السّلام.
- 2- في المصدر: «أن الحسين بن علي دخل الخلاء...».
- 3- في المصدر: «دفعها الى غلام له».
- 4- في المصدر: «سأل عنها».
- 5- في المصدر: «فلم أكن أستعبد».
- 6- المصدر السابق.
- 7- في المصدر: «خرج النبي صلّى الله عليه وآله و سلّم...».
- 8- في المصدر: «فسمع حسينا يبكي».
- 9- لا يوجد في المصدر: «يا ابنتي».
- 10- في المصدر: «ألم تعلمي أنّ بكاءه يؤذيني؟!».

## ذكر صلاة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَمْزَةٍ

14- (1) عن ابن مسعود: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى حَمْزَةٍ وَبَكَى وَيَقُولُ: يَا حَمْزَةُ يَا عَمِّي، يَا [عَمَّ رَسُولَ اللهِ وَ]أَسَدَ اللهِ وَأَسَدَ رَسُولِهِ، [يَا حَمْزَةُ] يَا فَاعِلَ الْخَيْرَاتِ، [يَا حَمْزَةُ] يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ، [يَا حَمْزَةُ] يَا ذَابَ عَن وَجْهِ رَسُولِ اللهِ.

قال: [و طال بكأؤه] قال: [فدعا برجل رجل حتى صَلَّى على سبعين رجلا سبعين صلاة و حمزة موضوع بين يديه (2)]. (أخرجه ابن شاذان).

14,1- (3) و عن ابن مسعود قال: إِنَّ النَّسَاءَ كُنَّ يَوْمَ أَحَدٍ خَلْفَ الْمُسْلِمِينَ يَجْهَرْنَ عَلَى جِرْحَى الْمُشْرِكِينَ، فَلَوْ حَلَفْتَ يَوْمَئِذٍ لِرَجْوَتِ أَنْ أْبْرَ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِّنَّا يَرِيدُ الدُّنْيَا، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ-تَعَالَى-: مِّنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ. (آل عمران 152).

فلَمَّا خَالَفَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَصَوْا مَا أَمَرُوا، أَفْرَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي سَبْعَةِ

ص: 215

1- ذخائر العقبي: 181 فضائل حمزة رضي الله عنه.

2- وقد نقل في الينابيع ذيل الخبر ولفظه في الذخائر هكذا: «و عن عبد الله بن مسعود قال: ما رأينا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ باكيا قط أشد من بكائه على حمزة بن عبد المطلب، لما قتل وقتل الى جنبه رجل من الأنصار يقال له سهيل. قال: فجيء بحمزة وقد مثل به، فجاءت صفية بنت عبد المطلب بثوبين لكفنه، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: دونك المرأة فردّها، فأتاها الزبير بن العوام فقال: يا أمه ارجعي. فقالت: إليك عني، لا أم لك. قال: إن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أمرني أن أردك. قال: فانصرفت ودفعت إليّ الثوبين. قال: فافترع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بينه وبين سهيل، فأصاب سهيلا أكبر الثوبين، فكفنه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بالصغير، فكان إذا مده على وجهه خرجت قدماه، وإذا مده على قدميه خرج وجهه، فغطى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وجهه ولف على قدميه ليفا و إذخرا، ووضع في القبلة، ثم وقف صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ على جنازته وانتحب حتى نشغ من البكاء يقول: يا حمزة يا عم رسول الله...». وقال في آخره: «قال: فدعا برجل رجل حتى صَلَّى عليه سبعين صلاة و حمزة على حالته».

3- المصدر السابق.



من الأنصار ورجلين من قريش وهو عاشرهم.

فلما رهقوه قال: رحم الله رجلا ردهم عنا. فقاتل رجل من الأنصار ساعة حتى قتل.

[فلما رهقوه قال: رحم الله رجلا ردهم عنا]، فلم يزل يقول ذلك حتى قتل السبعة، [فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لصاحبه ما أنصفنا أصحابنا]، فجاء أبو سفيان فقال: أعل هبل.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم لصاحبه (1) قولوا: الله أعلى وأجل.

فقال أبو سفيان: لنا العزى ولا عزى لكم.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: قولوا: الله مولانا والكافرون لا مولى لهم.

ثم قال أبو سفيان: يوم بيوم [بدر]، يوم لنا ويوم علينا.

يوم علينا ويوم لنا \*\*\* ويوم نساء ويوم نسرّ

[خطبة بخطبة] أو فلان بفلان.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: قولوا: لا سواء المسلمون بالكفار، أما قتالنا فأحياء يرزقون، وقاتلكم في النار يعذبون.

[قال أبو سفيان: قد كانت في القوم مثله، وإن كان لعن ملاً مئاً، ما أمرت ولا نهيت، ولا أحببت ولا كرهت، ولا ساءني ولا سرّني].

قال: فنظر [وا] فإذا حمزة قد بقر بطنه، وأخذت هند زوجة أبي سفيان كبده فأكلتها، فلم تستطع أن تحبسها (2) فلفظتها بالقيء (3).».

ص: 216

1- لا يوجد في المصدر: «لصاحبه».

2- في المصدر: «...كبده فلاكتها فلم تستطع أن تأكلها».

3- لا يوجد في المصدر: «لفظتها بالقيء».

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: هل (1)أكلت منه شيئا؟

قالوا: لا.

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ما كان الله-تعالى- أن يدخل شيئا من حمزة في جوف أهل النار (2).

فوضع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حمزة بين يديه (3)فصَلَّى عَلَيْهِ، و جيء برجل من الأنصار فوضع الى جنب حمزة فصَلَّى عَلَيْهِ، فرفع الأنصاري وترك حمزة. ثم جيء بأخر فصَلَّى عَلَيْهِ، فرفع وترك حمزة في موضعه. وهكذا يعمل الى سبعين (4)، و حتى صَلَّى على حمزة سبعين صلاة. (أخرجه أحمد).

14,1- (5)و عن أنس بن مالك: كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إذا صَلَّى على جنازة كَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا، وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى حَمْزَةَ سَبْعِينَ تَكْبِيرًا. (أخرجه صاحب الصفوة، و البغوي في معجمه).

14- (6)و عن ابن عباس: إنَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى على حمزة، و كَبَّرَ سَبْعًا (7)، ثم جمع إليه الشهداء حتى صَلَّى عليه سبعين صلاة. (أخرجه المحاملي).

### ذكر إسلام العباس رضي الله عنه

قال أهل العلم بالتاريخ: إنَّ العباس أسلم قديما [و كان] يكتُم إسلامه، و خرج مع

ص: 217

- 1- لا يوجد في المصدر: «هل».
- 2- لا يوجد في المصدر: «في جوف أهل النار».
- 3- لا يوجد في المصدر: «بين يديه».
- 4- لا يوجد في المصدر: «ثم جيء بأخر فرفع وترك حمزة في موضعه و هكذا يعمل الى سبعين».
- 5- ذخائر العقبى: 184 فضائل حمزة رضي الله عنه، الصلاة عليه.
- 6- المصدر السابق.
- 7- في المصدر: «عن ابن عباس قال: أمر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بحمزة يوم أحد فهين للقبلة ثم كبر عليه سبعا...».

المشركين يوم بدر، فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: من لقي العباس فلا يقتله، فإنه خرج مستكرها...

وكان يكتب أخبار المشركين من أهل مكة إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وكان المسلمون يأمنون به، وكان يحب الهجرة إلى المدينة، لكن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كتب إليه: إنَّ مقامك بمكة خير لك (1).

14 - (2) و[عن شرحبيل بن سعد قال: [لما بشر أبو رافع - رَقَّ النبي (3) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - بإسلام العباس أعتقه. (أخرجه أبو القاسم السهمي في الفضائل) .

14 - (4) و[عن سويد بن الأصم: إنَّ العباس [عم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ] كان ممن خرج مع المشركين مستكرها (5) يوم بدر، فأسر فيمن أسر [منهم] و[كانوا قد] شدوا وثاقه، فسهر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تلك الليلة [فقال له بعض أصحابه: ما يسهرك يا رسول الله؟

قال: أسهر] لأنين العباس.

فقام رجل من الصحابة (6) فأرخى [من] وثاقه، فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ما لي لا أسمع أنين العباس؟

قال ذلك (7) الرجل: [أنا] أرخيت [من] وثاقه.». .

ص: 218

1- ذخائر العقبى: 191 فضائل العباس. نقله في الينابيع مختصرا مع أدنى اختلاف في اللفظ.

2- المصدر السابق.

3- لا يوجد في المصدر: «رَقَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ».

4- المصدر السابق.

5- في المصدر: «... كان العباس خرج مع المشركين» وليس فيه «مستكرها».

6- في المصدر: «القوم».

7- لا يوجد في المصدر: «ذلك».

فقال: فافعل ذلك بالأسارى كلهم (1). (أخرجه أبو عمرو صاحب الصفوة).

14,1- (2) وعن أسامة بن زيد مرفوعاً: يا جعفر أنت أشبه بخلقي وخلقى، وأنت منى و من شجرتى، وأما أنت يا علي فختنى وأبو ولدى، وأنت منى وأنا منك. و[أما] أنت يا زيد فمولاي ومنى، وأحب القوم إلي (3). (أخرجه أحمد).

14,3,2- (4) وروى أبو سعد في «شرف النبوة» عن عبد العزيز باسناده:

إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان جالساً، فأقبل الحسن والحسين [فلما رأهما] قام لهما [فاستبطأ بلوغهما إليه، فاستقبلهما] و حملهما على كتفيه وقال: نعم الجميل (5) جملكما، ونعم الراكبان أنتما.

14,2,3,15,1- (6) وعن ابن عباس قال: بينما نحن ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبلت فاطمة تبكي، فقال لها [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]: يا فاطمة فداك أبوك، ما يبكيك؟ ق.

ص: 219

1- لا يوجد في المصدر: «كلهم».

2- ذخائر العقبى: 215 فضائل جعفر رضي الله عنه.

3- نقله في الينابيع مختصراً ولفظه هكذا: «عن أسامة بن زيد عن أبيه قال: اجتمع علي و جعفر و زيد بن حارثة فقال جعفر: أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وقال علي: أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وقال زيد: أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فقالوا: انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسأله. قال أسامة: فجاءوا يستأذنوناه فقال: أخرج فانظر من هؤلاء. فقلت: هذا جعفر وعلي و زيد- ما أقول أبي- فقال: ائذن لهم، فدخلوا فقالوا: يا رسول الله، من أحب إليك. قال: فاطمة. قالوا: نسألك عن الرجال فقال: أما أنت يا جعفر فأشبه خلقك خلقي، وأشبه خلقي خلقك...».

4- ذخائر العقبى: 130 فضائل الحسن والحسين عليهما السلام.

5- في المصدر: «المطي».

6- المصدر السابق.

قالت: إنَّ الحسن و الحسين خرجا و لا أدري أين باتا.

فقال: لا تبكين، فإنَّ خالقهما اللطف و أرحم بهما منِّي و منك. ثم رفع يديه و قال:

اللهم احفظهما و سلّمهما.

فهبط جبرائيل و قال: يا رسول الله لا تحزن أنت و بنتك، فهما في حديقة بني النجار نائمين، و قد وُكِّل الله-تعالى- بهما ملكا يحفظهما.

[فقام النبي] فقمنا معه حتى أتينا الحديقة، فاذا الحسن و الحسين عليهما السلام معتقين نائمين، و [إذا الملك الموكل بهما] قد جعل أحد جناحيه تحتهما و الآخر فوقهما يظللّهما، فأكبَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عليهما يقبلهما، حتى انتبها من نومهما، ثم حمل الحسن على عاتقه الأيمن، و الحسين على عاتقه الأيسر، [فتلقاه أبو بكر و قال:

يا رسول الله ناولني أحد الصبيين أحمله عنك] فقال: نعم الجميل جملهما، و نعم الراكبان هما، و أبوهما خير منهما، حتى أتى المسجد فقام رسول الله على قدميه و هما على عاتقيه و قال:

معاشر المسلمين، ألا أدلّكم على خير الناس جدا و جدة؟

قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: الحسن و الحسين، جدّهما أنا [رسول الله] سيد المرسلين و خاتم النبيين، و جدّتهما خديجة بنت خويلد، سيدة نساء أهل الجنة.

ألا أدلّكم على خير الناس أبا و أمّا؟

قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: الحسن و الحسين، أبوهما علي، هو أوّل من آمن بي، و أوّل من أدخل معه الجنة، و حامل لوائي يوم القيامة، و أمّهما فاطمة سيدة نساء أهل الجنة.

ثم قال: ألا أدلّكم على خير الناس عمّا و عمّة؟

ص: 220

قالوا: بلى.

قال: الحسن والحسين، عمّهما جعفر بن أبي طالب، ذو الجناحين يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء، وعمّتهما أم هانئ بنت أبي طالب، أسري بي في بيتها ثم صليت الفجر معها.

ألا أدلكم على خير الناس خالا وخالة؟

قالوا: بلى.

قال: الحسن والحسين، أخوالهما: القاسم، وعبد الله، وإبراهيم، وخالاتهما:

زينب، ورقية، وأم كلثوم.

ثم قال: اللهم إنك تعلم أنّ الحسن والحسين سيديا شباب أهل الجنة، وأباهما سيد أهل الجنة، وأمّهما سيدة أهل الجنة، وعمّهما سيد أهل الجنة، وعمّتهما وأخوالهما وخالاتهما هم من أهل الجنة.

ثم قال: من أبغض الحسن والحسين وأباهما فهو في النار، ومن أحبّهم فهو في الجنة معنا (1). (أخرجه الملائكة في سيرته، وأخرجه غيره أيضا).

### ذكر إلقاء الكساء عليهم ودعائه لهم

14,1 - (2) عن أم سلمة قالت: إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ ثوبا فجلّله على علي وفاطمة والحسن والحسين وهو معهم، ثم قرأ: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** (الأحزاب/33).

قالت: فجنّت أدخل معهم فقال صلى الله عليه وآله وسلم: فقي مكانك إنك على خير. (أخرجه الدولابي).

ص: 221

1- وفي الينايع زيادات واختلاف يسير مع الذخائر.

2- ذخائر العقبي: 21 فضائل أهل البيت عليهم السلام.

1,2,3,15,14- [630] وعن أم سلمة قالت: إن النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم قال لفاطمة: اتبيني بزوجك وابنك، فجاءت بهم، فألقى [\(1\)](#) عليهم كساء فدكيا، ثم وضع يده عليهم وقال:

اللَّهُمَّ إنَّ هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد، إنَّك حميد مجيد.

قالت أم سلمة: رفعت الكساء لأدخل معهم ف جذبته صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم وقال: ققي [\(2\)](#) مكانك إنَّك على خير. (أخرجه الدولابي).

1,2,3,15,14- [631] وعن أم سلمة قالت: بينا النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم في بيته [\(3\)](#) يوما إذ قالت الخادمة: إنَّ عليا وفاطمة بالسدة. قالت: فأخبرت النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم فقال لي: قومي فافتحي الباب، ففتحته [\(4\)](#) فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين [وهما صبيان صغيران]، فأخذ الصبيين فوضعهما في حجره وقبلهما، واعتنق عليا باحدى يديه، واعتنق فاطمة باليد الأخرى، وقبل عليا، وقبل فاطمة، وأعدف [\(5\)](#) عليهم خميصة سوداء. ثم قال:

اللَّهُمَّ أنا وهؤلاء أهل بيتي، إليك لا الى النار.

قالت: قلت: وأنا يا رسول الله؟».

ص: 222

---

1- في المصدر: «وأكفأ» بدل «فالقي». [631] المصدر السابق.

2- في المصدر: «بيته».

3- في المصدر: «قومي فتنحي عن أهل البيت فتنحيت في الدار قريبا».

4- في المصدر: «أعدق».

قال: وأنت علي خير. (أخرجه أحمد، وأخرج الدولابي معناه مختصراً).

شرح: السدة: الباب. وأعدف: أي أرسل. والخميصة: ثوب أسود من صوف معلم.

و الظاهر أن هذا الفعل تكرر منه صلى الله عليه وآله وسلم (1).

1,2,3,14- (632) وعن أم سلمة قالت: جاءت فاطمة أباهما صلى الله عليه وآله وسلم [غدية] ببرمة، وقد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق [لها]، و وضعتها بين يديه صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها: أين ابن عمك؟

قالت: هو في البيت.

قال: [أذهبي] فادعيه و اتيني بابنيك (2).

فجاءوا (3)، فأجلس الحسين في حجره، وجلس علي على يمينه، وفاطمة على يساره.

قالت أم سلمة: و اجتذب من تحتي كساء خيرياً [كان بساطاً لنا على المنامة]، فلفهم [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] جميعاً، وأخذ بطرفي الكساء، وأومأ بيده اليمنى إلى ربّه -تبارك وتعالى- وقال:

اللهم هؤلاء (4) أهل بيتي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً -قالها ثلاث مرات-.

ص: 223

---

1- ذخائر العقبى: 21 فضائل أهل البيت عليهم السلام. (632) ذخائر العقبى: 22 فضائل أهل البيت عليهم السلام.

2- في المصدر: «بابنيه».

3- في المصدر: «فجاءت تقود ابنها كل واحد منهما بيد و علي يمشي في أثرهما حتى دخلوا على رسول الله فأجلسهما في حجره» بدل «فجاءوا».

4- لا يوجد في المصدر: «هؤلاء».



قلت: يا رسول الله أ لست منهم؟

قال لي: ادخلي في الكساء، [فدخلت في الكساء] بعد ما قضى دعاءه لابن عمّه و ابنته و ابنه. (أخرجه الغساني في معجمه).

1,2,3,15,14- [633] و عن أم سلمة قالت: كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عِنْدِي (1) [منكسا رأسه]، فعملت له فاطمة حريرة، فجاءت و معها حسن و حسين، فقال لها: ائتيني زوجك، اذهبي فادعيه، فجاءت به فأكلوها، فأخذ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كساء فأداره عليهم و أمسك طرفه بيده اليسرى، ثم رفع يده اليمنى الى السماء و قال:

اللَّهُم هُوَلاءَ أَهْلِ بَيْتِي، وَحَامَتِي، وَخَاصَّتِي، [اللَّهُم] أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً.

ثم قال (2): أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارِبَهُمْ، وَآلُهُ وَسَلَّمَ لِمَنْ سَالَهُمْ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُمْ (3).

(أخرجه أيضا الغساني في معجمه).

1,2,3,15,14- [634] و عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً.

فأرسل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الى علي و فاطمة و الحسن و الحسين، فجاءوه، فألقى عليهم كساء (4) فقال:

اللَّهُم هُوَلاءَ أَهْلِ بَيْتِي، أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً.».

ص: 224

1- في المصدر: «عندنا».

2- لا يوجد في المصدر: «ثم قال:».

3- لا يوجد «و» بين مقاطع دعائه الأخير (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى آلِ بَيْتِهِ الطاهرين). ([636]) المصدر السابق.

4- لا يوجد في المصدر: «فجاءوه فالتقى عليهم كساء».

فقلت: يا رسول الله أما أنا من أهل البيت؟

قال: بلى إن شاء الله. (أخرجه أبو الخير القزويني الحاكمي وقال: صحيح اسناده ثقات).

1,2,3,14- (635) وعن ابن عمرو قال: حدثني زينب بنت أبي سلمة: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألقى علي و فاطمة و حسنا و حسيناً كساء (1)، وقال:

رحمة الله و بركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد.

و أنا و أم سلمة كنا جالستين، فبكت أم سلمة [فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال: ما يبكيك؟] فقالت: يا رسول الله خصصتهم و تركتني و ابنتي.

فقال: إنك و ابنتك من أهل البيت. (أخرجه أبو الحسن الخلعي).

1,14- (636) وعن واثلة بن الأسقع قال: [سألت عن علي في منزله فقيل لي: ذهب يأتي برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاء] فدخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم [و دخل] فجلس [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] على الفراش، و أجلس فاطمة عن يمينه، و علياً عن يساره، و حسنا و حسيناً بين يديه، وقال:

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. اللَّهُمَّ هؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتِي.

قال واثلة: فقلت من ناحية البيت: و أنا يا رسول الله من أهلك؟ ق.

ص: 225

---

1- في المصدر: «و عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه أنّه دخل على زينب بنت أبي سلمة فحدثته: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان عند أم سلمة فجعل حسنا من شقّ و حسيناً من شقّ و فاطمة في حجره فقال: «...». (636) المصدر السابق.

قال: و أنت من أهلي. قال واثلة: إنها أرجى مما رجيت (1). (أخرجه أبو حاتم وأحمد في مسنده).

1,2,3,14- (637)]] وعن واثلة قال: وأجلس النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حسنا على فخذه اليمنى وقبلة، والحسين على فخذه اليسرى وقبلة، وفاطمة بين يديه، ثم دعا عليا فجاءه، ثم أعدف (2) عليهم كساء خيريا، ثم قال:

[إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ... الآية]، اللَّهُمَّ هؤُلاءِ أَهْلَ بَيْتِي، أَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً (3).

فقل لواثلة: ما الرجس؟

قال: الشك في الله (عزّ وجلّ). (أخرجه أحمد في المناقب).

1,2,3,14- (638)]] وعن عائشة قالت: خرج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود (4)، فجاء الحسن [بن علي] فأدخله فيه، ثم جاء الحسين فأدخله فيه، ثم جاءت فاطمة فأدخلها فيه، ثم جاء علي فأدخله فيه، ثم قال: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (5). (أخرجه مسلم).

(639)]] وأخرج أحمد معناه عن واثلة بن الأسقع وزاد في آخره: م.

ص: 226

1- في المصدر: «إنها من أرجى ما أرتجي». (637)]] ذخائر العقبى: 24 فضائل أهل البيت عليهم السلام.

2- في المصدر: «اردف».

3- لا يوجد في المصدر: «اللهم هؤلاء أهل بيتي... تطهيرا». (638)]] المصدر السابق.

4- لا يوجد في المصدر: «أسود».

5- سورة الأحزاب 33/. (639)]] ذخائر العقبى: 24 فضائل أهل البيت عليهم السلام.

اللَّهُم هؤُلاءِ أَهْلَ بَيْتِي، وَأَهْلَ بَيْتِي أَحَقُّ بِهِ (1).

1,2,3,14,15- (2) وعن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

نزلت هذه الآية [على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]: [إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فِي بَيْتِ أُمِّ سَلْمَةَ، فَدَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ وَعَلِيٌّ خَلْفَ ظَهْرِهِ، ثُمَّ قَالَ:

اللَّهُم هؤُلاءِ أَهْلَ بَيْتِي، فَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً.

قالت أم سلمة: وأنا معهم يا نبي الله؟

قال: أنت على مكانك، وأنت إلى خير.

وفي الباب: عن أم سلمة، ومعتقل بن يسار، وأبي الحمراء، وأنس بن مالك.

(أخرجه الترمذي في موضع مناقب أهل البيت) (3).

1,2,3,14,15- (4) وعن أم سلمة قالت: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ جَلَّلَ عَلِيَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيَّ وَفَاطِمَةَ كِسَاءً ثُمَّ قَالَ:

اللَّهُم هؤُلاءِ أَهْلَ بَيْتِي [وَحَامَّتِي] وَأَذْهَبْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً.

فقالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟

قال: إِنَّكَ إِلَى خَيْرٍ. (أخرجه الترمذي وقال: هذا حسن صحيح، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب) م.

ص: 227

1- لا يوجد في المصدر: «به».

2- ذخائر العقبي: 21 فضائل أهل البيت عليهم السلام.

3- الترمذي 328/5 باب فضائل أهل البيت عليهم السلام حديث 3875.

4- ذخائر العقبي: 21 فضائل أهل البيت عليهم السلام.

وفي الباب: عن أنس، وعمر بن أبي سلمة، وأبي الحمراء .

(أخرجه الترمذي في موضع قبل مناقب فاطمة) (رضي الله عنها) (1).

1,2,3,14,15- (2) وفي هذا الموضع أخرج الترمذي عن زيد بن أرقم:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين:

أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم.

1,2,3,14,15- (3) وعن أبي سعيد الخدري في هذه الآية إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً قال:

نزلت في خمسة: [في] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين (رضي الله عنهم).

تم بحمد الله و منه كتاب «ذخائر العقبي» للإمام الأجل الأجدد الأوحى الفاضل الكامل، محب الدين أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري الأملي الشافعي، إمام الحرم الشريف بمكة - زادها الله شرفاً - .

أخذت من هذا الكتاب هذه الأحاديث المكتوبة، وتركت منه بعض الأحاديث الثابتة في الصحاح الستة التي كتبتها منها طلباً للاختصار. م.

ص: 228

---

1- الترمذي 328/5 باب فضائل أهل البيت عليهم السلام حديث 3875.

2- ذخائر العقبي: 25 فضائل أهل البيت عليهم السلام. الترمذي 260/5 باب فضائل فاطمة عليها السلام حديث 3961.

3- ذخائر العقبي: 24 فضائل أهل البيت عليهم السلام.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل ميامين آثار السيادة الى سماء السعادة أعلى وسيلة، ورفع لواء الشرف في جناب عزّ من اصطفاه بنسب المصطفى فضيلة، وأصعد بمن سعد به الى مصعد الطهارة العظمى، وخصّه من فيوض عيون الكرامة بالمشرب الأصفى، والكأس الأوفى، شرفاً يقصر عن إدراك جناب عزّه سعي الطالب إلا طالبياً، ويعجز عن اقتناء أسره العاقب إلا عاقبياً، ولا يسمو الى علو منصبه إلا من رفعت العناية الأزلية في ذلك الاقبال مكاناً علياً. فما ظنك بأصل رفع يد فرعه على باب بيت الشرف من العزّ علماً، وأجرى على صفحات أوراق فضله في دفاتر المفآخر قلماً. وهو الإمام الباهر، والبحر الزاخر، والسيف الباتر، والبدر الزاهر، قائد البررة، وقاتل الكفرة، قسيم النار والجنة، وإمام الأخيار، صاحب المناصب والمناقب، المرتضى علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه).

ولما

14,1- روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «ذكر علي عبادة» (1). سرّ سرّي بشارته، وحملتني إشارته على أن جمعت سبعين حديثاً ممّا ورد في فضائله ومناقبه، وفضائل أهل البيت، ترغيباً لمحبيه، وترغيباً لمبغضيه، وأردفت كلّ حديث بلطفية من لطائف درر كلامه، وجواهر ألفاظه، التي أخرجها الغواصون من قعر بحر علمه، ولوامع أنوار حكيمته التي اقتبسها المحققون من مشكاة ولايته.

ص: 229

وسمّيته: «كتاب السبعين في فضائل أمير المؤمنين»، مستوثقا من الله، ومستعينا به، إنه خير موفق و معين (1).

14,1- (2) الحديث الأول: عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عنوان صحيفة المؤمن حبّ علي بن أبي طالب. (أورده صاحب الفردوس).

1- قال (كرم الله وجهه): الطريق مسدود على الخلق بخمسة خصال: القناعة بالجهل، والحرص على الدنيا، والشحّ بالفضل، والرياء بالعمل، والإعجاب بالرأي.

14- (3) الحديث الثاني: عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله (عزّ وجلّ) يباهي بعلي بن أبي طالب كلّ يوم على الملائكة المقربين حتى يقول: بخ بخ، هنيئا لك يا علي. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرم الله وجهه): أصعب الأعمال أربعة: العفو عند الغضب، والجود من العسر، والعفة في الخلوة، وقول الحقّ عند من تخافه أو ترحوه.

14,1- (4) الحديث الثالث: عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: قلنا لسلمان سل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من وصيه؟ فسأله. 2.

ص: 230

1- مقدمة كتاب المناقب السبعين: 1-4. أعرضنا عن الإشارة الى مواضع الأحاديث في كتاب المناقب السبعين باعتبار أنّها مذكورة فيه بشكل متسلسل، ويكاد يكون كلّ حديث في صفحة منه تقريبا.

2- لم أقف عليه في كتاب الفردوس المطبوع. المناقب للخوارزمي: 243 حديث 290. المناقب لابن المغازلي: 243 حديث 290.

3- الفردوس 152/1 حديث 552 و ليس فيه: «على» و لا «المقربين».

4- الرياض النضرة 178/2.

فقال: يا سلمان، وصيبي، ووارثي، و مقضي ديني، و منجز وعدي، علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) (رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده).

1- قال (كرم الله وجهه): قارن أهل الخير تكن منهم، و باين أهل الشر تبين عنهم (1).

14,1- (2) الحديث الرابع: عن سهل بن سعد رضى الله عنه عن أبيه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله، لا يرجع حتى يفتح الله عليه. (رواه الامام أحمد في مسنده).

1- قال (كرم الله وجهه): [إن] ما لك من دنياك إلا ما أصلحت به مثواك (3).

1- (4) الحديث الخامس: عن عباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما بال أقوام يتحدّثون بينهم، فاذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم، و الله لا يدخل قلب الرجل الايمان حتى يحبهم لله و لقرابتهم مني. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرم الله وجهه): لا يكونن أخوك على الاساءة أقوى منك على الاحسان، فانه يسعى في مضرتة و نفعك، و ليس جزاء من سارك أن تسؤه (5).

14,1- (6) الحديث السادس: عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال: 8.

ص: 231

1- نهج البلاغة: 402 الكتاب 31.

2- فرائد السمطين 235/1 حديث 196. مسند أحمد 333/5.

3- نهج البلاغة: 404 الكتاب 31.

4- الفردوس 113/4 حديث 6350. الصواعق المحرقة: 172 المقصد الثاني...

5- نهج البلاغة: 403 الكتاب 31.

6- الفردوس 319/5 حديث 8311؛ و فيه: «و جعل الدنيا لا تنال منك شيئا» بدل «و جعلك لا تنال من الدنيا...» الى آخر العبارة. حلية

الأولياء 71/1. ذخائر العقبى: 100. المناقب لابن المغازلي: 105 حديث 148.



قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا علي إنَّ الله زينك بزينة لم يزيّن الخلائق بزينة هي أحبُّ إليه منها، الزهد في الدنيا، و جعلك لا- تنال من الدنيا، ولا- تنال الدنيا منك شيئاً، وهب لك حبَّ المساكين فرضوا بك إماماً، ورضيت بهم اتباعاً. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرّم الله وجهه): من أمن الزمان خانته، و من أعظمه أهانه (1).

14, 15- (2) الحديث السابع: عن عبد الله بن عامر رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم لفاطمة: يا فاطمة أ ما ترضين أن الله (عزّ وجلّ) اطلع على أهل الأرض فاختار أباك وزوجك. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرّم الله وجهه): وضعت الكرامة في التقوى، والرفعة في التواضع، والمروءة في الصدق، والنصر في الصبر، والغنى في القناعة، والراحة في الزهد، والعافية في الصمت (3).

14, 1- (4) الحديث الثامن: عن بريدة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: لكلّ نبي وصي و وارث، وإنّ علياً وصيّي و وارثي. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرّم الله وجهه): صدر العاقل صندوق سرّه، والبشاشة حباله المودّة، والاحتمال قبر العيوب (5). 6.

ص: 232

1- نهج البلاغة: 405 الكتاب 31.

2- الفردوس 433/5 حديث 8654. مجمع الزوائد 165/9 (في حديث).

3- غرر الحكم 195/2 حديث 839.

4- الفردوس 336/3 حديث 5009. الرياض النضرة: 178/2.

5- نهج البلاغة: 469 قصار الجمل 6.

1- (1) الحديث التاسع: عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من آذى عليا فقد آذاني -قالها ثلاثا-. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرّم الله وجهه): من رضي عن نفسه كثر الساخط عليه (2).

1- (3) الحديث العاشر: عن عامر بن سعد (رضي الله عنهما) قال:

لما نزلت آية المباهلة دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال: اللهم هؤلاء أهلي. (رواه مسلم).

1- قال (كرّم الله وجهه): إذا أقبلت الدنيا على أحد أعارته محاسن غيره، وإذا أدبرت سلبته محاسن نفسه (4).

14,1- (5) الحديث الحادي عشر: عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما: سدّوا هذه الأبواب كلّها إلا باب علي. فتكلّم في ذلك، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أما بعد: فاتّي أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب علي، فقال فيه قائلكم، فوالله ما سدّدت شيئا ولا فتحتة، ولكنّي أمرت بشيء. (رواه الامام أحمد في مسنده).

1- وفي رواية ابن عباس: ولكن الله سدّ أبوابكم.

1- قال (كرّم الله وجهه): خالطوا الناس مخالطة إن متّم بكوا عليكم، وإن غبتم.

ص: 233

1- مجمع الزوائد 129/9 (في حديث). كنز العمال 601/11 حديث 32901. نور الأبصار: 162. الصواعق المحرقة: 123 حديث 16.

2- نهج البلاغة: 469 قصار الجمل 6.

3- صحيح مسلم 448/2 حديث 2404. مستدرک الصحيحين 150/3.

4- نهج البلاغة: 470 قصار الجمل 9.

5- مسند أحمد 369/4. المناقب لابن المغازلي: 257 حديث 305. مستدرک الصحيحين 125/3.

حَنُّوا عَلَيْكُمْ (1).

1,14- (2) الحديث الثاني عشر: عن أبي ذر الغفاري رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سيكون من بعدي فتنة، فان كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه الفاروق بين الحق والباطل. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرم الله وجهه): أعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان، وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم (3).

1,14- (4) الحديث الثالث عشر: عن أبي هريرة رضى الله عنه قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث بعثين، وبعث على أحدهما عليا، وعلى الآخر خالد ابن الوليد، وقال: إذا التقيتم فعلي على الناس إمام، وإذا افترقتم فكلّ على جنده.

فلقينا بني زبيدة فاقتتلنا وظفرنا عليهم وسببناهم، فاصطفى علي من السبي واحدا لنفسه، فبعثني خالد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أخبره ذلك. فلما أتيت وأخبرته فقلت: يا رسول الله بلغت ما أرسلت به؟

فقال: لا تقعوا في علي فإنه مني وأنا منه، وهو وليي ووصيي من بعدي. (رواه الامام أحمد في مسنده).

1- قال (كرم الله وجهه): قرنت الهيبة بالخيبة، والحياء بالحرمان، والفرصة تمرّ مرّ السحاب فانتهزوا فرص الخير (5). 2.

ص: 234

1- نهج البلاغة: 470 قصار الجمل 10.

2- لم أقف عليه في الفردوس. كنز العمال 612/11 حديث 32964. المناقب للخوارزمي: 104 حديث 108. في المصدر: «عن أبي ليلى الغفاري».

3- نهج البلاغة: 470 قصار الجمل 12.

4- مسند أحمد 356/5 والحديث عن بريدة عن أبيه.

5- نهج البلاغة: 470 قصار الجمل 12.

1,14- (1) الحديث الرابع عشر: عن داود بن بلال [بن أجنحة] رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار، وهو من آل يس (2)، و حزقيل، وهو من آل فرعون (3)، وعلي بن أبي طالب [الثالث]، وهو أفضلهم فضلهم. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرم الله وجهه): من كفارات الذنوب العظام إغاثة الملهوف، والتنفيس عن المكروب (4).

1,14- (5) الحديث الخامس عشر: عن وهب بن صيفي البصري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا أقاتل على تنزيل القرآن، وعلي يقاتل على تأويل القرآن. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرم الله وجهه): إذا رأيت ربك سبحانه يتابع عليك نعمه فاحذره (6).

1,14- (7) عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أعطيت في علي خمسة خصال هي أحب إلي من الدنيا وما فيها:

أما الواحدة: كان بين يدي الله (عزّ وجلّ) حتى يفرغ الحساب.

و أما الثانية: لواء الحمد بيده. 7.

ص: 235

1- الفردوس 421/2 حديث 3866.

2- ليس في المصدر: «و هو من آل يس».

3- في المصدر: «و خربيل مؤمن آل فرعون».

4- نهج البلاغة: 472 قصار الجمل 24.

5- الفردوس 46/1 حديث 115.

6- نهج البلاغة: 472 قصار الجمل 25.

7- أحمد في الفضائل 661/2 حديث 1127.

وَأَمَّا الثَّالِثَةُ:فوافق على حوضي يسقي من عرف من أمتي.

وَأَمَّا الرَّابِعَةُ:فساتر عورتني، و مسلّمى الى الله(عزّ و جلّ).

وَأَمَّا الخَامِسَةُ:فلست أخشى عليه أن يرجع زانيا بعد إحصان، و لا كافرا بعد إيمان. (رواه الامام أحمد في مسنده).

1- قال(كرّم الله وجهه): ما أضمر أحد شيئا إلا ظهر من فلتات لسانه، و صفحة وجهه (1).

14,1- (2)الحديث السابع عشر:عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: يا أبا بكر كفىّ و كفّ علي في العدل سواء. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال(كرّم الله وجهه): من حلم[لم يفرط في أمره]عاش في الناس حميدا، و من كثر نزاعه بالجهل عمى عن الحقّ (3).

14,1- (4)الحديث الثامن عشر:عن عمران بن الحصين رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: عليّ متي و أنا منه، و هو وليّ كلّ مؤمن و مؤمنة بعدي.

(رواه صاحب الفردوس).

1- قال(كرّم الله وجهه): من زاغ ساعات عنده الحسنه، و حسنت عنده السيئه، و سكر سكر ضلالة (5).1.

ص: 236

1- نهج البلاغة:472 قصار الجمل 26.

2- الفردوس 305/5 حديث 8265.فرائد السمطين 50/1 باب 4 حديث 15.

3- نهج البلاغة:473 قصار الجمل 31.

4- الفردوس 61/3 حديث 4171.كنز العمال 608/11 حديث 32941.الترمذي 296/5 حديث 3796. مسند أحمد 437/4 وفي الأخيرين في حديث طويل.

5- نهج البلاغة:474 قصار الجمل 31.

14,1- (1) الحديث التاسع عشر: عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مكتوب على باب الجنة قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي عام «محمد رسول الله و علي أخوه». (رواه ابن المغازلي).

1- قال (كرم الله وجهه): فاعل الخير خير منه، وفاعل الشر شر منه (2).

14,1- (3) الحديث العشرون: عن جابر رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله (عزّ وجلّ) جعل ذريّة كلّ نبي في صلبه، و جعل ذريّتي في صلب علي بن أبي طالب. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرم الله وجهه): إياك و مصاحبة الأحمق فانه يريد أن ينفعلك فيضرك، و إياك و مصاحبة الكذاب فانه كسراب يقرب إليك البعيد، و يبعد عنك القريب. (4).

14,1- (5) الحديث الحادي والعشرون: عن ابن عباس رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي لما خرج الى غزوة تبوك، و خرج الناس معه دون علي فبكى:

أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي من بعدي؛ إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي. (رواه ابن المغازلي).

ص: 237

1- المناقب لابن المغازلي: 91 حديث 134 مناقب الامام علي عليه السلام. حلية الأولياء 256/7. ذخائر العقبى: 66. مجمع الزوائد

111/9. منتخب كنز العمال 35/5 و 36.

2- نهج البلاغة: 474 قصار الجمل 32.

3- الفردوس 172/1 حديث 643. المناقب لابن المغازلي: 200 حديث 238.

4- نهج البلاغة: 475 قصار الجمل 38.

5- المناقب لابن المغازلي: 30 حديث 46. وفيه أدنى اختلاف لفظي.

1- قال (كريم الله وجهه): قلب الأحمق في فيه، ولسان العاقل في وراء قلبه (1).

14,1- (2) الحديث الثاني والعشرون: قال جابر:

أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعضد علي وقال: هذا إمام البررة، وقاتل الفجرة، مخذول من خذله، منصور من نصره. ثم مدّ [بها] صوته، وقال: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب. (رواه ابن المغازلي).

1- قال (كريم الله وجهه): سيئة تسوؤك خير عند الله من حسنة تعجبك (3).

14,1- (4) الحديث الثالث والعشرون: عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حقّ علي بن أبي طالب على هذه الأمة كحقّ الوالد على ولده. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كريم الله وجهه): الشفيح جناح الطالب، والمال مادة الشهوات (5).

14,1- (6) الحديث الرابع والعشرون: عن جابر رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى: فِيمَا نَدَبْنَا بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ (7):

نزلت في علي بن أبي طالب؛ إنه ينتقم من الناكثين والمارقين والقاسطين بعدي.

(رواه صاحب الفردوس) ./

ص: 238

1- نهج البلاغة: 476 قصار الجمل 41-40.

2- المناقب لابن المغازلي: 80 حديث 120. وفيه: «امير البررة» بدل «امام» و«قاتل الكفرة» بدل «الفجرة». المستدرک 127/3 ذكر ذيله فقط وفي ص 129 ذكر صدره فقط.

3- نهج البلاغة: 477 قصار الجمل 46.

4- الفردوس 132/2 حديث 2674.

5- نهج البلاغة: 479 قصار الجمل 63.

6- الفردوس 154/3 حديث 4417. الدر المنثور للسيوطي.

7- الزخرف 41./

1- قال (كَرَّمَ اللهُ وجهه): فوت الحاجة أهون من طلبها (1) [الى غير أهلها].

14,1- (2) الحديث الخامس والعشرون: عن سلمان رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لكل نبي صاحب سرّ، وصاحب سرّي علي بن أبي طالب. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كَرَّمَ اللهُ وجهه): إذا تمّ العقل نقص الكلام (3).

14,1- (4) الحديث السادس والعشرون: عن سلمان رضى الله عنه قال:

قال رسول الله: أعلم أمّتي من بعدي علي بن أبي طالب.

1- قال (كَرَّمَ اللهُ وجهه): فقد الأجابة غربة (5).

14,1- (6) الحديث السابع والعشرون: عن سلمان رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أولكم وروداً عليّ الحوض أولكم إسلاماً، هو علي بن أبي طالب. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كَرَّمَ اللهُ وجهه): لا تستح من عطاء القليل، فإنّ الحرمان أقلّ منه (7).

14,1- (8) الحديث الثامن والعشرون: عن حذيفة رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مثل علي بن أبي طالب في الناس مثل قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ.

ص: 239

1- نهج البلاغة: 479 قصار الجمل 66.

2- الفردوس 403/2 حديث 3793. وليس فيه: «لكل نبي صاحب سرّ».

3- نهج البلاغة: 408 قصار الجمل 71.

4- الفردوس 370/1 حديث 1491. كنز العمال 614/11 حديث 32977.

5- نهج البلاغة: 479 قصار الجمل 65.

6- الفردوس 41/1 حديث 93 وليس فيه: «على» و «هو». كنز العمال 616/11 حديث 32991.

7- نهج البلاغة: 479 قصار الجمل 67.

8- الفردوس 134/4 حديث 6417.



في القرآن. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرم الله وجهه): نفس المرء خطوة (1) الى أجله (2).

14,1- (3) الحديث التاسع والعشرون: عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي باب علمي و مبيّن لأمتي ما أرسلت به من بعدي، حبّه إيمان، وبغضه نفاق، والنظر إليه رافة، ومودّته عبادة. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرم الله وجهه): أوضع العلم ما وقف على اللسان، وأرفعه ما ظهر على الجوارح والأركان (4).

14,1- (5) الحديث الثلاثون: عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النظر الى وجه علي عبادة. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرم الله وجهه): نوم على يقين خير من صلاة في شك (6).

14,1- (7) الحديث الواحد والثلاثون: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من نبي إلاّ - وله نظير من أمتي، فأبو بكر نظير إبراهيم، وعمر نظير موسى، وعثمان نظير هارون، وعلي بن أبي طالب نظيري. [و من سرّه أن ينظر الى عيسى بن مريم فلينظر الى أبي ذر]. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرم الله وجهه): لا يترك المرء شيئاً من دينه لاصطلاح دنياه إلاّ فتح الله 7.

ص: 240

1- في المصدر: «خطاه».

2- نهج البلاغة: 480 قصار الجمل 74.

3- الفردوس 65/3 حديث 4181. كنز العمال 614/11 حديث 32981 (ناقص).

4- نهج البلاغة: 483 قصار الجمل 92.

5- الفردوس 294/4 حديث 6865. الصواعق المحرقة: 123 حديث 15.

6- نهج البلاغة: 485 قصار الجمل 97.

7- الفردوس 336/4 حديث 6514. كنز العمال 757/11 حديث 33687.

عليه ما أضرم منه (1).

14,1- (2) الحديث الثاني و الثلاثون: عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي بن أبي طالب يزهر في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرم الله وجهه): رب عالم قد قتله جهله و علمه معه لا ينفعه (3).

14,1- (4) الحديث الثالث و الثلاثون: عن ابن عباس رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: حبّ علي بن أبي طالب يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب. (رواه صاحب الفردوس).

1- [وقيل له عليه السلام: كيف نجدك يا أمير المؤمنين؟] قال (كرم الله وجهه):

كيف يكون حال من يفنى ببقائه، و يسقم بصحته، و يؤتى بما منعه (5).

14,15,1- (6) الحديث الرابع و الثلاثون: عن عبد الله بن مسعود قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا علي إنّ الله (عزّ و جلّ) زوّجك فاطمة و جعل صداقها الأرض، فمن مشى عليها مبغضا لك مشى حراما. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرم الله وجهه): شتان ما بين عمليين، عمل تذهب لذته و تبقى تبعته، 0.

ص: 241

1- نهج البلاغة: 487 قصار الجمل 106. وفيه: «لا يترك الناس شيئا لاستصلاح دنياهم...».

2- الفردوس 90/3 حديث 3997. المناقب لابن المغازلي: 140 حديث 184. كنز العمال 604/11 حديث 32917.

3- نهج البلاغة: 487 قصار الجمل 107.

4- الفردوس 226/2 حديث 2544. الرياض النضرة 215/2.

5- نهج البلاغة: 489 قصار الجمل 115. وفيه: «و يؤتى من مأمنه».

6- الفردوس 319/5 حديث 8310.

و عمل تذهب مؤونته و يبقى أجره (1).

14,1- (2) الحديث الخامس و الثلاثون: عن عبد الله قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم لخلته، ثم أنا لصفوتي، ثم علي بن أبي طالب، يزف بيني وبين إبراهيم زفاً الى الجنة. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرم الله وجهه): عجت للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب، ويفوته الغنى الذي إياه طلب، فيعيش في الدنيا عيش الفقراء، و يحاسب في الآخرة حساب الأغنياء (3).

14,15,3,2,1- (4) الحديث السادس و الثلاثون: عنه رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا ميزان العلم، وعلي كفتاه، والحسن والحسين خيوطه، وفاطمة علاقته. [و الأئمة من أممي عموده، يوزن أعمال المحبين لنا، و المبغضين لنا]. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرم الله وجهه): عظم الخالق عندك يصغر المخلوق في عينك (5).

14,1- (6) الحديث السابع و الثلاثون: عنه رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا وعلي من شجرة واحدة و الناس من أشجار شتى.  
(رواه صاحب الفردوس). 4.

ص: 242

1- نهج البلاغة: 490 قصار الجمل 121.

2- لم أقف عليه في الفردوس. المناقب للخوارزمي: 309 حديث 305.

3- نهج البلاغة: 491 قصار الجمل 126.

4- الفردوس 77/1 حديث 110.

5- نهج البلاغة: 492 قصار الجمل 129.

6- الفردوس 44/1 حديث 109. المناقب لابن المغازلي: 400 حديث 454.

قال (كَرَّمَ اللهُ وجهه): ما كسبت فوق قوتك فأنت فيه خازن لغيرك (1).

14,1- (2) الحديث الثامن والثلاثون: عنه رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم: إنما رفع الله الطهر عن بني إسرائيل بسوء رأيهم على أنبيائهم، وإنَّ الله (عزَّ وجلَّ) منع الطهر عن هذه الأمة ببغضهم علي بن أبي طالب. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كَرَّمَ اللهُ وجهه): الجود حارس الأعراض، والحلم ملام السفية، والعفاف زينة الفقر (3).

14,1- (4) الحديث التاسع والثلاثون: عنه رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم: علي منِّي مثل رأسي من بدني. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كَرَّمَ اللهُ وجهه): أربعة قليلها كثير: الفقر، والوجع، والعداوة، والنار.

14,1- (5) الحديث الأربعون: عنه رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم: علي بن أبي طالب باب الدين من دخل فيه كان مؤمنا، ومن خرج منه كان كافرا. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كَرَّمَ اللهُ وجهه): في تقلب الأحوال يعرف جواهر الرجال (6).

ص: 243

1- نهج البلاغة: 503 قصار الجمل 192.

2- الفردوس 344/1 حديث 1374. وفيه: «دفع الله القطر» بدل «رفع الله الطهر». وفيه أيضا «بسوء رأيهم في أنبيائهم» بدل «على» و«إنَّ الله (عز و جل) يدفع القطر» بدل «منع الطهر».

3- نهج البلاغة: 506 قصار الجمل 211. وفيه «فدام السفية» وفيه «والعفو زكاة الظفر» بدل «والعفاف زينة الفقر» وعبارة «العفاف زينة الفقر وردت في قصار الجمل 68 و 340».

4- الفردوس 62/3 حديث 4174. المناقب لابن المغازلي: 92 حديث 135.

5- الفردوس 90/3 حديث 3998. وفيه «باب حطة» بدل «الدين».

6- نهج البلاغة: 507 قصار الجمل 217. وفيه «علم» بدل «يعرف».

14,1- (1) الحديث الحادي و الأربعةون: عنه رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا اجتمع الناس على حبّ علي بن أبي طالب ما خلق الله النار. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرّم الله وجهه): أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع (2).

14,1- (3) الحديث الثاني و الأربعةون: عنه رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قل لمن أحبّ علياً يتهبأ لدخول الجنة. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرّم الله وجهه): من أشرف أعمال الكريم: غفلته عمّا يعلم (4).

14,15,1- (5) الحديث الثالث و الأربعةون: عن أمّ سلمة (رضي الله عنها) قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو لم يخلق الله علياً ما كان لفاطمة كفؤ. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرّم الله وجهه): بكثرة الصمت تكون الهيبة، و بالانصاف يكثر الواصلون، و بالافضال تعظم الأقدار، و بالتواضع تتمّ النعمة (6).

14,1- (7) الحديث الرابع و الأربعةون: عنها (رضي الله عنها) قالت: 2.

ص: 244

1- الفردوس 419/3 حديث 5175.

2- نهج البلاغة: 507 قصار الجمل 219.

3- كنوز الحقائق: 108.

4- نهج البلاغة: 507 قصار الجمل 222.

5- الفردوس 418/3 حديث 5170.

6- نهج البلاغة: 508 قصار الجمل 224.

7- الفردوس 282/3 حديث 4713. مجمع الزوائد 134/9 باب الحق مع علي عليه السلام. كنز العمال 603/11 حديث 32912.

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: القرآن مع علي وعلي مع القرآن. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرم الله وجهه): خيار خصال النساء: الزهوا، والجبن، والبخل، وهي شرار الخصال للرجال (1).

14,1- (2) الحديث الخامس والأربعون: عنها (رضي الله عنها) قالت:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: علي وشيعته هم الفائزون يوم القيامة. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرم الله وجهه): من أطاع الواشي ضييع الصديق (3).

14,1- (4) الحديث السادس والأربعون: عن عائشة (رضي الله عنها) قالت:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ذكر علي عبادة. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرم الله وجهه): اتق الله بعض التقى وإن قل، واجعل بينك وبينه سترا وإن رق (5).

14,1- (6) الحديث السابع والأربعون: عن ابن مسعود رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: قسمت الحكمة عشرة أجزاء، فأعطي علي تسعة، والناس جزء واحد. (رواه صاحب الفردوس)

1.

ص: 245

1- نهج البلاغة: 509 قصار الجمل 234. وفيه تقدم وتأخر وتتمة.

2- الفردوس 88/3 حديث 3991.

3- نهج البلاغة: 510 قصار الجمل 239.

4- الفردوس 367/2 حديث 2974. المناقب لابن المغازلي: 206 حديث 243.

5- نهج البلاغة: 511 قصار الجمل 242.

6- الفردوس 277/3 حديث 4701. المناقب لابن المغازلي: 286 حديث 328. حلية الأولياء 65/1.

1- قال (كريم الله وجهه): إذا ازدحم الجواب خفي الصواب (1).

14,1- (2) الحديث الثامن والأربعون: عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اوصي من آمن بي وصدقني بولاية (3) علي بن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولي الله. [و من أحبّه فقد أحبني، و من أحبني فقد أحب الله، و من أبغضه فقد أبغضني فقد أبغض الله (عزّ و جل)]. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كريم الله وجهه): إذا كثرت المقدره قلت الشهوة (4).

14,1- [692] الحديث التاسع والأربعون: عن أبي هريرة رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما أسري بي في ليلة المعراج فاجتمع عليّ الأنبياء في السماء، فأوحى الله -تعالى- إليّ: سلهم يا محمد بما ذا بعثتم؟

فقالوا: بعثنا على شهادة أن لا إله إلا الله وحده، وعلى الإقرار بنبوتك، والولاية لعلي بن أبي طالب. (رواه الحافظ أبو نعيم).

1- قال (كريم الله وجهه): إذا أملتكم فتاجروا الله بالصدقة (5).

14,1- (6) الحديث الخمسون: عن ابن عباس رضى الله عنه قال:

لما نزل قوله إنما أنت مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (7). قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ./

ص: 246

1- نهج البلاغة: 511 قصار الجمل 243.

2- الفردوس 429/1 حديث 1751.

3- في المصدر: «بموالاة» بدل «بولاية».

4- نهج البلاغة: 511 قصار الجمل 245.

5- نهج البلاغة: 513 قصار الجمل 258.

6- لم أقف عليه في الفردوس. كنز العمال 620/11 حديث 33012. فرائد السمطين 148/1 حديث 112.

7- الرعد 7/.

أنا المنذر وعلي الهادي، وبك يا علي يهتدي المهتدون. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرم الله وجهه): صاحب السلطان كراكب الأسد (1).

1,14- (2) الحديث الحادي والخمسون: عن أبي سعيد و ابن عباس (رضي الله عنهما) قالوا:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله وَقَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُورُونَ (3): يسألون عن الإقرار بولاية علي. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال علي (كرم الله وجهه): لا تحمل همّ يومك الذي لم يأتك على يومك الذي قد أتاك، فإنه إن يك من عمرك يأتي الله فيه برزقك (4).

14,1- (5) الحديث الثاني والخمسون: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مكتوب على ساق العرش «لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، و محمد عبدي و رسولي، أيده بعلي بن أبي طالب». (رواه الحافظ أبو نعيم).

1- قال (كرم الله وجهه): أصدقاؤك ثلاثة: صديقك، و صديق صديقك، و عدوّ عدوّك، و أعداؤك ثلاثة: عدوّك، و عدوّ صديقك، و صديق عدوّك (6).

14,1- (7) الحديث الثالث والخمسون: عن حذيفة رضي الله عنه قال: ة.

ص: 247

1- نهج البلاغة: 521 قصار الجمل 263.

2- لم أقف عليه في الفردوس. الصواعق المحرقة: 149 الآية الرابعة. شواهد التنزيل للحسكاني 106/2 حديث 786 و حديث 789. المناقب للخوارزمي: 275 حديث 256. كفاية الطالب: 247. و لا يوجد «عن الاقرار».

3- الصافات/24.

4- نهج البلاغة: 522 قصار الجمل 267.

5- مجمع الزوائد 121/9 (مثله). كنز العمال 624/11 حديث 33040؛ و حديث 33041 (مثله).

6- نهج البلاغة: 227 قصار الجمل 295.

7- مودة القربى: 16 المودة الرابعة.



قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم: لو يعلم الناس متى سَمِّيَ عليّ «أمير المؤمنين» لما أنكروا فضائله، سَمِّيَ بذلك و آدم بين الروح و الجسد، و حين قال أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى . فقال الله- تعالى -: أنا ربكم، و محمد نبيكم، و علي أميركم. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرّم الله وجهه): إنّ المسكين رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم، فمن منعه فقد منع الله (1)...

14,1- (2) الحديث الرابع و الخمسون: عن جابر رضی الله عنه قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم: جاءني جبرائيل بورقة خضراء من عند الله (عزّ و جلّ) مكتوب فيها بياض «إني افترضت حبّ علي بن أبي طالب على خلقي فبلغهم ذلك». (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرّم الله وجهه): الناس أبناء الدنيا، و لا يلام الرجل على حبّ أمّة (3).

14,1- (4) الحديث الخامس و الخمسون: عن ابن عباس رضی الله عنه قال:

سئل رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه؟

قال: سأله بحقّ محمد و علي و فاطمة و حسن و حسين [إلاّ تبت عليّ، فتاب عليه]. (رواه ابن المغازلي).

1- قال (كرّم الله وجهه): إنّ للقلوب إقبالا و إدبارا، فإذا أقبلت فاحملوها على النوافل، و إذا أدبرت فاقصروا بها على الفرائض (5).0.

ص: 248

1- نهج البلاغة: 529 قصار الجمل 304.

2- المناقب للخوارزمي: 66 حديث 37.

3- نهج البلاغة: 529 قصار الجمل 303.

4- المناقب لابن المغازلي: 63 حديث 89.

5- نهج البلاغة: 312 قصار الجمل 530.

1,14- (1) الحديث السادس والخمسون: عن البراء بن عازب رضی اللہ عنہ فی قوله تعالى: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ (2):

أي بَلِّغْ من فضائل علي، نزلت في غدير خم، فخطب رسول اللہ صَلَّى اللہ علیہ وآلہ وسلّم قال:  
من كنت مولاه فهذا علي مولاه.

فقال عمر رضی اللہ عنہ: بخ بخ لك يا علي، أصبحت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنة.  
(رواه أبو نعيم. و ذكره أيضا الثعلبي في كتابه).

1- قال (كرم اللہ وجهه): إن اللہ-تعالى-فرض من أموال الأغنياء أوقات الفقراء، فما جاع فقير إلا بما منع غني، و اللہ-تعالى-سائلهم عن ذلك (3).

1,14- (4) الحديث السابع والخمسون: عن أنس بن مالك رضی اللہ عنہ قال:

رأيت رسول اللہ صَلَّى اللہ علیہ وآلہ وسلّم جالسا مع علي فقال: أنا و هذا حجة اللہ على خلقه.  
(رواه صاحب الفردوس و الامام أحمد).

1- قال (كرم اللہ وجهه): ماء وجهك جامد يقطره السؤال، فانظر عند من تقطره (5).

1,14- (6) الحديث الثامن والخمسون: عن ابن عباس رضی اللہ عنہ قال:

كنا جلوسا بمكة مع طائفة من شبان قريش و فينا رسول اللہ صَلَّى اللہ علیہ وآلہ وسلّم إذ انقض نجم فقال عليه السلام: من انقض هذا النجم في منزله فهو وصيي من بعدي. فقاموا.

ص: 249

1- الفخر الرازي في تفسيره الكبير ذيل الآية المباركة 437/1.

2- المائدة 67.

3- نهج البلاغة: 533 قصار الجمل 328. وفيه: «الا بما متّع به غني» بدل «بما منع غني».

4- كنز العمال 620/11 حديث 33013 بلفظ «أنا و هذا حجة على أمّتي يوم القيامة». المناقب لابن المغازلي: 45 حديث 67. كنوز الحقائق: 46 «أنا و علي حجة اللہ على عباده».

5- نهج البلاغة: 535 قصار الجمل 346.

6- المناقب لابن المغازلي: 310 حديث 353. وفيه اختلاف لفظي يسير.

و نظرُوا و قد انقَضَ في منزل علي، فقالوا: قد ضللت بعلي، فنزلت: وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَى مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَ مَا عَوَى (1). (رواه ابن المغازلي).

1- قال (كرم الله وجهه): قوام الدين أربعة: عالم مستعمل لعلمه، و جاهل لا يستكف أن يتعلم، و جواد لا يمتن بمعرفه، و فقير لا يبيع آخرته بدنيه (2).

14,1- (3) الحديث التاسع و الخمسون: عن معاذ بن جبل رضی الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: حبّ علي بن أبي طالب حسنة لا تضرّ معها سيئة، و بغضه سيئة لا تنفع معها حسنة. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرم الله وجهه): البخل زمام يقاد به كل سوء (4).

14,1- (5) الحديث الستون: عن عبد الله بن سلام رضی الله عنه في قوله تعالى: وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ (6).

قال: سألت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: إنّما ذلك علي بن أبي طالب. (أورده الثعلبي).

1- قال (كرم الله وجهه): الكلام في وثاقتك ما لم تتكلم به، فإذا تكلمت صرت في وثاقه، فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك [و ورقك، فربّ كلمة سلبت نعمة و جلبت نقمة] (7). 1.

ص: 250

1- أول سورة النجم.

2- نهج البلاغة: 541 قصار الجمل 372.

3- الفردوس 142/2 حديث 272.

4- نهج البلاغة: 543 قصار الجمل 378. و أوله: «البخل جامع لمساوي العيوب و هو...».

5- غاية المرام: 357 باب 59 حديث 1 و 2 أورده البحراني في غاية المرام عن الثعلبي بلفظ آخر عن ابن سلام. بصائر الدرجات 212/5 من حديث 1-20 بمعناه.

6- الرعد 43.

7- نهج البلاغة: 543 قصار الجمل 381.

14,1- (1) الحديث الحادي و الستون: عن حذيفة رضى الله عنه قال:

قالوا: يا رسول الله، ألا تستخلف علينا؟

فقال عليه السلام: إن استخلف عليكم من بعدي خليفة [ثم] عصيتم خليفتي نزل العذاب عليكم.

ثم قال: إن تولّوا هذا الأمر أبا بكر تجدوه قويا في دين الله ضعيفا في بدنه، وإن تولّوها عمر تجدوه قويا في دين الله قويا في بدنه، وإن تولّوها عليا- ولن تفعلوا- تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم. (أورده أبو إسحاق في كتابه).

1- قال (كرم الله وجهه): من هوان الدنيا عند الله (عزّ و جلّ) أنّه لا يعصى إلاّ فيها، ولا ينال ما عنده إلاّ بتركها (2).

14,1- (3) الحديث الثاني و الستون: عن سلمان رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: إنّما سمّيت ابنتي فاطمة لأنّ الله (عزّ و جلّ) فطمها، و فطم محبّيها من النار. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرم الله وجهه): مقارنة الناس في أخلاقهم أمن من غوائلهم (4).

14,1- (5) الحديث الثالث و الستون: عن عبد الله بن زبير رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: مثلي و مثل أهل بيتي كمثل نخلة تنبت في مزبلة. (رواه صاحب الفردوس). 8.

ص: 251

1- المناقب للخوارزمي: 298 حديث 295. كنز العمال 630/11 حديث 33070.

2- نهج البلاغة: 544 قصار الجمل 385.

3- الفردوس 346/1 حديث 1385. وفيه: «عن» بدل «من».

4- نهج البلاغة: 546 قصار الجمل 401. وفيه «مقاربة» بدل «مقارنة».

5- الفردوس 128/4 حديث 6398.

1- قال (كرّم الله وجهه): من عظم صغار المصائب ابتلاه الله بكبائرها (1).

14,1- (2) الحديث الرابع و الستون: عن ابن مسعود رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: حبّ آل محمد يوماً خير من عبادة سنة [و من مات عليه دخل الجنة]. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرّم الله وجهه): زهدك في راغب فيك نقصان حظ، و رغبتك فيمن زهد فيك ذلّ نفسك (3).

14,1- (4) الحديث الخامس و الستون: عنه رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّ أهل البيت اختار الله (عزّ و جلّ) لنا الآخرة على الدنيا. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرّم الله وجهه): إنّ الذي في يدك من الدنيا قد كان له أهل قبلك، و هو صائر الى أهل بعدك، إنّما أنت جامع لأحد الرجلين: رجل عمل فيما جمعته بطاعة الله، فيسعد فيما شقيت به، أو رجل عمل بمعصية الله، فيشقى بما جمعت له، و ليس أحد هذين أهلاً أن تؤثره على نفسك و لا أن تحمل له على ظهرك، فارجع لمن مضى رحمة الله و لمن بقى رزق الله (5).

14,1- (6) الحديث السادس و الستون: عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة من دخل غفر له. (رواه 2).

ص: 252

1- نهج البلاغة: 555 قصار الجمل 448.

2- الفردوس 142/2 حديث 2721.

3- نهج البلاغة: 555 قصار الجمل 451.

4- الفردوس 54/1 حديث 145. مستدرك الحاكم 464/4.

5- نهج البلاغة: 549 قصار الجمل 416.

6- مجمع الزوائد 168/9. الصواعق المحرقة: 152.

1- قال (كرّم الله وجهه): الدهر يومان: يوم لك، و يوم عليك، فما كان منها لك أتاك على ضعفك، و ما كان منها عليك لن تدفعه بقوتك (1).

14- (2) الحديث السابع و الستون: عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: سألت ربّي (عزّ و جلّ) أن لا يدخل أحدا من أهل بيتي النار، فأعطانيها. (رواه صاحب الفردوس)

1- قال (كرّم الله وجهه): لا تكن عبد غيرك فقد جعلك الله حرّاً. و ما خير يوجد إلاّ بشر، و لا يسر ينال إلاّ بعسر (3).

14,1- (4) الحديث الثامن و الستون: عن أبي سعيد الخدري قال:

خطب رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم فقال: يا أيّها الناس إنّي تركت فيكم الثقلين خليفتي، إن أخذتم بهما لن تضلّوا بعدي، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله، جبل ممدود من السماء الى الأرض، و عترتي و هم أهل بيتي، لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. (أورده الثعلبي. و ذكر الإمام أحمد بن حنبل في مسنده بمعناه).

1- قال (كرّم الله وجهه): تلافيك فرطة (5) من صمتك أيسر من ادراكك ما فات من منطقتك. و اعلم أنّ اليسير من الله (عزّ و جلّ) أكرم و أعظم من الكثير من خلقه (6). 1.

ص: 253

1- نهج البلاغة: 462 الكتاب 72.

2- الفردوس 439/2 حديث 3222. الصواعق المحرقة: 129.

3- نهج البلاغة: 401 الكتاب 31.

4- مسند أحمد 59/3 و ص 26، 14، 17. مجمع الزوائد 163/9.

5- في المصدر: «ما فرط» بدل «فرطة».

6- نهج البلاغة: 404 الكتاب 31.

14- (1) الحديث التاسع و الستون: عن المقداد بن الأسود رضی اللہ عنہ قال:

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم: معرفة آل محمد براءة من النار، و حب آل محمد جواز علی الصراط، و الولاية لآل محمد أمان من العذاب. (أورده أبو اسحاق في كتابه).

1- قال (كرم اللہ وجهه): إن كنت جازعا علی ما نقلته من يدك، فاجزع علی كل ما لم يصل إليك، و استدل علی ما لم يكن بما قد كان، فإن الأمور أشباه (2).

1, 14- (3) الحديث الموفى لل سبعين: عن ابن عباس رضی اللہ عنہ قال:

قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم: لو أن الریاض أقالم، و البحر مداد، و الجنّ حسّاب، و الانس كتاب، ما أحصوا فضائل علي بن أبي طالب. (رواه صاحب الفردوس).

1- قال (كرم اللہ وجهه): لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل، و يطمع (4) في التوبة بطول الأمل، يقول في الدنيا قول الزاهدين، و يعمل فيها عمل الراغبين؛ إن أعطي منها لم يشبع، و إن منع لم يقنع، يعجز عن شكر ما أوتي، و يبتغي الزيادة فيما بقي، ينهى و لا ينتهي، و يأمر بما لا يأتي، يحب الصالحين و لا- يعمل عملهم، و يبغض المذنبين و هو أحدهم، يكره الموت له (5)؛ إن سقم ظلّ نادما، و إن صحّ أمن لاهيا، يعجب بنفسه إذا عوفي، و يقنط إذا ابتلي، تغلبه نفسه علی ما يظن، و لا- يغلبها علی ما يستيقن، يخاف علی غيره بأدنى من ذنبه؛ يرجو لنفسه بأكثر من عمله؛ إن أصابه بلاء دعا مضطرا، و إن ناله رخاء أعرض مغترا؛ إن استغنى بطر و فتن، و إن افتقر قنط و وهن؛ يقصر إذا عمل، و يبالي إذا.

ص: 254

1- فرائد السمطين 256/2 حديث 525. جواهر العقدين: 252/2.

2- نهج البلاغة: 404 الكتاب 31.

3- مائة منقبة لابن شاذان حديث 99. المناقب للخوارزمي: 328 حديث 341. كفاية الطالب: 151.

4- في المصدر: «و يرجي التوبة».

5- في المصدر: «يكره الموت لكثرة ذنوبه».

سأل، [إن عرضت له شهوة أسلف المعصية و سوف التوبة، وإن عرته فتنة انفرج عن شرائط الملة] يصف العبرة ولا يعتبر، ويبالغ في الموعظة ولا يتعظ، فهو بالقول مدلل، وبالعمل مقل، ينافس فيما يفنى، ويسامح فيما يبقى؛ يرى الغنم مغرماً، والغرم مغنماً؛ يخشى الموت، ولا يبادر الفوت؛ يستعظم من معصية غيره ما يستقل أكثر منه من نفسه، ويستكثر من طاعته ما يحقره من [طاعة] غيره، [فهو] على الناس طاعن، ولنفسه مداهن؛ اللغو (1) مع الأغنياء أحب إليه من الذكر مع الفقراء؛ يحكم على غيره لنفسه، ولا يحكم عليها لغيره؛ يرشد غيره، ويغوي نفسه، [فهو] مطاع وبعصي؛ يستوفي ولا يوفي؛ يخشى الخلق في ربه، ولا يخشى ربه في أداء (2) خلقه (3).

## ذكر كتاب مودة القربى

### إشارة

هذا الكتاب للولي الكامل وصاحب الكشف والكرامات، زبدة السادات، وقدوة العارفين، مولانا ومقتدانا «مير سيد علي بن شهاب الهمداني» - قدس الله أسرارَه و وهب لنا بركاته وأنواره -.

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على ما أنعمني أولي النعم، وألهمني الى مودة حبيبه جامع الفضائل

ص: 255

- 1- في المصدر: «اللهم مع الاغنياء».
- 2- لا يوجد في المصدر: «أذى».
- 3- نهج البلاغة: 497 قصار الجمل 150.



و الكرم، الذي بعثه الله رسولا الى كافة الأمم، محمد الأُمِّي العربي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم.

وبعد:

فقد قال الله تعالى: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (الشورى 23).

14- وقال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم: أحبوا الله لما أرفدكم من نعمه، وأحبّوني لحبّ الله، وأحبوا أهل بيتي لحبّي.

فلَمَّا كانت (1) مودّة آل النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم مسئولا عنها، حيث أمر الله-تعالى-لحبيبه العربي بأن لا يسأل من (2) قومه سوى المودّة في القربى، وأنّ ذلك سبب النجاة للمحبّين. و موجب وصولهم إليه و الى آله عليهم السّلام،

1- كما قال النبي (3) عليه السّلام:

«من أحبّ قوما حشر في زمرةهم».

1- و أيضا قال عليه السّلام: «المرء مع من أحبّ».

فوجب على من طلب طريق الوصول، و منهج القبول، فليطلب (4) محبّة الرسول، و مودّة أهل بيت البتول، و هذه لا تحصل إلا بمعرفة فضائله و [فضائل آله عليهم السّلام، و هي موقوفة على معرفة ما ورد فيهم من أخباره عليه السّلام و لقد جمعت الأخبار في فضائل العلماء و الفقهاء بأربعينات (5) كثيرة، و لم يجمع فية.

ص: 256

1- في المصدر: «كان».

2- في المصدر: «عن».

3- لا يوجد في المصدر: «النبي».

4- لا يوجد في المصدر: «فليطلب».

5- لقد صوّر الأستاذ (محمد سعيد الطريحي) الصفحة الأولى من النسخة المخطوطة و طبعها في مقدمة الكتاب و وجدنا في هذه الصفحة ثمة فوارق بينها و بين ما طبعه الأخ في نسخته التي صفت حروفها اعتمادا على المخطوطة.

فضائل أهل البيت عليهم السلام، إلا قليلا، فلذا (1) وأنا الفقير الجاني علي بن شهاب الهمداني- أحسن الله أعماله ووقفه لما يقربه و  
يرضاه- [أردت أن أجمع] كتب فضائلهم بما (2) [في جواهر أخباره و لآلي آثاره ممّا] ورد فيهم مختصرا موسوما بكتاب: «مودّة القربى و أهل  
العبا» (3) [تبركا بالكلام القديم] و الله المأمول (4) أن يجعل ذلك وسيلتي إليهم و نجاتي بهم. و طويته على أربع عشرة مودّة، و الله  
يعصمني من [الخبط و الزلل] (5) في القول [و العمل]، و لم يحوّل قلبي الى ما لا ينقل [بحقّ محمد و من اتّبعه من أصحاب الدول.

## (المودّة الأولى)

في فضائل سيّدنا و صفيّنا و مولانا محمد المصطفى صلّى الله عليه و آله و سلّم

14,1- ([714]) عن المطلب بن أبي وداعة رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب؛ إنّ الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم خلقا (6)، ثم  
جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم، ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم، فأنا خيركم خلقا (7)، و خيركم قبيلا و خيركم

ص: 257

1- لا يوجد في (ن): «فلذا».

2- لا يوجد في المصدر: «كتب فضائلهم بما».

3- في المصدر: «المودّة في القربى».

4- في المصدر: «كما في مأمولي».

5- في المصدر: «الخلل». ([714]) مودّة القربى: 10. سنن الترمذي 244/5 حديث 3686.

6- لا يوجد في المصدر: «خلقًا».

7- في المصدر: «بيتًا».

بيوتا (1)، و خيركم نفسا (2).

14- ([715]) وعن أبي موسى الأشعري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا أحمد، وأنا محمد، وأنا الحاشر، وأنا العاقب، وأنا المقفى (3)، و نبي الرحمة، و نبي الملحمة.

14- ([716]) وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا محمد، وأنا أحمد، و الفاتح، و الخاتم، و أبو القاسم، و الحاشر، و العاقب، و طه، و يس، و الماحي.

14- ([717]) وعن أبي سعيد الخدري رضی الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب، أنا أعرب العرب، ولدتني (4) قريش و نشأت في بني سعد.

14- ([718]) وعن واثلة بن أسقع رضی الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنَّ الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، و اصطفى قريشا من كنانة، و اصطفى من قريش بني هاشم (5)، و اصطفاني من بني هاشم.

ص: 258

1- في المصدر: «نسبا».

2- لا يوجد في المصدر: «و خيركم نفسا». ([715]) مودة القريبي: 10. مسند أحمد 4/404 باختلاف يسير.

3- في المصدر: «المنتقى». ([716]) لا يوجد الخبر بتمامه في النسخة المتوفرة لدي. كنز العمال 11/462 حديث 32169. ([717]) مودة القريبي: 10. كنز العمال 11/402 حديث 31873 و فيه زيادة.

4- في المصدر: «ولدت في بني قريش». ([718]) مودة القريبي: 10. سنن الترمذي 5/244 باب 20 (في فضل النبي) حديث 3687. صحيح مسلم 2/394 حديث 2276.

5- في المصدر: «من بني قريش هاشم».

14- ([719]) و يروى: انّ الله تعالى اصطفى [من إبراهيم] ولد إسماعيل، اصطفى من ولد إسماعيل (1) بني كنانة... الى آخر الحديث.

14- ([720]) وعن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه (2) القبر، وأول شافع، وأول مشفع.

14- ([721]) وعنه (3) قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة، المقضي بهم قبل الخلائق.

14- ([722]) وعن أنس رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أنا أكثر الأنبياء أتباعاً يوم القيامة [و أنا أول من يقرع باب الجنة يوم القيامة] فاستفتح فيقول الخازن: من أنت؟

فأقول: أنا محمد.

فيقول: بك أمرت أن لا أفتح أحدا قبلك.

14- ([7223]) وعن عائشة (رضي الله عنها) قالت:).

ص: 259

---

1- لا يوجد في المصدر: «اصطفى من ولد اسماعيل». ([720]) مودة القربى: 10. صحيح مسلم 394/2 حديث 2278.

2- لا يوجد في المصدر: «عنه». ([721]) مودة القربى: 10.

3- في المصدر: «عن علي رضي الله عنه». ([722]) مودة القربى: 10. صحيح مسلم 114/1 باب 2 (تفضيل النبي على الخلائق) حديث 333 و 330. ([733]) مودة القربى: 10. سنن الترمذي 247/5 حديث 3693 (في حديث).

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: أنا سيد ولد آدم، ولا فخر.

14- ([724]) وعن عرفة رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: أنا سابق (1) الاسلام.

14- ([725]) أبو هريرة رفعه (2): بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب.

14- ([726]) [عن أنس]: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: أنا سابق ولد آدم.

14- ([727]) عن أبي سعيد الخدري رفعه:

إنا معاشر الأنبياء يضاعف لنا البلاء كما يضاعف (3) لنا الأجر. كان نبي من الأنبياء يتلى بالقتل (4) حتى يقتل (5)، وإنهم كانوا يفرحون بالبلاء كما تفرحون بالرخاء.

14- ([728]) [عن أبي هريرة رضي الله عنه:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: إنا معاشر الأنبياء لا نشهد على جور ولو كنت مفضلاً أحداً على أحد لا ثرت البنات بضعفهنّ وقلّة حيلتهنّ].

14- ([729]) [عن عائشة رفعته: ق.

ص: 260

- 
- 1- في المصدر: «سيف». ([725]) مودة القربى: 10. صحيح البخاري 138/8 (في حديث). كنز العمال 406/11 حديث 31899.
  - 2- في تمام المواضع حذف المؤلف عبارة «عن فلان قال قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم:» ووضع محلها كلمة: «رفعته».
  - 3- ([726]) مودة القربى: 10. ([727]) مودة القربى: 10. سنن ابن ماجه 2/1335.
  - 3- في المصدر وباقي النسخ: «تضاعف».
  - 4- في المصدر: «بالقمل».
  - 5- في المصدر: «يقتله». ([728]) مودة القربى: 10. ([729]) المصدر السابق.

إني لأخوفكم (1) بالله وأشدكم خشية.

14- ([730]) أبو هريرة قال:

قالوا: يا رسول الله متى وجبت لك النبوة؟

قال: وجبت لي (2) و آدم بين الروح والجسد.

14- ([731]) جابر [رضى الله عنه] رفعه:

إن الله بعثني بتمام محاسن الأخلاق وكمال محاسن الأفعال.

14- ([732]) جابر رفعه: إني رأيت الأنبياء فأنا شبيه إبراهيم.

14- ([733]) أبو هريرة (3) رفعه: اتخذ الله إبراهيم خليلاً و موسى نجياً، و اتخذني حبیباً، [ثم] قال الله (عز و جل) (4): و عزتي و جلالتي

لأوثرن حبیبی علی خلیلی و نجیبی.

14- ([734]) علي رفعه (5): خرجت من نكاح و لم أخرج من سفاح الجاهلية من لدن آدم الى أن ولدني (6) أبي و أمي، و لم يصبني من

سفاح الجاهلية شيء.

14- ([735]) أبو هريرة رفعه: فضلت على الأنبياء بست: 1.

ص: 261

1- في المصدر: «لأعرفكم». ([730]) مودة القربى: 10. سنن الترمذي 245/5 حديث 3688.

2- لا يوجد في المصدر: «لي». ([731]) مودة القربى: 10. كنز العمال 410/11 حديث 31947. ([732]) لا يوجد هذا الحديث بتمامه

في النسخة المتوفرة لدي. ([733]) مودة القربى: 11. كنز العمال 406/11 حديث 31893.

3- في المصدر: «و عنه» و مقصوده- على ما يبدو- جابر رضى الله عنه.

4- لا يوجد في المصدر: «الله (عز و جل)». ([734]) مودة القربى: 11. كنز العمال 402/11 حديث 31893.

5- في المصدر: «عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال...» .

6- في المصدر: «ولدت في». ([735]) مودة القربى: 11. كنز العمال 402/11 حديث 31871.

اعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وأحلّ لي الأغنام (1)، وجعلت لي الأرض مسجداً و طهوراً، وأرسلت الى الخلق كافة، وختم بي النبوة.

14- ([736]) أنس رفعه:

فضّلت على الناس بأربع: السخاء، والشجاعة، وكثرة الجماع، وشدة البطش.

14- ([737]) [عن] ابن عباس [رضى الله عنه] قال:

جلس ناس من (2) أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، [وقد سمعهم] يتذكرون قال بعضهم: إنّ الله اتخذ إبراهيم خليلاً.

وقال آخر: موسى (3) كلمه [الله] تكليماً.

وقال آخر: فعيسى كلمته وروحه.

وقال آخر: آدم اصطفاه الله.

فخرج النبي عليه السلام (4) [وسلم] وقال: سمعت كلامكم وعجبكم (5) إنّ إبراهيم خليل الله، وهو كذلك، وموسى نجي (6) الله، وهو كذلك، وعيسى روحه وكلمته (7)، وهو كذلك، وآدم صفي (8) الله، وهو كذلك.». .

ص: 262

- 
- 1- في المصدر: «الأنعام». ([736]) مودة القربى: 11. صحيح مسلم 236/1 حديث 523 باب «بناء المساجد». ([737]) مودة القربى: 11. كنز العمال 442/12 حديث 33076.
  - 2- لا يوجد في المصدر: «ناس من».
  - 3- في المصدر: «موسى».
  - 4- لا يوجد في المصدر: «النبي عليه السلام».
  - 5- في المصدر: «واعجبتمكم».
  - 6- في المصدر: «نبي».
  - 7- في المصدر: «كلمته وروحه».
  - 8- في المصدر: «اصطفاه».

[ألا] وأنا حبيب الله، ولا فخر.

وأنا صاحب (1) لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم و من دونه، ولا فخر.

وأنا أول شافع و أول مشفع يوم القيامة، ولا فخر (2).

وأنا أول من يحرك باب الجنة فيفتح الله لي فأدخلنيها (3) و معي فقراء المؤمنين، ولا فخر.

وأنا أكرم الأولين و الآخرين على الله، ولا فخر.

14- (738) [عن سلطان الأولياء عليه السلام] علي رفعه:

إنّا أهل البيت (4) قد أذهب الله (5) عنّا الفواحش ما ظهر منها و ما بطن.

14- (739) [عائشة رفعته: بنيت أجسامنا من (6) أرواح [أهل] الجنة، وأمرت الأرض ما كان منّا خرج (7) أن تبتلعه.

14,1- (740) [عن أنس رضى الله عنه قال: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحاشا ولا لعانا ولا سبّابا.

14- (741) [عن أبي هريرة قال: قيل: يا رسول الله ادع على المشركين. فقال: ما بعثنا.

ص: 263

1- في المصدر: «حامل».

2- لا يوجد في المصدر: «و لا فخر».

3- في المصدر و نسخة (أ): «فأدخلها». (738) [مودة القربى: 11. الفردوس للدليمي 54/1 حديث 144.

4- في المصدر: «بيت».

5- لا يوجد في المصدر: «الله». (739) [مودة القربى: 11. كنز العمال 477/11 حديث 32254 (باختلاف).

6- في المصدر: «على».

7- لا يوجد في المصدر: «خرج». (740) [سقطت الأحاديث [740] إلى نهاية المودة الأولى من ينباع. وهي مذكورة في ص 11 و 12

من المصدر. وقد نقلناها كما هي في المصدر بالرغم من ارتباك اللفظ في بعضها. و انما أوردناها هنا لأن مؤلف ينباع قال: «هذا الكتاب

للولي...» و كأنه يريد سرد الكتاب كاملا.



14-[742] عن أنس رضی اللہ عنہ قال: أمة من إماء المدينة تأخذ بيد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فتنتطق به حيث شاءت.

14-[743] و سئلت عائشة ما كان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم يصنع في بيته؟ قالت: كان محبته أهله.

14-[744] عن عائشة قالت:

ما خير رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بين امرين قط إلا أخذ أسيرهما ما لم يكن إثما [فان كان إثما] كان أبعد الناس منه. و ما انتقم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة اللہ، فينتقم لله بها (1).

14-[745] عن عائشة: ما ضرب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم شيئاً قط بيده ولا امرأة ولا خادماً إلا أن يجاهد في سبيل اللہ.

14-[746] عن أنس قال: كان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم إذا صافح الرجل لا ينزع يده حتى يكون هو الذي يصرف وجهه، ولم يبرك مقدماً ركبتيه بين يدي من جلس له (2).

14-[747] عن عائشة: إن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ما كان يدّخر شيئاً.

14-[748] عن عبد اللہ بن الحارث بن حرز رضی اللہ عنہ قال:

ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم (3).

14-[749] عن عبد اللہ بن سلام قال: كان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه الى السماء.ق.

ص: 264

1- الشفاء 104/1.

2- الشفاء 122/1.

3- المصدر السابق.

14- [750] عن عكرمة عن ابن عباس قال: بعث رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لأربعين سنة، بمكة ثلاث عشر سنة بعد ما يوحى إليه، ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين، ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

14- [751] عن بعض الصحابة قال لبعضهم: يا أخي إن فضائل رسول الله أكثر من أن تحصى وتعدّ.

ما ذكر كان أقلّ من القليل، والله تعالى موفق بمودّته عليه الصلاة والتحية والسلام وعلى آله الكرام.

### (المودة الثانية)

في فضائل أهل البيت عليهم السلام جملة

14- ([752]) سعد بن أبي وقاص قال:

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: نَدُّعُ أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ (1) دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ:

اللَّهُمَّ (2) هُوَ لَأَهْلَ بَيْتِي.

1,2,3- ([753]) [عن سعد بن معاذ رفعه (3):

ص: 265

1- آل عمران 61/.

2- لا يوجد في المصدر: «اللهم». ([753]) مودة القربى: 12.

3- في المصدر: «عن سعد بن معاذ قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لي يوماً وقد انصرف من الخندق...». وليس في آخره «قالها بعد انصرافه من الخندق».

يا سعد إنَّ اللهَ اطَّلَعَ إلى (1) الأرض فاختار منها: أنا (2) وعليا و الحسن و الحسين، و أنا نذير هذه الأمة، و علي هاديها-قالها بعد انصرافه من الخندق-.

14,1- ([754]) جابر رفعه (3):

توسلوا بمحبَّتينا إلى الله تعالى، و استشفعوا بنا، فان (4) بنا تكرمون، و بنا تحبون، و بنا ترزقون (5)، فمحبِّونا أمثالنا (6) غدا كلَّهم في الجنَّة.

14,1- ([755]) أبي رياح مولى أم سلمة رفعه:

لو علم الله تعالى أنَّ في الأرض عبادا أكرم من علي و فاطمة و الحسن و الحسين لأمرني [في] أن أباهل بهم، و لكن أمرني بالمباهلة مع هؤلاء، و هم أفضل الخلق، فغلبت بهم [اليهود و] النصارى.

14,1- ([756]) [عن] محمد بن الحنفية عن أبيه علي عليهما السَّلام قال:

إنِّي لئنم يوما إذ دخل رسول الله صلَّى الله عليه و آله و سلَّم فنظر إليّ و حرَّكني (7) برجله و قال: قم يفدي بك أبي و أمي فإنَّ جبرائيل أتاني فقال لي: بشِّر هذا بأنَّ الله تعالى جعل...».

ص: 266

1- في المصدر: «علي».

2- في المصدر: «فاختارني منها». ([754]) مودة القريبى: 12.

3- في المصدر: «عن جابر رضی الله عنه قال: كان رسول الله صلَّى الله عليه و آله و سلَّم يقول...».

4- في المصدر: «فانه».

5- في المصدر: «و بنا ترزقون فاذا غاب متَّ غائب فمحبِّونا...».

6- في المصدر: «أماننا». ([755]) المصدر السابق. ([756]) المصدر السابق.

7- في المصدر: «فنظر فحرَّكني».

الأئمة من صلبه (1)، وإنَّ الله تعالى ليغفر له (2) ولذريّته ولشيّعته ولمحبيّه، وإنَّ من طعن عليه وبخس حقّه فهو (3) في النار.

14- (4) ابن عباس رفعه:

أنا أوّل الناس دخولا في الجنّة (5)، ثم ذريّتي، ثم محبّونا يدخلون الجنّة بغير حساب، لا يسألون عن ذنبهم بعد المعرفة والمحبة.

14- (6) عن خالد بن معدان رفعه:

من أحبّ أن يمشي في رحمة الله، وأن [يصبح في رحمة الله] عليه، فلا يدخل قلبه شكّ بأن ذريّتي أفضل الذريّات، ووصيّي أفضل الأوصياء.

14,1- (7) علي رفعه:

توضع يوم القيامة منابر حول العرش لشيّعتي (8) وشيعة أهل بيتي المخلصين في ولايتنا، ويقول الله تعالى: هلمّوا يا عبادي لأنشر عليكم كرامتي (9) فقد أوزيتم في الدنيا.

(10) علي (11) رفعه: «.

ص: 267

1- في المصدر: «من ولده».

2- في المصدر ونسخة (أ): «غفر له».

3- ليس في المصدر: «فهو».

4- مودة القربى: 12.

5- في المصدر: «أنا أوّل الناس شأنًا ثم علي ثم ذريّتي...».

6- المصدر السابق.

7- مودة القربى: 12. عيون أخبار الرضا عليه السّلام: 65 حديث 232.

8- في المصدر: «حول العرش أمة لشيّعتي و...».

9- في المصدر: «رحمتي».

10- مودة القربى: 12.

11- في المصدر: «عنه».

يا علي خلقت من شجرة و خلقت منها، و أنا أصلها و أنت فرعها، و الحسن و الحسين أغصانها، و محبونا أوراقها، فمن تعلق بشيء منها أدخله الله الجنة.

14,1 - (1) علي (2) رفعه:

من أحب أن يتمسك بالعروة الوثقى فليتمسك بحب علي و أهل بيتي.

14,15,3,2,1 - (3) ابن عباس رفعه:

أنا ميزان العلم، و علي كفته، و الحسن و الحسين خيوطه، و فاطمة علاقته، و الأئمة من بعدي عموده (4)، يوزن [به] أعمال المحبين لنا و المبغضين علينا (5).

14,12,3,2,1 - (6) أنس رفعه:

نحن (7) بنو عبد المطلب سادات (8) أهل الجنة: أنا و علي و حمزة و جعفر و الحسن و الحسين و المهدي.

14 - (9) أبو رافع (10) رفعه:

إن آل محمد لا يحلّ لهم صدقة، و إن موالى القوم [المؤمنين] منهم..».

ص: 268

1- مودة القربى: 12. عيون أخبار الرضا عليه السلام: 63 حديث 216.

2- في المصدر: «عنه أيضا».

3- مودة القربى: 13. الفردوس للدليمي 24/1.

4- لا يوجد في المصدر و لا في نسخة (ن): «عموده».

5- في المصدر: «لنا».

6- مودة القربى: 13. كنز العمال 97/12 حديث 34162.

7- في المصدر: «انا معشر بني عبد المطلب...».

8- في المصدر: «سادة».

9- مودة القربى: 13. سنن النسائي 107/1 باب مولى القوم منهم. كنز العمال 455/6 حديث 16508.

10- في المصدر: «عن أبي هريرة...».

14- (1) و عنه (2) رضى الله عنه رفعه:

أول نساء العالمين إيماننا خديجة بنت خويلد، وأول من أشفع يوم القيامة أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب، ثم الأنصار، ثم من آمن بي و اتبعني، ثم أهل اليمن، ثم سائر العرب، ثم الأعاجم، ومن أشفع له (3) أولاً فهو أفضل .

14- (4) أبو سعيد الخدري رفعه:

إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض، وعترتي أهل بيتي، و (5) لن يفترقا حتى يردا علي الحوض .

14- (6) ابن مسعود رفعه:

حب آل محمد يوماً خيراً من عبادة سنة، ومن أحبهم (7) دخل الجنة .

14- (8) علي عليه السلام رفعه:

مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح من تعلق بها نجا، ومن تخلف عنها أولج (9) في النار .

14- (10) علي عليه السلام رفعه (11): «.

ص: 269

- 
- 1- مودة القربى: 13. ذخائر العقبى: 20. الجامع الصغير 433/1 حديث 2830. كنز العمال 94/12 حديث 34145.
  - 2- في المصدر: «و عن حذيفة و ابن عمر رضى الله عنه قال...».
  - 3- لا يوجد في المصدر: «له».
  - 4- مودة القربى: 13. المناقب لابن المغازلي: 235 حديث 282. مسند أحمد 14/3 و 26.
  - 5- في المصدر: «و أهل بيتي و يروى عترتي، لن».
  - 6- مودة القربى: 13. نور الأبصار للشبلنجي: 103.
  - 7- في المصدر: «و من مات عليه دخل الجنة».
  - 8- مودة القربى: 13. ذخائر العقبى: 20.
  - 9- في المصدر: «دخل».
  - 10- مودة القربى: 13. كنز العمال 100/12 حديث 34180.
  - 11- في المصدر: «و عنه عليه السلام».

أربع أنا شفيع لهم يوم القيامة: المكرم لذريّتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عند ما اضطروا إليه، والمحبت لهم بلسانه وقلبه (1).

14,1- (2) علي عليه السّلام رفعه (3):

ليس في القيامة راكب غير أربعة.

قال: فقام إليه رجل من الأنصار فقال: فذاك أبي و أمي يا رسول الله أنت و من؟

قال صلّى الله عليه وآله وسلم: أنا على ناقّة الله البراق، وأخي صالح على ناقّة الله التي عقرت، وعمّي حمزة على ناقّة العضباء، وأخي علي على ناقّة من نوق الجنّة بيده لواء الحمد، فيقف بين يدي عرش ربّ العالمين فيقول: «لا إله إلاّ الله، محمد رسول الله».

قال: فيقول الآدميون: ما هذا إلاّ ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل لعرش ربّ العالمين.

قال: فينادي مناد من بطنان العرش: يا معشر الآدميين، ما هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل لعرش ربّ العالمين، هذا الصديق الأكبر علي بن أبي طالب.

14,15- (4) وعن عكرمة عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

خط رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم في الأرض خطوطاً أربعة، ثم قال: أتدرون ما هذه (5)؟

قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: أفضل نساء أهل الجنّة: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، و مريم».

ص: 270

1- في المصدر: «بقلبه ولسانه».

2- مودة القربى: 13. كنز العمال 153/13 حديث 36478 فضائل الامام علي عليه السّلام.

3- في المصدر: «وعنه عليه السّلام أيضاً».

4- مودة القربى: 13. مجمع الزوائد 223/9.

5- في المصدر: «هذا».

ابنة (1) عمران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون.

14 - (2) وعن أحمد بن حنبل قال: رأيت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم في النوم فقال لي (3): يا أحمد شككت في قول [الله] والشافعي محمد بن إدريس عن حديثي «من حفظ على أمّتي أربعين حديثاً من السنة كنت له شافعياً يوم القيامة». ما عرفت أنّ فضائل أهل بيتي من السنة.

14 - (4) وعن عائشة بنت عبد الله بن عاص السهمي (5) بمدينة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم وكانت مجاورة بها قالت: حدثني أبي، عن وايل، عن نافع، عن أمّ سلمة (رضي الله عنها) أنها قالت:

سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول: ما من قوم اجتمعوا يذكرون فضائل محمد وآل محمد إلا هبطت ملائكة (6) من السماء حتى لحقت بهم تحدّثهم (7)، فاذا تفرّقوا عرجت الملائكة [إلى السماء] وقالت الملائكة الآخر لهم (8): إنا نشم رائحة منكم ما شمنا رائحة أطيب منها.

فتقول لهم: كُنّا مع قوم كانوا يذكرون فضائل آل بيت محمد صَلَّى الله عليه وآله وسلم (9).».

ص: 271

- 1- في نسخة (ن): «بنت».
- 2- مودة القريبى: 13.
- 3- لا يوجد في المصدر: «لي».
- 4- مودة القريبى: 14.
- 5- في المصدر وباقي النسخ: «التميمي».
- 6- في المصدر: «الملائكة».
- 7- في المصدر: «حتى يلحق بهم بحديثهم».
- 8- في المصدر: «فيقول الملائكة: انا نشم».
- 9- لا يوجد في نسخة (ن) و(أ) وفي المصدر: «فيقولون: إنا كُنّا عند قوم يذكرون فضل محمد وآل محمد فعطرونا من ريحهم».



فتقول (1): اهبطوا بنا إليهم.

فيقولون: إنهم تفرقوا.

فيقولون: اهبطوا بنا الى المكان الذي كانوا فيه.

6- (2) و عن الامام جعفر الصادق، عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [انه] قال:

من أحببنا أهل البيت فليحمد الله على أولي النعم.

قيل: وما أولي النعم؟

قال: طيب الولادة، ولا يحببنا إلا من طابت ولادته.

14- (3) [و] عن جابر [رضى الله عنه] رفعه:

الزموا مودتنا أهل البيت فإن من اتقى (4) الله وهو يودنا دخل الجنة معنا (5)، والذي نفس محمد بيده، لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا.

14- (6) [و] عن [جبير بن مطعم] رضى الله عنه رفعه:

ألست بمولاكم (7)؟

قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: إنني أوشك أن أدعى فأجيب وإنني (8) تارك فيكم الثقلين؛ كتاب ربنا.

ص: 272

1- في المصدر وباقي النسخ: «فيقولون».

2- مودة القربى: 14.

3- مودة القربى: 14. مجمع الزوائد 172/9.

4- في المصدر: «لقي».

5- في المصدر: «بمتابعتنا».

6- مودة القربى: 14.

7- في المصدر: «بوليكم».

8- في المصدر: «فاني».

وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تحفظوني فيهما (1).

### (المودة الثالثة)

في فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام إجمالاً

1- (2) [عن] إعطاء قال:

سألت [أمي] عائشة عن علي عليه السلام. قالت: ذلك خير البشر لا يشك إلا كافر.

1, 14- (3) [و عن] علي عليه السلام رفعه:

يا علي أنت خير البشر ما شك فيه إلا كافر.

1, 14- (4) [و عن] حذيفة قال:

علي خير البشر و من أبي فقد كفر.

1, 14- (5) [و عن أمير المؤمنين] علي عليه السلام رفعه:

بغض علي كفر، و بغض بني هاشم نفاق.

1, 14- (6) علي (7) عليه السلام رفعه:

ص: 273

1- لا يوجد في المصدر: «فيهما».

2- مودة القربى: 14. غاية المرام: 450 باب 1 حديث 13.

3- مودة القربى: 14. بحار الانوار 306/26 حديث 67.

4- مودة القربى: 14. مناقب أمير المؤمنين للقاضي الكوفي 523/2 حديث 1026. كنز العمال 625/11 حديث 33045.

5- مودة القربى: 14. عيون أخبار الرضا عليه السلام: 66 حديث 239.

6- مودة القربى: 14. كنز العمال 622/11 حديث 33028.

7- في المصدر: «و عنه عليه السلام».

لا يحبّ علياً إلاّ مؤمن ولا يبغضه إلاّ كافر.

14,1- (1) علي (2) عليه السلام رفعه:

من سبّ علياً فقد سبّني و من سبّني فقد سبّ الله.

14,1- (3) علي (4) عليه السلام رفعه:

يا علي (5) إنّ الله تعالى أشرف على الدنيا فاخترني على رجال العالمين.

ثم اطلع الثانية فاخترت على رجال العالمين.

ثم اطلع الثالثة فاخترت الأئمة من ولدك على رجال العالمين.

ثم اطلع الرابعة فاخترت فاطمة على نساء العالمين.

14,1- (6) [و عن] جابر رفعه:

علي خير البشر من شكّ فيه فقد كفر.

14,1- (7) ابن عباس رفعه:

علي باب حطة من دخل فيه (8) كان مؤمناً و من خرج منه (9) كان كافراً.

14,5,1- (10) و عن الامام الباقر محمد بن علي عن آبائه عليهم السلام: أنّه سئل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن 5.

ص: 274

1- مودة القربى: 14. المستدرک للحاکم 221/3.

2- في المصدر: «و عنه عليه السلام».

3- مودة القربى: 14. بحار الأنوار 26/43 حديث 24.

4- في المصدر: «و عنه عليه السلام».

5- لا يوجد في المصدر: «يا علي».

6- مودة القربى: 14-15. الفردوس للديلمي 62/3 حديث 4175.

7- مودة القربى: 15. الفردوس للديلمي 62/3 حديث 4179.

8- في المصدر: «فيها».

9- في المصدر: «منها».

10- مودة القربى: 15.

خير الناس.

فقال: خيرها وأتقاهما وأفضلها وأقربها إلى الجنة أقربها مني، ولا [فيكم] أتقى ولا أقرب إليّ من علي بن أبي طالب.

14,1- (1) و عن جميع بن عمير رضی الله عنه قال:

قلنا لعائشة: كيف كان منزلة علي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟

قالت: كان أكرم رجالنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

2,3,15,14- (2) [و عن ابن عمر رفعه:

خير رجالكم علي بن أبي طالب، وخير شبانكم (3) الحسن والحسين، وخير نساءكم فاطمة بنت محمد (عليه الصلاة والسلام).

1,14- (4) [و عن عروة عن عائشة رفعته:

إنّ الله قد عهد إليّ: أنّ من خرج على علي فهو كافر في النار] وأجده بالنار].

قيل: لم خرجت عليه (5)؟

قالت (6): أنا نسيت هذا الحديث يوم الجمل حتى ذكرته بالبصرة، وأنا أستغفر الله.

1,14- (7) [و عن أبي سالم بن أبي الجعد قال:

قلت لجابر [رضي الله عنه]: حدثني عن علي. ق.

ص: 275

1- مودة القربى: 15.

2- مودة القربى: 15. كنز العمال 102/12 حديث 34191.

3- في المصدر: «شبابكم».

4- مودة القربى: 15.

5- لا يوجد في المصدر: «قيل: لم خرجت عليه؟».

6- في المصدر: «قالت: فنسيت...».

7- المصدر السابق.

قال: كان من رجال الجنة (1).

قال: قلت: يا جابر كيف تقول فيمن يبغض علياً؟

قال: ما يبغضه إلا كافر.

1, 14- (2) [وعن] هاشم بن البريد قال [قال عبد الله] ابن مسعود:

قرأت سبعين سورة من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقرأت البقية على أعلم (3) هذه الأمة بعد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب.

1, 14- (4) [عن] محمد بن سالم البزار قال: كنت مع سعيد بن المسيب في الروضة يوم الجمعة، فجاء خطيب من بني أمية (عليه اللعنة)، فصعد المنبر فذكر أمير المؤمنين وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يدهن من محبة (5) وإنما أدناه ليكف شره فقال: كان سعيد (6) بن المسيب [وقال: لعنه، أنه ممنوع مرعوب] فقال سعيد:

[كذبت] أكرت بالذي خلقك من تراب، ثم من نطفة، ثم سواك رجلاً؟ ثم أخذ أثوابه (7) على فيه.

فقالوا (8): ما لك يا أبا محمد والامام من بني أمية؟».

ص: 276

1- في المصدر: «خير البشر».

2- مودة القربى: 15. مجمع الزوائد 288/9. المناقب للخوارزمي: 93 حديث 90. ترجمة الامام علي عليه السلام لابن عساكر 33 حديث 1060.

3- في المصدر: «خير».

4- مودة القربى: 15.

5- في المصدر: «محبه».

6- لا يوجد في المصدر: «سعيد».

7- في المصدر: «ثوبه».

8- في المصدر: «فقال».

فقال: أخطأت (1) والله، والله ما أدري ما قلت (2)، إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من القبر هذا القول فقلته (3) كما قال.

1, 14- (4) [و عن] أم هانئ بنت أبي طالب عليه السلام رفعته:

أفضل البرية عند الله تعالى من نام في قبره ولم يشك في علي وذريته أنهم خير البرية.

1- (5) [و عن] جابر رضي الله عنه قال:

ما شك في علي إلا كافر.

1- (6) وقال: والله ما كنا نعرف منافقينا في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا يبغضهم عليا.

1, 14- (7) [و عن] سعيد بن جبير قال:

كنت أقود ابن عباس بعد ما ذهب بصره من المسجد فمرّ بقوم يسبون عليا فقال: ردني إليهم.

فرددته [إليهم]، فقال: أيكم سبّ الله؟! فقالوا: سبحان الله من سبّ الله فقد كفر.

فقال: أيكم سبّ عليا؟! قالوا: أمّا هذا فقد كان. 2.

ص: 277

1- في المصدر وباقي النسخ: «خطيت».

2- في المصدر: «ما قال».

3- في المصدر: «فقلت».

4- مودة القربى: 15.

5- المصدر السابق.

6- المصدر السابق.

7- مودة القربى: 15. الرياض النضرة 166/2.

فقال ابن عباس (1): أشهد بالله، والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول (2):

من سب عليا فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله، ومن سب الله ورسوله يوشك أن يأخذه.

ثم انصرف [يعني] ابن عباس.

### (المودة الرابعة)

في أنّ عليا أمير المؤمنين وسيد الوصيين و حجة الله (عزّ و جلّ) على العالمين

1,14- (3) [و عن محمد بن الحسن بن علي عن أبيه عن جده] علي (4) رفعه:

إنّ في اللوح المحفوظ تحت العرش مكتوبا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين.

1,14- (5) [و عن] أنس قال:

كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل علي فقال [النبي صلى الله عليه وآله وسلم]: هذا حجة الله على أمّتي يوم القيامة عند الله.

1,14- (6) [و عن] ابن عباس رضى الله عنه قال: نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى علي فقال: أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة، من أحبّك فقد أحبني، حبيبك حبيبي و حبيب الله (7)،

ص: 278

1- لا يوجد في المصدر: «ابن عباس».

2- في المصدر: «قال».

3- مودة القربى: 16. اليقين في إمرة أمير المؤمنين: 135.

4- لا يوجد في المصدر: «علي».

5- مودة القربى: 16. المناقب لابن المغازلي: 45 حديث 67.

6- مودة القربى: 16. الفردوس للدليمي 324/5 حديث 8325. المناقب لابن المغازلي: 103 حديث 145.

7- في المصدر: «حبيبك و حبيبي حبيب الله».

وعدوك عدوي وعدو الله، والويل لمن أبغضك من بعدي.

14,1- (1) [و عن ابن عباس رضی اللہ عنہ قال: دعاني رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فقال لي:

أبشرك أن الله تعالى أيدني بسيد الأولين والآخرين والوصيين علي فجعله كفوا بنتي، فان (2) أردت أن تنتفع فاتبعه.

14,1- (3) [و عن] بريدة رفعه:

لكل نبي وصي و وارث وإن عليا وصيي و وارثي.

14,1- (4) [و عن] حذيفة رفعه:

لو علم الناس إن عليا متى سمى (5) أمير المؤمنين ما أنكروا فضله، و (6) سمى أمير المؤمنين و آدم بين الروح و الجسد.

14,1- (7) [و عن] أبي هريرة قال:

قيل: يا رسول الله متى وجبت لك النبوة؟

قال: قبل أن يخلق الله آدم و نفخ الروح فيه.

وقال: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ (8) ./

ص: 279

1- مودة القربى: 16.

2- في المصدر: «كفوى ان اردت...».

3- مودة القربى: 16. المناقب لابن المغازلي 238/200.

4- مودة القربى: 16.

5- في المصدر: «لو علم الناس متى سمى عليا...».

6- لا يوجد في المصدر: «و».

7- مودة القربى: 16. كنز العمال 450/11 حديث 32116 (بمعناه).

8- الأعراف 172./



قالت الأرواح (1): بلى.

قال الله تعالى: أنا ربكم، و محمد نبيكم، و علي أميركم.

1, 14- (2) [و عن] عتبة بن عامر الجهني قال:

بايعنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على قول (3) «أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أن محمدا نبيه، و عليا وصيه» فأبي من الثلاثة تركناه كفرنا.

و قال لنا النبي صلى الله عليه و آله و سلم: أحبوا هذا- يعني عليا- فإن الله يحبّه، و استحياوا منه فإن الله يستحي منه.

1, 14- (4) [و عن] علي عليه السلام رفعه: إن الله تعالى جعل لكلّ نبي وصيّاً؛ جعل (5) شيث وصيّ آدم، و يوشع وصيّ موسى، و شمعون وصيّ عيسى، و عليا وصيّ، و وصيّ خير الأوصياء في البداء، و أنا الداعي و هو المضيء (6).

1, 14- (7) [و عن] علي عليه السلام رفعه:

يا علي (8) أنت تبرئ ذمتي، و أنت خليفتي على أمتي (9).

ص: 280

1- في المصدر: «الملائكة».

2- مودة القربى: 16.

3- في المصدر: «و عن عتبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن الله وحده لا شريك له... فإن الثلاثة تركناه و كفرنا...».

4- المصدر السابق.

5- لا يوجد في المصدر: «جعل».

6- في المصدر: «الموصى».

7- المصدر السابق.

8- لا يوجد في المصدر: «يا علي».

9- في المصدر: «و أنت خليفتي يا علي في أمتي».

يا أنس انطلق فادع لي سيّد العرب-يعني عليا-

فقال عائشة: أ لست سيد العرب؟

قال: أنا سيد ولد آدم، و لا فخر، و علي سيد العرب.

فلما جاءه أرسلني النبي (2) صلى الله عليه و آله و سلّم الى الأنصار فأتوه فقال لهم: يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسّكتم به لن تضلوا بعدي؟

قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: هذا علي فأحبّوه لحبّي، و أكرموه لكرامتي، فإنّ جبرائيل أمرني بالذي (3) قلت لكم عن الله تعالى.

### (المودّة الخامسة)

في أنّه عليه السّلام كان مولى من كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم مولاة

14,1- (4) [عن أبي حمراء خادم رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم قال بعد أن كبر سنّه لأحد من رفاقه:

لأحدثتّك ما سمعت أذناي و ما رأيت عيناي:

أقبل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم حتى دخل على عائشة فقال لها: ادع لي سيد العرب.

فبعثت الى أبي بكر فجاء حتى كان كراي العين، علم أن غيره دعي.

ص: 281

1- مودة القربى: 16. حلية الأولياء 63/1. الرياض النضرة 177/2.

2- في المصدر: «فلما جاء أرسل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم...».

3- لا يوجد في المصدر: «بالذي».

4- مودة القربى: 17. سقطت الرواية بتمامها من الينابيع.

فخرج من عندها حتى إذا دخل على أم سلمة و كانت من خيرهن و قال: ادع لي سيد العرب. فبعثت الي علي فدعته.

ثم قال: يا أبا الحمراء رح و آتني بمائة من قريش و ثمانين من العرب و مائتين من الموالي و أربعين من أولاد الحبشة.

فلما اجتمع الناس قال لي: آتني بصحيفة من آدم فأتيته بها، ثم أقامهم مثل صف الصلاة، فقال:

يا معاشر الناس أليس الله أولى فيّ عن نفسي يا مرني و ينهاني، مالي على الله أمر و لا نهني.

قالوا: بلى يا رسول الله.

فقال: من كان الله مولاه و أنا مولاه فهذا علي مولاه، يأمركم و ينهاكم ما لكم عليه من أمر و لا نهني، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله، اللهم أنت شهيدي عليهم إني قد بلغت و نصحت.

ثم أمر فقرأت الصحيفة عليه ثلاثا ثم قال: من شاء أن يقبله-ثلاثا-.

قلنا: نعوذ بالله و برسوله أن نستقبله-ثلاثا-.

ثم أدرج الصحيفة و ختمها بخواتمهم. ثم قال: يا علي خذ الصحيفة إليك من نكث لك قائل بالصحيفة فأكون أنا خصيمه. ثم تلا هذه الآية: **وَ لَا تَنْفُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا (1)** فيكونوا كبنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا شَدُّوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَشَدَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ تَلَا: **فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ (2)**./

ص: 282

1- النحل 91./

2- الفتح 10./

14,1- (1) عن أبي عبد الله الشيباني رضي الله عنه قال:

بينما أنا جالس (2) عند زيد بن أرقم في مسجد أرقم إذ جاء رجل فقال: أيكم زيد بن أرقم؟

فقال القوم: هذا زيد.

فقال: [أنا] أنشدك بالذي لا إله إلا هو، أسمعت (3) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟

قال: نعم.

14,1- (4) أبو هريرة قال:

من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجة كان له (5) كصيام ستين شهرا، وهو اليوم الذي أخذ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي في غدير خم فقال (عليه الصلاة والسلام):

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

وروى (6) الامام الباقر عن آبائه (7) عليهم السلام مثل ذلك، بل روى كثير من الصحابة (8) في أماكن مختلفة هذا الخبر..».

ص: 283

1- مودة القربى: 17.

2- في المصدر: «مجلس».

3- في المصدر: «سمعت».

4- مودة القربى: 18.

5- لا يوجد في المصدر: «له».

6- في المصدر: «وعن».

7- لا يوجد في المصدر: «عن آبائه».

8- في المصدر: «...يروي الصحابة...».

14,1- (1) [و عن] عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ قال:

نصب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم علیا علما (2) فقال:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره، اللهم أنت شهيد عليهم.

قال عمر بن الخطاب: يا رسول الله (3) وكان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح.

قال لي: يا عمر لقد عقد رسول الله صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم عقدا لا يحلّه إلا منافق (4).

فأخذ رسول الله صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بيدي. فقال: [نعم] يا عمر إنه ليس من ولد آدم، لكنّه جبرائيل أراد أن يؤكد عليكم ما قلته في علي.

14,1- (5) وعن البراء بن عازب رضی اللہ عنہ قال:

أقبلت مع رسول الله صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم في حجة الوداع، فلما كان بغدير خم نودي الصلاة جامعة، فجلس رسول الله صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم تحت شجرة وأخذ بيد علي وقال:

ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى يا رسول الله.

فقال: [ألا] من كنت (6) مولاه فعلي مولاه..».

ص: 284

1- مودة القريبي: 18.

2- لا يوجد في المصدر: «علما».

3- لا يوجد في المصدر: «...عمر بن الخطاب: يا رسول الله...».

4- في المصدر: «...إلا منافق فاحذر أن لا تحلّه قال عمر: فقلت يا رسول الله إنك حيث قلت في علي كان في جنبي شاب حسن الوجه طيب الريح...».

5- مودة القريبي: 18- انظر التفسير الكبير للفخر الرازي ذيل الآية الشريفة.

6- في المصدر: «أنا».

ثم قال (1): اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلقبه عمر بن الخطاب فقال [عمر]: هنيئا لك يا علي بن أبي طالب أصبحت [مولاي و] مولى كل مؤمن و مؤمنة.

وفيه نزلت يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ (2). الآية.

14,1- (3) [و عن] عمر بن الخطاب رضى الله عنه رفعه:

لو أن البحر مداد، والرياض أقلام، والإنس كتّاب، والجن حساب ما أحصوا فضائلك يا أبا الحسن -قال لعلي-.

14,1- (4) [و عن] سلمان الفارسي رضى الله عنه رفعه:

أعلم أمّتي من (5) بعدي علي بن أبي طالب.

14,1- (6) [و عن] جابر رضى الله عنه قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم الحديبية وهو آخذ بيد علي: هذا إمام البررة وقاتل الكفرة، منصور من نصره، مخذول من خذله -يمدّها بصوته-.

14,1- (7) [و] عن ابن عباس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

لن تضلّوا ولن تهلكوا وأنتم في موالاة علي (8)، وإن خالفتموه فقد ضلّت بكم».

ص: 285

1- لا يوجد في المصدر: «ثم قال».

2- المائدة 67/.

3- مودة القربى: 18. المناقب للخوارزمي: 328 حديث 341.

4- مودة القربى: 18. كنز العمال 11 حديث 32977. فرائد السمطين 97/1.

5- لا يوجد في المصدر: «من».

6- مودة القربى: 18. فرائد السمطين 157/1 حديث 119.

7- مودة القربى: 18.

8- في المصدر: «وأنتم تحت كفّ علي و إذا...».

الطرق و الأهواء في الغي (1)، فاتقوا الله [في ذمة الله] فإن ذمة الله علي بن أبي طالب.

14,1- (2) [و عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يأتي الناس يوم القيامة بالأعمال فلا ينفعهم إلا من قبلت أنا وعلي بن أبي طالب عمله بعد قبول الأمة].

14,1- (3) [و عن فاطمة (عليها الصلاة والسلام) رفعته:

من كنت وليه فعلي وليه، و من كنت إمامه فعلي إمامه.

14,15,1- (4) [عن أم سلمة (رضي الله عنها) رفعته:

لو لم يخلق علي لما كان لفاطمة كفؤ.

14,1- (5) و عن علقمة بن قيس و الأسود بن بريد (6) قالوا:

أتينا أبا أيوب الأنصاري فقلنا: يا أبا أيوب إن الله تعالى أكرمك بنبيك إذ أوحى إلى راحلته تبارك (7) إلى بابك، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم صنع لك فضيلة فضلك (8) بها. أخبرنا بمخرجك مع (9) علي عليه السلام تقاتل (10) أهل «لا إله إلا الله»؟».

ص: 286

1- في المصدر: «العمى».

2- مودة القريبى: 18. سقط من نسخة الينابيع.

3- المصدر السابق.

4- مودة القريبى: 18. الفردوس للدليمي 373/3 حديث 5130.

5- مودة القريبى: 18-19. فرائد السمطين 178/1 حديث 141.

6- في المصدر: «يزيد».

7- في المصدر: «فركبت». و باقي النسخ: «فركب».

8- في المصدر: «صنع لك فضيلته».

9- في المصدر: «هل».

10- في المصدر: «يقاتل».

فقال أبو أيوب: فأتيت أقسم لكما (1) بالله تعالى لقد كان و النبي (2) صلى الله عليه وآله وسلم معي في هذا البيت الذي أنتم فيه معي، و ما في البيت غير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و علي جالس عن يمينه [و أنا جالس عن يساره]، و أنس قائم بين يديه، إذ حرّك الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انظر الى الباب، من بالباب (3)؟

فخرج أنس فقال: يا رسول الله هذا عمار.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: افتح لعمار الطيب المطيب.

ففتح أنس الباب، فدخل عمار على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا عمار ستكون (4) في أمّتي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم حتى يقتل بعضهم بعضاً، فإذا رأيت ذلك فعليك بهذا الأصلع عن يميني - يعني علي بن أبي طالب - إن سلك الناس كلّهم وادي و سلك علي وادي فاسلك وادي علي و خلّ عن الناس.

يا عمار علي لا يردّك (5) عن هدى و لا يدلّك على ردى.

يا عمار [و] طاعة علي طاعتي و طاعتي طاعة الله.

5,1- (6) و عن أبي جعفر الباقر عليهما السلام في قوله تعالى: يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً (7) يعني ولاية علي عليه السلام و الأوصياء [من] بعده./

ص: 287

1- ليس في المصدر: «لكما».

2- في المصدر: «رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

3- في المصدر: «انظر بالباب».

4- في المصدر: «سيكون».

5- في المصدر: «لا يضنّك».

6- مودة القربى: 19.

7- البقرة: 208./



في أنّ عليا عليه السّلام أخو رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ووزيره وأنّ طاعته طاعة الله تعالى

14,1- (1) [عن] جابر رفعه:

رأيت علي باب الجنّة مكتوبا «لا إله إلاّ الله محمد رسول الله [و] علي ولي الله (2)، أخو رسول الله».

14,1- (3) [عن] أنس رفعه:

إنّ الله اصطفاني على الأنبياء فاختراني (4) واختار لي (5) وصيّاً واخترت (6) ابن عمي وصيّ يشدّ (7) [به] عضدي كما يشدّ (8) عضد موسى بأخيه هارون، وهو (9) خليفتي ووزيري، ولو كان بعدي نبياً لكان علي نبياً، ولكن لا نبوة بعدي (10).

14,1- (11) [عن] أبي موسى الحميدي قال:

كنت مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم [في نصف عرفة] و[معه] أبو بكر [و عمر] و عثمان

ص: 288

1- مودة القربى: 19. كنز العمال 138/13 حديث 36435.

2- لا يوجد في المصدر: «ولي الله».

3- مودة القربى: 19.

4- في المصدر: «واختارني».

5- لا يوجد في المصدر: «واختار لي».

6- في المصدر وجميع النسخ: «وخيرات».

7- في المصدر: «شدّ».

8- في المصدر: «شدّ».

9- في المصدر: «وهو أخي».

10- في المصدر: «ولو كان بعدي نبياً لكانت النبوة له».

11- المصدر السابق.

[و نفر من أصحابه] و علي، فالتفت الى أبي بكر فقال: يا أبا بكر، هذا الذي تراه وزيري في السماء و وزيري في الأرض -يعني علي بن أبي طالب- فإن أحببت أن تلقى الله و هو عنك راضٍ (1) فأرض عليا، فإن رضاه رضاه الله، و غضبه غضب الله.

1,14- (2) [و عن] عمر بن الخطاب (3) رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لما عقد المواخاة بين أصحابه [و] قال (4):

هذا علي أخي في الدنيا و الآخرة، و خليفتي في أهلي و وصيّي في أمّتي، و وارث علمي (5)، و قاضي ديني، ما (6) له منّي مالي منه، نفعه نفعي، و ضرّه ضرّي، من أحبّه فقد أحبّني، و من أبغضه فقد أبغضني (7).

1,14- (8) أبو ليلى الغفاري رفعه:

ستكون من بعدي فتنة فاذا كان ذلك فالزموا عليا فإنه الفاروق بين الحقّ و الباطل. (كذا في الفردوس).

1,14- (9) [و عن] ابن عباس رضى الله عنه رفعه:

إنّ الله افترض طاعتي و طاعة أهل بيتي على الناس خاصة و على الخلق كافة. 0.

ص: 289

1- في المصدر: «و هو راض عنك».

2- مودة القربى: 19.

3- لا يوجد في المصدر: «ابن الخطاب».

4- في المصدر: «و عن عمر رضى الله عنه قال: ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عقد إخاء بين أصحابه و قال...».

5- في نسخة (ن): «أمّتي».

6- ليس في المصدر: «ما».

7- لا يوجد في المصدر: «نفعه نفعي... الخ».

8- مودة القربى: 20. كنز العمال 612/11 حديث 32964.

9- مودة القربى: 20.

[قيل: يا رسول الله فما الناس و ما الخلق؟

قال: الناس أهل مكة و الخلق خلق الله من ذي روح].

1,14- (1) [و عن علي المرتضى عليه السلام رفعه:

يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي، و أكره لك (2) ما أكره لنفسي (3).

1,14- (4) علي (5) عليه السلام رفعه:

لما أسري بي الى السماء لقتني (6) الملائكة بالبشارة في كل سماء حتى لقيني جبرائيل في محفلة من الملائكة فقال: يا محمد لو اجتمع أمّتك على حبّ علي ابن أبي طالب ما خلق الله النار.

1,14- (7) عمر بن الخطاب رضى الله عنه رفعه:

لو اجتمع الناس على حبّ علي بن أبي طالب لما خلق الله النار.

1,14- (8) [و عن الزهري قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

و الله الذي لا إله إلا هو لسمعت (9) رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول: عنوان صحيفة المؤمن حبّ علي بن أبي طالب.».

ص: 290

1- مودة القربى: 20. كنز العمال 461/7 حديث 19785.

2- لا يوجد في المصدر: «لك».

3- في المصدر: «لها».

4- مودة القربى: 20.

5- في المصدر: «وعنه».

6- في المصدر: «تلقنتني».

7- المناقب للخوارزمي: 67 حديث 39. و لم اقف عليه في المصدر.

8- مودة القربى: 20.

9- في المصدر: «سمعت».

14,1- (1) [و عن علي عليه السلام رفعه: إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم.

قيل: سمّهم لنا؟

قال: علي منهم-ثلاثا-وسلمان وأبو ذر والمقداد (2).

14,1- (3) [و عن جابر رضی الله عنه رفعه:

مكتوب على باب الجنة «لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي أخو رسول الله» قبل أن يخلق [الله] السموات والأرض بألفي عام.

14,1- (4) [و عن أبي رافع رضی الله عنه [عن أبيه] قال:

لما كان يوم أحد نادى مناد: «لا سيف إلا ذو الفقار، لا فتى إلا علي».

14,1- (5) [و عن ابن عباس رضی الله عنه رفعه:

حبّ علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب.

14,1- (6) [و عن ابن عباس (7) رضی الله عنه رفعه:

حبّ علي براءة من النار.

14,1- (8) [و عن علي رضی الله عنه رفعه:

من أحبّك يا علي كان مع النبيين (9) في درجاتهم يوم القيامة، ومن مات يبغضك».

ص: 291

1- مودة القربى: 20. مسند أحمد 351/5. المناقب لابن المغازلي: 290 حديث 331.

2- في المصدر: «إن الله أمرني بحب أربعة: علي وسلمان وأبي ذر والمقداد».

3- مودة القربى: 20. حلية الأولياء 256/7. المناقب للخوارزمي: 91 حديث 134؛ و 144 حديث 168.

4- مودة القربى: 20. فرائد السمطين 251/1 حديث 194. المناقب لابن المغازلي: 117 حديث 234.

5- مودة القربى: 20. كنز العمال 621/11 حديث 33021.

6- مودة القربى: 20. الفردوس للدليمي 142/2 حديث 2723.

7- في المصدر: «عن عمر».

8- مودة القربى: 20.

9- في المصدر: «النبي الأكرم».

فلا يبالي مات يهوديا أو نصرانيا.

14,1- (1) [و عن] جابر رفعه:

إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ فِي صُلْبِهِ، وَجَعَلَ ذُرِّيَّتِي فِي صُلْبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

14,1- (2) [و عن] علي عليه السلام رفعه:

كَفَّ عَلِيٌّ كَفِّي.

14,1- (3) [و عن] أبي بكر رضي الله عنه رفعه:

يَا أَبَا بَكْرٍ كَفِّي وَكَفَّ عَلِيٌّ فِي الْعَدَدِ سِوَاءِ.

و يروى: في العدل سواء (4).

14,1- (5) [و عن] معاذ رفعه: حَبَّ عَلِيٍّ حَسَنَةٌ لَا تَضُرُّ (6) مَعَهَا سَيِّئَةٌ، وَبَغْضُهُ سَيِّئَةٌ لَا تَنْفَعُ (7) مَعَهَا حَسَنَةٌ.

14,1- (8) [و عن] ابن عباس رضي الله عنه قال:

قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أُرْسِلَنِي إِلَى حَاجَةٍ (9)، فَانْ أُرْدَتْ (10) حَاجَتَكَ فَأَحَبُّ (11).

ص: 292

1- مودة القربى: 20. مجمع الزوائد 172/9. المناقب للخوارزمي: 227 حديث 339.

2- مودة القربى: 20.

3- مودة القربى: 20. فرائد السمطين 50/1 حديث 15. المناقب لابن المغازلي: 129 حديث 170.

4- في المصدر: «كف علي كفي، العدل سواء».

5- مودة القربى: 20 (مكرر).

6- في المصدر: «لا يضر».

7- في المصدر: «لا ينفع».

8- المصدر السابق.

9- في المصدر: «قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: سَلِمْتُ فِي حَاجَةٍ».

10- في المصدر: «رأيت».

11- في المصدر: «فحب».

عليًا و (1) ذريته، فإنَّ حبَّهم فرض من الله (عزَّ و جلَّ) للعباد.

14,1- (2) ابن عباس (3) رفعه:

لو اجتمع الناس على حبِّ علي لما خلق الله النار.

14,1- (4) [و عن] محمد بن الحنفية، عن جابر (5) رفعه:

إنَّ الله تعالى جعل عليًا قائد المسلمين إلى الجنة به يدخلون الجنة، و به يدخلون النار، و به يعذبون يوم القيامة.

قلنا: و (6) كيف ذلك يا رسول الله (7)؟

قال: بحبِّه (8) يدخلون الجنة، و يبغضه يدخلون النار و يعذبون (9).

14,1- (10) [و عن] علي [المرتضى] رضی الله عنه رفعه:

لو أنَّ عبدا عبد الله مثل ما قام نوح في قومه، و كان له مثل أحد ذهبًا أنفق في سبيل الله، و مدَّ في عمره حتى يحجَّ ألف عام على قدميه، ثم [سعى] بين الصفا و المروة، ثم [قتل] مظلوما، ثم لم يوالك يا علي، لم يشم رائحة الجنة و لم يدخلها. 3.

ص: 293

1- في المصدر: «أو».

2- مودة القربى: 20.

3- في المصدر: «وعنه».

4- المصدر السابق.

5- لا يوجد في المصدر: «عن جابر».

6- لا يوجد في المصدر: «و».

7- لا يوجد في المصدر: «يا رسول الله».

8- في المصدر: «قال: قال عليه السلام: بمحبته...».

9- لا يوجد في المصدر: «و يعذبون».

10- مودة القربى: 21. المناقب لابن شهر آشوب 198/3.

1, 14- (1) [و عن عبد الله بن سلام [رضى الله عنه] قال:

قلت: يا رسول الله أخبرني عن لواء الحمد ما صفته؟

قال عليه السلام: طوله مسيرة ألف عام، سنامه ياقوتة حمراء (2)، قبضته [من] لؤلؤة بيضاء، وسطه (3) [من] زمردة خضراء له ثلاث ذوائب (4)، ذوابة (5) بالمشرق و ذوابة بالمغرب، و الثالث في الوسط (6)، مكتوب عليها ثلاثة أسطر:

السطر الأول (7): بسم الله الرحمن الرحيم.

و السطر الثاني: الحمد لله رب العالمين.

و السطر (8) الثالث: لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله.

طول كل سطر مسيرة (9) ألف يوم.

قال: صدقت يا رسول الله فمن يحمل ذلك؟

قال: يحملها الذي يحمل لوائي في الدنيا «علي بن أبي طالب» عليه السلام و من كتب الله اسمه قبل أن يخلق السموات و الأرض.

قال: صدقت يا رسول الله فمن يستظل تحت لوائك؟».

ص: 294

1- مودة القربى: 21. الرياض النصرة 201/2.

2- في المصدر: «عموده من ياقوت».

3- في المصدر: «نشره».

4- في المصدر: «زوايا».

5- في المصدر: «زاوية».

6- في المصدر: «و ثلاثة في وسط الدنيا».

7- في المصدر: «الأولى».

8- لا يوجد في المصدر: «السطر».

9- لا يوجد في المصدر: «مسيرة».

قال: المؤمنون (1) أولياء الله، وشيعة الحق (2)، وشيعتي و محبي، وشيعة علي و محبوه و أنصاره، فطوبى لهم و حسن مآب (3)، و الويل لمن كذّبي في علي أو كذب عليا فيّ أو نازعه في مقامه (4) الذي أقامه الله فيه.

14,1- (5) [عن أبي سعيد الخدري رفعه:

إذا فرغ الله تعالى من الحساب للعباد يأمر الملكين فيقفان على الصراط، فلا يجوز الصراط أحد إلا ببراءة بولاية من علي، فمن لم يكن معه أكتبه الله على وجهه في النار.

14,1- (6) [و عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رفعه:

من لم يعرف حق علي فهو أحد من الثلاث (7): إما أمّه الزانية (8)، أو حملته أمّه من غير طهر (9) أو [من] منافق.». .

ص: 295

- 1- في نسخة (ن): «المؤمنون».
- 2- لا يوجد في المصدر: «و شيعة الحق».
- 3- لا يوجد في المصدر: «و حسن مآب».
- 4- في المصدر: «و من دفعه عن مقامه».
- 5- مودة القريبى: 21.
- 6- المصدر السابق.
- 7- في المصدر: «فهو من احدى من الثلاث».
- 8- في المصدر: «أمّه امّا الزانية».
- 9- في المصدر: «أو حملته أمّه من ظهر غير».



في أنّ عليّاً عليه السّلام قضى (1) دين النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم و أنّه يرجح إيمانه

على إيمان الخلائق (2)، و أنّه أفضل (3) الناس بعد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم

1,4,14- (4) علي بن الحسين عليهما السّلام عن ابن عمر (5) (رضي الله عنهما) قال:

مرّ سلمان الفارسي وهو يريد أن يعود رجلاً، ونحن جلوس في حلقة و فينا رجل يقول: لو شئت لأنبأتكم بأفضل هذه الأمة بعد نبيها، و أفضل من هذين الرجلين أبي بكر و عمر.

فسل (6) سلمان فقال: أما و الله لو شئت لأنبأتكم بأفضل [من] هذه الأمة بعد نبيها (7) و أفضل من هذين الرجلين أبي بكر و عمر.

ثم مضى سلمان فقيل له: يا أبا عبد الله ما قلت [له]؟

قال: دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في غمرات الموت (8) فقلت: يا رسول الله هل أوصيت؟

قال: يا سلمان أتدري من الأوصياء؟

ص: 296

1- في المصدر: «يقضى دين رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم».

2- في المصدر: «و أنّ إيمانه يرجح على إيمان الخلائق».

3- في المصدر: «أعظم».

4- مودة القربى: 21-22.

5- في المصدر: «عن علي بن هاشم عن عمر...».

6- في المصدر: «فقام».

7- في المصدر: «نبينا».

8- لا يوجد في المصدر: «دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم... في غمرات الموت».

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: آدم و كان (1) وصيته شيث، و كان أفضل من تركه بعده (2) [و كان] من ولده، و كان وصي نوح سام، و كان أفضل من تركه بعده (3)، و كان وصي موسى يوشع، و كان أفضل من تركه بعده (4)، [و كان وصي سليمان آصف بن برخيا، و كان أفضل من تركه بعده]، و كان وصي عيسى شمعون بن فرخيا، و كان أفضل من تركه بعده (5)، و إني أوصيت الى علي، و هو أفضل من أتركه من بعدي.

15,1- (6) [و] عن أبي وائل عن [عبد الله] ابن عمر رضی الله عنه قال:

كنا إذا أعددنا (7) أصحاب النبي قلنا: أبو بكر و عمر و عثمان.

فقال رجل: يا أبا عبد الرحمن فعلي ما هو (8)؟

قال: علي من أهل البيت لا يقاس به أحد (9) هو مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [و] في درجته، إن الله يقول: الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ (10) ففاظمة مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في درجته و علي معهما (11).».

ص: 297

1- لا يوجد في المصدر: «و كان».

2- في المصدر: «و كان أفضل من ترك».

3- لا يوجد في المصدر: «و كان وصي نوح سام و كان أفضل من تركه بعده».

4- في المصدر: «أفضل من ترك».

5- لا يوجد في المصدر: «و كان وصي عيسى... من تركه بعده».

6- مودة القربى: 22.

7- في المصدر: «عددنا».

8- لا يوجد في المصدر: «ما هو».

9- في المصدر: «أحد به».

10- الطور 21/.

11- في المصدر: «معها».

14,1- (1) وعن أحمد بن محمد الكرزري (2) البغدادي رضى الله عنه قال:

سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي عن التفضيل؟

فقال: أبو بكر وعمر وعثمان، ثم سكت.

فقلت: يا أبت، أين (3) علي بن أبي طالب؟

قال: هو من أهل البيت لا يقاس به هؤلاء (4).

14,15,1- (5) وعن ابن عباس رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أفضل رجال العالمين في زمانى هذا على، وأفضل نساء [العالمين] الأولين والآخرين فاطمة.

14,1- (6) وعن جابر رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم يحضر المهاجرون والأنصار (7):

يا علي لو أن أحدا عبد الله حقَّ عبادته ثم شكَّ فيك وأهل بيتك [في] أنكم أفضل الناس كان في النار.

14,1- (8) وعن سلمان [رضى الله عنه] قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أولكم ورودا على الحوض، وأولكم إسلاما علي بن أبي طالب. 3.

ص: 298

1- مودة القربى: 22.

2- في المصدر: «الكروري».

3- في المصدر: «فقال: يا أبي علي بن أبي طالب من أهل...».

4- في المصدر: «لا يقاس بهؤلاء».

5- المصدر السابق.

6- المصدر السابق.

7- في المصدر: «يوما بحضيرة المهاجرين والأنصار».

8- مودة القربى: 22. كنز العمال 6/16 حديث 32991. الفردوس للديلمي 41/1 حديث 93.

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: إن أخي ووزير و خليفتي في أهلي، وخير من أترك بعدي يقضي ديني و ينجز مواعيدي علي بن أبي طالب.

14,1- (2) [و عن أبي حمزة الثمالي رضی الله عنه عن أبي جعفر الباقر عن آباءه عليهم السلام قال:

لما مرض رسول الله الذي قبض روحه فيه كان رأسه في حجر علي، و العباس يذب عنه، و البيت غاص من المهاجرين و الأنصار فقال عليه السلام:

يا عم أتقبل وصيتي و تنجز وعدي؟

فقال العباس: أنا رجل كبير السن و كثير العيال.

فقال صَلَّى الله عليه وآله وسلم: يا علي أتقبل وصيتي و تنجز وعدي؟

فخنقت علي العبرة و ما استطاع أن يجيبه، فأعادها عليه.

فقال: بأبي أنت و أمي، نعم.

فقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: أنت أخي و وصيي و وزير و خليفتي.

ثم قال: يا بلال هلم سيف رسول الله ذو الفقار.

فجاء به بلال فوضع بين يدي رسول الله (صلعم).

ثم قال: يا بلال هلم مغفر رسول الله ذو النجدين.

فجاء بها فوضعه.

ثم قال: يا بلال هلم درع رسول الله ذات الفضول، فجاء بها.

ثم قال: يا بلال هلم فرس رسول الله المرتجز، فأتى به فأوثقه.

ثم قال: هلم ناقة رسول الله العضباء، فعقلها. ع.

ثم قال: يا بلال هلمّ قضيب رسول الله الممشوق، فجاء بها فوضعه.

فلم يزل يدعو بشيء بعد شيء حتى بالعصاة التي كان يعصب بها بطنه في الحرب. ثم نزع الخاتم فدفعه الى علي.

ثم قال: يا علي اذهب بها أجمع فاستودعها بيتك بشهادة المهاجرين، ليس لأحد أن ينازعك فيها بعدي، فانطلق أمير المؤمنين حتى وضعها في منزله ثم رجع.

14,1- (1) [و]عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة قال (2):

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث أبا بكر بسورة براءة (3)، فلما بلغ ضجنان سمع بغام ناقة علي (4) فعرفه وقال: ما شأنني؟

قال: خير، إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث أبا بكر بسورة براءة، فلما رجع انطلق معه (5) أبو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله مالي؟

قال: خير وأنت صاحبني في الغار، غير أنه لا يبلغ عني إلا أنا أو (6) رجل مني -يعني عليا-.

14,1- (7) [و]عن عبد الله جويشفة (8) بن مرة العيري (9) عن جدّه قال: «.

ص: 300

1- مودة القربى: 23. ذخائر العقبى: 69.

2- في المصدر: «عن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: «...».

3- في المصدر: «بعث أبا بكر ببراءة».

4- في المصدر: «سمع بقائم على ناقة وهو علي».

5- في المصدر: «فلما رجعنا انطلق أبو بكر».

6- في المصدر: «و».

7- مودة القربى: 23. المناقب للخوارزمي 131 حديث 145. المناقب لابن المغازلي: 289 حديث 330. ذخائر العقبى: 100. كنز العمال 67/11 حديث 32993.

8- لا يوجد في المصدر: «جويشفة». وفي نسخة (ن): «عبد الله بن جويشفة».

9- لا يوجد في المصدر: «العيري».

أتى عمر بن الخطاب رجلاً (1) فسألاه عن طلاق الأمة، فأنتهى إلى حلقة فيها رجل أصلع فقال: يا أصلع ما ترى في طلاق الأمة؟ فأشار بالسبابة والتي يليها، فالتفت ابن الخطاب إليهما وقال: اثنان.

[فقال أحدهما: سبحان الله جئناك وأنت أمير المؤمنين وسألتك عن مسألة فجئت إلى رجل والله ما كلمك].

فقال لهما عمر (2): هذا علي بن أبي طالب، أشهد أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

لو أن إيمان أهل السموات والأرض وضع في كفة (3)، ووضع إيمان علي عليه السلام في كفة لرجح إيمان علي بن أبي طالب.

14,1- (4) [وعن سلمان رفعه]:

أعلم أمتي [من بعدي] علي بن أبي طالب.

14,1- (5) [وعن أبي ذر رفعه]:

علي باب علمي، ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي (6)، حبه إيمان وبغضه نفاق، والنظر إليه رافة [و مودته] عبادة. (رواه أبو نعيم الحافظ باسناده).

14,1- (7) [و] عن سفيان الثوري [عن منصور] عن إبراهيم النخعي عن علقمة قال:

كنت عند عبد الله بن مسعود فسئل عن علي فقال: 1.

ص: 301

1- لا يوجد في نسخة (ن): «(رجلان)».

2- في المصدر: «فقال: أتدري من هذا؟ قال: لا. قال: هذا علي...».

3- في المصدر: «إن إيمان أهل السموات والأرض لو وضع...».

4- مودة القريبى: 23. كنز العمال 614/11 حديث 32977.

5- مودة القريبى: 23. كنز العمال 614/11 حديث 32981.

6- لا يوجد في المصدر: «و مبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي».

7- مودة القريبى: 23. المناقب لابن المغازلي: 286 حديث 328. حلية الأولياء 65/1.

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم: قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة أجزاء والناس جزءاً واحداً.

14,1- (1) [و عن ابن عباس رفعه:

قسم العلم عشرة أجزاء فأعطي علي منها تسعة، وهو بالجزء العاشر أعلم الناس.

14,1- (2) [و عن ابن عمر رفعه:

إنَّ الله تعالى جمع فيّ وفي أهل بيتي الفضل، والشرف، والسخاء، والشجاعة، والعلم، والحلم (3)، وإنَّ لنا الآخرة ولكم الدنيا.

14,1- (4) [و عن جابر رفعه:

أنا مدينة العلم وعلي بابها. (ورواه ابن مسعود وأنس مثله) (5).

14,1- (6) [و عن جابر رفعه:

يا علي أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

14,1- (7) [و عن جعفر الصادق عن آبائه عليهم السّلام: 4.

ص: 302

1- مودة القربى: 23.

2- المصدر السابق.

3- في المصدر: «الحكمة».

4- مودة القربى: 24. الصواعق المحرقة: 122 حديث 9.

5- في المصدر: «و عن ابن مسعود عن أنس مثل ذلك».

6- مودة القربى: 24. حلية الأولياء 195/7 (بأربعة طرق)؛ و صفحة 196 (بطريق خامس). سنن الترمذي 304/5 حديث 3814. مسند أحمد

179/1 (مثله)؛ و 230، 184، 177، 175، 173، 170. مجمع الزوائد 109/9 و 110 و 111. صحيح البخاري 208/4 مناقب علي عليه

السّلام. المناقب للخوارزمي: 108 حديث 115. سنن ابن ماجه 45/1 حديث 121. المستدرک للحاكم 337/2. صحيح مسلم 44/2

حديث 24404 (بمعناه). كنز العمال 607/11 حديث 32937.

7- مودة القربى: 24.

لقد قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ: أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى.

14,1- (1) [وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (2) رَفَعَهُ:

عَلِيٍّ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ رَأْسِي مِنْ بَدْنِي.

14,1- (3) [وَعَنْ جَابِرٍ رَفَعَهُ:

لَا خَيْرَ فِي أُمَّةٍ لَيْسَ فِيهِمْ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ.

14,1- (4) جَابِرٍ رَفَعَهُ:

أَنَا نَذِيرٌ هَذِهِ الْأُمَّةَ وَعَلِيٌّ هَادِيهَا.

### (المودة الثامنة)

فِي أَنْ رَسُولَ اللَّهِ وَعَلِيًّا مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ وَ[فِي مَا] أُعْطِيَ عَلِيٌّ

مِنَ الْخِصَالِ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ

14,1- (5) [عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

انْطَلَقَ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَسْرِ (6) الْأَصْنَامِ فَقَالَ لِي (7): اجْلِسْ، فَجَلَسْتُ

ص: 303

1- مودة القربى: 24. المناقب لابن المغازلي: 92 حديث 135.

2- في المصدر: «وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍ».

3- مودة القربى: 24.

4- المصدر السابق.

5- مودة القربى: 24. المستدرک للحاکم 5/3. المناقب للخوارزمي: 123 حديث 139.

6- لا يوجد في المصدر: «كسر».

7- في المصدر: «وقال».



الى جنب الكعبة ثم صعّد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على منكبى فقال لي: انهض بي [الى الصنم]، فنهضت به، فلمّا رأى ضعفي تحته قال: اجلس فجلست و نزل عني [و جلس عليه السّلام] وقال: يا علي اصعد على منكبى، فصعدت على منكبى، ثم نهض بي (1) حتى خيل لي أن لو شئت نلت السماء (2)، و صعّدت على الكعبة [و تنحّى صلّى الله عليه وآله وسلّم] فألقيت الصنم الأكبر [صنم قريش]، و كان من نحاس (3) موتّدا بأوتاد من حديد [الى الأرض]، فقال [رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم]: عالجه، فلم أزل أعالجه، و رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: إيه إيه، حتى قلّعتّه (4)، فقال: دقّه، فدقّته و كسرتّه و نزلت.

1, 14- (5) [و عن أبي ذر الغفاري رفعه:

إنّ الله تعالى اطّلع الى الأرض اطّلاعة من عرشه- بلا كيف و لا زوال- فاخترني و اختار عليا لي صهرا [جعل له سيد الأولين و الآخرين و النبيين و المرسلين و هو الركن و المقام و الحوض و زمزم و المشعر الأعلى]... و أعطى له فاطمة العذراء البتول، و لم يعط ذلك أحدا من النبيين، و أعطى الحسن و الحسين، و لم يعط أحدا مثلهما، و أعطى صهرا مثلي [و ليس لأحد صهر مثلي]، و أعطى الحوض، و جعل إليه قسمة الجنّة و النار (6)، و لم يعط ذلك الملائكة، و جعل شيّعه في الجنّة و أعطى أخا مثلي، و ليس لأحد أخ مثلي».

ص: 304

1- في المصدر: «لي».

2- في المصدر: «حتى خيل لي لو أن شئت نلت الى السماء».

3- لا يوجد في المصدر: «من نحاس».

4- في المصدر: «فلمّا ازل حتى استمسك له...».

5- مودة القربى: 24-25.

6- في المصدر: «و جعله الله قسيم».

أيها الناس من أراد أن يطفئ غضب الله، و من أراد (1) أن يقبل عمله، فليحبّ علي بن أبي طالب، فإنّ حبّه يزيد الإيمان، وإنّ حبّه (2) يذيب (3) السيئات كما تذيب النار الرصاص.

1, 14- (4) [و عن أم سلمة (رضي الله عنها) قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

سمّي الناس مؤمنين من أجل علي و من لم يؤمن بعلي لم يكن مؤمنا في أمّتي.

و سمّي مختارا لأن الله اختاره.

و سمّي المرتضى لأن الله ارتضاه.

و سمّي عليا لم يسمّ أحد قبله باسمه.

و سمّيت فاطمة بتولا لأنّها تبتلت كلّ ليلة، معناه ترجع بكرا كلّ ليلة.

و سمّيت مريم بتولا لأنّها ولدت عيسى بكرا].

1- (5) عباس بن عبد المطلب (6) رضی الله عنه قال:

لما ولدت فاطمة بنت أسد عليا سمّته باسم أبيه (أسد)، و لم يرض أبو طالب بهذا. فقال: هلمّ حتى نعلو أبا قبيس ليلا، و ندعو خالق الخضراء فلعلّه أن ينبئنا في اسمه.

فلما أمسيا خرجا و صعدا أبا قبيس و دعيا الله تعالى فأنشأ أبو طالب شعرا:».

ص: 305

1- لا يوجد في المصدر: «أراد أن».

2- في المصدر: «فلينظر الى علي بن أبي طالب فان النظر إليه...».

3- في المصدر: «يذهب».

4- مودة القربى: 25. سقط من ينباع.

5- المصدر السابق.

6- في المصدر: «عن ابن عباس».

ياربّ الغسق الدجي \*\*\* و الفلق المبتلج المضي

بين لنا عن (1) \*\*\* أمرك المقضي بما (2) نسّي ذلك الصبي

فاذا خشخشة من السماء، فرفع أبو طالب طرفه فاذا لوح مثل زبرجد أخضر فيه أربعة أسطر، فأخذه بكلتا يديه و ضمّه الى صدره ضمًا شديدًا  
فاذا مكتوب:

خصصتما بالولد الزكي \*\*\* و الطاهر المنتجب الرضي

و اسمه من قاهر العلي \*\*\* علي اشتق من العلي

فسرّ أبو طالب سرورا عظيما، و خرّ ساجدا لله-تبارك و تعالى-، و عقّ بعشرة من الإبل، و كان اللوح معلقا في بيت الحرام يفتخر به بنو هاشم  
على قریش حتى غاب (3) زمان قتال الحجاج ابن الزبير (4).

14,1- (5) [و عن] جابر قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: من أراد أن ينظر الى إسرائيل في هيبتة، و الى ميكائيل في رتبته، و الى جبرائيل في جلالته، و الى  
آدم في علمه (6)، و الى نوح في خشيتة، و الى إبراهيم في خلّته، و الى يعقوب في حزنه، و الى يوسف في جماله، و الى موسى في مناجاته، و  
الى أيوب في صبره، و الى يحيى في زهده، و الى عيسى في عبادته (7)، و الى يونس في ورعه، و الى محمد في حسبه و خلقه، فلينظر الى».

ص: 306

1- في نسخة (ن): «من».

2- في جميع النسخ: «لما».

3- في المصدر: «حتى خلعه عبد الملك بن مروان عليهما اللعنة زمان قتال...».

4- نقل الخبر في الينابيع باختلاف في أوله.

5- مودة القريبي: 26.

6- في المصدر: «سلمه».

7- في المصدر: «سنته».

عليّ فإنّ فيه تسعين خصلة من خصال الأنبياء جمعها (1) الله فيه و لم يجمعها (2) أحد غيره. الحديث.

وعدّ ذلك في كتاب جواهر الأخبار.

14,1- (3) [و عن عثمان (4) رضى الله عنه رفعه:

خلقت أنا و علي من نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بأربعة آلاف عام، فلما خلق الله آدم ركّب ذلك النور في صلبه، فلم يزل شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب ففي النبوة وفي علي الوصية (5).

14,1- (6) [و عنه رضى الله عنه قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: كنت أنا و علي نورا بين يدي الله تعالى، معلقا ذلك النور قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام، فلما خلق الله آدم ركّب ذلك النور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبد المطلب، فجزء أنا و جزء علي بن أبي طالب].

14,1- (7) [و عن ابن عباس رضى الله عنه رفعه:

خلقت (8) أنا و علي من شجرة واحدة و الناس من أشجار شتى.». .

ص: 307

1- في المصدر: «جمع».

2- في المصدر: «يجمع».

3- مودة القربى: 26. الفردوس للدليمي 191/2 حديث 2952 (عن سلمان).

4- في المصدر: «عن سلمان».

5- في المصدر: «الخلافة».

6- مودة القربى: 26. سقط من الينايع.

7- مودة القربى: 26. المناقب للخوارزمي: 143 حديث 165 (عن جابر). كنز العمال 608/11 حديث 32943.

8- لا يوجد في المصدر: «خلقت».

14,1- (1) وفي رواية عنه (2):

خلق الأنبياء من أشجار شتى، وخلقني وعليا من شجرة واحدة، فأنا أصلها، وعلي فرعها، والحسن والحسين أثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بها نجا، ومن زاغ عنها هوى.

14,1- (3) [وعن أبي ذر رفعه]:

إن الله-تبارك وتعالى- أيّد هذا الدين بعلي، وإثمه مني وأنا منه، وفيه أنزل أفمن كان على بينة من ربه (4) الآية.

14,1- (5) علي عليه السلام رفعه:

خلقت أنا وعلي من نور واحد.

14,1- (6) عن علي عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي خلقني الله وخلقك من نوره، فلما خلق آدم عليه السلام أودع ذلك النور في صلبه، فلم نزل أنا وأنت شيء واحد، ثم افترقنا في صلب عبد المطلب، ففي النبوة والرسالة، وفيك الوصية والإمامة.

14,1- (7) علي (8) عليه السلام رفعه: «.

ص: 308

1- مودة القربى: 26. كفاية الطالب: 317 (عن أبي امامة الباهلي).

2- في المصدر: «وعنه».

3- مودة القربى: 26. كنز العمال 439/2 (في حديث).

4- هود 17/.

5- مودة القربى: 26. كنوز الحقائق: 92.

6- مودة القربى: 26.

7- المصدر السابق.

8- في المصدر: «وعنه».

إني رأيت اسمك مقرونا باسمي في أربعة مواطن [فالتفت بالنظر إليه].

فلما بلغت البيت المقدس في معراجي الى السماء وجدت على صخرة بها «لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده بعلي وزيره» (1).

ولما انتهيت الى سدرة المنتهى (2) وجدت عليها «إني أنا الله لا إلا أنا وحدي، محمد صفوتي من خلقي، أيده بعلي وزيره، ونصرته به».

ولما (3) انتهيت الى عرش رب العالمين فوجدت مكتوبا على قوائمه «إني أنا الله لا إله إلا أنا، محمد حبيبي من خلقي، أيده بعلي وزيره (4) ونصرته به (5).

فلما وصلت (6) الجنة وجدت مكتوبا على باب الجنة «لا إله إلا أنا، (7) محمد حبيبي من خلقي، أيده بعلي وزيره (8)، ونصرته به (9).

14,1- (10) [و عن أنس رفعه:

حدثني جبرائيل [عن الله عز وجل] وقال (11): إن الله يحب عليا [ما] لا يحب الملائكة [و لا النبيين و لا المرسلين و ما من أحد] مثل حب علي، و ما من».

ص: 309

1- في المصدر: «بعلي وزيره فقلت: يا جبرئيل و من وزيري؟ قال: علي بن أبي طالب».

2- في المصدر: «فلما جاوزت سدرة المنتهى».

3- لا يوجد في المصدر: «وجدت عليها» [إني أنا الله... و لَمَّا]».

4- في المصدر: «بوزيره».

5- في المصدر: «بوزيره».

6- في المصدر: «اهبطت الى الجنة».

7- لا يوجد في المصدر: «(و)».

8- في المصدر: «بوزيره».

9- في المصدر: «بوزيره».

10- مودة القربى: 26.

11- لا يوجد في المصدر: «وقال».

تسبيحة تسبّح لله إلا ويخلق الله ملكا يستغفر لمحبه و شيعته الى يوم القيامة.

14,1- (1) [و عن جابر رفعه:

و الذي بعثني بالحق نبيا، إن الملائكة تستغفر (2) لعلي و تشفق عليه و على شيعته أشفق من الوالد على ولده (3).

### (المودة التاسعة)

في أنّ مفاتيح الجنة و النار بيد علي عليه السلام

14,1- (4) [و عن أبي سعيد الخدري رفعه:

إنّ الله-تبارك و تعالى- أعطاني مفاتيح الجنة و النار. فقال: يا سلمان قل لعلي:

إنّك تخرج من تشاء و تدخل من تشاء.

14,1- (5) [و عن يزيد بن أسلم رفعه:

يا علي بخ بخ من مثلك و الملائكة تشتاق إليك و الجنة لك، فاذا (6) كان يوم القيامة ينصب لي منبر من نور و لإبراهيم منبر من نور، و لك منبر من نور فتجلس عليه و إذا مناد ينادي بخ بخ [لك] من وصي [حبيب أنت] بين حبيب و خليل، ثم أوتى بمفاتيح الجنة و النار فادفعها إليك.

ص: 310

1- مودة القربى: 27.

2- في نسخة (ن): «لتستغفر».

3- في المصدر: «الولد».

4- المصدر السابق.

5- المصدر السابق.

6- في المصدر: «انه إذا».

يا ابن عباس عليك بعلي فانّ الحقّ على لسانه و جناحه (2)، و إنّ (3) قفل الجنّة و مفتاحها، و قفل النار و مفتاحها، به يدخلون الجنّة و به يدخلون النار.

إذا كان يوم القيامة يأتي جبرائيل و ميكائيل بحزمتين (5) من (6) المفاتيح، حزمة (7) من مفاتيح الجنّة، و حزمة (8) من (9) مفاتيح النار، و على مفاتيح الجنّة أسماء المؤمنين من شيعة محمد و علي، و على مفاتيح النار أسماء المبغضين من أعدائه فيقولان (10) لي: يا أحمد هذا مبغضك و هذا محبّك. فأدفعها (11) الى علي بن أبي طالب فيحكّم فيهم (12) بما يريد، فو الذي قسم الأرزاق لا يدخل مبغضيه الجنّة (13) و لا محبّيه النار أبداً.».

- 1- مودة القربى: 27.
- 2- لا يوجد في المصدر: «و جناحه».
- 3- في المصدر: «إنّ هذا».
- 4- المصدر السابق.
- 5- في المصدر: «بخزيتين».
- 6- لا يوجد في المصدر: «من».
- 7- في المصدر: «خزنة».
- 8- في المصدر: «خزنة».
- 9- لا يوجد في المصدر: «من».
- 10- في المصدر: «فيقولون».
- 11- في المصدر: «فأدعهما».
- 12- في المصدر: «فيهما».
- 13- في المصدر: «لا يدخل الجنّة مبغضيه».



14,1- (1) عن مسروق، عن عائشة (رضي الله عنها) رفعتة:

يا علي حسبك أن (2) ليس لمحبتك حسرة عند موته، ولا وحشة في قبره، ولا فزع يوم القيامة.

14- (3) عن علي عليه السلام رفعه:

لا تستخفوا بشيعة علي فإن الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة و مضر.

14,1- (4) [و عن] ابن عباس رفعه:

علي و شيعته هم الفائزون يوم القيامة.

14,1- (5) [و عن] علي [المرتضى] عليه السلام:

يا علي (6) بشر شيعتك أنا الشفيح [لهم] يوم القيامة وقت لا ينفع مال و لا بنون إلا شفاعتي.

14,1- (7) علي عليه السلام رفعه:

يا علي إنك تفرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب.

14,1- (8) [و عن النبي قال:] من كان آخر كلامه الصلاة علي و علي يدخله ذلك (9) الجنة.». .

ص: 312

1- مودة القربى: 27.

2- في المصدر: «إذ».

3- المصدر السابق.

4- مودة القربى: 27. كنوز الحقائق: 92.

5- مودة القربى: 28.

6- لا يوجد في المصدر: «يا علي».

7- المصدر السابق.

8- المصدر السابق.

9- لا يوجد في المصدر: «ذلك».

14,1- (1) [و عن ابن عمر قال:

كنا نصلّي مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فالتفت إلينا فقال:

أيها الناس هذا وليكم بعدي في الدنيا والآخرة فاحفظوه-يعني عليا-

14,1- (2) [و عن جابر رفعه:

أول ثلثة في الاسلام مخالفة علي.

14,1- (3) [و عن علي عليه السلام رفعه:

يا علي لا يبغضك من الأنصار إلا من كان أصله يهوديا.

14,1- (4) [و عن عمر رضی الله عنه رفعه :

سابقنا سابق، و مقتصدنا ناج، و ظالمنا مغفور [له].

14,1- (5) [و عن علي المرتضى عليه السلام رفعه:

يا علي أنت أخي و أنت رفيقي في الجنة.

14,1- (6) [و عن أبي ذر رفعه:

يا علي من أطاعني فقد أطاع الله، و من أطاعك فقد أطاعني، و من عصاني فقد عصى الله، و من عصاك فقد عصاني.

14,1- (7) [و عن عمران بن حصين رفعه:9.

ص: 313

1- مودة القربى:28.

2- المصدر السابق.

3- المصدر السابق.

4- المصدر السابق.

5- المصدر السابق.

6- مودة القربى:28.الرياض النضرة 167/2.

7- مودة القربى:28. كنز العمال 95/12 حديث 34149.

سألت ربي أن لا يدخل أحدا من [محبّي] أهل بيتي [في] النار فأعطانيها.

14,1- (1) [و]عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه:

في قوله تعالى وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ عَنْ وَايَةِ عَلِيٍّ. [و] كذا في جواهر الأخبار.

14,15,1- (2) [عن] فاطمة عليها السلام قالت:

إنّ أبي صلّى الله عليه وآله وسلّم نظر الى علي وقال: هذا وشيعته في الجنة.

14,15,1- (3) [و] عن عتبة بن الأزهري، عن يحيى بن عقيل رضي الله عنه قال: سمعت عليا يقول:

قال [لي] رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّ الله أمرني أن أزوّجك فاطمة على خمس الدنيا أو على ربعها- شكّ عتبة- فمن مشى على الأرض وهو يبغضك فالدنيا عليه حرام ومشى عليها حراما (4).

### (المودة العاشرة)

في عدد الأئمة وأن المهدي منهم عليهم السلام

14,1- (5) [و] عن الشعبي عن عمر بن قيس [بن عبد الله] قال:

كنا جلوسا في حلقة فيها عبد الله بن مسعود فجاء أعرابي فقال: أيكم عبد الله ابن مسعود؟

ص: 314

1- مودة القربى: 28. الصواعق المحرقة: 149.

2- مودة القربى: 28.

3- المصدر السابق.

4- في المصدر: «و مشيه فيها حرام».

5- مودة القربى: 29.

قال: أنا عبد الله بن مسعود.

قال: هل حدّثكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء؟

قال: نعم، اثنا عشر عدد نقيب بني إسرائيل.

14- (1) [و] عن الشعبي عن مسروق قال:

بينما نحن عند ابن مسعود نعرض مصاحفنا عليه إذ قال له فتى: هل عهد إليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة؟

قال: إنك لحديث السن وإن هذا شيء ما سألتني أحد قبلك، نعم عهد إلينا نبينا صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقيب بني إسرائيل.

14- (2) عن جرير عن الأشعث عن ابن مسعود عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال:

الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدد نقيب بني إسرائيل.

14- (3) عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة (4) رضى الله عنه قال:

كنت مع أبي عند رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فسمعتة يقول:

بعدي اثنا عشر خليفة ثم أخفى صوته فقلت لأبي: ما الذي [قال في] أخفى صوته؟

قال: قال: كلهم من بني هاشم.

وعن سماك بن حرب مثله.

3, 12, 14- (5) عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي رضى الله عنه قال: 7.

ص: 315

1- مودة القربى: 29. مجمع الزوائد 190/9. المستدرک للحاکم 501/4.

2- لم أفق عليه في مودة القربى. كفاية الاثر: 27. مقتضب الأثر: 33.

3- مودة القربى: 29. مسند أحمد 92/5. سنن أبي داود 3-309/4 حديث 4279.

4- في المصدر: «عمرة».

5- مودة القربى: 29. كتاب سليم بن قيس: 23-24 الحديث 7.

دخلت على النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم فاذا الحسين عليه السّلام على فخذيّه و هو يقبّل عينيه و يقبّل فاه و[هو] يقول: أنت سيد ابن سيد، و أنت إمام ابن إمام، و أنت حجّة ابن حجّة، و أنت أبو حجج تسعة، تاسعهم قائمهم.

1,3,2,14-(1) [و]عن الأصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال:

سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم يقول: أنا و علي و الحسن و الحسين و تسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون.

1,14-(2) [و]عن عباية بن ربعي رضي الله عنه مرفوعا:

أنا سيد النبيين و علي سيد الوصيين. إنّ أوصيائي بعدي اثنا عشر أولهم علي و آخرهم القائم المهدي (3).

1,14-(4) [و]عن علي عليه السّلام رفعه:

من أحبّ أن يركب سفينة النجاة و يستمسك بالعمدة الوثقى و يعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدي، و ليعاد عدوّه، و ليأتم بالأئمة الهداة من ولده، فإنّهم خلفائي [بعدي] أو أوصيائي، و حجج الله على خلقه بعدي، و سادات أمّتي، و قادات الأتقياء الى الجنّة، حزبهم حزبي، و حزبي حزب الله، و حزب أعدائهم حزب الشيطان.

3,12,14-(5) علي (6) عليه السّلام رفعه: «.

ص: 316

1- مودة القربى: 29. فرائد السمطين 313/2 حديث 563.

2- مودة القربى: 29. فرائد السمطين 313/2 حديث 564.

3- في المصدر: «و تاسعهم قائمهم».

4- مودة القربى: 29.

5- المصدر السابق.

6- في المصدر: «و عنه».

لا تذهب الدنيا حتى يقوم على (1) أمّتي رجل من ولد الحسين يملأ الأرض عدلا كما ملئت ظلما [وجورا].

14,1- (2) [وعن يزيد بن حارثة (3) قال:

لما كانت الليلة التي أخذ فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الأنصار البيعة الأولى قال:

أنا أخذ (4) عليكم بما أخذ الله على النبيين من قبلي (5) أن تحفظوني و تمنعوني عما تمنعون أنفسكم عنه (6)، و تمنعوا علي بن أبي طالب عما تمنعون أنفسكم عنه (7) و تحفظوه، فآته الصديق الأكبر، يزيد (8) الله دينكم [به]، و إن الله أعطى موسى العصا، و إبراهيم برد النار، و عيسى الكلمات [التي كان] يحيي بها الموتى، و أعطاني هذا عليا (9)، و لكل نبي آية و هذا آية ربي، و الأئمة الطاهرون من ولده آيات ربي، لن تخلو الأرض من أهل الايمان ما أبقي (10) الله أحدا من ذريته واحدا (11)، [و عليهم تقوم القيامة].».

ص: 317

1- في المصدر: «بأمر».

2- مودة القربى: 30.

3- في المصدر: «خارجة».

4- في المصدر: «قال: أخذت...».

5- في المصدر: «قبل».

6- في المصدر: «و تمنعوني فيهما بما تمنعوا أنفسكم».

7- لا يوجد في المصدر: «عما تمنعون أنفسكم عنه».

8- في المصدر: «زاد».

9- في المصدر: «و أعطاني هذا اشارة الى علي».

10- في المصدر: «لن تخلو الأرض من الآيات ما بقی».

11- لا يوجد في المصدر: «واحدا».

14,12,1- (1) [و عن] ابن عباس رفعه:

إنَّ الله فتح هذا الدين بعلي، وإذا مات (2) علي فسد (3) الدين ولا يصلحه إلا المهدي بعده.

14,12- (4) [و عن أبي هريرة رضی الله عنه قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: ولو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث فيها رجل من أهل بيتي في أمّتي يوالي اسمه اسمي، براق الجبين، ويفتح قسطنطينية و جبل ديلم].

14,12- (5) أبو هريرة رفعه:

لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا.

14- (6) [و عن] علي المرتضى رفعه:

الأئمة من ولدي فمن أطاعهم فقد أطاع الله، و من عصاهم فقد عصى الله، هم العروة الوثقى، و هم الوسيلة الى الله تعالى.

14- (7) و عنه رفعه: يخرج رجل من وراء النهر (8) يقال له «حارث الحراث» علي (9)».

ص: 318

1- مودة القربى: 30.

2- في المصدر: «هلك».

3- في المصدر: «هلك».

4- المصدر السابق. وقد سقط من الينايع.

5- مودة القربى: 30. سنن الترمذي 343/3 حديث 2332.

6- مودة القربى: 30.

7- مودة القربى: 30. كنز العمال 572/14 حديث 39638 و 370/11 حديث 31780.

8- في المصدر: «يخرج من وراء النهر رجل».

9- في المصدر: «من مقدمة».

مقدمه رجل يقال له «منصور» يوطن أو (1) يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله، وجب على كل مؤمن نصره أو قال: إجابته.

14- (2) [و عن أبي ليلي الأشعري رفعه:

تمسكوا بطاعة أئمتكم فإن طاعتهم طاعة الله و معصيتهم معصية الله (3).

14- (4) [و عن ابن عمر رضی الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الامام الضعيف ملعون-يعني من يحتاج الى غيره في أمور الدين-].

### (المودة الحادية عشر)

في فضائل فاطمة عليها السلام [بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]

15, 14, 1, 3, 2, 15- (5) عبد الله بن عباس رضی الله عنه رفعه:

لما خلق الله آدم و حوا عليهما السلام [كانا] يفتخران في الجنة فقالا: ما خلق الله خلقا أحسن منا.

فيينا [هما] كذلك إذ رأيا صورة جارية لها نور شعشعاني يكاد [ضوؤه] يطفى الأبصار، على رأسها تاج و في أذنيها قرطان. قالوا: و ما هذه الجارية؟

ص: 319

1- في المصدر: «يوطى له و يمكن...».

2- مودة القربى: 30.

3- في المصدر: «فان طاعتهم طاعتي و بغضهم معصيتي».

4- المصدر السابق. و قد سقط من الينايع.

5- مودة القربى: 31.



قال الله: هذه صورة فاطمة بنت محمد سيد الأولين و الآخرين (1).

قالا: وما هذا التاج على رأسها؟

قال: هذا بعلها علي بن أبي طالب.

قال: وما هذان القرطان؟

قال: الحسن و الحسين ابناها أوجدت ذلك (2) قبل أن أخلقك بألفي عام.

14,15- (3) و[عن] علي [المرتضى] عليه السلام رفعه:

إن فاطمة أحصنت فرجها فحرّمها الله تعالى و ذريتها على النار.

14,15- (4) و[عنه] عليه السلام أيضا رفعه:

إنما سميت ابنتي فاطمة لأنّ الله (5) تعالى فطمها و فطم محبيها من النار.

14,1,15- (6) و[عن] جميع بن عمير رضی الله عنه قال:

دخلت مع عمّتي علي عائشة (رضي الله عنها) فقالت عمّتي لعائشة: من كان أحبّ الناس (7) الى رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم؟

قالت: فاطمة.

قالت: من الرجال؟».

ص: 320

1- لا يوجد في المصدر: «قالا: وما هذه الجارية... سيد الأولين و الآخرين».

2- في المصدر: «وجد ذلك في غامض علمي».

3- مودة القربى: 31. المناقب للخوارزمي: 353 حديث 403. المستدرك للحاكم 152/3. حلية الأولياء 188/4. مجمع الزوائد 202/9.

4- مودة القربى: 31. فرائد السمطين 57/1 حديث 384. كنز العمال 109/12 حديث 34227.

5- في المصدر: «أما سمعت ابنتي فاطمة ان الله...».

6- مودة القربى: 31. المستدرك للحاكم 157/3.

7- في المصدر: «النساء».

قالت: علي [بن أبي طالب] (1).

15, 2, 3, 14 - (2) [و] عن فاطمة عليها السلام:

إنها زارت النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم فبسط [لها] ثوبا فأجلسها عليه، ثم جاء ابنها الحسن [عليه السلام] فأجلسه، ثم جاء الحسين فأجلسه [معهم]، ثم جاء علي فأجلسه معهم، ثم ضمَّ الثوب عليهم، ثم قال:

هؤلاء أهل بيتي وأنا منهم، اللهم ارض عنهم كما أنا عنهم راض (3).

1, 15, 14 - (4) [و] عن ابن عباس رضی الله عنه قال:

لما تزوج فاطمة من علي قالت: يا رسول الله زوجتني من عائل لا مال له؟! فقال النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم: أوما ترضين أن يكون الله أطلع إلى أهل الأرض فاختار فيهم (5) رجلين: أحدهما أبوك، والآخر بعلك.

15, 14 - (6) [و] عن فاطمة عليها السلام قالت:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم: أوما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين، أو نساء أمّتي.

15, 14 - (7) [و] عن أبي الأسلمي رضی الله عنه قال:

دخلت مع رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم على فاطمة عليها السلام قال: أوما ترضين أن تكوني سيدة.

ص: 321

1- في المصدر: «قالت: فاطمة و من الرجال علي...».

2- مودة القربى: 31. دلائل الامامة: 3. مجمع الزوائد 169/9 (عن علي عليه السلام).

3- في المصدر: «كما أنا راض عنهم».

4- مودة القربى: 31. المستدرک للحاکم 129/3 (عن أبي هريرة).

5- في المصدر: «منهم».

6- مودة القربى: 31.

7- لم أقف عليه في نسختي من مودة القربى. حلية الأولياء 40/2. صحيح البخاري 141/7 (في حديث). مسند أحمد 282/6 (في حديث).

نساء هذه الأمة كما كانت مريم بنت عمران سيدة نساء بني إسرائيل.

14,15- (1) عن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم:

وإنما سميت فاطمة البتول لأنها تبتلت من الحيض والنفاس لأن ذلك عيب في بنات الأنبياء. أو قال: نقصان.

14,15- (2) و عن عائشة (3) (رضي الله عنها) رفعتة:

فاطمة بضعة مني، فمن آذاها فقد آذاني.

14,15- (4) أبو هريرة رفعه:

أول من دخل الجنة فاطمة بنت محمد، مثلها في هذه الأمة مثل مريم بنت عمران في بني إسرائيل.

14,15- (5) [و عن علي] المرتضى عليه السلام [رفعته]:

إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب: غصوا (6) أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد على الصراط.

14,15- (7) و عن عائشة (رضي الله عنها) قالت:

كان النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم إذا قدم (8) من سفر قبل نحر فاطمة وقال: منها أشم رائحة الجنة.».

ص: 322

1- لم أقف عليه في نسختي من مودة القربى.

2- مودة القربى: 31.

3- في المصدر: «وعن فاطمة...».

4- مودة القربى: 31. كنز العمال 110/12 حديث 34234.

5- مودة القربى: 32. المستدرک للحاکم 153/3. مجمع الزوائد 212/9. المناقب لابن المغازلي: 355 حديث 404.

6- في جميع النسخ: «اغمضوا».

7- مودة القربى: 32.

8- في المصدر و نسخة (أ): «أقدم».

14,15- (1) وعن علي عليه السلام رفعه:

تحشر (2) ابنتي فاطمة يوم القيامة و معها ثياب مصبوغة بالدماء تتعلق بقائمة من قوائم العرش تقول: يا حكم، احكم بيني و بين من قتل ولدي. فيحكم الله لابنتي و ربّ الكعبة.

14,15- (3) وعنه [عليه السلام] أيضا:

إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل القيامة غصوا (4) أبصاركم لتجوز فاطمة بنت محمد مع قميص مخضوب بدم الحسين فتحتوي على ساق العرش فتقول: أنت الجبار العدل (5) اقض بيني و بين من قتل ولدي.

فيقضي الله لابنتي و ربّ الكعبة.

ثم تقول: اللهم اشفني فيمن بكى على مصيبتة، فيشفعها (6) الله فيهم.

14,15- (7) وعن زيد بن علي عن أنس قال:

كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي سِتَّةَ أَشْهُرٍ بَابِ فَاطِمَةَ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَيَقُولُ: الصَّلَاةُ، الصَّلَاةُ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِوَةِ-ثَلَاثَ مَرَّاتٍ-  
إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً. ق.

ص: 323

1- مودة القربى: 32. المناقب لابن المغازلي: 64 حديث 91.

2- في المصدر: «تأتي».

3- مودة القربى: 32.

4- في جميع النسخ: «اغمضوا».

5- في المصدر: «العادل».

6- في نسخة (ن): «فشفعها».

7- المصدر السابق.

و يروى هذا الخبر بأسانيد عن ثلاثمائة (1) من أصحابه. منهم من قال: ثمانية أشهر، و منهم من قال: عشرة أشهر.

### (المودة الثانية عشر)

في فضائل أهل البيت عليهم السّلام [معا جملة بزيادة على ما مرّ]

1,2,3,14- (2) [عن ابن عباس رفعه]:

عليكم بعلي فإنّ الشمس عن يمينه و القمر عن يساره.

قلنا: يا رسول الله و ما هما؟

قال: الحسن و الحسين [و] أبوهما ضياء الدنيا، و أمّهما بدر الدجى.

14- (3) [و عن عمران بن حصين قال]:

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: سألت ربّي أن لا يدخل أحدا من أهل بيتي النار فأعطانيه.

1,2,3,14- (4) [و عن ابن عباس رفعه]:

علي و فاطمة و الحسن و الحسين في (5) يوم القيامة أهلي.

15,2,3,14- (6) [و عن أبي هريرة رفعه]:

إنّ ملكا من السماء لم يزرنى فاستأذن الله [في زيارتي فبشّر الى يوم القيامة

ص: 324

1- في المصدر: «بأسانيد مختلفة من أصحابه...».

2- مودة القربى: 32.

3- المصدر السابق. وقد سقط من الينايع.

4- مودة القربى: 32-33.

5- في المصدر: «الى».

6- مودة القربى: 33. مسند أحمد 391/5. سنن الترمذي 326/5 حديث 3870.

و[أخبرني عن (1)فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة و الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة.

1,2,3,14,15- (2)و عن [ابن عباس قال:

لَمَّا نَزَلَتْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (3)قلنا: يا رسول الله من قرابتك الذين فرض الله علينا مودّتهم؟

قال [صلّى الله عليه وآله وسلّم]: علي و فاطمة و ابناهما- ثلاث مرات-

1,14- (4)و عن [أبي هريرة قال:

نظر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الى علي و فاطمة و الحسن و الحسين قال:

أنا حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم.

1,14- (5)و عن [معاذ رفعه:

إنّ الله تعالى طهّر قوما من الذنوب بالصلع (6)في رءوسهم و أنّ عليا منهم (7).

1,2,3,14- (8)و عن [علي عليه السّلام رفعه:

الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة و أبوهما خير منهما.

15,2,3,14- (9)و عن [فاطمة (رضي الله عنها) قالت: ت.

ص: 325

1- في المصدر و باقي النسخ: «أن».

2- مودة القربى: 33. مجمع الزوائد 168/9. الفضائل لأحمد 669/2 حديث 1141.

3- الشورى 23/.

4- مودة القربى: 33.

5- مودة القربى: 33. الفردوس للدليمي 161/1 حديث 594.

6- في المصدر: «و تاج الايمان يضيء».

7- في المصدر: «و أنا و علي منهم».

8- مودة القربى: 33. المستدرك للحاكم 167/3. مجمع الزوائد 183/9. سنن ابن ماجه 44/1 حديث 118.

9- مودة القربى: 33. الصواعق المحرقة: 191 حديث 13 فضائل أهل البيت.

جئت مع الحسن والحسين الى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ (1) فَقُلْتُ: يَا أَبْتَ وَرَثَهُمَا شَيْئًا.

فَقَالَ: أَمَّا الْحَسَنُ فَلَهُ هَيْبَتِي وَسُؤْدُدِي وَأَمَّا الْحُسَيْنُ فَلَهُ جَرَأَتِي وَجُودِي.

14- (2) [وَعَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ رَفَعَهُ:

إِنَّ لِلَّهِ حُرْمَاتٍ (3) ثَلَاثًا مِنْ حِفْظِهَا حَفِظَ اللَّهُ أَمْرَ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْهُنَّ لَمْ يَحْفَظْ اللَّهَ لَهُ [شَيْئًا] (4): حُرْمَةُ اللَّهِ، وَحُرْمَتِي (5) وَحُرْمَةُ رَحْمِي (6).

14,3,2- (7) [وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَفَعَهُ:

الْوَلَدُ رِيحَانَةٌ وَرِيحَانَتَايَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ.

14- (8) عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَفَعَهُ:

اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ وَغَضَبُ رَسُولِهِ عَلَيَّ مِنْ احْتَقَرْتُ ذُرِّيَّتِي وَأَذَانِي فِي عَتْرَتِي.

14- (9) عَلِيٌّ (10) عَلَيْهِ السَّلَامُ رَفَعَهُ:

الْوَيْلُ لِمَنْ ظَلَمَ أَهْلَ بَيْتِي عَذَابُهُمْ مَعَ الْمُنَافِقِينَ (11) فِي الدَّرِكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ.».

ص: 326

1- فِي الْمَصْدَرِ: «فِي السُّكْرَاتِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا».

2- مَوَدَّةُ الْقُرْبَى: 33. مَجْمَعُ الزَّوَادِ 168/9. الصَّوَاعِقُ الْمَحْرَقَةُ: 233.

3- فِي الْمَصْدَرِ: «إِنَّ اللَّهَ أَحَبُّ حُرْمَاتٍ...».

4- فِي الْمَصْدَرِ: «لَمْ يَحْفَظْهَا لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ».

5- فِي الْمَصْدَرِ: «وَحُرْمَةُ الْإِسْلَامِ».

6- فِي الْمَصْدَرِ: «وَحُرْمَةُ أَهْلِ بَيْتِي».

7- مَوَدَّةُ الْقُرْبَى: 33. كَنْزُ الْعَمَالِ 120/12 حَدِيثٌ 34287.

8- لَمْ أَقْفِ عَلَيْهِ فِي نَسَخَتِي مِنْ مَوَدَّةِ الْقُرْبَى.

9- مَوَدَّةُ الْقُرْبَى: 33. الْمُنَاقِبُ لِابْنِ الْمَغَازِلِيِّ: 66 حَدِيثٌ 94.

10- فِي الْمَصْدَرِ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ...».

11- لَا يَوْجَدُ فِي الْمَصْدَرِ: «مَعَ الْمُنَافِقِينَ».

14,1- (1) [و عن فاطمة (رضي الله عنها) رفعته:

كلّ ابن آدم ينتسبون الى عصابة أبيهم إلا ولد فاطمة فإني أنا أبوهم وأنا عصبتهم.

14,1- (2) [و عن علي (عليه السلام) رفعه:

أمرت أن أسمى (3) ابني هذين حسنا و حسينا.

14,1- (4) [و عن أبي ذر (رضي الله عنه) و هو أخذ باب الكعبة و [هو] يقول:

أيها الناس من عرفني عرفني و من لم يعرفني فأنا أعرفهم فأنا أبو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول:

مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا و من رغب (5) عنها غرق.

14,1- (6) [و عن سلمان رفعه:

سمّى هارون ابنه شبيرا و شبيرا [و علي سمّاهما حسنا و حسينا].

14,1- (7) [و عن علي (عليه السلام) رفعه:

الحسن و الحسين يوم القيامة عن جنبي عرش الرحمن بمنزلة الشفتين من الوجه.

14,1- (8) [و عن علي (عليه السلام) قال:

الحسن أشبه لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما بين الصدر الى الرأس، و الحسين أشبهه 8.

ص: 327

1- مودة القربى: 33. الفردوس للدليمي 264/3 حديث 4787.

2- مودة القربى: 33. المناقب لابن شهر آشوب 397/3.

3- في المصدر: «أمرت باسم ابني...».

4- مودة القربى: 33. المستدرک للحاكم 150/3.

5- في المصدر: «تخلف».

6- مودة القربى: 34. الفردوس للدليمي 339/2 حديث 3533. الصواعق المحرقة: 192 حديث 27.

7- مودة القربى: 34. الفردوس للدليمي 158/2 حديث 2804.

8- مودة القربى: 34. سنن الترمذي 325/5 حديث 3868. مسند أحمد 99/1 و 108.



لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ.

14,1- (1) [وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ رَفَعَهُ:

النَّظَرَ إِلَى عَلِيِّ عِبَادَةَ.

14,1- (2) [وَعَنْ عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) رَفَعَتْهُ:

ذَكَرَ عَلِيَّ عِبَادَةَ.

14,1- (3) [وَعَنْ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ:

يَا بَنِيَّ إِنَّكَ لَكَبِدِي (4)، طُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَأَحَبَّ ذَرِّيَتَكَ، فَالْوَيْلُ لِقَاتِلِكَ يَوْمَ الْجَزَاءِ.

14,1- (5) [وَعَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَفَعَهُ:

يَقْتُلُ الْحُسَيْنَ شَرَّ هَذِهِ الْأُمَّةِ [وَيَتَبَرَأُ اللَّهُ مِنْهُمْ وَمَنْ وَلَدَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرُ بِي].

14,1- (6) عَلِيٍّ (7) عَلَيْهِ السَّلَامُ رَفَعَهُ:

إِنَّ قَاتِلَ الْحُسَيْنِ فِي تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ، عَلَيْهِ نِصْفُ عَذَابِ أَهْلِ النَّارِ، وَقَدْ شَدَّ (8) يَدَاهُ وَرَجَلَاهُ مِنْ سُلَّاسِلٍ مِنْ نَارٍ، فَيَكْبُ فِي النَّارِ حَتَّى يَقَعَ فِي نَارِ (9) جَهَنَّمَ،».

ص: 328

1- مودة القربى: 34. المستدرک للحاکم 141/3 و 142. حلیة الأولیاء 182/2. مجمع الزوائد 119/9. الرياض النضرة 220/2.

2- مودة القربى: 34. المناقب لابن المغازلي: 206 حديث 244.

3- مودة القربى: 34.

4- في المصدر: «الكبد».

5- مودة القربى: 34. عيون أخبار الرضا عليه السلام: 69 حديث 277.

6- مودة القربى: 34. المناقب لابن المغازلي: 66 حديث 95.

7- في المصدر: «وعنه».

8- في المصدر: «وتشد».

9- في المصدر: «في قعر».

و له ريح (1) يتعوّذ أهل النار الى ربّهم من شدّة نتن ريحه، وهو فيها خالد في العذاب الأليم، كلّما نضج جلده شيّد الله عليه الجلود، حتى يذوق العذاب الأليم، لا يفتر ساعة، ويسقى من حميم جهنم، فالويل له من عذاب الله.

1, 14- (2) [و عن أبي نعيم قال: كنت عند] ابن عمر [رضي الله عنه ف] سأله رجل عن دم البعوضة فقال: من أنت؟ قال: من أهل العراق.

قال: انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوضة وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد سمعته (3) يقول: هما ريحانتي من الدنيا (4).

1, 14- (5) [و عن] شهر بن حوشب (6) قال:

سمعت أم سلمة (رضي الله عنها) حين جاء نعي (7) الحسين عليه السلام [لعنت أهل العراق و] قالت: لعن الله قتلة (8) الحسين، و (9) قتلوه قتلهم الله [ما عزّوه و ذلّوه و] (10) لعنهم الله.

[روى] باسناد متصل من أبي نعيم الحافظ الى شهر بن حوشب (11).

ص: 329

1- في المصدر: «و من ريحه».

2- مودة القريبى: 34. سنن الترمذي 322/5 حديث 3859.

3- في المصدر: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم...».

4- في المصدر: «في الدنيا والآخرة».

5- مودة القريبى: 34. مجمع الزوائد 194/9.

6- في المصدر: «حوشب».

7- في المصدر: «خبر قتل».

8- لا يوجد في المصدر: «لعن الله قتلة».

9- لا يوجد في المصدر: «و».

10- لا يوجد في المصدر: «و».

11- لا يوجد في المصدر: «الحافظ الى شهر بن حوشب».

1,14- (1) [و عن [ذرية (2) [رضي الله عنها] خادمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان يوم عاشوراء دعا مرضع الحسين ويقول لهنّ:

تسقون شيئاً مراً. هذا إشارة إلى ما وقع في أولاده يوم عاشوراء (3).

### (المودة الثالثة عشر)

في فضائل خديجة وفاطمة [عليهما السلام] ومحبة أهل البيت عليهم السلام

و ثواب محبيهم ورفعة درجاتهم و نكال مبغضهم

1,14- (4) عن الشعبي عن مسروق عن عائشة (رضي الله عنها) قالت:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يكاد أن يخرج من البيت حتى يذكر خديجة [رضي الله عنها] فيحسن عليها الثناء، فذكر [ها] يوماً فأدركتني الغيرة، فقلت: هل كانت إلا عجزوا قد أبدلك الله خيراً منها. فغضب [النبي] حتى رأيت [مقدم] شعره اهتزّ (5) من الغضب فقال: لا والله ما أخلفني الله (6) خيراً منها، آمنت بي إذ كفر الناس، وصدقني إذ كذبني الناس، واستنتني بما لها إذ حرمني الناس، ورزقني الله بأولادها [إذ حرمتني النساء].

ص: 330

1- مودة القربى: 34.

2- في المصدر وجميع النسخ: «ذرية».

3- فيه اختلاف مع المصدر ولفظه في المودة هكذا: «... إذا كان يوم عاشوراء دعا بمرضيعه ومرضيع فاطمة فيقبلهم في أفواههم ويقول تسقوهم من اللبن وهذا يطيب أولاده يوم عاشوراء».

4- مودة القربى: 35. مجمع الزوائد 224/9.

5- في المصدر: «يهتز».

6- في المصدر: «ليست خيراً منها».

قالت [عائشة]: فقلت [في نفسي]: لا أذكرها بعيب (1) أبدا.

14,1- (2) [و] عن مهاجر بن ميمون، عن فاطمة عليها السلام [أنها] قالت:

قلت لأبي صلى الله عليه وآله وسلم: أين أمنا خديجة؟

قال: بيت (3) من قصب لا لغوب فيه ولا نصب، بين مريم وآسية امرأة فرعون.

قلت (4): أمن هذا القصب؟

قال: لا بل القصب المنظوم بالدرّ والياقوت.

14,1- (5) [و] عن أنس [رضي الله عنه] رفعه:

خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد عليهم السلام.

14,1- (6) [و] عن عباد بن سعد رفعه:

فضلت خديجة على نساء النبي كما فضلت مريم على نساء العالمين.

14,1- (7) عن الامام جعفر الصادق عن آبائه عليهم السلام (8) عن علي عليه السلام قال:

نزل جبرائيل عليه السلام فقال: يا رسول الله (9) إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول:

إني قد حرّمت النار على صلب أنزلك، وبطن حملك، وحجر كفلك.».

ص: 331

1- في المصدر: «بسوء».

2- مودة القربى: 35. مجمع الزوائد 223/9.

3- في المصدر: «في بيت قصب».

4- في المصدر: «قيل له».

5- مودة القربى: 35. المناقب للخوارزمي: 363 حديث 409. المستدرک 157/3.

6- مودة القربى: 35.

7- المصدر السابق.

8- لا يوجد في المصدر: «عن الامام جعفر الصادق عن آبائه عليهم السلام».

9- لا يوجد في المصدر: «يا رسول الله».

[و]عن نافع عن ابن عمر رضی اللہ عنہ رفعه:

من أراد التوکل فليحب أهل بيته [و من أراد أن ينجو من عذاب القبر فليحب أهل بيته، و من أراد الحكمة فليحب أهل بيته، و من أراد دخول الجنة بغير حساب فليحب أهل بيته]، فوالله ما أحبهم أحد إلا ربح [في الدنيا و الآخرة].

14,1- (1) [و]عن زاذان (2) عن سلمان [الفارسي رضی اللہ عنہ] رفعه:

يا سلمان من أحب فاطمة ابنتي فهو في الجنة معي، و من أبغضها فهو في النار.

يا سلمان، حب فاطمة ينفع في مائة من المواطن أيسر تلك (3) المواطن:

[الموت]، القبر، و الميزان، و الصراط، و الحساب (4)، فمن رضيت عنه ابنتي فاطمة رضيت عنه، و من رضيت عنه رضی اللہ [تعالى] عنه، و من غضبت ابنتي فاطمة [عليه] غضبت عليه، و من غضبت عليه غضب اللہ عليه.

يا سلمان، ويل لمن يظلمها و يظلم بعلمها عليا، و ويل لمن يظلم ذريتهما و شيعةهما (5).

14,1- (6) [و]عن المقداد بن الاسود رفعه:

معرفة آل محمد براءة من النار، و حب آل محمد جواز على الصراط، و الولاية لآل محمد أمان من العذاب.

14,1- (7) [و]عن جرير بن عبد اللہ البجلي رضی اللہ عنہ رفعه: 5.

ص: 332

1- مودة القربى: 35. مقتل الحسين للخوارزمي: 59 حديث 123.

2- في المصدر: «مروان».

3- في المصدر و باقي النسخ: «ذلك».

4- في المصدر: «المحاسبة».

5- في المصدر: «ذريتها و شيعةها».

6- مودة القربى: 35. مقتل الحسين للخوارزمي: 60. فرائد السمطين 67/2 حديث 391.

7- مودة القربى: 36. فرائد السمطين 256/1 حديث 525.

من مات على حب آل محمد مات مغفوراً [له].

ألا و من مات على حب آل محمد مات شهيدا.

ألا و من مات على حب آل محمد فتح (1) في قبره بابان من الجنة.

ألا و من مات على حب آل محمد بشره (2) ملك الموت بالجنة ثم منكر و نكير.

ألا و من مات على حب آل محمد يزف إلى الجنة كما تزف العروس إلى بيت زوجها.

ألا و من مات على حب آل محمد جعل الله زوار قبره ملائكة الرحمة.

ألا و من مات على حب آل محمد مات على السنة و الجماعة.

ألا و من مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الإيمان.

ألا و من مات على حب آل محمد مات تائبا.

ألا و من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوبا بين عينيه «آيس من رحمة الله».

ألا و من مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة.

ألا و من مات على بغض آل محمد مات كافرا.

14,1- (3) [و] عن عكرمة، عن ابن عباس رضی الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعبد الرحمن بن عوف: يا عبد الرحمن [بن عوف] إنكم أصحابي و علي بن أبي طالب أخي و مني و أنا من علي، فهو باب علمي و وصيبي، و هو و فاطمة و الحسن و الحسين هم خير الأرض عنصرا و شرفا و كرما (4). -.

ص: 333

1- في المصدر: «يفتح».

2- في المصدر: «يبشره».

3- مودة القربى: 36. مقتل الحسين للخوارزمي: 60.

4- لفظه في المصدر هكذا: «... و أنا من علي فمن جفاه جفاني و من آذاه فقد آذاني و من آذاني فعليه لعنة ربي يا عبد الرحمن ان الله تعالى انزل كتابا مبينا و أمرني أن ابين للناس ما انزل إليهم ما خلا علي بن أبي طالب فإنه لم-.

14,1- (1) [و] عن موسى بن علي القرشي، عن قنبر بن أحمد عن بلال بن حمام رضى الله عنه قال:

طلع علينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ووجهه مشرق كدائرة القمر، فقام عبد الرحمن [بن عوف] فقال: يا رسول الله ما هذا النور؟

فقال [عليه السلام]: بشارة أتتني من ربي في أخي وابن عمي علي وابنتي فاطمة؛ إن الله -تبارك وتعالى- زوج فاطمة بعلي (2) وأمر رضوان خازن الجنان فهز شجرة طوبى فحملت رقابا -يعني صكاكا- بعدد محبي أهل البيت (3) وأنشأ من تحتها ملائكة من نور و دفع الى كل ملك صكا، فاذا استوت القيامة بأهلها نادى الملائكة الى الخلائق فلا يبقى محب (4) إلا دفعت إليه صكا فيه فكاك من النار (5)، فأخي وابن عمي وابنتي فكاك رقاب الرجال و [ابنتي تفك رقاب] النساء من أمتي من النار (6).

14,1- (7) [و] عن [ابن عباس] رضى الله عنه [رفعه] .4.

ص: 334

1- مودة القربى: 36. مائة منقبة لابن شاذان: 152 المنقبة 92.

2- في المصدر: «زوج علي وفاطمة».

3- في نسخة (ن): «أهل بيتي».

4- - يحتج الى بيان لأن الله تعالى جعل فصاحته كفصاحتي و درايته كدرايتي و لو كان الحلم رجلا لكان عليا و لو كان العقل رجلا لكان الحسن و لو كان السخاء رجلا لكان الحسين و لو كان... شخصا لكان فاطمة ابنتي...».

5- في المصدر: «... إلا دفعت في يده ورقة فيها صك وفيه نجاة من النار».

6- في المصدر: «فأخي وابن عمي فكاك رقاب الرجال و ابنتي تفك رقاب النساء من أمتي».

7- مودة القربى: 37. المناقب للخوارزمي: 328 حديث 345. فرائد السمطين 94/1 حديث 64.

يا علي إنّ الله تبارك و تعالی زوجك فاطمة و جعل صداقها الأرض فمن مشى عليها مبغضاً لك مشى حراماً.

14,1- (1) عن أبي نعيم الحافظ عن شيودة عن أنس قال:

كان النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم إذا أوتي شيء يقول: اذهب (2) به الى فلانة [فإنّها كانت صديقة خديجة، اذهبوا به الى فلانة] فإنّها تحبّ خديجة عليها السّلام.

14,1- (3) [و] عن شيودة عن عمار [بن ياسر] رفعه:

فضّلت خديجة على نساء أمّتي (4) كما فضّلت مريم على نساء العالمين.

14,1- (5) [و عن] حذيفة [رضى الله عنه] رفعه:

نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلم عليّ فلم ينزل قبلها، فبشّرني عن الله (عزّ و جلّ): أنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة.

### (المودّة الرابعة عشر)

في فضائل النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم و أهل بيته و فوت (6) النبي و فاطمة عليها السّلام

و بها ختمت المودّات المباركات [الطيبات]

14,1- (7) عن [أمير المؤمنين] علي عليه السّلام [في حديث طويل] قال .

ص: 335

1- مودة القربى: 37. مقتل الحسين للخوارزمي: 31.

2- في المصدر: «اذهبوا».

3- مودة القربى: 37. مجمع الزوائد 223/9. مقتل الحسين للخوارزمي: 31.

4- في المصدر: «النبي».

5- مودة القربى: 37. مقتل الحسين للخوارزمي: 55.

6- في المصدر: «وفيها وفاة».

7- مودة القربى: 37.



إذا كان يوم القيامة فأول من يقوم في (1) قبره الناطق، الصادق، الناصح، المشفق، محمد المصطفى صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم فيسأل جبرائيل عن حال أمته. والحديث طويل اختصرناه (2).

14- (3) [و] عن زيد بن أسلم عن عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ رفعه:

لَمَّا اقترف آدم عليه السَّلام الخطيئة قال: يا رب أسألك بحق محمد ان تغفر لي (4).

فقال [اللَّه تعالى]: يا آدم كيف عرفت محمدا ولم أخلقه؟

قال: يا رب لَمَّا خلقتني بيدك و نفخت فيّ من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا «لا إله إلا الله محمد رسول الله» فعلمت أنّك لم تصف الى اسمائك إلا أحبّ الخلق إليك.».

ص: 336

1- في المصدر: «فاول قائم من قبره».

2- و لفظ الحديث في المصدر هكذا: 15,1- «عن أمير المؤمنين علي عليه السَّلام في حديث طويل قال: إذا كان يوم القيامة فأول قائم من قبره الناطق الصادق المشفق محمد المصطفى فيأتيه جبرئيل بالبراق و ميكائيل بالتاج، وإسرافيل بالقصب و رضوان بحلّتين ثم ينادي جبرئيل أين قبر محمد فتقول الأرض حملتني الرياح مع الجبال فدكّنتي دكّة واحدة فلا أدري أين قبر محمد فيرتفع من قبره عمود من نور الى عنان السماء فيبكي جبرئيل بكاء شديدا فيقول له ميكائيل و ما يبكيك فيقول له أو تمنعني من البكاء و هذا محمد يقوم من قبره و يسألني عن أمته و انا ادري اين أمته قال: ثم ينصدع القبر فاذا محمد قاعدا و ينفض التراب عن رأسه و لحيته ثم يلتفت يمينا و شمالا فلا يرى من العمران شيئا فيقول يا جبرائيل بشرني فيقول ابشرك بالبراق السَّباق و الطائر في الآفاق فيقول بشرني فيقول أبشرك بالتاج فيقول بشرني فيقول أبشرك بالقصب و الحلّتين فيقول بشرني بأمتي لعلّك خلفتهم بين أطباق النيران ما رأيتهم و انهم بعدهم في لحدود... الى آخر الحديث اختصر الخبر الطويل بذلك حتى تعلم شفقتة إليك بمحبته و اتباع سنته.

3- مودة القريبي: 37-38. مقتل الحسين للخوارزمي: 15-16.

4- في المصدر: «لما غفرت لي».

فقال الله تعالى: صدقت [يا آدم انه لأحب الخلق إليّ، وإذا سألتني (1) بحقه قد غفرت لك. و لولا محمد (2) ما خلقتك.

قال أبو عبد الله الحافظ: هذا حديث صحيح الإسناد وإن (3) لم يخرج الشيخان.

14- (4) [و] عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضی الله عنه رفعه:

أوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام: يا عيسى آمن بمحمد، وأمر [من أدركك من] أمّتك أن يؤمنوا به فلو لا محمد ما خلقت آدم و[لو] لا [محمد ما خلقت] الجنة ولا النار ولقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكتب عليه «لا إله إلا الله م ح» -يعني نصف اسم محمد (5) -فسكن.

قال أبو عبد الله الحافظ: هذا حديث صحيح الإسناد، أيضا لم يخرج الشيخان.

14,1- (6) [و] عن أبي عبد الله الحافظ عن شيوة عن أبي خيرة البحتري قال:

رأيت أمير المؤمنين عليا عليه السلام على منبر الكوفة و عليه مدرعة [كانت ل] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، معتمدا بسيفه و معمّما بعمامة و في اصبعه خاتمه (7) صلى الله عليه وآله وسلم فقعده على المنبر و كشف [عن] بطنه فقال:

سلوني [من] قبل أن تفقدوني فان [ما] بين الجوانح منّي (8) علما جما (9) - [و أشار].

ص: 337

1- في المصدر: «و انا بحقه قد غفرت لك».

2- في المصدر: «ولولاه ل...».

3- في المصدر: «ولم».

4- مودة القربى: 38. مقتل الحسين للخوارزمي: 15.

5- في المصدر: «...محمد رسول الله. يعني اضيف اسم محمد».

6- مودة القربى: 38. المناقب للخوارزمي: 91 حديث 85. فرائد السمطين 340/1 حديث 263.

7- في المصدر: «متقلدا بسيف رسول الله متعمما بعمامة رسول الله و في اصبعه خاتم رسول الله...».

8- في المصدر: «فانما الحوائج منّي».

9- في المصدر: «وفي هذا علم جم».

الى بطنه-وقال: [هذا سفظ العلم هذا لعاب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم في فمي (1) هذا ما زقني رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم زقًا زقًا (2). والله لو ثبتت لي الوسادة فجلست عليها لأفتيت لأهل التوراة بتوراتهم ولأهل الإنجيل بانجيلهم حتى ينطق التوراة والإنجيل فيقول: صدق علي قد أفتاكم بما أنزل فيّ وأنتم تتلون الكتاب [ليلا ونهارا] أفلا تعقلون.

2,3,1,15,14 - (3) إن الحسن والحسين كانا كتبنا فقال الحسن للحسين: خطي أحسن منك، فقالا لفاطمة: احكمي بيننا من أحسن خطا، فكرهت فاطمة عليها السلام أن تؤذي أحدهما بتفضيل أحدهما على الآخر.

فقال لهما: سلا أبكما عليا، فسألاه عن ذلك.

فقال علي عليه السلام: سلا جدكما رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم، فسألاه عن ذلك.

فقال: لا أحكم بينكما حتى أسأل جبرائيل.

فلما جاء جبرائيل قال: لا أحكم بينكما ولكن إسرافيل يحكم بينهما.

قال إسرافيل: لا أحكم بينهما حتى أسأل الله تعالى أن يحكم.

فقال الله تبارك وتعالى: لا أحكم بينهما ولكن أمهما فاطمة تحكم بينهما.

فقال فاطمة: أحكم بينهما، وكانت لها قلادة، فقالت: أنشر جواهر هذه القلادة فمن أخذ منها أكثر فخطه أحسن، فنشرتها و كان جبرائيل واقفا عند قائمة العرش فأمر الله تعالى اهبط الى الأرض وأنصف الجواهر بينهما ألا يتأذى أحدهما، ففعل جبرئيل احتراماً وتعظيماً لهما عليهما السلام.ع.

ص: 338

1- لا يوجد في المصدر: «في فمي».

2- في المصدر: «من غير وحي أوحى الله إلي».

3- مودة القربى: 38. سقط من ينباع.

إن أمير المؤمنين علي عليه السلام لما أراد غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [بعد وفاته] استدعى الفضل بن عباس [رضي الله عنه] فأعان على الغسل (2). فلما فرغ [من تجهيزه تقدم] فصلى عليه وحده [لم يشاركه أحد معه في الصلاة عليه و كان جماعة من الصحابة فيمن يؤمهم في الصلاة عليه و أين يدفن، فخرج إليهم أمير المؤمنين عليه السلام] فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إمامنا حياً و ميتاً، فيدخلون إليه فوجاً فوجاً [منهم] فيصلون بغير إمام و ينصرفون. و قال: [إن الله تعالى لم يقبض نبياً في مكان إلا و يدفونه فيه و] إني أدفنه في حجرته التي قبض فيها.

فلما فرغوا من الصلاة عليه، قال [أمير المؤمنين] علي عليه السلام لبريد بن سهل:

احفر [لرسول الله] لحداً مثل أهل المدينة (3) فحفر لحداً [و كان يحفر لأهل المدينة]، ثم دخل فيه علي و العباس و الفضل بن العباس [رضي الله عنهم] ليتولّ دفنه [فوضعه صلى الله عليه وآله وسلم علي عليه السلام بيده و كشف وجهه الشريف المبارك المقدس المنور] و هو على الأرض [و وضع [عليه] اللبن و أهال التراب صلوات الله و تحياته و بركاته و سلامه عليه و على أهل بيته دائمة بدوام الله تعالى] (4).

[و كان الثامن و العشرون من صفر و قيل: اثنا عشر من ربيع الأول، مات يوم الإثنين و دفن يوم الأربعاء، و أصبحت فاطمة عليها السلام فنادت: و وا سوء صباحاه، فسمع أبو بكر فقال لها: إن صباحك صباح سوء، و اغتم القوم من ذلك.].

ص: 339

1- مودة القربى: 38-39.

2- في المصدر: «استدعى الفضل بن عباس رضي الله عنه أن ينال الماء بعد أن عصّب عينه ثم فرغ قميص من قبل جيبه حتى بلغ به الى سرته و تولى غسله...».

3- ليس في المصدر: «لحداً مثل أهل المدينة».

4- لا يوجد في المصدر: «صلوات الله... بدوام الله تعالى».

وقيل: لَمَّا دَفَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ [1] رَجَعَتْ فَاطِمَةُ إِلَى بَيْتِهَا وَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهَا النِّسَاءُ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ (صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهَا): انْقَطِعْ عَنَّا خَيْرَ السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَتْ مَرْتِيَّةُ:

اغبر آفاق البلاد (2) \*\*\* وكورت شمس النهار وأظلم العصران

والأرض من بعد النبي خريبة (3) \*\*\* أسفا (4) عليه كثيرة الرجفان

فليبيكه شرق (5) \*\*\* البلاد وغربها وليبيكه مصر وكلّ يمان

[نفسى فداك ذاك لديك مائلا \*\*\* ما وسدوك و سادة الورشان] (6)

(7) [و عن علي] [المرتضى] عليه السلام رفعه:

يبعث عبد المطلب يوم القيامة أمة واحدة عليه بهاء الملوك و سيماء النبوة.

14- (8) و [أيضا قال:

قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ]: إِنَّ عَبْدَ الْمُطَلِّبِ سَنٌ خَمْسًا (9) فِي زَمَنِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَجْرَاهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْإِسْلَامِ:

حَرَّمَ نِسَاءَ الْأَبَاءِ عَلَى الْأَبْنَاءِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَ لَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ (النساء/22).

و وجد مالا فأخرج منه خمسا و تصدق فأنزل الله تعالى أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ».

ص: 340

1- في الينابيع: «ثم» بدل ما بين المعقوفين و ما أثبتناه من المصدر.

2- في المصدر: «العلأ».

3- في نسخة (ن): «حزينة».

4- في جميع النسخ: «اثنا» و ما أثبتناه من المصدر.

5- في المصدر: «فليبيك شرقي» لا يوجد هذا البيت في المصدر.

6- هذا البيت مسطور في نسخة (ن).

7- مودة القربي: 40.

8- المصدر السابق.

9- في المصدر: «سنّة».

ولمّا حفر بئر زمزم سمّاها سقاية الحاج وأنزل الله تعالى أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ (التوبة/19).

وسنّ في الديّة (1) مائة من الايل فأجرى الله ذلك في الاسلام.

ولم يكن للطواف عدد معين في قريش فسنّ عبد المطلب سبعة أشواط فأجرى الله ذلك في الاسلام.

14,1- (2) و[عن علي عليه السلام قال:] قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا علي إنّ عبد المطلب ما كان يستقسم بالأزلام ولا يعبد الأصنام ولا يأكل ما ذبح على النصب وكان على ملة إبراهيم عليه السلام.

14,3,2,1- (3) [وروي] عن الأعمش قال: حدثني أبو اسحاق بن الحارث وسعد بن بشير عن علي (كرم الله وجهه) قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أنا واردكم على الحوض وأنت يا علي الامر، والحسن والحسين الساقى.

14,8- (4) وعن الإمام علي الرضا (5) عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال:

ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب إلاّ نفس الله كربته، ولا مذنب إلاّ غفر له الله. ا.

ص: 341

1- في المصدر: «القتل».

2- مودة القربى: 40.

3- مودة القربى: 41.

4- مودة القربى: 41. فرائد السمطين 190/2 حديث 467. عيون أخبار الرضا عليه السلام 288 حديث 14 باب 66.

5- نقل السند في المصدر مفصلاً.

تم بحمد الله و منه (1) كتاب مودة القربى للسيد علي الهمداني جامع الأنساب الثلاثة قدس الله أسرارهم و وهب لنا بركاته و أنواره.ا.

ص: 342

---

1- سقط من الينابيع عدة أحاديث و أعرضنا عن إخراجها لارتباك اللفظ ارتباكاً شديداً.

في الأحاديث التي تدلّ على أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم

عصبة (1) ذرّية فاطمة (عليها سلام الله وبركاته)

وفي حديث أن نسبه و سببه لا ينقطعان وأن رحمه

موصولة في الدنيا والآخرة

14,15- [1] في جواهر العقدين: عن فاطمة بنت (2) الحسين، عن أبيها (3)، عن جدّتها فاطمة الكبرى (رضي الله عنهما) قالت: قال أبي (4) رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: كلّ بني أم يتمون الى عصبته (5) إلا ولد فاطمة، فأنا وليّهم وعصبتهم.

أخرجه الطبراني في الكبير، وأخرجه أبو يعلى، والحافظ عبد العزيز بن الأخضر في «معالم العترة النبوية»، وابن أبي شيبه، والخطيب البغدادي في تاريخه (6).

ص: 343

1- في نسخة (ن): عصبته. [1] جواهر العقدين 205/2. مجمع الزوائد 173/9 باب فضائل أهل البيت، الصواعق المحرقة: 156. كنز العمال 116/12 حديث 34267 فضائل الحسن و الحسين عليهما السّلام.

2- في المصدر: «ابنة».

3- لا يوجد في المصدر.

4- لا يوجد في المصدر.

5- في المصدر: «عصبة».

6- ذكر في المصدر: طرقهم و الفاظهم بتمامها.



14,1- [2] وأخرج أحمد حديث أسامة بن زيد، عن أبيه في اجتماع علي و جعفر و زيد بن حارثة (رضي الله عنهم)، [وقول كلّ منهم: أنا أحبكم الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و مجيئهم إليه، و سؤالهم له عن ذلك].

و[منه] أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: و أما أنت يا علي فختني، و أبو ولدي، و أنا منك و أنت مني.

14,1- [3] و أخرج الدارقطني عن عاصم بن ضمرة و هبيرة و عمرو بن واثلة قالوا:

قال علي [بن أبي طالب] (كرم الله وجهه) يوم الشورى: و الله لأحتجّن عليهم بما لا يستطيع (1) قرشيّهم و لا عربيّهم و لا عجميّهم ردّه [و لا يقول بخلافه]، ثم قال لهم (2) خصالاً صدّقوها... الى أن قال:

أنشدتكم بالله هل فيكم أحد أقرب الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم منّي (3)؟

و هل فيكم من جعله الله نفس نبيه (4) صلى الله عليه و آله و سلم نفسه، و ابنه ابناه، و نساءه نساءه غيري؟

قالوا: اللهم لا.

و قال: فأنشدتكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أنت أبو ولدي».

ص: 344

1- في نسخة (ن): «يستطع».

2- في المصدر: «لعثمان بن عفان، و لعبد الرحمن بن عوف، و للزبير و لطلحة، و لسعد، و هم أصحاب الشورى: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، فذكر خصالاً صدّقوه عليها...» بدل «لهم».

3- في المصدر: «في الرحم» بدل «مني».

4- في المصدر: «و من جعله رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نفسه...».

[و أنا أبو ولدك]غيري؟

قالوا: [اللهم] لا (1).

14,1- (2) و عن جابر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله (عزّ و جلّ) جعل ذرية كلّ نبي في صلبه و جعل ذريتي في صلب علي. (أخرجه الطبراني في الكبير).

14,1- (3) و عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، [و عن ابن عباس] قال:

كنت أنا و العباس جالسين عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ دخل علي رضي الله عنه فسلم، فردّ عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم السلام، و قام إليه و عانقه و قبّل ما بين عينيه، و أجلسه عن يمينه.

فقال العباس: يا رسول الله أ تحبّه؟

فقال: يا عم، و الله، الله أشدّ حبّاً له منّي، إن الله (عزّ و جلّ) جعل ذرية كلّ نبي في صلبه، و جعل ذريتي في صلب هذا.

أخرجه أبو الخير الحاکمي في أربعينه. و رواه صاحب كنوز المطالب في بني أبي طالب، عن العباس نحوه (4).

14- (5) و أخرج أحمد و الحاکم من حديث المسور [بن مخزّمة] رفعه: 6.

ص: 345

1- في المصدر: هذا من حديث آخر ورد في نفس الصفحة عن عامر بن وائلة الكناني من قوله: «فأنشدتكم بالله... قالوا: اللهم لا».

2- جواهر العقدين 207/2. مجمع الزوائد 173/9 باب فضائل أهل البيت عليهم السلام. الصواعق المحرقة: 124 فضائل علي عليه السلام.

3- جواهر العقدين 207/2. ذخائر العقبى: 67. الصواعق المحرقة: 156 الفصل الأول: الآيات الواردة فيهم.

4- لا يوجد في المصدر: «و رواه صاحب كنوز... الخ».

5- جواهر العقدين 207/2. الفضائل لأحمد 758/2 حديث 1333. مستدرک الحاکم 158/3. مجمع الزوائد 203/9. ذخائر العقبى: 38. الصواعق المحرقة: 156.

إنّ الأنساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي و سببي و صهري.

و للبيهقي نحوه (1).

14- (2) و أخرج الطبراني في الكبير من حديث ابن عباس، و [أخرجه] في الأوسط من حديث [عبد الله] ابن الزبير رفعه:

كلّ نسب و صهر منقطع يوم القيامة إلاّ نسبي و صهري.

و أخرجه عبد الله بن أحمد [في زوائد المسند]، و البيهقي عن ابن عمر نحوه.

14- (3) و أخرج البغوي عن عبد الله بن جعفر [بن أبي طالب] قال:

لما قتل (4) جعفر، دعا النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم الحائق بعد ثلاثة أيام من وصول خبر قتل جعفر (5)، فحلق رءوسنا.

و قال في أخي محمد (6): أمّا محمد، فيشبهه عمنا أبو طالب، و أمّا عبد الله فيشبهه خلقي و خلقي.

ثم أخذ بيدي و قال: اللهم اخلف جعفرًا في أهله، و بارك لعبد الله في صفقة يمينه - ثلاث مرات -.

[فجاءت أمنا فذكرت يتمنا، فقال: العيلة تخافين عليهم؟! و أنا وليهم في الدنيا و الآخرة.].

ص: 346

1- و لفظ البيهقي على ما في جواهر العقدين: «فاطمة بضعة منّي يغضبني ما أغضبها، و يبسطني ما يبسطها...».

2- جواهر العقدين 208/2. مجمع الزوائد 173/9. الصواعق المحرقة: 156.

3- جواهر العقدين 208/2. ذخائر العقبى: 220.

4- في المصدر: «إنّ النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم لما مات جعفر...».

5- لا يوجد في المصدر: «بعد ثلاثة أيام من وصول خبر قتل جعفر».

6- لا يوجد في المصدر: «في أخي محمد».

14- (1) وعن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول على المنبر:

ما بال رجال يقولون إنَّ رحم رسول الله لا ينفع قومه يوم القيامة؟! بلبي و الله إنَّ رحمي موصولة في الدنيا والآخرة، وإنِّي أيها الناس فرط لكم على الحوض.

(رواه أحمد و الحاكم في صحيحه).

14- (2) وأخرج البيهقي [عن عبد الرحمن بن أبي رافع] عن أم هانئ:

إنَّها خرجت [متبرجة] قد بدا قدمها فقال لها عمر بن الخطاب: اعلمي فإنَّ محمدا لا يغني عنك شيئا.

فجاءت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأخبرته، فقال صلى الله عليه وآله وسلم:

ما بال أقوام يزعمون أن شفاعتي لا تنال أهل بيتي! وإنَّ شفاعتي تنال حا (3) و حكما. (أخرجه الطبراني في الكبير).

14- (4) وقد أخرج البزار:

إنَّ صفية بنت عبد المطلب (5) مرّت على ملاء من قريش فاذا هم يتفاخرون و يذكرون الجاهلية، فقالت:

منا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقالوا: إنَّ الشجرة لتنتب في الكبا- أي الكناسة- (6).».

ص: 347

1- جواهر العقدين 198/2. المستدرک للحاكم 74/4. الصواعق المحرقة: 155.

2- جواهر العقدين 198/2. الصواعق المحرقة: 156.

3- في نسختي (أ) و(ن): «صدا».

4- جواهر العقدين 199/2. ذخائر العقبى: 14. مجمع الزوائد 216/8.

5- في المصدر: «ثم خرجت- أي صفية- من عند رسول الله فمرت...».

6- لا يوجد في المصدر: «أي الكناسة».

فجاءت (1) الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرته، فقال: [يا بلال، هجر بالصلاة، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: على المنبر بغضب (2):

يا أيها الناس من أنا؟

فقالوا: أنت رسول الله.

[قال: انسبوني.

قالوا: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب].

قال: [أجل، أنا محمد بن عبد الله، وأنا رسول الله] فما بال أقوام ينقصون (3) أهلي؟! إفو الله لأننا أفضلهم أصلاً، وخيرهم موضعاً (4).

وقد أورده المحب الطبري في ذخائره وقال: أخرجه أبو علي بن شاذان .

14- (5) وعن جابر بن عبد الله قال: كان لأهل البيت خادمة (6) يقال لها (بريدة) فقال لها رجل: يا بريدة غطي شفيعاتك -أي ذؤابتك (7)- فإن محمداً لن يغني عنك من الله شيئاً.». .

ص: 348

1- في المصدر: «فمرت».

2- لا يوجد في المصدر: «على المنبر بغضب».

3- في المصدر: «يتناولون».

4- للحديث تنمة في المصدر ولفظه: «فلما سمعت الأنصار بذلك قالوا: قوموا فخذوا السلاح فان رسول الله قد اغضب قال: فأخذوا السلاح ثم أتوا النبي لا يرى منهم الحدق حتى احاطوا بالناس فجعلوهم في مثل الجوية حتى تضايقت لهم أبواب المسجد و السكك ثم قاموا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: يا رسول الله: لا تأمرنا بأحد أبرنا عترته فلما رأى نفر من قريش ذلك قاموا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعتذروا و تنصلوا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس دثار و الأنصار شعار فاثني عليهم وقال خيراً. -انتهى لفظ البزار.

5- جواهر العقدين 200/2. مجمع الزوائد 216/8. فرائد السمطين 290/2 حديث 549. ذخائر العقبى: 6.

6- في المصدر: «كان لآل رسول الله خادم يخدمهم يقال لها (بريدة) فللقاه رجل فقال:».

7- لا يوجد في المصدر: «أي ذؤابتك».

فأخبرت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فخرج مغضبا (1).

فقام على المنبر فقال: من أنا؟

قلنا: أنت رسول الله.

[قال: نعم، ولكن من أنا؟]

قلنا: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف].

قال: أنا سيد ولد آدم، ولا فخر، وأنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة، ولا فخر، وأنا (2) صاحب لواء الحمد [ولا فخر، و] في ظلّ عرش الرحمن [يوم القيامة] يوم لا ظلّ إلا ظلّه، ولا فخر.

ما بال أقوام يزعمون أنّ رحمي لا تنفع؟! بلى تبلغ شفاعتي أهل بيتي حتى تبلغ «حا و حكم» (3)، وإني لأشفع فأشفع (4)، حتى أنّ من أشفع له ليشفع فيشفع، حتى أنّ إبليس ليتناول طمعا في الشفاعة.

(أخرجه أبو جعفر بن البحري (5)، و الحاكم وقال: صحيح الاسناد و «حا و حكم»: قبيلتان من اليمن).

14,1- (6) و عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: 6.

ص: 349

1- في المصدر: بدل «مغضبا» «يجرّ رداءه محمرة وجنتاه و كُنّا معشر الأنصار نعرف غضبه بجرّ رداءه و حمرة وجنتيه فأخذنا السلاح ثم أتينا فقلنا: يا رسول الله مرنا بما شئت و الذي بعثك بالحقّ نبيا لو أمرتنا بأمهاتنا و آباءنا و أولادنا لمضينا لقولك فيهم ثم صعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: «...».

2- لا يوجد في المصدر: «أنا».

3- في المصدر: «بلى حتى تبلغ (حا و حكم)، إني...».

4- في نسخ الينايع: «فيشفع» و ما أثبتناه من المصدر.

5- في نسخ الينايع: «البحري» و ما أثبتناه من المصدر.

6- جواهر العقدين 201/2 و 202. و ذكر أحاديثهم كلّها. المناقب لأحمد 626/2 حديث 1070. مجمع الزوائد 173/9. ذخائر العقبى: 121 و 169. الصواعق المحرقة: 156.

كلّ سبب و نسب يتقطع (1) يوم القيامة إلاّ (2) سببي و نسبي، و كلّ ولد أمّ (3) فإنّ عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فآتي أنا أبوهم و عصبتهم. (أخرجه أبو صالح و الحافظ عبد العزيز بن الأخضر، و أبو نعيم في معرفة الصحابة، و الدارقطني، و الطبراني في الأوسط).».

ص: 350

1- في المصدر: «متقطع».

2- في المصدر: «خلا».

3- في المصدر: «أب».

في ذكر أنّ الله (عزّ و جلّ) وعد نبيّه صلّى الله عليه وآله وسلّم

أن لا يعدّب أهل بيته وأن لا يدخلهم النار

ووجوب ودهم من الكتاب العظيم وفي ذكر

بعض ما في «جواهر العقدين»

14- [1] في جواهر العقدين: نقل القرطبي عن ابن عباس أنّه قال في قوله تعالى:

وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (1).

قال: رضى محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم أن لا يدخل أحدا من أهل بيته النار.

وقاله السدي .

14- [2] وأخرج الفقيه أبو الحسن ابن المغازلي في المناقب عن السدي (2)، وعن أبي الزناد، وعن زيد بن علي بن الحسين (رضي الله عنهم) قال:

إنّ من رضاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يدخل أهل بيته الجنة. (أخرجه الجعابي).

14,1- [3] و[عن سعيد ابن أبي عروبة] عن قتادة، عن أنس قال:

ص: 351

1- الضحى 5/. [2] جواهر العقدين 2/216. المناقب لابن المغازلي: 316 حديث 360.

2- لا- يوجد في جواهر العقدين: «وأخرج الفقيه أبو الحسن بن المغازلي في المناقب عن السدي». [3] جواهر العقدين 2/216. المستدرک للحاکم 3/150. ذخائر العقبى: 20.



قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: وعدني ربِّي في أهل بيتي، من أقرَّ [منهم] بالتوحيد ولي بالبلاغ أن لا يعذبهم. (رواه الحاكم و قال: صحيح الاسناد).

14- ([4]) وعن عمران بن حصين قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: سألت ربِّي (عزَّ وجلَّ) أن لا يدخل النار أحدا من أهل بيتي فأعطاني ذلك. (أخرجه أبو سعد، و الملاء في سيرته. قاله المحب، و هو عند الديلمي و ولده معا).

14,1- ([5]) وعن علي رضي الله عنه قال:

سمعت النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول: اللهم إنهم عترة رسولك، فهب مسيئهم لمحسنهم، و هبهم لي، ففعل، و هو فاعل.

[قال: قلت: بنا (1) فعل؟]

قال: فعله ربكم بكم، و يفعله بمن (2) بعدكم. (أخرجه الملاء في سيرته (3)، و (4) قاله المحب الطبري (5)).

14,1- ([6]) وعن علي (كرم الله وجهه) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: يا معشر بني هاشم، و الذي بعثني بالحق نبيا، لوم.

ص: 352

1- لا يوجد في جواهر العقدين: «بنا» و بدله «ما».

2- في جواهر العقدين: «لمن» بدل «بمن».

3- لا يوجد في جواهر العقدين: «في سيرته».

4- لا يوجد في جواهر العقدين: «و».

5- لا يوجد في جواهر العقدين: «الطبري». ([6]) جواهر العقدين 2/216، المناقب لأحمد 2/118 حديث 1058. الصواعق المحرقة: باب

160/11 الفصل الأول: الآيات الواردة فيهم.

أخذت بحلقة باب (1) الجنة ما بدأت إلا بكم. (أخرجه أحمد في المناقب) .

14,1- (2) وعن علي (كرم الله وجهه) [أيضا] قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

أول من يرد عليّ الحوض (3) أهل بيتي، ومن أحببني من أمتي. (أخرجه الطبراني في «الأوائل»، و الديلمي في مسنده).

14- (4) وعن ابن عمر (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أول من أشفع له من أمتي أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب من قريش، ثم الأنصار، ثم من آمن بي و اتبعني من اليمن، ثم سائر العرب، ثم الأعاجم. ومن أشفع له أولا فهو (5) أفضل . (أخرجه أبو طاهر المخلص، و الطبراني، و الدارقطني [في أول الرابع من الأفراد] .

14,15,1- (6) وعن علي رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة تدرين لم سميتك (7) فاطمة؟

قالت: لا يا رسول الله (8).

[قال علي: لم سميت فاطمة يا رسول الله؟]. «.

ص: 353

1- لا يوجد في جواهر العقدين: «باب».

2- جواهر العقدين 216/2. كنز العمال 100/12 حديث 34178 باب 5 (في فضل أهل البيت).

3- في جواهر العقدين: «حوضي».

4- جواهر العقدين 216/2. ذخائر العقبى: 20. الصواعق المحرقة: باب 160/11 الفصل الأول: الآيات النازلة فيهم.

5- لا يوجد في جواهر العقدين: «فهو».

6- جواهر العقدين 217/2. ذخائر العقبى: 26 باب تسمية فاطمة عليها السلام. الصواعق المحرقة: 160.

7- في جواهر العقدين: «سميت».

8- لا يوجد في جواهر العقدين: «قالت: لا يا رسول الله».

قال: إنّ الله قد فطمك و ذريتك (1) من النار. (أخرجه الحافظ أبو القاسم الدمشقي، و نقله المحب الطبري عن مسند علي بن موسى الرضا بزيادة: من أحبهم).

14,15- (2) و عن عكرمة، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم لفاطمة: إنّ الله غير معذبك، و لا أحدا (3) من ولدك.

(أخرجه الطبراني في الكبير و رجاله ثقات).

14- (4) و عن عمر رضي الله عنه مرفوعا:

سابقنا سابق، و مقتصدنا ناج، و ظالمنا مغفور له. (أخرجه الديلمي في مسنده).

14,12,3,2,1- (5) و عن أنس رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة: أنا و حمزة و علي و جعفر [ابن أبي طالب] و الحسن و الحسين و المهدي. (أخرجه ابن السري، و الديلمي في مسنده، و أخرجه ابن ماجة (6)).

14,3,2,1- (7) و عن علي (كرم الله وجهه) قال:

شكوت الى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم حسد الناس، فقال لي: ما ترضى أن تكون رابعم.

ص: 354

1- في جواهر العقدين: «قد فطمها و ذريتها».

2- جواهر العقدين 217/2. كنز العمال 110/12 حديث 34236 فضائل فاطمة، الاكمال. الصواعق المحرقة: 160.

3- لا يوجد في جواهر العقدين: «أحدا».

4- كنز العمال 10/2 حديث 2925 و 4562 و 4563.

5- جواهر العقدين 217/2. سنن ابن ماجة 1368/2 حديث 4087 (كتاب الفتن-باب خروج المهدي). المستدرک للحاكم

211/3. الرياض النضرة 209/2. كنز العمال 97/12 حديث 34162.

6- لا يوجد في المصدر: «و أخرجه ابن ماجة».

7- جواهر العقدين 218/2. الفضائل لأحمد 624/2 حديث 1068. الصواعق المحرقة: 160 الفصل الأول: الآيات الواردة فيهم.

أربعة؟ أول من يدخل الجنة: أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن إيماننا وشمائلنا، وذرياتنا خلف أزواجنا. (أخرجه الثعلبي، وأخرجه أحمد في المناقب، وذكره سبط ابن الجوزي (1)).

14,1- (2) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: أما ترضى أنك معي تدخل الجنة، والحسن والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذريتنا، وأشياعنا عن إيماننا وشمائلنا. (أخرجه أحمد في المناقب).

14,3,2,1- (3) وعن أبي رافع رضي الله عنه:

إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا علي (4)، إن أول أربعة يدخلون الجنة: أنا وأنت والحسن والحسين، وذرياتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذريتنا، وأشياعنا (5) عن إيماننا وشمائلنا. (أخرجه الطبراني في الكبير (6)).

16- (7) وعن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، في قوله تعالى: أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ قَالَ:

إن الله يرفع ذرية المؤمن معه في درجته في الجنة، وإن كانوا دونه في العمل، ثم قرأ: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْهُنَّ.

ص: 355

1- لا يوجد في المصدر: «وذكره سبط ابن الجوزي».

2- جواهر العقدين 218/2. الرياض النضرة 209/2 وقال أخرجه أحمد في الفضائل. الصواعق المحرقة: 161 الآية العاشرة وقال أخرجه أحمد في المناقب.

3- جواهر العقدين 218/2. مجمع الزوائد 131/9.

4- في المصدر: «قال لعلي».

5- في المصدر: «شيعتنا».

6- لا يوجد في المصدر: «أخرجه الطبراني في الكبير».

7- جواهر العقدين 218/2. المستدرک للحاكم 468/2. الصواعق المحرقة: 161.

عَمَلِهِمْ (1) يقول: وما نقصناهم. (أخرجه الحاكم في صحيحه وقال: صحيح على شرط البخاري و مسلم).

6-(2) و[عن سالم] عن سعيد بن جبير قال: يدخل الرجل الجنة فيقول: أين أبي؟

أين أمي؟ أين ولدي؟ أين زوجي؟

فيقال له: إنهم لم يعملوا مثل عملك.

فيقول (3): كنت أعمل لي ولهم.

فيقال لهم: ادخلوا الجنة. ثم قرأ جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم (4).

فاذا كان هذا في ذرية مطلق المؤمنين (5) فبذريته صلى الله عليه وآله وسلم أولى وأجدر.

14,1- (6) وعن علي رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة؛ يا علي كنت أنت ولدك على خيل بلق، متوج بالدرّ والياقوت، فيأمر الله بكم الى الجنة والناس ينظرون.

(أخرجه الامام علي بن موسى الرضا. وقاله المحب الطبري) (7).

14,1- (8) وعن علي رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال [لي]: 1.

ص: 356

1- الطور 21/.

2- جواهر العقدين 2/218. الصواعق المحرقة: 242.

3- في المصدر: «أقول».

4- الرعد 23/.

5- في المصدر: «المؤمن، فما ذاك ذريته صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته (رضي الله عنهم)».

6- جواهر العقدين 2/219. ذخائر العقبى: 135.

7- لا يوجد في المصدر: «الطبري».

8- جواهر العقدين 2/219. المناقب للخوارزمي: 294 حديث 284 باب فضائل له شتى. الصواعق 161.

يا علي، إنَّ الله قد غفر لك ولولدك ولأهلك ولذريتك ولشيعتك، ولمحبي شيعتك، فأبشر فانك الأنزع البطين. (أخرجه الديلمي في مسنده).

14,1- (1) وعن أبي رافع رضی الله عنه:

إنَّ النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم قال (2): يا علي، أنت وشيعتك تردون عليَّ الحوض رواء مرويين، مبيضة وجوههم (3)، وإنَّ عدوك يردون عليَّ الحوض ظماء مقمحين.

(أخرجه الطبراني في الكبير).

14,1- (4) قال جمال الدين الزرندي المدني (5)، عن ابن عباس قال:

لما نزلت [هذه الآية]: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ قَالَ صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم لعلي:

هو أنت وشيعتك، تأتي يوم القيامة أنت وشيعتك راضين مرضيين، ويأتي عدوك غضابنا مقمحين.

فقال: ومن عدوي؟

قال: من تبرأ منك ولعنك.

14- (6) وعن أبي ليلى عن الحسين (7) رضي الله عنه مرفوعا:

الزموا مودتنا أهل البيت فإنه من لقي الله (عزَّ وجلَّ) وهو يودنا دخل الجنة».

ص: 357

1- جواهر العقدين 2/219. مجمع الزوائد 9/131. الصواعق المحرقة: 161.

2- في المصدر: «قال لعلي: ...».

3- في المصدر: «وجوهكم».

4- جواهر العقدين 2/219. الصواعق المحرقة: 161.

5- لا يوجد في المصدر: «المدني».

6- جواهر العقدين 2/251. مجمع الزوائد 9/172.

7- في المصدر: «عن الحسن».

بشفاعتنا، [و الذي نفسي بيده، لا ينفع عبداً إلا بمعرفة حقنا. أخرجه الطبراني في الاوسط].

1- (1) في جواهر العقدين: روى أبو الشيخ بن حبان عن زاذان، عن علي رضي الله عنه قال:

فيما في آل حم آية لا يحفظها (2) إلا كل مؤمن. ثم قرأ: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (3).

2- (4) و عن أبي الطفيل قال: خطبنا الحسن بن علي [بن أبي طالب] (رضي الله عنهما) أنه تلا (5) هذه الآية وَ اتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ (6).

ثم قال: أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن الداعي الى الله باذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا ابن الذي أرسله رحمة للعالمين، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله (عز و جل) موذتهم [و ولايتهم] فقال: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى .

(أخرجه الطبراني في الكبير و الأوسط، و أخرجه البزار).

2- (7) و رواه الحافظ جمال الدين الزرندي المدني، عن أبي الطفيل و جعفر بن حبان، و زاد: وقال: أنا من أهل البيت الذين كان جبرائيل ينزل فينا و يصعد من عندنا، ق.

ص: 358

1- جواهر العقدين 238/2.

2- في المصدر: «لا يحفظ مودتنا».

3- الشورى 23/.

4- جواهر العقدين 238/2. مجمع الزوائد 146/9.

5- في المصدر: «قال خطبنا الحسن بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهما) و اختصر الخطبة- الى أن قال-: ثم قال: من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد صلى الله عليه و آله و سلم ثم تلا...».

6- يوسف 38/.

7- المصدر السابق.

[وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ افْتَرَضَ اللَّهُ مَوَدَّتَهُمْ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ]، وَأَنْزَلَ اللَّهُ [فِيهِمْ]: قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا (1) وَاِقْتِرَافَ الْحَسَنَةِ مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ (2).

قال الحافظ جمال الدين الزرندي عقيب

1- حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه» . :

قال الإمام الواحدي: هذه الولاية التي أثبتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهي (3) مسؤل عنها [يوم القيامة] (4).

16- (5) وروى (6) في قوله تعالى: وَقَفَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ (7) [أي] عن ولاية علي وأهل البيت.

14- (8) وأخرجه أبو المؤيد الخوارزمي في [كتاب] المناقب فيما نقله أبو علي [السفاقي] المالكي [ثم] المكي في «الفصول المهمة» عن أبي هريرة (9) مرفوعاً:

و الذي نفسى بيده، لا تزول قدم عن قدم [يوم القيامة] حتى يسأل الله الرجل عن أربع: عن عمره فيم أفناه، وعن جسده فيم أبلاه، وعن ماله مم كسبه و فيم أنفقه، وعن حبنا أهل البيت...».

ص: 359

1- الشورى 23/.

2- جواهر العقدين 238/2 وقد ذكر الخبر بطوله.

3- لا يوجد في المصدر: «هي».

4- جواهر العقدين 246/2.

5- جواهر العقدين 246/2.

6- في الينابيع: «كما» وما أثبتناه من جواهر العقدين.

7- الصافات 24/.

8- جواهر العقدين 246/2. المناقب لابن المغازلي: 119 حديث 157. مجمع الزوائد 346/9. الترمذي 36/4 حديث 2532 (كتاب صفة

القيامة). كنز العمال 14 حديث 38982. المناقب للخوارزمي 76 حديث 59.

9- في المصدر: «أبو برزة».



أيضاً أخرجه جماعة منهم الترمذي عن بريدة (1) الأسلمي وقال: حسن. .

14- (2) وعن ابن عباس مرفوعاً:

لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيم أفناه، وعن جسده فيم أبلاه، وعن ماله فيم أنفقه و ممّن اكتسبه، وعن حبّنا أهل البيت، (أخرجه الطبراني في الأوسط).

17- (3) وعن محمد بن الحنفية في قوله تعالى: سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (4).

قال: لا يبقى مؤمن إلا وفي قلبه ودّ لعلي وأهل بيته. (أخرجه الحافظ السلفي).

14- (5) وعن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جدّه، قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أحبّوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبّوني لحبّ الله (عزّ وجلّ) وأحبّوا أهل بيتي لحبّي. (أخرجه الترمذي وقال: حسن غريب، وكذا أخرجه البيهقي في شعب الايمان (6)، وقبله الحاكم وقال: صحيح الاسناد).

14- (7) وعن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري، عن أبيه قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: لا يؤمن عبد حتى أكون أحبّ إليه من نفسه، ويكون عترتي أحبّ إليه من عترته، ويكون أهلي أحبّ إليه من أهله، ويكون ذاتي 2.

ص: 360

1- في المصدر: «برزة».

2- كنز العمال 379/14 حديث 38982.

3- جواهر العقدين 246/2.

4- مريم 96.

5- جواهر العقدين 247/2. الترمذي 329/5 حديث 3878 مناقب أهل البيت. المستدرک للحاكم 150/3. كنز العمال 90/12 حديث 34150.

6- في المصدر: «الشعب».

7- جواهر العقدين 247/2. الصواعق المحرقة: 172.

أحبّ إليه من ذاته. (أخرجه البيهقي في «شعب الايمان»، وأبو الشيخ في الثواب، والديلمي في مسنده).

14-(1) وعن علي مرفوعا:

أدّبوا أولادكم على ثلاث خصال: حبّ نبيّكم، وحبّ أهل بيته، وعلى قراءة القرآن، فإنّ حملة القرآن في ظلّ الله يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه مع أنبيائه وأصفيائه.

(أخرجه الديلمي).

14-(2) وفي الترمذي (3)، عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم:

إنّ العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم مغضبا وأنا عنده فقال:

ما أغضبك؟

قال: يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة (4)، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك.

قال: فغضب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم حتى احمرّ وجهه، ثم قال: والذي نفسي بيده، لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبّكم لله ولرسوله.

ثم قال: [يا] أيها الناس من آذى عمّي فقد آذاني، فأنما عمّ الرجل صنو أبيه.

(هذا حديث حسن صحيح).«.

ص: 361

1- جواهر العقدين 247/2. الصواعق المحرقة: 172.

2- جواهر العقدين 248/2. الترمذي 317/5 حديث 3847 مناقب العباس. سنن ابن ماجه 50/1 حديث 140 فضائل العباس. الاصابة 917/2 حديث 1756. المستدرک للحاکم 333/3. مسند أحمد 207/1.

3- لا يوجد في المصدر: «في الترمذي» وبدله: «وعن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب رضی الله عنه قال: قلت: يا رسول الله...».

4- في المصدر: «مستبشرة».

أيضاً أخرجه أحمد و الحاكم في صحيحه عن عبد الله بن الحارث، عن العباس نحوه.

و كذا أخرجه ابن ماجه، و الطبراني من طريق محمد بن كعب القرظي عن العباس.

و أخرجه طراد في فضائل الصحابة عن العباس. و أخرجه البغوي.

و كذا أخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس.

و أيضاً أخرجه الطبراني في الصغير عن عبد الله بن جعفر .

14 - (1) و عن محمد بن اسحاق، عن ابن عمرو، عن سعيد المقبري (2) و ابن المنكدر، عن أبي هريرة و عن عمار بن ياسر [قالوا:] إنّ درّة بنت أبي لهب قدمت (3) [المدينة] مهاجرة، [فنزلت في دار رافع بن المعلّى]، فقالت (4) لها نسوة من بني ذريق (5): أنت ابنة أبي لهب الذي يقول الله فيه: تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ فَمَا تَغْنِي عَنْكَ هَجْرَتُكَ؟!

فأتت درّة النبي صلى الله عليه و آله و سلّم فأخبرته (6)، فصلّى بالناس الظهر و قال على المنبر (7):

أيّها الناس ما لي أؤذى في أهلي إفو الله، إنّ شفاعتي لتنال قرابتي، حتى أن (صدا و حكما و سلمنا) (8) لينالهما يوم القيامة. - و هن اسم قبائل من اليمن-.

و هو عند ابن منده..».

ص: 362

1- جواهر العقدين 250/2. مجمع الزوائد 257/9 مناقب درة بنت أبي لهب.

2- في المصدر: «المقنري».

3- في المصدر: «قدمت درّة...».

4- في المصدر: «فقال».

5- في المصدر: «ذريق».

6- في المصدر: «فذكرت ذلك له فقال: اجلسي، ثم صلّى...».

7- في المصدر: «و جلس على المنبر ساعة ثم قال:...».

8- في المصدر: «سلهب».

14- (1) وأخرج البيهقي من هذا الوجه:

فقام رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم وهو مغضب شديد الغضب فقال:

ما بال أقوام يؤذونني؟! ألا من آذى قرابتي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله تعالى.

وقال ابن منده عقيبه: رواه محمد بن اسحاق وغيره عن المقبري .

14,1- (2) وأخرج أحمد، عن عمرو بن شاس الأسلمي [وكان من أصحاب الحديبية] قال:

خرجت مع علي الى اليمن فجفاني في سفري [حتى وجدت في نفسي عليه، فلما قدمت المدينة (3) أظهرت شكايته في المسجد حتى بلغ [ذلك] النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم.

[فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم في ناس من أصحابه، فلما رأني أبدا عينيه- يقول: حدد إلي النظر- حتى جلس] فقال: يا (4) عمرو، والله لقد آذيتني.

قلت: أعوذ بالله أن أؤذيك يا رسول الله.

قال: [بلى] من آذى عليا فقد آذاني.

14,1- (5) وأخرجه ابن عبد البر بلفظ:

من أحبّ عليا فقد أحبّني، ومن أبغض عليا فقد أبغضني، ومن آذى عليا فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله تعالى. 2.

ص: 363

1- جواهر العقدين 250/2. الصواعق المحرقة: 131.

2- جواهر العقدين 250/2-251. مسند أحمد 3/483. مجمع الزوائد 9/129.

3- لا يوجد في المصدر: «المدينة».

4- لا يوجد في المصدر: «يا».

5- جواهر العقدين 251/2.

14,1- (1) وأخرج الطبراني عن بريدة الأسلمي قال:

قال لي خالد بن الوليد: فأخبر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ما صنع علي.

فقدمت المدينة، ودخلت المسجد ورسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في منزله، وأصحابه علي بابه.

قالوا: ما الخبر؟

قلت: خيرا، فتح الله علي المسلمين.

فقالوا: ما أقدمك؟

قلت: جارية أخذها علي من الخمس جئت لأخبره صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

قالوا: فأخبره فإنه يسقط عليا من عينيه، والنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يسمع الكلام فخرج مغضبا فقال:

ما بال أقوام يبغضون عليا؟! أو من أبغض عليا فقد أبغضني، ومن فارق عليا فقد فارقني، إنَّ عليا مَتِّي وأنا من علي، خلق من طينتي، و خلقت من طينة إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم ذرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .

يا بريدة، أما علمت أن لعلي أكثر من الجارية التي أخذها علي، والله وليكم من بعدي.

14,1- (2) وعن علي (كرم الله وجهه) قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: اشتدَّ غضب الله و غضب رسوله و غضب ملائكته علي من هراق دم نبي أو آذاه في عترته. (أخرجه الامام علي بن موسى الرضا فيما ذكره المحب الطبري).

14,1- (3) وروى الحافظ جمال الدين الزرندي في نظم درره عن سلمان قال: 2.

ص: 364

1- جواهر العقدين 251/2. مجمع الزوائد 128/9.

2- جواهر العقدين 251/2. المناقب لابن المغازلي: 41 حديث 46. ذخائر العقبى: 39.

3- جواهر العقدين 251/2.

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَا يُؤْمِنُ رَجُلٌ حَتَّى يُحِبَّ أَهْلَ بَيْتِي بِحَبِّي.

[فقال عمر بن الخطاب: وما علامة حب أهل بيتك؟

قال: هذا. وضرب بيده على علي].

14- (1) وعن ابن أبي ليلى عن الحسين بن علي:

إن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: الزموا مودتنا أهل البيت فإنه من لقي الله (عزَّ وجلَّ) وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا، والذي نفسي بيده، لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا. (أخرجه الطبراني في الأوسط).

14- (2) وعن أبي سعيد الخدري مرفوعا:

إن لله (عزَّ وجلَّ) ثلاث حرمات فمن حفظهنَّ حفظ الله تعالى دينه ودينه، ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له دينه ولا آخرته.

قلت: وما هنَّ؟

قال: حرمة الاسلام، وحرمتي، وحرمة رحمي. (أخرجه الطبراني في الكبير والأوسط، وأبو الشيخ في الثواب، والحاكم في المستدرک).

14,1- (3) وروى جمال الدين الزرندي في كتابه «درر السمطين» عن إبراهيم بن شيبه الأنصاري قال:

جلست عند (4) الأصبع بن نباتة قال: ألا أقرئك ما أملاه علي بن أبي طالب رضي الله عنه؟

فأخرج صحيفة فيها مكتوب: «.

ص: 365

1- جواهر العقدين 251/2. المناقب للقاضي محمد بن سلمان الكوفي 100/2 حديث 587. مجمع الزوائد 172/9.

2- جواهر العقدين 175/2. مجمع الزوائد 168/9. كنز العمال 77/1 حديث 308 باب فضائل الايمان.

3- جواهر العقدين 175/2.

4- في المصدر: «الى».

«بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما أوصى به محمد صلى الله عليه وآله وسلم أهل بيته وأمة، وأوصى أهل بيته بتقوى الله، ولزوم طاعته، وأوصى أمته بلزوم أهل بيته، وأهل بيته يأخذون بحجزة نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم، وإن شيعتهم يأخذون بحجزة يوم القيامة، وإنهم لن يدخلوكم باب ضلالة، ولن يخرجوكم من باب هدى».

14,1- (1) وأخرج الملاء في سيرته حديث:

في كل خلف من أممي عدول من أهل بيتي ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين. ألا وإن أممتكم وفدكم الى الله (عز وجل) فانظروا من توفدون.

14- (2) وأخرج ابن سعد والملاء في سيرته حديث:

استوص بأهل بيتي خيرا، فإني أخاصمكم عنهم غدا، ومن أكن خصيمه أخصمه، ومن أخصمه دخل النار.

14- (3) وحديث: من حفظني في أهل بيتي فقد اتخذ عند الله عهدا.

14- (4) وأخرج الأول فقط [حديث:

أنا وأهل بيتي شجرة في الجنة، [وأغصانها في الدنيا، فمن شاء أن اتخذ الى ربه سبيلا أن يتخذ بغصن منها (5).

14,1- (6) وأخرج أحمد في المناقب [من حديث حميد بن عبد الله بن يزيد] مرفوعا: 1.

ص: 366

1- جواهر العقدين 176/2. ذخائر العقبي: 17. الصواعق المحرقة: 150.

2- جواهر العقدين 175/2. ذخائر العقبي: 18. الصواعق المحرقة: 150.

3- جواهر العقدين 176/2. ذخائر العقبي: 18. الصواعق المحرقة: 150.

4- جواهر العقدين 176/2. ذخائر العقبي: 16. الصواعق المحرقة: 150.

5- في المصدر: «فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا».

6- جواهر العقدين 186/2. الفضائل لأحمد 654/2 حديث 1113. ذخائر العقبي: 20. الصواعق المحرقة: 151.

الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت.

حين سمع قضاء قضى به علي فأعجبه صلى الله عليه وآله وسلم (1).

14-(2) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم [انه] قال:

ألا- إن عيبتني التي أوى إليها أهل بيتي، وإن كرشي الأنصار، فاعفوا عن مسيئهم، واقبلوا من محسنهم. (أخرجه الترمذي في جامعه [من حديث عطية عنه] وقال: حسن. وكذا أخرجه الديلمي).

4-(3) وقد أخرج الحافظ عبد العزيز بن الأخضر عن (4) أبي الطفيل عامر بن واثلة - وهو آخر الصحابة موتا بالاتفاق رضي الله عنه (5) - قال:

كان علي بن الحسين بن علي رضي الله عنه إذا تلا هذه الآية يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين (6).

يقول: اللهم ارفعني في [أعلى] درجات هذه الندبة، وأعني بعزم الارادة، [وهب لي حسن المستعتب من نفسي، وخذني منها] حتى تتجرد خواطر الدنيا عن قلبي [من مزيد خشيتي منك، و ارزقني قلبا و لسانا يتجاريا ن ذم الدنيا و حسن التجافي عنها، حتى لا أقول إلا صدقت، و أرني مصاديق إجابتك بحسن توفيقك، حتى أكون في كل حال حيث أردت]./.

ص: 367

1- لا يوجد في المصدر: «حين سمع... الخ».

2- جواهر العقدين 176/2. سنن الترمذي 373/5 حديث 3994 باب فضائل الأنصار. الصواعق المحرقة: 151.

3- جواهر العقدين 178/2. الصواعق المحرقة: 152 الباب الأول: الآيات الواردة فيهم.

4- في المصدر: «من طريق» بدل «عن».

5- لا يوجد في المصدر: ما بين الشارحتين.

6- التوبة 119./



وذكر [بقية ما يقوله] ممّا (1) يشتمل على [وصف] المحن، و ما انتحلته طوائف من هذه الأمة بعد مفارقتها لأئمة الدين، و الشجرة النبوية...

الى أن قال: و ذهب آخرون الى التقصير في أمرنا، و احتجوا بمتشابه القرآن، فتأولوا بأرائهم و اتهموا مآثور الخبر.

[فالى من يفرع خلف هذه الأمة] و قد درست أعلام الملة، و دانت الأمة بالفرقة و الاختلاف، يكفر بعضهم بعضا، و الله تعالى يقول: وَ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَ اختلفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ (2).

فمن الموثوق به على إبلاغ الحجة، و تأويل الحكمة إلا أهل الكتاب، و أبناء أئمة الهدى، و مصابيح الدجى الذين احتج الله بهم على عباده و لم يدع الخلق سدى من غير حجة؟!

هل تعرفونهم أو تجدونهم إلا من فروع الشجرة المباركة، و بقايا الصفوة الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم، و برأهم من الآفات، و افترض مودتهم في الكتاب؟!

هم العروة الوثقى و [هم] معدن التقى، و خير حبال العالمين و وثيقها.

6- (3) أخرج الثعلبي في تفسير قوله تعالى وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَ لَا تَفَرَّقُوا (4) عن جعفر بن محمد (رضي الله عنهما) قال: نحن حبل الله الذي قال الله: وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَ لَا تَفَرَّقُوا ./

ص: 368

1- في نسخ الينايع «ما» و ما أثبتناه من المصدر.

2- آل عمران 105./

3- جواهر العقدين 178/2. الصواعق المحرقة: 151 الباب الأول: الآيات الواردة فيهم عليهم السلام.

4- آل عمران 103./

5- (1) وأخرج أبو الحسن ابن المغازلي عن أبي جعفر [هو] الباقر رضي الله عنه في قوله تعالى:

أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ (2).

قال: نحن الناس المحسودون والله.

14,1- (3) وحديث: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه».

[وهذا] حديث صحيح لا مرية فيه.

14,1- (4) وزاد في رواية: وأحب من أحببه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. (أخرج هذه الرواية البزار برجال الصحيح).

14,1- قال الحافظ ابن حجر: حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه». أخرجه الترمذي والنسائي، وهو كثير الطرق جدا، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد و كثير من أسانيدھا صحاح حسان.

14,1- (5) وروى الامام الثعلبي في تفسيره:

إن سفيان بن عيينة سئل عن قول الله (عزّ و جلّ) سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ.

لِلْكَافِرِينَ (6) فيمن نزلت؟

فقال [للسائل: سألتني عن مسألة ما سألتني عنها أحد قبلك] حدثني أبي، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما كان ببغدير خم نادى الناس، فاجتمعوا، فأخذ بيد علي رضي الله عنه وقال: «من كنت مولاه فعلي مولاه». 2.

ص: 369

1- جواهر العقدين 178/2. المناقب لابن المغازلي: 267 حديث 314.

2- النساء 54/.

3- جواهر العقدين 179/2. سنن الترمذي 297/5 حديث 3797. الصواعق المحرقة: 42 الشبهة الحادية عشر.

4- المصدر السابق.

5- جواهر العقدين 179/2-180. نور الأبصار للشبلنجي: 71.

6- المعارج 1/2.

فشاع ذلك وطار في البلاد، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري فأتى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ على ناقته له، فنزل بالأبطح عن ناقته وأناخها فقال: يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد لا إله إلا الله، وأتتك رسول الله فقبلناه منك، وأمرتنا أن نصلي خمسا [فقبلنا منك] وأمرتنا بالزكاة [فقبلناها منك]، والصوم، والحج فقبلناها (1)، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت ضبعي ابن عمك تفضد له علينا وقلت: «من كنت مولاه فعلي مولاه». فهذا منك أم من الله؟

فقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: والذي لا إله إلا هو؛ إن هذا من الله (عزّ وجلّ).

فولّى الحارث [بن النعمان] وهو يريد أن يركب ناقته (2) و[هو] يقول: اللهم إن كان ما يقوله محمد حقاً فأمطر علينا بحجارة (3) من السماء أو آتنا بعذاب أليم، فما وصل إلى راحلته حتى رماه الله (عزّ وجلّ) بحجر من السماء (4)، فسقط على رأسه وخرج من دبره فقتله، فنزلت هذه الآية (5).

1- و مناقب علي جلييلة عظيمة شهيرة كثيرة حتى قال الامام أحمد بن حنبل:

«ما جاء لأحد من الصحابة من الفضائل ما جاء لعلي». (أخرجه الثعلبي في تفسيره عقيب ذكر قصة سبب نزول قوله تعالى: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا (6) الآية) (7).2.

ص: 370

1- في المصدر: «وأمرتنا أن نصوم شهرا فقبلنا وأمرتنا بالحج فقبلنا».

2- في المصدر: «راحلته» بدل «أن يركب ناقته».

3- في المصدر: «حجارة» بدل «بحجارة».

4- لا يوجد في المصدر: «من السماء».

5- في المصدر: «فأنزل الله سائل سائل... - الآية».

6- المائدة/55.

7- جواهر العقدين 183/2.

وقال الحافظ ابن حجر في كتابه «الصواعق» (1):

قال أحمد، وإسماعيل القاضي، والنسائي، وأبو علي النيشابوري: لم يرد في حق أحد من الصحابة بالأسانيد الجياد أكثر ممّا جاء في علي.

قلت (2): والسبب في ذلك أنّ الله أطلع نبيه صلّى الله عليه وآله وسلم على ما يكون بعده ممّا ابتلى به علي [و ما وقع من الاختلاف لما آل إليه أمر الخلافة] فافتضى ذلك، فنصح الأمة باشتهاار (3) فضائل علي لتحصيل النجاة لمن تمسك به. [ممن بلغته، ثمّ لما وقع ذلك الاختلاف و الخروج عليه نشر من سمع من الصحابة تلك الفضائل و بثها نصحا للأمة أيضا] ولما [اشتد الخطب و] اشتغلت طائفة من بني أمية بتتقيقه و سبّه على المنابر... فاشتغل الحفاظ ببث فضائله (4).

14,1,15- وقد قال السيد أبو الحسين يحيى في كتابه «أخبار المدينة»:

حدثنا هارون بن عبد الملك بن الماجشون قال: لما قدم خالد بن الحارث بن الحكم بن [أبي] العاص، وهو ابن مطيرة، على منبر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يوم جمعة، شتم النبي صلّى الله عليه وآله وسلم، و شتم عليا وقال: [لقد] استعمل محمد عليا (5) وهو يعلم أنّ عليا خائن، و لكن شفعت له ابنته فاطمة، و داود بن قيس كان في الروضة المطهرة فقام فقال: أيها الناس ادفعوا هذا الكذاب الكافر عن المنبر. فمزق الناس قميصه و أنزلوه عن المنبر (6).».

ص: 371

1- لا يوجد في المصدر: «في كتابه الصواعق».

2- في المصدر: «وقال بعض المتأخرين من ذرية أهل البيت النبوي و سبب ذلك- و الله أعلم...» بدل «قلت».

3- في المصدر: «باشهاره».

4- جواهر العقدين 183/2.

5- في المصدر: «رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب».

6- في المصدر: «و داود بن قيس في الروضة فقام فقال: ايش، فمزق الناس قميصا كان عليه حتى و بروه حذرا عليه منه».

و قال داود (1): رأيت كفاً خرجت من القبر- [قبر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم]- وهي تقول: كذبت يا عدو الله، كذبت يا كافر- مراراً-.

و لم يزل جماعة من بني أمية ينتقصون (2) علياً و أهل بيته، و يكرهون من يذكر فضائلهم، و ينسبونه بمجرّد ذلك الى الرفض، كما اتفق للإمام أبي عبد الرحمن النسائي صاحب السنن؛ أنه دخل الشام و صنف بها كتاب «الخصائص» في فضل علي فأنكر بعضهم عليه ذلك و قال له: لم لا تصنف (3) في فضائل الشيخين (رضي الله عنهما)؟!!

قال: رأيت أهل الشام منحرفين عن علي (4) فصنّفت ذلك رجاء أن يهداهم الله به.

فأخرجوه من المسجد، ثم من دمشق الى الرملة، فمات بها كما ذكره ابن السبكي في طبقاته (5).

وقد نقل البيهقي عن الربيع بن سليمان- أحد أصحاب الامام الشافعي- قال:

قيل للشافعي: إن أناساً (6) لا يصبرون على سماع منقبة أو فضيلة لأهل البيت، فاذا رأوا أحداً (7) متاً يذكرها يقولون: هذا رافضي، و يشتغلون (8) بكلام آخر.

فانشأ الإمام الشافعي يقول: «.

ص: 372

1- لا يوجد في المصدر: «داود».

2- في المصدر: «من الأشقياء ينتقصون».

3- في المصدر: «لا صنفت».

4- في المصدر: «قال: دخلت الشام و المنحرفون عن علي فيها كثير...».

5- جواهر العقدين 184/2.

6- في المصدر: «ناسا».

7- في المصدر: «واحد».

8- في المصدر: «يأخذون».

إذا في مجلس ذكروا عليا \*\*\* وسبطيه و فاطمة الزكية

فأجرى بعضهم ذكرا سواهم \*\*\* فأيقن أنه لسلققيه (1)

إذا ذكروا عليا أو بنيه \*\*\* تشاغل بالروايات العلية

وقال: تجاوزوا يا قوم هذا \*\*\* فهذا من حديث الرافضيه

برئت الى المهيمن من أناس \*\*\* يرون الرفض حبّ الفاطمية

على آل الرسول صلاة ربّي \*\*\* ولعنته لتلك (2) الجاهليه (3)

وقال الجمال الزرندي عقيب نقله ذلك عن الامام الشافعي؛ قال: إنّ الشافعي قال أيضا (4):

قالوا ترفضت قلت كلاً \*\*\* ما الرفض ديني ولا اعتقادي

لكن تولّيت بغير شك \*\*\* خير إمام و خير هادي

إن كان حبّ الوليّ رفضاً \*\*\* فأنني أرفض العباد (5)

3- (6) وعن الحسين بن علي (رضي الله عنهما) قال:

من دمعت عيناه فينا دمة أو قطرت عيناه فينا قطرة بواه الله (عزّ و جلّ) الجنّة.

(أخرجه أحمد في المناقب) .

3- (7) وعن زين العابدين [علي بن الحسين] عن أبيه (رضي الله عنهما) [إنه] قال:

من أحببنا نفعه الله بحبنا و لو أنّه بالديلم. 2.

ص: 373

1- السلققية: المرأة التي تحيض من دبرها.

2- في الينابيع: «لتلك القوم الجاهلية»، وليس في المصدر: «القوم».

3- جواهر العقدين 185/2.

4- في المصدر: «وقال أيضا- يعني الشافعي:».

5- جواهر العقدين 185/2.

6- جواهر العقدين 256/2. الصواعق المحرقة: 120-121 باب 9 (في إسلامه و هجرته).

7- جواهر العقدين 256/2.

3- (1) وعن عبد الله بن الحسين بن الامام زين العابدين (2) عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين السبط (3) (رضي الله عنهم) قال:

من والانا فلجدّي (4) صلّى الله عليه وآله وسلّم والى، ومن عادانا فلجدّي (5) صلّى الله عليه وآله وسلّم عادى.

2- (6) وعن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبي (رضي الله عنهم) قال:

كفى بالمحبّ لنا حبّاً أنسه الى من يحبّنا، وكفى بالمبغض لنا بغضاً أنسه الى من يبغضنا.

3- (7) وعن يحيى بن زيد بن الامام زين العابدين (8) بن الامام الحسين (رضي الله عنهم) قال:

إنّما شيعتنا من جاهد فينا، ومنع من ظلمنا حتى يأخذ الله لنا حقّنا. (أخرج هذه الآثار الأربعة الحافظ الجعابي).

2- (9) وقال الحافظ جمال الدين الزرندي المدني: قال أبو سعيد الخدري سمعت حسن ابن علي (رضي الله عنهما) يقول:

من أحبّنا أهل البيت تساقط الذنوب عنه كما تساقط الريح الورق عن الشجر (10). -

ص: 374

1- جواهر العقدين 256/2.

2- في المصدر: «بن علي بن الحسين بن علي» بدل «الامام زين العابدين».

3- في المصدر: «بن علي بن أبي طالب» بدل «السبط».

4- في المصدر: «فالرسول» بدل «فلجدّي».

5- في المصدر: «فالرسول» بدل «فلجدّي».

6- المصدر السابق.

7- المصدر السابق.

8- في المصدر: «علي» بدل «الامام زين العابدين».

9- المصدر السابق.

10- في المصدر: «وقال الحافظ جمال الدين الزرندي: قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه. سمعت الحسين بن علي رضي الله عنه. -

4- (1) وقال الحافظ الزرندي:

و يروى أنّ علي بن الحسين (رضي الله عنهما) جاءه قوم من الصحابة يعودونه في علته.

[فقالوا له: كيف أصبحت يا ابن رسول الله، فدتك أنفسنا؟

قال: في عافية، والله محمود، كيف أصبحتم جميعا؟

قالوا: والله، أصبحنا لك-يا ابن رسول الله- محبين وادين].

فقال لهم: من أحبنا لله أسكنه الله في ظلّ ظليل يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه.

14,1- (2) وقد أخرج الطبراني عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي، معك يوم القيامة عصا من عصي الجنة تذود بها المنافقين عن الحوض.

14,1- (3) ولأحمد في المناقب من حديثه [أيضا] مرفوعا:

أعطيت في علي خمسا هنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها:

أما الواحدة: فهو بين يدي الله حتى يفرغ الحساب.

وأما الثانية: فلواء الحمد بيده، آدم و من دونه تحته (4).

وأما الثالثة: فواقف على عقر حوضي يستقي من عرف من أمّتي.».

ص: 375

1- جواهر العقدين 256/2.

2- جواهر العقدين 258/2. الصواعق المحرقة: 174.

3- جواهر العقدين 258/2. المناقب لأحمد: 661.

4- لا يوجد في المصدر: «أما الواحدة... آدم و من دونه تحته».



14,1- (1) وللطبراني في الأوسط، عن أبي هريرة، وجابر مرفوعاً:

علي بن أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة.

1- (2) وأخرج أحمد عن علي رضي الله عنه أنه قال:

نحن النجباء، وأفرأنا أفرأنا الأنبياء، وحبنا حزب الله، وحزب الفئة [الباغية] حزب الشيطان، ومن سوى بيننا وبين عدونا فليس منا.

14- (3) وعن عطاء بن أبي رباح وغيره من تلاميذ (4) ابن عباس عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا بني عبد المطلب إنني سألت الله لكم ثلاثاً: أن يثبت قاتمكم، وأن يهدي ضالككم، وأن يعلم جاهلكم. وسألت الله أن يجعلكم جواداً نجباءً رحماً، فلو أن رجلاً صنف بين الركن والمقام، فصلّى وصام، ثم لقي الله وهو مبغض لأهل بيته (5) دخل النار. (أخرجه الحاكم وقال: صحيح).

وأخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه عن حميد بن قيس المكي، وهو من رجال الصحيح، عن عطاء وغيره [من أصحاب ابن عباس] عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه [وروى الحديث]. وقوله: صنف: أي جمع بين قدميه.

14- (6) وعن عائشة (رضي الله عنها):

إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ستة لعنتهم، ولعنهم الله، وكلّ نبيّ مجاب الدعوة (7): الزائد.

ص: 376

1- لم أقف عليه في النسخة المتوفرة لدي من الجواهر.

2- جواهر العقدين 259/2. الفضائل لأحمد: 679 حديث 1160.

3- جواهر العقدين 260/2. المستدرک للحاكم 148/3 وكذلك ذيله.

4- في المصدر: «أصحاب» بدل «تلاميذ».

5- في المصدر: «أهل بيت محمد».

6- جواهر العقدين 260/2.

7- لا يوجد في المصدر: «الدعوة».

في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمتسلط على أمتي بالجبروت ليدل من أعزّه (1) الله ويعز من أذله الله، والمستحلّ حرمة الله، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والتارك للسنّة. (رواه الطبراني في الكبير، وابن حبان في صحيحه، ورواه الحاكم وقال: صحيح، ورواه البيهقي).

14- (2) وأخرج الطبراني، عن عمرو بن شغوا اليافعي، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم هذا الحديث بلفظه: سبعة لعنتهم: وساق الحديث... والمستأثر بالفيء.

14- (3) وعن عبيد الله وعمر ابني محمد بن علي، عن أبيهما، عن جدّهما (رضي الله عنهم) [عن علي] قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: من آذاني في عترتي فعليه لعنة الله. (أخرجه الحافظ الجعابي في الطالبين).

14- (4) وعند الديلمي في مسنده [من حديث سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة] عن علي رفعه:

من آذاني في أهلي فقد آذى الله (عزّ وجلّ).

14,1- (5) وعند المحب الطبري، عن علي رفعه:

إنّ الله حرّم الجنة على من ظلم أهل بيتي، أو قاتلهم، أو أعان عليهم أو سبهم.

قال المحب: أخرجه علي بن موسى الرضا، وهو عند الديلمي أيضا.

ص: 377

1- في المصدر: «أعزّ».

2- جواهر العقدين 260/2.

3- جواهر العقدين 261/2.

4- المصدر السابق.

5- المصدر السابق (في حديث).

14- (1) وأخرج الحموي (2) فيما نقله الحافظ (3) الزرندي، عن ابن مسعود رفعه:

رأيت ليلة الاسراء مكتوبا على باب النار «أذّل الله من أهان الاسلام، أذّل الله من أهان أهل بيت نبي الله، أذّل الله من أعان الظالمين على المظلومين».

14- (4) وعن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن المثنى (5)، عن أبيه، عن أمّه فاطمة الصغرى، عن أبيها الحسين (رضي الله عنها وعنهم) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

من سب أهل بيتي فأنا بريء منه [و الإسلام]. (أخرجه الجعابي في الطالبين).

14- وعن شيخنا شيخ الاسلام الشريف المناوي:

إنّ شيخه الشريف الطباطبي كان بخلوته التي كانت (6) بجامع عمرو بن العاص بمصر العتيقة، فتسلط عليه شخص من أمراء الأتراك يقال له «قرقماس» (7) وأخرجه منها.

[قال]: فأصبح السيد يوما فجاءه شخص وقال له: رأيتك الليلة في المنام جالسا بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ينشد لك (8) هذين البيتين:

يا بني الزهراء والنور الذي \*\*\* ظنّ موسى أنّها نار قبس».

ص: 378

1- المصدر السابق.

2- في المصدر: «وأخرج الصدر إبراهيم بن المؤيد الحموي في فضل أهل البيت».

3- في المصدر: «الجمال».

4- جواهر العقدين 261/2.

5- لا يوجد في المصدر: «المثنى».

6- لا يوجد في المصدر: «كانت».

7- في المصدر: «قرقماس السعباني».

8- في المصدر: «ينشدك».

لا أوالي الدهر من عادكم \*\*\* إنه آخر سطر من عبس

[وذلك قوله تعالى: أُولَئِكَ هُمُ الْكٰفِرَةُ الْفَجْرَةُ (1)].

قال: ثم أخذ النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم عذبة سوط [في يده] فعقدتها ثلاث عقداً.

قال شيخنا شيخ الاسلام الشريف المناوي: كان من تقدير الله أن ضربت رأس «قرقماس» [فلم يضرب إلا] بثلاث ضربات فكان ذلك السوط من قبيل فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوِّطَ عَذَابٍ (2)(3).

14- (4) وعن أبي جعفر الباقر، عن أبيه، عن جدّه (رضي الله عنهم) قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم:

من أراد التوسّل إليّ وأن يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة، فليصل أهل بيتي، ويدخل السرور عليهم. (أخرجه الديلمي في الفردوس).

14- (5) وعن [عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي عن أبيه عن جدّه عن علي مرفوعاً:

من اصطنع الى أحد من أهل بيتي يدا كافيته عنها يوم القيامة. (أخرجه الجعابي في الطالبيين، وأبو ذر الهروي في كتابه «السنة»).

14- (6) و للطبراني في «الأوسط» عن أبان بن عثمان بن عفان مرفوعاً:

من صنع الى أحد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافه بها في الدنيا، فعليّ مكافاته غدا إذا لقيني. ق.

ص: 379

1- عبس 42/.

2- الفجر 13/.

3- جواهر العقدين 272/2-273.

4- جواهر العقدين 273/2.

5- جواهر العقدين 274/2.

6- المصدر السابق.

14- (1) وأخرج الثعلبي في تفسيره حديث: من اصطنع صنيعه الى أحد من ولد عبد المطلب و لم يجازه عليها فأنا أجازيه عليها إذا لقيني يوم القيامة.

14- (2) و للدلمي عن علي الرضا، عن آباءه، عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) مرفوعا:

أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم،.

و الساعي لهم في أمورهم عند ما اضطروا إليه، و المحبّ لهم بقلبه و لسانه.

14,1- (3) و عن أبي ذر رضي الله عنه قال: بعثني النبي صلى الله عليه و آله و سلم الى علي، فأتيت بيته فناديته فلم يجبني أحد (4) فعدت فأخبرت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فقال لي: عد إليه ادعه فإنه في البيت.

قال: فعدت إليه أناديه [فسمعت صوت رحي تطحن [فشارفت [فنظرت إليها (5) فاذا [الرحى تطحن و] ليس معها أحد فأخبرته (6) صلى الله عليه و آله و سلم فقال:

يا أبا ذر أ ما علمت أنّ لله ملائكة سيّاحين في الأرض، و قد وُكّلوا بمعونة آل محمد. (أخرجه الملاء في سيرته).

14,3,1- (7) و عن ربيعة السعدي قال:

أتيت حذيفة رضي الله عنه فسألته عن أشياء فقال: اسمع منّي و عه و بلّغ الناس: 2.

ص: 380

1- جواهر العقدين 274/2.

2- المصدر السابق.

3- جواهر العقدين 274/2-275.

4- لا يوجد في المصدر: «أحد».

5- لا يوجد في المصدر: «فنظرت إليها».

6- في المصدر: «فناديت فخرج إليّ منشرحاً، فقلت: ان رسول الله يدعوك، فجاء ثم لم أزل الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ينظر إليّ ثم قال: يا أبا ذر ما شأنك؟ فقلت: يا رسول الله عجبت من العجب رأيت رحي تطحن في بيت علي و ليس معها أحد يديرها فقال...».

7- جواهر العقدين 275/2.

إني رأيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ [كما تراني] وسمعتَه بأذني [هاتين] وقد جاء الحسين بن علي (رضي الله عنهما) على المنبر (1)، فجعله على منكبيه [و جعل يغمز بعقبه في سرّة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فرأيت كفّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الطيبة وقد وضعها على ظهر قدم الحسين وهو يغمز بها سرّة نفسه لئلا ينهر، ولا يتقطع نفسه من الكلام]، ثم قال:

أيّها الناس هذا الحسين [بن علي] خير الناس جدّا و [خير الناس] جدّة؛ جدّه رسول الله سيد ولد آدم، وجدّته خديجة سابقة [نساء العالمين] إلى الايمان من كلّ الأمة (2).

و هذا الحسين [بن علي] خير الناس خالا و [خير الناس] خالة؛ خاله القاسم [ابن رسول الله] و عبد الله و إبراهيم (3)، و خالته زينب [بنت رسول الله] و رقية و أم كلثوم (4).

و هذا الحسين خير الناس عما و عمة؛ عمّه حمزة و جعفر و عقيل، و عمته أم هانئ.

و هذا الحسين خير الناس أبا و أمّا و أخا و أختا؛ أبوه علي، و أمّه فاطمة، و أخوه الحسن و أخته زينب و رقية (5).

ثم وضعه عن منكبه، فأجلسه في جنبه فقال (6): [يا] أيّها الناس، هذا الحسين.

ص: 381

- 1- لا يوجد في المصدر: «على المنبر».
- 2- لا يوجد في المصدر: «من كلّ الأمة».
- 3- لا يوجد في المصدر: «و عبد الله و إبراهيم».
- 4- لا يوجد في المصدر: «ورقية و أم كلثوم».
- 5- لا يوجد في المصدر: «و هذا الحسين خير الناس أبا و أمّا... زينب و رقية».
- 6- في المصدر: «فدرج بين يديه ثم قال:».

[بن علي] جدّه، وجدّته في الجنة (1) وأحواله في الجنة و حالاته في الجنة، وأعمامه في الجنة، وعمّاته في الجنة (2) وأبوه في الجنة، وأمّه في الجنة (3)، وأخوه في الجنة، وأختاه في الجنة و هو في الجنة (4).

ثم قال: يا أيّها الناس إنّه لم يعط أحد من ذريّة (5) الأنبياء الماضين ما اعطي الحسين بن علي خلا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.

يا أيّها الناس إنّ الفضل و الشرف و المنزلة و الولاية لرسول الله و ذريّته، فلا تذهبن بكم الأباطيل. (أخرجه أبو الشيخ ابن حبان في كتابه «التنبيه الكبير») (6). (كذا أخرجه الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي المدني في «درر السمطين»).

ذكر سبط ابن الجوزي في «رياض الأفهام» عقيب ذكر حديث ردّ الشمس من أجل علي رضى الله عنه حكاية عجيبة حدثني بها جماعة من مشايخنا بالعراق قالوا:

شاهدنا أبا منصور المظفر بن اردشير العبادي الواعظ [وقد جلس بالناحية بباب أبرز محلّة] ببغداد [وكان] بعد العصر، و ذكر حديث ردّ الشمس لعلي رضى الله عنه [و طرزه بعبارته و نمّقه بألفاظه] و [ذكر] فضائل أهل البيت، فغطّت سحابة (7) الشمس حتى ظنّ الناس أنّها [قد] غربت (8)، [فقام أبا المنصور].

ص: 382

- 1- لا يوجد في المصدر: «وجدته في الجنة».
- 2- في المصدر: «خاله... خالته... عمه... عمته». كلّها بصيغة المفرد.
- 3- في المصدر: «وأبوه... وأمه...». قبل «خاله... خالته...».
- 4- لا يوجد في المصدر: «وأختاه في الجنة و هو في الجنة».
- 5- في المصدر: «ورثة» بدل «ذرية».
- 6- في المصدر: «السنة الكبيرة».
- 7- في المصدر: «فنشأت سحابة غطّت».
- 8- في المصدر: «غابت» بدل «غربت».

على المنبر قائما و أوماً الى الشمس و أنشد [فقال أبو منصور مشيراً:

لا تغربي يا شمس حتى ينتهي \*\*\* مدحي لآل المصطفى و يكمله (1)

و أرخي (2) \*\*\* عنانك إن أردت ثناءهم فثبت إن (3) كان الوقوف لأجله

إن كان للمولى ووقوفك فليكن \*\*\* هذا الوقوف له و (4) لنخيله و لرجله

قالوا: فطلعت الشمس (5). (انتهى) (6).

قال مؤلف هذا الكتاب المسمى «جواهر العقدين» السيد الشريف نور الدين علي السمهودي المصري: قد فرغت من تأليفه في اليوم الثامن من ربيع الثاني عام سبع و تسعين و ثمانمائة (7). ق.

ص: 383

1- في المصدر: «و لنجله» بدل «و يكمله».

2- في المصدر: «و أثني» بدل «و أرخي».

3- في المصدر: «أنسيت إذ».

4- لا يوجد في المصدر: «له و».

5- في المصدر: «فانجاب السحاب عن الشمس و طلعت».

6- جواهر العقدين 381/2.

7- المصدر السابق.





إشارة

في إيراد ما في كتاب «الصواعق المحرقة» في فضائل

أهل البيت (رضي الله عنهم) وفي إيراد ما في

«شرح نهج البلاغة» من الفضائل

في إيراد ما في كتاب الصواعق المحرقة

إشارة

قال صاحب الصواعق:

الفصل الثاني

إشارة

في فضائل علي (رضي الله عنه وكرم الله وجهه)

وهي كثيرة عظيمة شهيرة، حتى قال أحمد بن حنبل: ما جاء لأحد من الفضائل ما جاء لعلي رضي الله عنه.

وقال اسماعيل القاضي، والنسائي، وأبو علي النيشابوري: لم يرد في حق أحد من الصحابة بالأسانيد الحسان أكثر مما جاء في علي (1).

أسلم وهو ابن عشر سنين (2):

1- [1] قال ابن عباس، وأنس، وزيد بن أرقم، وسلمان الفارسي، وجماعة:

ص: 385

أنه أول من أسلم، ونقل بعضهم الإجماع عليه.

14,1- [2] ونقل أبو يعلى عن علي (كرم الله وجهه) قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الإثنين وأسلمت يوم الثلاثاء.

14,1- [3] [و]أخرج ابن سعد بن زيد بن الحسن قال:

لم يعبد الأوثان قط في صغره، ومن ثم يقال فيه (كرم الله وجهه)، [ولحق به الصديق في ذلك لما قيل أنه لم يعبد صنما قط]...

ولما هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة أمر علياً أن يقيم بعده بمكة أياماً حتى يؤدّي عنه أمانته، [و الودائع و الوصايا التي كانت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم]، ثم يلحقه بأهله، ففعل ذلك.

وشهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سائر المشاهد إلا تبوك، فإنه [صلى الله عليه وآله وسلم] استخلفه بالمدينة، وقال له حينئذ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى. وله في جميع المشاهد الآثار المشهورة، و أصابته يوم أحد ستّ عشرة ضربة.

و أعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللواء في مواطن كثيرة، سيّما يوم خيبر، [وأخبر صلى الله عليه وآله وسلم ان] (1) الفتح على يديه، كما في الصحيحين، وألقى يومئذ باب حصنها على الأرض (2)، [وإنهم جرّوه بعد ذلك] فلم يحمله إلا أربعون رجلاً (3). ق.

ص: 386

1- في الينابيع: «و كان الفتح» وما أثبتناه من الصواعق.

2- في الصواعق: «و حمل يومئذ باب حصنها على ظهره حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها».

3- المصدر السابق.

و كانت وقعة الجمل في جمادى الآخرة، سنة ست و ثلاثين، و قتل بها طلحة و الزبير، و بلغت القتلى (1) ثلاثة عشر ألفاً، و [قد] أقام علي بالبصرة (2) خمس عشرة ليلة، ثم انصرف الى (3) الكوفة، ثم خرج عليه معاوية [و من معه بالشام]، فبلغ ذلك (4) علياً، [فسار]، فالتقوا بصفين في صفر، سنة سبع و ثلاثين، و دام القتال (5) بها أياماً، فرفع أهل الشام المصاحف يدعون الى ما فيها، مكيدة من عمرو بن العاص، و كتبوا بينهم كتاباً أن يوافقوا علي حكم الحاكمين، ثم انصرفوا (6). فخرجت الخوارج علي، فقالوا: «لا حكم إلا لله»، فاجتمعوا بحروراء، فبعث إليهم ابن عباس فخاصمهم و حاججهم (7)، فرجع منهم قوم كثيرون (8)، و ثبت قوم فساروا الى النهروان، فسار إليهم علي فقتلهم، و قتل منهم ذا الندية، الذي أخبر به (9) النبي صلى الله عليه و آله و سلم، و ذلك سنة ثمان و ثلاثين.

فأقام الحكمان أبو موسى الأشعري و عمرو بن العاص في موضع من الشام (10).».

ص: 387

- 1- في الصواعق: «بلغ عدد القتلى».
- 2- في الصواعق: «في البصرة».
- 3- في الينابيع: «على» و قد أثبتنا ما في الصواعق.
- 4- لا يوجد في الصواعق «ذلك».
- 5- في الصواعق: «القتل».
- 6- في الصواعق: «و كتبوا بينهم كتاباً ان يوافقوا رأس الحول باذرح، فينظروا في أمر الأمة، و افترق الناس، و رجع معاوية الى الشام، و علي الى الكوفة، فخرجت عليه الخوارج من أصحابه و من كان معه، فقالوا: لا حكم إلا لله، فعسكروا...».
- 7- في الصواعق: «و حجهم».
- 8- في الصواعق: «كثير».
- 9- في الينابيع نسخة (أ): «التي» و «بها»؛ و في نسخة استنبول: «التي اخبرن» و أثبتنا ما في الصواعق.
- 10- في الصواعق: «و اجتمع الناس باذرح في شعبان من هذه السنة، و حضرها سعد بن أبي وقاص و ابن عمر و غيرهما من الصحابة...».

فقدّم عمرو وأبا موسى [الأشعري] مكيدة منه، فتكلّم فخلع عليا و تكلم عمرو فأمر معاوية [و بايع له]، فتفرّق الناس [على هذا] (1).

وقد أخبر صلّى الله عليه وآله وسلّم بوقعة الجمل [وصفّين و] بقتال (2) عائشة و طلحة و الزبير عليا، كما أخرجه الحاكم و صحّحه، و البيهقي .:

14,1- [4] عن أم سلمة قالت:

ذكر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم خروج واحدة من (3) أمّهات المؤمنين، فضحكت عائشة، فقال: انظري يا حميراء أن لا تكوني أنت.

ثم التفت الى علي فقال: إن وليت من أمرها شيئا فأرفق بها (4).

14- [5] وأخرج البزار و ابو نعيم عن ابن عباس مرفوعا:

إحداكن (5) صاحبة الجمل الأدب (6) الأحمر، تخرج حتى تنبجها كلاب الحوآب، فيقتل حولها قتلى كثيرة، تنجو بعد ما كادت [لا تنجو].

14,1- [6] وأخرج الحاكم و صحّحه، و البيهقي، عن أبي الأسود قال: «.

ص: 388

1- الصواعق المحرقة: 118 و 119 مقدمة الباب الثامن «في فضائل علي عليه السّلام».

2- في نسخة (أ): «بوقعة الجمل و قتال عائشة». [4] المصدر السابق.

3- ليس في الصواعق: «واحدة من».

4- ليس في الصواعق: «بها». [5] المصدر السابق.

5- في الصواعق: «أيتكن» بدل «إحداكن» و ليس فيه: «الأدب».

6- في نسخة (أ): الأدب. و أذبّ البعير: نابه، و قد تكون من ذبّب البعير: إذا أسرع في السير و الأدب المراد منه الأدبّ و هو الكثير الوبر-

هكذا في لسان العرب. [6] المصدر السابق. و فيه: «يريد عليا» بدل «يريد ضرب علي»؛ و أيضا: «... يقول: تقاتله و أنت له ظالم؟».

شهدت الزبير خرج يريد ضرب علي.

فقال له علي: أنشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لك: تقاتل عليا وأنت له ظالم؟ فمضى الزبير منصرفا.

وفي رواية أبي يعلى و البيهقي: فقال الزبير: بلى، ولكن نسيت.

واقترنت هنا على أربعين حديثا من فضائل علي رضي الله عنه، لأنها من غرر فضائله:

### الحديث الأول

14,1- (1) أخرج الشيخان عن سعد بن أبي وقاص، وأحمد و البزار عن أبي سعيد الخدري، و الطبراني عن أسماء بنت قيس (2)، و عن أم سلمة، و حبشي بن جنادة، و ابن عمر، و ابن عباس، و جابر بن سمرة، و علي، و البراء بن عازب، و زيد بن أرقم، قالوا جميعا (3):

إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، تخلفني في النساء و الصبيان؟!

فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

ص: 389

- 
- 1- الصواعق المحرقة: 121 الباب التاسع-الفصل الثاني. من قوله: «واقترنت هنا على أربعين حديثا...» الى آخر الحديث الأربعين و لواحقه تجده في الصواعق المحرقة: 120-126. أي نهاية الفصل الثاني من الباب الثامن من فضائل الإمام علي عليه السلام متسلسلا.
  - 2- في الصواعق: «عميس».
  - 3- في الصواعق لا توجد لفظة: «قالوا جميعا».

## [الحديث الثاني]

14,1- [8] أخرج الشيخان [أيضاً] عن سهل بن سعد بن أبي وقاص (1)، والطبراني عن ابن عمر وابن أبي ليلى وعمران بن حصين، والبخاري عن ابن عباس، قالوا جميعاً (2):

إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال يوم خيبر:

لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله.

فبات الناس يذكرون- [أي يخوضون] أو يتحدثون ليلتهم- أيهم يعطاها! فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم كلهم يرجو أن يعطاها.

فقال: أين علي بن أبي طالب؟

ف قيل: يشتكي عينه (3).

قال: فأرسلوا إليه.

فاتي به، فبصق رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم في عينه ودعا له، فبرئ حتى كان [كأن] لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، ففتح الله على يديه (4).

## [الحديث الثالث]

1,2,3,14,15- [9] أخرج مسلم والترمذي (5) عن سعد بن أبي وقاص قال:

ص: 390

1- ليس في الصواعق: «ابن أبي وقاص».

2- ليس في الصواعق: «قالوا جميعاً».

3- في الصواعق: «عينيه» بدل «عينه» في الموضعين.

4- ليست موجودة في الصواعق: «ففتح...».

5- ليس في الصواعق: «والترمذي».

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ نَدَعُ أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ (1) دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا (2) وَحُسَيْنًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي.

#### [الحديث الرابع]

14,1- [10] قال صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم يوم غدِيرِ خَمٍّ:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. [الحديث].

و[قد مرّ...]. أنه رواه عن النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم ثلاثون صحابياً، وأن كثيراً من طرقه صحيح أو حسن.

#### [الحديث الخامس]

14,1- [11] أخرج الترمذي والحاكم وصححه، عن بريدة قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم: إنَّ الله أمرني بحبِّ أربعة، وأخبرني أنَّه يحبُّهم.

قيل: يا رسول الله، سمَّهم لنا.

قال: علي منهم -يقول ذلك ثلاثاً (3)-، وأبو ذر، والمقداد، وسلمان.

#### [الحديث السادس]

14,1- [12] أخرج أحمد و الترمذي و النسائي و ابن ماجة، عن حبشي بن جنادة قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم: علي منِّي وأنا من علي، ولا يؤدِّي عني إلا أنا أو علي.

ص: 391

---

1- آل عمران 61/.

2- ليس في الصواعق «حسناً» والصحيح وجوده كما هو في مسلم و الترمذي.

3- في الصواعق كرر العبارة ثلاث مرات.



## [الحديث السابع]

14,1- [13] أخرج الترمذي عن ابن عمر قال:

أخى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ عَلِيٌّ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَلَمْ تُوَآخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ؟! فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

## [الحديث الثامن]

14,1- [14] أخرج مسلم عن علي قال:

وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ، إِنَّهُ لِعَهْدٍ إِلَيَّ عَهْدَهُ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ (1): أَنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ.

1- [15] وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ:

كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ يَبْغِضُهُمْ عَلِيًّا.

## [الحديث التاسع]

14,1- [16] أَخْرَجَ الْبَزَارُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَيْضًا الطَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ وَالْعَقِيلِيُّ وَابْنُ عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَمْرِو، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَأَيْضًا (2) الْحَاكِمُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا.

ص: 392

---

1- فِي الصَّوَاعِقِ: «أَنَّ لِعَهْدِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ إِلَيَّ...». وَفِي نَسْخَةِ (ن): «أَنَّ لِعَهْدِ إِلَى النَّبِيِّ الْأَمِيِّ...».

2- لَا تَوْجَدُ فِي الصَّوَاعِقِ.

وفي رواية: فمن أراد العلم فليأت الباب.

14,1- [17] وفي أخرى عن (1) الترمذي عن علي:

أنا دار الحكمة و علي بابها.

14,1- [18] وفي أخرى عن (2) ابن عدي:

علي باب علمي.

وقد اضطرب الناس في هذا الحديث، فجماعة قالت (3): إنه موضوع؛ منهم ابن الجوزي و النووي... و بالغ الحاكم [على عاداته] وقال: إن الحديث صحيح.

و صوّب بعض محقّقي المتأخرين المطلعين على الحديث أنّه قال (4): إنه حديث حسن.

### [الحديث العاشر]

14,1- [19] أخرج الحاكم و صحّحه عن علي قال:

بعثني رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم الى اليمن.

فقلت: يا رسول الله بعثتني و أنا شاب أقضي بينهم، و لا أدري ما القضاء! فضرب صدري بيده ثم قال: اللّهم اهد قلبه و ثبت لسانه.

فو الذي فلق الحبة، ما شككت في قضاء بين اثنين.

ص: 393

---

1- في الصواعق: ((عند)).

2- في الصواعق: ((عند)).

3- في الصواعق: ((فجماعة على أنّه...)).

4- لا توجد في الصواعق: ((أنّه قال)).

## [الحديث] الحادي عشر

14,1- [20] أخرج ابن سعد عن علي:

أنه قيل له: ما لك كنت (1) أكثر من (2) أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً؟! قال: إني كنت إذا سألته أنبأني، وإذا سكتت ابتدأني.

## [الحديث] الثاني عشر

14,1- [21] أخرج الطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الناس من شجرة شتى، وأنا وعلي من شجرة واحدة.

## [الحديث] الثالث عشر

14,1- [22] أخرج البزار عن سعد قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك.

## [الحديث] الرابع عشر

14,1- [23] أخرج الطبراني و الحاكم و صححه، عن أم سلمة قالت:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا غضب لم يجترئ أحد أن يكلمه إلا علي.

ص: 394

1- لا توجد في الصواعق.

2- لا توجد في الصواعق.

### [الحديث الخامس عشر]

14,1- [24] أخرج الطبراني والحاكم، عن ابن مسعود:

إنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: النظر الى وجه علي عبادة. (اسناده حسن).

### [الحديث السادس عشر]

14,1- [25] أخرج أبو يعلى والبخاري، عن سعد بن أبي وقاص قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: من آذى علياً فقد آذاني.

### [الحديث السابع عشر]

14,1- [26] أخرج الطبراني بسند حسن، عن أم سلمة، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال:

من أحبّ علياً فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغض علياً فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله.

### [الحديث الثامن عشر]

14,1- [27] أخرج أحمد والحاكم بسند صحيح، عن أم سلمة قالت:

سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: من سبّ علياً فقد سبّني.

### [الحديث التاسع عشر]

14,1- [28] أخرج أحمد والحاكم بسند صحيح، عن أبي سعيد الخدري:

إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لعلي: إنّك تقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله.

## [الحديث] العشرون

14,1- [29] أخرج أحمد و البزار و أبو يعلى و الحاكم، عن علي قال:

دعاني رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم فقال: إنّ فيك مثلاً في (1) عيسى؛ أبغضته اليهود حتى بهتوا أمّه، و أحبّته النصارى حتى نزلوه بالمنزلة التي ليس فيها (2).

ثم قال علي: ألا و أنّه ليهلك (3) فيّ اثنان: محبّ مفرط يقرظني بما ليس فيّ، و مبغض يحمله شناني على أن يبهتني.

## [الحديث] الحادي و العشرون

14,1- [30] أخرج الطبراني في الأوسط عن أم سلمة قالت:

سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم يقول: علي مع القرآن و القرآن مع علي، لا يفترقان حتى يردا عليّ الحوض.

## [الحديث] الثاني و العشرون

14,1- [31] أخرج أحمد و الحاكم بسند صحيح، عن عمّار بن ياسر:

إنّ النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلّم قال: يا علي إنّ أشقى الناس رجلان: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، و الذي يضربك [يا علي] على هذه- يعني قرنه- حتى يبيلّ منه هذه- يعني لحيته-.

وقد ورد ذلك من حديث علي، و صهيب، و جابر بن سمرة و غيرهم.

ص: 396

1- في الصواعق: «من».

2- في الصواعق: «بالمنزل الذي ليس فيه».

3- في الصواعق: «يهلك».

14,1- [32] وأخرج أبو يعلى عن عائشة (رضي الله عنها) قالت:

رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم التزم عليا، [وقبله] و[هو] يقول له: يا أبا الوحيد الشهيد (1)، يا أبا الوحيد الشهيد (2).

14,1- [33] وأخرج الطبراني وأبو يعلى بسند رجاله (3) ثقات:

أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي يوما: من أشقى الأولين؟

قال: الذي عقر الناقة يا رسول الله.

قال: صدقت.

قال: فمن أشقى الآخرين؟

قال: لا علم لي يا رسول الله.

قال: الذي يضربك على هذه- وأشار الى يافوخه-.

فكان علي رضي الله عنه يقول لأهل العراق عند تضجره منهم: وددت أنه قد انبعث أشقاكم فخصب هذه- يعني لحيته- من هذه- ووضع يده على مقدم رأسه-.

14,1- [34] وصح [أيضا] أن ابن سلام قال له: لا تقدم العراق فإني أخشى أن يصيبك بها ذباب (4) السيف.

فقال علي: و أيم الله، لقد أخبرني [به] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

1- قال أبو الأسود الدؤلي: فما رأيت أحدا قط يخبر عن قتل نفسه غير علي (5).

ص: 397

1- في الصواعق: «يقول: بأبي الوحيد الشهيد».

2- لا توجد في الصواعق.

3- في نسخة (ن): «بسنده صحيح رجاله...».

4- ذباب السيف: طرفه المتطرف الذي يضرب به؛ وقيل حدّه.

5- في الصواعق: - قال أبو الأسود: فما رأيت كاليوم قط محاربا يخبر بذا عن نفسه».

## [الحديث الثالث والعشرون]

14,1- [35] أخرج الحاكم و صحّحه عن أبي سعيد الخدري قال:

اشتكى الناس عليا، فقام رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم فينا خطيبا، فقال:

لا تشكوا عليا، فوالله إنه لأخشن (1) في ذات الله-أو في سبيل الله-.

## [الحديث الرابع والعشرون]

14,1- [36] أخرج أحمد و الضياء، عن زيد بن أرقم:

إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال: إني أمرت بسدّ هذه الأبواب، إلا (2) باب علي، فقال فيه قائلكم، [وإني] والله ما سدّدت شيئا و لا فتحتة، ولكن (3) أمرت بشيء فاتبعته.

## [الحديث الخامس والعشرون]

14,1- [37] أخرج الترمذي و الحاكم عن عمران بن حصين:

إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال: ما تريدون من علي (4)؟-قال ذلك ثلاثا-؛ إن عليا منّي و أنا منه، و هو وليّ كلّ مؤمن من (5) بعدي.

ص: 398

1- في الصواعق: «لأخيشن».

2- في الصواعق: «غير».

3- في الصواعق: «و لكتي».

4- في الصواعق كرر اللفظ ثلاث مرات.

5- لا توجد في الصواعق.

## [الحديث] السادس و العشرون

14,15,1- [38] أخرج الطبراني عن ابن مسعود:

إنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: إنّ الله-تبارك وتعالى-أمرني أن أزوج فاطمة بعلي (1).

## [الحديث] السابع و العشرون

14,1- [39] أخرج الطبراني عن جابر، و الخطيب عن ابن عباس:

إنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: إنّ الله-تعالى-جعل ذرية كلّ نبيّ في صلبه، و جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب.

## [الحديث] الثامن و العشرون

14,1- [40] أخرج الديلمي عن عائشة:

إنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: خير أخواتي علي، و خير أعمامي حمزة، و ذكر علي عبادة (2).

## [الحديث] التاسع و العشرون

14,1- [41] أخرج الديلمي عن عائشة، و الطبراني و ابن مردويه عن ابن عباس: إنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: السابقون

(3) ثلاثة: فالسابق الى موسى يوشع بن نون، و السابق الى عيسى صاحب يس، و السابق الى محمد علي بن أبي طالب.

ص: 399

1- في الصواعق: «من علي».

2- لا يوجد في الصواعق: «و ذكر علي عبادة».

3- في الصواعق: «السبق».



## [الحديث]الثلاثون

14,1- [42] أخرج البخاري (1) عن ابن عباس:

إنَّ النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم قال: الصديقون ثلاثة: «حزقيل» مؤمن آل فرعون، «و حبيب النجار» صاحب يس، «و علي بن أبي طالب».

## [الحديث]الحادي و الثلاثون

14,1- [43] أخرج أبو نعيم و ابن عساکر عن أبي لیلی:

إنَّ رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم قال: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن [آل] يس قال يا قوم اتبعوا المرسلين (2)، و حزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال:

أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ (3)، و علي بن أبي طالب [و هو أفضلهم فضلهم].

## [الحديث]الثاني و الثلاثون

14,1- [44] أخرج الخطيب عن أنس:

إنَّ النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلَّم قال: عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب.

## [الحديث]الثالث و الثلاثون

14,1- [45] أخرج الحاكم عن جابر بن عبد الله قال:

ص: 400

1- في الصواعق: «ابن النجار».

2- يس 20.

3- غافر 28.

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: علي إمام البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، و مخذول من خذله.

### **[الحديث الرابع و الثلاثون]**

14,1- [46] أخرج الدارقطني في «الافراد» عن ابن عباس:

إنَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: علي باب حطة من دخل فيه كان مؤمنا، و من خرج منه كان كافرا.

### **[الحديث الخامس و الثلاثون]**

14,1- [47] أخرج الخطيب عن البراء بن عازب، و الديلمي عن ابن عباس:

إنَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: علي مَتي بمنزلة رأسي من بدني.

### **[الحديث السادس و الثلاثون]**

14,1- [48] أخرج البيهقي و الديلمي عن أنس:

إنَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: علي يزهر (1) في الجنة ككوكب الصبح لأهل الدنيا.

### **[الحديث السابع و الثلاثون]**

14,1- [49] أخرج ابن عدي عن علي:

إنَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: علي يعسوب المؤمنين، و المال يعسوب المنافقين.

ص: 401

---

1- في الصواعق: (يزهو).

## [الحديث الثامن و الثلاثون]

14,1- [50] أخرج البزار عن أنس:

إن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال: علي يقضي ديني.

## [الحديث التاسع و الثلاثون]

14,1- [51] أخرج الترمذي والحاكم، عن أنس:

إن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال: الجنة تشتاق إلى ثلاثة: علي، وعمّار، وسلمان.

## [الحديث الأربعون]

14,1- [52] أخرج الشيخان عن سهل بن سعد:

إن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم وجد عليا مضطجعا في المسجد قد سقط رداؤه عن شقه، فأصابه تراب، فجعل النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم يمسحه عنه ويقول: قم يا أبا تراب.

فلذلك كانت هذه الكنية أحب الكنى إليه، لأنه صَلَّى الله عليه وآله وسلم كتّاه بها.

14,1- [53] وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن عوف قال:

لما فتح رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم مكة انصرف الى الطائف، فحصرها سبع عشرة، أو تسع عشرة ليلة، ثم قام خطيبا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أوصيكم بعترتي خيرا، وإن موعدكم الحوض، والذي نفسي بيده، لتقيمَنَّ الصلاة، ولتؤتَنَّ الزكاة، أو لأبعثن إليكم رجلا مني، أو كنفسي، يضرب

أعناقكم، ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه، ثم قال: هو هذا (1).

(وفيه رجل اختلف في تضعيفه، وبقية رجاله ثقات).

1,14- [54] وفي رواية: أنه صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال في مرض موته:

أيها الناس يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً [فينطلق بي]، وقد قدّمت إليكم القول معذرة إليكم؛ ألا إني مخلف فيكم كتاب الله (2) عزّ وجلّ، وعترتي أهل بيتي.

ثم أخذ بيد علي فقال: هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي، لا يفترقان حتى يردا عليّ الحوض، فأسألهما ما أخلفتم (3) فيهما.

1,14- [55] وأخرج أحمد في المناقب عن علي قال:

طلبني النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم فوجدني في حائط نائماً (4)، فضربني برجله وقال:

قم، فوالله لأرضيتك أنت أخي وأبو ولدي، تقاتل على سنتي؛ من مات على عهدي فهو في كنز الجنة، ومن مات على عهدك فقد قضى نجه، ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والأمان ما طلعت الشمس أو غربت.

1,14- [56] وأخرج الدارقطني:

إنّ علياً قال للستة الذين جعل عمر بن الخطاب [الأمر] شورى بينهم كلاماً طويلاً، من جملته:

أشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت قسيم النار والجنة يوم القيامة غيري؟».

ص: 403

1- في نسخة (أ): «هو ذا».

2- في الصواعق: «رَبِّي».

3- في الصواعق: «خلفت».

4- لا يوجد في الصواعق: «فوجدني في حائط نائماً».

قالوا:اللهم لا.

14,1- [57] و معناه ما رواه [عنتره] عن علي الرضا:

إنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا علي أنت قسيم الجنة والنار، فيوم القيامة تقول للنار: هذا لي و هذا لك.

14,1- [58] و روى ابن السماك:

إن أبا بكر قال لعلي (رضي الله عنهما): سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا يجوز أحد على الصراط إلا من كتب له علي الجواز.

1- [59] أخرج البخاري عن علي رضي الله عنه أنه قال:

أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة.

14,15,1- [60] و أخرج الترمذي عن عائشة (رضي الله عنها) قالت:

كانت فاطمة أحب النساء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وزوجها علي أحب الرجال إليه.

14,1- [61] و أخرج البيهقي: أنه ظهر علي من البعد، فقال صلى الله عليه وآله وسلم:

هذا سيّد العرب.

فقالت عائشة: يا رسول الله، أ لست ب سيّد العرب؟! فقال: أنا سيّد العالمين و هو سيّد العرب.

14,1- [62] و روى الحاكم في صحيحه عن ابن عباس بلفظ:

أنا سيّد ولد آدم و علي سيّد العرب. (و قال: إنه صحيح) (1).6.

ص: 404

في ثناء الصحابة و السلف على علي (1) عليه السلام

1-[63] أخرج ابن سعد عن أبي هريرة قال:

قال عمر بن الخطاب: علي أفضلنا.

1-[64] و أخرج الحاكم عن ابن مسعود قال:

أقضى أهل المدينة علي.

1-[65] و أخرج ابن سعد عن ابن عباس قال:

إذا حدّثنا ثقة شيئا عن علي أخذناه لا نعدل عنه (2).

1-[66] و أخرج ابن سعد عن سعيد بن المسيب قال:

كان عمر بن الخطاب يتعوّذ بالله من معضلة ليس لها أبو الحسن -يعني عليا-.

1-[67] و أخرج ابن سعد عن سعيد بن المسيب قال:

لم يكن أحد من الصحابة يقول: «سلوني» إلا علي.

1-[68] و أخرج ابن عساكر عن ابن مسعود قال:

أفرض فرض (3) أهل المدينة و أقضاها علي.

1-[69] و ذكر علي عند عائشة فقالت:

إنّه أعلم بالسنة.

1-[70] و قال مسروق:

ص: 405

1- انظر: الفصل الثالث في الصواعق المحرقة: 126 و 127 من الباب الثامن في فضائل الامام علي عليه السلام.

2- في الصواعق: (...ثقة عن علي الفتيا لا نعدوها).

3- أفرض: أي أعلم بالفرائض. و الفرض: السنة-لسان العرب.

انتهى علم الصحابة الى عمر و علي و ابن مسعود.

1-[71] و قال عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة:

كان لعلي ما شئت من ضرس قاطع في العلم، وكان له القدم في الاسلام، والصهر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والفقه في السنة، والنجدة في الحرب، والجود في المال.

1-[72] و أخرج الطبراني و ابن أبي حاتم، عن ابن عباس قال:

ما أنزل الله يا أيها الذين آمنوا إلا و علي أميرها و شريفها. و لقد عاتب الله أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم في غير موضع و ما ذكر عليا إلا بخير.

1-[73] و أخرج ابن عساكر عنه قال:

ما نزل في أحد من كتاب الله-تعالى- ما نزل في علي].

1-[74] و أخرج الطبراني عن ابن عباس أيضا قال:

نزلت في علي ثلاثمائة آية.

1-[75] و أخرج الطبراني عن ابن عباس قال:

كان لعلي ثماني عشر منقبة ما كانت لأحد من هذه الأمة (1).

1-[76] و أخرج ابو يعلى عن أبي هريرة قال:

قال عمر بن الخطاب: لقد أعطي علي ثلاث خصال لئن تكون لي خصلة منها أحب إلي من أن أعطي (2) حمر النعم.

فسئل: و ما هي؟

قال: تزويج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنته [له] (3)، و سكناه المسجد لا يحل لأحد فيه ما.

ص: 406

1- لا يوجد هذا الخبر بتمامه عندي في الصواعق المطبوع في الفصل الثالث.

2- لا يوجد في الصواعق: «أن أعطي».

3- «له» إضافة متأ و العبارة في الصواعق هكذا: «قال: تزويجه ابنته».

يحلّ لعلّي (1)، و الراية يوم خيبر.

وأخرج أحمد بسند صحيح عن ابن عمر [نحوه].

14,1- [77] وأيضاً أخرج أحمد و أبو يعلى بسند صحيح عن علي قال:

ما رمدت، ولا صرعت، منذ مسح رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وجهي و ثقل في عيني يوم خيبر حين أعطاني الراية.

1- [78] و لمّا دخل علي الكوفة دخل عليه حكيم من العرب فقال: و الله يا أمير المؤمنين لقد زينت الخلافة و ما زينتك الخلافة (2)، و رفعتها و ما رفعتك الخلافة (3)، و هي كانت أحوج إليك منك إليها.

1- [79] و أخرج الحافظ السلفي في «الطيوريات» عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال:

سألت أبي عن علي و أعدائه (4)، فقال:

اعلم يا بني إنّ علياً كان كثير الأعداء، ففتش عليه أعداؤه شيئاً مكرها فلم يجدوا، فجاءوا إليه و حاربوه و قاتلوه و خلعوه كيذا منهم له (5).».

ص: 407

1- و عبارة الصواعق هكذا: «... لا يحلّ لي فيه ما يحلّ له».

2- لا توجد في الصواعق: «الخلافة».

3- لا توجد في الصواعق: «الخلافة».

4- في الصواعق: «معاوية».

5- عبارة الصواعق هكذا: «... فقال: اعلم ان علياً كان كثير الأعداء، ففتش له أعداؤه شيئاً فلم يجدوه، فجاءوا الى رجل قد حاربه و قاتله فاطروه كيذا منهم له».



إشارة

في نبد من كراماته وقضاياه و كلماته الدالّة

على علوّ قدره علما و حكمة و زهدا و معرفة باللّٰه تعالى

1-[80] أخرج ابن سعد عن علي قال:

والله ما نزلت آية إلاّ و قد علمت فيما نزلت، و أين نزلت، و على من نزلت؛ إن ربّي و هب لي قلبا عقولا، و لسانا ناطقا.

1-[81] و أخرج ابن سعد و غيره عن أبي الطفيل قال:

قال علي: سلوني في (1) كتاب اللّٰه-تعالى-، فأنّه ليس من آية إلاّ و قد عرفت بليل نزلت أم بنهار، أم في سهل، أم في جبل.

1-[82] و أخرج أبو داود (2) عن محمد بن سيرين قال:

لما توفي رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و آله و سلّم أبطأ علي عن بيعة أبي بكر، فلقبه أبو بكر فقال:

أكرهت امارتي؟

فقال: لا، و لكن آليت على نفسي (3) لا أرتدي بردائي إلاّ الى الصلاة حتى أجمع القرآن. فزعموا أنّه كتبه على تنزيله.

قال محمد بن سيرين: لو أصبت ذلك الكتاب كان فيه العلم.

ص: 408

1- في الصواعق و في نسخة (ن): «عن».

2- في الصواعق: «ابن أبي داود».

3- لا يوجد في الصواعق: «على نفسي» و في نسخة (ن): «آليت على نفسي ألا...».

14,1- [83] إنّ الشمس ردت إليه لما كان رأس النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجره والوحي ينزل عليه وعلي لم يصل العصر، فما سرى عنه صلى الله عليه وآله وسلم إلا وقد غربت الشمس، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

اللهم إنّ عليا كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس، فطلعت بعد ما غربت.

و حديث ردّ الشمس صحّحه الطحاوي، والقاضي عياض في الشفاء، وحسنه شيخ الاسلام أبو ذرعة (1) و تبعه غيره.

قال السبط ابن الجوزي: وفي الباب حكاية عجيبة، حدثني بها جماعة من مشايخنا بالعراق.

إنهم شاهدوا أبا المنصور المظفر بن أردشير العبادي الواعظ، ذكر بعد العصر هذا الحديث و نمّقه بألفاظه، و ذكر فضائل أهل البيت، فغطت سحابة الشمس حتى ظنّ الناس أنّها قد غابت، فقام على المنبر و أوما إلى الشمس و أنشد [ها]:

لا تغربي يا شمس حتى ينتهي \*\*\* مدحي لآل المصطفى و لنجله (2)

و اثني (3) \*\*\* عنانك إن أردت ثناءهم أنسيت إذ (4) كان الوقوف لأجله

إن كان للمولى ووقوفك فليكن \*\*\* هذا الوقوف لخيله و لرجله (5)

ص: 409

1- في نسخة (أ): «زرعة».

2- في نسخة (أ): «و يكمله».

3- في نسخة (أ) و (ن): «و أرخي».

4- في نسخة (أ) و (ن): «ثبت اذا».

5- في نسخة (أ): «هذا الوقوف له و لخيله...».

قالوا:فانجاب (1)السحاب عن الشمس و طلعت.

1-[84] و أخرج عبد الرزاق عن حجر المرادي قال:قال لي (2)علي: كيف بك إذا أمر بك أن تلعنني؟! قلت:أو كائن (3)ذلك؟! قال:نعم.

قلت: وكيف أصنع؟

قال:العني ولا تبرأ مني.

قال:فأمرني محمد بن يوسف أخو الحجاج الظالم (4)-و كان أميراً[من قبل عبد الملك بن مروان]على اليمن، أن ألعن عليا.

فقلت:إنّ الأمير أمرني أن ألعن عليا،فالعنوه-لعنه الله-،فما فطن لها إلا رجل بأني (5)إتّما ألعن الأمير و لم ألعن عليا.

هذا من كرامات علي و إخباره عن الغيب.

و يقول المؤلف:أيضا ذكر هذه القصة الحافظ جلال الدين السيوطي في كتابه «تاريخ الخلفاء».

ص: 410

1- انجاب:انشق و انخرق.

2- لا يوجد في نسخة(ن):«لي».

3- في نسخة(أ)و(ن):«و كائن ذلك...».

4- لا يوجد في الصواعق:«الظالم».

5- في الصواعق:«أي لأته».

1-[85] انه حدث بحديث فكذب به رجل، فقال علي له: أدعو عليك إن كنت كاذبا.

قال: ادع.

فدعا عليه، فلم يبرح حتى ذهب بصره.

1-[86] وأخرج ابن المدائني عن جمع (1):

أن عليا كان يكنس بيت المال ثم يصلّي (2) فيه، رجاء أن يشهد له أنه لم يحبس فيه المال عن المسلمين.

1, 14-(3) وأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالسا مع جماعة من أصحابه، فجاءه خصمان فقال أحدهما: يا رسول الله، إن لي حمارا وإن لهذا بقرة، وإن بقرة قتلت حماري.

فبادر رجل من الحاضرين وقال: لا ضمان على البهائم.

فقال: اقض بينهما يا علي.

فقال علي لهما: أكانا مرسلين، أم مشدودين، أم أحدهما مشدودا والآخر مرسلا؟

فقال: وكان (4) الحمار مشدودا، والبقرة مرسلة وصاحبها معها.

فقال علي: على صاحب البقرة ضمان الحمار. فأقر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حكمه وأمضى قضاءه.

1-(5) وجلس رجلان يفتنّيان، مع أحدهما خمسة أرغفة ومع الآخر ثلاثة [أرغفة]،

ص: 411

1- في الصواعق: «مجمع».

2- في نسخة (ن): «صلّي».

3- الصواعق المحرقة: 123 الباب الثامن-الفصل الثاني.

4- في نسخة (أ): «كان الحمار...».

5- عاد مرة أخرى الى الفصل الرابع من الباب الثامن في فضائل علي عليه السلام وفيه اختلاف لفظي يسير مع الصواعق.

فمرّ بهما ثالث فأجلساه، فأكلوا الأربعة الثمانية على السواء، ثم طرح لهما الثالث ثمانية دراهم عوضاً عما أكله من طعامهما، فأعطى صاحب الأربعة الخمسة لصاحب الأربعة الثلاثة ثلاثة دراهم، وأمسك خمسة دراهم لنفسه. وادّعى صاحب الثلاثة أربعة دراهم، فاختصما إلى علي.

فقال لهما علي: إنَّ خصومتكما في أمر حقير، ثم قال لصاحب الثلاثة: خذ ما رضي به صاحبك - وهو الثلاثة - فإنَّ ذلك خير لك.

فقال: لا أرضى إلا بالدليل على الحقِّ! فقال علي: ليس لك في الدليل على الحقِّ إلا درهم واحد.

فسأله عن بيان وجه ذلك.

فقال: أنتم ثلاثة أكلتم ثمانية أرغفة، ولا يعلم أكثركم أكلاً، فتحملون على السواء. والأربعة الثمانية أربعة وعشرين ثلثاً، فأكل كل واحد منكم ثمانية أثلاث، فلصاحب الأربعة الثلاثة تسعة أثلاث، أكل منها ثمانية أثلاث وبقي منها ثلث واحد، ولصاحب الأربعة الخمسة عشرة ثلثاً، فأكل منها ثمانية أثلاث وبقي منها سبعة أثلاث، فله سبعة أثلاث زاد من أكله، فيأخذ سبعة دراهم (1) ولصاحب الأربعة الثلاثة ثلث واحد زاد من أكله، فله درهم واحد.

#### و من كلامه:

1-[89] الناس نيام، فاذا ماتوا انتبهوا.

1-[90] الناس بزمانهم أشبه منهم بآبائهم.

ص: 412

1- في نسخة (أ): «فليأخذ سبعة».

- 1-[91] لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا.
- 1-[92] ما هلك امرؤ عرف قدره.
- 1-[93] قيمة كل امرئ ما يحسنه.
- 1-[94] من عرف نفسه فقد عرف ربه.
- 1-[95] المرء مخبوء تحت لسانه.
- 1-[96] من عذب لسانه كثر اخوانه.
- 1-[97] بالبر يستعبد الحرّ.
- 1-[98] بشر مال البخيل بحادث أو وارث.
- 1-[99] لا تنظر الى من (1) قال، وانظر الى ما قال.
- 1-[100] الجزع عند البلاء تمام المحنة.
- 1-[101] لا ظفر مع البغي.
- 1-[102] لا ثناء مع الكبر.
- 1-[103] لا صحة مع [النهم] أو التخم.
- 1-[104] لا شرف مع سوء الأدب.
- 1-[105] لا راحة مع الحسد.
- 1-[106] لا سيادة (2) مع الانتقام.
- 1-[107] لا صواب مع ترك المشورة.
- 1-[108] لا مروءة للكذوب.».

ص: 413

---

1- في الصواعق: «الذي» بدل «الى من».

2- في الصواعق: «سؤدد».

- 1-[109] لا كرم أعزّ من التقوى (1).
- 1-[110] لا شفيع أنجح من التوبة.
- 1-[111] لا لباس أجمل من العافية.
- 1-[112] لا داء أعيبى من الجهل.
- 1-[113] المرء عدوّ لما (2) جهل.
- 1-[114] رحم الله امرأ عرف قدره، ولم يتعدّ طوره.
- 1-[115] إعادة الاعتذار تذكير (3) للذنب.
- 1-[116] النصح بين المملأ تقريع.
- 1-[117] نعمة الجاهل كروضة على مزبلة.
- 1-[118] أكثر الأعداء مكيدة أخفاهم (4).
- 1-[119] الحكمة ضالّة المؤمن.
- 1-[120] البخل جامع لمساوي العيوب.
- 1-[121] إذا حلّت المقادير ضلّت التدابير.
- 1-[122] [الجزع أتعب من الصبر.
- 1-[123] المسئول حرّ حتى يعد.
- 1-[124] عبد الشهوة أذلّ من عبد الرق.
- 1-[125] الحاسد مغتاط على من لا ذنب له.

ص: 414

- 
- 1- في الصواعق: «التقى».
- 2- في الصواعق: «ما» بدل «لما».
- 3- في الصواعق: «تذكر».
- 4- في الصواعق: «أخفاهم مكيدة». وفي نسخة (أ): «أكبر».

1-[126] السعيد من وعظ بغيره.

1-[127] الاحسان يقطع اللسان.

1-[128] أفقر الفقر الحمق.

1-[129] أغنى الغنى العقل.

1-[130] الطامع في وثاق الذلّ.

1-[131] احذروا نفار النعم فما كلّ (1) شارداً بمردود.

1-[132] أكثر مصارع العقول تحت بروق الأطماع.

1-[133] إذا وصلت إليكم النعم فلا تنفروا [أقصا]ها بقلة الشكر.

1-[134] إذا قدرت على عدوك فاجعل العفو [فيه] شكر القدرة عليه.

1-[135] ما أضمر أحد شيئاً إلا ظهر في فلتات لسانه و على صفحات وجهه.

1-[136] البخيل [يستعجل الفقر و] يعيش في الدنيا عيش الفقراء، و يحاسب في الآخرة حساب الأغنياء.

1-[137] لسان العاقل وراء قلبه، و قلب الأحمق وراء لسانه.

1-[138] العلم يرفع الوضيع، و الجهل يضع الرفيع.

1-[139] العلم خير من المال؛ العلم يحرسك و أنت تحرس المال، العلم حاكم و المال محكوم عليه.

1-[140] قصم ظهري رجلاً (2): عالم متهتك و جاهل متنسك، هذا يفتى و يغيّر دين (3) الناس بتهتكه، و هذا يضلّ الناس بتنسكه.».

ص: 415

1- لا يوجد في الصواعق: «كلّ».

2- لا توجد في الصواعق: «رجلان».

3- في الصواعق: «ينفر الناس» بدل «يغيّر دين الناس».



1- [141] أقلّ الناس قيمة أقلّهم علما، [إذ قيمة كلّ امرئ ما يحسنه].

1- [142] كونوا في الناس كالنحلة في الطير، إنّه (1) ليس في الطير شيء إلاّ و هو مستضعفها (2)؛ و لو يعلم الطير ما في أجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها.

1- [143] خالطوا الناس بألسنتكم و أجسادكم، و زابلوهم بأعمالكم و قلوبكم، فإنّ للمرء ما اكتسب، و هو يوم القيامة مع من أحبّ.

1- [144] كونوا بقبول العمل أشدّ اهتماما منكم بالعمل، فإنّه لن يقلّ عمل مع التقوى، [كيف يقلّ عمل متقبّل].

1- [145] يا حملة القرآن اعملوا به، فإنّ العالم من عمل بما علم، و وافق علمه عمله.

و سيكون أقوام يحملون العلم لا- يجاوز تراقيهم، تخالف سريرتهم علانيتهم، و يخالف عملهم علمهم، يجلسون حلقا يتباهى (3) بعضهم بعضا، حتى أنّ الرجل يغضب على جلسه أن يجلس الى غيره و يدعه، أولئك لا تصعد أعمالهم [في مجالسهم] تلك الى الله- تعالى-.

1- [146] لا يخافنّ أحد منكم إلاّ ذنبه، و لا يرجون إلاّ ربّه. و لا يستحي من لا يعلم أن يتعلّم، و لا يستحي من [يعلم إذا] سئل عمّا لا يعلم أن يقول لا أعلم.

1- [147] الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد.

1- [148] الفقيه كلّ الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله، و لم (4) يرخص لهم في معاصي الله، و لم يؤمنهم من (5) عذاب الله (عزّ و جلّ)، و لم يدع القرآن رغبة عنه الى غيره..

ص: 416

1- لا توجد في الصواعق: «إنّه».

2- في الصواعق: «يستضعفها».

3- في الصواعق: «فيباهي».

4- في الصواعق: «و لا» بدل «و لم».

5- لا توجد في الصواعق: «من».

1- [149] لا خير في عبادة لا علم فيها، [و لا خير في علم لا فهم معه]، و لا [خير في] قراءة لا تدبّر فيها.

1- [150] ما أبردها على كبدي إذا سئلت عمّا لا أعلم أن أقول: الله أعلم.

1- [151] من أراد أن ينصف الناس من نفسه فليحبّ لهم ما يحبّ لنفسه.

1- [152] سبع من الشيطان: شدّة الغضب، و شدّة الثأوب، و القيء، و الرعاف، و النجوى، و النوم عند الذكر، و شدّة العطاس.

1- [153] الحزم سوء الظنّ. و هو حديث و لفظه: إنّ من الحزم سوء الظنّ.

1- [154] التوفيق خير قائد، و حسن الخلق خير قرين، و العقل خير صاحب، و الأدب خير ميراث، و لا وحشة أشدّ من العجب.

1- [155] إنّ للنكبات نهايات لا بدّ لأحد إذا نكب أن ينتهي إليها، فينبغي للعاقل إذا أصابته نكبة أن ينام لها حتى تنقضي مدّتها، فإن اشتغل في (1) رفعها قبل انقضاء مدّتها زيادة في مكروهاها.

1- [156] جزاء المعصية: الوهن في العبادة، و الضيق في المعيشة، و النقص في اللذة.

قيل: و ما النقص.

قال: بأن لا ينال شهوة الحلال إلّا جاء ما ينغصه إياها (2).

1, 2- [157] و لمّا ضربه ابن ملجم قال للحسن و قد دخل عليه باكيا:

يا بني احفظ عني أربعا و أربعا.

قال: و ما هنّ يا أبت؟.

ص: 417

1- ليس في الصواعق: «فان اشتغل في».

2- في الصواعق: «قيل: و ما النغص؟» و «إلّا جاء»، و ليس في نسخة (ن): «قيل: و ما النقص؟»، و في نسخة (أ) و (ن): «ما ينقصه».

قال: إنَّ أغنى الغنى العقل، وأكبر الفقر الحمق، وأوحش الوحشة العجب، وأكرم الكرم حسن الخلق.

قال: فالأربع الآخر؟

قال: وإيّاك و مصاحبة الأحمق فإنّه يريد أن ينفعلك فيضرك، وإيّاك و مصادقة الكذّاب فإنّه يقرب عليك البعيد و يبعد عنك (1) القريب، و إيّاك و مصادقة البخيل فإنّه يخذلك في أحوج ما تكون إليه (2)، وإياك و مصادقة الفاجر فإنّه يبيعك بالتّافه (3).

1,2,14- [158] و افتقد درعا [و هو] بصفين، فوجدها عند يهودي، فحاكمه فيها، فجاء معه الى قاضيه شريح، و جلس بجنبه و قال: لو لا [أن] خصمي يهودي لاستويت معه في المجالس، و [لكني] سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول: لا تستوا الذمي (4) في المجالس. ثم ادعى بها، فأنكر اليهودي فطلب شريح بيّنة من علي، فأتى بقنبر و الحسن.

فقال [له] شريح: شهادة الابن لا تجوز للأب.

فقال اليهودي: إنَّ أمير المؤمنين حاكمني الى قاضيه، و قاضيه قضى عليه؛ أشهد أن لا إله إلاّ الله، و أشهد أن محمدا رسول الله (5)، و أنّ الدرع درعك يا أمير المؤمنين.

ص: 418

1- في الصواعق: «عليك».

2- في نسخة (أ) و (ن): «مالك» بدل «أحوج ما تكون إليه».

3- في نسخة (أ) و (ن): «الناقة الواحدة» بدل «التافه».

4- في الصواعق: «لا تسوا بينهم».

5- في نسخة (أ): «عبده و رسوله».

1- (1) وأخرج الواقدي عن ابن عباس قال:

كان مع علي أربعة دراهم لا يملك غيرها، فتصدق بدرهم ليلاً، و بدرهم نهاراً، و بدرهم سرّاً، و بدرهم علانية، فنزل فيه: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (2).

1- (3) وأخرج ابن عساكر:

أن عقيلاً سأل علياً فقال: إنني محتاج [وإنني فقير] فأعطني، فقال: اصبر حتى يخرج عطاؤك مع المسلمين فأعطيك معهم. فألح عليه.

فأخذ بيد عقيل فانطلق به (4) إلى حوانيت أهل السوق، فقال له: دق هذه الأقفال وخذ ما في هذه الحوانيت.

قال له: تريد أن تتخذني سارقاً؟! فقال علي له: وأنت تريد أن تتخذني سارقاً! أن آخذ أموال المسلمين وأعطيكها دونهم؟! قال: لا تين معاوية.

قال: أنت وذاك.

ثم أتى عقيل معاوية، [فسأله]، فأعطاه مائة ألف درهم.

ثم قال معاوية له: اصعد [على] المنبر فاذكر ما أعطاك علي وما أعطيتك (5).».

ص: 419

1- الصواعق المحرقة: 131 الباب التاسع من فضائل الإمام علي عليه السلام-الفصل الرابع.

2- البقرة: 274/.

3- الصواعق المحرقة: 132 الباب التاسع من فضائل الإمام علي عليه السلام-الفصل الرابع.

4- في الصواعق: (فقال لرجل: خذ بيده...).

5- في الصواعق: (ما أولاك علي وما أوليتك).

فصعد و حمد الله و أثنى عليه، ثم قال:

يا أيها الناس آتني أخبركم آتني أردت عليا على دينه، فاختر دينه علي، و آتني أردت معاوية على دينه، فاخترني على دينه (1).

1-[161] و لَمَّا وصل الى علي عليه السَّلام أنَّ معاوية افتخر بملكه بالشام (2) قال لغلّامه: اكتب [إليه] ما أملي عليك فأنشد:

محمد النبيّ أخي و صهري \*\*\* و حمزة سيد الشهداء عمي

و جعفر الذي يضحى و يمسي \*\*\* يطير مع الملائك ابن أمي

و بنت محمد سكني و عرسي \*\*\* منوط لحمها بدمي و لحمي

و سبطا أحمد و لداي (3) \*\*\* منها فأيكمو له سهم كسهمي

سبقتكم الى الاسلام طراً \*\*\* غلاما ما بلغت أوان حلمي

و أوجب لي ولاية عليكم \*\*\* رسول الله يوم غدیر خمّ

فويلٌ ثم و يَلٌ ثم و يَلٌ \*\*\* لمن يلقى الإله غداً بظلمي (4)

قال البيهقي: إن هذا الشعر ممّا يجب على كلّ مؤمن أن يحفظه، ليعلم مفاخر علي في الاسلام (5). (انتهى).

و مناقب علي عليه السَّلام و فضائله أكثر من أن تحصي (6). ق.

ص: 420

1- في النسخة (ن) و (أ): «... فاخترني على دينه، و آتني أردت معاوية على دينه فاخترني على دينه».

2- في الصواعق: «و لَمَّا وصل إليه فخر من معاوية قال لغلّامه اكتب إليه...».

3- في الصواعق: «ابناني».

4- لا يوجد في الصواعق المطبوع من «و أوجب لي ولاية عليكم... الى آخر الأبيات».

5- في الصواعق: «... على كلّ أحد متوان في علي حفظه ليعلم مفاخره...». و في نسخة (أ) و (ن): «مفاخرة».

6- في جميع النسخ «يحصي» و ما أثبتناه من الصواعق.

1- (1) وسئل وهو على منبر الكوفة عن قوله تعالى: رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا (2).

فقال: اللهم اغفر لي (3)؛ هذه الآية نزلت في، وفي عمي حمزة، وفي ابن عمي عبيدة بن الحارث (4) بن عبد المطلب. فأما عبيدة فقضى نحبه شهيدا يوم بدر، وأما حمزة قضى نحبه شهيدا يوم أحد، وأما أنا فانتظر أشقى الأمة (5) يخضب هذه من هذه- وأشار بيده الى لحيته ورأسه-. وقال: عهد عهده إلي حبيبي (6) أبو القاسم صلى الله عليه وآله وسلم.

14,1- (7) وكان [علي في شهر رمضان الذي قتل فيه] يفطر ليلة عند الحسن و ليلة عند الحسين، و ليلة عند عبد الله بن جعفر، ولا يزيد علي ثلاث لقم، ويقول: أحب أن ألقى الله-تعالى- وأنا خميص (8).

فلما كانت الليلة التي قتل في صبيحتها أكثر الخروج والنظر الى السماء، وجعل يقول: والله ما كذبت ولا كذبت، وإنها الليلة التي وعدت. فلما كانت ليلة الجمعة، سابع عشر رمضان سنة أربعين، استيقظ علي سحرا، ع.

ص: 421

1- الصواعق المحرقة: 134 الباب التاسع من فضائل علي عليه السلام-الفصل الخامس (في وفاته).

2- الأحزاب 23/.

3- في الصواعق: «اللهم غفرا».

4- في الصواعق: «الحرث».

5- في الصواعق: «أشقاها».

6- لا يوجد في نسخة (ن): «حبيبي».

7- الصواعق المحرقة: 133 الباب التاسع من فضائل علي عليه السلام-الفصل الخامس (في وفاته). وقد نقل الفصل الخامس بتمامه باختصار و شيء من تقديم وتأخير بما يناسب السياق ويحفظ استرسال المعنى واللفظ.

8- خميص: جائع، ضامر البطن من الجوع.

وقال لابنه الحسن: رأيت الليلة رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم فقلت: يا رسول الله، أشكو إليك ما لقيت من هذه الأمة (1).

فقال لي: أدع الله عليهم.

فقلت: اللهم أبدلني بهم خيرا لي منهم، وأبدلهم بي سراً لهم عني (2).

ثم خرج الى الصلاة (3)، [وأقبل إليه الإوز يصحن في وجهه، فطردوهن، فقال: دعوهن فإتهن نوائح.

فلما دخل باب المسجد ينادي: أيها الناس الصلاة، الصلاة، [فشدّ عليه شبيب فضربه بالسيف فوق سيفه بالباب، و]ضربه ابن ملجم بالسيف فأصاب جبهته الى قرنه...

و توفي ليلة الأحد، التاسع عشر من شهر رمضان (4)، وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر، ومحمد بن الحنفية يصبّ الماء، وكفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص، وصلى عليه الحسن، وكبر عليه سبعا، ودفن ليلا، وأخفى قبره لئلا ينبشه أعداؤه (5).

1,2,3- (6) ولما أصيب أوصى للحسن والحسين (رضي الله عنهم) فقال لهما:

أوصيكما بتقوى الله، ولا تبغيا الدنيا وإن بغتكما، ولا تبكيا على شيء زوى منها عنكما، وقولا الحق، وارجما اليتيم، وأعينا الضعيف، و اصنعا للأخرة).

ص: 422

1- في الصواعق: «يا رسول الله ما لقيت من أمّتك خيرا...»

2- في نسخة (أ): «متي».

3- لا يوجد في الصواعق.

4- لا يوجد في الصواعق: «التاسع عشر من شهر رمضان».

5- في الصواعق: «وعمى قبر علي لئلا ينبشه الخوارج...».

6- الصواعق المحرقة: 134-135 الباب التاسع في فضائل علي عليه السلام-الفصل الخامس (في وفاته عليه السلام).

وكونا للظالم خصما، وللمظلوم أنصارا، واعملا لله، ولا تخافا (1) في الله لومة لائم.

ثم نظر الى ولده محمد بن الحنفية فقال له: هل حفظت ما أوصيت به أخويك؟

فقال: نعم.

فقال: أوصيك بمثله، وأوصيك بتوقير أخويك لعظم حقهما عليك، ولا توثق أمرا دونهما.

ثم قال لهما: أوصيكما به فإنه أخوكما وابن أبيكما، وقد علمتما أن أبكما كان يحبّه.

ثم لم ينطق إلا ب«لا إله إلا الله» الى أن قبض رضى الله عنه.

### [في خلافة الحسن و فضائله و مزاياه و كرامته]

2- (2) و أخرج البزار وغيره: [انه] لما استخلف الحسن، فبينما هو يصلي إذ وثب عليه رجل فطعنه بخنجر و هو ساجد.

ثم خطب الناس فقال:

يا أهل العراق؛ اتقوا الله فينا، فاتا أمراؤكم و ضيفانكم، و نحن أهل البيت الذين قال الله- تعالى- فيهم: **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (3)**.

و[ما زال يقولها حتى] ما بقي أحد في المجالس (4) إلا و هو يبكي.

ص: 423

1- في الصواعق: «و لا تأخذكما».

2- الصواعق المحرقة: 139 الباب العاشر في فضائل الحسن عليه السلام- الفصل الثالث (في بعض مآثره).

3- الأحزاب/33.

4- في الصواعق: «المسجد».



و كان الحسن رضي الله عنه سيدا، حلِيما كريما، زاهدا، ذا سكينه و وقار، و ذا (1) حشمة، و جوادا ممدوحا (2).

2- (3) أخرج أبو نعيم في الحلية:

إنه قال الحسن: إني لأستحي من ربي أن ألقاه و لم أمش الى بيته. فحجّ عشرين حجّة ماشيا (4).

2- (5) و أخرج الحاكم عن ابن عمر قال:

لقد حجّ الحسن خمسة و عشرين حجّة ماشيا، [و إنّ النجائب لتقاد بين يديه].

2- (6) و أخرج أبو نعيم:

إنه خرج من ماله مرتين، و قاسم الله-تعالى- ماله ثلاث مرّات، حتى إنه كان [ل] يعطي نعلا و يمسك نعلا، و يعطي خفّا و يمسك خفّا.

2- (7) و سمع رجلا يسأل ربه (عزّ و جلّ) عشرة آلاف درهم فبعثها (8) إليه.

2- (9) [و أخرج ابن سعد عن عمير بن اسحاق:

إنه لم يسمع منه كلمة فحش إلا مرّة، كان بينه و بين عمرو بن عثمان بن عفان خصومة في أرض فقال: ليس له عندنا إلا ما أرغم أنفه. قال: فهذه أشدّ كلمة.

ص: 424

1- لا يوجد في الصواعق: «ذا».

2- لا يوجد في نسخة (أ): «ممدوحا».

3- الصواعق المحرقة: 139 الباب العاشر في فضائل الحسن عليه السّلام-الفصل الثالث (في بعض مآثره).

4- في الصواعق: «فمشى عشرين حجّة».

5- المصدر السابق.

6- المصدر السابق.

7- المصدر السابق.

8- في الصواعق: «فبعث بها إليه».

9- المصدر السابق.

فحش سمعتها منه].

2- (1) وأرسل إليه مروان رجلا- يسبه- وكان مروان (2) عاملا- على المدينة، ويسب عليا كل جمعة على المنبر- فقال الحسن لرسول مروان: ارجع إليه وقل له:

إني والله لا [أمحو عنك شيئا بأن] أسبّك، ولكن موعدي و موعدك الله، فان كنت صادقا في سبّك (3) فجزاك الله خيرا بصدقك، وإن كنت كاذبا فالله أشد انتقاما (4).

2- (5) وأغلظ عليه مروان مدّة (6) وهو ساكت، ثم استنجد (7) مروان بيمينه، فقال له الحسن: ويحك أ ما علمت أن اليمين للوجه و الشمال للفرج؟! أف لك افسكت مروان.

2- (8) ولما صالح الحسن معاوية كتب (9) الصالح، و صورته:

«بسم الله الرحمن الرحيم» «هذا ما صالح عليه الحسن بن علي (رضي الله عنهما) معاوية بن أبي سفيان:

صالحه: على أن يسلم [إليه] ولاية المسلمين، على أن يعمل فيهم (10) يكتب الله، و سنة رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم، و سيرة الخلفاء الراشدين، و ليس لمعاوية [بن أبي سفيان]».

ص: 425

1- الصواعق المحرقة: 139 الباب العاشر في فضائل الحسن عليه السلام- الفصل الثالث (في بعض مآثره).

2- لا يوجد في الصواعق.

3- لا يوجد في الصواعق.

4- في الصواعق: «نقمة».

5- المصدر السابق.

6- في الصواعق: «مرّة».

7- في الصواعق: «امتخط».

8- الصواعق المحرقة: 136 الباب العاشر في فضل الحسن عليه السلام- الفصل الاول (في خلافته).

9- في الصواعق: «... و لما تصالحا كتب به الحسن كتابا لمعاوية...».

10- في الصواعق: «فيها».

أن يعهد الى أحد من بعده عهداً، بل يكون الأمر من بعده شورى بين المسلمين.

وعلى أن الناس آمنون حيث كانوا من أرض الله-تعالى-في شامهم وعراقهم وحجازهم ويمنهم.

وعلى أن أصحاب علي وشيعته آمنون على أنفسهم وأموالهم ونسائهم وأولادهم حيث كانوا.

وعلى معاوية[بن أبي سفيان]بذلك عهد الله و ميثاقه.

و[أن]لا يبتغي للحسن بن علي، ولا لأخيه الحسين، ولا لأحد من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غائلة، سرّاً ولا جهراً، ولا يخاف أحد (1)منهم في أفق من الآفاق.

شهد عليه فلان بن فلان، وفلان بن فلان (2)، وكفى بالله شهيداً.

.ثم صعد الحسن المنبر [فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم]، وقال:

أيها الناس [إن أكيس الكيس التقى، وأحمق الحمق الفجور...الى أن قال:] [و]قد علمتم أن الله-جل ذكره وعز اسمه-هداكم بجدي صلى الله عليه وآله وسلم، وأنقذكم من الضلالة، وخلصكم من الجهالة، وأعزكم به بعد الذلة، وكثركم به بعد القلة.

وإن معاوية نازعني حقاً هو لي دونه، فنظرت لصالح (3) الأمة، وقطع الفتنة، وقد كنتم بايعتموني على أن تسالموا من سالمني وتحاربوا من حاربني. فرأيت».

ص: 426

1- في الصواعق: «و لا يخيف أحدا».

2- لا يوجد في الصواعق: «فلان بن فلان» الثانية؛ وفيه: «أشهد».

3- في الصواعق: «إصلاح».

أن أسالم معاوية، وأضع الحرب بيني وبينه، وقد صالحته (1)، ورأيت أن حقن الدماء خير من سفكها، ولم أرد بذلك إلا صلاحكم (2) وبقاءكم، وإن أدري لعلّه فتنّة لكم ومتاعٌ إلى حين (3).

و[كان] سبب موته رضى الله عنه أن زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي دس إليها يزيد بن معاوية (لعنة الله عليهما) أن تسمّه و يتزوَّجها، وبذل لها مائة الف درهم، ففعلت، فمرض أربعين يوماً.

فلما مات الحسن رضى الله عنه بعثت جعدة الى يزيد تسأله الوفاء بما عهدها (4)، فقال [لها]:

ما وفيت للحسن كيف تفي لي (5)!!

و بموته مسموما شهيدا جزم غير واحد من المتقدمين، كقتادة وأبي بكر بن حفص، والمتأخرين كزين العراقي في مقدّمة «شرح التقریب».

و كانت وفاته رضى الله عنه سنة [تسع وأربعين أو خمسين] أو إحدى وخمسين، أقوال، والأكثر على الثاني... [6].

3,2- (7) وقال للحسين: يا أخي إني (8) سقيت السمّ ثلاث مرّات لم اسقه مثل هذه المرّة..

ص: 427

1- في الصواعق: «بايعته».

2- في الصواعق: «إصلاحكم».

3- الأنبياء 111/.

4- في الصواعق: «وعدها».

5- في الصواعق: «فقال لها: إنّنا لم نرضك للحسن فنرضاك لأنفسنا» وفي نسخة (أ): «لنا» بدل «لي».

6- الصواعق المحرقة: 140 الباب العاشر من فضائل الحسن عليه السّلام-الفصل الثالث (في مآثره عليه السّلام).

7- الصواعق المحرقة: 141 الباب العاشر من فضائل الحسن عليه السّلام-الفصل الثالث (في مآثره عليه السّلام).

8- في الصواعق: «إني يا أخي».

فقال: من سقاك؟

فقال: ما سؤالك عن هذا؟ أ تريد أن تقتله (1)؟

قال: نعم (2).

قال: وكّل أمره (3) إلى الله تعالى. (أخرجه عبد البر).

2- (4) وفي رواية: لقد سقيت السمّ مرارا ما سقيته مثل هذه المرّة، ولقد لفظت طائفة من كبدي فرأيتني أقلبها بعود.

فقال له الحسين: أي أخي من سقاك؟

قال: [و ما تريد إليه؟] أ تريد أن تقتله؟

قال: نعم.

قال: لئن كان الذي أظنّ فالله أشدّ نقمة، وإن كان الذي (5) غيره فلا يقتل بي بريء.

و كان (6) عمره سبع و أربعون سنة، كان [منها] مع رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم سبع سنين، ثم مع أبيه ثلاثون سنة، ثم كان (7) خليفة ستة أشهر، ثم أقام (8) بالمدينة تسع و نصف سنة.

ص: 428

1- في الصواعق: «تقاتلهم».

2- لا يوجد في الصواعق: «قال: نعم».

3- في الصواعق: «أكل أمرهم».

4- الصواعق المحرقة: 141 الباب العاشر من فضائل الحسن عليه السّلام- الفصل الثالث (في بعض مآثره).

5- لا يوجد في الصواعق: «الذي».

6- لا يوجد في الصواعق: «كان».

7- لا يوجد في الصواعق: «كان».

8- لا يوجد في الصواعق: «أقام».

الآية الأولى

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (1) أكثر المفسرين على أنها نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين؛ لتذكير ضمير «عنكم» [و ما بعده]، و«يطهركم» (2).

1,2,3,14,15- (3) أخرج [أحمد] عن أبي سعيد الخدري قال (4):

إنها نزلت في خمسة: النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين.

1,2,3,14,15- (5) أخرجه ابن جرير مرفوعاً [بلفظ]:

نزلت (6) هذه الآية في خمسة: في علي والحسن والحسين وفاطمة.

وأخرجه مرفوعاً (7) الطبراني أيضاً .

1,2,3,14,15- (8) و لمسلم: أنه صلى الله عليه وآله وسلم أدخل أولئك تحت كسائه (9) وقرأ هذه الآية.

ص: 429

1- الأحزاب/33.

2- لا يوجد في الصواعق: «يطهركم».

3- الصواعق المحرقة: 143 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

4- لا يوجد في الصواعق.

5- المصدر السابق.

6- في الصواعق: «أنزلت».

7- لا يوجد في الصواعق.

8- المصدر السابق.

9- في الصواعق: «كساء عليه».

1,2,3,15,14-(1) صحَّ الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل على هؤلاء كساءه (2) وقال:

اللهم هؤلاء أهل بيتي و[حامتي-أي] خاصتي-؛ أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

فقالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله (3)؟

قال: إنك على خير.

1,2,3,15,14-(4) وفي رواية: أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال بعد طهرهم تطهيرا:

أنا حرب لمن حاربهم، و سلم لمن سالمهم، و عدو لمن عاداهم.

1,2,3,15,14-(5) وفي أخرى: ألقى عليهم كساء و وضع يده عليها (6) وقال:

اللهم إن هؤلاء آل محمد، اجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد، إنك حميد مجيد.

1,2,3,15,14-(7) وفي أخرى: إن الآية نزلت ببيت أم سلمة، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليهم، فجاءوا (8)، و جللهم بكساء، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم نحو ما مرّ.

1,2,3,15,14-(9) وفي أخرى: أتهم لما (10) جاءوا و اجتمعوا فنزلت، فان صحت (11) حمل على».

ص: 430

1- الصواعق المحرقة: 143 الباب الحادي عشر-الفصل الاول.

2- في الصواعق: «كساء».

3- لا يوجد في الصواعق: «يا رسول الله».

4- الصواعق المحرقة: 144 الباب الحادي عشر-الفصل الاول.

5- المصدر السابق.

6- في نسخة (أ): «عليهم».

7- المصدر السابق.

8- لا يوجد في الصواعق.

9- المصدر السابق.

10- لا يوجد في الصواعق: «لما».

11- في الصواعق و نسخة (أ): «صحتا».

نزولها مرتين.

1,2,3,15,14- (1) وفي أخرى: أنه قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي (2)، أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا-ثلاثا-.

وأن أم سلمة قالت له: ألسنت من أهلك؟

قال: بلى. و أنه أدخلها تحت (3) الكساء بعد ما قضى دعاءه لهم.

1,2,3,15,14- (4) وفي أخرى: أنه لما جمعهم ودعا لهم بأطول ممّا مرّ.

14- (5) وفي رواية صحيحة قال واثلة بن الأسقع (6):

و أنا من أهلك يا رسول الله (7)؟

قال: و أنت من أهلي.

قال واثلة: إنها [لمن] أرجى ما أرجو.

قال البيهقي: [و كأنه] جعله في حكم الأهل تشبيها [بمن يستحق هذا الاسم] لا تحقيقا.

و أشار المحبّ الطبري الى أنّ هذا الفعل تكرر منه صلّى الله عليه وآله وسلّم في بيت أم سلمة مرة (8)، وفي بيت فاطمة مرّة (9)، [و غيرها].ق.

ص: 431

1- الصواعق المحرقة: 144 الباب الحادي عشر-الفصل الاول.

2- في الصواعق: «أهلي» بدل «أهل بيتي».

3- لا يوجد في الصواعق.

4- المصدر السابق.

5- المصدر السابق.

6- لا يوجد في الصواعق: «ابن الأسقع».

7- لا يوجد في الصواعق: «يا رسول الله».

8- لا يوجد في الصواعق.

9- لا يوجد في الصواعق.



2- (1) وقد ورد عن الحسن من طرق بعضها سنده حسن قال (2):

[و]أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

14- (3) وفي رواية: أنه أدرج (4) معهم جبرئيل وميكائيل -إشارة الى علو قدرهم-.

14- (5) وفي رواية: قال بعد قوله «أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم»:

ألا من آذى قرابتي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله.

14- (6) وفي أخرى: والذي نفسي بيده، لا يؤمن عبد بي حتى يحبني، ولا يحبني حتى يحب ذوي قرابتي -فأقام (7) ذا قرابته مقام نفسه-.

14- (8) ومن ثم صحَّ أنه صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال:

إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي.

1,2,3,4,5,9- (9) و[ألحقوا به أيضا في قصة المباهلة] في آية فقلُّ تعالوا ندعُ أبناءنا وأبناءكم... (10) فقد غدا (11) صَلَّى الله عليه وآله وسلم محتضنا الحسين (12)، وأخذا بيد الحسن (13)،».

ص: 432

1- الصواعق المحرقة: 144 الباب الحادي عشر -الفصل الأول.

2- لا يوجد في الصواعق: «قال».

3- الصواعق المحرقة: 145 الباب الحادي عشر -الفصل الأول.

4- في الصواعق: «اندرج».

5- المصدر السابق.

6- المصدر السابق.

7- في الصواعق: «فأقامهم مقام نفسه».

8- المصدر السابق.

9- المصدر السابق.

10- آل عمران 61/.

11- في الصواعق: «فغدا».

12- في الصواعق: «الحسن».

13- في الصواعق: «الحسين».

وفاطمة تمشي خلفه، وعلي خلفها.

وهؤلاء هم أهل الكساء، فهم المراد في آية المباحلة، وهم المراد في آية إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ (1).

## الآية الثانية

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (2)

14- (3) و صح (4) عن كعب بن عجرة قال:

لما نزلت هذه الآية قلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟

فقال: قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد... الى آخره.

14- (5) وفي رواية الحاكم:

قلنا: يا رسول الله، كيف الصلاة عليكم أهل البيت؟

قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد... الى آخره.

وفيه دليل ظاهر على أن الأمر بالصلاة [على أهل بيته وبقية آله مراد من هذه الآية، وإلا لم يسألوا عن الصلاة على أهل بيته وآله عقب نزولها، ولم يجابوا بما ذكر. فلما أجيبوا به دل على أن الصلاة عليهم من جملة المأمور به،

ص: 433

1- الأحزاب/33.

2- الأحزاب/56.

3- الصواعق المحرقة: 146 الباب الحادي عشر- الفصل الاول.

4- في الصواعق: «وصح».

5- المصدر السابق. وفي الصواعق: «في الصحيحين» وفيه اختلاف لفظي.

وإنه صلى الله عليه وآله وسلم أقامهم في ذلك مقام نفسه، لأنَّ القصد من الصلاة عليه مزيد تعظيمه، ومنه تعظيمهم] (1).

14- (2) ومن ثمَّ قال في دعائه لأهل الكساء (3): اللهمَّ إنَّهم منِّي وأنا منهم، فاجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك عليَّ وعليهم.

14- (4) ويروى: لا تصلُّوا عليَّ الصلاة البتراء.

فقالوا: وما الصلاة البتراء؟

قال: تقولون «اللهم صلِّ على محمد» وتسكتون (5)، بل قولوا: اللهم صلِّ على محمد وعلى آل محمد.

14- (6) وقد أخرج الديلمي: إنَّه صلى الله عليه وآله وسلم قال:

الدعاء محجوب حتى يصلِّي على محمد [وأهل بيته، اللهم صلِّ على محمد] وآله،.

وللشافعي رضي الله عنه:

يا أهل بيت رسول الله حبِّكم \*\*\* فرض من الله في القرآن أنزله

كفاكم من عظيم القدر (7) \*\*\* أنكم من لم يصلِّ عليكم لا صلاة له (8) ق.

ص: 434

---

1- في الينابيع: «... ان الأمر بالصلاة عليه، الصلاة على آله أيضا مراد من هذه الآية، وإنَّه صلى الله عليه وآله وسلم جعل نفسه منهم». و ما أثبتناه من الصواعق: 146.

2- الصواعق المحرقة: 147 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

3- في الصواعق: «و من ثمَّ لمَّا أدخل من مرِّ في الكساء...».

4- المصدر السابق.

5- في الصواعق: «تمسكون».

6- الصواعق المحرقة: 148 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

7- في نسخة (أ): «الشأن».

8- المصدر السابق.

سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ (1)

16- (2) فقد نقل جماعة من المفسرين عن ابن عباس (رضي الله عنهما): أن المراد بذلك سلام على آل محمد.

وذكر فخر الدين الرازي:

ان أهل بيته صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم يساوونه في خمسة أشياء:

في السلام: قال: «السلام عليك أيها النبي» وقال: سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ (3).

وفي الصلاة عليه وعليهم في الشهد.

وفي الطهارة: قال تعالى: طه (4) [أي] يا طاهر. وقال: وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيراً (5).

وفي تحريم الصدقة.

وفي المحبة: قال تعالى: قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ (6) وقال: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (7).

ص: 435

1- الصافات 130/. وفي الأصل «آل ياسين» ولعلها قراءة.

2- الصواعق المحرقة: 148 الباب الحادي عشر- الفصل الاول.

3- الصافات 130/.

4- طه 1/.

5- الأحزاب 33/.

6- آل عمران 31/.

7- الشورى 23/.

وَقَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ (1)

14,1- (2) أخرج الديلمي عن أبي سعيد الخدري:

إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَقَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ عَنْ وِلايَةِ عَلِيٍّ.

وكان هذا [هو] مراد الواحدي بقوله: [روى في قوله تعالى وَقَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ أي] عن وِلايَةِ عَلِيٍّ وأهل البيت؛ لأنَّ الله افترض (3) المودة في القربى. [والمعنى: أنهم يسألون: هل والوهم حق الموالاة كما أوصاهم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أم أضاعوها وأهملوها؟!] فتكون عليهم المطالبة. - (انتهى).

و الأحاديث الواردة في ذلك كثيرة، منها:

14- (4) حديث مسلم عن زيد بن أرقم قال:

قام فينا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أما بعد... أيها الناس إنما أنا بشر مثلكم، يوشك أن يأتيني رسول ربي (عزَّ وجلَّ) فأجيبه وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله (عزَّ وجلَّ) فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب الله (عزَّ وجلَّ) فخذوا به، وحث فيه ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي - ثلاث مرات -.

فقيل لزيد: من أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟

ص: 436

1- الصفات 24/.

2- الصواعق المحرقة: 149 الباب الحادي عشر - الفصل الأول.

3- في الصواعق: «لأنَّ الله أمر نبيه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أن يعرّف الخلق أنه لا يسألهم على تبليغ الرسالة أجراً إلاّ المودة في القربى».

4- المصدر السابق.

قال: بلى، إنّ نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم عليه (1) الصدقة.

قال: ومن هم؟

قال: هم آل علي، وآل جعفر (2)، وآل عقيل، وآل عباس.

قال: كلّ هؤلاء حرم عليهم الصدقة؟

قال: نعم.

14- (3) وأخرج الترمذي وقال حسن غريب: أنّه صَلَّى الله عليه وآله وسلّم قال:

إنّي تارك فيكم ما إن تمسّكنم به لن تضلّوا بعدي؛ أحدهما أعظم من الآخر:

كتاب الله (عزّ وجلّ) حبل ممدود من السماء الى الأرض، وعترتي أهل بيتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما.

14- (4) وأخرج أحمد في مسنده [بمعناه، ولفظه]:

إنّي أوشك أن أدعى فأجيب (5)، وإنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الأرض، وعترتي أهل بيتي، وإنّ اللّطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فانظروا بم تخلفوني فيهما؟! (و سنده لا بأس به).

وفي رواية: إنّ ذلك كان في حجة الوداع... يوم غدیر خم، كما في حديث مسلم عن زيد بن أرقم .

14- (6) وفي رواية صحيحة: إنّي تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إن اتّبعتموها وهما: «.

ص: 437

1- في الصواعق: «عليهم».

2- لا يوجد في الصواعق: «آل جعفر».

3- الصواعق المحرقة: 149 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

4- الصواعق المحرقة: 150 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

5- في نسخة (ن): «فاجيبه».

6- الصواعق المحرقة: 150 الباب الحادي عشر- الفصل الأول. وفيه: «وأهل بيتي عترتي».

كتاب الله وعترتي أهل بيتي.

وزاد الطبراني: إني سألت ذلك لهما، فلا تقدموهم فتهلكوا، ولا تقصروا عنهم (1) فتهلكوا، ولا تعلموهم فاتهم أعلم منكم.

ثم اعلم أن لحديث التمسك بالثقلين طرقا كثيرة وردت عن ثيف وعشرين صحابيا.

وفي بعض تلك الطرق أنه [قال] ذلك [بحجة الوداع] بعرفة.

وفي آخر [ي] أنه قال [ذلك] بغدير خم.

وفي آخر [ي] أنه قاله بالمدينة في مرضه، وقد امتلأت الحجرة بأصحابه.

وفي آخر أنه قال في خطبة هي آخر الخطب في مرضه (2).

وفي آخر أنه قال لما قام خطيبا بعد انصرافه من الطائف.

ولا تنافي، إذ لا مانع من أنه كرر عليهم ذلك في تلك المواطن وغيرها، اهتماما بشأن الكتاب العزيز والعتر الطاهرة (3).

14- (4) وفي رواية عند الطبراني عن ابن عمر:

آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اخلفوني في أهل بيتي.

14- (5) وفي أخرى عند الطبراني، وأبي الشيخ:

إن لله عزّ وجلّ ثلاث حرّات، فمن حفظهنّ حفظ الله دينه ودنياه، ومن لم يحفظهنّ لم يحفظ له دنياه ولا آخرته. قالوا (6): ما هنّ؟.

ص: 438

1- في الصواعق: «عنهما». ولا يوجد في نسخة (ن): «ولا تقصروا عنهم فتهلكوا».

2- لا يوجد في الصواعق.

3- الصواعق المحرقة: 150 الباب الحادي عشر- الفصل الاول.

4- المصدر السابق.

5- المصدر السابق.

6- في الصواعق: «قلت».

قال: حرمة الاسلام، و حرمتي، و حرمة رحمي .

14- (1) وفي رواية للبخاري، عن الصديق قال:

يا أيها الناس ارقبوا محمدا صلى الله عليه و آله و سلم في أهل بيته. -أي احفظوه فيهم فلا تؤذوهم-.

14- (2) و أخرج ابن سعد، و الملاء في سيرته: إنه صلى الله عليه و آله و سلم قال:

استوصوا بأهل بيتي خيرا، فإني أخاصمكم عنهم غدا، و من أكن خصمه أخصمه، و من أخصمه دخل النار.

14- (3) و أنه قال: من حفظني في أهل بيتي فقد اتخذ عند الله عهدا.

14 - (4) و أخرج ابن سعد حديثين (5): الأول: أنا و أهل بيتي شجرة في الجنة و أغصانها في الدنيا، فمن شاء أن يتخذ الى ربه سبيلا فليتمسك بها (6).

14 - (7) و الثاني: في كل خلف من أمّتي عدول من أهل بيتي ينفون عن هذا الدين تحريف الضالين، و انتحال المبطلين، و تأويل الجاهلين. ألا و إن أتمتكم و فدكم الى الله (عزّ و جلّ) فانظروا من توفدون.

14- (8) و أخرج أحمد حديث (9): الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت..».

ص: 439

1- الصواعق المحرقة: 150 الباب الحادي عشر- الفصل الاول.

2- المصدر السابق.

3- المصدر السابق.

4- المصدر السابق.

5- لا يوجد في الصواعق: «ابن سعد حديثين»، و حينئذ يكون مقصود صاحب الصواعق من قوله: «الأول» ابن سعد، و من قوله فيما يأتي «و الثاني» الملاء في سيرته.

6- ليس في الصواعق: «فليتمسك بها».

7- المصدر السابق.

8- الصواعق المحرقة: 151 الباب الحادي عشر- الفصل الاول.

9- في الصواعق: «خبر».



14- (1) وفي خبر حسن: ألا ان عييتي وكرشي أهل بيتي والأنصار، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم.

### الآية الخامسة

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا (2)

14- (3) أخرج الثعلبي في تفسير هذه الآية (4): عن جعفر الصادق رضي الله عنه أنه قال:

نحن حبل الله الذي قال الله-تبارك وتعالى- [فيه]: وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا .

14- (5) وكان جدّه زين العابدين رضي الله عنه إذا تلا قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ (6) يقول دعاء طويلاً يشتمل على طلب اللّحوق بدرجة الصادقين، وبالدرجات العلية، وعلى وصف المحن التي ابتلى بها، وعلى بيان (7) ما انتحلته المبتدعة المفارقون لأئمة الدين من (8) الشجرة النبوية ثم يقول:

وذهب آخرون الى التّقصير في أمرنا، واحتجّوا بمتشابه القرآن، فتأولوا بأرائهم و اتهموا مآثور الخبر.

ص: 440

1- الصواعق المحرقة: 151 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

2- آل عمران 103/.

3- المصدر السابق.

4- في الصواعق: «في تفسيرها».

5- الصواعق المحرقة: 152 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

6- التوبة 119/.

7- لا يوجد في الصواعق: «التي ابتلى بها، على بيان».

8- في الصواعق: «(و) بدل «من»».

الى أن قال: [قالى من يفزع خلف هذه الأمة]، وقد درست أعلام هذه الأمة (1)، و ذهب (2) الأمة بالفرقة و الاختلاف، فيكفر بعضهم بعضا، و الله يقول: وَ لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَ اِخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ (3).

فمن الموثوق على إبلاغ الحجّة، و تأويل الآيات (4) الى أهل الكتاب؟

و هم (5) أبناء أئمة الهدى، و مصابيح الدجى، الذين احتجّ الله-تعالى- بهم على عباده، و لم يدع الخلق سدى من غير حجّة.

هل تعرفونهم، أو تجدونهم إلاّ- من فروع الشجرة المباركة، و بقايا الصفوة الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، و برأهم من الآفات، و افترض مودّتهم في الكتاب؟!.

### الآية السادسة

أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ (6)

14- (7) أخرج أبو الحسن ابن (8) المغازلي عن الباقر رضي الله عنه [انه] قال: في تفسير (9)

ص: 441

1- في الصواعق: «الملة».

2- في الصواعق: «دانت».

3- آل عمران 105/.

4- في الصواعق: «الحكم».

5- لا يوجد في الصواعق.

6- النساء 54/.

7- الصواعق المحرقة: 152 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

8- لا يوجد في الصواعق.

9- لا يوجد في الصواعق.

هذه الآية:

نحن الناس المحسودون (1) والله.

### الآية السابعة

وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ (2)

أشار صلى الله عليه وآله وسلم الى وجود ذلك المعنى في أهل بيته، وأتهم أمان لأهل الأرض كما كان [هو] صلى الله عليه وآله وسلم أمانا لهم.

وفي ذلك أحاديث كثيرة، منها:

14- (3) النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي. (أخرجه جماعة).

14- (4) وفي رواية... وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا هلك أهل بيتي جاء أهل الأرض من الآيات ما كانوا يوعدون.

14- (5) وفي أخرى لأحمد: النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض (6)، فإذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء، وإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض.

14- (7) وفي رواية صحّحها الحاكم على شرط الشيخين:

ص: 442

1- لا يوجد في الصواعق.

2- الأنفال/33.

3- الصواعق المحرقة: 152 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

4- المصدر السابق.

5- المصدر السابق.

6- لا يوجد في الصواعق: «النجوم أمان... لأهل الأرض».

7- المصدر السابق.

النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض من الغرق (1)، وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف، فإذا خالفتهم قبيلة من العرب اختلفوا فصاروا حزب إبليس.

14- (2) وجاء من طرق عديدة يقوي بعضها بعضا:

إنما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك (3).

وفي رواية مسلم... و من تخلف عنها غرق.

14- (4) وفي رواية: وإنما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله غفر له.

وإن الله -تبارك وتعالى- لما خلق الدنيا بأسرها من أجل النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل دوامها بدوامه و دوام أهل بيته؛ لأنهم يساوونه في خمسة أشياء مرت، ولأنه قال في حقهم: اللهم إني وأنا منهم.

ولأنهم بضعة منه بواسطة أن فاطمة (رضي الله عنها) أمهم بضعتهم، فأقيموا مقامه في الأمان.

ووجه تشبيههم بالسفينة [فيما مر]: إن من أحبهم وعظمهم [شكرا لنعمة مشرفهم صلى الله عليه وآله وسلم]، وأخذ بهدى علمائهم نجا من ظلمة المخالفات، و من تخلف عن ذلك غرق في بحر كفران (5) النعم، وهلك في مفاوز الطغيان.

ص: 443

1- في الصواعق: «النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق».

2- الصواعق المحرقة: 152 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

3- لا يوجد في الصواعق: «و من تخلف عنها هلك».

4- المصدر السابق.

5- في الصواعق: «كفر».

وورد حديث (1) «يرد الحوض أهل بيتي و من أحبهم من أمّتي كهاتين السبّاتين»، ويشهد له خبر «المرء مع من أحب».

ووجه تشبيهِهم (2) باب حطة: إنّ الله-تعالى- جعل دخول ذلك الباب و (3) [الذي] هو باب أريحا أو باب (4) بيت المقدس، مع التواضع و الاستغفار سببا للمغفرة، و جعل لهذه الأمة مودّة أهل البيت سببا للمغفرة (5).

### الآية الثامنة

وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى (6)

14- (7) قال ثابت البناني، عن أنس: اهتدى الى ولاية أهل بيته صلّى الله عليه وآله وسلم.

و جاء ذلك عن أبي جعفر الباقر رضي الله عنه أيضا .

14- (8) [و]أخرج الديلمي مرفوعا:

إنّما سمّيت ابنتي فاطمة لأنّ الله-تبارك و تعالى-فطمها، و نجّاه و ذرّيتها (9) و محبّيتها عن النار.

ص: 444

1- لا يوجد في الصواعق.

2- لا يوجد في الصواعق و بدله: «و باب حطة...».

3- لا يوجد في الصواعق.

4- لا يوجد في الصواعق.

5- في الصواعق: «لها». الصواعق المحرقة: 152-153 الباب الحادي عشر-الفصل الأول.

6- طه 82/.

7- المصدر السابق. و ليس فيه: «عن أنس».

8- المصدر السابق.

9- ليس في الصواعق: «و نجّاه و ذرّيتها».

أنه صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد الحسنين وقال: من أحبني وأحب هذين وأحب أباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة. وأخرجه الترمذي أيضا ولفظه: كان معي في الجنة. وقال: حسن غريب..

14- (2) وأخرج ابن سعد عن علي قال: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن أول من يدخل الجنة أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين.

قلت: يا رسول الله، فمحبونا؟

قال: من ورائنا (3).

14 - (4) وأخرج الطبراني: إن عليا أتى يوم البصرة بذهب وفضة، فقال: يا بيضاء ويا صفراء غزي غيري، غزي أهل الشام [غدا] إذا ظهرنا [عليك].

فشق قوله ذلك على الناس، فذكر ذلك له، فأذن في الناس، فدخلوا عليه، فسألوه عن ذلك (5).

فقال علي: إن خليلي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

يا علي إنك ستقدم على الله و شيعتك راضين مرضيين، ويقدم على الله (6) أعداؤك غضابا (7) مقمحين. ثم جمع علي يده إلى عنقه يريهم الاقماح..».

ص: 445

1- المصدر السابق.

2- المصدر السابق.

3- في الصواعق: «ورائكم».

4- الصواعق المحرقة: 154 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

5- ليس في الصواعق: «فسألوه عن ذلك».

6- في الصواعق: «عليه» بدل «على الله».

7- في نسخة (أ) و(ن): «عدوك غضابانا».

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (1)

قال في الكشف: لا دليل أقوى من هذا على فضل أصحاب الكساء، وهم علي وفاطمة والحسنان، لأنها لما نزلت «دعاهم صلى الله عليه وآله وسلم، فاحتضن الحسين، وأخذ بيد الحسن، ومشت فاطمة خلفه، وعلي خلفها»، فعلم أنهم المراد بالآية (2)، وعلم (3) أن أولاد فاطمة وذريتها (4) يسمون أبناءه صلى الله عليه وآله وسلم، وينسبون إليه نسبة صحيحة نافعة في الدنيا والآخرة (5).

14- (6) وصح عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال على المنبر:

ما بال أقوام يقولون إنَّ رحم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا ينفع قومه يوم القيامة؟! بلى، والله إنَّ رحمي موصولة في الدنيا والآخرة، وإني أيتها الناس فرط لكم (7) على الحوض.

14- (8) وفي رواية صحَّحها الحاكم:

ص: 446

1- آل عمران 61.

2- في الصواعق: «من الآية».

3- لا يوجد في الصواعق.

4- في الصواعق: «وذريتهم».

5- الصواعق المحرقة: 155 الباب الحادي عشر-الفصل الأول.

6- المصدر السابق.

7- في نسخة (أ): «فرحكم».

8- الصواعق المحرقة: 156 الباب الحادي عشر-الفصل الأول.

إنَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَلَّغَهُ أَنْ قَاتِلًا قَالَ لِبُرَيْدَةَ خَادِمَتِهِ (1) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ مُحَمَّدًا لَنْ يَغْنِي عَنْكَ مِنَ اللهِ شَيْئًا.

فخُطِبَ وَقَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَحْمِي لَا يَنْفَعُ؟! بَلَى (2) حَتَّى يَبْلُغَ (3) حَا وَحَكْمًا-أَيُّ هُمَا قَبِيلَتَانِ مِنَ الْيَمَنِ-وَإِنِّي لِأَشْفَعُ فَأَشْفَعُ حَتَّى أَنْ مِنْ أَشْفَعٍ لَهُ يَشْفَعُ فَيَشْفَعُ، وَ(4) حَتَّى أَنْ إِبْلِيسَ لِيَتَطَاوَلَ طَمَعًا فِي الشَّفَاعَةِ.

1,14- (5) وَأَخْرَجَ الدَّارِقُطَنِي:

أَنَّ عَلِيًّا يَوْمَ الشُّورَى احْتَجَّ عَلَى أَهْلِهَا فَقَالَ لَهُمْ: أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ فِيكُمْ أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّحْمِ مِنِّي، وَ مِنْ جَعَلَ اللهُ نَفْسَهُ (6) وَأَبْنَاءَهُ أَبْنَاءَهُ، وَ نِسَاءَهُ نِسَاءَهُ غَيْرِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

1,14- (7) وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِي:

إِنَّ اللَّهَ (عَزَّ وَجَلَّ) جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ فِي صُلْبِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ-تَعَالَى- جَعَلَ ذُرِّيَّتِي فِي صُلْبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

1,14- (8) وَأَخْرَجَ أَبُو الْخَيْرِ الْفَاكُهَيْ، وَصَاحِبُ «كُنُوزِ الْمَطَالِبِ فِي مَنَاقِبِ (9) بَنِي أَبِي طَالِبٍ»:

أَنَّ عَلِيًّا دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ الْعَبَّاسُ، فَسَلَّمَ وَرَدَّ عَلَيْهِ [صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ] السَّلَامَ، ق.

ص: 447

1- لا يوجد في الصواعق.

2- في الصواعق: «بل».

3- لا يوجد في الصواعق.

4- لا يوجد في الصواعق.

5- الصواعق المحرقة: 156 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

6- في نسخة (أ) و(ن): «و من جعل الله نفسه نفسه و أبناءه...». و في الصواعق: «و من جعله صلى الله عليه وآله وسلم نفسه...».

7- المصدر السابق.

8- المصدر السابق.

9- لا يوجد في الصواعق.



وقام فعاققه وقبّل ما بين عينيه وأجلسه عن يمينه. فقال له العباس: أتحبّه؟

قال: يا عم، والله، الله أشدّ حبّاً له منّي. إنّ الله جعل ذرّيّة كلّ نبيّ في صلبه، و جعل ذرّيتي في صلب هذا.

14,1- (1) و زاد صاحب «كنوز المطالب» (2) أنّه:

إذا كان يوم القيامة دعي الناس بأسماء أمّهاتهم سترًا من الله (3) عليهم، إلّا هذا و ذرّيته فأنّهم يدعون بأسماء آبائهم (4) لصحّة ولادتهم.

14,15- (5) و أخرج أبو يعلى و الطبراني: أنّه صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: كلّ بني أمّ يتمون الى عصابة (6)، إلّا ولد فاطمة، فأنا وليّهم، و أنا عصبتهم. و له طرق يقوّي بعضها بعضا.

### الآية العاشرة

وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (7)

14- (8) نقل القرظي (9) عن ابن عباس أنّه قال:

رضاء محمد صلّى الله عليه و آله و سلّم أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار. (قاله السري) (10). (انتهى).

ص: 448

1- الصواعق المحرقة: 156 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

2- في الصواعق: (و زاد الثاني في روايته أنّه...).

3- لا يوجد في الصواعق: «من الله».

4- في الصواعق: (بأسمائهم)؛ وليس فيه: (آبائهم).

5- المصدر السابق.

6- في الينابيع: «عصبت» و ما أثبتناه من الصواعق.

7- الضحى 5/.

8- الصواعق المحرقة: 159 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

9- في الصواعق: «القرظي».

10- في الصواعق: «السدي».

14- (1) وأخرج الحاكم و صححه أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال:

وعدني ربي في أهل بيتي، من أقر منهم بالتوحيد ولي بالبلاغ، أن لا يعذبه غدا (2).

14- (3) وأخرج الملا:

سألت الله (4) أن لا يدخل النار أحد من أهل بيتي فأعطاني ذلك.

14- (5) وأخرج أحمد في «المناقب» أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال:

يا معشر بني هاشم، والذي بعثني بالحق نبياً، لو أخذت بحلقة باب (6) الجنة ما بدأت إلا بكم.

14- (7) وأخرج الطبراني عن علي قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أول من يرد علي الحوض أهل بيتي و من أحبني من أمتي.

14- (8) وأخرج المخلص الذهبي (9)، و الطبراني، و الدارقطني:

أول من أشفع له من أمتي أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب من قريش، ثم الأنصار، ثم من آمن بي و أتبعني من اليمن، ثم سائر العرب، ثم الأعاجم، و من أشفع له أولاً فهو أفضل..».

ص: 449

1- الصواعق المحرقة: 159 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

2- في الصواعق: «لا يعذبهم»؛ و ليس فيه: «غدا».

3- المصدر السابق.

4- في الصواعق: «ربي».

5- الصواعق المحرقة: 160 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

6- لا يوجد في الصواعق.

7- المصدر السابق.

8- المصدر السابق.

9- لا يوجد في الصواعق: «الذهبي».

14- (1) وعند البزار و الطبراني وغيرهما:

أول من أشفع له من أمّتي [من] أهل المدينة، ثم أهل مكّة، ثم أهل الطائف.

14,15- (2) وأخرج تمام، و البزار، و الطبراني، و أبو نعيم:

أنّه صلّى الله عليه وآله و سلّم قال: إنّ فاطمة أحصنت نفسها فحرّم الله ذريتها على النار.

14,15,1- (3) وأخرج الحافظ أبو نعيم (4)، و أبو القاسم الدمشقي:

أنّه صلّى الله عليه وآله و سلّم قال: يا فاطمة لم سمّيت فاطمة؟ قال علي: لم سمّيت فاطمة يا رسول الله؟

قال: إنّ الله قد فطمها و ذريتها من النار.

14- (5) و أخرج الغساني (6):

ابنتي فاطمة حوراء آدميّة، لم تحض و لم تطمّث، إنّما سماها فاطمة لأنّ الله -تعالى- فطمها و نجاها (7) [و محبّتها] عن النار.

14,15- (8) و أخرج الطبراني بسند رجاله ثقات أنّه صلّى الله عليه وآله و سلّم قال لفاطمة:

إنّ الله غير معذبك، و لا أحد من ولدك.

14- (9) و ورد أيضا: يا عباس، إنّ الله غير معذبك و لا أحد من ولدك.

14- (10) و صحّ: [يا بني عبد المطلب- و في رواية-]: [يا بني هاشم إنّني قد سألت اللّٰهق.

ص: 450

1- الصواعق المحرقة: 160 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

2- المصدر السابق.

3- المصدر السابق.

4- ليس في الصواعق: «أبو نعيم».

5- المصدر السابق.

6- في الصواعق: «النسائي» بدل «الغساني».

7- لا يوجد في الصواعق.

8- الصواعق المحرقة: 160 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

9- المصدر السابق.

10- المصدر السابق.

(عزّ و جلّ) [لكم] أن يجعلكم رحماء نجباء، وسألته أن يهدي ضالكم، ويؤمن خائفكم، ويشبع جائعكم.

1,2,3,14- (1) وأخرج الديلمي وغيره أنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم قال:

نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنّة: أنا و حمزة و علي و جعفر و الحسن و الحسين و المهدي.

1,2,3,14- (2) وعن علي قال:

شكوت الى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم حسد الناس. فقال: يا علي أ ما ترضى أن تكون رابع أربعة، أوّل من يدخل الجنّة: أنا و أنت و الحسن و الحسين، و أزواجنا عن إيماننا و شمائلنا، و ذريّاتنا خلف أزواجنا.

1,2,3,14- (3) وأخرج أحمد في «المناقب» أنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم قال [لعلي]:

يا علي (4) ما ترضى أنّك معي في الجنّة، و الحسن و الحسين، و ذريّاتنا خلف ظهورنا، و أزواجنا خلف ذريّاتنا، و شيعتنا عن إيماننا و شمائلنا.

1,2,2,14- (5) وأخرج الطبراني أنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لعلي:

أول أربعة يدخلون الجنّة: أنا و أنت و الحسن و الحسين، و ذريّاتنا خلف ظهورنا، و أزواجنا خلف ذريّاتنا، و شيعتنا عن إيماننا و شمائلنا.

14- (6) ويشهد له ما صحّ عن ابن عباس قال:

إنّ الله-تبارك و تعالى- يرفع ذريّة المؤمن معه في درجته و إن كان دونه في العمل، ق.

ص: 451

1- الصواعق المحرقة: 160 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

2- الصواعق المحرقة: 161 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

3- المصدر السابق.

4- لا يوجد في الصواعق.

5- المصدر السابق.

6- المصدر السابق.

ثم قرأ: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ (1) الآية.

14,1- (2) وأخرج الديلمي:

يا علي إن الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك (3)، فأبشر فأنك الأنزع البطين.

14,1- (4) و[كذا خبر]: أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء مرويين، مبيضة وجوهكم، وإن عدوك (5) يردون علي الحوض ظمان

مقمحين.

### الآية الحادية عشر

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (6)

14,1- (7) أخرج الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي المدني (8)، عن ابن عباس قال: إن هذه الآية لما نزلت قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا علي (9) أنت وشيعتك خير البرية (10)، تأتي يوم القيامة أنت وشيعتك راضين مرضيين، ويأتي عدوك

غضابا (11) مقمحين. فقال: من عدوي؟ قال: من تبرأ منك ولعنك.

ص: 452

1- الطور 21/.

2- الصواعق المحرقة: 161 الباب الحادي عشر- الفصل الاول.

3- ليس في الصواعق: «ولمحبي شيعتك».

4- المصدر السابق.

5- في الصواعق: «عدوكم».

6- البيئ 7/.

7- الصواعق المحرقة: 161 الباب الحادي عشر- الفصل الاول.

8- ليس في الصواعق: «محمد بن يوسف» ولا «المدني».

9- في الصواعق: «هو» بدل «يا علي».

10- لا يوجد في الصواعق: «خير البرية».

11- في (أ) و(ن): «غضباناً».

## الآية الثانية عشر

وَإِنَّهُ لَعَلَّمٌ لِلسَّاعَةِ (1)

12- (2) قال مقاتل بن سليمان و من تبعه من المفسرين: إن هذه الآية نزلت في المهدي.

## الآية الثالثة عشر

وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلًّا بِسِيْمَاهُمْ (3)

1, 14- (4) أخرج الثعلبي في تفسير هذه الآية، عن ابن عباس، أنه قال:

الأعراف موضع عال من الصراط، عليه العباس و حمزة و علي [ابن أبي طالب] و جعفر ذو الجناحين، يعرفون محبيهم ببياض الوجوه، و مبغضهم بسواد الوجوه.

## الآية الرابعة عشر

قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ أَجْرٌ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِلَىٰ قَوْلِهِ: وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ (5)

1, 2, 3, 15, 14- (6) أخرج أحمد، و الطبراني، و ابن أبي حاتم، و الحاكم، عن ابن عباس:

إن هذه الآية لما نزلت قالوا: يا رسول الله من قرابتك [هؤلاء] الذين وجبت

ص: 453

1- الزخرف 61.

2- الصواعق المحرقة: 162 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

3- الأعراف 46.

4- الصواعق المحرقة: 169 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

5- الشورى 23-25.

6- الصواعق المحرقة: 169 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

علينا مودّتهم؟ قال: علي و فاطمة و ابناهما.

1- (1) و روى أبو الشيخ و غيره عن علي (كرم الله وجهه) قال:

فينا آل حم آية لا يحفظ مودّتنا التي فيها (2) إلا كلّ مؤمن. ثم قرأ: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى .

2- (3) و أخرج البزار، و الطبراني، عن الحسن بن الحسن السبط من طرق بعضها حسان: أنّه خطب خطبة من جملتها:

[من عرفني فقد عرفني، و من لم يعرفني فأنا الحسن بن محمد صلّى الله عليه و آله و سلّم. ثم] تلا:

وَ اتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ... (4) الآية.

ثم قال: أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن السراج المنير (5)، و أنا من أهل البيت الذين افترض الله (عزّ و جلّ) مودّتهم و مولاتهم... و قال: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَ مَنْ يَتَّزِرْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا، و اقراف الحسنة مودّتنا أهل البيت.

4- (6) و أخرج الطبراني:

انّ (7) زين العابدين رضي الله عنه لما (8) جيء به أسيرا بعد قتل (9) أبيه الحسين (رضي الله عنه).

ص: 454

1- الصواعق المحرقة: 170 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

2- لا يوجد في الصواعق: «التي فيها».

3- المصدر السابق.

4- يوسف 38/.

5- لا يوجد في الصواعق.

6- الصواعق المحرقة: 170 الباب الحادي عشر- الفصل الاول.

7- في الصواعق: «عن».

8- في الصواعق: «أنه لما».

9- في الصواعق: «عقب مقتل».

عنهما)، وأقيم على درج دمشق قال بعض جفاة أهل الشام: الحمد لله الذي قتلكم [و استأصلكم] وقطع قرن الفتنة.

فقال [له]: ما قرأت قل لا أسئلكم عليه أجرًا إلا المودة في القربى؟

قال: وأنتم هم؟! قال: نعم.

16- (1) وأخرج الثعلبي (2) عن ابن عباس (رضي الله عنهما) في تفسيره ومن يفترف حسنة نرد له فيها حسنة.

قال: الحسنه المودة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

14- (3) ونقل الثعلبي والبغوي عن ابن عباس:

أنه لما نزلت قل لا أسئلكم عليه أجرًا إلا المودة في القربى قال قوم [في نفوسهم]: ما يريد إلا أن يحثنا على ودقربته من بعده! فأخبر جبرئيل أنهم اتهموا النبي (4) صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل أم يقولون افتري على الله (5) الآية.

فقال القوم: يا رسول الله إنك صادق. فنزل وهو الذي يقبل التوبة عن عباده (6).

16- (7) ونقل القرظي وغيره عن السدي أنه قال في قوله تعالى: إن الله غفور.

ص: 455

1- الصواعق المحرقة: 170 الباب الحادي عشر - الفصل الأول.

2- في الصواعق: «وأخرج أحمد عن ابن عباس...».

3- المصدر السابق.

4- في الصواعق: «فأخبر جبرئيل النبي أنهم اتهموه...».

5- الشورى 24/.

6- الشورى 25/.

7- الصواعق المحرقة: 170 الباب الحادي عشر - الفصل الأول.



شُكُورٌ (1): أي غفور لذنوب آل محمد صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم، شكور لحسناتهم.

14-(2) وأخرج الملائكة في سيرته:

إنَّ اللهَ -تعالى- جعل أجري عليكم المودَّة في القربى، وإني سألتكم عنها (3) غداً.

### و قوله تعالى:

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (4)

1-(5) أخرج الحافظ السلفي عن محمد بن الحنفية أنه قال في تفسير هذه الآية:

لا يبقى مؤمن إلا وفي قلبه ودّ لعلي وأهل بيته.

14-(6) وصحَّ أنَّه صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم قال: أحبُّوا اللهَ لما يغذوكم به من نعمه، وأحبُّوني لحبِّ اللهَ (عزَّ وجلَّ)، وأحبُّوا أهل بيتي لحبِّي.

14-(7) وأخرج البيهقي، وأبو الشيخ ابن حبان (8)، والديلمي أنَّه صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم قال:

لا يؤمن عبد حتَّى أكون أحبَّ إليه من نفسه، وتكون عترتي أحبَّ إليه من عترته (9)، ويكون أهلي أحبَّ إليه من أهله، وتكون ذاتي أحبَّ إليه من ذاته.

ص: 456

1- الشورى 23/.

2- الصواعق المحرقة: 171 الباب الحادي عشر-الفصل الأول.

3- في الصواعق: «عنهم».

4- مريم 96/.

5- الصواعق المحرقة: 172 الباب الحادي عشر-الفصل الأول المقصد الثاني.

6- المصدر السابق.

7- المصدر السابق.

8- ليس في الصواعق: «ابن حبان».

9- في الصواعق: «نفسه».

14- (1) وأخرج الديلمي أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال:

أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب أهل بيته، وعلى قراءة القرآن [و] الحديث.

14- (2) وصح: أن العباس شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يلقونه (3) قريش من تعبيسهم [في] وجوههم، وقطعهم حديثهم عند لقائه (4)، فغضب صلى الله عليه وآله وسلم غضبا شديدا حتى احمر وجهه [وعرق ما بين عينيه] وقال:

والذي نفسي بيده، لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم الله ورسوله.

14- (5) وفي رواية صحيحة [أيضا] قال (6):

ما بال أقوام يتحدّثون، فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي قطعوا حديثهم، والله لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم الله ولقرابتهم مني.

14- (7) وقدمت بنت أبي لهب المدينة مهاجرة فقيل لها: لا تغني عنك هجرتك، أنت بنت حمالة حطب النار.

فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فاشتد غضبه، ثم قال على منبره:

ما بال أقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي؟! ألا من أذى [نسبي و] ذوي رحمي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله. ق.

ص: 457

1- الصواعق المحرقة: 172 الباب الحادي عشر - الفصل الأول المقصد الثاني.

2- المصدر السابق.

3- في الصواعق: «يلقون».

4- في الصواعق: «لقائهم».

5- المصدر السابق.

6- لا يوجد في الصواعق.

7- المصدر السابق.

أخرجه ابن أبي عاصم، والطبراني، وابن منده، والبيهقي، بألفاظ متقاربة .

وسميت تلك المرأة في رواية «درة»، وفي أخرى «سبيعة»، فأما هما لواحدة اسمان، أو لقب و اسم، أو لامرأتين و تكون القصة تعددت لهما.

14,1- (1) وأخرج أحمد عن عمرو والأسلمي، و كان من أصحاب الحديبية (2)، خرج مع علي الى اليمن فرأى منه جفوة، فلما قدم المدينة أذاع شكايته.

فقال له النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم: والله لقد آذيتني.

فقال: أعوذ بالله أن أؤذيك يا رسول الله.

فقال: [بل] من آذى عليا فقد آذاني.

وزاد ابن عبد البر: من أحب عليا فقد أحبني، و من أبغض عليا فقد أبغضني، و من آذى عليا فقد آذاني، و من آذاني فقد آذى الله.

14,1- (3) وكذلك وقع لبريدة: انه كان مع علي في اليمن، فقدم المدينة (4) مغضبا عليه، و أراد شكايته بجارية أخذها من الخمس، فقالوا له (5): أخبره ليسقط علي من عينيه، و رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يسمع من وراء الباب، فخرج مغضبا، فقال:

ما بال أقوام يبغضون (6) عليا؟! من أبغض عليا فقد أبغضني، و من فارق عليا فقد فارقني، إن عليا مني و أنا منه، خلق من طينتي، و (7) خلقت من طينة».

ص: 458

1- الصواعق المحرقة: 172 الباب الحادي عشر- الفصل الأول المقصد الثاني.

2- في الصواعق: «و خرج عمرو والأسلمي و كان من أصحاب الحديبية...»؛ وفي آخره: «أخرجه أحمد».

3- الصواعق المحرقة: 173 الباب الحادي عشر- الفصل الأول المقصد الثاني.

4- لا يوجد في الصواعق: «المدينة».

5- في الصواعق: «فقيل له».

6- في الصواعق: «ينتقصون».

7- في نسخة (أ): «و أنا خلقت».

إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (1).

يا بريدة، أما علمت أنّ لعلي أكثر من الجارية التي أخذها؟! (أخرجه الطبراني).

14- (2) وعن الحسين بن علي (رضي الله عنهما) أنّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

الزموا مودّتنا أهل البيت، فإنّه من لقي الله (عزّ وجلّ) وهو يودّنا أدخله (3) الجنّة بشفاعتنا، والذي نفسي بيده، لا ينفع عبدا عمله إلاّ بمعرفة حقّنا.

14- (4) ويوافقه قول كعب الأحبار وعمر بن عبد العزيز: ليس أحد من أهل بيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إلاّ له شفاعاة.

14- (5) وأخرج أبو الشيخ والديلمي:

من لم يعرف حقّ عترتي من الأنصار والعرب فهو لإحدى ثلاث: إمّا منافق، وإمّا ولد زنية (6)، وإمّا امرؤ حملت به أمّه في غير طهر.

14- (7) وأخرج الديلمي:

من أحبّ الله أحبّ القرآن، ومن أحبّ القرآن أحبّني، ومن أحبّني أحبّ أصحابي وقرباتي.

14- (8) وأخرج أبو بكر الخوارزمي عن بلال بن همّام (9) قال: «.

ص: 459

1- آل عمران/34.

2- الصواعق المحرقة: 173 الباب الحادي عشر- الفصل الأول المقصد الثاني.

3- في نسخة (أ): «دخل».

4- المصدر السابق.

5- المصدر السابق.

6- في نسخة (أ) و(ن): «زانية».

7- المصدر السابق.

8- المصدر السابق.

9- ليس في الصواعق: «عن بلال بن همّام قال».

أنه صَلَّى الله عليه وآله وسلم خرج الى الناس (1) ووجهه مشرق كدائرة القمر، فسأله عبد الرحمن ابن عوف.

فقال: بشارة أنتني من ربي في أخي و ابن عمي و ابنتي، بأن الله زوج عليا بفاطمة (2)، و أمر رضوان خازن الجنان بهز (3) شجرة طوبى، فهزها (4)، فحملت رقاقا-يعني صكاكا-بعدد محبي أهل البيت، و أنشأ تحتها ملائكة من نور، و دفع الى كل ملك صكا، فاذا استوت القيامة بأهلها نادى الملائكة في الخلق (5)، فلا يبقى محب لأهل البيت إلا دفعت إليه صكا فيه فكاكه من النار، فصار أخي [و ابن عمي] و ابنتي سبب (6) فكاك رقاب رجال و نساء من أمتي من النار.

14- (7) و أخرج الملا:

لا يحبنا أهل البيت إلا مؤمن تقي، و لا يبغضنا إلا منافق شقي.

1,2,3,15,14- (8) و مرّ خير أحمد و الترمذي:

من أحبني و أحب هذين-يعني حسنا و حسينا-و أباهما و أمهما كان معي [في] (9) الجنة.

و في رواية: في درجتي).

ص: 460

1- في الصواعق: «عليهم» بدل «الى الناس».

2- في الصواعق: «من فاطمة».

3- في الصواعق: «فهز».

4- لا يوجد في الصواعق.

5- في الصواعق: «الخالق».

6- لا يوجد في (أ) و (ن): «سبب».

7- الصواعق المحرقة: 173 الباب الحادي عشر-الفصل الأول المقصد الثاني.

8- المصدر السابق.

9- الزيادة من الصواعق و (ن).

وزاد أبو داود: و مات متبعا بسنتي (1).

14- (2) و صحَّ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

و الذي نفسي بيده، لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أدخله الله النار.

14- (3) و أخرج أحمد مرفوعا:

من أبغض أهل البيت فهو منافق.

1- (4) و أخرج أحمد و الترمذي، عن جابر بن عبد الله:

ما كنّا نعرف المنافقين إلا ببغضهم عليا.

1- (5) و أخرج الطبراني عن الحسن بن علي (رضي الله عنهما) مرفوعا:

لا يبغضنا ولا يحسدنا أحد إلا ردّ (6) عن الحوض يوم القيامة بسياط من النار.

1,2- (7) و في رواية من جملة قصّة طويلة:

قال الحسن لرجل: أنت سباب (8) عليا! لئن وردت علي (9) الحوض - و ما أراك ترده - لتجدنّ عليا (10) مشمّرا حاسرا عن ذراعيه يزود الكفار و المنافقين».

ص: 461

1- في الصواعق: «لسنتي».

2- الصواعق المحرقة: 174 الباب الحادي عشر - الفصل الأول المقصد الثالث.

3- المصدر السابق.

4- المصدر السابق.

5- المصدر السابق.

6- في الصواعق: «زيد».

7- المصدر السابق.

8- في الصواعق: «الساب»؛ و ليس فيه: «قال الحسن لرجل».

9- في الصواعق: «عليه».

10- في الصواعق: «لتجدنّه» بدل «لتجدنّ عليا».

عن حوض رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قول الصادق المصدِّق (1) محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

14,1- (2) وأخرج الطبراني:

يا علي معك يوم القيامة عصا من عصي الجنة تدود بها المنافقين عن الحوض.

14,1- (3) وأخرج أحمد:

أعطيت في علي خمسا، هن أحب إلي من الدنيا وما فيها:

أما الواحدة: فهو بين يد الله- تعالى - حتى يفرغ من الحساب.

وأما الثانية: فلواء الحمد بيده، آدم ومن ولده تحته.

وأما الثالثة: فواقف على حوضي يسقي من عرف من أمتي. الحديث.

14,1- (4) ومرّ خبر أنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال لعلي:

إنّ عدوك يردون على الحوض ظمأ مقمحين.

14- (5) وصحح الحاكم خبر أنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال:

يا بني عبد المطلب إنني سألت الله- تعالى - لكم ثلاثا: أن يثبت قائمكم، وأن يهدي ضالكم، وأن يعلم جاهلكم، وسألت الله أن يجعلكم

جوادا- وفي رواية:

نجدا (أي شجاعا) (6)- نجباء رحماء؛ فلو أن رجلا صنف بين الركن والمقام- أي جمع بين (7) قدميه- فصلى و صام، ثم لقي الله- تعالى - و

هو مبغض لأهل بيت».

ص: 462

1- في الصواعق: «المصدوق».

2- الصواعق المحرقة: 174 الباب الحادي عشر- الفصل الأول المقصد الثالث.

3- المصدر السابق.

4- المصدر السابق.

5- المصدر السابق.

6- في الصواعق: «من النجدة، الشجاعة و شدة البأس».

7- لا يوجد في الصواعق: «بين».

14-(1) وأخرج الديلمي مرفوعاً:

بغض بني هاشم والأنصار كفر، وبغض العرب نفاق.

14-(2) وصحَّ أنه صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم قال:

ست لعنتهم ولعنهم الله و كلَّ نبيِّ مجاب الدعوة: الزائد في كتاب الله (عزَّ وجلَّ)، المكذَّب بقدر الله، والمتسلَّط على أمّتي بالجبروت؛ ليدلَّ من أعزَّ الله ويعزَّ من أدلَّه الله، والمستحلَّ حرمة الله- وفي رواية: لحرم الله- والمستحلَّ من عترتي ما حرَّم الله [والتارك للسنَّة].

وفي رواية زيادة سابع وهو: المستأثر بالفيء.

قال الشارح: من فعل بالعترة ما لا يجوز من إيدائهم وترك تعظيمهم فإن استحلَّ كفر، وإلاَّ مذنب.

14,1-(3) وأخرج أحمد عن أبي دجانة أنه (4) كان يقول:

لا تسبُّوا عليا، ولا أهل هذا البيت، إنَّ جارا لنا قدم من الكوفة فقال: ألم تروا هذا الرجل قتله الله- يعني الحسين رضي الله عنه- وسبَّه (5)، فرماه الله بكوكبين في عينيه، وطمس الله بصره.

14- وصرَّح البيهقي و البغوي [وغيره]:

إنَّ محبَّة أهل البيت من فرائض الدين. 1.

ص: 463

1- الصواعق المحرقة: 174 الباب الحادي عشر- الفصل الأول المقصد الثالث.

2- الصواعق المحرقة: 175 الباب الحادي عشر- الفصل الأول المقصد الثالث.

3- المصدر السابق.

4- لا يوجد في الصواعق: «أنه».

5- في الصواعق بدل هذه العبارة ذكر سبَّة اعرض صاحب الينابيع عن ذكرها.



و نصّ عليه الشافعي في قوله:

يا أهل بيت رسول الله حبيكم \*\*\* فرض من الله في القرآن أنزله

14,15-(1) وأخرج ابن سعد في «شرف النبوة»، وابن المثنى في معجمه:

إنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا فاطمة إن الله يغضب لغضبك، ويرضى لرضاك.

فمن آذى أحدا من ذريتها فقد تعرّض لهذا الخطر العظيم.

14-(2) وأخرج الديلمي مرفوعا:

من أراد التوسّل إليّ، وأن يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة، فليصل أهل بيتي و يدخل السرور عليهم.

14-(3) وأخرج الخطيب مرفوعا:

يقوم الرجل للرجل إلاّ بني هاشم فانهم لا يقومون لأحد.

14-(4) وأخرج الطبراني مرفوعا:

من اصطنع الى أحد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافئه بها في الدنيا فعليّ مكافأته غدا إذا لقيني.

وزاد الثعلبي: و حرمت الجنة على من ظلمني في أهل بيتي، و آذاني في عترتي.

14-(5) وفي خير: أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم عند ما اضطروا

إليه، والمحّب لهم بقلبه ولسانه.ق.

ص: 464

1- الصواعق المحرقة: 175 الباب الحادي عشر-الفصل الأول.

2- الصواعق المحرقة: 176 الباب الحادي عشر-الفصل الأول المقصد الرابع.

3- المصدر السابق.

4- المصدر السابق.

5- المصدر السابق.

14,1- (1) وأخرج المصنف [في سيرته]:

أنه صلى الله عليه وآله وسلم أرسل أبا ذر ينادي علياً، فرأى رحي تطحن في بيته وليس معها أحد، فأخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك.

فقال: يا أبا ذر، أما علمت أن لله ملائكة سيّاحين في الأرض قد وگّلوا بمعاونة آل محمد؟!.

14- (2) وأخرج أبو الشيخ حديثاً طويلاً من جملة (3):

يا أيها الناس، إن الفضل والشرف والمنزلة والولاية لرسول الله وذريته، فلا تذهبنّ بكم الأباطيل.

14,2- (4) وأخرج الدارقطني:

إن الحسن جاء لأبي بكر (رضي الله عنهما) وهو على المنبر (5)، فقال: انزل عن مجلس أبي.

فقال: صدقت، والله إنّه لمجلس أبيك، ثم أخذه وأجلسه في حجره وبكى.

فقال علي رضي الله عنه: أما والله ما كان عن رأيي.

فقال: صدقت، والله ما اتهمتك.

1,3- (6) ووقع للحسين (7) مع عمر (رضي الله عنهما) وهو على المنبر. «.

ص: 465

---

1- الصواعق المحرقة: 176 الباب الحادي عشر- الفصل الأول.

2- المصدر السابق.

3- في الصواعق: «من جملة حديث طويل».

4- الصواعق المحرقة: 177 الباب الحادي عشر- الفصل الأول المقصد الخامس.

5- في الصواعق: «منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

6- المصدر السابق.

7- في الصواعق: «للحسن».

فقال له: هذا منبر أبيك -والله- لا منبر أبي.

فقال علي: والله ما أمرت بذلك.

فقال عمر: والله ما اتهمتك (1).

زاد ابن سعد: انه أخذته فأقعده الى (2) جنبه وقال: [و]هل أنبت الشعر على رأسنا إلا أبوك-أي إن الرفعة ما نلناها (3) إلا به-.

14-(4) وفي البخاري:

إن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس (رضي الله عنهما) فقال:

اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا [محمد] صلى الله عليه وآله وسلم إذا قحطنا فسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا، فيسقون.

14-(5) وفي تاريخ دمشق:

إن الناس كزروا الاستسقاء عام الرمادة سنة سبع عشرة من الهجرة فلم يسقوا.

فقال عمر بن الخطاب: لأستسقين غدا بمن يسقي الله به.

فلما أصبح غدا عند (6) العباس [فدق عليه الباب. فقال: من؟ قال: عمر.

قال: ما حاجتك؟] قال: أخرج بنا (7) حتى نستسقي الله بك...

ص: 466

1- في الصواعق: «ما اتهمناك».

2- في الينابيع: «على» و ما أثبتناه من الصواعق.

3- لا يوجد في نسخة (أ) و(ن): «ها».

4- الصواعق المحرقة: 178 الباب الحادي عشر-الفصل الأول المقصد الخامس.

5- المصدر السابق.

6- في الصواعق: «غدا للعباس».

7- لا يوجد في الصواعق. وفي نسخ الينابيع: «وقال له...

قال العباس: يا عمر أقم في بيتي (1).

فأرسل الى بني هاشم أن تطهروا و البسوا من صالح ثيابكم (2)، فأتوه، فأخرج طيباً فطيبهم، ثم خرج العباس و علي أمامه، و[بين يديه] الحسن عن يمينه، و الحسين عن يساره، و بنو هاشم خلف ظهره، و قال: يا عمر لا تخلط بنا غيرنا، ثم أتوا (3) المصلّي فوقوا (4)، ثم العباس (5) حمد الله و أثنى عليه فقال:

اللهم إنك خلقتنا [و لم تؤامرنا]، و علمت ما نحن عاملون به قبل أن تخلقنا، فلم يمنعك علمك بحالنا عن رزقنا، اللهم [ف] كما تفضلت علينا في أوله فتفضل علينا في آخره.

قال جابر: فما تمّ دعاءه حتى سحت السماء (6)، فما وصلنا الى منازلنا إلا بللنا من المطر (7).

فقال العباس: أنا المسقى ابن المسقى ابن المسقى -خمس مرات (8)-. و أشار الى أن أباه عبد المطلب استسقى خمس مرات فسقى الله الناس (9).

14,15 - (10) و دخل عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط (رضي الله عنهم) على عمرس.

ص: 467

- 1- لا يوجد في الصواعق: «العباس: يا عمر» و لا «في بيتي».
- 2- في نسخة (أ) و (ن): «أن تطهروا و تلبسوا من صالح ثيابهم...».
- 3- في الصواعق بصيغة المفرد: «أتى».
- 4- في الصواعق بصيغة المفرد: «فوقف».
- 5- في الصواعق: «فحمد الله»؛ و ليس فيه: «ثم العباس».
- 6- في نسخة (أ) و (ن): «تسحب علينا سحب».
- 7- في الصواعق: «فما وصلنا الى منازلنا إلا خوضا».
- 8- كررها في الصواعق خمس مرات.
- 9- لا يوجد في الصواعق: «الله الناس».
- 10- الصواعق المحرقة: 180 الباب الحادي عشر - الفصل الأول المقصد الخامس.

ابن عبد العزيز، وهو حديث السنن وله وقار (1)، فرقع [عمر] مجلسه و أكرمه (2)، فلامه قومه فقال: إن الثقة حدثني حتى كآني أسمع من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنما فاطمة بضعة مني، يسرني ما يسرها.

و[أنا أعلم] أن فاطمة (رضي الله عنها) لو كانت حية لسرت (3) بما فعلت بابنها.

وأخرج الخطيب: إن أحمد بن حنبل كان إذا جاءه شيخ أو حدث من قريش أو أشراف قدمهم بين يديه و خرج وراءهم.

[و كان أبو حنيفة يعظم أهل البيت كثيرا و يتقرب بالانفاق على المستترين منهم و الظاهرين، حتى قيل: أنه بعث الى مستتر منهم باثني عشر ألف درهم، و كان يحض أصحابه على ذلك].

و قال الشافعي:

آل النبي ذريعتي \*\*\* و هم إليه وسيلتي

أرجو بهم أعطى غدا \*\*\* بيدي اليمين صحيفتي

وقارف الزهري ذنبا فهام على وجهه، فقال له زين العابدين رضي الله عنه: فتوذك من رحمة الله التي وسعت كل شيء أعظم عليك من ذنبك (4).

فقال الزهري: الله أعلم حيث يجعل رسالته (5). فرجع الى أهله و ماله (6).س.

ص: 468

1- في الصواعق: «و له وفرة».

2- في الصواعق: «و أقبل عليه» بدل «و أكرمه».

3- في الصواعق: «لسرها ما».

4- في نسخة (ن): «عليك من كل ذنبك».

5- الأنعام 124/.

6- الصواعق المحرقة: 180 الباب الحادي عشر- الفصل الأول المقصد الخامس.

14- (1) وأخرج الحاكم و صححه مرفوعا:

إن أهل بيتي سيلقون بعدي من أممي قتلا و تشريدا، وإن أشد قومنا لنا بغضا بنو أمية و بنو مغيرة و بنو مخزوم.

14- (2) و مروان بن الحكم كان طفلا قال له النبي (3) صلى الله عليه و آله و سلم:

هو الوزغ بن الوزغ، الملعون بن الملعون.

14- (4) و عن محمد بن زياد:

لما أمر الناس معاوية ببيعة ابنه (5) يزيد قال مروان: سنة أبي بكر و عمر.

فقال عبد الرحمن بن أبي بكر: سنة هرقل و قيصر.

فقال [له] مروان: أنت الذي نزل فيك (6) وَ الَّذِي قَالَ لِيُوَالِدِيهِ أَفٌّ لَكُمْ (7).

[فبلغ ذلك عائشة] فقالت عائشة (8) (رضي الله عنها):

كذب و الله ما هو به، و لكن النبي صلى الله عليه و آله و سلم لعن أبا مروان و مروان في صلبه.

14- (9) و عن عمر بن مرة الجهني [و كانت له صحبة] قال (10): «.

ص: 469

1- الصواعق المحرقة: 181 الباب الحادي عشر- الفصل الأول المقصد الخامس.

2- المصدر السابق.

3- في الصواعق: «عبد الرحمن بن عوف: كان لا يولد لأحد مولود إلا أتى النبي صلى الله عليه و آله و سلم. فيدعو له فأدخل عليه مروان بن الحكم فقال...».

4- المصدر السابق.

5- في الصواعق: «لما بايع معاوية لابنه...».

6- في الصواعق: «أنزل الله فيك...».

7- الأحقاف 17/.

8- ليس في الصواعق: «عائشة».

9- الصواعق المحرقة: 181 الباب الحادي عشر- الفصل الأول المقصد الخامس.

10- لا يوجد في الصواعق: «قال».

إنّ الحكم بن أبي العاص استأذن على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فعرف صوته فقال:

أئذنوا له، عليه لعنة الله و على من يخرج من صلبه، إلاّ المؤمن منهم، و قليل [ما] هم، يرفهون (1) في الدنيا و يضيعون (2) في الآخرة، ذو[و] مكر و خديعة، و يعطون (3) في الدنيا، و ما لهم في الآخرة من خلاق.

و[من ثم] وقع الاصطلاح على اختصاص الذرية الطاهرة ببني فاطمة من بين ذوي الشرف، كالعباسيين، و الجعافرة، بلبس الأخضر، إظهارا لمزيد شرفهم.

[قيل] و[سببه] أنّ المأمون لما (4) أراد أن يجعل الخلافة فيهم... ألبسهم ثيابا خضرا؛ لكون السواد شعار العباسيين، و البياض شعار سائر المسلمين... لكن بني الزهراء (5) اختصروا الثياب الى قطعة ثوب أخضر توضع على عمائمهم شعارا لهم، [ثم انقطع ذلك الى أواخر القرن الثامن].

و في سنة ثلاث و سبعين و سبعمائة أمر السلطان الأشرف «شعبان بن حسن (6) ن.

ص: 470

1- في الصواعق: «يترفهون»؛ و في نسخة (أ): «يشرفون».

2- في الصواعق: «و يضعون»؛ و في نسخة (أ): «و يصغرون».

3- في نسخة (أ) و (ن): «و ييطرون».

4- لا يوجد في الصواعق: «لما».

5- في الصواعق: «لكنهم» بدل «لكن بني الزهراء».

6- هكذا في الصواعق و الينابيع. و الصحيح «ابن حسين» و هو أبو المعالي، ناصر الدين شعبان بن حسين ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون (754-778 هـ): من ملوك الدولة القلاوونية بمصر و الشام. ولي السلطنة بعد خلع ابن عمه (محمد بن حاجي) سنة 764 هـ و انتظمت له شئون الدولة الى أن أراد الحج سنة 778 هـ فأخذ معه من الأمراء من كان يخشى انتقاضه و توجه فبلغ العقبة فثار عليه مماليكه و اتفقوا مع بعض أمراء الجيش فقاتلهم الأشراف و انهزم و عاد الى القاهرة فاختم في بيت مغنية فاكتشفوا مخابئه، و قبضوا عليه، فاصعدوه الى القلعة. ثم خنقه الأمير اينك البدري و رماه في البئر فأخرج بعد ذلك و دفن.

[ابن الناصر محمد بن قلاوون] «أن يمتاز الأشراف بعصاب (1) أخضر على العمائم، ففعل ذلك ب [أكثر البلاد ك] مصر و الشام و غيرهما.

و في ذلك قال (2) ابن جابر الأندلسي [الاعمى] نزيل حلب:

جعلوا لأبناء الرسول علامة \*\*\* إن العلامة شأن من لم يشهر

نور النبوة في كريم وجوههم \*\*\* يغني الشريف عن الطراز الأخضر

[هذا] وقد ورد التحذير العظيم عن الانتساب الى غير الآباء و أنه كافر ملعون:

14- (3) ففي صحيح البخاري عن ابن عباس (رضي الله عنهما):

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: من انتسب الى غير أبيه، أو توالى الى غير مواليه، فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين.

و الأحاديث في ذلك كثيرة شهيرة (4).

### الفصل الثاني: في سرد أحاديث واردة في فضائل أهل البيت

(في سرد أحاديث واردة في فضائل أهل البيت)

و مرّ أكثرها [في الفصل الأول] و لكن قصدت سردها في هذا الفصل ليكون ذلك أسرع للاستحضار.

14- (5) الحديث الأول: أخرج الديلمي عن أبي سعيد:

ص: 471

1- في الصواعق: «ان يمتازوا على الناس بعصائب خضر».

2- في الصواعق: «يقول».

3- الصواعق المحرقة: 186.

4- في الصواعق: «مشهورة». الصواعق المحرقة: 185 الباب الحادي عشر- الفصل الأول المقصد الخامس.

5- الصواعق المحرقة: 186 الباب الحادي عشر- الفصل الثاني.



إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال: اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي.

14- (1) وورد أنه صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال:

من أحب أن ينسأ-أي يؤخر-في أجله، وأن يمتنع بما خوَّله الله-أي أعطاه- فليخلفني في أهل بيتي خلافة حسنة، فمن لم يخلفني فيهم بتر عمره، وورد عليّ يوم القيامة مسوداً وجهه.

14- (2) الثاني (3): أخرج أحمد (4) والحاكم عن أبي ذر:

أن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال: إن مثل أهل بيتي فيكم كمثّل (5) سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها هلك.

14- (6) وفي رواية للبخاري عن ابن عباس وعن ابن الزبير، وللحاكم عن أبي ذر أيضاً:

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق.

14- (7) الثالث: أخرج الطبراني عن ابن عمر مرفوعاً (8):

أول من أشفع له يوم القيامة [من أمّتي] أهل بيتي، ثم الأقرب فالأقرب من قريش، ثم الأنصار [ثم] من آمن بي واتبعني من أهل اليمن، ثم من سائر.

ص: 472

1- الصواعق المحرقة: 186 الباب الحادي عشر- الفصل الثاني.

2- المصدر السابق.

3- التسلسل الموضوع للأحاديث من صاحب الينابيع حيث أسقط من الأحاديث التي أوردها صاحب الصواعق وترك تسلسله تبعاً لذلك.

4- لا يوجد في الصواعق: «أحمد».

5- في الصواعق: «مثل».

6- المصدر السابق.

7- المصدر السابق.

8- لا يوجد في الصواعق: «مرفوعاً»، وهكذا في باقي الأحاديث الآتية وبدلها في جميع المواضع: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم أو قال النبي... وما شاكل.

العرب، ثم الأعاجم، و من أشفع له أولا فهو (1) أفضل .

14- (2) الرابع: أخرج الحاكم عن أبي هريرة مرفوعا:

خيركم خيركم لأهلي من بعدي.

14- (3) الخامس: أخرج الطبراني و الحاكم، عن عبد الله بن أبي أوفى مرفوعا:

سألت ربّي أن لا أتزوج الى أحد من أمّتي، و لا يتزوج الي أحد من أمّتي إلا كان معي في الجنّة، فأعطاني ذلك.

14- (4) السادس: أخرج الشيرازي في «الألقاب» عن ابن عباس مرفوعا:

سألت ربّي أن لا أزوّج إلا من أهل الجنّة، و لا أتزوّد إلا من أهل الجنّة.

14- (5) السابع: أخرج أبو القاسم بن شبران (6) في «أماليه» عن عمران بن حصين مرفوعا:

سألت ربّي أن لا يدخل أحد من أهل البيت (7) النار فأعطاني.

14- (8) الثامن: أخرج الترمذي و الحاكم عن ابن عباس مرفوعا:

أحبّوا الله لما يغذوكم به من نعمه، و أحبّوني لحبّ الله، و أحبّوا أهل بيتي لحبّي.

14- (9) التاسع: أخرج ابن عساكر عن علي [كرّم الله وجهه] مرفوعا: ق.

ص: 473

1- لا يوجد في الصواعق: «فهو».

2- الصواعق المحرقة: 186 الباب الحادي عشر- الفصل الثاني.

3- المصدر السابق.

4- المصدر السابق.

5- الصواعق المحرقة: 187 الباب الحادي عشر- الفصل الثاني.

6- في الصواعق: «بشران».

7- في الصواعق: «بيتي».

8- المصدر السابق.

9- المصدر السابق.

من صنع الى أهل بيتي يدا معروفا (1) كفافته عليها يوم القيامة.

14- (2) العاشر: أخرج الخطيب عن عثمان مرفوعا:

من صنع صنيعه الى أحد من خلف عبد المطلب في الدنيا فعليّ مكافأته إذا لقيني.

14- (3) الحادي عشر: أخرج ابن عساكر عن علي مرفوعا:

من آذى شعرة منّي فقد آذاني، و من آذاني فقد آذى الله تعالى.

14- (4) الثاني عشر: أخرج أبو يعلى عن سلمة بن الأكوع مرفوعا:

النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتي أمان لأمتي.

14- (5) الثالث عشر: أخرج الحاكم عن أنس مرفوعا:

وعدني ربّي في أهل بيتي، من أقر منهم لله (6) بالتوحيد ولي بالبلاغ، أن لا يعذبهم.

14- (7) الرابع عشر: أخرج ابن عدي و الديلمي عن علي مرفوعا:

أثبتكم على الصراط أشدكم حبا لأهل بيتي.

2,3,14- (8) الخامس عشر: أخرج الترمذي عن حذيفة مرفوعا:

إنّ هذا ملك لم ينزل الأرض قطّ قبل هذه الليلة استأذن ربّه أن يسلم علي و يبشّرني بأن فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة، و أنّ الحسن و الحسين سيّدا شبابي.

ص: 474

1- لا يوجد في الصواعق: «معروفا».

2- الصواعق المحرقة: 187 الباب الحادي عشر-الفصل الثاني.

3- المصدر السابق.

4- المصدر السابق.

5- المصدر السابق.

6- لا يوجد في الصواعق: «لله».

7- المصدر السابق.

8- المصدر السابق.

14-(1) السادس عشر: أخرج الترمذي، وابن ماجة، وابن حبان، والحاكم مرفوعا:

أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم. قال ذلك لأهل العباء (2).

14-(3) السابع عشر: أخرج الترمذي (4)، وابن ماجة، عن العباس [ابن عبد المطلب] مرفوعا:

ما بال أقوام إذا جلس إليهم أحد من أهل بيتي قطعوا حديثهم، والذي نفسي بيده، لا يدخل قلب امرئ الايمان حتى يحبهم لله ولقرباني.

14,1,15,3,2-(5) الثامن عشر: أخرج [أحمد و] الترمذي عن علي مرفوعا:

من أحبني وأحب هذين -يعني حسنا و حسينا (6)- وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة.

14,12,15,3,2,1-(7) التاسع عشر: أخرج ابن ماجة، والحاكم، عن أنس مرفوعا:

نحن ولد عبد المطلب سادات (8) أهل الجنة: أنا، و حمزة، وعلي، [و جعفر]، والحسن والحسين، والمهدي.

14,15,2,3,1-(9) العشرون: أخرج الطبراني عن فاطمة الزهراء [رضي الله عنها] مرفوعا: ق.

ص: 475

1- الصواعق المحرقة: 187 الباب الحادي عشر-الفصل الثاني.

2- لا يوجد في الصواعق: «قال ذلك لأهل العباء».

3- المصدر السابق.

4- لا يوجد في الصواعق: «الترمذي».

5- المصدر السابق.

6- لا يوجد في الصواعق: «يعني حسنا و حسينا».

7- المصدر السابق.

8- في الصواعق: «سادة».

9- المصدر السابق.

لكلّ بني أنثى عصبة ينتمون إليه إلا ولد فاطمة، فأنا وليّهم، وأنا عصبتهم، وأنا أبوهم (1).

14,15- (2) الحادي والعشرون: أخرج الطبراني عن ابن عمر مرفوعاً:

كلّ بني أنثى [فإن] عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة ف [إني] أنا عصبتهم، وأنا أبوهم.

14,15- (3) الثاني والعشرون: أخرج أحمد والحاكم عن الميسور بن مخرمة (4) مرفوعاً:

فاطمة بضعة منّي، يغضبني ما يغضبها، ويسطني ما يبسطها، وإنّ الأنساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي و سببي و صهري.

14- (5) الثالث والعشرون: أخرج البزار، وأبو يعلى، والطبراني، والحاكم عن ابن مسعود مرفوعاً:

إنّ (6) فاطمة أحصنت نفسها (7) فحرّمها الله و ذرّيها على النار.

14- (8) الرابع والعشرون: أخرج مسلم و الترمذي و غيرهما، عن واثلة بن الأسقع (9) مرفوعاً:

إنّ الله اصطفى كنانة من بني إسماعيل، و اصطفى من [بني] كنانة قريشا،».

ص: 476

1- لا يوجد في الصواعق: «و أنا أبوهم».

2- الصواعق المحرقة: 187 الباب الحادي عشر- الفصل الثاني.

3- الصواعق المحرقة: 188 الباب الحادي عشر- الفصل الثاني.

4- في الصواعق: «المسور»؛ و ليس فيه: «بن مخرمة».

5- المصدر السابق.

6- لا يوجد في الصواعق.

7- في الصواعق: «فرجها».

8- المصدر السابق.

9- لا يوجد في الصواعق: «بن الاسقع».

و اصطفى من قريش بني هاشم، و اصطفاني من بني هاشم.

14- (1) الخامس و العشرون: أخرج أحمد بسند جيد عن العباس قال:

بلغ النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلّم ما يقول الناس. فصعد المنبر فقال: من أنا؟

قالوا: أنت رسول الله.

قال: أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، إنَّ الله خلق الخلق فجعلني في (2) خير خلقه، و جعلهم فرقتين فجعلني في خير فرقة، و جعلهم قبائل (3) فجعلني في خير قبيلة، و جعلهم بيوتا فجعلني خيرهم [بيتا]، فأنا خيركم بيتا و [أنا] خيركم نفسا.

14- (4) السادس و العشرون: أخرج أحمد، و המחامي، و المخلص الذهبي و غيرهم عن عائشة مرفوعا:

قال جبرائيل: قلبت مشارق الأرض و مغاربها فلم أجد [أفضل من محمد صَلَّى الله عليه و آله و سلّم، و قلبت مشارق الأرض و مغاربها فلم أجد] بني أب أفضل من بني هاشم.

### الفصل الثالث: في الأحاديث الواردة في بعض أهل البيت كفاطمة و ولديها (رضي الله عنهم)

في الأحاديث الواردة في بعض أهل البيت كفاطمة و ولديها (رضي الله عنهم)

14,15- (5) الحديث الأول: أخرج أبو بكر في «الغيلانيات» عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعا:

ص: 477

1- الصواعق المحرقة: 189 الباب الحادي عشر- الفصل الثاني.

2- في الصواعق: «من» بدل «في» في المواضع كلّها.

3- في الصواعق: «و خلق القبائل».

4- المصدر السابق.

5- الصواعق المحرقة: 190 الباب الحادي عشر- الفصل الثالث.

إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل الجمع نكسوا رؤوسكم و أغمضوا (1) أبصاركم حتى تمرّ فاطمة بنت محمد على الصراط، فتمرّ مع سبعين ألف جارية من حور العين كمرّ البرق.

14- (2) الثاني (3): أخرج أبو بكر (4) أيضا عن أبي هريرة مرفوعا:

إذا كان يوم القيامة ينادي مناد من بطنان العرش: أيها الناس أغمضوا (5) أبصاركم حتى تجوز فاطمة على الصراط الى الجنة (6).

14,15- (7) الثالث: أخرج أحمد، و الشيخان، و أبو داود و الترمذي، عن الميسور (8) بن مخرمة مرفوعا (9):

إنما فاطمة بضعة منّي، يريا بني ما يريها، و يؤذيني ما يؤذيها.

14,15- (10) الرابع: أخرج أحمد و الترمذي و الحاكم عن ابن الزبير مرفوعا:

إنما فاطمة بضعة منّي، يؤذيني ما آذاها، و ينصيني ما أنصبها.

14- (11) الخامس: أخرج الشيخان عن فاطمة مرفوعا: ث.

ص: 478

- 
- 1- في الصواعق: «غضّوا».
  - 2- الصواعق المحرقة: 190 الباب الحادي عشر- الفصل الثالث.
  - 3- تسلسل الأحاديث للمصنف و ليس لصاحب الصواعق حيث أسقط المصنف الكثير من الأحاديث و ترك تسلسل المصدر تبعا لذلك.
  - 4- لا يوجد في الصواعق: «أبو بكر».
  - 5- في الصواعق: «غضّوا».
  - 6- لا يوجد في الصواعق: «على الصراط الى الجنة».
  - 7- المصدر السابق.
  - 8- في الصواعق: «المسور».
  - 9- في المواضع كلّها بدل «مرفوعا» «إنّ النبي قال» أو «قال رسول الله» و ما شاكل.
  - 10- المصدر السابق.
  - 11- الصواعق المحرقة: 191 الباب الحادي عشر- الفصل الثالث.

يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة (1).

14,15- (2) السادس: أخرج الترمذي و الحاكم عن أسامة بن زيد مرفوعا:

أحبّ أهلي [إليّ] فاطمة.

14,15- (3) السابع: أخرج الحاكم عن أبي سعيد مرفوعا:

فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران.

14,15,1- (4) الثامن: أخرج الديلمي (5) عن أبي هريرة مرفوعا (6):

يا علي فاطمة أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها.

14,3,2- (7) التاسع: أخرج أحمد و الترمذي عن أبي سعيد، و الطبراني عن عمر، و [عن] علي و [عن] جابر، و [عن] أبي

هريرة، و [عن] أسامة، و [عن] البراء، [و] [ابن] عدي و (8) ابن مسعود مرفوعا:

الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة.

14,3,2,1- (9) العاشر: أخرج ابن عساكر عن علي، و [عن] ابن عمر، و ابن ماجة، و الحاكم عن ابن عمر، و الطبراني عن قرة، و [عن] مالك بن

حويرث، و الحاكم أيضا عن ابن مسعود مرفوعا:ق.

ص: 479

1- في الصواعق: ((نساء المؤمنين)).

2- الصواعق المحرقة: 191 الباب الحادي عشر- الفصل الثالث.

3- المصدر السابق.

4- المصدر السابق.

5- لا يوجد في الصواعق: ((أخرج الديلمي)).

6- في الصواعق: ((انّ النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم قال لعلي:)).

7- المصدر السابق.

8- في الصواعق: ((عن)) بدل ((و)).

9- المصدر السابق.



ابنای هذان الحسن و الحسین سیدا شباب أهل الجنة، و أبوهما خیر منهما.

14- (1) الحادي عشر: أخرج أحمد، و الترمذي، و النسائي، و ابن حبان، عن حذيفة مرفوعا:

ما (2) رأيت العارض الذي عرض لي قبل ذلك، هو ملك من الملائكة لم يهبط الى الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربه [عزّ و جلّ] أن يسلم عليّ و يبشّرني أنّ الحسن و الحسین سیدا شباب أهل الجنة، و أنّ فاطمة سيدة نساء أهل الجنة.

14- (3) الثاني عشر: أخرج الطبراني عن فاطمة الزهراء مرفوعا:

أمّا حسن فله هيبتي و سؤددي، و أمّا حسين ف [إنّ] له جرأتي و جودي.

14,3,2- (4) الثالث عشر: أخرج الترمذي عن ابن عمر مرفوعا:

إنّ الحسن و الحسین هما (5) ريحائتاي في الدنيا.

14- (6) الرابع عشر: أخرج ابن عدي و ابن عساكر، عن أبي بكر مرفوعا:

إنّ ابنيّ هذين ريحائتاي في (7) الدنيا.

14,15,3,2- (8) الخامس عشر: أخرج الترمذي و الطبراني (9) عن أسامة بن زيد مرفوعا: «.

ص: 480

1- الصواعق المحرقة: 191 الباب الحادي عشر- الفصل الثالث.

2- في الصواعق: «أما».

3- المصدر السابق.

4- المصدر السابق.

5- ليس في الصواعق: «هما».

6- المصدر السابق.

7- في الصواعق: «من».

8- المصدر السابق.

9- في الصواعق: «ابن حبان» بدل «الطبراني».

هذان ابناي و ابنا ابنتي، و الله إني أحبهما [فأحبهما] و أحب من يحبهما.

14-(1) السادس عشر: أخرج أحمد، و أصحاب السنن الأربعة، و ابن حبان، و الحاكم عن بريدة مرفوعا:

صدق الله [و صدق رسوله] **أَمَّا أَمْوَالُكُمْ وَ أَوْلَادُكُمْ فَتِنَةٌ (2)** نظرت الى هذين الصبيين يمشيان و يعثران، فلم أصبر حتى قطعت حديثي و رفعتهما.

2,3,15-14-(3) السابع عشر: أخرج البخاري، و أبو يعلى، و ابن حبان، و الطبراني، و الحاكم، عن أبي سعيد مرفوعا:

إنّ الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة إلاّ ابني الخالة عيسى بن مريم و يحيى بن زكريا، و فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة إلاّ ما كان من مريم.

14,2,3-(4) الثامن عشر: أخرج الطبراني عن [عاقبة بن] عامر مرفوعا:

الحسن و الحسين سيفا العرش و ليسا بمعلّقين.

2,14-(5) التاسع عشر: أخرج أحمد، و البخاري، و أبو داود، و الترمذي، و النسائي، عن أبي بكر مرفوعا:

إنّ ابني هذا سيّد، و لعلّ الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين -يعني الحسن-.

3,14-(6) العشرون: أخرج البخاري في «الأدب المفرد»، و الترمذي، و ابن ماجه، ق.

ص: 481

1- الصواعق المحرقة: 191 الباب الحادي عشر-الفصل الثالث.

2- الأنفال: 28./

3- الصواعق المحرقة: 191 الباب الحادي عشر-الفصل الثالث.

4- الصواعق المحرقة: 192 الباب الحادي عشر-الفصل الثالث.

5- المصدر السابق.

6- المصدر السابق.

عن يعلى بن مرة مرفوعا:

حسين منّي وأنا من حسين (1)، أحبّ الله من أحبّ حسيناً، الحسين سبط من الأسباط (2).

14,3,2- (3) الحادي والعشرون: أخرج الترمذي عن أنس مرفوعا:

أحبّ أهلي إليّ الحسن والحسين.

14,3,2- (4) الثاني والعشرون: أخرج أحمد، وابن ماجه، والحاكم، عن أبي هريرة مرفوعا:

من أحبّهما (5) فقد أحبّني، ومن أبغضهما فقد أبغضني.

14,3,2- (6) الثالث والعشرون: أخرج أبو يعلى عن جابر مرفوعا:

من سرّه أن ينظر الى سيدي (7) شباب أهل الجنّة فلينظر الى الحسن والحسين (8).

14,3,2- (9) الرابع والعشرون: أخرج البغوي، وعبد الغني في «الايضاح» عن سلمان مرفوعا:

سمّى هارون ابنه «شبرا وشبيرا» وإني سمّيت ابني حسنا وحسينا [بما سمّى به هارون ابنه]. ق.

ص: 482

1- في الصواعق: «منه» بدل «من حسين».

2- في الصواعق: «الحسن والحسين سبطان من الأسباط».

3- الصواعق المحرقة: 192 الباب الحادي عشر- الفصل الثالث.

4- المصدر السابق.

5- في الصواعق: «من أحبّ الحسن والحسين...».

6- المصدر السابق.

7- في الصواعق: «سيد».

8- لا يوجد في الصواعق: «والحسين».

9- المصدر السابق.

الحسن و الحسين] اسمان من أسماء أهل الجنة [ما سميت العرب بهما في الجاهلية].

(انتهى كتاب الصواعق).

### و في شرح نهج البلاغة

و اعلم أنّ أمير المؤمنين علي (2) (كرم الله وجهه) لو ذكر مناقبه و فضائله بفصاحته التي آتاه الله -تعالى- إياها و اختصه بها، و ساعده [على ذلك] فصحاء العرب كافة، لم يبلغوا الى معشار ما نطق به النبي الصادق (صلوات الله عليه و آله و سلم) في مدحه (3).

و لست أذكر الأخبار المشهورة و نحوها (4)، كخبر الغدير، و المنزلة، و خبر النجوى (5)، و قصة سورة البراءة، و [قصة] خيبر، و خبر شعب بني هاشم، و إلقاء الصنم عن سطح الكعبة (6)، بل [الأخبار الخاصة التي رواها فيه أئمة الحديث التي لم يحصل أقل القليل منها لغيره و أنا] أذكر [من ذلك] شيئاً يسيراً ممّا رواه علماء الحديث الذين لا يتهمون فيه، [و جلّهم قائلون بتفضيل غيره

ص: 483

1- الصواعق المحرقة: 192 الباب الحادي عشر - الفصل الثالث.

2- لا يوجد في الشرح: «علي».

3- في الشرح: «أمره».

4- في الشرح: «لو فخر بنفسه، و بالغ في تعديد...».

5- في الشرح: «المناجاة».

6- في الشرح: «و خبر الدار بمكة في ابتداء الدعوة و نحو ذلك» بدل «و خبر شعب بني هاشم، و إلقاء الصنم عن سطح الكعبة».

عليه، فروايتهم فضائله توجب [من]سكون النفس و الاطمئنان (1) [ما لا يوجبه رواية غيرهم] (2).

14,1 - (3) [الخبر]الأول: يا علي إنّ الله قد زينك بزينة لم يزيّن العباد بزينة أحبّ إليه منها؛ هي زينة الأبرار عند الله -تعالى-؛ الزهد في الدنيا، [جعلك لا ترزأ (4) من الدنيا، ولا ترزأ الدنيا منك شيئاً]، و وهب لك حبّ المساكين، فجعلك ترضى بهم أتباعاً، و يرضون بك إماماً. (رواه أبو نعيم الحافظ في كتابه «حلية الأولياء»).

[وزاد فيه أبو عبد الله أحمد بن حنبل في «المسند»: فطوبى لمن أحبّك و صدق فيك، و ويل لمن أبغضك و كذب فيك].

14 - (5) [الخبر]الثاني: قال لوفد ثقيف: لتسلمن (6) أو لأبعثنّ إليكم رجلاً -مني- أو قال: عديل نفسي -فليضربنّ أعناقكم، و ليسبينّ ذراريكم، و ليأخذنّ أموالكم، [قال عمر: فما تمنيت الإمارة إلاّ يومئذ، و جعلت أنصب له صدري رجاء أن يقول: هو ذا]، فالتفت فأخذ بيد علي، و قال: هو ذا -مرّتين- (رواه أحمد في «المسند»).

14,1 - (7) و أيضاً رواه في «المناقب» أنّه قال: لتنتهينّ يا بني وليعة، أو لأبعثنّ إليكم رجلاً.

ص: 484

1- لا يوجد في الشرح: «الاطمئنان».

2- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي 166/9 الخطبة 154 ط 1967/2 م.

3- المصدر السابق.

4- ترزأ: تأخذ.

5- شرح نهج البلاغة 167/9 الخطبة 154.

6- في نسخة (ن): «ليسلمن».

7- المصدر السابق.

كنفسي، يمضي فيكم أمري، يقتل المقاتلة، ويسبي الذرية. ثم قال: فهو خصف النعل، والتفت الى علي فقال: هو ذا.

14,1- (1) [الخبر] الثالث: إنَّ الله عهد إليّ في علي عهدا [فقلت: يا ربّ بيّنه لي. قال:

اسمع] إنَّ عليا راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمها المتّقين، من أحبّه فقد أحبّني، و من أطاعه فقد أطاعني فبشّره بذلك.

فقلت: [قد بشّرته يا رب، فقال: أنا عبد الله وفي قبضته، فان يعدّبني فبذنوبي لم يظلم شيئا، وإنّ يتمّ لي ما وعدني فهو أولى، وقد دعوت له فقلت:

اللهم أجل قلبه، واجعله ربيعة (2) الايمان بك.

قال: قد فعلت ذلك؛ غير أنّي مختصّه بشيء من البلاء لم أختص به أحدا من أوليائي.

فقلت: يا رب (3)، أخي وصاحبي!

قال: إنّه سبق في علمي إنّه لمبتلى و مبتلى به (4).

ذكره أبو نعيم الحافظ في «حلية الأولياء» عن أبي برزة الأسلمي . .

14,1- (5) ثم رواه باسناد آخر بلفظ آخر عن أنس بن مالك:

إنّ ربّ العالمين عهد إليّ في علي عهدا (6): إنّه راية الهدى، و منار الإيمان، وإمام.

ص: 485

1- شرح نهج البلاغة 167/9 الخطبة 154.

2- في الشرح: «و اجعل ربيعة الايمان بك».

3- في الشرح: «رَبِّي».

4- في الشرح: «انه لمبتل و مبتلى».

5- شرح نهج البلاغة 168/9 الخطبة 154.

6- في الشرح: «...عهد في علي إليّ عهدا...».

أوليائي، و نور جميع من أطاعني. إن عليا أميني غدا في (1) القيامة، و صاحب رايتي، و (2) بيد علي مفاتيح خزائن رحمة ربي.

14,1 - (3) [الخبر] الرابع: من أراد أن ينظر الى آدم في علمه، و الى نوح في عزمه، و الى إبراهيم في حلمه، و الى موسى في فطنته، و الى عيسى في زهده، فلينظر الى علي بن أبي طالب. (رواه أحمد بن حنبل في «المسند»). و رواه أحمد البيهقي في صحيحه).

14,1 - (4) [الخبر] الخامس: من سرّه أن يحيا حياتي، و يموت مماتي، و يتمسك بالقضيب من الياقوتة التي خلقها الله -تعالى- بيده ثم قال لها: كوني فكانت، فليتمسك بولاء علي بن أبي طالب. (ذكره أبو نعيم الحافظ في كتاب «حلية الأولياء»).

14,1 - (5) و رواه أبو عبد الله أحمد بن حنبل في «المسند» و (6) في فضائل علي بن أبي طالب، و حكاية لفظ رواية [أحمد]:

من أحبّ أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن يمينه، فليتمسك بحبّ علي بن أبي طالب.

14,1 - (7) [الخبر] السادس: و الذي نفسي بيده، لو لا أن تقول طوائف من أمّتي فيك ما4.

ص: 486

1- في نسخة (ن): «يوم القيامة».

2- لا يوجد في الشرح: (و).

3- شرح نهج البلاغة 168/9 الخطبة 154.

4- المصدر السابق.

5- المصدر السابق.

6- لا يوجد في الشرح: (و).

7- شرح نهج البلاغة 168/9 الخطبة 154.

قالت النصارى في ابن مريم لقلت اليوم فيك مقالا لا تمرّ بملا من المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت قدميك للبركة. (ذكره أبو عبد الله أحمد بن حنبل في «المسند»).

14- (1) [الخبر] السابع: خرج صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحَجِيجِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَقَالَ لَهُمْ:

إِنَّ اللَّهَ بَاهَى بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ عَامَّةً، وَغَفَرَ لَكُمْ عَامَّةً، وَبَاهَى بَعْلِي خَاصَّةً، وَغَفَرَ لَهُ خَاصَّةً، إِنِّي قَائِلٌ لَكُمْ قَوْلًا غَيْرَ مُحَابٍ فِيهِ لِقْرَابَتِي:

إِنَّ السَّعِيدَ كُلَّ السَّعِيدِ حَقَّ السَّعِيدِ مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ. (رواه أبو عبد الله أحمد بن حنبل في كتاب «فضائل علي») و في «المسند» أيضا).

14,1- (2) [الخبر] الثامن: رواه أبو عبد الله أحمد بن حنبل في الكتابين المذكورين:

أنا أول من يدعى به يوم القيامة، فأقوم عن يمين العرش في ظلّه، ثم أكسى حلّة، ثم يدعى بالنبیین بعضهم على اثر بعض، فيقومون عن يمين العرش و يكسون حللا، ثم يدعى بعلي بن أبي طالب لقربته منّي، و منزلته عندي، و يدفع إليه لوائه «لواء الحمد»؛ آدم و من دونه تحت ذلك اللواء.

ثم قال لعلي: فتسير به حتى تقف بيني و بين إبراهيم الخليل، ثم تكسى حلّة، و ينادي مناد من العرش: نعم الأب (3) أبوك إبراهيم، و نعم الأخ أخوك علي؛ أبشر فإنك تدعى إذا دعيت، و تكسى إذا كسيت، و تحيا إذا حييت.». .

ص: 487

1- شرح نهج البلاغة 168/9 الخطبة 154.

2- شرح نهج البلاغة 169/9 الخطبة 154.

3- في الشرح: «العبد».



14,1- (1) [الخبر] التاسع: يا أنس اسكب لي وضوءاً، ثم قام فصلّى ركعتين.

ثم قال: أول من يدخل عليك من هذا الباب إمام المتقين، وسيد المسلمين، ويعسوب الدين، وخاتم الوصيين، وقائد الغر المحجلين.

قال أنس: فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار [وكتبت دعوتي]، فجاء علي.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: من جاء يا أنس؟

فقلت: علي.

فقام إليه مستبشراً فاعتنقه، ثم جعل يمسح عرق وجهه.

فقال علي: يا رسول الله [صلى الله عليك وآلك] لقد رأيت منك اليوم تصنع بي شيئاً ما صنعته بي قبل؟

قال: وما يمنعني وأنت تؤدّي عني، وتسمعهم قولي (2)، وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي. (رواه أبو نعيم الحافظ في «حلية الأولياء»).

14,1- (3) [الخبر] العاشر: ادعوا لي سيّد العرب علياً.

فقال عائشة أم المؤمنين (4): أأنت سيّد العرب؟! فقال: أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد العرب.

فلما جاء أرسل رجلاً (5) إلى الأنصار فأتوه، فقال لهم: يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلّوا أبداً؟.

ص: 488

1- شرح نهج البلاغة 169/9 الخطبة 154.

2- في الشرح: «صوتي».

3- شرح نهج البلاغة 170/9 الخطبة 154.

4- لا يوجد في الشرح: «أم المؤمنين».

5- لا يوجد في الشرح: «رجلاً».

قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: هذا علي، فأحبّوه بحبّي، وأكرموه بكرامتي، فإنّ جبرائيل أمرني بالذي قلت لكم عن الله (عزّ وجلّ). (رواه الحافظ أبو نعيم في «حلية الأولياء»).

14,1 - (1) [الخبر] الحادي عشر: مرحبا بسيد المؤمنين، وإمام المتقين.

فقبل لعلي: كيف شكرك؟

فقال: أحمد الله على ما آتاني، وأسأله الشكر على ما أولاني، وأن يزيدني ممّا اعطاني. (ذكره صاحب الحلية أيضا).

14,1 - (2) [الخبر] الثاني عشر: من سرّه أن يحيا حياتي، ويموت مماتي، ويسكن جذّة عدن عند الشجرة «طوبى» (3)، التي غرسها ربّي، فليوال عليا من بعدي، وليوال وليّه، وليقتد بالأئمّة من بعدي، فإنّهم عترتي، خلقوا من طينتي، ورزقوا فهما وعلما. فويل للمكذّبين لهم من أمّتي، القاطعين فيهم صلتي، لا أنالهم الله شفاعتي. (ذكره صاحب الحلية أيضا).

14,1 - (4) [الخبر] الثالث عشر: بعث رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم خالد بن الوليد في سرّيّة، وبعث عليا في سرّيّة أخرى، وكلاهما الى اليمن، وقال: إن اجتمعتما فصلّى عليّ.

ص: 489

1- شرح نهج البلاغة 170/9 الخطبة 154.

2- المصدر السابق.

3- لا يوجد في الشرح: «عند الشجرة طوبى».

4- المصدر السابق.

بالناس (1)، وإن افترقتما فكلّ واحد منكما على جنده.

فاجتمعوا، [وأغاروا، وسبوا نساء، وأخذوا أموالا، وقتلوا ناسا]، وأخذ علي جارية [فاختصّها لنفسه]، فقال خالد لأربعة من المسلمين، منهم بريدة الأسلمي: اسبقوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذكروا له كذا واذكروا له [كذا] [لأمر عددها علي علي فسبقوا إليه].

فجاء واحد منهم (2) فقال: إن عليا فعل كذا، فأعرض عنه.

فجاء الآخر [من الجانب الآخر] فقال: إن عليا فعل كذا، فأعرض عنه.

فجاء الآخر فقال مثل قولهما (3)، فأعرض عنه.

فجاء بريدة الأسلمي فقال: يا رسول الله، إن عليا [فعل كذا]، أخذ جارية لنفسه.

فغضب صلى الله عليه وآله وسلم حتى احمرّ وجهه، وقال: دعوا لي عليا-يكررها- إن عليا منّي وأنا من علي، وإن حظّه في الخمس أكثر ممّا أخذ، وهو وليّ كلّ مؤمن من بعدي. (رواه أبو عبد الله أحمد في «المسند» غير مرّة. ورواه أيضا في كتاب «فضائل علي»). ورواه أكثر المحديثين).

14,1 - (4) [الخبر] الرابع عشر: كنت أنا وعلي نورا (5) بين يدي الله (عزّ وجلّ) قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فلمّا خلق آدم قسّم ذلك النور وجعله جزءين، فجزء أنا وجزء علي. (رواه أحمد في «المسند» وفي كتاب «فضائل»).

ص: 490

1- في الشرح: «فعلي على الناس».

2- في الشرح: «من جانبه» بدل «منهم».

3- لا يوجد في الشرح: «فجاء الآخر فقال مثل قولهما».

4- شرح نهج البلاغة 171/9 الخطبة 154.

5- في الشرح: «فيه» بدل «نورا».

علي«أيضا)، و ذكره صاحب كتاب«الفردوس»؛ وزاد فيه: ثم انتقلنا حتى صرنا في عبد المطلب، فكان لي النبوة و لعلي الوصية.

14,1 - (1)[الخبر]الخامس عشر: النظر الى وجهك يا علي عبادة: أنت سيّد في الدنيا، [و]سيّد في الآخرة. من أحبّك أحبّني، و حبيبك حبيبي (2)، و حبيبي حبيب الله، و عدوك عدوي، و عدوي عدو الله، و (3)الويل لمن أبغضك.

رواه أحمد في«المسند»قال: و كان ابن عباس يفسره فيقول: إنّ من ينظر إليه يقول: سبحان الله ما أعلم هذا الفتى، سبحان الله ما أشجع هذا الفتى، سبحان الله ما أفصح هذا الفتى.

14,1 - (4)[الخبر]السادس عشر: لَمَّا كانت ليلة بدر قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: من يستقي لنا ماء؟ فأحجم الناس، فقام علي فاحتضن قربة ثم أتى بئرا بعيدة القعر مظلمة، فانحدر فيها، فأوحى الله الى جبرائيل و ميكايل و إسرافيل: أن تأهبوا لنصر محمد و أخيه و حزبه، فهبطوا من السماء و لهم لغط يذعر من يسمعه، فلمّا حاذوا البئر سلّموا عليه و من معهم (5)إكراما له و إجلالا. (رواه أحمد في كتاب«فضائل علي»).

و زاد فيه في طريق أخرى عن أنس بن مالك:«.

ص: 491

1- شرح نهج البلاغة 171/9 الخطبة 154.

2- لا يوجد في الشرح:«حبيبك حبيبي».

3- لا يوجد في الشرح:«و».

4- شرح نهج البلاغة 172/9 الخطبة 154.

5- في الشرح:«من عند آخرهم»بدل«و من معهم».

لتؤتين يا علي يوم القيامة بناقة من نوق الجنة، فتركبها وركبتك مع ركبتي، وفخذك مع فخذتي، حتى تدخل (1) الجنة.

14,1- (2) [الخبر] السابع عشر: خطب صلى الله عليه وآله وسلم الناس (3) يوم الجمعة فقال:

أيها الناس قدّموا قريشا ولا تقدّموها، وتعلّموا منها ولا تعلّموها، فإنّ قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم.

أيها الناس أوصيكم بحبّ ذي قرباي (4)، أخي وابن عمّي علي بن أبي طالب، لا يحبه إلاّ مؤمن، ولا يبغضه إلاّ منافق، من أحبّه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عدّبه الله بالنار. (رواه أحمد في كتاب «فضائل علي»).

14,1- (5) [الخبر] الثامن عشر: الصديقون ثلاثة: «حبيب النجار» الذي جاء من أقصى المدينة يسعى، ومؤمن آل فرعون الذي كان يكتُم إيمانه، وعلي بن أبي طالب، وهو أفضلهم.

14,1- (6) [الخبر] التاسع عشر: اعطيت في علي خمسا هنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها: ق.

ص: 492

1- في نسخة (أ): «ندخل».

2- شرح نهج البلاغة 172/9 الخطبة 154.

3- لا يوجد في الصواعق: «الناس».

4- في الصواعق: «قرباها».

5- المصدر السابق.

6- المصدر السابق.

أمّا الواحدة: فهو كاب بين يدي الله (عزّ و جلّ) حتى يفرغ من حساب الخلائق.

و أمّا الثانية: فلواء الحمد بيده، آدم و من ولده تحته.

و أمّا الثالثة: فواقف على عقر حوضي يسقي من عرف من أمّتي.

و أمّا الرابعة: فساطر عورتي و مسلّمي الى ربّي.

و أمّا الخامسة: فأنّي لست أخشى عليه أن يعود كافرا بعد إيمان، و لا زانيا بعد إحصان. (رواه أحمد في كتاب «الفضائل»).

14,1 - (1) [الخبر] العشرون: كانت لجماعة من الصحابة أبواب شارعة في مسجد الرسول صلّى الله عليه و آله و سلّم فقال يوما:

سدّوا كلّ باب في المسجد إلّا - باب علي. فسدّت، فقال في ذلك قوم حتى بلغ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، فقام فيهم خطيبا (2) فقال: إنّ قوما قالوا في سدّ الأبواب و تركي باب علي؛ إنّي ما سدّدت و لا فتحت، و لكنّي أمرت بأمر فاتّبعته. (رواه أحمد في «المسند» مرارا و في كتاب «الفضائل»).

14,1 - (3) [الخبر] الحادي و العشرون: دعا صلّى الله عليه و آله و سلّم عليّا في غزاة الطائف فانتجاه و أطال نجواه حتى كره قوم من الصحابة ذلك.

فقال قائل منهم: أطال اليوم نجوى ابن عمّه ق.

ص: 493

1- شرح نهج البلاغة 173/9 الخطبة 154.

2- لا يوجد في الصواعق: «خطيبا».

3- المصدر السابق.

فبلغه [صلى الله عليه وآله وسلم] ذلك فجمع منهم قوما ثم قال:

إن قائلنا قال: لقد أطال اليوم نجوى ابن عمه!! أما إني ما انتجيتة ولكن الله انتجاه. (رواه أحمد في المسند).

14,1- (1) [الخبر الثاني والعشرون: أخصمك يا علي بالنبوة فلا نبوة بعدي، و تخصم الناس بسبع لا يجاهد فيها أحد من قريش:

أنت أولهم إيمانا بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصارهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مزية. (رواه أبو نعيم الحافظ في «حلية الأولياء»).

14,1- (2) [الخبر الثالث والعشرون: قالت فاطمة: يا أبي (3) إنك زوجتني فقيرا لا مال له؟! فقال صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة (4) زوجتك بمن (5) أقدمهم سلما، وأعظمهم حلما، وأكثرهم علما. ألا تعلمين إن الله أطلع إلى الأرض اطلاعة فاختر منها أبك، ثم أطلع إليها ثانية فاختر منها بعلك. (رواه أحمد في «المسند»).

ص: 494

- 1- شرح نهج البلاغة 173/9 الخطبة 154.
- 2- شرح نهج البلاغة 174/9 الخطبة 154.
- 3- لا يوجد في الصواعق: «يا أبي».
- 4- لا يوجد في الصواعق: «يا فاطمة».
- 5- لا يوجد في الصواعق: «بمن».

14,15,1 - (1) [الخبر] الرابع و العشرون: لَمَّا نَزَلَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ بَعْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ غَزَاةِ حَنْينَ جَعَلَ يَكْثُرُ [من] «سبحان الله» «استغفر الله»، ثم قال: يا علي انه قد جاء ما وعدت به، جاء الفتح و دخل الناس في دين الله أفواجا، وإنه ليس أحد أحقّ منك بمقامي لقدمك في الاسلام، و قربك منّي، و صهرك لي (2)، و عندك سيّدة نساء العالمين، و قبل ذلك ما كان من حماية أبيك (3) أبي طالب لي و بلائه (4) عندي حين نزل القرآن، فأنا حريص على أن أراعي ذلك لولده (5). (رواه أبو إسحاق الثعلبي في تفسير القرآن). (انتهى شرح نهج البلاغة).

و أمّا الفضائل التي ذكرها صاحب كتاب «الاصابة» فقد ذكرت في «مشرق الأكوان».

و قد تمّ الجلد الأول من «ينابيع المودة لذي القربى من أهل العباء» و صلّى الله على محمد و آله و صحبه دائما أبدا، و الحمد لله ربّ العالمين حمدا سرمدا لله الحمد و حدهن.

ص: 495

1- شرح نهج البلاغة 174/9 الخطبة 154.

2- لا يوجد في الصواعق: «لي».

3- في الصواعق: «بلاء أبي طالب».

4- لا يوجد في الصواعق: «لي و بلائه».

5- ممّا لا شكّ فيه أن تعيين الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام خليفة لرسول الله إنّما كان بأمر الله و ليس فيه محاباة و لك في هذا الكتاب ما يثبت هذا الأمر كما في حديث الغدير و حديث الدار و حديث الثقلين و حديث الانذار حيث صرّح الرسول الأكرم بأن علي «خليفة و وصي» من بعدي في اليوم الأول الذي أنذر فيه عشيرته الأقربين.





الموضوع الصفحة الباب الثالث و الخمسون:

في ذكر قصة ليلة الهرير و هي الليلة العظيمة التي كانت في صفين و يضرب بها المثل، و في ذكر خطبته و وصيته عليه السّلام 7

الباب الرابع و الخمسون:

في فضائل الحسن و الحسين (رضي الله عنهما) 33

الباب الخامس و الخمسون:

في فضائل خديجة الكبرى و فاطمة الزهراء (رضي الله عنهما) 47

فصل: في تزويج فاطمة بعلي (رضي الله عنهما) 60

الباب السادس و الخمسون:

في ذكر وقت ولادة علي عليه السّلام و صورة زايجة و لادته، و ذكر ما في كتاب «كنوز الحقائق»، و ذكر ما في «الجامع الصغير»، و ما في كتاب «ذخائر العقبى»، و إيراد «المناقب السبعين»، و إيراد كتاب «مودّة القربى»، و الأحاديث الأربعين للإمام علي بن موسى الرضا: و ذكر ما في «مشارب الأذواق» في مناقبه، و ذكر كلماته التي دلّت على أنّ لا بدّ للمؤمن أن يحبّه خالصا من غير أن يدخل في قلبه حبّ أعدائه، و ذكر أنّ محبّيه ينالون ثواب جهاده و لو ولدوا من بعد 69

ص: 497

ذكر ما في «كنوز الحقائق» للمناوي 70

روايات «الجامع الصغير» 88

الأحاديث الواردة في «ذخائر العقبي» 107

ذكر فضائل الامام أمير المؤمنين عليه السلام 142

ذكر حديث غدیر خم 157

ذكر أنّ علياً من النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وأنّه مولى كلّ مؤمن 159

ذكر الوصية 163

ذكر فتح خيبر بيد علي عليه السلام 164

ذكر أنّ علياً خاصف النعل 168

ذكر كثرة علم علي عليه السلام 170

ذكر ما أنزل في علي من الآي 176

ذكر شفقة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بعلي 184

ذكر كشفه وكراماته 186

فضائل الحسين عليهما السلام 200

ذكر صلاة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم على حمزة 215

ذكر إسلام العباس 217

ذكر إلقاء الكساء عليهم ودعائه لهم 221

«المناقب السبعين» في فضائل أهل البيت 229

ذكر كتاب «موّدة القريبى» 255

الموّدة الأولى: في فضائل النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم 257

الموّدة الثانية: في فضائل أهل البيت عليهم السلام 265



.الموَدَّة الثالثة:في فضائل أمير المؤمنين علي عليه السَّلام 273

.الموَدَّة الرابعة:في أنّ عليا أمير المؤمنين وسيد الوصيين و حجّة الله(عزّ وجلّ)على العالمين 278

.الموَدَّة الخامسة:في أنّه كان مولى من كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مولاه 281

.الموَدَّة السادسة:في أنّ عليا عليه السَّلام أخو رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم و وزيره و أنّ طاعته طاعة الله تعالى 288

.الموَدَّة السابعة:في أنّ عليا عليه السَّلام قضى دين النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم و أنّه يرجح إيمانه علي إيمان الخلائق و أنّه أفضل الناس بعد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم 296

.الموَدَّة الثامنة:في أنّ رسول الله و عليا من نور واحد و في ما أعطي علي من الخصال ما لم يعط أحد من العالمين 303

.الموَدَّة التاسعة:في أنّ مفاتيح الجنّة و النار بيد علي عليه السَّلام 310

.الموَدَّة العاشرة:في عدد الأئمة و أنّ المهدي منهم(عج) 314

.الموَدَّة الحادي عشر:في فضائل فاطمة عليها السَّلام 319

.الموَدَّة الثانية عشر:في فضائل أهل البيت عليهم السَّلام 324

.الموَدَّة الثالثة عشر:في فضائل خديجة و فاطمة عليها السَّلام و محبّة أهل البيت عليهم السَّلام و ثواب محبّتهم و رفعة درجاتهم و نكال مبغضهم 330

.الموَدَّة الرابعة عشر:في فضل النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم و أهل بيته و وفاة النبي و فاطمة عليها السَّلام 335

الباب السابع و الخمسون:

.في الأحاديث التي تدلّ على أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عصبة ذرّية فاطمة عليها السَّلام و في حديث«أنّ نسبه و سببه لا ينقطعان»و«أنّ رحمه موصولة في الدنيا و الآخرة» 343

ص: 499

الباب الثامن والخمسون:

في ذكر أنّ الله (عزّ وجلّ) وعد نبيّه صلّى الله عليه وآله وسلّم أن لا يعذب أهل بيته وأن لا يدخلهم النار ووجوب ودّهم من الكتاب العظيم وفي ذكر بعض ما في «جواهر العقدين» 351

الباب التاسع والخمسون:

في إيراد ما في كتاب «الصواعق المحرقة» في فضائل أهل البيت: وفي إيراد ما في «شرح نهج البلاغة» من الفضائل 385

في إيراد ما في كتاب «الصواعق المحرقة» 385

في فضائل علي عليه السّلام 385

في ثناء الصحابة و السلف على علي عليه السّلام 405

في نبذ من كراماته وقضاياه و كلماته الدالة على علوّ قدره علما و حكمة و زهدا و معرفة بالله تعالى 408

في خلافة الحسن و فضائله و مزياه و كرامته 423

في الآيات الواردة في فضائل أهل البيت 429

في سرد الأحاديث الواردة في فضائل أهل البيت 471

في الأحاديث الواردة في بعض أهل البيت كفاطمة و ولديها 477

إيراد ما في «شرح نهج البلاغة» 483

ص: 500

سرشناسه:قندوزی، سلیمان بن ابراهیم، ق 1294 - 1220

عنوان و نام پدیدآور: ینابیع الموده لذوی القربی / سلیمان بن ابراهیم القندوزی الحنفی؛ تحقیق علی جمال اشرف الحسینی

مشخصات نشر: [قم]: منظمه الاوقاف و الشئون الخیریه؛ دار الاسوه للطباعه و النشر، 1416ق. = - 1375.

شابک: 45000ریال (دوره) ؛ 45000ریال (دوره)

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عربی

یادداشت: ج. 1416 : 2ق = 1374

یادداشت: ج. 1416 : 3ق = 1374

یادداشت: کتابنامه

موضوع: خاندان نبوت -- فضایل

علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، 23 قبل از هجرت - 40ق. -- مدایح و مناقب

علی بن ابی طالب (ع)، امام اول 23 قبل از هجرت - 40ق. -- فضایل

شناسه افزوده: حسین، علی جمال، محقق

شناسه افزوده: سازمان اوقاف و امور خیریه. انتشارات اسوه

رده بندی کنگره: BP36/ق 85 ی 9

رده بندی دیویی: 297/95

شماره کتابشناسی ملی: م 78-2645

ص: 1









الجزء الثالث

ينابيع المودة لذوي القربى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص: 5



## الباب الستون

في الأحاديث الواردة في شهادة الحسين

صلوات الله ورحمته وبركاته وسلامه عليه

وعلى أهل بيته ومن معه دائما سرمدًا

14,3,15- [1] في المشكاة: عن أم الفضل بنت الحارث امرأة العباس (رضي الله عنهما) إنها

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يا رسول الله، إني رأيت حلمًا منكرا الليلة.

قال: ما هو؟

[قالت: إنه شرير.

قال: وما هو؟].

قالت: رأيت كأنّ قطعة من جسدك المبارك (1) قطعت ووضعت في حجري.

فقال عليه السلام: رأيت خيرا، تلد فاطمة- إن شاء الله تعالى- غلاما يكون في حجرك.

قالت: فولدت فاطمة الحسين، فكان في حجري، فأرضعته بلبن قثم (2).

فدخلت يوما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوضعت في حجره، ثم حانت (3) مني التفاتة فاذا عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تهريقان الدموع.

ص: 7

1- لا يوجد في المصدر: «المبارك».

2- في المصدر: «كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» بدل: «فأرضعته بلبن قثم».

3- في المصدر: «كانت» بدل «حانت».

[قالت]فقلت: يا رسول الله بآبي و أمي مالك؟

قال:أتاني جبرائيل [عليه السلام] فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا.

فقلت: هذا؟

قال: نعم. و أتاني بتربة [من تربته] حمراء (رواه البيهقي) (1).

14,3- (2) و في جمع الفوائد: عائشة رفعتة:

إن جبرائيل أخبرني أن ابني حسيناً مقتول في أرض الطف، وإن أمتي ستفتن بعدي (للكبير) .

14,3- (3) و في الاصابة: أنس بن الحارث (4) بن نبيه: قال البخاري في تاريخه، و البغوي، و ابن السكين، و غيرهما: عن أشعث بن سحيم، عن أبيه، عن أنس بن الحارث (5)، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: إن ابني هذا- يعني الحسين- يقتل بأرض يقال لها «كربلاء» فمن شهد ذلك منكم فلينصره.

فخرج أنس بن الحارث (6) الى كربلاء فقتل بها مع الحسين (رضي الله عنه و عمن معه) (7) .».

ص: 8

1- لا يوجد في المصدر: «رواه البيهقي».

2- جمع الفوائد 218/2 (مناقب الحسن و الحسين عليهما السلام). مجمع الزوائد 187/9.

3- الاصابة 68/1.

4- في المصدر: «الحرث».

5- في المصدر: «الحرث».

6- في المصدر: «الحرث».

7- لا يوجد في المصدر: «رضي الله عنه و عمن معه».

3-(1) وفي جمع الفوائد: ابن عباس قال (2):

استأذني الحسين في الخروج فقلت: لو لا أن يزري بي أو بك لشبكت بيدي على (3) رأسك.

فقال: لئن أقتل بمكان كذا وكذا أحب إلي من أن يستحل بي حرم الله ورسوله.

فذلك الذي سلى بنفسه عنه.

1,2,3-(4) وفي الاصابة: امرؤ القيس بن عدي بن عوس بن جابر بن كعب بن عليم الكلبي، كان أميراً على قضاة الشام.

قال له علي بن أبي طالب: هذان ابناي وقد رغبتنا في صهرك فأنكحنا بناتك.

فقال: قد أنكحتك يا علي الحياة ابنتي.

وأنكحتك يا حسن سلمى ابنتي وأنكحتك يا حسين الرباب ابنتي، وهي أم سكينه وفيها يقول الحسين شعراً:

لعمرك إنني لأحب داراً \*\*\* تحلّ بها سكينه والرباب

وهي التي أقامت على الروضة المكرمة للحسين في كربلاء حولاً ثم أنشدت هذا البيت:

الى الحول ثم اسم السلام عليكما \*\*\* ومن يبك حولاً كاملاً فقد عذر

14,3-(5) وفي كتاب مودة القربى: عن الحسين عليه السلام قال:

قال لي جدّي صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا بنيّ إنّك لكبدي، طوبى لمن أحبّك وأحب ذريتك، 2.

ص: 9

1- جمع الفوائد 218/2.

2- لا يوجد في المصدر: «قال».

3- في المصدر: «في».

4- الاصابة 113/1 ترجمة 487.

5- مودة القربى: 34 المودة 12.

فالويل لقاتلك يوم الجزاء.

3,2,14-(1) وفي البخاري: عن ابن أبي نعم البجلي قال (2):

سمعت [عبد الله] بن عمر [و] سأله عن المحرم - قال شعبة أحسبه - يقتل الذباب.

فقال: أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: هما ريحائتاى من الدنيا.

3-(3) وفي جمع الفوائد: أنس قال:

كنت عند ابن زياد فجيء برأس الحسين رضي الله عنه فجعل يضرب بقضيب في أنفه ويقول: ما رأيت مثل هذا حسنا.

فقلت: أما إنّه كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (للبخاري و الترمذي بلفظه).

و لنورد ما في «الصواعق المحرقة» للشيخ ابن حجر الهيتمي الشافعي المكي عمدة علماء الشافعية و سندهم:

3,14-(4) أخرج ابن سعد و الطبراني: عن أم المؤمنين (5) عائشة (رضي الله عنها) رفعتة:

أخبرني جبرائيل أنّ ابني الحسين يقتل بعدي بأرض الطف، و جاءني بهذه التربة و أخبرني (6) أنّ فيها مضجعه.».

ص: 10

---

1- صحيح البخاري 217/4. سنن الترمذي 322/5 حديث 3859.

2- لا يوجد في المصدر: «البجلي قال».

3- جمع الفوائد 217/2. صحيح البخاري 216/4. سنن الترمذي 325/5 حديث 3867.

4- الصواعق المحرقة: 192 حديث 28.

5- لا يوجد في المصدر: «أم المؤمنين».

6- في المصدر: «فأخبرني».



14,3- (1)أخرج أبو داود و الحاكم:عن أمّ الفضل زوجة العباس-كانت مرضعة الحسين بلبن قثم- (2)رفعته:

أتاني جبرائيل و أخبرني (3)أنّ أمّتي ستقتل ابني هذا[يعني الحسين]و أتاني من تربة حمراء.

14,3- (4)أخرج أحمد مرفوعا:

دخل عليّ ملك لم يدخل عليّ قبل فقال لي: إنّ ابنك حسينا مقتول، و إن شئت أريتك من تربة الأرض التي يقتل بها، فأخرج تربة حمراء.

14,3- (5)و أخرج البغوي في معجمه، و أبو حاتم في صحيحه، و أحمد و ابن أحمد، و عبد ابن حميد و ابنه أحمد:عن أنس:

إنّ النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: استأذن ملك [القطر]رّبّه أن يزورني فأذن له، و كان يوم أم سلمة، فقال: [رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم]يا أمّ سلمة احفظي [علينا]الباب لا يدخل أحد، فبينما هي على الباب إذ دخل الحسين [فاقتحم]فوئب على حجر جدّه (6)صلّى الله عليه و آله و سلّم ف [جعل رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم]يلثمه و يقبله.

فقال [له]الملك: [أتحبه؟]

قال: نعم.

قال: [إنّ أمّتك ستقتله و إن شئت أريك المكان الذي يقتل به.].

ص: 11

1- الصواعق المحرقة: 192 حديث 29.

2- لا يوجد في المصدر: «زوجة العباس-كانت مرضعة الحسين بلبن قثم-» و بدله «أمّ الفضل بنت الحرث».

3- في المصدر: «فاخبرني».

4- الصواعق المحرقة: 192. المناقب لأحمد 770/2 حديث 1357.

5- الصواعق المحرقة: 192.

6- في المصدر: «على رسول الله».

فأراه فجاءه بسهولة و تراب أحمر، فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها.

قال ثابت: كُنَّا نقول: إنها كربلا.

وزاد أبو حاتم: إنَّه صَلَّى اللهُ عليه و آله و سلَّم شمَّها و قال: ریح كربلا (1).

و السهلة: رمل خشن.

14,3- (2) و في رواية الملاء و ابن أحمد:

قال صَلَّى اللهُ عليه و آله و سلَّم: يا أمَّ سلمة، فمتى صار دما فاعلمي أنَّه قد قتل.

قالت أمَّ سلمة: فوضعتة في قارورة فرأيتة يوم قتل الحسين قد صار دما.

و قالت: لَمَّا كانت ليلة قتله سمعت قائلا يقول:

أيُّها القاتلون جهلا حسينا \*\*\* فابشروا بالعذاب و التذليل

قد لعنتم على لسان ابن داود \*\*\* و موسى و حامل الانجيل

فبكيت و فتحت القارورة فاذا صار دما.

14,1,3- (3) أخرج ابن سعد: عن الشعبي قال:

مرَّ علي (كرَّم اللهُ وجهه) بكربلاء عند مسيره الى صفين... فبكى حتى بلَّ الأرض من دموعه.

فقال (4): دخلت على رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و آله و سلَّم و هو يبكي فقلت: يا رسول الله بأبي و أمِّي (5) ما يبكيك؟

قال: كان عندي جبرائيل أنفا و أخبرني أنَّ ولدي الحسين يقتل بشاطئ».

ص: 12

1- في المصدر: «كرب و بلاء».

2- الصواعق المحرقة: 192-193 (باختصار).

3- الصواعق المحرقة: 193.

4- في المصدر: «ثم قال».

5- لا يوجد في المصدر: «يا رسول الله بأبي و أمِّي».

الفرات بموضع يقال له «كربلاء» ثم قبض جبرائيل قبضة من ترابه (1) وشممني إياها (2)، فلم أملك عيني أن فاضتا.

أيضا رواه أحمد نحوه.

1,3- (3) وروى الملا:

إنّ عليا (كرم الله وجهه) (4) مرّ بكربلاء فقال: هذا (5) مناخ ركابهم، وهاهنا موضع رحالهم، وهاهنا مهراق دمائهم، فتية من آل محمد، يقتلون بهذه العرصة، تبكي عليهم السماء والأرض.

17- (6) وأخرج الترمذي: عن سلمى - امرأة من الأنصار - قالت:

دخلت على أم سلمة وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وعلى رأسه وحيته التراب، فقلت: مالك يا رسول الله؟ قال: شهدت قتل الحسين آنفا (7).

و كذلك رآه ابن عباس في المنام، نصف النهار، أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم يلتقطه، فسأله فقال: دم الحسين وأصحابه، فلم يزل يتردد الخبر فوجد أنّ الحسين قد قتل (8) في ذلك اليوم... يوم الجمعة عاشر المحرم سنة إحدى.

ص: 13

1- في المصدر: «تراب».

2- في المصدر: «إياه».

3- الصواعق المحرقة: 193.

4- لا يوجد في المصدر: «كرم الله وجهه».

5- في المصدر: «هاهنا».

6- الصواعق المحرقة: 193.

7- لفظ المصدر هكذا: 14- «وأخرج الترمذي: ان أم سلمة رأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم باكيا و برأسه وحيته التراب فسألته فقال: قتل الحسين آنفا».

8- في المصدر: «لم أزل أتبعه منذ اليوم فنظروا فوجدوه قد قتل».

وستين، وله ست و خمسون سنة و أشهر.

17-(1) قالت أم سلمة: ما سمعت نوحه الجن منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم إلا ليلة التي قتل قبلها الحسين (2).

أيها القاتلون جهلا حسينا \*\*\* فابشروا بالعذاب و التذليل

قد لعنتم على لسان ابن داود \*\*\* و موسى (3) و حامل الانجيل

و سمعت صوت جن أخرى يقول:

مسح النبي جبينه \*\*\* فله بريق في الخدود

أبواه من عليا قريش \*\*\* و جدّه خير الجدود

و ناحت أخرى:

أتقى حسين هبلا \*\*\* كان حسين جبلا

و ناحت جن أخرى:

ألا يا عين فاحتفلي بجاهد \*\*\* فمن يبكي على الشهداء بعدي

على رهط تقودهم المنايا \*\*\* الى متجبر في الملك و غد

الوغد: رجل ليس له نسب صحيح (4).

و لما [قتلوه] بعثوا برأسه الشريف (5) الى يزيد الظالم (6) فنزلوا أول مرحلة».

ص: 14

1- الصواعق المحرقة: 193.

2- في المصدر: «فلما كانت ليلة قتل الحسين سمعت قائلا يقول:».

3- في (أ): «و عيسى».

4- لا يوجد في المصدر: «و سمعت صوت جن أخرى يقول» الى «الوغد: رجل ليس له نسب صحيح».

5- لا يوجد في المصدر: «الشريف».

6- لا يوجد في المصدر: «الظالم».

فجعلوا يشربون النبيذ (1)، فبينما هم [كذلك] إذ خرجت [عليهم] يد من الحائط (2) معها قلم من حديد فكتبت سطرا بدم:

أترجو أمة قتلت حسيناً \*\*\* شفاعته جدّه يوم الحساب

فهربوا وتركوا الرأس الشريف (3). (أخرجه منصور بن عمار) (4).

وذكر غيره أيضا: أنّ هذا البيت وجد بحجر مكتوب فيه هذا البيت (5) قبل مبعثه صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثمائة سنة، وإنّ هذا البيت مكتوب في كنيسة بأرض (6) الروم لا يدري من كتبه (7).

17- (8) و ذكر أبو نعيم الحافظ في كتابه «دلائل النبوة»: عن نصره الأزدية: أنّها قالت:

لمّا قتل الحسين أمطرت السماء دما، فأصبحنا فاذا رحائنا (9) وجرارنا مملوءة دما.

17- (10) وفي أحاديث غيرها (11) [و ممّا ظهر يوم قتله من الآيات أيضا]:

إنّ السماء اسودّت [أسودادا عظيما] حتى رويت النجوم نهارا، ولم يرفع حجر إلاّ وجد تحته دم عبيط..».

ص: 15

1- في المصدر: «بالرأس» بدل «النبيذ».

2- في المصدر: «خرجت عليهم من الحائط يد...».

3- لا يوجد في المصدر: «الشريف».

4- الصواعق المحرقة: 194.

5- لا يوجد في المصدر: «مكتوب فيه هذا البيت».

6- في المصدر: «من أرض».

7- المصدر السابق.

8- المصدر السابق.

9- في المصدر: «و جنابنا» بدل «فاذا رحائنا».

10- المصدر السابق.

11- في المصدر: «غير هذه».

17- (1) أخرج أبو الشيخ: إنَّ الورس الذي كان في عسكرهم تحوّل رمادا و كان في قافلة من اليمن تريد العراق فوافقهم (2).

و لنورد ما في جمع الفوائد:

3,4- (3) الليث بن سعد: لما قتل الحسين و أصحابه انطلقوا بعلي بن الحسين في غلّ، و فاطمة و سكينه بنتا الحسين الى ابن زياد، فبعث بهم الى يزيد، فأمر بسكينه أن يجعلها خلف الظهر لئلا ترى رأس أبيها! حتى جاءوا عند يزيد فقال يزيد:

نفلق هاما من رجال أعزة علينا\*\*\* و هم كانوا أعقّ و أظلما

ثم أرسلهم الى المدينة.

17- (4) الشعبي: رأيت [في النوم كأنّ] رجلا من السماء نزلوا (5) معهم حراب يتبعون (6).

ص: 16

1- الصواعق المحرقة: 194.

2- في المصدر: «فوافقهم حين قتله».

3- جمع الفوائد: 218/2 و لفظه في المصدر هكذا: 4- الليث بن سعد: قال أبي الحسين ان يستأسر فقاتلوه فقتلوه و قتلوا ابنه و أصحابه الذين قاتلوا معه و انطلق بعلي بن الحسين و فاطمة و سكينه بنتي حسين الى ابن زياد فبعث بهم الى يزيد فأمر بسكينه فجعلها خلف سريره لئلا ترى رأس أبيها و علي بن حسين في غلّ و هو غلام فوضع رأس الحسين و قال يزيد: تعلق هاما (البيت) و قال علي بن الحسين: «ما أصاب من مصيبة في الأرض و لا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها أن ذلك على الله يسير»، فقال يزيد: بل بما كسبت أيديكم و يعفوا عن كثير فقال علي: أما و الله لو رأنا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم مغلولين لأحبّ أن يقربنا قال: صدقت فقرّبوهم فجعلت فاطمة و سكينه تتطاولان لتريا رأس أبيهما و جعل يزيد يتطاول في مجلسه ليستر الرأس! ثم أمر بهم فجهزوا و أصلح إليهم و اخرجوا الى المدينة. و متى كان يزيد الفاسق الفاجر يفكر بنات الرسالة و يهمله أمرهن و يخشى عليهن الأذى... أين يزيد من العواطف الانسانية و النبيل؟!.

4- المصدر السابق.

5- في المصدر: «نزلوا من السماء».

6- في المصدر: «يتبعون».

قتلة الحسين، فما لبثت أن نزل المختار فقتلهم.

17- (1) الزهري [قال]: ما رفع بالشام حجر [يوم قتل الحسين] إلا وجد تحته (2) دم.

و[في رواية]: لم ترفع حصة بيت المقدس إلا وجد تحتها دم عييط.

17- (3) أبو قبيل: لما قتل الحسين انكسفت الشمس حتى بدت الكواكب...

3- (4) الليث بن سعد: [انه] قتل مع الحسين العباس [بن علي بن أبي طالب و أمه أم البنين عامرة] أو جعفر و عبد الله و عثمان و أبو بكر، هم (5) بنو علي بن أبي طالب، [و أم أبي بكر ليلى بنت مسعود نهشلية] و علي الأكبر بن الحسين (6)، و أمه ليلى الثقفية (7)، و عبد الله بن الحسين، و أمه الرباب من بني كلب (8)، و هو رضيع (9)، و أبو بكر بن الحسن و عون و محمد ابنا عبد الله بن جعفر [بن أبي طالب]، و مسلم و جعفر (10) ابنا عقيل [بن أبي طالب]، و سليمان مولى الحسين [و عبد الله رضيع الحسين].

3- (11) محمد بن الحنفية قال (12): قتل مع الحسين سبعة عشر كلهم اتصل (13) في رحم.

ص: 17

1- جمع الفوائد 218/2.

2- في المصدر: «الاعن دم».

3- المصدر السابق.

4- المصدر السابق.

5- لا يوجد في المصدر: «هم».

6- في المصدر: «و علي بن الحسين الاكبر».

7- في المصدر: «ثقفية».

8- في المصدر: «كلبية».

9- لا يوجد في المصدر: «و هو رضيع».

10- في المصدر: «و جعفر و مسلم».

11- المصدر السابق.

12- لا يوجد في المصدر: «قال».

13- في المصدر: «ارتكض».

فاطمة(رضي الله عنها و عنهم).

3-(1) أبو قبيل: لما [قتل الحسين احتزوا رأسه و] قعدوا في أوّل مرحلة يشربون النبيذ فخرج قلم من حديد من حائط فكتب بدم:

أ ترجو أمة قتلت حسينا \*\*\* شفاعة جدّه يوم الحساب

فهربوا فتركوا (2) الرأس الشريف المبارك (3)، ثم رجعوا (هؤلاء الاحاديث اخرجها الطبراني في الكبير) (4).

17-(5) عمارة بن عمير قال:

لما جيء برأس [عبيد الله] بن زياد وأصحابه نضدت في المسجد في الرحبة فانتهيت الى الناس (6) وهم يقولون: قد جاءت قد جاءت، فاذا حية [قد] جاءت تخلل الرءوس حتى دخلت في منخر [عبيد الله] بن زياد، فمكثت [هنيئة] ثم خرجت فذهبت [حتى تغيب] ثم [قالوا: قد] جاءت، [قد جاءت] ففعلت ذلك مرتين أو ثلاثا (للترمذي).

14-(7) أبو طالوت: إنّ أبا برزة الأسلمي دخل على عبيد الله بن زياد، فلما رآه قال:

إنّ محمد يكم هذا لدحاح.

ففهمها الشيخ، فقال: ما كنت أحسب أن أبقى في قوم يعيرونني بصحبة محمد صلى الله عليه وآله وسلم. 6.

ص: 18

1- جمع الفوائد 218/2.

2- في المصدر: «و تركوا».

3- لا يوجد في المصدر: «الشريف المبارك».

4- لا يوجد في المصدر: «هؤلاء الأحاديث أخرجها الطبراني في الكبير».

5- جمع الفوائد 217/2.

6- في المصدر: «إليهم».

7- سنن أبي داود 423/4 حديث 3749 باب 26.



فقال له ابن زياد: إن صحبة محمد لكم زين غير شين، إنما بعثت إليك لاسألك عن الحوض، هل سمعت محمدا يذكر فيه شيئا؟

قال: أبو برزة: نعم سمعناه لا مرة ولا خمسا، فمن كذب به فلا سقاه الله منه. ثم خرج مغضبا (لأبي داود) انتهى جمع الفوائد).

ثم نذكر ما في الصواعق:

17- (1) وحكى سفيان بن عيينة: عن حربة (2): إن رجلا (3) [ممن] انقلب ورسه رمادا أخبر بانقلاب ورسه بالرماد، وأخبر أنهم (4) نحروا ناقة في عسكرهم فكانوا يرون في لحمها مثل الغيران، فطبخوها فصارت مثل العلقم وأخبر (5) أن السماء احمرت [لقتله] وانكسفت الشمس حتى بدت الكواكب نصف النهار، [وظن الناس أن القيامة قد قامت]، ولم يرفع حجر [في الشام] إلا روي تحته دم عبيط.

17- (6) أخرج عثمان بن أبي شيبة:

إن السماء بكت (7) سبعة أيام فصارت حمراء (8)، وترى على الحيطان كأنها معصفرة من شدة حمرة السماء (9).

ص: 19

1- الصواعق المحرقة: 194.

2- في المصدر: «جدته».

3- في المصدر: «جمالا».

4- في المصدر: «...أخبرها بذلك ونحروا ناقة...».

5- لا يوجد في المصدر: «أخبر».

6- المصدر السابق.

7- في المصدر: «مكثت بعد قتله».

8- لا يوجد في المصدر: «فصارت حمراء».

9- في المصدر: «حمرتها».

17- (1) وروى (2) ابن الجوزي: عن ابن سيرين: إن الدنيا اظلمت ثلاثة أيام و (3) ظهرت الحمرة في السماء.

17- (4) وقال أبو سعيد الخدري: ما رفع حجر في الدنيا إلا وجد تحته دم عبيط، ولقد أمطرت (5) السماء دما بقي أثره في الثياب حتى تقطعت.

17- (6) أخرج الثعلبي وأبو نعيم: أنه أمطرت السماء دما (7).

زاد أبو نعيم: فأصبحنا رحائنا (8) وجرارنا مملوءة دما.

17- (9) وفي رواية: إن السماء أمطرت الدم على البيوت و الجدران (10) بخراسان و الشام و العراق (11)، و[إنه] لما جيء برأس الحسين رضي الله عنه الى دار ابن زياد صار لون حيطانها دما.

17- (12) أخرج الثعلبي: إن السماء بكت و بكأؤها حمرتها.

17- وقال غيره: احمرت آفاق السماء ستة أشهر بعد قتل الحسين رضي الله عنه (13) ثم لا).

ص: 20

1- الصواعق المحرقة: 194.

2- في المصدر: «ونقل».

3- في المصدر: «ثم».

4- المصدر السابق.

5- في المصدر: «مطرت».

6- المصدر السابق.

7- في المصدر: «ما مرّ من أنهم مطروا دما».

8- في المصدر: «وجباننا».

9- المصدر السابق.

10- في المصدر: «و الجدر».

11- في المصدر: «و الكوفة».

12- الصواعق المحرقة: 194-195.

13- في المصدر: «بعد قتله».

زالت الحمرة ترى بعد ذلك.

17- وإن ابن سرين قال: إن الحمرة التي مع الشفق لم تكن حتى (1) قتل الحسين رضي الله عنه (2).

17- وذكر ابن سعد: إن [هذه] الحمرة لم تر في السماء قبل قتله رضي الله عنه (3).

17- قال ابن الجوزي: وحكمته: إن غضبنا يؤثر حمرة الوجه، والحق منزه (4) عن الجسمية، فأظهر تأثير غضبه على قتلة الحسين بحمرة الأفق، اظهارا لعظم الجناية.

14- قال: وأنين عباس رضي الله عنه ببدر وهو أسير (5) منع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن (6) النوم، فكيف بأنين الحسين رضي الله عنه (7).

ولما أسلم وحشي وهو (8) قاتل حمزة قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم مغضبا (9): غيب وجهك عني فإني لا أحب أن أرى من قتل الأختة...، فكيف لا يغضب على من قتل الحسين (10) رضي الله عنه وأمر بقتله وحمل أهله على أقتاب الجمال.

17- (11) البيهقي: عن الزهري (12): إنّه قدم الشام [يريد الغزو] فدخل على عبد الملك .

ص: 21

1- في المصدر: «قبل».

2- لا يوجد في المصدر: «رضي الله عنه».

3- لا يوجد في المصدر: «رضي الله عنه».

4- في المصدر: «تنزه».

5- في المصدر: «وهو مأسور ببدر».

6- لا يوجد في المصدر: «عن».

7- لا يوجد في المصدر: «رضي الله عنه».

8- لا يوجد في المصدر: «وهو».

9- لا يوجد في المصدر: «مغضبا».

10- 17- في المصدر: «فكيف بقلبه صلى الله عليه وآله وسلم أن يرى من ذبح الحسين».

11- الصواعق المحرقة: 195.

12- 17- في المصدر: «وما مرّ من انه لم يرفع حجر في الشام أو الدنيا إلاّ رؤي تحته دم عبيط وقع يوم قتل علي أيضا كما أشار إليه البيهقي بأنه حكى عن الزهري» .

فأخبره أن (1) يوم قتل علي (كرم الله وجهه) (2) لم يرفع حجر من بيت المقدس إلا وجد تحته دم. قال عبد الملك (3): لم يبق من يعرف هذا غيري وغيرك فلا تخبره أحدا (4). فأخبر بعد موته (5).

و حكى عن الزهري (6) أن غير عبد الملك أخبره بذلك أيضا.

قال البيهقي: والذي صح عنه: أن ذلك حين قتل الحسين، ولعلّه وجد عند قتلها جميعا.

17- (7) وأخرج أبو الشيخ: أن جمعا تذكروا أنّه ما من أحد أعان على قتل الحسين إلا أصاب (8) بلاء قبل أن يموت.

فقال شيخ: أنا أعنت و ما أصابني شيء.

فقام ليصالح السراج، فأخذته النار، فجعل ينادي: النار النار، وانغمس في الفرات، و مع ذلك لم يزل به ذلك (9) حتى مات.

17- (10) وأخرج منصور بن عمران: إن بعضهم ابتلي بالعطش فكان (11) يشرب».

ص: 22

1- في المصدر: «انه».

2- لا يوجد في المصدر: «كرم الله وجهه».

3- في المصدر: «ثم قال له» بدل «قال عبد الملك».

4- في المصدر: «فلا تخبر به» بدل «فلا تخبره أحدا».

5- في المصدر: «قال: فما أخبرت به إلا بعد موته».

6- في المصدر: «و حكى عنه».

7- الصواعق المحرقة: 195.

8- في المصدر: «أصابه».

9- لا يوجد في المصدر: «ذلك».

10- المصدر السابق.

11- في المصدر: «و كان».

17- (1) ونقل سبط [ابن] الجوزي: عن السدي انه أضافه رجل بكر بلاء فتذاكروا أنه ما شرك (2) أحد في دم الحسين إلا مات بأقبح الموت (3) فكذبته (4) المضيف [بذلك]، وقال: انه ممن حضر، فقام آخر الليل ليصالح (5) السراج، فوثبت النار في جسده فأحرقته.

قال السدي: وأنا والله رأيته كأنه حممة.

17- (6) وعن الزهري: لم يبق ممن قتلته إلا من عوقب في الدنيا إما بقتل أو عمى أو اسوداد (7) الوجه أو زوال الملك في مدة يسيرة.

17- (8) وحكى سبط ابن الجوزي: عن الواقدي: إن شخصاً (9) حضر قتله فقط فعمى، فسئل عن سببه.

فقال: إنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم حاسراً عن ذراعيه وبيده سيف [و بين يديه نطع]، و [رأى] عشرة ممن قاتل الحسين مذبحين بين يديه، ثم لعنه و سبّه بتكثيره سوادهم، ثم أكحله بمروء من دم الحسين فأصبح أعمى.».

ص: 23

1- الصواعق المحرقة: 195.

2- في المصدر: «تشارك».

3- في المصدر: «أقبح موتة».

4- في المصدر: «فكذب».

5- في المصدر: «يصالح».

6- المصدر السابق.

7- في المصدر: «سواد».

8- المصدر السابق.

9- في المصدر: «شيخا».

17- (1) وأخرج سبط ابن الجوزي (2): إن رجلا (3) منهم علق في لبب (4) فرسه رأس الحسين [بن علي] فرأى (5) وجهه أشد سوادا من القار.

فقيل له: إنك كنت أحسن (6) العرب وجهها!؟

فقال: ما مرّت عليّ ليلة من حين حملت رأس الحسين إلّا واثنان يأخذان بضبعي ثم ينتهيان بي إلى نار [تأجج] فيدفعاني (7) فيها [و أنا أنكص فتسفعني كما ترى] ثم مات على أفتح حال.

17 - (8) وأخرج أيضا: أنّ شيخا رأى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم في النوم وبين يديه طشت فيها دم، والناس يعرضون عليه فيلطحهم، حتى انتهت إليه.

فقلت: ما حضرت.

فقال لي صلّى الله عليه وآله وسلم: هويت. فأوما إليّ باصبعه فأصبحت أعمى.

17- (9) وأخرج أحمد: إنّ شيخا (10) قال: قتل الله الحسين بامتناعه عن بيعة يزيد (11)، فرماه الله بكوكبين في عينيه فعمى).

ص: 24

1- الصواعق المحرقة: 195-196.

2- في المصدر: «أيضا» بدل «سبط ابن الجوزي».

3- في المصدر: «شخصا».

4- في (أ): «لبيب».

5- في المصدر: «فروى بعد أيام».

6- في المصدر: «أنضر».

7- في المصدر: «فيدفعاني».

8- الصواعق المحرقة: 196.

9- المصدر السابق.

10- في المصدر: «شخصا».

11- ذكر في الصواعق سبا (و العياذ بالله).

17- (1) و ذكر البارزي: عن الأعمش (2)، عن المنصور الخليفة العباسي (3): أنه رأى رجلا بالشام و وجهه وجه خنزير، فسأله، فقال: إنه كان يلعن عليا (كرم الله وجهه) (4) كل يوم ألف مرة ففي (5) يوم الجمعة لعنه أربعة (6) آلاف مرة [و أولاده معه] فرأى (7) النبي صلى الله عليه و آله و سلم، و ذكر مناما طويلا، من جملة: انّ الحسين (8) شكاه إليه فلعنه، ثم بصق في وجهه، فصار موضع بصاقه خنزيرا، و صار عبرة (9) للناس.

17- (10) و أخرج الملا: عن أم سلمة: أنها سمعت نوح الجن على الحسين (رضي الله عنهما).

و أخرج ابن سعد عنها: أنها بكت حتى غشي عليها.

3- (11) و: لمّا حمل (12) الرأس الشريف (13) لابن زياد و (14) جعله في طشت، و جعل «.

ص: 25

1- الصواعق المحرقة: 196.

2- لا يوجد في المصدر: «عن الأعمش».

3- لا يوجد في المصدر: «الخليفة العباسي».

4- لا يوجد في المصدر: «كرم الله وجهه».

5- في المصدر: «وفي».

6- لا يوجد في المصدر: «اربعة».

7- في المصدر: «فرايت».

8- في المصدر: «الحسن».

9- في المصدر: «آية».

10- المصدر السابق.

11- الصواعق المحرقة: 198.

12- في المصدر: «حملت».

13- لا يوجد في المصدر: «الشريف».

14- لا يوجد في المصدر: «و».

يضرب ثناياه بقضيب و يقول: ما رأيت مثل هذا [حسنًا إن كان لحسن الثغر]، وكان عنده أنس فبكى و قال: كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله و سلم (رواه الترمذي و البخاري) .

فوصل الحسين رضي الله عنه الى كربلاء ثامن المحرم سنة احدى و ستين، و كان أكثر الخارجين لقتاله الذين كاتبوه و بايعوه، فبايع أهل الكوفة ابن عمه مسلم بن عقيل نيابة عنه، و هم اثنا عشر ألفا، و قيل: أكثر من ذلك.

فلما جاءهم فرّوا عنه الى أعدائه إيثارا للسحت العاجل على الخير الآجل، فحارب الحسين رضي الله عنه اولئك العدد الكثير، و معه من اخوته و أهله نيف و ثمانون نفسا، و منعه و أصحابه الماء ثلاثة أيام، فحزّوا رأسه الشريف يوم عاشوراء يوم الجمعة عام إحدى و ستين (1).

14,3- (2) و روى ابن أبي الدنيا: انه كان زيد بن أرقم عند ابن زياد (3) فقال له: ارفع قضيبك فوالله [لطالما] رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقبل ما بين هاتين الشفتين، ثم بكى زيد (4).

فقال له (5) ابن زياد: [ابكى الله عينيك] لو لا أنّك شيخ [قد خرفت] لضربت عنقك.». .

ص: 26

---

1- أخرجه عن الصواعق المحرقة: 196-197 مختصرا اختصارا شديدا.

2- الصواعق المحرقة: 198.

3- في المصدر: «انه كان عنده زيد بن أرقم».

4- في المصدر: «ثم جعل زيد يبكي».

5- لا يوجد في المصدر: «له».



فنهض زيد (1) و[هو] يقول: أيها الناس إنما (2) أنتم العبيد بعد اليوم، قتلتم ابن فاطمة الصديقة المرضية (3) وأمرتم ابن مرجانة الخبيثة (4)، والله ليقتلن خياركم وليستعبدن (5) شراركم، فبعدا لمن رضي بالذل (6) والعار.

ثم قال [يا ابن زياد لأحدثتك بما هو أغيظ عليك من هذا]: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أقعد الحسين علي خذيه (7) فوضع (8) يده علي يافوخهما، ثم قال:

اللهم إنني استودعتك (9) إياهما وصالحي (10) المؤمنين، فكيف كانت ودعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم [عندك يا ابن زياد].

وقد انتقم الله من ابن زياد [هذا]

17- فقد صحَّ عند الترمذي: [انه] لمَّا جيء برأس ابن زياد (11) ونصب في المسجد مع رءوس أصحابه، جاءت حية فتخللت الرءوس حتى دخلت في منخره (12)، فمكثت هنيئة، ثم خرجت، ثم جاءت، ففعلت كذلك مرتين أو ثلاثا [وكان نصبها في محل نصبه لرأس الحسين].».

ص: 27

1- لا يوجد في المصدر: «زيد».

2- لا يوجد في المصدر: «إنما».

3- لا يوجد في المصدر: «الصديقة المرضية».

4- لا يوجد في المصدر: «الخبيثة».

5- في المصدر: «ويستعبدن».

6- في المصدر: «بالذلة».

7- في المصدر: «أقعد حسنا على فخذة اليمنى و حسينا على فخذة اليسرى».

8- في المصدر: «ثم وضع».

9- في المصدر: «استودعتك».

10- في المصدر: «وصالحي».

11- في المصدر: «برأسه».

12- في المصدر: «منخره».

وفاعل ذلك هو المختار بن أبي عبيدة (1) تبعه طائفة من الشيعة، ندموا على خذلانهم الحسين و أرادوا غسل العار عنهم، فتبعوا (2) المختار، فملكوا الكوفة و قتلوا الستة آلاف الذين قاتلوا الحسين رضي الله عنه. و قتل رئيسهم عمر بن سعد و [خصّ] شمرا [قاتل الحسين- على قول- بمزيد نكال و أوطأ الخيل صدره و ظهره لأنه فعل ذلك بالحسين].

و شكر الناس المختار لذلك (3)، لكنه يزعم أنه يوحى إليه، وأن محمد (4) بن الحنفية هو المهدي.

و لما نزل ابن زياد الموصل في ثلاثين ألفاً جهز إليه المختار، سنة تسع و ستين، طائفة قتلوا ابن زياد و أصحابه يوم عاشوراء و بعثوا رءوسهم الى المختار، نصبه في المحل الذي نصب فيه رأس الشريف للحسين رضي الله عنه.

و من عجيب الاتفاق قول عبد الملك بن عمير قال: دخلت قصر الامارة بالكوفة على ابن زياد و رأس الحسين رضي الله عنه على ترس عن يمينه، ثم دخلت على المختار فيه فوجدت رأس ابن زياد عنده كذلك، ثم دخلت على مصعب ابن الزبير فيه فوجدت رأس المختار عنده كذلك، ثم دخلت على عبد الملك ابن مروان فيه فوجدت رأس مصعب عنده كذلك، فأخبرته بذلك.

فقال: لا أراك [الله] الخامس، ثم أمر بهدمه (5). 8.

ص: 28

1- في المصدر: «عبيد».

2- في المصدر: «فخرقة منهم تبعت».

3- في المصدر: «للمختار ذلك».

4- لا يوجد في المصدر: «محمد».

5- الصواعق المحرقة: 198.

و لما أرسل (1) ابن زياد رأس الحسين [وأصحابه] جهزها مع سبايا آل الحسين رضي الله عنه الى يزيد..بالغ في رفعة ابن زياد حتى أدخله على نسائه.

قال ابن الجوزي: [و]ليس العجب [إلا] من ضرب يزيد ثنايا الحسين بالقضيب و حمل آل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ على أقتاب الجمال [أي] موثوقين بالحبال، و النساء مكشفات الوجوه و الرؤوس (2) و ذكر أشياء من قبيح فعل (3) يزيد (4).

و لما فعل يزيد برأس الحسين رضي الله عنه (5) ما مرّ كان عنده رسول قيصر.

فقال متعجبا: إنّ عندنا في بعض الجزائر كنيسة فيها (6) حافر حمار عيسى (عليه الصلوات و السلام) (7) و نحن (8) نحجّ إليه كلّ عام من الأقطار، و نندر له (9) الندور، و نعظمه كما تعظمون كعبتكم، فأشهد إنكم على باطل.

و قال ذمي آخر: بيني و بين داود النبي (عليه الصلاة و السلام) (10) سبعون أبا و إنّ اليهود تعظمني و تحترمني، و أنتم قتلتم ابن نبيكم.

[و]لما كانت الحرس على الرأس الشريف (11) كلما نزلوا منزلا وضعوه على.

ص: 29

1- في المصدر: «أنزل».

2- في المصدر: «الرءوس و الوجوه».

3- في المصدر: «فعله».

4- الصواعق المحرقة: 199.

5- لا يوجد في المصدر: «رضي الله عنه».

6- في المصدر: «في دير» بدل «كنيسة فيها».

7- لا توجد التحية في المصدر.

8- في المصدر: «فنحن».

9- لا يوجد في المصدر: «له».

10- لا توجد التحية في المصدر.

11- لا يوجد في المصدر: «الشريف».

رمح و حرسوه، فرآه راهب في ديره فسألهم (1) عنه، فعرفوه به.

فقال الراهب لهم (2): بئس القوم أنتم و لو كان للمسيح (عليه الصلاة و السلام) ولد لأسكنناه على أحداقنا (3)، بئس القوم أنتم هل لكم في عشرة آلاف دينار و كان (4) الرأس عندي في (5) هذه الليلة؟

قالوا: نعم.

فأخذه و غسله و طيَّبه و وضعه على فخذه و [قعد] يبكي الى الصبح، ثم أسلم؛ لأنَّه رأى نورا ساطعا من الرأس الشريف (6) الى عنان السماء، ثم خرج عن الدير [و ما فيه] و صار يخدم أهل البيت.

و كان الحرس فتحوا أكياس الدنانير التي أخذوها من الراهب ليقسموها فأروها خزفا، و على جانب كلِّ منها (7): وَ لَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ (8) و على جانب آخر كلِّ منها (9): وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (10). (11) 9.

ص: 30

1- في المصدر: «فسأل».

2- ليس في المصدر: «الراهب لهم».

3- لا يوجد في المصدر: «بئس القوم أنتم و لو كان للمسيح... على أحداقنا».

4- في المصدر: «و يبيت».

5- لا يوجد في المصدر: «في».

6- لا يوجد في المصدر: «الشريف».

7- في المصدر: «و كان مع أولئك الحرس دنانير أخذوها من عسكر الحسين ففتحوا أكياسها ليقسموها فأروها خزفا و على أحد جانبي كل منها...».

8- إبراهيم 42/.

9- في المصدر: «و على الآخر».

10- الشعراء 227/.

11- الصواعق المحرقة: 199.

3,14- (1) وأخرج الحاكم من طرق متعددة: أنه صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم قال:

قال جبرائيل: قال الله تعالى:

إني قتلت بدم يحيى بن زكريا سبعين ألفاً، وإني قاتل بدم الحسين بن علي سبعين ألفاً.

و لم يصب ابن الجوزي في ذكره لهذا الحديث في الموضوعات...

و (2) اعلم: أن أهل السنة اختلفوا في كفر (3) يزيد بن معاوية ووليّ عهده من بعده.

فقال طائفة: إنّه كافر لقول سبط ابن الجوزي وغيره المشهور: إنّه لما جيء (4) رأس الحسين رضي الله عنه جمع أهل الشام و جعل ينكث (5) الرأس الشريف (6) بالخيزران و ينشد أبياتا (7) (ليت أشياخي ببدر شهدوا) الأبيات المعروفة، و زاد فيها بيتين مشتملتين على صريح الكفر.

يقول مؤلف هذا الكتاب: إن صاحب الصواعق ذكر أول الأبيات و لم يذكر بواقفها، فأني قد وجدت تمامها، و بيتين مشتملتين على صريح كفره، و الأبيات هذه:

ليت أشياخي ببدر شهدوا \*\*\* وقعة الخزرج من وقع الأسل».

ص: 31

1- الصواعق المحرقة: 199.

2- لا يوجد في المصدر: «و».

3- في المصدر: «تكفير».

4- في المصدر: «لما جاءه».

5- في المصدر: «ينكت».

6- في المصدر: «رأسه».

7- في المصدر: «أبيات الزبيري».

لأهلّوا واستهلّوا فرحا \*\*\* ثم قالوا يا يزيد لا تشل

قد قتلنا القرم من ساداتهم \*\*\* وعدلناه بيدر فاعتدل

لست من خندف إن لم أنتقم \*\*\* من بني أحمد ما كان فعل

وقال ابن الجوزي فيما حكاه عنه سبطه: ليس العجيب (1) من قتال ابن زياد للحسين رضي الله عنه (2)، وإنّما العجب من خذلان يزيد، و ضربه بالقضيب ثنّيا الحسين رضي الله عنه (3) وحمله آل الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم سبايا على أفتاب الجمال، وذكر أشياء من قبيح ما اشتهر عنه (4)...

ثم قال: وما كان مقصوده إلاّ الفضيحة... ولو لم يكن في قلبه أحقاد جاهلية وأضغان بدرية لاحترم الرأس الشريف المبارك (5)... وأحسن الى آل الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم (6).

وقال نوفل بن أبي الفرات: كنت عند عمر بن عبد العزيز فقال رجل (7): أمير المؤمنين يزيد [بن معاوية].

فقال عمر (8): تقول أمير المؤمنين، وأمر (9) به فضربه (10) عشرين سوطا..».

ص: 32

1- في المصدر: «العجب».

2- لا توجد التحية في المصدر.

3- لا توجد التحية في المصدر.

4- الصواعق المحرقة: 220.

5- لا يوجد في المصدر: «الشريف المبارك».

6- المصدر السابق.

7- في المصدر: «فذكر رجل يزيد فقال:».

8- لا يوجد في المصدر: «عمر».

9- في المصدر: «فأمر».

10- في المصدر: «فضرب».

و لاسرافه في المعاصي خلعه أهل المدينة،

17- فقد أخرج الواقدي من طرق: إنَّ عبد الله بن حنظلة، هو (1) غسيل الملائكة، قال: و الله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا أن نرمى بالحجارة من السماء، و خفنا أن رجلا (2) ينكح الأمهات و البنات و الأخوات و يشرب الخمر و يدع الصلاة.

و قال الذهبي: و لَمَّا فعل يزيد بأهل المدينة ما فعل مع شربه الخمر و إثباته المنكرات، اشتدَّ على (3) الناس [و] خرج أهل المدينة (4) [و لم يبارك الله في عمره].

و أشار بقوله «ما فعل» الى ما وقع منه سنة ثلاث و ستين، فأنه بلغه أن أهل المدينة خرجوا عليه [و خلعه]، فأرسل عليهم (5) جيشا عظيما، و أمرهم بقتلهم (6)، فجاءوا إليهم و كانت وقعة الحرة على باب طيبة (7).

و بعد اتفاهم على فسقه اختلفوا في جواز لعنه بخصوص اسمه فأجازه قوم منهم ابن الجوزي، و نقله عن أحمد بن حنبل (8) و غيره، فإن ابن الجوزي (9) قال في كتابه المسمى ب«الرد على المتعصب العنيد المانع من لعن (10) يزيد»: «سألني».

ص: 33

1- في المصدر: «ابن».

2- في المصدر: «ان كان رجلا و ينكح أمهات الأولاد».

3- في المصدر: «عليه».

4- في المصدر: «و خرج عليه غير واحد».

5- في المصدر: «لهم».

6- في المصدر: «بقتالهم».

7- الصواعق المحرقة: 221.

8- لا يوجد في المصدر: «بن حنبل».

9- في المصدر: «فانه قال».

10- في المصدر: «ذم».

سائل عن يزيد بن معاوية.

فقلت [له]: يكفيه ما به.

فقال: أيجوز لعنه؟

قلت (1): قد أجازاه العلماء الورعون، منهم أحمد بن حنبل، فإنه ذكر في حق يزيد [عليه اللعنة] ما يزيد على اللعنة (2).

ثم روى ابن الجوزي عن القاضي أبي يعلى [الفراء] أنه روى كتابه المعتمد في الأصول بإسناده إلى صالح بن أحمد بن حنبل رحمهما الله قال:

قلت لأبي: إن قوما ينسبوننا إلى تولي يزيد!

فقال: يا بني [و] هل يتولى يزيد أحد يؤمن بالله، ولم لا يلعن من لعنه الله تعالى في كتابه.

فقلت: في أي آية (3)؟

قال (4): في قوله تعالى: فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ (5) فهل يكون فساد أعظم من [هذا] القتل؟...

قال ابن الجوزي: و صنف القاضي أبو يعلى كتابا ذكر فيه بيان من يستحق اللعن و ذكر منهم يزيد، ثم ذكر

16- حديث «من أخاف أهل المدينة ظلما أخافه الله و عليه لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين».. و لا خلاف أن يزيد 3.

ص: 34

1- في المصدر: «فقلت».

2- لا يوجد في المصدر: «ما يزيد على اللعنة».

3- في المصدر: «و أين لعن الله يزيد في كتابه؟».

4- في المصدر: «فقال».

5- سورة محمد 22-23.



أغار (1) المدينة المنورة (2) [بجيش] أو أخاف أهلها (انتهى).

و الحديث الذي [ذكره] رواه مسلم؛ أنه وقع (3) من ذلك الجيش من القتل و الفساد العظيم و السبي و إباحة المدينة ما هو مشهور حتى فضّ نحو ثلاثمائة بكر، و قتل من الصحابة نحو ذلك، و من قراء القرآن نحو سبعمائة نفس، و أبيحت المدينة المنورة (4) أياما، و بطلت الجماعة من المسجد النبوي أياما، و أخيف أهل المدينة أياما، فلم يمكن لأحد أن يدخل المسجد (5) حتى دخلتها الكلاب [و الذئاب] و بالت على منبره صلى الله عليه و آله و سلم تصديقا لما أخبر به النبي صلى الله عليه و آله و سلم.

و لم يرض أمير هذا (6) الجيش إلا بأن يبايعوه ليزيد على أنهم عبيد (7) له إن شاء باع و إن شاء أعتق، فذكر له بعضهم البيعة على كتاب الله و سنة رسول الله (8) فضرب عنقه، و ذلك في قصة (9) الحرّة.

ثم سار جيشه [هذا] نحو مكة (10) الى قتال ابن الزبير فرموا الكعبة المكرمة (11) بالمنجنيق، و أحرقوا كسوتها (12) بالنار، فأى شيء أعظم من هذه القبائح التي».

ص: 35

1- في المصدر: «غزا».

2- لا يوجد في المصدر: «المنورة».

3- في المصدر: «و وقع» بدل «انه وقع».

4- لا يوجد في المصدر: «المنورة».

5- في المصدر: «فلم يمكن أحدا دخول مسجدها».

6- في المصدر: «ذلك».

7- في المصدر: «خول».

8- في المصدر: «رسوله».

9- في المصدر: «وقعة».

10- لا يوجد في المصدر: «نحو مكة».

11- لا يوجد في المصدر: «المكرمة».

12- في المصدر: «و أحرقوها بالنار».

وقعت في زمنه ناشئة عنه (1).

وكانت سلطنة (2) يزيد سنة ستين و مات في أول (3) سنة أربع و ستين (4).

وإن معاوية بن يزيد بن معاوية لما ولي العهد صعد المنبر فقال:

إن هذه الخلافة جبل الله-تعالى- وإن جدِّي معاوية نازع الأمر أهله، و من هو أحقُّ به منه علي بن أبي طالب رضي الله عنه، و ركب بكم ما تعلمون حتى أتته منيته، فصار في قبره رهينا بذنوبه، ثم قدَّد أبي الأمر و كان غير أهله (5)، و نازع ابن بنت رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلَّم، فقصف عمره، و أبتَر (6) عقبه، و صار في قبره رهينا بذنوبه.

ثم بكى و قال: [إن] من أعظم الأمور خسارة (7) علينا علمنا بسوء مصرعه، و بس منقلبه، و قد قتل عترة رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلَّم و أباح الخمر، و خرب الكعبة، و لم أذق حلاوة الخلافة، فلا أذوق مرارتها، و لا أتقلِّدها (8)، فشانكم في أمركم، و الله، لئن كانت الدنيا خيرا فقد نلنا منها حظًا، و إن (9) كانت شرًّا فكفى ذرية أبي سفيان ما أصابوا منها.

ثم تغيب في منزله حتى مات بعد أربعين يوما، و كانت مدَّة خلافته أربعين».

ص: 36

1- الصواعق المحرقة: 222.

2- في المصدر: «كذلك بان ولايته كانت...».

3- لا يوجد في المصدر: «في أول».

4- الصواعق المحرقة: 224.

5- في المصدر: «غير أهل له».

6- في المصدر: «و ابتتر».

7- لا يوجد في المصدر: «خسارة».

8- في المصدر: «فلا أنقله مرارتها» بدل «فلا أذوق مرارتها و لا أتقلِّدها».

9- في المصدر: «ولئن».

يوماً، وقيل: شهرين. وقيل: ثلاثة أشهر. ومات عن إحدى وعشرين سنة.

وقيل: عشرين رحمه الله (1) (انتهت الصواعق).

14,1,15,2,3 - (2) أخرج أبو المؤيد موفق بن أحمد أخطب الخطباء الخوارزمي المكي: بسنده عن سليمان الأعمش بن مهران الكوفي قال:

إن أبا جعفر المنصور الدوانيقي الخليفة أرسل رجلاً إلى الأعمش جوف الليل فودع أهله بظنه أنه قاتله، فأخذ حنوطاً ودخل عليه.

فقال: يا أعمش كم تروي حديثاً في فضائل علي (كرم الله وجهه)؟

فقال: يسيراً.

فقال: أشم منك ريح الحنوط، فما تفعل؟

قلت: أظن أنك تقتلني.

قال: لا طلبتك إلا لأجل أن أسأل عنك كم حديث في فضائل علي عندك، وإنك آمن، فكم تروي حديثاً؟

قلت: عشرة آلاف.

قال: يا سليمان والله لأحدثك بحديثين في فضائل علي (كرم الله وجهه) فضمتهما في عشرة آلاف حديثك.

قلت: حدثنا يا أمير المؤمنين.

قال: أما الحديث الأول والثاني أذكرهما بالقصة: ل.

ص: 37

1- الصواعق المحرقة: 224.

2- المناقب للخوارزمي: 284 حديث 279 المناقب لابن المغازلي: 143 حديث 188 وهو في المصدر حديث طويل.

كنت هاربا من بني أمية و أتردد في البلدان، مختفيا، وردت بلد دمشق و أنا جائع فدخلت المسجد لأصلي، فلما سلّم الامام و ذهب الناس دخل صبيان، فقال الامام: مرحبا بمن اسمكما اسمهما.

و كان الى جنبي شاب سألت عنه: من الصبيان؟

قال: هما حفيدي الامام، و هو يحبّ أهل البيت، فلذلك سمّي أحدهما حسنا و الآخر حسيننا، فلما اطمئن قلبي أنّه محبّ أهل البيت صافحته و سأل عن نسبي فعرفته.

قلت له: أنا أحدثك بفضائل أهل البيت تقرّ عينك.

قال: إن حدّثني بالفضائل فأنا أكافيك بالاحسان.

فقلت: حدّثني والدي عن أبيه عن جدّه ابن عباس قال:

كنت عند النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم جاءت فاطمة (رضي الله عنها) يوما الى أبيها صلّى الله عليه و آله و سلّم فقالت: يا أبت خرج الحسن و الحسين فما أدري أين هما، و بكت.

فقال: يا فاطمة لا تبكين، فالله الذي خلقهما هو ألطف بهما منّي و منك، و قال:

اللهم إنّهما أي مكان كانا فاحفظهما.

فنزل جبرائيل فأخبر أنّهما نائمان في حديقة بني النجار، و الملك افترش أحد جناحيه تحتهما و بالآخر غطاهما.

فخرج النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم و خرجنا معه إليهما، فاذا الحسن معانق للحسين و النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم قبّلهما، فانتبها، و حملهما على عاتقيه حتى أتى باب المسجد، و أمر باجتماع الناس و قال:

أيّها الناس ألا أدلّكم على خير الناس جدّا و جدّة؟

قالوا: بلى.

ص: 38

قال: إنَّ ابنيَّ هذان الحسن والحسين خير الناس جدًّا و جدَّة، جدَّهما أنا و جدَّتھما خديجة بنت خويلد.

و هما خير الناس أبا و أمًا، أبوھما علي أخي و أمَّھما فاطمة ابنتي.

و هما خير الناس عمًّا و عمَّة، فعَمَّھما جعفر الطيار ذو الجناحين و عمَّتھما أم هانئ.

و هما خير الناس خالا و خالة فأخوالھما القاسم و عبد اللّٰه و ابراهيم، و خالاتھما زينب و رقية و أم كلثوم.

ثم قال- و أشار بأصابعه منضمة-: هكذا يحشرنا اللّٰه-تبارك و تعالیٰ-.

ثم قال: اللّٰهم إنَّك تعلم أنَّ هؤلاء كلَّھم في الجنَّة، و إنَّك تعلم أنَّ من يحبُّ هذين فهو في الجنَّة، و من يبغضھما فهو في النار.

قال المنصور: فلما قلت هذا الحديث للشيخ فرح و سرّ و كساني خلعة كأن لا لبسها، و حملني على بغلته، و أعطاني مائة دينار.

ثم قال لي الشيخ: لأرسلنك الى شاب يفرح من حديثك، فأخذ بيدي حتى جاء باب الشاب، فخرج إليّ الشاب فقال: عرفتك أنَّك تحبُّ اللّٰه و رسوله و أهل بيته بالبغلة و الكسوة لفلان، فأدخلني في بيته و أكرمني.

ثم قال: حدثني حديثا من فضائل أهل البيت، فقلت له حدّثني أبي محمد، عن أبيه علي، عن جدّه عبد اللّٰه بن العباس قال:

كنت عند النبي صلّى اللّٰه عليه و آله و سلّم في بيته جاءت فاطمة (رضي اللّٰه عنها) عند أبيها صلّى اللّٰه عليه و آله و سلّم و قالت: يا أبت إنَّ نساء لقريش يقلن لي: إنَّ أباك زوّجك بمن لا مال له.

فقال لها: و اللّٰه ما زوّجتك حتى زوّجك اللّٰه فوق عرشه، و أشهد بذلك ملائكته.

ثم قال: و إنَّ اللّٰه اطلع على أهل الدنيا فاختر من الخلائق أباك فبعثه رسولا

نبيا، ثم اطلع الثانية فاختر من الخلائق عليا فزوجك إياه، واتخذته لي وصيًّا، فهو أشجع الناس قلبا، وأحلم الناس حلما، وأسمح الناس كفاً، وأقدمهم سلما، وأعلمهم علما، وفي القيامة لواء الحمد بيده و ينادي المنادي: يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي.

قال المنصور: فلما قلت هذا الحديث له أعطاني ثلاثين ثوبا وعشرة آلاف درهم.

فقال لي: إذا كان غدا فأت مسجد آل فلان كي ترى حال مبغض علي رضي الله عنه.

قال: فطالت عليّ تلك الليلة شوقا الى رؤيته، فلما أصبحت أتيت المسجد، فقامت في الصف الأول و الى جنبي شاب متعمم، فذهب ليركع سقطت عمامته، فنظرته فاذا رأسه رأس خنزير، وسلم الامام فقلت له خفيا: ويالك ما الذي أراه به؟

فبكي، فأدخلني في داره.

فقال: إنّه كان مؤذنا، ففي كلّ يوم يلعن عليا (كرم الله وجهه) ألف مرّة، وفي يوم الجمعة يلعنه أربعة آلاف مرة، و نام في الدكان الذي أراه، فرأى في منامه كأنّه في الجنة وفيها النبي صلّى الله عليه وآله وسلم و علي و الحسن و الحسين (رضي الله عنهم) و الحسنان يسقيان الجماعة، فطلب الماء منهما فلم يعطه أحد منهما، ثم شكاه له النبي صلّى الله عليه وآله وسلم و سلم منهما، فقال الحسين:

يا جدّا إنّ هذا الرجل كان يلعن والدي كلّ يوم ألف مرّة، وقد لعنه في هذا اليوم أربعة آلاف مرة.

فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: أنت تلعن عليا، و علي منّي؟ و تغفل في وجهه و طرده برجله، و قال: غيّر الله ما بك من نعمة.

فاستيقظ من نومه، فاذا رأسه رأس خنزير و وجهه وجه خنزير.

ثم قال أبو جعفر المنصور: أهدان الحديثان كانا في يدك يا سليمان؟

قلت: لا.

فقال: خذهما مع عشرة آلاف حديث معك.

ثم قال: يا سليمان حبّ علي إيمان و بغضه نفاق، و الله لا يحبّه إلا مؤمن و لا يبغضه إلا منافق.

فقلت: الأمان يا أمير المؤمنين.

قال: لك الأمان قل ما شئت.

قلت: فما تقول في قاتل الحسين رضي الله عنه؟

قال: هو الى النار و في النار.

قلت: و كلّ من قتل ولد رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم الى النار و في النار؟

قال: نعم.

ثم قال: يا سليمان حدّث الناس ما سمعت.

ثم أذن لي بالذهاب الى بيتي.

12,3,14,6-(1) و في تفسير علي بن إبراهيم: في تفسير قوله تعالى وَ مَنْ عاقَبَ بِمِثْلِ ما عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيُنْصَرَّ رَأْيَهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ (2):

عن جعفر الصادق رضي الله عنه قال: قوله تعالى: وَ مَنْ عاقَبَ يعني رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم عاقب به الله الكفار من قريش يوم بدر، فقتل عتبة بن ربيعة، و شيبه بن ربيعة، و الوليد بن عتبة، و حنظلة بن أبي سفيان، و كان عتبه بن /.

ص: 41

1- تفسير القمي 86/2 (باختلاف يسير جدا في أوله).

2- الحجج 60/.

ربيعة والد هند التي كانت جدّة يزيد، فطلب يزيد دماءهم فقتل الحسين رضي الله عنه لضغنه وحقده، وأنشد شعرا:

ليت أشياخي بيدر شهدوا \*\*\* وقعة الخزرج من وقع الاسل

لأهلّوا واستهلّوا فرحا \*\*\* ثم قالوا يا يزيد لا تشل

قد قتلنا القرم من ساداتهم \*\*\* وعدلناه بيدر فاعتدل

لست من خندف إن لم أنتقم \*\*\* من بني أحمد ما كان فعل

وقوله تعالى: بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ يَعْنِي نَبِيَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ بِمَكَّةَ فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

وقوله تعالى: ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ أَي بَغَى مَعَاوِيَةَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، ثُمَّ وَلَدَهُ يَزِيدُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ.

وقوله تعالى: لَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ يَعْنِي بِالْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ مِنْ وَلَدِهِ.

5- قال أبو جعفر الباقر رضي الله عنه شعرا:

إنّ اليهود لحبّهم لنبیهم \*\*\* قد آمنوا من حادث الأزمان

و ذوو الصليب بحبّ عيسى أصبحوا \*\*\* يمشون زهوا في قرى نجران

و المؤمنون بحبّ آل محمد \*\*\* يرمون في الآفاق بالنيران

17- (1) وفي جواهر العقدين: أخرج البيهقي عن الزهري قال:

دخلت على (2) عبد الملك بن مروان... فقال لي: يا بن شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل علي بن أبي طالب؟

قلت: نعم...».

ص: 42

1- جواهر العقدين 329/2.

2- في المصدر: «دخلت الشام أريد الغزوات فتيت عبد الملك...».



قال: هلمّ فقمنا حتى أتينا خلف العقبة و خلينا عن الناس (1).

فقال لي (2): لم يرفع حجر من بيت المقدس، إلا وجد تحته دم.

فقال: لم يبق أحد يعلم هذا غيري و غيرك، فلا يسمعن هذا منك أحد.

قال: فما حدثت به حتى توفي.

17- (3) و أخرج أيضا عن الزهري: إن أسماء الأنصارية قالت: ما رفع حجر بايليا [يعني] حين قتل علي بن أبي طالب إلا وجد تحته دم عييط.

ثم قال البيهقي: كذا روى عن الزهري (4) هاتين الروايتين، و قد روى باسناد صحيح عن الزهري: إن ذلك حين قتل الحسين، و لعلّه وجد عند قتلها جميعا (انتهى).

17- (5) و حكى هشام بن محمد عن القاسم [بن الأصبغ] المجاشعي قال: [لمّا] أتني بالرؤوس الى الكوفة إذ فارس (6) من أحسن الناس وجهها قد علّق في لب (7) فرسه رأس [... كأنه القمر ليلة تمامه و الفرس طوّح فاذا طأطأ رأسه لحق الرأس بالأرض.

فقلت له: رأس من هذا؟

قال: رأس [العباس بن علي] (رضي الله عنهما).

ص: 43

1- في المصدر: «فقتت من وراء الناس حتى انتهيت خلف القبة، فحوّل إليّ وجهه و انحنى عليّ».

2- في المصدر: «فقال ما كان؟ قلت: ...».

3- جواهر العقدين 329/2.

4- في المصدر: «في هاتين» بدل «عن الزهري».

5- جواهر العقدين 331/2.

6- في المصدر: «إذا بفارس».

7- في (أ): «البيب».

[قلت: و أنت؟]

قال: حرملة بن الكاهل الأسدي.

قال: فلبث أياما و إذا بحرملة [فصار (1) وجهه أشد سوادا من القار.

[فقلت له: لقد رأيتك يوم حملت الرأس و ما في العرب أنضر وجهها منك و ما أدري اليوم إلا أبيض و إلا أسود وجهها منك!

فبكى] و قال: [و الله منذ حملت الرأس و الى اليوم] ما تمرّ عليّ ليلة إلا و اثنان يأخذان بضبعي ثم ينتهيان بي الى النار فيدفعاني فيها [و أنا أنكص فتسفعني] ثم مات على أبيض حال.

17- (2) و أخرج عبد بن محمد القرشي عن شيخ بن (3) أسد قال:

رأيت النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم في المنام و الناس يعرضون عليه و بين يديه طشت فيها دم [و أسهم و الناس يعرضون عليه] فيلطّخهم بالدم (4) حتى انتهت إليه.

فقلت: [بأبي و الله و أمي] ما رميت بسهم و لا طعنت برمح [و لا كثّرت].

فقال لي: [كذبت قد] هويت قتل الحسين.

[قال: [فأوما إليّ باصبعه فأصبحت أعمى.

14- (5) و أخرج أيضا عن عامر بن سعد البجلي قال:

[لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنه] رأيت النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم في المنام فقال لي: إذاق.

ص: 44

1- في المصدر: «و صار».

2- جواهر العقدين 331/2.

3- في المصدر: «من قوم بني».

4- لا يوجد في المصدر: «بالدم».

5- المصدر السابق.

رأيت (1) البراء بن عازب فأقرئه السلام وأخبره أنّ قتلة الحسين في النار و[ان]كاد أن يعذب الله (2) أهل الأرض بعذاب أليم، فأخبرت البراء (3).

فقال: صدق الله ورسوله، قال [رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم: من رآني في المنام فقد رآني فإنّ الشيطان لا يتصوّر في صورتي.

17- (4) وأخرج الطبري عن أبي رجاء العطاردي قال:

لا تسبوا عليا ولا أهل [هذا] البيت فإنّ جارا لنا من هذيل قدم المدينة فسبّ الحسين (5) رضي الله عنه فرماه الله بكوكبين في عينيه فطمستا. وأيضا أخرجه أحمد في المناقب .

17- وفي توثيق عري الايمان للبارزي: عن الأعمش عن المنصور الخليفة العباسي:

انه رأى رجلا بالشام وجهه وجه خنزير. قد تقدم ذكره في الصواعق (6).

17 - (7) وقال ابن البرقي: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن يحيى ابن اليمان عن صالح إمام مسجد بني سليم، عن أشياخ له قالوا:

غزونا أرض الروم فاذا كتاب في كنيسة [من كنائسهم] بالعربية:

أترجو أمة قتلت (8) \*\*\*حسينا شفاعة جدّه يوم الحساب».

ص: 45

1- في المصدر: «أنت» بدل «إذا رأيت».

2- في المصدر: «وان كان الله أن يسحت».

3- في المصدر: «فاتيت فأخبرته».

4- جواهر العقدين 332/2.

5- في المصدر: «الحسن». وذكر فيه أيضا ألفاظ السب.

6- ذكر الخبر بكامله في جواهر العقدين 332/2.

7- جواهر العقدين 332/2.

8- في المصدر: «معشر قتلوا».

فقلنا لأهل الروم (1): من كتب هذا؟ قالوا: ما ندري.

17- (2) وعن محمد بن سيرين قال:

وجد حجر قبل مبعث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بثلاثمائة سنة، عليه مكتوب بالسريانية، فنقلوه الى العربية فهو (3):

أ ترجو أمة قتلت حسينا \*\*\* شفاعه جدّه يوم الحساب (4)

فهو كتب بقلم حديد في حائط بدم (5).

17- (6) وقال سليمان بن يسار: وجد حجر عليه مكتوب بالنظم، وهو هذا (7):

لا بد أن ترد القيامة فاطم \*\*\* وقميصها بدم الحسين ملطخ

ويل لمن شفعاؤه خصماؤه \*\*\* و الصور في يوم القيامة ينفخ

و شاهده ما (8) أخرجه الحافظ (9) ابن الأخرى في «العترة الطاهرة» من.

ص: 46

1- في المصدر: «للروم».

2- جواهر العقدين 332/2.

3- في المصدر: «فاذا هو».

4- في المصدر: «القيامة».

5- في المصدر هذه العبارة رواية مستقلة ولفظها هكذا: 3- وأخرج ابن الجراح من طريق ابن لهيعة... قال: لما قتل الحسين بن علي (رضوان الله عليهما) بعث برأسه الى يزيد فنزلوا أول مرحلة فجعلوا يشربون و يتحيون بالرأس فيبينما هم كذلك، إذ خرجت عليهم من الحائط قلم حديد فكتبت سطر بدم: أ ترجو أمة قتلت حسينا شفاعه جدّه يوم الحساب فهربوا وتركوا الرأس.

6- جواهر العقدين 333/2.

7- لا يوجد في المصدر: «بالنظم و هو هذا».

8- في المصدر: «و هو شاهد لما».

9- لا يوجد في المصدر: «الحافظ».

14,15,3- حديث علي الرضا عن آباءه (1) عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بالدم (2)، فتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول: يا عدل احكم بيني وبين قاتل ولدي، فيحكم لابنتي ورب الكعبة.

17 - (3) وقال الواقدي: لما وصلت السبايا بالرأس الشريف للحسين (رضي الله عنهم) المدينة لم يبق بها (4) أحد وخرجوا يضجون بالبكاء، وخرجت زينب بنت عقيل بن أبي طالب كاشفة وجهها، ناشرة شعرها، تصيح وا حسينا، وا اخوتاه، وا أهلاه، وا محمداه، وا علياه، وا حسناه (5).

ثم قالت شعرا (6):

ما ذا تقولون إن قال النبي لكم \*\*\* ما ذا فعلتم وأنتم آخر الأمم

بأهل بيتي وأولادي أ ما لكم \*\*\* عهد؟ أما أنتم توفون بالدم

ذريتي وبنو عمي بمضيعة \*\*\* منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم

ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم \*\*\* أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي

قالت فاطمة بنت عقيل بن أبي طالب ترثيه (7):

عيني ابكي (8) \*\*\* بعبرة وعويل واندي إن نذبت آل الرسول».

ص: 47

1- نقل السند مفصلا في المصدر.

2- في المصدر: «بدم».

3- جواهر العقدين 333/2.

4- في المصدر: «لما وصل رأس الحسين الى المدينة والسبايا لم يبق بالمدينة».

5- لا يوجد في المصدر: «وا علياه وا حسناه».

6- لا يوجد في المصدر: «شعرا».

7- في (أ): «مرثية» وفي المصدر: «وقال سراقه الباهلي في رثائهم».

8- في المصدر: «عين بكى».

تسعة كلهم (1)\*\*\* لصلب علي قد أصيبوا (2) وخمسة لعقيل

وأوردهما ابن عبد البر في الاستيعاب (3).

17- (4) وذكر ابن سعد: عن أم سلمة أنها لما سمعت قتل (5) الحسين قالت: [أو قد فعلوها؟!] ملأ الله بيوت القاتلين (6) وقبورهم نارا، ثم بكت حتى غشي عليها.

17- (7) وقال الزهري: لما بلغ الحسن البصري خبر (8) قتل الحسين بكى حتى اختلج صدغاه، ثم قال: أذلّ الله أمة قتلت ابن نبيها (9)، والله ليردّن رأس الحسين الى جسده، ثم لينتقم له جدّه وأبوه من ابن مرجانة.

17- وقال الحافظ جمال الدين الزرندي المدني في كتابه «معراج الوصول»... إن الامام (10) الشافعي رحمه الله أنشد:

و ممّا نفى نومي و شيب لمتي \*\*\* تصاريف أيام لهن خطوب

تأوب همّي و الفؤاد كئيب \*\*\* و أرقّ عيني و الرقاد غريب

تزلزلت الدنيا لآل محمد \*\*\* و كادت لهم صمّ الجبال تذوب

فمن يبلغن (11)\*\*\* عني الحسين رسالة و إن كرهتها أنفس و قلوب».

ص: 48

1- في المصدر: «منهم».

2- في المصدر: «ابيدوا».

3- جواهر العقدين 333/2.

4- جواهر العقدين 334/2.

5- في المصدر: «بقتل».

6- في المصدر: «بيوتهم».

7- المصدر السابق.

8- لا يوجد في المصدر: «خبر».

9- في المصدر: «و أذلّ أمة قتلت ابن بنت نبيها ابن دعيّها».

10- لا يوجد في المصدر: «الامام».

11- في المصدر: «مبلغ».

قتيل بلا جرم كأنّ قميصه \*\*\* صبيغ بماء الأرجوان خضيب

نصلي على المختار من آل هاشم \*\*\* و نوذي بنيه إن ذا لعجيب

لئن كان ذنبي حبّ آل محمد \*\*\* فذلك ذنب لست عنه (1) أتوب

هم شفعايني يوم حشري و موقفي \*\*\* و بغضهم (2) للشافعي ذنوب (3)

و نقل سبط ابن الجوزي: إن ابن الهبارية الشاعر اجتاز بكر بلاء فجعل يبكي على الحسين و أهله (رضي الله عنهم) و أنشد (4) شعرا:

أحسين المبعوث جدك بالهدى \*\*\* قسما يكون الحقّ عنه مسائلي

لو كنت شاهد كربلا لبذلت في \*\*\* تنفيس كربك جاهد بذل الباذل (5)

ثم نام في مكانه فرأى النبي صلى الله عليه و آله و سلّم في المنام فقال له: [يا فلان] جزاك الله [عني] خيرا، أبشر فإنّ الله قد كتبك ممّن جاهد بين يدي ابني (6) الحسين (7).

5- (8) و روى الحافظ ابن الأخرى في «معالم العترة الطاهرة»: عن علي الرضا أنّه قال: و قد قال محمد الباقر:

رحم الله أخي زيدا فإنه قال لأبي: إني أريد الخروج على هذه الطاغية.

فقال أبي له: لا تفعل يا زيد، إني أخاف أن تكون المقتول المصلوب بظهر 2.

ص: 49

1- في المصدر: «منه».

2- في المصدر: «و حبّهم للشافعي من أي وجه ذنوب؟».

3- جواهر العقدين 335/2-336.

4- في المصدر: «وقال».

5- في المصدر أبيات أخرى غير مقروءة.

6- لا يوجد في المصدر: «ابني».

7- جواهر العقدين 336/2.

8- جواهر العقدين 345/2.

الكوفة، أما علمت يا زيد أنه لا يخرج أحد من ولد فاطمة على أحد من السلاطين قبل خروج السفيناني إلا قتل، فكان الأمر كما قال له أبي.

6- (1) وقد ذكر أهل السير: أن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط (رضي الله عنهم) كان شيخ بني هاشم في زمانه، جمع المحاسن الكثيرة، وهو والد محمد الملقب بالنفس الزكية، والد إبراهيم أيضا، فلما كان في أواخر دولة بني مروان و ضعفهم، أراد بنو هاشم أن يبايعوا منهم من يقوم بالأمر، فأنفقوا على محمد وإبراهيم ابني عبد الله المحض، فلما اجتمعوا لذلك أرسلوا إلى جعفر الصادق.

فقال عبد الله: الله يفسد أمركم.

فلما دخل جعفر الصادق سألهم عن سبب اجتماعهم فأخبروه.

فقال لعبد الله: يا ابن عمي إنني لا أكرم خيرية أحد من هذه الأمة إن استشارني، فكيف لا أدل على صلاحكم (2).

فقال عبد الله: فمد يدك لنبايعك.

قال جعفر: والله إنها ليست لي ولا لابنيك، وإنما لصاحب القباء الأصفر، والله ليلعبن بها صبيانهم و غلمانهم.

ثم نهض و خرج، وكان المنصور العباسي يومئذ حاضرا و عليه قباء أصفر، فكان كما قال: «.

ص: 50

1- جواهر العقدين 346/2.

2- 6- في المصدر: «فقال لعبد الله: والله لا نتركك و أنت شيخ بني هاشم و نبايع لهذين الغلامين».



5- (1) وفي كتاب «الخراج» للقطب أبي سعيد هبة الله الراوندي: عن أبي بصير قال:

كنت مع محمد الباقر في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ دخل المنصور وداود بن سليمان، فجاء داود إليه و جلس المنصور ناحية المسجد، فقال الباقر: أما أن المنصور يلي أمر الخلائق فيطأ أعناق الرجال، ويملك شرقها وغربها، ويطول عمره فيها حتى يجمع من كنوز الأموال ما لم يجمعه غيره.

فقام داود من عند الباقر وأخبر المنصور بذلك، فجاء المنصور إليه وقال: ما منعي من الجلوس عندك إلا جلالتك وهيبتك، ثم قال: ما الذي يقول داود؟

قال: هو كائن لا محالة. ثم قال: ملكنا قبل ملككم؟

قال: نعم.

فقال: ويملك بعدي أحد من ولدي؟

قال: نعم.

ثم قال: مدة ملكنا أطول من مدة ملك بني أمية؟

قال: نعم و مدة ملككم أطول، فيلعبون صبيانكم بالملك كما يلعب بالكرة، هذا ما عهد إلي أبي.

فلما أفضت الخلافة إلى المنصور تعجب من قول الباقر رضي الله عنه.

14,3,4,5- (2) وروى المدائني: عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنهما): انه جاء أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين (3) (رضي الله عنهم) وهو صغير فوجده في المكتب (4).».

ص: 51

1- جواهر العقدين 347-346/2.

2- جواهر العقدين 349/2.

3- في المصدر: «محمد بن علي الباقر بن زين العابدين».

4- لا يوجد في المصدر: «فوجده في المكتب».

فقال له: إن رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يسلم عليك.

فقيل لجابر: [و]كيف هذا؟

فقال: كنت جالسا عند رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم والحسين في حجره وهو يقبّله (1) فقال: يا جابر يولد له مولود اسمه علي إذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقيم زين (2) العابدين، فيقوم ولده، ثم يولد له ولد اسمه محمد، فان أدركته يا جابر فاقرأه منِّي السلام.

14,3- (3) وفي ذخائر العقبي: عن أنس بن الحرث مرفوعا:

إن ابني هذا-يعني الحسين- يقتل بأرض يقال لها «كربلاء» فمن شهد ذلك منكم فلينصره.

فخرج أنس بن الحرث فقتل بها مع الحسين (رضي الله عنهما) (أخرجه الملائ في سيرته).

وفي الاصابة: أخرج البخاري في تاريخه، وروى البغوي وابن السكن، وغيرهما، عن أنس بن الحرث هذا الحديث (4) (انتهى جواهر العقدين).

وفي جواهر العقدين كل ما كان في الصواعق موجود حتى أن خطبة معاوية بن يزيد وخلعه نفسه موجود فيه.6.

ص: 52

1- في المصدر: «يداعبه».

2- في المصدر: «سيد».

3- ذخائر العقبي: 146.

4- الاصابة 68/1 ترجمة 266.

في إيراد ما في الكتاب المسمى ب«مقتل أبي مخنف (1)»

الذي ذكر فيه شهادة الحسين وأصحابه

مفصّلاً (رضي الله عنهم) وقال:

3- إن والي الشام أوصى الى ابنه يزيد، وكان غائبا، فكتب له كتابا:

«يا بني قد وطئت لك البلاد، وذللت لك الرقاب الشداد، ولست أخشى عليك إلا من الحسين بن علي، فإنه لا يبايعك».

و دفع الكتاب الى الضحاك بن قيس وأمره أن يوصله الى يزيد. فبايعه أهل جميع البلاد إلا أهل الكوفة، وأهل المدينة.

### [أخذ البيعة]

3- و: كتب يزيد الى الوليد بن عتبة، وكان يومئذ واليا على المدينة، كتابا يأمره أن يأخذ له البيعة على أهلها «فمن لم يبايعك فأنفذ إلي برأسه» فدعا الوليد الحسين رضي الله عنه وأراه الكتاب، فامتنع عن البيعة. فقال مروان بن الحكم: يا وليد احذر أن يخرج فلم ترسله حتى يبايعك أو تضرب عنقه.

ص: 53

---

1- لَمَّا وجدنا هذه النسخة لا تتطابق مع النسخة الشائعة ولا نسخة الطبري تركناها على حالها بيد أننا لاحظنا من خلال تقارب النص نسيا أنها تكاد تكون مختصرة عن النسخة الشائعة. والله أعلم. ولا يفوتنا التنويه الى أننا أضفنا بعض العناوين وجعلناها بين معقوفين لتمييزها عن النص.

فلما سمع الحسين كلامه قال: يا ابن الزرقاء أنت تقتلني أم هؤلاء، لا أم لك يا ابن اللخناء. ثم خرج الحسين رضي الله عنه.

فقال مروان للوليد: عصيتي، والله لا تقدر على مثلها أبدا.

فقال له الوليد: لقد اخترت لي ما فيه هلاكي وهلاك ذريتي، والله ما أحب أن يكون لي ملك الدنيا وأنا مطالب بدم الحسين.

### [خروج الحسين من المدينة]

3- : ثم أتى الحسين رضي الله عنه إلى قبر جدّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وبكى وقال: يا جدّي إني أخرج من جوارك كرها، لأنّي لم أبايع يزيد شارب الخمر ومرتكب الفجور. فبينما هو في بكائه أخذته النعسة، فرأى جدّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وإذا هو قد ضمّه إلى صدره، وقبّل ما بين عينيه، وقال:

(يا ولدي، يا حبيبي، إني أراك عن قليل مرمّلا بدمائك، مذبوحا من قفاك، بأرض يقال لها كربلاء، وأنت عطشان، وأعداؤك يرجون شفاعتي، لأنّهم الله ذلك. يا ولدي، يا حبيبي، إنّ أباك وأمك وجدّتك وأخاك وعمّك وعمّ أبيك وأخوالك وخالاتك وعمّتك هم مشتاقون إليك، وإنّ لك في الجنة درجة لن تنالها إلاّ بالشهادة، وإنّك وأباك وأخاك وعمّك وعمّ أبيك شهداء تحشرون زمرة واحدة حتى تدخلون الجنة بالبهاء والبهجة).

فانتبه من نومه، فقصّبها على أهل بيته فغموا غمّا شديدا.

ثم تهيأ على الخروج.

وقال له محمد بن الحنفية: يا أخي إني خائف عليك أن يقتلوك.

فقال: إني أقصد مكة فإن كانت بي أمن أقمت بها وإلاّ لحقت بالشعاب والرمال، حتى أنظر ما يكون.

ثم ودّعه و خرج في جوف الليل، وذلك لثلاث مضين من شعبان سنة ستين من الهجرة. فلزم الجادة و يسير و يتلو هذه الآية فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ .

فقال له ابن عمّه مسلم بن عقيل: يا ابن رسول الله لو سلكنا غير الجادة كان لنا خير كما فعل عبد الله بن الزبير، فأتانا نخاف أن يلحقنا رجال يزيد.

فقال: لا والله ما فارقنا هذا الطريق أبدا.

فسار الحسين (رضي الله عنه و أرضاه) و هو ينشد و يقول:

إذا المرء لم يحمي بنيه و عرضه \*\*\* و نسوته كان اللئيم المسببا

ثم دخل مكة و جعل الناس يجيئون إليه لا ينقطعون عنه.

### [رسل الكوفيين]

3- فلما بلغ أهل الكوفة هلاك معاوية امتنعوا عن بيعة يزيد، فاجتمعوا و كتبوا الى الحسين رضي الله عنه كتابا يقولون فيه: «لك مالنا و عليك ما علينا، فلعلّ الله أن يجمع بيننا و بينك على الهدى و دين الحق» و رغبوه في القدوم إليهم و قالوا: «فانفذ إلينا رجلا قبل وصولك يحكم فينا بحكم الله و رسوله». و كتبوا بهذا المعنى كتبا كثيرة، فكتب إليهم: «إني أرسلت إليكم ابن عمي مسلم، فاسمعوا له و أطيعوه، و قد أمرته باللطف فيكم، و أن يرسل إليّ بحسن رأيكم، و ما أنتم عليه، و أنا أقدم عليكم إن شاء الله تعالى».

### [بعث مسلم عليه السلام الى الكوفة]

3,1- فأرسل مسلم [الى الكوفة] مع الدليلين، و في أثناء الطريق ضلّاه و مات أحدهما عطشا، فتطير مسلم، فبعث الى الحسين رضي الله عنه يخبره بذلك، و يستعفيه

ص: 55

عن المسير الى الكوفة، فبعث إليه يأمره بالمسير الى ما أمره أولاً، فسار في وقته و ساعته الى أن قدم الكوفة ليلاً، فنزل في دار المختار بن أبي عبيدة.

فاجتمع الناس إليه فبايعه ثمانية عشر ألف رجل، وكتب مسلم الى الحسين (رضي الله عنهما) كتاباً مخبراً بمبايعة أهل الكوفة.

فبلغ الخبر الى النعمان بن بشير، وكان هو والي الكوفة من طرف يزيد، فقال في خطبة:

«احذروا مخالفة يزيد بن معاوية، من أصبح منكم مخالفاً لقولي لأضربن عنقه».

ثم إنَّ عبد الله الحضرمي استضعف رأي النعمان، أرسل الى يزيد كتاباً يذكر فيه بيعة الناس لمسلم وضعف رأي النعمان، فأرسل يزيد عمر بن سعد بن أبي وقاص الى ابن زياد، وكان في البصرة، مع كتاب «بأمره على الرحيل الى الكوفة، ولا يدع من بني علي إلا قتله».

فلما وصل الكوفة وهو متلثم ويده قضيب من خيزران وأصحابه حوله، فلا يمر بملا إلا سلّم عليهم بالقضيب، وهم يظنون أنه الحسين، لأنهم يتوقعون قدومه. فلما دخل قصر الامارة علموا أنه ابن زياد.

وقال للنعمان: «حفظت نفسك و ضيعت مصرك» فخطب على المنبر «يذكر أن يزيد ولأه وأوصاه بالاحسان الى المحسن و التجاوز عن المسيء» و الناس ينظر بعضهم الى بعض ويقولون: «مالنا و امتناع السلطان» فنقضوا بيعة الحسين رضي الله عنه و بايعوا ابن زياد.

فلما سمع مسلم ذلك دخل هاربا دار هانئ بن عروة، وكان هانئ عليلاً، وقال: «يا مسلم إن ابن زياد يأتيني للعيادة، فخذ هذا السيف و اقتله، فاذا رأيت أنا أقلع عمامتي عن رأسي فاضربه بالسيف».

و دخل ابن زياد و معه حاجبه بعد العشاء يسأله عن مرضه، و هو يشكو إليه ألمه، فقلع عمامته و تركها على الأرض ثلاث مرات، فلما رأى ابن زياد كثرة

الاشارات خرج هاربا و انصرف، فلما خرج مسلم من المخدع قال له هانى:

ما منعك من قتله؟

قال: منعني كلام سمعته من أمير المؤمنين أنه قال: لا إيمان لمن قتل مسلما!

قال هانى: و الله لو قتلته لقتلت كافرا.

ثم علم ابن زياد أنّ مسلم بن عقيل في دار هانى، فدخل ابن زياد مع رجال في داره، فقاتلهم هانى حتى قتل منهم رجالا، و يقول: «و الله لو كانت رجلي على طفل من أطفال آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم ما رفعتها حتى تقطع»، ثم قتل ابن زياد بعمود من حديد.

و خرج مسلم من الدار هاربا حتى انتهى الى الحيرة، و دخل دار العجوزة فأكرمه، فدخل ابنها و رأى أمه تكثر الدخول و الخروج الى موضع من الدار، فسألها فلم تخبره، و بعد أخذ اليهود و القسم أخبرته.

ثم ولد العجوزة أخبر ابن زياد، فأرسل ابن زياد محمد بن الأشعث الكندي، و ضمّ إليه ألف فارس و خمسمائة راجل الى قتال مسلم، فقاتلهم قتالا شديدا حتى قتل منهم خلقا كثيرا، فأرسل ابن الأشعث الى ابن زياد يستمده بالخيال و الرجال.

فكتب إليه «إنّ رجلا واحدا يقتل منكم خلقا كثيرا، فكيف لو أرسلتك الى من هو أشدّ منه قوة و بأسا» -يعني الحسين-.

فكتب في الجواب «إنّما أرسلتني الى سيف من أسياف آل محمد»، فأمدّه بالعسكر الكثير.

ثم حمل مسلم عليهم أيضا فقتل منهم خلقا كثيرا و صار جلده كالقنفذ من كثرة السهام.

ص: 57

فقال ابن الأشعث: لك الأمان يا مسلم.

فقال لهم: لا أمان لكم يا أعداء الله و أعداء رسوله.

ثم إنهم حفروا له حفيرة في وسط الطريق، وأخفوا رأسها بالدغل والتراب، فوقع مسلم في تلك الحفيرة، وأحاطوا به فضربه ابن الأشعث على وجهه بالسيف فشقه، فأوثقوه و آتوه الى ابن زياد.

ف قيل له: سلّم على الأمير.

فقال مسلم: والله مالي أمير غير الحسين عليه السّلام ثم أنشد:

اصبر لكلّ مصيبة و تجلّد \*\*\* و اعلم بأنّ المرء غير مخلّد

و إذا ذكرت مصيبة تشجى لها \*\*\* فاذكر مصيبة آل بيت محمد

و اصبر كما صبر الكرام فإنّها \*\*\* نوب تنوب اليوم تكشف في غد

فقال ابن زياد: يا مسلم سواء عليك سلّمت أو لم تسلّم إنك مقتول لا محالة.

قال مسلم: أريد رجلا قرشيًا أوصيه.

فقام عمر بن سعد إليه و قال له: ما وصيتك؟

فقال له: أول وصيتي: فأنا أشهد أن لا إله إلاّ الله، و أن محمدا رسول الله، و أن عليا ولي الله و وصي رسوله و خليفته في أمته.

و الثانية: تبيع درعي و تقضي عني سبعمائة درهم استقرضتها.

و الثالثة: أن تكتب الى سيدي الحسين يرجع و لا يأتي الى بلدكم.

فقال ابن سعد: أمّا ما ذكرت من الشهادة فكلّنا نشهد بها، و أمّا بيع الدرع و قضاء الدين إن شئنا قضيناها و إلاّ لا، و أمّا من أمر الحسين فلا بد أن يقدم إلينا و نذيقه الموت.

ثم أمر ابن زياد أن يصعد بمسلم على أعلى القصر و يرمى منه، فبكى مسلم على



فراق الحسين (رضي الله عنهما) و جعل يقول:

جزى الله عنا شرّ ما قد جزى \*\*\* شرار الموالى بل أعقّ وأظلما

هم منعونا حقنا و تظاهروا \*\*\* علينا و راموا أن نذلّ و نرغما

و غاروا علينا يسفكون دماءنا \*\*\* فحسبهم الله العظيم المعظما

و نحن بنو المختار لا شيء مثلنا \*\*\* و فينا نبي مكرم و مكرما

ثم ألقوه من أعلى القصر، و عجل الله بروحه الى الجنة.

ثم أخذوا مسلما و هانيا فألقوهما في الأسواق، فبلغ خبر مسلم و هاني الى قبائل مذحج فقاتلوا القوم، فغسلوهما و دفنوهما رحمهما الله.

### [خروج الحسين عليه السلام من مكة]

3,14- و اليوم الذي قتل فيه مسلم بن عقيل و هو يوم الثلاثاء لثمان خلون من ذي الحجة يوم التروية كان فيه خروج الحسين رضي الله عنه من مكة الى العراق، بعد أن طاف و سعى و أحلّ من إحرامه، و جعل حجّه عمرة مفردة، لأنّه لم يتمكّن من إتمام الحج مخافة أن يبطش به و يقع الفساد في الموسم و في مكة؛ لان يزيد أرسل مع الحجاج ثلاثين رجلا من شياطين بني أمية و أمرهم بقتل الحسين على كلّ حال.

ثم إنّ محمد بن الحنفية سمع أنّ أخاه الحسين (رضي الله عنهما) يريد العراق، فبكى [بكاء] شديدا، ثم قال له: إنّ أهل الكوفة قد عرفت غدرهم بأبيك و أخيك، فان قبلت قولي أقم بمكة.

فقال: يا أخي إنّني أخشى أن تغتالني جنود بني أمية في مكة فأكون أنا الذي يستباح حرم الله.

ثم قال: يا أخي فسر الى اليمن فأتك أمنع الناس به.

فقال الحسين رضي الله عنه: يا أخي لو كنت في بطن صخرة لاستخرجوني منها فيقتلونني.

ثم قال له الحسين: يا أخي سأنظر فيما قلت.

فلما كان وقت السحر عزم على المسير الى العراق، فأخذ محمد بن الحنفية زمام ناقته وقال: يا أخي ما سبب أنك عجلت؟

فقال: إنَّ جدِّي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم أتاني بعد ما فارقتك وأنا نائم، فضمَّني الى صدره وقَبَّل ما بين عينيَّ وقال لي: «يا حسين يا قرَّة عيني أخرج الى العراق فاللَّه (عزَّ و جلَّ) قد شاء أن يراك قتيلا مخضبا بدمائك».

فبكى محمد بن الحنفية بكاء شديدا فقال: يا أخي إذا كان الحال هكذا فلا معنى لحملك لهؤلاء النسوة.

فقال: قال لي جدِّي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم أيضا: «إنَّ الله (عزَّ و جلَّ) قد شاء أن يراهنَّ سبايا، مهتكات، يساقون في أسر الذل» و هنَّ أيضا لا يفارقنني ما دمت حيا.

فبكى محمد بن الحنفية بكاء شديدا ثم قال: أودعتك الله يا حسين، في دعة الله يا أخي.

ونقل أن أمَّ سلمة (رضي الله عنها) قالت: يا بني لا تحزني بخروجك الى العراق فأنا سمعت جدَّك صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم يقول: «يقتل ولدي الحسين بالعراق بأرض يقال لها كربلاء».

فقال: يا أماه والله أعلم ذلك، وائي مقتول لا محالة، وأعرف اليوم الذي أقتل فيه، وأعرف من يقتلني، وأعرف البقعة التي أدفن فيها، وأعرف من يقتل من أهل بيتي وشيعتي، وإن أردت يا أماه أريتك حفرتي ومضجعي، ثم أشار بيده الشريفة الى جهة كربلاء فانخفضت الأرض حتى أراها مضجعه ومدفنه

و مشهده، فبكت بكاء شديداً.

ثم إنه كتب الى العراق كتابا فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي بن أبي طالب الى اخوانه المؤمنين:

سلام عليكم. وإني أحمد الله تعالى الذي لا إله إلا هو.

أما بعد: فإن كتاب مسلم بن عقيل أتاني يخبرني بحسن رأيكم، واجتماع ملتكم، والطلب بحقنا، فسألت الله أن يحسن لنا و لكم الصنع، وأن يثيبكم على ذلك أعظم الأجر، وقد شخصت إليكم يوم الثلاثاء لثمان خلون من ذي الحجة يوم التروية، فاذا قدم عليكم رسولي فاكتبوا إلي أمركم، فإني قادم عليكم في أيامي هذه إن شاء الله تعالى. والسلام.

فلما أقبل الرسول بالكتاب الى الكوفة لقاها الحصين بن نمير فأتى به عند ابن زياد، فمزق الرسول الكتاب.

قال ابن زياد له: من أنت؟

قال: أنا شيعة الحسين.

قال: لم مزقت الكتاب؟

قال: لئلا تعلم ما فيه.

فأمره ابن زياد بسبّ علي و الحسنين، فصعد المنبر وقال: أيها الناس، إنّ الحسين خير خلق الله تعالى، وأنا رسوله إليكم فأجيبوه، ثم لعن ابن زياد و أباه.

فأمر به ابن زياد أن يلقي من أعلى القصر، فرموه فمات (رحمه الله تعالى).

فبينما الحسين رضي الله عنه في المسير إذ جاء هلال بن نافع و عمرو بن خالد من

الكوفة، فسأل عنهما أحوال الناس، فقالا: «أما الأغنياء فقلوبهم الى ابن زياد، وأما باقي الناس فقلوبهم إليك، وإنّ مسلم و هانئ و قيس الذي كان رسولك قتلوا»

فقال: اللهم اجعل الجنة لنا ولأشباعنا منزلا كريما إنك على كل شيء قدير.

ثم خطب وقال: قد نزل بنا ما ترون، وإنّ الدنيا قد تغيّرت و تكدّرت، وأدبر معروفها، ولم يبق منها إلا كصابة الاناء، لا يعمل بالحقّ و لا ينتهي عن الباطل، و لا يرى المؤمن الموت إلا سعادة و الحياة مع الظالمين إلا خسارة.

ثم نام نصف النهار و استيقظ و قال: سمعت هاتفا يقول: «يسير القوم و المنايا تسير معهم».

فقال له ابنه: يا أبتاه ألسنا على الحقّ؟

فقال: بلى و الذي مرجع العباد إليه يا بني.

فقال: إذا و الله لا نبالي بالموت إذا كنّا على الحقّ و الهدى.

### [اعتراض الحر]

3- ثم سار حتى أتى موضعا يقال له «زبالة» فنزل و خطب و قال:

«أيّها الناس فمن كان منكم يصبر على حدّ السيف و طعن الأستة فليقم معنا و إلا فلينصرف عنّا» فجعل القوم يتفرّقون، فلم يبق إلا أهل بيته و مواليه، و هم نيف و سبعون رجلا، و هم الذين خرجوا معه من مكة.

فسار بهم الى التغلبية، فاعترضهم الحر بن يزيد الرياحي، و هو قادم من القادسية رسولا إليه من الحصين بن نمير، و كان الحصين بالقادسية في أربعة آلاف فارس، فلم يزل الحر يطلب الحسين رضي الله عنه حتى لقيه عند صلاة الظهر.

قال الحر له: «لا تفارقك حتى أدخلناك عند ابن زياد» فأبى الحسين رضي الله عنه.

فقال الحر: «إذا أبيت ذلك فخذ طريقاً آخر».

والحر يساير معه حتى انتهى الى قصر بني مقاتل، وإذا بفسطاط مضروب لرجل يقطع الطريق فقال له: «إِنَّكَ قد عملت على نفسك ذنوباً كثيرة فهل لك من عمل تمحوبه ذنوبك؟»

قال: بما ذا؟

قال: تنصر ابن بنت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم.

قال: أعطيك فرسي و سيفي و اعفني عن ذلك.

قال: إذا بخلت علينا بنفسك فلا حاجة لنا بمالك، و تلا هذه الآية وَ مَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصُدًا . ثم قال: سمعت جدِّي صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول: «من سمع و اعيتنا أهل البيت و لم يجبه أكتبه الله على منخره في النار».

## [نزول كربلاء]

14,3- ثم أقبل فارس من الكوفة سلّم على الحر و لم يسلم على الحسين رضي الله عنه و دفع الى الحر كتاباً من ابن زياد و يأمره بالتعجيل، فساروا جميعاً الى أن انتهوا الى أرض كربلاء، إذ وقف جواد الحسين و كلما حثّه على المسير لم ينبعث من تحته خطوة واحدة.

فقال الامام: ما يقال لهذه الأرض؟

قالوا: تسمى كربلاء.

فقال: هذه و الله أرض كرب و بلا، هاهنا تقتل الرجال و ترمل النساء، و هاهنا محلّ قبورنا و محشرنا، و بهذا أخبرني جدِّي صَلَّى الله عليه وآله وسلم.

ثم نزل عن جواده و ذلك يوم الأربعاء ثامن المحرم سنة إحدى و ستين و هو يقول:

يا دهر أف لك من خليل \*\*\* كم لك بالاشراق و الأصيل

ص: 63

من طالب بحقه قتيل \*\*\* و الدهر لا يقنع بالبديل

وكل حي سالك سبيل \*\*\* و منتهى الأمر الى الجليل

ما أقرب الوعد الى الرحيل \*\*\*

و لم يزل يكررها حتى سمعته أخته زينب، فخرجت من الخيمة وقالت: يا أخي وقرّة عيني، هذا كلام من أيقن بالموت، وا شكلاه، اليوم مات جدّي محمد المصطفى، و أبي علي المرتضى، و أمّي فاطمة الزهراء، و أخي الحسن المجتبي، و خرت مغشيا عليها.

ثم قال لها: يا أختاه إنّ أهل السماء و الأرض يموتون، و كلّ شئٍ هالكٌ إلا وجهه. ثم قال لها: يا أختاه بحقّي عليك إذا أنا قتلت فلا تشقّي جيبا، و لا تخمشي وجهها.

ثم حملها و أدخلها في الخيمة، ثم أمر أصحابه أن يقربوا البيوت بعضها من بعض.

ثم ابن زياد نادى في عسكره: من يأتيني برأس الحسين فله الجائزة العظمى و أعطيه ولاية الري سبع سنين.

فقام إليه عمر بن سعد بن أبي وقاص و قال: أنا.

فقال: امض إليه و امنعه عن شرب الماء و آتيني برأسه.

فدخل على عمر أولاد المهاجرين و الأنصار و قالوا: يا ابن سعد تخرج الى حرب الحسين رضي الله عنه و أبوك سادس الإسلام!؟

فقال: لست أفعل ذلك.

ثم جعل يفكر في ملك الري و قتل الحسين، فأضله الشيطان و أعمى قلبه.

ثم قال لهم الحسين رضي الله عنه: «و الله ما بين المشرق و المغرب ابن بنت نبي غيري، و الله ما تعمدت الكذب مذ نشأت و عرفت أنّ الله يمقت الكذب، هل تطلبوني

بنفس قتلته؟ أو بمال استملكته؟ أو بقصاص من جراحة؟»، فسكنوا.

ثم في الليلة التاسعة من المحرم كان لأصحابه دويّ كدويّ النحل من الصلاة والتلاوة فقال لهم:

«إني لا أعلم أصحابا أوفى بالعهد ولا خيرا من أصحابي، ولا أهل بيت أبرّ ولا أوصل بالرحم من أهل بيتي، فجزاكم الله عتي خيرا، ألا وإني قد أذنت لكم فانطلقوا فأنتم في حلّ مني، وهذه الليلة سيروا بسوادها فاتخذوها سترا جميلا».

فقال له اخوته وأهل بيته وأصحابه: «لا نفارقك لحظة ولا يبقى الله إيانا بعدك أبدا».

ثم قال لأعدائه: ألسنت أنا ابن بنت نبيكم وابن أول المؤمنين إيماننا والمصدق لله ورسوله؟

أليس حمزة سيد الشهداء عمّي؟

أليس جعفر الطيار في الجنان عمّي؟

أليس قال جدّي صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّ هذين ولدائي سيدا شباب أهل الجنّة من الخلق أجمعين؟

أليس قال: إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي؟

فان صدّقتهموني فيما أقول فنعما هو وإلا فاسألوا جابر بن عبد الله، وسعدا وسهل بن سعد الساعدي، وزيد بن أرقم، وأنس بن مالك، فاتّهم سمعوا ذلك من جدّي صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ثم نادى: يا شيبث بن ربعي ويا كثير بن شهاب، ألم تكتبوا إليّ أن أقدم، لك ما لنا وعليك ما علينا؟

فقالوا: ما نعرف ما تقول، فانزل على حكم الأمير وبيعة يزيد.

فقال: والله لا أعطي بيدي إعطاء الذليل ولا أقرّ إقرار العبيد، وإني أعوذ بالله أن أنزل تحت حكم كلّ متكبر لا يؤمن بيوم الحساب.

### [واقعة الطف]

3- ثم إنّ الحسين مع أصحابه (رضي الله عنهم) تهيئوا للقتال، فرمى ابن سعد سهمًا وقال: «اشهدوا لي عند الأمير أنّي أوّل من حارب الحسين»، وكان أوّل راية خرجت الى حرب الحسين رضي الله عنه راية عمر بن سعد، ثم دعا عروة بن قيس الخثعمي، وخولي بن يزيد الأصبحي، وسان بن أنس النخعي، والشمر بن ذي الجوشن الضبابي، وعقد لكلّ واحد منهم راية على أربعة آلاف فارس، وسار القوم جميعًا من الكوفة حتى أحاطوا بالحسين في أربعين ألف فارس، لا- فيهم شامي ولا- حجازي ولا- مصري، بل جميع القوم من أهل الكوفة، فأرسل عمر بن سعد شهاب بن كثير الى الإمام.

قال الإمام: ما يريد؟

قالوا: الدخول عليك.

فقال له زهير: الق سلاحك وادخل.

قال: لست أفعل ذلك.

فرجع الى عمر، ثم أرسل رجلاً يسمّى خزيمة فألقى سلاحه، فقبّل قدمي الامام، فما رجع الى عمر بن سعد، وقال: «من ذا الذي يترك الجنة و يمضي الى



النار!) ثم أقام مع الامام حتى قتل بين يدي الامام الحسين (رضي الله عنهما).

### [مقتل العباس]

3- ولما اشتد العطش قال الامام لأخيه العباس: «اجمع أهل بيتك و احفروا بئرا» ففعلوا ذلك فوجدوا فيها صخرة، ثم حفروا أخرى فوجدوها كذلك، ثم قال له: «امض الى الفرات و آتينا الماء»، فقال: «سمعا و طاعة»، فضم إليه الرجال، فمنعهم جيش عمر بن سعد، فحمل عليهم العباس فقتل رجالا من الأعداء حتى كشفهم عن المشرعة، و دفعهم عنها، و نزل فملاً القربة، و أخذ غرفة من الماء ليشرب فذكر عطش الحسين و أهل بيته فنفض الماء من يده و قال: «و الله لا أذوق الماء و أطفاله عطاش و الحسين» و أنشأ يقول:

يا نفس من بعد الحسين هوني \*\*\* فبعده لا كنت أن تكوني

هذا الحسين شارب المنون \*\*\* و تشربين بارد المعين

و الله ما هذا فعال ديني \*\*\* و لا فعال صادق اليقين

فأخذه السهام من كل جانب فأصابته حتى صار جلده كالقنفذ و هو يقول:

أقاتل اليوم بقلب مهتد \*\*\* أذبّ عن سبط النبي أحمد

أضربكم بالصارم المهند \*\*\* حتى تحيدوا عن قتال سيدي

إنّي أنا العباس ذو التودّد \*\*\* نجل علي الطاهر المؤيد

ثم قاتل قتالا شديدا، و قتل منهم رجالا، و هو يقول:

لا أرهب الموت إذا الموت لقي \*\*\* حتى أوارى في المصاليت لقا

نفسي لنفس الطاهر الطهر وقي \*\*\* إنّي صبور شاعر للملتقى

و لا أخاف طارقا إذ طرقا \*\*\* بل أضرب الهام و أبري المغرقا

فحمل عليه الأبرد بن شيبان فضربه على يمينه فطارت مع السيف، فأخذ السيف بشماله و حمل على أعدائه، وهو يقول:

والله لو قطعتم يميني \*\*\* لأحمين مجاهدا عن ديني

وعن إمام صادق اليقين \*\*\* سبط النبي الطاهر الأمين

فقتل منهم رجالا، فضربه عبد الله بن يزيد على شماله فقطعها، فأخذ السيف بجمه، وهو يقول:

يا نفس لا تخشي من الكفار \*\*\* وأبشري برحمة الجبار

مع النبي سيد الأبرار \*\*\* قد قطعوا في بغيهم يساري

وقد بغوا معاشر الفجار \*\*\* فأصلهم يا رب حرّ النار

ثم حمل على القوم و يدها مقطوعتان، وقد ضعف من كثرة الجراح، فحملوا عليه بأجمعهم، فضربه رجل منهم بعمود من حديد على رأسه الشريف ففلق هامته، فوقع على الأرض وهو ينادي: «يا أبا عبد الله، يا حسين، عليك مني السلام»، فقال الامام: «وا عباساه وا مهجة قلباه» و حمل عليهم و كشفهم عنه، و نزل إليه، و حمله على جواده فأدخله على الخيمة، و بكى بكاء شديدا، و قال:

«جزاك الله عنّي خير الجزاء فلقد جاهدت حقّ الجهاد».

### [وعظ الحسين عليه السلام و أصحابه لأهل الكوفة]

3- ثم قال لأعدائه: يا أهل الكوفة إنّ الدنيا قد تغيّرت و تكذّرت، و أدبر معروفها، و هي دار فناء و زوال، تتصرف بأهلها من حال الى حال، فالمغرور من اغترّب بها، و ركن إليها، و طمع فيها. معاشر الناس أ ما قرأتم القرآن؟ أ ما عرفتم شرايع الاسلام؟ و ثبتم على ابن نبيكم تقتلوه ظلما و عدوانا، معاشر الناس هذا ماء

الفرات تشرب منه الكلاب و الخنازير و المجوس و آل نبيكم يموتون عطاشاً؟!.

فقالوا: واللّٰه لا تذوق الماء بل تذوق الموت غصة بعد غصة و جرعة بعد جرعة.

فلما سمع منهم ذلك رجع الى أصحابه و قال لهم: «إنّ القوم قد استحوذ عليهم الشيطان ألا إنّ حزب الشيطان هم الخاسرون»، ثم جعل يقول:

تعديتم يا شرّ قوم بيغيكم \*\*\* و خالفتم قول النبي محمد

أما كان خير الخلق أوصاكم بنا \*\*\* أما كان جدّي خيرة الله أحمد

أما كانت الزهراء أمّي و والدي \*\*\* علي أخو خير الأنام الممجد

لعتنم و أخزيتم بما قد فعلتم \*\*\* فسوف تلاقون العذاب بمشهد

فلما فرغ من هذا الشعر أمر أنس الكاهلي أن يذهب الى القوم و يعظهم عسى أن يرجعوا، و قال: «أنا أعلم أنّهم لا يرجعوا و لكن تكون حجّة عليهم» فانطلق أنس فدخل على ابن سعد و لم يسلم عليه.

فقال ابن سعد له: لم لم تسلم علي أ لست مسلماً؟

قال: و الله لست أنت مسلم، لأنك تريد أن تقتل ابن رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم.

فنكس رأسه فقال: و الله إني لأعلم أنّ قاتله في النار و لكن لا بد من إنفاذ حكم الأمير عبيد الله بن زياد.

فرجع أنس الى الحسين رضي الله عنه و أخبره بذلك.

ثم قال مسلم بن عوسجة: و الله لأكسرن في صدورهم رمحي و لأضربن أعناقهم بسيفي حتى ألقى الله (عزّ و جلّ) ليعلم الله أنّا قد حفظنا عترة رسوله، فلو أقتل ثم أحيى حتى يفعل بي ذلك سبعين مرة ما فارقتك.

ثم قال زهير بن القين نحوه، ثم تكلم كل واحد من أصحابه بكلام يشبه بعضه بعضاً و قالوا: «أنفسنا لنفسك الفداء، فان قتلنا قضينا ما علينا من واجب حقّكم».

3- ثم إنَّ عمر بن سعد جعل في الميمنة من جيشه سنان بن أنس النخعي، وجعل في الميسرة الشمير بن ذي الجوشن الضبابي، مع كلِّ واحد منهما أربعة آلاف فارس، ووقف عمر و باقي أصحابه في القلب.

و جعل الحسين رضي الله عنه في الميمنة من جيشه زهير بن القين معه عشرون رجلا، و جعل في الميسرة حبيب بن مظاهر في ثلاثين فارس، ووقف هو و باقي جيشه في القلب، و حفروا حول الخيمة خندقا و ملئوه نارا حتى يكون الحرب من جهة واحدة.

فقال رجل ملعون: عجلت يا حسين بنار الدنيا قبل نار الآخرة.

فقال الحسين رضي الله عنه: تعيّرني بالنار و أبي قاسمها، و ربي غفور رحيم.

ثم قال لأصحابه: أتعرفون هذا الرجل؟

فقالوا: هو جبيرة الكلبي (لعنه الله).

فقال الحسين: اللهم احرقه بالنار في الدنيا قبل نار الآخرة.

فما استتم كلامه حتى تحرّك به جواده فطرحه مكبًا على رأسه في وسط النار فاحترق، فكبروا، و نادى مناد من السماء «هنيت بالاجابة سريعا يا بن رسول الله».

قال عبد الله بن مسرور: لمّا رأيت ذلك رجعت عن حرب الحسين.

ثم قال أبو ثمامة الصيداوي: يا سيدي صلّ بنا صلاة الظهر و العصر، فانا نراها آخر صلاة نصليها معك، فلعلنا نلقى الله على أداء فريضته.

فأذن و أقام فقاموا في الصلاة، و هم يرمون السهام إليهم، فقال: «يا ويلكم أ لا تقفون عن الحرب حتى نصلي» فلم يجبه أحد إلاّ الحصين بن نمير قال:

يا حسين إنَّ صلاتك لا تقبل، فقال له حبيب بن مظاهر: «إذا لم تقبل صلاة ابن رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسَلَّم بل تقبل صلاتك يا ابن الخمارة البوالة على عقبيها».

### [مقتل حبيب بن مظاهر رضي الله عنه]

3- ثم برز حبيب وهو يقول:

أنا حبيب وأبي مظاهر \*\*\* وفارس الهيجاء ليث قصور

والله أعلى حجة وأظهر \*\*\* منكم وأنتم بقر لا تنفر

سبط النبي إذ أتى يستنصر \*\*\* يا شرِّ قوم في الورى وأكفر

فحمل على الحصين فضربه ضربة أسقطته عن ظهر فرسه الى الأرض فاستنقذه أصحابه، ولم يزل حبيب يقاتل حتى قتل منهم خلقا كثيرا، ثم قتل، وقال الحسين: «يرحمك الله يا حبيب، لقد كنت تختتم القرآن في ليلة واحدة وأنت فاضل».

### [مقتل زهير رضي الله عنه]

3- فقال زهير بن القين: يا مولاي أرى الانكسار في وجهك بعد قتل العباس و حبيب، ألسنا على الحق؟

قال: بلى و حقَّ الحقِّ إنَّا على الحقِّ محقِّين.

قال زهير: فما تكره من موتنا وإنا ندخل الجنة ونعيمها.

فبرز وهو يقول:

أنا زهير وابن القين \*\*\* وفي يميني مرهف الحدّين

أذبّ بالسيف عن الحسين \*\*\* ابن علي طاهر الجدّين

ص: 71

ثم حمل عليهم فقتل منهم عشرين فارساً، ثم أقبل الى الحسين فصلى بالجماعة، ثم قال: يا قومي هذه الجنة قد فتحت أبوابها و أبيحت أثمارها، وهذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والشهداء يتوقعون قدومنا، فحاموا عن دين الله، واحفظوا حرم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ثم برز وهو يقول:

أقدم حسين اليوم تلقى أحمدا \*\*\* ثم أباك الطاهر المؤيدا

والحسن المسموم ذاك الأمجدا \*\*\* وذا الجناحين حليف الشهداء

و حمزة الليث الهمام الأسعدا \*\*\* في جنة الفردوس عاشوا سعدا

ولم يزل يقاتل حتى قتل من الأعداء نيفاً وخمسين فارساً، ثم قتل رضي الله عنه.

### [مقتل حنظلة]

17- ثم: برز حنظلة وهو يقول:

يا شرّ قوم حسبنا وزادا \*\*\* وكم ترومون لنا العنادا

أنتم أناس أبعد العبادا \*\*\* لا حفظ الله لكم أولادا

فلم يزل يقاتل حتى قتل منهم ستين فارساً، ثم قتل رضي الله عنه.

### [مقتل المعلا رضي الله عنه]

17- ثم: برز المعلا بن العلاء وهو يقول:

لا تنكروني فأنا ابن الكلب \*\*\* عبل الذراعين شديد الضرب

إنّي غلام واثق برّبي \*\*\* حسبي به مولاي نعم الحسب

لا أرهب الموت بدار الرحب \*\*\* أفوز بالجنة يوم الكرب

ص: 72

ولم يزل يقاتل حتى قتل من القوم عشرين فارسا، وأصاب جسد سبعين طعنة ورمية، وصار جلده كالقنفذ، فاجتروا رأسه ورموه نحو الحسين، فأخذته أمه و تقول: «الحمد لله قتلت يا ولدي بين يدي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» ثم قالت: «يا أمة السوء أشهد أنّ اليهود والنصارى خير منكم».

### [مقتل عبد الله بن مسلم رضي الله عنه]

3- ثم: برز عبد الله بن مسلم بن عقيل وهو يقول:

نحن بنو هاشم الكرام \*\*\* نحمي عن السيد والامام

نجل علي ابن السيد الضرغام \*\*\* سبطا النبي الملك العلام

فلم يزل يقاتل حتى قتل من الأعداء نيفا وخمسين فارسا، ثم قتل رضي الله عنه. فلما نظر الحسين إليه قال: «اللهم اقتل قاتل آل عقيل». ثم قال: «احملوا عليهم -بارك الله فيكم- وبادروا الى الجنة التي هي دار الايمان».

### [مقتل عون بن عبد الله رضي الله عنه]

17- فبرز عون بن عبد الله بن جعفر الطيار وهو يقول:

أقسمت لا أدخل إلا الجنة \*\*\* مصدقا بأحمد والسنة

و البعث من بعد انقطاع الرثة \*\*\* هو الذي أنقذنا بمنه

عن حيرة الكفر وكيد الضنّة \*\*\* صلى عليه الله باري الجنة

فلم يزل يقاتل حتى قتل منهم ستين فارسا، ثم قتل رضي الله عنه.

### [مقتل عروة الغفاري رضي الله عنه]

3- ثم: برز عروة الغفاري و كان شيخا كبيرا شهد بدرا و حنين و صفين و قال له الحسين: «شكر الله لك أفعالك يا شيخ». فأنشد:

قد علمت حقا بنو غفار \*\*\* و خندف ثم بنو نزار

بنصرتي لأحمد المختار \*\*\* و آله السادات و الأبرار

صلى عليهم خالق الأشجار \*\*\* رب البرايا خالق الأطيار

و لم يزل يقاتل حتى قتل منهم خمسة و عشرين فارسا، ثم قتل رضي الله عنه.

### [مقتل مالك رضي الله عنه]

17- ثم: برز مالك و هو يقول:

إليكم من مالك الضرغام \*\*\* ضرب فتى يحمي عن الإمام

يرجو ثواب الملك العلام \*\*\* سبحانه مقدر الأعوام

و لم يزل يقاتل حتى قتل منهم أربعة و أربعين فارسا، ثم قتل رضي الله عنه.

### [مقتل موسى بن عقيل رضي الله عنه]

17- ثم: برز موسى بن عقيل و هو يقول:

يا معشر الكهول و الشبان \*\*\* أضربكم بالسيف و السنان

أرضي بذاك خالق الانسان \*\*\* ثم رسول الملك المنان

و لم يزل يقاتل حتى قتل من الأعداء ستين فارسا ثم قتل رضي الله عنه.



### [مقتل أحمد بن محمد الهاشمي رضي الله عنه]

17- ثم: برز أحمد بن محمد الهاشمي و هو يقول:

اليوم أتلو حسبي و ديني \*\*\* بصارم تحمله يميني

أحمي به يوم اللقاقرين \*\*\* ابن علي الطاهر الجدّين

فلم يزل يقاتل حتى قتل منهم خلقا كثيرا رضي الله عنه.

### [مقتل سليمان مولى الحسين عليه السلام]

17- ثم: برز سليمان مولى الحسين (رضي الله عنهما) فقتل منهم رجالا، ثم قتل رضي الله عنه.

### [توبة الحر رضي الله عنه ومقتله و ابنه]

3- فجعل الحسين رضي الله عنه ينظر يمينا و شمالا فلم ير أحدا يبارز أعداءه، فبكى بكاء شديدا و هو ينادي: «وا محمداه و علياه و حمزاه و جعفره و عباساه، يا قوم أ ما من معين يعيننا، أ ما من خائف من عذاب الله فيذبّ عنا» ثم جعل يقول:

أنا ابن علي الطهر من آل هاشم \*\*\* كفاني بهذا مفخر حين أفخر

و فاطم أمي ثم جدّي محمد \*\*\* و عمّي هو الطيار في الخلد جعفر

بنا بين الله الهدى عن ضلاله \*\*\* و فينا الولاء للعوالم مفخر

و شيعتنا في الناس أكرم شيعة \*\*\* و باغضنا يوم القيامة يخسر

فطوبى لعبد زارنا بعد موتنا \*\*\* بجنة عدن صفوها لا يكدر

إذا ما أتى يوم القيامة ظاميا \*\*\* الى الحوض يسقيه بكفيه حيدر

فسمعه الحرّ بن يزيد الرباحي فقال لولده: «إنّ الحسين يستغيث فلا يغيثه أحد، فهل لك نقاتل بين يديه و نفديه بأرواحنا، و لا صبر لنا على النار و لا

على غضب الجبار، ولا يكون خصمنا محمد المختار؟» قال ولده: «والله أنا مطيعك». ثم حملا كأنهما يقاتلان حتى جاء بين يدي الامام، وقبلا الأرض، وقال الحر: «يا مولاي أنا الذي منعتك من الرجوع، والله ما علمت أن القوم الملاعين يفعلون بك ما فعلوا، وقد جئناك تائبان» فحمل ولده على القوم، ولم يزل يقاتل حتى قتل منهم أربعة وعشرين رجلا، ثم قتل رضي الله عنه، فاستبشر أبوه فرحا وقال: «الحمد لله الذي استشهد ولدي بين يدي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم».

ثم برز الحر وهو يقول:

أكون أميرا غادرا و ابن غادر \*\*\* إذا أنا قاتلت الحسين ابن فاطمه

أسفي على خذلانه وانفراده \*\*\* بيعة هذا ناكث العهد لازمه

فيا ندمي أن لا أكون نصيره \*\*\* ويا حسرتي إن لم أفارق ظالمه

سقى الله أرواح الذين تبادروا \*\*\* الى النصر بالهيجاء ليوثا ضراغمه

فمالوا الى نصر ابن بنت نبيهم \*\*\* بأسيا فهم آساد غيل مصادمه

و لم يزل يقاتل حتى قتل رجالا، فرجع الى الحسين رضي الله عنه وهو يقول:

لقد خاب قوم خالفوا أمر ربهم \*\*\* يريدون هدم الدين والدين شارع

يريدون عمدا قتل آل محمد \*\*\* و جدّهم لأعدائهم ليس شافع

ثم حمل عليهم وقال: «يا أهل الكوفة، هذا الحسين، لقد دعوتموه وزعمتم أنكم تنصرونه و تقتلون أنفسكم عنده، فوثبتم عليه و أحطتم به من كلّ جانب، و منعتم أهله من شرب الماء الذي تشربه الكلاب و الخنازير، بس ما صنعتم لا سقاكم الله يوم العطش الأكبر، إن لا ترجعون عمّا أنتم عليه».

ثم حمل عليهم فقتل منهم خمسين رجلا، ثم قتل رضي الله عنه، و اجتزوا رأسه و رموه نحو الامام، فوضعه في حجره و هو يبكي و يمسح الدم عن وجهه و يقول: «والله

ما أخطأت أمك إذ سمّتك حراً، فأنت والله حر في الدنيا وسعيد في الآخرة» وهو يقول:

فنعم الحرّ حرّ بني رياح \*\*\* صبور عند مشتبك الرماح

و نعم الحرّ إذ و اسأ حسينا \*\*\* و جاد بنفسه عند الصفاح

لقد فازوا الذي نصرُوا حسينا \*\*\* و فازوا بالهداية و الصلاح

### [مقتل القاسم رضي الله عنه]

3- ثم: برز القاسم بن الحسن المجتبي، وهو شاب، وحمل على القوم، ولم يزل يقتل منهم حتى قتل منهم ستين رجلاً، فضربه رجل على هامته فصرع إلى الأرض وهو يقول: «يا عماء أدركني»، فحمل عليهم الامام و فرق القوم عنه، فقتل قاتل القاسم رضي الله عنه فبكى الامام و قال: «اللهم أنت تعلم أنهم دعونا لينصرونا فخذلونا و أعانوا علينا. اللهم احبس عنهم قطر السماء و احرمهم بركاتك، اللهم لا ترض عنهم أبدا، اللهم إنك إن كنت حبست عنا النصر في الدنيا فاجعله لنا ذخراً في الآخرة، و انتقم لنا من القوم الظالمين».

### [مقتل أحمد بن الحسن عليه السلام]

3- ثم: برز أخوه أحمد بن الحسن المجتبي، وهو ابن سبعة عشر سنة، وهو يقول:

إني أنا نجل الامام ابن علي \*\*\* نحن و بيت الله أولاد النبي

أضربكم بالسيف حتى يلتوي \*\*\* أطعنكم بالرمح حتى ينثني

و لم يزل يقاتل حتى قتل منهم ثمانين رجلاً، ثم رجع إلى الامام و قد غارت عيناه من العطش و ينادي: «يا عماء هل شربة من ماء أتقوى بها على أعداء

اللّٰه و أعداء رسوله؟»

فقال له الامام: «يا بني اصبر قليلا تلقى جدك محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم فيسقيك شربة لا تظما بعدها أبدا».

ثم حمل عليهم فقتل منهم خلقا كثيرا، ثم قتل رضي الله عنه.

### [مقتل علي الأكبر عليه السلام]

3- ثم: برز علي الأكبر بن الحسين (رضي الله عنهما)، وهو ابن سبعة عشر سنة، وهو يقول:

أنا علي بن الحسين بن علي \*\*\* نحن وبيت الله أولى بالنبي

أضربكم بصارم لم يفلل \*\*\* أطعنكم بالرمح وسط القسطل

و لم يزل يقاتل حتى قتل منهم ثمانين رجلا، ثم ضربه رجل من القوم على رأسه الشريف فخر الى الأرض، ثم استوى جالسا يقول: «يا أباه هذا جدّي محمد المصطفى، وعلي المرتضى، وهذه جدّتي فاطمة الزهراء، وخديجة الكبرى»، فحمل عليهم الامام ففرّقهم عنه، ووضع رأسه في حجره، وجعل يمسح الدم عن وجهه [و] يقول: «لعن الله قوما قتلوك يا ولدي، ما أشدّ جرأتهم على الله وعلى انتهاك حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» وأهملت عيناه بالدموع، وصرخن النساء فسكّتهن الامام، وقال لهن: «اسكتن فان البكاء أمامكن».

### [مقتل عبد الله الرضيع عليه السلام]

3- قالت أم كلثوم: «يا أخي إنّ ولدك عبد الله ما ذاق الماء منذ ثلاثة أيام فاطلب له من القوم شربة تسقيه» فأخذه ومضى به الى القوم و

قال: «يا قوم لقد قتلتم

ص: 78

أصحابي وبنّي وعمّي واخوتي ولدي، وقد بقي هذا الطفل، وهو ابن ستة أشهر، يشتكي من الظمأ فاسقوه شربة من الماء» فيينا هو يخاطبهم إذ أتاه سهم فوقع في نحر الطفل فقتله.

قيل: إنَّ السهم رماه عاقبة بن بشير الأزدي (لعنه الله).

ويقول الحسين رضي الله عنه: «اللهم إنك شاهد على هؤلاء القوم الملعين، إنهم قد عمدوا أن لا يبقوا من ذرية رسولك صلّى الله عليه و آله و سلّم» وهو يبكي بكاء شديدا وينشد ويقول:

يا ربّ لا تتركني وحيدا \*\*\* قد أظهروا الفسوق والجحودا

وصيرونا بينهم عبيدا \*\*\* يرضون في فعالهم يزيدا

أمّا أخي فقد مضى شهيدا \*\*\* مجدّلا في فدّ فريدا

و أنت بالمرصاد يا مجيدا \*\*\*

### [و داع الحسين عليه السّلام]

3- ثم: نادى: «يا أمّ كلثوم، ويا سكينه، ويا رقيه، ويا عاتكة، ويا زينب، يا أهل بيتي عليكم منّي السّلام».

فلما سمعن رفعن أصواتهن بالبكاء، فضمّ بنته سكينه الى صدره، وقبّل ما بين عينيها، ومسح دموعها، وكان يحبّها حبّا شديدا، ثم جعل يسكّتها ويقول:

سيطول بعدي يا سكينه فاعلمي \*\*\* منك البكاء إذ الحمام دهاني

لا تحرقني قلبي بدمعك حسرة \*\*\* ما دام منّي الروح في جثمانني

فاذا قتلت فأنت أولى بالذي \*\*\* تأتينه يا خيرة النسوان

3- ثم: دنا من القوم وقال: «يا ويلكم أقتلونني على سنّة بدلتها؟ أم على شريعة غيرتها؟ أم على جرم فعلته؟ أم على حقّ تركته؟».

فقالوا له: «إنا نقتلك بغضا لأبيك». فلما سمع كلامهم حمل عليهم فقتل منهم في حملته مائة فارس، ورجع الى خيمته، وأنشأ عند ذلك يقول:

خيرة الله من الخلق أبي \*\*\* بعد جدّي فأنا ابن الخيرتين

أمّي الزهراء حقًا وأبي \*\*\* وارث العلم و مولى الثقلين

عبد الله غلاما يافعا \*\*\* و قريش يعبدون الوثنيين

يعبدون اللآت و العزّي معا \*\*\* و علي قام صلّي القبلتين

مع نبيّ الله سبعا كاملا \*\*\* ما على الأرض مصلي غير ذين

جدّي المرسل مصباح الدجى \*\*\* و أبي الموفى له في البيعتين

عروة الدين عليّ المرتضى \*\*\* صاحب الحوض معزّ الحرمين

و هو الذي صدّق في خاتمه \*\*\* حين ساوى ظهره للركعتين

والدي الطاهر و الطهر الذي \*\*\* ردّت الشمس عليه كرتين

قتل الأبطال لمّا برزوا \*\*\* يوم بدر ثم أحد و حنين

أظهر الاسلام رغما للعدى \*\*\* بحسام قاطع ذي شفرتين

من له جدّ كجدّي المصطفى \*\*\* أحمد المختار صبح الظلمتين

من له أب كأبي حيدر \*\*\* ساد بالفضل أهالي الحرمين

من له عمّ كعمي جعفر \*\*\* ذي الجناحين كريم النسبتين

من له أمّ كأمي في الورى \*\*\* بضعة المختار قرّة كلّ عين

والدي شمس و أمّي قمر \*\*\* فأنا الكوكب و ابن النيرين

فضة قد صفيت من ذهب \*\*\* فأنا الفضة و ابن الذهبين

خَصَّنَا اللَّهُ بِفَضْلِ وَالتَّقَى \*\*\* فَأَنَا الزَّاهِرُ وَابْنُ الْأَزْهَرَيْنِ

ص: 80

نحن أصحاب العبا خمستنا \*\*\* قد ملكنا شرقها و المغربين

نحن جبريل غدا سادسنا \*\*\* و لنا الكعبة ثم الحرمين

و لنا العين مع الأذن التي \*\*\* أذعن الخلق لها في الخافقين

و لجبريل بنا مفتخر \*\*\* قد قضى عتّا أبونا كل دين

فجزاه الله عتّا صالحا \*\*\* خالق الخلق و ربّ العالمين

فلنا الحقّ عليكم واجب \*\*\* ما جرى في الفلك احدى النيرين

شيعة المختار قرّوا أعينا \*\*\* في غد تسقون من كفّ الحسين

ثم حمل على القوم حملة شديدة فكشفهم عن المشرعة، فأرسل زمام فرسه ليشرب، فصبر حتى يشرب، و مدّ يده الى الماء و غرف غرفة ليشربها، و يحمل الى نسائه من الماء، و إذا صائح يقول: «يا حسين أدرك خيمة النساء فانّها هتكت»، فنفض الماء من يده و أقبل الى الخيمة فوجدها سالمة، فعلم أنّها مكيدة من القوم، فأنشأ عند ذلك يقول:

فان تكن الدنيا تعدّ نفيسة \*\*\* فان ثواب الله أعلى و أجزل

وإن تكن الأرزاق قسما مقدرًا \*\*\* فقلة سعي المرء في الرزق أجمل

وإن تكن الأموال للترك جمعها \*\*\* فما بال متروك به المرء يبخل

وإن تكن الأجساد للموت أنشئت \*\*\* فقتل الفتى بالسيف في الله أفضل

عليكم سلام الله يا آل أحمد \*\*\* فاني أراني عنكم اليوم أرحل

أرى كلّ ملعون ظلوم منافق \*\*\* يروم فنانا جهرة ثم يعمل

لقد كفروا يا ويلهم بمحمد \*\*\* و ربّهم ما شاء في الخلق يفعل

لقد غرّهم حلم الاله لآئه \*\*\* حلیم كريم لم يكن قط يعجل

ثم حمل على القوم و جعل يضربهم يمينا و شمالا حتى قتل من القوم خلقا كثيرا.

فلمّا نظر الشمر اللعين الى ذلك قال لابن سعد: «أيها الأمير إنّ هذا الرجل



يفئنا كلنا بمبارزته».

فقال: «كيف نصنع؟».

قال: «فليحملوا عليه حملة واحدة، فرقة يضربونه بالسيوف و الرماح، وفرقة بالنبل و السهام».

ففعلوا ذلك حتى أضعفه الجرح الكثير، وأصابه سهم خولي بن يزيد الأصبجي (لعنه الله)، فوقع الحسين على الأرض، ثم جلس ينزع السهم عن جسده بكلتا يديه، و يخضب بدمه لحيته و رأسه، و هو يقول: «هكذا ألقى الله و ألقى جدِّي رسول الله صلَّى الله عليه و آله و سلَّم» ثم خرّ مغشيا عليه، فلمّا أفاق من غشوته أراد أن يقوم فلم يقدر، فضرب على رأسه الشريف رجل ملعون من كندة ففلقه، و وقعت عمامته على الأرض، و دعا على الكندي و قال له: «لا أكلت بيمينك و لا شربت بها، و حشرك الله مع القوم الظالمين».

قال أبو مخنف: لمّا أخذ الكندي عمامة الحسين رضي الله عنه قالت زوجة الكندي:

«ويلك قتلت الحسين و سلبت ثيابه، فوالله لا جمعت معك في بيت واحد» فأراد أن يلطمها فأصاب مسمار يده، فقطعت يده من المرفق و لم يزل كان فقيرا.

قال أبو مخنف: و بقي الحسين رضي الله عنه ثلاث ساعات من النهار ملطخا بدمه رامقا بطرفه الى السماء و ينادي: «يا إلهي صبرا على قضائك و لا معبود سواك يا غياث المستغيثين»، فتبادر إليه أربعون فارسا يريدون حرّ رأسه الشريف المكرم المبارك المقدس المنور، و يقول عمر بن سعد: «ويلكم عجلوا بقتله» فدنا منه شيبث بن ربعي، فرمقه الحسين رضي الله عنه بعينه، فرمى السيف من يده و ولّى هاربا و يقول: «معاذ الله أن ألقى الله بدمك يا حسين» فأقبل الى شيبث سنان بن أنس النخعي، و كان كوسج اللحية قصيرا أبرصا أشبه الخلق بالشمر اللعين.

ص: 82

فقال له: لم ما قتلته ثكلتك أمك؟

قال شيبث: يا سنان إنّه قد فتح عينيه في وجهي فشبّهتهما بعيني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ثم دنا منه سنان، ففتح عينيه في وجهه فارتعدت يده وسقط السيف منها وولّى هاربا، فأقبل الى سنان الشمر اللعين وقال له: ثكلتك أمك مالك رجعت عن قتله؟

فقال: يا شمر إنّه فتح عينيه في وجهي فذكرت هيبة أبيه علي بن أبي طالب ففزعت فلم أقدر على قتله.

فقال له الشمر الملعون: إنك جبان في الحرب، فوالله ما كان أحد غيري أحقّ منّي بقتل الحسين.

ثم إنّه ركب على صدره الشريف، ووضع السيف في نحره، وهمّ أن يذبحه، ففتح عينيه في وجهه فقال له الحسين (رضي الله عنه وأرضاه): يا ويلك من أنت فقد ارتقيت مرتقى عظيما؟

فقال له الشمر: الذي ركبك هو الشمر بن ذي الجوشن الضبابي.

فقال له الحسين: أتعرفني يا شمر؟

قال: نعم أنت الحسين بن علي، وجدك رسول الله، وأمك فاطمة الزهراء، وأخوك الحسن.

فقال: ويلك فاذا علمت ذلك فلم تقتلني؟

قال: أريد بذلك الجائزة من يزيد.

فقال له: يا ويلك أيما أحب إليك، الجائزة من يزيد أم شفاعة جدّي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم؟

فقال الشمر الملعون: دانق من جائزة يزيد أحبّ إلى الشمر من شفاعة جدك.

فقال له الحسين (رضي الله عنه وبلغه الله إلى غاية بركاته و منتهى رضوانه):

سألتك بالله أن تكشف لي بطنك، فكشف بطنه فاذا بطنه أبرص كبطن الكلاب، وشعره كشعر الخنازير.

فقال الحسين رضي الله عنه: «اللّه أكبر لقد صدق جدّي صلّى الله عليه وآله و سلّم في قوله لأبي: يا علي إنّ ولدك الحسين يقتل بأرض يقال له كربلاء، يقتله رجل أبرص أشبه بالكلاب و الخنازير».

فقال الشمر اللعين: تشبّهني بالكلاب و الخنازير، فوالله لأذبحنك من قفاك.

ثم إنّ الملعون قطع الرأس الشريف المبارك، وكلّمه قطع منه عضوا يقول:

«يا جدّاه، يا محمّده يا أبا القاسم، يا أبتاه يا علياه، يا أمّاه يا فاطمّاه، أقتل مظلوما، و أذبح عطشاناً، و أموت غريباً».

فلمّا اجتزّه و علاه على القنّاة كبر و كبر العسكر ثلاث تكبيرات، و تزلزلت الأرض و اظلمت الدنيا، و أمطرت السماء دما عبيطا، و ينادى في السماء: «قتل و الله الحسين بن علي بن أبي طالب، قتل و الله الامام ابن الامام، قتل الأسد الباسل، و كهف الأرامل».

و كان يوم قتله يوم الجمعة عاشر المحرم الحرام سنة إحدى و ستين.

### [بلوغ خبر مقتل الحسين للنساء و بكأوهن]

3- قال عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما): حدّثني من شهد وقعة الطف: إنّ فرس الحسين (أوصله الله إلى غاية بركاته و منتهى رضوانه و سعاداته) جعل يصهل صهيلا عاليا و يمشي عند القتلى واحدا بعد واحد حتى وقف على البدن المبارك للحسين (عليه آلاف آلاف التحية و الثناء) و يقبله، فلمّا نظر إليه عمر

ابن سعد قال لأصحابه: «خذوه و آتوني به» فلما علم طلبهم جعل يلطمهم برجله و يكدم بقمه حتى قتل منهم خلقا كثيرا، و طرح فرسانا عن ظهر خيولهم، فصاح عمر و قال: «ويلكم تباعدوا عنه» ثم جعل يقبل البدن المبارك المكرم، و يمزغ ناصيته بالدم المطهر المعطر، و يصهل صهيلا عاليا، و توجه الى الخيمة، و قالت أم كلثوم: «يا سكينه إني سمعت صهيل فرس أبيك، أظنّ قد أتانا بالماء، فاخرجي إليه» فخرجت سكينه فرأته خاليا من راحبه، فهتكت خمارها، و صاحت: «واقتيلاه و محمداه و عليّاه و أبناه و حسيناه و فاطماه و حمزاه و جعفراه و عقيلاه و عباساه» و هي تنشد و تقول:

مات الامام و مات الجود و الكرم \*\*\* و اغبرت الأرض و الآفاق و الحرم

و أغلق الله أبواب السماء فلم \*\*\* تر لنا دعوة تجلا بها الغمم

يا عمّتي انظري هذا الجواد أتى \*\*\* يخبرك أنّ ابن خير الخلق مخترم

غاب الحسين فوا لهفي لمصرعه \*\*\* فصار يعلو ضياء الأمة الظلم

يا موت هل من فدى يا موت هل عوض \*\*\* الله ربّي من الكفار ينتقم

يا أمة السوء لا سقيا لربكم \*\*\* يا أمة أعجبت من فعلها الأمم

فسمعت زينب شعر سكينه (رضي الله عنهما) و قالت: «وا أخاه و حسيناه و غريباه، نفسي لك الفداء، و روعي لك الوقا» و بكت و هي تقول:

مصيبي فوق أن أرثي بأشعاري \*\*\* و إن يحيط بها و همي و أفكاري

جاء الجواد فلا أهلا بمقدمه \*\*\* إلا بوجه حسين مدرك الثار

يا نفس صبرا على الدنيا و محنتها \*\*\* هذا الحسين قتيلا بالشرى عاري

و بكت الحريم و قلن: «وا محمداه و علياه و حمزاه و جعفراه و حسناه و حسيناه، اليوم و الله مات محمد المصطفى، و علي المرتضى، و الحسن المجتبي، و فاطمة الزهراء».

ثم إنَّ سَكِينَةَ بِنْتَ الْحُسَيْنِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنْشَأَتْ تَقُولُ:

لَقَدْ حَطَّمْنَا فِي الزَّمَانِ نَوَائِبَهُ \*\*\* وَ مَرَّقْنَا أَنْيَابَهُ وَ مَخَالِبَهُ

وَ خَانَ عَلَيْنَا الدَّهْرُ فِي الدَّارِ غَرْبَهُ \*\*\* وَ دَبَّتْ عَلَيْنَا جُورُهُ وَ عَقَارِبُهُ

وَ لَمْ يَبْقَ لِي رُكْنٌ أَلُوذُ بِظَلِّهِ \*\*\* إِذَا غَالَبَنِي الدَّهْرُ مَا لَا غَالِبَهُ

تَمَرَّقْنَا أَيْدِي الزَّمَانِ وَ جَدَّنَا \*\*\* الرَّسُولَ الَّذِي عَمَّ الْأَنْامَ مَوَاهِبَهُ

قال عبد الله بن قيس: لقد رأيت الجواد وهو يدفع الناس عن نفسه، ثم غاص في وسط الفرات فلم ير له خبر ولا أثر.

### [دخول السبايا الى الكوفة]

4- ثم: إنَّ عمر بن سعد جمع قتلاه و صلَّى بهم و دفنهم، و ترك الحسين و أصحابه (رضي الله عنهم و أرضاهم)، فعمد أهل الغاصرية من بني أسد فكفّنوا الحسين و أصحابه (رضي الله عنهم و أرضاهم).

ثم إنَّ عمر بن سعد توجه الى الكوفة بالسبايا على الجمال، نحو أربعين جملاً بغير وطاء و لا غطاء، و فخذنا علي بن الحسين يترشحان دماً، و هو يقول:

يا أمة السوء لا سقيا لربعكم \*\*\* يا أمة لم تراع جدنا فينا

لو أنّنا و رسول الله يجمعنا \*\*\* يوم القيامة ما كنتم تقولونا

تسيروننا على الأفتاب عارية \*\*\* كأننا لم نشيّد فيكم ديننا

تصفقون علينا كفكم فرحا \*\*\* و أنتم في فجاج الأرض تسبوننا

و كان أهل الكوفة يناولون الأطفال بعض التمر و الخبز، و قالت أمّ كلثوم: «إنَّ الصدقة علينا حرام» و صارت تأخذ من أيدي الأطفال و أفواههم و ترمي به الأرض و تقول: «يا أهل الكوفة تقتلنا رجالكم و تبكي علينا نساؤكم،

فالحاكم بيننا وبينكم الله يوم فصل القضاء».

فلما رأَت زينب رأس أخيها قد اتوا بالرؤوس مقدما عليها نظحت جبهتها بمقدم الأفتاب فخرج الدم منها، وجعلت تقول:

يا هلالا لَمَّا استتم كمالا \*\*\* غاله خسفه فأبدى غروبا

ما توهمت يا شقيق فؤادي \*\*\* كان هذا مقدرًا مكتوبا

يا أخي فاطم الصغيرة كلّمها \*\*\* فلقد كاد قلبها أن يذوبا

يا أخي ما ترى عليا لدى الأسر \*\*\* مع اليتيم لا يطيق ركوبا

كلّمًا أوجعوه بالضرب ناداك \*\*\* بذلّ يفيض دمعا سكوبا

ما أذلّ اليتيم حين ينادي \*\*\* بأبيه ولا يراه مجيبا

### [في مجلس ابن زياد]

14,3,4- ثم: إن ابن زياد جلس بقصر الامارة و أحضر الرأس الشريف بين يديه، وجعل ينظر إليه و يتبسم، وكان بيده قضيب فجعل يضرب به ثناياه، فقال له زيد بن أرقم: «ارفع قضيبك عن هاتين الشفتين، فوالله الذي لا إله إلا هو، لقد رأيت ثنايا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم ترشف ثناياه» ثم بكى زيد.

فقال له ابن زياد: «أ تبكي؟ أبكى الله عينيك، والله لو لا أنك شيخ كبير قد ذهب عقلك لأضربن عنقك» فقام زيد و انصرف.

ثم أدخلت عليه زينب بنت علي (رضي الله عنهما) و عليها أرذل ثيابها، فجلست ناحية و قد حفّ بها إماؤها، فقال ابن زياد لها: «الحمد لله الذي فضحككم و قتلكم».

فقالت زينب: «الحمد لله الذي أكرمنا بنبيه محمد صلى الله عليه و آله و سلّم و طهرنا من الرجس

تطهيرا إنما يفتضح الفاسق، ويكذب الفاجر، وهو أنت يا عدو الله و عدو رسوله».

فقال لها: «كيف رأيت صنع الله بأخيك الحسين و أهل بيته؟».

فقلت: «إن الله كتب عليهم القتال فتبادروا أمر ربهم و برزوا الى مضاجعهم، فقاتلوا ثم قتلوا في الله و في سبيل الله، و سيجمع الله بينك و بينهم، و تتحاجون و تتخاصمون عند الله، و إن لك موقفا فاستعد للمسألة جوابا، إذا كان القاضي الله، و الخصم جدّي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم، و السجن جهنم».

فقال علي بن الحسين (رضي الله عنهما) لابن زياد: «قطع الله يدك و أيس رجلك يا بن زياد الى كم تكلم عمّتي، تتعرضها بين من يعرفها و من لا يعرفها».

فغضب ابن زياد و أمر بضرب عنقه فمنعه القوم.

### [السبايا في طريقها الى الشام]

4- ثم: ابن زياد دعا الشمر اللعين، و خولي، و شيبث بن ربعي، و عمر بن سعد، و ضمّ إليهم ألف فارس، و أمرهم بأخذ السبايا و الرءوس الى يزيد، و أمرهم أن يشهروهم في كلّ بلدة يدخلونها، فساروا على ساحل الفرات، فنزلوا على أوّل منزل كان خرابا فوضعوا الرأس الشريف المبارك المكرم، و السبايا مع الرأس الشريف، و إذا رأوا يدا خرج من الحائط معه قلم يكتب بدم عبيط شعرا:

أ ترجو أمة قتلت حسينا \*\*\* شفاعة جدّه يوم الحساب

فلا و الله ليس لهم شفيع \*\*\* و هم يوم القيامة في العذاب

لقد قتلوا الحسين بحكم جور \*\*\* و خالف أمرهم حكم الكتاب

فهربوا، ثم رجعوا، ثم رحلوا من ذلك المنزل، وإذا هاتف يقول:

ما ذا تقولون إذ قال النبي لكم \*\*\* ما ذا فعلتم وأنتم آخر الأمم

بعترتي و بأهلي عند مفتقدي \*\*\* منهم أسارى و منهم ضرجوا بدم

ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم \*\*\* أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي

فلمّا وصلوا الى بلد «تكريت» نشرت الأعلام و خرج الناس بالفرح و السرور، فقالت النصارى للجيش: «إنّا براء ممّا تصنعون أيّها الظالمون، فانّكم قتلتم ابن بنت نبيكم، و جعلتم أهل بيته أسارى».

فلمّا رحلوا من «تكريت» و اتوا على «وادي النحلة»، فسمعوا بكاء الجن و هنّ يلطنن خدودهنّ و يقلن شعرا:

مسح النبي جبينه \*\*\* فله بريق في الخدود

أبواه من عليا قریش \*\*\* و جدّه خير الجدود

و أخرى تقول:

ألا يا عين جودي فوق خدي \*\*\* فمن يبكي على الشهداء بعدي

على رهط تقودهم المنايا \*\*\* الى متكبّر في الملك و غدي

فلمّا وصلوا بلدة «مرشاد» خرج الناس إليهم و هم يصلّون على محمد و آل محمد صلّى الله عليه و آله و سلّم و يلعنون أعداءهم.

ثم إنهم قبل أن جاءوا بلدة «بعلبك» كتبوا الى واليها أن تتلقانا الناس، و خرجوا على نحو ستة أميال فرحا و سرورا، فدعت أم كلثوم عليهم و قالت:

«أباد الله كثرنكم و سلط عليكم من لا يرحمكم» فعند ذلك بكى علي بن الحسين و هو يقول:

هو الزمان فلا تقضى عجائبه \*\*\* عن الكرام و ما تهدي مصائبه



فليت شعري الى كم ذا تحاربنا \*\*\* صروفه و الى كم ذا نجاذبه

يسرى بنا فوق أفتاب بلا وطأ \*\*\* و سائق العيس يحمى عنه غاربه

كأننا من أسارى الروم بينهم \*\*\* كأن ما قاله الرحمن كاذبه

كفرتم برسول الله ويلكم \*\*\* فكنتم مثل من ضلّت مذاهبه

قال أبو مخنف: نصبوا الرمح الذي عليه الرأس الشريف المبارك المكرم الى جانب صومعة الراهب فسمعوا صوت هاتف ينشد ويقول:

و الله ما جئتكم حتى بصرت به \*\*\* بالطف منعفر الخدين منحورا

و حوله فتية تدمى نحورهم \*\*\* مثل المصاييح يغشون الدجي نورا

كان الحسين سراجا يستضاء به \*\*\* الله يعلم أنني لم أقل زورا

مات الحسين غريب الدار منفردا \*\*\* ظامي الحشاشة صادي القلب مقهورا

فقال أم كلثوم: من أنت يرحمك الله؟

قال: أنا ملك الجن أتيت أنا وقومي لنصرة الحسين (رضي الله عنه وأرضاه) فوجدناه مقتولا.

فلما سمع الجيش من الجن فتيقنوا بكونهم من أهل النار.

### **أخذ الراهب لرأس الحسين عليه السلام و إعلان إسلامه]**

3- فلما جنّ الليل نظر الراهب الى الرأس الشريف المكرم رأى نورا قد سطع منه الى عنان السماء، ورأى أنّ الملائكة ينزلون ويقولون: «يا أبا عبد الله عليك السلام».

فبكى وقال لهم: «ما الذي معكم؟»

قالوا: رأس الحسين بن علي.

فقال: من أمّه؟

قالوا: أمّه فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى.

قال: صدقت الأحبار.

قالوا: ما الذي قالت الأحبار؟

قال: يقولون: إذا قتل نبي أو وصي أو ولد نبي أو ولد وصي تمطر السماء دما.

فأرأينا أنّ السماء تمطر دما وقال: وا عجباه من أمة قتلت ابن بنت نبيها.

ثم قال: أنا أعطيتكم عشرة آلاف درهم إن تعطوني الرأس الشريف فيكون عندي.

فقالوا: أحضر عشرة آلاف درهم.

فأحضرها لهم فأخذ الرأس المبارك المكرم، وجعله في حجره وهو يقبله ويبيكي ويقول: «ليت أكون أول قتيل بين يديك، فأكون غدا معك في الجنة، وأشهد لي عند جدك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله» و حسن إسلامه.

ثم إنهم جلسوا يقتسمون المال وإذا هو قد انقلب خزفا، وفي جانب كل واحد منها منقوش لا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون (1) وفي الجانب الآخر و سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون (2).

### [دخول السبايا على يزيد]

2,3- فلما أتى الشمر اللعين وهو حامل رأس الحسين (رضي الله عنه وأرضاه) و يفتخر عند يزيد الملعون يقول:

ص: 91

1- إبراهيم/42.

2- الشعراء/227.

املاً ركابي فضة و ذهباً \*\*\* قتلت خير الخلق أمّا و أبا

إني قتلت السيد المهذباً \*\*\* و خيرهم جدا و أعلا نسبا

طعنته بالرمح حتى انقلبا \*\*\* ضربته بالسيف صار عجباً

قال له يزيد: إذا علمت أنّ خير الناس أمّا و أبا فلم تقتله، أخرج من بين يدي فلا جائزة لك، فخرج هاربا خائبا من الجائزة و خاسرا في عاجل الدنيا و أجل الآخرة.

ثم أمر يزيد الملعون أن يحضروا عنده حرم الحسين و أهل بيته.

قالت زينب: يا يزيد أ ما تخاف الله و رسوله من قتل الحسين؟ و ما كفالك ذلك حتى تستجلب بنات رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم من العراق الى الشام!، و ما كفالك حتى تسوقنا إليك كما تساق الاماء على المطايا بغير وطاء!، و ما قتل أخي الحسين (سلام الله عليه) أحد غيرك يا يزيد، و لو لا أمرك ما يقدر ابن مرجانة أن يقتله لأنّه كان أقل عددا و أذلّ نفسا، أ ما خشيت من الله بقتله و قد قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم فيه و في أخيه (الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجّة من الخلق أجمعين)؟ فان قلت: لا، فقد كذبت، و إن قلت: نعم، فقد خصمت نفسك، و اعترفت بسوء فعلك.

فقال: ذرية يتبع بعضها بعضا. و بقي يزيد خجلا ساكتا.

## [الرجوع الى كربلاء]

4- ثم: أمرهم بالرجوع الى المدينة المنورة، فسار القائد بهم، و قال الامام و النساء للقائد: «بحقّ معبودك أن تدلّنا على طريق كربلاء» ففعل ذلك حتى وصلوا كربلاء يوم عشرين من صفر، فوجدوا هناك جابر بن عبد الله الأنصاري و جماعة من بني هاشم، فأخذوا بإقامة الماتم الى ثلاثة أيام، ثم توجهوا الى المدينة.

4- قال بشير بن حدلم: لَمَّا وصلنا قريبا من المدينة أمرني الامام زين العابدين رضى الله عنه أن أخبر أهل المدينة، فدخلت المدينة فقلت: «أيها المسلمون إن علي بن الحسين قد قدم إليكم مع عماته وأخواته» فما بقيت مخدرة إلا برزن من خدورهن، مخمشة وجوههن، لا طمات خدودهن، يدعون بالويل والثبور.

قال: فلم أر باكيا وباكية أكثر من ذلك اليوم، فخرج الامام من الخيمة وبيده منديل يمسح به دموعه، فجلس على كرسي، وحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أيها الناس إن الله له الحمد وله الشكر قد ابتلانا بمصائب جليلة، ومصيبتنا ثلثة عظيمة في الاسلام، ورزية في الأنام، قتل أبي الحسين و عترته وأنصاره، وسبيت نساؤه وذريته، وطيف برأسه في البلدان على عالي السنان، فهذه الرزية تعلو على كل رزية، فلقد بكت السبع الشداد لقتله، والسبع الطباق لفقده، وبكت البحار بأمواجها، والأرضوان بأرجائها، والأشجار بأغصانها، والطيور بأوكارها، والحيتان في لجج البحار، والوحوش في البراري والقفار، والملائكة المقربين، والسموات والأرضين.

أيها الناس، أي قلب لا ينصدع لقتله، ولا يحزن لأجله.

أيها الناس، أصبحنا مشردين مطرودين مذودين شاسعين عن الأوطان، من غير جرم اجترمانه، ولا مكروه ارتكبناه، ولا ثلثة في الاسلام ثلمناها، ولا فاحشة فعلناها، فوالله لو أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوصى إليهم في قتالنا لما زادوا على ما فعلوا بنا، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

ثم قام ومشى الى المدينة ليدخلها، فلما دخل زار جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم دخل منزله.

وَأَمَّا أُمُّ كَلْثُومٍ فَحِينَ تَوَجَّهَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ جَعَلَتْ تَبْكِي وَتَقُولُ شِعْرًا:

مدينة جَدْنَا لَا تَقْبَلِينَا \*\*\* فَبِالْحَسْرَاتِ وَالْأَحْزَانِ جِينَا  
خَرَجْنَا مِنْكَ بِالْأَهْلِينَ جَمْعًا \*\*\* رَجَعْنَا لَا رِجَالَ وَلَا بَنِينَ  
أَلَا فَاخْبِرِ رَسُولَ اللَّهِ عَنَّا \*\*\* بَأْتَا قَدْ فَجَعْنَا فِي أَحِينَا  
وَإِنَّ رِجَالَنَا بِالطَّفِّ صَرَعَى \*\*\* بَلَا رُوسٍ وَقَدْ ذَبَحُوا الْبَنِينَ  
وَرَهْطُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْحَوْا \*\*\* عَرَايَا بِالطُّفُوفِ مَسْلَبِينَ  
وَقَدْ ذَبَحُوا الْحُسَيْنَ وَ لَمْ يَرَاعُوا \*\*\* جَنَابِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِينَا  
فَلَوْ نَظَرْتَ عَيْونَكَ لِلْأَسَارَى \*\*\* عَلَى قَتَبِ الْجَمَالِ مَحْمَلِينَ  
رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ الصُّونِ صَارَتْ \*\*\* عَيْونُ النَّاسِ نَاطِرَةً إِلَيْنَا  
وَ كُنْتُ تَحُوطُنَا حَتَّى تَوَلَّيْتُ \*\*\* عَيْونَكَ ثَارَتْ الْأَعْدَا عَلَيْنَا  
أَفَاطِمُ لَوْ نَظَرْتَ إِلَى السَّبَايَا \*\*\* بِنَاتِكَ فِي الْبِلَادِ مَشْتَتِينَ  
أَفَاطِمُ لَوْ نَظَرْتَ إِلَى الْحِيَارَى \*\*\* وَ لَوْ أَبْصَارَتْ زَيْنَ الْعَابِدِينَ  
أَفَاطِمُ لَوْ رَأَيْتِنَا سَهَارَى \*\*\* وَ سَهَرَ اللَّيَالِي قَدْ عَمِينَا  
أَفَاطِمُ مَا لَقَيْتُ مِنْ عِدَاكَ \*\*\* وَ لَا قِيرَاطٍ مِمَّا قَدْ لَقِينَا  
فَلَوْ دَامَتْ حَيَاتُكَ لَمْ تَزَالِي \*\*\* إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَنْدِينَا  
وَ عَرَّجَ بِالْبَقِيعِ وَقَفَ وَ نَادَى \*\*\* أَيْنَ حَبِيبَ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
وَ قُلْ يَا عَمَّ يَا حَسَنَ الْمَرْكَى \*\*\* عِيَالُ أَخِيكَ أَضْحَوْا ضَائِعِينَ  
أَيَا عَمَّاهُ إِنَّ أَخَاكَ أَضْحَى \*\*\* بَعِيدًا عَنْكَ بِالرَّمْضَاءِ رَهِينَا  
بَلَا رَأْسٍ تَنُوحُ عَلَيْهِ جَهْرًا \*\*\* طَيُورُ وَ الْوَحُوشُ الْمَوْحِشِينَ  
وَ لَوْ عَايَنْتُ يَا مَوْلَايَ سَاقُوا \*\*\* حَرِيمًا لَا يَجِدُنَ لَهَا مَعِينَا  
عَلَى مَتْنِ النِّيَاقِ بَلَا وَ طَاءَ \*\*\* وَ شَاهَدَتْ الْعِيَالُ مَكْشَفِينَ

وكنّا في الخروج بجمع شمل \*\*\* رجعنا خاسرين مسلمينا

وكنّا في أمان الله جهرا \*\*\* رجعنا بالقطيعة خائفينا

ص: 94

و مولانا الحسين لنا أنيس \*\*\* رجعنا و الحسين به رهينا  
فنحن الضائعات بلا كفيل \*\*\* ونحن النائحات على أخينا  
و نحن السائرات على المطايا \*\*\* نساو على جمال المبغضينا  
و نحن بنات يس و طه \*\*\* و نحن الباقيات على أينا  
و نحن الطاهرات بلا خفاء \*\*\* و نحن المخلصون المصطفونا  
و نحن الصابرات على البلايا \*\*\* و نحن الصادقون الناصحونا  
ألا يا جدنا قتلوا حسيننا \*\*\* و لم يرعوا جناب الله فينا  
ألا يا جدنا بلغت عدانا \*\*\* مناها و اشتفى الأعداء فينا  
لقد هتكوا النساء و حملونا \*\*\* على الأقتاب قهرا أجمعينا  
و زينب أخرجوها من خباها \*\*\* و فاطم و إله تبدي الأينا  
سكينة تشتكي من حرّ وجد \*\*\* تنادي الغوث رب العالمينا  
و زين العابدين بقيد ذلّ \*\*\* و راموا قتله أهل الخيونا  
فبعدهم على الدنيا تراب \*\*\* فكأس الموت فيها قد سقينا  
و هذي قصتي مع شرح حالي \*\*\* ألا يا سامعون ابكوا علينا  
(انتهى مقتل أبي مخنف).





## الباب الثاني و الستون

في إيراد مدائح الامام الشافعي و تفسير بعض الآيات

و الأحاديث الواردة في كثرة ثواب من بكى على

الحسين و أهل بيته (رضي الله عنهم)

و في جواهر العقدين للشريف السيد نور الدين علي السمهودي المصري أعلم علماء مصر و الحجاز، و مصنف تاريخ المدينة المنورة (على صاحبها ألف ألف التحية و التصلية): [وقد نقل البيهقي عن الربيع بن سليمان هو (1) أحد أصحاب الشافعي قال:

قيل للامام الشافعي (2) رحمه الله: إن ناسا لا يصبرون على سماع منقبة أو فضيلة لأهل البيت الطيبين (3)، فاذا رأوا واحدا متا يذكرها يقولون: هذا رافضي [و يأخذون في كلام آخر]. فأنشأ الشافعي [يقول]:

إذا في مجلس ذكروا عليا \*\*\* و سبطيه و فاطمة الزكية

فأجرى بعضهم ذكرا سواه \*\*\* فأيقن أنه لسقلقيه

إذا ذكروا عليا أو بنيه \*\*\* تشاغل بالروايات العلية

و قال تجاوزوا يا قوم عن ذا \*\*\* فهذا من حديث الرافضيه

ص: 97

---

1- لا يوجد في المصدر: «هو».

2- في المصدر: «لشافعي» فقط.

3- لا يوجد في المصدر: «الطيبين».

برئت الى المهيمن من أناس \*\*\* يرون الرفض حبّ الفاطمية

على آل الرسول صلاة ربّي \*\*\* ولعنته لتلك الجاهليه

وقال الحافظ جمال الدين الزرندي المدني عقيب نقله ذلك (1) عن الشافعي:

قال أيضا-يعني الشافعي:-

قالوا ترفضت قلت كلاً \*\*\* ما الرفض ديني ولا اعتقادي

لكن توليت غير (2) \*\*\* شكّ خير إمام و خير هاد

إن كان حبّ الوصي (3) \*\*\* رفضا فأنّي أرفض العباد (4)

ونقل الامام فخر الدين الرازي: ان المزني قال:قلت للشافعي (5):إنك [رجل] توالي أهل البيت، فلو عملت في هذا الباب أبياتا، فقال:

و ما زال كتمانك حتى كأنني \*\*\* برّد جواب السائلين لأعجم

و أكتّم ودي مع صفاء مودّتي \*\*\* لتسلم من قول الوشاة و أسلم

وروى البيهقي أيضا:عن المزني قال:سمعت الشافعي ينشد هذه الأبيات:

إذا فضّلنا عليا فاننا \*\*\* روافض بالترفضيل عند ذوي الجهل

و فضل أبي بكر إذا ما ذكرته \*\*\* رميت بنصب عند ذكري للفضل».

ص: 98

1- في المصدر: «وقال الجمال الزرندي عقيب نقله لذلك».

2- في المصدر: «بغير».

3- في المصدر: «الولي»، وفي (أ): «ان كان الرفض حب آل محمد».

4- جواهر العقدين 185/2.

5- في المصدر: «قال للشافعي قلت:».

فلا زلت ذا رفض و نصب كلاهما \*\*\* بحبيهما حتى أوسد في الرمل (1)

و روى البيهقي (2) أيضا: عن الربيع بن سليمان (3) قال: أنشد [نا] الشافعي:

يا راكبا قف بالمحصب من منى \*\*\* و اهتف بساكن (4) خيفها و الناهض

سحر إذا فاض الحجيج الى منى \*\*\* فيضا كملتطم الفرات الفائض

إن كان رفضا حبّ آل محمد \*\*\* فليشهد الثقلان أنّي رافض (5)

و قال الحافظ جمال الدين الزرندي المدني في كتابه «معراج الوصول في معرفة آل الرسول»: نقل أبو القاسم الفضل بن محمد المستملي: أن القاضي أبا بكر سهل بن محمد حدّثه قال: قال أبو القاسم بن الطيب: بلغني أنّ الشافعي رحمه الله أنشد هذه الأبيات (6):

و ممّا نفى نومي و شيب لمتي \*\*\* تصاريف أيام لهن خطوب

تأؤب همي و الفؤاد كئيب \*\*\* و أرقّ عيني و الرقاد غريب

تزلزلت الدنيا لآل محمد \*\*\* و كادت لهم صمّ الجبال تذوب

فمن مبلغ عني الحسين رسالة \*\*\* و إن كرهتها أنفس و قلوب

قتيل بلا جرم كأنّ قميصه \*\*\* صبيغ بماء الارجوان خضيب».

ص: 99

1- جواهر العقدين 185/2.

2- لا يوجد في المصدر: «البيهقي».

3- لا يوجد في المصدر: «بن سليمان».

4- في المصدر: «بقاعد».

5- جواهر العقدين 186/2.

6- لا يوجد في المصدر: «هذه الأبيات».

نصلي (1)\*\*\*على المختار من آل هاشم و نؤذي بنيه (2)إنّ ذلك عجيب

لئن كان ذنبي حبّ آل محمد \*\*\* فذلك ذنب لست عنه أتوب

هم شفعايني يوم حشري و موقفي \*\*\* و بغضهم للشافعي (3)ذنوب (4)

وقد نسب ابن عبد البر هذه الأبيات التي تأتي الى (5)سليمان بن قتة [التابعي] -بفتح القاف و تاءين من فوق-، وهي أمّه، وقف سليمان (6)على مصارع الحسين و أهل بيته (رضي الله عنهم) و جعل يبكي و يقول:

مررت على أبيات آل محمد \*\*\* فلم أرها أمثالها يوم حلّت

و إنّ قتيل الطف من آل هاشم \*\*\* أذلّ رقابا من قريش فذلّت

فلا يبعد الله الديار و أهلها \*\*\* و ان أصبحت منهم بزعمي تخلت

ألم تر أنّ الأرض أضحت مريضة \*\*\* لفقد حسين و البلاد اقشعرت

وقد أبصارت تبكي السماء لفقده \*\*\* و أنجمها ناحت عليه و صلّت

و كانوا لنا غيثا فعادوا رزية \*\*\* لقد عظمت تلك الرزايا و جلّت (7)

(انتهى جواهر العقدين).

وفي سورة الدخان: فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَ مَا كَانُوا مُنظَرِينَ .4.

ص: 100

1- في (أ): «يصلون».

2- في المصدر: «و تعزى بنوه»؛ وفي (أ): «و يقتلون ابنه».

3- في المصدر: «و حبههم للشافعي ذنوب» وفي (أ): «و حبههم للشافعي بأي وجه».

4- جواهر العقدين 335/2.

5- في المصدر: «و روى ان سليمان بن قتة».

6- لا يوجد في المصدر: «سليمان».

7- جواهر العقدين 333/2-334.

17- (1) أخرج الثعلبي: عن السدي قال: لَمَّا قتل الحسين بن علي (سلام الله عليهما) بكت عليه السماء و بكأؤها حمرتها.

و حكى ابن سيرين: إنَّ الحمرة لم تر قبل قتله.

و عن سليم القاضي قال: مطرتنا السماء دما أيام قتله.

1,3- (2) و عن إبراهيم النخعي قال: خرج علي (كرم الله وجهه) فجلس في المسجد و اجتمع أصحابه، فجاء الحسين رضي الله عنه فوضع يده على رأسه فقال: يا بني إنَّ الله ذمَّ أقواما في كتابه فتلا هذه الآية و قال: يا بني لتقتلن من بعدي ثم تبكيك السماء و الأرض و ما بكت السماء و الأرض إلاَّ على يحيى بن زكريا و على الحسين ابني.

1,3- (3) و عن كثير بن شهاب الحارثي قال: بينا نحن جلوس عند علي في الرحبة إذ طلع الحسين عليه السلام قال: إنَّ الله ذكر قوما بقوله: فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَ الْأَرْضُ وَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسْمَةَ، ليقتلن هذا و لتبكيَّ عليه السماء و الأرض.

3,6- (4) و عن الصادق عليه السلام قال: لم تبك السماء و الأرض أحدا منذ قتل يحيى بن زكريا حتى قتل الحسين عليه السلام فبكت عليه.

3,6- (5) و عن الصادق عليه السلام قال: قاتل الحسين و قاتل يحيى عليهما السلام كانا ولد زنا، و قد احمرت السماء حين قتل الحسين و يحيى عليهما السلام و حمرتها بكأؤها. ط.

ص: 101

1- جواهر العقدين 328/2.

2- تفسير القمي 291/2.

3- المصدر السابق.

4- مخطوط.

5- مخطوط.

إنَّ يومَ قتلِ الحسينِ عليه السَّلامِ قطرتِ السماءُ دماً، وإنَّ هذهَ الحمرةَ التي ترى في السماءِ ظهرتِ يومَ قتله، ولم ترقبهُ، وإنَّ أيامَ قتله لم يرفع حَجراً في الدنيا إلاَّ وجدَ تحته دم.

4,5- (2) وفي تفسير علي بن إبراهيم: عن الباقر عليه السَّلام قال:

كانَ أبي علي بن الحسينِ عليهما السَّلام يقول: أيُّما مؤمناً دمعت عيناه لقتلِ الحسينِ و من معه حتى يسيل على خديه بواه الله في الجنة غرماً، وأيُّما مؤمناً دمعت عيناه دمعا حتى يسيل على خديه لأذى مسنا من عدونا بواه الله مباحاً صدق، وأيُّما مؤمناً أذى فينا فدمعت عيناه حتى يسيل دمه على خديه من مضاضة ما أؤذي فينا صرف الله عن وجهه الأذى وأمنه يوم القيامة من سخطه و من النار.

16- (3) وفي ذخائر العقبى: عن ابن عباس مرفوعاً:

إنَّ جبرائيلَ أخبرني أنَّ اللهَ قتلَ بدم يحيى بن زكريا سبعين ألفاً و هو قاتل بدم ولدك الحسينِ سبعين ألفاً (أخرجه المصنف في سيرته).

6- (4) وفي تفسير علي بن إبراهيم عن جعفر الصادق عليه السَّلام قال:

من ذكرنا أو ذكرنا عنده فخرج من عينيه دم مع مثل جناح بعوضة غفر الله له ذنوبه و لو كانت مثل زبد البحر. 2.

ص: 102

1- مخطوط.

2- تفسير القمي 291/2.

3- ذخائر العقبى: 150.

4- تفسير القمي 292/2.

وفي جواهر العقدين: قال أبو الحسن بن سعيد في «كنوز المطالب في فضائل بني أبي طالب»: إنَّ الشعراء يشتغلون ببغداد بمشهد الكاظمي رضي الله عنه في مدح أهل البيت و أنكر بعض من غلب عليه التعصب و التقليد فقلت هذه الأبيات:

يا أهل بيت المصطفى عجباً لمن \*\*\* يأبى حديثكم من الأقوام

و الله قد أثنى عليكم قبلها \*\*\* و بهداكم شدت عرى الاسلام

الله يحشر كل من عاداكم \*\*\* يوم الحساب منزل الأقدام

و يرى شفاعة جدكم من دونه \*\*\* و يذاد عن حوض طريدا ظامي

قال الحافظ أبي عبد الله جمال الدين محمد بن أبي المظفر يوسف الزرندي المدني في كتابه «معراج الوصول في معرفة (1) آل الرسول» [ما لفظه: وقد] قال الإمام الشافعي رحمه الله [في هذا المعنى مشيراً الى وصفهم و منبها على ما خصهم الله تعالى به من رعاية فضلهم]:

يا أهل بيت رسول الله حبكم \*\*\* فرض من الله في القرآن أنزله

كفاكم من عظيم القدر أنكم \*\*\* من لم يصلي عليكم لا صلاة له (2)

و لله در القائل:

لو لم تكن في حب آل محمد \*\*\* جاءتك أمك غير طيب المولد

و روى الامام الثعلبي في تفسيره عقيب ذكر حديث الخمسة أهل الكساء: ...

قال منصور الفقيه:

إن كان حبي خمسة \*\*\* زكت بهم فرائضي 2.

ص: 103

1- في المصدر: «الى معرفة فضل...».

2- جواهر العقدين 163/2.

(انتهى جواهر العقدين).

1- (2) قال علي (كرم الله وجهه) في خطبته: ألا- إن لكل دم ثأراً، ولكل حق طالبا، وإن الثأر في دماننا كالحاكم في حق نفسه، وهو الله الذي لا يعجزه من طلب، ولا يفوته من هرب فأقسم بالله يا بني أمية عمّا قليل لتعرفنّها في أيدي غيركم في دار عدوّكم.

5- (3) وفي تفسير علي بن إبراهيم: عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: في تفسير هذين الآيتين إحداهما: فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُم (4) و ثانيتهما: وَ مَا ظَلَمُونَا وَ لَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (5): فالله (جلّ شأنه و عظم سلطانه، و دام كبريائه) أعزّ و أرفع و أقدس من أن يعرض له أسف أو ظلم، لكن أدخل ذاته الأقدس فينا أهل البيت فجعل أسفنا أسفه فقال: فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُم و جعل ظلمنا ظلمه فقال: وَ مَا ظَلَمُونَا وَ لَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ./.

ص: 104

1- جواهر العقدين 304/2.

2- نهج البلاغة: 151 خطبة 105.

3- تفسير القمي 285/2.

4- الزخرف 55/.

5- البقرة 157/.



في إيراد ما في كتاب الصواعق في فضائل أئمة

الهدى من أهل البيت الطيبين (رضي الله عنهم)

[الامام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام]

<CS>زين العابدين بن الحسين هو الذي خلف أباه علما وزهدا وعبادة

4- فكان إذا توضأ للصلاة اصفرّ لونه وقيل (1) له: ما ذلك (2)؟ فقال: أ لا تدرين بين يدي من أقف!

17- <CS>و: حكى أنه كان يصلي في كل يوم و ليلة ألف ركعة.

17- <CS>و حكى [ابن حمدون] عن الزهري:

أنّ عبد الملك بن مروان أمر بحمله (3) مقيدا من المدينة بأثقله من حديد [و وُكِّل به حفظة] فدخل عليه الزهري يوّدعه (4) فبكى وقال: وددت أنّي كنت مقيدا من جانبك (5).

ص: 105

1- في المصدر: «فقيّل».

2- في المصدر: «في ذلك».

3- في المصدر: «إنّ عبد الملك حمله».

4- في المصدر: «لوداعه».

5- في المصدر: «اني مكانك».

فقال: تظن (1) أن ذلك يكرمني و (2) لو شئت لأخلص (3) ولكن (4) ليذكّرني عذاب الله تعالى.

ثم أخرج رجله من القيد، و يديه من الغلّ، ثم أدخل يديه ورجليه فيهما (5)، ثم قال: لا أجاوز معهم من المدينة إلا يومين. فلما سار معهم (6) فما مضى يومان إلا فقدوه حين طلع الفجر، وهم يرصدونه [فطلبوه] فلم يجدوه.

قال الزهري: قدمت على عبد الملك فسألني عنه فأخبرته فقال: قد جاءني (7) [في] يوم فقدته عن الحفظة (8) فدخل عليّ فقال لي (9): ما أنا و أنت؟

فقلت: أقم عندي.

قال (10): لا أحبّ.

ثم خرج، فوالله لقد امتأ قلبه منه خيفة.

و من ثمة كتب عبد الملك الى الحجاج (11) أن يجتنب دماء بني عبد المطلب و أمره».

ص: 106

1- في المصدر: «أتظن».

2- لا يوجد في المصدر: «و».

3- في المصدر: «لو شئت لما كان».

4- في المصدر: «وانه».

5- لا يوجد في المصدر: «ثم أدخل يديه ورجليه فيهما».

6- في المصدر: «لا جزت معهم على هذا يومين من المدينة».

7- في المصدر: «جاء».

8- في المصدر: «في يوم فقد الأعوان».

9- لا يوجد في المصدر: «لي».

10- في المصدر: «فقال».

11- في المصدر: «للحجاج».

بكتّم ذلك، فكتب الامام زين العابدين الى عبد الملك (1): إنّك كتبت الى الحجاج (2) يوم كذا سرّاً في حقّنا بني عبد المطلب بكذا و كذا، فلمّا قرأه (3) وجد تاريخه موافقاً لتاريخ كتابه الى الحجاج (4) فعلم أنّه كشف له (5)...

4- <CS> وأخرج أبو نعيم الحافظ في «حلية الأولياء». و الطبراني في «الكبير» و الحافظ السلفي و غير واحد من أهل السير و التواريخ (6): أنّه لمّا (7) حجّ هشام بن عبد الملك في حياة أبيه و (8) لم يمكن له أن يصل الى الحجر الأسود من الازدحام (9)، فنصب له منبر الى جانب زمزم، و جلس عليه (10) ينظر الى الناس و حوله جماعة من أعيان أهل الشام، فبينما هو كذلك إذ أقبل الإمام زين العابدين، فلمّا انتهى الى الحجر تنحّى له الناس حتى استلمه.

فقال أهل الشام لهشام: من هذا؟

قال: لا أعرفه، مخافة أن يرغب الناس الى الامام (11).

فقال الفرزدق: أنا أعرفه فأنشد شعرا (12): «.

ص: 107

- 1- في المصدر: «فكشف به زين العابدين فكتب إليه».
- 2- في المصدر: «للحجاج».
- 3- في المصدر: «فلمّا وقف عليه».
- 4- في المصدر: «للحجاج».
- 5- الصواعق المحرقة: 200.
- 6- في المصدر: «و أخرج أبو نعيم و السلفي» فقط.
- 7- لا يوجد في المصدر: «لمّا».
- 8- لا يوجد في المصدر: «و».
- 9- في المصدر: «الزحام».
- 10- لا يوجد في المصدر: «عليه».
- 11- في المصدر: «أهل الشام في زين العابدين».
- 12- في المصدر: «أنا أعرفه ثم أنشد».

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته \*\*\* و البيت يعرفه و الحلّ و الحرم

هذا ابن خير عباد الله كلّهم \*\*\* هذا التقي النقي الطاهر العلم

إذا رأته قريش قال قائلها \*\*\* الى مكارم هذا انتهى (1) الكرم

ينمى الى ذروة العزّ التي قصرت \*\*\* عن نيلها عرب الاسلام و العجم

هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله \*\*\* بجده أنبياء الله قد ختموا

[فليس قولك من هذا؟ بضائره \*\*\* العرب تعرف من أنكرت و العجم]

من معشر حبّهم دين و بغضهم كفر \*\*\* و قربهم منجى و معتصم

لا يستطيع جواد بعد غايتهم \*\*\* و لا يدانيهم قوم و إن كرموا

تبين نور الهدى من نور طلعتة \*\*\* كالشمس ينجاب عن إشراقها الظلم

مشتقة عن رسول الله نبعتة \*\*\* طابت عناصره و الخلق و الشيم

يكاد يمسكه عرفان راحته \*\*\* ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم

إن عدّ أهل التقى كانوا أئمتهم \*\*\* أو قيل من خير أهل الأرض قيل هم

الله فضله قدما و شرفه \*\*\* جرى بذاك له في لوحه القلم

مقدم بعد ذكر الله ذكرهم \*\*\* في كلّ بدء و مختوم به الكلم

من يعرف الله يعرف أولوية ذا \*\*\* و الدين من بيت هذا ناله الأمم

أيّ القبائل ليست في رقابهم \*\*\* طوقا ولاية هذا أو له نعم (2)

فلما سمع (3) هشام غضب و حبس الفرزدق، فأنفذ إليه الامام زين العابدين (4) رضي الله عنه باثني عشر ألف درهم و قال: [اعذر] لو كان عندنا أكثر لأعطيناك أكثر من هذا (5).».

1- في المصدر: «ينتهي».

2- لا يوجد في المصدر: «لا يستطيع جواد...» الى آخر القصيدة.

3- في المصدر: «سمعها».

4- في المصدر: «وأمر له زين العابدين».

5- في المصدر: «لا وصلناك به».

فقال: [إنما] مدحته لله لا للعطاء.

فقال الامام: إننا أهل بيت إذا وهبنا شيئاً لا نستعيده. فقبلها الفرزدق.

قال شيخ الحرمين أبو عبد الله القرظي: لو لم يكن لأبي فراس عند الله (عزّ وجلّ) عمل إلا هذا دخل الجنة به لأنّها كلمة حقّ عند سلطان جائر (1).

وجعل الفرزدق في الحبس يهجو هشاماً وكان ممّا هجاه به:

أحبسني بين المدينة والتي \*\*\* إليها قلوب الناس يهوى منيها

يقلب رأساً لم يكن رأس سيّد \*\*\* وعينا له حولاء باد عيوبها

فأخرجه، وكان هشام أحول (2).

14- و: كان الامام زين العابدين رضي الله عنه عظيم التجاوز والعفو والصفح، حتى أنه سبّه رجل فتغافل عنه، فقال له: إياك أعني.

فقال الامام (3): وعنك أعرض، أشار الى آية خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين (4). (5).

وتوفي وعمره سبع و خمسون، منها سنتان مع جدّه علي، ثم عشر مع عمّه الحسن، ثم إحدى عشر مع أبيه الحسين (رضي الله عنهم و أرضاهم).

وقيل سمّه الوليد بن عبد الملك و دفن بالبقيع عند عمّه الحسن عن إحدى عشر ذكراً و أربع إناث (6). 1.

ص: 109

1- لا يوجد قول القرظي في الصواعق.

2- في المصدر: «ثم هجا هشاماً في الحبس فبعث فأخرجه» فقط.

3- لا يوجد في المصدر: «الامام».

4- الصواعق المحرقة: 200-201.

5- الأعراف: 199/.

6- الصواعق المحرقة: 201.

و أورثه (1) منهم علما و عبادة و زهدا (2) أبو جعفر محمد الباقر، سمي بذلك من بقر الأرض أي شقها و أظهر (3) مخبأتها و مكانها، فلذلك هو أظهر من مكنونات كنوز المعارف و حقائق الأحكام و الحكم و اللطائف ما لا يخفى إلا على منطمس البصيرة أو فاسد الطوية و السريرة.

و من ثمة قيل فيه هو باقر العلوم (4) و جامع، و شاهر علمه و رافعه، بصفاء (5) قلبه، و زكاء نفسه (6)، و طهر نسبه (7)، و شرف خلقه، و صرف عمره و أوقاته (8) بطاعة الله تعالى، و له من الأسرار (9) في مقامات العارفين ما تكلل عنه ألسنة الواصفين، و له كلمات كثيرة في السلوك و المعارف لا تحتملها هذه العجالة.

5,4,3,14- و كفاه شرفاً أن ابن المدائني و الطبراني روي عن جابر بن عبد الله الأنصاري (10): أنه قال للامام الباقر (11) و هو صغير: إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

ص: 110

- 1- في المصدر: «وارثه».
- 2- في المصدر: «وزهادة».
- 3- في المصدر: «و آثار».
- 4- في المصدر: «العلم».
- 5- في المصدر: «صفي».
- 6- في المصدر: «وزكا علمه و عمله».
- 7- في المصدر: «و طهرت نفسه».
- 8- في المصدر: «و عمرت أوقاته».
- 9- في المصدر: «الرسوم».
- 10- في المصدر: «ابن المديني روى عن جابر».
- 11- في المصدر: «انه قال له».

يسلم عليك.

فقل له: وكيف ذلك؟

قال: كنت جالسا عنده والحسين في حجره وهو يقبله (1) فقال: يا جابر يولد للحسين (2) مولود اسمه علي، و (3) إذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقيم زين العابدين، فيقوم علي بن الحسين (4)، ثم يولد لعلي (5) ولد اسمه محمد، فإن أدركته يا جابر فاقرأه مني السلام.

ثم توفي سنة مائة وسبع عشرة عن ثمان وخمسين سنة مسموما كأبيه. وأمّه بنت عمّ أبيه الحسن (رضي الله عنهم) (6) وهو علوي من [جهة] أبيه وأمّه، ودفن أيضا بجانب أبيه (7) في قبة الحسن والعباس بالبقيع (8).

### [الامام جعفر الصادق عليه السلام]

و خلف ستة أولاد، أفضلهم وأكملهم جعفر الصادق عليه السلام.

و من ثمة كان خليفته ووصيّه، وبلغ (9) الناس عنه من العلوم ما سارت به الركبان، وانتشر صيته في جميع البلدان، وروى عنه [الأئمة] الأكابر: كيجيبي

ص: 111

1- في المصدر: «يدا عبه».

2- في المصدر: «له».

3- لا يوجد في المصدر: «و».

4- في المصدر: «فيقوم ولده».

5- في المصدر: «له».

6- لا يوجد في المصدر: «و أمّه بنت عم أبيه الحسن (رضي الله عنهم)».

7- لا يوجد في المصدر: «بجنب أبيه».

8- الصواعق المحرقة: 201.

9- في المصدر: «ونقل».



ابن سعيد، و ابن جريح، و مالك، و سفيان بن عيينة، و سفيان الثوري (1)، و أبو حنيفة، و شعبة، و أيوب السجستاني.

و أمّه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر (رضي الله عنهم).

6- و: سعى به رجل (2) عند المنصور الخليفة (3) لَمَّا حَجَّ، فلَمَّا أحضر (4) الساعي إبه يشهد.

قال له: أ تحلف؟

قال: نعم. فحلف بالله العظيم الى آخره.

فقال: أحلفه يا أمير المؤمنين كما أراه؟

فقال له: حلفه].

قال (5) له: قل برئت من حول الله وقوته، و التجأت الى حولي وقوتي، لقد فعل جعفر كذا و كذا، و قال كذا و كذا.

فامتنع الرجل، ثم حلفه (6)، فما تم حتى مات مكانه.

فقال المنصور لجعفر: أنت المبرأ عن التهمة، فانصرف جعفر عليه السلام (7) فلحقه الربيع بجائزة حسنة و كسوة سنوية.

6- و وقع نظير هذه الحكاية ليحيى بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن.

ص: 112

1- في المصدر: «و السفينين».

2- لا يوجد في المصدر: «رجل».

3- لا يوجد في المصدر: «الخليفة».

4- في المصدر: «حضر».

5- في المصدر: «فقال».

6- في المصدر: «حلف».

7- 6- في المصدر: «لا بأس عليك أنت المبرأ الساحة المأمون الغائلة ثم انصرف».

المجتبى (رضي الله عنهم) بأنّ شخصا زبيرا سعى به للرشيد، فطلب يحيى تحليف الساعي بذلك القسم، فما تمّ (1) يمينه حتى اضطرب و سقط على الأرض (2) فمات (3)، فسأل الرشيد يحيى عن سرّ ذلك فقال: تمجيد الله في اليمين يمنع المعالجة بالعقوبة (4).

6,14- و ذكر المسعودي: إنّ هذه القصة كانت مع موسى الملقب بموسى الجون، هو أخو يحيى بن عبد الله المحض (5)، وإنّ الزبيري سعى به للرشيد، فطال الكلام بينهما، ثم طلب موسى تحليفه، فحلّفه بنحو ما مرّ، فلمّا حلف قال موسى: الله أكبر، حدثني أبي، عن جدّي، عن أبيه، عن جدّه علي (رضي الله عنهم): إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: ما حلف أحد بهذه اليمين... وهو كاذب إلاّ عجل الله له العقوبة قبل ثلاث، والله ما كذبت ولا كذّبت، فوكلّ يا أمير المؤمنين عليّ رجلا يلازمي (6)، إنّ مضت ثلاث ولم يحدث بالزبيري حادث فدمي لك حلال، فوكلّ به. فلم يمض عصر ذلك اليوم حتى أصاب الزبيري علة (7)، فتورم حتى صار كالزق فمات، (8) ولما أنزل في قبره انخسف قبره، و خرجت رائحة مفرطة).

ص: 113

1- في المصدر: «فطلب تحليفه فتلعثم فزبره الرشيد فتولى يحيى تحليفه بذلك فما أتم».

2- في المصدر: «لجنبه».

3- في المصدر: «فأخذوا برجله و هلك».

4- الصواعق المحرقة: 201-202.

5- في المصدر: «مع أخي يحيى هذا الملقب...».

6- في المصدر: «فوكلّ عليّ يا أمير المؤمنين» فقط.

7- في المصدر: «جدام».

8- في المصدر: «فما مضى إلاّ قليل وقد توفي».

التن، فطرح فيه أحمال شوك، فانخسف ثانيا، فأخبر الرشيد فزاد تعجبه، ثم أمر لموسى بألف دينار و سأله عن سرّ ذلك (1) اليمين، فروى له حديثاً عن جدّه علي (رضي الله عنهم)، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال: ما من أحد يحلف بيمين يمجد (2) الله فيها إلاّ استحيا من (3) تعجيل عقوبته، و ما من أحد حلف يميناً (4) كاذبة نازع فيها الله حوله وقوته إلاّ عجل الله له العقوبة قبل ثلاث.

6- و: قتل بعض الطغاة مولى جعفر الصادق (5)، فلم يزل ليله يصلّي، ثم دعا على القاتل (6) عند السحر، فسمع الأصوات بموته.

6- و: لمّا بلغه قول الحكم بن عباس الكلبي في عمّه زيد:

صلبنا لكم زيذا على جذع نخلة\*\*\* ولم نر مهديا على الجذع يصلب

قال: اللهم سلط عليه كلبا من كلابك، فافترسه الأسد.

6- و من مكاشفاته: إنّ محمد الملقب بالنفس الزكية ابن عبد الله المحض (7) في أواخر (8) دولة بني أمية أراد بنو هاشم مبايعة محمد و أخيه، و أرسل الى جعفر (9) ليبايعهما، فامتنع، فاتّهم أنّه يحسدها (10).».

ص: 114

1- في المصدر: «تلك».

2- في المصدر: «مجد».

3- لا يوجد في المصدر: «من».

4- في المصدر: «يمين».

5- في المصدر: «مولاه».

6- في المصدر: «عليه».

7- في المصدر: «إن ابن عمه عبد الله المحض كان شيخ بني هاشم و هو والد محمد الملقب بالنفس الزكية».

8- في المصدر: «ففي آخر».

9- في المصدر: «لجعفر».

10- في المصدر: «يحسدهما».

فقال: يا بن عم لا أكنتم نصيحة للمسلمين فكيف أكنتم نصيحتكم (1)، والله ليست الخلافة لي ولا لهما، إنها لصاحب القباء الأصفر، و (2) ليلعبن بها صبيانهم و غلمانهم.

و كان المنصور العباسي [يومئذ] حاضرا و عليه قباء أصفر، فكان ما قال جعفر الصادق رضي الله عنه (3).

5- و سبق جعفر في قوله هذا (4) والده الباقر (رضي الله عنهما) فأنه أيضا أخبر: أن المنصور (5) يملك الأرض، مشرقها و مغربها (6)، و تطول مدته.

فقال المنصور للباقر (7): أملكنا قبل ملككم؟

قال: نعم.

قال: أ يملك (8) أحد من ولدي؟

قال: نعم.

قال: فمدّة بني أمية أطول أم مدّتنا؟

قال: مدّتكم، و ليلعبن بهذا الملك صبيانكم كما يلعب بالكرة، هذا ما عهد إليّ أبي.

فلما أفضت الخلافة للمنصور [بملك الارض] تعجب من قول الباقر رضي الله عنه (9). 3.

ص: 115

1- لا يوجد في المصدر: «يا ابن عم لا اكنتم نصيحة للمسلمين فكيف اكنتم نصيحتكم».

2- لا يوجد في المصدر: «و».

3- بدله في المصدر: «فما زالت كلمة جعفر تعمل فيه حتى ملكوه».

4- في المصدر: «الى ذلك».

5- في المصدر: «فانه أخبر المنصور».

6- في المصدر: «شرقها و غربها».

7- في المصدر: «فقال له».

8- في المصدر: «و يملك».

9- الصواعق المحرقة: 202-303.

6- <CS> وأخرج أبو القاسم الطبري من طريق ابن وهب قال: سمعت الليث بن سعد يقول: حججت سنة ثلاث عشرة و مائة، فلمّا صلّيت العصر في المسجد الحرام (1) صعّدت (2) أبا قبيس فاذا رجل جالس يدعو ويقول: يا رب يا رب، حتى انقطع نفسه، ثم قال: يا حيّ يا قيوم (3) حتى انقطع نفسه، فقال (4): إلهي إني أشتهي العنب فأطعمنيه، اللهم إنّ ردائيّ قد خلقت فأكسني.

قال الليث: فوالله ما استتم كلامه حتى نظرت الى سلّة مملوءة عنبا وليس على الأرض يومئذ عنب، وإذا بردتان موضوعتان فيها لم أر مثلهما في الدنيا، فأراد أن يأكل فقلت: أنا شريكك لأنّي قلت «أمين» عند دعائك (5)، فقال: «تقدم و كل» فأكلت (6) معه (7) عنبا لم آكل مثله قط، و (8) ما كان له عجم، فشبّعنا و لم تنقص ما في السلّة (9) فقال: لا تدخر و لا تخبأ منه شيئا، ثم أخذ أحد البردين و دفع إليّ الآخر فقلت: أنا غني عنه (10) فاتزر بأحدهما و ارتدى بالآخر.

ثم أخذ برديه الخالقين فنزل من أبي قبيس (11)، فلقيه رجل في الطريق (12)».

ص: 116

1- لا يوجد: «الحرام».

2- في المصدر: «رقيت».

3- في المصدر: «يا حيّ يا حيّ يا حي».

4- في المصدر: «ثم قال».

5- في المصدر: «فقلت أنا شريكك. فقال: ولم؟ فقلت: لأنك دعوت و كنت أو من».

6- في المصدر: «فتقدمت و أكلت».

7- لا يوجد في المصدر: «معه».

8- لا يوجد فيه «و».

9- في المصدر: «فأكلنا حتى شبّعنا و لم تتغير السلّة».

10- في المصدر: «أنا بي عنى».

11- في المصدر: «فنزل و هما بيده».

12- في المصدر: «بالمسعى».

فقال: اكسني يا ابن رسول الله ممّا اتاك (1) الله فأنني عريان، فدفعهما إليه.

فقلت له: من هذا؟

قال: جعفر الصادق فطلبته بعد ذلك لأسمع منه شيئاً فلم أقدر عليه (انتهى).

توفي سنة أربع وثمانين و مائة مسموماً أيضاً كأبيه (2)، و عمره ثمان و ستون سنة، و دفن بالقبة المذكورة، فبها لها من قبة ما أكرمها و أبركها و أشرفها (3)، و ولده الذكور ستة و الإناث واحد (4). (5)

### [الامام موسى الكاظم عليه السلام]

منهم موسى الكاظم، و هو وارثه علماً و معرفة و كمالاً و فضلاً، سمي الكاظم لكثرة تجاوزه و حلمه، و كان عند أهل العراق معروفاً (6) بباب قضاء الحوائج [عند الله]، و كان أعبد أهل زمانه و أعلمهم و أسخاهم.

3,2,1,14,7- و: سأله الرشيد: كيف تقولون أنتم (7) إنّ ذرية رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و أنتم ذرية (8) علي، فتلا و منْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ (9) الى أن قال وَ عِيسَى وَ لَيْسَ لَهُ

ص: 117

1- في المصدر: «كساك».

2- لا يوجد: «كأبيه».

3- لا يوجد في المصدر: «فبها لها... و أشرفها».

4- في المصدر: «عن ستة ذكور و بنت».

5- الصواعق المحرقة: 203.

6- في المصدر: «و كان معروفاً عند أهل العراق».

7- في المصدر: «قلتم».

8- في المصدر: «أبناء».

9- الأنعام 84/.

أب. و تلا أيضا (1) فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ (2) الآية. ولم يدع صَلَّى الله عليه وآله وسلم عند مباهلة النصارى غير علي وفاطمة و الحسن و الحسين، فكان الحسن و الحسين هما الأبناء (رضي الله عنهم).

7- و من بديع كراماته ما حكاه ابن الجوزي و الرامهريري (3) وغيرهما: عن شقيق البلخي: أنه خرج حاجًا سنة تسع و أربعين و مائة فرأى الامام الكاظم بالقادسية منفردا عن الناس، فقال في نفسه: هذا فتى من الصوفية يريد أن يرى الناس زهده (4)، لأمضين إليه و لأويحنه.

فمضى إليه فقال: يا شقيق إن الله تعالى قال (5): اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ (6) الآية، فأراد أن يجعل ظنه في حل (7) فغاب عن عينه (8)، فما رآه إلا بالواقصية (9) يصلّي و أعضاؤه تضطرب و دموعه تتحادر، فجاء إليه ليعتذر فخفف في صلاته فتلا (10) وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى (11).

فلما نزلوا زمالة رآه على بئر سقط فيها دلوه (12)، فدعا فارتفع له.

ص: 118

1- في المصدر: «و أيضا قال تعالى».

2- آل عمران/61.

3- في المصدر: «و الرامهرمزي».

4- في المصدر: «يريد أن يكون كلاً على الناس».

5- لا يوجد في المصدر: «إن الله تعالى قال».

6- الحجرات/12.

7- في المصدر: «أراد أن يحاله».

8- في المصدر: «عينه».

9- في المصدر: «بواقصة».

10- في المصدر: «وقال».

11- طه/82.

12- في المصدر: «فسقطت ركوته فيها».

الماء (1) حتى أخذها، فتوضأ وصلى أربع ركعات، ثم مال الى كتيب رمل فطرح منه شيئاً في المشربة فشرب (2).

وقلت (3) له: أطعمني من فضل ما رزقك الله.

فقال: يا شقيق لم تزل نعم الله علينا ظاهرة وباطنة فأحسن ظنك برّبك، فناولني المشربة (4)، فشربت منها فاذا سويق وسكر، ما شربت والله ألد منه ولا أطيب ريحا منه، فشبع ورويت وأقمت أياما لا أشتهي شرابا ولا طعاما. ثم لم أره إلا بمكة وإذا هو بغلمان وغازية وأمور على خلاف ما كان عليه في الطريق (5).

7- <CS> وذكر المسعودي: أنّ الرشيد رأى عليا رضي الله عنه في المنام (6) و معه حربة وهو يقول:

خَاصَّ الكَاظِمَ وَإِلَّا قَتَلْتِكَ بِهَذِهِ الحِرْبَةِ (7)، فاستيقظ فزعا وأمر بإطلاقه، وأمر له ثلاثين ألف درهم، وخيّر بين الإقامة ببغداد وبين الذهاب الى المدينة، فاختار المدينة.

قيل: إنّ الهادي (8) حبسه أولا، ثم أطلق (9) لأنّه رأى عليا رضي الله عنه يقول له:

فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ (10) فاتنبه [و عرف أنّه المراد] فأطلقه ليلا./.

ص: 119

1- في المصدر: «فطفي الماء له».

2- في المصدر: «و طرح فيها منه و شرب».

3- في المصدر: «فقال».

4- في المصدر: «فناولنيها».

5- الصواعق المحرقة: 203.

6- في المصدر: «في النوم».

7- في المصدر: «إن لم تحل عن الكاظم وإلا نحررتك بهذه».

8- في المصدر: «و كان موسى الهادي».

9- في المصدر: «أطلقه».

10- محمد 22/.



7- <CS>و: لَمَّا قَالَ (1) لَهُ الرَّشِيدُ حِينَ رَأَاهُ جَالِسًا عِنْدَ الْكَعْبَةِ: أَنْتَ الَّذِي يَبَايِعُكَ النَّاسُ سِرًّا؟ فَقَالَ: أَنَا إِمَامُ الْقُلُوبِ وَأَنْتَ إِمَامُ الْجَسُومِ.

7- <CS>و: لَمَّا اجْتَمَعَا أَمَامَ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (2) قَالَ الرَّشِيدُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ عَمٍّ [سَمِعَهَا مِنْ حَوْلِهِ].

وَقَالَ (3) الْكَاطِمُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّتٍ.

فَحَسَدَهُ الرَّشِيدُ (4)، وَحَمَلَهُ مَعَهُ إِلَى بَغْدَادٍ، وَحَبَسَهُ مَقْبِدًا (5) فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ حَبْسِهِ إِلَّا مَيِّتًا مِنَ السَّمِّ (6)، وَدُفِنَ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادٍ.

وَكَانَ أَوْلَادُهُ الذُّكُورَ (7) سَبْعَةً وَثَلَاثِينَ (8).

### [الإمام علي الرضا عليه السلام]

مِنْهُمْ عَلِيُّ الرِّضَا، وَهُوَ أَشْهَرُهُمْ (9) ذِكْرًا، وَأَجْلَهُمْ قَدْرًا.

وَ مِنْ ثَمَّةَ (10) أَحَلَّهُ الْمَأْمُونُ مَحَلًّا مَهْجَتَهُ، وَأَنْكَحَهُ ابْنَتَهُ، وَأَشْرَكَهُ فِي مَمْلَكَتِهِ، وَفُوضَ إِلَيْهِ أَمْرَ خِلاَفَتِهِ، فَأَنَّهُ كَتَبَ بِيَدِهِ كِتَابًا سَنَةَ إِحْدَى وَ مِائَتَيْنِ بَانَ عَلِيٍّ

ص: 120

1- فِي الْمَصْدَرِ: «فَقَالَ».

2- 7- فِي الْمَصْدَرِ: «أَمَامَ الْوَجْهِ الشَّرِيفِ عَلَى صَاحِبِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ».

3- فِي الْمَصْدَرِ: «فَقَالَ».

4- 7- فِي الْمَصْدَرِ: «فَلَمْ يَتَحْمَلْهَا وَكَانَتْ سَبَبًا لِإِمْسَاكِهِ لَهُ».

5- لَا يَوْجَدُ فِي الْمَصْدَرِ: «مَقْبِدًا».

6- فِي الْمَصْدَرِ: «مَقْبِدًا» بِدَلِّ «مِنَ السَّمِّ».

7- فِي الْمَصْدَرِ: «ذَكَرًا وَائْتَى».

8- الصَّوَاعِقُ الْمَحْرُوقَةُ: 204.

9- فِي الْمَصْدَرِ: «أَنْبَهُمْ».

10- فِي الْمَصْدَرِ: «ثُمَّ».

الرضا ولي عهده، وأشهد عليه جمعا كثيرا، لكنّه توفي.

8- و: أخبر قبل موته أنّه (1) يأكل عنبا مسموما فيموت، وأنّ المأمون يريد دفنه خلف الرشيد ولم يستطع، فكان ما أخبره الرضا (2) رضي الله عنه.

و من مواليه معروف الكرخي أستاذ السري السقطي، لأنّه أسلم على يديه.

8- <CS>وروى الحاكم: أنّه قال لرجل: أرض بما يريد الله واستعد لما لا بد منه، فمات الرجل بعد ثلاثة أيام.

8- <CS>وروى الحاكم أيضا: عن محمد بن عيسى، عن أبي حبيب قال: رأيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلم في المنام في المنزل الذي ينزل فيه ببلدنا الحجاج بن يوسف الثقفي (3)، فسلمت عليه، فوجدت عنده طبقا من خوص المدينة فيه تمر صيحاني، فناولني منه ثماني عشرة، فتأولت أن أعيش بعدّها (4)، فلمّا كان بعد عشرين يوما قدم أبو الحسن علي الرضا من المدينة، ونزل ذلك المنزل، فرأيته جالسا في الموضع الذي كان النبي صلّى الله عليه وآله وسلم جالسا فيه (5) وبين يديه طبق من خوص المدينة فيه تمر صيحاني، فسلمت عليه [فاستدانني] فناولني (6) قبضة من ذلك التمر، فاذا هي ثماني عشرة (7).».

ص: 121

1- في المصدر: «بأنه».

2- 8- في المصدر: «فكان ذلك كلّ كما أخبر به».

3- 8- في المصدر: «ينزل الحجاج ببلدنا».

4- في المصدر: «عدتها».

5- 8- في المصدر: «و نزل ذلك المسجد و هرع الناس بالسلام عليه فمضيت نحوه فاذا هو جالس في الموضع الذي رأيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلم جالسا فيه».

6- في المصدر: «وناولني».

7- 8- في المصدر: «فاذا عدتها بعدد ما ناولني النبي صلّى الله عليه وآله وسلم في النوم».

فقلت: يا بن رسول الله (1)، زدني.

قال (2): لو زادك جدّي لذتاك (3).

8- <CS> وفي تاريخ نيشابور: أنّه استقام بها أياما، ثم خرج يريد بلدة مرو شاهجان (4)، وعليه مظلة لا يرى من ورائها، عرض (5) له الحافظان أبو زرعة الرازي و محمد بن أسلم الطوسي و معهما من طلبة العلم و الحديث ما لا يحصى، فتضرعا إليه أن يريهم وجهه الشريف المكرم المبارك (6) و يروي لهم حديثا عن آبائه، فاستوقف البلغة و أمر غلماناه بكفّ المظلة، فأقرّ عيون تلك الخلائق برؤية طلعتة المباركة، فكانت له ذؤابتان مدليتان على عاتقه، و الناس بين صارخ و باك، و متمرغ في التراب، و مقبل لحافر بغلته، فصاحت العلماء: معاشر الناس أنصتوا! فأنصتوا فاستملى منه الحافظان المذكوران].

فقال رضي الله عنه: حدثني أبي موسى الكاظم، عن أبيه جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه زين العابدين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم أجمعين رضاء واسعا و أرضاهم) قال: حدثني حبيبي و قرّة عيني رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: حدثني جبرائيل، قال:

سمعت ربّ العزّة يقول: لا إله إلاّ الله حصني، فمن قالها دخل حصني، و من دخل حصني أمن من عذابي.».

ص: 122

1- لا يوجد في المصدر: «يا بن رسول الله».

2- في المصدر: «فقال».

3- في المصدر: «رسول الله لذناك».

4- في المصدر: «و لّمّا دخل نيسابور- كما في تاريخها- و شق سوقها».

5- في المصدر: «تعرّض».

6- لا يوجد في المصدر: «الشريف المكرم المبارك».

ثم أرخى السترو سار، فعدّ [أهل المحابر و الدوي] الذين كانوا يكتبون هذا الحديث فزادوا (1) علي عشرين ألفا (2).

8- <CS> وفي فصل الخطاب: عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح بن سليمان الهروي قال:

كنت مع علي الرضا بن موسى الكاظم حين رحل من نيشابور، وهو راكب بغلة شهباء، فاذا أحمد بن الحرب، ويحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهواه، وعدّة من أهل العلم، قد تعلقوا بلجام بغلته فقالوا: بحق آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته عن أبيك عن آبائه عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ثم ساق الحديث بنحو ما ذكر من قبل أنفا وزاد:

وفي رواية: فلما مرّت الراحلة نادانا: بشروطها، وأنا من شروطها.

قيل: من شروطها الاقرار له بأنّه إمام المسلمين مفترض الطاعة (3) (انتهى فصل الخطاب).

1- ويشهد لهذه الرواية و يقوّيها قول علي (كرم الله وجهه) في كتاب غرر الحكم:

إنّ ل(لا إله إلاّ الله) شروطا وإتي و ذريتي من شروطها (4).

8,14 - <CS> وفي سنن ابن ماجة: حدثنا سهل بن أبي سهل، و محمد بن إسماعيل، قالوا:

حدثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح بن سليمان الهروي، قال: حدثنا علي الرضا بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي 3.

ص: 123

1- في المصدر: «فانافوا».

2- الصواعق المحرقة: 204-205.

3- عيون أخبار الرضا 1/143 باب 37 حديث 1؛ و 144-145 حديث 4.

4- غرر الحكم 1/220 حديث 103.

ابن أبي طالب (رضي الله عنهم) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الإيمان معرفة بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان.

قال أبو الصلت: لو قرىء هذا الاسناد على مجنون لبرء من جنونه (1).

[و توفي رضي الله عنه] أو عمره خمس و خمسون سنة، أولاده الذكور خمسة و بنت واحدة (2)(3) أجلهم و أكملهم محمد التقي (4) الجواد (5).

### [الامام محمد الجواد عليه السلام]

9- و مما اتفق انه كان مع الصبيان في أزقة [بغداد] إذ مرّ المأمون ففرّ الغلمان (6) و وقف محمد التقي (7)، و سنه (8) تسع سنين...

فقال له: يا غلام ما منعك من الانصراف؟

فقال [له مسرعا]: لم يكن بالطريق ضيق [فأوسعه لك]، و ليس لي جرم [فأخشاك]، و ظنّي (9) بك حسن أنك لا تضر من لا ذنب له.

فأعجبه كلامه و حسن صورته [فقال له: ما اسمك و اسم أبيك؟

فقال: محمد بن علي الرضا...].

ص: 124

1- سنن ابن ماجه 25/1 حديث 65 كتاب الايمان-باب 9.

2- في المصدر: «عن خمسة ذكور و بنت».

3- الصواعق المحرقة: 205.

4- لا يوجد في المصدر: «التقي».

5- الصواعق المحرقة: 206.

6- في المصدر: «ففرّوا».

7- لا يوجد في المصدر: «التقي».

8- في المصدر: «و عمره».

9- في المصدر: «و الظن».

ثم سار (1) وكان معه بزاة للصيد، فلما بعد عن العمارة أرسل بازه (2) على دراجة، فغاب الباز (3) عنه، ثم عاد من الجو وفي منقاره سمكة صغيرة فيها أثر (4) الحياة، فتعجب [من ذلك غاية العجب] ورجع فرأى الصبيان على حالهم [و محمد عندهم]، ففروا إلا محمد التقي.

فقال له المأمون (5): ما في يدي؟

فقال: إن الله (عزّ و جلّ) خلق بقدرته في الجو بحرا، و خلق فيه سمكا صغارا تصيدها بزاة الملوكة (6)، فيمتحن (7) بها سلاله أهل بيت المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال له: أنت ابن علي (8) الرضا حقاً [و أخذه معه و أحسن إليه] و بالغ في إكرامه...

و عزم على تزويجه ببنته أم الفضل [و صمم على ذلك] فممنعه العباسيون [من ذلك] خوفاً من أن يجعله ولي عهد كما جعل أباه ولي عهد (9). [فلما ذكر لهم أنه إنما اختاره لتمييزه على كافة أهل الفضل علما و معرفة و حلما مع صغر سنه فنازعوا في اتصاف محمد بذلك ثم تواعدوا على أن يرسلوا إليه من يختبره].

فأرسل العباسيون (10) إليه يحيى بن أكثم و وعدوه بشيء كثير إن غلب عليه في..

ص: 125

1- في المصدر: «ساق جواده».

2- في المصدر: «بازا».

3- لا يوجد في المصدر: «الباز».

4- في المصدر: «وبها بقاء الحياة».

5- لا يوجد في المصدر: «المأمون».

6- 9- في المصدر: «ان الله تعالى خلق في بحر قدرته سمكا صغارا يصيدها بازات الملوكة و الخلفاء».

7- في المصدر: «فيختبر».

8- لا يوجد في المصدر: «علي».

9- 9- في المصدر: «خوفاً من انه يعهد إليه كما عهد الى أبيه».

10- في المصدر: «فأرسلوا إليه».

[فحضروا للخليفة و معهم ابن أكرم و خواص الدولة فأمر المأمون بعرش حسن لمحمد فجلس عليه]فسأله يحيى بن أكرم مسائل فأجابه (2) عنها بأحسن جواب [وأوضحه].

فقال المأمون: يا محمد التقي سل عن يحيى و لو مسألة واحدة (3).

فقال له: ما تقول في رجل نظر الى امرأة أول النهار حراما، ثم حلت له عند ارتفاع الشمس (4)، ثم حرمت [عليه] عند الظهر، ثم حلت عند العصر، ثم حرمت عليه عند المغرب، ثم حلت له عند (5) العشاء، ثم حرمت عليه نصف الليل، ثم حلت له عند (6) الفجر؟

فقال يحيى: لا أدري.

فقال له محمد التقي: هي أمة نظر إليها (7) أجنبي بشهوة، و هذا النظر حرام (8)، ثم اشتراها في (9) ارتفاع الشمس (10)، كانت حلالا (11)، فأعتقها في (12) الظهر،».

ص: 126

1- في المصدر: «ان قطع لهم محمدا».

2- في المصدر: «اجابه».

3- 9- في المصدر: «فقال له الخليفة: أحسنت أبا جعفر فان أردت أن تسأل يحيى و لو مسألة واحدة».

4- في المصدر: «ارتفاعه».

5- لا يوجد في المصدر: «عند».

6- لا يوجد في المصدر: «عند».

7- في المصدر: «نظرها».

8- في المصدر: «و هي حرام».

9- لا يوجد في المصدر: «في».

10- في المصدر: «النهار».

11- لا يوجد في المصدر: «كانت حلالا».

12- لا يوجد في المصدر: «في».

كانت له حراما (1)، و تزوّجها عند (2)العصر، كانت له حلالا (3)، ثم ظاهر منها عند المغرب، كانت له حراما (4)، ثم أذى كفارة الظهار عند العشاء، كانت له حلالا (5)، ثم (6)طلّقها رجعيًا نصف الليل، كانت له حراما (7)، ثم راجعها عند الفجر، كانت له حلالا (8).

فعند ذلك قال المأمون للعباسيين: قد عرفتم فضله بعد ما كنتم تنكرونه (9). ثم زوّجه [في ذلك المجالس] ابنته [أم الفضل]، ثم توجه بها الى المدينة.

ثم أرسلت ابنته أم الفضل الى أبيها المأمون أنه يسري جارية عليها (10)، فأرسل إليها أبوها: إنّا لم نزوّجك له لنحرم عليه ما كان حلالا له (11) فلا تعودى لمثله.

ثم قدم [بها] بغداد (12) بطلب من المعتصم لليلتين بقيتا من المحرم سنة عشرين و مائتين و توفي في آخر ذي القعدة في هذه السنة (13)، و دفن في ظهر جدّه.

ص: 127

- 1- لا يوجد في المصدر: «كانت له حراما».
- 2- لا يوجد في المصدر: «عند».
- 3- لا يوجد في المصدر: «كانت له حلالا».
- 4- في المصدر: «و ظاهر منها المغرب» فقط.
- 5- في المصدر: «و كفر العشاء» فقط.
- 6- في المصدر: «و».
- 7- لا يوجد في المصدر: «كانت له حراما».
- 8- في المصدر: «و ارجعها الفجر» فقط.
- 9- في المصدر: «قد عرفتم ما كنتم تذكرون».
- 10- في المصدر: «فارسلت تشتكي منه لأبيها انه تسرى عليها».
- 11- لا يوجد في المصدر: «له».
- 12- لا يوجد في المصدر: «بغداد».
- 13- لا يوجد في المصدر: «في هذه السنة».



الكاظم (1) في مقابر قریش، وعمره خمس وعشرون سنة. ويقال: إنّه مات مسموماً كأيّيه (2).

وله ولدان ذكران و بنتان (3): أحدهما: موسى، و ثانيهما: علي النقي و هو وارث أبيه علما و كمالا و سخاء (4).

### [الامام علي النقي عليه السلام]

10 - <CS>: من ثمة (5) جاء أعرابي من حوالي (6) الكوفة و قال: إنّي من المتمسكين بولائك و ولاء أجدادك (7) فعليّ (8) دين [أثقلني حملة و] لم أقصد بقضائه سواك.

فقال: قف هنا، ثم أرسل المتوكل إليه (9) ثلاثين ألفا، فأعطى كلّها للأعرابي (10).

فقال الأعرابي (11): يا بن رسول الله إن عشرة آلاف تكفي لقضاء ديني (12).

ص: 128

1- لا يوجد في المصدر: «في ظهر جدّه الكاظم».

2- في المصدر: «و يقال انه سمّ أيضا».

3- في المصدر: «عن ذكرين و بنتين» فقط.

4- الصواعق المحرقة: 206.

5- في المصدر: «ثم».

6- في المصدر: «اعراب».

7- في المصدر: «بولاء جدّك» فقط.

8- في المصدر: «وقد ركبني».

9-10 - في المصدر: «فقال: كم دينك؟ فقال: عشرة آلاف درهم. فقال: طب نفسا بقضائه إن شاء الله تعالى ثم كتب له ورقة فيها ذلك المبلغ دينا عليه و قال له: أنتي في المجالس العام و طالبني بها و أغلظ عليّ في الطلب ففعل فاستمهله ثلاثة أيام فبلغ ذلك المتوكل فأمر له بثلاثين ألفا...».

10- في المصدر: «فلمّا وصلته أعطها الأعرابي».

11- لا يوجد في المصدر: «الأعرابي».

12- في المصدر: «أقضي بها اربي».

فأبى أن يسترد من الثلاثين ألفاً (1) شيئاً فانصرف (2) الاعرابي و هو يقول: الله أعلم حيث يجعل رسالته.

10- <CS> ونقل المسعودي: انّ المتوكل أمر بثلاثة من السباع فجيء بها في صحن قصره، ثم دعا الامام علي النقي، فلما دخل أغلق باب القصر، فدارت السباع حوله و خضعت له، و هو يمسخها بكمه، ثم صعد الى المتوكل و يحدث معه ساعة، ثم نزل ففعلت السباع معه كفعلها الأول حتى خرج، فأتبعه المتوكل بجائزة عظيمة؛ فقيل للمتوكل: إن ابن عمك يفعل بالسباع ما رأيت فافعل بها ما فعل ابن عمك.

قال: أنتم تريدون قتلي. ثم أمرهم أن لا يفشوا ذلك (3). (4)

توفي [رضي الله عنه] بسر من رأى في جمادى الأخيرة (5) سنة أربع و خمسين و مائتين، ثم (6) دفن في داره (7)، و كان (8) عمره أربعون سنة (9)، و كان المتوكل طلبه من المدينة (10) سنة ثلاث و أربعين و مائتين، فأقام بها الى آخر عمره.

فله أولاد، ذكورهم أربعة و الأثني واحدة (11). (12) 7.

ص: 129

- 1- لا يوجد في المصدر: «ألفاً».
- 2- في المصدر: «فولى».
- 3- نقل القصة باختلاف يسير جدا.
- 4- الصواعق المحرقة: 205.
- 5- في المصدر: «الآخر».
- 6- في المصدر: «و».
- 7- في المصدر: «بداره».
- 8- لا يوجد في المصدر: «كان».
- 9- لا يوجد في المصدر: «سنة».
- 10- في المصدر: «أشخصه من المدينة إليها».
- 11- في المصدر: «الى أن قضى عن أربعة ذكور و أثني».
- 12- الصواعق المحرقة: 207.

و أجلهم أبو محمد الحسن العسكري، ولد سنة اثنتين (1) و ثلاثين و مائتين.

11- <CS> و لما حبس قحط الناس [بسر من رأى قحطاً شديداً] فأمر الخليفة المعتمد بن المتوكل الناس (2) بالخروج الى الاستسقاء ثلاثة أيام، فلم يستقوا.

فخرج النصارى و معهم راهب و (3) كلّموا مدّ يده الى السماء غيبت و أمطرت (4)، ثم في اليوم الثاني كذلك.

فشك بعض الناس، و ارتد بعضهم، فشق ذلك على المعتمد، فأمر باحضار الحسن العسكري (5)، فلما حضر عنده (6) قال له المعتمد: أدرك أمة جدك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم قبل أن يهلكوا.

فقال الامام الحسن: إنّ النصارى ليخرجوا (7) غدا و أزيل الشك إن شاء الله (عزّ و علا) و كلّم المعتمد في إطلاق أصحابه من السجن فأطلقهم له (8).

فلما خرج الراهب مع النصارى (9) رفع يده الى السماء غيبت و أمطرت. فأمر الحسن بالقبض على ما في يد الراهب (10)، فقبض فاذا فيها عظم آدمي،

ص: 130

1- في المصدر: «اثنتين».

2- لا يوجد في المصدر: «الناس».

3- لا يوجد في المصدر: «و».

4- في المصدر: «السماء هطلت».

5- في المصدر: «الخالص».

6- لا يوجد في المصدر: «فلما حضر عنده».

7- في المصدر: «يخرجون غدا».

8- لا يوجد في المصدر: «له».

9- في المصدر: «فلما خرج الناس للاستسقاء و رفع...».

10- في المصدر: «ما يد الراهب».

فأخذ من يده وقال: استسق؛ فرفع يده، فزال الغيم و ظهرت (1) الشمس، فتعجب (2) الناس، فقال المعتمد: ما هذا يا أبا محمد؟

فقال: هذا عظم نبي قد (3) ظفر به هذا الراهب، وما كشف عظم نبي تحت السماء إلا هطلت بالمطر.

فامتحنوا ذلك العظم الشريف بمرات (4) فكان كما قال، وزالت الشبهة عن الناس، ورجع الامام الحسن الى داره.

و توفي سنة ستين و مائتين، و دفن عند أبيه، و عمره ثمان و عشرون سنة، و يقال: أنه مات بالسم أيضا.

### [الامام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)]

و لم يخلف غير ولده أبي القاسم محمد الحجة، و عمره عند وفاة أبيه خمس سنين، لكن آتاه الله (تبارك و تعالى) له العلم (5) و الحكمة، و يسمّى القائم المنتظر، لأنه ستر و غاب فلم يعرف أين ذهب (6).

(انتهى كتاب الصواعق).

ص: 131

1- في المصدر: «طلعت».

2- في المصدر: «عجب».

3- لا يوجد في المصدر: «قد».

4- لا يوجد في المصدر: «الشريف بمرات».

5- في المصدر: «آتاه الله فيها الحكمة».

6- الصواعق المحرقة: 208.



في ذكر رؤيا الشاعر ابن عنين فاطمة الزهراء (رضي الله عنها)

وكرامتها و ذكر أبيات الامام زين العابدين

و أبيات الامام محمد الباقر (رضي الله عنهما)

<CS>وفي جواهر العقدين للشريف السمهودي المصري رحمه الله:

[و] من العجائب (1) أن أبا المحاسن نصر الله بن عنين الشاعر توجه الى مكة المعظمة (2) و معه متاع (3) و مال [و قماش]، فخرج عليه بعض الأشراف من بني داود المقيمين بوادي الصفرا فأخذوا ما كان معه و جرحوه، فكتب قصيدة الى الملك العزيز طغتكين بن أيوب صاحب اليمن، و قد كان أخوه الملك الناصر أرسل رسولا الى الملك الناصر أن يذهب (4) بالساحل و يفتحه (5) من أيدي الافرنج [فزهده ابن عنين في الساحل و رغبه في اليمن و حرّضه على الأشراف المذكورين و أول] القصيدة هذه (6):

ص: 133

1- في المصدر: «العجيب».

2- في المصدر: «المشرفة».

3- لا يوجد في المصدر: «متاع».

4- في المصدر: «إليه يطلبه ليقيم».

5- في المصدر: «المفتح».

6- لا يوجد في المصدر: «هذه».

أغنت صفاتك ذاك المصقع اللسنا \*\*\* وجزت بالوجود حدّ الحسن والحسنا

[و ما تريد لجسم لا حياة له \*\*\* من خلص الزبد ما أبقى لك اللبنا]

و لا تقل ساحل الافرنج أفتحه \*\*\* فما يساوي إذا قايسته عدنا

وإن أردت جهادا فادن سيفك من \*\*\* قوم أضاعوا فروض الله والسننا

طهّر بسيفك بيت الله من دنس \*\*\* وما أحاط به من خسة و خنا

و لا تقل إنهم أولاد فاطمة \*\*\* لو أدركوا آل حرب حاربوا الحسننا

فلما أتم (1) هذه القصيدة رأى في النوم فاطمة (رضي الله عنها) وهي تطوف بالبيت، فسلم عليها فلم تجبه، فتضرع إليها و تدلّل عندها (2) و سألها عن ذنبه الذي أوجب ذلك، فأنشدت فاطمة (رضي الله عنها) هذه القصيدة (3):

حاشا بني فاطمة كلهم \*\*\* من خسة يعرض أو من خنا

و إنما الأيام في غدرها \*\*\* و فعلها السوء أساءت بنا

لئن جنى (4) \*\*\* من ولدي واحد تجعل كلّ السبّ عمدا لنا

فتب الى الله فمن يقترف \*\*\* إنما فلا يأمن ممّا جنى

فاصفح لأجل (5) \*\*\* المصطفى أحمد و لا تثر (6) من آله أعينا

فكلّ ما نالك منهم غدا \*\*\* تلقى به في الحشر منا منى

ثم صبّت بيدها المباركة المكرمة المقدسة شيئا شبيه الماء على جرحه، ثم أيقظ من منامه، فرأى أن جراحته التي كانت في بدنه صارت ملتئمة».

ص: 134

1- في المصدر: «نظم».

2- لا يوجد في المصدر: «عندها».

3- في المصدر: «فأنشدته» فقط.

4- في المصدر: «أإن أسا».

5- في المصدر: «أكرم لعين».

6- في المصدر: «و لا تهن».

صحيحة، فكتب فوراً قصيدة فاطمة (رضي الله عنها) التي أنشدتها في رؤياه.

ثم قال معتذراً (1):

عذرا الى بنت نبي الهدى \*\*\* تصفح عن ذنب محبّ جنى

و توبة تقبلها عن (2) \*\*\* أخي مقالة توقعه في العنا

و الله لو قطعني واحد \*\*\* منهم بسيف البغي أو بالقنا

لم أره بفعله ظالما (3) \*\*\* بل إنّه في فعله أحسنا

فكتب هذه الحكاية الى ملك اليمن، فأرسل الملك الهدايا الكثيرة لهذه الأشراف و أهل مكة، و هذه القصيدة مشهورة بين الناس و مسطورة في ديوان ابن عنين (4).

4- و في كتاب سفينة راغب باشا الصدر أعظم قال الإمام زين العابدين رضي الله عنه شعرا:

إني لأكتم من علمي جواهره \*\*\* كيلا يرى الحقّ ذو الجهل فيفتتنا

وقد تقدم في هذا أبو حسن \*\*\* الى الحسين و وصى قبله الحسن

ياربّ جوهر علم لو أبوح به \*\*\* لقليل لي أنت ممن يعبد الوثنا

و لاستحلّ رجال مسلمون دمي \*\*\* يرون أقبح ما يأتونه حسنا (5)

5- <CS> و في جواهر العقدين: عن بعضهم، قال:

كنت بين مكة و المدينة فاذا شبح (6) يلوح في البرية، يظهر تارة و يغيب أخرى،».

ص: 135

1- في المصدر: «قال أبو المحاسن بن عنين: فانتبهت من منامي مرعوبا فرعا و قد أكمل الله تعالى عافيتي من الجراح و المرض و كتبت الايات و حفظتها و تبت الى الله تعالى مما قلت و قطعت تلك القصيدة و قلت:».

2- في المصدر: «من».

3- في المصدر: «لم أر ما يفعله سيئا».

4- اختصر صاحب الينابيع تعليقة السمهودي على الخبر- جواهر العقدين 270/2-271.

5- سفينة راغب: 76. ط استنبول 1282 ه و لم يذكر قائلها في المصدر.





حتى قرب مني فسلم عليّ، فرددته (1) وقلت له (2): من أين يا غلام؟

قال: من الله. قلت: إلى أين؟

قال: إلى الله. قلت: فما زادك؟

قال: التقوى. قلت: فمن أنت؟

قال: أنا رجل عربي. فقلت: من أي العرب (3)؟

قال: [أنا رجل] من قريش. فقلت: عيّن لي عافاك الله؟

فقال: أنا رجل هاشمي. فقلت: عيّن لي؟

فقال: أنا رجل علوي. ثم أنشد:

نحن على الحوض رواده \*\*\* نذود و نسعد و رّاده

فما فاز من فاز إلا بنا \*\*\* و ما خاب من حبنا زاده

فمن سرّنا نال منّا السرور \*\*\* و من ساءنا ساء ميلاده

و من كان كاتمنا فضلنا (4) \*\*\* فيوم القيامة ميعاده

ثم قال: أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم).

ثم التفت فلم أره، فلا أدري نزل في الأرض أم صعّد في السماء (5). 9.

ص: 136

1- في المصدر: «فرددت عليه».

2- لا يوجد في المصدر: «له».

3- في المصدر: «أبن لي».

4- في المصدر: «غاصبنا حقنا».

5- جواهر العقدين 258/2-259.

في إيراد ما في كتاب فصل الخطاب من الفضائل

للسيد الكامل المحدث العالم العامل محمد خواجه پارسای

البخاري (1) أسبق خلفاء خواجه محمد البخاري شاه نقشبند

(قدس الله سرهما ورفع درجاتهما و وهب لنا فيوضهما وبركاتهما)

### [أمير المؤمنين علي عليه السلام]

14,1,15,2,3 -CS> روى الامام الواحدى: باسناده عن الأعمش، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

لَمَا نَزَلَتْ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (2) قالوا: يا رسول الله من هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟

قال: علي وفاطمة ولداهما.

1 -CS> وروى الامام الواحدى أيضا: باسناده عن زاذان عن علي (كرم الله وجهه) قال: فينا في آل حم آية لا يحفظها إلا كل مؤمن، ثم قرأ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى .

14,1,15,2,3 -CS> وقال الامام فخر الدين الرازي: روي انه قيل: يا رسول الله من قرابتك الذين

ص: 137

---

1- محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود، شمس الدين الجعفري البخاري (746-822 هـ): فقيه حنفي، عالم بالتفسير من أهل بخارى جاور بمكة و مات بها أو بالمدينة له كتب منها «فصل الخطاب لوصول الأحاب» مخطوط-الاعلام للزركلي 44/7. و قد خرجنا ما فيه في تضاعيف الكتاب.

2- الشورى 23.

وجبت علينا مودّتهم؟

فقال: علي و فاطمة و ابناهما.

فثبت أنّ هؤلاء الأربعة هم المخصوصون بمزيد المودّة و التعظيم لوجهه:

الأول: هذه الآية.

الثاني: إنّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كان يحبّهم و ثبت ذلك بالنقل المتواتر و بالعقل، فيجب على كلّ الأمة اتباعه، لقوله تعالى وَ اتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (1).

و الثالث: إنّ الدعاء لآل منصب عظيم، و قد جعل هذا الدعاء في خاتمة التشهد في الصلاة، و هذا التعظيم لم يوجد في غير الآل.

و قال الامام الشافعي:

يا راکبا قف بالمحصب من منى \*\*\* و اهتف بساکن خيفها و الناهض

إن كان رفضا حبّ آل محمد \*\*\* فليشهد الثقلان أنّي رافضي

(انتهى).

<CS> و قال بعض العارفين: ثمرة مودّة أهل بيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ و قرابته عائدة الى أنفسهم، لكونها سبب نجاتهم كما قال تعالى: قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرِ فَهُوَ لَكُمْ (2) إذ المودّة تقتضي المناسبة الروحانية المستلزمة لاجتماعهم في الحشر، كما في

16- حديث «المرء مع من أحب». و لا يمكن لمن تكدر روحه، و بعدت عنهم مرتبته أن يحبّهم بالحقيقة و بصميم القلب، و لا يمكن لمن تنور روحه أن لا يحبّهم، لكونهم مخلوقين من طينة أهل بيت النبوة، و معادن الولاية و الفتوة، و لا يحبّهم إلا من يحبّ الله و رسوله، و لو لم يكونوا محبوبين في العناية الأولى من الله تعالى فما أحبّهم رسوله؛ إذ محبّته عين محبّة الله تعالى في صورة التفصيل./

ص: 138

1- الأعراف 158./

2- سبأ 47./

بعد كونها في الاجمال.

والأربعة المذكورون في الحديث «علي و فاطمة و ابناهما» خصّوا بالذكر و لم يحرض النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم أمته على محبة غيرهم كتحرّيبه على محبة هؤلاء.

و أولادهم السالكون بسبيلهم، التابعون لهداهم، هم في حكمهم في وجوب المودة فيهم، و كذا حرّض النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم أمته على الاحسان إليهم، و نهى عن ظلمهم و إيذائهم.

14- و في الحديث: «حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي و آذاني في عترتي».

14- و: «من اصطنع صنيعة الى أحد من ولد عبد المطلب، و لم يجازه عليها فأنا أجازيه غدا إذا لقيني يوم القيامة».

قال تعالى: وَ مَنْ يَتَرَفَّ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا (1) أي من يقترب محبة آل الرسول نزل له في متابعتهم لهم في طريقهم حسنا؛ لأنّ تلك المحبة لا تكون إلا لصفاء الاستعداد، و نقاء الفطرة، و ذلك يوجب التوفيق لحسن المتابعة لهم، و قبول الهداية منهم، الى مقام المشاهدة، فيصير صاحب المحبة من أهل الولاية، و يحشر معهم في القيامة.

14- <CS> و روى الامام أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره: عن الامام محمد بن أسلم الطوسي، عن يعلى بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم:

من مات على حبّ آل محمد مات شهيدا.

ألا و من مات على حبّ آل محمد مات مغفورا له./

ص: 139

1- الشورى 23./

ألا و من مات على حبّ آل محمد فتح في قبره بابان من الجنّة.

ألا و من مات على حبّ آل محمد بشره ملك الموت بالجنّة، ثم منكر و نكير.

ألا و من مات على حبّ آل محمد يزف الى الجنّة كما تزف العروس الى بيت زوجها.

ألا و من مات على حبّ آل محمد جعل الله تعالى زوّار قبره ملائكة الرحمة.

ألا و من مات على حبّ آل محمد مات على السنة و الجماعة.

ألا و من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله.

ألا و من مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنّة.

CS< -14,1,15,2,3> وفي جامع الاصول: عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم لعلي و فاطمة و الحسن و الحسين:

أنا حرب لمن حاربتهم و سلّم لمن سالمتم. (أخرجه الترمذي).

CS< -14,1,15,2,3> وروى أبو حازم عن أبي هريرة أنّه قال:

نظر رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم الى علي و فاطمة و الحسن و الحسين فقال:

أنا حرب لمن حاربتهم و سلّم لمن سالمتم.

CS< -14,1,15,2,3> وروى الامام أبو إسحاق الثعلبي: عن أبي عبد الله الحافظ باسناده، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن

علي (رضي الله عنهم) قال:

شكوت الى رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم حسد الناس بي فقال: أ ما ترضى أن تكون رابع أربعة أوّل من يدخل الجنّة: أنا و أنت و

الحسن و الحسين، و أزواجنا عن أيماننا، و شمائلنا، و ذريّاتنا خلف أزواجنا؟.

14- قال أبو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي في كتابه «نوادير الأصول»: «:

حدثنا عبيد بن خالد قال: حدثنا محمد بن عثمان البصري قال: حدثنا محمد

ابن الفضيل، عن محمد بن سعد بن أبي طيبة، عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: معرفة آل محمد براءة من النار، وحب آل محمد جواز على الصراط، والولاية لآل محمد أمان من العذاب.

أيضا هذا الحديث في الشفاء المذكور .

14- <CS> وفي «نوادير الأصول»: حدثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء، قال: حدثنا زيد بن الحسن الأنماطي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنهم) قال:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصوى يخطب، فسمعتة يقول:

يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي.

أيضا أخرجه الترمذي .

14- <CS> وفي «نوادير الأصول»: حدثنا أبي قال: حدثنا زيد بن الحسين قال: حدثنا معروف بن خربوز المكي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري (رضي الله عنهما) قال:

لما صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع خطب فقال:

يا أيها الناس إنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمر نبي إلاّ مثل نصف عمر النبي الذي يليه من قبل، وإني أظن أنّي يوشك أن أدعى فأجيب، وإني فرطكم على الحوض، وإني سألكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما: الثقل الأكبر كتاب الله (عزّ وجلّ)، سبب طرفه بيد الله تعالى و طرفه بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي،

فأته قد أنبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

14- <CS> وفي نوادر الأصول: حدثنا أبي قال: حدثنا الحمانى، قال: حدثنا ابن نمير، عن موسى بن عبيدة، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي.

14- <CS> وفي نوادر الأصول: حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني، قال: حدثنا المؤمل بن عبد الرحمن الثقفي، عن عباد بن عبد الصمد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

جاء رجل فقال: يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟

قال: العلم بالله وأحكامه.

ثم أتاه فسأله فقال مثل ذلك.

فقال: يا رسول الله أنا أسألك عن العمل.

فقال: إن العلم ينفعك معه قليل العمل وكثيره، وإن الجهل لا ينفعك معه قليل العمل ولا كثيره.

14,1 - <CS> وفي جامع الترمذي رحمه الله: عن أبي سريحة الصحابي، وهو حذيفة بن أسيد، أو زيد بن أرقم (رضي الله عنهما) - شك شعبة -، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه.

14,1 - <CS> وروى الترمذي عن بريدة رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

إن الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم.

قيل: يا رسول الله سمهم لنا.

قال: علي منهم، يقول ذلك ثلاثاً، وأبو ذر والمقداد وسلمان، أمرني بحبهم وأخبرني أنه يحبهم.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن.



14,1- <CS> عن حبش بن جنادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

علي مني وأنا من علي، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي. (رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح .

14,1- <CS> وعن أم عطية (رضي الله عنها) قالت: بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيشا فيهم علي بن أبي طالب، فسمعته وهو رافع يديه يقول: اللهم لا تمتني حتى تريني عليا.

رواه الترمذي وقال: حديث حسن .

14,1- <CS> وفي المعارف قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي خذ الباب لا يدخل أحد فان الملائكة يأخذون مني.

قال علي: سمعت أصواتهم وقلت له صلى الله عليه وآله وسلم بعد ما ذهبوا: إنهم ثلاثمائة و ثلاثون ملكا.

قال: بم عرفت؟

قلت: سمعت ثلاثمائة و ثلاثون صوتا متغايرة.

فوضع يده على صدري وقال: زادك الله إيمانا و علما.

1- قال الامام تاج الاسلام الخدآبادي البخاري في أربعينه: روى هذه الأبيات عن علي رضي الله عنه:

سبقتكم الى الاسلام طرا \*\*\* غلاما ما بلغت أوان حلمي

محمد النبي أخي و صهري \*\*\* و حمزة سيد الشهداء عمي

وجعفر الذي يضحى ويمسي \*\*\* يطير مع الملائك ابن أُمِّي

وبنت محمد سكني و عرسي \*\*\* منوط لحمها بدمي و لحمي

ص: 143

وسبطاً أحمد ولدادي منها \*\*\* فايكم له سهم كسهمي

وأوجب بالولاية لي عليكم \*\*\* رسول الله يوم غدیر خم

شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدرًا وأحداً والخندق وبيعة الرضوان وخيبر وفتح مكة وحنينا والطائف وسائر المشاهد إلا تبوك فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استخلفه على المدينة، وله في جميع المشاهد آثار مشهورة.

قالوا: أعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللواء في المواطن الكثيرة.

1- وقال سعيد بن المسيب: أصابت علياً رضي الله عنه يوم أحد ست عشر ضربة. وأحواله في الشجاعة وآثاره في الحروب مشهورة.

وأما علمه فكان بالمحل العالي يعترف بالخواص والعوام بكثرة علمه.

1- قال ابن المسيب: ما كان أحد من الأئمة يقول «سلوني» غير علي رضي الله عنه.

1- قال ابن عباس (رضي الله عنهما): لقد أعطي لعلي تسعة أعشار العلم، ووالله لقد شاركهم في العشر الباقي.

1- قال ابن عباس: إذا ثبت لنا شيء عن علي لم نعدل إلى غيره.

وسؤال كبار الصحابة ورجوعهم إلى فتواه وأقواله في المواطن الكثيرة والمسائل المعضلات مشهور.

وأما زهده فهو من الأمور المشهورة التي اشترك في معرفتها الخاص والعام.

1- وفي مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله وغيره أنه قال: لقد رأيتني أني لأربط الحجر على بطني من الجوع وإن صدقتي تبلغ اليوم

أربعة آلاف دينار، وفي رواية: أربعين ألف درهم.

قال العلماء: لم يرد به زكاة مال يملكه وإنما أراد الأوقاف التي تصدق وجعلها صدقة جارية، وكان الحاصل من غلتها يبلغ هذا القدر.

وقالوا: لم يدخر علي رضي الله عنه قط ما يقارب هذا المبلغ ولم يترك حين توفي إلا ستمائة درهم، وكان عليه إزار غليظ اشتراه بخمسة دراهم والأحاديث الواردة في الصحاح في فضله كثيرة.

1- و: لَمَّا دخل الكوفة قال له بعض حكماء العرب: لقد زينت الخلافة و ما زينتك، و هي أحوج إليك منك إليها.

وإنه علم السنة و الشهر و الليلة التي يقتل فيها.

1- و: لَمَّا خرج لصلاة الصبح صاح الإوز في وجهه فطردوهن فقال: دعوهن فانهن نوائح.

1- فلَمَّا ضربه ابن ملجم-أشقى الخوارج-قال علي رضي الله عنه: «فزت و ربّ الكعبة».

و ضربه بسيف مسموم في جبهته المباركة ليلة السابع عشر من شهر رمضان، و توفي ليلة التاسع عشر منه، سنة أربعين، و غسله الحسن و الحسين و محمد بن الحنفية، و عبد الله بن جعفر، و كفن في ثلاثة أثواب ليس له قميص و لا عمامة.

1- قالوا: و لَمَّا فرغ من وصيته قال: السّلام عليكم و رحمة الله و بركاته. ثم لم يتكلم إلا بلا إله إلا الله حتى توفي رضي الله عنه. و كان عنده فضل من حنوط رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و أوصى أن يحنّط به، و توفي و هو ابن ثلاث و ستين سنة على الأصح و هو قول الأكثرين.

1,2,3- و روى الحاكم عن أبي عبد الله الحافظ: أنّه بلغه قال علي للحسن و الحسين (رضي الله عنهم): إذا متّ أنا فأحملاني على سرير، ثم اتيا بي الغري- و هو نجف الكوفة-فأنكما تريان صخرة بيضاء تلمع نورا، فاحتفرا فأنكما تجدان فيها ساحة فادفناي فيها.

و روى ابن أبي الدنيا: أنّه خرج بعض من الصيادين زمن هارون الرشيد من الكوفة متصيذا بناحية الغري، فلجأت الطباء الى ناحية من الغري فقال:

أرسلنا عليها الصقور و الكلاب، فرجعت الكلاب و الصقور، فأخبرنا الرشيد، فكان يزوره في كل عام.

وقال زين الدين أبو الرشيد الحافظ: لم يزل قبر علي رضي الله عنه مختفياً الى زمن الرشيد، ثم ظهر بالغري بظاهر الكوفة و يزوره الى اليوم الناس، و صار قبره مأوى كل

لهيف و ملجأ كل هارب.

1- وفي شرح الكرماني لصحيح البخاري: كان علي (كرم الله وجهه) حسن الوجه كأنّ القمر ليلة البدر، ضحك السن.

1- وفي الأربعين لتاج الاسلام الخدآبادي البخاري: كان علي رضي الله عنه حسن الوجه، شديد الأدمة، مربوعاً، أصلع، عظيم العينين، عظيم البطن، كثير الشعر، طويل اللحية، قد ملأت ما بين منكبيه، خضب بالحناء مرة، و لم يكن أعضاؤه و أطرافه مستوية متناسبة، حتى وصفه بعضهم و قال: كأنه كسرت أعضاؤه ثم جبرت.

14,1- و: ضمّه رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم الى نفسه في القحط الذي كان بمكة قبل البعثة، و تولّى تربيته و علمه.

1- و عن عبد الله بن العباس (رضي الله عنهما) قال: إنّ القرآن أنزل على سبعة أحرف، ما منها حرف إلاّ له ظهر و بطن، و إنّ علي بن أبي طالب علم الظاهر و الباطن.

14,1- عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال: أوتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بامرأة مجنونة حبلى قد زنت، فأراد عمر بن الخطاب أن يرحمها، فقال له علي: يا أمير المؤمنين أ ما سمعت ما قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: رفع القلم عن ثلاث: عن المجنون حتى يبرأ، و عن الغلام حتى يدرك، و عن النائم حتى يستيقظ. فحلى عنها.

1- و: في عدّة من المسائل رجع عمر الى قول علي (رضي الله عنهما) فقال عمر:

«عجزت النساء أن يلدن مثل علي».

و«لو لا علي لهلك عمر».

و يقول أيضا: «أعوذ بالله من معضلة ليس فيها علي».

وقال الشيخ أبو عبد الرحمن السلمى النيشابوري في كتابه «تاريخ مشايخ الصوفية»: قال الشيخ جنيد قدس سره: إن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه لو تفرغ إلينا عن الحروب لوصل إلينا عنه من هذا العلم ما لا يقوم له القلوب.

وقال أيضا: صاحبنا في هذا الأمر الذي أشار إلى ما تضمّنه القلوب وأوماً إلى حقائقه بعد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه و جعفر الصادق رضي الله عنه فاق جميع أقرانه من أهل بيته (انتهى).

وفي شرح التعرف: إن علياً رضي الله عنه رأس كلّ العرفاء باتفاق الأمة،

14,1- وله كلام ما قال أحد قبله ولا بعده، وذلك: لما صعد على المنبر وقال:

سلوني، فان ما بين جنبي علما جما، هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فمي، هذا ما زقني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زقا زقا، فوالذي نفسي بيده لو أذن لي في التوراة والانجيل فأخبرت بما فيهما فصدقاني على ذلك.

واعلم أنّ أولاد أمير المؤمنين علي (رضي الله عنهم) في أكثر الروايات «خمسة و ثلاثون» ولدا، ذكورهم تسعة عشر.

و كان الحسن و الحسين و زينب و رقية، و هي أم كلثوم، أمهم فاطمة الزهراء (رضي الله عنهم).

و كانت زينب زوّجها أبوها ابن أخيه عبد الله بن جعفر الطيار، فولدت له عليا، و عوناً، و عباساً، و غيرهم.

و أمّا رقية و هي أم كلثوم، زوّجها العباس بن عبد المطلب بعمر بن الخطاب

برضاء أبيها (رضي الله عنهم).

وأعقابه من خمسة أبنائه أبو محمد الحسن السبط، وأبو عبد الله الحسين السبط، وأبو القاسم محمد بن الحنفية، أمه خولة بنت جعفر بن قيس من بني حنيفة، وأبو القاسم عمر، أمه أم حبيب بنت الصهباء الثعلبية، وأبو الفضل العباس، أمه أم البنين الكلابية.

<CS>ويقول مؤلف هذا الكتاب: إنَّ محمد بن الحنفية دخل في غار جبل بالطائف المسمّى بجبل رضوى، ثم لم يخرج منه كما في التواريخ.

وأما أبو القاسم عمر فتربته في نهاوند من أرض العجم.

وأما أبو الفضل العباس فتربته في كربلا.

وذريات أبو القاسم محمد بن الحنفية في بلاد ما وراء النهر وبلخ كثيرون، وسلطان العارفين خواجه أحمد يسوي، وإسماعيل آتا، ومير حيدر من ذرياته الطاهرة، وهما أيضا من أهل الولاية والعرفان وأصحاب الكرامات (قدس الله أسرارهم ورفع درجاتهم ووهب لنا بركاتهم وفيوضاتهم وسعاداتهم).

وينسب جماعة إلى إسماعيل آتا، وجماعة إلى مير حيدر، فيقال: إنَّهم إسماعيل آتاي وإنَّهم مير حيدري. (انتهى).

والعقب من ولد عبد الله بن جعفر من علي، والعقب من ولد علي في محمد وإسحاق وأم محمد بنت عبد الله بن العباس، ومن محمد كثر الجعفري وفيه قيل:

قضى الله أنّ الجعفري محمدا \*\*\* هو البدر ذو الاشراق بين الكواكب

قالوا: ثلاثة بنو أعمام في زمن واحد كلّ منهم يسمى علياً، ثم بنوهم ثلاثة يسمى كلّ منهم محمداً، وكلّ منهم سيد جليل عالم عابد يصلح للامامة، وهم محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر الباقر، ومحمد بن علي بن جعفر الطيار، ومحمد بن علي بن عبد الله بن العباس (رضي الله عنهم) وهذه فضيلة لا يشاركون فيها أحد.

1- والمؤلف يشرح: ولما صلّى علي (كرم الله وجهه) الظهر بالكوفة فقال: أين عبد الله بن العباس لم يحضر الصلاة؟

قالوا: هو في داره ولد له ولد ذكر فبه مشغول.

فقال: أخبروه أن يأتيني بمولوده.

فأتى به فأخذه ومسحه بيده المبارك وسماه باسمه علي وقال: شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب، بلغ رشده، ورزقت برّه. ثم قال: خذ مني إليك أبا الاملاك.

فهو والد محمد، ومحمد من الفقهاء السبعة في المدينة، وهو والد أبي العباس عبد الله الملقب بالسفاح، وأبي جعفر المنصور الملقب بالدوانيقي، وهما أول الخلفاء العباسية، وبايع الناس أولاً- السفاح، وكان خليفة أربع سنين ونصف، وبنى بلدة قرب الكوفة وسمّاها [ها] شمّية، ثم توفي بمرض الجدري، ثم بايع الناس أخاه أبا جعفر المنصور فبنى سور بغداد، كما في شرح نهج البلاغة.

1- وفي الدر المنظم قال علي (كرم الله وجهه) في خطبة المسماة بخطبة البيان:

يا أبا العباس كن إمام الناس ويا منصور تقدم الى بناء السور، أي سور بغداد، إشارة الى خلافتها (انتهى الشرح).

و الجعفريون كثيرون في سمرقند و بخارى؛ منهم الامام أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الصفدي ممن سكن بخارى: كان إماما فاضلا مناظرا، توفي رحمه الله سنة إحدى و ستين و أربعمائة.

و في كتاب السمعاني رحمه الله: أبو بكر محمد بن علي بن حيدر بن حمزة بن اسماعيل ابن عبد الله بن الحسن بن محمد بن جعفر بن القاسم بن إسحاق بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار الجعفري، من أهل بخارى يحب الحديث و أهله، سمع منه الحافظ أبو عبد الله محمد البخاري، صاحب كتاب صحيح البخاري، و روى عنه أبو عمرو عثمان بن علي البيكندي ببخارى، و ذكره عبد العزيز بن محمد النخشي من شيوخه.

14- قال الإمام النووي المحدث: و لما استشهد جعفر رضي الله عنه بأرض الشام مؤتة على مرحلتين من بيت المقدس، و رأى النبي صلى الله عليه و آله و سلم عبد الله بن جعفر بعد رجوعه من الغزوة قرب المدينة ركبته على ناقته، و جعله في قدمه، و دعا له و قال: اللهم اخلف جعفرا في عقبه، و أردف قثم بن العباس فاستشهد بسمرقند.

و توفي عبد الله بن جعفر الطيار (رضي الله عنهما) بالمدينة سنة ثمانين من الهجرة، و هو الصحيح.

و قال جماعة: توفي سنة تسعين.

و هو الجواد ابن الجواد، و لم يبايع النبي صلى الله عليه و آله و سلم من لم يحتلم إلا الحسن و الحسين و عبد الله بن جعفر و عبد الله بن العباس (رضي الله عنهم).

و قال مسلم بن قتيبة في كتابه «المعارف»: أولاد عبد الله بن جعفر الطيار سبعة عشر ولدا ذكورا و بنتين؛ منهم علي و العباس و عون الأكبر و جعفر الأكبر، أمهم زينب بنت علي من فاطمة الزهراء (رضي الله عنهم)، و من البنين إسماعيل



وإسحاق و القاسم لأُمّهات الأولاد(رضي الله عنهم).

### [الإمام الحسن عليه السلام]

فأولاد الحسن السبط بن علي(رضي الله عنهم)الحسن المثنى بن الحسن، وزيد ابن الحسن، والحسين بن الحسن، وعمر بن الحسن.

وأما أعقاب الحسن السبط فمن عبد الله المحض، شيخ العترة عمره مائة سنة، ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط، وإبراهيم بن الحسن المثنى، والحسن المثلث ابن الحسن المثنى، وأمّهم فاطمة بنت الحسين(رضي الله عنهم)، وجعفر بن الحسن المثنى و داود بن الحسن المثنى، وأمّهما أمّ الولد، فهؤلاء الخمسة لهم أعقاب.

و السادس حسن بن زيد بن الحسن السبط، له سبعة أبناء، أعقب كل واحد منهم.

وأما عمر بن الحسن الأول فلم يعقب.

وأما الحسين بن الحسن الأول فله بنت هي فاطمة أم إسماعيل بن جعفر الصادق (رضي الله عنهم).

### [الإمام الحسين عليه السلام]

1,3,4- و كان للحسين رضي الله عنه ثلاثة أبناء و بنتين:

علي الأصغر، وهو الامام زين العابدين، لقب بالأصغر لأنه ولد في حياة جدّه، وعند وفاة جدّه كان ابن سنتين، فجدّه أمير المؤمنين علي الأكبر وهو الأصغر (رضي الله عنهما)، وفي حادثة كربلاء كان ابن اثني و عشرين سنة، وكان عليلاً بالاسهال، فلم يقدر أن يخرج الى الحرب.

أمّه شهربانو بنت يزدجرد بن شهريار بن شبرويه بن پرويز بن هرمز بن انوشيروان، الملك العادل، آتوها مع أختها كيهان بانو من حدود فارس في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه فأراد أن يبيعهما، قال له علي(كرم الله وجهه):

ص: 151

لا يعامل في بني الملوك معاملة سائرهم. فتزوج الحسين شهربانو، فولدت له علي الأصغر. وتزوج محمد بن أبي بكر كيهان بانو، فولدت له القاسم.

قالوا: أنظر الى بركة العدل حيث جعل الله-تبارك وتعالى- الأئمة المهديين من نسل الحسين (رضي الله عنهم) من بنت يزدجرد المنتسب الى كسرى أنوش-روان الملك العادل دون سائر زوجاته.

و واحد من البنين: علي الأكبر، فاستشهد بالحرب و عمره ثمانية عشر، وأمّه ليلى بنت مرة بن عروة بن مسعود الثقفي.

و واحد منهم: عبد الله، كان طفلاً أصابه سهم فاستشهد.

و فاطمة و سكينه، و أمّا فاطمة فخرجت الى ابن عمّها الحسن المثنى فولدت له ثلاثة: عبد الله المحض و إبراهيم و الحسن المثلث.

و أمّا سكينه فخرجت الى مصعب بن الزبير. و كان الحسين يحبّ سكينه و أمّها (رضي الله عنهم) و هي رباب الكلبيّة، و فيهما

3- قال الحسين (رضي الله عنهم):

لعمرك إنني لأحبّ داراً \*\*\* تحلّ بها سكينه و الرباب

و العقب من ولد الحسين رضي الله عنه في ولد واحد، و هو الامام زين العابدين رضي الله عنه، و أولاده عشرون، أحد عشر ابناً و تسع بنات؛ منهن فاطمة، سكينه و خديجة، فخديجة خرجت الى محمد بن عمر بن علي (رضي الله عنهم) فولدت له عدّة أولاد.

و أمّا أعقاب الامام زين العابدين فمنهم أبي جعفر محمد الباقر، أمّه أمّ عبد الله بنت الحسن السبط، و زيد الشهيد المصلوب بالكوفة، و هو جدّ شرفاء اليمن، و عبد الله الباهر و تربته في الموصل، و عمر الأشرف، و الحسين الأصغر، و علي، فمن هؤلاء الستة لزين العابدين (رضي الله عنهم) أعقاب.

وسائر أبنائه الحسن، والحسين الأكبر، والقاسم، وسليمان، وعبد الرحمن (رضي الله عنهم).

والعقب من ولد واحد، وهو جعفر الصادق (رضي الله عنهما) وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر (رضي الله عنهم).

وأعقب كل واحد من أولاد جعفر الصادق (رضي الله عنهم) هم: إسماعيل، جدّ الخلفاء الفاطميين في المغرب و مصر، و مصر الجديد من بنائهم، و موسى الكاظم، و محمد الديباج، و إسحاق، و علي و تربته خارج بلد قم قرب باب الجنوبي (رضي الله عنهم).

3- و: حجّ الحسين رضي الله عنه خمسة وعشرين حجة ماشيا، ولما استشهد، استشهد معه عثمان و أبو بكر و جعفر و عباس، كلهم أبناء علي (رضي الله عنهم)، و كانت أمهم أم البنين الكلبيّة، و إبراهيم بن علي لأمّ ولد، و عبد الله بن الحسن المجتبي، و خمسة من ولد عقيل، و عون و محمد ابنا عبد الله بن جعفر الطيار، فجميعهم سبعة عشر رجلا، و اثني عشر غلاما من بني هاشم.

قالت فاطمة بنت عقيل ترثيه:

عين ابكي بعبرة و عويل \*\*\* و انديني إن نذبت آل الرسول

سنة كلهم لصلب علي \*\*\* قد أصيبوا و خمسة لعقيل

### [الامام زين العابدين عليه السلام]

فمن أئمة أهل البيت الامام زين العابدين رضي الله عنه.

4- <CS> قال الزهري: ما رأيت قرشيا أفضل من علي بن الحسين (رضي الله عنهما).

4- <CS> وروى نحوه عن جماعة من السلف، منهم سعيد بن المسيب و قال: بلغني أنّه كان يصلّي في اليوم و الليلة ألف ركعة الى أن توفي.

4- <CS> وسمي زين العابدين لكثرة عبادته، وكان الزهري إذا ذكر علي بن الحسين رضي الله عنه يبكي ويقول: زين العابدين.

4- <CS> و: إنه إذا توضأ اصفر لونه، فيقول له أهله: ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء؟

فيقول: أتدرون بين يدي من أريد أن أقوم.

4- <CS> وعن سفيان بن عيينة قال: حجّ زين العابدين؛ فلما أحرم اصفر لونه، وعرضت عليه الرعدة، ولم يستطع أن يلبي، فسئل عنه، قال: أخشى أن أقول لبيك فيقول لي: لا لبيك. فلما لبي غشي عليه، وسقط من راحلته، فلم يزل يعترضه ذلك حتى قضى حجه.

وكان إذا هاجت الرياح سقط مغشياً عليه.

4- <CS> و: وقع حريق في بيت هو فيه ساجد وقالوا: يا بن رسول الله، النار النار، فما رفع رأسه، وطفئ النار.

ف قيل له في ذلك قال: ألهمتني عنها نار الأخرى.

4- <CS> و كان يقول: إن قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد، وآخري عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجار، وآخري عبدوه شكراً فتلك عبادة الأحرار.

4- <CS> و: كان لا يحب أن يعينه أحد على طهوره، ويجعل هو الماء مهياً لطهوره، وهو يسترفم الاناء في الليل، فإذا قام من الليل بدأ بالسواك ويتوضأ ويصلي، ويقضي ما فاتته من ورد النهار.

4- <CS> و: افتري رجل عليه فقال له: إن كنت كما قلت فاستغفر الله تعالى، وإن لم أكن كما قلت فغفر الله لك.

ف قام الرجل وقبّل رأسه وقال: يا بن رسول الله، لست كما قلت، فاستغفر لي.

قال: غفر الله لك.

فقال الرجل: الله يعلم حيث يجعل رسالته .

4- <CS>وكان رضي الله عنه يقول: أيها الناس أحبونا بحب الإسلام وبحب نبيكم، فما برح بنا حبكم من غير التقوى حتى صار علينا عارا.

4- <CS>و: قال لرجل: بلغ شيعتنا إننا لا نغني عنهم من الله شيئا، وإن لا يتنا لا تنال إلا بالورع.

4- <CS>وقال: معاشر الناس أوصيكم بالآخرة، ولا أوصيكم بالدنيا.

4- <CS>و: كان إذا مشى لا يجاوز يده ركبته، وكان شديد الاجتهاد في العبادة، فأصّر ذلك بجسمه، فقال له ابنه محمد الباقر: يا أبت كم هذا الجدّ والجاهد والذوب؟ فقال:

ألا تحب أن يزلفني ربّي.

17- <CS>و: كان إذا ناول المسكين الصدقة قبله ثم ناوله.

17- <CS>و: كان له مسجد في بيته يتعبّد فيه، وإذا كان من الليل ثلثه أو نصفه نادى بأعلى صوته:

اللهم إن هول المطلع، والوقوف بين يديك أو حسني من وسادي، ومنع رقادي.

ثم يضع خديه على التراب، فيجيء إليه أهله ولده ليكون حوله ترحما له وهو لا يلتفت إليهم ويقول:

اللهم إني أسألك الروح والراحة حين ألقاك وأنت عني راض.

4- <CS>قال طاوس اليماني: رأيت علي بن الحسين (رضي الله عنهما) ليلة عند الركن -أي الحجر الأسود- فجلست وراءه، فصلى وسجد و  
عفر خديه في التراب، ورفع باطن كفه الى السماء، وقال:

عبيدك بفنائك، مسكينك بفنائك، فقيرك بفنائك، سائلك بفنائك.

قال طاوس: فما دعوت بهن في كرب إلا فرج الله عني.

ص: 155

ولد سنة ثمان و ثلاثين، و كان ثقة مأمونا، كثير الحديث، عاليا رفيعا، و أجمعوا على جلالته في كلّ شيء.

4- <CS> وقال حماد بن زيد: كان أفضل هاشمي أدركته.

4- <CS> و: كان إذا سافر كتم نسبه، فقيل له في ذلك، فقال: أنا أكره أن آخذ برسول الله ما لا أعطيني إياه.

4- <CS> و في «حلية الأولياء» للحافظ أبي نعيم الاصبهاني: حكى ابن حمدون عن الزهري: إن عبد الملك بن مروان أمر أعوانه أن يحملوا الامام زين العابدين مقيّدا من المدينة الى الشام بأثقله من حديد، و وُكِّل به حفظة، فدخل عليه الزهري يودّعه فبكى و قال: وددت أنّي مكانك.

فقال: أظن أنّ ذلك يكرهني، لو شئت لأخلص منه، وإنه ليذكرني عذاب الله تعالى.

ثم أخرج رجله من القيد و يديه من الغلّ، ثم قال: لأجوزن معهم على هذا يومين.

قال الزهري: فما مضى يومان إلا فقدوه حين طلع الفجر و هم يرصدونه، فطلبوه فلم يجدوه.

قال الزهري: ثم قدمت على عبد الملك بالشام فسألني عنه فأخبرته.

فقال عبد الملك: قد جاءني يوم فقدته الأعوان، فدخل عليّ فقال: ما أنا و أنت؟

فقلت: أقم عندي.

فقال: لا أحبّ. ثم خرج فوالله لقد امتلأ قلبي منه خيفة.

4- <CS> أخرج أبو نعيم الحافظ في «الحلية» و الطبراني في «الكبير» و الحافظ السلفي، و ذكر أهل السير و التواريخ: لمّا حجّ هشام بن عبد الملك في أيام أبيه طاف

بالبيت، فلم يقدر أن يصل الى الحجر الأسود لكثرة الازدحام، فنصب له منبر، فجلس عليه و هو ينظر الى الناس، و معه جماعة من أعيان الشام، فرأى الامام زين العابدين رضي الله عنه أحسن الناس وجهها، فطاف بالبيت، فلما انتهى الى الحجر الأسود تنحى له الناس حتى استلم.

فقال رجل من أهل الشام: من هذا الذي هاب الناس من هيئته؟

فقال هشام: لا أعرفه. مخافة أن يرغب فيه أهل الشام.

و كان الفرزدق حاضرا فقال: أعرفه. فقال الشامي: من هذا يا أبا فراس؟

فأنشأ:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته \*\*\* و البيت يعرفه و الحلّ و الحرم

هذا ابن خير عباد الله كلهم \*\*\* هذا التقي النقي الطاهر العلم

إذا رأته قريش قال قائلها \*\*\* الى مكارم هذا ينتهي الكرم

ينمى الى ذروة العزّ التي قصرت \*\*\* عن نيلها عرب الاسلام و العجم

هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله \*\*\* بجده أنبياء الله قد ختموا

تبين نور الهدى من نور طلعتة \*\*\* كالشمس ينجاب عن إشراقها الظلم

مشتقة من رسول الله خلقته \*\*\* طابت عناصره و الخلق و الشيم

من معشر حبّهم دين و بغضهم كفر \*\*\* و قربهم منجى و معتصم

لا يستطيع جواد بعد غايتهم \*\*\* و لا يدانيهم قوم و إن كرموا

فلما سمعها هشام غضب و حبس الفرزدق، فأرسل إليه الامام زين العابدين رضي الله عنه اثني عشر ألف درهم، فردّها و قال: مدحته لله تعالى لا للعطاء.

فقال: إنّ أهل البيت إذا وهبنا شيئا لا نستعيده. فقبلها الفرزدق.

قال الشيخ أبو عبد الله القرظي شيخ الحرمين الشريفين: لو لم يكن لأبي فراس عند الله (عزّ و جلّ) عمل إلا هذا دخل الجنة لأنّها كلمة حقّ عند سلطان جائر.

و هجا هشاما و هو في الحبس:

أ يحبسنى بين المدينة و التي \*\*\* إليها قلوب الناس يهوى منيها

يقلب رأسا لم يكن رأس سيد \*\*\* و عينا له حولا باد عيوبها

فأخرجه من الحبس، و كان هشام أحولا.

<CS> و فضائله كثيرة شهيرة، و هذه نبذة يسيرة. و توفي رضي الله عنه بالمدينة سنة خمس و تسعين، و عمره سبع و خمسين سنة، و دفن في القبة التي فيها العباس، و عمه الحسن، ثم دفن فيها ابنه محمد الباقر، و ابنه جعفر الصادق (رضي الله عنهم) فله درها من قبة ما أكرمها و أشرفها.

4- <CS> و: لما توفي زين العابدين رضي الله عنه وجد في ظهره مجل، لأنه يحمل الأطةمة لضعفاء جيرانه و المساكين بالليل فيطعمها، و يقول: بلغني أن صدقة السر تطفئ غضب الرب.

<CS> و إن الله- تبارك و تعالی- خلق من صلب الامام زين العابدين رضي الله عنه من شاء من أهل بيت النبوة، و بسطهم شرقا و غربا، و لم يبق من يزيد و أهل بيته ديار، بل نافخ نار، و الله أصدق القائلين حيث يقول: إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ وَإِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ .

و الكوثر: فوعل من الكثرة، و هو إفراط الكثرة في النسل.

### [أبو جعفر محمد الباقر عليه السلام]

و من أئمة أهل البيت أبو جعفر محمد الباقر، سمي بذلك لأنه بقر العلم، أي شقه فعرف أصله و علم خفيه، و أمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي (رضي الله عنهم)، و الباقر أول علوي ولد بين علويين، و هو تابعي جليل، إمام بارع، مجمع على جلالته و كماله.

ص: 158



5- <CS> و من كلامه: سلاح اللثام قبح الكلام.

5- <CS> و من كلامه: يا بني إياك و الكسل و الضجر فأنهما مفتاح كل شر.

<CS> و سمع جابرا، و أنسا، و ابن المسيب، و ابن الحنفية، و أباه (رضي الله عنهم).

و روى عنه أبو إسحاق السبيعي، و عطاء بن أبي رباح، و عمر بن دينار، و الأعرج، و الزهري، و خلائق آخر.

<CS> قال بعضهم: ما رأيت العلماء كان أقلّ علما إلا عند الامام محمد الباقر رضي الله عنه.

<CS> و له ستة أبناء:

منهم: أبو عبد الله جعفر الصادق، و منه عقب الباقر (رضي الله عنهما) و منهم:

عبد الله، و علي، و زيد، و عبيد الله، و إبراهيم (رضي الله عنهم).

و له ثلاث بنات: منهن: أم سلمة، و زينب الصغرى، و هي خرجت الى عبيد الله ابن محمد بن أبي القاسم عمر بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم).

<CS> و توفي رضي الله عنه سنة ثمان عشرة و مائة و عمره ثلاث و ستين. و قال الواقدي: عمره ثلاث و سبعين سنة.

### [أبو عبد الله جعفر الصادق عليه السلام]

و من أئمة أهل البيت أبو عبد الله جعفر الصادق رضي الله عنه، و أمه و أم أخيه عبد الله، أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (رضي الله عنهم). و القاسم من الفقهاء السبعة المشهورين.

و كان جعفر الصادق رضي الله عنه من سادات أهل البيت. روى عن أبيه، و عن القاسم، و نافع، و عطاء، و محمد بن المنكدر، و الزهري.

و روى عنه ابنه موسى الكاظم (رضي الله عنهما)، و يحيى بن سعيد الأنصاري، و أبو حنيفة، و ابن جريح، و مالك، و محمد بن إسحاق، و سفيان الثوري،

وسفيان بن عيينة، وشعبة، ويحيى بن سعيد القطان رحمهم الله.

واتفقوا على جلالته وسيادته.

قال الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي في «طبقات مشايخ الصوفية»: جعفر الصادق، فاق جميع أقرانه من أهل البيت، وهو ذو علم غزير في الدين، وزهد بالغ في الدنيا، ورع تام عن الشهوات، وأدب كامل في الحكمة.

6- وقال رضي الله عنه: من غرق في بحر المعرفة لم يقف في شط، ومن ترقى الى ذروة الحقيقة لم يخف من حط، ومن آنس بالله توخّش عن الناس، ومن استانس بغير الله نهبه الوسواس.

6- وقال: في قوله تعالى: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) إن الحقائق مصونة عن أن يبلغها وهم أو فهم، وإظهار ذلك بالحروف ليهتدي بها من ألقى السمع وهو شهيد.

6- قال عمر بن أبي المقدم: كنت إذا نظرت الى جعفر الصادق رضي الله عنه علمت أنه من سلالة النبيين.

ولد سنة ثمانين بالمدينة، وتوفي في شوال سنة ثمانية وأربعين ومائة وعمره ثمان وستين.

وله كلام نفيس في علوم التوحيد وغيرها، وقد ألف تلميذه جابر بن حيان الصوفي كتابا يشتمل على ألف ورقة يتضمن رسائل، وهي خمسمائة رسالة كما في تاريخ الامام اليافعي اليماني.

6- و: كتب أبو سلمة الخلال وكان من دعاة الناس الى موالاة أهل البيت، وأبو مسلم المروزي تابعا له الى ثلاثة نفر هم: جعفر الصادق، وعمّه عمر الأشرف، وعبد الله المحض بن الحسن المثنى (رضي الله عنهم)، فبدأ الرسول جعفر الصادق رضي الله عنه ودخل عليه ليلا وبلغ كلامه. /.

ص: 160

1- الإخلاص /1.

فقال: ما أنا و أبو سلمة.

فقال الرسول: اقرأ الكتاب ثم قل الجواب.

فقال لخادمه: قرب السراج فأحرقه، وقال للرسول: قد رأيت الجواب.

فذهب الرسول الى عبد الله المحض فقرأ الكتاب و مال الى خلافة ابنه محمد الملقب بالنفس الزكية و إبراهيم، و دعا جعفر الصادق و استشاره.

فقال له جعفر: قد علم الله أنني لا أدخر النصح لأحد من المسلمين، فكيف أدخره عنك يا عمي فلا تتمنين نفسك فان هذه الدولة تتم لبني العباس، فوقع كما قال.

و أما عمر الأشرف فكان غائبا.

6- <CS>: أرسل أبو مسلم المروزي صاحب الدولة الى جعفر الصادق رضي الله عنه و قال: إني دعوت الناس الى موالاة أهل البيت فان رغبت فيه فأنا أبايعك.

فأجابه: ما أنت من رجالي، و لا الزمان زمانني.

ثم جاء أبو مسلم الكوفة، و بايع السفاح و قلده الخلافة.

و جرت بين زيد الشهيد و بين أخيه محمد الباقر (رضي الله عنهما) مباحثات في خروج زيد على بني أمية.

5,6- قال له الباقر (رضي الله عنهما): إن والدك زين العابدين رضي الله عنه لم يخرج قط، و لا تعرّض للخروج.

فخرج زيد فذهب الى الكوفة، و قتل و صلب، و هرب ابنه يحيى بن زيد، و مضى الى خراسان، و اجتمع عليه بعض الناس، و قد وصل الخبر الى جعفر الصادق، فقال رضي الله عنه: إنّه يقتل كما قتل أبوه، و يصلب كما صلب أبوه، فقتل بالجوزجان،

ص: 161

يقال له «سر پول»، و صلب و بقي مصلوبا طريا الى أن جاء أبو مسلم المروزي فدفنه في الجوزجان. وعرفهم أن أباه الباقر (رضي الله عنهما) أخبره بذلك كله، و قال: إن بني أمية يتطاولون على الناس و لو طاولتهم الجبال لطالوا عليها.

6- <CS>دعى أبو جعفر المنصور وزيره ليلة و قال: انتني جعفر الصادق حتى أقتله.

قال: هو رجل أعرض عن الدنيا و توجه لعبادة المولى فلا يضرك.

قال المنصور: إنك تقول بامامته و الله إنه إمامك و إمامي و إمام الخلائق أجمعين، و الملك عقيم فائتن به.

قال الوزير: فذهبت و دخلت عليه فوجدته في الصلاة، و بعد فراغه قلت له:

يدعوك أمير المؤمنين.

فقام و انطلق بي و قبل مجيئه قال المنصور لعبيده: إذا رفعت قلنسوتي عن رأسي اقتلوه.

قال الوزير: لما جئنا بالباب استقبله المنصور و أدخله و أجلسه في الصدر، و ركع بين يديه.

فقال: سل حاجتك يا بن رسول الله.

قال: حاجتي أن لا تدعني حتى آتيك باختيار، و خلني بيني و بين عبادة ربي.

قال: لك ذلك.

و انصرف، و اقشعر المنصور و نام، و ألقينا عليه الأثواب، و قال لي: لا تذهب حتى أن أستيقظ، فنام نومة طويلة حتى فاتت صلاته من الأوقات الثلاثة، ثم انتبه و توضأ و صلى الفاتنة، فسألته: ما وقع لك؟ قال: لما قدم الصادق في داري رأيت ثعبانا عظيما أحد شفتيه فوق الصفة و الآخر تحتها و يقول بلسان فصيح:

ص: 162

إن أذيته أبتلعك مع الصفة.

6- <CS> وقال العالم عبد الله بن أسعد بن علي الياضي اليماني نزير الحرمين الشريفين في تاريخه: كان جعفر الصادق رضي الله عنه واسع العلم، وافر الحلم، وله من الفضائل والمآثر ما لا يحصى.

<CS> والعقب في خمسة أبناء: إسماعيل، وموسى الكاظم، وإسحاق، ومحمد الديباج، وعلي. ولهم أعقاب.

وعبد الله أخو إسماعيل من أبيه وأمه، فأتمهما فاطمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن المجتبي، وكان عبد الله أسن أولاد الصادق، مات بعد أبيه بسبعين يوماً، وإسماعيل في حياة أبيه وقبره بالقيع، وكان أبوه يحبّه حبّاً شديداً، وله ولد يسمّى بمحمد، ومن ولده الأئمة بمصر والمغرب وهم كثيرون.

ومحمد الديباج مات سنة ثلاث و مائتين بجرجان، ونزل المأمون في قبره، وكان عاقلاً شجاعاً متسكاً، يصوم يوماً ويفطر يوماً، (رضي الله عنهم).

### **أبو الحسن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليه السلام**

ومن أئمة أهل البيت أبو الحسن موسى الكاظم بن جعفر الصادق (رضي الله عنهما) أمّه جارية اسمها حميدة، وكان رضي الله عنه صالحاً، عابداً، جواداً، حليماً، كبير القدر، كثير العلم، كان يدعى بالعبد الصالح، وفي كل يوم يسجد لله سجدة طويلة بعد ارتفاع الشمس الى الزوال.

<CS> وبعث الى رجل يؤذيه صرة فيها ألف دينار. فطلبه المهدي بن المنصور من المدينة الى بغداد فحبسه، فرأى المهدي في النوم علياً (كرم الله وجهه) يقول: يا مهدي فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم (1).

7- قال الربيع الوزير: أرسلني المهدي إليه ليلاً فدخلت عليه وهو يقرأ هذه الآية في

ص: 163

الحبس، وكان أحسن الناس صوتاً، فحجته به فعانقه وأجلسه الى جنبه وقال:

يا أبا الحسن إني رأيت جدك أمير المؤمنين علياً رضي الله عنه في المنام يقرأ هذه الآية عليّ، فلذلك خلصتك من الحبس، أفتؤمنني أن لا تخرج عليّ أو على أحد من أولادي؟

فقال رضي الله عنه: ما فعلت ذلك ولا هو من شأني.

قال: صدقت. فأعطاه ثلاثة آلاف دينار، وردّه الى أهله بالمدينة.

<CS> ثم هارون الرشيد طلبه الى بغداد فحبسه الى أن توفي في حبسه، وهذه القصة بالاتفاق.

17- <CS> وروي أنّ هارون الرشيد قال: رأيت في المنام حسن المجتبي رضي الله عنه و معه حربة وقال لي: أطلق موسى الساعة و إلاّ نحررتك بهذه الحربة، و اعطه ثلاثين ألف درهم، و قل له: إن أحببت المقام في بغداد فلك ما تحبّ، و إن أحببت المضي الى المدينة فلك ذلك، فاستيقظ ثم أطلقه و أعطاه ثلاثين ألف درهم. فاختار المدينة.

7- <CS> و إنّ الكاظم رضي الله عنه قال: رأيت في المنام أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: يا موسى حبست مظلوما فقل هذه الكلمات، فإنك لا تبيت هذه الليلة في الحبس.

فقلت: بأبي و أمّي ما أقول؟

و قال: قل: يا سامع كلّ صوت، و يا كاسي العظام لحما و منشرها بعد الموت، أسألك بأسمائك الحسنى، و باسمك الأعظم الأكبر المخزون المكنون، الذي لم يطلع عليه أحد من المخلوقين، يا حليماً ذا أناة لا يعرى أحد عن أناة، و يا ذا المعروف الذي لم ينقطع أبداً و لا يحصى عدداً، فرّج عني.

فلو كانت هذه الرواية صحيحة كان حبسه مرتين.

6,7- <CS> و قال جعفر الصادق رضي الله عنه: هؤلاء أولادي، و هذا سيدهم و أشار الى ابنه الكاظم.

6,7- <CS> وقال أيضا: هو باب من أبواب الله تعالى يخرج الله-تبارك وتعالى- منه غوث هذه الأمة، ونور الملة، وخير مولود، وخير ناشئ.

7- <CS> وروى المأمون عن أبيه الرشيد أنه قال لبنيه في حق موسى الكاظم: هذا إمام الناس، وحيجة الله على خلقه، وخليفته على عباده، أنا إمام الجماعة في الظاهر والغلبة والقهر، وإنه والله لأحق بمقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مني ومن الخلق جميعا، والله لو نازعني في هذا الأمر لآخذن بالذي فيه عيناه فان الملك عقيم.

7- <CS> وقال الرشيد للمأمون: يا بني هذا وارث علم النبيين، هذا موسى بن جعفر، إن أردت العلم الصحيح تجده عند هذا.

قال المأمون: من حينئذ انغرس في قلبي حبه.

وتوفي رضي الله عنه في الحبس يوم الجمعة لخمس خلون من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة، وعمره خمس وخمسين، ودفن بالجانب الغربي من بغداد بمقابر قريش.

والعقب في أربعة عشر رجلا من ولده وهم الموسويون علي الرضا، إبراهيم، عباس، محمد، عبد الله، عبيد الله، جعفر، حمزة، زيد، هارون، اسحاق، الحسن، الحسين، سليمان. فهؤلاء عقبوا.

وسائرهم: عبد الرحمن، والفضل، وأحمد، وعقيل، والقاسم، ويحيى، وداود.

وله سبع وثلاثين ابنا غير الأطفال، فيكون جميع ولده تسعا وخمسين.

ومن بناته آمنة قبرها بمصر.

ومن بناته فاطمة قبرها ببلدة قم (رضي الله عنهم).

8- وعن علي الرضا رضي الله عنه أنه قال: من زارها فله الجنة (رضي الله عنها).

### **[أبو الحسن علي الرضا بن موسى الكاظم عليه السلام]**

ومن أئمة أهل البيت أبو الحسن علي الرضا بن موسى الكاظم (رضي الله عنهما).

ولد يوم الخميس بالمدينة لاحدى عشر ليلة خلت من ربيع الأول سنة ثلاث و خمسين و مائة، و عمره تسعة و أربعين سنة و ستة أشهر، منها مع أبيه كان تسعا و عشرين سنة و شهرين، و بعد أبيه أيام إمامته عشرين سنة و أربعة أشهر. و قام بالامامة و هو ابن تسع و عشرين سنة و شهرين.

و أمّه أم ولد اشترتها له حميدة جدّته أم أبيه موسى الكاظم، و كانت أمّه من أشرف العجم، و كانت من أفضل النساء في عقلها و دينها، و اعظامها لمولاتها حميدة، حتى أنّها ما جلست بين يديها منذ ملكتها إجلالا لها.

8- <CS>و: كان الرضا رضي الله عنه يرتضع كثيرا و كان تام البدن فقالت أمّه: أعينوني بمرضعة.

فقيل لها: أينقص دُرّك؟

قالت: ما نقص دُرّي و لكن يفوت عليّ و رد من صلاتي و تحمّيدي و تسيّحي.

8- <CS>و قالت: لمّا حملت بابني علي الرضا لم أشعر بثقل الحمل، و كنت أسمع في منامي تسيّحا و تحميّدا و تهليلا من بطني. فلمّا وضعته وقع الى الأرض واضعا يده على الأرض رافعا رأسه الى السماء، متحرّكا شفّتيه كأنه يناجي ربّه، فدخل أبوه فقال لي: هنيئا لك كرامة ربّك (عزّ و جلّ)، فناولته إياه فاذن في أذنه اليمنى و أقام في اليسرى، فحنّكه بماء الفرات.

7,8- <CS>و عن موسى الكاظم إنّه قال: رأيت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و أمير المؤمنين علي رضي الله عنه معه فقال صلّى الله عليه و آله و سلّم: يا موسى ابنك ينظر بنور الله (عزّ و جلّ)، و ينطق بالحكمة يصيب و لا يخطئ، يعلم و لا يجهل، قد ملأ علما و حكما.

7,8- <CS>و قال أيضا: علي ابني أكبر ولدي، و أسمعهم لقولي و أطوعهم لأمرى، من أطاعه رشد.



8- <CS>: لَمَّا أَرَادَ الْمَأْمُونُ أَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى رَسُولِهِ (1) بِالْبَيْعَةِ لِعَلِيِّ الرِّضَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَّهَهُ مِنْ مَرُو خِرَاسَانَ، وَ جَاءَ ابْنَ أَبِي الضَّحَّاكِ، وَ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَاقْدِمَ إِلَى مَرُو، فَاعْتَلَّ عَلَيْهِ بَعْلَلٌ كَثِيرَةٌ، فَمَا زَالَ الْمَأْمُونُ يَكَاتِبُهُ حَتَّى عَلِمَ الرِّضَا أَنَّهُ لَا يَكْفَى عَنْهُ، فَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَ سَارَ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَ الْأَهْوَازِ وَ فَارَسَ وَ نِيشَابُورَ حَتَّى دَخَلَ مَرُو الشَّاهِجَانَ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْمَأْمُونُ الْخِلَافَةَ فَأَبَى، وَ جَرَتْ فِي ذَلِكَ مَخَاطِبَاتٌ كَثِيرَةٌ، وَ أَلْحَ عَلَيْهِ الْمَأْمُونُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَ فِي كُلِّهَا يَأْبَى.

وَ قَالَ: بِالْعَبُودِيَّةِ لِلَّهِ أَفْتَخِرُ، وَ بِالزَّهْدِ فِي الدُّنْيَا أَرْجُو الرِّفْعَةَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

وَ كَلَّمَا أَلْحَ عَلَيْهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا عَهْدَ إِلَّا عَهْدَكَ، وَ لَا وَايَةَ إِلَّا مِنْ قَبْلِكَ، فَوْقَنِي لِاقَامَةِ دِينِكَ وَ إِحْيَاءِ سُنَّةِ نَبِيِّكَ، فَاتَّكَ نَعْمَ الْمَوْلَى وَ نَعْمَ النَّصِيرَ.

فَقَالَ الْمَأْمُونُ: إِنْ لَمْ تَقْبَلِ الْخِلَافَةَ فَكُنْ وَلِيَّ عَهْدِي. فَأَبَى أَيْضًا وَ قَالَ: وَ اللَّهُ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ آبَائِهِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنِّي أَخْرَجْتُ مِنَ الدُّنْيَا قَبْلَكَ مَظْلُومًا تَبْكِي عَلَيَّ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ، وَ أَدْفِنُ فِي أَرْضِ الْغُرَبَةِ.

ثُمَّ أَلْحَ الْمَأْمُونُ الْإِحَاكَ كَثِيرًا، فَاقْبَلَ وَايَةَ الْعَهْدِ وَ هُوَ بَاكٍ حَزِينٌ، عَلَى شَرْطِ أَنْ لَا يَنْصَبَ أَحَدًا مَعزُولًا، وَ لَا يَعزِلَ أَحَدًا مَنْصُوبًا، فَفَرْضِي الْمَأْمُونُ ذَلِكَ الشَّرْطَ وَ جَعَلَهُ وَلِيَّ عَهْدِهِ وَ أَمَرَ النَّاسَ بِالْبَيْعَةِ لَهُ، وَ أَمَرَ الْجُنُودَ أَنْ يَرْزُقَ مِنْ خَزَائِنِهِ، وَ ضَرَبَتِ الدَّارَهُمْ وَ الدَّنَانِيرَ بِاسْمِهِ، وَ أَمَرَ النَّاسَ بِلِبْسِ الْخَضِرَةِ وَ تَرْكِ السَّوَادِ، وَ زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ أُمَّ حَبِيبٍ، فَبَوَّعَ بِوَايَةِ الْعَهْدِ لِلْيَلْتِنِ خَلْتَنَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَ مِائَتَيْنِ. ي.

ص: 167

1- لَمْ يَرِدِ الْمَأْمُونُ بِذَلِكَ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَ عَلَا إِنَّمَا كَانَتْ مُؤَامَرَةٌ أَرَادَ بِهَا الْمَأْمُونُ أَنْ يَضَعَ الْإِمَامَ رَهْنَ الْإِقَامَةِ الْجَبْرِيَّةِ تَحْفَهُ الْعِيُونَ وَ الْجَوَاسِيسَ ثُمَّ يَقْضِي عَلَيْهِ بِالتَّالِيِ بِمَا لَا يَحْرُكُ عَلَيْهِ سَاكِنًا. وَ لِهَذَا رَفَضَ الْإِمَامَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ أَلْحَ الْمَأْمُونُ فَأَرَادَ الْإِمَامَ عَلَيْهِ السَّلَامَ أَنْ يَفْهَمَ الْمَأْمُونُ أَنَّ الْمُؤَامَرَةَ لَمْ تَنْطَلِقْ عَلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ بِمَا سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ كَمَا سَيَأْتِي.

ولمّا نظر المأمون الى أولاد العباس رضي الله عنه وهم ثلاثة و ثلاثين ألفا من كبير و صغير، و نظر الى أولاد علي رضي الله عنه فلم يجد أحقّ بالخلافة من علي الرضا رضي الله عنه.

8- <CS>عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح بن سليمان الهروي قال: كنت مع علي الرضا رضي الله عنه حين خرج من نيشابور، وهو راكب بغلته الشهباء، فاذا أحمد بن الحرب، و يحيى بن يحيى، و إسحاق بن راهواه، و عدّة من أهل العلم، قد تعلقوا بلجام بغلته فقالوا: يا بن رسول الله بحقّ آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته عن أبيك عن آباءه (رضي الله عنهم).

فأخرج رأسه الشريف من مظلمته و قال: لقد حدثني أبي موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم)، عن رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أنّه قال:

سمعت جبرائيل عليه السلام يقول: سمعت الله (جل جلاله) يقول: إنّي أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدوني، من جاء بشهادة أن لا إله إلا الله بالاخلاص دخل حصني، فمن دخل حصني أمن من عذابي.

و في رواية: فلمّا مرّت الراحلة نادانا: إلا بشروطها و أنا من شروطها.

قيل: من شروطها الاقرار بأنّه إمام مفترض الطاعة.

<CS> و في أنساب السمعاني: توفي الرضا رضي الله عنه سنة ثلاث و مائتين، و قد سمّ في ماء الرمان.

و في تاريخ الياقيني: توفي رضي الله عنه خامس ذي الحجّة سنة ثلاث و مائتين ببلدة طوس، و صلّى عليه المأمون، و كان سبب وفاته رضي الله عنه أكل عنبا مسموما، و دفن بسناباد في القبّة التي فيها قبر هارون الرشيد، و من جانب قبلتها دفن رضي الله عنه.

و كان أسود اللون كأبيه الكاظم (رضي الله عنهما).

وولده محمد الجواد، و موسى، و فاطمة، و أعقب محمد.

### **[أبو جعفر محمد الجواد بن علي الرضا عليهما السلام]**

و من أئمة أهل البيت أبو جعفر محمد الجواد بن علي الرضا، و لقبه التقي رضي الله عنه، و قبره ببغداد مع جدّه الكاظم تحت قبّة واحدة، و زوّجه المأمون ابنته أم الفضل، و نقلها الى المدينة، و كان المأمون ينفذ إليه كلّ سنة ألف درهم، و توفي الجواد رضي الله عنه سنة عشرين و مائتين، و له خمس و عشرون سنة.

و العقب من ولده في رجلين: علي الهادي، و موسى المبرقع، فأولاد موسى بالري و قم و ما قارب بهما.

و سائر أولاده: الحسن و حكيمة و أمامة و فاطمة (رضي الله عنهم).

### **[أبو الحسن علي الهادي بن محمد الجواد عليهما السلام]**

و من أئمة أهل البيت أبو الحسن علي الهادي بن محمد الجواد (رضي الله عنهما) و لقبه العسكري، و النقي، و الزكي، و الهادي.

ولد بالمدينة سنة أربع و عشر و مائتين، أمّه جارية اسمها سمانة.

و لمّا كثرت السعاية في حقّه عند المتوكل أقدمه من المدينة الى سامراء و أسكنه بها، و أقام بها عشرين سنة و تسعة أشهر الى أن توفي بها في أيام المعتز بالله، هو ابن المتوكل.

و سامراء بلدة بناها المعتصم بالله لعساكره، و لمّا ضاقت بغداد على العساكر انتقل إليها بعسكره، و يقال: سر من رأى و العسكرية.

و كان أبو الحسن علي الهادي عابداً، فقيهاً، إماماً.

10 - <CS> قيل للمتوكل: إنّ في منزله أسلحة يطلب الخلافة، فوجّه إليه رجالاً هجموا عليه، فدخلوا داره، فوجدوه في بيته و عليه مدرعة من شعر، و على رأسه

الشريف ملحفة من صوف، وهو مستقبل القبلة، ليس بينه وبين الأرض بساط إلا الرمل والحصى، وهو يترنم بآيات من القرآن في الوعد و الوعيد، فحملوه إليه على ألبسته المذكورة فلما رآه عظمه وأجلسه الى جنبه، فكلمه فبكى المتوكل بكاء طويلا.

ثم قال: يا أبا الحسن عليك دين؟

قال: نعم، أربعة آلاف دينار.

فأمر المتوكل بدفعها إليه ثم رده الى منزله مكرما.

والعقب منه في رجلين: أبي محمد الحسن العسكري، وأخيه جعفر.

ولما ادعى جعفر أن أخاه الحسن العسكري جعل الامامة فيه سمي الكذاب.

<CS> والعقب من أبي عبد الله جعفر في ولده علي، وعقب علي في ثلاثة أبنائه: عبد الله و جعفر، وإسماعيل.

قيل: إن جعفر تاب ورجع عن دعواه الامامة كما أن علي بن جعفر الصادق (رضي الله عنهم) مع أخيه محمد ظهرا بمكة و ادعى علي الامامة، ثم تاب ورجع الى إمامة أخيه موسى الكاظم.

9- <CS> وروي: أن محمد الجواد دخل على عمّ أبيه علي بن جعفر الصادق، فقام واحترمه وعظمه، فقالوا: إنك عمّ أبيه وأنت تعظمه؟

فأخذ بيده لحيته وقال: إذا لم ير الله هذه الشبهة للامامة أراها أهلا للنار، إذا لم أقرّ بامامته.

و توفي علي الهادي في سامراء يوم الاثنين في جمادى الآخر سنة أربع و خمسين و مائتين، و دفن في داره بسامراء رضي الله عنه.

## [أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام]

و من أئمة أهل البيت أبو محمد الحسن العسكري رضي الله عنه.

ولد سنة إحدى و ثلاثين و مائتين، و وفاته يوم الجمعة السادس من ربيع الأول سنة ستين و مائتين و دفن بجنب أبيه.

و كانت مدة بقاء الحسن العسكري بعد أبيه (رضي الله عنهما) ست سنين.

و لم يخلف ولدا غير أبي القاسم محمد المنتظر المسمى بالقائم، و الحجة، و المهدي، و صاحب الزمان، و خاتم الأئمة الاثني عشر عند الامامية، و كان مولده ليلة النصف من شعبان سنة خمس و خمسين و مائتين. و أمه أم ولد يقال لها نرجس توفي أبوه رضي الله عنه و هو ابن خمس سنين فاختفى الى الآن رضي الله عنه.

## [أبي القاسم المنتظر المسمى بالقائم و المهدي]

و هو محمد المنتظر ولد الحسن العسكري (رضي الله عنهما) معلوم عند خاصة أصحابه و ثقات أهله.

CS< -11,12 > و يروى: أن حكيمة بنت محمد الجواد كانت عمّة أبي محمد الحسن العسكري (رضي الله عنهما) تحبّه، و تدعوه له، و تتصرّع الى الله تعالى أن يرى ولده، فلمّا كانت ليلة النصف من شعبان سنة خامس و خمسين و مائتين، دخلت حكيمة عند الحسن فقال لها: يا عمّتي كوني الليلة عندنا لأمر، فأقامت. فلمّا كان وقت الفجر اضطربت نرجس، فقامت إليها حكيمة، فوضعت المولود المبارك، فلمّا رآته حكيمة أتت به الحسن (رضي الله عنهم) و هو مختون، فأخذه و مسح بيده على ظهره و عينيه، و أدخل لسانه في فيه، و أدّن في أذنه اليمنى و أقام في الأخرى، ثم قال: يا عمّة اذهبي به الى أمّه، فردّته الى أمّه.

قالت حكيمة: ثم جئت من بيتي الى أبي محمد الحسن فاذا المولود بين يديه في ثياب صفر، و عليه من البهاء و النور، أخذ حبّه مجامع قلبي، فقلت: يا سيدي

هل عندك من علم في هذا المولود المبارك؟

فقال: يا عمّة هذا المنتظر الذي بشرنا به.

فخررت لله ساجدة شكرا على ذلك، ثم كنت أتردد الى الحسن فلا أرى المولود فقلت: يا مولاي ما فعل سيدنا المنتظر؟

قال استودعناه الله الذي استودعته أم موسى عليهما السلام ابنها.

12- <CS> وقالوا: آتاه الله-تبارك وتعالى-الحكمة وفصل الخطاب، وجعله آية للعالمين، كما قال: يا يحيى خذ الكتاب بقوة و آتيناك الحكم صبياً (1) وقال تعالى:

قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (2) وطول الله-تبارك وتعالى- عمره كما طول عمر الخضر وإلياس عليهما السلام.

12- <CS> وقال بعض كبار العارفين، يعني الشيخ محي الدين العربي (قدس الله سره) في ذكر المهدي رضي الله عنه: فانه يكون معه ثلاثمائة وستون رجلا من رجال الله الكاملين ببايعونه بين الركن والمقام، أسعد الناس به أهل الكوفة، ويقسم المال بالسوية، ويعدل في الرعية، ويفصل في القضية، يخرج على فترة من الدين، ومن أبى قتل، ومن نازعه خذل، يظهر من الدين ما هو الدين عليه في نفسه ما لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يحكم به، وأعداؤه الفقهاء المقلدون يدخلون تحت حكمه خوفا من سيفه و سطوته و رغبة فيما لديه، يبايعه العارفون بالله تعالى من أهل الحقائق عن شهود و كشف بتعريف إلهي، وله رجال يقيمون دعوته و ينصرونه، هم الوزراء، يحملون أثقال المملكة.

هو السيد المهدي من آل أحمد \*\*\* هو الوابل الوسمي حين وجود./

ص: 172

1- مريم/12.

2- مريم/29.

و هو خليفة مسدد يفهم منطق الحيوان، ويسري عدله في الإنس و الجنان.

<CS> وقال بعض كبراء العارفين في معرفة سرّ سلمان الفارسي الذي ألحقه بأهل البيت: ولما كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عبدا محضاً قد طهره الله وأهل بيته تطهيرا كاملا وأذهب عنهم الرجس، وعن كلّ ما يشينهم فهم المطهرون، بل هم عين الطهارة، فهذه الآية تدل على أنّ الله قد أشرك أهل البيت برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في قوله-تبارك وتعالى-: لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ (1) فدخل الشرفاء أولاد فاطمة (رضي الله عنها) قاطبة كلّهم، ولا يظهر حكم هذا الشرف لأهل البيت إلا في دار الآخرة، فإنّهم يحشرون مغفورا لهم، فلا- ينبغي لمسلم أن يلحق المذمّة بهم، وقد شهد الله بتطهيرهم ذلك فَضَّلَ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (2)، فسلمان منهم

14- لقوله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «سلمان متّأ أهل البيت». بل أرجو أن يكون عقب علي رضي الله عنه مطلقا تلحقهم هذه العناية، و موالى أهل البيت منهم. فان ظهر منهم ظلم فذلك في زعمك ظلم، لا في نفس الأمر، وإن حكم عليه ظاهر الشرع بأدائه، بل حكم ظلمهم يشبه جري المقادير علينا في المال و النفس بغرق أو بحرق، وغير ذلك من الأمور المهلكة، فلتشكر الله أو تصبر، ليجزل أجرك، وان تنسب فيهم بسوء، والله ما ذلك إلا من نقص إيمانك و من مكر الله بك، واستدراجه إياك من حيث لا تعلم، فلو كشف الله لك يا وليّ الله منازلهم عند الله تعالى في الآخرة لوددت أن تكون مولى من مواليتهم.

<CS> وقال بعض كبراء العارفين: و من الخيانة ترك ما سألك رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم بأمر./

ص: 173

1- الفتح/2.

2- الحديد/21.

اللّٰه تعالى من المودّة في قرابته و أهل بيته، فإنّه واحد من أهل بيته، فاعرف قدر أهل البيت.

17- <cs>ولقد أخبرني الثقة بمكة قال: كنت أكره ما يفعله الشرفاء بمكة في الناس، فرأيت فاطمة (رضي اللّٰه عنها) في المنام و هي معرضة عني، فسلمت عليها و هي لا تردّ السّلام عليّ، فسألته عن إعراضها.

فقالت: إنك تقع في الشرفاء.

فقلت لها: يا سيدتي ألا ترين ما يفعلون في الناس؟!

فقالت: أليس هم أولادي؟

فقلت لها: تبت الى اللّٰه، فأقبلت إليّ و استيقظت.

وقال الشيخ محي الدين العربي قدّس سرّه بعد هذه الحكاية:

فلا تعدل بأهل البيت خلقاً \*\*\* فأهل البيت هم أهل الشهادة

فبغضهم من الانسان خسر \*\*\* حقيقي و حبّهم عبادة

(انتهى فصل الخطاب).

ص: 174



[في إيراد ما في جواهر العقدين من القصص العجيبة

وبركات أهل البيت النبوي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ للعلامة السيد الشريف

نور الدين علي السمهودي المصري رحمه الله

17- <CS> فمن ذلك ما في «توثيق عرى الايمان» للبازي: عن إبراهيم بن مهران قال: كان بالكوفة من جيراننا رجل قاض يكنى أبا جعفر، و كان إذا أتاه إنسان من العلوية يطلب ما عنده أعطاه و أخذ ثمنه، و إن لم يكن معه ثمن أعطاه و قال لغلامه: اكتب ما أخذه علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

فعاش كذلك زمانا ثم افتقر، فبينما هو [ذات يوم] جالس على باب داره ينظر في ذلك الدفتر إذ مرّ به رجل فقال له كالمستهزىء: ما فعل غريمك الكبير؟

- يعني عليا رضي الله عنه - فاعتم القاضي.

فلما كان الليل رأى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و الحسن و الحسين بين يديه فقال لهما: ما فعل أبوكما بهذا الرجل؟

فأجابه علي فقال: يا رسول الله هذا حقّه قد جئت به.

قال: فأعطه.

قال الرجل: فناولني كيسا من صوف و قال: هذا حقك.

فقال لي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: خذه و لا تمنع من جاءك من ولد علي يطلب ما عندك،

فامض لا فقر عليك بعد اليوم.

قال: فانتبهت و الكيس بيدي، فناديت امرأتي أن أسرجي، فأسرجت، فناولتها الكيس، فإذا فيه ألف دينار، فقالت لي: اتق الله إن سرقت مال هؤلاء التجار.

فقلت: لا والله القصة كيت وكيت.

قالت: فان كنت صادقاً ننظر في الدفتر، فان كان فيه مساوياً لألف دينار فانت صادق، فنظرت فيه فإذا فيه ألف دينار من غير زيادة أو نقصان (1).

17- <CS> ما رواه سبط ابن الجوزي: بسنده الى عبد الله بن المبارك: كان يحجّ سنة ويغزو سنة، فلما كانت السنة التي حجّ فيها قال: خرجت من مرو الشاه جهان، و خرجت بخمسمائة دينار الى سوق الجمال بالكوفة لأشتري جمالاً، فرأيت امرأة على بعض المزابل تنتف ريش بطة ميتة.

فقلت لها: ما تفعلين بها؟

قالت: لا تسألني عنها.

فألححت عليها. فقالت: أنا امرأة علوية ولي أربع بنات يتامى، وهذا اليوم الرابع ما أكلنا شيئاً، وقد حلّت لنا الميتة.

قال: فقلت في نفسي: أين أنت عن هذه؟ فصببت الدنانير في طرف ثوبها وهي مطرقة لا تلتفت إليّ، ومضيت الى المنزل، ثم جئت الى بلدي مرو وأقمت فيها حتى حجّ الناس و عادوا، فخرجت أتلقى جيرانى وأصحابي، فقلت لكلّ من لقيني: قبل الله حجك و شكر سعيك، يقول لي: وأنت قبل الله حجك و شكر).

ص: 176

1- جواهر العقدين 276/2 (نقل قصص الباب باختلاف لفظي يسير).

سعيك، قد اجتمعنا في مكان كذا وكذا، فبتّ مفكراً في ذلك، فرأيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في المنام يقول لي: يا عبد الله إنك أغثت ملهوفة من ولدي، سألت الله أن يخلق على صورتك ملكاً يحجّ عنك كلَّ عام إلى يوم القيامة (1).

17- <CS> ما رواه أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه «الملقط»، قال:

كان ببلخ رجل من العلويين وله زوجة وبنات، فتوفي الرجل، فخرجت المرأة بالبنات إلى سمرقند خوفاً من الأعداء، فأدخلت البنات مسجداً في شدة البرد، فمضت في سكك البلد، فرأت الناس مجتمعين على شيخ هو شيخ البلد، فقالت له حالها. فقال لها الشيخ: أقيمي عندنا البينة أنك علوية، فيست منه، وعادت إلى المسجد فرأت شيخاً على دكان وحوله جماعة، وهو مجوسي، فشرحت حالها له فقال لخدمته: قل لسيدتك: اذهبي مع هذه المرأة إلى المسجد الفلاني واحملي بناتها إلى الدار. فجاءت بالبنات فاسكنهنّ في دار مفرد، وكساهن ثياباً نفيسة، وأطعمهن أطعمة لطيفة.

فلما كان نصف الليل رأى شيخ البلد المسلم في منامه قصراً من الزمرد الأخضر فقال: لمن هذا القصر؟

فقيل: لرجل مسلم.

فقال: يا رسول الله أنا رجل مسلم.

فقال له: أقم البينة عندي أنك مسلم؛ ونسيت ما قلت للعلوية، وهذا القصر للشيخ الذي هي في داره.

فانتبه الرجل ويكي فأخبر أنّها في دار المجوسي، فجاء إليه قال: إني أريد أن 2.

ص: 177

1- جواهر العقدين 276/2.

أضيقها.

قال المجوسي: ما الى هذا سبيل.

قال: هذه ألف دينار خذها و تسلمهن إليّ.

فقال: لا والله ولا بمائة ألف.

فلما ألح عليه قال له: المنام الذي رأيته، أنا أيضا رأيته، وذلك القصر خلق لي، والله ما أحد في داري إلا وقد أسلموا معي ببركات العلوية، و رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي: القصر لك ولأهلك لما فعلت بالعلوية من الاحترام (1).

17- <CS> من ذلك ما رواه سبط ابن الجوزي قال: قرأت على عبد الله بن أحمد المقدسي سنة أربع و ستمائة قال: وجدت في كتاب الجوهرى عن أبي الدنيا: أنّ رجلا رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منامه وهو يقول له: امض الى فلان المجوسي وقل له: قد أجيبك الدعوة، فانتبه، فجاء الى المجوسي فأخبره، فأسلم هو مع أهله وأصحابه.

ثم قال لي: أتدري ما الدعوة؟ قلت: لا والله.

قال: لَمَّا زَوَّجْتَ ابنتي صنعت طعاما، و دعوت الناس فأكلوه، وكان في جيراننا قوم من العلوية فقراء، فسمعت صببية منهم تقول: يا أماه قد آذانا المجوسي برائحة طعامه، فأرسلت إليهن بطعام كثير و كسوة و دنانير للجميع، فلما نظروا الى ذلك قالت الصبية لهن: والله ما نأكلن حتى ندعوه، فرفعن أيديهن و قلن:

حشره الله مع جدنا صلى الله عليه وآله وسلم فتلك الدعوة التي أجيب (2).2.

ص: 178

1- جواهر العقدين 277/2-278.

2- جواهر العقدين 281/2.

17- <CS> من ذلك ما رواه أبو الفرج ابن الجوزي: باسناده الى ابن الخطيب قال: كنت كاتباً للسيدة أم المتوكل، فبينما أنا في الديوان إذ خادم صغير خرج من عندها، و معه كيس فيه ألف دينار، فقال: تقول لك السيدة فرّق هذا في المستحقين، فسمّوا لي أشخاصاً، ففرقت فيهم ثلاثمائة دينار و الباقي بيدي الى نصف الليل، و إذا طرق باب داري رجل من العلويين، و هو جاري، فقال: دخل علي هذه الساعة رجل من أقربائي و لم يكن عندي طعام، فأعطيته ديناراً فأخذه مسروراً و انصرف، فلمّا وصل الى الباب خرجت زوجتي باكياً و تقول: أ ما تستحي يطلب منك العلوي و تعطيه ديناراً و قد عرفت فقره، أعطه الكلّ، فوقع كلامها في قلبي، فناولته الكيس، فأخذه و انصرف، ثم ندمت و خفت من المتوكل لأنّه يمقت العلويين، فقالت زوجتي: لا تخف و اتكل على الله و على جدّهم، فبينما نحن في الكلام، يطرق الباب الخدم بأيديهم المشاعل و يقولون:

تدعوك السيدة، فقممت خانفاً فأدخلوني عند ستر السيدة، و قالت لي: يا أحمد جزاك الله خيراً، و جزى زوجتك خيراً، كنت الساعة نائمة، جاءني النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم و قال لي: جزاك الله خيراً و جزى الله زوجة الخطيب خيراً، فما معنى هذا؟

فأخبرتها ما جرى، و هي تبكي و تقول: هذه الكسوة و هذه الدنانير للعلوي، و هذه لزوجتك، و هذه لك، و كان ذلك يساوي مائة ألف درهم، فأخذت المال و جعلت طريقي على بيت العلوي، فطرقت فصاح: هات ما معك يا أحمد، و خرج و هو يبكي فسألته عن بكائه فقال: لمّا دخلت منزلي بالكيس قالت لي زوجتي: قم و نصلي و ندعو للسيدة و لأحمد و لزوجته، فصلّينا و دعونا لهم، ثم نمت فرأيت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و هو يقول لي: قد شكرتهم على ما فعلوا و الساعة

يأتوك بشيء فاقبله منهم (1).

17- <CS>و من ذلك ما رواه سبط ابن الجوزي: قال: حدثني محمد بن عبد الوهاب المقرئ، قال: حدثني جاز لي قال:

كان لي صاحب من العلويين، وكان فقيراً، فحجَّ بعض السنين، ثم عاد، فرأيته غنيا فسألته عن ذلك قال: حججت ولم أجد طعاماً ثلاثة أيام، فبينما أنا أمشي إذا قد وصل رجلي بهميان فيه ألف دينار، فقلت في نفسي: لا أتصرف منه حتى يظهر مالكة، وقلت للمنادي: تنادي عليه، فنادي ف جاء مالكة.

فقلت له: كم تعطني منه؟

قال: ما أعطيك منه شيئاً.

فرميت به إليه.

فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من بغداد.

قال: وما تصنع؟ قلت: أنا رجل شريف ما لي صنعة.

قال: من جدك؟ قلت: جدِّي الحسين رضي الله عنه.

قال: من يعرفك؟ قلت: الحجاج.

فجاء جماعة عرفوني إليه، فرمى الهميان إليّ وقال: خذته إني كان عندي وديعة جاء معي من خراسان، وأوصاني صاحبه أن لا أعطيه إلا لشريف من أولاد الحسين رضي الله عنه فأنت ذلك، فأخذته و حسنت حالي (2). 2.

ص: 180

1- جواهر العقدين 281/2.

2- جواهر العقدين 282/2.

17- <CS> من ذلك ما حكاه المقرئزي، عن الرئيس شمس الدين محمد بن عبد الله العمري قال:

سرت يوماً عند محمود العجمي المحتسب، وهو مع خدمه في بيت الشريف عبد الرحمن الطباطبي، قال المحتسب للشريف: إنك لما جلست البارحة عند السلطان برقوق فوقي كرهتك، فرأيت الليلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لي: يا محمود تأنف أن تجلس تحت ولدي، فبكى الشريف وقال: من أنا حتى يذكرني جدِّي صلى الله عليه وآله وسلم وبكى معه الجماعة (1).

17- <CS> من ذلك ما في «توثيق عرى الايمان»: عن ابن النعمان قال: بعض الخراسانيين يحج في كل سنة فاذا دخل المدينة المنورة أعطى طاهر بن يحيى العلوي شيئاً، ثم قال له بعض: إن هذا العلوي يصرفه في غير طاعة الله، فلم يدفع إليه الخراساني في تلك السنة شيئاً، و السنة الثانية لم يدفع إليه شيئاً، وفي عام الثالث رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام يقول له: قبلت في طاهر العلوي كلام أعدائه، وقطعت عنه ما كنت تعطيه، واعط ما فات ولا تقطعه عنه ما استطعت، فانتبه وأخذ صرة فيها ستمائة دينار، فلما دخل المدينة بدأ بطاهر بن يحيى فدخل عليه، فقال طاهر له: لو لم يبعثك جدِّي صلى الله عليه وآله وسلم ما جئت إليّ.

قال الخراساني له: والله القصة كما قلت فمن أعلمك بذلك؟

قال: إن جدِّي صلى الله عليه وآله وسلم قال لي في منامي: إنِّي عاتبت الفلاني الخراساني وأمرته أن يحمل إليك ما فاتته، فأخرج الصرة التي فيها ستمائة دينار فدفعها إليه، وقبّل 2.

ص: 181

17- <CS>و من ذلك ما في «توثيق عرى الايمان» للبخاري: إن نصر بن أحمد والي خراسان استعمل رجلا من بلخ عليها، فنام نصر وقت الظهيرة، فجاءت امرأة علوية متظلمة وقالت: جئت من بلخ أشكو عاملها، فأخبر الأمير بذلك، فقال الحاجب يقال له طغناج: ليس هذا وقت الدخول عليه إذ هو في النوم، ثم تفكر وقال في نفسه: كيف أردّ ولد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عن الدخول عليه، فدخل فوجده نائما و عند رأسه سيف فرجع، ثم دخل عليه فوجده نائما فرجع، وهكذا فعله مرارا فأحسَّ الأمير ذلك و ظنَّ أنَّه يكيد عليه كيدا، فقام و أخذ السيف و قال: ما حملك على هذا؟ فقص عليه القصة فأذن بدخول العلوية عليه، و شكّت إليه من عامل بلخ، فأمر لها بعشرة آلاف درهم، و بغلة بأسبابها، و ثلاثة أثواب، و كتب لها كتابا إلى عامل بلخ بالاحترام و الاحسان إلى العلوية، فرأى في منامه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال له: حفظ الله حرمتك كما حفظت حرمتي، فانتبه و قصَّ رؤياه على الناس، فأحضر الفقهاء و كتب إلى سائر البلدان بالاحسان إلى آل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (2).

17- <CS>و من ذلك ما في «توثيق عرى الايمان» للبخاري: روى عن أبي الحسين علي ابن ابراهيم الرقي قال:

ورد عليّ فقير علوي من ولد الحسين بن علي (رضي الله عنهما) فقال لي:

أعطني مائة منّ دقيقا، و ليس معي شيء و لكن أكتب على جدّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فأعطيتهم.

ص: 182

1- جواهر العقدين 287/2.

2- المصدر السابق.



ما طلب، وكتبت الثمن على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فسمع العلويون فيجيئون إليّ فأعطيهم ويقولون: أكتب على جدنا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فلم أزل أدفع عليهم حتى لم يبق لي شيء من الدقيق، فأقمت أياما على شدة الفاقة، فدخلت على النقيب السيد عمر بن يحيى العلوي، وعرضت عليه الدفتر، وشكوت إليه الفقر فأمسك عن جوابي فلما كانت الليلة رأيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في المنام ومعه علي (كرم الله وجهه) فقال لي النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يا أبا الحسن إن عاملتني للدنيا أوفيتك في الدنيا، وإن عاملتني للآخرة فاصبر على فقرك، فإني نعم الغريم، فانتبه فقصص على الناس رؤياه باكيا، ثم عرض عليه الحال القوي وخرج سائحا في البوادي و الجبال، فوجدوه ميتا في كهف جبل، فحملوه ودفنوه، ففي تلك الليلة رآه سبعة نفر من صالح أهل الكوفة في المنام عليه حلل من الاستبرق، وهو يمشي في رياض الجنة، فسألوه كيف وصلت الى هذه النعمة؟ قال: بحسن معاملتي للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و بصبري؛ والحمد لله.

17- <CS>و من ذلك ما في «توثيق عرى الايمان»: عن علي بن عيسى الوزير رحمه الله قال:

كنت أحسن الى العلوية وأجري على كل منهم في كل السنة بمدينة السلام ما يكفيه لطعامه و كسوته و كفاية عياله، وأجري ذلك في رمضان، وكان منهم شيخ من أولاد موسى الكاظم رضي الله عنه و كنت أجري عليه في كل سنة خمسة آلاف درهم، فرأيت يوما سكرانا قد تقيأ في وسط الشارع، فلما دخل شهر رمضان جاءني الشيخ و طالبني عطيته، فلم أعطيه شيئا، فلما نمت تلك الليلة رأيت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فأعرض عني!

فقلت: يا رسول الله ما تقصيري؛ إنك تعرض عني؟

قال لي: منعت عطية ولدي فلانا.

فقلت له: منعت جائزته لئلا أعينه على معصية الله تعالى.

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: أكنت تعطيه ذلك لأجله أو لأجلي؟ فقلت: بل لأجلك.

فانتبهت من المنام وأرسلت الى الشيخ فجاء، فأعطيته عشرة آلاف درهم.

فقال: أيها الوزير ما سبب إضعاف عطيتي اليوم؟

فقلت: ما كان إلا خيرا، فانصرف راشدا.

قال: والله لا أنصرف حتى أقف على القصة.

فاخبرته ما رأيته في المنام، فدمعت عيناه، وقال: تبت الى الله فلا أرتكب معصية، ولا أرضى أن يحاجك جدّي من جهتي، فحسنت توبته

(1).

17- <CS>و من ذلك ما في كتاب «العقد الثمين»: إن محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري القرطبي كان عند والي مصر يعظم الشرفاء، و كان السبب لتعظيمه لهم أن منهم مات فتوقف الشيخ عن الصلاة عليه لكونه يلعب بالحمام، فرأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام و معه ابنته فاطمة الزهراء (رضي الله عنها) فأعرضت عنه و عاتبته و قال: أ ما يسع جاهنا مطيرا (2).

و إن صاحب مكة كان الشريف الحسيني، فمات و امتنع الشيخ عفيف الدين الدلالامي من الصلاة عليه فرأى في المنام فاطمة الزهراء (رضي الله عنها) فأعرضت عنه، فقالت له: إنك لا تصلي علي ولدي، فتاب و اعترف بظلمه (3). ق.

ص: 184

1- جواهر العقدين 291/2.

2- جواهر العقدين 266/2-267.

3- المصدر السابق.

17- <CS> من ذلك ما حكاه المقرئزي: عن يعقوب بن يوسف المغربي: أنه كان بالمدينة في رجب سنة سبع عشرة وثمانمائة قال له الشيخ العابد محمد الفاسي: إني كنت أكره أفعال الشرفاء بني الحسين رضي الله عنه لما يظهرون من التعصّب على أهل السنة، فرأيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وأنا نائم بالمسجد النبوي وهو يقول: يا فلان ما لي أراك تكره أولادي؟ قلت: لتعصّبهم على أهل السنة. فقال لي مسألة فقهية بالتعصّب: أليس الولد يلحق بالنسب (1).

17- <CS> من ذلك ما روينا عن شيخنا شيخ الاسلام الشريف عبد الرؤف المناوي:

من أنّ شيخه الشريف الطباطبي كان بخلوته التي بجامع عمرو بن العاص بمصر العتيقة، فتسلط عليه رجل من أمراء الأتراك يقال له «قرقماس الشعباني» وأخرجه منها، فأصبح السيد يوماً فجاءه شخص و قال له: رأيتك الليلة في المنام جالسا بين يدي النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وهو ينشدك هذين البيتين:

يا بني الزهراء والنور الذي \*\*\* ظن موسى أنّها نار قبس

لا أوالي الدهر من عاداكم \*\*\* إنّهُ آخر سطر في عبس

ثم أخذ عذبة سوط فعقدتها ثلاث عقداً.

قال شيخنا شيخ الاسلام المناوي: فكان من تقدير الله (عزّ وجلّ) أن ضربت رأس قرقماس، فلم يضرب إلا بثلاث ضربات، فكان ذلك السوط من قبيل فصّب عليهم ربك سوط عذاب (2). (3). 3.

ص: 185

1- جواهر العقدين 269/2-270.

2- الفجر 13/.

3- جواهر العقدين 272/2-273.

17- <CS> من ذلك: وقد أخبرني الشيخ الامام العلامة شيخ المالكية شهاب الدين أحمد ابن يونس المغربي نزيل الحرمين الشريفين في مجاورته بالمدينة سنة خمس و سبعين و ثمانمائة: إنَّ بعض مشايخه أخبره: أن رجلا من أعيان المغاربة توجه للحجّ، فأودعه رجل من أهل الثروة مائة دينار و قال له: إذا وصلت الى المدينة ادفعها الى شريف صحيح النسب. فلما وصل المغربي إليها سأل عن أشرفها فقيل له: إنَّ نسبهم صحيح لكنهم من الشيعة، فكره أن يدفع لأحد منهم، ثم جلس الى واحد منهم فسأل عن مذهبه قال: أنا شيعي، و سأل منه شيئا فما أعطاه.

قال: قال: فلما نمت الليلة رأيت أنّ القيامة قامت و الناس يجوزون على الصراط، فأردت أن أجوز عنه فأمرت فاطمة (رضي الله عنها) بمنعي، قال صلّي الله عليه و آله و سلّم لها: لم منعت هذا عن الجواز؟

قالت: لأته منع رزق ولدي.

فقلت: يا رسول الله ما منعته إلا لأته يسب الشيخين (رضي الله عنهما).

و قالت فاطمة لهما: أتواخذان ولدي بذلك؟

فقيل: لا بل سامحناه بذلك.

فقالت: فما أدخلك بين ولدي و بين الشيخين؟

قال: فانتبهت فأخذت المبلغ و جئت به الى ذلك الشريف، فتعجب من ذلك فقصصت عليه الرؤيا فبكى و قال: أشهدك عليّ و أشهد الله و رسوله أنّي لا أسبهما أبدا ما حييت (1). 8.

ص: 186

17- <CS> من ذلك ما حكاه المقرئ عن العلامة سراج الدين: أن محمد بن حسين المكي حكى له: أن بعض القراء كان يقرأ على قبر تيمور لنك، قال: كنت إذا خلوت قرأت خذوه فغلوه. ثم الجحيم صلوه (1) وأكثر تلاوتها، فرأيت ليلة في المنام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو جالس وتيمور إلى جانبه وقلت: يا عدو الله إلى هنا تجلس؟ وأردت أن آخذ بيده وأدفعه عن مجلسه، فقال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: دع فانه كان يحب ذريتي. قال: فانتبهت فتركت بعد ذلك ما كنت أقرأه في الخلوة (2).

17- ونحوه، ما حكاه زين الدين عبد الرحمن البغدادي: إن بعض أمراء تيمور أخبره أنه لما مرض بمرض الموت اضطرب شديداً وتغير لونه، ثم أفاق فسأله عن ذلك، فقال: إن ملائكة العذاب أتوني فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لهم: اذهبوا عنه، فإنه كان يحب ذريتي ويحسن إليهم (3).

17- <CS> من ذلك ما ذكره المسعودي في كتابه «مروج الذهب» من: أن أحمد المعتضد بالله لما ولي الخلافة قرب آل أبي طالب؛ لأنه رأى وهو في حبس أبيه شيخاً جالساً على دجلة يمد يده إلى دجلة، فيصير في يده ماء دجلة، وتجف دجلة، ثم يصبه فتعود دجلة كما كانت. قال: فسألت عنه فقليل: هذا علي بن أبي طالب. فقمتم إليه وسلمت، فقال لي: يا أحمد إن الخلافة صائرة إليك، إذا صارت إليك فلا تتعرض لولدي ولا تؤذهم، فقلت: السمع والطاعة يا أمير المؤمنين (4). 2.

ص: 187

1- الحاققة 30/ و 31.

2- جواهر العقدين 291/2.

3- المصدر السابق.

4- جواهر العقدين 285/2.

17- <CS>و من ذلك: ما حكاه ابن نوح في كتابه «المنتقى» عن زوجة القاضي سراج الدين، وهي من الصالحات قالت: وقع غلاء بمكة و كُنّا ثمانية عشر نفساً إذ جاءنا من الدقيق أربعة عشر قطعة، فرأى القاضي في منامه فاطمة الزهراء (رضي الله عنها) وهي تقول: يا سراج الدين تأكل البر و أولادي جباع، فنهض و فرّقها على الأشراف (1).

17- <CS>و من ذلك: ما حكاه المقرئ بن عبد العزيز بن علي البغدادي قاضي الحنابلة:

إنّ رأى النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم و قال له: قل للمؤيد يطلق عجلان- يعني أمير المدينة- و كان محبوساً سنة اثنين و عشرين و ثمانمائة. قال: فلمّا انتبهت صعّدت الى السلطان المؤيد و حلفت له بالأيمان المغلظة و قصصت عليه الرؤيا، فأطلقه و أحسن إليه (2).

17- <CS>و من ذلك: ما ذكره المسعودي في «مروج الذهب» عن إسحاق بن إبراهيم: إنّ كان على شرطة بغداد بحبس أهل الجنائيات، رأى النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم في منامه يقول له: يا إسحاق أطلق القتال، فانتبه ثم فتش عن حال القتال، فقال: إنّ عجوزة غرّت شريفة، و قالت العجوزة لها: إنّ لي حديقة ليس في الدنيا مثلها، فشوقتها الى النظر الى ما فيها، فخرجت الشريفة معها ثقة بقولها، فأدخلتها في دار فاذا فيها رجال، و صاحت الشريفة و أغمي عليها، فلمّا أفاقت قالت: يا فتيان اتقوا الله و أنا شريفة. قال القتال: قلت لأصحابي: لا تتعرضوا لها، و أراد2.

ص: 188

1- جواهر العقدين 268/2.

2- جواهر العقدين 282/2.

المقتول أن يؤذيها فقتلته، ثم حاميت عنها و أخرجتها من الدار، و سمعتها تقول:

ستر الله عرضك كما سترتني عرضي، ثم سمع الجيران الضجّة، فاجتمعوا و دخلوا الدار و السيف بيدي و الرجل مقتول، فاتوني الى الشرطة. فقال له إسحاق: قد وهبتك لله و لرسوله و لحفظك عرض الشريفة، و تاب الرجل و حسنت توبته (1).

17- <CS> و من ذلك ما رواه البازري في «توثيق عرى الايمان» عن ابن النعمان قال: بينما المهدي بن المنصور رأى رؤيا فانتبه فاستحضر صاحب شرطته و أمره أن يطلق من الحبس العلوي الحسيني، و يسلم إليه ألف دينار، و يخيره بين المقام عندنا مكرما و بين الرواح الى أهله، فأخرج العلوي و أعطاه ألف دينار، و اختار الخروج الى أهله، فلما أراد أن يركب قال له صاحب الشرطة: بالذي خلقتك قل لي سبب الخروج عن الحبس.

قال: رأيت جدّي صلّى الله عليه و آله و سلّم في منامي يقول لي: أي بني، ظلموك، قم فصلّ ركعتين، ثم قل: يا سامع الصوت، و يا كاسي العظام لحما بعد الموت، صلّ على محمد و آل محمد و اجعل لي من أمري فرجا و مخرجا، فجعلت أكرر هذه الكلمات الى أن أطلقتني.

قال صاحب الشرطة: دخلت على المهدي و حدثت له حديثه فقال: صدق و الله، كنت نائما فرأيت في منامي زنجيا بيده عمود من حديد يقول لي: أطلق الحسيني و إلاّ قتلتك، فانتبهت و أمرتك باطلاقه (2). 2.

ص: 189

1- جواهر العقدين 281/2.

2- جواهر العقدين 283/2.

11- <CS> من ذلك: ما رواه داود بن القاسم الجعفري: أن المعتمد بن المتوكل حبس أبا محمد الحسن العسكري فوق في بغداد قحط فأمر المعتمد الناس بالاستسقاء، فخرجوا ثلاثة أيام فلم يسقوا، فخرج راهب من النصارى يقال له «الجانليق» في اليوم الرابع بالنصارى، ورفعوا أيديهم إلى السماء هطلت بالمطر، ثم خرجوا في اليوم الثاني وفعّلوا مثل فعلهم الأول سقوا سقيا كافيا، فتعجب الناس و مال بعضهم للنصرانية، فشق ذلك على المعتمد، فأخرج أبا محمد الحسن العسكري من الحبس وقال له المعتمد: أدرك أمة جدك محمد صلى الله عليه وآله وسلم فقال له أبو محمد:

دعهم يخرجون معي.

قيل له: إنَّ المطر كثير فما فائدة خروجهم.

قال: لأزيل الشكَّ عن الناس.

فأمرهم المعتمد بالخروج وأن يخرج المسلمون، فرفع الراهب يده و رفعت الرهبان معه أيديهم، غيمت السماء فأمطرت، فأمر أبو محمد رجلا بالقبض على يد الراهب وأخذ ما فيها، فإذا عظم آدمي بين أصابعه، فلفه أبو محمد في خرقة، وقال: استسق الآن، فاستسقى فانقشع الغيم و انكشف السحاب، و طلعت الشمس، وقال المعتمد: ما هذا يا أبا محمد؟

قال: هذا عظم نبي من أنبياء الله، ظفروا به، و ما كشف عظم نبي تحت السماء إلا هطلت بالمطر، فامتحنوا ذلك فوجدوه كما قال، و زالت الشبهة عن الناس، و كلّم أبو محمد الحسن العسكري المعتمد في إطلاق الذين كانوا معه في الحبس، و أقام أبو محمد بمنزله في سر من رأى معظما (1) (انتهى جواهر العقدين). 2.

ص: 190

1- جواهر العقدين 285/2.



<CS>عن أبي هريرة: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إنما سميت ابنتي «فاطمة» لأن الله فطمها وذرّيتها ومحبيها عن النار (1).

14,1 - <CS>عن علي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: اللهم إنهم عترة رسولك، فهب مسيئهم لمحسنهم، وهبهم لي.

ثم قال: ففعل وهو فاعل. قلت: ما فعل؟

قال: فعله ربكم بكم، ويفعله بمن بعدكم (أخرجه الملاء وذكره المحب الطبري) (2).

4 - <CS>عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه (رضي الله عنهم) قال: إن الله تعالى أخذ ميثاق من يحببنا، وهم في أصلاب آبائهم، فلا يقدر على ترك ولا يتنا؛ لأن الله جبلهم على ذلك (أخرجه الحافظ الجعاني) (3).

14 - <CS>عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أول من يرد الحوض أهل بيتي ومن أحبهم من أمّتي كهاتين السابيتين (أخرجه الملاء وذكره المحب) (4).

14 - <CS>عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: حبّ أهل بيتي نافع في سبع مواطن أهوالهن عظيمة (أخرجه الديلمي) (5).

14 - <CS>عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: حبّ آل محمد خير من عبادة سنة، ومن مات عليه دخل الجنة (6).ق.

ص: 191

1- جواهر العقدين 195/2.

2- جواهر العقدين 216/2.

3- جواهر العقدين 253/2.

4- المصدر السابق.

5- المصدر السابق.

6- المصدر السابق.

14- <CS> عن جابر، عن النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم: لا يحبنا أهل البيت إلا مؤمن تقي، ولا يبغضنا إلا منافق شقي (1).

3- <CS> قال الحسين رضي الله عنه: من عادانا فلرسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم يعادي (2).

17- <CS> قال عبد الله بن الحسن المثنى: كفى بالبغض لنا بغضا أنسه لمن يبغضنا (3).

14,1- <CS> عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم: يا علي معك يوم القيامة عصا من عصي الجنة تذود بها المنافقين عن الحوض (أخرجه الطبراني في الأوسط) (4).

14,1- <CS> ولأحمد في المناقب حديث: أعطيت في علي خمسا هن أحب إلي من الدنيا وما فيها:...أما الثالثة فواقف على حوضي يسقي من عرفه من أممي (5).

14- <CS> وعن عبيد الله وعمر ابني محمد بن الحنفية، عن أبيها، عن جدّهما علي (رضي الله عنهم) قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم: من آذاني في عترتي فعليه لعنة الله (أخرجه الحافظ الجعاني في الطالبين) (6).

14- <CS> عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلم: إنّ الله حرم الجنة على من ظلم أهل بيتي أو قاتلهم أو أعان عليهم أو سبهم (أخرجه الديلمي من طريق علي الرضا ابن موسى الكاظم عليهما السلام) (7).

16- <CS> أخرج إبراهيم بن المؤيد الحموي في فضل أهل البيت: عن ابن مسعود حديث 5.

ص: 192

1- جواهر العقدين 253/2.

2- جواهر العقدين 257/2.

3- المصدر السابق.

4- جواهر العقدين 258/2.

5- جواهر العقدين 258/2. المناقب لأحمد 661/2 حديث 1127.

6- جواهر العقدين 261/2.

7- جواهر العقدين 261/2. عيون أخبار الرضا عليه السلام 37/1 حديث 65.

الاسراء: وكتب على أبواب النار «أذلّ الله من أهان الاسلام، أذلّ الله من أهان أهل بيت نبي الله صلّى الله عليه وآله وسلّم».

أيضا أخرجه الحافظ جمال الدين الزرندي (1).

ص: 193

---

1- جواهر العقدين 261/2. فرائد السمطين 238/2 حديث 186 (في حديث).



## الباب السابع و الستون

في إيراد بعض ما في «درّة المعارف» للشيخ الامام

عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد البسطامي

كان أعلم علماء زمانه في علم الحروف (قدس الله

أسراره و وهب لنا علومه و عرفانه)

إنّ الله-تبارك و تعالی-خلق آدم عليه السّلام في ثالث ساعة من نهار الجمعة في اليوم السادس من شهر نيسان، و خلق الله تعالی حوا عليها السّلام في سادس ساعة في [\(1\)](#) نهار الجمعة المذكورة، و كان الطالع عند هبوط آدم عليه السّلام من الجنّة برج السرطان و كانت قسمة أجرام الكواكب في الفلك على هذه الصورة، و الله أعلم بحقيقة الحال.

ص: 195

---

1- في (ن): «من».

وأما آدم (عليه الصلاة والسلام) فهو نبي مرسل، خلقه الله -تبارك وتعالى- بيده، ونفخ فيه من روحه، وأنزل عليه عشر صحائف وهو أول من تكلم في علم الحروف، وله كتاب «سفر الخفايا»، وهو أول كتاب كان في الدنيا في علم الحروف، وذكر فيه أسرار غريبة وأمر عجيبة. وله كتاب «الملكوت»، وهو ثاني كتاب كان في الدنيا في علم الحروف، وصاحب «الهيكل الأحمر» قد أخذ من شيث (عليه الصلاة والسلام) كتاب «الملكوت»، وله كتاب «السفر المستقيم»، وهو ثالث كتاب كان في الدنيا في علم الحروف. عاش تسعمائة و ثلاثين سنة شمسية.

14- <CS> عن عطا بن أبي رباح، عن ابن عباس، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ انه قال: خلق [الله] (1) الأحرف وجعل لها سرًا فلما خلق آدم (عليه الصلاة والسلام) بث فيه السر ولم يثه في الملائكة، فجرت الأحرف على لسان آدم بفنون الجريان وفنون اللغات وقد أطلع الله تعالى على أسرار أولاده وما يحدث بينهم الى يوم القيامة، ومن هذه الكتاب تفرعت سائر العلوم الحرفية، والأسرار العددية الى يومنا و الى ما شاء الله. ثم بعده ورث علم أسرار الحروف ابنه أغاناديمون، وهو نبي الله شيث (عليه الصلاة والسلام)، وهو نبي مرسل، أنزل الله عليه خمسين صحيفة، وهو وصي آدم (عليه الصلاة والسلام) ووليّ عهده، وهو الذي بنى الكعبة المكرمة بالطين والحجر وله سفر جليل الشأن في علم الحروف، وهو رابع كتاب كان في الدنيا في علم الحروف وعاش تسعمائة سنة شمسية.

ثم ابنه ورث علم الحروف أنوش).

ص: 196

1- الزيادة من (ن).

ثم ابنه قينان و إليه ينسب القلم القيناوي، ثم ابنه مهلائيل.

ثم ابنه يارد، وفي زمانه عبت الاصنام.

ثم ابنه هرمس، و هو نبي الله إدريس (عليه الصلاة و السلام) و هو نبي مرسل أنزل الله عليه ثلاثين صحيفة، و إليه انتهت الرئاسة في العلوم الحرفية و الأسرار الحكمية، و اللطائف العددية، و الاشارات الفلكية و قد ازدحم على بابه سائر الحكماء و اقتبس من مشكاة أنواره سائر العلماء، و قد صنف كتاب «كنز الأسرار و ذخائر الأبرار» و هو خامس كتاب كان في الدنيا في علم الحروف. و علمه جبرائيل عليه السلام علم الرمل، و به أظهر الله نبوته. و قد بنى اثنين و سبعين مدينة.

و تعلم منه علم الحروف الهرامسة، و هم أربعون رجلا، و كان أمهرهم أسقلينوس الذي هو أبو الحكماء و الأطباء، و هو أول من أظهر الطب، و هو خادم نبي الله إدريس (عليه الصلاة و السلام) و تلميذه.

ثم ابنه متوشلخ؛ ثم ابنه لامك؛ ثم ابنه نوح (عليه الصلاة و السلام) و هو نبي مرسل، و له سفر جليل القدر و هو سادس كتاب كان في الدنيا في علم الحروف؛ ثم ابنه سام (عليه الصلاة و السلام)؛ ثم ابنه ارفخشذ؛ ثم ابنه شالخ؛ ثم ابنه عابر، و هو نبي الله هود (عليه الصلاة و السلام)؛ ثم ابنه فالغ؛ ثم ابنه يقطر، و هو قاسم الأرض بين الناس؛ ثم ابنه صالح نبي الله (عليه الصلاة و السلام) و رث الحروف؛ ثم أرغوا بن فالغ المذكور و رث علم الحروف؛ ثم ابنه أسروع؛ ثم ابنه ناحود؛ ثم ابنه تارح؛ ثم ابنه إبراهيم (عليه الصلاة و السلام) و هو نبي مرسل، أنزل الله عليه عشرين صحيفة، و هو أول من تكلم في علم الوفق.

و قيل: أنه وفق القاف في أساس الكعبة المكرمة، و له سفر عظيم القدر، و هو سابع كتاب كان في الدنيا في علم الحروف؛ ثم ابنه إسماعيل و إسحاق (عليهما

الصلاة و السّلام)؛ ثم ابنه يعقوب (عليه الصلاة و السّلام)؛ ثم ابنه يوسف (عليه الصلاة و السّلام)؛ ثم موسى (عليه الصلاة و السّلام)؛ ثم موسى (عليه الصلاة و السّلام) و هو نبي مرسل، أنزل الله عليه التوراة، وعلّمه علم الكيمياء، و كان أعلم الناس في عصره بأسرار الأفاق و بالوفق المسدس، استخرج تابوت يوسف (عليهما الصلاة و السّلام) من النيل؛ ثم وصيه يوشع بن نون (عليه الصلاة و السّلام)؛ ثم الياس؛ ثم حزقييل (عليه الصلاة و السّلام).

وقيل: زردشت الأذربيجاني أخذ علم أسرار الحروف عن أصحاب موسى (عليه الصلاة و السّلام)، ثم أخذ عن زردشت جاماسب الحكيم و هو أكبر أصحابه، ثم داود (عليه الصلاة و السّلام)؛ ثم ابنه سليمان (عليه الصلاة و السّلام)؛ ثم آصف بن برخيا، و هو وزير سليمان (عليهما الصلاة و السّلام)؛ ثم أشعيا (عليه الصلاة و السّلام)؛ ثم إرميا (عليه الصلاة و السّلام)؛ ثم عيسى (عليه الصلاة و السّلام) وورث علم الحروف؛ ثم محمد (صلوات الله و سلامه و بركاته عليه و على آله و صحبه) وورث علم الحروف.

4,14 - قال الامام الحسين بن علي (رضي الله عنهما): العلم الذي دعى إليه المصطفى صلّى الله عليه و آله و سلّم هو علم الحروف و علم الحروف في لام الف، و علم لام الف في الالف، و علم الالف في النقطة، و علم النقطة في المعرفة الأصلية، و علم المعرفة الأصلية في علم الأزل، و علم الأزل في المشية، أي المعلوم، و علم المشية في غيب الهوية، و هو الذي دعا الله إليه نبيه صلّى الله عليه و آله و سلّم بقوله: «إله لا إله إلا الله» و الهاء في «إله» راجع الى غيب الهوية.

ثم إنّ الامام عليا (كرّم الله وجهه) وورث علم أسرار الحروف من سيدنا و مولانا محمد رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و إليه الإشارة

14- بقوله صلّى الله عليه و آله و سلّم: أنا مدينة العلم



و علي بابها. و هو أول من وضع وفق مائة في مائة في الاسلام.

ثم الامامان الحسن و الحسين ورثا علم أسرار الحروف من أبيهما.

ثم ابنه الامام زين العابدين ورث من أبيه علم أسرار الحروف.

ثم ابنه الامام محمد الباقر.

ثم ابنه الامام جعفر الصادق (رضي الله عنهم)، وهو الذي حلّ معاقد رموزه و فكّ طلاسم كنوزه.

6- وقال الامام جعفر الصادق رضي الله عنه: علمنا غابر و مزبور، و كتاب مسطور، في رقّ منشور، و نكت في القلوب، و مفاتيح أسرار الغيوب، و نقر في الاسماع، و لا- تنفر منه الطباع، و عندنا الجفر الأبيض، و الجفر الأحمر، و الجفر الأكبر، و الجفر الأصغر، و الجامعة، و الصحيفة، و كتاب علي (كرم الله وجهه).

قال لسان الحروف و مشكاة أنوار الظروف، شارح «الزهر الفائح و السر اللائح» أبو عبد الله زين الكافي (قدس الله سره): أمّا قوله «علمنا غابر» فإنه أشار به الى العلم بما مضى من القرون و الأنبياء (عليهم الصلوات و التحيات) و كلّ ما كان من الحوادث في الدنيا.

و أمّا «المزبور» فإنه أشار به الى المسطور في الكتاب الالهية و الأسرار الفرقانية المنزلة من السماء على المرسلين و الأنبياء (صلوات الله و سلامه عليهم).

و أمّا «الكتاب المسطور» فإنه أشار به الى أنّه مرقوم في اللوح المحفوظ.

و أمّا قوله «نقر في الاسماع» فإنه أشار به الى أنّه كلام علي و خطاب جلي، لا ينفر منه الطبع، و لا يكرهه السمع، لأنه كلام غيب يسمعونه و لا يرون قائله، فيؤمنون بالغيب.

و أمّا «الجفر الأبيض» فإنه أشار به الى أنّه وعاء فيه كتب الله المنزلة و أسرارها

المكنونة و تأويلاتها.

وأما «الجفر الاحمر» فإنه أشار به الى أنه وعاء فيه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عند من له الأمر، ولا يظهر حتى يقوم رجل من أهل البيت.

وأما «الجفر الأكبر» فإنه أشار به الى المصادر الوفقية التي هي من «ألف» «با» «تا» «ثا» الى آخرها، وهي ألف وفق.

وأما «الجفر الأصغر» فإنه أشار به الى المصادر الوفقية التي هي مركبة من أبجد الى قرشت وهي سبعمائة وفق.

وأما «الجامعة» فإنه أشار به الى كتاب فيه علم ما كان وما يكون الى يوم القيامة.

وأما «الصحيفة» فهي صحيفة فاطمة (رضي الله عنها) فإنه أشار بها الى ذكر الوقائع والفتن والملاحم وما هو كائن الى يوم القيامة.

وأما «كتاب علي» فإنه أشار به الى كتاب أملاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فلق فيه -أي من شق فمه- ولسانه المبارك، وكتبه علي، وأثبت فيه كلما يحتاج إليه من الشرائع الدينية، والأحكام والقضايا حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة.

والجفر من حيث اللغة فإنه رقّ الجدي.

6- وقال جعفر الصادق أيضا: منا الفرس الغواص، والفراس القناص.

12- وقيل: أنه يظهر في آخر الزمان مع محمد المهدي ولا يعرفه على الحقيقة إلا هو رضي الله عنه.

12- وقيل: إن المهدي رضي الله عنه يستخرج كتبا من غار بمدينة أنطاكية، ويستخرج الزبور من بحيرة طبرية فيها مما ترك آل موسى و هارون تحمله الملائكة، وفيها الألواح وعصا موسى (عليه الصلاة والسلام). والمهدي أكثر الناس علما وحلما وعلى خده الأيمن خال أسود وهو من ولد الحسين بن علي (رضي الله عنهم).

وأما «الجامعة» فهو عبارة عن سفر آدم، وسفر شيث، وسفر إدريس، وسفر نوح، وسفر إبراهيم (عليهم الصلاة والسلام). وقد تناقله أهل البصائر كابرا عن كابر الى زماننا و الى ما شاء الله.

قال بعض العارفين: إنّ الحروف سرّ من أسرار الله تعالى، والعلم بها من أشرف العلوم المخزونة، وهو من العلم الممكنون المخصوص به أهل القلوب الطاهرة من الأنبياء والأولياء (عليهم الصلاة والسلام)، وهو الذي يقول فيه محمد بن علي الحكيم الترمذي: «علم الأولياء فافهم».

ولا بد للشارع في علم الحروف من معرفة علم التصحيف؛ كتب علي (كرم الله وجهه) خراب البصرة بالريح-يعني بالزنج-.

قال الحافظ الذهبي: ما علم تصحيف هذه الكلمة إلا بعد المائتين من الهجرة، لأنّ بالغرمت الزنجي خربت البصرة.

واعلم أنّ الله-تبارك وتعالى-قال: وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا (1) يعني الحروف المحيطة بكلّ نطق، وهي اثنان و ثلاثون حرفاً، تحوي جميع لغات الناطقين في الموجودات كلّها مع اختلاف ألسنتهم ولغاتهم. فمنها ثمانية وعشرون عربية بعدد منازل القمر، ومنها أربعة عجمية، وهي «پ، چ، ژ، گ».

6- قال جعفر الصادق رضي الله عنه: علّم الله آدم الأسماء بالقلم الذي في اللوح المحفوظ.

وقيل: إنّ الحروف كانت تتشكل لآدم عليه السلام في قوالب نورانية مسماها، وهي خاصته التي اختصه الله بها، وعلّمه الله سبعين ألف باب من العلم، وعلّمه ألف حرفة، وأنزل عليه تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير، وأنزل عليه الحروف المعجم في إحدى وعشرين ورقة، وهي أول كتاب كان في الدنيا، وكونها في إحدى وعشرين ورقة إشارة الى أنّ الدنيا سبعة أدوار-أي سبعة آلاف سنة-./

ص: 201

1- البقرة 31./

و أنزل عليه عشر صحائف و فيها ألف لغة، و قد بين الله فيها أخبار الدنيا و ما يكون فيها في أهل كلّ زمان، و ذكر صورهم و سيرهم مع أنبيائهم و أممهم و ملوكهم و عبدهم و رعاياهم، و ما يحدث في الأرض.

14- <CS>روي عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله أي كتاب أنزل الله تعالى على آدم عليه السلام؟

قال: كتاب الحروف المعجم (أ، ب، ت، ث، «) إلى آخرها فهي تسعة و عشرون حرفاً. قلت: يا رسول الله عددت ثمانية و عشرين حرفاً.

فغضب صلى الله عليه و آله و سلم حتى احمرت عيناه فقال: يا أبا ذر، و الذي بعثني بالحق نبياً، ما أنزل الله على آدم في اللغة العربية إلا تسعة و عشرين حرفاً.

قلت: يا رسول الله أليس فيها (لام، و الف)؟

قال: لام ألف حرف واحد، قد أنزله الله على آدم في صحيفة واحدة و معه سبعون ألف ملك، من خالف لام ألف فقد كفر بما أنزل الله عليّ.

قال تعالى: وَ لَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ عِلْمًا (1) قال بعض المفسرين: ذلك هو الاسم الأعظم تركب من الحروف الواردة في فواتح السور، و كان مكتوباً على خاتم سليمان بن داود، و به لان الحديد لداود، و سخر الجن لسليمان، و طوى الأرض للخضر، و به تعلم العلم اللدني، و به اوتي عرش بلقيس، و به يحيي عيسى الطير، و كان مكتوباً على عصا موسى عليه السلام و سيف علي (كرم الله وجهه).

3- <CS>و كما بلغنا عن الامام الحسين بن علي (رضي الله عنهما) انه سأله رجل عن معنى «كهيعص». فقال له: لو فسرتها لك لمشيت على الماء.

فأول الاقلام قلم السرياني، و منه تفرعت سائر الاقلام، و هو أول قلم كان في الدنيا، و به كان آدم عليه السلام قد وضع سفره./.

ص: 202

1- النمل 15./

في إيراد بعض ما في كتاب «الدر المنظم» للشيخ الامام

كمال الدين أبو سالم محمد بن طلحة الحلبي الشافعي

(قدس الله أسرارَه و أفاض علينا علومه و فيوضه)

و الغرض من هذا السر الباهر و الرمز الفاخر إظهار لوائح لأرباب الذوق؛ لآئته من العلوم الجسيمة، الفاتحة لأبواب المدينة، لا يمسه ناسوتي، و لا ينظر به إلا لاهوتي، و هذا هو العلم الذي خصّ به آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم، و العلم الذي محمد النبي صلى الله عليه و آله و سلم مدينته و علي بابها.

4- قال الامام زين العابدين رضي الله عنه:

إني لأكتنم من علمي جواهره \*\*\* كيلا يرى الحق ذو جهل فيفتتنا

و قد تقدّم في هذا أبو حسن \*\*\* الى الحسين و وصى قبله الحسن

يا رب جوهر علم لو أبوح به \*\*\* ل قيل لي أنت ممن يعبد الوثنا

و لاستحل رجال مسلمون دمي \*\*\* يرون أقبح ما يأتونه حسنا (1)

1- قال الإمام علي (كرم الله وجهه المكرم): لو حدثتكم ما سمعت من فم أبي القاسم صلى الله عليه و آله و سلم لخرجتم من عندي و أنتم تقولون: إن عليا من أكذب الكذابين و أفسق الفاسقين، قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه (2).

ص: 203

1- سفينة راغب 76 ط. استنبول 1282 هـ.

2- يونس 39/.

وقد ذكرت في هذا الكتاب الناطق بالصواب جفر الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهو ألف و سبعمائة مصدر من مفاتيح العلوم، و مصابيح النجوم، المعروف عند علماء الحروف بالجفر الجامع، و النور اللامع، و هو عبارة عن لوح القضاء و القدر عند الصوفية؛ و قيل: مفتاح اللوح و القلم؛ و قيل: سر القضاء و القدر؛ و قيل: مفتاح علم اللدني.

و هما كتابان جليلان أحدهما ذكر الامام علي (كرم الله وجهه) على المنبر و هو قائم يخطب بالكوفة على ما سيأتي بيانه، و هو المسمى بخطبة البيان.

و الآخر أسره رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم هذا العلم المكنون، و هو المشار إليه

14- بقوله صلى الله عليه و آله و سلم: أنا مدينة العلم و علي بابها. و أمره بتدوينه، فكتبه الامام علي رضي الله عنه حروفا مفرقة على طريقة سفر آدم عليه السلام في جفر-يعني في ورق-قد صنع من جلد البعير، و اشتهر بين الناس بالجفر الجامع و النور اللامع، و قيل: الجفر و الجامعة، و فيه ما جرى للأولين و ما يجري للآخرين.

و الامام جعفر الصادق رضي الله عنه قد جعل في خافية الباب الكبير «ات ث» الى آخرها: و الباب الصغير «أبجد» الى «قرشت».

6- قال الامام جعفر الصادق رضي الله عنه: منا الجفر الأبيض، و منا الجفر الأحمر، و منا الجفر الجامع.

و كانت الأئمة الراسخون من أولاده يعرفون أسرار هذا الشأن العظيم،

8- و: لما كتب بعض الخلفاء، و هو المأمون بن هارون الرشيد، الى علي بن موسى الرضا على أن يبايعه فقال: إنك عرفت من حقوقنا ما لم يعرفه أبؤك، و إنك تريد المبايعة لي إلا أنّ الجفر الجامع لا يدلّ على مبايعتك.

و قد ستر الله علمه عن أكثر العلماء، و لم يأذن الله للأكابر أن يعرفوا منه إلاّ

ببعض أسرارها التي يشتمل عليها بتركيبها الخاص المنتج أنواع التسخيرات و التأثيرات من القهر و الاستيلاء و العزل و الاماتة و الاحياء، و غير ذلك من الفوائد و الجواهر. و فيه اسم الله الأعظم، و تاج آدم، و خاتم سليمان، و حجاب آصف بن برخيا عليهم السلام.

و قد ازدحم على باب علي (كرم الله وجهه) الراسخون من العلماء، و الحاذقون من الحكماء، فاخترت من أسرارها ما سرّه أشمل، و العمل به أكمل، بعد أن قرأت سفر آدم، و سفر شيث، و سفر إدريس، و سفر نوح، و سفر إبراهيم (عليهم الصلاة و السلام)، ثم طالعت كتاب ينبوع الحكمة لآصف بن برخيا بن شمويل، و كتاب سر السرّ، و كتاب الجمهرة و المصحف الخفي و العهد الكبير، و كتاب الأجناس، و كتاب اللوح و القلم، ثم حللت رموز الخافية القمرية، و الخافية الشمسية، الى أن أشرقت في سماء روحانيتي شمس المعارف الالهية و الأسرار الذوقية، مع فوائد شددت إليها الرحال، و خدمت لأجلها الرجال.

1, 14- و قد ثبت عند علماء الطريقة و مشايخ الحقيقة بالنقل الصحيح و الكشف الصريح:

أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) قام على المنبر بالكوفة و هو يخطب (1) فقال:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله بديع السموات و الأرض و فاطرها، و ساطح المدحيات و وازرها، و مطود الجبال و قافرها، و مفجر العيون و نافرها، و مرسل الرياح و زاجرها، و ناهي القواصف و أمرها، و مزين السماء و زاهرها، و مدبر الأفلاك و مسيرها، و مقسم المنازل و مقدرها، و منشئ السحاب و مسخرها، ا.

ص: 205

1- انظر خطبة البيان: الزام الناصب (ط حق بين قم) 178/2 و ما بعدها.

و مولج الحنادس و منورها، و محدث الأجسام و مقررها، و مكور الدهور و مكدرها، و مورد الأمور و مصدرها، و ضامن الأرزاق و مدبرها، و محيي الرفاة و ناشرها.

أحمده على آلائه و توفرها، و أشكره على نعمائه و تواترها. و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة تؤدي الى السلامة ذاكرها، و تؤمن من العذاب ذاخرها، و أشهد أن محمدا صلى الله عليه و آله و سلم الخاتم لما سبق من الرسل و فاخرها، و رسوله الفاتح لما استقبل من الدعوة و ناشرها، أرسله الى أمة قد شعر بعبادة الأوثان شاعرها، فأبلغ صلى الله عليه و آله و سلم في النصيحة و افرها، و أثار منار أعلام الهداية و منابرها، و محا بمعجز القرآن دعوة الشيطان و مكآثرها، و أرغم معاطيس غواة العرب و كافرها، حتى أصبحت دعوته الحق بأول زآئرها، و شريعته المطهرة الى المعاد يفخر فاخرها(صلى الله عليه و على آله الدوحة العليا و طيب عناصرها).

أيها الناس سار المثل، و حقق العمل، و تسلمت الخصيان، و حكمت النسوان، و اختلفت الأهواء، و عظمت البلوى، و اشتدت الشكوى، و استمرت الدعوى، و زلزلت الأرض، و ضييع الفرض، و كتمت الأمانة، و بدت الجناية، و قام الأديعاء، و نال الأشقياء، و تقدمت السفهاء، و تأخرت الصلحاء، و ازور القران، و احمر الدبران، و كملت الفترة، و سدست الهجرة، و ظهرت الأفاطس، فحسمت الملابس، يملكون السرائر، و يهتكون الحرائر، و يجيئون كيسان، و يخربون خراسان، فيهدمون الحصون، و يظاهرون المصون، و يفتحون العراق بدم يراق، فاه آه، ثم آه آه، لعريض الأفواه، و ذبول الشفاه.

ثم التفت يمينا و شمالا، و تنفس الصعداء ملالا، و تأوه خشوعا، و تغير خضوعا،



فقام إليه سويد بن نوفل الهلالي فقال: يا أمير المؤمنين أنت حاضر بما ذكرت وعالم به!

فالتفت إليه بعين الغضب وقال له: ثكلتك الثواكل، ونزلت بك النوازل، يا ابن الجبان الخبائث، والمكذب الناكث، سيقصر بك الطول، و يغلبك الغول، أنا سرّ الأسرار، أنا شجرة الأنوار، أنا دليل السموات، أنا أنيس المسبحات، أنا خليل جبرائيل، أنا صفي ميكائيل، أنا قائد الأملاك، أنا سمندل الأفلاك، أنا سرير الصراح، أنا حفيظ الألواح، أنا قطب الديجور، أنا البيت المعمور، أنا مزن السحائب، أنا نور الغياهب، أنا فلك الحجج، أنا حجة الحجج، أنا مسدد الخلائق، أنا محقق الحقائق، أنا مأول التأويل، أنا مفسر الانجيل، أنا خامس الكساء، أنا تبيان النساء، أنا الفة الايلاف، أنا رجال الأعراف، أنا سرّ إبراهيم، أنا ثعبان الكليم، أنا وليّ الأولياء، أنا ورثة الأنبياء، أنا أوريا الزبور، أنا حجاب الغفور، أنا صفوة الجليل، أنا إيليا الإنجيل، أنا شديد القوى، أنا حامل اللوا، أنا إمام المحشر، أنا ساقى الكوثر، أنا قسيم الجنان، أنا مشاطر النيران، أنا يعسوب الدين، أنا إمام المتقين، أنا وارث المختار، أنا ظهير الاظهار، أنا مبيد الكفرة، أنا أبو الأئمة البررة، أنا قالع الباب، أنا مفرق الاحزاب، أنا الجوهرة الثمينة، أنا باب المدينة، أنا مفسر البيئات، أنا مبين المشكلات، أنا النون و القلم، أنا مصباح الظلم، أنا سؤال متى، أنا ممدوح هل أتى، أنا النبأ العظيم، أنا الصراط المستقيم، أنا لؤلؤ الأصداف، أنا جبل قاف، أنا سر الحروف، أنا نور الظروف، أنا الجبل الراسخ، أنا العلم الشامخ، أنا مفتاح الغيوب، أنا مصباح القلوب، أنا نور الأرواح، أنا روح الأشباح، أنا الفارس الكرار، أنا نصره الأنصار، أنا السيف المسلول، أنا الشهيد المقتول، أنا جامع

ص: 207

القرآن، أنا بنيان البيان، أنا شقيق الرسول، أنا بعل البتول، أنا عمود الاسلام، أنا مكسر الأصنام، أنا صاحب الأذن، أنا قاتل الجن، أنا صالح المؤمنين، أنا إمام المفلحين، أنا إمام أرباب الفتوة، أنا كنز أسرار النبوة، أنا المطلع على أخبار الأولين، أنا المخبر عن وقائع الآخرين، أنا قطب الأقطاب، أنا حبيب الأحباب، أنا مهدي الأوان، أنا عيسى الزمان، أنا والله وجه الله، أنا والله أسد الله، أنا سيد العرب، أنا كاشف الكرب، أنا الذي قيل في حقّه «لا فتى إلاّ علي» أنا الذي قال في شأنه «أنت متي بمنزلة هارون من موسى»، أنا ليث بني غالب، أنا علي بن أبي طالب.

قال: فصاح السائل صيحة عظيمة و خرّ ميتا.

فعقب أمير المؤمنين (كرّم الله وجهه) كلامه بان قال:

الحمد لله بارئ النسم، وذارئ الأمم و الصلوات على الاسم الأعظم، و النور الأقدم، محمد و آله و سلّم.

ثم قال: سلوني عن طرق السماء فآتي أعلم بها من طرق الأرض، سلوني قبل أن تفقدوني، فإن بين جنبي علوما كثيرة كالبحار الزواجر.

فنهض إليه الرسخ من العلماء، و المهرة من الحكماء، و أحلق به الكمل من الأولياء، و الندر من الأصفياء، يقبلون مواطئ قدميه، و يقسمون بالاسم الأعظم عليه، بان يتم كلامه، و يكمل نظامه. فقال بحر الراسخين، و حبر العارفين، الامام الغالب علي بن أبي طالب (كرّم الله وجهه):

يظهر صاحب الراية المحمدية، و الدولة الأحمدية، القائم بالسيف، و الحال الصادق في المقال، يمهد الأرض، و يحيي السنة و الفرض.

ثم قال: أيها المحجوب عن شأني، الغافل عن حالي، إنّ العجائب آثار

خواطري، والغرائب أسرار ضمائري، لأنني قد خرقت الحجاب، وأظهرت العجاب، وأتيت بالباب، ونطقت بالصواب، وفتحت خزائن الغيوب، وفتقت دقائق القلوب، وكنزت لطائف المعارف، ورمزت عوارف اللطائف، فطوبى لمن استمسك بعروة هذا الكلام، وصلّى خلف هذا الإمام، فإنه يقف على معاني الكتاب المسطور، والرق المنشور، ثم يدخل الى البيت المعمور، والبحر المسجور، ثم أنشد يقول:

لقد حزت علم الأولين و إنني \*\*\* ضنين بعلم الآخرين كتوم

و كاشفت أسرار الغيوب بأسرها \*\*\* و عندي حديث حادث و قديم

و إنّي لقيتوم على كلّ قيم \*\*\* محيط بكلّ العالمين عليم

ثم قال: لو شئت لأوقرت من تفسير الفاتحة سبعين بعيرا.

ثم قال: ق وَ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ كلمات خفيات الأسرار، و عبارات جليات الآثار، ينابيع عوارف القلوب، من مشكاة لطائف الغيوب، لمحات العواقب كالنجوم الثواقب، نهاية الفهوم بداية العلوم، الحكمة ضالة كلّ حكيم، سبحان القديم يفتح الكتاب، و يقرأ لجواب، يا أبا العباس أنت إمام الناس، سبحان من يحيي الأرض بعد موتها، ويردّ الولايات الى بيوتها، يا منصور تقدم الى بناء السور، ذلك تقدير العزيز العليم.

و هذا آخر ما سمعته من لفظه النوراني، و أضبطه من كلامه الروحاني في هذا الباب:

14- قال النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم: أنا مدينة العلم و علي بابها، قال الله تعالى وَ أُنزِلَتِ الْبُيُوتُ مِنْ أَبْوَابِهَا، فمن أراد العلم فعليه بالباب.

و قد أظهر إحكام اللفظ بقوله الفاعل مرفوع، و المفعول منصوب، و المضاف إليه مجرور.

وقد تكلم بالطالع و المتوسّط و الغارب.

1- <CS> وقال: الكيمياء أخت النبوة، وأم الفتوة، وعصمة المروة.

1- <CS> وقال: الفقه للأديان، والطب للأبدان، والهندسة للبنيان، والنحو للسان، والنجوم للزمان.

1- <CS> وقال: لا تسافروا و القمر بالعقرب.

1- <CS> وقال: قمرنا أو قمرهم -جوابا للقائل له القمر في العقرب عند خروجه الى قتال أهل النهروان- والله لن يفلت منهم إلا أقل من عشرة، و لن يقتل منا إلا أقل من عشرة.

قوله: «قمرنا أو قمرهم» إشارة الى أصل كبير في علم أسرار الغيوب، و كان الخوارج اثني عشر الفاء، فرجع منهم ثمانية آلاف الى طاعة الامام علي رضي الله عنه، و قتل منهم أربعة آلاف إلا تسعة هربوا، و منهم نشأت الأزارقة، و لم يقتل من أصحابه سوى ثمانية أنفس.

17- <CS> وقال ابن عباس: ما من شهر إلا وفيه سبعة أيام نحسات.

1- و لله در الامام علي (كرم الله وجهه) حيث قال:

محبّك يرمى هواك فهل \*\*\* تعود ليال بضد الامل

فما كان منقوط ذانحة \*\*\* و ما كان مهمل خير حصل

و اعلم أنّ يوم الأربعاء من آخر شهر نحس لأن الله تعالى أرسل فيه الريح العقيم على قوم عاد.

1- <CS> و من أغرب ما قال: لا تعادوا الأيام فتعاديكم.

1- <CS> وقال ابن عباس: أعطي الامام علي تسعة أعشار العلم، وإنه لأعلمهم بالعشر الباقي.

1- <CS> وقال أيضا: أخذ بيدي الامام علي ليلة فخرج بي الى البقيع، وقال: اقرأ يا بن عباس، فقرأت بسم الله الرحمن الرحيم، فتكلم في أسرار الباء الى بزوغ الفجر.

1- <CS> و: قد أرسل هرقل ملك الروم رسولا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأله عن خواص سواقط الفاتحة و أسرارها، فأخبره بها علي رضي الله عنه فحصل لرسول ملك الروم غم و حزن لمعرفة الامام علي أسرار هذه الحروف.

1- <CS> وقال: الكلمة: اسم و فعل و حرف.

1- وقال: سلوني عن أسرار الغيوب، فأني وارث علوم الأنبياء و المرسلين عليهم السلام.

14,1- <CS> وقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في حقّه: أنت مّتي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبي بعدي.

14,1- <CS> وقال صلى الله عليه و آله و سلم: خلقت أنا، و هارون بن عمران، و يحيى بن زكريا، و علي بن أبي طالب من طينة واحدة.

1- <CS> وقال يوما على المنبر: لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجاً و أنهاراً و رياضاً و أزهاراً.

1- <CS> وقال: ويل للعرب من شرّ قد اقترب.

<CS> قال الله- تبارك و تعالى-: مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ. بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ.

يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّؤْلُؤُ وَ الْمَرْجَانُ مُحَمَّد و علي و فاطمة و حسن و حسين.

فالفرد إشارة الى البحر الأزلي، و الزوج إشارة الى البحر الأبدى، و البرزخ إشارة الى السرّ المحمدي، يخرج من بحر الأزل اللؤلؤ، و من بحر الأبد المرجان فبأي آلاء ربكمما تكذبان .

و اعلم أنّ محمدا صلى الله عليه و آله و سلم هو صورة العنصر الأعظم، و الإمام علي صورة العقل الكلّ، و هو القلم الأعلى لهذا العالم، و فاطمة هي صورة النفس الكلية، و هي

اللوح المحفوظ، والحسن هو صورة العرش، والحسين هو صورة الكرسي، وأئمة الاثنا عشر صورة البروج الاثني عشر، والامام محمد المهدي صورة العالم.

واعلم أنّ جميع أسرار الله-تعالى- في الكتاب السماوية، وجميع ما في الكتاب السماوية في القرآن، وجميع ما في القرآن في الفاتحة، وجميع ما في الفاتحة في البسملة، وجميع ما في البسملة في باء البسملة، وجميع ما في باء البسملة في النقطة التي هي تحت الباء.

1- <CS>قال الامام علي رضي الله عنه: أنا النقطة التي هي تحت الباء.

1- <CS>قال أيضا: العلم نقطة كثّرها الجاهلون، والألف واحدة عرفها الراسخون، و الباء مدّة قطعها العارفون، والجيم حفرة تأهلها الواصلون، والدال درجة قدّسها الصادقون.

<CS>وقد اتفق أهل الملل الأربع، يعني المسلمين و النصارى و اليهود و المجوس، أنّ عمر الدنيا سبعة آلاف سنة.

14- <CS>و يؤيد ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه و آله و سلّم أنّه قال: مدّة عمر الدنيا سبعة آلاف سنة، و إنّني بعثت في ألف الأخير.

14- <CS>وقال صلى الله عليه و آله و سلّم: بعثت أنا و الساعة كهاتين-وأشار باصبعه السبابة و الوسطى منضمين- و نسبة فضل الوسطى على السبابة نسبة السبع.

1- <CS>وقال الامام علي رضي الله عنه: الباقي الى خراب الدنيا ألف سنة، و في التوراة أيضا كذلك.

17- <CS>وقال ابن عباس (رضي الله عنهما): إنّ دنياكم هذه أسبوع من أسابيع الآخرة، و إنّكم في آخر يوم منه، قال الله تعالى: وَ إِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ (1)./.

ص: 212

1- الحج 47/.

16- <CS> وفي رواية: الدنيا جمعة من جمع الآخرة، وهي سبعة آلاف سنة، وإنّ الله-تبارك و تعالی- يبعث في كلّ ألف سنة نبيا بمعجزات واضحة، وبراہین قاطعة، لرفع أعلام دينه القويم، و ظهور صراطه المستقیم، فكان في أول الألف الأولى آدم؛ وفي الألف الثانية إدريس؛ وفي الألف الثالثة نوح؛ وفي الألف الرابعة إبراهيم؛ وفي الألف الخامسة موسى؛ وفي الألف السادسة عيسى عليهم السّلام؛ وفي الألف السابعة محمد صلّى الله عليه وآله و سلّم الذي ختمت به النبوة، و تمت به ألف الدنيا.

فالألف الأولى للزحل؛ و الألف الثانية للمشتري؛ و الألف الثالثة للمريخ؛ و الألف الرابعة للشمس؛ و الألف الخامسة للزهرة؛ و الألف السادسة للعطارد؛ و الألف السابعة للقمر.

فالمستولي على ألف آدم حرف الألف؛ و المستولي على ألف إدريس حرف الباء؛ و المستولي على ألف نوح حرف الجيم؛ و المستولي على ألف إبراهيم عليه السّلام حرف الدال؛ و المستولي على ألف موسى حرف الهاء؛ و المستولي على ألف عيسى حرف الواو؛ و المستولي على ألف محمد صلّى الله عليه وآله و سلّم حرف الزاء.

14- <CS> قال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم: إنّ الله يبعث لهذه الأمة على رأس كلّ مائة سنة من يجدد لها دينها.

14- <CS> وقال أنس بن مالك: لمّا دخل رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم المدينة أضاء منها كلّ شيء، فلمّا كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كلّ شيء، و ما نفضنا أيدينا عن التراب و انا لفي دفنه صلّى الله عليه وآله و سلّم حتى أنكرنا قلوبنا.

وقد ولد صلّى الله عليه وآله و سلّم في الألف السابعة في عهد كسرى انوشيروان- الملك العادل عام الفيل.

فهو صلّى الله عليه وآله و سلّم فاتحة كتاب الوجود عند أرباب الكشف و الشهود، كما

14- قال صلّى الله عليه وآله و سلّم:

أول ما خلق الله نوري.

فهو كلمة حمد افتتح بها الحق كتاب الوجود فأنه أمر ذو بال فلو لم يبدأ فيه بحمد الله الذي هو محمد و خلقه أحمد لكان الوجود أجزم.

فهو صلى الله عليه وآله وسلم الفاتح والخاتم كما هو الحمد، وكما افتتح الله به كتاب الأبد فكذلك يفتح به تعالى كتاب الاعادة، كما

14- قال صلى الله عليه وآله وسلم: أنا أول من تشق عنه الأرض.

و كذلك خص بسورة الحمد التي هي فاتحة كتابه، وهي كنز من تحت العرش، فهي لم يفتح منه إلا اسمه محمد وأحمد صلى الله عليه وآله وسلم.

14- قال صلى الله عليه وآله وسلم: لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله لهما من العدد.

(132) بعدد اسمه صلى الله عليه وآله وسلم محمد وهو عدد اسلام، وهذا العدد له من الحروف قلب، فهو صلى الله عليه وآله وسلم قلب هذا العالم.

### [كلام في آخر الزمان و الامام المهدي القائم عج الله تعالى فرجه الشريف]

<CS> وإن لله -تبارك وتعالى- خليفة يخرج في آخر الزمان، وقد امتلأت الأرض جوراً وظلماً فيملأها قسطاً وعدلاً، ولو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد حتى يلي هذا الخليفة من ولد فاطمة الزهراء (رضي الله عنها) وهو أفتى الأنف أكحل الطرف، وعلى خده الأيمن خال، يعرفه أرباب الحال، اسمه محمد، وهو مربع القامة، حسن الوجه والشعر، وسيميت الله به كل بدعة، ويحيي به كل سنة، يسقي خيله من أرض صنعاء و عدن، أسعد الناس به أهل الكوفة، ويقسم المال بالسوية، يعدل في الرعية، ويفصل في القضية، في أيامه لا تدع السماء من قطرها شيئاً إلا صبته، ولا تدع الأرض من نباتها شيئاً إلا أخرجته.

و هذا الامام المهدي القائم بأمر الله، يرفع المذاهب فلا يبقى إلا الدين الخالص، يباعدونه العارفون من أهل الحقائق عن شهود و كشف و تعريف إلهي، فلا يترك

ص: 214



بدعة إلا ويزيلها، ولا سنة إلا وقيمتها.

5- وروي عن الباقر رضي الله عنه: إنه يلبث ثلاثمائة و تسع سنين كما لبثوا أهل الكهف.

وقيل: إنه يموت قبل القيامة بأربعين يوما، والله أعلم بالصواب.

وقد آتاه الله في حال الطفولية الحكمة وفصل الخطاب.

و أمّا أمته فاسمها نرجس، وهي من أولاد الحواريين.

و إذا خرج هذا الامام المهدي فليس له عدو مبين إلا الفقهاء خاصة، هو و السيف اخوان، و لو لا أنّ السيف بيده لأفتوا الفقهاء في قتله، و لكن الله يظهره بالسيف و الكرم، فيطيعون و يخافون، فيقبلون حكمه من غير إيمان بل يضمرون خلافه.

و قد تكلم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) في هذا السرّ المصون، و اللؤلؤ المكنون، على شأن الماضي و المستقبل، و هو ألف و سبعمائة مصدر، و هو محتو على ثمانية و عشرين صورة بعدد منازل القمر.

و قد ذكر أرباب الحقائق أنّ صورة من هذه الصور احتوت على سبعين ملكا، فجعنا أعداد هذه الملوك فوجدناها ألفا و تسعمائة و ستين ملكا، و فيه أيضا سبعة أشكال بعدد الكواكب السيارة، قد ذكر الامام علي فيها شأن أربعة عشر ملكا من بني أمية؛ أولها معاوية و آخرهم مروان بن محمد، و خلص لهم الأمر (83) سنة كاملة و هي ألف شهر. ثم فيه اثنا عشر شكلا بعدد حقائق البروج قد ذكر فيها أسرار خلفاء العباسية أولها أبو العباس السفاح و اسمه عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس (رضي الله عنهم). و قد بويع له في ربيع الأول في عام (132) من الهجرة، و كانت خلافته أربع سنين و عشرة أشهر كخليفة الامام علي (كرم الله وجهه)، و آخرهم الإمام المستكفي بالله، و صفا

ص: 215

-لهم الزمان خمسمائة وتسعة وستون سنة، وكلهم تسعة وثلاثون خليفة.

و هذا الامام المهدي يبايعه أهل الله في شوال، وقد ذكر فيه أرباب أسرار الملاحم الفتن من ابتداء ظهور المهدي الى انقراض العالم.

وقد ورث هذا الكتاب النوراني واللباب الصمداني الامام المهدي، وهو ورثه من أبيه الحسن العسكري وهو ورثه من أبيه علي النقي، وهو ورثه من أبيه محمد النقي، وهو ورثه من أبيه علي الرضا، وهو ورثه من أبيه موسى الكاظم، وهو ورثه من أبيه جعفر الصادق، وهو ورثه من أبيه محمد الباقر، وهو ورثه من أبيه زين العابدين، وهو ورثه من أبيه الحسين، وهو ورثه من أبيه الامام علي (رضي الله عنهم أجمعين)

وأما الامام جعفر الصادق رضي الله عنه فهو الذي غاص في تياره واستخرج جواهره، وأظهر كنوزه، وفسّر رموزه. وقد صنف الخافية في أسرار الحروف، ونقل عنه أنه كان يتكلم بغوامض الحقائق وهو ابن سبع سنين.

16- وهو الذي قال: لقد تجلّى الله لعباده في كلامه ولكن لا يبصرون.

وقد ذكر فيه وزراء الأقاليم السبعة وأمرائها وما يتفق ويحدث لهم الى أن تقوم الساعة.

16- وقال: نحن الجبال الرواسخ لا تحركنا الرياح العواصف.

وهذه الأقاليم السبعة ليست أقساما حسية، ولكنّها خطوط وهميّة وضعها الأولون من الملوك والأنبياء الذين طافوا الربع المسكون من الأرض مثل أفريدون النبطي، وتبع الحميري، وسليمان بن داود الاسرائيلي نبي الله عليهما السلام، واسكندر اليوناني، و اردشير بن بابك الفارسي.

ص: 216

واعلم أنّ حروف أوائل السور رموز، وإنّ تحت كلّ حرف من ذلك خواص وأسرار و منافع وآثار لا يعملها إلاّ الله و الراسخون في العلم.

14- وقد ذكر الكندي أي الحكيم أبو إسحاق الكندي في كتابه الذي سير فيه طالع حلّة العرب: إنّ أحبار اليهود جاءوا الى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فقالوا: يا محمد بلغنا أنّه أنزل عليك الم .

فقال: نعم.

فقالوا: تأمرنا أن ندخل في ملّة تكون مدّتها إحدى و سبعين سنة؟

فقال: إنّّه قد أنزل عليّ غير هذا.

فقالوا: وما هو؟

قال: المص و المر و حم و كهيعص و طس و طسم .

فقاموا من عنده وقالوا: قد أشكل علينا أمرك يا محمد.

ثم إنّ أرباب الأسرار بناء على هذا السرّ حسبوا أعداد هذه الحروف فوجدوها بحساب الجمل تسعمائة و ثلاث، وهي ملك العرب، و الحروف التي هي أكثر تكراراً، فملك العرب أقوى و أعزّ، و ما ليس مكرر فالملك فيها ضعيف.

و قال حذيفة: أوّل ما تفقدون من دينكم الخشوع، و لا تقوم الساعة حتى يموت قلب الرجل كما يموت بدنه. قال تعالى إقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَ انْشَقَّ الْقَمَرُ وَ قال تعالى إقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَ هُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ وَ قال تعالى وَ ما يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيباً .

وقد ذكر النبي صلّى الله عليه وآله وسلم من خروج الملاحم و أصحاب الفتن، قال حذيفة: و الله ما ترك رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم من قائد فتنة الى أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعداً إلاّ و قد سمّاه لنا باسمه و اسم أبيه و اسم قبيلته.

وقد أخبر صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَمَّا وَقَعَ بَعْدَهُ مِنَ الْفَتْوحِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَعَمَّا ظَهَرَ مِنَ الْفِتَنِ الَّتِي الْأَمْسَاكُ عَنِ الْخَوْضِ فِيهَا مِنْ أَحْسَنِ الْحَسَنِ، وَعَمَّا وَرَدَ مِنْ أَحَادِيثِ الْمَلَا حِمِّ وَأَمْثَالِهَا، وَظُهُورِ الْفِتَنِ وَأَحْوَالِهَا.

وَلَقَدْ أَخْبَرَ عَنِ مَلَا حِمِّ الرُّومِ فَحَصَلَتْ، وَعَنْ قِتَالِ التَّرِكِّ فَقَوَّتَلَتْ.

قَالَ تَعَالَى: وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا.

وَقَدْ بَيَّنَّ اللهُ فِي كِتَابِهِ مَا جَرَى لِلْأُولَى وَمَا يَجْرِي لِلْآخِرِينَ إِذْ مَا مِنْ سِرٍّ مِنَ الْأَسْرَارِ إِلَّا وَهُوَ مَخْبُوءٌ فِيهِ.

قَالَ تَعَالَى: لَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

وَقَالَ (عَزَّ وَجَلَّ) مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ.

1- <CS> قَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَعِلْمُهُ فِي الْقُرْآنِ وَلَكِنْ عَقُولُ الرِّجَالِ تَعْجِزُ عَنْهُ.

1- <CS> قَالَ أَيْضًا إِنَّ لِكُلِّ كِتَابٍ صَفْوَةً وَصَفْوَةَ هَذَا كِتَابِ حُرُوفِ التَّهْجِيِّ.

17- <CS> وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا): لَوْ ضَاعَ لِأَحَدِكُمْ عَقَالٌ بَعِيرٌ لَوَجَدَهُ فِي الْقُرْآنِ.

حَتَّى أَنْ ابْنَ بَرَجَانَ قَدْ اسْتَخْرَجَ فَتَحَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسَمِائَةٍ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: الْمِ غُلِبَتِ الرُّومُ. فِي أَدْنَى الْأَرْضِ فَكَانَ كَمَا قَالَ.

وَمَعَ مَا ذَكَرْنَا أَنَّهُ عِلْمٌ مِنَ عُلُومِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. ثُمَّ إِنَّ الْحُرُوفَ الَّتِي كَانَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْتَخْرِجُ بِهَا الْأَسْرَارَ الْغَيْبِيَّةَ، وَالْآثَارَ الْكُونِيَّةَ، هِيَ مَوْجُودَةٌ عِنْدَنَا نَسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى أَحْوَالِنَا وَتَصَرُّفِهَا فِي أَعْمَالِنَا الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ، إِذْ كُلُّ حَرْفٍ لَهُ مَعَانٍ ظَاهِرَةٌ وَمَعَانٍ بَاطِنَةٌ، فَبِمَعَانِيهِ الظَّاهِرَةِ نَعْرِفُ مَدَدَ السَّفَلِيَّةِ، وَبِمَعَانِيهِ الْبَاطِنَةِ نَعْرِفُ مَدَدَ الْعُلُويَّةِ، وَكُلُّ حَرْفٍ مِنْهَا تَحْتَوِي عَلَى عُلُومٍ جَلِيلَةٍ الشَّأْنِ وَأَسْرَارٍ عَظِيمَةٍ الْبِرْهَانِ وَ لَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهَا.

قال يحيى بن أعقب معلم السبطين (رضي الله عنهم) شعرا:

فستبدو عجائب منكرات \*\*\* لكرهت الحياة لو كنت حيًا

بين آل النبي وأطول حزني \*\*\* فتنا هو لها يشيب الصبيًا

يوم صفين لو عقلت عليما \*\*\* لقتال يردى الشجاع الكميًا

و على كربلا مقام شنيع \*\*\* دهرا ويعزّ الشام عزًا قويًا

و ترى السيد العزيز ذليلا \*\*\* هائل منكر يؤدي عليًا

بعدها تملك الأعراب \*\*\* و ترى الوغد مستطيلا قويًا

و يعم الشام جورا الى أن \*\*\* يبلغ الشطّ و الجسور سويًا

و بعشرين من مؤرخة التسعين \*\*\* لا بد أن يظهر إمام المهديًا

أسمر اللون مشرق الوجه بالنور \*\*\* ملتج المعاطف طريا جنيا

يظهر الحقّ و البراهين و العدل \*\*\* فتلقى إذا إماما عليًا

و تطيع البلاد من مشرق الأرض \*\*\* الى المغربين طوعا جليًا

و ترى الذئب عنده الشاة ترعى \*\*\* ذاك بالعدل و الأمان حفيًا

يحكم الأربعين في الأرض ملكا \*\*\* و يوفي و كلّ حيّ وفيًا

قال معلم السبطين حقا \*\*\* يقوم بأمر الله إماما قويًا

و أمّا معلم السبطين (رضي الله عنهم) هو يحيى بن أعقب، و هو مدفون بمصر القاهرة، قبره يزار و يتبارك به.

16- و قد قيل: إنّ جبرائيل عليه السلام جاء الى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و هو جالس في المسجد بتفاحتين من الجنة، فدخل عليه الحسن و الحسين، فناول الواحد للحسن و الأخرى للحسين، و هما جاءا الى معلمهما فوهباها، فأكلها فانطقه الله-تبارك و تعالی- بذكر المغيبات، فقال النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم: يا ابن أعقب قدم و أخر. و هذه الحكاية مستفاضة بمصر و الشام و الحجاز عند الخواص و العام.

وأما الدجال فإنّ خروجه يكون من خراسان من أرض المشرق يوضع الفتن، تتبعه الأتراك واليهود، ويمرّ الدجال بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك، ففتبعه كنوزها، وهو قصير القامة، كهل، أعور اليمنى، مكتوب بين عينيه (ك ف ر) ولبثه في الأرض أربعون يوماً، يوم كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيام الناس، ويقتله عيسى عليه السّلام بباب مدينة لُدّ. وإذا قتل الدجال فلا يبقى في الأرض مشرك، ولا شيء من الأهواء المختلفة.

قال أهل التفسير: تخرج دابة الأرض و معها عصا موسى و خاتم سليمان عليهما السّلام فيجلو وجه المؤمن بالعصا، ويختم أنف الكافر بالخاتم.

و من أمارات ظهور الامام المهدي عليه السّلام خروج السفيناني، هو يرسل ثلاثين الفا الى مكة، وفي البيداء تخسفهم الأرض، فلا ينجو منهم إلاّ رجلاّن، وتكون مدّة حكمه ثمانية أشهر، وظهور المهدي عليه السّلام في هذه السنة.

قال مقاتل في تفسيره: و الصيحة التي تكون في شهر رمضان تكون في ليلة الجمعة، و يكون ظهور المهدي عليه السّلام عقبه في شوال.

و من أمارات خروج الامام المهدي عليه السّلام مناد ينادي ألا إنّ صاحب الزمان قد ظهر، وهو في ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان، فلا يبقى راقداً إلاّ قام، و لا قائم إلاّ قعد، وإنّه يخرج في شوال في وتر من السنين، و يبايعه بين الركن و المقام ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا من الأخيار، كلّهم شبان لا كهل فيهم، و يكون دار ملكه الكوفة، و يا بنى له في ظهر الكوفة مسجد له ألف باب.

في إيراد ما في كتاب «الدر المكنون و الجوهر المصون لحلّ

الصحيفات الجفرية بالقواعد الجعفرية» للشيخ محي الدين

العربي الطائي الحنفي الاندلسي (قدس الله سره

و نور روحه و وهب لنا فيوضاته و فتوحاته)

وإنه ذكر في هذا الكتاب ما ذكر في «درة المعارف» للشيخ عبد الرحمن البسطامي، و إنّي أورد ما ذكره في «الدرّ المكنون» و لم يوجد في «درة  
المعارف» و قد أورد ما وجد فيها للتأكيد قال:

و قد شرح كتاب إدریس علیه السلام تنكلو شاه البابلي، و ثابت بن قرّة الحراني، و لمّا أطلعني الله على العوالم الماضية سألت إدریس علیه  
السلام عن شرحيهما فقال: إنهما لم يعلما إلاّ ظاهره، و إنّه الى الآن مقفل فحلّه لي.

و الامام علي رضي الله عنه ورث علم الحروف من سيدنا محمد صلّى الله عليه و آله و سلّم و إليه الإشارة

14- بقوله صلّى الله عليه و آله و سلّم: أنا مدينة العلم و علي بابها، فمن أراد العلم فعليه بالباب.

و قد ورث علي (كرم الله وجهه) علم الأولين و الآخرين، و ما رأيت فيمن اجتمعت بهم أعلم منه.

1- قال ابن عباس (رضي الله عنهما): أعطى الامام علي (كرم الله وجهه) تسعة أعشار العلم، و إنّه لأعلمهم بالعشر الباقي.

وهو أول من وضع مربع مائة في مائة في الاسلام، وقد صنف الجفر الجامع في أسرار الحروف، وفيه ما جرى للأوليين وما يجري للآخرين، وفيه اسم الله الأعظم، وتاج آدم، وخاتم سليمان، وحجاب آصف عليهم السلام.

وكانت الأئمة الراسخون من أولاده (رضي الله عنهم) أسرار هذا الكتاب الرباني واللباب النوراني، وهو ألف وسبعمائة مصدر المعروف بالجفر الجامع والنور اللامع، وهو عبارة عن لوح القضاء والقدر.

ثم الامام الحسين رضي الله عنه ورث علم الحروف عن أبيه (كرم الله وجهه).

ثم الامام زين العابدين ورث من أبيه (رضي الله عنهما).

ثم الامام محمد الباقر ورث من أبيه (رضي الله عنهما).

ثم الامام جعفر الصادق ورث من أبيه (رضي الله عنهما)، وهو الذي غاص في أعماق أغواره واستخرج درره من أصداف أسرار، وحلّ معاهد رموزه وصنف الخافية في علم الجفر، وجعل في خافيته الباب الكبير «ابث»، وفي الباب الصغير «ابجد» الى «قرشت»، ونقل أنه يتكلم بغوامض الأسرار، والعلوم الحقيقية، وهو ابن سبع سنين.

6- وقال الامام جعفر الصادق رضي الله عنه: علمنا غابر ومزبور، وكتاب مسطور في رق منشور ونكت في القلوب، ومفاتيح أسرار الغيوب، ونقر في الاسماع، ولا ينفر عنه الطباع، وعندنا الجفر الابيض، والجفر الا-حمر، والجفر الأ-كبر، والجفر الأصغر ومنا الفرس الغواص، والفارس القناص، فافهم هذا اللسان الغريب، والبيان العجيب.

قيل: إن الجفر يظهر آخر الزمان مع الامام محمد المهدي رضي الله عنه ولا يعرفه على الحقيقة إلا هو.



وكان الامام علي رضي الله عنه من أعلم الناس بعلم الحروف و أسرارها.

1- وقال الإمام علي (كرم الله وجهه): سلوني قبل أن تفقدوني، فان بين جنبي علوما كالبحار الزواجر.

واعلم أنّ هذا الجفر هو التفسير الكبير الذي ليس فوقه شيء، ولم يهتد الي وضعه من لدن آدم عليه السلام الى الاسلام غير الامام علي (كرم الله وجهه)، كلّ ذلك ببركة تعليم خير الأنام، و مصباح الظلام، محمد (عليه أفضل الصلاة و أتمّ السلام).

ولما كنت في بلدة بجلية سنة 610 اجتمعت بادريس عليه السلام و حللت عليه الثمانية و العشرون سفرا بكمالها؛ و أهدى إليّ علمه علي أحسن حال، فهذا الذي حملني على إخراج كتاب السهل الممتنع، و ما سلم من الخطاء إلاّ المعصوم و ما منا إلاّ له مقام معلوم.

وإنّ الامام جعفر الصادق رضي الله عنه وضع وفقا مسدسا على عدد حرف ألف الذي هو كافي، و كان يخرج منه علوما كالبحار الزواجر، و إن أردت حلّه علي الحقيقة فانظر في كتاب «شقّ الجيب» يظهر لك سرّ ذلك، و كان لسيدي الشيخ أبو الحسن الشاذلي له فيه تصرف غريب.

قال سيدي الشيخ أبو مدين المغربي: ما رأيت شيئا إلاّ رأيت مشكل الباء فيه، فلذلك كان أوّل البسملة، و هي آية من كلّ سورة.

وقال: ما من رسم يرسم إلاّ وله خاصية، حتى الحية إذا مشت على التراب.

وقد أودع الامام جعفر الصادق رضي الله عنه في السر الأكبر من الجفر الأحمر سر كبير، و لا ينبئك إلاّ مثله إمام خبير، فان عرفت سرّه و وضعه وضعت الجفر جميعه، و ذكرت بعض هذه الأسرار في الفتوحات المكية.

فلَمَّا أَرَادَ اللهُ أَنْ يثبِتَ الْحِجَّةَ لِأَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ، وَأَرَادَ أَنْ يَعْلَمَهُمْ أَنَّ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ أَحَقُّ بِالْخِلَافَةِ مِنْهُمْ قَالَ يَا أَدَمُ أَنْبِئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ (1) فَلَمَّا نَبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ثَبَتَ الْعِجْزَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِالسَّأَلِ الَّتِي سَأَلَهُمْ إِيَّاهَا وَعَجَزُوا عَنْ عِلْمِهَا، فَجَعَلَ أَدَمَ خَلِيفَةً لِكَوْنِهِ أَحَقُّ بِالْخِلَافَةِ مِنْهُمْ لِفَضْلِ عِلْمِهِ، فَمَنْ وَصَلَ إِلَى هَذِهِ الْفَضِيلَةِ فَقَدْ اخْتَصَّهُ اللهُ -تَبَارَكَ وَتَعَالَى- مِنْ بَيْنِ عِبَادِهِ، وَجَعَلَهُ أَفْضَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ وَ لَمْ يَهْتَدُوا إِلَى سِرِّهِ إِلَّا إِمَامَ الْعُلُومِ بَابَ مَدِينَةِ الْمُعْصُومِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَعْلَى اللهُ مَقَامَهُ لَدَيْهِ. وَحَلَلْنَا نَزْرًا يَسِيرًا فِي «شَقِّ الْجَيْبِ» فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخُرُوجِهِ.

أَخْرَجَ يَا إِمَامَ تَعْطَلِ الْإِسْلَامَ، إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ .

إِذَا دَارَ الزَّمَانُ عَلَى حُرُوفٍ \*\*\* بِبِسْمِ اللهِ فَالْمَهْدِيُّ قَامَا

وَ يَخْرُجُ بِالْحَطِيمِ عَقِيبَ صَوْمٍ \*\*\* أَلَا فَاقْرَأْ مِنْ عِنْدِي السَّلَامَا/.

ص: 224

1- البقرة 33/.

في إيراد ما أخرجه صاحب كتاب المطالب العالية من

تعريف الاشياء و الاتباع لأهل البيت، وإيراد كلام

السلف في تفضيل الخلفاء بعضا من بعض

1- وفي الصواعق المحرقة ما أخرجه صاحب المطالب العالية عن علي (كرم الله وجهه) و من جملته:

الله مر على جمع فأسرعوا إليه قيا ما فقال: من القوم أنتم؟

قالوا: من شيعتك يا أمير المؤمنين.

فقال لهم خيرا، ثم قال لهم: يا هؤلاء ما لي لا أرى فيكم سمة شيعتنا، و حلية أجبائنا؟

فأسكوا عن الجواب حياء فقال من معه: نسألك بالذي أكرمكم أهل البيت، و خصكم و حباكم، أنبئنا صفة شيعتكم.

قال: شيعتنا هم العارفون بالله، العاملون بأمر الله، هم أهل الفضائل، الناطقون بالصواب، مأكولهم القوت، و ملبوسهم الاقتصاد، و مشيهم التواضع، خشعوا لله بطاعته، و خضعوا إليه بعبادته، مضوا غامضين أبصارهم عمّا حرم الله عليهم، رامقين اسماعهم على العلم برّبهم، رضوا عن الله بالقضاء، فلولا الآجال التي كتب الله عليهم لما استقرت أرواحهم في أجسادهم طرفة عين شوقا

الى لقاء الله تعالى و الثواب و خوفا من أليم العقاب، عظم الخالق في أنفسهم و صغر ما دونه في أعينهم، فهم و الجنة كمن رآها، فهم على أرائكها متكئون و هم و النار كمن رآها فهم فيها معذبون، صبروا أياما قليلة فأعقبتهم راحة طويلة، أرادتهم الدنيا فلم يريدوها، و طلبتهم الدنيا فامتنعوا عنها.

أمّا الليل فصافون أقدامهم، تالون لأجزاء القرآن ترتيلا، يعطون أنفسهم بأمثاله، و يستشفون بلاءهم بدوائه تارة، و تارة يفترشون جباههم و أكفهم و ركبهم و أطراف أقدامهم على الأرض، تجري دموعهم على خدودهم، يمجدون جبارا عظيما، يلتجئون إليه في فكاك رقابهم، هذا ليلهم.

و أمّا النهار، فعلماء حكماء، بررة أتقياء، بادروا الى الله تعالى بالأعمال الزاكية، لا يرضون عنها هم بالقليل، و لا يستكثرونها بالجزيل، فهم لأنفسهم متهمون، و من أعمالهم مشفقون، و يرى لأحدهم قوة في دين، و حزمًا في لين، و إيمانا في يقين، و حرصا على علم، و فهما في فقه، و علما في حلم، و كيسا في قصد، و قصدا في غناء، و تحملا في فاقة، و صبرا في مشقة، و خشوعا في عبادة، و رحمة لجمهور، و عطاء في حق، و رفقا في كسب، و طلبا في حلال، و نشاطا في هدى، و اعتصاما في شهوة، و عمله الذكر، و همه الشكر، بيت حذرا من سنة الغافلة، و يصبح فرحا بما أصاب من الفضل و الرحمة، و رغبته فيما يبقى، و زهادته فيما يفنى، قد قرن العلم بالعمل، و العلم بالحلم، دائما نشاطه، بعيدا كسله، قريبا أمله، قليل زلله، متوقع قلبه، شاكرا ربّه، مانعا نفسه، محرزا دينه، كاظما غيظه، آمنا منه جاره، سهلا أمره، معدوما كبره، بيتنا صبره، كثيرا ذكره، لا يعمل شيئا من الخير رياء و لا يتركه حياء، أولئك شيعتنا و أحببتنا، و متنا و معنا، آها شوقا إليهم.

فصاح بعض من معه، وهو همام بن عباد بن خشيم، وكان من المتعبدين صيحة فوق مغشيا عليه، فحرّكوه فاذا هو فارق الدنيا، فغسل و صلّى عليه أمير المؤمنين و من معه (1).

14- وفي المناقب: عن نوف البكالي رضي الله عنه قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا نوف أتدري من شيعتي؟

قلت: لا أدري، والله.

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم: شيعتي هم الذبل الشفاه، الخمص البطون، الذين تعرف الرهبانية و الربانية في وجوههم، رهبان بالليل أسد بالنهار، الذين إذا جنّهم الليل اتزروا على أوساطهم و ارتدوا على أطرافهم، و صفّوا أقدامهم، و افترشوا جباههم، تجري دموعهم على خدودهم، يلجنون الى الله تعالى في فكك أعناقهم، و أمّا النهار، فحكماء علماء، كرام أبرار أتقياء.

يا نوف، شيعتي من لم يهر هرير الكلب، و لم يطمع طمع الغراب، و لم يسأل الناس و لو مات جوعاً، إن رأى مؤمناً أكرمته، و إن رأى فاسقاً هجره، هؤلاء و الله شيعتي.

و في كتاب «المعارف» لمسلم بن قتيبة: قال: أبو الطفيل آخر الصحابة و كان يحبّ علياً (كرم الله وجهه) و يفضله.

و في كتاب الاصابة: أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني اللثي، قال: أدركت ثماني سنين من حياة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، و كان يعترف بفضل أبي بكر و عمر، لكنّه يقدّم علياً (رضي الله عنهم)، و هو آخر من مات من الصحابة بالاتفاق (2). ل.

ص: 227

1- الصواعق المحرقة: 154-155.

2- الاصابة 113/4 ترجمة 676 حرف الطاء القسم الأول.

وفي جواهر العقدين: إنّ أهل السنة لم تكفّر من قال بتفضيل علي على أبي بكر (رضي الله عنهما) وهو الذي مال إليه القاضي أبو بكر الباقلاني، واختاره إمام الحرمين في الإرشاد، وإنّ التفضيل بينهما ظني لا قطعي، وبه جزم صاحب «المفهم في شرح مسلم». وإنّ الامام الأشعري الى أنّه قطعي (1).

وقال ابن عبد البر في كتابه الاستيعاب في ترجمة عمر رضي الله عنه: ذكر عبد الرزاق عن معمر قال: لو أنّ رجلا قال عمر أفضل من أبي بكر ما عتقته، وكذلك لو قال: علي عندي أفضل من أبي بكر وعمر لم أعتقه.

قلت: وإليه يشير ما حكاه الخطابي عن بعض مشايخه أنّه كان يقول: أبو بكر خير وعلي أفضل.

وقال ابن عبد البر أيضا: إنّ السلف اختلفوا في تفضيل أبي بكر وعلي (رضي الله عنهما).

وقال قبل ذلك في ترجمة علي أيضا:

1- وروي عن سلمان وأبي ذر والمقداد وخباب بن الأرت وجابر بن عبد الله الأنصاري وأبي سعيد الخدري وزيد بن أرقم: إنّ علي بن أبي طالب أول من أسلم وفضله هؤلاء على غيره (2) (انتهى).

وقال أيضا: إنّ جماعة من أئمة السلف من أهل السنة وقفوا في علي وعثمان فلم يفضلوا واحدا منهما على صاحبه؛ منهم مالك بن أنس و يحيى بن سعيد القطان وابن معين (3).

أخرج أبو نعيم في الحلية في ترجمة سفيان الثوري: عن زيد بن الحباب قال: ق.

ص: 228

1- جواهر العقدين 368/2.

2- جواهر العقدين 369/2.

3- المصدر السابق.

كان رأي سفيان الثوري رأي الكوفيين، يفضل عليا على أبي بكر وعمر (رضي الله عنهم)، فلما سار إلى البصرة رجع يعني إلى القول بتفضيلهما عليه (1).

1- وأخرج الأئمة الحافظ، منهم الدار قطني وغيره: أن عليا رضي الله عنه بلغه أن عبد الله بن سبأ يفضل عليا على أبي بكر وعمر (رضي الله عنهما) فقتله فقال ابن سبأ:

أقتل رجلا أحبك وفضلك. فقال: لا جرم لا تسكنن في بلدة أنا فيها، فأخرجه إلى المدائن (2).

5,1- وأخرج الدار قطني في الفضائل من طريق مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد، -هو الصادق-، عن أبيه -هو الباقر-: إن عليا وقف على عمر بن الخطاب وهو مسجى (رضي الله عنهما) قال: ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء أحدا أحب إلي أن القي الله بصحيفة من هذا المسجى.

قال الدار قطني عقيب: هذا حديث صحيح عن مالك عن جعفر الصادق، وروي من طريق أخرى مثله (3).

وقول إبراهيم الحجى للإمام الشافعي رحمه الله فيما رواه البيهقي: ما رأيت هاشميا قدامهما -يعني الشيخين- على علي غيرك.

فأجابه بأن عليا ابن عمي، وابن خالتي، وأنا رجل من بني عبد مناف، وأنت رجل من بني عبد الدار ولو كانت هذه مكرمة لكنت أولى بها منك، ولكن ليس الأمر على ما تحسب (انتهى).

وقوله: «ابن خالته» إن أم جدّه الأعلى خليدة بنت أسد بن هاشم، وأم علي (رضي 2).

ص: 229

1- حلية الأولياء 31/7.

2- جواهر العقدين 182/2.

3- جواهر العقدين 360/2.

اللّه عنهما)فاطمة بنت أسد بن هاشم (1).

17- وروي: أنّ جماعة كانوا عند الحسن بن علي الأطروش بن محمد البطحاني بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) بمصر وكان عنده رجل من بني الزبير ينازعه ويقول له: أنتم معشر العلويين إذا وليتم تستحلون الأموال و تستعبدون الأحرار و تقولون الناس خول لنا.

فأنشأ الحسن في ذلك المجالس:

تقول الناس بأننا نقول \*\*\* بأنّ الانام عبيد لنا

فلا و الذي جعل المصطفى \*\*\* أبانا و فاطمة أمنا

و والد سبطي نبي الهدى \*\*\* و سبطا نبي الهدى فخرنا

فما صدقوا في مقالاتهم \*\*\* علينا و لكن رأوا فضلنا

فأعزوا بنا ليروا مثلنا \*\*\* فاني و لن يدركوا ما بلغنا

فان صدقوا قد كفيناهم \*\*\* و ان كذبوا سفها قولنا

فباللّه ندفع ما لا نطق \*\*\* فما زال سبحانه حسينا (2)

14,1- أخرج ابن السمان في الموافقة: عن قيس بن أبي حازم، قال: التقى أبو بكر و علي (رضي الله عنهما) فتبسم أبو بكر في وجه علي، فقال له: مالك تبسمت؟

فقال: سمعت النبي صلى الله عليه و آله و سلّم يقول: لا يجوز أحد الصراط إلاّ من كتب له علي الجواز (3).

10- و أخرج المسعودي في «مروج الذهب»: أنّ المعتمد أدخل علي النقي على صحن 7.

ص: 230

1- جواهر العقدين 182/2.

2- جواهر العقدين 371/2.

3- جواهر العقدين 353/2، 337.



الدار التي فيه سباع فلم تضره و هو يمسح رءوسها بكمّه.

وإن يحيى بن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى لما هرب الى الديلم، ثم أتى به عند الرشيد، فأمر بقتله ألقاه في بركة فيها سباع قد جوعت فلا تضر و هو سالم (1).

وفي عمدة الطالب للشريف أبي العباس بن عتبة نحو هذا (2).

14- وقد روى المسعودي: إن عبد الله بن مصعب الزبيري قال: إن موسى الملقب بالجون ابن عبد الله المحض أرادني على البيعة له، جمع الرشيد بينهما قال موسى: يا أمير المؤمنين هذا شكى باطلا، والله كنت رأيت مع أخي محمد الملقب بالنفس الزكية ابن عبد الله المحض على جدك المنصور و هو القائل بأبيات:

قوموا ببيعتكم نهض بطاعتها \*\*\* إن الخلافة فيكم يا بني حسن

في شعر طويل. وقد قال علي باطلا و أنا مستحلفه.

فقال له موسى: قل تبرأت من حول الله وقوته الى حولي وقوتي إن لم يكن ما حكيته صدقا، فحلف له.

فقال موسى: حدثني أبي عن آبائه (رضي الله عنهم) عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال: ما حلف أحد بهذه اليمين و هو كاذب إلا عجل الله عليه العقوبة قبل ثلاثة أيام.

قال الفضل بن الربيع: فوالله ما صليت العصر في ذلك اليوم إلا مات ابن مصعب الزبيري فأعطى الرشيد موسى ألف دينار.

ثم قال المسعودي: قيل: إن صاحب هذا الخبر هو يحيى بن عبد الله المحضق.

ص: 231

1- جواهر العقدين 379/2.

2- المصدر السابق.

5- وروى الحافظ ابن الأخرى في «معالم العترة الطاهرة» من طريق أبي نعيم:

عن ابن علي الرضا محمد الجواد، قال: قد قال محمد الباقر: رحم الله أخي زيدا فإنه أتى أبي فقال: إني أريد الخروج على هذه الطاغية، بني مروان، فقال له: لا تفعل يا زيد إني أخاف أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة، أما علمت يا زيد أنه لا يخرج أحد من ولد فاطمة على أحد السلاطين قبل خروج السفيناني إلا قتل، فكان الأمر كما قال له أبي (2). (انتهى جواهر العقدين).

14,1,15- وفي المناقب: إن أمير المؤمنين علي (سلام الله عليه) قال للخوارج ويناشرهم:

معاشر الناس أنشد الله تعالى كل مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ما من دعاء إلا بينه وبين السماء حجاب حتى يصلّي على محمد وآل محمد، فإذا فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعاء، وإذا لم يفعل ردّ الدعاء فلم يجد مدخلا؟ فقال كثير من الناس: نعم سمعناه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرارا.

ثم قال: والله إنني لمن لباب آل محمد وصميمهم الذين صلى عليهم، فمن نال مني منالا، أو ارتكب مني مرتكبا، فأنما يناله ويرتكبه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالحذر الحذر عباد الله أن تلقوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في القيامة معرضا عنكم من أجلي، فمن أعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعرض الله بوجهه الكريم عنه، والله لقد سمع قوم منه صلى الله عليه وآله وسلم يقول في خطبته في حجة الوداع، على المنبر: من آذى أحدا من أهل بيتي قطع ما بيني وبينه، ومن انقطع ما بيني وبينه انقطعت ما بينه وبين الله.2.

ص: 232

1- جواهر العقدين 379/2-381.

2- جواهر العقدين 345/2.

العلوم التي توجب الجنة، والله إني الرجل الذي احتمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ظهره حتى أضعده على سطح الكعبة المكرمة لالقاء الصنم الكبير الذي كان مركزا عليها فقال لي: اقدفه و أركسه قوى الله عضدك، فقدفته فتكسر كالقوارير، ثم نزلت و جعلنا نستبق البيوت خشية أن تلقانا كفار قريش، فأين من يدانيني أو يرقى مرقاي، والله إني الرجل الذي آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم به نفسه حين آخى بين أصحابه، والله إني متي لتمام خلافة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التي أخبر عنها، تكون بعده ثلاثين سنة، ثم تكون بعده ملكا عضوضا و لقد شكت فاطمة (سلام الله عليها) شططا (1) من العيش و ضيق الحال فقال لها: أما ترضين يا فاطمة أن الله اطلع الى أهل الأرض فاختر منهم رجلين و جعل أحدهما أبك و الآخر بعلك، فانا مختار الله لابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ا.

ص: 233

1- في (أ): شنطا و الصحيح شظفا.



في إيراد ما في كتاب «المحجة فيما نزل في القائم الحجة»

للشيخ الكامل العلامة الشريف هاشم بن سليمان بن اسماعيل

الحسيني البحراني (قدس الله سره و وهب لنا علومه)

**[في تفسير بعض الآيات التي في الإمام المهدي القائم عليه السلام]**

6,12-(1) عن أبي خالد الكابلي، عن الامام جعفر الصادق رضي الله عنه: في قول الله (عزّ و جلّ):

فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً (1)، قال:

يعني أصحاب القائم الثلاثمائة و بضع عشر، و هم و الله الأمة المعدودة، يجتمعون في ساعة واحدة كقزع الخريف.

6,12-(2) و: في سورة البقرة: وَ لَنَبِّئَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ وَ نَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَرَاتِ وَ بَشِّرِ الصَّابِرِينَ (2) الى آخرها.

عن محمد بن مسلم، عن جعفر الصادق رضي الله عنه قال: إنَّ قَدَامَ [قيام] (3) القائم عليه السلام علامات بلوى من الله للمؤمنين.

قلت: و ما هي؟

ص: 235

1- البقرة 148./ [2] غاية المرام: 726 حديث 3.

2- البقرة 155./

3- الزيادة من (ن).

قال: هذه الآية قال تعالى: وَ لَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ: نلقيهم بالأسقام، وَ الْجُوعِ بَغْلَاءِ أَسْعَارِهِمْ، وَ نَقْصِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالْقَحْطِ، وَ الْأَنْفُسِ بِمَوْتِ ذَائِعٍ، وَ الثَّمَرَاتِ بَعْدَ الْمَطَرِ، وَ بَشْرِ الصَّابِرِينَ عِنْدَ ذَلِكَ [بِخُرُوجِ الْقَائِمِ]. ثم قال: يا محمد هذا تأويله و ما يعلم تأويله إلا الله و الراسخون في العلم، و نحن الراسخون في العلم.

6,12- (1) و عن رفاعه بن موسى قال: سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه يقول: في قوله تعالى في سورة آل عمران: وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعًا وَ كَرْهًا (2) قال:

إذا قام القائم المهدي لا يبقى أرض إلا نودي فيها شهادة «أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله».

5,12- (4) و عن يزيد بن معاوية العجلي، عن محمد الباقر رضي الله عنه: في قوله تعالى -في سورة الأنفال-: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صَابِرُوا وَ رَابِطُوا (3).

قال: اصبروا على أداء الفرائض، و صابروا على أذية عدوكم، و رابطوا إمامكم المهدي المنتظر.

5,12- (5) و عن جابر الجعفي، عن محمد الباقر رضي الله عنه: في قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا (3). /.

ص: 236

---

1- النساء 47/.

2- آل عمران 83/ . [4] غاية المرام: 727 حديث 5.

3- آل عمران 200/ . [5] غاية المرام: 727-728 حديث 6.

قال: لا يفلت من جيش السفيناني الهالكين في خسف البيداء إلا ثلاثة نفر، يحول الله وجوههم في أقتيتهم، وذلك عند قيام القائم المهدي عليه السلام.

12,5- (1) وعن محمد بن مسلم عن محمد الباقر رضي الله عنه: في قوله تعالى: وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا (2).

قال: إن عيسى عليه السلام ينزل قبل يوم القيامة الى الدنيا فلا يبقى أهل ملّة، يهودي ولا غيره، إلا آمنوا به قبل موتهم، ويصلي عيسى خلف المهدي عليهما السلام.

12,6- (3) وعن أبي الربيع الشامي، عن جعفر الصادق رضي الله عنه: في قوله تعالى: وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ (4) في المائدة.

قال: سيذكرون ذلك الحظ، وسيخرج مع القائم عليه السلام هنا عصابة منهم.

12,6- (5) وعن سليمان بن هارون العجلي قال: سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه: إن صاحب هذا الأمر -يعني القائم المهدي- محفوظ لو ذهب الناس جميعا اتى الله بأصحابه، وهم الذين قال الله فيهم: فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ (6)، وهم الذين قال الله فيهم: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ (7) .

ص: 237

1- غاية المرام: 728 حديث 10.

2- النساء: 159/.

3- غاية المرام: 729 حديث 11.

4- المائدة: 14/.

5- غاية المرام: 729 حديث 12.

6- الأنعام: 89/.

7- المائدة: 54/.

6,12-(1) وعن علي بن رباب، عن جعفر الصادق رضي الله عنه: في قوله تعالى: يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَضِرُوا إِنَّا مُنْتَضِرُونَ (2).

قال: الآيات الأئمة من أهل البيت، وبعض آيات ربك القائم المنتظر عليه السلام، فلا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل عند قيامه بالسيف، وإن آمنت بمن تقدمه من آباءه عليهم السلام.

6,12-(3) وعن أبي بصير قال: قال جعفر الصادق: تفسير هذه الآية المذكورة نحوه.

ثم قال: يا أبا بصير طوبى لمحبي قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته، والمطيعين له في ظهوره، أولياؤه أولياء الله، لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

14,12-(4) وفي أحاديث الأربعين للشيخ بهاء الدين العاملي صاحب الكشكول رحمه الله باسناده عن جابر الجعفي قال:

سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري (رضي الله عنهما) يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: المهدي من ولدي الذي يفتح الله به مشارق الأرض ومغاربها، ذاك الذي يغيب عن أوليائه غيبة لا يثبت على القوم بامامته إلا من امتحن الله قلبه للإيمان.

فقلت: يا رسول الله هل لأوليائه الانتفاع به في غيبته؟

فقال: والذي بعثني بالحق نبياً، إنهم يستضيئون بنوره، وينتفعون بولايته في 0.

ص: 238

1- غاية المرام: 729 حديث 15.

2- الأنعام 158/.

3- غاية المرام: 729 حديث 15.

4- أربعين البهائي: 220.



غيبته كانتفاح الناس بالشمس إذا سترها سحاب، يا جابر هذا من مكنون سرّ الله و مخزون علمه فاكتمه إلا عن أهله.

6,12-(1) وعن محمد بن مسلم قال:

قلت للباقر رضي الله عنه: ما تأويل قوله تعالى في الأنفال: **وَ قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَ يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ (2)؟**

قال: لم يجيء تأويل هذه الآية، فإذا جاء تأويلها يقتل المشركون حتى يوحدوا الله (عزّ و جلّ)، و حتى لا يكون شرك و ذلك في قيام قائمنا.

5,12-(3) وعن زرارة قال: سئل الباقر رضي الله عنه عن قوله تعالى: **وَ قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً (4)** حتى لا يكون شركاً وَ يَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ .

قال: لم يجيء تأويل هذه الآية، و إذا قام قائمنا بعد يرى من يدركه ما يكون من تأويل هذه الآية، و ليبلغن دين محمد صلّى الله عليه و آله و سلّم ما بلغ الليل و النهار، حتى لا يكون شرك على ظهر الأرض، كما قال الله (عزّ و جلّ).

6,12-(5) وعن أبي بصير، و عن سماعة، هما، عن جعفر الصادق رضي الله عنه: في قوله تعالى:

**هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (6)** .

قال: و الله ما يجيء تأويلها حتى يخرج القائم المهدي عليه السلام فإذا خرج القائم لم.

ص: 239

1- غاية المرام: 730 حديث 21.

2- الأنفال/39.

3- غاية المرام: 730 حديث 21.

4- التوبة/36.

5- غاية المرام: 732 حديث 22.

6- التوبة/33، الصف/9.

يبقى مشرك إلا كره خروجه و لا يبقى كافر إلا قتل، حتى لو كان كافر في بطن صخرة قالت: يا مؤمن في بطني كافر فاكسرنى و اقتله.

و هذه الآية في ثلاث سور: في سورة التوبة، و سورة الصف، و فيهما: **وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ** و في سورة الفتح.

1- (1) و عن عباية بن ربيعي قال: قال أمير المؤمنين علي (كرم الله وجهه): في هذه الآية: و الذي نفسي بيده، لا تبقى قرية إلا نودي فيها بشهادة أن «لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله» بكرة و عشيا.

4,5,12- (2) و عن زين العابدين، و عن الباقر (رضي الله عنهما) قال: إن الاسلام قد يظهره الله على جميع الأديان عند قيام القائم عليه السلام.

12- (3) عن مجاهد، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) في هذه الآية قال:

لا يبقى صاحب ملّة إلا صار الى الاسلام، حتى تأمن الشاة من الذئب، و البقر من الأسد، و الانسان من الحيّة، و حتى لا تقرض الفأرة جرابا، و ذلك عند قيام القائم عليه السلام.

5- (4) و عن زرارة عن الباقر رضي الله عنه قال: يقاتلون حتى يوحدوا الله و لا يشرك به شيئا، و تخرج العجوزة الضعيفة من المشرق تريد المغرب لا يؤذيها أحد، و يخرج الله من الأرض نباتها و ينزل من السماء قطرها.

6,12- (5) و عن يحيى بن أبي القاسم قال: قال جعفر الصادق رضي الله عنه: في قوله تعالى في 6.

ص: 240

1- غاية المرام: 732 حديث 22.

2- غاية المرام: 753 حديث 99.

3- غاية المرام: 732 حديث 22.

4- غاية المرام: 732 حديث 21.

5- غاية المرام: 734 حديث 26.

سورة يونس: وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ (1).

قال: الغيب في هذه الآية هو الحجة القائم عليه السلام.

5,6,12- (2) وعن الباقر والصادق (رضي الله عنهما): في قوله تعالى: وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ (3).

قالا: إنّ الأمة المعدودة هم أصحاب المهدي في آخر الزمان ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا، كعدّة أهل بدر، يجتمعون في ساعة واحدة كما يجتمع قزح الخريف.

6,12- (4) وعن أبي بصير قال: قال جعفر الصادق رضي الله عنه: ما كان قول لوط عليه السلام لقومه لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ (5) إلاّ تمنيا لقوة القائم المهدي و شدة أصحابه، وهم الركن الشديد، فان الرجل منهم يعطي قوة أربعين رجلا، وإن قلب رجل منهم أشدّ من زبر الحديد، لو مروا بالجبال الحديد لتدكدكت، لا يكفون سيوفهم حتى يرضى الله (عزّ و جلّ).

6,12- (6) وعن صالح بن سعد، عن الصادق رضي الله عنه: في هذه الآية قال:

قوة القائم عليه السلام، و الركن الشديد أصحابه ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا.0.

ص: 241

1- يونس 20/.

2- غاية المرام: 735 حديث 20.

3- هود 8/.

4- غاية المرام: 736 حديث 30.

5- هود 80/.

6- غاية المرام: 736 حديث 30.

1,12- (1) وعن المفضل، عن الصادق، عن أبيه، عن آباءه، عن أمير المؤمنين علي (رضي الله عنهم) قال: ما يجيء نصر الله حتى تكونوا أهون على الناس من الميتة، وهو قول ربي (عزّ وجلّ) في كتابه في سورة يوسف: حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا (2)، وذلك عند قيام قائمنا المهدي عليه السلام.

12,6,5- (3) عن مثنى الحنّاط، عن الباقر والصادق (رضي الله عنهما): في قوله تعالى في سورة إبراهيم: وَذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ (4) قال:

أيام الله ثلاثة: يوم يقوم القائم عليه السلام، ويوم الكرة، ويوم القيامة.

12,6- (5) وعن وهب بن جمع قال: سألت جعفر الصادق رضي الله عنه عن قوله تعالى في سورة الحجر: قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ. قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ. إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ (6) أي يوم هو؟

قال: يا وهب هو يوم يقتله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد قيام قائمنا المهدي عليه السلام.

3,12,6,8- (7) عن عبد السلام بن صالح الهروي قال:

قلت لعلي الرضا بن موسى الكاظم (رضي الله عنهما): يا بن رسول الله ما تقول في حديث روي عن جدك جعفر الصادق رضي الله عنه أنه قال: إذا قائم قائمنا المهدي 3.

ص: 242

1- غاية المرام: 736 حديث 31.

2- يوسف 110/.

3- غاية المرام: 736 حديث 32.

4- إبراهيم 5/.

5- غاية المرام: 736 حديث 36.

6- الحجر 36-38.

7- غاية المرام: 731 حديث 43.

قتل ذراري قتلة الحسين رضي الله عنه بفعال آبائهم؟

فقال: هو ذلك.

قلت: فقول الله (عز وجل): **وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ (1)** ما معناه؟

فقال: صدق الله في جميع أقواله لكن ذراري قتلة الحسين رضي الله عنه يرضون ويفخرون بفعال آبائهم، ومن رضي شيئاً كمن فعله، ولو أن رجلاً قتل في المشرق فرضى بقتله رجل في المغرب لكان شريك القاتل وقوله **(2)** تعالى:

**وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا (3)** نزل في الحسين و المهدي عليهما السلام.

3,12,5-**(4)** وعن جابر الجعفي، وسلام بن المستنير، هما، عن الباقر رضي الله عنه: في هذه الآية قال:

إنّ الحسين عليه السلام قتل مظلوماً، ونحن أولياؤه، والقائم منّا يطلب ثار الحسين عليه السلام فيقتل من رضي بقتله، حتى يقال قد أسرف في القتل.

12,6,5-**(5)** وعن الباقر والصادق (رضي الله عنهما): في قوله تعالى: **وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ (6)**.

قالا: هم القائم وأصحابه.

12,5-**(7)** و: قوله تعالى في سورة الحج: **الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ (3)**.

ص: 243

1- الأنعام 164، الإسراء 33.

2- في (أ): «فقوله».

3- الإسراء 33.

4- غاية المرام: 740 حديث 43.

5- غاية المرام: 740 حديث 51.

6- الأنبياء 105.

7- غاية المرام: 742 حديث 53.

وَآتُوا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (1).

عن أبي الجارود عن الباقر رضي الله عنه قال: هذه الآية نزلت في المهدي وأصحابه يملّكهم الله مشارق الأرض ومغاربها ويظهر الله بهم الدين حتى لا يرى أثر من الظلم والبدع.

وعن الصادق نحوه.

6,12,14-(2)و: قوله تعالى: وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُؤٌ غَفُورٌ (3).

عن جعفر الصادق رضي الله عنه قال في تفسير هذه الآية: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أخرجته قريش من مكة وهرب منهم الى الغار وطلبوه ليقتلوه فعوقب، ثم في بدر عاقب لأنه قتل عتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة، وحنظلة ابن أبي سفيان، وأبو جهل، وغيرهم، فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغى عليه ابن هند بنت عتبة بن ربيعة بخروجه عن طاعة أمير المؤمنين عليه السلام وبقتل ابنه يزيد الامام الحسين عليه السلام بغيا وعدوانا، وقانالا شعرا:

ليت أشياخي ببدر شهدوا \*\*\* وقعة الخزرج من وقع الاسل

لأهلوا واستهلوا فرحا \*\*\* ثم قالوا يا يزيد لا تشل

لست من خندف إن لم أنتقم \*\*\* من بني أحمد ما كان فعل

قد قتلنا القرم من ساداتهم \*\*\* وعدلناه ببدر فاعتدل

ثم قال تعالى: لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ يعني: بالقائم المهدي من ولده صلى الله عليه وآله وسلم. /.

ص: 244

1- الحج 41./

2- غاية المرام: 742 حديث 54.

3- الحج 60./

4,12-(1)و: قوله تعالى: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا (2).

عن إسحاق بن عبد الله عن الامام زين العابدين رضي الله عنه قال: هذه الآية نزلت في القائم المهدي عليه السلام.

4,12- و أيضا قال: قوله تعالى: فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ (3) أي إن قيام قائمنا لحق مثل ما أنكم تتطقون (4).

6,5,12-(5) وروي عن الباقر و الصادق (رضي الله عنهما): في قوله تعالى: لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ قالوا: نزلت في القائم و أصحابه.

4,12,14-(6) و في تفسير العياشي: إن علي بن الحسين (رضي الله عنهما) قرأ آية: لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ قال: و الله هم محبينا أهل البيت، يفعل الله ذلك بهم على يد رجل منا، و هو مهدي هذه الأمة، قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يأتي رجل من عترتي، اسمه اسمي، يملأ الأرض قسطا و عدلا، كما ملئت ظلما و جورا.

6,12-(7) و: في سورة الشعراء: إِنَّ نَسْأُ نُنَزِّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ 0.

ص: 245

1- غاية المرام: 742 حديث 57.

2- النور 55/.

3- الذاريات 23/.

4- المصدر السابق.

5- غاية المرام: 742 حديث 57.

6- غاية المرام: 743 حديث 57.

7- غاية المرام: 743 حديث 60.

عن عمر بن حنظلة قال: سألت جعفر الصادق رضي الله عنه عن علامات قيام القائم.

قال: خمس علامات قبل قيام القائم عليه السلام: الصيحة، و خروج السفيناني، و الخسف، و قتل النفس الزكية، و اليماني.

قال: فتلوت هذه الآية، فقلت له: أهي الصيحة؟

قال: نعم، لو كانت الصيحة خضعت أعناق أعداء الله (عزّ و جلّ).

5,12- (2) و عن أبي بصير و أبي الورد، هما، عن الباقر رضي الله عنه قال: هذه الآية نزلت في القائم و ينادي مناد باسمه و اسم أبيه من السماء.

6,12- (3) و: في سورة الروم: وَ يَوْمَئِذٍ يُفْرِحُ الْمُؤْمِنُونَ بِبَصْرِ اللَّهِ (4).

عن أبي بصير عن جعفر الصادق رضي الله عنه قال: عند قيام القائم عليه السلام يفرح المؤمنون بنصر الله.

6,12- (5) و: قوله تعالى: قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ (6).

عن ابن دراج قال: سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه يقول في هذه الآية يوم الفتح، يوم تفتح الدنيا على القائم عليه السلام، و لا ينفع أحدا تقرب بالايمان ما لم يكن قبل ذلك مؤمنا، و أمّا من كان قبل هذا الفتح موقنا بامامته، و منتظرا بخروجه، فذلك الذي ينفعه إيمانه، و يعظم الله (عزّ و جلّ) عنده قدره و شأنه، و هذا أجره.

ص: 246

1- الشعراء/4.

2- غاية المرام: 744 حديث 60.

3- غاية المرام: 746 حديث 65.

4- الروم/4.

5- غاية المرام: 746 حديث 67.

6- السجدة/29.



12- (1)و: في سورة سبأ: وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَ أَيَّاماً آمِنِينَ (2).

عن محمد بن صالح الهمداني قال: كتبت الى صاحب الزمان عليه السلام: إن أهل بيتي يؤذونني بالحديث الذي روي عن أبائك عليهم السلام أنهم قالوا: قوامنا شرار خلق الله.

فكتب ويحكم ما تفرعون ما قال الله تعالى: وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً فَنَحْنُ وَاللَّهُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا، وَأَنْتُمْ الْقُرَى الظاهرة.

وهذا التفسير أيضا روي عن الباقر والصادق والكاظم (رضي الله عنهم).

1,12- (3): قوله تعالى: وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ. وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (4) الى آخر السورة.

عن الحارث عن علي (كرم الله وجهه) في هذه الآية قال: قبيل قيام قائمنا المهدي يخرج السفيناني، فيملك قدر حمل المرأة تسعة أشهر، و يأتي المدينة جيشه حتى إذا انتهى الى البيداء خسف الله به.

5,12- (5)و: في سورة ص: وَ لَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ (6).

عن عاصم بن حميد عن الباقر رضي الله عنه قال: لتعلمن نبأه أي نبأ القائم عليه السلام عند خروجه./.

ص: 247

1- غاية المرام: 746 حديث 68.

2- سبأ 18./.

3- غاية المرام: 746 حديث 69.

4- سبأ 51-52.

5- غاية المرام: 747 حديث 71.

6- ص 88./.

12,5-(1)و: قوله تعالى: سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ (2).

عن أبي بصير قال: سئل الباقر رضي الله عنه عن هذه الآية قال: يرون قدرة الله في الآفاق وفي أنفسهم الغرائب والعجائب، حتى يتبين لهم أن خروج القائم عليه السلام هو الحق من الله (عزّ وجلّ) يراه الخلق لا بد منه.

وعن الصادق نحوه.

12,6-(3)و: قوله تعالى: اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ. مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ (4).

عن أبي بصير عن جعفر الصادق رضي الله عنه قال: يرزق الله المودّة في القربى من يشاء من عباده، هي حرث الآخرة، يستوفي الله نصيب من يريد المودّة في القربى، ومن يريد حرث الدنيا المحض التي ليست فيها المودّة ليس له في قيام القائم عليه السلام من نصيب من فيضه وبركاته.

12,1-(5)و: في سورة الزخرف: وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (6).

عن ثابت الثمالي، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب (رضي الله عنهم) قال:./

ص: 248

1- غاية المرام: 748 حديث 75.

2- فصلت 53./

3- غاية المرام: 748 حديث 48.

4- الشورى 19/ و 20.

5- غاية المرام: 750 حديث 83.

6- الزخرف 28./

فينا نزلت هذه الآية، وجعل الله الإمامة في عقب الحسين الى يوم القيامة، وإن للغائب منّا غيبتين احدهما أطول من الأخرى، فلا يثبت على إمامته إلا من قوي يقينه، وصحّت معرفته.

5,12,14-(1) وعن جابر الجعفي قال:

قلت للباقر رضي الله عنه: يا بن رسول الله إن قوما يقولون إنّ الله تعالى جعل الإمامة في عقب الحسن رضي الله عنه.

قال: يا جابر إنّ الأئمة هم الذين نصّ عليهم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم بامامتهم، وهم اثنا عشر.

وقال: لمّا أسري بي الى السماء وجدت أسماءهم مكتوبة على ساق العرش بالنور، اثنا عشر اسما، أولهم علي، وسبطاه، وعلي، ومحمد، وجعفر، وموسى، وعلي، ومحمد، وعلي، والحسن، ومحمد القائم الحجة المهدي عليهم السلام و تنفس الصعداء وقال: إنّ الأئمة لا يعلمون بكلام ربهم الذي أوجب المودة فينا عليهم، ثم أنشأ شعرا:

إن اليهود لحبّهم لنبيهم \*\*\* أمنوا بوائق حادث الأزمان

و ذوو الصليب بحبّ عيسى أصبحوا \*\*\* يمشون زهوا في قرى نجران

و المؤمنون بحبّ آل محمد \*\*\* يرمون في الآفاق بالنيران

5,12-(2): قوله تعالى: هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (3).

عن زرارة بن أعين قال: سألت الباقر رضي الله عنه عن هذه الآية قال: هي ساعة/.

ص: 249

1- غاية المرام: 750 حديث 83.

2- غاية المرام: 750 حديث 84.

3- الزخرف 66/.

القائم عليه السلام تأتيهم بغتة.

5,6,7,12-(1)و: في سورة الدخان: حم. وَ الْكِتَابِ الْمُبِينِ. إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ. فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (2).

عن عبد الله بن مسكان عن الباقر و الصادق و الكاظم (رضي الله عنهم) قالوا:

أنزل الله-تبارك و تعالى-القرآن في ليلة مباركة، وهي ليلة القدر، أنزل القرآن فيها الى البيت المعمور جملة واحدة، ثم أنزل من البيت المعمور على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في طول ثلاث و عشرين سنة.

يقدر الله كل أمر من الحق و الباطل و ما يكون في تلك السنة، و له فيها البداء و المشيئة، يقدم ما يشاء و يؤخر ما يشاء من الآجال و الأرزاق و الأمن و السلامة و العافية، و غير ذلك، و يلقيه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الى أمير المؤمنين علي عليه السلام، و هو الى الأئمة من أولاده عليهم السلام، حتى ينتهي الى صاحب الزمان المهدي عليه السلام.

6,12-(3)و: في سورة الجاثية: قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ (4).

عن الصادق رضي الله عنه قال: أيام المرجو ثلاثة: يوم قيام القائم المهدي عليه السلام، و يوم الكزة، و يوم القيامة.

و قد تقدم في قوله تعالى: وَ ذَكَّرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ فِي سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ.

6,12-(5)و: في سورة محمد صلى الله عليه و آله و سلم: فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ.

ص: 250

1- غاية المرام: 750 حديث 85.

2- الدخان 1/4.

3- غاية المرام: 750 حديث 86.

4- الجاثية 14./

5- غاية المرام: 750 حديث 87.

أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ (1).

عن المفضل، عن الصادق رضي الله عنه قال: ساعة قيام القائم عليه السلام.

قلت: ما معنى أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (2)؟

قال: يقولون متى ولد؟ ومن رآه؟ وأين هو؟ ومتى يظهر؟ كل ذلك شكاً في قضائه وقدرته، أولئك الذين خسروا أنفسهم في الدنيا والآخرة.

12- و: قوله تعالى: إفتربت الساعة وأنشق القمر (3) وما يُدريك لعل الساعة قريب (4) أي الساعة قيام القائم عليه السلام قريب.

6,12- (5) و: في سورة الفتح: لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً (6).

عن الصادق رضي الله عنه قال في هذه الآية: إن لله ودائع مؤمنين في أصلاب قوم كافرين و منافقين، وقائمنا لن يظهر حتى تخرج ودايع الله، فاذا خرجت ظهر فيقتل الكفار و المنافقين.

6,12- (7) و: في سورة «ق»: وَ اسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ. يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ (8).

عن الصادق رضي الله عنه قال: ينادي المنادي باسم القائم و اسم أبيه عليهما السلام، و الصيحة 2.

ص: 251

1- محمد 18.

2- الشورى 18.

3- القمر 1.

4- الشورى 17.

5- غاية المرام: 750 حديث 88.

6- الفتح 25.

7- غاية المرام: 751 حديث 90.

8- ق 41-42.

في هذه الآية صحيحة من السماء، وذلك يوم خروج القائم عليه السلام.

4,12-(1)و: في سورة الذاريات: فَوَزَّبَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ (2).

عن إسحاق بن عبد الله عن الامام زين العابدين رضي الله عنه قال في هذه الآية: إن قيام القائم عليه السلام لحق، وفيه نزلت وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ (3) الى آخرها.

6,12-(4)و: في سورة الرحمن: يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ (5).

عن معاوية بن عمار، عن الصادق رضي الله عنه قال: لو قام قائمنا عليه السلام يعرف أعداءنا بسيماهم فيأخذ بنواصيهم وأقدامهم، يخبطهم هو وأصحابه بالسيف خبطا.

5,12-(6): قوله تعالى: اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا (7).

عن سلام بن المستنير عن الباقر رضي الله عنه قال: يحييها الله بالقائم عليه السلام فيعدل فيها، فيحيي الأرض بالعدل بعد موتها بالظلم. وعن الصادق والكاظم وابن عباس (رضي الله عنهم) نحوه.

4,12-(8)و: في سورة الصف: يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ

ص: 252

1- غاية المرام: 751 حديث 91.

2- الذاريات/23.

3- النور/55.

4- غاية المرام: 752 حديث 95.

5- الرحمن/41.

6- غاية المرام: 752 حديث 97.

7- الحديد/17.

8- غاية المرام: 753 حديث 99.

كِرَّةَ الْكَافِرُونَ (1) .

عن محمد بن الفضيل عن علي بن الحسين (رضي الله عنهما) قال: النور في هذه الآية الامامة، والله متم الامامة عند قيام القائم عليه السلام.

7,12-(2)و: في سورة الملك: قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ (3).

عن علي بن جعفر الصادق، عن أخيه موسى الكاظم (رضي الله عنهم) في هذه الآية قال: إذا غاب عنكم إمامكم فمن يأتيكم بامام جديد غيره.

4,12-(4)و: في سورة الجن: حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفَ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا (5).

عن محمد بن الفضيل، عن علي بن الحسين (رضي الله عنهما) قال: ما يوعدون في هذه الآية القائم المهدي وأصحابه وأنصاره، وأعداؤه تكون أضعف ناصرا وأقل عددا، إذا ظهر القائم عليه السلام.

6,12-(6)و: في سورة المدثر: فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ. فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ. عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ (7).

عن المفضل عن الصادق رضي الله عنه قال: إذا نودي في أذن القائم عليه السلام بالإذن في قيامه فيقوم، فذلك اليوم عسير على الكافرين، قال: والقرآن ضرب فيه الأمثال 0.

ص: 253

1- الصف 8/.

2- غاية المرام: 754 حديث 100.

3- الملك 30/.

4- غاية المرام: 754 حديث 105.

5- الجن 24/.

6- غاية المرام: 755 حديث 106.

7- المدثر 8-10.

و نحن نعلمه فلا يعلمه غيرنا.

12,5-(1): قوله تعالى: فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ. الْجَوَارِ الْكُنَّسِ (2).

عن هانئ قال: سألت هذه الآية عن الباقر رضي الله عنه قال: الخنس إمام يخنس، أي يرجع من الظهور الى الغيبة سنة ستين و مائتين ثم يبدو كالشهاب الثاقب.

12,1,14-(3) قوله تعالى: وَ السَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (4) عن الأصمغ بن نباتة قال: سمعت ابن عباس (رضي الله عنهما) يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا السماء، وأما البروج فالائمة من أهل بيتي و عترتي، أولهم علي و آخرهم المهدي، وهم اثنا عشر. /.

ص: 254

1- غاية المرام: 756 حديث 110.

2- التكوير 15/16.

3- غاية المرام: 756 حديث 112.

4- البروج 1/.



## الباب الثاني و السبعون

في الأحاديث التي ذكرها صاحب مشكاة المصابيح

14 - (1) في باب أشراف الساعة: عن جابر بن سمرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم (رواه مسلم).

14 - (2) وعن جابر بن سمرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض، حتى يخرج الرجل زكاة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه، و حتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً (رواه مسلم).

وفي رواية: تبلغ المساكن أهاب أو يهاب.

14 - (3) وعن جابر بن عبد الله قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعدّه.

وفي رواية: يكون في آخر أمّتي خليفة يحثي المال حثاً ولا يعدّه عدا (رواه مسلم وأحمد).

ص: 255

---

1- مشكاة المصابيح 1498/3 حديث 5438 (باب اشراط الساعة الفتن). صحيح مسلم 675/2 حديث 2923.

2- مشكاة المصابيح 4198/3 حديث 5440.

3- مشكاة المصابيح 4199/3 حديث 5441. صحيح مسلم 672/2 حديث 2913.

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب، فمن حضر فلا يأخذ منه شيئاً (متفق عليه).

14- (2) وعنه قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوانة من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول: في هذا قتلت، ويجيء القاطع فيقول: في هذا قطعت رحمي، ويجيء السارق فيقول: في هذا قطعت يدي، ثم يدعو منه فلا يأخذون منه شيئاً (رواه مسلم).

14,12- (3) وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي (رواه الترمذي وأبو داود).

14,12- وفي رواية له: قال: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلاً مني أو من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

14,12- (4) وعن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول: المهدي من عترتي من أولاد فاطمة. (رواه أبو داود).

14,12- (5) وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: المهدي مني، أجلي 1.

ص: 256

1- مشكاة المصابيح 4199/3 حديث 5442. صحيح مسلم 663/2 باب 8 حديث 30.

2- مشكاة المصابيح 4199/3 حديث 5444.

3- مشكاة المصابيح 1501/3 حديث 5452. سنن الترمذي 343/3 حديث 2331 و 2332. سنن أبي داود 309/3 حديث 4282.

4- مشكاة المصابيح 1501/3 حديث 5453. سنن أبي داود 310/3 حديث 4284.

5- مشكاة المصابيح 1501/3 حديث 5454. سنن أبي داود 310/3 حديث 4285. فرائد السمطين 330/2 حديث 581.

الجبهة، ألقى الأنف، يملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً، يملك سبع سنين (رواه أبو داود).

أيضاً رواه الحموي و ابن الجوزي و قال ابن الجوزي: الأجلى الذي انحسر الشعر عن جبهته إلى نصف رأسه، و القنى احديداب في الأنف.

14,12- (1) و عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم: في قصة المهدي قال: فيجيء إليه الرجل فيقول: يا مهدي أعطني أعطني أعطني (2). قال: فيحني له في ثوبه ما استطاع أن يحمله (رواه الترمذي).

14,12- (3) و عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من أهل المدينة هارياً إلى مكة، فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه (4) و هو كاره، فيبايعونه بين الركن و المقام، و يبعث إليه بعث من الشام، فيخسف بهم بالبيداء بين مكة و المدينة، فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام، و عصائب أهل العراق فيبايعونه، ثم ينشأ [رجل] من قريش، أخواله كلب، فيبعث إليهم بعثاً، فيظاهرون عليهم، و ذلك بعث كلب، و يعمل في الناس بسنة نبهم، و يلقي الإسلام بجرانه في الأرض، فيلبث سبع سنين، ثم يتوفى، و يصلي عليه المسلمون (رواه أبو داود). (و رواه أحمد و أبو يعلى و البيهقي، كما في جواهر العقدين).

ص: 257

1- مشكاة المصابيح 1501/3 حديث 5455. سنن الترمذي 343/3 حديث 4333.

2- لا توجد «أعطني» الثالثة في المصدر.

3- مشكاة المصابيح 1502/3 حديث 5456. سنن أبي داود 310/3 حديث 4286. جواهر العقدين 228/2.

4- في المصدر: «الناس... فيخرجوه».

12,14-(1) وعن أبي سعيد قال: ذكر رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم بلاء يصيب هذه الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأً يلجأ إليه من الظلم، فيبعث الله رجلاً من عترتي وأهل بيتي، فيملاً به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، لا تدع السماء من قطرها شيئاً إلا صبته مدراراً، ولا تدع الأرض من نباتها شيئاً إلا أخرجته، حتى يتمنى الأحياء الاموات، يعيش في ذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين (رواه الحاكم في مستدركه وقال:

صحيح).

12,14-(2) وعن علي قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: يخرج رجل من وراء النهر يقال له «الحارث حراث»، على مقدمته رجل يقال له «منصور» يوطن أو يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم، وجب على كل مؤمن نصره، أو قال: إجابته، (رواه أبو داود).

14-(3) وعن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس، وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه، وشراك نعله، ويخبره فخذ به أحد أهله بعده (رواه الترمذي). 2.

ص: 258

1- مشكاة المصابيح 1502/3 حديث 5457. المستدرک للحاکم 4/465.

2- مشكاة المصابيح 1503/3 حديث 5458. سنن أبي داود 3/311 حديث 4290.

3- مشكاة المصابيح 1503/3 حديث 5459. عقد الدرر: 334. سنن الترمذي 3/322 باب 17 حديث 2272.

14- (1) وعن أبي قتادة قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: الآيات بعد المائتين (رواه ابن ماجة).

14- (2) وعن ثوبان قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فاتوها فان فيها خليفة الله المهدي (رواه أحمد و البيهقي في دلائل النبوة).

3,12,14- (3) وعن أبي إسحاق قال:

قال علي و نظر الى ابنه الحسين، قال: إنَّ ابني هذا سيد كما سمَّاه رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم و سيخرج من صلبه رجل يسمَّى باسم نبيكم، يشبهه في الخلق و لا يشبهه في الخلق. ثم ذكر قصة، يملأ الأرض عدلا (رواه أبو داود و لم يذكر القصة).

14- (4) وفي باب نزول عيسى عليه السلام: عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: و الذي نفسي بيده، ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم، حكما عدلا، فيكسر الصليب، و يقتل الخنزير، و يضع الجزية، و يفيض المال، حتى لا يقبله أحد، حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا و ما فيها.

ثم يقول أبو هريرة: فافرقوا إن شئتم و إن من أهل الكتاب إلا ليؤمننَّ به قبل موته (5) الآية (متفق عليه).

16- و في رواية لهما قال: كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم و إمامكم منكم. /.

ص: 259

1- مشكاة المصابيح 1503/3 حديث 5460. سنن ابن ماجة 1348/2 باب 38 حديث 4057.

2- مشكاة المصابيح 1503/3 حديث 5461.

3- مشكاة المصابيح 1503/3 حديث 5462. سنن أبي داود 311/3 حديث 4290.

4- مشكاة المصابيح 1523/3 حديث 5505.

5- النساء 159/.

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: لا تزل طائفة من أمتي يقاتلون على الحقّ ظاهرين الى يوم القيامة، قال: فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم: تعال صلّ لنا، فيقول:

لا إنّ بعضكم على بعض أمراء تكرمه من الله لهذه الأمة (رواه مسلم). 7.

ص: 260

---

1- مشكاة المصابيح 1523/3 حديث 5507. صحيح مسلم 86/1 حديث 247.

## الباب الثالث و السبعون

في الأحاديث التي ذكرها صاحب جواهر العقدين

14,1,2,3-(1) فقد جاء في الخبر: إنّ جبرئيل عليه السّلام أمر النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يسميهما باسمي ابنيّ هارون عليه السّلام شبرا وشبيرا، لأنّ عليا منه بمنزلة هارون من موسى.

فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّ لساني عربي.

فقال: سمّيتهما حسنا وحسنا.

(2) وقد ظهرت بركات دعائه صلّى الله عليه وآله وسلّم وقت تزويج علي بفاطمة (رضي الله عنهما) في نسل الحسن والحسين، فكان من نسلهما من مضى و من يأتي، ولو لم يأت في الآتين إلاّ الامام المهدي.

14,12,15- فعن أمّ سلمة قالت: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة (أخرجه مسلم و أبو داود و النسائي و ابن ماجه و البيهقي و صاحب المصابيح و آخرون).

12-(3) و حديث قتادة قال: قلت لسعيد بن المسيب: أحقّ المهدي؟

ص: 261

1- جواهر العقدين 225/2.

2- جواهر العقدين 225/2. سنن ابن ماجه 1368 باب 34 حديث 4086. سنن أبي داود 310/3 حديث 4284.

3- جواهر العقدين 225/2-226.

قال: نعم هو حقّ، هو من أولاد فاطمة.

قلت: من أي ولد فاطمة؟

قال: حسبك الآن.

14,12- (1) وعن علي رضي الله عنه عن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلّم قال: لو لم يبق من الدهر إلاّ يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي، يملأها عدلاً كما ملئت جوراً (رواه أبو داود وأحمد والترمذي وابن ماجّة).

1,12- (2) ولأحمد وابن ماجّة وغيرهما عن علي رضي الله عنه رفعه: المهدي منّا أهل البيت يصلحه الله في ليلة.

16,12- (3) وللطبراني عنه رفعه: المهدي منّا يختم الدين بنا كما فتح بنا.

16,12- (4) ولأحمد: لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلماً وعدواناً، ثم يخرج من عترتي من يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

14,12- (5) وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم: لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي (رواه الترمذي) قال:

وفي الباب: عن علي وأبي سعيد وأم سلمة وأبي هريرة، هذا حديث حسن صحيح .

14,12- (6) ولابن ماجّة من طريق إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال: 8.

ص: 262

1- جواهر العقدين 226/2.

2- المصدر السابق.

3- المصدر السابق.

4- جواهر العقدين 227/2.

5- جواهر العقدين 227/2. سنن الترمذي 343/3 باب 44 حديث 2231.

6- جواهر العقدين 227/2. سنن ابن ماجّة 1366/2 باب 34 حديث 408.



بيننا نحن عند رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم إذ أقبل فتية من بني هاشم، فلما رأهم النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم اغرورقت عيناه و  
تغيّر لونه.

فقلت: يا رسول الله ما نزال نرى في وجهك شيئاً تكرهه.

فقال: إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء و تشريدا و تطريدا، حتى يأتي قوم من قبل المشرق  
معهم رايات سود، فيسألون الخير فلا يعطونه، فيقاتلون فينصرون، فيعطون ما سألوه فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من أهل بيتي فيملأها  
قسطا كما ملئوها جورا فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم و لو حبوا على الثلج.

14,12- (1) و عن عائشة (رضي الله عنها) عن النبي صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم انه قال:

المهدي رجل من عترتي يقاتل على سنتي كما قاتلت أنا على الوحي (أخرجه نصير بن حماد).

14,12- (2) و عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم: ليبعثن الله رجلا- من عترتي، أفرق الثنايا، أجلى الجبهة، يملأ- الأرض عدلا و يفيض المال  
(أخرجه أبو نعيم).

14,12- (3) و عن حذيفة بن اليمان قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله و سلم: المهدي رجل من ولدي، وجهه كالكوكب الدري، اللون لون عربي، و الجسم إسراييلي، يملأ  
الأرض عدلا كما ملئت جورا، يرضى بخلافته أهل السماء و أهل الأرض و الطير في الجوّ، يملك عشرين سنة 8.

ص: 263

1- جواهر العقدين 227/2.

2- المصدر السابق.

3- جواهر العقدين 227/2-228.

(أخرجه الروياني والطبراني وأبو نعيم والديلمي في مسنده).

16,12- (1) وعن حذيفة رفعه: يلتفت المهدي وقد نزل عيسى بن مريم عليهما السلام كأنهما يقطر من شعره الماء.

فيقول المهدي له: تقدّم صلّي بالناس.

فيقول: إنّما أقيمت الصلاة لك، فيصلّي خلف رجل من ولدي. (أخرجه الطبراني وابن حبان في صحيحه من حديث عاقبة بن عامر في إمامة المهدي نحوه).

1,12- (2) وعن علي رضي الله عنه قال: إذا قام قائم آل محمد صلّي الله عليه وآله وسلم جمع الله له أهل المشرق وأهل المغرب، فيجتمعون كما يجتمع قزح الخريف، فأما الرفقاء فمن أهل الكوفة، وأما الأبدال فمن أهل الشام (أخرجه ابن عساكر).

14,1,15,2,3,12- (3) وعن عباية بن ربعي، عن أبي أيوب الأنصاري قال:

قال رسول الله صلّي الله عليه وآله وسلم لفاطمة (رضي الله عنها): منّا خير الأنبياء وهو أبوك، ومنّا خير الأوصياء وهو بعلك، ومنّا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة، ومنّا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء، وهو ابن عم أبيك جعفر، ومنّا سبطا هذه الأمة سيديا شباب أهل الجنة الحسن والحسين، وهما ابناك، ومنّا المهدي وهو من ولدك (أخرجه الطبراني في الأوسط).

16- (4) وأما ما روي من حديث الحسن البصري عن أنس بن مالك رفعه: لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إديارا، ولا الناس إلا شحا، ولا تقوم الساعة إلا 9.

ص: 264

1- جواهر العقدين 228/2.

2- المصدر السابق.

3- جواهر العقدين 228/2-229.

4- جواهر العقدين 230/2. سنن ابن ماجه 1340/2 باب 24 حديث 4039.

على شرّ الخلق، ولا مهدي إلا عيسى بن مريم.

أخرجه الشافعي وابن ماجّة في سننه، والحاكم في مستدرّكه، وقال: أوردته تعجبا لا محتجا به. وقال البيهقي: تفرد به محمد بن خالد، وقد قال الحاكم: إنّه مجهول، وصرح النسائي بأنّه منكر، وقال ابن ماجّة: لم يروه عن ابن خالد إلا الشافعي .

يقول مؤلف هذا الكتاب: إنّ وضع هذا الحديث من ابن خالد ظاهر بوجهه:

الوجه الأول: لو كان هذا الحديث صحيحا لزم أن يزداد الظلم والفساد الذي كان في زمن يزيد والحجاج، ولم يبق في العالم خير وصلاح الى الآن، والحمد لله بعدهما في زمان عمر بن عبد العزيز وخلفاء العباسية الى الآن فيه خير وصلاح.

الوجه الثاني: إنّ خبر المهدي لم يكن قبل بعثة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بين العرب، بأن يرده بقوله لا مهدي إلا عيسى بن مريم.

الوجه الثالث: إنّ الله أشار الى المهدي في كتابه في الآيات الكثيرة كما تقدّمت، فلذلك بشر النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أمته بهذه البشارات العظمى، كما بشر الأنبياء المتقدّمين عليهم السّلام بظهور نبينا صلّى الله عليه وآله وسلّم، وأحوال المهدي، وقد ذكرت بشاراتهم في «مشرق الأكوان».

ونذكر باقي الأحاديث التي ذكرها ابن ماجّة.

14,12- (1) عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم انه قال: يكون في أمّتي المهدي، إن قصر فسبع وإلا فتسع، فتنعم فيه أمّتي نعمة لم يسمعوا مثلها قط، تؤتى أكلها3.

ص: 265

1- سنن ابن ماجّة 1397/2 حديث 4083.

و لا يدخر منها شيئاً، و المال يومئذ كدوس، فيقوم الرجل فيقول: يا مهدي أعطني، فيقول: خذ.

14,12- (1) عن سعيد بن المسيب قال: كنتا عند أم سلمة فتذاكرنا المهدي فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: المهدي من ولد فاطمة.

14,12,1,2,3- (2) و عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: نحن ولد عبد المطلب سادات أهل الجنة: أنا و حمزة و علي و جعفر و الحسن و الحسين و المهدي.

أيضا أخرجه أبو نعيم و الثعلبي و صاحب الأربعين و الحموي و الحاكم و الديلمي .

14,12- (3) و عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يخرج الناس من أهل المشرق فيوطنون للمهدي- يعني سلطانه-

و نذكر ما في «كنوز الحقائق» للمناوي المصري:

14,12,15- (4): أبشري يا فاطمة أمّ المهدي منك (للحاكم) .

14,12- (5): منّا الذي يصلّي عيسى خلفه (لأبي نعيم الحافظ) .

14,12- (6): المهدي طاوس أهل الجنة (للدلمي) .1.

ص: 266

- 
- 1- جواهر العقدين 225/2. سنن ابن ماجة 1368/2 حديث 4086.
  - 2- جواهر العقدين 228/2. سنن ابن ماجة 1368/2 حديث 4087. المستدرک للحاکم 211/3. فرائد السمطين 32/2 حديث 370. الفردوس 284/4 حديث 6840. المناقب لابن المغازلي: 48 حديث 71.
  - 3- سنن ابن ماجة 1368/2 حديث 4088.
  - 4- كنوز الحقائق: 3.
  - 5- كنوز الحقائق: 144.
  - 6- كنوز الحقائق: 164. الفردوس 497/4 حديث 6941.

14,12- (1): و الذي نفسي بيده ليعودنّ هذا الأمر كما بدأ (للديلمى) .

و نذكر ما في فصل الخطاب:

12- (2) عن ابن عمر: انه قال: يخرج المهدي من قرية باليمن يقال لها «كرعة».

قال شهاب الدين فضل الله في كتابه المعتمد: لم تكن في اليمن قرية بهذا الاسم.

14,12- (3) و عن ابن عمر قال: سمعت النبي صلّى الله عليه وآله و سلّم يقول: يظهر ملك من السماء ينادي و يحسب الناس عليه، و يقول: إنّه المهدي فأجيبوه.

12- و عن نوف انه قال: راية المهدي فيها مكتوب البيعة لله.

و نذكر ما في كتاب «مسامرة الأخيار» للشيخ محي الدين العربي قدّس سرّه:

(4) ان ابن إسمانوس جاء بيت المقدس و حارب بني إسرائيل، و أخذ حلي بيت المقدس، و أحرق منه ما أحرق، و حمل منه ألف و سبعمائة سفينة خالية، فأراد أن يورده في رومية غرقت السفن. أخبره بذلك حذيفة بن اليمان.

و ذكر فيه:

14,12- إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: ليستخرجن المهدي ذلك من البحر حتى يؤديه الى بيت المقدس ثم يسير المهدي و من معه الى البحر المحيط.0.

ص: 267

---

1- كنوز الحقائق: 175. الفردوس 222/4 حديث 6668.

2- كافي الطالب: 511 باب 14.

3- كافي الطالب: 512 باب 16. فرائد السمطين 316/2 حديث 569.

4- كفاية الطالب: 517 باب 20.

ونذكر ما في سنن الترمذي:

14,12-(1) حدثنا عبيد بن اسباط بن محمد القرشي، حدثنا أبي، أنبأنا سفيان الثوري، عن عاصم بن بهذلة، عن زر، عن عبد الله بن مسعود قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم:

لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي.

وفي الباب عن علي، وأبي سعيد، وأم سلمة، وأبي هريرة. (هذا حديث حسن صحيح).

14,12-(2) حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود، عن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال:

يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي. (هذا حديث حسن صحيح).

14,12-(3) وعن أبي سعيد: إن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال: يجيء إلى المهدي الرجل فيقول: يا مهدي أعطني أعطني، فيحشي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله. (هذا حديث حسن).

14-(4) وعن أبي هريرة: إن النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال: والذي نفسي بيده، ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد. (هذا حديث حسن صحيح).

14-(5) وعن مجمع بن جارية الأنصاري قال: سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول: يقتل ابن 5.

ص: 268

1- سنن الترمذي 343/3 حديث 2331.

2- سنن الترمذي 343/3 حديث 2332.

3- سنن الترمذي 343/3 حديث 2333.

4- سنن الترمذي 344/3 حديث 2334.

5- سنن الترمذي 300/3 حديث 2345.

وفي الباب: عن عمران بن حصين، و نافع بن عاقبة، وأبي برزة، و حذيفة بن أسيد، وأبي هريرة، و كيسان، و عثمان بن أبي العاص، و جابر، و أبي أمامة، و ابن مسعود، و ابن عمر، و سمرة بن جندب، و النواص بن سمعان، و عمرو بن عوف، و حذيفة بن اليمان (هذا حديث صحيح).

و نذكر ما في المناقب لابن المغازلي الشافعي:

12,3,2,1,14- (1) عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: إن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مرض فأتته فاطمة (رضي الله عنها) وبكت، فقال: يا فاطمة إن لكرامة الله إياك زوّجك من هو أقدمهم سلماً وأكثرهم علماً إن الله تعالى أطلع إلى أهل الأرض اطلاعة، فاخترني منهم فجعلني نبياً مرسلًا، ثم أطلع اطلاعة ثانية، فاختر منهم بعلك، فأوحى إليّ أن أزوجه إياك، و أتخذة وصياً.

يا فاطمة متّاً خير الأنبياء و هو أبوك، و متّاً خير الأوصياء، و هو بعلك، و متّاً خير الشهداء، و هو حمزة عم أبيك، و متّاً من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث شاء، و هو جعفر ابن عم أبيك، و متّاً سبطاً هذه الأمة و سيداً شباب أهل الجنة الحسن و الحسين، و هما ابنك، و الذي نفسي بيده متّاً مهدي هذه الأمة و هو من ولدك.

أيضاً أخرجه محمد بن إبراهيم الحموي في كتابه «فرائد السمطين» .1.

ص: 269

---

1- المناقب لابن المغازلي: 101 حديث 144. فرائد السمطين 92/1 حديث 61.

14,12- (1) وأخرج أيضا محمد بن إبراهيم الحموي الشافعي في كتابه «فرائد السمطين»::

عن علي بن الهلالي، عن أبيه عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا تَظَاهَرَتِ الْفِتْنُ، وَأَغَارَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، يَبِيعُ اللهُ الْمَهْدِي، يَفْتَحُ حِصُونَ الضَّلَالَةِ، وَقُلُوبًا غُلْفًا، يَقُومُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، وَيَمَلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جُورًا وَظُلْمًا.

14,12- (2) وأخرج أبو نعيم الحافظ: لبيعن الله رجلا من عترتي، أفرق الشايبا، أجلى الجبهة، يملأ الأرض عدلا، يفيض المال فيضا.

وَأَمَّا فِي «الصَّوَاعِقِ» ذَكَرَ فِيهَا مَا ذَكَرَ فِي «جَوَاهِرِ الْعَقْدِينَ»، فَلِذَلِكَ لَمْ نُورِدْ مِنْ «الصَّوَاعِقِ». 2.

ص: 270

---

1- فرائد السمطين 84/2 حديث 403 (في حديث).

2- فرائد السمطين 331/2 حديث 580، 582.



في إيراد الكلمات القدسية لعلّي (كرم الله وجهه)

التي ذكرها في شأن المهدي (رضي الله عنهما)

في كتاب نهج البلاغة في خطباته

1- (1) بقوله: الزموا الأرض، واصبروا على البلاء، ولا تحركوا بأيديكم و سيوفكم و هوى ألسنتكم، ولا تستعجلوا بما لا يعجله الله لكم، فإنه من مات على فراشه و هو على معرفة حقّ ربّه و حقّ رسوله و أهل بيته مات شهيدا، و وقع أجره على الله، و استوجب ثواب ما نوى من صالح عمله، و قامت النية مقام إصلاته بسيفه، فإن لكلّ شيء مدة و أجلا.

1,12- (2) و بقوله: المهدي يعطف الهوى على الهدى، إذا عطفوا الهدى على الهوى؛ و يعطف الرأي على القرآن، إذا عطفوا القرآن على الرأي.

1,12- (3) و بقوله: و تخرج له الأرض أفايذ كبدها، و تلقي إليه سلما مقاليدها، فيريكم كيف عدل السيرة، و يحيي ميت الكتاب و السنة.

1,12- (4) و بقوله: منّا المهدي يسري في الدنيا بسراج منير، و يحذو فيها على مثال الصالحين،

ص: 271

1- نهج البلاغة: 282 خطبة 190.

2- نهج البلاغة: 195 خطبة 138.

3- نهج البلاغة: 196 خطبة 138.

4- نهج البلاغة: 208 خطبة 150.

ليحلّ ربّقا، ويعتق ربّقا، ويصدع شعبا، ويشعب صدعا، في سترة عن الناس، لا يبصر القائف أثره ولو تابع نظره.

1,12- (1) وبقوله: فهو- أي المهدي- مغترب إذا اغترب الاسلام، وضرب بعسيب ذنبه، وأصق الأرض بجرانه، بقية من بقايا حجته، خليفة من خلائف أنبيائه.

1,12- (2) وبقوله: فاذا كان ذلك، ضرب يعسوب الدين بذنبه، فيجتمعون إليه كما يجتمع قزع الخريف.

1,12- (3) وبقوله: لتعطفن الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس على ولدها، وتلاعقيب ذلك وَ تُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَوْا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ (4).

وأشار الى أصحاب المهدي (رضي الله عنهم).

1,12- (5) وبقوله: ألا- بأبي و أمي هم من عدّة، أسماؤهم في السماء معروفة، وفي الأرض مجهولة، ألا فتوقعوا من إدار أموركم وانقطاع وصلكم، واستعمال صغاركم، ذلك حيث تكون ضربة السيف على المؤمن أهون من درهم من حله، ذلك حيث تسكرون من غير شراب، بل من النعمة والنعيم، ويحلفون من غير اضطرار، ويكذبون من غير اخراج، ذلك إذا عصّكم البلاء كما يعصّ القتب غارب البعير، ما أطول هذا العناء، وأبعد هذا الرجاء.7.

ص: 272

1- نهج البلاغة: 263 خطبة 182.

2- نهج البلاغة: 517 قصار الجمل 1.

3- نهج البلاغة: 506 قصار الجمل 209.

4- القصص 5.

5- نهج البلاغة: 277 خطبة 187.

1,12- (1) وبقوله: يجاهدكم في الله قوم أذلة عند المتكبرين، في الأرض مجهولون، وفي السماء معروفون.

1,12- (2) وبقوله: قد طلع طالع، و لمع لامع، و لاح لائح، و اعتدل مائل، و استبدل الله بقوم قوما، و بيوم يوما، و انتظرنا الغير انتظار المجذب المطر، و إنمّا الأئمة قوام الله على خلقه، و عرفاؤه على عباده، لا يدخل الجنة إلا من عرفهم و عرفوه، و لا يدخل النار إلا من أنكرهم و أنكره.

1,12- (3) وبقوله: و طال الأمد بالناس، ليستكملوا الخزي، و يستوجبوا الغير، حتى إذا اخلولق الأجل، قوم لم يمنعوا على الله بالصبر، و لم يستعظموا بذل أنفسهم في الحق، حتى إذا وافق و ارد القضاء انقطاع مدّة البلاء، حملوا بصائرهم على أسيافهم، و دانوا لربّهم بأمر و اعظهم.

1,12- (4) وبقوله: ثم ليشحذنّ فيها قوم شحذ (5) القين (6) النصل، تجلى بالتنزيل أبصارهم، و يرمى بالتنسير في مسامعهم، و يغبقون (7) كأس الحكمة بعد الصبح (8).

1,3,12- و أما كلامه (كرم الله وجهه):

حسين إذا كنت في بلدة \*\*\* غريبا فعاشر بأدابهاح.

ص: 273

1- نهج البلاغة: 148 خطبة 102.

2- نهج البلاغة: 212 خطبة 152.

3- نهج البلاغة: 209 خطبة 150.

4- نهج البلاغة: 208 خطبة 150.

5- شحذ: من شحذ السكين إذا حدّدها.

6- القين: الحداد.

7- يغبقون- مبني للمجهول-: يسقون بال مساء.

8- الصبح: ما يشرب وقت الصباح.

كأنني بنفسي و أعقابها \*\*\* و بالكر بلاء و محرابها  
فتخضب منّ اللّحي بالدماء \*\*\* خضاب العروس بأثوابها  
أراها و لم يك رأي العيان \*\*\* و أوتيت مفتاح أبوابها  
سقى اللّهُ قائمنا صاحب ال \*\*\* قيامة و الناس في دابها  
هو المدرك الثّار لي يا حسين \*\*\* بل لك فاصبر لأتاعبها  
لكلّ دم ألف ألف و ما \*\*\* يقصر في قتل أحزابها  
هنالك لا ينفع الظالمين \*\*\* قول بعذر و أعقابها  
أنا الدين لا شكّ للمؤمنين \*\*\* بآيات وحي بايجابها  
لنا سمة الفخر في حكمها \*\*\* فصلت علينا بأعرابها  
فصلّ على جدّك المصطفى \*\*\* و سلّم عليه لمطالباها

1,12- و قال في منظومته من غير ديوانه:

إني علي من سلالة هاشم \*\*\* ترى ذكرنا كتبها في الملاحم  
وإني قلعت الباب في غزوة خيبر \*\*\* و جاز جميع الجيش فوق المعاصم  
أصول على الأبطال صولة قادر \*\*\* و أتركهم رزق النسور الحوائم  
و في يوم بدر قد نصرنا على العدا \*\*\* و أرديتهم وسط القليب بصارم  
قتلنا أبا جهل اللعين و عتبة \*\*\* نصرنا بدين اللّهُ و الحق قائم  
و في يوم أحد جاء جبرئيل قاصدا \*\*\* بذات فقار للجماجم قاصم  
قتلنا اياها و الليام و من بغى \*\*\* وصلنا على أعرابها و الأعاجم  
و يوم حنين قد تفرّق جمعنا \*\*\* و صالت علينا كفرتها بالصوارم  
رددت جميع القوم عنهم و لم أزل \*\*\* أردّ جيوش المشركين اللوائم

وَأَسْقِيْتَهُمْ كَاسًا مِّنَ الْمَوْتِ مَزْعُجًا \*\*\* وَ مَا طَعَمَهُ إِلَّا كَطَعْمِ الْعَلَاقِمِ

ص: 274

وفي غزوة الأحزاب عمرا قتلته \*\*\* وقد بات (1) الاحزاب بقتلى عازم

وصلت عليهم صولة هاشمية \*\*\* وقسمتهم قسمين من حد صارم

كسرنا جيوش المشركين بهمة \*\*\* واحزابهم ولوا كسبه الأغنام

نصرنا على أعدائنا بمحمد \*\*\* نبي الهدى المبعوث من نسل هاشم

وما قلت إلا الحقّ والصدق شيمتي \*\*\* وما جرت يوما كنت فيه بحاكم

رفعت منار الشرع في الحكم والقضاء \*\*\* وأثبت حكما للملوك القوادم

فلله درّه من إمام صميدع \*\*\* يذلّ جيوش المشركين بصارم

ويظهر هذا الدين في كلّ بقعة \*\*\* ويرغم أنف المشركين الغواشم

فيا ويل أهل الشرك من سطوة القنا \*\*\* ويا ويل كلّ الويل كان لظالم

ينقي بساط الأرض من كلّ آفة \*\*\* ويرغم فيها كلّ من كان غاشم

ويأمر بمعروف وينهى لمنكر \*\*\* ويطلع نجم الحقّ بالحقّ قائم

وينشر بساط العدل شرقا ومغربا \*\*\* وينصر لدين الله والحقّ عالم

وما قلت هذا القول فخرا وإنما \*\*\* قد أخبرني المختار من آل هاشم

قال الشيخ صلاح الدين الصفوي قدّس سرّه: نظرت في تفاسير كتب الحروف للامام علي (كرم الله وجهه) فرأيت فيها لكلّ قرن حوادث تختصّ هي به كليات و جزئيات عدلت عنها لكثرتها. خ.

ص: 275

1- هكذا في جميع النسخ.



في ذكر شدة إصابة أهل البيت الطيبين

حتى يظهر قائمهم (رضي الله عنهم)

<CS>في الشفاء: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبر بخروج المهدي و ما ينال أهل بيته و تقتيلهم و تشريدهم (1). وفي حديث ابن  
ماجة مذكور تقدم.

1,2,3- (1) وفي المناقب: عن الامام محمد الباقر رضي الله عنه قال لبعض أصحابه: إن العرب نكثت بيعة أمير المؤمنين علي، ونصبت  
الحرب له، و لم يزل صاحب الأمر كان في صعود كئود حتى قتل، فبويع الحسن ابنه و عوهده، ثم غدر به، و وثب عليه بعض أهل العراق حتى  
طعن بخنجر في فخذه، و عالجتة خلاخيل أمهات أولاده، فصالح معاوية، و حقن دمه و دماء أهل بيته، و هم قليل، ثم بايع الحسين من أهل  
العراق عشرون ألفا ثم غدروا به، و خرجوا عليه و بيعته في أعناقهم، فقتلوه بأصحابه (رضي الله عنه و عنهم)، ثم لم نزل أهل البيت نستدلّ و  
نقتل و نخاف، و لا نأمن على دماننا و دماء موالينا، و وجد الكاذبون الجاحدون لكذبهم و جحودهم موضعا يتقربون الى ولاتهم السوء، و  
قضاة السوء، و عمال السوء، في كلّ بلدة، يحدثونهم بالأحاديث الموضوعة المكذوبة، ورووا عنا ما لم نقله و لم نفعله ليغضونا الى الناس.

ص: 277



وكان عظم ذلك وكبره زمن معاوية بعد موت الحسن، فقتل موالينا ومحبينا بكل بلدة، وقطعت الأيدي والأرجل على الظنة، وكان من ذكر محبتنا والانتقاع إلينا سجن أو هدمت داره، ثم لم يزل البلاء يشتدّ ويزداد إلى زمن عبيد الله بن زياد، وقاتل الحسين وأصحابه (رضي الله عنه وعنهم)، ثم جاء الحجاج فقتلهم كل قتلته، وأخذهم بكل ظنة، حتى أنّ الرجل ليقال له زنديق أو كافر أحبّ إليه من أن يقال له محبّ علي.

5- و: لما استشار زيد بن علي أخاه محمد الباقر (رضي الله عنهم) في الخروج نهاه وقال: أخشى أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة، ما علمت أنّه لا يخرج أحد من ولد فاطمة قبل خروج السفيناني إلّا قتل، وبعده يخرج قائمنا المهدي. ولما خرج زيد، فقتل وصلب بالكوفة كما قال أخوه.

12,3,2,15,12-1 (1) أخرج موفق بن أحمد أخطب خطباء خوارزم: بسنده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه قال:

دفع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم الراية يوم خيبر إلى علي ففتح الله بيده.

ثم في غدير خم أعلم الناس أنّه مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

وقال له: أنت منّي وأنا منك.

وأنت تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل.

وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى.

وأنا سلم لمن سالمك وحرب لمن حاربك.

وأنت العروة الوثقى. 1.

ص: 278

1- المناقب للخوارزمي: 61 حديث 31.

وَأنت تَبَيَّنَ ما اشْتَبَهَ عَلَيْهِم من بَعْدِي.

وَأنت إِمَامٌ وولِيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ و مُؤْمِنَةٍ بَعْدِي.

وَأنت الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَ أذَانُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ .

وَأنت الْآخِذُ بِسِتِّي وَ ذَابَ الْبَدْعُ عَنْ مَلَّتِي.

وَأنا أَوَّلُ من انشَقَّ الْأَرْضُ عَنْهُ وَأنت معي فِي الْجَنَّةِ، و أولُ من يدخلها أنا و أنت و الحسن و الحسين و فاطمة.

وَإِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَخْبِرَ فَضْلِكَ، فَقَمْتُ بِهِ بَيْنَ النَّاسِ، وَبَلَّغْتَهُمْ مَا أَمَرَنِي اللَّهُ بِتَبْلِيغِهِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

ثم قال: يا علي اتق الضغائن التي هي في صدور من لا يظهرها إلا بعد موتي، أولئك يلعنهم الله و يلعنهم اللاعنون.

ثم بكى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: أَخْبَرَنِي جِبْرِئِيلُ أَنَّهُمْ يَظْلِمُونَهُ بَعْدِي، وَأَنَّ ذَلِكَ الظلم يَبْقَى حَتَّى إِذَا قَامَ قَائِمُهُمْ، وَعَلَتْ كَلِمَتُهُمْ، وَاجْتَمَعَتِ الْأُمَّةُ عَلَى مَحَبَّتِهِمْ، وَكَانَ الشَّائِي لَهُمْ قَلِيلًا، وَالكاره لهم ذليلًا وَ كَثْرَ المادح لهم، وَذَلِكَ حِينَ تَغَيَّرَتِ البِلَادُ، وَضَعُفَ العِبَادُ، وَاليأس من الفرج، فعند ذلك يظهر القائم المهدي من ولدي بقوم يظهر الله الحق بهم، و يخمد الباطل بأسيافهم، و يتبعهم الناس راغبا إليهم أو خائفا.

ثم قال: معاشر الناس أبشروا بالفرج، فإن وعد الله حق لا يخلف، وقضاؤه لا يرد، وهو الحكيم الخبير، وإن فتح الله قريب، اللهم إنهم أهلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، اللهم اكأهم وارعهم، وكن لهم، وانصرهم، وأعزهم ولا تدلهم، واخلفني فيهم، إنك على ما تشاء قدير.



في بيان الأئمة الاثني عشر بأسمائهم

14,1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12 - (1) وفي فرائد السمطين: بسنده عن مجاهد، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

قدم يهودي يقال له نعثل (1)، فقال: يا محمد أسألك عن أشياء تلجلج في صدري منذ حين فان أجبته عنها أسلمت على يديك.

قال: سل يا أبا عمارة.

فقال: يا محمد صف لي ربك.

فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لا يوصف إلا بما وصف به نفسه، وكيف يوصف الخالق الذي تعجز العقول أن تدركه و الأوهام أن تتأله، و الخطرات أن تحدّه، و الأبصار أن تحيط به، جلّ و علا عمّا يصفه الواصفون، نائي في قربه، و قريب في نأيه، هو كيف الكيف، و أين الأين، فلا يقال له أين هو؟، و هو منقوع الكيفية، و الأينونية، فهو الأحد الصمد كما وصف نفسه، و الواصفون لا يبلغون نعته، لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ، وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ .

قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن قولك إنّه واحد لا شبيه له، أليس الله واحد و الإنسان واحد؟

ص: 281

1- في (أ): «معثل».

فقال صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم:الله(عزّ و علا)واحد حقيقي،أحدي المعنى،أي لا جزء ولا تركيب له،والإنسان واحد ثنائي المعنى،مركب من روح وبدن.

قال:صدقت،فأخبرني عن وصيّك من هو؟فما من نبي إلا وله وصي،وإنّ نبينا موسى بن عمران أوصى يوشع بن نون.

فقال:إنّ وصيّي علي بن أبي طالب،وبعده سبطاي الحسن والحسين،تتلوه تسعة أئمة من صلب الحسين.

قال:يا محمد فسّمهم لي؟

قال:إذا مضى الحسين فابنه علي،فاذا مضى علي فابنه محمد،فاذا مضى محمد فابنه جعفر،فاذا مضى جعفر فابنه موسى،فاذا مضى موسى فابنه علي،فاذا مضى علي فابنه محمد،فاذا مضى محمد فابنه علي،فاذا مضى علي فابنه الحسن،فاذا مضى الحسن فابنه الحجة محمد المهدي،فهؤلاء اثنا عشر.

قال:أخبرني كيفية موت علي والحسن والحسين؟

قال صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم:يقتل علي بضربة على قرنه،والحسن يقتل بالسّم والحسين بالذبح.

قال:فأين مكانهم؟

قال:في الجنة في درجتي.

قال:أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنك رسول الله،وأشهد أنّهم الأوصياء بعدك،ولقد وجدت في كتب الأنبياء المتقدمة،وفيما عهد إلينا موسى بن عمران عليه السلام إنّه إذا كان آخر الزمان يخرج نبي يقال له أحمد و محمد،هو خاتم الأنبياء،لا نبي بعده،فيكون أوصياؤه بعده اثنا عشر؛ أولهم ابن عمه و ختنه،والثاني والثالث كانا أخوين من ولده،ويقتل أمة النبي:الأول بالسيف،والثاني بالسّم،والثالث مع جماعة من أهل بيته بالسيف وبالعطش،في موضع الغربة،فهو كولد الغنم

يذبح و يصبر على القتل لرفع درجاته و درجات أهل بيته و ذريته، و لإخراج محبيه و أتباعه من النار، و تسعة الأوصياء منهم من أولاد الثالث، فهؤلاء الاثنا عشر عدد الأسباط.

قال صلى الله عليه و آله و سلم: أ تعرف الأسباط؟

قال: نعم كانوا اثنا عشر أولهم لاوي بن برخيا، و هو الذي غاب عن بني إسرائيل غيبة ثم عاد، فأظهر الله به شريعته بعد اندراسها، و قاتل قرسطيا الملك حتى قتل الملك.

قال صلى الله عليه و آله و سلم: كائن في أمتي ما كان في بني إسرائيل، حذو النعل بالنعل، و القذة بالقذة، و انّ الثاني عشر من ولدي يغيب حتى لا يرى، و يأتي على أمتي بزمن لا يبقى من الاسلام إلا اسمه و لا يبقى من القرآن إلا رسمه، فحينئذ يأذن الله -تبارك و تعالى- له بالخروج، فيظهر الله الاسلام به و يجدده، طوبى لمن أحبهم و تبعهم، و الويل لمن أبغضهم و خالفهم، و طوبى لمن تمسك بهداهم.

فأنشأ نعتل شعرا:

صلى الإله ذو العلى عليك يا خير البشر \*\*\* أنت النبي المصطفى و الهاشمي المفتخر

بكم هداانا ربنا و فيك نرجو ما أمر \*\*\* و معشر سميتهم أئمة اثنا عشر

حباهم رب العلى ثم اصطفاهم من كدر \*\*\* قد فاز من والاهم و خاب من عادى الزهر

آخرهم يسقي الظما و هو الامام المنتظر \*\*\* عترتك الأختيار لي و التابعين ما أمر

من كان عنهم معرضا \*\*\* فسوف تصلاه سقر

14,1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12 - (1) و في المناقب عن واثلة بن الأسقع بن قرحاب، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخل جندل بن جنادة بن جبير اليهودي على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فقال: 7.

ص: 283

1- غاية المرام: 743 حديث 57.

يا محمد أخبرني عمّا ليس لله، وعمّا ليس عند الله، وعمّا لا يعلمه الله؟

فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: أمّا ما ليس لله، فليس لله شريك، وأمّا ما ليس عند الله، فليس عند الله ظلم للعباد، وأمّا ما لا يعلمه الله، فذلك قولكم يا معشر اليهود إنّ عَزِيْرُ ابْنِ اللَّهِ، والله لا يعلم ان له ولد بل يعلم أنّه مخلوقه وعبده.

فقال: أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنك رسول الله حقًا وصدقًا.

ثم قال: إنّي رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السّلام فقال: يا جندل أسلم على يد محمد خاتم الأنبياء واستمسك أوصياءه من بعده، فقلت: أسلم، فلله الحمد أسلمت وهداني بك.

ثم قال: أخبرني يا رسول الله عن أوصيائك من بعدك لأتمسك بهم.

قال: أوصيائي الاثنا عشر.

قال جندل: هكذا وجدناهم في التوراة، وقال: يا رسول الله سمّهم لي.

فقال: أولهم سيد الأوصياء أبو الأئمة علي، ثم ابنه الحسن والحسين، فاستمسك بهم ولا يغرّتك جهل الجاهلين، فاذا ولد علي بن الحسين زين العابدين يقضي الله عليك، ويكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه.

فقال جندل: وجدنا في التوراة وفي كتب الأنبياء عليهم السّلام إيليا وشبرا وشبيراً، فهذه اسم علي والحسن والحسين، فمن بعد الحسين؟ وما اسميهم؟

قال: إذا انقضت مدّة الحسين فالامام ابنه علي ويلقب بزین العابدين، فبعده ابنه محمد يلقب بالباقر، فبعده ابنه جعفر يدعى بالصادق، فبعده ابنه موسى يدعى بالكاظم، فبعده ابنه علي يدعى بالرضا، فبعده ابنه محمد يدعى بالتقي والزكي، فبعده ابنه علي يدعى بالتقي والهادي، فبعده ابنه الحسن يدعى بالعسكري، فبعده ابنه محمد يدعى بالمهدي والقائم والحجة، فيغيب ثم يخرج،

فاذا خرج يملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً، طوبى للصابرين في غيبته، طوبى للمقيمين على محبتهم، أولئك الذين وصفهم الله في كتابه، و قال هُدَى لِّلْمُتَّقِينَ. الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ (1)، ثم قال تعالى أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (2).

فقال جنبدل: الحمد لله الذي وفقني بمعرفتهم.

ثم عاش الى أن كانت ولادة علي بن الحسين، فخرج الى الطائف، و مرض، و شرب لبناً، و قال: أخبرني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أن يكون آخر زادي من الدنيا شربة لبن، و مات و دفن بالطائف بالموضع المعروف بالكوزارة.

12,1,14- (3) و في المناقب: عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: جاء يهودي من يهود المدينة الى علي (كرم الله وجهه) قال: إني أسألك عن ثلاث و ثلاث، و عن واحدة.

فقال علي: لم لا تقول أسألك عن سبع.

قال: أسألك عن ثلاث، فان أصبت فيهن سألتك عن الثلاث الآخر، فان أصبت فيهن سألتك عن الواحدة.

فقال علي: ما تدري إذا سألتني فأجبتك أخطأت أم أصبت.

فأخرج اليهودي من كفه كتاباً عتيقاً قال: هذا ورثته عن آبائي و أجدادي عن هارون جدّي إمام موسى بن عمران، و خط هارون بن عمران عليهما السلام، و فيه هذه المسألة التي أسألك عنها.

قال علي: إن أجبتك بالصواب فيهن لتسلم؟

فقال: و الله أسلم الساعة على يدك إن أجبتني بالصواب فيهن. 6.

ص: 285

1- البقرة/2 و 3.

2- المجادلة/22.

3- كتاب الغيبة للنعماني: 66.



قال له: سل.

قال: أخبرني عن أول حجر وضع على وجه الأرض.

وعن أول شجرة نبتت على وجه الأرض.

وعن أول عين نبعت على وجه الأرض.

قال: أمّا أول حجر وضع على وجه الأرض فإن اليهود يزعمون أنّها صخرة بيت المقدس، و كذبوا، ولكن هو الحجر الأسود نزل به آدم عليه السلام من الجنة فوضعه في ركن البيت، و الناس يتمسّحون به و يقبلونه و يجدّون العهد و الميثاق به؛ لأنّه كان ملكا ابتلع كتاب العهد و الميثاق، و كان مع آدم في الجنة، فلما خرج آدم خرج هو فصار حجرا.

قال اليهودي: صدقت.

قال علي: و أمّا أول شجرة نبتت على الأرض فإن اليهود يزعمون أنّها الزيتون، و كذبوا، و لكنها نخلة من العجوة نزل بها آدم عليه السلام من الجنة، فأصل كلّ النخلة العجوة.

قال اليهودي: صدقت.

قال علي (كرم الله وجهه): و أمّا أول عين نبعت على وجه الأرض فإن اليهود يزعمون أنّها العين التي كانت تحت صخرة بيت المقدس، و كذبوا، و لكنّها عين الحياة التي نسي عندها صاحب موسى السمكة المالحة، فلما أصابها ماء العين حييت و عاشت و شربت منه، فاتبعها موسى و صاحبه الخضر عليهما السلام.

قال اليهودي: صدقت.

قال علي: سل عن الثلاث الآخر.

قال: أخبرني كم لهذه الأمة بعد نبيها من إمام؟

ص: 286

و أخبرني عن منزل محمد أين هو في الجنة؟

و أخبرني من يسكن معه في منزله؟

قال علي: لهذه الأمة بعد نبيها اثنا عشر إماما، لا يضربهم خلاف من خالفهم.

قال اليهودي: صدقت.

قال علي: ينزل محمد صلى الله عليه وآله وسلم في جنة عدن، وهي وسط الجنان وأعلاها وأقربها من عرش الرحمن (جلّ جلاله).

قال اليهودي: صدقت.

قال علي: والذي يسكن معه في الجنة هؤلاء الأئمة الاثنا عشر، أولهم أنا وآخرنا القائم المهدي.

قال: صدقت.

قال علي: سل عن الواحدة.

قال: أخبرني كم تعيش بعد نبيك، وهل تموت أو تقتل؟

قال: أعيش بعده ثلاثين سنة، و تحضب هذه-أشار بلحيته- من هذا-أشار برأسه الشريف-.

فقال اليهودي: أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا رسول الله، و أشهد أنك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ص: 287



[في تحقيق حديث «بعدي اثنا عشر خليفة»]

14,12- (1) وفي جمع الفوائد: جابر بن سمرة رفعه:

لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة، كلهم تجتمع عليه (2) الأمة، فسمعت كلاما من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم أفهمه، فقلت لأبي: ما يقول؟

قال: كلهم من قريش (للسيخين و الترمذي و أبي داود بلفظه).

ذكر يحيى بن الحسن في كتاب «العمدة» من عشرين طريقا في أن الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش، في البخاري من ثلاثة طرق، وفي مسلم من تسعة طرق، وفي أبي داود من ثلاثة طرق، وفي الترمذي من طريق واحد، وفي الحميدي من ثلاثة طرق (3).

14- (2) وفي البخاري: عن جابر رفعه:

يكون بعدي اثنا عشر أميرا؛ فقال كلمة لم أسمعها، فسألت أبي: ما ذا قال؟ قال: قال: كلهم من قريش.

ص: 289

1- جمع الفوائد 315/1 الخلافة و الامارة.

2- في المصدر: «عليهم».

3- العمدة لابن البطريق: 416 و ما بعدها. سنن أبي داود 309/3 حديث 4279. صحيح البخاري 104/8 و ما بعدها (الأحكام). صحيح مسلم 183/2 و ما بعدها. الترمذي 340/3 باب 40 حديث 2323. ([2]) صحيح البخاري 104/8 (الأحكام).

14- (1) وفي مسلم: عن عامر بن سعد قال:

كتبت الى ابن سمرة: أخبرني بشيء سمعته من النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. فكتب إلي: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يوم الجمعة عشية رجم الأسلمي يقول: لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة، ويكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.

14- (2) وفي المودة العاشرة من كتاب «مودة القربى» للسيد علي الهمداني (قدس الله سره وأفاض علينا بركاته وفتوحه):

عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال:

كنت مع أبي عند النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فسمعته يقول: بعدي اثنا عشر خليفة، ثم أخفى صوته، فقلت لأبي: ما الذي أخفى صوته؟

قال: قال: كلهم من بني هاشم.

وعن سماك بن حرب مثل ذلك .

14- (3) وعن الشعبي، عن مسروق قال:

بيننا نحن عند ابن مسعود نعرض مصاحفنا عليه إذ قال له فتى: هل عهد إليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة؟

قال: إنك لحديث السن، وإن هذا شيء ما سألتني عنه أحد قبلك، نعم عهد إلينا نبينا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أنه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني إسرائيل.

14,12- (4) وعن علي (كرم الله وجهه) قال: ق.

ص: 290

1- صحيح مسلم 184/2 حديث 1822.

2- مودة القربى: 29 المودة العاشرة.

3- المصدر السابق.

4- المصدر السابق.

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم: لا تذهب الدنيا حتى يقوم بأمتي رجل من ولد الحسين يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً.

17- (1) وعن عباية بن ربيعي، عن جابر قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم: أنا سيد النبيين، وعلي سيد الوصيين، وإن أوصيائي بعدي اثنا عشر، أولهم علي، وآخرهم القائم المهدي.

3,12,14- (2) وعن سليم بن القيس الهلالي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال:

دخلت على النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلّم فاذا الحسين على فخذه، وهو يقبل خديه ويلثم فاه، ويقول: أنت سيد ابن سيد أخو سيد، وأنت إمام ابن إمام أخو إمام، وأنت حجة ابن حجة أخو حجة، أبو حجج تسعة تاسعهم قائمهم المهدي.

أيضاً أخرجه الحموي في موفّق بن أحمد الخوارزمي .

3,1,2,14- (3) وعن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم يقول: أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون.

أيضاً أخرجه الحموي .

1,14- (4) وعن علي (كرم الله وجهه) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم: من أحبّ أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعروة الوثقى، ويعتصم بحبل الله المتين، فليوال علياً وليعاد عدوّه، وليأتّم بالائمة الهداة.

ص: 291

1- مودة القربى: 29.

2- مودة القربى: 29. كتاب سليم: 23 حديث 7. فراند السمطين 313/2 حديث 563.

3- مودة القربى: 29. عيون أخبار الرضا عليه السلام 262/2 حديث 43.

4- مودة القربى: 29.

من ولده، فانهم خلفائي وأوصيائي، وحجج الله على خلقه من بعدي، و سادات أمّتي، وقواد الأتقياء الى الجنّة، حزبهم حزبي، و حزبي حزب الله، و حزب أعدائهم حزب الشيطان.

12,1,14-(1) وعن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إنّ الله فتح هذا الدين بعلي، وإذا قتل فسد الدين ولا يصلحه إلا المهدي.

14-(2) وعن علي (كرم الله وجهه) قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: الأئمة من ولدي فمن أطاعهم فقد أطاع الله و من عصاهم فقد عصى الله هم العروة الوثقى و الوسيلة الى الله (جلّ و علا). (انتهى كتاب مودّة القريب).

قال بعض المحققين: إنّ الأحاديث الدالة على كون الخلفاء بعده صلّى الله عليه وآله وسلّم اثنا عشر قد اشتهرت من طرق كثيرة، فبشرح الزمان و تعريف الكون و المكان، علم أنّ مراد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من حديثه هذا الاثنا عشر من أهل بيته و عترته، إذ لا يمكن أن يحمل هذا الحديث على الخلفاء بعده من أصحابه، لقتلهم عن اثني عشر، و لا يمكن أن يحمله على الملوك الأموية لزيادتهم على اثني عشر، و لظلمهم الفاحش إلاّ عمر بن عبد العزيز، و لكونهم غير بني هاشم، لأنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال «كلّهم من بني هاشم» في رواية عبد الملك عن جابر، و إخفاء صوته صلّى الله عليه وآله وسلّم في هذا القول يرجح هذه الرواية؛ لأنّهم لا يحسنون خلافة بني هاشم، و لا يمكن أن يحمله على الملوك العباسية لزيادتهم.

ص: 292

1- مودة القريب: 30.

2- المصدر السابق.

على العدد المذكور، ولقلة رعايتهم الآية قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ أَجْرٌ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى و حديث الكساء، فلا بد من أن يحمل هذا الحديث على الأئمة الاثني عشر من أهل بيته وعترته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لأنهم كانوا أعلم أهل زمانهم وأجلهم وأورعهم وأتقاهم، وأعلىهم نسبا، وأفضلهم حسبا، وأكرمهم عند الله، وكان علومهم عن آبائهم متصلا بجدهم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وبالوراثة واللدنية، كذا عرفهم أهل العلم والتحقيق وأهل الكشف والتوفيق.

و يؤيد هذا المعنى أي أن مراد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الأئمة الاثنا عشر من أهل بيته ويشهده ويرجحه حديث الثقلين، والأحاديث المتكثرة المذكورة في هذا الكتاب وغيرها.

14- وأما قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «كلهم تجتمع عليه الأمة» في رواية عن جابر بن سمرة .

فمراده صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أن الأمة تجتمع على الاقرار بامامة كلهم وقت ظهور قائمهم المهدي (رضي الله عنهم).

1- (1) وفي نهج البلاغة من خطبة علي (كرم الله وجهه):

أين الذين زعموا أنهم الراسخون في العلم دوننا كذبا وبغيا علينا أن رفعنا الله ووضعهم، وأعطانا وحرّمهم، وأدخلنا وأخرجهم، بنا يستعطي الهدى، و بنا يستجلى العمى، وإنه سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس فيه شيء أخفى من الحق ولا أظهر من الباطل، ولا أكثر من الكذب على الله ورسوله، وليس عند أهل ذلك الزمان سلعة أبور من الكتاب إذا تلي حقّ تلاوته، ولا أنفق منه إذا حرف عن مواضعه، ولا في البلاد شيء أنكر من المعروف، ولا أعرف من المنكر.7.

ص: 293

1- نهج البلاغة: 201 خطبة 144؛ و 204 خطبة 147.



واعلموا أنكم لن تعرفوا الرشيد حتى تعرفوا الذي تركه، ولن تأخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه، ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذته، فالتمسوا ذلك من عند أهله، فاتّهم عيش العلم و موت الجهل، هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم، وصمتهم عن منطقتهم، و ظاهرهم عن باطنهم، لا يخالفون الدين و لا يختلفون فيه، و هو بينهم شاهد صادق، و صامت ناطق (1).

14,5-(2) وفي المناقب: عن جعفر الصادق، عن أبيه محمد الباقر قال:

أتيت جابر بن عبد الله فقلت له: أخبرني عن حجة الوداع؟ فذكر حديثا طويلا، ثم قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: إنّي تارك فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا من بعدي: كتاب الله و عترتي أهل بيتي و إنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، ثم قال: اللهم اشهد، اللهم اشهد، اللهم اشهد، ثلاثا.

أيضا رواه الامام علي الرضا عن آبائه (رضي الله عنهم). 3.

ص: 294

1- نهج البلاغة: 205 خطبة 147.

2- إكمال الدين 236/1 حديث 53.

في إيراد ما في كتاب «فرائد السمطين» وغيره

14,12 - (1) وفي كتاب «فرائد السمطين» للشيخ محمد بن إبراهيم الجويني الخراساني الحموي المحدث الفقيه الشافعي: بسنده عن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلابادي البخاري، بسنده، عن جابر بن عبد الله الأنصاري (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: من أنكر خروج المهدي فقد كفر بما أنزل على محمد، و من أنكر نزول عيسى فقد كفر، و من أنكر خروج الدجال فقد كفر.

14,1,12 - (2) وفي هذا الكتاب: عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: إن خلفائي وأوصيائي و حجج الله على الخلق بعدي الاثنا عشر، أولهم علي، و آخرهم ولدي المهدي، فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلّي خلف المهدي، و تشرق الأرض بنور ربّها، و يبلغ سلطانه المشرق و المغرب.

14,1,12 - (3) وفيه: بسنده عن عباية بن ربيعي، عن ابن عباس قال:

ص: 295

---

1- فرائد السمطين 334/2 حديث 585.

2- فرائد السمطين 312/2 حديث 562.

3- فرائد السمطين 313/2 حديث 564.

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سلم: أنا سيد النبيين، وعلي سيد الوصيين، وإن أوصيائي بعدي اثنا عشر، أولهم علي، وآخرهم المهدي.

14,12- (1) وفيه: بسنده عن أبي أمامة الباهلي قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سلم: بينكم وبين الروم سبع سنين.

ف قيل: يا رسول الله من إمام الناس يومئذ؟

قال: المهدي من ولدي ابن أربعين سنة، كأن وجهه كوكب دري، وفي خده الأيمن خال أسود، عليه عبايتان قطوانيتان، كأنه من رجال بني إسرائيل، يملك عشرين سنة، يستخرج الكنوز، ويفتح مدائن الشرك.

وفي كتاب «الاصابة» نحوه.

14,12- (2) وفيه: عن أبي نعيم الحافظ، عن ابن عمر قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سلم: يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي: هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه.

14,12- (3) وفيه: عن الباقر، عن أبيه و جدّه، عن علي عليهم السلام قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سلم: المهدي من ولدي، تكون له غيبة، إذا ظهر يملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً.

14,1,12- (4) وفيه: عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله و سلم: إن علياً وصيّي، و من ولده القائم المنتظر المهدي، الذي 9.

ص: 296

1- فرائد السمطين 314/2 حديث 565.

2- فرائد السمطين 316/2 حديث 569.

3- فرائد السمطين 334/2 حديث 586-587.

4- فرائد السمطين 334/2 حديث 589.

يملاً الأرض قسماً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً، إنَّ الثابتين على القول بامامته في زمان غيبته لأعزَّ من الكبريت الأحمر.

فقام إليه جابر بن عبد الله فقال: يا رسول الله، وللقائم من ولدك غيبة؟

قال: إي وربِّي، ليمحصَّ الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين.

ثم قال: يا جابر، إنَّ هذا أمر من أمر الله، وسرٌّ من سرِّ الله، فاياك والشكَّ، فإنَّ الشكَّ في أمر الله (عزَّ وجلَّ) كفر.

8,12-(1) وفيه: عن الحسن بن خالد قال:

قال علي بن موسى الرضا رضي الله عنه: لا دين لمن لا ورع له، وإنَّ أكرمكم عند الله أتقاكم: أي أعملكم بالتقوى.

ثم قال: إنَّ الرابع من ولدي ابن سيدة الاماء يطهر الله به الأرض من كلِّ جور و ظلم، وهو الذي يشكُّ الناس في ولادته، وهو صاحب الغيبة، فاذا خرج أشرفت الأرض بنور ربِّها، ووضع ميزان العدل بين الناس، فلا يظلم أحد أحداً، وهو الذي تطوى له الأرض، ولا يكون له ظلٌّ، وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع أهل الأرض: ألا إنَّ حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه، فإنَّ الحقَّ فيه و معه، وهو قول الله (عزَّ وجلَّ): **إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (2)**. وقول الله (عزَّ وجلَّ) **يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ. يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ (3)** أي خروج ولدي القائم المهدي عليه السلام. 2.

ص: 297

1- فرائد السمطين 336/2 حديث 590.

2- الشعراء/4.

3- ق 41-42.

12,5-(1) أبو نعيم الحافظ: أخرج عن الباقر رضي الله عنه قال: إنَّ الله يلقي في قلوب محبينا و أتباعنا الرعب، فإذا قام قائمنا المهدي عليه السلام كان الرجل من محبينا أجرى من سيف و أمضى من سنان.

12,14-(2) صاحب الأربعين: أخرج عن حذيفة بن اليمان قال:

سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم يقول: ويح هذه الأمة من ملوك جبابرة، كيف يقتلون و يطردون المسلمين إلاّ- من أظهر طاعتهم، فالمؤمن التقي يصانهم بلسانه، و يفرّ منهم بقلبه، فإذا أراد الله-تبارك و تعالى- أن يعيد الاسلام عزيزا قصبم كلّ جبار عنيد، و هو القادر على ما يشاء، و أصالح الأمة بعد فسادها.

يا حذيفة، لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي يظهر الاسلام، و الله لا يخلف وعده، و هو على وعده قدير.

12,14-(3) صاحب الأربعين: عن أبي جعفر المنصور الدوانيقي العباسي، عن أبيه، عن جدّه، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: لن تهلك أمة أنا في أولها، و عيسى بن مريم في آخرها، و المهدي في وسطها.

12,1-(4) أخرج محمد بن يوسف الكنجي الشافعي: عن علي (كرم الله وجهه) قال: بنخ بنخ للطالقان، فإنّ لله تعالى كنوزا ليست من ذهب و لا فضة، و لكن بها رجال معروفون، عرفوا الله حقّ معرفته، و هم أيضا أنصار المهدي عليه السلام في آخر الزمان. 1.

ص: 298

1- غاية المرام: 698 باب 41 حديث 63.

2- عقد الدرر: 62-63.

3- كفاية الطالب: 508 حديث 1274.

4- كفاية الطالب: 491.

14-(1) أخرج الكنجي: عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنهما) قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة، فينزل عيسى بن مريم فيقول له أميرهم: تعال صل بنا، فيقول: لا إن بعضكم على بعض تكربة من الله -تبارك وتعالى - لهذه الأمة.

قال: هذا حديث حسن صحيح. أيضا رواه مسلم في صحيحه .

14,12-(2) أخرج الكنجي: بسنده عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كيف أنتم إذا نزل بكم ابن مريم عليه السلام فيكم وإمامكم منكم.

قال: هذا حديث حسن صحيح. أيضا رواه البخاري و مسلم في صحيحيهما .

14,12-(3) أخرج الكنجي: بسنده عن ابن عمر قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يخرج المهدي من قرية يقال لها «كرعة» و على رأس المهدي ملك ينادي: ألا إن هذا المهدي فاتبعوه.

قال: هذا حديث حسن.

أيضا رواه أبو نعيم و الطبراني وغيرهما .

14,12-(4) و في كتاب «الفتن» للحافظ نعيم بن حماد: بسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم: منّا الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه.6.

ص: 299

1- كفاية الطالب:496 حديث 1251. صحيح مسلم 86/1 حديث 247.

2- كفاية الطالب:496. صحيح البخاري 143/4. صحيح مسلم 86/1 حديث 244.

3- كفاية الطالب:510 حديث 1277؛ و 512 حديث 1279.

4- كفاية الطالب:500 حديث 1256.

12- وفيه: بسنده عن هاشم بن محمد قال: المهدي الذي يؤم عيسى بن مريم عليهما السّلام.

12,14- (1) وفي كتاب «فضل الكوفة» لمحمد بن علي العلوي: بسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: يملك المهدي أمر الناس سبعا أو عشرة أسعد الناس به أهل الكوفة.4.

ص: 300

---

1- فضل الكوفة: 260 حديث 3 (تحقيق: الأستاذ محمد سعيد الطريحي). كفاية الطالب: 494.

في ذكر ولادة القائم المهدي عليه السلام

وزايجة ولادته وزايجة عيسى عليه السلام

11,12 -CS> وفي كتاب «الغيبة» للشيخ محمد بن علي بن الحسين قدّس سرّه: عن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم (رضي الله عنهم) قال:

حدثني حكيمة بنت الامام محمد التقي الجواد: بعث إليّ الامام أبو محمد الحسن العسكري فقال: يا عمّة اجعلي إفطارك الليلة عندنا، فإنّها ليلة النصف من شعبان، فان الله-تبارك و تعالي- يظهر في هذه الليلة حجته في أرضه.

قالت: فاستقمت و نمت، ثم قمت وقت السحر، وقرأ الم السجدة و يس فاضطربت نرجس، فكشف الثوب عنها فاذا به المولود ساجدا، فنادى أبو محمد: هلمّي إليّ ابني يا عمّة، فجئت به إليه، فوضع قدميه على صدره، و أدخل لسانه في فيه، و أمرّ يده على عينيه و أذنه و مفاصله.

ثم قال: تكلم يا بني.

فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمدا رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم. ثم صلّى على أمير المؤمنين و على الأئمة الى أن صلّى على أبيه.

ثم قال أبو محمد: يا عمّة اذهبي به الى أمّه يسلم عليها و اتيني به، فذهبت به، فسلم على أمّه، ثم رددته فوضعتة عنده.



فقال: يا عمّة إذا كان يوم السابع اثنتينا، فلما كان يوم السابع جئت، فقال لي أبو محمد: يا عمّة هلمّي إليّ ابني، فجئت ففعل به كفعله الأول و قال: تكلم يا بني، فشهد الشهادتين، و صلى على آباءه واحدا بعد واحد، ثم تلا و نُريدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ (1).

قالت حكيمة: جئت يوما و كشفت الستر فلم أراه، فقلت: جعلت فداك ما فعل سيدي؟

فقال: يا عمّة استودعناه الله الحفيظ القدير الذي استودعته أم موسى موسى عليهما السلام.

ثم قال موسى بن محمد: فسألت عقيد الخادم عن هذا فقال: صدقت حكيمة (عليها الرأفة و الرضوان) (2).

11,10,12 - في هذا الكتاب: عن محمد بن عبد الله المطهري قال: سألت حكيمة عن ولادة القائم عليه السلام قالت: كانت لي جارية يقال لها «نرجس» فرزاني ابن أخي أبو محمد الحسن و جعل يحدّ النظر إليها، فقلت له: أهويتها لأهبها لك؟

فقال: لا و لكن أتعجب منها إنّه سيخرج منها ولد كريم على الله (عزّ و جلّ) يملأ الأرض عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا.

فقلت: أرسلها إليك.

فقال: استأذني أبي.

قالت: أتيت عند أخي علي النقي الهادي و قال: يا حكيمة هي نرجس لابني أبي محمد الحسن.

فقلت: يا سيدي الى هذا قصدتك و جئتك لأن أستأذنك في ذلك. 1.

ص: 302

1- القصص 5.

2- اكمال الدين 424/2 حديث 1. غاية المرام: 758 حديث 1.

فقال لي: يا أختي يا مباركة إنَّ الله-تبارك و تعالی-أحبُّ أن يشركك في الأجر، و يجعل لك في الخير نصيبا.

قال: فزيَّنتها و وهبتها لأبي محمد و جمعت بينه و بينها في بيت في داري، فأقام عندي أياما ثم جاء بها عند والده علي النقي.

و جلس أبو محمد مكان والده بالامامة، و كنت أزوره، و قالت لي نرجس: يا مولاتي أنا أخلع خفك و أخدمك.

فقلت: بل أنت سيدتي، و الله لا أدفع إليك خفي لتخلعيه بل أخدمك على بصري. فقصدت الانصراف.

قال لي أبو محمد: يا عمه اجعلي إفطارك الليلة عندنا، ثم ذكرت حكيمة بواقى القصة نحو ما ذكرته لموسى بن محمد (1).

و أيضا قال: محمد بن اسماعيل الحسيني عن حكيمة سمعت القصة المذكورة.

و أيضا محمد بن القاسم العلوي قال: دخلنا جماعة من العلوية على حكيمة فقالت: جئتم تسألوني عن ميلاد ولي الله؟ قلنا: نعم و الله، فقالت الأخبار التي ذكرتها.

و أيضا عبد الله المطهري سمع حكيمة قالت الخبر المذكور.

و أيضا قال الحسين بن حمدان: حدثني من أثق به من المشايخ عن حكيمة الخبر المذكور .

12- و عن نسيم و مارية الخادمان قالا: سقط صاحب الزمان من بطن أمه جاثيا على ركبتيه، رافعا سبابتيه الى السماء، ثم عطس فقال: الحمد لله رب العالمين 7.

ص: 303

---

1- اكمال الدين 426/2 حديث 2. غاية المرام: 759 و 760. الغيبة للطوسي: 238 حديث 206 و 234 حديث 204؛ و 239 حديث 207.

وَصَلَّى اللّٰهَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

وقالت نسيم: عطست عند صاحب الزمان بعد مولده بليلة فقال لي: يرحمك الله، وقال: العطاس أمان من الموت الى ثلاثة أيام (1).

<CS>وفي فصل الخطاب للسيد الشيخ الكامل العالم العامل خواجه محمد پارسا أسبق خلفاء بهاء الدين محمد الملقب بشاه نقشبند (قدس سرهما و أفاض علينا فتوحهما وبركاتهما):

و من أئمة أهل البيت الطيبين أبو محمد الحسن العسكري، ولد سنة إحدى و ثلاثين و مائتين يوم الجمعة السادس من ربيع الأول، و دفن بجنب أبيه، و كانت مدّة بقاء الحسن العسكري بعد أبيه (رضي الله عنهما) ست سنين، و لم يخلف ولدا غير أبي القاسم محمد المنتظر، المسمّى بالقائم، و الحجة، و المهدي، و صاحب الزمان، و خاتم الأئمة الاثني عشر عند الامامية.

و كان مولد المنتظر ليلة النصف من شعبان سنة خمس و خمسين و مائتين أمّه أم ولد يقال لها «نرجس»، توفي أبوه و هو ابن خمس سنين فاختنى الى الآن.

و أبو محمد الحسن العسكري ولده محمد المنتظر المهدي (رضي الله عنهما) معلوم عند خاصة أصحابه و ثقات أهله.

11,12- و يروى: أنّ حكيمة بنت أبي جعفر محمد الجواد التقي كانت عمّة أبي محمد الحسن العسكري تحبّه و تدعوله و تتضرّع الى الله تعالى أن يريها ولده، فلمّا كانت ليلة النصف من شعبان سنة خمس و خمسين و مائتين دخلت حكيمة عند الحسن العسكري فقال لها: يا عمّة كوني الليلة عندنا لأمر، فأقامت. فلمّا كان 5.

ص: 304

1- اكمال الدين 430/2 حديث 5.

وقت الفجر اضطربت نرجس، فقامت إليها حكيمة، فوضعت نرجس المولود المبارك. فلما رأت حكيمة أتت به أبا محمد الحسن العسكري (رضي الله عنهم) وهو مختون، فأخذه ومسح بيده على ظهره وعينه، وأدخل لسانه في فيه، وأذن في أذنه اليمنى وأقام في الأخرى، ثم قال: يا عمّة اذهبي به إلى أمّه، فذهبت به ورددته إلى أمّه.

قالت حكيمة: ثم جئت من بيتي إلى أبي محمد الحسن فاذا المولود بين يديه في ثياب صفر، وعليه من البهاء والنور أخذ بمجامع قلبي، فقلت: يا سيدي هل عندك من علم في هذا المولود المبارك؟

فقال: يا عمّة هذا المنتظر الذي بشرنا به.

قالت حكيمة: فخرت لله ساجدة شكرا على ذلك.

ثم كنت أتردد إلى أبي محمد الحسن فلا أرى المولود، فقلت: يا مولاي ما فعل سيدنا ومنتظرنا؟

قال: استودعناه الله الذي استودعته أم موسى عليهما السلام ابنها.

وقالوا: آتاه الله -تبارك وتعالى- الحكمة وفصل الخطاب في طفولته، وجعله آية للعالمين، كما قال تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناك الحكيم صبيًا وقال تعالى: قالوا كيف نكلم من كان في المهدي صبيًا. قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وطول الله -تبارك وتعالى- عمره كما طول عمر الخضر عليه السلام. (انتهى فصل الخطاب).

11,12 -CS> وفي «الصواعق المحرقة» للشيخ ابن حجر الهيتمي المكي الشافعي:

أبو محمد الحسن الخالص العسكري، ولد سنة اثنين و ثلاثين و مائتين. ولما حبسه المعتمد بن المتوكل وقع قحط شديد، فخرج المسلمون للاستسقاء ثلاثة

ص: 305

أيام لم يسقوا، فخرج النصارى و معهم راهب، فلما مدّ يده الى السماء غيّمت فأمطرت في اليوم الأول، ثم في اليوم الثاني كذلك، فشكّ بعض جهلة المسلمين، و ارتدّ بعضهم، فشقّ ذلك على المعتمد، فأمر باحضار الحسن العسكري و قال له: أدرك أمة جدّك صلّى الله عليه و آله و سلّم قبل أن يهلكوا، فقال الحسن في اطلاق أصحابه من السجن فأطلق كلّهم له.

فلما رفع الراهب يده مع النصارى غيمت السماء فأمر الحسن رضي الله عنه رجلا بالقبض بما في يد الراهب، فقبض فاذا عظم آدمي في يده، فأخذه من يده و قال: استسق، فرفع يده الى السماء فزال الغيم و ظهرت الشمس، فعجب الناس من ذلك فقال المعتمد: ما هذا يا أبا محمد؟

فقال: هذا عظم نبي قد ظفر به هذا الراهب، و ما كشف عظم نبي تحت السماء إلا هطلت بالمطر، و امتحنوا ذلك العظم الشريف، و زالت الشبهة عن الناس و رجع الحسن الى داره.

و توفي رضي الله عنه، و يقال انه مات بالسم، و لم يخلف غير ولده أبي القاسم محمد الحجة، و عمره عند وفاة أبيه خمس سنين لكن آتاه الله تعالى الحكمة، و يسمّى القائم المنتظر، لأنّه ستر و غاب فلم يعرف أين ذهب (1) (انتهت الصواعق).

فالخبر المعلوم المحقق عند الثقات أنّ ولادة القائم عليه السّلام كانت ليلة الخامس عشر من شعبان سنة خمس و خمسين و مائتين في بلدة سامراء عند القران الأصغر الذي كان في القوس و هو رابع القران الأكبر الذي كان في القوس، و كان الطالع الدرجة الخامسة و العشرين من السرطان. 8.

ص: 306

وزايجه المباركة في أفق سامراء هذه:

ولما كان اجتماع القائم المهدي وعيسى بن مريم عليهم السلام أمر محقق أوردت زايجة عيسى عليه السلام للتبارك وهذه صورتها (1)خ.

ص: 307

---

1- البياض في جميع النسخ.



في قصة كلام الامام علي الرضا و الامام جعفر الصادق

في شأن القائم المهدي (رضي الله عنهم)

8,14,12- (1) أخرج الحموي الشافعي في «فرائد السمطين»: عن أحمد بن زياد، عن دعبل ابن علي الخزاعي قال:

أنشدت قصيدة لمولاي الامام علي الرضا رضي الله عنه، أولها:

مدارس آيات خلت من تلاوة \*\*\* و منزل وحي مقفر العرصات

أرى فيهم في غيرهم متقسما \*\*\* و أيديهم من فيهم صفرات

وقبر ببغداد لنفس زكية \*\*\* تضمنها الرحمن في الغرفات

قال لي الرضا: أفلا ألحق البيتين بقصيدتك؟!

قلت: بلى يا بن رسول الله.

فقال:

وقبر بطوس يا لها من مصيبة \*\*\* ألحّت على الأحشاء بالزفرات

الى الحشر حتى يبعث الله قائما \*\*\* يفرّج عنا الهمم و الكربات

قال دعبل: ثم قرأت باقي القصيدة عنده، فلما انتهيت الى قولي:

خروج إمام لا محالة واقع \*\*\* يقوم على اسم الله و البركات

يميّز فينا كلّ حقّ و باطل \*\*\* و يجزي على النعماء و النقمات

ص: 309



بكى الرضا بكاء شديدا، ثم قال: يا دعبل نطق روح القدس بلسانك، أتعرف من هذا الامام؟

قلت: لا إلا أتي سمعت خروج إمام منكم يملأ الأرض قسطا وعدلا.

فقال: إن الامام بعدي ابني محمد، وبعده محمد ابنه علي، وبعده علي ابنه الحسن، وبعده الحسن ابنه الحجة القائم، وهو المنتظر في غيبته، المطاع في ظهوره، يملأ الأرض قسطا وعدلا، كما ملئت جورا وظلما، وأما متى يقوم، فاخبار عن الوقت، لقد حدثني أبي، عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: مثله كمثل الساعة لا تأتيكم إلا بغتة.

6,12- (1) وفي المناقب: عن سدير الصيرفي قال:

دخلت أنا، والمفضل بن عمر، وأبو بصير، وإبان بن تغلب على مولانا أبي عبد الله جعفر الصادق رضي الله عنه فرأيناه جالسا على التراب، وهو يبكي بكاء شديدا ويقول: سيدي غيبتك نفت رقادي، وأسلبت مني راحة فؤادي.

قال سدير: تصدعت قلوبنا جزعا فقلنا: لا- أبكى الله- يا ابن خير الورى- عينيك، فزفر زفرة انتفخ منها جوفه، فقال: نظرت في كتاب الجفر الجامع صبيحة هذا اليوم، وهو الكتاب المشتمل على علم ما كان وما يكون الى يوم القيامة، وهو الذي خص الله به محمدا والأئمة من بعده (صلوات الله عليه وعليهم)، وتأملت فيه مولد قائمنا المهدي، وطول غيبته، وطول عمره، وبلوى المؤمنين في زمان غيبته، وتولد الشكوك في قلوبهم من إبطاء ظهوره، وخلعهم ربة الاسلام عن أعناقهم قال الله (عزّ وجلّ): وَكُلُّ إِنْسَانٍ لِّزَمَانِهِ طَائِرَةٌ فِي).

ص: 310

1- اكمال الدين 352/2 حديث 50 (في حديث طويل).

عُنُقِهِ (1) يعني ولاية الامام، فأخذتني الرقة، و استولت عليّ الأحران.

وقال: قدّر الله مولده تقدير مولد موسى، وقدّر غيبته تقدير غيبة عيسى، وإبطاءه كابطاء نوح، وجعل عمر العبد الصالح الخضر دليلاً على عمره.

أمّا مولد موسى عليه السّلام فان فرعون لمّا وقف على أنّ زوال ملكه بيد مولود من بني إسرائيل أمر بقتل كلّ مولود ذكر من بني إسرائيل، حتى قتل نيفاً وعشرين ألف مولود، فحفظ الله موسى، كذلك بنو أمية و بنو العباس وقفوا على أنّ زوال الجبابرة على يد القائم منّا قصدوا قتله، و يأبى الله أن يكشف أمره لواحد من الظلمة إلا أن يتم نوره.

وأمّا غيبته كغيبة عيسى عليهما السّلام فان اليهود و النصارى اتفقت على أنّه قتل فكذبهم الله (عزّ و جلّ ذكره) بقوله و ما قَتَلُوهُ و ما صَلَبُوهُ و لَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ (2)، كذلك غيبة القائم فانّ الناس استنكروها لطولها.

فمن قائل بغير هدى: بأنّه لم يولد.

وقائل يقول: انه ولد و مات.

وقائل يقول: إنّ حادي عشرنا كان عقيماً.

وقائل يقول: إنّّه يتعدّى الى ثالث و ما عداه.

وقائل يقول: إنّ روح القائم ينطق في هيكل غيره. وكلّها باطل.

وأمّا إبطاؤه كابطاء نوح عليه السّلام فأنّه لمّا استنزل العقوبة على قومه بعث الله الروح الأمين فقال: يا نبي الله إنّ الله يقول لك: إنّ هؤلاء خلانقي و عبادي لست أهلكم إلا بعد تأكيد الدعوة، و إزام الحجة، و اغرس النوى، فان لك الخلاص./

ص: 311

1- الإسراء 13./

2- النساء 157./

إذا أثمرت، فإذا أثمرت قال الله له: اغرس النوى و اصبر و اجتهد، فاخبر ذلك للذين آمنوا به، فارتدّ منهم ثلاثمائة رجل، ثم إن الله يأمر عند ثمرها كلّ مرّة بان يغرسها مرّة بعد أخرى الى أن غرسها سبع مرات، فما زال منهم يرتدّ الى أن بقي بالايمان نيف و سبعون رجلا، فأوحى الله إليه: الآن صفى الحقّ عن الكدر بارتداد من كانت طينته خبيثة، فكذلك القائم منّا فاته تمتد غيبته، ثم تلا حتّى إذا استنّس الرّسل و ظنّوا أنّهم قد كذّبوا جاءهم نصرنا (1).

و أما الخضر ما طول الله عمره لنبوة قدرها له، و لا لكتاب ينزل عليه، و لا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله، و لا لأمة يلزم اقتدائهم به، و لا لطاعة يفرضها له، بل طول عمره للاستدلال به على طول عمر القائم عليهما السلام، و لينقطع بذلك حجة المعاندين، لئلا يكون للناس على الله حجة. /.

ص: 312

1- يوسف 110/.

في خوارق المهدي و كراماته التي ظهرت للناس

(1) قال الشيخ علي بن عيسى الأربلي (1) في كتابه «كشف الغمة»:

إنّ الناس ينقلون قصصا و أخبارا في خوارق العادات للإمام المهدي رضي الله عنه يطول شرحها، و أنا أذكر من ذلك قصتين قرب عهدهما بزمني و حدّثني بهما جماعة من ثقات إخواني:

### الأولى:

إنّه كان في بلد الحلة بين الفرات و الدجلة رجل اسمه إسماعيل بن الحسن قال اخواني: حكى لنا إسماعيل: أنّه خرج على فخذي الأيسر ثوثة مقدار قبضة الانسان، فعجزت الأطباء عن علاجها، فجاء بغداد و رآه أطباء الفرنج فقالوا: لا علاج لها.

فتوجه الى سامراء و زار الامامين علي الهادي و الحسن العسكري (رضي الله عنهما)، و نزل السرداب و دعا الله تعالى تضرعا إليه، و استغاث بالامام المهدي رضي الله عنه، ثم مضى الى دجلة فاغتسل ثم لبس ثوبه، فرأى أربعة فرسان خارجين من باب سور البلد، و واحد منهم شيخ بيده رمح، و شاب آخر عليه

ص: 313

---

1- و هو بهاء الدين أبو الحسن علي بن فخر الدين عيسى أبي الفتح الأربلي المنشأ، نزيل بغداد و دفينها، توفي 693.

فرجية ملونة، فصاحب الرمح يمين الطريق، والشابان يسار الطريق، والشاب صاحب الفرجية على الطريق.

فقال له صاحب الفرجية: أنت تروح غدا الى أهلك؟

فقال: نعم.

فقال صاحب الفرجية له: تقدّم إليّ حتى أبصار ما يوجعك.

فقدم إليه و مدّ يده إليه فعصر التوتة بيده فأوجعه ثم استوى على سرجه.

فقال الشيخ صاحب الرمح: أفلحت يا اسماعيل، هذا الامام.

ثم ذهبوا وهو مشى معهم فقال الامام: ارجع.

فقال: لا أفارقك أبدا.

فقال الامام: المصلحة في رجوعك.

فقال: لا أفارقك أبدا.

فقال الشيخ: يا اسماعيل ما تستحي؟ يقول لك الامام ارجع مرتين فتخالفه؟

فوقف، و تقدّم الامام خطوات، ثم التفت إليه وقال: يا اسماعيل إذا وصلت الى بغداد فلا بد أن يطلبك أبو جعفر يعني الخليفة المستنصر بالله، فاذا حضرت عنده و أعطاك شيئا فلا تأخذه، و قل لولدنا الرضي ليكتب لك الى علي بن عوض فأنني أوصيه يعطيك الذي تريد.

ثم سار مع أصحابه، فلم يزل قائما يبصرهم حتى غابوا، ثم قعد على الأرض ساعة متأسفا محزوننا و باكيا عن مفارقتهم، ثم جاء الى سامراء فاجتمع القوم حوله و قالوا: نرى وجهك متغيرا، فما أصابك؟

فقال: هل عرفتم الفرسان الذين خرجوا من البلد و ساروا ساحل الشط؟

قالوا: هم الشرفاء أرباب الغنم.

فقال لهم: بل هم الامام و أصحابه الشابان، و صاحب الفرجية هو الامام، مسّ بيده المباركة مرضي.

فقالوا: أرينه. فكشف فخذته فلم يروا له أثراً، فمزقوا ثيابه، و أدخلوه في خزانة، و منعوا الناس عنه لكيلا يزدحموا عليه.

ثم إن الناظر من طرف الخليفة جاء الخزانة و سأله عن هذا الخبر، و عن اسمه و نسبه و وطنه، و عن خروجه من بغداد أول هذا الأسبوع، ثم ذهب عنه فبات إسماعيل في الخزانة، فصلّى الصبح و خرج مع الناس الى أن بعد من سامراء، فرجع القوم و وادعوه، فسار منفرداً حتى وصل الى موضع فرأى الناس مزدحمين على القناطرة العتيقة يسألون عمّن ورد عليهم عن اسمه و نسبه و موضع مجيئه، فلمّا لاقوه عرفوه بالعلامات المذكورة، فمزقوا ثيابه و أخذوها تبرّكاً، و كان الناظر كتب الى بغداد و عرفهم الحال، و كان الوزير طلب السعيد رضي الدين ليعرفه صحة الخبر، فخرج رضي الدين الذي هو كان من أصدقاء إسماعيل، و كان ضيفه قبل خروجه الى سامراء، فلمّا رآه رضي الدين و جماعة معه فنزلوا عن دوابهم، و أراهم فخذته فلم يروا شيئاً، فغشي على رضي الدين ساعة، ثم أخذ به بيده و أدخله عند الوزير القمي، و يبكي و يقول: هذا أخي و أقرب الناس إلى قلبي، فسأله الوزير عن القصة فحكها له، فأحضر الأطباء الذين رأوا مرضه، و سألهم متى رأيتموه؟

قالوا: منذ عشرة أيام.

فكشف الوزير فخذ إسماعيل فليس فيها أثر قالوا: هذا عمل المسيح عليه السلام.

فقال الوزير: نحن نعرف من عملها.

ثم أحضره الوزير عند الخليفة، فسأله عن القصة، فحكى له ما جرى فأعطى له

ص: 315

ألف دينار.

فقال: ما أجسر أن آخذ منه ذرة.

فقال الخليفة: ممّن تخاف؟

فقال: من الذي فعل بي هذا، قال لي: لا تأخذ من أبي جعفر شيئا، فبكى الخليفة.

ثم قال علي بن عيسى: كنت أحكي هذه القصة لجماعة عندي، وكان شمس الدين ولده حاضرا عندي لا أعرفه قال: أنا ابنه من صلبه.

فقلت: هل رأيت فخذ أبيك و هي مجروحة؟

قال: إنّي كنت صبيا في وقت جراحة فخذ، ولكن سمعت القصة من أبي و أمي و أقربائي و جيرانني، و رأيت فخذة بعد ما صلحت و لا أثر فيها، و نبت في موضعها شعر.

و قال أيضا: سألت السيد صفي الدين محمد بن محمد و نجم الدين حيدر بن الأيسر رحمهما الله: أخبراني بصحة هذه القصة، و أنّهما رأيا إسماعيل في مرضه و صحته، و حكى لي ولده أنّ أباه ذهب الى سامراء بعد صحته أربعين مرة طمعا أن يعود له الوقت الذي رآه.

## و[الثانية: ]و

حكى لي السيد باقي بن عطوة العلوي الحسنّي: إنّ أباه عطوة لا يعترف بوجود الامام محمد المهدي رضي الله عنه و يقول: إذا جاء الامام فيبرئني من هذا المرض أصدّق قولكم، و يكرر هذا القول.

فبينما نحن مجتمعون وقت العشاء الأخيرة صاح أبونا فأتيناه سراعا فقال:

ص: 316

الحقوا الامام، في هذه الساعة خرج من عندي؛ فخرجنا فلم نر أحدا فجننا إليه، وقال: إنه دخل إلي شخص وقال: يا عطوة.

فقلت: لبيك من أنت؟

قال: أنا المهدي قد جئت إليك أن أشفي مرضك. ثم مدّ يده المباركة وعصر وركي، وراح، فصار مثل الغزال.

قال علي بن عيسى: سألت عن هذه القصة غير ابنه فأقرّ بها.

11,12,14- (1) وفي كتاب الغيبة: عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري قال:

دخلت على أبي محمد الحسن العسكري رضي الله عنه وأنا أريد أن أسأله عن الخلف بعده، قال لي قبل إظهاره: يا أحمد إن الله -تبارك و تعالی- لم يخل الأرض منذ خلق آدم (عليه الصلاة والسلام) إلى أن تقوم الساعة من حجة على خلقه، به يدفع البلاء عن أهل الأرض، وبه ينزل الغيث، وبه تخرج بركات الأرض.

قال: فقلت له: يا ابن رسول الله جعلت فداك فمن الامام والخليفة بعدك؟

فنهض مسرعا ودخل بيته، ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليلة البدر، من أبناء ثلاث سنين، فقال: يا أحمد لولا كرامة الله عليك ما عرضت عليك ابني هذا، إنه سمّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكنيته بكنيته، وهو الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

يا أحمد مثله مثل الخضر في طول العمر، وفي العلم اللدني، والله ليغيبن غيبة لا ينجو الناس من زمان غيبته من ضعف الدين إلا من أثبتته الله (عزّ وجلّ) على 2.

ص: 317



فقال أحمد: قلت: يا مولاي هل من علامة له يطمئن قلبي؟

فنطق الصبي وقال: يا أحمد أنا بقية خلفاء الله في أرضه، وأنا المنتقم من أعدائه، فلا تطلب إماما غيري من بعد أبي، أنا أمر من أمر الله، و سر من سر الله، وغيب من غيبه، فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين، تكن غدا معنا في عليين.

قال: ففرحت له فرحة عظيمة، وقلت: لله الحمد و المنة على إحسانه.

12- (1) وفي كتاب الغيبة: كان في غيبته الصغرى النواب المنصوبون واحدا بعد واحد، يخرج من عندهم توقيعاته وأوامره ونواهييه وأخباره عن مغيبات الأمور، إلى أن صار نائبه ووكيله أبو الحسن علي بن محمد السمري فاستقام في النيابة إلى آخر عمره، فدخل يوما في بيت تظهر التوقيعات فيه رأى مكتوبا فيه: يا علي ابن محمد إنك بعد ستة أيام تلقى الله (عزّ وجلّ) وتقل من الدنيا، وأنت آخر نوابي فلا أجعل بعدك نائبا إلى ظهوري. فمات بعد ستة أيام سنة تسع وعشرين و ثلاثمائة رحمه الله.

12- (2) وفي كتاب الغيبة عن شقيق الأرزاني قال: أمرنا المعتضد بالله الخليفة العباسي ونحن ثلاثة نفر وقال لنا: اذهبوا إلى سامراء مختفين، و وصف لنا محلّة و دارا، فاذا رأيتم في هذه الدار رجلا- آتوني به، فجننا إلى سامراء، ودخلنا الدار فلم نر فيها أحدا، ثم رأينا فيها سترًا، فرفعنا الستر فاذا فيها بيت كبير كان فيه ماء وفي أقصى البيت حصير على الماء، وفوقه رجل من أحسن الناس هيئة وهو قائم يصلّي، فسبق أحمد بن عبد الله و دخل في الماء فغرق واضطرب، فأخرجته 6.

ص: 318

1- اكمال الدين 516/2 حديث 24.

2- غيبة الطوسي: 248 حديث 228. غاية المرام: 765 باب 7 حديث 15. البحار 51/52 حديث 36.

بيدي وغشي عليه ساعة، ثم أفاق، ثم فعل صاحبي الثاني فعل صاحبي الأول، فنال ما ناله الأول، وبقينا متحيرين، فقلنا لصاحب البيت: المعذرة الى الله و إليك، وإنا تائبون الى الله، فما التفت الى ما قلنا، فهالنا ذلك و انصرفنا عنه.

و كان المعتضد ينتظرنا فدخلنا عنده في الليل فحكينا ما رأينا فقال: هل لقيتم أحدا قبلي و جرى منكم الى أحد قول؟ قلنا: لا بل كتمناه عن الناس و الله، و حلفنا بأشد أيمان أن لا نخبر أحدا ما دام المعتضد حيًا، لأنه لو بلغ إليه خبر ليضربن أعناقنا و لم نحدث به إلا من بعده.

11,12- (1) و في كتاب الغيبة: عن سعد بن عبد الله القمي قال: كنت رجلا مشغلا بغوامض العلوم، و أثبت في دفتر نيفا و أربعين مسألة من صعاب المسائل على أن أسأل خير بلدي أحمد بن إسحاق صاحب مولانا أبي محمد الحسن العسكري و قد خرج قاصدا نحو مولانا بسامراء، فلحقته فدخلنا بالاذن عند مولانا، و على عاتق أحمد بن إسحاق جراب فيه مائة و ستون صرة من الدينير و الدراهم، و على كل صرة منها ختم صاحبها، و على الفخذ الأيمن لمولانا غلام كالقمر، و بين يدي مولانا رمانة ذهبية تلمع بدائع نقوشها و غرائب الفصوص المركبة عليها، قد أهداها إليه بعض رؤساء البصرة و بيده قلم يسطر، و قبض الغلام أصابعه و مولانا يدحرج الرمانة و يشغله بادارتها كيلا يمنع عن كتابته، فلما فرغ من الكتابة أخرج أحمد جرابه من كسائه.

فقال مولانا: يا بني فض الخاتم عن هدايا مواليك.

فقال: يا مولاي أيجوز أن أمّدا يدا طاهرة الى هدايا نجسة و أموال رجسة. 1.

ص: 319

فقال مولانا: يا ابن إسحاق أخرج ما في الجراب، فأول صرة أخرجها ابن إسحاق قال الغلام: هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم، تشتمل على اثنين وستين ديناراً من مال حرام، لأن صاحبها وزن في شهر كذا في سنة كذا على حائك من جيرانه من الصوف منّا وربع من، فسرقه سارق من عنده، فأخبر به الحائك فكذبه، فأخذ منه بدل ذلك منّا وربع منّ غزلاً، واتخذ منه ثوباً فباع الثوب و ثمنه هذه الدنانير.

فلما فتح الصرة وجد رقعة باسم من أخبر عنه وعددها مطابق لما قال فقال مولانا: صدقت يا بني.

ثم أخرج ابن إسحاق صرة أخرى فقال الغلام: هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم، تشتمل على خمسين ديناراً لا يحلّ لنا مسّها، لأنها ثمن حنطة خان صاحبها، أخذ بكيل واف و باع بكيل بخس، فقال مولانا: صدقت يا بني.

ثم قال مولانا: يا ابن إسحاق احملها بأجمعها لتردّها على أربابها و آتنا بثوب العجوزة، فلما انصرف ابن إسحاق ليأتيه الثوب قال لي مولانا: يا سعد ما جاء بك؟

قلت: شوقاً الى لقائك.

قال: فالمسائل التي أردت أن تسألها سل من قرّة عيني، و أوما الى الغلام.

فقال الغلام: سل عما بدا لك.

فسألت مسائلي واحداً بعد واحد، فأجابني بجواب شاف.

من جملة مسائله سأله عن تأويل كهيعص .

قال: فالكاف كربلاء، و الهاء هلاك العترة، و الياء يزيد الملعون، و العين عطش العترة، و الصاد صبره.

وسأله عن تأويل فَأَخْلَعُ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى (1).

قال: كان موسى عليه السلام شديد الحب لأهله، فقال تعالى: فَأَخْلَعُ نَعْلَيْكَ أَي انزع حبّ أهلك عن قلبك.

ثم انصرفت عنهما فاستقبلني ابن إسحاق الوكيل باكيا وقال: فقدت ثوب العجوزة.

فقلت: رأيتُه مبسوطا تحت قدمي مولانا.

فدخل عليه و خرج متبسما، وقال: خبرك صحيح.

12- (2) وفي كتاب الغيبة: عن محمد بن علي القمي قال: إنَّ علي بن الحسين بن موسى كان تحته بنت عمه، ولم يرزق منها ولدا، وكتب الى الشيخ أبي القاسم بن روح الذي كان وكيلاً للامام في غيبته بعد موت وكيله محمد بن عثمان العمري، أن يسأل الامام أن يدعو الله- تبارك وتعالى- أن يرزقه أولادا من بنت عمه، فخرج الجواب: يا علي، إنَّك لا ترزق ولدا من بنت عمك، وستملك جارية ديلمية ترزق منها ولدين فقيهين، وأوسطهما زاهد غير فقيه، فرزق محمداً والحسين فقيهين باهرين، وكان بينهما أخ زاهد لا فقه له. 1.

ص: 321

1- طه 12/.

2- الغيبة للطوسي: 308 حديث 261.



## الباب الثاني و الثمانون

في بيان الامام أبو محمد الحسن العسكري

أرى ولده القائم المهدي لخواص مواليه و أعلمهم

أنّ الامام من بعده ولده (رضي الله عنهما)

11,12- (1) وفي كتاب الغيبة: عن أبي غانم الخادم قال: ولد لأبي محمد الحسن مولود فسماه محمدا، فعرضه على أصحابه يوم الثالث و قال: هذا إمامكم من بعدي، و خليفتي عليكم، و هو القائم الذي تمتد عليه الأعناق بالانتظار، فاذا امتلأت الأرض جورا و ظلما خرج فملأها قسطا و عدلا.

11,12- (2) وفي هذا الكتاب: عن جعفر بن مالك قال معاوية بن حكيم و محمد بن أيوب و محمد بن عثمان: إنّ أبا محمد الحسن عرض ولده علينا و نحن في منزله، و كنّا أربعين رجلا، فقال: هذا إمامكم من بعدي، و خليفتي عليكم، أطيعوه و لا تتفرقوا من بعدي فتهلكوا في أديانكم، أما إنكم لا ترونه بعد يومكم هذا.

12- (3) عن حمدان القلانسي قال:

قلت لمحمد بن عثمان العمري: مضى أبو محمد؟

ص: 323

1- اكمال الدين 431/2 حديث 8. غاية المرام: 774 باب 6.

2- اكمال الدين 435/2 حديث 2. غاية المرام: 774 باب 7 حديث 8.

3- أصول الكافي 329/1 حديث 4. غاية المرام: 764 باب 7 حديث 8.

فقال لي: قد مضى و لكن قد خلف فينا من رقبتنا في بيعته.

11,12- (1) وعن عمر الأهوازي قال: أراني أبو محمد ابنه (رضي الله عنهما) وقال: هذا إمامكم من بعدي.

11,12- (2) وعن الخادم الفارسي قال:

كنت بباب الدار خرجت جارية من البيت و معها شيء مغطى.

فقال لها أبو محمد: اكشفي عمّا معك، فكشفت فإذا غلام أبيض حسن الوجه.

فقال: هذا إمامكم من بعدي.

قال: فما رأيت بعد ذلك.

11,12- (3) وعن محمد بن إسماعيل بن موسى الكاظم (رضي الله عنهم) - كان أسن بني الكاظم - قال: رأيت ولد أبي محمد الحسن العسكري و هو غلام.

11,12- (4) وعن أبي علي بن مطهر قال: رأيت ولد أبي محمد و له قدر جليل.

11,12- (5) وعن كامل بن إبراهيم المدني قال: دخلت على أبي محمد الحسن و على باب البيت ستر، فجاءت الريح فكشفت طرف الستر، فإذا غلام كأنه القمر، فقال أبو محمد: يا كامل قد أنباك بحاجتك، هذا الحجّة من بعدي.

12- (6) وعن إبراهيم بن إدريس قال: رأيت المهدي بعد أن مضى أبو محمد (رضي الله عنهما) غلاماً حين أيفع، و قبلت يديه و رأسه الشريف. 2.

ص: 324

1- الغيبة للطوسي: 243 حديث 203. أصول الكافي 328/1 حديث 3. غاية المرام: 763 باب 9.

2- اكمال الدين 436/2 حديث 4. غاية المرام: 764 حديث 10.

3- الغيبة للطوسي: 268 حديث 230. غاية المرام: 765 حديث 12.

4- غاية المرام: 365 حديث 13.

5- الغيبة للطوسي: 246 حديث 216 (في حديث).

6- الغيبة للطوسي: 268 حديث 232.

11,12-(1) وعن يعقوب بن منقوس قال: دخلت على أبي محمد الحسن العسكري وعلى باب البيت ستر مسبل.

فقلت له: يا سيدي من صاحب هذا الأمر بعدك؟

فقال: ارفع الستر، فرفعته، فخرج غلام فجلس على فخذ أبي محمد (رضي الله عنهما) وقال لي أبو محمد: هذا إمامكم من بعدي، ثم قال: يا بني ادخل البيت، فدخل البيت وأنا أنظر إليه، ثم قال: يا يعقوب انظر في البيت فدخلته فما رأيت أحدا.

12-(2) وعن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر بن قنبر الكبير قال: خرج صاحب الزمان على عمه جعفر الذي تعرض في مال أبي محمد وقال: يا عم مالك تتعرض في حقوقي؟ فتحيّر عمه جعفر وبهت، ثم غاب، ولما ماتت أم الحسن جدّة صاحب الزمان وهي أوصت أن يدفنها في الدار، فنازع وقال:

هي داري، فخرج صاحب الزمان فقال: يا عم ما دارك هي، ثم غاب.

11,12-(3) وعن أبي الأديان قال: كنت أخدم أبا محمد الحسن العسكري وأبلغ كتبه إلى الأمصار، فكتب كتبا وقال لي: انطلق بها إلى المدائن فأتك تغيب خمسة عشر يوما وتدخل سامراء يوم الخامس عشر، وتسمع الناعية في داري، وتجدني على المغتسل.

فقلت: يا سيدي من هو القائم بعدك؟

قال: من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدي. 2.

ص: 325

1- اكمال الدين 407/2 حديث 2.

2- اكمال الدين 442/2 حديث 15.

3- اكمال الدين 475/2.



فقلت: زدني.

فقال: من يصلّي عليّ فهو القائم من بعدي.

فقلت: زدني.

قال: من أخبر ما في الهميان فهو القائم من بعدي.

ثم منعتني هيئته عن السؤال، وخرجت بالكتب الى المدائن، وأخذت جواباتها فدخلت سامراء يوم الخامس عشر، وسمعت الناعية في داره و هو على المغتسل، ثم كفن، فلمّا همّ أخوه جعفر أن يصلّي عليه ظهر صبي فجذب رداء جعفر وقال: يا عم تأخّر فأنا أحقّ بالصلاة على أبي. فتقدّم الصبي فصلّي عليه، ثم قال: يا أبا الأديان هات جوابات الكتاب التي كانت معك، فدفعتها إليه، فقلت في نفسي: هذه اثنتان، بقي الهميان.

قال: فيينا نحن جلوس إذ قدم نفر من قم وقالوا: إنّ معنا كتباً و مالاً. فسألنا جعفر عن أصحاب الكتاب و كم المال. قال: لا أعلم الغيب، فخرج الخادم و قال: إنّ صاحب الزمان و جهني إليكم إن أرباب الكتاب فلان و فلان و فلان، و ما في الهميان ألف دينار و عشرة دنانير يطلبه، فدفعوا إليه الكتاب و المال.

12- (1) و عن علي بن سنان الموصلي، عن أبيه قال:

لَمَّا قبض سيدنا أبو محمد جاء وفد من قم بالأموال.

فقال جعفر: احمّلوها إليّ.

فقالوا: كنّا إذا وردنا بالمال على أبي محمد يقول جملة المال كذا و كذا ديناراً من عند فلان و فلان.6.

ص: 326

1- اكمال الدين 476/2 حديث 26.

فقال جعفر: هذا علم الغيب لا يعلمه إلا الله.

فشكى جعفر الى الخليفة و هو كان سامراء فقال الخليفة للوفد: احملوا هذا المال الى جعفر.

فقالوا: يا أمير المؤمنين إن يكن جعفر صاحب الأمر فليبين لنا ما بين أخوه الامام و إلا رددنا الى أصحابه.

فقال الخليفة: هؤلاء القوم رسل و ما على الرسل إلا البلاغ.

فلما خرجوا بالمال من البلد خرج إليهم غلام فصاح يا فلان بن فلان و يا فلان ابن فلان أجيئوا مولاكم فسيروا إليه.

قالوا: فسرنا معه حتى دخلنا دار مولانا أبي محمد الحسن، فاذا ولده قاعد على سرير كأنه القمر، عليه ثياب خضر، فقال: جملة المال كذا و كذا ديناراً، حمل فلان كذا من فلان بن فلان، و حمل فلان بن فلان من فلان بن فلان، حتى وصف رحالنا و دوابنا، ثم أمرنا مولانا أن لا نحمل الى سامراء من بعد شيئاً، و نصب لنا ببغداد رجلاً نحمل إليه الأموال، و تخرج من عنده التوقيعات، فانصرفنا من عند مولانا، و نحمل الأموال الى بغداد الى النائب المنصوب الذي يخرج من عنده أوامره و نواهيه.

10,11- (1) و عن الحسين بن حمدان المحضبي عن هارون بن مسلم، و سعدان البصري، و محمد بن أحمد البغدادي، و أحمد بن اسحاق، و سهل بن زياد، و عبد الله بن جعفر، جميعاً، سمعوا عدة من المشايخ الثقات الذين كانوا مجاورين للامامين سيدنا علي الهادي و أبي محمد الحسن العسكري قالوا: سمعناهما يقولان: 1.

ص: 327

إِنَّ اللَّهَ-تبارك و تعالیٰ-إذا أراد أن یخلق الامام أنزل قطرة من ماء الجنة في ماء المزن، فتسقط في ثمار الأرض و بقلتها، فیاكلها أبو الامام و تكونت نطفته منها فاذا استقرت النطفة في الرحم، فيمضي لها أربعة أشهر یسمع الصوت، و كتب على عضده و تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (1) فإذا ولد قام بأمر الله، و رفع له عمود من نور ينظر منه الخلائق و أعمالهم و سرائرهم، و العمود نصبت بين عينه حيث تولّى و نظر.

و قالوا: قال أبو محمد الحسن العسكري قصة هبة عمته نرجس له نحو ما تقدم./.

ص: 328

---

1- الأنعام/115./

في بيان من رأى صاحب الزمان المهدي عليه السلام

بعد غيبته الكبرى

17- (1) في كتاب الغيبة: عن أبي عبد الله بن صالح قال: رأيت المهدي عليه السلام عند الحجر الأسود، والناس يزدحمون عليه، وهو يقول: ما بهذا أمروا.

17- (2) وعن غانم الهندي قال: أتيت بغداد في طلب المهدي عليه السلام وقد مشيت على الجسر مفكراً أين أجده، إذ أتاني آت فقال لي: أجب مولاك، فلم يزل يمشي معي حتى أدخلني داراً وبستاناً، فإذا مولاي قاعد، فلما نظر إليّ قال: يا غانم أهلاً وسهلاً، فكلمني بالهندية و سلم عليّ، وقال: أنت تريد الحج في هذه السنة مع أهل قم، فلا تحج في هذه السنة و انصرف الى خراسان، و حجّ من عام قابل و ألقى إليّ صرة و قال: اجعل هذه نفقتك، و لا تخبر بشيء مما رأيت.

17- (3) وعن محمد بن شاذان الكابلي قال: كنت لم أزل أطلب المهدي عليه السلام، وأقمت في المدينة و لا ذكرته لأحد إلا استهزأ بي، فلقيت شيخاً من بني هاشم، وهو يحيى ابن محمد العريضي فقال لي: إن الذي تريد بصرياء، فأنت صرياء و دخلت

ص: 329

1- الارشاد: 350. البحار 60/52 حديث 46.

2- اكمال الدين 437/2 حديث 6 (في حديث).

3- اكمال الدين 440/2 ذيل الحديث 6.

في الدكان، فزجني غلام أسود وقال: قم من هذا المكان، فقلت: لا أخرج، فدخل الدار ثم خرج وقال لي: أدخل، فدخلت فاذا مولاي قاعد بوسط الدار، وسماني باسم لم يعرفه أحد إلا أهلي بكابل، وأخبرني بأشياء ثم انصرفت عنه، ثم أتيت السنة الثانية فلم أجده.

12- (1) وعن عبد الله بن جعفر الحميري قال: سألت محمد بن عثمان العمري عن رؤيته صاحب الزمان قال: رأيتُه عند البيت الحرام يقول: اللهم انجز لي ما وعدتني، ورأيتُه أيضا كان متعلقا بأستار الكعبة ويدعو ويناجي ربه.

17- (2) وعن ظريف أبي نصر قال: دخلت على صاحب الزمان عليه السلام.

قال لي: من أنا؟

قلت: أنت سيدي ابن سيدي

فقال: أنا خاتم الأوصياء فبي يدفع الله البلاء عن أهل الأرض.

17- (3) وعن عبد الله المسوري قال: دخلت في بستان بني هاشم فرأيت غلمانا يسبحون في غدیر ماء وفتی جالس على مصلى واضعا كفه على فيه، فقلت لهم: من هذا؟ فقالوا: محمد بن الحسن العسكري، وكان في صورة أبيه عليهما السلام.

(4) وعن محمد بن أبي عبد الله الكوفي الأسدي: إنه ذكر عدد من رأى صاحب الزمان وكراماته عليه السلام من الوكلاء ببغداد محمد بن عثمان العمري وابنه حاجز وבלالي و العطار، و من أهل الكوفة العاصمي، و من الأهواز محمد بن إبراهيم بن مهزيار، 6.

ص: 330

1- اكمال الدين 440/2 حديث 9 و 10.

2- اكمال الدين 441/2 حديث 12.

3- اكمال الدين 441/2 حديث 13.

4- اكمال الدين 442/2 حديث 16.

و من قم أحمد بن إسحاق، و من همدان محمد بن صالح، و من الري البسامي و الأسدِي-عنى نفسه-، و من آذربيجان القاسم بن العلا، و من نيشابور محمد ابن شاذان النعمي، فهؤلاء اثنا عشر رجلا من الوكلاء. و أمّا من غير الوكلاء ثلاثة و خمسون رجلا، أسماؤهم مكتوبة في كتاب الغيبة مفصلا.

17- (1) و عن الحسن بن وجنا النصيبي قال: كنت ساجدا تحت الميزاب في رابع أربعة و خمسين حجة منّي، و أنا أطلب صاحب الزمان بالتضرع و الدعاء إذ حركتني جارية فقالت: قم يا حسن، فمشيت معي حتى أتت بي دار خديجة (رضي الله عنها) فوقفت بالباب، فقال لي صاحب الزمان عليه السلام: يا حسن و الله ما من حجّ حجّك إلّا و أنا معك في حجّك فالزم دار جعفر بن محمد الباقر عليهما السلام و لا يهمنك طعامك و ستر عورتك، و علمني دعاء و قال: أدع و صلّ عليّ و لا تعطه إلّا محقّ أوليائي، و لزم ذلك الدار و لم أزل أجد فيها وقت إفطاري ماء و رغيفا و إداما، و أجد كسوة الشتاء في الشتاء و كسوة الصيف في الصيف.

17- (2) عن علي بن أحمد الكوفي عن الأزدي قال:

بينما أنا في طواف فاذا شاب حسن الوجه طيب الرائحة يتكلم إلي.

فقلت: يا سيدي من أنت؟

قال: أنا المهدي، و أنا صاحب الزمان، و أنا القائم الذي أملا الأرض عدلا كما ملئت جورا، و إنّ الأرض لا تخلو من حجة، و لا يبقى الناس في فترة، فهذه إمامة لا تحدّث بها إلّا أخوانك من الحقّ، ثم ألق حصاة إلي فاذا سبيكة ذهب.

و قال بعضهم: إنّه يظهر في كلّ سنة يوما لخواصه يحدّثهم. 8.

ص: 331

1- اكمال الدين 443/2 حديث 17.

2- المصدر السابق: حديث 18.

17 - (1) عن راشد الهمداني قال: لَمَّا انصرفت من الحج ضللت الطريق، فوقعت في أرض خضراء نضرة، و تربتها أطيّب تربة، و فيها فسطاط، فلَمَّا بلغته رأيت الخادمين و قالوا: اجلس فقد أراد الله بك خيراً، فدخل أحدهما، ثم خرج فقال: أدخل. فدخلت فاذا فتى جالس و قد علق فوق رأسه سيف طويل، فسلمت عليه فرد السلام عليّ.

فقال: من أنا؟

فقلت: لا أعلم.

فقال: أنا القائم، أنا الذي أخرج في آخر الزمان بهذا السيف فأملأ الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً.

فسقطت على وجهي فقال: لا تسجد لغير الله، ارفع رأسك، و أنت راشد من بلد همدان أ تحبّ أن ترجع الى أهلك؟

قلت: نعم؛ و ناولني صرةً و أوماً الى الخادم، فهو مشى معي خطوات فرأيت أسدآباد فقال: هذه أسدآباد امض يا راشد، فالتفت فلم أراه، فدخلت أسدآباد و في الصرة خمسون ديناراً، فدخلت همدان و بشرت بأهلي، و لم نزل بخير ما بقي معنا من تلك الدنانير.

17 - (2) و عن أبي نعيم الأنصاري قال: كنت في المسجد الحرام في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلاث و تسعين و مائتين إذ رأينا شاباً فقمنا لهيبته، فجلس و قال: أتدرون ما كان جعفر الصادق يقول في دعائه؟

قلنا: و ما كان يقول؟ 4.

ص: 332

1- اكمال الدين 453/2 حديث 20.

2- اكمال الدين 470/2-473 حديث 24.

قال: كان يقول: اللهم إني أسألك باسمك الذي به تقوم السماء والأرض، وبه تفرق بين الحق والباطل، وبه تجمع بين المتفرق، وبه تفرق بين المجتمع، وبه أحصيت عدد الرمال، ووزنة الجبال، وكيل البحار، أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن تجعل لي من أمري فرجا ومخرجا.

ثم انصرف، فلما كان الغد في ذلك الوقت خرج من الطواف وجلس وقال لنا:

أ تدرّون ما كان يقول أمير المؤمنين عليه السلام في الدعاء بعد الفريضة؟

فقلنا: وما كان يقول؟

قال: كان يقول: اللهم إليك رفعت الأصوات ودعيت الدعوات، ولك عنت الوجوه، ولك خضعت الرقاب، وإليك التحاكم في الأعمال، يا خير من سئل، و خير من أعطى، يا صادق، يا باري، يا من لا يخلف الميعاد، يا من أمر بالدعاء وتكفل بالاجابة، يا من قال: ادعوني أستجب لكم (1) يا من قال:

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسِّرْ لِي وَ لِيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (2) يا من قال: يا عِبَادِي الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَي أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (3).

ثم قال: أ تدرّون ما كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشكر؟

قلنا: وما كان يقول؟

قال: يقول: يا من لا يزيده إلحاح الملحّين إلاّ كرما وجودا، يا من له خزائن/.

ص: 333

1- غافر/60.

2- البقرة/186.

3- الزمر/53.



السموات والأرض، يا من له الفضل العظيم، لا تمنعك إساءتي من إحسانك إليّ، أسألك أن تفعل بي ما أنت أهله، وأنت أهل الجود والكرم والعفو، يا الله، يا ربّي، يا الله، افعل بي ما أنت أهله، وأنت قادر على العقوبة، وقد استحققتها، لا حجة لي عندك ولا عذر لي عندك، أبوء إليك بذنوبي كلّها، وأعترف بها كي تعفو عنيّ، وأنت أعلم بها منّي برئت إليك بكلّ ذنب أذنبته، وكلّ خطيئة أخطأتها، وكلّ سيئة عملتها. يا رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم، إنك أنت الأعزّ الأكرم.

قال: وانصرف ثم عاد من غد في ذلك الوقت فجلس وقال: كان علي بن الحسين عليهما السلام سيد العابدين يقول في سجوده في هذا الموضوع وأشار بيده إلى الحجر الأسود: عبيدك بفنائك، مسكينك بفنائك، فقيرك بفنائك، سائلك بفنائك، يسألك ما لا يقدر عليه سواك.

قال: ثم نظر إلى محمد بن القاسم العلوي فقال: يا محمد بن القاسم أنت على خير، لأنّه كان يطلب صاحب الزمان، وقام وانصرف.

فقال المحمودي: يا قوم أتعرفون هذا؟

قلنا: لا.

قال: هذا والله صاحب الزمان.

فقال: إنّي دعوت ربّي أن يريني صاحب الزمان قبل سبع سنين [قال: فبينما أنا يوماً في] عشية عرفة، وهو يقرأ دعاء عشية عرفة فقلت: من أنت؟

قال: من بني هاشم.

فقلت: ممّن؟

قال: ممّن فلق الهام، وأطعم الطعام وصلّى بالليل والناس نيام.

ص: 334

فعلمت أنه علوي، ثم غاب فلم أدر صعد في السماء أو نزل في الأرض، فسألت القوم الذين كانوا حوله: أتعرفون هذا العلوي؟

فقالوا: نعم يحج معنا كل سنة ماشياً.

فقلت لهم: ما أرى به أثر مشي.

ثم انصرفت الى المزدلفة حزينا على فراقه، ونمت في ليلتي تلك، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال: يا محمودي رأيت مطلوبك، وهو صاحب زمانكم، عشية عرفة.

وهذه القصة من طرق ثلاثة ذكروها.

17- (1) وعن إبراهيم بن مهزيار الأهوازي قال:

قدمت المدينة ومكة لطلب صاحب الزمان، فبينما أنا في الطواف قال لي رجل أسمر اللون: من أي البلاد أنت؟

قلت: من الأهواز.

قال: أتعرف إبراهيم بن مهزيار.

قلت: أنا هو. فعانقني.

فقلت له: هل تعرف من أخبار صاحب الزمان؟

قال لي: فارتحل معي الى الطائف في خفية من أصحابك.

فمشينا الى الطائف من رملة الى رملة حتى وصلنا الى الفلاة، فبدت لنا خيمة قد أشرقت بها الرمال و تتلأأ بها تلك البقاع، ثم أسرعنا حتى وصلنا إليها فبالاذن دخلت على صاحب الزمان عليه السلام قال لي: مرحبا بك يا أبا إسحاق. 9.

ص: 335

فقلت: بأبي و أمي ما زلت أتفحص عن أمرك بلدا فبلدا حتى منّ الله عليّ بمن أرشدني إليك.

ثم قال: يا أبا إسحاق ليكن هذا المجالس مكتوما عندك.

قال إبراهيم: فمكثت عنده حيناً أقتبس منه موضحات الأعلام و تيرات الأحكام، فأذن لي في الرجوع الى الأهواز و أردفني من صالح دعائه ما يكون ذخراً عند الله لي و لعقبتي و قرابتي، و عرضت عليه مالا- كان معي يزيد على خمسين ألف درهم و سألته أن يتفضل بقبوله، فتبسم و قال: يا أبا إسحاق استعن به على منصرفك و لا تحزن لإعراضنا عنه، و بارك الله فيما حولك، و أدام لك ما حولك، و كتب لك أحسن ثواب المحسنين، و استودعه نفسك و ديدة لا تضيع بمنّه و لطفه إن شاء الله تعالى.

ص: 336

## الباب الرابع و الثمانون

في إيراد أقوال أهل الله من أصحاب الشهود و الكشوف

و علماء الحروف في بيان المهدي الموعود عليه السلام

قال الشيخ الجليل عبد الكريم اليماني (قدس الله سره و وهب لنا فيوضه و علومه):

في يمن أمن يكون لأهلها \*\*\* الى أن ترى نور الهداية مقبلا

بميم مجيد من سلالة حيدر \*\*\* و من آل بيت طاهرين بمن علا

يسمى بمهدي من الحق ظاهر \*\*\* بسنة خير الخلق يحكم أولا

و قال الشيخ الكبير عبد الرحمن البسطامي صاحب كتاب «درة المعارف» (قدس الله سره و أفاض علينا فتوحه و غوامض علومه):

و يظهر ميم المجد من آل أحمد \*\*\* و يظهر عدل الله في الناس أولا

كما قد روينا عن علي الرضا \*\*\* و في كنز علم الحرف أضحي محصلا

و قال أيضا:

و يخرج حرف الميم من بعد شينه \*\*\* بمكة نحو البيت بالنصر قد علا

فهذا هو المهدي بالحق ظاهر \*\*\* سيأتي من الرحمن للخلق مرسلا

و يملأ كل الأرض بالعدل رحمة \*\*\* و يمحو ظلام الشرك و الجور أولا

ولايته بالأمر من عند ربه \*\*\* خليفة خير الرسل من عالم العلا

و قال بعض من أهل الله و أصحاب الكشف و الشهود و علماء الحروف: إنني

1- الامام علي (كرم الله وجهه): سيأتي الله بقوم يحبهم الله ويحبونه.

و يملك من هو بينهم غريب، وهو المهدي، أحمر الوجه، بشعره صهوبة، يملأ الأرض عدلاً بلا صعوبة، يعتزل في صغره عن أمه وأبيه، ويكون عزيزاً في مراهه فيملك بلاد المسلمين بأمان، ويصفو له الزمان، ويسمع كلامه ويطيعه الشيوخ والفتيان، ويملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، فعند ذلك كملت إمامته، وتقررت خلافته، والله يبعث من في القبور، فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم، وتعمر الأرض وتصفو، وتزهو الأرض بمهديها، وتجري به أنهارها، وتعدم الفتن والغارات، ويكثر الخير والبركات، ولا حاجة لي فيما أقوله بعد ذلك، ومني على الدنيا السلام.

قال الشيخ محي الدين العربي (قدس الله سره وأفاض فيوضاته وفتوحاته) في كتابه «عنقاء المغرب» في بيان المهدي الموعود ووزرائه:

فعند فنا خاء الزمان ودالها (1)\*\*\* على فاء مدلول الكرور يقوم

مع السبعة الاعلام والناس غفل \*\*\* عليهم بتدبير الأمور حكيم (2)

فأشخاصنا خمس و خمس و خمسة \*\*\* عليهم ترى أمر الوجود يقيم (3)

و من قال أنّ الأربعين نهاية \*\*\* لهم فهو قول يرتضيه كليم

وإن شئت أخبر عن ثمان ولا تزد \*\*\* طريقهم (4) فرد إليه قويم

فسبعتهم في الأرض لا يجهلونها \*\*\* و ثامنهم عند النجوم لزيـم (5)ر.

ص: 338

1- في المصدر: فعذر فناخا الزمان و جيمها.

2- في المصدر: «حليم».

3- في المصدر: «يقوم».

4- في المصدر: «طريقا».

5- عنقاء المغرب: 4 ط. مصر.

و ذكر أيضا في «الفتوحات المكية» في الباب السادس و الستون و ثلاثمائة:

منزل وزراء المهدي الظاهر في آخر الزمان الذي بشر به رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و هو من أهل البيت:

إنَّ لله خليفة يخرج و قد امتلأت الأرض جورا و ظلما فيملأها قسطا و عدلا، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم طَوَّلَ الله ذلك اليوم حتى يلي هذا الخليفة من عترة النبي صلى الله عليه وآله و سلم يباع بين الركن و المقام، أسعد الناس به أهل الكوفة، و يقسم المال بالسوية، و يعدل في الرعية، و يفصل في القضية، يخرج على فترة من الدين، و من أبي قتل، و من نازعه خذل، يظهر من الدين ما هو الدين عليه في نفسه ما لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم حيا لحكم به، يرفع المذاهب من الأرض فلا يبقى إلا الدين الخالص، و أعداؤه مقلدة العلماء أهل الاجتهاد، فيدخلون كرها تحت حكمه، خوفا من سيفه و سطوته، و رغبة فيما لديه، يفرح به عامة المسلمين، يباعه العارفون بالله تعالى من أهل الحقائق عن شهود و كشف بتعريف إلهي، و له رجال إلهيون يقيمون دعوته و ينصرونه، و هم الوزراء، يحملون أثقال المملكة.

قال:

هو السيد المهدي من آل أحمد \*\*\* هو الوابل الوسمي حين وجود

و هو خليفة مسدد، يفهم منطق الحيوان، و يسري عدله في الانس و الجان، و وزراؤه من الأعاجم، ما يفهم عربي، لكن لا يتكلمون إلا بالعربية، لهم حافظ ليس من جنسهم، ما عصى الله قط، هو أخص الوزراء و أفضل الأمناء (1).ر.

ص: 339

وقال الشيخ صدر الدين القونوي (قدس الله سره و أفاض علينا فيوضه و علومه) في شأن المهدي الموعود عليه السلام شعرا:

يقوم بأمر الله في الأرض ظاهرا \*\*\* على رغم شيطانين يمحق للكفر  
يؤيد شرع المصطفى و هو ختمه \*\*\* و يمتد من ميم بأحكامها يدري  
و مدته ميقات موسى و جنده \*\*\* خيار الورى في الوقت يخلو عن الحصر  
على يده محق اللثام جميعهم \*\*\* بسيف قوي المتن علك أن تدري  
حقيقة ذاك السيف و القائم الذي \*\*\* تعين للدين القويم على الأمر  
لعمرى هو الفرد الذي بان سره \*\*\* بكل زمان في مظاء له يسري  
تسمى بأسماء المراتب كلها \*\*\* خفاء و إعلانا كذاك الى الحشر  
أليس هو النور الأتم حقيقة \*\*\* و نقطة ميم منه إمدادها يجري  
يفيض على الأكوان ما قد أفاضه \*\*\* عليه إله العرش في أزل الدهر  
فما ثم إلا الميم لا شيء غيره \*\*\* و ذو العين من نوابه مفرد العصر  
هو الروح فاعلمه و خذ عهده إذا \*\*\* بلغت الى مدّ مديد من العمر  
كأنك بالمذكور تصعد راقيا \*\*\* الى ذروة المجد الأثيل على القدر  
و ما قدره إلا ألوف بحكمة \*\*\* على حدّ مرسوم الشريعة بالأمر  
بذا قال أهل الحلّ و العقد فاكتفى \*\*\* بنصهم المثبوت في صحف الزبر  
فان تبغ ميقات الظهور فأنه \*\*\* يكون بدور جامع مطلع الفجر  
بشمس تمدّ الكلّ من ضوء نورها \*\*\* و جمع دراري الأوج فيها مع البدر  
وصلّ على المختار من آل هاشم \*\*\* محمد المبعوث بالنهي و الأمر  
عليه صلاة الله ما لاح بارق \*\*\* و ما أشرقت شمس الغزالة في الظهر  
و آل و أصحاب أولي الجود و التقى \*\*\* صلاة و تسليمًا يدومان للحشر

وقال الشيخ صدر الدين لتلاميذه في وصاياها: إن الكتاب التي كانت لي من كتب الطب و كتب الحكماء و كتب الفلاسفة يبعوها و تصدقوا

بشمنها للفقراء، وأما

ص: 340



كتب التفاسير و الأحاديث و التصوف فاحفظوها في دار الكتاب، و اقرءوا كلمة التوحيد لا إله إلا الله سبعين ألف مرة ليلة الأولى بحضور القلب، و بلّغوا منّي سلاما الى المهدي عليه السّلام.

ص: 341



في إيراد بعض ما في كتاب «إسعاف الراغبين»

للشيخ علامة زمانه وفريد أوانه محمد الصبان المصري رحمه الله

14,12 - <CS> وأخرج الروياني والطبراني وغيرهما مرفوعا: المهدي من ولدي وجهه كالكوكب الدرّي، اللون لون عربي، والجسم جسم إسرائيلي - أي طويل - يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا، يرضى لخلافته أهل السماء وأهل الأرض.

14,12 - <CS> وورد أيضا: أنه شاب أكحل العينين، أزج الحاجبين، أفنى الأنف، كثّ اللحية، على خدّه الأيمن خال، وعلى يده اليمنى خال.

14,12 - <CS> وأخرج الطبراني مرفوعا: يلتفت المهدي وقد نزل عيسى عليه السلام كأنما يقطر من شعره الماء، فيقول المهدي: تقدم فصلّ بالناس، فيقول عيسى: إنّما أقيمت الصلاة لك، فيصلي خلف رجل من ولدي.

14,12 - <CS> وفي صحيح ابن حبان في إمامة المهدي نحوه.

14,12 - <CS> وصحّ مرفوعا: ينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم المهدي: تعال صلّ بنا، فيقول: لا، إنّما بعضكم أئمة على بعض، تكرمة من الله لهذه الأمة (1).

14,12 - وأخرج أبو نعيم عن ابن عباس مرفوعا: لن تهلك أمة أنا أولها وعيسى بن مريم آخرها، والمهدي وسطها. والمراد بالوسط ما قبل الآخر (2).

ص: 343

1- اسعاف الراغبين: 133 ط. الهند.

2- اسعاف الراغبين: 134.

12,14 - <cs> وأخرج أحمد و الماوردي: أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: أبشروا بالمهدي، رجل من قريش من عترتي، يخرج في اختلاف من الناس و زلزال، فيملاً الأرض عدلاً و قسطاً كما ملئت ظلماً و جوراً، و يرضى عنه ساكن السماء و ساكن الأرض، و يقسم المال بالسوية، و يملأ قلوب أمة محمد غنى، و يسعهم عدله حتى أنه يأمر منادياً فينادي: من له حاجة إلى المال يأتيه، فما يأتيه أحد إلا رجل واحد يأتيه فيسأله، فيقول له المهدي: انت السادن حتى يؤتيك، فيأتيه فيقول: أنا رسول المهدي أرسلني إليك لتعطيني فيقول: أحت، فيحني فلا يستطيع أن يحمله، فيلقي حتى يكون قدر ما يستطيع أن يحمله، فيخرج به، فيندم فيقول: أنا كنت أجشع الأمة نفساً، كلهم دعي إلى هذا المال فتركوه غيري، فيردّ عليه، فيقول السادن: أنا لا تقبل شيئاً أعطينا، فيلبث في ذلك ستاً أو سبعاً أو ثمانية أو تسع سنين، و لا خير في الحياة بعده (1).

و القول بأنه يخرج من المغرب لا أصل له كما تبّه عليه العلقمي.

12,16 - <cs> و جاء في روايات: أنه عند ظهوره ينادي فوق رأسه ملك: هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه. فيذعن له الناس و يشربون حبه، و أنه يملك الأرض شرقها و غربها، و أنّ الله تعالى يمدّه بثلاثة آلاف من الملائكة، و أنّ أهل الكهف من أعوانه... و أنّ جبرئيل على مقدمة جيشه، و ميكائيل على ساقته... و أنّ المهدي يستخرج تابوت السكينة من غار أنطاكية، و أسفار التوراة من جبل بالشام، يحاجّ بها اليهود فيسلم كثير منهم (2).

12,14 - و قد تواترت الأخبار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: بخروج المهدي، و أنّه من أهل بيته، و أنّه 5.

ص: 344

1- اسعاف الراغبين: 134-135؛ مسند أحمد 37/3.

2- اسعاف الراغبين: 135.

يملاً الأرض عدلاً، والله يساعد عيسى عليهما السلام على قتل الدجال بباب لد بأرض فلسطين، والله يؤم هذه الأمة و يصلّي عيسى خلفه  
(1).

16,12- وفي بعض الآثار: أنه يخرج في وتر من السنين إحدى أو ثلاث أو خمس أو سبع أو تسع، وأن السنة من سنينه تكون مقدار عشر سنين، وأنه يبلغ سلطانه المشرق والمغرب، وتظهر له الكنوز ولا يبقى في الأرض خراب إلا يعمر (2).

12- <CS>قال مقاتل بن سليمان ومن تبعه من المفسرين: في قوله تعالى: وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلسَّاعَةِ (3): إنَّها نزلت في المهدي عليه السلام. وفي رواية: مدته أربعون سنة وفي رواية عشرون سنة، وفي رواية أربع عشرة سنة، وروي غير ذلك أيضا (4).

12- وقال سيدي عبد الوهاب الشعراني في كتابه «اليواقيت والجواهر» في المبحث الخامس والستون: المهدي من ولد الامام الحسن العسكري، ومولده ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين، وهو باق الى أن يجتمع بعيسى ابن مريم، هكذا أخبرني الشيخ حسن العراقي عن الامام المهدي حين اجتمع به، ووافقه على ذلك سيدي علي الخواص (رحمهما الله تعالى) (5).

وقال الشيخ محي الدين في «الفتوحات المكية»: إنَّ المهدي يحكم بما ألقى إليه ملك الالهام من الشريعة، كما في

16,12- حديث: المهدي يقفو أثري لا يخطئ (6).

ص: 345

1- اسعاف الراغبين: 138.

2- اسعاف الراغبين: 138-139.

3- الزخرف 61/.

4- اسعاف الراغبين: 138-139.

5- اسعاف الراغبين: 139-140.

6- اسعاف الراغبين: 141 (مختصر جدا).

و يقول مؤلف هذا الكتاب: إنَّ الشيخ عبد الوهاب الشعراني قدّس سرّه قال في كتابه «أنوار القدسية» إنّ بعض مشايخنا قال: نحن بايعنا المهدي عليه السّلام بدمشق الشام، وكنا عنده سبعة أيام.

وقال لي الشيخ عبد اللطيف الحلبي سنة ألف و مائتين و ثلاث و سبعين: إنّ أبي الشيخ إبراهيم رحمه الله قال: سمعت بعض مشايخي من مشايخ مصر يقول: بايعنا الامام المهدي (انتهى).

و كان الشيخ إبراهيم في طريقة القادرية، و من كبار مشايخ حلب الشهباء المحروسة، نفعنا الله من فيضه، لا سيما حضرات الكيلانيين، أعني الشيخ إسماعيل الأول و ذريته الشيخ عبد الجواد، و ابنه الشيخ إسماعيل الثاني و ابنه الشيخ محمد و الشيخ عبد القادر، و هو شيخي و سيدي و سندي و معتمدي (قدس الله أسرارهم و أعلى الله مقامهم و رفع درجاتهم) هم غيوث المؤمنين، و ملاذ المسلمين، و هم من العترة الطيبين، و سلالة أئمة الهادين، و حفظ الله من كان حيّا من أولادهم، الشيخ طه و أولاده، و بارك فيهم بمزيد سعادة الدارين و بركات الكونين آمين، و أفاض علينا بركاتهم و سعاداتهم، و حفظنا من إمداد أرواحهم و إشراق أنوارهم، و إفاضة أسرارهم، اللهم ثبتنا على مودّتهم آمين يا رب العالمين بالنبي و آله الطيبين، و صلّى الله على محمد و على آله و صحبه الفائزين فوزا عظيما.

ص: 346

في إيراد أقوال ممّن صرح

من علماء الحروف و المحدثين أن المهدي الموعود

ولد الامام الحسن العسكري (رضي الله عنهما)

قال الشيخ الجليل العالم الكامل من أسرار الحروف، كمال الدين أبو سالم محمد ابن طلحة بن محمد بن الحسن الحلبي الشافعي (قدس الله سره) في كتابه «مطالب السؤل في مناقب آل الرسول»: المهدي هو ابن أبي محمد الحسن العسكري، و مولده بسامراء (1)، و هكذا ذكر أيضا في كتابه «الدر المنظم» كما تقدم.

(2) و قال الشيخ الكبير الكامل بأسرار الحروف صلاح الدين الصفدي في «شرح الدائرة»: إن المهدي الموعود هو الامام الثاني عشر من الأئمة، أولهم سيدنا علي و آخرهم المهدي (رضي الله عنهم و نفعنا الله بهم).

و قال الشيخ المحدث الفقيه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي رحمه الله في كتابه «البيان في أخبار صاحب الزمان» في آخر الباب الخامس و العشرين، و هو آخر الأبواب: إن المهدي ولد الحسن العسكري، فهو حيّ موجود باق منذ غيبته الى الآن، و لا امتناع في بقائه بدليل بقاء

ص: 347

1- مطالب السؤل: 89 ط. 1287 هـ.

2- اكمال الدين 440/2 ذيل الحديث 6.

عيسى و الخضر و الياس عليهم السلام (1).

وقال الشيخ المحدث الفقيه نور الدين علي بن محمد المالكي في كتابه «الفصول المهمة»: إن المهدي الموعود ابن أبي محمد الحسن العسكري بن علي النقي (رضي الله عنهم) (2).

8,9,10,11,12- وقال الشيخ المحدث الفقيه محمد بن إبراهيم الجويني الحموي الشافعي في كتابه «فرائد السمطين»: عن دعبل الخزاعي، عن علي الرضا بن موسى الكاظم قال: إن الامام من بعدي ابني الجواد النقي، ثم الامام من بعده ابنه علي الهادي النقي، ثم الامام من بعده ابنه الحسن العسكري، ثم الامام من بعده ابنه محمد الحجة المهدي المنتظر في غيبته، المطاع في ظهوره، كما تقدم في الباب الثمانين (3).

و أمّا شيخ المشايخ العظام أعني حضرة شيخ الاسلام أحمد الجامي الناقمي، و الشيخ عطار النيشابوري، و شمس الدين التبريزي، و جلال الدين مولانا الرومي، و السيد نعمة الله الولي، و السيد النسيمي، و غيرهم (قدس الله أسرارهم و وهب لنا عرفانهم و بركاتهم) ذكروا في أشعارهم في مدائح من أهل البيت الطيبين (رضي الله عنهم) مدح المهدي في آخرهم متصلا بهم فهذه أدلة على أن المهدي ولد أولا رضي الله عنه و من تتبع آثار هؤلاء الكاملين العارفين يجد الأمر واضحا عيانا. 1.

ص: 348

1- البيان (طبع مع كفاية الطالب): 521 باب 25.

2- الفصول المهمة: 277 ط. الحيدرية 1381.

3- فرائد السمطين 337/2 حديث 591.



في إيراد بعض أشعار أهل الله الكاملين في

مدائح الأئمة الاثني عشر الهادين (رضي الله عنهم)

و كلام سعد الدين الحموي

قال الشيخ عبد الرحمن الجامي في كتابه «النفحات»: إنَّ الشيخ أحمد الجامي النامقي (قدس الله سره) دخل في غار جبل قرب بلد جام بجذب قوي من الله -جلَّ شأنه- وكان أميا لا يعرف الحروف ولا الكتاب، وسنَّه كان اثنين وعشرين سنة، واستقام في الغار ثمانني عشرة سنة من غير طعام و يأكل أوراق الأشجار وعروقها، وعبد الله فيه الى أن بلغ سنه أربعين سنة، ثم أمره الله بارشاد الناس، وصنَّف كتابا قدره ألف ورقة تحيّر فيه العلماء والحكماء من غموض معانيه، وهو عجيب في هذه الأمة، وبلغ عدد من دخل في طريقته من المريدين ستمائة ألف. و تفصيل كراماته و خوارق عاداته في النفحات المذكور (1).

و من كلماته (قدس الله أسراره و وهب الله لنا فيوضاته و بركاته) بالفارسية:

من ز مهر حيدر م هر لحظه اندر دل صفاست \*\*\*

از پی حيدر حسن ما را امام و رهنماست \*\*\*

ص: 349

همچو کلب افتاده ام بر آستان بو الحسن \*\*\*

خاک نعلین حسین بر هر دو چشمم تویاست \*\*\*

عابدین تاج سر و باقر دو چشم روشنم \*\*\*

دین جعفر بر حق است و مذهب موسی رواست \*\*\*

ای موالی وصف سلطان خراسان را شنو \*\*\*

ذره ای از خاک قبرش دردمندان را دواست \*\*\*

پیشوای مؤمنان است ای مسلمانان تقی \*\*\*

گر تقی را دوست داری بر همه مذهب رواست \*\*\*

عسکری نور دو چشم عالم است و آدم است \*\*\*

همچو یک مهدی سپهسالار در عالم کجاست \*\*\*

قلعه خیبر گرفته آن شهنشاه عرب \*\*\*

زانکه در بازوی حیدر نامه الّفتی است \*\*\*

شاعران از بهر سیم و زر سخنها گفته اند \*\*\*

أحمد جامی غلام خواص شاه اولیاست \*\*\*

و من کلمات الشیخ عطار النیشابوری (قدس الله سره و أفاض علينا علومه و برکاته) فی کتابه «مظهر الصفات»:

مصطفی ختم رسل شد در جهان \*\*\* مرتضی ختم ولایت در عیان

جمله فرزندان حیدر اولیا \*\*\* جمله یک نورند حق کرد این ندا

و بعد تعداد أسماء الأئمة الأحد عشر قال:

صد هزاران اولیا روی زمین \*\*\* از خدا خواهند مهدی را یقین

یا الهی مهدیم از غیب آر \*\*\* تا جهان عدل گردد آشکار

مهدی هادی است تاج اتقیا \*\*\* بهترین خلق برج اولیا

ای ولای تو معین آمده \*\*\* بر دل و جانها همه روشن شده

ص: 350

ای تو ختم اولیای این زمان \*\*\* وز همه معنی نهانی جان جان

ای تو هم پیدا و پنهان آمده \*\*\* بنده عطارت ثنا خوان آمده (1)

و من کلمات جلال الدین الرومی (قدس الله سره و وهب لنا بركاته و فیوضاته) فی دیوانه الکبیر الذی جمع علی ترتیب حروف الہجاء:

ای سرور مردان علی مردان سلامت می کنند \*\*\*

وی صفدر مردان علی مردان سلامت می کنند \*\*\*

الی أن قال:

با قاتل کفار گو با دین و با دیندار گو \*\*\*

با حیدر کرار گو مستان سلامت می کنند \*\*\*

با درج دو گوهر بگو با برج دو اختر بگو \*\*\*

با شبر و شبیر گو مستان سلامت می کنند \*\*\*

با زین دین عابد بگو با نور دین باقر بگو \*\*\*

با جعفر صادق بگو مستان سلامت می کنند \*\*\*

با موسی کاظم بگو با طوسی عالم بگو \*\*\*

با تقی قائم بگو مستان سلامت می کنند \*\*\*

با میر دین هادی بگو با عسکری مهدی بگو \*\*\*

با آن ولی مهدی بگو مستان سلامت می کنند \*\*\*

با باد نوروزی بگو با بخت فیروزی بگو \*\*\*

با شمس تبریزی بگو مستان سلامت می کنند \*\*\*

و لقد قال الإمام محمد بن ادریس الشافعی فی شعره:

لوفتشوا قلبي لألفوا به \*\*\* سطرین قد خطا بلا کاتبی.



العدل و التوحيد في جانب \*\*\* و حبّ أهل البيت في جانب

و قال أيضا على ما نقل عنه ابن حجر في صواعقه المحرقة (1):

يا راكبا نحو المحصب من منى \*\*\* اهتف بساكن خيفها و الناهض

سحرا إذا فاض الحجيج الى منى \*\*\* فيضا كمنحلّ الفرات الفائض

و أخبرهم أنّي من نفر الذي \*\*\* لولاء أهل البيت ليس بناقض

إن كان رفضا حبّ آل محمد \*\*\* فليشهد الثقلان أنّي رافضي

و قال بعض الشافعية في قصيدته الدالية المشهورة إلى أن قال:

و سألني عن حبّ أهل البيت هل \*\*\* أسر إعلانا بهم أم أجدد

و الله مخلوط بلحمي و دمي \*\*\* حبّهم هم الهدى و الرشيد

حيدرة و الحسنان بعده \*\*\* ثم علي و ابنه محمد

و جعفر الصادق و ابن جعفر \*\*\* موسى و يتلوه علي السند

أعني الرضا ثم ابنه محمد \*\*\* ثم علي و ابنه المسدد

و الحسن التالي و يتلو تلوه \*\*\* محمد بن الحسن الممجد

فأنهم انتمّي و سادتي \*\*\* و إن لحاني معشر و فندوا

أئمة أكرم بهم أئمة \*\*\* أسماؤهم مسرودة تطرد

هم حجج الله على عباده \*\*\* و هم إليه منهج و مقصد

هم النهار صوم لربّهم \*\*\* و في الدياجي ركع و سجد

قوم لهم مكة و الأبطح و ال \*\*\* خيف و جمع و البقيع الغرقد

قوم منى و المشعران لهم \*\*\* و المروتان لهم و المسجد

قوم لهم في كلّ أرض مشهد \*\*\* لا بل لهم في كلّ قلب مشهد

و في كتاب الشيخ عزيز بن محمد النسفي رحمه الله شيخ الشيوخ سعد الدين الحموي (قدس).3.

---

1- الصواعق المحرقة: 133.

اللّه سره) می فرماید که: پیش از پیغمبر ما محمد صلی الله علیه و آله و سلّم در ادیان سابق، اسم ولی نبود، و اسم نبی بود، و مقربان حضرت خدای را که وارثان صاحب شریعتند جمله را انبیا می گفتند، و در هر دینی از يك صاحب شریعت زیاده نبود، پس در دین آدم علیه السّلام چندین پیغمبر بودند که وارثان او بودند، خلق را به دین او، و بشریعت او، دعوت می کردند، و همچنین در دین نوح، و در دین ابراهیم، و در دین موسی، و در دین عیسی علیهم السّلام و چون دین جدید، و شریعت جدید، بمحمد صلی الله علیه و آله و سلّم نازل شد، از نزد خدای اسم ولی در دین محمد صلی الله علیه و آله و سلّم پیدا آمد، حق تعالی دوازده کس از اهل بیت محمد صلی الله علیه و آله و سلّم را برگزید، و وارثان او گردانید، و مقرب حضرت خود کرد، و به ولایت خود مخصوص گردانید، و ایشان را نائبان محمد صلی الله علیه و آله و سلّم و وارثان او گردانید، که

14- حدیث «العلماء ورثة الأنبياء». در حق این دوازده کس فرمود،

14- و حدیث «علماء أمّتي كأنبياء بني إسرائيل». در حق ایشان فرمود، اما ولی آخرین که نائب آخرین است، و ولی دوازدهم، و نائب دوازدهم می باشد، خاتم اولیاست، و مهدی صاحب الزمان نام اوست، و شیخ می فرماید که: اولیا در عالم بیش از دوازده نیستند، و اما آن سیصد و پنجاه و شش کس، که از رجال الغیب اند ایشان را اولیا نمی گویند، و ایشان را ابدال می گویند.

و من كلمات الشيخ العارف الكامل ابن معتوق المصري (قدس الله سره و أفاض علينا فيوضه) في ديوانه في نعت النبي صلي الله عليه و آله و سلّم و عترته الطيبين (سلام الله عليهم):

قد جلّ عن سائر التشبيه رتبة \*\*\* إذ فوقه ليس إلاّ الله في العظم

هواه ديني و إيماني و معتقدي \*\*\* و حبّ عترته عوني و معتصمي

ذرية مثل ماء المزن قد طهروا \*\*\* و طيبوا فصفت أوصاف ذاتهم

ص: 353



أئمة أخذ الله العهود لهم \*\*\* على جميع الورى من قبل خلقهم  
قد حَقَّت سورة الأحزاب ما \*\*\* جحدت أعداؤهم وأبانت فضل حبّهم  
كفاهم ما بعم والضحي شرفا \*\*\* والنور والنجم من أي أت بهم  
سل الحواميم هل في غيرهم نزلت \*\*\* و هل أتى هل أتى إلا بمدحهم  
أكارم كرمت أخلاقهم فبدت \*\*\* مثل النجوم بماء في صفاتهم  
أطايب يجد المشتاق تربتهم \*\*\* ريحا تدلّ بما في طيب ذاتهم  
شكرا لآلاء ربّي حيث ألهمني \*\*\* ولاهم وسقاني كأس حبّهم

ص: 354

في الأحاديث الواردة في طلوع الشمس من المغرب، وكون

أرض العرب مروجاً وأنهاراً، وكون سيحان و جيحان

والفرات و النيل من أنهار الجنة، وكون طبائع

الناس متوافقة من غير الحسد و المخالفة

14- (1) في فصل الخطاب: أبو أمامة الباهلي رفعه: أول الآيات طلوع الشمس من مغربها.

14- (2) أبو هريرة رفعه: لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت آمن الناس كلهم أجمعون، فيومئذ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً (للشيخين و أبي داود).

14- (3) أبو سعيد الخدري رفعه: في قوله تعالى: أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ (2) طلوع الشمس من مغربها (للترمذي).

14- (4) ابن عمر رفعه: إن أول الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها، وخروج

ص: 355

---

1- مجمع الزوائد 9/8. عقد الدرر في أخبار المنتظر: 315. جمع الفوائد 2/292. [2] صحيح البخاري 5/195 (سورة الأنفال). صحيح مسلم 1/86 حديث 248 (باب الزمن الذي لا ينفع فيه الايمان). سنن أبي داود 3/317 حديث 4312. جمع الفوائد 2/292. [3] سنن الترمذي 4/329 حديث 5066.

2- الانعام 158. [4] سنن أبي داود 3/316 حديث 431. المستدرک للحاكم 4/548. (قال الحاكم: صحيح للشيخين و لم يخرجاه).

الدابة على الناس ضحى، وأيهما كانت قبل صاحبها فالأخرى على أثرها قريبا (لمسلم و أبي داود).

12، 14- (1) ابن عمر رفعه: ملك من السماء ينادي ويحث الناس ويقول: إنه المهدي فأجيبوه (انتهى فصل الخطاب).

14- (2) وفي جمع الفوائد: ابن عمرو بن العاص رفعه: إذا طلعت الشمس من مغربها خرّ إبليس ساجدا ينادي ويجهر: إلهي مرني أن أسجد لمن شئت، فيجتمع (3) إليه زبانيته فيقولون له: ما هذا التصرع؟ فيقول: إنما سألت ربي أن ينظرني الى الوقت المعلوم، وهذا الوقت المعلوم، ثم دابة الأرض تخرج من صدع في الصفا، فأول خطوط تضعها بأنطاكية فتأتي إبليس فتقتله (4) (لللكبير و الأوسط).

14- (5) أبو هريرة رفعه: لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً (للشيخين).

قال سعيد بن عبد العزيز: جزيرة العرب ما بين وادي القرى الى أقصى اليمن، و ما بين البحر الى تخوم العراق.

14- (6) أبو هريرة رفعه: سيحان و جيحان و الفرات و النيل من أنهار الجنة (لمسلم).

14- (7) وفي باب تفسير سورة الأنعام: أبو هريرة رفعه: ثلاث إذا خرجن لا ينفعن نفساً9.

ص: 356

1- فرائد 316/2 حديث 569.

2- جمع الفوائد 292/2 (الملاحم).

3- في المصدر: «فتجتمع».

4- في المصدر: «فتلطمه».

5- جمع الفوائد 292/2.

6- صحيح مسلم 641/2 حديث 2839 باب 10 (ما في الدنيا من أنهار الجنة).

7- جمع الفوائد 89/2. سنن الترمذي 329/4 حديث 5067. صحيح مسلم 87/1 حديث 249.

إيمانها لَمْ تَكُنْ آمَنْتَ مِنْ قَبْلُ: طلوع الشمس من مغربها، والدجال، ودابة الأرض (لمسلم و الترمذي) .

14- (1) ابن (2) عمر رفعه: يا عائشة إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَ كَانُوا شِيعاً (3) هم أصحاب البدع و الأهواء، ليس لهم توبة، أنا منهم بريء و هم مني براء (للصغير) .

14- (4) عائشة رفعته: يكون في آخر هذه الأمة خسف و مسخ و قذف.

قلت: يا رسول الله أنهلك و فينا صالحون؟

قال: نعم، إذا أكثر الخبث (للترمذي) (انتهى جمع الفوائد) .

14- (5) و في المشكاة في باب نزول عيسى عليه السلام: عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: و الله لينزلن ابن مريم حكما عادلا، فليكسرن الصليب، و ليقتلن الخنزير، و ليضعن الجزية، و ليتركن القلاص (6) فلا يسعى عليها، و لتذهبن الشحناء و التباغض و التحاسد، و ليدعون الى المال فلا يقبله أحد (رواه مسلم) .

16- و في رواية لهما: كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم و إمامكم منكم.ة.

ص: 357

1- جمع الفوائد 89/2.

2- لا يوجد في المصدر: «ابن».

3- الأنعام 159/.

4- جمع الفوائد 292/2.

5- مشكاة المصابيح 1523/3 حديث 5506.

6- القلاص - جمع قلوص - و هي الناقة الشابة.



في كلمات أئمة أهل البيت في وصف الامام (رضي الله عنهم)

4- أخرج الحافظ الجعاني: إن الامام زين العابدين رضي الله عنه قال:

نحن الفلك الجارية في اللجج الغامرة. يأمن من ركبها و يغرق من تركها، وإنّ الله-تبارك و تعالی-أخذ ميثاق من يحبنا و هو في أصلاب آبائهم فلا يقدرّون على ترك ولايتنا، لأنّ الله (عزّ و جلّ) جعل جبلتيمهم على ذلك (انتهى).

4-(1) وفي المناقب: عن ثابت الشمالي عن علي بن الحسين (رضي الله عنهما) قال:

ليس بين الله و بين حجته حجاب، و لا لله دون حجته سر، نحن أبواب الله، و نحن الصراط المستقيم، و نحن عيبة علم الله و تراجمة وحيه، و نحن أركان توحيده و موضع سرّه.

5-(2) أخرج الشيخ محمد بن إبراهيم الشافعي الحموي في «فرائد السمطين»:

بسند عن أبي بصير، عن خيثمة الجعفي قال: سمعت أبا جعفر محمد الباقر رضي الله عنه يقول:

نحن جنب الله، و نحن صفوته، و نحن خيرته، و نحن مستودع مواريث الأنبياء، و نحن أمناء الله (عزّ و جلّ) و نحن حجج الله، و نحن أركان الايمان، و نحن دعائم

ص: 359

1- غاية المرام: 247 باب 41 حديث 12.

2- فرائد السمطين 253/2 حديث 523.

الاسلام، ونحن من رحمة الله على خلقه، و بنا يفتح الله، و بنا يختتم، ونحن الأئمة الهداة و الدعاة الى الله، ونحن مصايح الدجى و منار الهدى، ونحن العلم المرفوع للحق، من تمسك بنا لحق، و من تأخر عنا غرق، ونحن قادة الغرّ المحجّلين، ونحن الطريق الواضح و الصراط المستقيم الى الله، ونحن من نعمة الله (عزّ و جلّ) على خلقه، ونحن معدن النبوة و موضع الرسالة و مختلف الملائكة، ونحن المنهاج، و نحن السراج لمن استضاء بنا، و نحن السبيل لمن اقتدى بنا، و نحن الأئمة الهداة الى الجنّة، و نحن عرى الاسلام، و نحن الجسور و القناطر، من مضى عليها لحق و من تخلف عنها محق، و نحن السنام الأعظم، و بنا ينزل الله (عزّ و جلّ) الرحمة على خلقه، و بنا يسقون الغيث، و بنا يصرف عنكم العذاب، فمن عرفنا و نصرنا و عرف حقنا و أخذ بأمرنا فهو منا و إلينا.

4,6,12- (1) و أخرج الشيخ الحموي في «فرائد السمطين»: بسنده عن سليمان الأعمش بن مهران عن جعفر الصادق عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين (رضي الله عنهم) قال:

نحن أئمة المسلمين، و حجج الله على العالمين، و سادات المؤمنين، و قادة الغرّ المحجّلين و موالي المسلمين، و نحن أمان لأهل الأرض كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء، و بنا يمسك السماء أنّ تقع على الأرض إلاّ بأذنه، و بنا ينزل الله الغيث و تنشر الرحمة و تخرج بركات الأرض، و لو لا ما على الأرض منا لساخت بأهلها.

ثم قال: و لم تخل الأرض منذ خلق الله آدم عليه السّلام من حجة الله فيها، إما ظاهر 1.

ص: 360

مشهور أو غائب مستور، ولا تخلو الأرض الى أن تقوم الساعة من حجة فيها، ولو لا ذلك لم يعبد الله.

قال سليمان: فقلت لجعفر الصادق رضي الله عنه: كيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور؟

قال: كما ينتفعون بالشمس إذا سترها سحب.

6- (1) وفي المناقب: إن جعفر الصادق رضي الله عنه قال في خطبته:

إن الله أوضح بأئمة الهدى من أهل بيت نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم دينه، وأبلى بهم عن باطن ينابيع علمه، فمن عرف من الأمة واجب حق إمامه وجد حلاوة إيمانه، وعلم فضل طلاوة إسلامه، لأن الله ورسوله نصب الامام علما لخلقه، وحجة على أهل عالمه، وأبسح تاج الوقار، وغشاه نور الجبار، يمدّه بسبب من السماء لا ينقطع مواده، ولا ينال ما عند الله إلا بجهة أسبابه، ولا يقبل الله معرفة العباد إياه إلا بمعرفة الامام، فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الوحي، ومعميات السنن، ومشتبهات الفتن، فلم يزل الله -تبارك وتعالى- يختارهم لخلقه من ولد الحسين عليه السلام من عقب كل إمام، ويصطفاهم لذلك ويحببهم ويرضى بهم عن خلقه ويرتضيهم، وكل ما مضى منهم إمام نصب الله لخلقه من عقب الامام إماما، وعلمنا بينا، ومانرا نيرا، أئمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون، وهم خيرة من ذرية آدم ونوح وإبراهيم وإسماعيل، وصفوة من عترة محمد صلى الله عليه وآله وسلم اصطنعهم الله في عالم الذر قبل خلق جسمه عن يمين عرشه، خصوا بالحكمة في علم الغيب عنده، وجعلهم الله حياة للأنام ودعائم الاسلام.

8- (2) وفي عيون الأخبار: عن أبي الصلت الهروي قال: قال الامام علي الرضا ابن 1.

ص: 361

1- الغيبة للنعماني: 149.

2- عيون أخبار الرضا عليه السلام 197/2 حديث 1.



الامام الكاظم (رضي الله عنهما):

الامام وحيد دهره، لا يدانيه أحد، ولا يعادله عالم، ولا يوجد منه بدل، ولا له مثل ولا نظير، فهو مخصوص بفضل الله من غير طلب منه له ولا اكتساب منه، بل اختصاص من المفضل الوهاب، فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام ويمكنه اختياره، هيهات، هيهات، ضلّت العقول، و تاهت الحلوم، و حارت الأبواب، و حسرت العيون، و تصاغرت العظماء، و تحيرت الحلماء، و تقاصرت الحكماء، و حصرت الخطباء، و كلت الشعراء، و عجزت الأدباء، و عمت البلغاء عن وصف شأن من شئونه أو فضيلة من فضائله، فأقرت بالعجز و التقصير، و كيف يوصف أو ينعت بكنهه، أو يفهم شيء من أمره أو يوجد من يقام مقامه! و كيف هو! و أتى هو! بحيث يبلغه مدح المتناولين و وصف الواصفين! فأين الاختيار من هذا؟ و أين إدراك العقول من هذا؟ و أين يوجد مثل هذا؟.

6-(1) وفي المناقب: عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه يقول:

قد ولدني رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و أنا أعلم بكتاب الله و فيه خبر بدء الخلق و ما هو كائن الى يوم القيامة، و فيه خبر السماء، و خبر الأرض، و خبر الجنة، و خبر النار، و خبر ما كان و ما يكون، و أنا أعلم ذلك كله كأنما أنظر الى كفي، إن الله يقول: فيه تبييناً لكل شيء (2) و يقول تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفاهم الله (عز و جل)، و نحن أورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كل شيء. /.

ص: 362

1- بصائر الدرجات 127/3 باب 6 حديث 2؛ و 197/4 باب 8 حديث 2. غاية المرام: 538 باب 44 حديث 6.

2- النحل 89/.

3- فاطر 32/.

في إيراد خطبة الحسن بن علي (رضي الله عنهما)

3,15,14,2-(1) أخرج الحافظ جمال الدين الزرندي المدني في «درر السمطين»: بسنده عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، وجعفر بن حبان قال: خطب الحسن بن علي (رضي الله عنهما) بعد شهادة أبيه قال:

أيها الناس، أنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن السراج المنير، وأنا ابن الذي أرسله الله رحمة للعالمين، وأنا ابن الداعي إلى الله، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، وأنا من أهل البيت الذين كان جبرئيل عليه السلام ينزل عليهم، وأنا من أهل البيت الذين افترض الله موذتهم على المؤمنين فقال سبحانه وتعالى: قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا (1) واقتراف الحسنة موذتنا.

ولما نزلت يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً (2) فقالوا:

يا رسول الله كيف الصلاة عليك.

قال: قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، فحق على كل مسلم أن

ص: 363

1- الشورى 23.

2- الأحزاب 56.

يصلّي علينا فريضة واجبة.

وأحلّ الله خمس الغنيمة و حرم الصدقة علينا كما أحلّه الله و حرمها على رسوله صلّى الله عليه وآله و سلّم.

فأخرج جدّي صلّى الله عليه وآله و سلّم يوم المباهلة من الأنفس أبي، و من البنين أنا و أخي الحسين، و من النساء أمي فاطمة، فنحن أهله و لحمه و دمه، و نحن منه و هو متّ.

و هو يأتينا كلّ يوم عند طلوع الفجر فيقول: الصلاة يا أهل البيت يرحمكم الله، ثم يتلو إنَّما يُريدُ اللهُ لِيَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرْكُمْ تَطْهِيراً(1).

و قد قال الله تعالى أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يُتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ(2) فجدي صلّى الله عليه وآله و سلّم على بيته من ربّه و أبي الذي يتلوه، و هو شاهد منه.

و أمر الله رسوله أن يبلغ أبي سورة براءة في موسم الحج.

و قال جدّي صلّى الله عليه وآله و سلّم حين قضى بين أبي و بين أخيه جعفر و مولاه زيد بن حارثة في ابنة عمّه حمزة: أمّا أنت يا علي فمَنّي و أنا منك، و أنت ولي كلّ مؤمن بعدي.

و كان أبي أوّلهم إيماناً، فهو سابق السابقين و فضّل الله السابقين على المتأخرين، كذلك فضل سابق السابقين على السابقين.

و إنّ الله (عزّ و جلّ) بمَنّ و رحمته فرض عليكم الفرائض لا لحاجة منه إليه بل رحمة منه، لا إله إلاّ هو ليميز الخبيث من الطيب، و ليبتلي الله ما في صدوركم و ليمحص ما في قلوبكم، لتتسابقوا الى رحمة و لتتفاضل منازلكم في جنته.

14,3,2- (2) و في التفسير المنسوب الى الأئمة من أهل البيت الطيبين (رضي الله عنهم) عنا.

ص: 364

1- الأحزاب/33.

2- هود/17. ([2]) أمالي الشيخ الطوسي 2/268 و ما بعدها.

جعفر الصادق، عن أبيه، عن جدّه: أنّ الحسن ابن أمير المؤمنين علي (سلام الله عليهم) خطب على المنبر وقال:

إنّ الله (عزّ و جلّ) بمنّه ورحمته لمّا فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه إليه، بل رحمة منه، لا إله إلاّ هو، ليميز الخبيث من الطيب، وليبتلي ما في صدوركم، وليمحص ما في قلوبكم، ولتسابقوا الى رحمة، ولتفاضل منازلكم في جنّته، ففرض عليكم الحجّ و العمرة، و أقام الصلاة، و إيتاء الزكاة، و الصوم، و الولاية لنا أهل البيت، و جعلها لكم باباً لتفتحوا به أبواب الفرائض، و مفتاحاً الى سبيله، و لو لا محمد صلّى الله عليه و آله و سلّم و أوصياؤه كنتم حيارى لا تعرفون فرضاً من الفرائض، و هل تدخلون داراً إلاّ من بابها، فلمّا منّ الله عليكم باقامة الأولياء بعد نبيكم صلّى الله عليه و آله و سلّم قال: **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِيناً** (1) ففرض عليكم لأوليائه حقوقاً، و أمركم بأدائها إليهم، ليحلّ لكم ما وراء ظهوركم من أزواجكم و أموالكم و ما كلكم و مشاربكم، و يعرفكم بذلك البركة و النماء و الثروة، و ليعلم من يطيعه منكم بالغيب، ثم قال الله (عزّ و جلّ) **قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجراً إِلاّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبى** (2).

و اعملوا أنّ من يبخل المودّة فإنّما يبخل عن نفسه، إنّ الله هو الغني و أنتم الفقراء إليه، فاعملوا من بعد ما شئتم و سيّرى الله عمَلَكُمْ وَ رَسُوْلُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ فَيَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (3) وَ الْعَاقِبَةُ/.

ص: 365

1- المائدة/3.

2- الشورى/23.

3- التوبة/94.

لِلْمُتَّقِينَ (1) وَفَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ (2).

سمعت جدي صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول: خلقت أنا من نور الله، وخلق أهل بيتي من نوري، وخلق محبيهم من نورهم، وسائر الناس في النار.

3,15,14,2-(3) وأيضا عن جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر، عن جدّه علي بن الحسين: إنّ الحسن بن علي (سلام الله عليهم) قال في خطبته الأخرى بعد الحمد والثناء على الله، وبعد التصلية على رسوله صَلَّى الله عليه وآله وسلم:

إنّا أهل بيت أكرمنا الله، واختارنا واصطفانا، وأذهب عنا الرجس وطهرنا تطهيرا، ولم تفترق الناس فرقتين إلا جعلنا الله في خيرهما، من آدم الى جدّي محمد صَلَّى الله عليه وآله وسلم، فلما بعثه للنبوّة واختاره للرسالة، وأنزل عليه كتابه، فكان أبي أول من آمن وصدق الله ورسوله، وقد قال الله في كتابه المنزل على نبيه المرسل أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ (3) فجدي الذي على بينة من ربه وأبي الذي يتلوه، وهو شاهد منه.

وقد قال له جدي صَلَّى الله عليه وآله وسلم حين أمره أن يسير الى مكة في موسم الحج بسورة براءة: سر بها يا علي فإني أمرت أن لا يسير بها إلا أنا أو رجل منّي، وأنت منّي فأبي من جدّي، وجدّي من الله.

وقال له جدي صَلَّى الله عليه وآله وسلم حين قضى بينه وبين أخيه جعفر ومولاه زيد بن حارثة في ابنة عمّه حمزة: أما أنت يا علي فمني وأنا منك، وأنت وليّ كلّ مؤمن ومؤمنة بعدي./

ص: 366

1- القصص 83./

2- البقرة 193./ ([3]) أمالي الشيخ الطوسي 174/2 و ما بعدها.

3- هود 17./

فلم يزل أبي وقى جدّي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم بنفسه، وفي كل موطن يقدمه جدّي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم، وكلّ شدّة يرسله، ثقة منه وطمأنينة له.

وقال الله -جلّ شأنه- وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ (1) فكان أبي سابق السابقين، وأقرب المقربين الى الله والى رسوله، وذلك أنّه لم يسبقه الى الايمان أحد غير خديجة (سلام الله عليها)، فكما أنّ الله (عزّ وجلّ) فضل السابقين على المتأخرين، فضل سابق السابقين.

وقد قال الله (عزّ وجلّ) أَ جَعَلْتُمْ سِيقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (2) نزلت هذه الآية في أبي.

وكان حمزة وجعفر قتلا شهيدين في قتلى كثيرة من الصحابة، فجعل الله حمزة سيد الشهداء من بينهم، وجعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة مع الملائكة كيف يشاء من بينهم، وذلك لقربتهما من جدّي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم وصلى جدّي على عمّه حمزة سبعين صلاة من بين الشهداء يوم أحد.

وكذلك جعل الله تعالى لنساء نبيه صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم المحسنة منهن أجريّن وللمسيئة منهم وزرين ضعفين لمكانهن من جدّي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم.

وجعل الله الصلاة في مسجد نبيه صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم بألف صلاة من بين سائر المساجد إلا المسجد الحرام لمكان رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم.

فلما نزل يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (3) قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال: قولوا: اللهم صلّ على محمد وآل محمد. فحقّ/.

ص: 367

1- الواقعة 10/11.

2- التوبة 19/.

3- الأحزاب 56/.

على كل مسلم أن يصلي علينا مع الصلاة على جدّي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم فريضة واجبة.

وأحلّ الله خمس الغنيمة لرسوله وأوجبها في كتابه، وأوجب لنا من ذلك ما أوجب له، وحرم عليه الصدقة وحرّمها علينا.

فلله الحمد نزهنا ممّا نزهه، وطيب لنا ما طيب له، كرامة أكرمنا الله بها، وفضيلة فضلنا على سائر عباده.

وقال تعالى لجدّي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم حين جحدته كفرّة أهل الكتاب و حاجّوه: فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ تَبَتَّهَلْ فَتَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (1) فأخرج جدّي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم معه من الأنفس أبي، ومن البنين أنا وأخي الحسين، ومن النساء أمي فاطمة، فنحن أهلها، ولحمه، ودمه، ونفسه، ونحن منه وهو ممّا.

وقد قال الله-تبارك وتعالى-: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً (2) فلما نزلت هذه جمعنا جدّي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم إياي وأخي وأمي وأبي ونفسه في كساء خيبري في حجرة أم سلمة (رضي الله عنها) فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

فقلت أم سلمة: أنا أدخل معهم يا رسول الله؟

فقال لها: قفي مكانك يرحمك الله، أنت على خير، وإنّها خاصة لي ولهم.

ولما نزلت وَ أُمْرُ أَهْلِكَ بِالصَّلَاةِ وَ اصْطَبْرَ عَلَيْهَا (3) يأتينا جدّي صَلَّى اللهُ عليه وآله وسلّم كلّ يوم عند طلوع الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت يرحمكم الله، إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ.

ص: 368

1- آل عمران 61.

2- الأحزاب 33.

3- طه 132.

لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .

و أمر بسدّ الأبواب في مسجده غير بابنا، فكلموه في ذلك.

فقال: إني لم أسدّ أبوابكم و لم أفتح باب علي من تلقاء نفسي، و لكن أتبع ما أوحى إلي، إن الله أمرني بسدّ أبوابكم و فتح باب علي.

و قد سمعت هذه الأمة جدّي صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول: ما ولّت أمة أمرها رجلا و فيهم من هو أعلم منه إلا لم يزل يذهب أمرهم سفالا حتى يرجعوا الى ما تركوه.

و سمعوه صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول لأبي: أنت متّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي. و قد رأوه و سمعوه صلّى الله عليه و آله و سلّم حين أخذ بيد أبي بغدير خم و قال لهم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. ثم أمرهم أن يبلغ الشاهد منهم الغائب.

ثم قال الحسن بن علي (سلام الله عليهما): أيها الناس إنكم لو التمستم ما بين جابلقا و جابلسا رجلا جدّه نبي و أبوه وصيّيه لم تجدوا غيري و غير أخي فاتقوا الله و لا تضلوا.

أيها الناس لو أذكر الذي أعطانا الله -تبارك و تعالی- و خصّنا به من الفضائل في كتابه و على لسان نبيه صلّى الله عليه و آله و سلّم لم أحصه، و أنا ابن البشير، و أنا ابن النذير، و أنا ابن السراج المنير، الذي جعله رحمة للعالمين، و أقسم بالله لو تمسكت الأمة بالثقلين لأعطتهم السماء قطرها، و الأرض بركتها، و لأكلوا نعمتها خضراء من فوقهم و من تحت أرجلهم من غير اختلاف بينهم الى يوم القيامة. قال الله (عزّ و جلّ): **وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَ الْإِنْجِيلَ وَ مَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ**



فَوَقَّعَهُمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ (1) الآية.

وقال (عزّ وجلّ): وَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَ اتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ لَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (2).

نحن أولى الناس بالناس في كتاب الله و على لسان نبيه صلى الله عليه و آله و سلم.

أيها الناس اسمعوا و عوا و اتقوا الله و ارجعوا إليه، هيهات منكم الرجعة الى الحق، و قد صار عكم النكوص و خامركم الطغيان و الجحوداً نُلزِمُكُمْوهَا وَ أَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ (3) وَ السَّلَامُ عَلَيَّ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى (4)./.

ص: 370

1- المائدة/66.

2- الأعراف/96.

3- هود/28.

4- طه/47.

في تفسير قوله تعالى: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ (1)

وبعض كلمات علي (كرم الله وجهه)

14- (1) في باب التفسير: عن جمع الفوائد: عن أبي هريرة قال:

تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية (2) وقال (3):

يدعى أحدهم فيعطى كتاب يمينه، ويمد له في جسمه ستون ذراعاً وبييض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتألاً، فينطلق إلى أصحابه الذين كانوا يجتمعون إليه في الدنيا، فيرونه من بعيد فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، فيأتيهم فيقول: أبشروا لكل رجل منكم مثل هذا المتبوع على الهدى.

وأما الكافر، فيعطى كتابه بشماله، ويسود وجهه، ويمد له في جسمه ستون ذراعاً، ويلبس تاجاً من نار، إذا رآه أصحابه يقولون: نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تأتنا به، فيأتيهم فيقولون: اللهم أخره. فيقول لهم: أبعدم الله، فان لكل رجل منكم مثل هذا (للترمذي).

ص: 371

1- الإسراء 71/. ([1]) جمع الفوائد 98/2.

2- يعني قوله تعالى: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ .

3- في المصدر: «أبو هريرة رفعه: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ: يدعى...».

6-(1) وفي التفسير المنسوب الى الائمة من أهل البيت: عن بشير بن الدهان عن جعفر الصادق (سلام الله عليه) قال:

يا بشير أنتم والله على دين الله، ثم تلا **يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ**، ثم قال:

علي إمامنا، و محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم نبينا، وإمامنا، وكم من إمام يجيء يوم القيامة يلعن أصحابه و يلعنونه، ونحن ذرية محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم و أمنا فاطمة (صلوات الله عليها).

14,6-(2) و عن عمار الساباطي عن جعفر الصادق (سلام الله عليه) قال: لا تترك الأرض بغير إمام يحلّ حلال الله و يحرم حرام الله، و هو قوله تعالى: **يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ**.

ثم قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: من مات و لم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية.

ثم قال الصادق: يا عمار ليست جاهلية الجهلاء.

1-(3) وفي نهج البلاغة و من خطبة لأمير المؤمنين علي (سلام الله عليه): فاتقوا سكرات النعمة و اعوجاج الفتنة عند طلوع جنينها، و ظهور كمينها، و انتصاب قطبها، و مدار رحاها، يتوارثها الظلمة بالعهود، أولهم قائد لآخرهم، و آخرهم مقتد بأولهم، يتنافسون في دنيا دنية، و يتكالبون على جيفة مريحة، و عن قليل يتبرأ التابع من المتبوع، و القائد من المقود، فيتزايلون بالبغضاء، و يتلاعنون عند اللقاء، فلا تكونوا أنصاب الفتن، و أعلام البدع، و الزموا ما عقد عليه جبل الجماعة، و بنيت عليه أركان الطاعة، و أقدموا على الله مظلومين و لا تقدموا<sup>1</sup>.

ص: 372

1- تفسير العياشي 303/2 حديث 120.

2- تفسير العياشي 303/2 حديث 119.

3- نهج البلاغة: 210 الخطبة 151.

عليه ظالمين.

1- (1) وفي سنن الدارقطني (2): بسنده عن الأعمش، عن مسلم الأعور، عن حبة بن جوين قال:

قال علي (كرم الله وجهه): لو أن رجلا صام الدهر كله، وقام الدهر كله، ثم قتل بين الركن والمقام، لحشره الله يوم القيامة مع من يرى أنه كان على هدى.

1- (3) وقال أيضا: خالطوا الناس بألسنتكم وأجسادكم وزايلوهم بأعمالكم وقلوبكم، فإن للمرء ما اكتسب وهو يوم القيامة مع من أحب. ق.

ص: 373

---

1- سنن الدارمي 92/1.

2- في (أ) و(ن): «الدارمي» بدل «الدارقطني».

3- المصدر السابق.



في إيراد جواب المأمون الخليفة العباسي عن سؤال

أقربائه حين أراد أن يبايع علي الرضا رضي الله عنه

ذكر ابن مسكويه صاحب التاريخ في كتابه «نديم الفريد»:

إن المأمون كتب الى بني العباس و لفظه: «فقد عرف أمير المؤمنين كتابكم، أمّا بعد: إنّ الله تعالى بعث محمداً صلّى الله عليه و آله و سلّم على فترة من الرسل، و كان أوّل من آمن به خديجة بنت خويلد، ثم آمن به علي بن أبي طالب و له سبع سنين، لم يشرك بالله شيئاً، و لم يشاكل الجاهلية في جهالاتهم، و أبوه أبو طالب، فأنّه كفل رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و أحبه و ربّاه، و لم يزل مدافعاً عنه ما يؤذيه، و مانعاً منه، فلمّا قبض حكم بالنبي صلّى الله عليه و آله و سلّم القوم ليقتلوه، فهاجر الى المدينة الى القوم الأنصار، و لم يبق معه صلّى الله عليه و آله و سلّم أحد كقيام علي بن أبي طالب، فأنّه وقاه بنفسه و نام في مضجعه، و لا يولّي عن جيش، تأمر على الجيش و لا تأمر عليه أحد، و هو أشدّهم وطأة على المشركين و أعظمهم جهاداً في الله، و أفقههم في دين الله، و هو صاحب الولاية في حديث غدیر خم، و فاتح خيبر، و قاتل عمرو بن عبد ود، و أخو النبي صلّى الله عليه و آله و سلّم حين آخى بين المسلمين، و هو صاحب الآية وَ يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً (1)، و هو ابن رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم لمّا كفله

ص: 375

وربّاه، وهو نفس النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يوم المباهلة، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: أَجَعَلْتُمْ سَيِّدَ قَائِمَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ (1) وَاللَّهُ جَمَعَ الْمَنَاقِبَ وَالْآيَاتِ الْمَادِحَةَ فِيهِ.

ثم نحن وبنو عليّ كُنَّا يداً واحدة، حتى قضى اللهُ الأمرَ إلينا ضيقنا عليهم، وقتلناهم أكثر من قتل بني أمية إياهم، هيهات إني مَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ، هيهات مالكم إلاّ السيف، يأتيكم الحسيني الثائر فيحصدكم حصداً، ويحصد السفيناني المرغم القائم المهدي، وعند القائم المهدي تحقن دماءكم، وأنا أردت البيعة لعلي بن موسى الرضا إرادة أن أكون الحاقن لدمائكم باستدامة المودة بيننا وبينهم، وأرجو بها قطع الصراط، والأمن والنجاة من الخوف يوم الفزع الأكبر، ولا أظن عملاً أزكى عندي من البيعة لعلي الرضا.

وقولكم إني سفهت آراء آبائكم، وأحلام أسلافكم، فكذلك قال مشركو قريش: إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ (2) ويلكم إن الدين لا يؤخذ من الآباء، وإنما يؤخذ من الأئمة، ولعمري فمجوسي أسلم خير من مسلم ارتدّ، ولا قوة لأمر المؤمنين إلاّ بالله، وعليه توكلت وهو حسبي (انتهى).

قال طويلاً لكن اختصرت بحاصل معناه./.

ص: 376

1- التوبة 19./

2- الزخرف 23./

في ذكر خليفة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

مع أوصيائه (سلام الله عليهم)

14,1,12 - (1) أخرج صاحب المناقب: حدثنا الحسن بن محمد بن سعد، حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي، حدثنا محمد بن أحمد الهمداني، حدثني أبو الفضل العباس بن عبد الله البخاري، حدثنا محمد بن القاسم بن إبراهيم، حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب (سلام الله عليهم) قال:

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ما خلق الله خلقاً أفضل مني، ولا أكرم عليه مني.

قال علي: فقلت: يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرائيل؟

فقال: يا علي إن الله -تبارك وتعالى- أفضل أنبياء المرسلين على ملائكته المقربين، وفضلني على جميع النبيين والمرسلين، والفضل بعدي لك يا علي، وللأئمة من ولدك من بعدك، فإن الملائكة من خدامنا وخدام محييينا.

يا علي الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا (1) بولايتنا.

ص: 377



يا علي لو لا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الأرض، فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم الى معرفة ربنا وتسيحه وتهليله وتقديسه؟ لأن أول ما خلق الله (عزّ وجلّ) أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده، ثم خلق الملائكة فلمّا شاهدوا أرواحنا نورا واحدا استعظموا أمرنا، فسبّحنا لتعلم الملائكة أنّ خلق مخلوقون وإنه تعالى منزّه عن صفاتنا، فسبّحت الملائكة بتسيحنا، ونزّهته عن صفاتنا، فلمّا شهدوا عظم شأننا هلّلنا لتعلم الملائكة أن لا إله إلا الله، وأنا عبيد ولسنا بألهة يجب أن تعبد معه أو دونه، فقالوا: لا إله إلا الله. فلمّا شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة أنّ الله أكبر فلا ينال مخلوقه عظم المحل إلا به. فلمّا شاهدوا ما جعله الله لنا من العزّ والقوة قلنا: لا حول ولا قوة إلا بالله لتعلم الملائكة أن لا حول ولا قوة إلا بالله. فلمّا شاهدوا ما أنعم الله به علينا وأوجبه لنا من فرض طاعة الخلق إيانا قلنا: الحمد لله، لتعلم الملائكة أن الحمد لله على نعمته، فقالت الملائكة: الحمد لله. فبنا اهتدوا الى معرفه توحيد الله وتسيحه وتهليله وتكبيره وتحميده.

وإنّ الله-تبارك وتعالى- خلق آدم عليه السّلام فأودعنا في صلبه وأمر الملائكة بالسجود له تعظيما وإكراما له، وكان سجدوهم لله عبودية، ولآدم إكراما وطاعة لأمر الله لكوننا في صلبه فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلّهم أجمعون؟ وإنه لمّا عرج بي الى السماء أذن جبرائيل مشى مشى، وأقام مشى مشى، ثم قال: تقدّم يا محمد.

فقلت: يا جبرائيل أتقدّم عليك؟

فقال: نعم، إنّ الله-تبارك وتعالى- فضّل أنبياءه على ملائكته أجمعين، وفضّلك خاصة على جميعهم. فتقدّمت فصليت بهم ولا فخر.

فلما انتهيت الى حجب النور قال لي جبرائيل: تقدّم يا محمد، وتخلّف هو عنيّ.

فقلت: يا جبرائيل: في مثل هذا الموضوع تفارقني؟!؟

فقال: يا محمد إنّ هذا انتهاء حدّ الذي وضعني الله فيه، فان تجاوزته احترقت أجنحتي بتعدّي حدود ربّي (جلّ جلاله) فزج بي النور زجة حتى انتهيت الى حيث ما شاء الله من علو ملكه.

فنوديت: يا محمد أنت عبدي وأنا ربّك، فاي اي فاعبد، وعليّ فتوكلّ، و خلقتك من نوري، وأنت رسولي الى خلقي، و حجتي على بريّتي، لك و لمن اتّبعك خلقت جنتي، و لمن خالفك خلقت ناري، و لأوصيائك أوجبت كرامتي.

فقلت: يا رب و من أوصيائي؟

فنوديت: يا محمد أوصياؤك المكتوبون على سرادق عرشي.

فنظرت فرأيت اثني عشر نورا، و في كلّ نور سطر أخضر عليه اسم وصيّ من أوصيائي، أولهم علي و آخرهم القائم المهدي.

فقلت: يا رب هؤلاء أوصيائي من بعدي؟

فنوديت: يا محمد هؤلاء أوليائي و أحبائي و أصفياي و حججي بعدك على بريّتي، و هم أوصياؤك، و عزّتي و جلالتي، لأطهرن الأرض بأخرهم المهدي من الظلم، و لأملكنّه مشارق الأرض و مغاربها، و لأسخرنّ له الرياح، و لأذللنّ له السحاب الصعاب، و لأرقيته في الأسباب، و لأنصرته بجندي، و لأمدنّه بملائكتي، حتى تعلقو دعوتي و يجمع الخلق على توحيدني، ثم لأديمنّ ملكه، و لأداولنّ الأيام بين أوليائي الى يوم القيامة.

14,1,15,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12-[\(1\)](#)أخرج أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي: بسنده عن أبي سليمان راعي رسول الله قال:

سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم يقول: ليلة أسري بي الى السماء قال لي الجليل (جلّ جلاله): آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ [\(2\)](#).

فقلت: والمؤمنون.

قال: صدقت.

قال: يا محمد إني اطّلت الى أهل الأرض اطّلاعة فاخترتك منهم فشققت لك اسما من أسمائي، فلا أذكر في موضع إلا ذكرت معي، فأنا المحمود وأنت محمد، ثم اطّلت الثانية فاخترت منهم عليا فسمّيته باسمي.

يا محمد خلقتك و خلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولد الحسين من نوري، وعرضت ولايتكم على أهل السموات والأرض، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن يجدها كان عندي من الكافرين.

يا محمد لو أنّ عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع، أو يصير كالشن البالي، ثم جاءني جا حدا لولايتكم ما غفرت له.

يا محمد تحبّ أن تراهم؟

قلت: نعم يا رب.

قال لي: أنظر الى يمين العرش.

فنظرت، فاذا علي، وفاطمة، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد ابن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن./

ص: 380

---

1- مقتل الحسين للخوارزمي: 95 حديث 203. فرائد السمطين 319/2 حديث 571.

2- البقرة 285./

علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، ومحمد المهدي بن الحسن كأنه كوكب دري بينهم.

وقال: يا محمد هؤلاء حججي على عبادي وهم أوصياؤك، والمهدي منهم، الثائر من قاتل عترتك، وعزّتي وجلالي إنّه المنتقم من أعدائي  
والممدّ لأوليائي.

أيضا أخرجه الحموي .

ص: 381



في إيراد ما في كتاب «غاية المرام» الذي جمع فيه

الأحاديث الواردة في المهدي الموعود (سلام الله عليه)

14,12- (1) أخرج إبراهيم بن محمد الحموي الشافعي في كتابه «فرائد السمطين»: بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاري رفعه:

من أنكر خروج المهدي فقد كفر بما أنزل على محمد، و من أنكر نزول عيسى عليه السلام فقد كفر، و من أنكر خروج الدجال فقد كفر.

14,12- (2) و في «فرائد السمطين»: أبو سعيد الخدري رفعه:

أبشركم بالمهدي يبعث في أمّتي على اختلاف من الناس و زلازل، فيملاً الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً، يرضى عنه ساكن السماء و ساكن الأرض، يقسم المال بالسوية بين الناس.

14,1,12- (3) و فيه أي في هذا الكتاب: عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رفعه:

إن أوصيائي و حجج الله على الخلق بعدي الاثنا عشر، أولهم أخي و آخرهم ولدي.

قيل: يا رسول الله من أخوك؟

ص: 383

---

1- غاية المرام: 692 حديث 3. فرائد السمطين 334/2 حديث 585.

2- غاية المرام: 692 حديث 5. فرائد السمطين 310/2 حديث 561.

3- غاية المرام: 692 حديث 6. فرائد السمطين 312/2 حديث 562.

قال:علي.

قيل: من ولدك؟

قال:المهدي الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما،و الذي بعثني بالحق بشيرا و نذيرا،لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدي المهدي،فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلّي خلف ولدي،وتشرق الأرض بنور ربّها،ويبلغ سلطانه المشرق و المغرب.

3,2,1,14- (1) وفيه:عن الأصبغ بن نباتة،عن ابن عباس رفعه:

أنا و علي و الحسن و الحسين و تسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون.

12,1,14- (2) وفيه:عن عباية بن ربعي عن ابن عباس رفعه:

أنا سيد النبيّن و علي سيد الوصيّن،و انّ أوصيائي بعدي اثنا عشر،أوّلهم علي و آخرهم المهدي.

12,14- (3) وفيه:عن أبي أمامة الباهلي رفعه:

بينكم و بين الروم سبع سنين.

فقال له رجل من بني عبد القيس يقال له«المستورد»:يا رسول الله من إمام الناس يومئذ؟

قال:المهدي من ولدي ابن أربعين سنة،كأنّ وجهه كوكب دري،في خدّه الأيمن خال أسود،عليه عبايتان قطوانيتان،كأنّه من رجال بني إسرائيل، يستخرج الكنوز، ويفتح مدائن الشرك.5.

ص: 384

1- غاية المرام:693 حديث 7.

2- غاية المرام:693 حديث 8.فرائد السمطين 313/2 حديث 563 و 564.

3- غاية المرام:693 حديث 9.فرائد السمطين 314/2 حديث 565.

14,12- (1) وفيه: عن أبي سعيد الخدري رفعه:

يكون في أمّتي إن قصر عمره فسبع سنين، وإلا فثمان، وإلا فتسع سنين، تتنعم أمّتي في زمانه نعيما لم يتنعم مثله قط، والبر والفاجر عنده سواء، ترسل السماء مدرارا، ولم تدخر الأرض شيئا من نباتها.

14,12- (2) وفيه: عن ابن عمر رفعه:

يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي: هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه.

14,12- (3) وفيه: عن أبي سعيد الخدري رفعه:

تملأ الأرض جورا وظلما فيخرج رجل من عترتي يملك الأرض سبعا أو تسعا فيملأ الأرض قسطا وعدلا.

14,12- (4) وفيه: عن أبي سعيد الخدري رفعه:

لا تقوم الساعة حتى يملك الأرض من أهل بيتي أجلى الجبهة، أقنى الأنف، يملأ الأرض عدلا كما ملئت قبله ظلما، يكون سبع سنين.

14,12,3- (5) وفيه: عن حذيفة بن اليمان قال:

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرنا ما هو كائن فقال: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا من ولدي اسمه اسمي، فقام سلمان الفارسي.

فقال: يا رسول الله من أيّ ولدك هو؟5.

ص: 385

- 1- غاية المرام: 693 حديث 10. فرائد السمطين 315/2 حديث 566.
- 2- غاية المرام: 693 حديث 12. فرائد السمطين 316/2 حديث 569.
- 3- غاية المرام: 693 حديث 15. فرائد السمطين 322/2 حديث 573.
- 4- غاية المرام: 694 حديث 16. فرائد السمطين 324/2 حديث 574.
- 5- غاية المرام: 694 حديث 17. فرائد السمطين 325/2 حديث 575.



قال: من ولدي هذا. و ضرب بيده على الحسين (سلام الله عليه).

14,12- (1) وفيه عن ابن مسعود رفعه:

لا تقوم الساعة حتى يأتي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي.

14,12- (2) وفيه: عن أبي سعيد رفعه:

المهدي منّا أهل البيت، أشمّ الأنف، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

14,12- (3) وفيه: عن عبد الرحمن بن عوف رفعه:

ليبعث الله تعالى من عترتي رجلاً، أفرق الشايات، أجلى الجبهة، يملأ الأرض عدلاً، يفيض المال عليه فيضاً.

1,12- (4) وفيه: عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن علي بن أبي طالب رفعه:

المهدي منّا أهل البيت يصلحه الله في ليلة.

14,12- (5) وفيه: عن جابر بن عبد الله رفعه:

المهدي من ولدي اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً، يكون له غيبة و حيرة يضلّ فيها الأمم، يقبل كالشهاب الثاقب، يملأها عدلاً و قسطاً كما ملئت جوراً و ظلماً.

14,12- (6) وفيه: عن الباقر عن آبائه عن علي بن أبي طالب (سلام الله عليهم) رفعه:

المهدي من ولدي يكون له غيبة و حيرة تضلّ فيها الأمم، يأتي به خير الأنبياء0.

ص: 386

1- غاية المرام: 694 حديث 18. فرائد السمطين 326/2 حديث 576.

2- غاية المرام: 694 حديث 22. فرائد السمطين 330/2 حديث 580.

3- غاية المرام: 694 حديث 24. فرائد السمطين 331/2 حديث 582.

4- غاية المرام: 694 حديث 25. فرائد السمطين 331/2 حديث 583.

5- غاية المرام: 695 حديث 29. فرائد السمطين 334/2 حديث 586-589.

6- غاية المرام: 695 حديث 30.

فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما.

14,1,12- (1) وفيه: عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رفعه:

إنّ عليا إمام أمّتي بعدي، ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، والذي بعثني بالحق بشيرا و نذيرا، إنّ الثابتين على القول بإمامته في زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الأحمر.

فقام إليه جابر بن عبد الله فقال: يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة؟

قال: إي وربّي، ويمحصّ الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين.

يا جابر إنّ هذا أمر من أمر الله، وسرّ من سرّ الله فإياك والشكّ فيه، فإنّ الشكّ في أمر الله (عزّ وجلّ) كفر.

8,12- (2) وفيه: عن الحسن بن خالد قال:

قال علي بن موسى الرضا: الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا.

ف قيل له: من القائم منكم؟

قال: الرابع من ولدي ابن سيدة الإمام، يطهر الله به الأرض من كلّ جور، ويقدهسها من كلّ ظلم، وهو الذي يشكّ الناس في ولادته، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه، فاذا خرج أشرفت الأرض بنوره، ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحدا، وهو الذي تطوى له الأرض، ولا يكون له ظل، وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع أهل الأرض: ألا إنّ حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فان الحق فيه و معه، وقول الله- تبارك و تعالی-:

إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (3) ./.

ص: 387

1- غاية المرام: 696 حديث 32.

2- غاية المرام: 696 حديث 33. فرائد السمطين 336/2 حديث 590.

3- الشعراء/4.

وفيه قصة دعبل الخزاعي قد تقدّمت في الباب الثمانين. (انتهى فرائد السمطين).

14,12- (1) أبو هريرة رفعه:

كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم (للبخاري و مسلم).

14,12- (2) وفي صحيح النسائي مرفوعا:

أبشروا وبشّروا إنّما أمّتي كالغيث لا يدرى آخره خير أم أوله، أو كحديقة أطمع منها فوج عاماً، ثم أطمع منها فوج عاماً، لعلّ آخرها فوجاً يكون أعرضها عرضاً، وأعمقها عمقاً، وأحسنها حسناً، كيف تهلك أمة أنا أولها والمهدي أوسطها والمسيح آخرها؟! ولكن بين ذلك شيخ أعوج ليسوا منّي ولا أنا منهم.

14,12- (3) وأخرج صاحب كتاب «غريب الحديث»: عن عروة بن رويم رفعه:

خيار أمّتي أولها وآخرها، وبين ذلك شيخ أعوج ليس منّا ولست منه.

قال ابن قتيبة: الشيخ الوسط.

16- وقد جاءت آثار أنّ ذكر آخر الزمان فقال: المستمسك منهم بدينه كالقابض على الجمر.

16- والحديث الآخر: الشهيد منهم يومئذ كشهد بدر.

14- وفي حديث آخر: انه سئل عن القرباء فقال: الذين يحيون ما أمات الناس من سنتي. الحديث .

فاذا نزل عيسى لم ينسخ شيئاً ممّا أتى به رسول الله صلّى الله عليه وآله ولم يتقدّم عيسى على الامام من أمّته بل يقدّمه ويصلي خلفه. 1.

ص: 388

1- صحيح البخاري 143/4. صحيح مسلم 86/1 حديث 244.

2- غاية المرام: 697 حديث 43. عقد الدرر: 146.

3- غاية المرام: 698 حديث 51.

14,12- (1) ابن عباس رفعه: المهدي طاوس أهل الجنة (للديلمى).

14,12- (2) ابن مسعود رفعه: لا تذهب الدنيا حتى يملك الرجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي (لأبي نعيم).

5,12- (3) أبو جعفر الباقر قال: إن الله تعالى يلقي في قلوب محبينا الرعب، فإذا قام قائمنا وظهر مهدينا كان الرجل أجراً من ليث و أمضى من سنان (لأبي نعيم في الجزء الثالث من حلية الأولياء).

14,12,15,1,2,3- (4) وفي كتاب «فضائل الصحابة» لأبي المظفر السمعاني: عن أبي سعيد الخدري قال:

دخلت فاطمة على أبيها صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه وبكت وقالت: يا أباي أخشى الضيعة من بعدك.

فقال: يا فاطمة إن الله اطلع الى أهل الأرض اطلاعة فاختر منهم أبك فبعثه رسولا، ثم اطلع ثانية فاختر منهم بعلك فأمرني أن أزوجه منه، فزوجتك منه، وهو أعظم المسلمين حلما، وأكثرهم علما، وأقدمهم إسلاما، إذا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين، ولا يدركها أحد من الآخرين:

نبينا خير الأنبياء وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أباك حمزة، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابنك، ومنا مهدي هذه الأمة.

16,12- قال أبو هارون العبدى: لقيت وهب بن منبه أيام الموسم فعرضت عليه هذا.

ص: 389

1- غاية المرام: 698 حديث 57. الفردوس 222/4 حديث 6668.

2- غاية المرام: 698 حديث 61. حلية الأولياء 75/5.

3- غاية المرام: 698 حديث 61.

4- غاية المرام: 699 حديث 71.

الحديث فقال: إن موسى لما فتن قومه واتخذوا العجل الها فكبر على موسى قال الله: يا موسى من كان قبلك من الأنبياء افتتن قومه، وإن أمة أحمد أيضا ستصيبهم فتنة عظيمة من بعده حتى يلعن بعضهم بعضا، ثم يصلح الله أمرهم برجل من ذرية أحمد، وهو المهدي.

أخرج الحافظ أبو نعيم أربعين حديثا في المهدي (سلام الله عليه):

14,12,15- (1) فمنها: عن علي بن بلال عن أبيه قال هذا الحديث المذكور من غير كلام وهب ابن منبه وزاد:

يا فاطمة إذا صارت الدنيا هرجا و مرجا، وصارت الفتن، وانقطعت السبل، وأغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيرا، ولا صغير يوقر كبيرا، فيبعث الله عند ذلك المهدي من ولدك، يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلغا، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان، ويملا الأرض عدلا كما ملئت جورا.

14,12,3- (2) ومنها: عن حذيفة بن اليمان قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر ما هو كائن ثم قال:

لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله تعالى ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا من ولدي اسمه اسمي.

فقام سلمان وقال: يا رسول الله من أي ولدك هو؟

قال: من ولد هذا. وضرب بيده على رأس الحسين (سلام الله عليه). 8.

ص: 390

1- غاية المرام: 699 حديث 77.

2- غاية المرام: 699 حديث 78.

12,14- (1) ومنها: عن أبي أمامة قال: خطبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر الدجال وقال:

فتنقى المدينة الخبث كما ينقى الكير خبث الحديد، ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص.

فقال أم شريك: فأين العرب يومئذ يا رسول الله؟

قال: هم يومئذ قليل، وجلهم بيت المقدس، وإمامهم المهدي، وهو رجل صالح.

12,14- (2) ومنها: عن حذيفة رفعه: ويح هذه الأمة من ملوك جابرة، كيف يقتلون ويطردون إلاّ من أظهر طاعتهم، فالمؤمن التقي يصانعهم بلسانه ويفرّ منهم بقلبه، فإذا أراد الله تعالى أن يعيد الاسلام عزيزا قصم كلّ جبار عنيد، وهو القادر على ما يشاء، وأصالح الأمة بعد فسادها.

يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطوّّل الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي الملاحم في يديه ويظهر الاسلام والله لا يخلف وعده وهو سريع الحساب.

12,14- (3) ومنها: عن ثوبان رفعه: يقتتل عند كرتكم ثلاثة كلّهم ابن خليفة، ثم لا يصير الى أحد، ثم تجيء الرايات السود فيقتلونهم قتلا لم يقتله قوم مثله، ثم يجيء خليفة الله المهدي، فإذا سمعتم به فأتوه فبايعوه فإنه خليفة الله المهدي.

12,14- (4) ومنها: عن ثوبان رفعه: تجيء الرايات السود من قبل المشرق كأنّ قلوبهم من حديد، فمن سمع بهم فليأتهم ولو حبوا على الثلج.

12,14- (5) ومنها: عن علي قال: 5.

ص: 391

1- غاية المرام: 700 حديث 86.

2- غاية المرام: 700 حديث 99.

3- غاية المرام: 700 حديث 103.

4- غاية المرام: 700 حديث 104.

5- غاية المرام: 700 حديث 105.

قلت: يا رسول الله أمنا آل محمد المهدي أم من غيرنا؟

فقال: بل منّا يختتم به الدين كما فتح بنا، و به ينقذون من الفتن كما نقذوا من الشرك بنا، و بنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة كما ألف بينهم بعد عداوة الشرك، اخوانا في دينهم.

14,12- (1) و منها: عن أبي سعيد رفعه: منّا الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه.

14,12- (2) و منها: عن جابر بن عبد الله رفعه: ينزل عيسى بن مريم فيقول أميركم المهدي:

تعال صلّ بنا فيقول: لا، ألا إنّ بعضكم على بعض أمراء تكرمه من الله لهذه الأمة.

8,11,12- (3) و منها: عن ابن الخشاب قال: حدثنا صدقة بن موسى قال: حدثنا أبي عن علي الرضا بن موسى الكاظم قال:

الخلف الصالح من ولد الحسن بن علي العسكري هو صاحب الزمان و هو المهدي (سلام الله عليهم).

6- (4) و منها: عن ابن الخشاب قال: حدثني أبو القاسم الطاهر بن هارون بن موسى الكاظم، عن أبيه، عن جدّه قال: قال سيدي جعفر بن محمد:

الخلف الصالح من ولدي و هو المهدي، اسمه محمد و كنيته أبو القاسم، يخرج في آخر الزمان يقال لأمة «نرجس» و على رأسه غمامة تظله عن الشمس تدور معه حيث ما دار، تنادي بصوت فصيح: هذا المهدي فاتبعوه (سلام الله عليه).

و أمّا بواقي الأحاديث الأربعين التي جمعها أبو نعيم فهي مذكورة في هذا الكتاب 3.

ص: 392

1- غاية المرام: 701 حديث 109.

2- غاية المرام: 701 حديث 110.

3- غاية المرام: 701 حديث 112.

4- غاية المرام: 701 حديث 113.

في ضمن الأحاديث المذكورة.

و أورد أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي صاحب كتاب «كفاية الطالب» و كتاب «البيان في أخبار صاحب الزمان» الأحاديث الكثيرة، فيورد مؤلف ينايع المودة لذي القربى منها الحديث الذي لم يذكر في هذا الكتاب.

1,12- (1) منها: إن ابن الأعمس الكوفي في كتابه «الفتوح» عن علي (كرم الله وجهه) انه قال: ويحا للطالقان فان لله تعالى كنوزا ليست من ذهب و لا فضة، و لكن بها رجال معروفون و هم عرفوا الله حق معرفته، و هم أيضا أنصار المهدي (سلام الله عليه) في آخر الزمان.

1,12- (2) و منها: و في كتاب عقد الدرر يسند الى الحسن بن علي (رضي الله عنهما) انه قال:

لوقام المهدي لأنكره الناس لأنه يرجع إليهم شابا و هم يحسبونه شيخا كبيرا.

14,12- (3) و منها: في كتاب الفتن للحافظ أبي عبد الله نعيم بن حماد عن أبي سعيد الخدري رفعه:

منا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه.

16,12- و حديث آخر: المهدي هو الذي يؤم عيسى بن مريم.

14,12- (4) و منها: و في كتاب العرائس لأبي إسحاق الثعلبي بسنده الى تميم الداري رفعه:

إن غارا في أنطاكية من غيران فيها رصاص من ألواح موسى، و ما سحابة 2.

ص: 393

1- غاية المرام: 701 حديث 124.

2- عقد الدرر: 41 و 42.

3- غاية المرام: 704 حديث 59-60. عقد الدرر: 25 و 157 و 230.

4- غاية المرام: 704 حديث 162.



شرقية و لا غربية تمر عليها إلا ألت عليها من بركتها، و لن تذهب الأيام و الليالي حتى يملكها رجل من أهل بيتي يملأها قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما.

14,12- (1) و منها: في كتاب «فضل الكوفة» لأبي عبد الله محمد بن علي العلوي: عن أبي سعيد الخدري رفعه:

يملك المهدي سبعا أو عشرة أسعد الناس به أهل الكوفة.

14,12,15,3- (2) و منها: أخرج الدارقطني في كتابه الجرح و التعديل: عن أبي سعيد الخدري: أن النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلّم مرض مرضة ثقيلة، فدخلت عليه فاطمة و أنا جالس عنده، و لمّا رأته ما به من الضعف خنقتها العبرة. الحديث... و هو أنه ضرب على منكب الحسين و قال: من هذا مهدي هذه الأمة (سلام الله عليهم).

و قال الكنجي: قد ذكر الترمذي الحديث و لم يذكر «اسم أبيه اسم أبي»، و ذكر أبو داود في معظم روايات الحفاظ الثقات من نقلة الأخبار «اسمه اسمي» فقط، و الذي روى «و اسم أبي اسم أبيه» فهو زيادة (3).

14,12,3- (4) و منها: في كتاب المناقب لموفق بن أحمد الخوارزمي أخطب خطباء خوارزم:

بسنده عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي قال:

دخلت على رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم و إذا الحسين بن علي على فخذه و هو يقبّل عينيه و يلثم فاه، و هو يقول: أنت سيد ابن سيد أخو سيد، أنت إمام ابن إمام أخو إمام، أنت حجة ابن حجة أخو حجة، و أنت أبو حجج تسع تاسعهم قائمهم 0.

ص: 394

1- فضل الكوفة: 26 حديث 3.

2- البحار: 51-91 في حديث باب 9.

3- كفاية الطالب: 482. سنن أبي داود 309/3.

4- مقتل الحسين للخوارزمي: 146 حديث 320.

3,12,14- (1) وفي كتاب المناقب: حدثنا محمد بن علي، حدثني عمي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن علي القرشي، عن ابن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي حمزة الثمالي، عن محمد الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي (سلام الله عليهم) قال:

دخلت على جدِّي رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم فأجلسني على فخذه وقال لي: إنَّ الله اختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة تأسعهم قائمهم، وكلهم في الفضل والمنزلة عند الله سواء.

1,12,14- (2) وفي المناقب: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار، حدثنا أبي، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي، عن ابان بن عثمان، عن ثابت ابن دينار، عن زين العابدين علي بن الحسين، عن أبيه سيد الشهداء الحسين، عن أبيه سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي (سلام الله عليهم) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: الأئمة بعدي اثنا عشر، أولهم أنت يا علي وآخراهم القائم الذي يفتح الله (عزَّ وجلَّ) على يديه مشارق الأرض ومغاربها.

12,14- (3) وفي المناقب: حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور، حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمِّه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد، عن جابر بن عبد الله الأنصاري (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: المهدي من ولدي اسمه اسمي، وكنيته كنيته، أشبه الناس 1.

ص: 395

---

1- اكمال الدين 269/1 حديث 12.

2- اكمال الدين 282/1 حديث 35.

3- فرائد السمطين 335/2 حديث 586. اكمال الدين 286/1 حديث 1.

بي خلقا، وخلقاً، تكون له غيبة و حيرة تضلّ فيها الأمم، ثم يقبل كالشهاب الثاقب، يملأ الأرض عدلاً و قسطاً كما ملئت جوراً و ظلماً.

14,12,5-(1) وفي المناقب: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمد بن جمهور، عن فضالة بن أيوب، عن معاوية بن وهب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد الباقر (سلام الله عليه) قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي و هو يأتّم به في غيبته قبل قيامه، و يتولّى أولياءه و يعادي أعداءه، ذلك من رفقائي و ذوي مودّتي و أكرم أمّتي عليّ يوم القيامة.

و عن جعفر الصادق (سلام الله عليه) نحوه و زاد بعد قوله و هو يأتّم به: و يأتّم بأئمة الهدى من قبله.

14,12-(2) وفي المناقب: حدثنا أبي و محمد بن الحسن بن المتوكل قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر و محمد بن يحيى العطار، جميعاً قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى و إبراهيم بن هاشم قالوا: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قالوا: حدثنا أبو علي الحسن بن محبوب البزار، عن داود بن الحصين، عن أبي بصير، عن الصادق جعفر بن محمد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين (سلام الله عليهم) قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: المهدي من ولدي اسمه اسمي، و كنيته كنيّتي، و هو أشبه الناس بي خلقاً و خلقاً، تكون له غيبة و حيرة في الأمم حتى تضلّ الخلق عن 5.

ص: 396

1- اكمال الدين 286/1 حديث 2 و 3.

2- اكمال الدين 287/1 حديث 4 و 5.

أديانهم، فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب، فيملاً الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت ظلماً و جوراً.

و عن الباقر نحوه و زاد: و يأتي المهدي بذخيرة الأنبياء عليهم السّلام.

14,12- (1) و في المناقب: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيشابوري.

قال: حدثنا حمدان بن سليمان النيشابوري، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عاقبة، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد الباقر، عن أبيه، عن جدّه أمير المؤمنين علي (سّلام الله عليهم) قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: المهدي من ولدي اسمه اسمي، و كنيته كنيّتي، و هو أشبه الناس بي خلقاً و خلقاً، تكون له غيبة و حيرة في الأمم حتى تضلّ الخلق عن أديانهم، فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب، يأتي بذخيرة الأنبياء عليهم السّلام فيملاً الأرض قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً.

14,12- (2) و بهذا الاسناد قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: أفضل العبادة انتظار الفرج، أي انتظار الفرج بظهور المهدي (سّلام الله عليه).

14,1,12- (3) و في المناقب: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن عثمان، عن محمد بن الفرات، عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: إنّ علياً إمام أمّتي من بعدي، و من ولده القائم المنتظر.7.

ص: 397

1- فرائد السمطين 335/2 حديث 587.

2- فرائد السمطين 335/2 حديث 588. اكمال الدين 287/1 حديث 6.

3- فرائد السمطين 335/2 حديث 589. اكمال الدين 288/1 حديث 7.

الذي إذا ظهر يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً، إنَّ الثابتين على القول بامامته في زمان غيبته لأعزَّ من الكبريت الأحمر.

فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصاري فقال: يا رسول الله لولدك القائم غيبة؟

قال: إي وربِّي ليمحصنَّ الذين آمنوا ويمحق الكافرين. يا جابر إنَّ هذا الأمر من أمر الله وسرٌّ من سرِّ الله مطوي من عباد الله، فإياك والشكَّ فيه فإن الشكَّ في أمر الله (عزَّ وجلَّ) كفر.

12,1,14-(1) وفي المناقب: حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المرورودي قال:

حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الصالح التميمي، قال: حدثنا محمد بن حاتم القطان، عن حماد بن عمر، عن الامام جعفر الصادق، عن آباءه، عن أمير المؤمنين علي (سلام الله عليهم) في حديث طويل في وصيته يذكر فيها:

ان رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلَّم قال: يا علي أعجب الناس إيماناً وأعظمهم يقيناً قوم يكونون في آخر الزمان، لم يلحقوا النبي وحببت عنهم الحجة، فأمنوا بسواد على بياض، أي بالأحاديث التي كتبت على القرطاس.

12,1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,14-(2) وفي المناقب: حدثنا أصحابنا وقالوا: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا جعفر ابن محمد بن مالك الفزاري، قال: حدثني الحسين بن محمد بن سماعة قال:

حدثني أحمد بن الحارث، قال: حدثني المفضل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: 3.

ص: 398

1- اكمال الدين 288/1 حديث 8.

2- كشف الغمة 299/3.

قال لي رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم: يا جابر إنَّ أوصيائي وأئمة المسلمين من بعدي أولهم علي، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي المعروف بالباقر ستدرکه يا جابر فاذا لقيته فاقرأه مِنِّي السَّلام، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم القائم اسمه اسمي وكنيته كنيته محمد بن الحسن بن علي، ذلك الذي يفتح الله-تبارك وتعالى- على يديه مشارق الأرض ومغاربها، ذلك الذي يغيب عن أوليائه غيبة لا يثبت على القول بامامته إلا من امتحن الله قلبه للإيمان.

قال جابر: فقلت: يا رسول الله فهل للناس الانتفاع به في غيبته؟

فقال: إي والذي بعثني بالنبوة، إنَّهم يستضيئون بنور ولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وإن سترها سحاب، هذا من مكنون سر الله، ومخزون علم الله، فاكتمه إلا عن أهله.

قال جابر الجعفي: إنَّ جابر بن عبد الله الأنصاري دخل على علي بن الحسين (سلام الله عليهم) إذ خرج محمد بن علي من عند نسائه فقال له جابر: يا مولاي إنَّ جدك رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم قال لي: إذا لقيته فاقرأه مني السلام، وقد أخبرني أنَّكم الأئمة الهداة من أهل بيته من بعده، أحلم الناس صغاراً، وأعلمهم كباراً، وقال: لا تعلموهم فإنَّهم أعلم منكم.

قال الباقر: ولقد أوتيت الحكم صبياً ذلك بفضل الله ورحمته علينا أهل البيت.



في تفسير قوله تعالى: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ

وفي تفسير: عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ و كلام الخضر عليه السلام

1- (1) في المناقب: عن أبي بصير، عن جعفر الصادق قال:

قال أمير المؤمنين علي (سلام الله عليه) في خطبته: أنا الهادي، وأنا المهتدي، وأنا أبو اليتامى و المساكين، وزوج الأرمال، وأنا ملجأ كلّ ضعيف و مأمّن كلّ خائف، وأنا قائد المؤمنين الى الجنة، وأنا جبل الله المتين، وأنا العروة الوثقى و كلمة التقوى، وأنا عين الله و باب الله و لسان الله الصادق، وأنا جنب الله الذي يقول الله تعالى فيه أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ (1)، وأنا يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة و المغفرة، وأنا باب حظّة، من عرفني و عرف حقّي فقد عرف ربّه، لأنني وصيّ نبيّه في أرضه و حجته على خلقه، لا ينكر هذا إلاّ راد على الله و رسوله.

ص: 401

1- الزمر 56.



7,1,12- (1) وعن علي بن سويد، عن موسى الكاظم في هذه الآية قال: جنب الله أمير المؤمنين علي، وكذلك ما بعده من الأوصياء بالمكان الرفيع الى أن ينتهي الأمر الى آخرهم المهدي (سلام الله عليهم).

6,1- (3) وعن عبد الرحمن بن كثير قال: سألت جعفر الصادق عن قوله تعالى عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ (2). وسألته عن قوله تعالى هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ (2) قال: ولاية أمير المؤمنين علي (سلام الله عليه)، كان يقول: ما لله نأ هو أعظم مني، ولا لله آية أكبر مني.

و عن الباقر و الرضا نحوه.

14,1- (4) وعن ياسر الخادم، عن علي الرضا، عن أبيه، عن آباءه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

يا علي أنت حجة الله، وأنت باب الله، وأنت الطريق الى الله، وأنت النأ العظيم، وأنت الصراط المستقيم، وأنت المثل الأعلى، وأنت إمام المسلمين، وأمر المؤمنين، و خير الوصيين، و سيد الصديقين.

يا علي أنت الفاروق الأعظم، وأنت الصديق الأكبر، وإن حزبك حزبي و حزبي حزب الله، وإن حزب أعدائك حزب الشيطان.

14,1- (5) وعن يحيى بن سعيد البلخي، عن علي الرضا، عن أبيه، عن آباءه، عن علي 3.

ص: 402

---

1- الكهف/44. ([4]) غاية المرام: 344 باب 44 حديث 7. ([5]) عيون أخبار الرضا عليه السلام 12/1 حديث 23.

2- النبأ/1-3.

ابن أبي طالب (سلام الله عليهم) قال:

بينما أنا أمشي مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ إِذْ لَقِينَا شَيْخَ طَوِيلِ كَثِّ اللَّحْيَةِ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَرَحَّبَ بِهِ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَابِعَ الْخُلَفَاءِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثُمَّ قَالَ:

أليس كذلك هو يا رسول الله؟

فقال له: بلى.

ثم مضى فقلت: يا رسول الله ما معنى قول هذا الشيخ الذي قال لي و تصديقتك قوله؟

قال: أنت كذلك و الحمد لله، إنَّ الله -تبارك و تعالی- قال في كتابه: **إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً (1)**.

وقال: يا داوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ (2).

وقال حكاية عن موسى حين قال لهارون: **أخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ (3)** إذ استخلفه موسى في قومه.

وقال تعالی: **وَإِذْ أَنْزَلْنَا إِلَيْنَا الْكِتَابَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (4)**.

فكنت أنت المبلّغ عن الله تعالی و عن رسوله، و أنت وصيي، و أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبي بعدي، فأنت رابع الخلفاء كما قال لك الشيخ.

قلت: من هو؟

قال: ذلك أخوك الخضر عليه السلام فاعلمه./

ص: 403

1- البقرة 30./

2- ص 26./

3- الأعراف 142./

4- التوبة 3./



[في ذكر بشارة عيسى بن مريم عليه السلام بنبوة محمد صلى الله عليه و آله و سلم

و بوصية علي (كرم الله وجهه) و ذكره

المهدي (سلام الله عليهما) و خطبته]

1,14 - (1) في شرح نهج البلاغة: قال نصر بن مزاحم في كتاب «صفيين»: حدثنا عبد العزيز بن سبأ، قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، قال: حدثنا سعيد التيمي المعروف بعقيصا قال:

كذّما مع علي (كرم الله وجهه) في مسيره الى الشام حتى إذا كنا بظهر الكوفة من جانب هذا السواد عطش الناس، فانطلق بنا علي (كرم الله وجهه) حتى أتى الى صخرة ضررس في الأرض فأمرنا بقلعها، فقلعناها فخرج لنا من تحتها ماء، فشرب الناس و ارتووا، ثم أمرنا فأكفأناها عليه، و سار بالناس حتى إذا مضى قليلا قال علي: أ منكم أحد يعلم مكان هذا الماء الذي شربتم منه؟ قالوا:

نعم يا أمير المؤمنين. قال: فانطلقوا إليه، فانطلق منّا رجال ركبانا و مشاة حتى انتهينا الى المكان الذي نرى الصخرة فيه فطلبناها فلم نجدها، ثم انطلقنا الى دير قريب منّا فسألناهم أين هذا الماء الذي عندكم؟

قالوا: ليس قربنا ماء.

ص: 405

فقلنا: إنا شربنا منه.

قالوا: أنتم شربتم منه؟

قلنا: نعم.

فقال رئيس الدير: والله ما بني هذا الدير إلا بذلك الماء، وما استخرجه إلا نبي أو وصي نبي.

ثم سار بنا حتى أتى الرقة، ولما نزل علي (كرم الله وجهه) الرقة نزل بموضع يقال له «البلخ» على جانب الفرات، فخرج راهب هناك من صومعته فقال لعلي (كرم الله وجهه): إن عندنا كتابا ورثناه عن آبائنا كتبه أصحاب عيسى ابن مريم عليهما السلام ما أملاه عيسى عن الله تعالى أعرضه عليك؟

قال: نعم. فقرأ الراهب الكتاب المترجم بالعربية:

« بسم الله الرحمن الرحيم، الذي قضى فيما قضى و سطر فيما قدر، أنني باعث في الأميين رسولا منهم يعلمهم الكتاب والحكمة ويدلهم على سبيل الله، لا فظ ولا غليظ، ولا سخاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، بل يعفو ويصفح، وأمتة الحمادون الذين يحمدون الله على كل نشر، وعلى كل صعود وهبوط، وألسنتهم بالتكبير والتهليل والتسبيح، وينصره الله على من عاداه، واختلفت أمتة من بعده ما شاء الله، فيمتر رجل هو وصيه وصالح أمتة على شاطئ الفرات، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويقضي بالحق، والدنيا أهون عليه من الرماد في يوم عصفت به الريح، والموت أهون عنده من شرب الماء على الظمان، يخاف الله في السر والعلانية، وينصح الأمة لا يخاف في الله لومة لائم، فمن أدرك ذلك النبي من أهل هذه البلاد فامن به كان ثوابه رضواني والجنة، ومن أدرك ذلك العبد الصالح فلينصره فان القتل معه شهادة».

ص: 406

ثم أسلم الراهب ثم قال: أنا مصاحبك فلا أفارقك حتى يصيبني ما أصابك.

فبكى علي (كرم الله وجهه) ثم قال: الحمد لله الذي لم أكن عنده منسيا، الحمد لله الذي ذكرني عند نبيه وكتب شأني في كتب الأبرار.

فمضى الراهب معه فكان يتغدى مع أمير المؤمنين ويتعشى حتى أصيب يوم صفين، فلما خرج الناس يدفنون قتلاهم قال أمير المؤمنين: اطلبوه. فلما وجدوه صلى عليه ودفنه وقال: هذا من أهل البيت، واستغفر له مرارا.

وروى هذا الخبر نصر بن مزاحم أيضا في كتاب «صفين» عن عمر بن سعد عن مسلم الأعور، عن حبة العرني، ورواه أيضا إبراهيم بن ديزيل الهمداني بهذا الإسناد في كتاب «صفين».

ويقول المؤلف: قوله تعالى «و اختلف أمته من بعده ما شاء الله» إشارة الى أن اختلاف هذه الأمة لا يستمر الى يوم القيامة بل ينقضي بظهور المهدي الموعود (سلام الله عليه) وبشارات الأنبياء عليهم السلام بظهور نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وإشاراتهم الى ظهور المهدي.

1,12 - (1) وفي شرح نهج البلاغة: وروى قاضي القضاة، عن كافي الكفاة أبي القاسم إسماعيل بن عباد باسناد متصل بعلي (كرم الله وجهه): انه ذكر المهدي وقال:

إنه من ولد الحسين (سلام الله عليهم).

وذكر حليته فقال: رجل أجلى الجبين، أقى الأنف، ضخم البطن، أزيل الفخذين، أبلج الثنايا، بفخذه اليمنى شامة.

وذكر هذا الحديث بعينه عبد الله بن قتيبة في كتاب غريب الحديث .2.

ص: 407

12,1,6-[\(1\)](#) وفي رواية جعفر الصادق عن آبائه: إن أمير المؤمنين (سلام الله عليهم) قال في أول خطبة خطبها بالمدينة في خلافته:

ألا إن أبرار عترتي وأطياب أرومتي، أحلم الناس صغاراً، وأعلم الناس كباراً، ألا وإنا أهل بيت من علم الله علمنا، وبحكم الله حكمنا، ومن قول الصادق سمعنا، فان تتبعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا، وان لم تفعلوا يهلككم الله بأيدينا، معنا راية الحق من تبعها لحق و من تأخر عنها غرق. ألا و بنا يدرك ترة كل مؤمن، و بنا تخلع ربة الذل عن أعناقكم، و بنا فتح لا بكم و يختم لا بكم.

وقوله: «و بنا يختم لا بكم» إشارة الى المهدي الذي يظهر في آخر الزمان [\(2\)](#) (سلام الله عليه).

12,1,3-[\(3\)](#) وقوله (كرم الله وجهه): فانظروا أهل بيت نبيكم فان لبدوا فالبدوا، وان استنصروكم فانصروهم، فليفرجن الله الفتنة برجل منا أهل البيت، بأبي هذا ابن خيرة الاماء لا يعطيهم إلا السيف هرجا هرجا حتى تقول قريش: لو كان هذا من ولد فاطمة رحمتنا، أين ما تقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلاً.7.

ص: 408

---

1- شرح نهج البلاغة 276/1.

2- شرح النهج 281/1.

3- شرح نهج البلاغة 58/7.

في إيراد كلام أمير المؤمنين علي رضي الله عنه

في تمييز الأحاديث الصحيحة

1,14- (1) في نهج البلاغة وقد سأل علياً (سلام الله عليه) سائل عن أحاديث أهل البدع وعمّا في أيدي الناس من اختلاف الخبر.

فقال عليه السلام: إن في أيدي الناس حقاً و باطلاً، و صدقاً و كذباً، و ناسخاً و منسوخاً، و عامّاً و خاصاً، و محكماً و متشابهاً، و حفظاً و وهماً، و قد كذب على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على عهده حتى قام خطيباً فقال: من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

و إنما أتاك بالحديث أربعة رجال ليس لهم خامس:

رجل منافق مظهر للإيمان متصنع بالإسلام، لم يتأثم و لا يتحرّج، يكذب على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم متعمداً، فلو علم الناس أنّه منافق كاذب لم يقبلوا منه، و لم يصدقوا قوله، و لكنّهم قالوا: صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رآه و سمع منه و لقف عنه، فيأخذون بقوله، و قد أخبرك الله عن المنافقين بما أخبرك، و وصفهم بما وصفهم به لك، ثم بقوا بعده عليه السلام فتقرّبوا إلى أئمة الضلال، و الدعاة إلى النار بالزور و البهتان، فولّوهم الأعمال، و جعلوهم على رقاب الناس، فأكلوا بهم

ص: 409



الدنيا، وإنما الناس مع الملوك و الدنيا إلا من عصم الله، فهذا أحد الأربعة.

ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً لم يحفظه على وجهه فوهم فيه ولم يتعمد كذبا، فهو في يديه، يرويه ويعمل به ويقول: أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلو علم المسلمون أنه وهم فيه لم يقبلوا منه، ولو علم هو أنه كذلك لرفضه.

ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً يأمر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم، أو سمعه ينهى عن شيء ثم أمر به وهو لا يعلم، فحفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ، فلو يعلم أنه منسوخ لرفضه، ولو علم المسلمون إذ سمعوه منه أنه منسوخ لرفضوه.

وآخر رابع لم يكذب على الله ولا على رسوله، مبغض للكذب خوفاً لله وتعظيماً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يهم بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به على ما سمعه، لم يزد فيه ولم ينقص منه، وحفظ الناسخ فعمل به، وحفظ المنسوخ فجنب عنه، وعرف الخاص والعام فوضع كل شيء موضعه، وعرف المتشابه والمحكم، وقد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكلام له وجهان، فكلام خاص وكلام عام، فيسمعه من لا يعرف ما عنى الله به ولا ما عنى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيحمله السامع ويوجهه على غير معرفة بمعناه وما قصد به وما خرج من أجله، وليس كل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يسأله ويستفهمه حتى أن كانوا ليحبون أن يجيء الأعرابي أو الطارئ فيسأله عليه السلام حتى يسمعوا، وكان لا يمر بي شيء من ذلك إلا سألت عنه وحفظته، فهذه وجوه ما عليه الناس في اختلافهم، وعللهم في رواياتهم.

في ايراد بعض الأدعية و المناجاة التي تكون في

الصحيفة الكاملة (1) للامام الهمام زين العابدين

و هي زبور أهل البيت الطيبين (سلام الله عليهم)

بسم الله الرحمن الرحيم

4- الحمد لله الأول بلا- أول كان قبله، و الآخر بلا آخر يكون بعده، الذي قصرت عن رؤيته أبصار الناظرين، و عجزت عن وصفه أو هام الواصفين، تقدست أسماؤه، و تظاهرت آلاؤه، لا يسأل عما يفعل و هم يسألون.

و الحمد لله الذي لو حبس عن عباده معرفة حمده، على ما أبلاههم من مننه المتتابعة، و أسبغ عليهم من نعمه المتظاهرة، لتصرفوا في مننه فلم يحمدوه، و توسعوا في رزقه فلم يشكروه، و لو كانوا كذلك لخرجوا من حدود الانسانية الى حدّ البهيمية، فكانوا كما وصف في محكم كتابه **إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا (2).**

و الحمد لله على ما عرفنا من نفسه، و ألهمنا من شكره، و فتح لنا من أبواب العلم بربوبيته، و دلّنا عليه من الإخلاص له في توحيده، و جنبنا من الالحاد و الشكّ في أمره.

ص: 411

1- نقل المؤلف شذرات و مقتطفات من الصحيفة السجادية و لم ينقل الأدعية كاملة.

2- الفرقان/44.

حمدا نعمر به في من حمده من خلقه، ونسبق به من سبق الى رضاه و عفوهِ.

حمدا يضيء لنا به ظلمات البرزخ، ويسهل علينا به سبيل المبعث، ويشرف به منازلنا عند مواقف الشهداء وَ لِيُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً وَ لَا هُمْ يُنصَرُونَ .

حمدا يرتفع منا الى أعلى عليين في كتاب مرقوم يشهده المقربون.

حمدا تقرّ به عيوننا إذا برقت الأبصار، وتبيض به وجوهنا إذا اسودت الأبصار.

حمدا نعتق به من أليم نار الله الى كريم جوار الله.

حمدا نزاحم به ملائكته المقربين، ونضام به أنبياء المرسلين، في دار المقامة التي لا تزول، ومحل كرامته التي لا تحول.

والحمد لله الذي اختار لنا محاسن الخلق، وأجرى علينا طيبات الرزق، وجعل لنا الفضيلة بالملكة على جميع الخلق، فكل خليقته منقادة لنا بقدرته، وصائرة الى طاعتنا بعزته.

والحمد لله الذي أغلق عتبا باب الحاجة إلا إليه، فكيف نطبق حمده، أم متى نؤدي شكره...

والحمد لله بكل ما حمده أدنى ملائكته إليه، وأكرم خليقته عليه، وأرضى حامديه لديه.

حمدا يفضل سائر الحمد كفضل ربنا على جميع خلقه.

ثم له الحمد مكان كلّ نعمة له علينا وعلى جميع عباده الماضين والباقيين عدد ما أحاط به علمه من جميع الأشياء و مكان كلّ واحدة منها عددها أضعافا مضاعفة أبدا سرمدنا الى يوم القيامة.

حمدا لا منتهى لحدّه [ولا حساب لعدده] ولا مبلغ لغايته ولا انقطاع لأمده.

حمدا نسعد به في السعداء من أوليائه، ونصير به في نظم الشهداء بسيوف أعدائه.

إنّه ولي حميد.

### و من دعائه بعد هذا التحميد الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

4- والحمد لله الذي منّ علينا بمحمد نبيه صلى الله عليه وآله وسلم دون الأمم الماضية والقرون السالفة، فختم بنا على جميع من ذرأ، وجعلنا الشهداء على من جحد، وكثرنا بمتّه على من قلّ.

اللهم فصل على محمد أمينك على وحيك، ونجيبك من خلقك، و صفيك من عبادك، إمام الرحمة، وقائد الخير، ومفتاح البركة.

اللهم فارفعه بما كدح فيك الى الدرجة العليا من جنتك حتى لا يساوى في منزلة، ولا يكافأ في مرتبة، ولا يوازيه لديك ملك مقرب، ولا نبي مرسل، وعرفه في أهله الطاهرين، وأمتّه المؤمنين من حسن الشفاعة أجلّ ما وعدته.

يا نافذ العدة، ويا وافي القول، يا مبدّل السيئات بأضعافها من الحسنات. إنك ذو الفضل العظيم.

### و من دعائه (سلام الله عليه) في الصلاة على الملائكة

4- اللهم و حملة عرشك الذين لا يفترّون من تسبيحك، ولا يسأمون من تقديسك، ولا يستحسرون من عبادتك، وإسرافيل صاحب الصور الشاخص الذي ينتظر منك الاذن و حلول الأمر، فينبه بالنفخة صرعى رهائن القبور، وميكائيل ذو الجاه عندك و المكان الرفيع من طاعتك، و جبريل الأمين على وحيك،

ص: 413

المطاع في أهل سماواتك، المكين لديك، المقرب عندك، والروح الذي هو على ملائكة الحجب، والروح الذي هو من أمرك.

اللهم فصلّ عليهم وعلى الملائكة الذين من دونهم من سكان سماواتك، وأهل الأمانة على رسالاتك، والذين لا تدخلهم سامة من دؤب، ولا إعياء من لغوب، قد طالت رغبتهم فيما لديك، المشتهرون بذكر آلائك، والمتواضعون دون عظمتك و جلال كبرياتك، والذين يقولون إذا نظروا الى جهنم تزفر على أهل معصيتك: سبحانك ما عبدناك حقّ عبادتك؛ فصلّ عليهم وعلى الروحانيين من ملائكتك، وأهل الزلفة عندك، وحمّال الغيب الى رسلك، والمؤمنين على وحيك، وقبائل الملائكة الذين اختصتهم لنفسك وأسكنتهم بطون أطباق سماواتك، وخزان المطر، وزواجر السحاب، والذي لصوت زجره يسمع رجل الرعود، وإذا سبّحت به خفيفة السحاب التمعت صواعق البروق، ومشيعي الثلج والبرد، والهابطين مع قطر المطر إذا نزل، والقوام على خزائن الرياح، والموكلين بالجبال فلا تزول، والذين عرفتهم مثاقيل المياه وكيل ما تحويه لواعج الأمطار وعوالجها، ورسلك من الملائكة الى أهل الأرض بمكروه ما ينزل من البلاء ومحبوب الرخاء، والسفرة الكرام البررة، والحفظة الكرام الكاتبين، وملك الموت وأعوانه، ومنكر ونكير، ورومان فتان القبور، والطائفين بالبيت المعمور، و مالك والخزنة، ورضوان وسدنة الجنان، والذين لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، والذين يقولون: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ، والزبانية الذين إذا قيل لهم: خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ابتدروه سراعا ولم ينظروه، ومن أوهمنا ذكره ولم نعلم مكانه منك وبأي أمر و كلته، وسكان الهواء والأرض والماء، ومن منهم على

الخلق. فصلّ عليهم يوم تأتي كلّ نفس معها سائق وشهيد، وصلّ عليهم صلاة تزيدهم كرامة على كرامتهم، وطهارة على طهارتهم.  
اللّهم و اذا صلّيت على ملائكتك ورسلك وبلغتهم صلواتنا عليهم فصلّ عليهم بما فتحت لنا من حسن القول فيهم. إنك جواد كريم.

### و من دعائه في مكارم الأخلاق

4- اللّهم صلّ على محمد وآله، و حلّني بحلية الصالحين، و ألبسني زينة المتقين، في بسط العدل، و كظم الغيظ، و إطفاء النائرة، و ضمّ أهل الفرقة، و إصلاح ذات البين، و إفشاء العارفة، و ستر العائبة، و لين العريكة، و خفض الجناح، و حسن السيرة و السبق الى الفضيلة، و إيثار التفضل، و ترك التعيير، و ترك الافضال على غير المستحقّ، و القول بالحقّ و إن عزّ، و استقلال الخير و إن كثر من قولي و فعلي، و استكثار الشرّ و إن قلّ من قولي و فعلي، و أكمل ذلك لي بدوام الطاعة، و لزوم الجماعة، و رفض أهل البدع، و مستعمل الرأي المخترع.

### و من دعائه إذا سأل العافية و شكرها

4- اللّهم امنن عليّ بالحج و العمرة و زيارة قبر رسولك صلواتك و رحمتك و بركاتك عليه و على آل رسولك عليهم السّلام أبداً، و أعذني و ذريتي من الشيطان الرجيم و من شر السامة و الهامة و العامة و اللامة، و من شرّ كلّ شيطان مرید، و من شرّ كلّ سلطان عنيد، و من شرّ كلّ من نصب لرسولك و لأهل بيته حرباً من الجن و الانس، و من شرّ كلّ دابة أنت آخذ بناصيتها. إنك على صراط المستقيم.

## و من دعائه لأبويه (سلام الله عليهما)

4- اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك و أهل بيته الطاهرين، و اخصصهم بأفضل صلواتك و رحمتك و بركاتك و سلامك، و اخصص اللهم والديّ بالكرامة لديك و الصلاة منك يا أرحم الراحمين.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا أَوْجِبْتَ لَنَا الْحَقَّ عَلَى الْخَلْقِ بِسَبَبِهِ.

اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي أَهَابَهُمَا هَيْبَةَ السُّلْطَانِ الْعُسُوفِ، وَأَبْرَهُمَا بَرَّ الْأُمِّ الرَّءُوفِ، وَاجْعَلْ طَاعَتِي لَوَالِدِيّ وَبَرِّي بِهِمَا أَقْرَ لِعَيْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْوَسْنَانِ، وَتَلْجِ لَصَدْرِي مِنْ شَرْبَةِ الظَّمَانِ حَتَّى أَوْثِرَ عَلَى هَوَايَ هَوَاهُمَا، وَأَقْدِمَ عَلَى رِضَايَ رِضَاهُمَا.

اللّٰهُمَّ لَا تَنْسِنِي ذِكْرَهُمَا فِي ادْبَارِ صَلَوَاتِي وَفِي آنٍ مِنْ آنَاءِ لَيْلِي وَفِي سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ نَهَارِي حَتَّى نَجْتَمِعَ بِرَأْفَتِكَ فِي دَارِ كِرَامَتِكَ وَمَحَلِّ مَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ.

إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْمَنْ الْقَدِيمِ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

## و من دعائه لأولاده (سلام الله عليهم)

4- اللهم و منّ عليّ ببقاء ولدي و باصلاحهم لي و بامتاعي بهم. إلهي امدد لي في أعمارهم، و زد لي في آجالهم و ربّ لي صغيّريهم، و قوّ لي ضعيفهم، و أصحّ لي أبدانهم و أديانهم و أخلاقهم و عافهم في أنفسهم و في جوارحهم و في كلّ ما عنيت به من أمرهم، و ادرر لي و على يدي أرزاقهم، و اجعلهم أبرارا أتقياء بصراء، سامعين مطيعين لك، و لأوليائك محبّين مناصحين، و لجميع أعدائك معاندين و مبغضين. آمين.

اللّٰهُمَّ اشْدُدْ بِهِمْ عَضْدِي، وَاقُمْ بِهِمْ أَوْدِي، وَكثُرْ بِهِمْ عَدْدِي، وَزِينْ بِهِمْ

محضري، وأحي بهم ذكري، واكفني بهم في غيبيتي، وأعني بهم على حاجتي، واجعلهم لي محبين وعلّي حدين مقبلين، مستقيمين لي مطيعين غير عاصين ولا عاقين ولا مخالفين ولا خاطئين، وأعني على تربيتهم وتأديبهم وبرهم، وهب لي من لدنك معهم أولادا ذكورا واجعلهم لي عوناً على ما سألتك.

وأعزني وذريتي من الشيطان الرجيم. اللهم فاقهر سلطانه عنا بسلطانك حتى تحبسه عنا بكثرة الدعاء لك فنصبح من كيده في المعصومين.

### و من دعائه (سلام الله عليه) لجيرانه وأوليائه

4- اللهم صلّ على محمد وآله وتولّني في جيرانني وموالي العارفين بحقنا والمنابذين لأعدائنا بأفضل ولايتك، وفقهم لاقامة سنتك والأخذ بمحاسن أدبك واجعل لي أوفى الحظوظ فيما عندهم، وزدهم بصيرة في حقّي ومعرفة بفضلي حتى يسعدوا بي وأسعد بهم. آمين رب العالمين.

### و من دعائه (سلام الله عليه) إذا ابتلى أو رأى مبتلى بذنب

4- وصلّ على خيرتك اللهم من خلقك محمد وعترته الصفوة من بريتك الطاهرين واجعلنا لهم سامعين ومطيعين كما أمرت.

أي بقولك: أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ (1).

### و من دعائه (سلام الله عليه) عند ختم القرآن

4- اللهم إنّك أعنتني على ختم كتابك الذي أنزلته نورا وجعلته مهيمنا على كلّ كتاب أنزلته، وفضّلته على كلّ حديث قصصته، وفرقنا فرقت بين حلالك

ص: 417



و حرامك، و قرآنا أعربت به عن شرائع أحكامك، و كتابا فصلته لعبادك تفصيلا، و وحيًا أنزلته على نبيك محمد صلواتك عليه و آله تنزيلا، و جعلته نورا نهتدي به من ظلم الضلالة و الجهالة باتباعه، و شفاء لمن أنصت بفهم التصديق الى استماعه، و ميزان قسط لا يحيف عن الحق لسانه، و نور هدى لا يطفأ عن الشاهدين برهانه، و علم نجاة لا يضلّ من أمّ قصد سنته، و لا تنال أيدي الهلكات من تعلّق بعروة عصمته.

اللّهم فاذا أهدتنا المعونة على تلاوته، و سهّلت جواسي ألسنتنا بحسن عبارته، فاجعلنا ممّن يرعاه حقّ رعايته، و يدين لك باعتقاد التسليم لمحكم آياته و يفزع الى الاقرار بمتشابهه و موضحات بيناته.

اللّهم إنك أنزلته على نبيك محمد صلّى الله عليه و آله و سلّم مجملا، و ألهمته علم عجائبه مكملا، و ورثتنا علمه مفسرا، و فضلنا على من جهل علمه، و قويتنا عليه لترفعنا فوق من لم يطق حملة.

اللّهم فكما جعلت قلوبنا له حملة، و عرفتنا برحمتك شرفه و فضله، فصلّ على محمد الخطيب به و على آله الخزان له.

اللّهم و كما نصبت به محمدا علما للدلالة عليك، و انهجت بآله سبل الرضاء إليك، فصلّ على محمد و آله، و اجعل القرآن وسيلة لنا الى أشرف منازل الكرامة، و سلما نخرج فيه الى محل السلامة، و سببا نجزي به النجاة في عرصة القيامة، و ذريعة نقدم بها على نعيم دار المقامة، و اجعل لنا في صدور المؤمنين ودا و لا تجعل الحياة علينا نكدا.

اللّهم صلّ على محمد عبدك و رسولك كما بلّغ رسالتك و صدع بأمرك و نصح لعبادك.

اللّهم اجعل نبينا صلواتك عليه وعلى آله يوم القيامة أقرب النبيين منك مجلسا، وأمكنهم منك شفاعاة، وأجلّهم عندك قدرا، وأوجههم عندك جاها، وأحينا على سنّته، وتوفنا على ملّته، وخذ بنا منهاجه، واسلك بنا سبيله، واجعلنا من أهل طاعته، واحشرونا في زمرة، وأوردنا حوضه، واسقنا بكأسه.

اللّهم اجزه بما بلّغ من رسالاتك، وأدى من آياتك، ونصح لعبادك، وجاهد في سبيلك، أفضل ما جزيت أحدا من ملائكتك المقربين، وأنبيائك المرسلين المصطفين، والسّلام عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته.

### و من دعائه (سلام الله عليه) إذا نظر الى الهلال

4- أيها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في منازل التقدير، المتصرف في فلك التدبير، آمنت بمن تورّ بك الظلم، وأوضح بك البهم، وجعلك آية من آيات ملكه، وعلامة من علامات سلطانه، وأنت له مطيع، والى إرادته سريع، سبحانه ما أعجب ما دبر في أمرك، وألطف ما صنع في شأنك، جعلك مفتاح شهر حادث، فأسال الله ربّي وربّك، وخالقي وخالقك، ومقدّري ومقدّرك، ومصوّري ومصوّرك أن يصليّ علي محمد وآل محمد، وأن يجعلك هلال بركة لا- تمحقها الأيام، وطهارة لا- تدنّسها الآثام، هلال أمن من الآفات، وسلامة من السيئات، هلال سعد لا نحس فيه، ويمن لا نكد معه، ويسر لا يمازجه عسر، وخير لا يشوبه شر، هلال أمن وإيمان، ونعمة وإحسان، وسلامة وإسلام.

اللّهم صلّ على محمد وآله، واجعلنا من أرضى من طلع عليه، وأزكى من نظر إليه، وأسعد من تعبد لك فيه، وفقنا فيه للتوبة، واعصمنا فيه من الحوبة،

و احفظنا فيه من مباشرة معصيتك، و أوزعنا فيه شكر نعمتك، و ألسنا فيه جنن العافية، و أتمم علينا باستكمال طاعتك فيه المنّة. إنك أنت الله المنان الحميد، و صلى الله على محمد و آله الطيبين الطاهرين.

### و من دعائه (سلام الله عليه) إذا دخل شهر رمضان

4- الحمد لله الذي هدانا لحمده، و جعلنا من أهله، لنكون لإحسانه من الشاكرين، و ليجزينا على ذلك جزاء المحسنين.

و الحمد لله الذي حبانا بدينه، و اختصنا بملته، و سبلنا في سبيل إحسانه، لنسلكها بمنه الى رضوانه حمدا يتقبله منا، و يرضى به عنا.

و الحمد لله الذي جعل من تلك السبل شهره شهر رمضان، شهر الصيام، و شهر الاسلام، و شهر الطهور، و شهر التمحيص، و شهر القيام الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس و بينات من الهدى و الفرقان فابان فضيلته على سائر الشهور بما جعل له من الحرمات الموفورة، و الفضائل المشهورة، فحرم فيه ما أحل في غيره إعظاما، و حجر فيه المطاعم و المشارب إكراما، ثم فضل ليلة واحدة من لياليه على ليالي ألف شهر، و سماها ليلة القدر تنزل الملائكة و الروح فيها باذن ربهم من كل أمر، سلام دائم البركة الى طلوع الفجر على من يشاء من عباده بما أحكم من قضائه.

اللهم صل على محمد و آله و ألهما معرفة فضله، و إجلال حرمة، و التحفظ مما حظرت فيه، و أعدا على صيامه بكف الجوارح عن معاصيك، و استعمالها فيه بما يرضيك، حتى لا نصغي بأسماعنا الى لغو، و لا نسرع بأبصارنا الى لهو، و حتى لا نبسط أيدينا الى محظور، و نخطو بأقدامنا الى محجور، و حتى لا تعي بطوننا

إلا ما أحللت، ولا تنطق ألسنتنا إلا بما مثلت.

اللهم اشحنه بعبادتنا إياك، وزين أوقاته بطاعتنا لك، وأعنا في نهاره على صيامه وفي ليله على الصلاة و التضرع إليك و الخشوع لك و الذلة بين يديك حتى لا يشهد نهاره علينا بغافلة و لا ليله بتفريط.

اللهم واجعلنا في سائر الشهور و الأيام كذلك ما عمرتنا، واجعلنا من عبادك الصالحين الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون، و الذين يؤتون ما آتوا و قلوبهم و جلة أنهم الى ربهم راجعون، و من الذين يسارعون في الخيرات و هم لها سابقون.

اللهم صلّ على محمد و آله في كلّ وقت و كلّ أوان و على كلّ حال عدد ما صلّيت على من صلّيت عليه و أضعاف ذلك كلّ بالأضعاف التي لا يحصّيها غيرك إنك فعال لما تريد.

### و من دعائه (سلام الله عليه) في يوم عرفة

4- الحمد لله رب العالمين. اللهم لك الحمد بديع السماوات و الأرض ذا الجلال و الإكرام رب الأرباب. أنت الذي قصرت الأوهام عن ذاتيتك، و عجزت الأفهام عن كفيّتك، و لم تدرك الأبصار موضع أينيتك. أنت الذي لا تحدّ فتكون محدودا، و لم تلد و لم تولد فتكون والدا و مولودا. أنت الذي لا ضدّ معك فيعاندك، و لا عدل معك فيعاشرك، و لا ندد لك فيعارضك. و لك الحمد حمدا يدوم بدوامك، و لك الحمد حمدا خالدنا بنعمتك، حمدا يتضاعف على كرور الأزمنة و يتزايد أضعافا مترادفة، حمدا يعجز عن إحصائه الحفظة و يزيد على ما أحصته في كتابك الكتبة، حمدا يوازن عرشك المجيد و يعادل كرسيك

الرفيع، حمدا لم يحمدك خلق مثله ولا يعرف أحد سواك فضله، حمدا يجب لكرم وجهك ويقابل عز جلالك.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ الْمُصْطَفَى الْمَكْرَمِ الْمُقْرَبِ أَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِ أَتَمَّ بَرَكَاتِكَ، وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ أَمْتَعْ رَحِمَاتِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةَ زَاكِيَةٍ لَا تَكُونُ صَلَاةَ أَزْكَى مِنْهَا، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلَهُ صَلَاةَ نَامِيَةٍ لَا تَكُونُ صَلَاةَ أُنْمَى مِنْهَا، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلَهُ صَلَاةَ رَاضِيَةٍ لَا تَكُونُ صَلَاةَ فَوْقَهَا.

رَبِّ صَلِّ عَلَى أَطَائِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِكَ، وَحَفِظْتَ دِينَكَ، وَخَلَقْتَكَ فِي أَرْضِكَ وَحَجَجْتَكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرَّجْسِ وَالدَّنَسِ تَطْهِيرًا بَارَادَتِكَ، وَجَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ وَالْمَسْلِكَ إِلَى جَنَّتِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةَ تَجْزِلُ لَهُمْ بِهَا مِنْ نَحْلِكَ وَكَرَامَتِكَ، وَتَكْمِلُ لَهُمُ الْأَشْيَاءَ مِنْ عَطَايَاكَ وَنَوَافِلِكَ، وَتَوْفِرُ عَلَيْهِمُ الْحِظَّ مِنْ عَوَائِدِكَ وَفَوَائِدِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةَ لَا أَمَدَ فِي أَوَّلِهَا، وَلَا غَايَةَ لِأَمْدِهَا، وَلَا نِهَايَةَ لِآخِرِهَا.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِينَةَ عَرْشِكَ وَمَا دُونَهُ، وَمَلَأْ سَمَاوَاتِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ، وَعَدِّدْ أَرْضِيكَ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، صَلَاةَ تَقْرِبُهُمْ مِنْكَ زَلْفَى، وَتَكُونُ لَكَ وَلَهُمْ رِضَى، وَتَتَّصِلُ بِنِظَائِرِهِنَّ أَبَدًا.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيَّدْتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِأَمَامِ أَقْمَتِهِ عِلْمًا لِعِبَادِكَ وَمَنَارًا فِي بِلَادِكَ بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِجِبْلِكَ، وَجَعَلْتَهُ الذَّرِيْعَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ، وَافْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ وَحَذَرْتَ مَعْصِيَتَهُ، وَأَمَرْتَ بِأَمْتِثَالِ أَمْرِهِ وَالْإِنْتِهَاءِ عِنْدَ نَهْيِهِ وَأَلَّا يَتَقَدَّمَ مَتَقَدِّمًا

و لا يتأخر عنه متأخر، فهو عصمة اللاندين، وكهف المؤمنين، وعروة المتمسكين، وبهاء العالمين. اللهم أقم به كتابك و حدودك و شرائعك و سنن رسولك، صلواتك اللهم عليه و آله، و أحي به ما أماته الظالمون عن معالم دينك، و أجل به صدأ الجور عن طريقك، و أبّن به الضراء عن سبيلك، و أزل به الناكبين عن صراطك، و ألن جانبه لأوليانك، و ابسط يده على أعدائك، و هب لنا رأفته و رحمته و تعطفه و تحنّنه، و اجعلنا له سامعين مطيعين و في رضاه ساعين، و الى نصرته و المدافعة عنه منكفين، و إليك و الى رسولك صلواتك اللهم عليه و آله بذلك متقربين.

اللهم و صلّ على أوليائهم، المعترفين بمقامهم، المتّبعين منهجهم، المقتفين آثارهم، المستمسكين بعروتهم، المتمسكين بولايتهم، المؤتمّين بامامتهم، المسلمين لأمرهم، المجتهدين في طاعتهم، المنتظرين أيامهم، المادّين إليهم أعينهم، الصلوات المباركات الزاكيات الناميات الغايات الرايحات، و سلّم عليهم و على أرواحهم، و اجمع على التقوى أمرهم و اصالح لهم شئونهم، و تب عليهم. إنك أنت التّوّاب الرحيم و خير الغافرين، و اجعلنا معهم في دار السّلام برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم هذا يوم عرفة، يوم شرفته و كرّمته و عظّمته، نشرت فيه رحمتك، و مننت فيه بعفوك، و أجزلت فيه عطيتك و تقصّلت به على عبادك. اللهم و أنا عبدك الذي أنعمت عليه قبل خلقك له و بعد خلقك إياه فجعلته ممّن هديته لدينك، و وقّفته لحقك، و عصمته بحبلك، و أدخلته في حزبك و أرشدته لموالة أوليانك و معادة أعدائك، و اجعل لي في هذا اليوم نصيباً أنال به حظّاً من رضوانك، و إتيّ و إن لم أقدم ما قدّمه من الصالحات فقد قدّمت توحيدك و نفي الأضداد

و الأنداد والأشباه عنك، وآتيتك من الأبواب التي أمرت أن توتى منها، وتقرّبت إليك بما لا يقرب أحد منك إلا بالتقرّب به، وحلّني حلية المتقين، واجعل لي لسان صدق في الغابرين، وذكرنا ناميا في الآخرين، وجاور بي الأطيبين من أوليائك في الجنان التي زينتها لأصفيائك، وجلّني شرائف نحلّك في المقامات المعدّة لأحبائك، واجزل لي قسم المواهب من نوالك، وقرّ عليّ حظوظ الاحسان من افضالك، وصن وجهي عن الطلب الى أحد من العالمين، وذبّني عن التماس ما عند الفاسقين، ولا تجعلني للظالمين ظهيرا ولا لهم على محو كتابك يدا و نصيرا، واجعل باقي عمري في الحج والعمرة ابتغاء وجهك يا ربّ العالمين، وصلّى الله على محمد وآل محمد الأبرار الطيبين الطاهرين و السّلام عليه وعليهم أبد الأبدين.

#### و من دعائه (سلام الله عليه) في يوم الأضحى و يوم الجمعة

4- اللهم هذا يوم مبارك و المسلمون فيه مجتمعون في أقطار أرضك يشهد السائل منهم و الطالب و الراغب و الراهب، و أنت الناظر في حوائجهم، فأسألك بجودك و كرمك و هوان ما سألتك عليك أن تصلّي عليّ محمد و آله، و أسألك اللهم ربّنا بان لك الملك و لك الحمد لا إله إلا أنت الحليم الكريم الحنان المنان ذو الجلال و الإكرام بديع السماوات و الأرض أن تصلّي عليّ محمد و آل محمد عبدك و رسولك و حبيبك و صفوتك و خيرتك من خلقك، و على آل محمد الأبرار الطاهرين الأخيار صلاة لا يقوى على إحصائها إلا أنت.

اللهم فصلّ على محمد و آل محمد، و لا تخيّب اليوم ذلك من رجائي يا من لا يحفيه سائل، و لا ينقصه نائل، فأنّي لم آتک ثقة مني بعمل صالح قدّمته

و لا شفاعة مخلوق رجوته، إلا شفاعة محمد و أهل بيته عليه و عليهم سلامك.

اللّهم إنّ هذا المقام لخلفائك و أصفيائك و مواضع أمثالك في الدرجة الرفيعة التي اخصصتهم بها قد ابتزوها و أنت المقدر لذلك لا يغالب أمرك و لا- يجاوز المحتوم من تدبيرك، كيف شئت، و أتى شئت، و لما أنت أعلم به غير متهم على خلقك و لا لارادتك حتى عاد صفوتك و خلفائك مغلوبين مقهورين مبتزين يرون حكمك مبدلا و كتابك منبوذا و فرائضك محرفة عن جهات إشراعتك و سنن نبيك متروكة.

اللّهم اجز أعداءهم جزاء السوء و من رضي بفعالهم و أشياعهم و أتباعهم.

اللّهم صل على محمد و آل محمد أنّك حميد مجيد كصلواتك و بركاتك و تحياتك على أصفيائك إبراهيم و آل إبراهيم، و عجل الفرج و الروح و النصر و التمكين و التأيد لهم.

اللّهم و اجعلني من أهل التوحيد و الإيمان بك و التصديق برسولك و الأئمة الذين حتمت طاعتهم ممّن يجرى ذلك به و على يديه. آمين رب العالمين.

#### و من دعائه (سلام الله عليه) في دفاع كيد الأعداء

4- إلهي هديتني فلهوت، و وعظت فقسوت، و قد فررت إليك بنفسي، و إليك مفرّ المسيء، و مفرّع المضيع لحظّ نفسه الملتجئ. فكم من عدو انتضى عليّ سيف عداوته، و شحذ لي ظبّة مديته، و سدّد نحوي صوائب سهامه، و لم تتم عنيّ عين حراسته، و أضمر أن يسومني المكره، و يجزّعني زعاق مرارته، فنظرت يا إلهي الى ضعفي عن احتمال الفوادم، و عجزني عن الانتصار ممّن قصدني بمحاربتة، و وحدتي في كثير عدد من ناواني و أرصد لي بالبلاء فيما لم أعمل فيه

ص: 425



فكري، وكم من باغ بغاني بمكائده، ونصب لي شرك مصانده، ووكّل بي تققد رعايته، وأضبا الي إضباء السبع لطريدته انتظارا لانتهاز الفرصة لفريسته، وهو يظهر لي بشاشته الملق، وينظرني على شدّة الحق، فلمّا رأيت يا إلهي تباركت و تعاليت دغل سريرته، وقبح ما انطوى عليه، أركسته لأم رأسه، ورددته في مهوى حفرته، فانقمع بعد استطالته ذليلا. وكم من حاسد قد شرق بي بغصّته، وشجى مني بغيظه، و سلقني بحدّ لسانه و جعل عرضي غرضا لمراميه، و خزني بكيده، وقصدني بمكيدته، فناديتك يا إلهي مستغيثا بك واثقا بسرعة إجابتك، فحصنتني من بأسه بقدرتك. وكم من سحائب مكروه جليتها عني، و سحائب نعم أمطرتها عليّ، و جداول رحمة نشرتها، و عافية ألبتها، و أعين أحداث طمستها، و غواشي كربات كشفتها. اللهم فآتي أتقرب إليك بالمحمدية الرفيعة، و العلوية البيضاء، و أتوجه إليك بهما أن تعيدني من شر كذا و كذا، فهب لي يا إلهي من رحمتك و دوام توفيقك ما أتخذه سلّما أعرج به الي رضوانك، و آمن به من عقابك. يا أرحم الراحمين.

#### و من دعائه (سلام الله عليه) في الرهبة

4- و لو أن أحدا استطاع الهرب من ربّه لكنت أنا أحقّ بالهرب منك.

#### و من دعائه في الالاح على الله تعالى

4- يا الله الذي لا يخفى عليه شيء في الأرض و لا في السماء، و كيف يخفى عليك يا إلهي ما أنت خلقتة، سبحانك، أخشى خلقك لك أعلمهم بك، و أخضعهم لك أعلمهم بطاعتك، و أهونهم عليك من أنت ترزقه و هو يعبد غيرك، سبحانك

لا يتقص سلطانك من أشرك بك و كذب رسلك و لا يعمر في الدنيا من كره لقاءك فتباركت و تعاليت لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، آمنت بك، و صدقت رسلك، و قبلت كتابك، و كفرت بكلّ معبود غيرك، و برئت ممّن عبد سواك، أسألك بحقك الواجب على جميع خلقك و باسمك الأعظم الذي أمرت رسولك أن يسبحك به، و بجلال وجهك الكريم الذي لا يبلى و لا يتغير و لا يحول و لا يفنى أن تصلّي على محمد و آل محمد، و أن تغنيني عن كلّ شيء بعبادتك، و عليك أتوكّل و على جودك و كرمك أتكل.

### و من دعائه في ذكر آل محمد صلّى الله عليه و آله و سلّم

4- اللهم يا من خصّ محمدا و آله بالكرامة، و جباهم بالرسالة، و خصصهم بالوسيلة، و جعلهم ورثة الأنبياء، و ختم بهم الأوصياء و الأئمة، و علّمهم علم ما كان و ما بقي، و جعل أفئدة من الناس تهوي إليهم صلّى على محمد و آله الطاهرين و افعل بنا ما أنت أهله في الدين و الدنيا و الآخرة إنك على كلّ شيء قدير.

### و من دعائه في الصلاة على آدم عليه السلام

4- اللهم و آدم بديع فطرتك، و أول معترف من الطين بربوبيتك، و بدء حجتك على عبادك و بريتك، و الدليل على الاستجارة بعفوك من عقابك، و الناهج سبل توبتك، و المتوسل بين الخلق و بين معرفتك، و الذي لقنته ما رضيت به عنه بمتّك عليه و رحمتك له، و المنيب الذي لم يصرّ على معصيتك، و سابق المتدّللين بحلق رأسه في حرمك، و المتوسّل بعد المعصية بالطاعة الى عفوك، و أبو الأنبياء

الذين أوذوا في جنبك، وأكثر سكان الأرض سعيا في طاعتك، فصلّ عليه يا رحمن، و ملائكتك و سكان سماواتك و أرضك كما عظم حرمتك و دلنا على سبيل مرضاتك يا أرحم الراحمين.

### و من دعائه (سلام الله عليه) مما يحذر و يخافه

4- إلهي إنه ليس يردّ غضبك إلاّ حلمك، و لا ينجي من عقابك إلاّ عفوك، و لا يخلص منك إلاّ رحمتك و التضرع إليك، فهب لي يا إلهي فرجا بالقدرة التي بها تحيي ميت البلاد، و بها تشر أرواح العباد، و لا تهلكني و عرّفني الاجابه يا ربّ فأتني ضعيف متضرع إليك يا رب، و أعوذ بك منك فأعدني، و أستجير بك من كلّ بلاء فأجرني يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله صلّ على محمد و آله الطيبين الطاهرين و سلّم تسليما كثيرا.

### من دعائه (سلام الله عليه) في الصلاة

على أتباع الرسل و مصدقيهم

4- اللهم و أتباع الرسل و مصدّقوهم من أهل الأرض بالغيب عند معارضة المعاندين لهم بالتكذيب و الاشتياق الى المرسلين بحقائق الايمان في كلّ دهر و زمان أرسلت فيه رسولا و أقمت لأهله دليلا من لدن آدم عليه السّلام الى محمد صلّى الله عليه و آله و سلّم من أئمة الهدى و قادة أهل التقى (على جميعهم السّلام) فاذكّهم منك بمغفرة و رضوان.

اللهم و أصحاب محمد صلّى الله عليه و آله و سلّم خاصة الذين أحسنوا الصحابة، و الذين أبلوا البلاء الحسن في نصره و كانفوه، و أسرعوا الى وفادته، و سابقوا الى دعوته،

و استجابوا له حيث أسمعهم حجة رسالاته، و فارقوا الأزواج و الأولاد في إظهار كلمته، و قاتلوا الآباء و الأبناء في تثبيت نبوته، و انتصروا به، و من كانوا منطوين على محبته يرجون تجارة لن تبور في مودته، و الذين هجرتهم العشائر إذ تعلقوا بعروته، و انتفت منهم القربات إذ سكنوا في مودته، و الذين هجرتهم العشائر إذ تعلقوا بعروته، و انتفت منهم القربات إذ سكنوا في ظل قرابته، فلا تنس لهم اللهم ما تركوا لك و فيك، و أرضهم من رضوانك و بما حاشوا الخلق عليك و كانوا مع رسولك دعاة لك إليك، و اشكرهم على هجرهم فيك ديار قومهم، و خروجهم من سعة المعاش الى ضيقه، و من كثرت في إعزاز دينك من مظلومهم.

اللهم و أوصل الى التابعين لهم باحسان الذين يقولون ربنا اغفر لنا و لآخواننا الذين سبقونا بالايمان خير جزائك الذين قصدوا سمتهم، و تحروا و جهتهم، و مضوا على شاكلتهم، و لم يشتم ريب في بصيرتهم، و لم يختلجهم شك في قفو آثارهم و الائتمام بهداية منارهم، مكافئين و موازين لهم، يدينون بدينهم، و يهتدون بهداهم، يتفقون عليهم و لا يتهمونهم فيما أدوا إليهم.

اللهم و صلّ على التابعين من يومنا هذا الى يوم الدين و على أزواجهم و على ذرياتهم و على من أطاعك منهم صلاة تعصمهم بها من معصيتك، و تفسح لهم بها في رياض جنتك، و تمنعهم بها من كيد الشيطان، و تمنعهم بها على ما استعانوك عليه من برّ، و تقيهم طوارق الليل و النهار إلا طارق يطرق بخير، و تبعثهم بها على اعتقاد حسن الرجاء لك و الطمع فيما عندك، و ترهّدهم في سعة العاجل و تحبب إليهم العمل للآجل، و الاستعداد لما بعد الموت ليصيروا بذاك ناجين من العذاب، فائزين بجزيل الثواب، و تهوّن عليهم كلّ كرب يحلّ بهم يوم خروج الأنفس من أبدانها، و تعافيهم ممّا تقع به الفتنة من محذوراتها، و كبة النار و طول الخلود فيها، و تصيرهم الى أمن من مقيل المتقين.

## و من دعائه (سلام الله عليه) لنفسه و أهل ولايته

4- اللهم يا من لا تنقضي عجائب عظمته صلّ على محمد وآله واحجبنا عن الالحاد في عظمتك، ويا من لا تنتهي مدّة ملكه صلّ على محمد وآله واعتق رقابنا من نعمتك، ويا من لا تقنى خزائن رحمته صلّ على محمد وآله واجعل لنا نصيبا في رحمتك.

اللّهم أغننا عن هبة الوهابين بهبتك، و اكفنا وحشة القاطعين بصلتك.

اللّهم صلّ على محمد وآله و كد لنا و لا تكد علينا، و امكر لنا و لا تمكر بنا، و أدل لنا و لا تدل منا، اللّهم صلّ على محمد وآله واجعل سلامة قلوبنا في ذكر عظمتك، و فراغ أبداننا في شكر نعمتك، و انطلاق ألسنتنا في وصف منتك.

اللّهم صلّ على محمد وآله واجعلنا من دعائك الداعين إليك، و هداتك الدالين عليك، و من خاصتك الخاصين لديك. يا أرحم الراحمين.

## و من دعائه (سلام الله عليه) في التذلل لله (عزّ و جلّ)

4- ربّ فأنا الأسير بليتي، المرتهن بعلمي، المتردّد في خطيئتي، قد أوقفت نفسي موقف الأذلاء المذنبين، فأنا المقرّ بذنبي، المعترف بخطيئتي، و هذه يدي و ناصيتي، مولاي و ارحمني في حشري و نشري، واجعل في ذلك اليوم مع أوليائك موقفي و في أحبائك مصدرى، و في جوارك مسكني يا ربّ العالمين.

في إيراد الكلمات الحكمية و المقالات الروحية و الجواهر

القدسية و المعارف الربانية من المواعظ و النصائح و الوصايا

لأمير المؤمنين و إمام المتقين مولانا و مولى الثقلين ليث بني غالب

علي بن أبي طالب (سلام الله و تحياته و بركاته عليه و على

أولاده الأئمة الهداة من أهل البيت الطيبين أبدا سرمداً)

1,14- (1) في نهج البلاغة من خطبته (سلام الله عليه):

عباد الله إن من أحبّ عباد الله إليه عبدا أعانه الله على نفسه فاستشعر الحزن و تجلبب الخوف، فزهر مصباح الهدى في قلبه، و أعدّ القرى ليومه النازل به، فقرّب على نفسه البعيد، و هوّن الشديد، نظر فأبصر، و ذكر فاستكثر، و ارتوى من عذب فرات سهلت له موارده، فشرّب نهلاً، و سلك سبيلاً جداداً، قد خلع سراويل الشهوات، و تخلّى عن الهموم إلاّ همّاً واحداً انقرد به، فخرج من صفة العمى و مشاركة أهل الهوى، و صار من مفاتيح أبواب الهدى، و مغاليق أبواب الردى، قد أبصار طريقه، و سلك سبيله، و عرف مناره، و قطع غماره، و استمسك من العرى بأوثقها، و من الحبال بأمتنها، فهو من اليقين على مثل ضوء الشمس، قد نصب نفسه لله سبحانه مصباح ظلمات، كشّاف عشوات،

ص: 431

مفتاح مبهمات، دَفَاع معضلات، دليل فلوات، يقول فيفهم، ويسكت فيسلم، قد أخلص لله فاستخلصه، فهو من معادن دينه، وأوتاد أرضه، قد ألزم نفسه [العدل] فكان أول عدله نفي الهوى عن نفسه، يصف الحقّ ويعمل به، لا يدع للخير غاية إلا أمّها ولا مظنة إلا قصدها، قد أمكن الكتاب من زمامه فهو قائده وإمامه، يحلّ حيث كان [حلّ] ثقله، وينزل حيث كان منزله.

و آخر قد تسمّى عالما وليس به، فاقتبس جهائل من جهّال، وأضاليل من ضلالّ، ونصب للناس أشراكا من حباتل غرور، وقول زور، قد حمل الكتاب على آرائه، وعطف الحقّ على أهوائه، يؤمن الناس من العظائم، ويهوّن كبير الجرائم، يقول: أقف عند الشبهات وفيها وقع، و يقول: اعتزل البدع وبينها اضطجع، فالصورة صورة إنسان والقلب قلب حيوان، لا يعرف باب الهدى فيتبعه، ولا باب العمى فيصدّ عنه، فذلك ميت الأحياء.

فأين تذهبون وأتى تؤفكون والأعلام قائمة، والآيات واضحة، والمنار منصوبة، فأين يتاه بكم، بل كيف تعمهون وبينكم عترة نبيكم، وهم أزيمة الحق، والسنة الصدق، فانزلوهم بأحسن منازل القران، وردوهم وروود الهيم العطاش.

أيّها الناس خذوها عن خاتم النبيين صلّى الله عليه وآله وسلّم «أنّه يموت من مات متّا وليس بميت، ويبلّ من بلّى [متّا] وليس ببال»، فلا تقولوا بما لا تعرفون فإنّ أكثر الحقّ فيما تنكرون، وأعدروا من لا حجة لكم عليه، وأنا هو (1)، ألم أعمل فيكم بالثقل الأكبر، وأترك فيكم الثقل الأصغر، و(2) ركزت فيكم راية الايمان،».

ص: 432

1- في المصدر: «و هو أنا».

2- في المصدر: «قد».

ووقفتم على حدود الحلال والحرام، وأبستكم العافية من عدلي وأفرشتكم (1) المعروف من قولي وفعلي، وأريتكم كرائم الأخلاق من نفسي، فلا تستعملوا الرأي فيما لا يدرك قعره البصر، ولا يتغلغل إليه الفكر.

و[منها]: حتى يظن الظان أن الدنيا معقولة على بني أمية، تمنحهم درّها، وتوردهم صفوها، ولا يرفع عن هذه الأمة سوطها ولا سيفها، وكذب الظان لذلك بل هي مجّة من لذيذ العيش يتطعمونها برهة ثم يلفظونها.

1- (2) و من خطبته (سلام الله عليه): ألا- إن لكل دم ثائرا، ولكل حقّ طالبا، وإنّ الثائر في دماننا كالحاكم في حقّ نفسه وهو الله الذي لا يعجزه من طلب ولا يفوته من هرب، فاقسم بالله يا بني أمية عمّا قليل لتعرفنّها في أيدي غيركم وفي دار عدوكم.

1- (3) و من خطبته (سلام الله عليه): أيها الناس فإنّي فقأت عين الفتنة ولم يكن ليحترى عليها أحد غيري بعد أن ماج به (2) غيبتها واشتد كلبها، فاسألوني قبل أن تفقدوني، فوالذي نفسي بيده، لا تسألوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة، ولا عن فئة تهدي مائة أو (3) تضل مائة إلا- أنبأتكم بناعقها وقائدها وسائقها ومناخ ركابها، ومحطّ رحالها، ومن يقتل من أهلها قتلا، ومن يموت منهم موتا، ولو قد فقدتموني [و]نزلت بكم كرائم الأمور، وحواذب الخطوب،».

ص: 433

---

1- في المصدر: «فرشتكم». ([2]) نهج البلاغة: 151 خطبة 105. ([3]) نهج البلاغة: 137 خطبة 93.

2- لا يوجد في المصدر: «به».

3- في المصدر: «و».



و كانت الدنيا عليكم ضيقة (1) تستطيلون [معها] أيام البلاء عليكم حتى يفتح الله لبقية الأبرار منكم.

1- (2) وروى المدائني في كتاب «صفيين» قال: خطب علي بعد انقضاء أمر النهروان فذكر طرفا من الملاحم وقال:

ذلك أمر الله و هو كائن وقتا مريحا، فيا ابن خيرة الاماء متى تنتظر أبشر بنصر قريب من ربّ رحيم، فبأيي و أمي من عدّة قليلة، أسماؤهم في الأرض مجهولة، قد دان حينئذ ظهورهم، يا عجا كلّ العجب بين جمادى و رجب، و من جمع أشتات، و حصد نبات، و من أصوات بعد أصوات.

ثم قال: سبق القضاء سبق.

قال رجل من أهل البصرة الى رجل من أهل الكوفة في جنبه: أشهد أنه كاذب.

قال الكوفي: و الله ما نزل علي من المنبر حتى فلج الرجل، فمات من ليلته.

و لو أردنا استقصاء اخباره عن الغيوب الصادقة التي شاهدوا صدقها عيانا لبلغ كراريس كثيرة (انتهى الشرح).

1 - (3) و من كلامه (سلام الله عليه) يومىء به الى وصف الأتراك: كآني أراهم قوما كأنّ وجوههم المجان المطرقة، يلبسون السرقة و الدباج، و يعتقبون الخيل العتاق، و يكون هناك استحرار قتل حتى يمشي المجروح على المقتول، و يكون المفلت أقلّ من المأسور.

فقال له بعض أصحابه: لقد أعطيت يا أمير المؤمنين علم الغيب. 8.

ص: 434

1- في المصدر: «و ضاقت الدنيا عليكم ضيقا».

2- شرح نهج البلاغة 6/134 في خطبة طويلة.

3- نهج البلاغة: 186 خطبة 128.

فضحك سلام الله عليه وقال للرجل -وكان كلبيا- يا أخا كلب ليس هو بعلم غيب، وإنما هو تعلم من ذي علم، وإنما علم الغيب علم الساعة، وما عدده الله سبحانه بقوله إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ (1) الآية فيعلم سبحانه ما في الأرحام من ذكر أو أنثى، وقبيح أو جميل، وسخي أو بخيل، وشقي أو سعيد، و من يكون للنار حطبا أو في الجنان للنبيين مرافقا فهذا علم الغيب الذي لا يعلمه أحد إلا الله، وما سوى ذلك فعلم علمه الله نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فعلمنيه، ودعا لي بأن يعيه صدري، و تضطم عليه جوانحي.

في شرحه: و اعلم أنّ هذا الغيب أخبر عنه قد رأيناه نحن في زماننا و كان الناس يسمعون من أول الاسلام حتى ساقه القضاء و القدر الى عصرنا، و هم التتار الذين خرجوا من المشرق و الشمال حتى وردت خيلهم العراق و الشام.

1- (2) و من خطبته (سلام الله عليه): و الله لو شئت أن أخبر كل رجل منكم بمخرجه و مولجه و جميع شأنه لفعلت، و لكن أخاف أن تكفروا في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ألا- و إني مفيضة الى الخاصة ممن يؤمن ذلك منه، و الذي بعثه بالحق و اصطفاه على الخلق، ما أنطق إلا صادقا، و لقد عهد إلي بذلك كله، و بمهلك من هلك، و منجى من ينجو، و مال هذا الأمر، و ما أبقى شيئا يمر على رأسي إلا أفرغه في أذني، و أفضى به إلي.

أيها الناس إني و الله ما أحثكم على طاعة إلا و أسبقكم إليها، و لا أنهاكم عن معصية إلا و أتأهي قبلكم عنها.

1- (3) و من كلامه (سلام الله عليه): و لقد بلغني أنكم تقولون علي يكذب، قاتلكم 1.

ص: 435

1- لقمان 34/.

2- نهج البلاغة: 250 خطبة 175.

3- نهج البلاغة: 100 خطبة 71.

اللَّهِ، فعلى من أكذب؛ أَعلى الله؟ فأنا أول من آمن به؛ أم على نبيه؟ فأنا أول من صدقه؛ كلاّ- واللّه، ولكنّها لهجة غبتم عنها، ولم تكونوا من أهلها وَ لَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ (1).

1,14- (2) و من خطبته (سلام الله عليه): و لقد علم المستحفظون من أصحاب محمد صلّى الله عليه وآله و سلّم أنّي لم أردّ على الله و لا على رسوله ساعة قط، و لقد واسيته بنفسي في المواطن التي تنكص فيها الأبطال، و تتأخر [منها] الأقدام، نجدة أكرمني الله بها.

و لقد قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم و إنّ رأسه لعلّى صدري، و قد سألت نفسه في كفيّ، فأمررتها على وجهي، و لقد وليت غسله صلّى الله عليه وآله و سلّم و الملائكة أعواني، فضجّت الدار و الأفنية ملاً يهبط و ملاً يعرج، و ما فارقت سمعي هينمة منهم يصلّون عليه حتى واريناه في ضريحه صلّى الله عليه وآله و سلّم فمن ذا أحقّ به صلّى الله عليه وآله و سلّم منّي حيّاً و ميتاً (صلوات الله و سلامه عليه و آله)؟ فانفذوا على بصائرکم، و لتصدق نياتكم في جهاد عدوّكم، فوالذي لا إله إلاّ- هو، إنّني لعلّى جادة الحقّ و إنّهم لعلّى مزلة الباطل. أقول ما تسمعون و أستغفر الله لي و لكم.

1,14- (3) و من خطبته (سلام الله عليه): انتفعوا ببيان الله، و اتعظوا بمواعظ الله، و اقبلوا نصيحة الله، فان الله قد أعذر إليكم بالجلية، و أخذ عليكم الحجة، و بيّن لكم محابه من الأعمال و مكارهه منها، لتتبعوا هذه و تجتنبوا هذه، فان رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم كان يقول: «إنّ الجنة حفت بالمكاره و إنّ النار حفت بالشهوات».

و اعلموا أنّ ما من طاعة الله شيء إلاّ يأتي في كره، و ما من معصية الله شيء إلاّ يأتي في شهوة، فرحم الله امرأ نزع عن شهوته، و قمع هوى نفسه. 6.

ص: 436

1- ص 88.

2- نهج البلاغة: 311 خطبة 197.

3- نهج البلاغة: 251 خطبة 176.

إن لكم نهاية فانتهاها إلى نهايتكم، وإن افترض لكم علما فاهتدوا بعلمكم، وإن للاسلام غاية فانتهاها إلى غايته، و اخرجوا الى الله ممّا افترض عليكم من حقّه، و بين لكم من وظائفه، أنا شاهد لكم و حجيج يوم القيامة عنكم.

الأ- وإن القدر السابق قد وقع، و القضاء الماضي قد تورد، و إني متكلّم بعدة الله و حجته، قال الله (جلّ ذكره): **إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (1)** و قلت ربنا الله فاستقيموا على كتابه، و على منهاج أمره، و على الطريقة الصالحة من عبادته، ثم لا تمرقوا منها، و لا تبدعوا فيها، و لا تخالفوا عنها، فان أهل المروق منقطع بهم عند الله يوم القيامة.

الأ و إن الظلم ثلاثة: فظلم لا يغفر، و ظلم لا يترك، و ظلم مغفور لا يطلب.

فأمّا الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله تعالى، قال الله سبحانه: **إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ (2)**. و أمّا الظلم الذي يغفر، فظلم العبد نفسه عند بعض الهفات.

و أمّا الظلم الذي لا يترك، فظلم العباد بعضهم بعضا، القصاص هناك شديد، ليس هو جرحا بالمدى، و لا ضربا بالسياط، لكنّه ما يستصغر ذلك معه، فياكم و التلون في دين الله... فان الله سبحانه لم يعط أحدا بفرقة خيرا ممّن مضى و لا ممّن بقى.

يا أيها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، و طوبى لمن لزم بيته و أكل قوته و اشتغل بطاعته و بكى على خطيئته فكان من نفسه في شغل و الناس منه في راحة. 6.

ص: 437

1- فصلت 30.

2- النساء 48 و 116.

1,2- (1) و من وصيته لابنه الحسن (سلام الله عليهما) كتبها إليه ب «حاضرين» عند انصرافه من «صفين»:

من الوالد الفاني...:

أمّا بعد...

حيث تفرّد بي دون هموم الناس همّ نفسي... فأفضى بي الى جدّ لا يكون فيه لعب، وصدق لا يشوبه كذب، وجدتك بعضي بل وجدتك كلّي، حتى كأنّ شيئاً لو أصابك أصابني، فعناني من أمرك ما يعينني من أمر نفسي...

فأني أوصيك بتقوى الله-أي بني- ولزوم أمره، و عمارة قلبك بذكره، و الاعتصام بحبله، وأيّ سبب أوثق من سبب بينك و بين الله (عزّ و جلّ) إن أنت أخذت به.

أحي قلبك بالموعظة، و أمته بالزهادة، و قوّه باليقين، و نوره بالحكمة، و ذلك بذكر الموت، و قرره بالفناء، و بصّره فجائع الدنيا، و حدّره صولة الدهر، و فحش تقلّب الليالي و الأيام... و ذكره بما أصاب من كان قبلك من الأولين... فأصالح مثواك و لا تبع آخرتك بدنياك، و دع القول فيما لا تعرف، و أمسك عن طريق إذا خفت ضلالتة، و أمر بالمعروف تكن من أهله، و أنكر المنكر بيدك و لسانك، و باين من فعله بجاهدك، و جاهد في الله حقّ جهاده، و لا تأخذك في الله لومة لائم، و تفقه في الدين، و عوّد نفسك الصبر على المكروه، فنعّم الخلق التصبّر، و ألجئ نفسك في الأمور (2) كلّها الى إلهك فانك تلجئها الى كهف حريز، و مانع عزيز، و أخلص في المسألة لرّبك، فان بيده العطاء».

ص: 438

1- نهج البلاغة: 391 الكتاب 31.

2- في المصدر: «أمورك».

و الحرمان، وأكثر الاستخارة، وتفهم وصيتي [ولا تذهبن عنك صفحا] فان خير القول ما نفع، واعلم أنه لا خير في علم لا ينفع ولا ينتفع بعلم لا يحقّ تعلمه.

أي بني وإنما قلب الحدث كالأرض الخالية ما ألقى فيها من شيء قبلته، فبادرتك بالأدب قبل أن يقسو قلبك، ويشغل لبك، لتستقبل بجد رأيك من الأمر ما قد كفاك أهل التجارب بغيته وتجربته، فتكون قد كفيت مئونة الطلبة (1)، وعوفيت من علاج التجربة، فأتاك من ذلك ما قد كنا نأتيه، واستبان لك ما ربّما أظلم علينا منه.

أي بني [إني] وإن لم أكن عمّرت عمر من كان قبلي، فلقد (2) نظرت في أعمالهم، وفكرت في أخبارهم، وسرت في آثارهم حتى عدت كأحدهم، بل كأني بما انتهى الي من أمورهم قد عمّرت مع أولهم الي آخرهم، فعرفت صفو ذلك من كدره، ونفعه من ضرره، فاستخلصت لك من كل أمر جليله (3)، وتوحيّت [لك] جميله، وصرفت عنك مجهوله، ورأيت حيث عناني من أمرك ما يعني الوالد الشفيق، وأنت ذونية سليمة، ونفس صافية، وأن أبتدئك بتعليم كتاب الله (عزّ وجلّ) وتأويله وشرايع الإسلام وأحكامه وحلاله وحرامه لا أجاوز

[ذلك] بك الي غيره، ثم أشفقت أن يلتبس عليك ما اختلف الناس فيه من أهوائهم وآرائهم مثل الذي التبس عليهم، فكان إحكام ذلك على ما كرهت من تنبيهك له أحبّ إليّ من إسلامك الي أمر لا آمن عليك فيه (4) الهلكة.».

ص: 439

- 1- في المصدر: «الطلب».
- 2- في المصدر: «فقد».
- 3- في المصدر: «نخيله».
- 4- في المصدر: «به».

و رجوت أن يوفقك الله فيه لرشدك، وأن يهديك لقصدك، واعلم يا بني إنَّ أحبَّ ما أنت آخذ به [إلَيَّ] من وصيتي تقوى الله و الاقتصار على ما افترضاه (1) الله عليك، وأخذ بما مضى عليه الأولون من آباتك، و الصالحون من أهل بيتك...

واعلم يا بني (2) إنَّ مالك الموت هو مالك الحياة، وإنَّ الخالق هو المميت، وإنَّ المغني هو المعيد و إنَّ المبتلي هو المعافي، و إنَّ الدنيا لم تكن لتستقر إلاّ على ما جعلها الله (عزَّ و جلّ) عليه من النعماء و الابتلاء و الجزاء في المعاد، و ما شاء الله ممّا لا تعلم... ثم تبصره بعد ذلك...

واعلم يا بني أنَّ أحدا لم ينبيء عن الله سبحانه كما أنبأ عنه نبينا محمد صلّى الله عليه و آله و سلّم فارض به راندا و الى النجاة قائدا... يا بني اجعل نفسك ميزانا فيما بينك و بين غيرك، فأحب لغيرك ما تحبّ لنفسك [و اعلم انّ الاعجاب ضد الصواب و آفة الألباب] فاسع في كدحك و لا تكن خازنا لغيرك...

واعلم أنّ الذي بيده خزائن السماوات و الأرض قد أذن لك في الدعاء، و تكفّل لك بالاجابة، و أمرك أن تسأله ليعطيك، و تسترحمه ليرحمك، و لم يجعل بينك و بينه من يحجبك عنه، و لم يلجئك الى من يشفع لك إليه، و لم يمنعك إن أسأت من التوبة، و لم يؤتيك من الرحمة بل جعل نزوعك من الذنب حسنة، و حسب سيئتك واحدة و حسب حسنتك عشرة، و فتح لك باب المتاب، فإذا ناديته سمع نداءك، و اذا ناجيته علم نجواك، و شكوت إليه همومك، و استكشفتة كربك [و استعنته على أمورك] و سألته من خزائن رحمته ما لا يقدر على إعطائه».

ص: 440

1- في المصدر: «فرضه».

2- لا يوجد في المصدر: «يا بني».

غيره، من زيادة الأعمار، وصحة الأبدان، وسعة الأرزاق...، فمتى شئت ذلك استفتحت بالدعاء أبواب نعمته و استمطرت شاييب رحمته فلا يقنطنك إبطاء إجابته، فإنّ العطية على قدر النية، وربما أخرت عنك الاجابة ليكون ذلك أعظم لأجر السائل، وأجزل لعطاء الآمل، وربما سألت الشيء فلا تعطاه (1)، وأوتيت خيرا منه عاجلا- و آجلا- أو صرف عنك لما هو خير لك، فلربّ أمر قد طلبته فيه هلاك دينك لو أوتيته، فلتكن مسألتك فيما يبقى لك جماله، وينفى عنك وباله، فالمال لا يبقى لك ولا تبقى له.

واعلم يا بني [إنّك] إنّما خلقت للأخرة لا للدنيا... فخفّض في الطلب، وأجمل في المكتسب، فإنّه ربّ طلب قد جرّ الى حرب، فليس كلّ طالب بمرزوق، ولا كلّ مجمل بمحروم، وأكرم نفسك عن كلّ دنية وإن ساقتك إليها الرغائب...

ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حرا... وإن استطعت أن لا يكون بينك وبين الله ذو نعمة فافعل، فإنّك مدرك قسمك، وأخذ سهمك، وإنّ اليسير من الله سبحانه أكرم وأعظم من الكثير من خلقه، وإن كان كلّ منه... واحفظ ما في الوعاء بشدّ الوكاء، وحفظ ما في يديك أحبّ إليّ من طلب ما في يد غيرك... قارن أهل الخير تكن منهم، وباين أهل الشرّ تبين عنهم...

لا تتخذنّ عدوّ صديقك صديقا فتعادي صديقك، وامحض أخاك النصيحة حسنة أو قبيحة، وتجرّع الغيظ، فإنّي لم أر جرعة أحلى منها عاقبة... وجد (2) على عدوك بالفضل فإنّه أحلى الظفرين، ومن ظنّ بك خيرا فصدّق ظنه، ولا تضيعنّ حقّ أخيك...».

ص: 441

1- في المصدر: «توتاه».

2- في المصدر: «وخذ».



و اعلم يا بني إنّ الرزق رزقان: رزق تطلبه، و رزق يطلبك، فان أنت لم تأته أذاك...

و استدل على ما لم يكن بما قد كان، فان الأمور أشباه...

و اطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر و حسن اليقين...

ربّ بعيد أقرب من قريب، و قريب أبعد من بعيد.

و الغريب من لم يكن له حبيب.

من تعدّى الحقّ ضاق مذهبه.

و من اقتصر على قدره كان أبقى له.

و أوثق سبب أخذت به سبب بينك و بين الله سبحانه.

و من لم يبالك فهو عدوك...

و قطيعة الجاهل تعدل عند الله (1) صلة العاقل.

من أمن الزمان خانته. و من أعظمه أهانته...

إذا تغيّر السلطان تغيّر الزمان.

سل عن الرفيق قبل الطريق، و عن الجار قبل الدار.

إياك أن تذكر من الكلام ما يكون مضحكا و إن حكيت ذلك عن غيرك.

و إياك و مشاوراة النساء...

و لا تملك المرأة من أمرها ما جاوز نفسها، فان المرأة ريحانة و ليست بقهرمانة...

و إياك و التغيرات في غير موضع غيرة فان ذلك يدعو الصحيحة الى السقم...

و أكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي به تطير، و أصلك الذي إليه تصير، و يدك».

ص: 442

---

1- لا يوجد في المصدر: «عند الله».

التي بها تصول.

استودع الله دينك ودينك واسأله خير القضاء لك في العاجلة و الدنيا و الآخرة إن شاء الله-تبارك و تعالیٰ-.

1,2,3- (1) وقال (سلام الله عليه) بصفين: و قد رأى الحسين أو الحسن (سلام الله عليهما) يتسرع الى الحرب: املكوا عني هذا الغلام لا يهدني فاني انفس بهذين-يعني الحسين (سلام الله عليهما)-على الموت لئلا ينقطع به نسل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

1- (2) و من خطبته (سلام الله عليه) عن نوف البكالي قال: خطبنا أمير المؤمنين (سلام الله عليه) بالكوفة، و هو قائم على حجارة نصبها له جعدة بن هبيرة المخزومي، و عليه مدرعة من صوف، و حمائل سيفه ليف، في رجله نعلان من ليف، و كأن جبينه ثغنة بعير فقال:

... قد لبس للحكمة جنتها، و أخذها بجميع أدبها من الاقبال عليها و المعرفة بها و التفرغ لها، فهي عند نفسه ضالته التي يطلبها، و حاجته التي يسأل عنها، فهو مغترب إذا اغترب الاسلام، و ضرب الأرض (3) بعسيب ذنبه، و ألصق الأرض بجرانه، بقية من بقايا حجته، خليفة من خلائف أنبيائه.

ثم قال: [أيها الناس] إني قد بينت (4) لكم المواعظ التي وعظ بها الأنبياء (عليهم السلام) أممهم، و أدت إليكم ما أدت الأوصياء الى من بعدهم، و أدبتكم بسوطي فلم تستقيموا، و حدتكم بالزواجر فلم تستوسقوا، لله أنتم، أ تتوقعون».

ص: 443

1- نهج البلاغة: 323 الخطبة 207. شرح النهج 25/11.

2- نهج البلاغة: 260، 263، خطبة 182.

3- لا يوجد في المصدر: «الأرض».

4- في المصدر: «بثت».

إماما غيري يظأ بكم الطريق، ويرشدكم السبيل.

ألا إنه قد أدبر من الدنيا ما كان مقبلا، وأقبل منها ما كان مدبرا، وأزمع الترحال عباد الله الاخير، [و]باعوا قليلا من الدنيا لا يبقى بكثير من الآخرة لا يفنى، ما ضرّ اخواننا الذين سفكت دماؤهم [وهم] بصفين أن لا يكونوا اليوم أحياء يسيغون الغصص، ويشربون الرنق، قد والله لقوا الله فوفاهم أجورهم، وأحلهم دار الأمن بعد خوفهم.

أين اخواني الذين ركبوا الطريق و مضوا على الحق؟

أين عمار و أين ابن التيهان؟ و أين ذو الشهادتين؟ و أين نظرائهم؟...

ثم قال (1) بأعلى صوته: الجهاد الجهاد عباد الله، ألا و إني معسكر في يومي هذا، فمن أراد الرواح الى الله فليخرج.

قال نوف: و عقد للحسن (سلام الله عليهما) عشرة آلاف، و لقيس بن سعد بن عبادة في عشرة آلاف، و لأبي أيوب الأنصاري في عشرة آلاف، و غيرهم على أعداد أخر، و هو يريد الرجعة الى صفين فما دارت الجمعة حتى ضربه ابن ملجم -من الخوارج- لعنه الله، فتراجعت العساكر، فكنا كأغنام فقدت راعيها تختطفها الذئاب من كل مكان.

1,2,3- (2) و من وصيته للحسن و الحسين (سلام الله عليهما) لما ضربه ابن ملجم:

أوصيكما بتقوى الله، و أن لا تبغيا الدنيا و إن بغتكما، و لا تأسفا على شيء منها زوي عنكما، و قولا بالحق، و اعملا للأجر، و كونا للظالم خصما و للمظلوم عوناً.

أوصيكما و جميع ولدي و أهلي و من بلغه كتابي بتقوى الله تعالى، و نظم أمركم، 7.

ص: 444

1- في المصدر: «نادى».

2- نهج البلاغة: 421 الكتاب 47.

وصلاح ذات بينكم، فإني سمعت جدكما صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة و الصيام».

الله الله في الأيتام فلا تغبوا أفواههم، ولا يضيعوا بحضرتكم.

والله الله في جيرانكم فأنهم وصية نبيكم، ما زال يوصي بهم حتى ظننا أنه سيورثهم.

والله الله في القرآن لا يسبقكم بالعمل به غيركم.

والله الله في الصلاة فأنها عمود دينكم.

والله الله في بيت ربكم لا تخلوه ما بقيتم، فانه إن ترك لم تناظروا.

والله الله في الجهاد بأموالكم وأنفسكم وأستتكم في سبيل الله.

و عليكم بالتوصل و التبادل، و إياكم و التدابر و التقاطع، و لا تتركوا الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، فيولى عليكم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم.

ثم قال: يا بني عبد المطلب لا ألفتكم تخوضون دماء المسلمين خوفا تقولون «قتل أمير المؤمنين» ألا لا تقتلن بي إلا قاتلي.

انظروا إذا [أنا] مت من ضربته هذه فاضربوه ضربة بضربة، و لا يمثل (1) بالرجل فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إياكم و المثلة و لو بالكلب العقور».

1- (2) و من كتابه (سلام الله عليه) الى الحارث الهمداني:

... [و] اعتبر بما مضى من الدنيا لما بقي منها، فان بعضها يشبه بعضها، و آخرها لاحق بأولها، و أكثر ذكر الموت و ما بعده، و لا تتمن الموت إلا بشرط وثيق... و اسكن الأمصار العظام فأنها جماع المسلمين، و احذر منازل الغافلة 9.

ص: 445

1- في المصدر: «و لا تمثلوا».

2- نهج البلاغة: 459 الكتاب 69.

و الجفاء [وقلة الأعوان على طاعة الله، و اقصر رأيك على ما يعينك] وإياك و مقاعد الأسواق، فإنها محاضر الشيطان و معاريض الفتن... و خادع نفسك في العبادة، و ارفق بها و لا تقهرها، و خذ عفوها و نشاطها، إلا ما كان مكتوبا عليك من الفريضة، فإنه لا بد من أدائها... و إياك و مصاحبة الفساق فان الشر بالشر ملحق، و وفر الله (عزّ و جلّ)، و أحبّ أحبائه، و احذر الغضب فانه جند عظيم من جنود إبليس، و أكثر أن تنظر الى من فضلت عليه فان ذلك من أبواب الشكر، و لا تسافر في يوم جمعة حتى تشهد الصلاة إلا فاصلا في سبيل الله أو في أمر متعذر تعذر به، و أطع الله في جلّ أمورك.

1- (1) و من كتابه (سلام الله عليه) الى والي الشام:

... بنعمة الله أحدث إن قوما استشهدوا في سبيل الله من المهاجرين و الأنصار، و لكلّ فضل، حتى إذا استشهد شهيدنا قيل سيد الشهداء، و خصّه رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم بسبعين تكبيرة عند صلاته عليه، أو لا ترى [ان] قوما قطعت أيديهم في سبيل الله، و لكلّ فضل، حتى إذا فعل بواحدنا ما فعل بواحدهم قيل: الطيار في الجنة [و] ذو الجناحين، و لو لا ما نهى الله عنه من تركية المرء نفسه لذكر ذاك فضائل جمّة تعرفها قلوب المؤمنين، و لا تمجّها آذان السامعين، فدع عنك من مالت الرمية، فاتا صنائع ربّنا و الناس بعد صنائع لنا، و منّا النبي و منكم المكذب، و منّا أسد الله و منكم أسد الأحلاف، و منّا سيدا شباب أهل الجنة و منكم صبية النار، و منّا خيرة نساء العالمين و منكم حمالة الحطب، في كثير ممّا لنا و عليكم. 8.

ص: 446

1- نهج البلاغة: 386 الكتاب 28.

فاسلامنا ما (1) قد سمع و جاهليتكم لا تدفع، و كتاب الله يجمع لنا ما شدّ عتًا، و هو قوله تعالى: وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هَذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ فنحن مرّة أولى بالقرابة، و تارة أولى بالطاعة... و قد (2) ذكرت أنّه ليس لي و لأصحابي عندك إلاّ السيف، فلقد أضحكت بعد استعبار، متى ألفت بني عبد المطلب عن الأعداء ناكلين، و بالسيف (3) مخوفين.

«فلبت قليلا يدرك (4) الهيجا حمل».

فسيطلبك من تطلب، و يقرب منك ما تستبعد، و انا مرقل نحوك في جحفل من المهاجرين و الأنصار و التابعين لهم باحسان، شديد زحامهم، ساطع قتامهم، متسرلين سراييل الموت، أحبّ اللقاء إليهم لقاء ربهم و قد صحبتهم ذرية بدرية، و سيوف هاشمية، قد عرفت مواقع نصالها في أخيك و خالك و جدك و أهلك، و ما هي من الظالمين ببعيد (انتهى نهج البلاغة).

1,3- (5) و من وصيته لابنه الحسين (سلام الله عليهما): يا بني أوصيك بتقوى الله (عزّ و جلّ) في السر و العلانية، و كلمة الحقّ في الرضا و الغضب، و القصد في الغنى و الفقر، و العدل في الصديق و العدو، و العمل في النشاط و الكسل، و الرضا عن الله (عزّ و جلّ) في الشدّة و الرخاء.

يا بني ما شرّ بعده الجنة بشرّ، و لا خير بعده النار بخير، و كلّ نعيم دون الجنة).

ص: 447

1- لا يوجد في المصدر: «ما».

2- لا يوجد في المصدر: «قد».

3- في المصدر: «بالسيف».

4- في المصدر: «يلحق».

5- نهج البلاغة: قصار الجمل 349 (باختصار).

محقوق، وكلّ بلاء دون النار عافية.

اعلم يا بني أنّه من أبصار عيب نفسه شغل عن عيب غيره، و من رضي بقسم الله لم يحزن على ما فاته، و من حفر لأخيه بئرا وقع فيها، و من هتك حجاب أخيه انكشف عورات بيته، و من نسى خطيئته استعظم خطيئة غيره، و من عاتب الأمور عطب، و من أعجب برأيه ضلّ، و من استغنى بعقله زلّ، و من تكبّر على الناس ذلّ، و من دخل مدخل السوء اتهم، و من خالط الأراذل حقر، و من جالس العلماء وقرّ، و من مزح استخفّ به، و من أكثر من شيء عرف به، و من أكثر كلامه كثر خطاؤه، و من كثر خطاؤه قلّ حياؤه، و من قلّ حياؤه قلّ ورعه، و من قلّ ورعه مات قلبه، و من مات قلبه دخل النار.

يا بني من نظر في عيوب الناس ورضيها لنفسه فذلك الأحق بعينه، و من تقطن اعتبر، و من اعتبر اعتزل عن الناس، و من اعتزل سلم، و من ترك الشهوات كان حرّا، و عزّ المؤمن غناؤه عن الناس، و القناعة كنز لا يفد، و من أكثر من ذكر الموت رضي من الدنيا بالقليل، و من علم أنّ كلامه من عمله قلّ كلامه إلا فيما ينفعه.

ص: 448

في فضائل الأئمة من أهل البيت الطيبين

(سلام الله و تحياته و بركاته عليهم دائما)

1- (1) في نهج البلاغة: و من خطبة أمير المؤمنين، و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين، و يعسوب الدين، مولانا و مولى الإنس و الجن، أسد الله الغالب علي ابن أبي طالب (سلام الله عليه و على الأئمة من أولاده دائما أبدا متزايدا متناميا متكاثرا باقيا سرمدا) بعد انصرافه من صفين:

منها: يعني آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم و هم موضع سرّه و ملجأ أمره، و عيبة علمه، و موئل حكمه، و كهوف كتبه، و جبال دينه، بهم أقام انحناء ظهره، و أذهب ارتعاد فرائصه.

منها في المناققين: زرعوا الفجور، و سقوا الغرور، و حصدوا الثبور، لا يقاس بآل محمد صلى الله عليه و آله و سلم من هذه الأمة أحد، و لا يساوي بهم من جرت نعمتهم عليه أبدا، هم أساس الدين، و عماد اليقين، إليهم يفى الغالي، و بهم يلحق التالي، و لهم خصائص حقّ الولاية، و فيهم الوصية و الوراثة الآن إذ رجع الحقّ إلى أهله، و نقل إلى منتقله.

ص: 449

1- نهج البلاغة: 47 خطبة 2.



1- (1) ومن خطبته (سلام الله عليه): بنا اهديتم في الظلماء، و تسنمتم العلياء، و بنا انفجرتم عن السرار، ما شككت في الحق مذ أريته، لم يوجس موسى خيفة على نفسه، بل أشفق من غلبة الجهال، و دول الضلال.

1- (2) و من كلام له (سلام الله عليه) إني لعلی بينة من ربي، و منهاج من نبيي، و إني لعلی الطريق الواضح. انظروا أهل بيت نبيكم فالزموا سمتهم، و اتبعوا أثرهم، فلن يخرجوكم من هدى، و لن يعيدوكم في ردى، فان لبدوا فالبدوا، و إن نهضوا فانهضوا، و لا تسبقوهم فتضلوا، و لا تتأخروا عنهم فتهلكوا.

1- (3) و من خطبته (سلام الله عليه): ألا إن مثل آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم كمثل نجوم السماء، إذا خوى نجم طلع نجم.

نحن شجرة النبوة، و مهبط الرسالة، و مختلف الملائكة، و معادن العلم، و ينابيع الحكم، ناصرنا و محبنا ينتظر الرحمة، و عدونا و مبغضنا ينتظر السطوة.

1- (4) و من خطبته (سلام الله عليه): أين الذين زعموا أنهم الراسخون في العلم دوننا، كذبا و بغيا علينا، أن رفعنا الله و وضعهم، و أعطانا و حرمهم، و أدخلنا و أخرجهم، بنا يستعطى الهدى، و بنا يستجلى العمى.

1- (5) و إنه سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس فيه شيء أخفى من الحق، و لا أظهر من الباطل، و لا أكثر من الكذب على الله و رسوله، و ليس عند أهل ذلك الزمان سلعة أبور من الكتاب إذا تلي حق تلاوته، و لا أنفق منه إذا حرف عن 7.

ص: 450

1- نهج البلاغة: 51 خطبة 4.

2- نهج البلاغة: 142 خطبة 97.

3- نهج البلاغة: 146 خطبة 100؛ و 162 خطبة 109.

4- نهج البلاغة: 201 خطبة 144.

5- نهج البلاغة: 204 و 205 خطبة 147.

مواضعه، ولا في البلاد شيء أنكر من المعروف، ولا أعرف من المنكر.

واعلموا انكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه، ولن تأخذوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذي نفضه، ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه، فالتمسوا ذلك من عند أهله، فإنهم عيش العلم، وموت الجهل، هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم، وصمتهم عن منطقهم، وظاهرهم عن باطنهم، لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه، وهو بينهم شاهد صادق، وصامت ناطق.

1- (1) و من خطبته (سلام الله عليه): قد طلع طالع، ولمع لامع، ولاح لائح، واعتدل مائل، واستبدل الله بقوم قوما وبيوم يوما، وانتظرنا الغير انتظار المجذب المطر، وإنما الأئمة قوام الله على خلقه وعرفاؤه على عباده، لا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه.

1- (2) و من خطبته (سلام الله عليه): نحن الشعائر والأصحاب، والخزنة والأبواب، ولا توتى البيوت إلا من أبوابها، فمن أتاها من غير أبوابها سمي سارقا.

و منها: فيهم كرايم الايمان، وهم كنوز الرحمن، إن نطقوا صدقوا، وإن صمتوا لم يسبقوا، فالناظر بالقلب، العامل بالبصر، يكون مبتدأ عمله ان يعلم أعماله عليه أم له؟ فان كان له مضى فيه، وإن كان عليه وقف عنه، فان العامل بغير علم كالسائر على غير الطريق، فلا يزيده بعده عن الطريق إلا بعدا عن حاجته، والعامل بالعلم كالسائر على الطريق الواضح، فلينظر ناظر أسائر هو أم راجع؟.

1- (3) و من خطبته (سلام الله عليه): أن بعثه بالنور المضيء، والبرهان الجلي، 1.

ص: 451

1- نهج البلاغة: 212 خطبة 152.

2- نهج البلاغة: 215 خطبة 152.

3- نهج البلاغة: 229 خطبة 161.

و المنهاج البادي، و الكتاب الهادي، أسرته خير أسرة، و شجرته خير شجرة، أغصانها معتدلة، و ثمارها متهدّلة، مولده بمكة، و هجرته بطيبة، علا بها ذكره، و امتدّ منها صوته، أرسله الله بحجة كافية، و موعظة شافية، و دعوة متلافية، أظهر به الشرائع المجهولة، و قمع به البدع المدحولة، و بين به الأحكام المعضولة، فمن يتبع غير الاسلام دينا فتحقق شقوته، و تنفصم عروته، و تعظم كبوته، و يكن مثابه الى الحزن الطويل، و العذاب الوويل.

1- (1) و من خطبته (سلام الله عليه): فمن الايمان ما يكون ثابتا مستقرا في القلوب، و منه ما يكون عواري في القلوب، و منه ما يكون عواري بين القلوب و الصدور الى أجل معلوم، فاذا كانت لكم براءة من أحد فقفوه حتى يحضر الموت، فعند ذلك يقع حدّ البراءة.

[لا- يقع اسم] الهجرة على أحد بمعرفة الحجة في الأرض فمن عرفها و أقرّ بها فهو مهاجر، و لا- يقع اسم الاستضعاف على من بلغته الحجة، فسمعتها أذنه، و وعاه قلبه.

إنّ أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلاّ عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان، و لا تعي (2) حديثنا إلاّ صدور أمينة و أحلام رزينة، أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني، فلاّنا بطرق السماء أعلم منّي بطرق الأرض، قبل أن تشغر برجلها فتنة، تطأ في خطامها، و تذهب بأحلام قومها.

1- (3) و من خطبته (سلام الله عليه): استعملنا الله و إياكم بطاعته و طاعة رسوله، 0.

ص: 452

1- نهج البلاغة: 279 خطبة 189.

2- في المصدر: «يعي».

3- نهج البلاغة: 282 خطبة 190.

و عفى عتًا و عنكم بفضل رحمته، الزموا الأرض، و اصبروا على البلاء، و لا تحركوا بأيديكم و سيوفكم و هوى ألسنتكم، و لا تستعجلوا بما لم يعجله الله لكم، فاتّه من مات منكم على فراشه و هو على معرفة حقّ ربّه و حقّ رسوله و أهل بيته مات شهيداً، و وقع أجره على الله، و استوجب ثواب ما نوى من صالح عمله، و قامت النية مقام إصلاّته بسيفه، فإنّ لكلّ شيء مدّة و أجلاّ.

1- (1) و من خطبته (سلام الله عليه) يذكر فيها آل محمد صلّى الله عليه و آله و سلّم: هم عيش العلم، و موت الجهل، يخبركم حلمهم عن علمهم، و ظاهرهم عن باطنهم، و صمتهم عن حكم منطقتهم، لا يخالفون الحقّ، و لا يختلفون فيه، هم دعائم الاسلام، و ولائج الاعتصام، بهم عاد الحق في نصابه، و انزح الباطل عن مقامه، و انقطع لسانه عن منبته، عقلوا الدين عقل و عاية و رعاية، لا عقل سماع و رواية، و إن رواة العلم كثير و رعاه قليل.

1- (2) كلامه (سلام الله عليه) لكميل بن زياد النخعي:

قال كميل بن زياد: أخذ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه) بيدي فأخرجني الى الجبانة، فلما أصحرت تنفس الصعداء ثم قال:

يا كميل إنّ هذه القلوب أوعية، فخيرها أوعاها، فاحفظ عنيّ ما أقول لك:

الناس ثلاثة: عالم رباني، و متعلّم على سبيل النجاة، و همج رعا أتباع كلّ ناعق، يميلون مع كلّ ريح، لم يستضيئوا بنور العلم و لم يلجئوا الى ركن و ثيق.

يا كميل العلم خير من المال، و العلم يحرسك و أنت تحرس المال، و المال تنقصه النفقة و العلم يزكو على الانفاق، و صنيع المال يزول بزواله. 7.

ص: 453

1- نهج البلاغة: 357 خطبة 239.

2- نهج البلاغة: 495 قصار الجمل 147.

يا كميل معرفة العلم دين يدان به، يكسب الانسان الطاعة في حياته، وجميل الأحدثه بعد وفاته. و العلم حاكم و المال محكوم عليه.

يا كميل هلك خزان الأموال و هم أحياء، و العلماء باقون و هم أموات ما بقي الدهر، أعيانهم مفقودة، و أمثالهم في القلوب موجودة.

ها إن هنا لعلمًا جما- و أشار بيده الى صدره المبارك المكرم- و لو أصبت له حملة، بل أصيب لقنا غير مأمون عليه، مستعملا آلة الدين للدنيا، و مستظها بنعم الله على عباده، و بحجته على أوليائه، أو منقادا لحملة الحق لا بصيرة له في أحنائه، ينقدح الشك في قلبه لأول عارض من شبهة، ألا لا ذا و لا ذاك، أو منهوما باللذة، سلس القياد للشهوة، أو مغرما بالجمع و الادخار، هما ليسا من رعاة الدين في شيء، أقرب شبها بهما الأنعام السائمة، كذلك يموت العلم بموت حامله.

اللهم بلى لا- تخلو الأرض من قائم بحججه، إمّا ظاهرا مشهورا، و إمّا خائفا مغمورا، لئلا- تبطل حجج الله و بيناته، و كم ذا؟ و أين أولئك؟ أولئك و الله الأقلون عددا، و الأعظمون عند الله قدرا، بهم يحفظ الله حججه و بيناته، حتى يودعوها نظراءهم، و يزرعوها في قلوب أشباههم، هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة، و باشروا روح اليقين و استلانوا ما استوعره المترفون، و آنسوا بما استوحش منه الجاهلون، و صحبوا الدنيا بأبدان أرواحها معلقة بالمحل الأعلى. أولئك خلفاء الله في أرضه، و الدعاة الى دينه، آه آه شوقا الى رؤيتهم.

يا كميل انصرف إذا شئت.

1- (1) و من خطبته (سلام الله عليه) في صفة آباء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: فاستودعهم الله في أفضل مستودع، وأقرهم في خير مستقر، تناسختهم كرائم الأصلاب الى مطهرات الأرحام، كلما مضى سلف قام منهم بدين الله خلف، حتى أفضت كرامة الله سبحانه الى محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فأخرجه من أفضل المعادن منبتا، وأعز الأرومات مغرسا، من الشجرة التي صدع منها أنبياءه، وانتخب منها أمناءه، عترته خير العتر، وأسرته خير الأسر، وشجرته خير الشجر، نبتت في حرم و بسقت في كرم، لها فروع طوال، و ثمر لا ينال، فهو إمام من اتقى، و بصيرة من اهتدى، سراج لمع ضوؤه، و شهاب سطع نوره، و زند برق لمعه، سيرته القصد، و سنته الرشد، و كلامه الفصل، و حكمه العدل، أرسله على حين فترة من الرسل، و هفوة من العمل، و غباوة من الأمم (انتهى نهج البلاغة).

1- (2) و في غرر الحكم: إن ل«لا إله إلا الله» شروطا، و إثني و ذريتي من شروطها.

أنا قسيم النار و خازن الجنان، و صاحب الحوض، و صاحب الأعراف، و ليس منّا أهل البيت إمام إلا و هو عارف بأهل ولايته، و ذلك لقول الله تعالى، إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ (3).

و أنا يعسوب المؤمنين، و المال يعسوب الفجار، من أطاع امامه فقد أطاع ربّه (انتهى غرر الحكم).

و أما الفضائل التي كانت في نهج البلاغة فهي مذكورة في غرر الحكم أيضا فلا أوردّها لئلا يلزم التكرار./.

ص: 455

1- نهج البلاغة: 138 خطبة 94.

2- غرر الحكم 220/1 حديث 103؛ و 255 حديث 256، 1.

3- الرعد 7/.

14-(1) وفي الأربعين للشيخ بهاء الدين العاملي قدّس سرّه صاحب الكشكول والأوراد، قال:

إنّ الحديث المتفق عليه بين العامة والخاصة:

من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية.

وكذا في كتاب الملل والنحل لمحمد الشهرستاني هذا الحديث موجود.

وقد ذكرت الارجوزة التي كانت في جنة الأسماء في مشرق الأكوان وأذكر بعضها في هذا الكتاب تيمنا به و تبركا:

فإنّما نحن ملوك الأرض \*\*\* و حكمنا في الخافقين يمضي

فكلّ علم من علوم فاخرة \*\*\* من مبدأ الدنيا ليوم الآخرة

قد صار كشفنا عندنا مصانا \*\*\* وكلّ ذي شدة غدا مهانا

وكلّ ما قد جاء فيه النص \*\*\* فهو الذي من جفنا يقص

فمن أراد غبطة الأمان \*\*\* في كلّ عصر مع كلّ آن

فليتمسك بحبال قولنا \*\*\* ولا يزغ يوما بعون أمرنا

فإنّما نحن على التحقيق \*\*\* غوث لكلّ كربة وضيق

(2) وفي خطبته البيان:

لقد حزت علم الأولين وإني \*\*\* ظنين بعلم الآخرين كتوم

و كاشفت أسرار العلوم بأسرها \*\*\* و عندي حديث حادث و قديم

و إنّي لقيوم على كلّ قيم \*\*\* محيط بكلّ العالمين عليم

وقال: لو شئت لأوقرت سبعين بعيرا من تفسير سورة الفاتحة.2.

ص: 456

1- أربعين البهائي: 219. الملل والنحل و 192/1.

2- الزام الناصب 178/2.

قد تمّ بحمد الله وفضله تأليف «ينابيع المودة لذي القربى من أهل العبا» -صلى الله على سيدنا و مولانا محمد وعلى آله و عترته و أهل بيته و صحبه و ذريته دائما متزايدا أبدا، و الحمد لله رب العالمين حمدا كما هو أهله باقيا ناميا سرمدًا.

ثم الحمد لله أحمده حمدا معترفا بالعجز عن أداء حقّ حمده، و مقرا بالقصور عن إتيان شيء من شكره، فهو المتطوّل المتفضّل المثنان الحنّان الجواد الكريم، تقدّست أسماؤه، و تعالت آلاؤه و حده لا شريك له و لا معبود سواه، و هو ذو الجلال و الاكرام و ذو الاحسان و الانعام. -وقت الضحى يوم الاثنين التاسع من شهر رمضان سنة الف و مائتين و إحدى و تسعين.

ثم الحمد لله ميمونة، و أطرافها و أكنافها محروسة، في عصر الخاقان المعظم المحتشم ابن الخواقين المظفرين المحترمين، السلطان المعزّز المكرّم ابن السلاطين الفاتحين المبشرين بالحديث «لنفتحن القسطنطينية، و لنعم الأمير أميرها، و لنعم الجيش ذلك الجيش» -كما في كتاب الإصابة (1) عن بشر الغنوي -آل أبي المكارم المؤيد بتأييدات الرحمن، المنصور المكرم بتكريمات الحنّان، مكرّم أرباب العلم و العرفان، و مروّج أصحاب التحقيق و البرهان، السلطان عبد العزيز خان (طوّل الله عمره و أدام ملكه). اللهم انصره نصرًا

ص: 457



عزيزاً، وفتح له فتحاً مبيناً. اللهم اجعل هيبته وشوكته على الأعداء متزايدة، وبرّه وإحسانه على الأتباع دائمة، وآثار خيره بين العباد باقية، وعدله وترحمه على الناس جارية، وظله الممدود على رعوس الخلائق شاملة. اللهم إنك جعلت آباءه محاور الآثار المستحسنة، ومصادر الأشياء المتبركة، جعلت أيضاً بفضلك شهنشاه البرين، و خاقان البحرين مركز الآثار الخيرية، ومنبع الأمور الجميلة.

اللهم إنك قلت: لئن شكرتم لأزيدنكم (1) وقلت: و أما بنعمة ربك فحدث (2)

14- وقال رسولك الذي صليت عليه مع ملائكتك: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله» (3). فبتوفيقك إياي أشكرك بتحديث نعمتك، وبشكر من جعلته ولي النعمة بالمدح والثناء، وبذكر الجميل والدعاء، أقول: يا ربّي بممّك وفضلك إن هذين الكتابين «مشرق الأ-كوان» و«ينابيع المودة لذي القربى» بلطفك وعونك إتهما طلعا على أفق الوجود والظهور، ولمعا على عالم الكون مثل النور، وتلاّ كالكوكب الدرّي، و سطعا كالبدر الجلي، لجامعيتهما بخلاصة جواهر المعاني الثمينة، وزبدة المقاصد من العلوم النافعة، على طريق التحقيق، وسبيل التدقيق، من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، ولاحظتهما بالمواعظ المنجية، والجواهر القدسية، والأسرار الروحانية، و المعارف الربانية، لائمة الهدى، ومصابيح الدجى، و ينابيع الحسنى، و كنوز القربى، صلوات الله و تسليماته و تحياته و بركاته على سيدنا و مولانا محمد8.

ص: 458

1- ابراهيم/7.

2- الضحى/11.

3- مجمع الزوائد 181/8.

وعليهم، وعلی من اقتدى بهم واهتدى.

ولمّا كان سبب وجودهما وباعث ظهورهما ظلّ مرحمة جمجاه الأنام، وشمول رأفة جهجاه الاسلام، وبلوغ تلطف ذي الشوكة و الاحشام، ووصول تعطف ولي النعمة و الإنعام، نشغل بدعاء زيادة النصره و الظفر، وامتداد العمر و الأثر و نقول: اللّهم كما جعلت هذين الكتابين نتيجتين من نتائج برّه و الطافه، و ثمرين من ثمار عدله و انصافه، و أثرين من آثار خيره و احسانه، و فائدتين من فوائد أيام أمنه و أمانه، و شاهدين على حسن سريره ذاته، و ناطقين على ذكر جميل صفاته، اجعلهما أيضا بسببه منتشرا في البلاد، و متداولين بين العباد، و باقيا الى يوم الفصل و الميعاد.

اللّهم اجعل حبّك و حبّ رسولك ساريا سرّه و أخلاقه، و زد الى العلوم النافعة ميله و اشتياقه، و اجعل عمره طولا طويلا، و ملكه مدّا مديدا، و حكمه دائما سديدا، و زاد سعادته في الدارين كرامته في الكونين آمين يا رب العالمين.

این دعا را از همه خلق جهان آمین باد \*\*\*

حافظ وظيفه تو دعا کردن است و بس \*\*\*

و الحمد لله ربّ العالمين على إتمام هذا الكتاب بعونه و لطفه. يا ربّ العالمين بمَنك العميم، و فضلك العظيم، اغفر لنا و لوالدينا و لمن توالدا و لأبائهما و أمهاتهما الى آدم و حوا(صلّى الله على محمد و آله و عليهما) و ارحمنا معهم.

اللّهم اهدنا صراطك المستقيم و نَجِّنَا مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ بِحَرَمَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الَّذِينَ صَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ، حيث قال محمد صلّى الله عليه و آله و سلّم: معرفة آل محمد براءة من النار، و حبّ آل محمد جواز على صراط، و الولاية لآل محمد أمان من العذاب.

اللّهم اجعلنا فيما يرضاك ساعين، و في نيل ما عندك من الفوز و البركات

شائقين، وحصل لنا السعادة التي هي بقاء بلا فناء، وعلم بلا جهل، وقدرة بلا عجز، وغناء بلا فقر، وراحة مخلّدة، و حياة مؤبّدة، وتنعّمت أبدية، وتقربّات سرمدية، وكمالات تامة دائمة. واجعل سعينا في جميع الآيات والأحاديث مشكورا، وجدّنا وجاهدنا في تأليف الكتاب مأجورا.

اللّهم اجعلنا من الذين فازوا فوزا عظيما، ومن الذين يملكون ملكا كبيرا، واجعل مولاتنا لأهل العباء وعترتهم كاملة، واجعل فيهم مودّتنا-التي هي وسيلة لرضاك ودخول الجنة-في سريرتنا وعلانيتنا ثابتة. وبحبّهم كُنّا عند الله مرضيين لأنّنا نُؤدي فرضه الذي أثبتّه بقوله تعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى (1)، ونؤدي فرضه الذي هو شرط التوحيد،

1- يقول أمير المؤمنين وإمام المتقين القائل علم اليقين علي (سلام الله عليه): إنّ لئلا إله إلا الله شرطا وإني و ذريتي من شروطها.

اللّهم اجعلنا وزيادا على الحوض الذي ورد عليه الثقلان مصاحبين والمؤمنون، واجعلنا رواة من مائه ببركة مودّة أهل العباء(صلوات الله و سلامه عليهم)، واجعلنا معهم مصاحبين إخوانا على سرر متقابلين في دار اصطنعتها لنفسك، ظلّها عرشك، ونورها بهجتك وبهاءك، وزوارها ملائكتك ورفقاؤها رسلك و انبياءك وأولياؤك ومختارك ومصطفاك، بكمال قدرتك، وعظيم رحمتك، وتجلّي بهائك، وتجمّل برهانك وكمالك، بوعدك على لسان نبيك الصادق [الذي] صلّيت عليه مع ملائكتك:

14,1,15,2,3- «من أحبّ هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة».

14- و«أنت مع من أحببت».

14- و«المرء مع من أحبّ»./.

ص: 460

1- الشورى/23.

14- و «من أحب قوما فهو منهم».

14- و «سلمان متاً أهل البيت» (1).

ويا أكرم الأكرمين، ويا أجود الأجودين، ويا أرحم الراحمين، اجعلنا من زميرتهم كما جعلتنا من ذريتهم، واجعلنا معهم في دار السلام يا ذا الجلال و الاكرام. آمين يا رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله صلاة نامية دائمة بدوام الله، و متزايدة باقية بقاء الله، والحمد لله أولاً و آخراً، و ظاهراً و باطناً عدد خلقه، و زنة عرشه، و رضاء نفسه، و مداد كلماته، في كل آن و لحظة، و في كل حين و لحظة، نامياً دائماً بدوامه، و جارياً باقياً بقاءه، و صلوات الله و تحياته و بركاته على جميع الأنبياء و المرسلين، و الأولياء و الصالحين و على الملائكة كلهم أجمعين. ثم صلوات الله و صلوات ملائكته و صلوات أنبيائه و رسله و جميع خلقه على محمد و على آله و السلام عليه و عليهم و رحمة الله و بركاته.

اللهم اجعلنا من الذين قلت في شأنهم:

«و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين»

تم و لما كان سبب تأليف كتاب أجمع الفوائد و كتاب مشرق الاكوان و كتاب ينابيع المودة لاهل العباء عليهم سلام الله ربنا الأعلى ظل مرحمة ذي الشوكة و الاحتشام و ولي النعمة و الانعام مكرم ارباب العلم و العرفان و مروج اصحاب التحقيق و البرهان السلطان عبد العزيز خان لا- زالت ظلال رأفته على المسلمين متزايدة و عدله و ترجمه على الناس جارية و ظل تعطفه على رءوس الخلائق شاملة و آثاره الخيرات بين العباد باقية اللهم كما جعلت هذا الكتابا.

ص: 461

1- مر تخريجها.

نتيجة من نتائج بره و أطفاه و ثمرة من ثمار عدله و انصافه و أثرا من آثار خيره و احسانه و فائدة من فوائد أيام أمنه و أمانه اجعلها يا رب العالمين نافعة للصالحين من العباد و منتشرة في البلاد متداولة بين العباد و باقية الى يوم الفصل و الميعاد.

ص: 462

## فهرس ما في هذا الجزء

الموضوع الصفحة الباب الستون:

في الأحاديث الواردة في شهادة الحسين عليه السّلام 7

الباب الحادي و الستون:

في إيراد ما في الكتاب المسمى ب«مقتل أبي مخنف» الذي ذكر فيه شهادة الحسين و أصحابه مفصّلاً: 53

خروج الحسين عليه السّلام من المدينة 54

مقتل مسلم بن عقيل رضي الله عنه 57

خروج الحسين عليه السّلام من مكة 59

كتاب الحسين عليه السّلام الى اهل الكوفة 61

اعتراض الحر 62

واقعة الطف 66

مقتل العباس 67

وعظ الحسين عليه السّلام و أصحابه لأهل الكوفة 68

الاستعداد للحرب 70

مقتل أصحاب الحسين عليه السّلام 71

وداع الحسين عليه السّلام 79

ص: 463

مقتل الحسين عليه السّلام 80

بلوغ خبر مقتل الحسين للنساء وبكاؤهن 84

دخول السبايا الى الكوفة 86

في مجلس ابن زياد 87

السبايا في طريقها الى الشام 88

أخذ الراهب لرأس الحسين عليه السّلام وإعلان إسلامه 90

دخول السبايا على يزيد 91

الرجوع الى كربلاء 92

دخول المدينة المنورة 93

الباب الثاني و الستون:

في إيراد مدائح الامام الشافعي، و تفسير بعض الآيات، و الأحاديث الواردة في كثرة ثواب من بكى على الحسين و أهل بيته 97

الباب الثالث و الستون:

في إيراد ما في كتاب «الصواعق» من فضائل أئمة الهدى و أهل البيت الطيبين 105

الباب الرابع و الستون:

في ذكر رؤيا الشاعر ابن عنين فاطمة الزهراء عليها السّلام و كرامتها، و ذكر أبيات الامام زين العابدين، و أبيات الامام محمد الباقر عليه

السّلام 133

الباب الخامس و الستون:

في إيراد ما في كتاب «فصل الخطاب» من الفضائل للسيد الكامل المحدث العالم محمد خواجه بارساي البخاري 137

الباب السادس و الستون:

في إيراد ما في «جواهر العقدين» من القصص العجيبة و بركات أهل البيت النبوي صلّى الله عليه و آله و سلّم للعلامة

الباب السابع و الستون:

في إيراد بعض ما في «درّة المعارف» للشيخ الامام عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد البسطامي 195

الباب الثامن و الستون:

في إيراد بعض ما في كتاب «الدر المنظم» للشيخ الامام كمال الدين أبو سالم محمد بن طلحة الحلبي 203

الباب التاسع و الستون:

في إيراد ما في كتاب «الدر المكنون و الجوهر المصون لحلّ الصحيفات الجفرية بالقواعد الجعفرية» للشيخ محي الدين العربي 221

الباب السبعون:

في إيراد ما أخرجه صاحب كتاب «المطالب العالية» من تعريف الاشياء و الاتباع لأهل البيت، و إيراد كلام السلف في تفضيل الخلفاء  
بعضا على بعض 225

الباب الحادي و السبعون:

في إيراد ما في كتاب «المحجة فيما نزل في القائم المحجة» للسيد هاشم بن سليمان بن اسماعيل الحسيني البحراني 235

الباب الثاني و السبعون:

في الأحاديث التي ذكرها صاحب «مشكاة المصابيح» 255

الباب الثالث و السبعون:

في الأحاديث التي ذكرها صاحب «جواهر العقدين» 261

الباب الرابع و السبعون:

في إيراد الكلمات القدسية لعلي عليه السلام التي ذكرها في شأن المهدي (عج) في كتاب «نهج البلاغة»



الباب الخامس والسبعون:

في ذكر شدة إصابة أهل البيت الطيبين حتى يظهر القائم (عج) 277

الباب السادس والسبعون:

في بيان الأئمة الاثني عشر بأسمائهم 281

الباب السابع والسبعون:

في تحقيق حديث بعدي اثنا عشر خليفة 289

الباب الثامن والسبعون:

في إيراد ما في كتاب «فرائد السمطين» وغيره 295

الباب التاسع والسبعون:

في ذكر ولادة القائم المهدي (عج) وزايجة ولادته وزايجة عيسى عليه السلام 301

الباب الثمانون:

في قصة كلام الامام علي الرضا و الامام جعفر الصادق عليهما السلام في شأن القائم المهدي (عج) 309 الباب الحادي والثمانون:

في خوارق المهدي وكراماته التي ظهرت للناس 313

الباب الثاني والثمانون:

في بيان الامام أبو محمد الحسن العسكري أرى ولده القائم المهدي لخواص مواليه و أعلمهم أنّ الامام من بعده ولده عليه السلام 323

الباب الثالث والثمانون:

في بيان من رأى صاحب الزمان المهدي (عج) بعد غيبته الكبرى 329

الباب الرابع والثمانون:

في إيراد أقوال أهل الله من أصحاب الشهود والكشوف و علماء الحروف في بيان المهدي

الباب الخامس و الثمانون:

في إيراد بعض ما في كتاب «إسعاف الراغبين» للشيخ علامة زمانه و فريد أوانه محمد الصبان المصري 343

الباب السادس و الثمانون:

في إيراد أقوال ممّن صرح من علماء الحروف و المحدثين أن المهدي الموعود ولد الامام الحسن العسكري عليه السّلام 347

الباب السابع و الثمانون:

في إيراد بعض أشعار أهل الله الكاملين في مدائح الأئمة الاثني عشر الهادين: و كلام سعد الدين الحموي 349

الباب الثامن و الثمانون:

في الأحاديث الواردة في طلوع الشمس من المغرب، و كون أرض العرب مروجاً و أنهاراً، و كون «سيحان» و «جیحان» و «الفرات» و «النيل» من أنهار الجنة، و كون طبائع الناس متوافقة من غير الحسد و المخالفة 355

الباب التاسع و الثمانون:

في كلمات أئمة أهل البيت في وصف الامام المهدي(عج) 359

الباب التسعون:

في إيراد خطبة الحسن بن علي عليهم السّلام 363

الباب الحادي و التسعون:

في تفسير قوله تعالى: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ و بعض كلمات علي عليه السّلام 371

الباب الثاني و التسعون:

في إيراد جواب المأمون الخليفة العباسي عن سؤال أقربائه حين يبائع علي الرضا عليه السّلام 375

الباب الثالث و التسعون:

في ذكر خليفة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مع أوصيائه 377

الباب الرابع و التسعون:

في إيراد ما في كتاب «غاية المرام» الذي جمع فيه الأحاديث الواردة في المهدي الموعود (عج) 383

الباب الخامس و التسعون:

في تفسير قوله تعالى أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ، وفي تفسير عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ و كلام الخضر عليه السلام 401

الباب السادس و التسعون:

في ذكر بشارة عيسى بن مريم عليه السلام بنبوة محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ و بوصية علي عليه السلام و ذكره المهدي (عج) و خطبته 405 الباب السابع و التسعون:

في إيراد كلام أمير المؤمنين علي عليه السلام في تمييز الأحاديث الصحيحة 409

الباب الثامن و التسعون:

في إيراد بعض الأدعية و المناجاة من الصحيفة الكاملة للامام الهمام زين العابدين و هي زبور أهل البيت الطيبين 411

الباب التاسع و التسعون:

في إيراد الكلمات الحكمية و المقالات الروحية و الجواهر القدسية و المعارف الربانية من المواعظ و النصائح و الوصايا لأمير المؤمنين علي عليه السلام 431

الباب المكمل للمائة:

في فضائل الأئمة من أهل البيت الطيبين 449

الخاتمة 457

ص: 468

سرشناسه:قندوزی، سلیمان بن ابراهیم، ق 1294 - 1220

عنوان و نام پدیدآور: ینابیع الموده لذوی القربی / سلیمان بن ابراهیم القندوزی الحنفی؛ تحقیق علی جمال اشرف الحسینی

مشخصات نشر: [قم]: منظمه الاوقاف و الشئون الخیریه؛ دار الاسوه للطباعه و النشر، 1416ق. = - 1375.

شابک: 45000ریال (دوره) ؛ 45000ریال (دوره)

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عربی

یادداشت: ج. 1416 : 2ق = 1374

یادداشت: ج. 1416 : 3ق = 1374

یادداشت: کتابنامه

موضوع: خاندان نبوت -- فضایل

علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، 23 قبل از هجرت - 40ق. -- مدایح و مناقب

علی بن ابی طالب (ع)، امام اول 23 قبل از هجرت - 40ق. -- فضایل

شناسه افزوده: حسین، علی جمال، محقق

شناسه افزوده: سازمان اوقاف و امور خیریه. انتشارات اسوه

رده بندی کنگره: BP36/ق 85 ی 9

رده بندی دیویی: 297/95

شماره کتابشناسی ملی: م 78-2645

ص: 1













**الفهارس العامة**

\*فهرس الآيات \*فهرس الأحاديث و الآثار \*فهرس الأعلام \*فهرس الأشعار \*فهرس مصادر المؤلف \*فهرس مصادر التحقيق \*فهرس الموضوعات

ص: 7



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله الطاهرين.

\*اعتمدنا في فهرس الآيات ترتيب السور القرآني فذكرنا في كل سورة رقم الآية ثم أوردنا الآية أو مقطعا منها ثم الجزء الذي وردت فيه من كتاب الينايع ثم الباب و الصفحة. وقد اعتمدنا هذا الترتيب(الجزء-الباب/الصفحة)في باقي الفهارس أيضا.

\*حاولنا أن يكون فهرس الأحاديث و الآثار شاملا حيث استوعبنا جميع أطراف الآثار و الحديث و أغلب المقاطع الداخلية في الأثر أو الحديث الواحد و كل ما ورد بعد القول(قال، يقول، قلت، قلنا، قالوا...إل) بل ذكرنا المقطع الواحد مرتين أحيانا من قبيل قوله صلى الله عليه و آله و سلم«ألا- و من مات على حب آل محمد مات شهيدا» فذكرناه في حرف(أ)«ألا- و من مات...إل» و ذكرناه في حرف الميم«من مات...إل» و عملنا هكذا في باقي مقاطع هذا الحديث كلها.

\*حذفنا-غالبا-حروف الربط في بداية الحديث أو بداية المقطع تيسيرا للتناول.

\*في غير الأحاديث النبوية نسبنا الأحاديث و الآثار الى قائلها-غالبا-.

\*في حالة كون الحديث مرويا عن أكثر من راويين حذفنا أسماء الرواة و كتبنا مكانهم «جماعة».

\*ورد الاسم في بعض الموارد مشتبهها في الكتاب فصحناه في الفهارس.

\*«إن، إن، أن» جاءت كلها في موضع واحد من الفهارس.

\*أوردنا الأعلام-غالبا-كما وردت في الكتاب سواء وردت بالاسم الصريح أو الكنية أو

اللقب.

\*استثنينا من الأعلام أسماء الخمسة أصحاب الكساء عليهم السّلام رعاية للاختصار لكثرة تكررها في الكتاب.

\*قلنا النص الشعري كاملا في الفهارس تسهيلا للاستفادة منه.

\*ذكرنا مصادر المؤلف مع مواضع ورودها في الكتاب.

\*ألحقنا فهارس الموضوعات تميما للفائدة.

ص: 10

1- سورة الفاتحة

الآية الجزء- الباب/الصفحة 6\ إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ 1\ 63/2

7\ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ... 1\ 63/2

2- سورة البقرة

12\ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ 3\ 285/76

13\ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ... 3\ 285/76

30\ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً... 3\ 403/95

31\ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا... 3\ 201/67

33\ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ... 3\ 224/69

37\ فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ... 1\ 30/2-1 287/24

57\ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ 3\ 287/24

124\ وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ... 1\ 290/24

132\ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ... 1\ 255/16

148\ فَاسْتَبَقُوا الْحَيْرَاتِ آيِنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً... 3\ 235/71

155\ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ 3\ 235/71

- 157\ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ... 1\-المقدمة33 /1-المقدمة39/
- 185\ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ... 3\-420/98
- 186\ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ 3\-333/83
- 189\ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا... 1\-205/14 221/14/1 209/68-3
- 193\ فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ 3\-336/90
- 207\ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ... 1\-273/21 274/21-1
- 208\ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً... 1\-332/37
- 2-287/56
- 233\ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ... 1\-226/14
- 269\ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا... 3\-218/86
- 284\ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ... 1\-273/21
- 1-275/21
- 2-176/56
- 2-419/59
- 285\ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ... 3\-380/93

### 3-سورة آل عمران

31\ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ... 1\-131/5 435/58-2

133 | إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ 1-134/5

134 | ذُرِّيَّتَهُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ 1-134/5

2-364/58

2-459/59

137 | كَلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا... 2-136/56

161 | فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ... 1-135/5

1-161/6 1-165/7 2-120/56 2-120/56 2-391/59 2-265/56 2-432/59 2-446/59 3-118/63 3-368/90

168 | إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ 3-447/99

181 | وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ... 1-63/2-1

309/30

183 | وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا... 1-426/49-3 236/71

ص: 13



103\ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا... 1-356/39-2 368/58-2 440/59-2

105\ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ... 2-368/58-2 441/59-2

144\ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ... 2-188/56

152\ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الآخِرَةَ... 2-215/56

200\ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا... 3-236/71

#### 4-سورة النساء

122\ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ... 2-340/56

123\ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ... 1-146/5

147\ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهَ فَرَدِّهَا عَلَى أذْبَارِهَا... 3-236/71

148\ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ... 3-437/99

154\ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ... 1-134/5 1-135/5 1-362/39-2 2-369/58-1 441/59-1

159\ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ... 1-74/3 1-134/5 1-144/5 1-341/38-1 346/38-1

ص: 14

180 مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ... 1-62/2 83 وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ... 1-351/38-1 74/3

116 إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ... 3-437/99

157 وَ مَا قَتَلُوهُ وَ مَا صَلَبُوهُ وَ لَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ... 3-311/80

159 وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ... 3-237/71-3 259/71

## 5-سورة المائدة

1 أَوْفُوا بِالْعُقُودِ... 2-21/53

3 الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي... 1-347/38-3 365/90

14 وَ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ... 3-237/71

154 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَ يُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ... 3-237/71

155 إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا... 1-144/5-1 346/38-2 177/56-2 192/56-2 370/58

156 وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ 1-371/41

166 | وَ لَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَ الْإِنْجِيلَ وَ مَا أَنْزَلِ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا... 3-369/90

167 | يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ... 1-359/39-2 249/56-2 285/56-3 279/75

## 6-سورة الأنعام

138 | مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ... 3-218/68

159 | وَ لَا رَطْبٍ وَ لَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ 1-306/30-3 218/68

184 | وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَ سُلَيْمَانَ... 3-117/63

189 | فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هُوَ لَا فَتَدَّ وَ كَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُؤُنَّ بِهَا بِكَافِرِينَ 3-237/71

115 | وَ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَ عَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ 3-328/83

124 | اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ... 2-468/59

153 | وَ أَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ... 1-331/37-2 106/56

158 | أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا... 3-237/71-3 355/88

159 | إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَ كَانُوا شِيْعًا... 3-357/88

160 | مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا... 1-292/25

164 | وَ لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى... 3-243/71

## 7-سورة الأعراف

122 | يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ... 2-169/56

144 | فَاذْنُ مُؤَدِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ 1-302/28

146 وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلِمًا بَسِيمًا هُمْ... 1-29/303-2 59/453

196 وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم... 3-90/370

142\ أَخْلَفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِح... 3-95/403

145\ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً... 1-30/306

172\ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا... 2-248/56-2 56/279

176\ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ... 2-53/25

181\ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ 1-35/327

199\ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ 3-63/109

## 8-سورة الأنفال

128\ أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ... 2-59/481

133\ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ... 2-59/442

139\ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ... 3-71/239

141\ وَعَلَّمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ... 1-5/130-1 5/143-2 56/340

162\ هُوَ الَّذِي آيَدَكَ بِبَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ 1-2/70-1 23/281-1 23/282

175\ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ... 3-99/447

13 وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ... 1-301/28-1 302/28-1 404/45-1 279/75-3 403/95-3

16 وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً... 1-346/38

19 أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ... 1-277/22-1 341/56-2 347/90-3 376/92-3

33 هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ 3-239/71

36 وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً... 3-239/71

60 إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا... 1-130/5-1 145/5-1

94 وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ 3-365/90

103 اخذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم... 1-المقدمة/33

199 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ 1-348/38-1 358/39-1 367/58-2 440/59-2

128 لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ... 1-61/2

## 10-سورة يونس

20 | وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ 3-241/71

39 | بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعَلْمِهِ... 3-203/68

87 | وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَ لِقَوْمِكُمْ مَا بَمَضَرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً... 1-137/5-1 1-259/17

## 11-سورة هود

8 | وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ... 3-241/71

17 | أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ... 1-المقدمة/41 1-225/14 1-294/26 1-295/26 1-308/30 2-308/56 3-364/90 3-366/90

28 | أَنْزَلْنَا مُكْثَمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ 3-370/90

29 | يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَإِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَ مَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ 1-138/5

45 | رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ 1-134/5

46 | قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ 1-134/5

ص: 19

138/5-1\ 51 يا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ

241/71-3\ 80 لَوْ أَنْ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ

## 12-سورة يوسف

454/59-2 358/58-2\ 38 وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ... 2

312/80-3 242/71-3\ 110 حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا... 3

## 13-سورة الرعد

455/100-3 246/56-2 308/30-1 296/26-1 9/3-1\ 7 إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ

356/58-2\ 23 جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ... 2

414/98-3\ 24 سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ

394/44-1 287/24-1\ 29 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ

307/30-1 217/14-1\ 31 وَالْوَأَن لَوْ أَنْ قُرْآنًا سِيرَتَ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ... 1

122/56-2\ 39 يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ

308/30-1 307/30-1 305/30-1\ 43 قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

#### 14-سورة إبراهيم

15 وَ ذَكَرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ... 3-242/71

17 لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ... 3-الخاتمة/458

42 وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ... 3-30/60 3-91/61

#### 15-سورة الحجر

36 قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ 3-242/71

37 قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ 3-242/71

38 إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ 3-242/71

47 وَ نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ 1-160/6 1-178/9 1-354/39 1-395/44 2-178/56

72 لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ 1-63/2

#### 16-سورة النحل

43 فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ 1-145/5 1-357/39

52 وَ لَهُ الدِّينُ وَاصِبًا... 2-190/56

89 تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ... 1-81/3



91\ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَتَّقُوا الْإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا... 2\ 21/53-2 282/56

### 17-سورة الإسراء

13\ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ... 3\ 310/80

15\ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى... 3\ 243/71

26\ وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ... 1\ 138/5-1 358/39-1 359/39

33\ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا 3\ 243/71

71\ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ... 1\ 219/14-1 371/91-3 372/91

### 18-سورة الكهف

22\ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ... 1\ 428/49

44\ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ... 3\ 402/95

51\ وَمَا كُنْتُمْ تُتَّخَذُونَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا 3\ 63/61

### 19-سورة مريم

12\ يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا 3\ 172/65-3 305/79

29| قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا 3-172/65-305/79

30| قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا 3-305/79

96| إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا 2-17/56-2 2-360/58-2 2-456/59

## 20-سورة طه

1-131/5-1-435/58-2

12| مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى 1-131/5

13| إِلَّا تَذَكَّرَ لِمَنْ يَخْشَى 1-131/5

12| فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى 3-321/81

29| وَاجْعَلْ لِي وِزِيرًا مِنْ أَهْلِي 2-153/56

31| أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي 2-153/56

32| وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي 2-153/56

33| كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا 2-153/56

34| وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا 2-153/56

35| إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا 2-153/56

47| وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ اتَّبَعَ الْهُدَى 3-370/90

82| وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى 1-329/36-1 1-330/36-2 2-444/59-3 3-118/63

121| يَخْضِبَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ... 2-169/56

## 21-سورة الأنبياء

1\ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ 3\ 217/68-105\ وَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ 3\ 243/71

107\ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ 1\ -الخطبة/24

111\ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لِّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ 2\ 427/59

## 22-سورة الحج

41\ الَّذِينَ إِنْ مَكَانَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ 3\ 243/71

47\ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ 3\ 212/68

60\ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُؤٌ غَفُورٌ 3\ 41/60-3 244/71

77\ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ... 1\ 349/38

## 23-سورة المؤمنون

73\ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ 1\ 339/37

74\ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ 1\ 338/37

## 24-سورة النور

55\ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ... 3\ 245/71

## 25-سورة الفرقان

44| إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا 3-411/89

54| وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا 1-148/5 2-65/55 2-122/56

## 26-سورة الشعراء

4| إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ 3-245/71 3-97/78 3-387/94

214| وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ 1-135/5 1-235/15 1-309/30 1-311/31 1-312/31 1-313/31 1-458/52

219| وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّاجِدِينَ 1-61/2

227| وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ 3-30/60

3-91/61

## 27-سورة النمل

15| وَ لَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا... 3-202/67

ص: 25

40 قال الذي عنده علم من الكتاب... 1-306/30-1 307/30

75 وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين 1-14/217-1 308/30

89 من جاء بالحسنة فله خير منها... 1-25/291-1 292/25

90 ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار... 1-25/291

## 28-سورة القصص

5 و نريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض و نجعلهم أئمة و نجعلهم الوارثين 3-272/74-3 302/79

21 فخرج منها خائفاً يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين 3-61/55

61 أ فمن وعدناه وعداً حسناً فهو لآفئيه... 1-23/281-1 284/23-2 177/52

83 تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض و لا فساداً و العاقبة للمتقين 1-51/437

3-365/90

## 30-سورة الروم

1 الم 3-68/218

2 غلبت الروم 3-68/218

3 في أدنى الأرض... 3-68/218

4 و يومئذ يفرح المؤمنون 3-71/246

ص: 26

### 31-سورة لقمان

14 | وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ... 2-172/56

22 | وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى... 1-331/37

34 | إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ... 1-206/14-3 206/99-435

### 32-سورة السجدة

18 | أَمْ مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا... 12-176/56

29 | أَلَمْ يَوْمِ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْتَظَرُونَ 3-246/71

### 33-سورة الأحزاب

17 | وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ... 1-63/2

23 | مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظَرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا 1-281/23

2-285/23 1-421/59

25 | وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ... 1-281/23-1 284/23-1 412/46

33 | إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا 1-الخطبة 25/

1-المقدمة 41/ 1-59-2-1 111/4

2-119/56 2-59/55 2-41/54 1-348/38 1-322/33 1-321/33 1-321/33 1-319/33 1-135/5 1-132/5 1-131/5  
2- 2-433/59 2-429/59 2-423/59 2-323/56 2-228/56 2-227/56 2-226/56 2-225/56 2-224/56 2-221/56  
3-368/90 3-364/90 435/59

43 هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ... 1\-المقدمة/33

ص: 28

154\ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا\ 1-المقدمة37/ 1-المقدمة41/ 1-141/5-2-  
367/90-3 363/90-3 433/58

63\ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا\ 3-217/68

### 34-سورة سبأ

18\ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَيَوْمَ نَسْفَعُ بِالنِّفَالِي وَالْجِبَالِ مَكَّانًا مَكَّنِيًا\ 3-247/71

28\ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا... 1-الخطبة24/

47\ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ... 1-1\ 292/25-1 316/32-3 138/65

51\ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ\ 3-247/71

52\ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ\ 3-247/71

### 35-سورة فاطر

18\ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى... 3-243/71

32\ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصَّطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ... 1-81/3-1-  
131/5



133 جَنَاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا... 1-132/5

### 36-سورة يس

1 يس 1-142/5 2 وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ 1-142/5 3 إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ 1-142/5 4 عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ 1-142/5

12 وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ 1-230/14

20 يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ 1-373/42 2 95/56-2 56,144-2 59,400-2

### 37-سورة الصافات

24 وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُورُونَ 1-334/37 1 338/37-1 460/52-1 247/56-2 314/56-2 359/58-2

ص: 30

179 | سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ | 1-142/5

183 | وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ | 1-64/2

109 | سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ | 1-142/5

120 | سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ | 1-142/5

130 | سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ | 1-المقدمة38 / 1-المقدمة39 / 1-131/5 1-143/5 2-435/59

### 38-سورة ص

126 | يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ ... | 3-403/95

145 | أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ | 2-112/56

188 | وَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ | 3-247/71 3-436/99

### 39-سورة الزمر

17 | وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ... | 3-243/71

122 | أَلَمْ يَشْرَحِ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ... | 2-177/56

153 | قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ | 3-333/83

156 | أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ... | 3-401/95

## 40-سورة غافر

7 | الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا... 3-377/93

28 | وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ... 1-147/5-1 2-95/56-2 144/56-2  
400/59

60 | ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ... 3-333/83

## 41-سورة فصلت

30 | إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ 3-437/99

42 | لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ 1-143/5

53 | سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ 3-248/71

## 42-سورة الشورى

17 | وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ 3-251/71

18 | أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ 3-251/71

19 | اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ 3-248/71

20 | مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ 3-248/71

22 | وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ 1-140/5

ص: 32

22 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ 1-140/5

23 ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا

حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ 1-الخطبة 25 / 1-المقدمة 41 / 1-131/5-1 138/5-1 139/5-1 140/5-1 141/5-1 292/25-1

-2 315/32 314/32-1 336/37-1 355/39-1 460/52-1 120/56-2 213/56-2 256/52-2 325/52-2 358/58-2

454/59-2 453/59-2 435/59-2 359/58

ص: 33

24\ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ... 1\ 141/5-2 455/59

25\ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ 1\ 141/5-2 453/59-2 455/59

### 43-سورة الزخرف

23\ إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ 3\ 376/92

28\ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ 1\ 353/29-3 248/71

41\ فَإِنَّمَا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ 1\ 293/26-2 238/52

42\ أَوْ نُرِيَّتَكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ 1\ 293/26

43\ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ 1\ 293/26

44\ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ 1\ 294/26-1 357/39-1 458/52

145 وَ سئَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا... 1-15/244

155 فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ... 3-62/104

157 وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ 1-44/393

158 وَقَالُوا آلَإِلهَتِنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ 1-44/393 29 فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ 3-62/100 3-62/101

141 يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ 3-98/412

#### 45-سورة الجاثية

14 قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ... 3-71/250

122 وَ لِيُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَ هُمْ لَا يُظْلَمُونَ 3-98/412

#### 46-سورة الأحقاف

15 وَ حَمَلُهُ وَ فِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا... 3-14/226 2-56/172

17 وَ الَّذِي قَالَ لِيُؤَدِّيهِ أَفٌّ لَكُمْ... 2-59/469

#### 47-سورة محمد

16 مَا ذَا قَالَ أَنفَاءً... 1-39/362

18 فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ 3-71/250

32 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ 3-60/34

#### 48-سورة الفتح

2 لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ... 1-48/423

ص: 35

10 | فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ... 2-282/56

25 | لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً 3-251/71

#### 49-سورة الحجرات

12 | اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِّنَ الظَّنِّ... 3-118/63

13 | وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ... 1-59/2

#### 50-سورة ق

1 | ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ 3-209/68

24 | أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ 1-251/16 1-252/16

41 | وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ 3-251/71 3-297/78

42 | يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ 3-251/71 3-297/78

#### 52-سورة الطور

21 | وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ... 1-325/34 2-68/55 2-297/56

2-355/58

ص: 36

## سورة النجم

1 | وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ 2-250/56

2 | مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ 2-250/56

3 | وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ 1-الخطبة/24

4 | إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ 1-الخطبة/24

## 54-سورة القمر

1 | اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ 3-217/68 3-251/71

54 | إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ 1-395/44

55 | فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ 1-395/44

## 55-سورة الرحمن

13 | فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 3-211/68

19 | مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ 1-354/39 1-355/39 3-211/68

20 | بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ 1-354/39 1-355/39 3-211/68

22 | يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ 1-355/39 3-211/68

41 | يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ 3-252/71

56 | لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ 2-121/56

ص: 37



## 56-سورة الواقعة

18 أصحاب الميمنة 1\59/2

19 وأصحاب المشمة... 1\59/2

10 والسابقون السابقون 1\59/2

192/12-1-346/38 1-367/90-3

11 أولئك المقربون 1\59/2-1 346/38-1 367/90-3

27 أصحاب اليمين 1\59/2

41 وأصحاب الشمال... 1\59/2

## 57-سورة الحديد

17 إعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها... 3\252/71

21 فضل الله يؤتية من يشاء و الله ذو الفضل العظيم 3\173/65

25 لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان... 1\232/14

26 ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون 1\133/5

## 58-سورة المجادلة

12 يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة... 1\299/27-1 300/27

13 أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا و تاب الله عليكم... 1\299/27-1 300/27

ص: 38

13\ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ... 1-27/299-1 27-300

22\ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ 1-442/51-3 285/7

### 59-سورة الحشر

20\ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ 1-172/7

### 61-سورة الصف

18\ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ... 1-353/39-3 252/71

19\ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ 3-239/71

### 62-سورة الجمعة

15\ كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا... 2-25/53

### 64-سورة التغابن

18\ فَاٰمَنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذِي اَنْزَلْنَا... 1-353/39

15\ اِنَّمَا اَمْوَالُكُمْ وَ اَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ... 2-38/54-2 205/56

### 65-سورة الطلاق

10\ فَاَتَّقُوا اللّٰهَ يَا اُولِي الْاَلْبَابِ الَّذِينَ اٰمَنُوا قَدْ اَنْزَلَ اللّٰهُ اِلَيْكُمْ ذِكْرًا 1-146/5-1 357/39

11\ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ ... 1-146/5-357/39

### 66-سورة التحريم

14\ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ... 1-277/22-278/22

### 67-سورة الملك

27\ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّتَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ 1-301/38

30\ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ 3-253/71

### 69-سورة الحاقة

12\ وَتَعْيِبَهَا أُذُنٌ وَأَعْيَةٌ 1-360/39-1-361/39-362/39

30\ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ 3-187/66-3-414/98

31\ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ 3-187/66-3-414/98

### 70-سورة المعارج

1\ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ 2-369/58

2\ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ ... 2-369/58

## 72-سورة الجن

124 حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُونَ مَنْ أضعفُ ناصِراً وَ أَقلُّ عَدداً 3-253/71

## 74-سورة المدثر

8 فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ 3-253/71

9 فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ 3-253/71

10 عَلَى الْكٰفِرِينَ غَيْرِ يَسِيرٍ 3-253/71

## 76-سورة الإنسان

7 يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا... 1-277/22 1-279/22

8 وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أُسِيرًا 1-279/22 2-177/56 3-375/92

## 78-سورة النبأ

11 عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ 3-401/95 3-402/95

12 عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ 3-401/95 3-402/95

13 الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ 3-402/95

## 80-سورة عبس

42 أُولَٰئِكَ هُمُ الْكٰفِرَةُ الْفٰجِرَةُ 2-379/58

ص: 41

## 81-سورة التكوير

15 | فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ | 3-254/71

16 | الْجَوَارِ الْكُنَّسِ | 3-254/71

## 85-سورة البروج

1 | وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ | 3-254/71

## 87-سورة الأعلى

1 | سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى | 1-361/39

18 | إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى | 1-232/14 1-361/39

19 | صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى | 1-232/14 1-361/39

## 89-سورة الفجر

13 | فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ | 2-379/58 3-185/66

## 93-سورة الضحى

15 | وَ لَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى | 1-148/5 2-448/59 2-351/58

11 | وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ | 3-الخاتمة/458

ص: 42

## 98-سورة البينة

7 | إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ | 1-12/197 1-14/223 2-58/357 2-59/452

## 102-سورة التكاثر

8 | لَتَسْتَأْتِنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ | 1-37/332

## 108-سورة الكوثر

1 | إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ | 3-65/158

## 110-سورة النصر

1 | إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ | 2-59/495

## 111-سورة المسد

1 | تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ... | 2-58/362

## 112-سورة الإخلاص

1 | قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ | 1-42/376 2-56/80 2-56/239 3-65/160

ص: 43



آتني بصحيفة من أدم فأتيته بها...أبو الحمراء\2-282/56

آتيني الماء فأتيته...الحسين عليه السلام\1-418/47

آخر ما تكلم به النبي:اخلفوني في أهل بيتي\ابن عمر\1-126/4-2-438/59

أخي النبي بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه...ابن عمر\2-392/59

أخي بين أصحابه في مكة...اسعيد بن المسيب\1-178/9

أخي رسول الله بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه...ابن عمر\1-178/9

أخي رسول الله بين المهاجرين و الانصار...احذيفة بن اليمان\1-178/9

آدم و كان وصيّه شيث و كان أفضل من تركه بعده...ابن عمر\2-297/56

آل محمد أمته...الريان بن الصلت\1-133/5

آليت على نفسي لا أرتدي بردائي إلا إلى الصلاة\امحمد بن سيرين\2-408/59

آمركم أن تلزموا عمار...احذيفة\1-384/43

آمنت بي إذ كفر الناس و صدقتني إذ كذبني الناس\عائشة\2-51/55-2-330/56

آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر...امعاذة\2-146/56

آه آه من قلّة الزاد و بعد السفر...اضرار الصدائي\2-189/56

آية حبّي حبّ هذا من بعدي\أبو هريرة\1-337/37



أَقْبَعُ مِنْ نَفْسِي بِأَنْ يُقَالَ هَذَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ\1-440/51

أَبَادَ اللَّهُ كَثْرَتَكُمْ وَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ...3-89/61

أَبْشِرْ حَيَاتِكَ وَمَوْتَكَ مَعِيَ\2-85/56

أَبْشِرْ عِمَارَ تَقْتَلُكَ الْفَنَاءَ...أَبُو هُرَيْرَةَ\1-385/43

أَبْشِرْ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَكَ مَمَّنْ جَاهِدَ...3-49/60

أَبْشِرْ فَإِنَّكَ الْأَنْزِعَ الْبَطِينِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ\2-357/58

أَبْشِرْ فَإِنَّكَ الْأَنْزِعَ الْبَطِينِ\2-452/59

أَبْشِرْ فَإِنَّكَ تَدْعِي إِذَا دَعَيْتَ...2-488/59

أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْعِي...أَمْخَدُوجَ\1-432/50

أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ أَنَا وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَدْعِي...أَمْخَدُوجَ\1-179/9

أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ إِنَّكَ تَكْسِي إِذَا كَسَيْتَ وَتَدْعِي...أَمْخَدُوجَ\2-168/56

أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ حَيَاتِكَ وَمَوْتَكَ مَعِيَ إِسْرَاحِيلَ\1-246/15

أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ حَيَاتِكَ وَمَوْتَكَ مَعِيَ\2-70/56

أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ فَلَوْ وَزَنَ عَمَلُكَ الْيَوْمَ...الْبَنُ مَسْعُودًا\1-281/23

أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ فَلَوْ وَزَنَ الْيَوْمَ عَمَلُكَ...أَحْذِيفَةَ\1-284/23

أَبْشِرْكَ إِنَّ اللَّهَ أَيَّدَنِي بِسَيِّدِ الْأَوْلِيَيْنِ...الْبَنُ عَبَّاسًا\2-279/56

أَبْشِرْكَ إِنَّ اللَّهَ بَاهَى بِكَ...الْجَمَاعَةَ\1-426/49

أَبْشِرْكَ إِنَّكَ قَرَنْتَ بِجَبْرِئِيلَ...الْأَسْمَاءَ\1-278/22

أَبْشِرْكَ تَقْتَلُكَ الْفَنَاءُ الْبَاغِيَةَ...أَبُو هُرَيْرَةَ\1-385/43

أَبْشِرْكَ يَا عَلِيُّ إِنَّكَ تَدْعِي إِذَا...أَمْخَدُوجَ\1-433/50

أَبْشِرْكَ يَا عَمَّاهُ إِنَّ اللَّهَ أَيَّدَنِي بِسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ عَلِيٍّ...الْعَبَّاسَ\2-68/55

أبشركم بالمهدي يبعث في أمتي... أبو سعيد 3-383/94

أبشروا بالفرج فإن وعد الله حق لا يخلف... أبو ليلى 1-406/45-3-279/75

أبشروا بالمهدي رجل من قريش من عترتي... 3-344/85

ص: 46

أبشروا وبشروا إثمًا أمّتي كالغيث...3-388/94

أبشري يا فاطمة أمّا المهدي منك\2-70/56-3-266/73

أبعد الرضا والعهد والميثاق نرجع؟...اعلي عليه السلام\2-21/53

أبعد من الكبر وأجدر أن يقتدي به المسلم أزيد بن وهب\2-191/56

أبغضته اليهود...اعلي عليه السلام\1-328/35

أبكي لضغائن في صدور قوم...اعلي عليه السلام\1-403/45

ابن أبي سفيان وأصحابه من أهل الشام اعلي بن الحسين عليه السلام\1-242/15

ابناني هذان الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة...اجماعة\2-480/59

ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمئث...اجابر\2-121/56

ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمئث...2-450/59

ابني هذا سيّد كما سمّاه رسول الله...أبو إسحاق\3-259/72

أأمرنا أن ندخل في ملّة تكون...3-217/68

أأمرني بمبارزة أبي الحسن...1-449/51

أتانا أبي فقال أين ابناي...الأسماء\2-137/56

أتانا رسول الله في حائط ومع أصحابه...أمّ خالدة\1-245/15

أتاني جبرائيل بتفاحة من الجنة...اخديجة\2-134/56

أتاني جبرئيل بدرنوك من الجنة...ابن عباس\1-217/14

أتاني جبرائيل فأخبرني أنّ أمّتي...أمّ الفضل\3-8/60

أتاني جبرئيل فقال: قلبت مشارق الأرض...اعائشة\1-61/2

أتاني جبرائيل وأخبرني أنّ أمّتي...أمّ الفضل\3-11/60

أتاني ملك فقال: يا رسول الله...الرضا عليه السلام\2-125/56

أتاني ملك فقال: يا رسول الله... اعلي عليه السلام 2-126/56

أتباعك أتباعي... اعلي عليه السلام 1-370/41

أتبكي؟ أبكي الله عينيك... 3-87/61

ص: 47

أَتَتَوَقَّعُونَ إِمَامًا غَيْرِي يَطَّأُ بِكُمْ الطَّرِيقَ... أَنُوفَ الْبِكَالِيِّ 2\28/53-3 443/99

أَتَحِبُّ أَنَّكَ ظَفَرْتَ هَاهُنَا وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ... 2\14/53

أَتَخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَمُوسَى... أَبُو هَرِيرَةَ 2\261/56

أَتَخْلَفُنِي فِي الصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءِ؟... اسْعُدَا 1\156/6

أَتَدْرُونَ بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ أَرِيدُ أَنْ أَقُومَ 3\154/65

أَتَدْرُونَ مَا كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ؟ أَبُو نَعِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ 3\333/83

أَتَدْرِي مَا جَاءَ بِهِ جِبْرَائِيلُ الْأَنْسَى 2\121/56

أَتَظُنُّ أَنَّ ذَلِكَ يَكْرِبُنِي لَوْ شِئْتُ... الزَّهْرِيُّ 3\156/65

أَتَعْرِفُ الْأَسْبَابَ؟... ابْنُ عَبَّاسٍ 3\283/76

أَتَعْلَمُ مَا كَانَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ صَبَاحَ... الزَّهْرِيُّ 3\42/60

أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ: إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ... اسْلِيمُ بْنُ قَيْسٍ 1\348/38

أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ... اسْلِيمُ بْنُ قَيْسٍ 1\347/38

أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَاجَانِي يَوْمَ الطَّائِفِ... أَبُو ذَرٍّ 1\183/10

أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ... ابْنُ عَبَّاسٍ 1\107/4

أَتَقَى اللَّهَ بَعْضَ التَّقَى وَإِنْ قَلَّ... اعْلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ 2\245/56

أَتَقَى الضَّعَائِنَ الَّتِي كَانَتْ فِي صَدُورِ... أَبُو لَيْلَى 1\405/45

أَتَقَى الضَّعَائِنَ الَّتِي هِيَ فِي صَدُورِ... أَبُو لَيْلَى 3\279/75

أَتَقْتُلُ رَجُلًا أَحَبَّكَ وَفَضَّلَكَ... 3\229/70

اتَّقُوا اللَّهَ فِينَا فَاتَا أَمْرًا وَكَمْ وَضَيْفَانَكُمْ... الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ 2\423/59

اتَّقُوا سَكْرَاتِ النِّعْمَةِ وَاعْوَجَاجِ الْفِتْنَةِ... اعْلِي 3\372/91

أَتَمَّهْنُ إِلَى الْقَائِمِ... الْمَفْضَلُ 1\290/24

أتواخذان ولدي بذلك؟...3\186/66

أتى ثلاثة نفر عند علي هم وقعوا على...أزيد بن أرقم\2-174/56

أتى جبرائيل النبي فقال: يا رسول الله...أبو هريرة\2-47/55

ص: 48

أتى رجل بفالودج فوضع عند علي... احبة العرني\2-192/56

أتى عمر بن الخطاب رجلا ن فسألاه عن طلاق... اجويشفة\2-301/56

أتى الناس بجنابة... اعلي عليه السلام\2-192/56

أتي بامرأة مجنونة قد زنت... أبو ظبيان\2-172/56

أتي بالرؤوس الى الكوفة إذ فارس... القاسم المجاشعي\3-43/60

أتيت الى حسن و حسين و عبد الله بن جعفر... احرملة مولى أسامة\2-211/56

أتيت أم كلثوم بشيء من الصدقة... اعطا بن السائب\1-مقدمة/40

أتيت بغداد في طلب المهدي و قد مشيت على الجسر اغنم الهندي\3-329/83

أتيت جابر بن عبد الله فقلت له... الباقر\3-294/77

أتيت حذيفة فسألته عن أشياء فقال: اسمع مني... اربيعة السعدي\2-380/58

أتيت عمر بن الخطاب و هو يخطب على المنبر... الحسين بن علي عليه السلام\2-42/54

أتيت عند أخي علي النقي الهادي... امحمد المطهري\3-302/79

أتيت النبي فصليت معه المغرب فصللي حتى صلى العشاء... احذيفة\2-204/56

أتينا أبا أيوب الانصاري فقلنا يا أبا أيوب إن الله... اعلقمة و الأسود\1-383/43-2-286/56

أتينا مع علي بكر بلاء فنزل و بكى... الأصبغ\2-186/56

أثبتكم على الصراط أشدكم حبا لأهل بيتي\2-70/56

أثبتكم على الصراط أشدكم حبا لأهل بيتي اعلي عليه السلام\2-474/59

أجب القوم الى كتاب الله إذ دعيت إليه... \2-13/53

الأجر الذي هو المودة في القربى... الباقر عليه السلام\1-316/32

أجر المودة التي لم أسألكم غيرها... الباقر عليه السلام\1-292/25

اجعل الاسم الأكبر و ميراث العلم... الصادق عليه السلام\1-232/14

اجعل نفسك ميزانا فيما بينك و بين غيرك...اعلي عليه السلام\3-440/99

اجعل هذه نفقتك لا تخبر بشيء...اغانم الهندي\3-329/83

أجل قد كان بينهما مناجاة بالطائف نزل بينهما جبرئيل احمران بن أعين\1-184/10

ص: 49



أجلس النبي حسنا على فخذة اليمنى وقبله...|واثلة2-226/56

اجلس وصعد على منكبي...اعلي عليه السلام|1-48/421

اجلس يا أبا تراب...أبو حازم|1-163/6

اجمع أهل بيتك واحفروا بئرا...الحسين عليه السلام|3-61/67

أحبّ الله من أحبّ حسيناً...اعلي|2-34/54 2-38/54 2-91/56 2-207/56 2-208/56 2-482/59

أحبّ أن ألقى الله وأنا خميص...اكثيرا|2-32/53

أحبّ أن ألقى الله وأنا خميص...اعلي عليه السلام|2-421/59

أحبّ أهل البيت الحسن والحسين|2-70/56

أحبّ أهلي إليّ الحسن والحسين أنس|2-482/59

أحبّ أهلي إليّ فاطمة|2-70/56

أحبّ أهلي إليّ فاطمة أسامة بن زيد|2-479/59

أحبّ من أحبّه وأبغض...|2-369/58

أحببت أن أشافه بها سعدا سعيدا|1-156/6

أحبّوا الله لما أرفدكم من نعمه...|2-256/56

أحبّوا الله لما يغذوكم به...ابن عباس|2-117/56 2-360/58 2-473/59

أحبّوا الله لما يغذوكم به من نعمه...|2-456/59

أحبّوا أهل بيتي لحيّتي|2-256/56 2-456/59

أحبّوا أهل بيتي لحبّي ابن عباس\2-360/58-473/59

أحبّوا هذا يعني عليا فإنّ الله يحبّه...اعتبة بن عامر الجهني\2-280/56

أحبّونا بحبّ الاسلام و بحبّ نبيّكم...3\155/65

أحبّوني لحبّ الله و أحبّوا...2\256/56

أحبّوني لحبّ الله و أحبّوا...اعبد الله بن عباس\2-360/58

أحد جبل يحبّنا و نحبه\جماعة\2-88/56

أحد هذا جبل يحبّنا و نحبه على باب...أبو عيسى\2-88/56

إحداكن صاحبة الجمّل الاذب الأحمر...ابن عباس\2-388/59

احذر الغضب فإنّه جند عظيم من جنود إبليس...اعلي عليه السّلام\3-446/99

احذروا مخالفة يزيد بن معاوية...3\56/61

احذروا نفار النعم فما كلّ...اعلي عليه السّلام\2-415/59

الاحسان يقطع اللسان اعلي عليه السّلام\2-415/59

احفر لحدا مثل أهل المدينة...اجماعة\2-339/56

أحقّ المهدي؟...اقتادة\3-261/73

أحلّ الله خمس الغنيمة و حرم الصدقة علينا...أبو الطفيل و جعفر\3-364/90

أحلفه يا أمير المؤمنين كما أراه؟...3\112/63

أحلم الناس صغارا و أعلم الناس كبارا...الصادق\3-408/96

أحمد الله على ما آتاني...2\489/59

أحمده على آلائه و توفرها و أشكره على نعمائه...3\206/68

احمرّت آفاق السماء ستة أشهر بعد قتل الحسين...3\20/60

احمرّت السماء حين قتل الحسين...الصادق\3-101/62

احملوا عليهم-بارك الله فيكم-وبادروا...الحسين عليه السلام\3-73/61

أحي قلبك بالموعظة و أمته بالزهادة...اعلي عليه السلام\3-438/99

أخبر رسول الله عليا بما يلقي...أبو سعيد الخدري\1-403/45

ص: 51

أخبرنا بمخرجك مع علي تقاتل...اعلقمة و الأسود\1-383/43

أخبرني أبي رسول الله أنه يموت فبكيته أم سلمة\2-54/55

أخبرني بفضل منزلتك من النبي؟...اعبد الله بن الحرث\2-149/56

أخبرني جبرائيل أن ابني الحسين يقتل بعدي...اعائشة\3-10/60

أخبرني جبرائيل أن حسيناً يقتل...اعلي عليه السلام\2-88/56

أخبرني جبرئيل أنه مر بعلي و هو يرعى ذودا...أم سلمة\1-201/13

أخبرني جبرئيل أنهم يظلمونه بعدي...أبو ليلي\3-279/75

أخبرني رسول الله ان آخر رزقي...ارزين\1-385/43

أخبرني رسول الله أن يكون آخر زادي من الدنيا...3\285/76

أخبرني عن أول حجر وضع...أبو الطفيل\3-286/76

أخبرني عن جدك أمير المؤمنين علي...أبو الصلت\1-253/16

أخبرني عن جدك أمير المؤمنين علي...1\253/16

أخبرني عن حجة الوداع؟...الباقر\3-294/77

أخبرني عن قوله تعالى الذين آمنوا...اعامر بن واثلة\1-223/14

أخبرني عن منزل محمد أين هو في الجنة؟...أبو الطفيل\3-287/76

أخبرني كم تعيش بعد نبيك و هل تموت أو تقتل؟...أبو الطفيل\3-287/76

أخبرني كم لهذه الأمة بعد نبيها من إمام؟...أبو الطفيل

3-286/76

أخبرني كم من حديث ترويه في فضائل علي...الأعمش\1-364/40

أخبرني كيفية موت علي و الحسن و الحسين...ابن عباس\3-282/76

أخبرني ما رأيك أبا موسى؟...2\24/53

أخبرني يا رسول الله عن أوصيائك من بعدك... اجابرا 3-284/76

أخبروني عن معنى هذه الآية: ثم أورثنا... الريان بن الصلت 1-131/5

أخبروني هل تصلح ابنتي و ابنة ابني و ما تناسل من صليبي... الريان بن الصلت 1-146/5

أخبروه أن يأتيني بمولوده... 3-149/65

اخترنا أبا موسى الأشعري... 2-16/53

ص: 52

- أخذ الله عليهم الميثاق إذ أخرجهم من ظهر آدم كالذراع علي عليه السلام 1-63/2
- أخذ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بيدي... أكميل بن زياد 1-87/3-3 453/100
- أخذ بحلقة باب الكعبة... أبو ذر 1-122/4
- أخذ بيد الحسينين وقال: من أحبني... 2-445/59
- أخذ بيدي الامام علي ليلة فخرج بي... ابن عباس 3-211/68
- أخذ بيدي الامام علي ليلة مقمرة... ابن عباس 1-214/14
- أخذ الحسن بن علي تمر من تمر الصدقة أبو هريرة 1-127/5
- أخذ رسول الله بعضد علي وقال:... جابر 2-238/56
- أخذ رسول الله بيد علي بغدير خم... أم سلمة 1-124/4
- أخذ علي يوم بدر والمشاهد كلها الحكم 2-166/56
- أخذ النبي بعضد علي وقال هذا أمير... جابر و ابن عباس 1-219/14
- أخذ النبي بيد علي و الفضل بن عباس في مرض وفاته جابر بن عبد الله 1-125/4
- أخذت تمر من تمر الصدقة فأدخلتها... أبو الحوراء 2-39/54
- أخرج الى العراق فالله قد شاء أن يراك... 3-60/61
- أخرج من مكة فقد مات ناصرك... 1-455/51
- أخشى أن أقول لبيك... اسفيان بن عيينة 3-154/65
- أخشى أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة... 3-278/75
- أخشى الضيعة من بعدك... اهلال 2-209/56
- أخصمك يا علي بالنبوة فلا نبوة بعدي... 2-494/59
- أخلص في المسألة لربك... علي 3-438/99
- اخلفوني في أهل بيتي ابن عمر 1-126/4-2 438/59

أخوك و تزوجه ابنتك؟ أنس\2-63/55

أخوك وقد زوجته ابنتك؟ أنس\2-127/56

ص: 53

أخي وابن عمي و ابنتي فكاك رقاب الرجال... ابلال بن حمامة\2-334/56

أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم... اعلي عليه السلام\2-361/58

أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حب نبيكم...2\457/59

أدخل أولئك تحت كسائه وقرأ هذه الآية\2-429/59

ادخل بأهلك باسم الله و البركة... أنس\2-128/56

ادخل بأهلك على اسم الله... أنس\2-64/55

أدخل من أحبك الجنة... ابن عمر\1-249/16

أدخلا النار من أبغضكما... أبو سعيد\1-252/16

أدخلوا فاطمة ابنة محمد الجنة... اعلي عليه السلام\2-137/56

أدرك أمة جدك رسول الله...3\130/63

أدرك أمة جدك قبل أن يهلكوا...3\306/79

أدرك أمة جدك محمد... داود بن القاسم\3-190/66

أدركت ثماني سنين من حياة النبي... أبو الطفيل\3-227/70

أدع العشرة من الأصحاب... أنس و ابن عباس\1-427/49

أدع لي سيد العرب... أبو حمراء\2-281/56

أدع وصل علي ولا تعطه إلا محق... الحسن بن وجنا\3-331/83

أدعو عليك إن كنت صادقاً؟... الأصبغ\2-186/56

أدعو عليك إن كنت كاذباً...2\411/59

ادعوا لي حبيبي فجاء أبو بكر... اعائشة\2-163/56

ادعوا لي سيد العرب... الحسن بن علي عليه السلام\2-161/56

ادعوا لي سيد العرب عليا...2\488/59



ادعي زوجك و حسنا و حسيناً...أمّ سلمة\1-33/321

ادعي لي ابني فيشمّهما و يضمهما إليه أنس\2-33/54

أدن إلى ابن عمك فأنت أحقّ به منّي...أعليّ عليه السّلام\2-183/56

أدناه ربّه منه حتى كان منه كقاب قوسين أو أدنى جعفر الصادق عليه السّلام\1-68/2

ص: 54

أدنى ما يكون العبد به كافرا اسليم بن قيس\1-350/38

إذا أبيت ذلك فخذ طريقا آخر...3\61-63

إذا ازدحم الجواب خفي الصواب اعلي عليه السلام\2-246/56

إذا أقبلت الدنيا على أحد أعارته محاسن غيره...اعلي عليه السلام\2-233/56

إذا التقيتم فعلي على الناس إمام و إذا...أبو هريرة\2-234/56

إذا أملتكم فتاجروا الله بالصدقة اعلي عليه السلام\2-246/56

إذا أنا حملت فاحملوا...2\53-10

إذا أنا قتلت فلا تشقي جيبا...الحسين عليه السلام\3-64/61

إذا بخلت علينا بنفسك فلا حاجة لنا بمالك...الحسين عليه السلام\3-63/61

إذا تركتما لي عقيلًا فاصنعا...امجاهد بن جبير\2-145/56

إذا تظاهرت الفتن و أغار بعضهم بعضا...الهلالى\3-270/73

إذا تغير السلطان تغير الزمان...اعلي عليه السلام\3-442/99

إذا تمّ العقل نقص الكلام اعلي عليه السلام\2-239/56

إذا ثبت لنا شيء عن علي لم نعدل...ابن عباس\3-144/65

إذا جلس الخصمان فلا تقض...اعلي عليه السلام\1-228/14

إذا جمع الله الأولين و الآخرين يوم القيامة...اعلي عليه السلام\1-335/37

إذا جمع الناس في صعيد واحد كنت...اعلي عليه السلام\1-252/16

إذا حدّثنا ثقة شيئا عن علي أخذناه لا نعدل عنه ابن عباس\2-405/59

إذا حلّت المقادير ضلّت التدابير اعلي عليه السلام\2-414/59

إذا دخل الرجل الجنة سأل عن أبويه و زوجته...ابن عباس\1-325/34

إذا رأيت البراء بن عازب فأقرئه...اعامر بن سعد البجلي\3-45/60

إذا رأيت ربك سبحانه يتابع عليك نعمه فاحذره اعلي عليه السلام 2-235/56

إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل... اثوبان 2-88/56 3-259/72

إذا رفعت قلنسوتي عن رأسي اقتلوه... 3-162/95

ص: 55

إذا صارت الدنيا هرجا و مرجا...إبلال\3-390/94

إذا صَلَّى الرجل لم تزل الملائكة تصلي عليه...أبو هريرة\1-مقدمة/34

إذا طلعت الشمس من مغربها...ابن عمرو بن العاص\3-356/88

إذا علمت أنه خير الناس أمّا و أباً...3\92/61

إذا غاب عنكم إمامكم فمن يأتيكم...الكاظم عليه السلام\3-253/71

إذا فرغ الله من الحساب للعباد يأمر الملكين...أبو سعيد الخدري\2-295/56

إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم\قرة\2-105/56

إذا قام قائم آل محمد جمع الله...اعلي عليه السلام\3-264/73

إذا قام القائم المهدي لا يبقى أرض...ارفاعة بن موسى\3-236/71

إذا قام قائمنا المهدي قتل...اعبد السلام الهروي\3-242/71

إذا قام قائمنا المهدي كان الرجل من محبينا...الباقرا\3-298/78

إذا قتل نبي أو وصي أو ولد نبي...3\91/61

إذا قدرت على عدوك فاجعل...اعلي عليه السلام\2-415/59

إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه...اعلي عليه السلام\3-272/74

إذا كان عند الظهر فرح علي...ابن عمر\2-194/56

إذا كان القتال فعلي...البراء بن عازب\1-168/7

إذا كان هذا قوت ابن أبي طالب...اعلي عليه السلام\1-441/51

إذا كان يوم القيامة دعي الناس بأسماء أمهاتهم...2\448/59

إذا كان يوم القيامة فأول من يقوم في قبره الناطق...اعلي عليه السلام\2-336/56

إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لي و لعلي...أبو سعيد\1-252/16

إذا كان يوم القيامة لم تزل قدما عبد...اعلي عليه السلام\1-336/37

إذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم... اجبر 3-52/60

إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش... أبو أيوب الأنصاري 2-136/56

2-478/59

إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش... اعلي عليه السلام 2-323/56

ص: 56

إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب...اعلي عليه السّلام\2-137/56

إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب...اعلي عليه السّلام\2-88/56

2-322/56

إذا كان يوم القيامة ينادي مناد من بطنان العرش...أبو هريرة\2-478/59

إذا كان يوم القيامة وقف محمد و علي...الصادق عليه السّلام\1-252/16

إذا كان يوم القيامة و نصب الصراط على جهنم...أنس\1-338/37

إذا كان يوم القيامة يأتي جبرائيل و ميكائيل بحزمتين...اجابر\2-311/56

إذا كان يوم القيامة يا علي كنت أنت...اعلي عليه السّلام\2-356/58

إذا كان يوم القيامة يقعد علي...ابن مسعود\1-255/16-1-337/37

إذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي...ابن عمر\1-249/16

إذا كانت لكم براءة من أحد فقفوه حتى يحضر الموت...اعلي عليه السّلام\3-452/100

إذا كثرت المقدره قلّت الشهوة اعلي عليه السّلام\2-246/56

إذا كنت غائبا عن نزول الآية...ابحبي\1-222/14

إذا لقيته فاقرأه مني السلام...اجابر الجعفي\3-399/94

إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع علي...اعمران بن حصين\1-168/7

إذا لم تقبل صلاة ابن رسول الله...3\71/61

إذا لم ير الله هذه الشيبة للامامة...3\170/65

إذا مات علي فسد الدين و لا يصلحه...ابن عباس\2-318/56

إذا متّ أنا فاحملاني على سرير...أبو عبد الله الحافظ\3-145/65

إذا مضى الحسين فابنه علي فاذا مضى علي...ابن عباس\3-282/76

إذا نزلت آية على رجل ثم مات...الصادق عليه السّلام\1-298/26

إذا نودي في أذن القائم بالإذن في قيامه...الصادق\3-253/71

إذا وصلت إليكم النعم فلا تنفروا...اعلي عليه السلام\2-415/59

أذركم الله في أهل بيتي أذركم الله في أهل بيتي...إيزيد بن حيان\1-96/4

ص: 57

أذّل الله أمة قتلت ابن نبيها... الزهري\3-48/60

أذّل الله من أهان الاسلام... ابن مسعود\2-378/58

3-193/66

أذّل الله من أهان أهل بيت نبي الله... ابن مسعود\2-378/58

3-193/66

أذن بلال لصلاة الظهر فقام الناس يصلون... اعبد الله بن سلام\2-192/56

أذن للمغرب يا ضعيف اليقين... الحسين عليه السلام\1-419/47

إذن ندخل معك في خطيتك...2\15/53

أذنك يا علي الصادق عليه السلام\1-361/39

أذني الأذن الواعية اعلي عليه السلام\1-361/39

إذهاب علل النفس بالقنوع... اعدي بن حاتم\1-447/51

اذهب به إلى فلانة فأنها كانت صديقة خديجة... أنس\2-335/56

اذهبوا الى سامراء مختفين و وصف لنا محلّة اشقيق الأرزاني\3-318/81

اذهبي فادعيه و اثيني بابنيك... أم سلمة\2-223/56

أراك طمعت في إمارة الشام...1\449/51

أراني أبو محمد ابنه... اعمر الأهوازي\3-324/82

أرايتموني ساررت رسولي إليه؟ أليس...2\14/53

أربع أنا شفيع لهم يوم القيامة: المكرم لذريتي... اعلي عليه السلام\2-270/56

أربع خصال كن في معاوية لو لم يكن فيه... الحسن البصري\2-27/53

أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي... اعلي عليه السلام\2-115/56

2-380/58



أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذيتي... 211-464/59

أربعة قليلها كثير: الفقر والوجع... اعلي عليه السلام 2-243/56

أرسلنا عليها الصقور والكلاب... ابن أبي الدنيا 3-146/65

أرسلني المهدي إليه ليلا فدخلت عليه... الربيع الوزير 3-163/65

ص: 58

أرسلوا إلى أصدقاء خديجة واني... اعائشة\2-51/55

أرض بما يريد الله و استعد لما لا بد منه...3\121/63

ارفع الستر فرفعته فخرج غلام... اعقوب بن منفوس\3-325/82

ارفع قضيبك فو الله رأيت رسول الله...3\26/60

ارفع قضيبك عن هاتين الشفتين...3\87/61

ارقبوا محمدا في أهل بيته ابن عمر\2-37/54

ارقبوا محمدا في أهل بيته... أبو بكر\2-439/59

أرى أن أخلع هذين الرجلين...2\24/53

أرى الملائكة و هم ملائكة الرحمة... احبيب بن عمرو\2-31/53

أرى نور الوحي و الرسالة و أشم... اعلي عليه السلام\1-208/14

أريد رجلا قرشياً أوصيه...3\58/61

ازحفوا قاب هذا القوس...2\9/53

ازحفوا قيد رمحي هذا...2\9/53

أسألك بحق محمد و علي...المفضل\1-290/24

أسألك عن اختلاف الناس... اسعيد بن جبيرا\1-365/40

أسألك عن ثلاث فان أصبت فيهن... أبو الطفيل\3-285/76

أسألك يا رسول الله بحق قرابتي... أبو سعيد\1-403/45

اسألوني قبل أن تفقدوني فو الذي نفسي بيده... اعلي عليه السلام\3-433/99

استأذن ملك القطر ربّه أن يزورني فأذن له... أنس\3-11/60

استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة علي... اعائشة\2-50/55

أستحي من الله أن أكلفك ما لا تقدر... أبو سعيد\2-135/56

استسقى فرقع يده فزال الغيم...3\3-131/63

استشهد علي فقال أنشد الله...ازيدا\2-158/56

استعمل على المدينة رجل من آل مروان...اسهل الساعدي\1-163/6

استعملنا الله وإياكم بطاعته و طاعة...اعلي عليه السلام\1-86/3

ص: 59

استقبلوا عليا بمائة مصحف و وضعوا في كلّ مجنبة... أبو جعفر و أبو الطفيل\2-12/53

استودع الله دينك و دنياك و أسأله خير القضاء... اعلي عليه السلام\3-443/99

استودعهم في أفضل مستودع و أقرهم في خير... اعلي عليه السلام\1-51/2

استوصوا بأهل بيتي خيرا فاني أخاصمكم...2-115/56

اسكتن فان البكاء أمامكن...3-78/61

اسكن الأضراس العظام فانها جماع المسلمين... اعلي عليه السلام\3-445/99

اسكنني فو الله ما ركبتك عبد أكرم على الله من محمد... اعلي عليه السلام\1-66/2

أسلم علي و هو ابن ثمان اعروة\1-195/12

أسلم علي يوم الثلاثاء أنس\2-147/56

أسلمت قبل إسلام الناس... اعلي عليه السلام\1-455/51

اسم أبي اسم أبيه\3-394/94

اسم أبيه اسم أبي\3-394/94

اسمعي و اشهدي انه قاتل الناكثين... ابن مسعود\1-390/44

اسمعي و اشهدي لو أن عبدا... ابن مسعود\1-390/44

اسمه اسمي\3-394/94

أسهر لأنين العباس... اسويد بن الأصم\2-218/56

اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي أبو سعيد\2-89/56

اشتدّ غضب الله و غضب رسوله على... اعلي عليه السلام|2-326/56

اشتدّ غضب الله و غضب رسوله و غضب ملائكته... اعلي عليه السلام|2-132/56

2-364/58

اشتر بها طيبا... أنس|2-63/55

ص: 60

اشترى علي بن أبي طالب قميصا بثلاثة دراهم...ابن عباس\2-191/56

اشتكى فاطمة عن وجعها...أم سلمة\2-141/56

اشتكى الناس عليا فقام رسول الله فينا خطيبا...أبو سعيد الخدري\2-398/59

أشم منك ريح الحنوط...اسليمان الأعمش\3-37/60

أشهد بالله لقد رأيت عليا...اضرار\1-438/51

أشهد بالله لقد رأيت في مرافقته...اضرار\2-189/56

اشهدوا لي عند الأمير أني...3\3-66/61

أصابت عليا يوم أحد ست عشر ضربة...اسعيد بن المسيب\3-144/65

أصبحت مولاي و مولى كل مؤمن و مؤمنة البراء بن عازب\2-249/56

2-285/56

أصبحنا مشردين مطرودين مذودين...ابشير بن حذلم\3-93/61

أصبحنا و ليس في بيتنا شيء فلو جلست...أسماء\2-138/56

أصبحنا و ليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق...أسماء\2-138/56

اصبر حتى يخرج عطاؤك مع المسلمين فأعطيك...2\2-419/59

اصبروا على أداء الفرائض...الباقر عليه السلام\3-236/71

أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم...1\1-397/44

أصدقائك ثلاثة:صديقك و صديق...اعلي عليه السلام\2-247/56

أصعب الأعمال أربعة:العفو عند الغضب...اعلي عليه السلام\2-230/56

اصعد على منكبي فصعدت...اعلي عليه السلام\1-421/48

أصلح مثواك و لا تبع آخرتك بدنياك...اعلي عليه السلام\3-348/99

أصلحك الله لو قربت إلينا من هذا البط...اعبد الله بن رويس\2-194/56

أصلها في دار علي و فرعها على...الباقر عليه السلام\1-287/24

أصليت يا علي...الأسماء\1-417/47

أضافه رجل بكر بلاء فتذاكروا...السدي\3-23/60

اضرب أيام أسبوعك في أيام سنتك...\\1-227/14

ص: 61

أطال اليوم نجوى ابن عمّه...2\493/59

أطع أباك ما دام حيّاً...اعبد الله بن عمرو\1-386/43

أطعمني من فضل ما رزقك الله...اشقيق البلخي\3-119/63

أطلق موسى الساعة وإلا نحررتك...3\164/65

إعادة الاعتذار تذكير للذنب اعلي عليه السلام\2-414/59

اعتبر بما مضى من الدنيا لما بقي منها...اعلي عليه السلام\3-445/99

اعتزل البدع وبينها اضطجع...اعلي عليه السلام\3-432/99

أعجب الناس إيماناً وأعظمهم يقيناً...اعلي عليه السلام\3-398/94

أعجز الناس من عجز عن اكتساب...اعلي عليه السلام\2-234/56

أعداؤك ثلاثة:عدوك و عدو صديقك و صديق عدوك اعلي عليه السلام\2-247/56

الأعراف موضع عال من الصراط عليه...ابن عباس\1-303/29

2-453/59

اعزب عني فعند الصباح...اعلي عليه السلام\1-437/51

أعطانا الله و منّ علينا بمحمد...اسليم بن قيس\1-345/38

أعطاه الراية يوم خيبر ابن عمر\2-170/56

أعطني يا أمير المؤمنين هذا التمر...اصالح\1-445/51

أعطي الامام علي تسعة أعشار العلم...ابن عباس\1-213/14-3-210/68

3-221/69

أعطى النبي الراية يوم خيبر إلى علي...أبو ليلي\1-404/45

أعطيت جوامع الكلم و نصرت بالرعب...أبو هريرة\2-262/56

أعطيت في علي خمسا هن أحب إلي من الدنيا و ما فيها...أبو سعيد الخدري\2-175/56



أعطيت في علي خمساً هنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها... 2\462/59-2 492/59-2 3\192/66-3

ص: 62

أعطيت في علي خمسة خصال هنّ أحبّ إليّ من الدنيا... أبو سعيد الخدري\2-235/56

2-375/58

أعطيك فرسي و سيفي و اعفني عن ذلك...3\61-63

أعلم أمّتي علي اسلمان\1-216/14

أعلم أمّتي علي بن أبي طالب\1-216/14

أعلم أمّتي من بعدي علي بن أبي طالب\2-70/56

أعلم أمّتي من بعدي علي بن أبي طالب اسلمان\2-239/56

2-285/56

2-301/56

اعلم أنّ الاعجاب ضد الصواب و آفة الألباب... اعلي عليه السّلام\3-440/99

اعلم أنّ الذي بيده خزائن السماوات و الأرض قد... اعلي عليه السّلام\3-440/99

اعلم أنّه لا خير في علم لا ينفع و لا ينتفع... اعلي عليه السّلام\3-439/99

أعلم هذه الامة بعد نبينا علي بن أبي طالب اهاشم بن البريد\2-276/56

اعلم يا بنيّ أنّ أحبّ ما أنت آخذ به إليّ... اعلي عليه السّلام\3-440/99

اعلم يا بنيّ أنّ أحدا لم ينبيء عن الله سبحانه... اعلي عليه السّلام\3-440/99

اعلم يا بنيّ أنّ الرزق رزقان رزق تطلبه... اعلي عليه السّلام\3-442/99

اعلم يا بنيّ أنّ عليا كان كثير الأعداء ففتش عليه... اعبد الله بن أحمد\2-407/59

اعلم يا بنيّ أنّ مالك الموت هو مالك الحياة... اعلي عليه السّلام\3-440/99

اعلم يا بنيّ أنّك إنّما خلقت لآخرة لا للدنيا... اعلي عليه السّلام\3-441/99

اعلم يا بنيّ أنّه من أبصر عيب نفسه... اعلي عليه السّلام\3-448/99

اعلموا أنّ من يبخل المودّة فأنّما يبخل عن نفسه... اعلي بن الحسين\3-365/90

اعلموا انكم لن تعرفوا الرشء حتى تعرفوا...اعلى على السّلام|3-294/77-3 451/100

اعلموا انه ما من طاعة الله شيء إلا يأتي في كره...اعلى على السّلام|3-436/99

اعملوا-رحمكم الله-على أعلام بينة...اعلى على السّلام|1-52/2

ص: 63

أعوذ بالله أن أؤذيك يا رسول الله... اعمر و بن شاس\2-363/58

2-458/59

أعوذ بالله من غضب الله و من غضب رسوله... البراء\1-169/7

أعوذ بالله من معضلة ليس فيها علي\3-147/65

أعوذ بكلمات الله التامات من كلّ شيطان... ابن عباس\2-208/56

أعيذكم بالله أن ترضعوا الغنم سائر اليوم...2\9/53

أعيذكما بكلمات الله التامة من كلّ... ابن عباس\2-44/54

أعيش بعده ثلاثين سنة و تخضب هذه... أبو الطفيل\3-287/76

أعينهم ساكبة دموعها تحننا... اعلي عليه السلام\1-398/44

أعينوني بمرضعة...3\166/65

اغرس النوى و اصبر و اجتهد... اسدير الصيرفي\3-312/80

أغنى الغنى العقل اعلي عليه السلام\2-415/59

أف و تف وقعوا في رجل له عشرة خصال... اعمر بن ميمون\1-110/4

أفأعبد من لا أرى؟... اذعلب\1-199/13

افتح لعمار الطيب المطيب... اعلقمة و الأسود\2-287/56

افتخر طلحة بن شيبه من بني عبد الدار و عباس... امحمد بن كعب\1-277/22

افترق قومه ثلاث فرق... اعلي عليه السلام\1-327/35

أفرض أهل المدينة و أقضاها علي ابن مسعود\2-405/59

افسحوا لهم عن بعض الشريعة...1\451/51

أفضل البرية عند الله من نام في قبره و لم يشكّ... أم هانئ\2-277/56

أفضل رجال العالمين في زمني هذا علي... ابن عباس\2-298/56

أفضل العبادة انتظار الفرج... اعلي عليه السلام 3-397/94

أفضل نساء أهل الجنة خديجة... ابن عباس 2-58/55-2 89/56

2-133/56

ص: 64

أفضل نساء الجنة خديجة... ابن عباس\2-54/55

أفقر الفقير الحمق اعلي عليه السلام\2-415/59

أفلا ألحق البيتين بقصيدتك؟!... ادعبل الخزاعي\3-309/80

أقبل إليّ فان الفتنة قد وقعت...2\14/53

أقبل رسول الله حتى دخل على عائشة... أبو حمراء\2-281/56

أقبل رسول الله يوم حجة الوداع...ازيد بن أرقم\1-116/4

أقبل النبي... حتى نزل بغدير الجحفة...ازيد بن أرقم\1-104/4

أقبلت مع رسول الله في حجة الوداع...البراء\2-284/56

أقبلنا مع النبي في حجّته التي حجّ فنزل في...البراء\1-102/4

اقتراف الحسنة المودّة لآل محمد...ابن عباس\1-355/39

اقتراف الحسنة مودّتنا الحسن بن علي عليه السلام\1-355/39

اقتراف الحسنة مودّتنا أهل البيت أبو الطفيل و جعفر\2-359/58

أقدم أمّتي سلما وأكثرهم علما...اجابرا\1-202/13

أقدمهم إيماننا وأولهم إسلاما...2\8/53

اقذف به فخذفت به...اعلي عليه السلام\1-421/48

اقرأ الكتاب ثم قل الجواب...3\161/65

اقرأ يا ابن عباس فقرأت...ابن عباس\3-211/68

اقرأ يا عبد الله فقرأت بسم الله...ابن عباس\1-214/14

أقسم بالله الذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية...اعلي عليه السلام\1-167/7

أقسم بالله يا بني أمية عمّا قليل لتعرفنّها في أيدي...اعلي عليه السلام\3-433/99

أقسم لكما بالله لقد كان رسول الله...اعلقمة و الأسود\1-383/43

أقضى أمّتي علي بن أبي طالب أبو سعيد و سلمان\1-225/14

أقضى أمّتي علي أنس\2-173/56

أقضى أهل المدينة علي ابن مسعود\2-405/59

ص: 65

أقف عند الشبهات و فيها وقع...اعلي عليه السّلام|3-432/99

أقلّ الناس قيمة أقلّهم علما...اعلي عليه السّلام|2-416/59

أقم البيّنة عندي أنّك مسلم...|3-177/66

أقنى الأنف، كثر اللحية...|3-343/85

أقول ما تسمعون و أستغفر الله لي و لكم...اعلي عليه السّلام|1-90/3-3-436/99

أكان النبي بشّر خديجة ببيت في الجنة؟...إسماعيل بن أبي خالد|2-48/55

أكانا مرسلين أم مشدودين أم أحدهما...|2-411/59

الأكبر منهما كتاب الله سبب طرفه...ازيد بن أرقم|1-116/4

أكثر الأعداء مكيدة أخفاهم اعلي عليه السّلام|2-414/59

أكثر مصارع العقول تحت بروق الأطماع اعلي عليه السّلام|2-415/59

أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع اعلي عليه السّلام|2-244/56

أكرم عشيرتك فإنهم جناحك الذي به تطير...اعلي عليه السّلام|3-442/99

أكرهت امارتي؟...امحمد بن سيرين|2-408/59

أكسني يا ابن رسول الله ممّا أتاك الله...الليث بن سعد|3-117/63

أكشفي عما معك فكشفت فاذا غلام...الخادم الفارسي|3-324/82

أكمل الله لمحمد صلى الله عليه و آله سلم الشرف و المنزلة...اعلي عليه السّلام|1-67/2

أكنت تعطيه ذلك لأجله أو لأجلي؟...اعلي بن عيسى الوزير|3-184/66

إلا أن يعصى الله أو يتعدّى ما في كتابه...|2-21/53

إلا أنّي لست بنبي و لا يوحى إليّ...اعلي عليه السّلام|2-186/56

ألا أبشرك أنّك قرنت بجبرئيل...أسماء|1-278/22

ألا أحدثكم بأشقى الناس؟ رجلين: أحيمر ثمود...اعمار بن ياسر|2-91/56



ألا أخبرك قول الله من جاء بالحسنة...الباقر عليه السلام\1-292/25

ألا أدلكم على خير الناس أبا وأما؟...البن عباس\2-220/56

ألا أدلكم على خير الناس جدا و جدة؟...البن عباس\2-220/56

ص: 66

ألا أدلكم على خير الناس خالا وخاله؟...ابن عباس\2-221/56

ألا أدلكم على خير الناس عمّا وعمّة؟...ابن عباس\2-220/56

ألا أدلكم على ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي أبدا\الحسن بن علي عليه السّلام\2-161/56

ألا أدلكم على ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي أنس\2-281/56

ألا أدلكم على ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا أبدا\2-489/59

ألا أراه يصنع هذا بهذا فوالله إن لي الولد...أبو هريرة\2-204/56

ألا أعلمكما خير مما سألتما...اعلي عليه السّلام\2-138/56

ألا إن أبار عترتي وأطيب أرومتي...الصادق\3-408/96

ألا إن بعضكم على بعض أمراء...اجابرا\3-392/94

ألا إن حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه...الحسن بن خالد\3-297/78-3-387/94

ألا إن العلم الذي هبط به آدم...الصادق عليه السّلام\1-306/30

ألا إن العلم الذي هبط به آدم...اعلي عليه السّلام\1-332/37

ألا إن عييتي التي آوى إليها أهل بيتي...أبو سعيد الخدري\2-367/58

ألا إن عييتي وكرشي أهل بيتي والأنصار...2\2-440/59

ألا إن لكلّ دم ثائرا ولكلّ حقّ طالبا...اعلي عليه السّلام\3-104/62-3-433/99

ألا إن مثل آل محمد كمثل نجوم السماء...اعلي عليه السّلام\3-450/100

ألا إن مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح...أبو ذر\1-93/4

ألا إن هذا المسجد لا يحلّ إلاّ لمحمد وآله...الريان بن الصلت\1-137/5

ألا إن هذا المهدي فاتبعوه\ابن عمر\3-299/78

ألا إن هذين الرجلين اخترتموهما قد نبذا...2\2-26/53

ألا أنبئك بالحسنة التي من جاء بها...أبو عبد الله الجدلي\1-291/25

ألا أنّه قد أدبر من الدنيا ما كان مقبلا...2\1-28/53

ألا أنّه قد أدبر من الدنيا ما كان مقبلا...انوف البكالي3-444/99

ص: 67

- ألا أهدي لك هدية سمعتها من رسول الله...اعبد الرحمن بن أبي ليلي\2-116/56
- ألا أيها الناس فإني أنا بشر يوشك أن يأتي...ازيد بن أرقم\2-89/56
- ألا أيها الناس فإني أنا بشر يوشك أن يأتي...ازيد بن حيان\1-96/4
- ألا أبائي و أمي هم من عدة أسماؤهم في السماء معروفة...اعلي عليه السلام\3-272/74
- إلا بشروطها و أنا من شروطها...3\168/65
- ألا تحب أن يزلفني ربي\3\155/65
- ألا تدرون بين يدي من أف\3\105/63
- ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون...اسعد\1-156/6
- ألا ترضين أن أقول إيه يا حسن...أبو ذر\1-435/50
- ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنة فاطمة عليها السلام\2-479/59
- ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين...2\75/56
- ألا ترضين أنك سيّدة نساء العالمين...اعمران\2-59/55
- ألا ترى أنّ الفتح قد قرب فندع...2\14/53
- ألا ترى كيف اشترط الله و لم تنفع انسانا...الباقر عليه السلام\1-330/36
- ألا تطعمون أبا صالح شيئاً؟...أبو صالح\2-196/56
- ألا تعلمين أنّ الله أطلع إلى الأرض...2\494/59
- ألا فتوقعوا من إدار أموركم...اعلي عليه السلام\3-272/74
- ألا لا يقتلنّ بي إلا قاتلي...2\30/53
- ألا من آذى ذوي رحمي فقد آذاني...2\457/59
- ألا من آذى قرابتي فقد آذاني و من آذاني...أبو هريرة و عمار\2-363/58
- ألا من آذى قرابتي فقد آذاني و من آذاني...2\432/59

ألا من أحبّ العرب فبحبّي أحبّهم... ابن عمر\1-60/2

ألا من يشري نفسه فليقاتل مع الأشر...2\10/53

ألا نحمل ثقل أبي طالب في هذا المحل...1\456/51

ألا نخلت هذا الدقيق اعلقة\1-447/51

ص: 68

ألا وإن إمامكم قد اكتفى... اعلي عليه السلام|1-439/51

ألا وإن أئمتكم وفدكم إلى الله... اعمر|2-114/56

ألا وإن أئمتكم وفدكم إلى الله...|2-366/58-2 439/59

ألا وإن الشجرة البرية أصلب عودا... اعلي عليه السلام|1-441/51

ألا وإن الظلم ثلاثة: فظلم لا يغفر... اعلي عليه السلام|3-437/99

ألا وإن القدر السابق قد وقع والقضاء الماضي... اعلي عليه السلام|3-437/99

ألا وإن لكل مأموم إمام يقتدي به... اعلي عليه السلام|1-439/51

ألا وإنا أهل بيت من علم الله علمنا... الصادق عن آبائه عليهم السلام|1-80/3-3 408/96

ألا وأنا حبيب الله ولا فخر... ابن عباس|2-263/56

ألا وإتكم لا تقدرون على ذلك... اعلي عليه السلام|1-439/51

ألا وإنه سيأمركم بسبّي و البراءة منّي... اعلي عليه السلام|1-205/14

ألا وإني أبشرك يا علي أنك تدعى إذا... امخدوج|1-433/50

ألا وإني أخبرك يا علي أن أمتي أول الأمم... امخدوج الهذلي|1-431/50

2-167/56

ألا وإني تارك فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله... ازيد بن أرقم|1-97/4

ألا وإني مخلّف فيكم كتاب ربّي وعترتي... افاطمة الزهراء عليه السلام|1-124/4

ألا وإني معسكر في يومي هذا فمن أراد...|2-29/53

ألا وإني معسكر في يومي هذا فمن أراد... انوف البكالي|3-444/99

ألا وإني مفيضة إلى الخاصة... اعلي عليه السلام|1-207/14

ألا وبنا يدرك كلّ مؤمن... الصادق|3-408/96

ألا وبنا يدرك كلّ مؤمن ثواب عمله... الصادق عن آبائه عليهم السلام|1-80/3

ألا و من كنت مولاہ فہذا مولاہ... احذيفة بن أسيد\1-120/4

ألا و من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة... اجرير البجلي\1-91/3

ص: 69

ألا و من مات على بغض آل محمد لم يشم... اجرير البجلي\1-3/91-2 333/56-3 140/65

ألا و من مات على بغض آل محمد مات كافرا\ اجرير البجلي\1-3/91-2 333/56

ألا و من مات على حب آل محمد بشره ملك الموت... اجرير البجلي\1-3/91-2 333/56-3 140/65

ألا و من مات على حب آل محمد جعل الله زوار قبره... اجرير البجلي\1-3/91-2 333/56-3 140/65

ألا و من مات على حب آل محمد فتح في قبره... اجرير البجلي\2-333/56-3 139/65

ألا و من مات على حب آل محمد مات تائبا... اجرير البجلي\1-3/91-2 333/56

ألا و من مات على حب آل محمد مات شهيدا... اجرير البجلي\1-3/91-2 333/56-3 139/65

ألا و من مات على حب آل محمد مات على السنة و الجماعة\ اجرير البجلي\2-333/56-3 140/65

ألا و من مات على حب آل محمد مات مغفورا له... اجرير البجلي\1-3/91-2 333/56-3 139/65



ألا و من مات على حب آل محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان اجرير البجلي

2-333/56

ألا و من مات على حب آل محمد يزفّ الى الجنة... اجرير البجلي\1-3/91-2 333/56-3 140/65

ألبستها لتلبس من ثياب الجنة...2\143/56

ألبسه تاج الوقار و غشاه نور الجبار...الصادق عليه السلام\1-3/81

ألبسه رسول الله درعه الفضول...حذيفة\1-23/284

ألبسه من نعته الرأفة و الرحمة...الصادق عليه السلام\1-2/62

التفت أبو بكر إلى علي فتبسّم...اقيس بن أبي حازم\2-162/56

ألجئ نفسك في الأمور كلّها الى إلهك...اعلي عليه السلام\3-438/99

الذي قضى فيما قضى و سطر فيما قدر...اسعيد التيمي\3-406/96

الذي يضربك على هذه-و أشار إلى رأسه...اعلي عليه السلام\2-199/56

الذي يضربك على هذه-و أشار إلى يافوخه...2\397/59

الذين قال رسول الله في مواضع...اسليم بن قيس\1-350/38

الذين قرنهم الله بنفسه و بنبيه فقال يا أيها الذين...اسليم بن قيس\1-350/38

الذين كذبوا بولايتي...ابن عباس\1-302/28

الذين يباعدونهم بالمدينة و ينكثون...اعلي بن الحسين عليه السلام\1-15/242

الذين يحيون ما أمات الناس...3\388/94

الزموا الأرض و اصبروا على البلاء...اعلي عليه السلام\1-3/87 271/74-3

الزموا مودّتنا أهل البيت فإنّ من اتقى الله و هو...اجابر\2-272/56

الزموا مودّتنا أهل البيت فإنّه من لقي الله...الحسين عليه السلام\2-357/58-2 365/58-2 459/59

أُست أنا ابن بنت نبيكم و ابن أول المؤمنين إيماناً...3\61-65

أُست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟...البراء بن عازب\1-102/4-2 284/56

أُست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟...أريدة\1-106/4

أُست أولى بكل مؤمن من نفسه؟...البراء بن عازب\1-102/4

أُست سيّد العرب؟!...2\404/59

أُست بمولاكم؟...أجيب بن مطعم\2-272/56

أُست سيّد العرب؟!...الحسن بن علي عليه السّلام\2-161/56

أُست سيّد العرب؟...أنس\2-281/56

أُست سيّد العرب؟!...2\488/59

أُستم تعلمون أستم تشهدون أنّي أولى...أزيد بن أرقم\1-99/4

أُستم تعلمون أنّ رسول الله قال إنّي وأهل...أسليم بن قيس\1-345/38

أُستم تعلمون أنّي أولى بكل مؤمن من نفسه؟...البراء بن عازب\1-98/4-1 100/4

أُستم تعلمون أنّي أولى بكم من أنفسكم؟...أبو الطفيل\1-119/4

أُستم تعلمون أنّي أولى بكم من أنفسكم؟...أجابر بن عبد الله\1-126/4

أُستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟...البراء بن عازب\1-98/4-2 157/56

الق سلاحك و ادخل...3\61-66

ألقيا في جهنم من أبغضكما...أعلي عليه السّلام\1-252/16

الكيميا أخت النبوة و أمّ الفتوة...أعلي عليه السّلام\3-210/68

الله أشد حبا له منّي إنّ الله جعل...2\448/59

الله أعلى و أجل...ابن مسعود\2-216/56

الله أكبر بإكمال الدين و إتمام النعمة...أسليم بن قيس\1-347/38



اللّٰه أكبر لقد صدق جدّي في قوله...3\84/61

اللّٰه اللّٰه فتوفي...احبيب بن عمرو2-31/53

اللّٰه اللّٰه في الأيتام فلا تغبوا أفواههم...اعلي عليه السّلام2-30/53 3-445/99

اللّٰه اللّٰه في بيت ربّكم لا تخلوه ما بقيتم...اعلي عليه السّلام2-30/53 3-445/9

اللّٰه اللّٰه في الجهاد بأموالكم وأنفسكم...اعلي عليه السّلام2-30/53 3-445/99

اللّٰه اللّٰه في جيرانكم فإنّهم وصيّة نبيكم...اعلي عليه السّلام2-30/53 3-445/99

اللّٰه اللّٰه في الصلاة فإنّها عمود دينكم...2-30/53 3-445/99

اللّٰه اللّٰه في القرآن لا يسبقكم بالعمل...2-30/53 3-445/99

اللّٰه اللّٰه في النساء والبنات والأبناء...2-12/53

اللّٰه مولانا والكافرون لا مولى لهم...ابن مسعود2-216/56

اللّٰه واحد حقيقي أحدي المعنى...ابن عباس3-282/76

اللّٰه ورسوله وجرئيل عنك راضون يا علي\2-70/56

اللّٰه يعلم حيث يجعل رسالته\3-155/65

اللّٰهم أبدلني بهم خيرا لي منهم وابدلهم بي...2-422/59

اللّٰهم اجعل الجنة لنا ولأشباعنا منزلا كريما...3-62/61

اللّٰهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد اقيس بن سعد\1-مقدمة35 / 1-مقدمة36 /

اللّٰهم اجعل لي وزيرا من أهلي...النسيم\1-258/17

اللّٰهم اجعل منك على فلان صلوات قوم أبرار...أنس\1-مقدمة34 /

اللّهم اجعله رجلا من الأنصار...2\488/59

اللّهم اجل قلبه و اجعله ربيع الايمان...1\401/45

اللّهم اجل قلبه و اجعله ربيعة الايمان...1\234/15-1 238/15-2 485/59

اللّهم احبس عنهم قطر السماء و احرمهم بركاتك...3\77/61

اللّهم احبّه فاتني احبّه أبو هريرة2\40/54

اللّهم احبّهما فأحبّهما البراء2\34/54

اللّهم احرقه بالنار في الدنيا قبل نار الآخرة...الحسين عليه السّلام3\70/61

اللّهم احفظه من بين يديه...احذيفة1\284/23

اللّهم احفظهما و سلّمهما...ابن عباس2\220/56

اللّهم اخذل من يخذل عليا2\71/56

اللّهم اخلف جعفرا في أهله و بارك لعبد الله...اعبد الله بن جعفر2\346/57

اللّهم اخلف جعفرا في ولده2\71/56

اللّهم اذهب عنه الحرّ و البرد2\72/56

اللّهم اذهب عنه الحرّ و البرد اعبد الرحمن بن أبي ليلي2\165/56

اللّهم اذهب عنهم الرجس و طهّهم تطهيراأم سلمة2\224/56

اللّهم اردد الشمس إلى علي...أسماء1\416/47

اللّهم اردد الشمس لعلي...اجماعة1\417/47

اللّهم ارض عنهم كما أنا عنهم راض افاطمة عليها السّلام2\321/56

اللّهم ارفعني في درجات هذه الندبة...أبو الطفيل2\367/58

اللّهم أسألك الجنة التي ظلّها عرشك2\72/56

اللّهم اشفعني فمن بكى على مصيبتة...اعلي عليه السّلام2\323/56

اللّهم أعط عليا فضيلة لم تعطها أحدا...1\46-411

اللّهم أعط عليا فضيلة لم تعطها أحدا...1\23-283

ص: 74

اللّهم اغفر لي؛ هذه الآية نزلت...2\421/59

اللّهم افعل ذلك به اعلي عليه السّلام2\190/56

اللّهم اقتل قاتل آل عقيل...الحسين عليه السّلام3\73/61

اللّهم أكرم من يكرم عليا2\71/56

اللّهم اكلاهم و ارعهم و كن لهم...أبو ليلى1\406/45-3\279/75

اللّهم العن معاوية و عمرو بن العاص...2\27/53

اللّهم إليك رفعت الأصوات و دعيت الدعوات...أبو نعيم الأنصاري3\333/83

اللّهم إليك لا إلى النار أنا و أهل بيتي...2\71/56

اللّهم إليك نقلت الأقدام و أفضت...2\11/53

اللّهم إن رداي قد خلقا فأكسني...الليث بن سعد3\116/63

اللّهم إن عبدك عليا احتبس بنفسه...أسماء بنت عميس1\415/47

اللّهم إن عليا في طاعتك...1\418/47

اللّهم إن عليا كان في طاعتك و طاعة رسولك...2\409/59

اللّهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني...اعلي عليه السّلام2\185/56

اللّهم إن كان ما يقوله محمد حقاً فأمطر علينا...جعفر بن محمد2\370/58

اللّهم إن هول المطلع و الوقوف بين يديك...3\155/65

اللّهم إن هؤلاء آل محمد اجعل صلواتك و بركاتك...2\430/59

اللّهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك...أم سلمة2\222/56

اللّهم إنّا كنّا نتوسل إليك بنبينا محمد...2\466/59

اللّهم إنّا نشكو إليك غيبة نبينا...2\11/53

اللّهم أنا و هؤلاء أهل بيتي إليك لا إلى النار...أم سلمة2\222/56

اللّهم أنت تعلم أنّهم دعونا لينصرونا فخذلونا...3\77/61

اللّهم أنت شهيد عليهم إني قد بلغت...أبو الحمراء2\282/56

اللّهم أنت شهيد عليهم|عمر2\284/56

ص: 75



اللّهم أنجز لي ما وعدتني... اعبد الله الحميري\3-83/330

اللّهم انصر من ينصر عليا\2-56/70

اللّهم إن كنت حبست عتّا النصر...3-61/77

اللّهم إنك تعلم أنّ الحسن و الحسين سيّدا شباب...ابن عباس\2-56/221

اللّهم إنك تعلم أنّ هؤلاء كلّهم في الجنة...اسليمان الأعمش\3-60/39

اللّهم إنك تعلم أنّهم لا يريدون الكتاب بل يريدون...2-53/12

اللّهم إنك خلقتنا و لم تؤامرنا و علمت...2-59/467

اللّهم إنك شاهد على هؤلاء القوم الملاعين...3-61/79

اللّهم إنك لا تخلي الأرض من حجّة على خلقك...الحسن بن علي عليه السّلام\1-3/74

اللّهم إنّه إن كان في طاعتك...أسماء\1-47/417

اللّهم إنهم أهلي فاذهب عنهم الرجس و طهرهم...أبو ليلى\1-45/406 3-75/279

اللّهم إنهم عترة رسولك فهب مسيئتهم...اعلي عليه السّلام\2-56/117 2-58/352 3-66/191

اللّهم إنهم منّي و أنا منهم فاجعل صلواتك...1-33/322 2-59/434 2-59/443

اللّهم إنهما أي مكان كانا فاحفظهما...اسليمان الأعمش\3-60/38

اللّهم إنهما منّي و أنا منهما\2-55/64 2-55/66

اللّهم إنّي أحبّه فأحبّه و أحبّ من يحبّه أبو هريرة\2-54/44 2-54/45

اللّهم إنّي أحبّه فأحبّه و أحبّ من يحبّه\2-56/71

اللّهم إنّي أحبّه فأحبّه البراء بن عازب\2-54/35

اللّهم إني أحبّهما فأحبّهما...2\71/56

اللّهم إني أحبّهما فأحبّهما و ابغض من يبغضهما...2\71/56

اللّهم إني أحبّهما فأحبّهما و أحبّ من يحبّهما\أسامة بن زيد\2\35/54

اللّهم إني أحبّهما فأحبّهما و أحبّ من يحبّهما\2\45/54

اللّهم إني أسألك باسمك الأعظم...2\71/56

اللّهم إني أسألك باسمك الذي...أبو نعيم الأنصاري\3\333/83

اللّهم إني أسألك الروح والراحة...3\155/65

اللّهم إني استودعتك إياهما و صالحى المؤمنين\3\27/60

اللّهم إني أعيذه بك و ذرّيته من الشيطان...أنس\2\63/55

2-128/56

اللّهم إني أعيذها بك و ذرّيتها من الشيطان...أنس\2\63/55 2\127/56

اللّهم إني أقول كما قال أخي موسى...النسيم\1\258/17

اللّهم إني لا أعرف أن عبدا لك...أحبة\1\191/12

اللّهم اهد قلبه و ثبت لسانه...اعلي عليه السّلام\2\393/59

اللّهم اتنني بأحبّ الخلق إليك و إليّ...أنس\2\150/56

اللّهم اتنني بأحبّ خلقك إليك و إليّ...اعبد الله بن عباس\1\175/8

اللّهم اتنني بأحبّ خلقك إليك و الى رسولك...اسفينة\1\175/8

اللّهم اتنني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي هذا الطير\أنس\1\175/8 1\176/8 2\150/56

اللّهم بارك عليهما و بارك لهما...ابريدة\2\61/55

اللّهم بارك فيهما و بارك عليها...ابريدة\2\61/55 2\130/56

اللّهم بحقّ محمد اغفر لي خطيئتي...اجماعه\1\65/2



اللّهم بلى لا تخلو الأرض من قائم... اكميل\1-89/3

3-454/100

اللّهم ثبت لسانه اعلي عليه السّلام\1-228/14

اللّهم ثبت لسانه واهد قلبه\2-72/56

اللّهم رددت له الشمس و شقت له القمر...1\1-418/47

اللّهم سلّط عليه كلبا من كلابك...3\3-114/63

اللّهم صلّ على آل أبي أوفى\1-مقدمة33 /1-مقدمة39/

اللّهم صلّ على على آل فلان...1\1-مقدمة34/

اللّهم صلّ على فلان...اعبد الله بن أبي أوفى\1-مقدمة34/

اللّهم صلّ على محمد و آل محمد...الريان بن الصلت\1-142/5

اللّهم صلّ على محمد و آل محمد...اعلي بن الحسين عليه السّلام\3-367/90

اللّهم صلّ على محمد و تسكتون بل قولوا...1\1-مقدمة37 /2-434/59

اللّهم صلّ على محمد و على آل محمد...1\1-مقدمة37/

2-434/59 2-433/59

اللّهم صلّ على محمد و على آل محمد...أبو الطفيل و جعفر\1-مقدمة41/

3-363/90

اللّهم صلّ على محمد و على آل محمد...اعبد الرحمن\2-116/56

اللّهم صلّ على محمد و على آل محمد...اعب بن عجرة\2-433/59

اللّهم صلّ على محمد و على آل محمد...أزيد بن خارجة\2-95/56

اللّهم صلّ على النبي و الوصي اكدير\1-مقدمة36/

اللّهم عافه...اعلي عليه السّلام\2-185/56

اللّٰهُمَّ قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيكَ الْمُنْذِرَ... الصّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ | 1-394/44

ص: 78

اللّهم كما أذهبت عني الرجس و طهّرتني فأذهب عنهما...2\2-64/55-66/55

اللّهم لا تبقني لمعضلة ليس لها علي حتيا...1\1-227/14

اللّهم لا تبقني لمعضلة ليس لها علي...اسعيد بن المسيب\1-227/14

اللّهم لا ترض عنهم أبدا...3\3-77/61

اللّهم لا تمتني حتى تريني علياأم عطية\1-266/19-2 184/56-3 143/65

اللّهم لا عهد إلاّ عهدك ولا ولاية...3\3-167/65

اللّهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللّهم وال من والاه...البراء\1-101/4

اللّهم هالة بنت خويلد، فغرت وقلت...اعائشة\2-51/55

اللّهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك...أم سلمة\1-322/33

اللّهم هؤلاء إليك لا إلى النارأم سلمة\2-41/54

اللّهم هؤلاء أهل بيتي لحمهم لحمي...اسليم بن قيس\1-348/38

اللّهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس...اواثلة بن الأسقع\1-321/33-2 225/56-2 226/56

اللّهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس...أم سلمة\2-223/56-2 224/56

اللّهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس...2\2-431/59

اللّهم هؤلاء أهل بيتي حقا فاذهب...1\1-323/33

اللّهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس...اعمر بن أبي سلمة\1-320/33-2 227/56

اللّهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحقّ بهاواثلة بن الأسقع\2-227/56

اللّهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي...أم سلمة\1-321/33

اللّهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي و خاصتي...أم سلمة\2-224/56

اللّهم هؤلاء أهل بيتي و خاصتي...أم سلمة\1-320/33

2-227/56

اللّهم هؤلاء أهل بيتي و خاصتي أذهب...اعلي بن الحسين\3-368/90

اللّهم هؤلاء أهلي اسعد بن أبي وقاص\1-161/6-2 265/56-2 391/59-2

اللّهم هؤلاء أهلي اسهل\2-120/56

اللّهم هؤلاء أهلي اعامر بن سعد\2-233/56

اللّهم هؤلاء أهلي و أنا مستودعهم...2\71/56

اللّهم وال من والاه و عاد من عاداه البراء بن عازب\1-102/4

2-285/56 2-158/56

اللّهم وال من والاه و عاد من عاداه ازيد بن أرقم\1-105/4-2 158/56

اللّهم وال من والاه و عاد من عاداه ابن عباس\1-107/4

اللّهم وال من والاه و عاد من عاداه أبو عمر\1-107/4

اللّهم وال من والاه و عاد من عاداه احنيفة بن أسيد\1-117/4

اللّهم وال من والاه و عاد من عاداه أبو الطفيل\1-119/4

اللّهم وال من والاه و عاد من عاداه اجابر بن عبد الله\1-126/4

اللّهم وال من والاه و عاد من عاداه اسليم بن قيس\1-347/38

اللّهم وال من والاه و عاد من عاداه ابي عبد الله الشيباني\2-283/56

اللّهم وال من والاه و عاد من عاداه\2-369/58-2 391/59-2

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه اعلي بن الحسين عليه السلام\3-369/90

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر...أبو الحمراء\2-282/56

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر...أبو هريرة\2-283/56

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل...اعمر\2-284/56

ألم أعمل فيكم بالثقل الأكبر...اعلي عليه السلام\1-84/3

ألم أعهد إليكن أن لا تلقوا مولودا بخرقه صفراء...أسماء\2-200/56

ألم تعلمي أنني أودى من بكاء الحسين؟! ايزيد بن أبي زياد\2-214/56

ألم تكتبوا إلي أن أقدم، لك...3\3-66/61

ألهمتني عنها نار الأخرى\3-154/65

إلهي إني أشتهي العنب فأطعمنيه...الليث بن سعد\3-116/63

إلهي أكونا مني ابن مسعود\1-49/1

إلهي مرني أن أسجد لمن شئت...ابن عمرو بن العاص\3-356/88

إلهي وسيدي إنك أرسلت موسى...جابر\1-197/12

أليس الله أولى فيّ عن نفسي يا مرني...أبو حمراء\2-282/56

أليس إنما كلمته على رءوسكم...2\2-14/53

أليس تشهدون أن لا إله إلا الله...احذيفة بن أسيد\1-117/4

أليس جعفر الطيار في الجنان عمّي؟...3\3-65/61

أليس حمزة سيّد الشهداء عمّي؟...3\3-65/61

أليس كذلك هو يا رسول الله...اعلي عليه السلام\3-403/95

أليس هم أولادي؟...3\3-174/65

إليك عني يا دنيا فحبلك على...اعلي عليه السلام\1-441/51



أما أدنى ما يكون به العبد مؤمناً... اسليم بن قيس\1-38/349

أما الأغنياء فقلوبهم الى ابن زياد...3\61/62

أما الآن فنعم أمّا حين ساّرتني...اعائشة\2-55/56

أما أنّ فيك شبةا من عيسى...اعلي عليه السلام\1-44/393

ص: 81

أما إن لك مثلها لتعطيها و أنت مضطهد...2\18/53

أما إن المنصور يلي أمر الخلائق فيطأ أعناق...أبو بصير\3-51/60

أما أنت يا علي فختني و أبو ولدي...أسامة بن زيد\2-219/56

أما أنت يا علي فختني و أبو ولدي...ازيد\2-344/57

أما أنت يا علي فمَنِّي و أنا منك و أنت وليّ...أبو الطفيل و جعفر\1-مقدمة42/

3-364/90

أما أنت يا علي فمَنِّي و أنا منك و أنت وليّ...الحسن عليه السّلام\1-171/7

أما أنت يا علي فمَنِّي و أنا منك و أنت وليّ...اعلي بن الحسين عليه السّلام\3-366/90

أما أنّه أعلم الناس بالسنة اعاشة\2-171/56

أما أنّه سيظهر عليكم بعدي رجل...اعلي عليه السّلام\1-205/14

أما أنّه كان أشبههم برسول الله أنس\3-10/60

أما أنّي أعلم أنّ يومك الذي أنت فيه نادم...2\23/53

أما أنّي ما انتجيتّه و لكن الله انتجاه\اجابر بن عبد الله\1-183/10

أما أنّي ما انتجيتّه و لكنّ الله انتجاه\2\494/59

أما أوّل حجر وضع على وجه الأرض...أبو الطفيل\3-286/76

أما أوّل شجرة نبتت على الأرض...أبو الطفيل\3-286/76

أما أوّل عين نبعت على وجه الأرض...أبو الطفيل\3-286/76

أما بعد ألا أيّها الناس فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني...ازيد بن حيان\1-96/4

أما بعد ألا أيّها الناس فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتي...ازيد بن أرقم\2-89/56

أما بعد أيّها الناس إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني...ازيد بن أرقم\2-112/56 2-436/59

أما بعد أيّها الناس إنّني أوشك أن أدعى...أم هاني\1-123/4

أما بعد أيها الناس قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به... اجابر بن عبد الله\1-4/125

أما بعد فإن كتاب مسلم بن عقيل أتاني يخبرني...3\61-61

أما بعد فإن المرء قد يسره درك...اعلي عليه السلام\1-51/443

ص: 82

أما بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي...ازيد بن أرقم\2-233/56

أما بعد يا ابن حنيف فقد بلغني...اعلي عليه السلام\1-439/51

أما تخاف الله ورسوله من قتل الحسين؟\3-92/61

أما تخافون مقت الله...\2-11/53

أما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة...اعلي عليه السلام\3-140/65

أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى...اعمر بن ميمون\1-112/4

أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى...اسعد بن أبي وقاص\1-156/6-161/6

أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى...اسعد\1-157/6

أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى...امجاهد\1-341/38

أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى...اسهل\2-119/56

أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى...ابن عباس\2-237/56

أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى...اجماع\2-389/59

أما ترضى أنك أخي وأنا أخوك...\2-72/56

أما ترضى أنك معي تدخل الجنة...ابن مسعود\2-355/58

أما ترضى أنك معي في الجنة والحسن والحسين...\2-451/59

أما ترضى يا علي أنك معي في الجنة والحسن...ابن مسعود\2-178/56

أما ترضين أن تكوني سيّدة المؤمنين...اعائشة\2-56/55

أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنة...اعائشة\2-56/55

أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء أهل الجنة...اعائشة\2-56/55

أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء العالمين أو نساء أمّتي فاطمة عليها السلام\2-321/56

أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأمة...أبي الأسلمي\2-321/56

أما ترضين أنّ الله اطلع... اعبد الله بن عامر 2-232/56

أما ترضين أنّك سيّدة نساء العالمين اعمران بن حصين 2-134/56

أما ترضين يا فاطمة أنّ الله اطلع... 3-233/70

أما تستحي يطلب منك العلوي و تعطيه ديناراً... ابن الخطيب 3-179/66

ص: 83

أما تقرأ أفمن كان على... اعباد\1-26/295

أما تقرأون إن هذا لفي الصحف... الأصبغ\1-39/361

أما الثالثة: فواقف على حوضي... أبو سعيد الخدري\2-56/236

أما الثالثة: فواقف على حوضي... \2-59/462

3-192/66

أما الثالثة: فواقف على عقر حوضي... أبو سعيد الخدري\2-56/176

2-375/58

أما الثالثة: فواقف على عقر حوضي... \2-59/493

أما الثانية: فلواء الحمد بيده، آدم... \2-59/462 2-59/493

أما الثانية: فلواء الحمد بيده و آدم... أبو سعيد الخدري\2-56/176

أما الثانية: لواء الحمد بيده أبو سعيد الخدري\2-56/235 2-58/375

أما حسن فله هيبتي و سوددي و أما حسين... فاطمة عليها السلام\2-56/326 2-59/480

أما الحسنه التي من جاء بها... الصادق عليه السلام\1-25/292

أما حسين فإن له جرأتي و جودي فاطمة عليها السلام\2-56/326

2-480/59

أما حين سارني في المرة الأولى... اعانشة\2-55/56

أما الخامسة: فإني لست أخشى... \2-59/493

أما الخامسة: فلست أخشى... أبو سعيد الخدري\2-56/176

أما خشيت من الله بقتله و قد قال رسول الله... \3-61/92

أما الرابعة: فساطر عورتني... أبو سعيد الخدري\2-56/176 2-56/236

أما الرابعة: فساطر عورتني... \2-59/493



أما السبّ فسبّوني فإنه لي زكاة... اعلي عليه السّلام|1-14/205

أما سمعت النبي يقول حين كان... اعبد الله بن الحارث|1-43/386

أما شعرت أنا آل محمد لا تحلّ لنا الصدقة الحسن بن علي عليه السّلام|1-40/129

أما شعرت أنا آل محمد لا نأكل الصدقة أبو الحوراء|2-54/39

أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة... أبو هريرة|1-5/127

أما «الطا» فطوبى... اعلي عليه السّلام|1-24/288

أما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد... اعلي عليه السّلام|3-99/437

أما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله... اعلي عليه السّلام|3-99/437

أما الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه... اعلي عليه السّلام|3-99/437

أما عبد الله فيشبه خلقي و خلقي... اعبد الله بن جعفر|2-57/346

أما علمت أنّ لعلي أكثر من الجارية...|2-59/459

أما علمت أنّ لله ملائكة سيّاحين في الأرض... أبو ذر|2-58/380

أما علمت أنّ اليمين للوجه و الشمال للفرج؟!...|2-59/425

أما علمت أنّه لا يخرج أحد من ولد فاطمة...|3-75/278

أما علمت يا زيد أنّه لا يخرج أحد من ولد... امحمد الباقر|3-60/50

أما علمت يا علي أنا أول... امخدوج|1-50/431

أما فرسك فلا بدّ لك منه... أنس|2-55/63

أما قوله و اليتامى و المساكين فان اليتيم... الريان بن الصلت|1-5/143

أما الليل فصاقون أقدامهم تالون لأجزاء...|3-70/226

أما لئن وردت على الحوض... أبو كثير|1-44/396

أما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله فلن أسبّه... اسهل|2-56/119



أمّا ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله... اسعد بن أبي وقاص\1-6/161

ص: 85

أما ما ذكرت من الشهادة فكلنا نشهد بها...3\61-58

أما ما ليس لله فليس لله شريك...3\76-284

أما المأمورون فعمامة المؤمنين و أما الصادقون...1\38-348

أما محمد فيشبهه عمنا أبا طالب...2\57-346

أما من خائف من عذاب الله فيذبّ عنّا...3\61-75

أما النهار فعلماء حكماء بررة أتقياء...3\70-226

أما الواحدة: فهو بين يد الله...2\59-462

أما الواحدة: فهو بين يدي الله...2\58-375

أما الواحدة: فهو تكأني بين يدي الله...2\56-175

أما الواحدة: فهو كاب بين يدي...2\59-493

أما الواحدة: كان بين يدي الله...2\56-235

أما و الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو لا حضور...1\51-438

أما و الله لقد زوجتك بسيد...2\56-134

أما و الله لو شئت لأنبأتكم بأفضل من هذه الأمة...2\56-296

أما يسع جاهنا مطيرا...3\66-184

الامام الضعيف ملعون...2\56-319

الامام وحيد دهره لا يدانيه أحد...1\82/3-362

أمّتي آلي و هؤلاء أصحابه يقولون...1\5-133

أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا أن يسبّ أبا تراب...2\56-119

أمر معاوية بن أبي سفيان سعدا فقال: ما منعك...1\6-161

أمرت أن أسمّي ابني هذين حسنا و حسيننا...2\67/55-72/56

أمرت أن أسَمِّي ابني هذين حسنا و حسيناً علي عليه السّلام 2-327/56

أمرت أن لا يسير بها إلا أنا أو رجل منّي... اعلي بن الحسين 3-366/90

ص: 86

أمرنا المعتضد بالله الخليفة العباسي... اشقيق الأرزاني\3-318/81

أمرنا مولانا بالمسير معه إلى المدائن...الأصبغ\1-218/14

أمرني الله أن أزوجه فاطمة من علي...أنس\2-122/56

أمرني ربي أن آتيك بمفاتيح الجنة...أبو سعيد\1-251/16

أمرني ربي أن آتيك بمقاليد النار...أبو سعيد\1-251/16

أمرني ربي أن أدنك ولا أقصيك...ابريدة الأسلمي\1-360/39

أمرني ربي أن أدنك ولا أقصيك...اعلي عليه السلام\1-360/39

أمسك عن طريق إذا خفت ضالته...اعلي عليه السلام\3-438/99

امش ولا تلتفت حتى يفتح الله...أبو هريرة\1-154/6

امض إلى الفرات و آتينا الماء...3\67/61

امض إليه و امنعه عن شرب الماء...3\64/61

أملكنا قبل ملككم؟...3\115/63

املكوا عني هذا الغلام لا يهدني فآتي...اعلي عليه السلام\3-443/99

أمنكم أحد يعلم مكان هذا الماء...اسعيد التيمي\3-405/96

أمة من إماء المدينة تأخذ بيد رسول الله...أنس\2-264/56

إن آخر رزقي من الدنيا...ارزين\1-385/43

إن آدم عند زلته...اجماعة\1-65/2

إن آدم لما رأى النور...اعلي عليه السلام\1-288/24

إن آل محمد لا يحلّ لهم صدقة وإن موالي...أبو رافع\2-268/56

إن أبا برزة الأسلمي دخل على عبيد الله بن زياد...3\18/60

إن أبا بكر خطب فاعرض النبي...أنس\2-62/55

انّ أبا بكر قال لعلي: سمعت رسول الله...2\404/59

انّ أبا جعفر المنصور الدوانيقي الخليفة أرسل...3\37/60

انّ أبا الحسن وجد في بطنه مغصا...2\184/56

انّ أبا محمد الحسن عرض ولده علينا...3\323/82

ص: 87

انّ أبا موسى لا يصلح لهذا الأمر إن شئت...2\17/53

انّ أباك و أمك و جدّتك و أخاك...3\54/61

انّ إبراهيم خليل الله و هو كذلك...2\262/56

انّ ابن إسمانوس جاء بيت المقدس...3\267/73

انّ ابن عمك يفعل بالسباع ما رأيت فافعل بها...3\129/63

انّ ابنك حسيننا مقتول...3\11/60

انّ ابني ركبني فكرهت أن أرفع...1\422/48

انّ ابني هذا سيّد كما سمّاه رسول الله...3\259/72

انّ ابني هذا سيّد و سيصلح الله به بين فئتين...2\42/54

انّ ابني هذا سيّد و لعلّ الله أن يصلح...2\481/59

انّ ابني هذا سيّد يصلح الله على يديه...2\36/54

انّ ابني هذا يقتل بأرض...3\8/60

انّ ابني هذان الحسن و الحسين خير الناس...3\39/60

انّ ابني هذين ريحائتي في الدنيا أبو بكر...2\480/59

انّ أبي أمير المؤمنين قد أتى بأترج...2\196/56

انّ أبي العباس قال: يا رسول الله...2\110/56

انّ أبي نظر إلى علي...2\314/56

إن أحببتك بالصواب فيهنّ لتسلم...3\285/76

انّ أحبّ ما أنت آخذ به إليّ...3\440/99

إن أحببت المقام في بغداد فلك ما تحبّ...3\164/65

انّ أحدا لم ينبىء عن الله سبحانه...3\440/99

انّ أحمد بن حنبل كان إذا جاءه شيخ...2\1-468/59

انّ أخي ووزير و خليفتي في أهلي...أنس\2-299/56

إن أدركته يا جابر فاقراه مني السلام|جابر\3-111/63

ص: 88

انّ الأرض لا تصلح إلاّ بامام...الصادق عليه السّلام|1-351/38

انّ ارواح الناس تتلاقى بعضهم...الأصبغ|1-229/14

انّ استخلف عليكم من بعدي خليفة...احذيفة|2-251/56

إن استغنى بطر و فتن و إن افتقر قنط و وهن...اعلي عليه السّلام|2-254/56

انّ الاسلام قد يظهره الله على جميع الأديان السجادة و الباقر عليهما السّلام|3-240/71

انّ أسماء الأنصارية قالت...الزهري|3-43/60

انّ الأشر قد سبح في الدم...|2-28/53

انّ الأشر لم يرض بما في الصحيفة...|2-21/53

انّ أشدّ قومنا لنا بغضا بنو أمية و بنو المغيرة...|2-469/59

إن أصابه بلاء دعا مضطرا و إن ناله...اعلي عليه السّلام|2-254/56

انّ الاعجاب ضد الصواب و آفة الألباب...اعلي عليه السّلام|3-440/99

انّ أغنى الغنى العقل و أكبر...|2-418/59

انّ أفضل الخلق عند الله من كان العمل...|2-23/53

إن أقررت أنّه أمير المؤمنين لما...|2-18/53

انّ أقضى أمّتي علي...أبو سعيد و سلمان|1-225/14

انّ أكيس الكيس التقى و أحقق الحمق الفجور...|2-426/59

انّ الذي بيده خزائن السماوات و الأرض...اعلي عليه السّلام|3-440/99

انّ الذي تريد بصرياء فأتيت...امحمد بن شاذان|3-329/83

انّ الذي في يدك من الدنيا قد كان له أهل قبلك...اعلي عليه السّلام|2-252/56

انّ الذي قال رسول الله يوم عرفة على ناقته القصواء...اعلي عليه السّلام|1-109/4

انّ الله اختار خلقه فاختر منهم بني آدم...ابن عمرا|1-60/2



انّ الله اختار من صلبك يا حسين...الحسين بن علي\3-395/94

انّ الله اختار من كلّ نبي وصيّاً...أم سلمة\1-235/15

انّ الله أخذ حبّك على البشر و الشجر...أنس\2-180/56

انّ الله أخذ ميثاق من يحبّنا و هم في أصلاب آبائهم\علي بن الحسين عليه السّلام\1-76/3

ص: 89

انّ الله إذا أراد أن يخلق الامام أنزل قطرة... الجماعة 3-328/82

انّ الله أشرف على الدنيا فاخترني... اعلي عليه السلام 2-274/56

انّ الله اصطفاني على الأنبياء فاخترني و اختار لي... أنس 2-288/56

انّ الله اصطفاني و اختارني و جعلني رسولا... اجابر 1-197/12

انّ الله اصطفى كنانة من بني إسماعيل... اوائله 2-476/59

انّ الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل... اوائله 2-89/56

انّ الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل... 2-110/56

انّ الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل... اوائله 1-52/2

انّ الله اطلع إلى الأرض اطلّاعة من عرشه... أبو ذر الغفاري 2-304/56

انّ الله اطلع إلى الأرض اطلّاعة فاختر... 2-494/59

انّ الله اطلع الى الأرض فاختر... اسعد بن معاذ 2-266/56

انّ الله اطلع إلى أهل الأرض اطلّاعة فاخترني... أبو أيوب 1-240/15

انّ الله اطلع الى أهل الأرض اطلّاعة فاختر... أبو سعيد الخدري 3-389/94

انّ الله اطلع الى أهل الأرض فاختر... 3-233/70

انّ الله اطلع على أهل الأرض اطلّاعة... اهلال 2-209/56

انّ الله اطلع على أهل الدنيا فاختر... اسليمان الأعمش 3-39/60

انّ الله أعطاني مفاتيح الجنة و النار... أبو سعيد الخدري 2-310/56

انّ الله أعطى محمدا و آل محمد من ذلك فضلا... الريان بن الصلت 1-142/5

انّ الله أعطى محمدا فضلا عظيما... الريان بن الصلت 1-مقدمة 38/

انّ الله افترض طاعتي و طاعة أهل بيتي على الناس ابن عباس 2-289/56

انّ الله أفضل أنبياء المرسلين على ملائكته المقربين... اعلي عليه السلام 3-377/93

ص: 90

انّ الله أمرني أن أبشرك أنّك... اعلي عليه السلام\1-392/44

انّ الله أمرني أن أتخذك ظهيرا اعلي عليه السلام\2-175/56

انّ الله أمرني أن أزوّج فاطمة ابنتي... أنس\2-123/56

انّ الله أمرني أن أزوّج فاطمة بعلي... \2-65/55 2-67/55 2-72/56

انّ الله أمرني أن أزوّج فاطمة بعلي ابن مسعود\2-399/59

انّ الله أمرني أن أزوّج فاطمة من علي ابن مسعود\2-89/56

انّ الله أمرني أن أزوّجك فاطمة على أربعمئة مثقال... أنس\2-123/56

انّ الله أمرني أن أزوّجك فاطمة على خمس الدنيا... اعلي عليه السلام\2-314/56

انّ الله أمرني أن أزوّجك فاطمة وإني قد زوجتكها... أنس\2-62/55

انّ الله أمرني أن أزوّجك فاطمة وإني قد زوجتكها... \2-65/55

انّ الله أمرني بحبّ أربعة... ابريدة\1-375/42

89/56 2-391/59 2-142/65 3-

انّ الله أمرني بحبّ أربعة... اعلي عليه السلام\2-291/56

انّ الله أمرني بسدّ أبوابكم وفتح باب علي... اعلي بن الحسين\3-369/90

انّ الله أوحى إليّ أن أبيتن فضلك... أبو ليلى\1-405/45

انّ الله أوحى إلى موسى... احذيفة بن أسيد\1-259/17

انّ الله أوحى إليّ أن ابن مسجدا... اجماعة\1-258/17

انّ الله أوحى إليّ أن أخبر فضلك... أبو ليلى\3-279/75

انّ الله أوحى إلى نبيّه موسى أن ابن لي مسجدا... اجماعة\1-258/17

انّ الله أوضح بأنمّة الهدى من أهل بيت نبينا... الصادق عليه السلام\3-361/89

انّ الله أوضح بأنمّة الهدى من أهل بيت نبيه... الصادق عليه السلام\1-81/3



انّ الله أيّد هذا الدين بعلي... أبو ذر\2-308/56

انّ الله أيّدني بسيد الوصيين علي... العباس\2-68/55

انّ الله باهى بك حملة عرشه... اجماعة\1-426/49

انّ الله باهى بك يوم أحد... اعلي بن الحسين عليه السّلام\1-202/13

انّ الله باهى بك يوم أحد... اعلي عليه السّلام\1-381/43

انّ الله باهى بكم الملائكة عامّة و غفر لكم عامّة...2\487/59

انّ الله باهى بكم و غفر لكم... افاطمة عليها السّلام\1-381/43

انّ الله بعثني بتمام محاسن الأخلاق... اجابر\2-261/56

انّ الله بمّته و رحمته فرض عليكم... أبو الطفيل و جعفر\3-364/90

انّ الله بمّته و رحمته لمّا فرض عليكم الفرائض... اعلي بن الحسين\3-365/90

انّ الله تبارك اسمه و تعالت عظمته جعل المصاهرة سبباً...2\65/55

انّ الله تبارك اسمه و تعالت عظمته جعل المصاهرة سبباً...أنس\2-122/56

انّ الله تعالى اصطفى من إبراهيم ولد إسماعيل...2\259/56

انّ الله تعالى بعث محمداً على فترة من الرسل...3\375/92

انّ الله تعالى جعل الأئمة من صلبه... اعلي عليه السّلام\2-266/56

انّ الله تعالى جعل علياً قائد المسلمين إلى الجنة... اجابر\2-293/56

انّ الله تعالى جعل لكلّ نبي وصيّاً؛ جعل... اعلي عليه السّلام\2-280/56

انّ الله تعالى طهر قوماً من الذنوب بالصلع... اعاذ\2-325/56

انّ الله تعالى ليغفر له و لذريّته و لشيعته... اعلي عليه السّلام\2-267/56

انّ الله جعل أجري عليكم المودّة...1\316/32

انّ الله جعل ذرّية كلّ نبي في صلبه و جعل ذرّيتي... ابن عباس 2\90/56

انّ الله جعل ذرّية كلّ نبي في صلبه و جعل ذرّيتي... اجابر 2\237/56

ص: 92

- انّ الله جعل ذرية كلّ نبي في صلبه وإنّ الله... 2\447/59
- انّ الله جعل ذرية كلّ نبي في صلبه و جعل ذريتي... 2\448/59
- انّ الله جعل ذرية كلّ نبي في صلبه و جعل ذريتي... اجابر وابن عباس 2\399/59
- انّ الله جعل لأخي علي فضائل لا تحصي... اعلي عليه السلام 1\364/40
- انّ الله جمع فيّ وفي أهل بيتي الفضل و الشرف... ابن عمر 2\302/56
- انّ الله حرّم الجنة على من ظلم أهل بيتي... اعلي عليه السلام 2\119/56-2\377/58-3\192/66
- انّ الله حمل ذنوب أتباعك... امحمد بن حرب 1\422/48
- انّ الله حين شاء تقدير الخليفة... اعلي عليه السلام 1\55/2
- انّ الله خلق آدم فأودعنا في صلبه... اعلي عليه السلام 3\378/93
- انّ الله خلق بقدرته في الجو بحرا... 3\125/63
- انّ الله خلق الخلق فجعلني في خير خلقه... العباس 2\477/59
- انّ الله خلق الخلق فجعلني في خير فرقتهم... العباس 1\53/2
- انّ الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم... المطلب بن أبي وداعة 1\53/2
- انّ الله خلق الخلق فجعلني من خير خلقه... اعباس بن عبد المطلب 2\110/56
- انّ الله خلق الخلق قسمين فجعلني في خيرهما... ابن عباس 1\58/2-1\59/2
- انّ الله خلق خلقه في ظلمة ثم رش عليهم... اعلي عليه السلام 1\55/2
- انّ الله خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم من نوره... ابن عمر 1\62/2
- انّ الله ذكر قوما بقوله: فما بكت... اكثير بن شهاب الحارثي 3\101/62
- انّ الله زوج عليا بفاطمة... ابلال بن حمام 2\67/55
- انّ الله زوج عليا بفاطمة... 2\460/59





انّ الله زوج فاطمة ابنتي منك... أنس|2-124/56

انّ الله زوج فاطمة بعلي و أمر رضوان... ابلال بن حمام|2-334/56

انّ الله زوجك فاطمة و جعل صداقها الأرض... اعبد الله بن مسعود|2-241/56

انّ الله زوجك فاطمة و جعل صداقها الأرض... ابن عباس|2-335/56

انّ الله زينك بزينة لم يزين الخلائق... اعمار بن ياسر|1-444/51-2-232/56

انّ الله على كلّ شيء قدير فان فعل الله... اعلي عليه السلام|1-209/14

انّ الله عهد إليّ في علي عهدا... أبو برزة|1-234/15-1-238/15-1-401/45

انّ الله عهد إليّ في علي عهدا فقلت...|2-485/59

انّ الله غير معذبك و لا أحدا من ولدك ابن عباس|2-354/58

انّ الله غير معذبك و لا أحد من ولدك...|2-450/59

انّ الله فتح هذا الدين بعلي و إذا قتل... ابن عباس|3-292/77

انّ الله فتح هذا الدين بعلي و إذا مات علي... ابن عباس|2-318/56

انّ الله فرض على أئمة العدل... اعلي عليه السلام|1-443/51

انّ الله فرض من أموال الأغنياء... اعلي عليه السلام|2-249/56

انّ الله فضل أنبياءه على ملائكته... اعلي عليه السلام|3-378/93

انّ الله فطم ابنتي فاطمة و ولدها... الرضا عليه السلام|2-121/56

انّ الله قال قد فطمتها و ذرّيتها عن النار... اعلي عليه السلام|2-121/56

انّ الله قال لموسى و كتبنا له في الألواح... الصادق عليه السلام|1-306/30

انّ الله قد أوضح سبيل الحق... اعلي عليه السلام|1-90/3

انّ الله قد زينك بزينة لم يزين... اعمار بن ياسر|2-189/56

انّ الله قد زينك بزينة لم يزين...|2-484/59

انّ اللّٰه قد شاء ان يراهنّ سبايا... 3\61-60

ص: 94

انّ الله قد عهد إليّ أنّ من خرج على علي... اعائشة\2-275/56

انّ الله قد غفر لك ولذريّتك ولولدك...2\452/59

انّ الله قد غفر لك ولولدك ولأهلك... اعلي عليه السّلام\2-357/58

انّ الله قد فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن... اعلي عليه السّلام\1-369/41

انّ الله قد فطمك وذريّتك من النار اعلي عليه السّلام\2-354/58

انّ الله قد فطمها وذريّتها من النار\2-450/59

انّ الله كتب عليهم القتال فتبادروا أمر...3\88/61

انّ الله لا يرضى من أوليائه أن يعصيه قوم في الأرض...2\8/53

انّ الله لا يسأل عباده عمّا تفضّل عليهم... ابراهيم الصولي\1-333/37

انّ الله لمّا أمرني أن أزوّجك من علي... ابن مسعود\2-125/56

انّ الله لمّا خلق الدنيا بأسرها من أجل النبي...2\443/59

انّ الله لمّا زوّج فاطمة عليا أمر رضوان... اسنان\2-66/55

انّ الله لو شاء لعرفّ الناس... الصادق عليه السّلام\1-304/29

انّ الله متمم الامامة وهي النور... اعلي بن الحسين عليه السّلام\1-353/39

انّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين... أبو الطفيل\1-119/4

انّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين... اسليم بن قيس\1-347/38

انّ الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن... ازيد بن أرقم\1-105/4

انّ الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن...1\115/4

انّ الله هو السلام وعلى جبرائيل السلام... أنس\2-48/55

انّ الله و ملائكته يحبّونك... أنس\1-429/49

انّ الله يأمرك أن تحبّ عليا... اعلي عليه السّلام\1-375/42

انّ الله يأمرك أن تحبّ عليا...أبو ذر\1-435/50

انّ الله يأمرك أن تزوّج فاطمة بعلي...أنس\2-61/55

انّ الله يباهي بعلي بن أبي طالب كلّ يوم...اجابرا\2-230/56

انّ الله يباهي بعلي كلّ يوم...2\72/56

ص: 95

انّ الله يبعث لهذه الأمة على رأس... 3\11-213/68

انّ الله يحبّ عليا ما لا يحبّ الملائكة... أنس\2-309/56

انّ الله يرضى لرضاك و يغضب... اعلي عليه السّلام\2-58/56

انّ الله يرضى لرضاك و يغضب... 2\11-72/56

انّ الله يرفع ذرّية المؤمن معه في درجته في الجنة... ابن عباس\2-355/58-1-325/34

انّ الله يغضب لغضب فاطمة... 2\11-56/55-72/56

انّ الله يغضب لغضبك... اعلي عليه السّلام\2-57/55-132/56

انّ الله يغضب لغضبك... 2\11-464/59

انّ الله يقرأ خديجة السلام... أنس\2-48/55

انّ الله يقرأ السلام على خديجة... أنس\2-49/55-59/55

انّ الله يقرؤك السلام... ابن عباس\1-283/23

انّ الله يلقي في قلوب محبينا الرعب... الباقر عليه السّلام\3-389/94

انّ الله يلقي في قلوب محبينا و أتباعنا الرعب... الباقر عليه السّلام\3-298/78

انّ الامام بعدي ابني محمد... ادعبل الخزاعي\3-310/80

انّ الامام علي بن موسى الكاظم في مجلس المأمون... الريان بن الصلت\1-مقدمة38/

انّ الامام علي الرضا تلا قوله تعالى فمن حاجك... الريان بن الصلت\1-مقدمة42/

انّ امامك خير لك مما أنت فيه... احبيب بن عمرو\2-31/53

انّ أمّتك ستقتله و إن شئت أريك المكان... أنس\3-11/60

انّ أمّتي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة... امخدوج\1-431/50-2-167/56

انّ أمّتي ستفترق فيك ثلاث فرق... اعلي عليه السّلام\1-328/35

ان امرأة جاءت إلى النبي فقالت...\جابر\1-مقدمة34/

ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله...اعلي عليه السلام\1-3 89/3-452/100

ان الأمة المعدودة هم أصحاب المهدي...الباقر و الصادق عليهما السلام\3-241/71

ان الأمة لا يعلمون بكلام ربهم الذي...\جابر الجعفي\3-249/71

ان الأمور إذا أقبلت اعتبر آخرها بأولها...2\10/53

ان أمي رأيت أن الذي في بطنها نوراً\2-72/56

ان أمير المؤمنين جلس إلى حائط مائل...الصادق عليه السلام\1-202/13

ان أمير المؤمنين حاكمني إلى قاضيه...2\418/59

ان أمير المؤمنين علي لما أراد غسل رسول الله...\اجماعة\2-339/56

ان أمير المؤمنين قال في أول خطبة خطبها...الصادق عليه السلام\3-408/96

ان أمير المؤمنين كتب إلى أهل مصر...الحسن بن إبراهيم\1-239/15

ان الأمير أمرني أن ألعن علياً فالعنوه...\حجر المرادي\2-410/59

ان أناساً لا يصبرون على سماع منقبة...الربيع بن سليمان\2-372/58

ان الأنساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي...المسور بن مخزومة\2-346/57-2-476/59

ان أهل بيتي سيلقون بعدي أثره...ابن مسعود\2-118/56

ان أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء و تشديدا...ابن مسعود\3-263/73

ان أهل بيتي سيلقون بعدي من أمّتي...2\469/59

ان أهل بيتي و عترتي هم خاصتي و حامتي\ابن عباس\1-113/4

ان أهل بيتي يؤذونني بالحديث الذي روي...امحمد بن صالح الهمداني\3-247/71

ان أهل السماء و الأرض يموتون...3\64/61

ان أهل الكوفة قد عرفت غدرهم بأبيك...3\59/61

انّ أوصيائي بعدي اثنا عشر أولهم علي... اعباية بن ربيعي 2-316/56

انّ أوصيائي بعدي اثنا عشر أولهم علي... اجابرا 3-291/77

ص: 97



انّ أوصيائي بعدي اثنا عشر أولهم علي... ابن عباس\3-296/78-384/94

انّ أوصيائي و أئمة المسلمين من بعدي أولهم... اجابر\3-399/94

انّ أوصيائي و حجج الله على الخلق بعدي الاثنا عشر... ابن عباس\3-383/94

انّ أوّل الآيات خروجاً طلوع الشمس من مغربها... ابن عمرا\3-355/88

انّ أوّل ما يسأل عنه العبد بعد موته... اعلي عليه السّلام\1-333/37

انّ أوّل من شرى نفسه ابتغاء... اعلي بن الحسين عليه السّلام\1-273/21

انّ أوّل من صلّى معي علي... ابن عباس\1-196/12

انّ أوّل من يدخل الجنة أنا و أنت... اعلي عليه السّلام\2-202/56

انّ أوّل من يدخل الجنة أنا و علي... اعلي عليه السّلام\2-445/59

انّ أوّل من يدعى أنا و أنت... امخدوج الهذلي\2-167/56

انّ أولى الناس بالأنبياء أعلمهم... اعلي عليه السّلام\1-470/52

انّ أيّام قتله لم يرفع حجر في الدنيا إلّا... ابن عباس\3-102/62

انّ الأئمة هم الذين نصّ عليهم... اجابر الجعفي\3-249/71

إن براء ولداهي ممّا بهما... ابن عباس\1-279/22

ان بعثته بالنور المضيء و البرهان الجلي... اعلي عليه السّلام\3-451/100

انّ بعض الفقهاء من أهل الكوفة جاءوا عند الأعمش... اسحاق النخعي\1-252/16

انّ بعضكم على بعض أمراء تكرمة من الله... اجابر\3-260/72-3-299/78

انّ بعضهم ابتلي بالعطش فكان... \3-22/60

انّ بغض بني هاشم نفاق اطلحة بن مصرف\2-115/56

انّ بلالا أبطأ عن صلاة الصبح... أنس\2-139/56

انّ بني أمية يتطاولون على الناس... \3-162/65

انّ بني هاشم أجواد و أمجاد و أنجاد... 1\474/52

انّ بين جوانحي لعلماء جمّا... 1\222/14

ص: 98

انّ بين يدي الساعة كذّابين... اجابر بن سمرة 3-255/72

انّ ترجع إلى عراقك... 2\8/53

انّ تسمّي ابنك باسم ولد هارون... الأسماء 2-201/56

انّ تكتب الى سيدي الحسين يرجع... 3\58/61

انّ تمام رضاعه في الجنة... الحسين عليه السّلام 2-49/55

إن تولّوا هذا الأمر أبا بكر تجدوه قويا... احذيفة 2-251/56

انّ الثابتين على القول بامامته في زمان غيبته... ابن عباس 3-297/78 3-387/94 3-398/94

انّ ثورا قتل حمارا على عهد النبي... الصادق عليه السّلام 1-228/14

انّ جابر بن عبد الله دخل على علي بن الحسين... اجابر الجعفي 3-399/94

انّ جبرائيل أخبرني أنّ ابني حسينا مقتول... اعائشة 3-8/60

انّ جبرائيل أخبرني أنّ الله قتل بدم... ابن عباس 3-102/62

انّ جبرئيل أدخلني الجنة ليلة أسري بي... ابن عباس 2-131/56

انّ جبرئيل أمر النبي أن يسمّيهما... 3\261/73

انّ جبرائيل جاء الى رسول الله... 3\219/68

انّ جبرئيل كان يعارضني القرآن في كلّ سنة... اعائشة 2-56/55

انّ جبرائيل نزل فقال: يا محمد... اعلي عليه السّلام 1-375/42

انّ جبرائيل يقول: هي حسين أبو هريرة 2-42/54

انّ جدّي أتاني بعد ما فارقتك و أنا نائم... 3\60/61

انّ الجعد بن نعبة عاب عليا في لباسه... ازيد بن وهب 2-191/56

انّ جمعا تذكروا أنّه ما من أحد أعان على قتل الحسين... 3\22/60

انّ الجنة تشناق إلى ثلاثة: علي... أنس 1-378/42

انّ الجنة حفت بالمكاره و إنّ النار... اعلي عليه السّلام 3-436/99

انّ حابس بن سعد الطائي كان مع... 21\53-21

ص: 99

انّ حبّه يذيب السيئات كما...أبو ذر الغفاري\2-305/56

انّ حبّه يزيد الإيمان...أبو ذر الغفاري\2-305/56

إن حدّثني بالفضائل فأنا أكافيك...اسليمان الأعمش\3-38/60

انّ الحرورية لما خرجت عن طاعة...عبد الله بن أبي رافع\2-198/56

انّ حزبك حزبي و حزبي حزب الله...الرضا\3-402/95

انّ الحسد هو أهلك الجسد...احذيفة\1-384/43

انّ الحسن أخي يقول:إنّي...امحمد بن الحنفية\2-210/56

انّ الحسن بن أمير المؤمنين علي خطب...اعلي بن الحسين عليه السّلام\3-365/90

انّ الحسن بن علي سمع رجلا يسأل ربّه...اسعيد بن عبد العزيز\2-211/56

انّ الحسن بن علي قال في خطبته...أبو سعدا\2-213/56

انّ الحسن بن علي قال في خطبته:قال الله...اعلي بن الحسين عليه السّلام\1-165/7

انّ الحسن بن علي قال في خطبته الأخرى...اعلي بن الحسين عليه السّلام\3-366/90

انّ الحسن جاء لأبي بكر وهو على المنبر...2\465/59

انّ الحسن المجتبي دخل الخلاء فوجد لقمة ملقاة...الرضا عليه السّلام\2-214/56

انّ الحسن و الحسين خرجا و لا أدري أين باتا...ابن عباس\2-220/56

انّ الحسن و الحسين ريحانتي من الدنيا\2-73/56

انّ الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة...2\73/56

انّ الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة...ابن عباس\2-221/56

انّ الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنة...أبو سعيدا\2-481/59

انّ الحسن و الحسين كانا كتبنا فقال الحسن للحسين...2\338/56

انّ الحسن و الحسين هما ريحانتي من الدنيا\ابن عمرا\2-35/54

انّ الحسن و الحسين هما ريحانتي في الدنيا ابن عمرا 2-480/59

انّ الحسن و الحسين يضطرعان بين يدي...أبو هريرة 2-42/54

انّ حسنا و حسينا استبقا إلى رسول الله...إيلى 2-39/54

انّ الحسين أصغر و أضعف...أبو ذر 1-435/50

ص: 100

انّ الحسين خير خلق الله...3\61-61

انّ الحسين قتل مظلوما ونحن أولياؤه...الباقر3\71-243

انّ الحسين وثب على ظهر النبي وعلى صدره...امحمد بن عبد الرحمن2\56-207

انّ الحسين يستغيث فلا يغيثه أحد...3\61-75

انّ حسينا أضعف ركنا...أبو هريرة2\54-42

انّ حسينا يقتل بشاطئ الفرات اعلي عليه السّلام2\56-88

انّ الحقّ معك و الحقّ على لسانك...اعلي عليه السّلام1\13-200 1\44-392

انّ الحقائق مصونة عن أن يبلغها...3\65-160

انّ الحكم بن أبي العاص استأذن على النبي...اعمر بن مرّة الجهني2\59-470

انّ الحمرة التي مع الشفق لم تكن حتى...ابن سرين3\60-21

انّ الحمرة لم تر في السماء قبل قتله3\60-21

انّ الحمرة لم تر قبل قتلهابن سيرين3\62-101

انّ حملة القرآن في ظلّ الله يوم لا ظلّ إلاّ ظله...اعلي عليه السّلام2\58-361

انّ خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي...ابن عباس3\78-295

انّ داري و دار علي واحد غدا...الباقر عليه السّلام1\24-287

انّ داري و دار علي وفاطمة...الباقر عليه السّلام1\44-394

انّ درّة بنت أبي لهب قدمت مهاجرة...أبو هريرة و عمار2\58-362

انّ الدنيا اظلمت ثلاثة أيام...ابن سيرين3\60-20 3\61-62

انّ الدنيا قد تعيّرت و تكذّرت...3\61-68

انّ دنياكم عندي لأهون من ورقة في فم جرادة...اعلي عليه السّلام1\51-442

انّ دنياكم هذه أسبوع من أسابيع الآخرة...ابن عباس3\68-212

انّ ذلك الظلم لا يزول بالكلية...أبو ليلي\1-45/405

انّ ذلك الظلم يبقى حتى إذا قام قائمهم...أبو ليلي\3-75/279

ص: 101



انّ الرابع من ولدي ابن سيده الاماء يطهر الله...الحسن بن خالد\3-297/78

ان رأيت من بعد أرنيه...أبو كثير\1-396/44

ان رأبي ورأي عمر وقد اتفق على أمر...2\24/53

ان رب العالمين عهد إلي في علي عهدا...أنس بن مالك\2-485/59

ان ربّي وهب لي قلبا عقولا ولسانا ناطقا علي عليه السلام\2-408/59

ان ربّي وهب لي لسانا طلقا...علي عليه السلام\1-214/14

ان رجلا يجدون في أنفسهم شيئا...احذيفة بن أسيد\1-259/17

ان رجالك لا يقاومون لرجاله و لست...2\10/53

ان رجلا جاء إلى سهل بن سعد الساعدي...أبو حازم\1-162/6

ان رجلا قال: كنت بين مكة و المدينة...1-79/3

ان رجلا من اليهود سأله حين وضع قدمه على الركاب...1\227/14

ان رجلا ممّن انقلب ورسه رمادا...احرية\3-19/60

ان رجلا منهم علّق في لب فرسه...3\24/60

ان رجلا واحدا يقتل منكم خلقا كثيرا...3\57/61

ان رحمي موصولة في الدنيا و الآخرة...أبو سعيد الخدري\2-347/57

ان رحمي لموصولة في الدنيا و الآخرة...ابن عباس\2-109/56

ان رسول الله آخى بين أصحابه ثم قال...امخدوج\1-179/9

ان رسول الله آخى بين المسلمين...امخدوج\1-431/50

ان رسول الله أتى منزل أم سلمة فجاء...ابن مسعود\2-198/56

ان رسول الله أخذ بيد حسن و حسين...علي عليه السلام\2-33/54

ان رسول الله استعمل رجلا من بني مخزوم على الصدقة...أبورافع\1-128/5

ان رسول الله أسرّ إلي ألف حديث...الأصبع 1-219/14

ان رسول الله إمامنا حيًا و ميتًا...اجماعة 2-339/56

ان رسول الله أمر بسد الأبواب إلا باب علي ابن عباس 1-257/17

ان رسول الله بشرّ خديجة...اعائشة 2-49/55

ص: 102

- انّ رسول الله بشرها بيت من قصب... اعائشة 2-50/55
- انّ رسول الله بعث أبا بكر بسورة براءة... أبو سعيد و أبو هريرة 2-300/56
- انّ رسول الله ترك فيكم كتاب الله... الحسين عليه السلام 1-239/15
- انّ رسول الله جمع الناس في رجب لثلاث عشر ليلة... ابن عباس 1-59/2
- انّ رسول الله حدّثني ألف حديث... الأصبغ 1-229/14
- انّ رسول الله خرج إلى تبوك واستخلف عليا... اسعد 1-156/6
- انّ رسول الله خطبنا فقال... اعلي عليه السلام 1-166/7
- انّ رسول الله خلّف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك... جماعة 2-389/59
- انّ رسول الله دعا فاطمة عام الفتح فناجاها... أم سلمة 2-54/55
- انّ رسول الله علّمني ألف باب... الأصبغ 1-231/14
- انّ رسول الله غشيه الوحي... أنس 2-121/56
- انّ رسول الله قال: أعطيت في علي... 1-396/44
- انّ رسول الله قال: انّ الله جعل أجري... 1-316/32
- انّ رسول الله قال: لتنتهين يا بني وليعة... اعبد الله بن حنطب 1-مقدمة/42
- انّ رسول الله قال: لتنتهين يا بني وليعة... 1-166/7
- انّ رسول الله قال لعلي و فاطمة... ازيد بن أرقم 1-113/4
- انّ رسول الله قال لعلي و فاطمة... اصبيح و زيد 2-53/56
- انّ رسول الله قال لعلي و فاطمة و الحسن و الحسين... ازيد بن أرقم 2-228/56
- انّ رسول الله قال لفاطمة حين وجهها إلى علي... ابن مسعود 2-125/56
- انّ رسول الله قال لعمار بن ياسر... أبو قتادة 1-385/43

ان رسول الله قال لعمار: تقتلك... أم سلمة 1-385/43

ان رسول الله قال لبني وليعة: يا بني وليعة... اعلي عليه السلام 1-186/11

ان رسول الله قال يوم خيبر: لأعطين... أبو هريرة 1-153/6

ان رسول الله قال يوم خيبر: لأعطين... جماعة 2-390/59

ص: 103

انّ رسول الله كان يمرّ بباب فاطمة إذا خرج... أنس بن مالك\1-33/322

انّ رسول الله كان على بيتة من ربّه... اعلي عليه السلام\1-26/294

انّ رسول الله كان في منزل فلما تغشاه الوحي... اجماعة\1-47/417

انّ رسول الله كان يأكل أيبس من هذه... اعلقمة\1-51/447

انّ رسول الله لم يدنه من محبّة و إنّما... امحمد بن سالم البزار\2-56/276

انّ رسول الله لما أخرجته قریش... الصادق\3-71/244

انّ رسول الله لما كان بغدير خم نادى... اجعفر بن محمد\2-58/369

انّ رسول الله ما كان يدّخر شيئاً عائشة\2-56/264

انّ رسول الله نظر إليّ وأنا مقبل... اعلي عليه السلام\1-44/393

انّ رسول الله يدعوك فجاء... أبو ذر\2-56/187

انّ رسول الله يسلم عليك... اجابر\3-63/110

انّ الرشيد رأى علياً في المنام و معه حربة... \3-63/119

انّ رضاء محمد أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار ابن عباس\1-5/148

انّ زين العابدين لما جيء به أسيراً بعد قتل... \2-59/454

إن سرّكم أن تزكو صلاتكم... \2-56/74

إن سرّكم أن تقبل صلاتكم... \2-56/74

انّ السطل و الماء و المنديل من الجنة... أنس\1-49/429

انّ السعيد كلّ السعيد حقّ السعيد من أحبّ علياً... افاطمة عليها السلام\2-56/180

انّ السعيد كلّ السعيد حقّ السعيد من أحبّ علياً... \2-59/487

انّ السعيد كلّ السعيد و حقّ السعيد من أحبّ علياً... افاطمة عليها السلام\1-43/381

ان سلك الناس كلّهم واديا و سلك علي واديا فاسلك... اعلقمة و الأسود\2-56/287

انّ سليمان بن داود غضب من الهدهد...1-14/217-1-30/307

انّ السماء احمّرت و انكسفت الشمس...3-60/19 احربة

انّ السماء اسودّت حتى رؤيت النجوم نهارا...3-60/15

ص: 104

انّ السماء أمطرت الدم على البيوت...3\3-20/60

انّ السماء بكت سبعة أيام فصارت حمراء...3\3-19/60

انّ السماء بكت و بكأؤها حمرتها...3\3-20/60

انّ الشجرة لتبت في الكبا...2\2-347/57

انّ شخصا حضر قتله فقط...3\3-23/60

انّ الشمس تكلمت لعلي سبع مرات...1\1-426/49

إن شئت دعوت الله فأسمعك صوته...2\2-49/55

إن شئت كفيتك الرحي و كفيتني الصبي...2\2-139/56

انّ شيخا رأى النبي في النوم و بين يديه طشت...3\3-24/60

انّ شيعتك على منابر من نور...1\1-200/13

انّ صاحب هذا الأمر محفوظ...3\3-238/71

انّ صاحبي هذا قد قال ما سمعتم...2\2-25/53

انّ صحبة محمد لكم زين غير شين...3\3-19/60

انّ الصدقات تحرم عليهم دون غيرهم...1\1-133/5

انّ صدقة السرّ تظفي غضب الربّ...3\3-158/65

انّ الصدقة علينا حرام...3\3-86/61

انّ الصدقة لا تحلّ لنا و انّ مولى القوم منهم أبو رافع...1\1-128/5

انّ صفية بنت عبد المطلب مرّت على ملأ من قريش...2\2-347/57

انّ طينتنا و طينة محبيينا مخزونة...1\1-229/14

انّ الظلم ثلاثة: فظلم لا يغفر...3\3-437/99

انّ العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله...1\1-2 53/2-361/58

انّ العباس شكى إلى رسول الله...2\1-457/59

انّ العباس كان ممّن خرج...اسويد بن الأصم\2-218/56

انّ عبد المطلب سنّ خمسا في زمن الجاهلية...اعلي عليه السلام\2-340/56

ص: 105



انّ عبد المطلب ما كان يستقسم بالأزلام...اعلي عليه السّلام|2-341/56

انّ عبد الملك بن مروان أمر أعوانه...الزهري|3-156/65

انّ عبد الملك بن مروان أمر بحمله مقيدا من المدينة...الزهري|3-105/63

انّ عبدك عليا احتبس بنفسه...أسماء بنت عميس|1-415/47

انّ العجائب آثار خوطري...|3-208/68

انّ عدوك يردون على الحوض ظماء مقمحين|2-462/59

انّ العرب نكثت بيعة أمير المؤمنين علي...الباقرا|3-277/75

إن عرضت له شهوة أسلف المعصية...اعلي عليه السّلام|2-255/56

انّ عقيلاً سأل علياً فقال: إني محتاج...|2-419/59

انّ العلم الذي هبط به آدم...الصادق عليه السّلام|1-306/30

انّ العلم الذي هبط به آدم...اعلي عليه السّلام|1-332/37

انّ العلم ينفك مع قليل العمل وكثيره...أنس بن مالك|3-142/65

انّ علي بن أبي طالب أوّل من أسلم...اجماعة|3-228/70

انّ علي بن أبي طالب جاءه ابن التياح...اعلي بن ربيعة|2-190/56

انّ علي بن الحسين بن موسى كان تحته...امحمد بن علي القمي|3-321/81

انّ علي بن الحسين قرأ آية ليستخلفنّهم...|3-245/71

انّ عليا احتجّ على أهل الشورى بسدّ الأبواب...أبو الطفيل|1-259/17

انّ عليا أتى يوم البصرة بذهب وفضة فقال...|2-445/59

انّ عليا إمام أمّتي بعدي و من ولده...ابن عباس|3-387/94

انّ عليا إمام أمّتي من بعدي و من ولده...ابن عباس|3-397/94

انّ عليا أميني غدا في القيامة...أنس بن مالك|2-496/59

انّ عليا أوّل من أسلم ابن عباس\1-12/191

انّ عليا أوّل من أسلم بعد خديجة الحسن البصري\1-12/191

انّ عليا حدّث حديثا فكذّبه رجل فقال...الأصمغ\2-56/186

انّ عليا دخل على النبي و عنده العباس فسلمّ...2\447/59

ص: 106

انّ عليا راية الهدى و إمام أوليائي... أبو برزة\1-234/15-1 238/15-1 401/45-1 2-485/59

انّ عليا سبقك بالهجرة\2-73/56

انّ عليا قال حديثا طويلا في الشورى... اعامر بن واثلة\1-250/16

انّ عليا قال لأصحاب الشورى: هل فيكم... أبو ذر\1-366/40

انّ عليا قال لأهل الشورى... أبو ذر\1-183/10

انّ عليا قال للسته الذين جعل عمر...2-403/59

انّ عليا قام فحمد الله و أثنى عليه... أبو الطفيل\1-118/4

انّ عليا قسيم الجنة و النار...1-254/16

انّ عليا قضى للمدعي بالشاهد مع اليمين... اجابر\1-229/14

انّ عليا كان كثير الأعداء فقتس عليه... اعبد الله بن أحمد\2-407/59

انّ عليا كان لأقرب الناس أم سلمة\2-163/56

انّ عليا كان معتكفا في مسجد الكوفة...1-448/51

انّ عليا كان يكنس بيت المال ثم يصلي... اجماعة\2-411/59

انّ عليا لا يردك عن هدى... اعلقمة و الأسود\1-384/43

انّ عليا مخشوشن في ذات الله... اكعب بن عجرة\2-187/56

انّ عليا مدينة هدى فمن دخلها... الأصبغ\1-220/14

انّ عليا مرّ بكر بلاء فقال...3-13/60

انّ عليا من أهل البيت لا يقاس به أحد... ابن عمر\2-68/55

انّ عليا منك بمنزلة هارون من موسى... أسماء\2-201/56

انّ عليا منّي بمنزلة هارون... احذيفة بن أسيد\1-259/17

انّ عليا منّي و أنا من علي اعلي عليه السلام\1-170/7

انّ عليا منّي و أنا منه و هو وليّ كل مؤمن\2-73/56

ص: 107

انّ عليا منّي و أنا منه و هو وليّ كل مؤمن بعدي\عمران بن حصين\1-168/7-1 170/7-2 159/56

انّ عليا منّي و أنا منه و هو وليّ كل مؤمن من بعدي\عمران بن حصين\2-398/59

انّ عليا منّي و أنا منه خلق...2\458/59

انّ عليا منّي و أنا منه فمن حادّه فقد حادّني...امخدوج بن يزيد\1-172/7

انّ عليا منّي و أنا من علي خلق من طينتي...ابريدة الأسلمي\2-364/58

انّ عليا وصبي و من ولده القائم المنتظر المهدي...ابن عباس\3-296/78

انّ عليا وصبي و وارثي...ابريدة\1-235/15-2 163/56-2 279/56

انّ عليا و فاطمة بالسدة...أم سلمة\2-222/56

انّ عليا وقف على عمر بن الخطاب و هو مسجى...الباقر عليه السّلام\3-229/70

انّ عليا وليّكم من بعدي\2-85/56

انّ عليا يعرف أصحابه ألف شيء...ابن عباس\1-224/14

انّ عليا يقول في حياة النبي لّمّا نزلت أفان مات...ابن عباس\2-187/56

انّ عليا يقول لك: انّ أفضل الخلق عند الله...2\23/53

انّ عليا يلبس ثياب الصيف في الشتاء...اعبد الرحمن بن أبي ليلى\2-165/56

انّ عليا يوم الشورى احتجّ على أهلها فقال لهم...2\447/59

انّ عمارا لا يفارق عليا...احذيفة\1-384/43

انّ عمر أراد رجم المرأة التي ولدت...2\172/56

انّ عمر بن الخطاب إذا أشكل عليه شيء...2\172/56

انّ عمر بن الخطاب أراد أن يرحم...الحسن البصري\1-226/14

انّ عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس...2\466/59

انّ عمر بن عبد العزيز رأى قومه يسبون...أبو عبيد\1-201/13



انّ عمرو أعطى أبا موسى صدر المجلس...2\24/53

انّ عمرو بن العاص قال لمعاوية...اعبد الله بن الحارث\1-386/43

انّ عند علي علم القرآن ظاهره وباطنه...ابن مسعود\1-215/14

انّ عندنا في بعض الجزائر كنيسة فيها...3\29/60

انّ عندنا كتابا ورثناه عن آبائنا...اسعيد التيمي\3-406/96

انّ عيبي التي آوى إليها أهل بيتي...أبو سعيد الخدري\2-367/58

انّ عيبي وكرشي أهل بيتي و الأنصار...2\440/59

انّ عيسى بن مريم كان يحيي الموتى...1\1-217/14 307/30

انّ عيسى ينزل قبل يوم القيامة...الباقر\3-237/71

إن غارا في أنطاكية من غيران فيها رصاص...اتميم الداري\3-393/94

انّ فاطمة أتت في مرض أبيها وبكت...أبو أيوب\1-240/15

انّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّمها الله...اعلي عليه السلام\2-320/56

انّ فاطمة أحصنت نفسها فحرّم الله...2\450/59

انّ فاطمة أحصنت نفسها فحرّمها الله...ابن مسعود\2-90/56 2-137/56 476/59

انّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة\حذيفة\2-335/56 480/59

انّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة و أنّ...حذيفة بن اليمان\2-205/56

انّ فاطمة شكّت ما يلقاها من أثر الرحي...اعلي عليه السلام\2-138/56

انّ فرس الحسين جعل يصهل سهيلا عاليا...ابن عباس\3-84/61

انّ فضائل رسول الله أكثر من أن تحصى و تعدّ بعض الصحابة\2-265/56

انّ الفضل و الشرف...لرسول الله...حذيفة بن اليمان\1-78/3

انّ الفضل و الشرف و المنزلة و الولاية...حذيفة بن اليمان\2-45/54





انّ الفضل و الشرف و المنزلة و الولاية...اربيعة السعدي\2-382/58

انّ الفضل و الشرف و المنزلة و الولاية...2\465/59

انّ في اللوح المحفوظ تحت العرش مكتوبا...اعلي عليه السّلام\2-278/56

انّ في أيدي الناس حقًا و باطلا و صدقا و كذبا...اعلي عليه السّلام\3-409/97

انّ في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي اعلي عليه السّلام\1-300/27

انّ في منزله أسلحة يطلب الخلافة...3\169/65

انّ فيك شبها من عيسى...اعلي عليه السّلام\1-393/44

انّ فيك مثلا في عيسى أبغضته اليهود...اعلي عليه السّلام\2-396/59

انّ فيه تسعين خصلة من خصال الأنبياء جمعها الله...اجابر\2-307/56

انّ قاتل الحسين في تابوت من نار عليه نصف...اعلي عليه السّلام\2-328/56

انّ قاتلا قال: لقد أطل اليوم نجوى ابن عمّه!!!\2-494/59

انّ قدام قيام القائم علامات بلوى...الصادق عليه السّلام\3-235/71

انّ القرآن أنزل على سبعة أحرف...ابن مسعود\1-223/14

انّ القرآن أنزل على سبعة أحرف...اعبد الله بن العباس\3-146/65

انّ قرابة محمد لن يغني عنك من الله شيئا...ابن عباس\2-109/56

انّ قريشا أصابتهم شدّة و كان أبو طالب...امجاهد بن جبير\2-145/56

انّ قريشا جلسوا فتذاكروا أحسابهم...العباس\1-53/2

انّ قريشا كانت نورا بين يدي الله قبل أن يخلق آدم...ابن عباس\1-60/2

انّ القوم قد استحوذ عليهم الشيطان...3\69/61

انّ القوم قد عبروا جسر النهروان...1\206/14

انّ قوما احتفروا زبية الأسد باليمن...الصادق عليه السّلام\1-228/14

انّ قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد...3\154/65

انّ قوما على باب المسجد يزعمون انك ربهم...اشريك العامري\2-182/56

انّ قوما قالوا في سدّ الأبواب...2\493/59

انّ قوما يقولون انّ الله جعل الامامة...اجابر الجعفي\3-249/71

ص: 110

انّ قوما ينسبوننا الى تولّي يزيد...اصالح بن أحمد بن حنبل\3-34/60

انّ قيام القائم لحقّ وفيه نزلت...اعلي بن الحسين\3-252/71

إن كان الثور دخل على الحمار...الصادق عليه السّلام\1-229/14

إن كان في طاعتك و طاعة رسولك...أسماء\1-417/47

إن كان لحسن الثغر...3\26/60

إن كان ليذبح الشاة ثم يهديها إلى خلاتها اعائشة\2-50/55

انّ كلّ سبب و نسب ينقطع يوم القيامة إلاّ سببي و نسبي...ابن عباس\2-109/56

إن كنّا لنعرف المنافقين نحن معاشر...أبو سعيد الخدري\1-150/6

إن كنت جازعا على ما نقلته من يدك...اعلي عليه السّلام\2-254/56

إن كنت كما قلت فأستغفر الله\3-154/65

انّ لساني عربي\3-261/73

انّ لساني عربي فاسميها بمعناها...2\65/55

انّ لعلي أربع خصال ليست لأحد...ابن عباس\2-148/56

انّ لعمر و مع كلّ شيء يسرّك خبيثا يسوءك...2\22/53

انّ لك يا رسول الله مئونة في نفقتك...الريان بن الصلت\1-140/5

انّ لك يا علي تقدّما في الاسلام و الهجرة...2\8/53

انّ لكرامة الله إيّاك زوجك من هو أقدمهم سلما...أبو أيوب الأنصاري\3-269/73

انّ لكلّ دم ثائرا و لكلّ حقّ طالبا...اعلي عليه السّلام\3-433/99

انّ لكلّ كتاب صفوة و صفوة هذا كتاب...اعلي عليه السّلام\3-218/68

انّ لكلّ مأموم إمام يقتدي به...اعلي عليه السّلام\1-439/51

انّ (لا إله إلاّ الله) شروطا...اعلي عليه السّلام\1-89/3-1 377/42-3 123/63-3 455/100-3 خاتمة\460/



- انّ للغائب منّا غيبتين احدهما...اعلي عليه السّلام|3-249/71
- انّ للقلوب إقبالا و إدارا فاذا أقبلت...اعلي عليه السّلام|2-248/56
- انّ للمرء ما اكتسب و هو يوم القيامة...اعلي عليه السّلام|3-373/91
- انّ للنكبات نهايات لا بدّ لأحد...اعلي عليه السّلام|2-417/59
- إن لله ثلاث حرّمات فمن حفظهن...أبو سعيد الخدري|2-365/58
- انّ لله ثلاث حرّمات فمن حفظهنّ...|2-438/59
- إن لله حرّمات ثلاث فمن حفظهن...أبو سعيد الخدري|2-326/56
- انّ لله ملائكة سيّاحين في الأرض...أبو ذر|2-380/58
- انّ لله ملائكة سيّاحين في الأرض...|2-465/59
- انّ لله ودائع مؤمنين في أصلاب...الصادق عليه السّلام|3-251/71
- إن لم تضلّ أمّتي لم يقم لهم عدو أبدا...|2-74/56
- إن لم تقبل الخلافة فكن وليّ عهدي...|3-167/65
- انّ له مرضعة في الجنة و لو...ابن عباس|2-52/55
- انّ مالك الموت هو مالك الحياة...اعلي عليه السّلام|3-440/99
- انّ المتوكّل أمر بثلاثة من السباع فجيء بها...|3-129/63
- انّ مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح...أبو ذر|1-93/4-2-90/56
- انّ مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح...|2-472/59
- انّ مثل آل محمد كمثل نجوم السماء...اعلي عليه السّلام|3-450/100
- انّ مثلي لا يكلم مثلك...|2-23/53
- انّ محبّيك و أتباعك على منابر من نور اعلي عليه السّلام|1-392/44
- انّ محمدا لن يغني عنك من الله شيئا...|2-447/59

انّ محمدىكم هذا لدحاح...أبو طالوت 3-18/60

انّ مخالفة علي و محاربه و قتاله أمر...البقر و الصادق عليهما السلام 1-301/28

انّ المدينة لا تصلح إلاّ بي أو بك...اسليم بن قيس 1-348/38

ص: 112

- انّ المرء قد يسرّه درك ما لم يكن... اعلي عليه السّلام\1-443/51
- انّ المرأة ريحانة و ليست بقهرمانة... اعلي عليه السّلام\3-442/99
- انّ المسكين رسول الله فمن منعه... اعلي عليه السّلام\2-248/56
- انّ معاوية بن خديج يسبّ أباك... أبو كثير\1-396/44
- انّ معاوية طليق الاسلام و انّ أباه رأس...2\22/53
- انّ معاوية نازعني حقًا هو لي دونه...2\426/59
- انّ المعتمد بن المتوكل حبس أباً محمد الحسن داود بن القاسم\3-190/66
- انّ مقامك بمكة خير لك\2\218/56
- انّ الملائكة تستغفر لعلي... اجابر\2-310/56
- انّ ملكا من السماء لم يزرنني فاستأذن الله... أبو هريرة\2-324/56
- انّ من أحبّ عباد الله إليه عبدا... اعلي عليه السّلام\3-431/99
- انّ من أحبّك و تولّاك... اجابر\1-395/44
- انّ من خرج على علي فهو كافر في النار... اعائشة\2-275/56
- انّ من رضء رسول الله أن يدخل الله أهل بيته الجنة ابن عباس و زيد\1-148/5
- انّ من رضء رسول الله أن يدخل أهل بيته الجنة جماعة\2-351/58
- انّ من طعن عليه و بخس حقّه فهو في النار اعلي عليه السّلام\2-267/56
- انّ من يبخل المودّة فأنما يبخل عن نفسه... اعلي بن الحسين\3-365/90
- انّ المنصور الدوانيقي العباسي حال خلافته... الأعمش\1-364/40
- انّ المنصور يملك الأرض مشرقها و مغربها...3\115/63
- انّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما... أبو سعيد\1-186/11 2-169/56
- انّ المهدي من ولدك يملأ الأرض... اهلال\2-210/56

انّ موسى لمّا فتن قومه و اتخذوا العجل...أبو هارون العبيدي\3-390/94

انّ الناس قد اصطلحوا...2\17/53

انّ الناس لم يرضوا بك...2\22/53

ص: 113



انّ الناس يقولون لي أنت بنت حمّالة...أبو هريرة2-110/56

انّ النبي أبصر حسنا و حسينا فقال...البراء2-34/54

انّ النبي أخذ ثوبا فجلّله على علي و فاطمة...أم سلمة2-221/56

انّ النبي أخذ الحسين و قنّع رأسه...ايعلی بن مرّة2-204/56

انّ النبي أخذ الراية و هزّها ثلاثا ثم قال...أبو سعيد2-164/56

انّ النبي ألقى على علي و فاطمة و حسنا و حسينا كساء ازينب بنت أبي سلمة2-225/56

انّ النبي بعثني إلى خيبر و أنا أرمد...عبد الرحمن بن أبو ليلي2-165/56

انّ النبي بعثني بسورة البراءة فرجع...أبو هريرة و أبو سعيد2-161/56

انّ النبي جلّل على الحسن و الحسين و علي و فاطمة كساء أم سلمة1-320/33-2-227/56

انّ النبي حين رجع من عمرة الجعرانة...جابر1-261/18

انّ النبي حينئذ يعلم ضعف علي...محمد بن حرب1-422/48

انّ النبي خرج من بيت عائشة فمرّ...يزيد بن أبي زياد2-214/56

انّ النبي دعا ماء فمجّ فيه...2-64/55

انّ النبي صلّى الظهر بالصهباء ثم أرسل...أسماء بنت عميس1-415/47

انّ النبي صلّى على حمزة و بكى و يقول:...ابن مسعود2-215/56

انّ النبي صلّى على حمزة و كبرّ سبعا...ابن عباس2-217/56

انّ النبي عاد فاطمة و هي مريضة...اعمران2-59/55-2-133/56

انّ النبي عهد إلى علي ثمانين عهدا...ابن عباس1-233/15

انّ النبي عهد إلى علي سبعين عهدا...ابن عباس1-233/15

انّ النبي قال:كنت أنا أوّل الأنبياء...اقتادة1-64/2

انّ النبي قال لعلي و فاطمة...ازيد بن أرقم2-120/56

انّ النبي قال لعمار: أبشرك... أبو هريرة 1-385/43

انّ النبي قال لفاطمة: اتتيني بزوجه... أم سلمة 2-222/56

ص: 114

انّ النبي قال لها: يا أم سلمة... أم سلمة\1-159/6

انّ النبي قال: وقفوهم إنهم مسئولون عن ولاية علي أبو سعيد الخدري\2-436/59

انّ النبي قال: يا فاطمة... اعلي عليه السلام\2-132/56

انّ النبي قام خطيبا قال انّ رجالا... احذيفة بن أسيد\1-259/17

انّ النبي قد أخذ الحسين في حجره... أسماء بنت عميس\2-200/56

انّ النبي قد بعثني ببراءة... أبو سعيد و أبو هريرة\2-300/56

انّ النبي كان إذا جاء من سفر قبّل فاطمة ابن عباس\2-131/56

انّ النبي كان جالسا فأقبل الحسن و الحسين... أبو سعد\2-219/56

انّ النبي كان يمرّ ببيت فاطمة ستة أشهر... أنس\2-119/56

انّ النبي كان يوحى إليه و رأسه في حجر علي... أسماء\1-417/47

انّ النبي لمّا رأى الرحمة هابطة من السماء... ازينب\1-323/33

انّ النبي لمّا نزل بغدير خم أخذ بيد علي... البراء بن عازب\1-100/4

انّ النبي مرض فأتته فاطمة... أبو أيوب الأنصاري\3-269/73

انّ النبي مرض مرضه ثقيلة... أبو سعيد الخدري\3-394/94

انّ النبي وجد عليا مضطجعا في المسجد... اسهل بن سعد\2-402/59

انّ النبي يقبّل نحر فاطمة اعانشة\2-131/56

انّ نبيّنا بسرّ روحانيته يستمد من الفيض الأقدس... اعلي عليه السلام\1-56/2

انّ النساء كنّ يوم أحد خلف المسلمين يجهزن... ابن مسعود\2-215/56

انّ النصارى ليخرجوا غدا... \3-130/63

إن نطقوا صدقوا و إن صمتوا لم يسبقوا... اعلي عليه السلام\3-451/100

انّ النعيم في هذه الآية هو الماء البارد... ابراهيم الصولي\1-333/37

انّ نفرًا من الأنصار قالوا لعلي... ابريدة 2-60/55

انّ الهادي حبسه أولاً ثم أطلق... 3-119/63

انّ الهاء عائدة على محمد... الكلبي 1-64/2

انّ هذا أمر من أمر الله و سرّ من سرّ الله... ابن عباس 3-297/78

ص: 115

- انّ هذا الأمر من أمر الله... ابن عباس\3-398/94
- انّ هذا أحبّ الرجال إليّ... معاذة\1-245/15
- انّ هذا العلم دين فليَنظر أحدكم...2\73/56
- انّ هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل... احذيفة بن اليمان\2-36/54 2-204/56 2-474/59
- انّ هذا اليوم كيوم الحديدية حين كتب...2\18/53
- انّ هذه الآية لَمَّا نزلت قال رسول الله... ابن عباس\2-452/59
- انّ هذه الآية لَمَّا نزلت قالوا: يا رسول الله... ابن عباس\2-453/59
- انّ هذه الآية: مرج البحرين... الصادق عليه السّلام\1-355/39
- انّ هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين علي... امجاهد\1-341/38
- انّ هذه الآية نزلت في المهدي امقاتل\2-453/59
- انّ هذه الآية: وكفى الله المؤمنين...1\412/46
- انّ هذه الحمرة التي ترى في السماء... ابن عباس\3-102/62
- انّ هذه الخلافة حبل الله و انّ جدّي...3\36/60
- انّ هذه الصدقات إنّما هي أوساخ الناس... عبد المطلب بن ربيعة\1-127/5
- انّ هذه لنصيحة و شفقة و لقد أهمّني...2\8/53
- انّ هذين الرجلين اخترتموهما قد نبذا حكم...2\26/53
- انّ هذين ولداي سيّدا شباب أهل الجنة...3\65/61
- انّ هؤلاء خلّاتقي و عبادي لست... اسدير الصيرفي\3-311/80
- انّ والدك زين العابدين لم يخرج قط...3\161/65
- انّ الورس الذي كان في عسكرهم تحوّل رمادا...3\16/60

انّ وصيي علي بن أبي طالب وبعده سبطاي... ابن عباس 3-282/76

انّ وصيي و وارثي يقضي ديني و ينجز موعدتي... أنس 2-163/56

ص: 116

انّ الولد مبخلة و مجبنة ايعلى\2-39/54

ان وليت من امرها شيئا فارفق بها أم سلمة\2-388/59

انّ يوم قتل الحسين قطرت السماء دما...ابن عباس\3-102/62

انّ يوم القيامة ما فيه راكب...ابن عباس\1-237/15

أنا أخذ عليكم بما أخذ الله على النبيين من قبلي...ازيد بن حارثة\2-317/56

أنا آسية بنت مزاحم...اخديجة\2-134/56

إنّا آل محمد لا تحلّ لنا الصدقة...امهران\1-مقدمة/40

إنّا آل محمد لا تحلّ لنا الصدقة\الحسن بن علي عليه السلام\1-مقدمة/40-2/90/56

إنّا آل محمد لا نأكل الصدقة\ارشيد بن مالك\1-مقدمة/40

1-130/5

إنّا آل محمد لا نأكل الصدقة\أبو الحوراء\2-39/54

أنا ابن الذي أرسله الله رحمة للعالمين...أبو الطفيل و جعفر\3-363/90

أنا ابن الذي أرسله رحمة للعالمين...أبو الطفيل\2-358/58

أنا ابن البشير أنا ابن النذير أنا ابن الداعي إلى الله...أبو الطفيل\2-358/58

أنا ابن البشير أنا ابن النذير أنا ابن السراج المنير...أبو سعد\2-213/56

أنا ابن البشير أنا ابن النذير أنا ابن السراج المنير...الحسن بن الحسن\2-454/59

أنا ابن البشير وأنا ابن النذير\أبو الطفيل\1-مقدمة/40

أنا ابن البشير وأنا ابن النذير...أبو الطفيل و جعفر\3-363/90

أنا ابن البشير وأنا ابن النذير...اعلي بن الحسين عليه السلام\3-369/90

أنا ابن الداعي إلى الله...أبو الطفيل و جعفر\3-363/90

أنا ابن رسول الله أنا ابن البشير...أبو سعد\2-213/56

أنا ابن السراج المنير...أبو الطفيل\2-358/58

أنا ابن السراج المنير...أبو الطفيل و جعفر\3-363/90

أنا ابن السراج المنير الذي جعله رحمة للعالمين...اعلي بن الحسين عليه السّلام\3-369/90

ص: 117



أنا ابن السراج المنير و أنا...أزيد بن الحسن\2-213/56

أنا ابن الشفيح المطاع...أبو سعد\2-213/56

أنا ابن مزن السماء أنا ابن الشفيح المطاع أبو سعد\2-213/56

أنا ابن من بعثه الله رحمة للعالمين أنا ابن من أرسله...أبو سعد\2-213/56

أنا ابن من جعلت له الأرض مسجدا و طهورا...أبو سعد\2-213/56

أنا ابن من رضاه رضاه الرحمن...أبو سعد\2-214/56

أنا ابن من قاتلت معه الملائكة...أبو سعد\2-213/56

أنا ابن من كان مستجاب الدعوة...أبو سعد\2-213/56

أنا ابن من لا يساويه أحد شرفا و كرما...أبو سعد\2-214/56

أنا ابن من هو أول من تشقق عنه الأرض...أبو سعد\2-213/56

أنا ابن من هو أول من يقرع باب الجنة...أبو سعد\2-213/56

أنا ابن النذير و أنا ابن الداعي إلى الله...أزيد بن الحسن\2-212/56

أنا أبو الأئمة البررة...3\207/68

أنا أبو اليتامى و المساكين...الصادق\3-401/95

أنا أحبكم إلى رسول الله...أزيد\2-344/57

أنا أحدثك بفضائل أهل البيت تقر عينك...اسليمان الأعمش\3-38/60

أنا أحدثكم بأشبه أهل رسول الله...ابن الزبير\2-40/54

أنا أخلق عليا كما خلقه...2\25/53

أنا أخو رسول الله و وصيه...الأصبغ\1-241/15

أنا أدخل معهم يا رسول الله؟...اعلي بن الحسين\3-368/90

أنا أردت البيعة لعلي بن موسى الرضا...3\376/92

أنا أعرف رجلا يعلم كم عدده... اعماراً 1-230/14

أنا أعطيتكم عشرة آلاف درهم إن تعطوني... 3\91-61

أنا أعلم أنّهم لا يرجعوا ولكن تكون... 3\69-61

أنا أعلم ذلك كلّه كأنّما أنظر الى كفي... اعبد الأعلى بن أعين 3\362-89

ص: 118

أنا أعنت و ما أصابني شيء... 3\22/60

أنا أفضل من إبراهيم... 2\459/59

أنا أقاتل على تنزيل القرآن و علي يقاتل... اوهب بن صيفي البصري\2-235/56

أنا أكثر الأنبياء أتباعا يوم القيامة... أنس\2-259/56

أنا أكرم الأولين و الآخرين... ابن عباس\2-263/56

أنا أكره أن آخذ برسول الله... 3\156/65

أنا الذي أخرج في آخر الزمان بهذا السيف... ارشد الهمداني\3-332/83

أنا الذي أنزل الله فيّ: و تعيها أذن واعية... الأصمغ\1-361/39

أنا الذي قال في شأنه: أنت مّتي بمنزلة... 3\208/68

أنا الذي قيل في حقّه: لا فتى إلّا... 3\208/68

أنا الفة الإيلاف... 3\207/68

أنا إمام أرباب الفتوة... 3\208/68

أنا إمام البرية و وصي خير... الأصمغ\1-241/15

أنا إمام القلوب و أنت إمام الجسوم... 3\120/63

أنا إمام المتقين... 3\207/68

أنا إمام المحشر... 3\207/68

أنا إمام المفلقين... 3\208/68

أنا أمر من أمر الله و سرّ من سرّ الله... أحمد بن إسحاق\3-318/81

أنا أمك حواء... اخديجة\2-134/56

أنا أمير المؤمنين و قائد الغرّ المحجلين... الأصمغ\1-241/15

أنا أنيس المسبحات... 3\207/68

إنا أهل البيت اختار الله لنا الآخرة... ابن مسعود\1-407/45-2 118/56-2 252/56-3 263/73-3

ص: 119

إنا أهل البيت اذا وهبنا شيئاً... 3-109/63-3 157/65

إنا أهل بيت أكرمنا الله و اختارنا و اصطفانا... اعلي بن الحسين 3-366/90

إنا أهل البيت أعطينا سبع خصال لم يعطها... أبو أيوب 1-241/15

إنا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها... أبو سعيد الخدري 3-389/94

إنا أهل البيت قد أذهب الله... اعلي عليه السلام 2-263/56

إنا أهل بيت من علم الله علمنا... الصادق 3-408/96

أنا أو إليك في الدنيا و الآخرة... اعمر بن ميمون 1-111/4

أنا أوريا الربور... 3-207/68

أنا أول شافع و أول مشفع يوم القيامة... ابن عباس 2-263/56

أنا أول من أسلم حبة 1-195/12

أنا أول من انشق عنه الأرض 3-214/68

أنا أول من تنشق الأرض عنه... أبو ليلى 3-279/75

أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة... اجابر 2-349/57

أنا أول من دعا إلى كتاب الله و أول... 2-13/53

أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن... اعلي عليه السلام 2-404/59

أنا أول من يحرك باب الجنة... ابن عباس 2-263/56

أنا أول من يدخل الجنة... اجابر بن عبد الله 2-111/56

أنا أول من يدعى به يوم القيامة... امخدوج 1-431/50-1 432/50

أنا أول من يدعى به يوم القيامة... 2-487/59

أنا أول من ينفذ التراب عن رأسه... اجابر بن عبد الله 2-111/56

أنا أول الناس دخولا في الجنة ثم ذريتي... ابن عباس 2-267/56

أنا إيليا الانجيل...3\207/68

أنا باب حطة من عرفني و عرف حقي...الصادق عليه السلام\3-401/95

ص: 120

أنا باب المدينة...3\3-207/68

إنا براء مما تصنعون أيها الظالمون...3\3-89/61

أنا بعل البتول...3\3-208/68

أنا بقيّة خلفاء الله في أرضه و أنا المنتقم...أحمد بن إسحاق\3-318/81

أنا بنيان البيان...3\3-208/68

أنا البيت المعمور...3\3-207/68

أنا تارك فيكم الثقلين...أزيد بن أرقم\2-89/56

أنا التالي الشاهد منه...أعلي عليه السلام\1-294/26

أنا التالي الشاهد منه...أعباد بن عبد الله\1-295/26

أنا تبيان النساء...3\3-207/68

أنا ثعبان الكليم...3\3-207/68

أنا جامع القرآن...3\3-207/68

أنا الجبل الراسخ...3\3-207/68

أنا جبل قاف...3\3-207/68

أنا جنب الله الذي يقول الله تعالى فيه: أن تقول...الصادق عليه السلام\3-401/95

أنا الجوهرة الثمينة...3\3-207/68

أنا حامل اللوا...3\3-207/68

أنا حبل الله المتين...الصادق عليه السلام\3-401/95

أنا حبيب الأحياب...3\3-208/68

أنا حبيب الله و لا فخر...أابن عباس\2-263/56

أنا حجاب الغفور...3\3-207/68

أنا حجّة الحجج...3\1-207/68

أنا حرب لمن حاربتهم وسلم لمن سالمتم|اصبيح وزيدا\2-53/56

أنا حرب لمن حاربتهم وسلم لمن سالمتم|زيد بن أرقم\1-113/4-2 120/56

ص: 121



أنا حرب لمن حاربتهم وسلم لمن سالمتم أبو هريرة 3-140/65

أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم أبو هريرة 2-325/56

أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم... أم سلمة 2-224/56

أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم... 2-430/59 2-432/59 2-475/59

أنا حفيظ الألواح... 3-207/68

أنا خاتم الأنبياء وأنت يا علي... 2-73/56

أنا خاتم الأوصياء في يدفع الله البلاء... اظريف أبي نصر 3-330/83

أنا خاتم النبيين وأكرمهم على الله... اهلل 2-209/56

أنا خاتم النبيين وأنت يا علي... أبو ذر 1-236/15

أنا خامس أهل الكساء... 3-207/68

أنا خليل جبرائيل... 3-207/68

أنا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا العباس 1-53/2

أنا دار الحكمة وعلي بابها علي عليه السلام 1-218/14 2-90/56 2-393/59

أنا دار الحكمة وعلي بابها 2-73/56

أنا دار العلم وعلي بابها علي عليه السلام 2-170/56

أنا الداعي وهو المضيء علي عليه السلام 2-280/56

إنا دعونا أهل الشام إلى كتاب الله فلم... 2-15/53

أنا دليل السموات... 3-207/68

أنا ذلك الأذان الكاظم عليه السلام 1-302/28

أنا ذلك الإمام المبين اعماراً 1-230/14

أنا ذلك المؤذن الباقر عليه السلام 1-302/28

أنا ذلك المؤذن اعلي عليه السلام 1-302/28

أنا ذو القرابة التي أمر الله... 1-358/39

أنا الراضية المرضية خلقت من... اعلي عليه السلام 1-410/46

أنا الراضية المرضية خلقتني الجبار من ثلاثة... اعلي عليه السلام 2-179/56

أنا ربكم و محمد نبيكم و علي أميركم احذيفة 2-248/56

أنا ربكم و محمد نبيكم و علي أميركم ابو هريرة 2-280/56

أنا رجال الأعراف... 3-207/68

أنا رجل عربي... 1-79/3

أنا رجل قرشي... 1-79/3

أنا رجل كبير السن و كثير العيال... الباقر عليه السلام 2-299/56

أنا رجل هاشمي... 1-79/3

أنا رسول المهدي أرسلني إليك لتعطيني... 3-344/85

أنا روح الأشباح... 3-207/68

أنا سابق الاسلام اعرفجة 2-260/56

أنا سابق ولد آدم أنس 2-260/56

أنا ساقى الكوثر... 3-207/68

أنا سر إبراهيم... 3-207/68

أنا سر الأسرار أنا شجرة الأنوار... 3-207/68

أنا سر الحروف... 3-207/68

أنا سرير الصراح...3\1-207/68

أنا سلم لمن سالمتم و حرب لمن حاربتهم\زيد بن أرقم\2-34/54

أنا سلم لمن سالمك و حرب لمن حاربك...أبو ليلى\1-404/45-3 278/75

ص: 123

أنا السماء وأما البروج فالأئمة من أهل بيتي... ابن عباس\3-254/71

أنا سمندل الأفلاك... \3-207/68

أنا سؤال متى... \3-207/68

أنا سيّد العالمين وهو سيّد العرب\2-404/59

أنا سيّد العرب... \3-208/68

أنا سيّد النبيين وعلي سيّد الوصيين... اجابر\3-291/77

أنا سيّد النبيين وعلي سيّد الوصيين... ابن عباس\3-296/78 3-384/94

أنا سيّد النبيين وعلي سيد الوصيين... اعباية بن ربيعي\2-316/56

أنا سيّد ولد آدم وأنا أوّل من ينفض التراب... اجابر بن عبد الله\2-111/56

أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد العرب\1-267/19

أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد العرب\2-74/56 2-488/59

أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد العرب\الحسن بن علي عليه السّلام\2-161/56

أنا سيّد ولد آدم وعلي سيّد العرب\ابن عباس\2-404/59

أنا سيّد ولد آدم ولا فخر اعائشة\2-260/56

أنا سيّد ولد آدم ولا فخر وأنا أوّل من تشقّق... اجابر\2-349/57

أنا سيّد ولد آدم ولا فخر وعلي سيّد العرب... أنس\2-281/56

أنا سيّد ولد آدم يوم القيامة... أبو هريرة\2-259/56

أنا السيف المسلول... \3-207/68

أنا شاهد لكم و حجيج يوم القيامة عنكم... اعلي عليه السّلام\3-437/99

أنا شجرة الأنوار... \3-207/68

أنا شديد القوى... \3-207/68

أنا شريكك لأنني قلت آمين عند دعائك... \الليث بن سعد\ 3-116/63

أنا شقيق الرسول... \3-208/68

ص: 124

أنا الشهيد المقتول...3\207/68

أنا شيء لا كالأشياء...البن عمرا\1-246/15

أنا شيعة الحسين...3\61/61

أنا صاحب الاذن...3\208/68

أنا صاحب السقاية امحمد بن كعب القرظي\1-277/22

أنا صاحب لواء الحمد...اجابر بن عبد الله\2-111/56 2-349/57

أنا صاحب لواء الحمد يوم القيامة...البن عباس\2-263/56

أنا صالح المؤمنين...3\208/68

أنا الصديق الأكبر...اعباد بن عبد الله\1-189/12 1-193/12

أنا الصديق الأكبر...اعلي عليه السلام\1-455/51 2-148/56

أنا الصديق الأكبر امعاذة\2-144/56 2-146/56

أنا الصراط المستقيم...3\207/68

أنا صفوة الجليل...3\207/68

أنا صفي ميكائيل...3\207/68

إنّا صنّاع ربّنا و الناس بعد صنّاع لنا...اعلي عليه السلام\1-87/3 3-446/99

أنا ظهير الاظهار...3\207/68

أنا عبد الله فان يعدّني فبذني...أبو برزة\1-401/45

أنا عبد الله و أخو رسول الله...اعباد بن عبد الله\1-189/12

أنا عبد الله و أخو رسوله...اعباد بن عبد الله\1-193/12

أنا عبد الله و أخو رسوله...اعلي عليه السلام\2-148/56

أنا عبد الله و في قبضته...أبو برزة\1-234/15-1 238/15

أنا عبد الله و في قبضته...2\485/59

أنا عبد مثلكم آكل الطعام...اشريك العامري\2-182/56

أنا العروة الوثقى...الصادق\3-401/95

أنا العلم الشامخ...3\207/68

أنا على البراق و أخي صالح...ابن عباس\1-237/15

أنا علي بن أبي طالب...3\208/68

أنا على الحق و إتهم على الباطل\الحسين عليه السلام\1-240/15

أنا على ناقة الله البراق و أخي صالح...اعلي عليه السلام\2-270/56

أنا عمود الاسلام...3\208/68

أنا عند الحوض و أنت معي...أبو ليلى\1-405/45

أنا عيسى الزمان...3\208/68

أنا عين الله و باب الله...الصادق\3-401/95

أنا غاد عليهم بالغداة أحاكمهم إلى الله...2\10/53

أنا الفارس الكرار...3\207/68

أنا فلك الحجج...3\207/68

أنا فيمن تطاول لها بريدة\1-155/6

أنا قاتل الجنّ...3\208/68

أنا قاعد في ظلّ الرحمن يوم...اجابر بن عبد الله\2-111/56

أنا قالع الباب...3\207/68

أنا قائد الأملاك...3\207/68

أنا قائد المؤمنين الى الجنة...الصادق 3-401/95

أنا القائم الذي أملأ الأرض عدلاً...الأزدي 3-331/83

أنا القائم أنا الذي أخرج في آخر الزمان...اراشد الهمداني 3-332/83

ص: 126



أنا القرآن الناطق اعلي عليه السّلام\1-14/214

أنا قسيم الجنان...3\207/68

أنا قسيم النار و الجنة...2\27/53

أنا قسيم النار و خازن الجنان و صاحب الحوض...اعلي عليه السّلام\1-3/90-3-100/455

أنا قطب الأقطاب...3\208/68

أنا قطب الديجور...3\207/68

أنا كاشف الكرب...3\208/68

أنا كلثم أخت موسى...2\135/56

أنا كنت أجشع الأمة نفسا كلّهم دعي الى هذا المال...3\344/85

أنا كنز أسرار النبوة...3\208/68

أنا لا نرضى إلاّ بأبي موسى...2\16/53

أنا لا نقبل شيئا أعطيناها فيلبث...3\344/85

أنا لم نزوّجك له لتحرم عليه ما كان حلالا له...3\127/63

أنا لنخرج فنرى قريشا تتحدّث فاذا رأونا سكتوا...2\110/56

أنا لؤلؤ الأصداف...3\207/68

أنا ليث بني غالب...3\208/68

أنا مبيد الكفرة...3\207/68

أنا مبين المشكلات...3\207/68

أنا محقّق الحقائق...3\207/68

أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب...المطلب بن أبي وداعة\1-2/53-2-56/257

أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب...العباس بن عبد المطلب\2-110/56-2-59/477

أنا محمد بن عبد الله و أنا رسول الله فما بال...2\348/57

ص: 127

أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب...3\136/64

أنا المخبر عن وقائع الآخرين...3\208/68

أنا مدينة الحكمة وأنت بابها...1\391/44

أنا مدينة العلم وأنت بابها...1\95/4

أنا مدينة العلم وأنت بابها...علي عليه السلام\1\221/14

أنا مدينة العلم وعلي بابها...الريان بن الصلت\1\137/5

أنا مدينة العلم وعلي بابها...1\205/14-2\74/56

أنا مدينة العلم وعلي بابها...اجابر وابن عباس\1\219/14-2\91/56

أنا مدينة العلم وعلي بابها...علي عليه السلام\1\220/14

أنا مدينة العلم وعلي بابها...ابن عباس\1\222/14

أنا مدينة العلم وعلي بابها...أبو عمرا\2\170/56

أنا مدينة العلم وعلي بابها...اجابر\2\238/56-2\302/56

أنا مدينة العلم وعلي بابها...2\392/59-3\198/67-3\204/68-3\221/69

أنا مدينة العلم فمن دخلها...الأصغ\1\220/14

أنا مريم بنت عمران...اخديجة\2\135/56

أنا مزن السحائب...3\207/68

أنا مسدد الخلاق...3\207/68

أنا المسقى ابن المسقى ابن المسقى...2\467/59

أنا مشاطر النيران...3\207/68

أنا مصاحبك فلا أفارقك حتى يصيبني ما أصابك اسعيد التيمي\3-407/96

أنا مصباح الظلم...3\207/68

أنا مصباح القلوب...3\207/68

أنا المصطفى للنبوّة و أنت المجتبي للامامة...اعلي عليه السّلام\1-370/41

أنا المطلع على أخبار الأولين...3\208/68

أنا معهم يا نبي الله...؟ اعمر بن أبي سلمة\1-320/33

أنا مفتاح الغيوب...3\207/68

أنا مفرّق الأحزاب...3\207/68

أنا مفسّر الانجيل...3\207/68

أنا مفسّر البيّنات...3\207/68

أنا مكسّر الأصنام...3\208/68

أنا ملجأ كلّ ضعيف و مأمن كلّ خائف...الصادق\3-401/95

أنا ملك الجنّ أتيت أنا و قومي لنصرة الحسين...3\90/61

أنا ممدوح هل أتى...3\207/68

أنا من آله و لستم من آله...الريان بن الصلت\1-146/5

أنا من أحمد كالكفّ من اليد...امحمد بن حرب\1-422/48

أنا من أهل البيت الذي كان جبرائيل فينا...ازيد بن الحسن\2-213/56

أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس...ازيد بن الحسن\2-213/56

أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس...أبو الطفيل\2-358/58

أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس...الحسن عليه السّلام\2-432/59

أنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس...أبو الطفيل و جعفر\3-363/90

أنا من أهل البيت الذين افترض الله موَدّتهم...أبو الطفيل\2-358/58

أنا من أهل البيت الذين افترض الله موَدّتهم...أزيد بن الحسن\2-213/56-3 213/90-363

أنا من أهل البيت الذين افترض الله موَدّتهم...أبو الطفيل و جعفر\2-359/58

ص: 129

أنا من أهل البيت الذين افترض الله موذتهم...الحسن بن الحسن\2-454/59

أنا من أهل البيت الذين كان جبرائيل ينزل...أبو الطفيل و جعفر\2-358/58-363/90

أنا من أهلك يا رسول الله؟...اواثلة\1-321/33

أنا من أولئك القليل وهم سبعة...ابن عباس\1-428/49

أنا من رسول الله كالصنو من الصنو...اعلي عليه السلام\1-441/51

أنا من شروطها\3-123/63

أنا المنتظر وما بدلت اعلي عليه السلام\1-285/23

أنا المنتقم من أعدائه...أحمد بن إسحاق\3-318/81

أنا المنذر، ثم ردّ يده...ابريدة الأسلمي\1-297/26

أنا المنذر وعلي الهادي...ابن عباس\1-296/26

أنا المنذر وعلي الهادي...الباقر عليه السلام\1-297/26-1-297/26-2-73/56

أنا المنذر وعلي الهادي وبك يا علي...ابن عباس\2-247/56

أنا منك و أنت متي ازيد\2-344/57

أنا المهدي...الصادق\3-401/95

أنا مهدي الأوان...3\3-208/68

أنا المهدي قد جئت إليك أن أشفي مرضك...3\3-317/81

أنا المهدي وأنا صاحب الزمان...الأزدي\3-331/83

أنا المؤذّن في الدنيا والآخرة...الباقر عليه السلام\1-302/28

أنا مؤول التأويل...3\3-207/68

أنا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن والحسين...اعبد الله\2-268/56

أنا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن والحسين...ابن عباس\2-268/56



أنا نذير هذه الأمة و علي هاديها... اسعد بن معاذ|2-266/56

أنا نذير هذه الأمة و علي هاديها|اجابر|2-303/56

أنا نسيت هذا الحديث يوم الجمل حتى ذكرته... اعائشة|2-275/56

إنّا نسّم رائحة منكم ما شممنّا رائحة أطيب منها... أمّ سلمة|2-271/56

أنا نصرة الأنصار...|3-207/68

إنّا تقتلك بغضا لأبيك...|3-80/61

أنا النقطة التي تحت الباء اعلي عليه السلام|1-213/14

أنا النقطة التي هي تحت الباء اعلي عليه السلام|3-212/68

أنا نور الأرواح...|3-207/68

أنا نور الظروف...|3-207/68

أنا نور الغياهب...|3-207/68

أنا النون و القلم...|3-207/68

أنا الهادي و أنا المهتدي...|3-401/95

أنا هو يا رسول الله؟...|2-169/56

أنا و أخي علي و أحد عشر من... اسليم بن قيس|1-349/38

أنا وارث المختار...|3-207/68

أنا و اردكم على الحوض و أنت يا علي الأمر... اعلي عليه السلام|2-341/56

أنا و الله أسد الله...|3-208/68

أنا و الله رأيته كأنه حممة السدي|3-23/60

إنّا و الله ما تولّينا معاوية...|2-15/53

أنا و الله مفارقكم الساعة... احبيب بن عمرو|2-31/53



أنا والله وجه الله...3\3-208/68

أنا وأنت أبوا هذه الأمة...اعلي عليه السلام\1-370/41

أنا وأنت أول من تنشق الأرض...أبو ليلى\1-405/45

أنا وأنت شيء واحد...اعلي عليه السلام\2-308/56

ص: 131

أنا و أنت من شجرة...\اجابر\1-20/270

أنا و أنت من نور الله\ابن عباس\1-1/49

أنا و أنت و الأئمة من ولدك سادات...اعلي عليه السلام\1-41/370

أنا و أهل بيتي شجرة في الجنة و أغصانها...2-58/366-2-59/439

أنا و أهل بيتي كشجرة في الجنة...اعبد العزيز\2-56/113

أنا و رثة الأنبياء...3-68/207

أنا و علي حجّة الله على عباده\2-56/74

أنا و علي شيء واحد...أبو ذر\1-1/47

أنا و علي شيء واحد...اسلمان\1-1/47

أنا و علي من شجرة واحدة\اجابر\1-1/45-2-59/394

أنا و علي من شجرة واحدة و الناس من أشجار شتّى\2-56/74

أنا و علي من شجرة واحدة و الناس من أشجار شتّى\ابن عباس\2-56/242-2-56/307

أنا و علي من نور واحد قبل أن يخلق الله...اعثمان\2-56/307

أنا و علي من نور واحد اعلي عليه السلام\2-56/308

أنا و علي نورا بين يدي الله...2-59/490

أنا و علي نورا بين يدي الله معلقا...اعثمان\2-56/307

أنا و علي و الحسن و الحسين و تسعة...ابن عباس\2-56/316-3-77/291-3-94/384

أنا وليّ الأولياء...3-68/207

أنا و هذا حجّة الله على خلقه\أنس\2-56/249

أنا و هو أبوا هذه الأمة...اعلي عليه السلام\1-41/370

أنا يا رسول الله...أزيد بن مطرف\1-23/283

أنا يا رسول الله اعلي عليه السلام\1-31/312

أنا يا رسول الله، فاحتضن قربة اعلي عليه السلام\1-40/366

أنا يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة...الصادق عليه السلام\3-95/401

أنا يعسوب الدين...3\207/68

أنا يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الفجار اعلي عليه السلام\1-90/3-100/455

أنت الآخذ بسنتي و ذاب البدع عن ملتي...أبو ليلى\3-75/279

أنت الآخذ بسنتي و الذاب...أبو ليلى\1-45/405

أنت ابن علي الرضا حقًا...3\125/63

أنت ابنة أبي لهب الذي يقول الله فيه...أبو هريرة و عمار\2-58/362

أنت أبو حجج تسع تاسعهم قائمهم...اسلمان الفارسي\2-56/316-3-94/394

أنت أبو حجج تسعة تاسعهم قائمهم اسلمان الفارسي\2-54/44

أنت أبو ولدي...اجماعة\2-57/344

أنت أخي اسعيد بن المسيب\1-9/178

أنت أخي في الدنيا و الآخرة ابن عمر\1-9/178-2-59/392

أنت أخي و أبو ولدي تقاتل على سنتي...اعلي عليه السلام\1-42/374-2-59/403

أنت أخي و أنا أخوك...اعلي عليه السلام\1-41/370

أنت أخي و أنت رفيقي في الجنة اعلي عليه السلام\2-56/313

أنت أخي و أنت مني بمنزلة هارون...امخدوج\1-50/431

أنت أخي و صفيتي و وصيتي...1\374/42

أنت أخي و وارثي و وصيتي...اعلي عليه السلام\1-41/370



أنت أخي ووصيي ووزيرى وخليفتي...الباقر عليه السّلام\2-299/56

أنت أعزّ إليّ منها...أبو هريرة\2-98/56

أنت الذي أنزل الله فيك: و أذان من الله...أبو ليلى\1-404/45-3-279/75

أنت الذي نزل فيك: و الذي قال لوالديه...امحمد بن زيادا\2-469/59

أنت الذي يبايعك الناس سرّاً؟\3-120/63

أنت إلى خير...اسليم بن قيس\1-348/38

أنت إلى خير اعمر بن أبي سلمة\2-227/56

أنت إمام ابن إمام أخو إمام...اسلمان الفارسي\2-44/54-3-291/77-3-394/94

أنت إمام ابن إمام و أنت...اسلمان الفارسي\2-316/56

أنت إمام أمّتي و قسيم الجنة...اعلي عليه السّلام\1-255/16

أنت إمام أمّتي و وصيي...ابن عباس\1-390/44

أنت إمام كلّ مؤمن و مؤمنة...أبو ليلى\1-404/45

أنت إمام المسلمين...الرضا عليه السّلام\3-402/95

أنت إمام و وليّ كلّ مؤمن و مؤمنة بعدي...أبو ليلى\3-279/75

أنت الإمام و أبو الأئمة...أبو الطفيل\1-253/16

أنت أمين الله في أرضه...ابن عباس\1-397/44

أنت أوّل داخل في الجنة...اعلي عليه السّلام\1-200/13-1-391/44

أنت أوّل من آمن بي...أبو ذر\1-195/12-2-146/56

أنت أوّل من تنشق الأرض عنه...أبو ليلى\1-405/45

أنت أوّل من يرد عليّ الحوض...اعلي عليه السّلام\1-200/13

أنت أول من يرد على الحوض... اعلي عليه السلام\1-391/44

أنت أول من يصفحني... أبو ذر\1-195/12

أنت أول المؤمنين إيماناً... اعمر\2-146/56

أنت أولهم إيماناً بالله و أفاهم بعهد الله... اعاذ بن جبل\2-174/56

أنت أولهم إيماناً بالله و أفاهم بعهد الله... \2-494/59

أنت باب الله و أنت الطريق... الرضا عليه السلام\3-402/95

أنت باب علمي... اعلي عليه السلام\1-200/13-392/44

أنت بمنزلة الكعبة\2-85/56

أنت تبرئ ذمتي و أنت خليفتي... اعلي عليه السلام\2-280/56

أنت تبين لأمتي ما اختلفوا... \2-86/56

أنت تبين ما اشتبه عليهم... أبو ليلى\1-404/45-3-279/75

أنت تذود منافقين عن حوضي اعلي عليه السلام\1-391/44

أنت تريد البقاء في الدنيا و هو... \2-11/53

أنت تريد الحج في هذه السنة... اغانم الهندي\3-329/83

أنت تسب أباي عند ابن آكلة الأكباد... أبو كثير\1-396/44

أنت تغسل جثتي و تؤدي ديني\2-86/56

أنت تقاتل على تأويل القرآن... أبو ليلى\1-404/45

أنت تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل... أبو ليلى\3-278/75

أنت تقتل على سنتي\2-86/56

أنت تفرع باب الجنة و تدخلها... ابن مسعود\1-249/16

أنت تلعن علياً و علي مني؟... اسليمان الأعمش\3-40/60

أنت تؤدّي عنّي و تسمعهم قولي و تبين لهم...2\488/59

أنت تؤدي ديني و تقاتل...اعلي عليه السلام|1-200/13

ص: 135

أنت الجبار العدل اقض بيني وبين من قتل ولدي...اعلي عليه السلام|2-323/56

أنت حجّة ابن حجّة أخو حجّة...اسلمان|2-44/54 3-291/77 3-394/94

أنت حجّة ابن حجّة و أنت...اسلمان الفارسي|2-316/56

أنت حجّة الله على الناس بعدي...اعلي عليه السلام|1-371/41

أنت حجّة الله و أنت باب الله...الرضا عليه السلام|3-402/95

أنت حرّ لوجه الله...الرضا عليه السلام|2-214/56

أنت الحسين بن علي و جدك رسول الله...|3-83/61

أنت خليفتي ابن عباس|2-237/56

أنت خليفتي على أمّتي اعلي عليه السلام|2-280/56

أنت خير البشر ما شكّ فيه إلاّ كافر اعلي عليه السلام|2-273/56

أنت ذنوبه سليمة و نفس صافية اعلي عليه السلام|3-439/99

أنت ربنا و خالقنا و رازقنا...اشريك العامري|2-182/56

أنت رسول الله...المطلب|1-53/2

أنت رسول الله...|2-348/57

أنت رسول الله...اجابر|2-349/57

أنت رفيقي في الجنة اعلي عليه السلام|2-313/56

أنت ركن الايمان و عمود الاسلام...ابن عباس|1-397/44

أنت السادن حتى يؤتيك...|3-344/85

أنت سباب عليا؟...|2-461/59

أنت سيّد ابن سيّد أخو سيّد...اسلمان الفارسي|2-44/54 3-291/77 3-394/94





أنت سيّد ابن سيّد و أنت إمام ابن إمام...اسلمان الفارسي\2-316/56

أنت سيّد الأوصياء...الصادق عليه السّلام\1-239/15

أنت سيّد في الدنيا و سيّد في الآخرة...ابن عباس\1-271/20-2-278/56

أنت سيّد في الدنيا و سيّد في الآخرة...2\491/59

أنت صاحب حوضي و صاحب لوائي...ابن عباس\1-397/44

أنت صاحبي على الحوض و صاحبي...اعلي عليه السّلام\1-370/41

أنت صاحبي في الغار غير أنّه لا يبلغ عني...أبو هريرة و أبو سعيد\2-161/56-2-300/56

أنت الصديق الأكبر...أبو ذر\1-195/12-2-144/56

أنت الصديق الأكبر...الرضا عليه السّلام\3-402/95

أنت الصراط المستقيم...الرضا عليه السّلام\3-402/95

أنت الطريق الى الله...الرضا عليه السّلام\3-402/95

أنت الطريق الواضح و الصراط المستقيم...ابن عباس\1-397/44

أنت عبدي و أنا ربك فاي اي فاعبد...اعلي عليه السّلام\3-379/93

أنت العروة الوثقى أبو ليلى\1-404/45-3-278/75

أنت العلم بيني و بين أمّتي امخدوج بن يزيد\1-172/7

أنت على خير أمّ سلمة\2-223/56

أنت على مكانك و أنت إلى خير اعمر بن أبي سلمة\1-320/33-2-227/56

أنت الفاروق الأعظم...الرضا عليه السّلام\3-402/95

أنت الفاروق الذي...أبو ذر\1-195/12-2-144/56

أنت في الآخرة أقرب الناس...اعلي عليه السّلام\1-13/200-1-44/391

أنت قائد الغرّ المحجلين و يعسوب...ابن عباس\1-44/397

أنت قسيم الجنة و النار\ابن عمر\1-16/249

أنت قسيم الجنة و النار تقول للنار:...\\1-16/251

أنت قسيم الجنة و النار\أبو الطفيل\1-16/251

أنت قسيم الجنة و النار يوم القيامة...أبو الصلت\1-16/253

أنت قسيم الجنة و النار فيوم القيامة تقول...الرضا عليه السّلام\2-59/404

أنت قسيم النار و الجنة\أبو الطفيل\1-16/250

أنت قسيم النار و الجنة يوم القيامة...\\2-59/403

أنت كذلك و الحمد لله إنّ الله...اعلي عليه السّلام\3-95/403

أنت لكل قوم هاد...ابريدة\1-26/297

أنت المبرأ عن التهمة...\\3-63/112

أنت المبلّغ عن الله تعالى و عن رسوله...اعلي عليه السّلام\3-95/403

أنت المثل الأعلى...الرضا عليه السّلام\3-95/402

أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب...ابن عباس\2-56/108

أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب...اجابر بن عبد الله\2-56/111

أنت المختار المنتخب و عندك...اعلي عليه السّلام\1-2/55

أنت مستودع مواريث الأنبياء...ابن عباس\1-44/397

أنت مصباح الدجى و منار الهدى...ابن عباس\1-44/397

أنت مع من أحببت\\2-56/82-3-خاتمة/460

أنت معي في الجنة...أبو ليلى\3-75/279

أنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي...ازيد بن أرقم\2-178/56

أنت معي في قصري في الجنة مع ابنتي فاطمة...ازيد بن أبي أوفى\1-160/6

ص: 138

أنت مناد الأنام... ابريدة\1-26/297

أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى\الريان بن الصلت\1-5/137

أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى... اسعد\1-6/156 1-6/157 1-6/158 1-30/309

أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى... ازيد بن أبي أوفى\1-6/162

أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى... اعلي عليه السّلام\1-13/200 1-16/255 1-44/391

أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى... الحسين عليه السّلام\1-15/240

أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى... اسليم بن قيس\1-38/348

أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى... ابن عباس\1-44/389

أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى... أبو ليلى\1-45/404

أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى... امخدوج\1-50/431

أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى\2-56/86

أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى\اعمر\2-56/146

أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى... اجابر\2-56/302

أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى\اجعفر الصادق عليه السّلام\2-56/303

أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى... \2-59/386 3-68/208 3-68/211

أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى... أبو ليلى\3-75/278

أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى... اعلي بن الحسين\3-90/369

أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى... اعلي عليه السّلام\3-95/403

أنت منِّي فأبي من جدِّي...اعلي بن الحسين عليه السّلام|3-366/90

أنت منِّي و أنا منك...أبو ليلى|1-404/45

أنت منِّي و أنا منك...البراء بن عازب|1-170/7

أنت منِّي و أنا منك...أسامة بن زيد|2-219/56

أنت منِّي و أنا منك...أبو ليلى|3-278/75

أنت مولى من أنا مولاه...ابن عباس|1-397/44

أنت النبا العظيم...الرضا عليه السّلام|3-402/95

أنت الهادي و بك يهتدي...|1-297/26

أنت و ابن عباس من شجرة واحدة فلا...|2-17/53

أنت و أتباعك في الجنة...اعلي عليه السّلام|1-328/35

أنت و أتباعك معي...أبو هريرة|1-395/44

أنت و الحسن و الحسين و حمزة و جعفر في الجنة...أبو هريرة|1-395/44

أنت و شيعتك تردون عليّ الحوض وردا...|2-86/56

أنت و شيعتك تردون عليّ الحوض رواء مرويين...أبو رافع|2-357/58

أنت و شيعتك تردون عليّ الحوض رواء مرويين...|2-452/59

أنت و شيعتك خير البرية تأتي يوم القيامة...|2-452/59

أنت و شيعتك في الجنة...اعلي عليه السّلام|1-425/49

أنت وصيّي...اعلي عليه السّلام|3-403/95

أنت وصيّي حرك حربي...أبو الطفيل|1-253/16

أنت وصيّي و وارثي اعلي عليه السّلام|1-255/16

أنت وصيّي و وارثي و أبو ولدي...|1-370/41

أنت وعترتك في الجنة...علي عليه السلام\1-13/201

أنت وليّ كلّ مؤمن بعدي...أبو الطفيل و جعفر\1-مقدمة42/

3-364/90

أنت وليّ كل مؤمن و مؤمنة بعدي...اعمر و بن ميمون\1-4/112

ص: 140

أنت وليّ كل مؤمن و مؤمنة بعدي أبو ليلى\1-45/404

أنت وليّ كل مؤمن و مؤمنة بعدي...اعلي بن الحسين عليه السّلام\3-90/366

أنت وليّ في الدنيا و الآخرة...اعمر و بن ميمون\1-4/111

أنت و المؤمنون من أهل بيتك أسماء\1-22/278

أنت يا زيد فمولاي و منّي...أسامة بن زيد\2-56/219

أنت يا علي الأمر و الحسن و الحسين الساقى اعلي عليه السّلام\2-56/341

أنت يا علي تقتل على سنّتي\2-56/74

أنت يا علي خاتم الأوصياء\2-56/73

أنت يا علي خاتم الوصيين...أبو ذر\1-15/236

أنت يا علي على حوضي تذود...أبو هريرة\1-44/395

أنت يا علي فختني و أبو ولدي...أسامة بن زيد\2-56/219

أنت يا علي فختني و أبو ولدي...ازيد\2-57/344

أنت يا علي فمّتي و أنا منك...أبو الطفيل و جعفر\3-90/364

أنت يا علي فمّتي و أنا منك...اعلي بن الحسين عليه السّلام\3-90/366

أنت يعسوب المسلمين و المال...أبو ذر\1-12/195

أنت يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة فتركبها...أنس\2-56/179

انتفعوا ببيان الله و اتعظوا بمواعظ الله...اعلي\3-99/436

أنتم معشر العلويين إذا وليتم تستحلون...3-70/230

أنتم و الله على دين الله ثم تلا: يوم ندعو...الصادق عليه السّلام\3-91/372

انتهى علم الصحابة إلى عمر و علي و ابن مسعود مسروق\2-59/406

أنجاد أمجاد ذوو السنة حداد ادغفل\1-52/464



أنجعل الرجال حكما في أمر الله لا حكم...2\1-20/53

أنزل الله إنما أنت منذر...أسعد\1-30/308

أنزل الله القرآن في ليلة مباركة...الباقر و الصادق و الكاظم عليهم السلام\3-250/71

ص: 141

انزل عن مجلس أبي...2\465/59

انزل عن منبر أبي و اذهب إلى منبر أبيك...الحسين بن علي عليه السلام\2\42/54

أنزلها الله في الأنبياء و أوصيائهم...اسليم بن قيس\1\346/38

أنشد الله تعالى كل مسلم سمع...3\232/70

أنشد الله رجلا سمع النبي يقول...ازيادا\2\158/56

أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله يقول يوم غدیر خم...ابن عباس\1\106/4

أنشد الله من شهد يوم غدیر...أبو الطفيل\1\108/4-1\118/4

أنشد بعض أهل الكوفة في أمير المؤمنين علي...ابن عباس\1\190/12-1\190/12

أنشدك الله هل سمعت رسول الله يقول...أبو الأسود\2\389/59

أنشدك بالذي لا إله إلا هو أسمع رسول الله...أبو عبد الله الشيباني\2\283/56

أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل في سورة الحج: يا أيها الذين آمنوا اركعوا...اسليم بن قيس\1\349/38

أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل: يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله...اسليم بن قيس\1\348/38

أنشدكم الله أتعلمون أن الله فضل في كتابه...اسليم بن قيس\1\346/38

أنشدكم الله أتعلمون أنني قلت لرسول الله في غزاة تبوك اسليم بن قيس\1\348/38

أنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت: و السابقون السابقون اسليم بن قيس\1\346/38

أنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت: يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله...اسليم بن قيس\1\346/38

أنشدكم بالله هل تعلمون أن جبرئيل...أبو ذر\1\434/50

أنشدكم بالله هل فيكم أحد أقرب إلى رسول الله مني؟ جماعة\2\344/57-2\447/59

أنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله...اعامر بن واثلة\1\250/16

أنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله...إجماعة\2-344/57-2-403/59

أنشر جواهر هذه القلادة فمن أخذ منها أكثر فخطه أحسن...2\338/56

أنصر من نصره وأحب من أحبته\2-158/56

انطلق بها الى المدائن فأتاك...أبو الأديان\3-325/82

انطلق بي رسول الله إلى كسر الأصنام...اعلي عليه السلام\2-303/56

انطلقت أنا و حصين بن سبرة و عمر بن مسلم إلى زيد...إيزيد بن حيان\1-96/4

انطلقت و النبي حتى أتينا الكعبة...اعلي عليه السلام\1-421/48

أنظر يا آدم إلى ذروة...اعلي عليه السلام\1-289/24

أنظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوضة وقد قتلوا...أبو نعيم\2-329/56

أنظروا أهل بيت نبيكم فالزموا سمتهم...اعلي عليه السلام\1-85/3

أنظروا أهل بيت نبيكم فان لبدوا فالبدوا...اعلي عليه السلام\3-408/96

أنظروا كيف تخلفوني فيهما؟ أبو سعيد الخدري\1-103/4

انظري يا حميراء أن لا تكوني أنت...أم سلمة\2-388/59

انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم...اسهل الساعدي\1-153/6

أنفسنا لنفسك الفداء فان قتلنا قضينا...3\69/61

انقطع عنا خبر السماء...2\340/56

أنت أخي وأنا أخوك\2-72/56

أنت إلى خير أم سلمة\2-227/56

أنت إنما خلقت للآخرة لا للدنيا...اعلي عليه السلام\3-441/99

أنت أول أهلي لحوقا بي...اعائشة\2-56/55

أنت أول من يدخل الجنة معي...اعلي عليه السلام\2-150/56

أنك تخرج من تشاء و تدخل من تشاء أبو سعيد الخدري\2-310/56

أنك تدعى إذا دعيت و تكسى...مخدوج\1-433/50

أنك تذود عن حوضي يوم القيامة رجالا...اجابر بن عبد الله\1-160/6

ص: 143

أنتك تسمع كما أسمع و ترى كما أرى... اعلي عليه السلام\1-209/14

أنتك تقااتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله أبو سعيد الخدري\2-395/59

أنتك تفرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب اعلي عليه السلام\2-312/56

أنتك تقع في الشرفاء...3\174/65

أنتك تقول يمامته و الله إنه إمامك...3\162/65

أنتك تكثر تقبيل فاطمة؟...ابن عباس\2-131/56

أنتك تكسى إذا كسيت و تدعى إذا دعيت...امخدوج الهذلي\2-168/56

أنتك جبان في الحرب فو الله...3\83/61

أنتك الحريص على الجهاد...اعبد الله بن الحارث\1-386/43

أنتك حمدتني و عزتي و جلالتي...ابن مسعود\1-48/1

أنتك سبقت في الاسلام مني و أنت...2\24/53

أنتك ستبلى بعدي فلا تقااتلن\2-85/56

أنتك ستقدم على الله و شيعتك راضين مرضيين...2\445/59

أنتك عرفت من حقوقنا ما لم يعرفه أبأوك...3\204/68

أنتك على خير أم سلمة\2-221/56 222/56

أنتك على خير\2-430/59

أنتك عم أبيه و أنت تعظمه؟...3\170/65

أنتك قد عملت على نفسك ذنوبا كثيرة...3\63/61

أنتك قسيم الجنة و النار...ابن مسعود\1-249/16

أنتك كتبت الى الحجاج يوم كذا...الزهري\3-107/63

أنت كنت أحسن العرب وجهها...3\3-24/60

أنت لا تدري ما أحدثوا بعدك...1\1-398/44

أنت لا ترزق ولدا من بنت عمك...3\3-321/81 محمد بن علي القمي

ص: 144

أنتك لا تصلي علي ولدي...3\184/66

أنتك لحجة الله على خلقه و أمينه على سرّه...اعلي عليه السلام\1-167/7

أنتك لحديث السن وإن هذا شيء...امسروق\2-315/56-3-290/77

أنتك معي في الجنة والحسن والحسين...ابن مسعود\2-178/56

أنتك معي في الجنة والحسن والحسين...2\451/59

أنتك مقتول\2-86/56

أنتك مني بمنزلة هارون من موسى...ازيد بن أبي أوفى\1-159/6

أنتك مني بمنزلة هارون من موسى...اجابر\1-160/6

أنتك مني بمنزلة هارون من موسى...اجابر\1-260/17

أنتك وأباك وأخاك وعمك وعم أهلك...شهداء...3\54/61

أنتك وابتك من أهل البيت ازينب بنت أبي سلمة\2-225/56

أنتك والأوصياء من ولدك أعراف...اسلمان\1-304/29

أنتك وعترتك ومحبيك...اعلي عليه السلام\1-392/44

أنتك يا رسول الله لتفعل بهذا شيئاً ما...أبو بكر\2-42/54

أنكحك أحب أهلي...أبو يزيد\2-128/56

أنكحتك يا حسن سلمى ابنتي...3\9/60

أنكحتك يا حسين الرباب ابنتي...3\9/60

أنكم أصحابي وعلي بن أبي طالب أخي ومني وأنا...ابن عباس\2-333/56

أنكم الأئمة الهداة من أهل بيته من بعده...اجابر الجعفي\3-399/94

أنكم لا تقدرون على ذلك ولكن...اعلي عليه السلام\1-439/51

أنكم لتقعون رجلاً كان يسمع...ابن عباس\2-184/56

انكم لم تعرفوا الرشء حتى تعرفوا الذي تركه...اعلي عليه السلام\1-3/85-3-100/451

انكم مسئولون عن الثقلين...ابن عباس\1-4/113

ص: 145



إنّما أرسلتني الى سيف من أسيف آل محمد...3\57/61

إنّما الأئمة قوام الله على خلقه و عرفاؤه...اعلي عليه السّلام\1-3 83/3-3 273/74-3 451/100-3

إنّما أمّتي كالغيث لا يدرى آخره...3\388/94

إنّما أقيمت الصلاة لك...احذيفة\3-264/73

إنّما أقيمت الصلاة لك...3\343/85

إنّما أنا بشر مثلكم يوشك...ازيد بن أرقم\2-436/59

إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول...ازيدا\2-112/56

إنّما أنت جامع لأحد الرجلين:رجل...اعلي عليه السّلام\2-252/56

إنّما بعضكم أنمة على بعض...3\343/85

إنّما حرم علينا الصدقة المفروضة...الباقر عليه السّلام\1-128/5

إنّما ذلك علي بن أبي طالب ابن عطا\1-305/30

إنّما ذلك علي بن أبي طالب اعبد الله بن سلام\2-250/56

إنّما رفع الله الطهر عن بني إسرائيل بسوء...اعبد الله\2-243/56

إنّما سألت ربّي أن ينظرني...ابن عمرو بن العاص\3-356/88

إنّما سمّاها فاطمة لأنّ الله فطمها...2\450/59

إنّما سمّيت ابنتي فاطمة لأنّ الله فطمها...اسلمان\2-251/56

إنّما سمّيت ابنتي فاطمة لأنّ الله فطمها...اعلي عليه السّلام\2-320/56

إنّما سمّيت ابنتي فاطمة لأنّ الله فطمها...أبو هريرة\3-191/66

إنّما سمّيت ابنتي فاطمة لأنّ الله فطمها...2\444/59

إنّما سمّيت فاطمة البتول لأنّها تبتلّت من الحيض...2\322/56

إنّما سمّيتهم بأسماء ولد هارون...اعلي عليه السّلام\2-200/56

إِنَّمَا شِيعَتُنَا مِنْ جَاهِدِ فِينَا وَ مَنَعَ مِنْ ظَلَمْنَا... إِيحْيَىٰ بِنِ زَيْدٍ 2-374/58

إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي 2-73/56

ص: 146

إنّما فاطمة بضعة منّي يرييني ما يريها...المسور بن مخرمة|2-478/59

إنّما فاطمة بضعة منّي يسرّني ما يسرّها...اعمر بن عبد العزيز|2-57/55

إنّما فاطمة بضعة منّي يسرّني ما يسرّها...|2-468/59

إنّما فاطمة بضعة منّي يؤذيني ما آذاها...ابن الزبير|2-53/55-2-478/59

إنّما فاطمة بضعة منّي يؤذيني من آذاها...المسور بن مخرمة|2-53/55

إنّما قتله الذي جاء به...عبد الله بن الحارث|1-386/43

إنّما قلب الحديث كالأرض الخالية...اعلي عليه السّلام|3-439/99

إنّما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها...|2-443/59

إنّما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطّة...ابن الزبير|1-93/4

إنّما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطّة...أبو سعيد الخدري|1-94/4

إنّما مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطّة...|2-443/59

إنّما مثل علي في هذه الأمة كمثل سورة قل هو الله أحد|النعمان بن بشير|1-376/42

إنّما الناس مع الملوك و الدنيا إلاّ من عصم الله...اعلي عليه السّلام|3-410/97

إنّما هو علي لقد كان...ابن عباس|1-308/30

إنّما هي نفسي أروضها بالتقوى...اعلي عليه السّلام|1-440/51

إنّما وترتهم بأمر الله و أمر رسوله...اعلي عليه السّلام|1-407/45

إنّني باعث في الأميين رسولا منهم يعلمهم...اسعيد التيمي|3-406/96

إنّني لمن لباب آل محمد و صميمهم...|3-232/70

إنّه أبونا أمير المؤمنين علي...|1-448/51

إنّه اجتمع المهاجرون و الأنصار إلى رسول الله الريان بن الصلت|1-140/5

إنّه أخي و وصيي...أبو برزة|1-402/45

أنّه استقام بها أياما ثم خرج يريد بلدة... 3\11-122/63

أنّه أعلم بالسنة اعاشة 2\405/59

أنّه إمام خلقي و مولى برّيتي... الصادق عليه السلام 1\237/15

ص: 147

أنه أول من آمن بي... أبو ليلى\1-244/15

أنه أول من أسلم... الجماعة\2-386/59

أنه أولكم إيماناً معي... جابر\1-197/12

أنه خرج حاجاً سنة تسع وأربعين ومائة... اشقيق البلخي\3-118/63

أنه خرج من ماله مرتين وقاسم الله...2-424/59

أنه رأى رجلاً بالشام ووجهه وجه خنزير المنصور العباسي\3-25/60-45/60

أنه راية الهدى و منار الإيمان وإمام أوليائي... أنس بن مالك\2-485/59

أنه سيّد المسلمين وولي المتقين...عبد الله بن أسعد\2-162/56

أنه شاب أكحل العينين، أزج الحاجبين...3-343/85

أنه شرب من سقايات بين مكة والمدينة...الباقر عليه السلام\1-128/5

أنه الصديق الأكبر يزيد الله دينكم به...ازيد بن حارثة\2-317/56

أنه طيب الرائحة حسن اللون...حبة العرني\2-192/56

أنه عالم هذه الأمة الباقر عليه السلام\1-305/30

أنه فارقتني و هرب منّي...2-16/53

أنه قاتل الناكثين والقاسطين...ابن مسعود\1-390/44

أنه قال و هو آخذ بباب الكعبة أبو ذر\1-93/4

أنه قد أنزل عليّ غير هذا...3-217/68

أنه قدم الشام فدخل على عبد الملك...الزهري\3-21/60

أنه كان مع الصبيان في أزقة...3-124/63

أنه كان مؤذناً ففي كل يوم يلعن علياً...اسليمان الأعمش\3-40/60

أنه كان يلعن علياً كل يوم الف مرة...المنصور العباسي\3-25/60

أنّه لعهد إليّ عهدہ النبي الأمي أنّه...اعلي عليه السّلام 2\392-59

أنّه لعهد النبي الأمي إليّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن...ازرا 1\149-6

أنّه لم يسمع منه كلمة فحش إلّا مرّة كان بينه...اعمير بن اسحاق 2\424-59

ص: 148

أنه ليرضى اذا رضيت...2\21/53

أنه مع القرآن و القرآن معه...الحسن بن علي عليه السلام\2-161/56

أنه من ولد الحسين...اعلي عليه السلام\3-407/96

أنه مني و أنا منه...ابريدة\2-159/56

أنه مني و أنا منه...أبو ذر\2-308/56

أنه مني و أنا منه و هو وليي و وصيي من بعدي أبو هريرة\2-234/56

أنه المهدي فأجيبوه ابن عمر\3-356/88

أنه مولى كل مؤمن و مؤمنة...أبو ليلي\3-278/75

أنه نور محمد ولدك اجابر\1-58/2

أنه وليكم من بعدي ابريدة الأسلمي\2-364/58

أنه يفسد أمركم...3\50/60

أنه يقتل كما قتل أبوه و يصلب كما صلب أبوه...3\161/65

أنه يلبث ثلاثمائة و تسع سنين كما لبثوا...الباقرا\3-215/68

أنها أرجى ما أرجوا واثلة\2-431/59

أنها أرجى مما رجيت واثلة بن الأسقع\2-226/56

أنها إلى ثلاثين ألفا...أحمد\1-363/40

أنها بضعة مني يربيني ما رابها...المسورا\2-53/55

أنها بضعة مني يغضبني ما يغضبها\2-46/54-2-53/55

أنها بكت حتى غشي عليها\3-25/60

أنها توفيت سنة عشر من البعثة...احكيم بن حزام\2-51/55

أنها خرجت متبرجة قد بدا قدماها فقال لها عمر...أم هانئ\2-347/57

انّھا زارت النبی فبسط لها ثوبا فأجلسها علیه...افاطمة علیها السّلام\2-321/56

انّھا سمعت نوح الجنّ علی الحسین أمّ سلمة\3-25/60

انّھا كانت حبیبة لی و كانت عاقلة...اعائشة\2-50/55

ص: 149



انّھا لصاحب القباء الأصفر...3\50/60

انّھا الليلة التي وعدت...2\421/59

انّھا نزلت في خمسة: النبي و علي...أبو سعيد الخدري\2-429/59

انّھا نزلت في علي ابن عباس\2-176/56

انّھا نزلت في علي لأنّهم قالوا...اجماعة\1-70/2

انّھا نزلت في علي و حمزة و كان الممتع أبو جهل امجاهدا\2-177/56

انّھا نزلت في علي و فاطمة و ابنيهما...ابن عباس\2-177/56

انّھا نزلت في علي و هو مؤمن...ابن عباس\2-176/56

انّھا نزلت في المهدي\3-345/85

انّهم أهلي فاذهب عنهم الرجس...أبو ليلى\1-406/45

انّهم خرجوا مع النبي إلى طعام دعوا له...ايعلی بن مرّة\2-37/54

انّهم لا يريدون الكتاب بل يريدون...2\12/53

انّهم لا يعملون بها و لكنّها الخديعة و المكيدة...2\13/53

انّهم لم يفارقوني في الجاهلية و الإسلام...اجبير بن مطعم\1-129/5

انّهم مسئولون عن حبّ أهل البيت اجماعة\1-335/37

انّهم مسئولون عن ولاية علي...أبو سعيد الخدري\1-334/37

انّهم نحروا ناقه في عسكرهم فكانوا...احربة\3-19/60

انّهم يستضيئون بنور ولايته في غيبته...اجابرا\3-399/94

انّهم يستضيئون بنوره و ينتفعون...اجابر بن عبد الله\3-238/71

انّهم يظلمونك بعدي...أبو ليلى\1-405/45

انّهما سيّدا شباب أهل الجنة...1\462/52

انّهما ولدا رسول الله ووديعته...الأصبع\1-14/220

أنوار أشباح نقلتهم من أشرف...اعلي عليه السلام\1-24/289

اتي أبشرك يا علي أنّك تدعى إذا...امخدوج\1-50/433

اتي أجعل الأشر...2\17/53

ص: 150

انّي أحبّ لك ما أحبّ لنفسي وأكره... اعلي عليه السّلام 290/56-2

انّي أحبّك حبّين حبّاً لقرابتك... 468/52-1

انّي أحبّه فأحبّه وأحبّ من يحبّه... 71/56-2

انّي أحبّه فأحبّه وأحبّ من يحبّه أبو هريرة 45/54-2 44/54-2

انّي أحبّهما فأحبّتهما وأحبّ من يحبّهما 45/54-2

انّي أحبّهما فأحبّتهما 71/56-2

انّي أحبّهما فأحبّتهما وأبغض... 71/56-2

انّي أحبّهما فأحبّوهما أيّها الناس... ايعلى بن مرة 202/56-2

انّي أحبّهما وأحبّ من يحبّهما أسامة بن زيد 481/59-2

انّي أحصي عددهم وأعلم الذكر... أبو ذر 231/14-1

انّي أحقّ الى أن أجيّب بكتاب الله ولكن... 13/53-2

انّي آخيت بين علي وليي وبين محمد نبيي... اهند بن أبي هالة 274/21-1

انّي أخاف أن تكون المقتول المصلوب... امحمد الباقر عليه السّلام 49/60-3

انّي أخاف أن تكون المقتول المصلوب... امحمد الجواد عليه السّلام 232/70-3

انّي أخبرك يا علي أنّ أمّتي أوّل الأمم... امخدوج 431/50-1

انّي أخرج من الدنيا قبلك مظلوما تبكي علي... 167/65-3

انّي أخشى أن تغتالني جنود... 59/61-3

انّي اذا اشتقت إلى الجنة قبلت نحر فاطمة... 132/56-2

إنّي أراك عن قليل مرّلاً بدمائك 54/61-3

انّي أراكم شركاء متشاكسون، إنّي أقرع... ازيد بن أرقم 175/56-2

إنّي أردت عليا على دينه... 420/59-2

أني أرسلت إليكم ابن عمي مسلم... 3\61-55

أني أريد الخروج على هذه الطاغية... 3\60-49

أني أريد الخروج على هذه الطاغية... 3\70-232

ص: 151

انّي أسألك عن ثلاث و ثلاث و عن واحدة...أبو الطفيل\3-285/76

انّي اطلعت الى أهل الأرض اطلاعة...أبو سليمان\3-380/93

انّي أعرف بهم منكم صحبتهم صغارا...2\13/53

انّي افترضت حبّ علي بن أبي طالب...اجابر\2-248/56

انّي أقاتلهم ليدينوا بحكم القرآن...2\13/53

انّي أفرع بينكم فأيتكم أصابته...ازيد بن أرقم\2-175/56

انّي أقسم لكم بالله ليعثن يوم القيامة...الأصبغ\1-219/14

انّي أقسم لكما بالله لقد كان...اعلقمة و الأسود\1-383/43

انّي أقصد مكة فان كانت بي أمن...3\54/61

انّي أمرت بسدّ هذه الأبواب إلّا باب علي...ازيد بن أرقم\2-398/59

انّي أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب علي...ازيد بن أرقم\2-169/56 233/56

انّي أنا الله افترضت مودة علي...اجابر\1-411/46

انّي أنا الله لا إله إلّا أنا فاعبدوني...أبو الصلت الهروي\3-168/65

انّي أودى من بكاء الحسين ايزيد بن أبي زياد\2-214/56

انّي أوشك أن أدعى فأجيب و انّي تارك فيكم...اجبير بن مطعم\1-102/4 272/56

انّي أوشك أن أدعى فأجيب و انّي تارك فيكم...أبو سعيد\1-115/4 113/56

انّي أوشك أن أدعى فأجيب و انّي تارك فيكم...2\437/59

انّي أوشك أن أدعى فأجيب و انّي قد تركت فيكم...أبو سعيد الخدري\1-102/4

انّي أوشك أن أدعى فأجيب و انّي مسئول...أبو الطفيل\1-119/4

انّي أوشك أن أدعى فأجيب و قد تركت فيكم...أم هاني\1-123/4

انّي أوصيت إلى علي و هو أفضل من أتركه من بعدي\2-297/56

انّي أوصيك بتقوى الله... اعلي عليه السلام 3-438/99

ص: 152

أني أول مؤمن بك يا رسول الله...اعلي عليه السلام\1-210/14

أني أولى بكم من أنفسكم...اجابر بن عبد الله\1-126/4

أني أيها الناس فرط لكم على الحوض أبو سعيد الخدري\2-347/57

أني بعثت إليكم خاصة و إلى الناس عامة...اعلي عليه السلام\1-311/31

أني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموها...ازيد بن أرقم\2-437/59

أني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما...1\1-116/4

أني تارك فيكم الثقلين اعلي بن ربيعة\1-103/4

أني تارك فيكم الثقلين أحدهما كتاب الله...ازيد بن أرقم\1-97/4

أني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر...1\1-460/52

أني تارك فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا...الباقر عليه السلام\3-294/77

أني تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله...ازيد بن أرقم\2-112/56

أني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود...ازيد بن ثابت\1-103/4

أني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود...أبو سعيد الخدري\1-115/4

269/56-2 113/56-2

أني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود...2\2-437/59

أني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و أهل بيتي...1\1-116/4

أني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي...الحسن بن علي عليه السلام\1-74/3

أني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي...احذيفة بن اليمان\1-112/4

أني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي...أبو ذر\1-113/4

122/4-1

أني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي...أبو الطفيل\1-119/4

أني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي...اسليم بن قيس\1-349/38

أني تارك فيكم الثقلين كتاب ربنا...اجبير بن مطعم\2-272/56





انّي تارك فيكم خليفتين كتاب الله...ازيد بن ثابت\1-4/119-2/56/90

انّي تارك فيكم خليفتين كتاب الله...\\1-4/120

انّي تارك فيكم ما إن تمسّكنم به لن تضلوا...اسليم بن قيس\1-4/95

انّي تارك فيكم ما إن تمسّكنم به لن تضلوا...أبو سعيد وزيد\1-4/99

انّي تارك فيكم ما إن تمسّكنم به لن تضلوا...ازيد بن أرقم\1-4/114

انّي تارك فيكم ما إن تمسّكنم به لن تضلوا...اضمرة الأسلمي\1-4/120

انّي تارك فيكم ما إن تمسّكنم به لن تضلوا...اعبد بن حميد\1-4/120

2-432/59

انّي تارك فيكم ما إن تمسّكنم به لن تضلوا بعدي...\\2-437/59

انّي تركت فيكم أمرين لن تضلوا بعدي...اسليم بن قيس\1-38/350

انّي تركت فيكم الثقلين: الثقل الأكبر...أبو رافع\1-4/122

انّي تركت فيكم الثقلين خليفتي...أبو سعيد الخدري\2-56/253

انّي تركت فيكم الثقلين لن تضلوا ما إن تمسّكنم...اعلي عليه السلام\1-4/109

انّي جمعتمكم لأن أخبركم...ابن عباس\1-2/59

انّي خانف عليك أن يقتلوك...\\3-61/54

انّي خلفت فيكم الثقلين إن تمسّكنم بهما...\\1-4/123

انّي دافع الراية غدا إلى رجل يحبّ الله...ابريدة\1-6/155

انّي دعوت ربّي أن يريني صاحب الزمان...أبو نعيم الأنصاري\3-83/334

انّي دعوت الناس إلى موالة أهل البيت...\\3-65/161

انّي رأيت اسمك مقرونا باسمي في أربعة مواطن...اعلي عليه السلام\2-56/309

انّي رأيت الأنبياء فأنا شبيه إبراهيم\2-56/261

أني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران... اجابرا 3-284/76

أني رأيت حلما منكر الليلة... أم الفضل 3-7/60

أني رأيت رسول الله كما تراني وسمعته بأذني... اربيعة السعدي 2-381/58

ص: 154

انّي زوّجت فاطمة ابنتك من علي...الرضا عليه السّلام\2-125/56

انّي زوّجتك بأحبّ أهلي إليّ...أبو يزيد\2-64/55

انّي سألت الله أن يثبت قائمكم...ابن عباس\2-115/56

انّي سألت الله لكم ثلاثاً: أن يثبت قائمكم...2\462/59

انّي سألت الله لكم ثلاثاً: أن يثبت قائمكم...ابن عباس\2-376/58

انّي سألت ذلك لهما فلا تقدموهم فتهلكوا...2\438/59

انّي سأوريكم ما تطلبون...اعلي عليه السّلام\1-209/14

انّي سائلكم حين تردون عليّ الحوض عن الثقلين...احذيفة بن أسيد\1-120/4-3 141/65

انّي سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين...احذيفة بن أسيد\1-100/4

انّي سقيت السمّ ثلاث مرّات لم اسقه...2\427/59

انّي سمعت خروج إمام منكم يملأ الأرض...ادعبل\3-310/80

انّي سيّدة نساء أهل الجنة...أم سلمة\2-54/55

انّي طارحك فيها إن لم ترجعوا...اشريك العامري\2-182/56

انّي عند الله لخاتم النبيين وإنّ آدم...العرباض\1-46/1

انّي فرطكم على الحوض وإنّكم تبعي...ازيد بن أرقم\1-116/4

انّي فرطكم وإنّكم واردون...احذيفة بن أسيد\1-118/4

انّي فقأت عين الفتنة...اعلي عليه السّلام\3-433/99

انّي قتلت بدم يحيى بن زكريا سبعين ألفاً...3\31/60

انّي قد أذنت لكم فانطلقوا فأنتم في حلّ منّي...3\65/61

انّي قد أمرت شجرة طوبى أن تحمل...اعلي عليه السّلام\2-126/56

انّي قد بيّنت لكم المواعظ...2\28/53

أني قد بينت لكم المواعظ... انوف البكالي\3-443/99

أني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر...ازيد بن أرقم\1-105/4

أني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر...\\1-115/4

ص: 155

انّي قد تركت فيكم الثقيلين يعني: كتاب اللّٰه و عترتي...1\11-121/4

انّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا...1\125/4-3 141/65

انّي قد حرّمت النار على صلب أنزلك و بطن...اعلي عليه السّلام\2-331/56

انّي قد خلعت عليا و معاوية...2\25/53

انّي قد رجوت الفتح هذه الساعة فلا...2\14/53

انّي قد رزقت حبّها اعائشة\2-50/55

انّي قد سألت اللّٰه لكم أن يجعلكم رحماء نجباء...2\451/59

انّي قد سألت لهما اللطيف الخبير فأعطاني...1\117/4

انّي كنت إذا سألته أنبأني و إذا سكت ابتدأني اعلي عليه السّلام\2-394/59

انّي لا أرضى بأبي موسى و لا أرى أن أولّيه...2\16/53

انّي لا أعلم أصحابا أوفى بالعهد...3\65/61

انّي لأخوه و وليّيه و ابن عمّه و وارثه...2\188/56

انّي لأربط الحجر على بطني من الجوع...اعلي عليه السّلام\1-446/51

انّي لأستحي من ربّي أن ألقاه و لم أمش الى بيته...2\424/59

انّي لأستحي من ربّي أن لم أمش...امحمد بن الحنفية\2-210/56

انّي لأظنّ ذلك شرّاً لك و لنا...2\22/53

انّي لأظنّه خدعك إن كنتما...2\24/53

انّي لأعرف ناسخه و منسوخه...الأصمغ بن نباتة\1-361/39

انّي لأمين في السماء أمين في الأرض...1\66/2

إنّي لست بنبي و لا يوحى إليّ...اعلي عليه السّلام\2-186/56

إنّي لست كأنت إن اللّٰه...اعلي عليه السّلام\1-443/51

اني لعلى بينة من ربّي... اعلي عليه السّلام | 1-90/3-3 450/100

اني لعلى جادة الحقّ... | 1-90/3

ص: 156

إني لعلى الطريق الواضح...اعلي عليه السلام\3-450/100

اتي لكم فرط و أنتم واردون عليّ الحوض...1\126/4

اتي لم أردّ على الله و لا على رسوله ساعة قط...اعلي عليه السلام\1-265/19-3-436/99

اتي لم أزل أدخر هذا الأمر لوقت حاجتك إليه...2\11/53

اتي لم أزوجك من تلقاء نفسي...ابن مسعود\2-124/56

اتي لم أسدّ أبوابكم و لم أفتح باب علي...اعلي بن الحسين عليه السلام\3-369/90

اتي لنائم يوماً إذ دخل رسول الله فنظر...اعلي عليه السلام\2-266/56

اتي لوجيعة ما لي طعام آكله...اعمران\2-59/55

اتي ما سددت و لا فتحت و لكّتي...2\493/59

اتي مخلف فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي...أم سلمة\1-124/4

اتي مخلف فيكم الثقلين إن تمسّكتم بهما لن تضلوا...اجابر بن عبد الله\1-126/4

اتي مخلف فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي...3\65/61

اتي مخلف فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي...الريان بن الصلت\1-132/5

اتي مخلف فيكم كتاب الله و عترتي أهل بيتي...2\403/59

اتي مخلف فيكم كتاب ربّي و عترتي...افاطمة الزهراء عليها السلام\1-124/4

اتي مخلف فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلوا...اعلي عليه السلام\1-121/4

اتي مسؤل و أنتم مسؤلون فما أنتم قائلون?...اجابر بن عبد الله\1-126/4

اتي مسؤل و إنكم مسؤلون فما أنتم قائلون?...احذيفة بن أسيد\1-117/4

اتي مقبوض و إني قد تركت فيكم الثقلين...1\121/4

اتي مقبوضة الآن فلا يكشفني أحد...أم سلمة\2-141/56

أني من المتمسكين بولائك وولاء أجدادك... 3\128/63

ص: 157



انّي وارث علوم الأنبياء والمرسلين\3-211/68

انّي والله لا أسبّك ولكن...2\425/59

انّي والله ما أحثكم على طاعة إلاّ وأسبقكم...اعلي عليه السّلام\1-208/14-3 435/99

انّي والله ما سدّدت شيئا ولا فتحتة...ازيد بن أرقم\2-169/56

انّي وإن لم أكن عمّرت عمر من كان قبلي...اعلي عليه السّلام\3-439/99

انّي وأهل بيتي كنّا نورا نسعى...اسليم بن قيس\1-345/38

انّي وإيّاك وهذين...اعلي عليه السّلام\2-120/56

انّي وجعة ويزيد وجعي جوعي...اعمران\2-134/56

انّي وذريتي من شروطها...1\377/42

انّي ولدت على الفطرة وسبقت...اعلي عليه السّلام\1-206/14

انّي يوشك أن أدعى فأجيب\حذيفة بن أسيد\3-141/65

اهبطني الله إلى الأرض في صلب آدم وجعلني في...ابن عباس\1-60/2

اهتدى إلى ولايتك اعلي عليه السّلام\1-330/36

اهتدى إلى ولايتنا اعلي عليه السّلام\1-329/36

اهتدى إلى ولايتنا الصادق عليه السّلام\1-330/36

اهتدى إلى ولايتنا بمعرفة الأئمة...اداود بن كثير\1-329/36

اهتدى إلى ولاية أهل بيت النبي...1\329/36

اهتدى إلى ولاية أهل بيته أنس\2-444/59

أهدت امرأة من الأنصار إلى رسول الله طيرين...اسفينه\1-175/8

أهدي إلى رسول الله قنوقوز...اعلي عليه السّلام\1-170/7

أهدي لرسول الله بساط من خندف...ابن عباس وأنس\1-426/49

أهل بيت محمد يموتون جوعاً... ابن عباس\1-22/280

أهل بيته من حرم عليه الصدقة...ازيد\2-56/113

أهل بيتي أمان لأهل الأرض فاذا هلك أهل بيتي...2\59-442

ص: 158

أهل بيتي أمان لأهل الأرض كما أنّ النجوم... أبو سعيد الخدري\1-72/3

أهل العراق يخافون منك إن ظفرت بهم...2\11/53

أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة... أبو نعيم البجلي\2-37/54

أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة... ابن أبي نعم البجلي\3-10/60

أهويتها لأهبها لك... محمد المطهري\3-302/79

أوتي علي بن أبي طالب بفالودج... اعدي بن ثابت\1-445/51

أوتي عمر بن الخطاب بامرأة مجنونة حبلى... ابن عباس\3-146/65

أوتي عند عمر بن الخطاب امرأة حاملة... الحسين عليه السلام\1-226/14

أوتي عند عمر بن الخطاب امرأة وضعت ولدا... أبو حرب\1-226/14

أوثق سبب أخذت به سبب بينك وبين الله سبحانه... اعلي عليه السلام\3-442/99

أوجعت ابني رحمك الله أم الفضل\2-202/56

أوحى الله إلى جبرئيل و ميكائيل... اهند ابن أبي هالة\1-274/21

أوحى الله إلى نبيه فتغشاه الوحي... أسماء بنت عميس\1-415/47

أوحى الله إليه بلا واسطة جعفر الصادق عليه السلام\1-68/2

أوحى الله تعالى إلى عيسى يا عيسى آمن بمحمد... ابن عباس\2-337/56

أوحى إليّ أن أتعشى في بيتكم... أبو سعيد\2-136/56

أودعتك الله يا حسين...3\60/61

أورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كل شيء\1-308/30

أوصاني النبي أن لا يغسله غيري... اعلي عليه السلام\1-65/2

أوصي من آمن بي و صدّقني بولاية علي... اعمار بن ياسر\2-246/56

أوصى موسى إلى يوشع بن نون... الصادق عليه السلام\1-231/14

أوصياؤك المكتوبون على سرادق عرشي...اعلي عليه السّلام|3-379/93

أوصيائي الاثنا عشر...اجابرا|3-284/76

أوصيائي بعدي اثنا عشر أولهم علي و آخرهم...اجابرا|3-291/77

أوصيك بتقوى الله في السرّ و العلانية...اعلي عليه السّلام|3-447/99

ص: 159

أوصيك بمثله و أوصيك بتوقير أخوك...2\423/59

أوصيكم بحبّ أخي و ابن عمي علي امطلب بن عبد الله\2-179/56

أوصيكم بحبّ ذي قرباي أخي...2\492/59

أوصيكم بعترتي خيرا و إنّ موعدكم الحوض...اعبد الرحمن بن عوف\1-125/4-2-402/59

أوصيكما بتقوى الله و أن لا تبغيا الدنيا و...2\29/53-3-444/99

أوصيكما بتقوى الله و لا تبغيا الدنيا و إن بغتكما...2\422/59

أوصيكما به فانه أخوكما و ابن أبيكما...2\423/59

أوصيكما و جميع ولدي و أهلي و من بلغه...اعلي عليه السلام\2-30/53-3-444/99

أوضع العلم ما وقف على اللسان...اعلي عليه السلام\2-240/56

أول الآيات طلوع الشمس من مغربها أبو أمامة الباهلي\3-355/88

أول أربعة يدخلون الجنة: أنا و أنت و الحسن...2\451/59

أول ثلثة في الاسلام مخالفة علي اجابرا\2-313/56

أول شيء علمته من أمر النبي...ابن مسعود\1-194/12

أول عين تنظر إلى عين الله عيني\2\74/56

أول ما تفقدون من دينكم الخشوع...3\217/68

أول ما خلق الله أرواحنا...اعلي عليه السلام\3-378/93

أول ما خلق الله روعي و أول ما خلق...1\45/1

أول ما خلق الله نوري...3\214/68

أول من آمن بي و أول من يصفحني...أبو ليلى\1-244/15

أول من اتخذ علي بن أبي طالب أخا من أهل السماء...ابن مسعود\1-399/44

أول من أحبه من أهل السماء...ابن مسعود\1-399/44

أول من أسلم من الناس بعد خديجة علي... ابن عباس\1-12/190

ص: 160

أول من أشفع له من أمّتي أهل بيتي ثم الأقرب...ابن عمرا\2-353/58

أول من أشفع له من أمّتي أهل بيتي ثم الأقرب...2\449/59

أول من أشفع له من أمّتي من أهل المدينة...2\450/59

أول من أشفع له يوم القيامة من أمّتي...ابن عمرا\2-472/59

أول من أشفع يوم القيامة أهل بيتي...أبو رافع\2-269/56

أول من تشق الأرض عنه...اعلي عليه السّلام\1-425/49

أول من دخل الجنة فاطمة بنت محمد مثلها في هذه...أبو هريرة\2-322/56

أول من صلّى مع النبي ابن عباس\2-148/56

أول من صلّى مع النبي عليّ ازيد بن أرقم\1-191/12

أول من صلّى معي عليّ...ابن عباس\1-196/12

أول من صلّى معي عليّ\2-75/56

أول من بيّدل ديني رجل من بني أمية\2-75/56

أول من يدخل الجنة: أنا و أنت و الحسن و الحسين...اعلي عليه السّلام\2-355/58-2-451/59

أول من يدخل الجنة: أنا و علي و فاطمة...اعلي عليه السّلام\2-445/59

أول من يدخل عليك من هذا الباب...2\488/59

أول من يدخلها أنا و أنت...أبو ليلى\3-279/75

أول من يدعى أنت لقرابتك منّي...امخدوج الهذلي\2-167/56

أول من يرد الحوض أهل بيتي...اعلي عليه السّلام\3-191/66

أول من يرد عليّ الحوض أهل بيتي...اعلي عليه السّلام\2-353/58-2-449/59

أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم...اعبد الله\2-242/56

أول الناس ورودا عليّ الحوض...اسلمان\1-192/12

أول نساء العالمين إيماناً خديجة بنت خويلد...أبو رافع 2-269/56

أول وصيتي: فأنا أشهد أن لا إله إلا الله...3-58/61

ص: 161



أولا تقول إنَّها إلى ثلاثين ألفا...أحمد\1-363/40

أولكم إسلاما علي بن أبي طالب\اسلمان\2-298/56

أولكم ورودا عليّ الحوض أولكم إسلاما...اسلمان\2-239/56-298/56

أولهم إسلاما علي...اسلمان\2-146/56

أولهم أنا و آخرهم القائم المهدي...أبو الطفيل\3-287/76

أولهم أنت يا علي و آخرهم...اعلي عليه السّلام\3-395/94

أولهم أخي و آخرهم ولدي...ابن عباس\3-383/94

أولهم سيّد الأوصياء أبو الأئمة علي...اجابر\3-284/76

أولهم علي و آخرهم المهدي...ابن عباس\3-254/71

أولهم علي و آخرهم المهدي\3-384/94

أولو الأمر هم الأئمة من أهل البيت الصادق عليه السّلام\1-341/38

أولئك نحن و أتباعنا...اعامر بن واثلة\1-223/14

أ و ما ترضين أن يكون الله اطلع إلى أهل الأرض...ابن عباس\2-321/56

أ و ما علمت أنّ عليا منّي و أنا من علي اعلي عليه السّلام\1-170/7

أوه علي إخواني الذين تلوا القرآن فأحكموه...2\29/53

أي أخي من سقائك؟...2\428/59

أيّ أهل بيتك أحبّ إليك؟...أنس بن مالك\2-33/54

أي بغية معاوية على أهل بيته...اجعفر الصادق عليه السّلام\3-42/60

أي بلغ من فضائل علي،نزلت في غدِير خم...البراء بن عازب\2-249/56

أي بنيّ إني و إن لم أكن عمرت عمر من كان قبلي...اعلي عليه السّلام\3-439/99

أي بنيّ ظلموك قم فصلّ...ابن النعمان\3-189/66

أي جعل الامامة في عقب الحسين... اعلي عليه السلام\1-39/353

أي الساعة قيام القائم قريب\3-71/251

أي عدد له كسور التسعة له نصف...1-14/227

ص: 162

أَيُّ قَلْبٍ لَا يَنْصَدِعُ لِقَتْلِهِ وَلَا يَحْزَنُ لِأَجْلِهِ...إبشِيرِ بْنِ حَذَلَمٍ|3-93/61

أَيُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ...إجْمِيعِ بْنِ عَمِيرٍ|2-55/55

إِي وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالنَّبُوَّةِ إِنَّهُمْ يَسْتَضِيئُونَ...إجَابِرِ|3-399/94

إِي وَ رَبِّي لِيَمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا...|3-297/78

إِي وَ رَبِّي لِيَمَحِّصَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا...إِبْنِ عَبَّاسٍ|3-398/94

الآيَاتِ الْاِثْمَةِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ...الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ|3-238/71

الآيَاتِ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ أَبُو قَتَادَةَ|3-259/72

إِيَّاكَ أَعْنِي...|3-109/63

إِيَّاكَ أَنْ تَذَكَرَ مِنَ الْكَلَامِ مَا يَكُونُ مَضْحَكًا...أَعْلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ|3-442/99

إِيَّاكَ وَ التَّغَايِيرِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ غَيْرَةٍ فَانْ ذَلِكَ...أَعْلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ|3-442/99

إِيَّاكَ وَ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَاتِّمَّا يَسْأَلُ اللَّهَ...أَعْلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ|2-185/56

إِيَّاكَ وَ مَشَاوِرَةَ النِّسَاءِ...أَعْلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ|3-442/99

إِيَّاكَ وَ مَصَاحِبَةَ الْأَحْمَقِ فَانَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرُّكَ...أَعْلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ|2-237/56-2-418/59

إِيَّاكَ وَ مَصَاحِبَةَ الْفَسَاقِ فَانَ الشَّرَّ بِالشَّرِّ مَلْحَقٌ...أَعْلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ|3-446/99

إِيَّاكَ وَ مَصَاحِبَةَ الْكُذَّابِ فَانَّهُ كَسْرَابٌ يَقْرَبُ...أَعْلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ|2-237/56

إِيَّاكَ وَ مَصَادِقَةَ الْبَخِيلِ فَانَّهُ يَخْذَلُكَ فِي أَحْوَجِ...|2-418/59

إِيَّاكَ وَ مَصَادِقَةَ الْفَاجِرِ فَانَّهُ يَبِيعُكَ بِالتَّافِهِ...|2-418/59

إِيَّاكَ وَ مَصَادِقَةَ الْكُذَّابِ فَانَّهُ يَقْرَبُ عَلَيْكَ...|2-418/59

إِيَّاكَمُ وَ التَّدَابِيرَ وَ التَّقَاطِعَ...أَعْلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ|3-445/99

إِيَّاكَمُ وَ دَعْوَةَ ابْنِ هِنْدِ الْكُذَّابِ...إِلْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ|1-239/15

إِيَّاكَمُ وَ الْمُثَلَّةَ وَ لَوْ بِالْكَلْبِ الْعَقُورِ أَعْلِي عَلَيْهِ السَّلَامُ|2-30/53-3-445/99

أيام الله ثلاثة: يوم يقوم القائم ويوم الكرة...الباقر و الصادق عليهما السلام|3-242/71

أيام المرجو ثلاثة: يوم قيام القائم المهدي...الصادق عليه السلام|3-250/71

ص: 163

إيَّانا عنى و علي أفضلنا\الباقر عليه السّلام\1-306/30

أيجوز أن أمّد يدا طاهرة الى هدايا نجسة... اسعد بن عبد الله القمي\3-319/81

أيّده بعلي\أبو الحمراء\1-69/2-1-282/23

أيّده بعلي بن أبي طالب\أبو هريرة\2-247/56

أيّده بعلي وزيره... اعلي عليه السّلام\2-309/56

أيّده بعلي و نصرته به\ابن عباس\1-413/46

أيّده و نصرته بعلي... الصادق عليه السّلام\1-282/23

أيكم سبّاب الله؟!... اسعيد بن جبير\2-277/56

أيّم الله إنّ المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر... ازيد بن أرقم\1-97/4

أيّم الله إني لأظنّ ذلك شراً لك و لنا...2\22/53

أيّما مؤمن دمعت عيناه دمعا حتى يسيل على خديه...الباقرا\3-102/62

أيّما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين...الباقرا\3-102/62

أيّما مؤمن مسّه أذى فينا فدمعت عيناه...الباقر عليه السّلام\3-102/62

الايمان معرفة بالقلب و إقرار باللسان... اعلي عليه السّلام\3-124/63

إيمان و حكمة... امحمد بن كعب\1-221/14

أيملك أحد من ولدي؟!...3\115/63

أين ابن عمك؟!...أمّ سلمة\2-223/56

أين اخواني الذين ركبوا الطريق... انوف البكالي\3-444/99

أين اخواني الذين ركبوا الطريق...2\28/53

أين أمّنا خديجة؟!...افاطمة عليها السّلام\2-48/55-2-331/56

أين الذين زعموا أنّهم الراسخون... اعلي عليه السّلام\1-207/14-3-293/77-3-450/100



أين عبادتك من عبادة جدك؟...1\453/51

أين عبد الله بن العباس لم يحضر الصلاة؟...3\149/65

أين العرب يومئذ يا رسول الله؟...أبو امامة\3-391/94

أين علمك من علم ابن عمك علي؟...1\449/51

أين علي بن أبي طالب...؟...أنس\2-181/56

أين عمار و أين ابن التيهان؟ و أين ذو الشهادتين؟...أنوف البكالي\3-444/99

أين القرون الذين غررتهم...اعلي عليه السلام\1-441/51

أيها الأمير إن هذا الرجل يفيننا...3\81/61

أيها المحجوب عن شأني الغافل عن حالي...3\208/68

أيها المسلمون إن علي بن الحسين قد قدم إليكم...ابشير بن حذلم\3-93/61

أيها الناس أحبونا بحب الاسلام...3\155/65

أيها الناس اذفخوا هذا الكذاب الكافر عن المنبر...هارون بن عبد الملك\2-371/58

أيها الناس أسألكم عن ثقلي كيف خلفتموني فيهما...ازيد بن أرقم\1-104/4

أيها الناس اسمعوا وعوا و اتقوا الله...اعلي بن الحسين\3-370/90

أيها الناس أصبحنا مشردين مطرودين...ابشير بن حذلم\3-93/61

أيها الناس أغمضوا أبصاركم حتى تجوز...أبو هريرة\2-478/59

أيها الناس ألا أدلكم على خير الناس جدًا و جدّة؟...اسليمان الأعمش\3-38/60

أيها الناس إن أكيس الكيس التقى و أحقق الحمق...2\426/59

أيها الناس إن الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري اسليم بن قيس\1-347/38

أيها الناس إن الله له الحمد و له الشكر...ابشير بن حذلم\3-93/61

أيها الناس إن الله مولاي...احذيفة بن أسيد\1-117/4 120/4-1

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْحَسِينَ خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ... 3\61-61/61

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَسْرَّ إِلَيَّ أَلْفَ حَدِيثٍ... 1\14-219/14

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْفَضْلَ وَالشَّرْفَ وَالْمَنْزِلَةَ وَالْوَلَايَةَ... 2\58-382/58

ص: 165



أيها الناس أنا ابن البشير...أبو الطفيل و جعفر\1-مقدمة40/

3-363/90

أيها الناس أنا إمام البرية...الأصبغ\1-241/15

أيها الناس إنّا دعونا أهل الشام إلى كتاب الله فلم...2\15/53

أيها الناس إنّا قد نظرنا في أمر هذه الأمة...2\25/53

أيها الناس إنّا والله ما تولّينا معاوية...2\15/53

أيها الناس إنكم لا تعلموهم فانهم أعلم منكم...الريان بن الصلت\1-133/5

أيها الناس إنكم لو التستم ما بين...اعلي بن الحسين\3-369/90

أيها الناس إنّما أنا بشر مثلكم...ازيد بن أرقم\2-436/59

أيها الناس إنّما أنا بشر يوشك أن يأتيني...ازيد\2-112/56

أيها الناس إنّما أنتم العبيد بعد اليوم...3\27/60

أيها الناس إنّه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة...اعلي عليه السلام\1-166/7

أيها الناس إنّه قد أنبأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمر نبي...احذيفة بن أسيد\1-100/4

أيها الناس إنّه قد نبأني اللطيف الخبير...احذيفة بن أسيد\3-141/65

أيها الناس إنهما ولدا رسول الله و وديعته...الأصبغ\1-220/14

أيها الناس إنّي أحقّ إلى أن أجيب بكتاب الله و لكن...2\13/53

أيها الناس إنّي أوشك أن أدعى فأجيب...أم هانئ\1-123/4

أيها الناس إنّي تارك فيكم أمرين...1\116/4

أيها الناس إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله...أبو الطفيل\1-119/4

أيها الناس إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله...اسليم بن قيس\1-349/38

أيها الناس إنّي تركت فيكم الثقلين إن أخذتم بهما...أبو سعيد\1-105/4

أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ: الثَّقَلَ الْأَكْبَرَ... أَبُو رَافِعٍ\1-4/122

أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ لَنْ تَضِلُّوْا... أَعْلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ\1-4/109

أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوْا... جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ\1-4/99

أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ... اسْلِمُ بْنُ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ\1-4/94

ص: 166

- أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي فَرَطَكُمْ وَإِنِّكُمْ وَارِدُونَ... أَحْذِيفَةَ بْنَ أُسَيْدٍ\1-4/118
- أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ بَيَّنْتُ لَكُمْ الْمَوَاعِظَ...\\2-53/28
- أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ بَيَّنْتُ لَكُمْ الْمَوَاعِظَ... أَنْوْفَ الْبِكَالِيِّ\3-99/443
- أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِن أَخَذْتُمْ بِهِ...\\1-4/125
- أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي مَخْلَفٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ... أُمُّ سَلْمَةَ\1-4/124
- أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي مَسْئُولٌ وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ... جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ\1-4/126
- أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي مَسْئُولٌ وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ... أَحْذِيفَةَ بْنَ أُسَيْدٍ\1-4/117
- أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَحْتَكِمُ عَلَى طَاعَةِ إِلَّا... أَعْلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ\3-99/435
- أَيُّهَا النَّاسُ أَوْصِيكُمْ بِحَبِّ أَخِي وَابْنِ عَمِّي عَلِيٍّ... الْمَطْلَبُ\2-56/179
- أَيُّهَا النَّاسُ أَوْصِيكُمْ بِحَبِّ ذِي قُرْبَايَ أَخِي...\\2-59/492
- أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّ قَلْبٍ لَا يَنْصَدِعُ لِقَتْلِهِ... ابْشِيرُ بْنُ حَذَلْمٍ\3-61/93
- أَيُّهَا النَّاسُ خَذَوْهَا عَنْ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ أَنَّهُ يَمُوتُ مِنْ... أَعْلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ\1-84/3-99/432
- أَيُّهَا النَّاسُ سَارِ الْمَثَلِ وَحَقَّقِ الْعَمَلَ...\\3-68/206
- أَيُّهَا النَّاسُ سَلُونِي سَلُونِي فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي إِعَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ\1-14/223
- أَيُّهَا النَّاسُ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي... أَعْلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ\1-14/208
- أَيُّهَا النَّاسُ سَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ... الْأَصْبَغُ\1-14/220
- أَيُّهَا النَّاسُ فَاتَّمَا أَنَا بَشَرٌ يَوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي... إِيزِيدُ بْنُ حِيَانَ\1-4/96
- أَيُّهَا النَّاسُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ نَزَلَ الْقُرْآنُ وَهِيَ لَيْلَةٌ... أَحَبِيبُ بْنُ عَمْرٍو\2-53/31
- أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ بَلَغَ بِكُمْ الْأَمْرَ وَبَعْدُوكُمْ مَا... أَعْلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ\2-53/10
- أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِن تَمَسَّكْتُمْ بِهِ... جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ\1-4/125
- أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَشْكُوا عَلَيَّ فَوَاللَّهِ... أَبُو سَعِيدٍ\2-56/187

أيها الناس لقد قبض في هذه الليلة رجل...أزيد بن الحسن\2-212/56

أيها الناس ما أنتم قائلون؟...أبو الطفيل\1-119/4

أيها الناس من أذى عمي فقد آذاني...عبد المطلب\1-54/2

ص: 167

أيها الناس من أنا؟... ابن عباس\2-108/56

أيها الناس من أنا؟... جابر بن عبد الله\2-111/56

أيها الناس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني...ازيد بن الحسن\2-212/56

أيها الناس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني...أبو سعد\2-213/56

أيها الناس هذا الحسين...اربيعة السعدي\2-381/58

أيها الناس يوشك أن أقبض قبضا سريعا...افاطمة الزهراء عليها السلام\1-124/4

أنت عليا فاسأله اعائشة\2-172/56

أنتي جعفر الصادق حتى أقتله...3\162/95

أنتيني بزوجك و ابنك...أم سلمة\2-222/56

أنتيني زوجك، اذهبي...أم سلمة\2-224/56

أذنوا له عليه لعنة الله...اعمر بن مرة الجهني\2-470/59

الأئمة بعدي اثنا عشر...اعلي عليه السلام\3-395/94

أئمة الهدى و مصابيح الدجى من بعده...الحسين عليه السلام\1-383/43

الأئمة من ولدك بهم تسقى أمّتي الغيث...اعلي عليه السلام\1-73/3

الأئمة من ولدي فمن أطاعهم فقد أطاع الله...اعلي عليه السلام\2-318/56

ص: 168

بأبي أنت و أمي يا رسول الله ما أضحكك؟... أم سلمة\1-201/13

بأبي شبيه بالنبي ليس شبيهه... اعقبة بن الحارث\2-37/54

بأبي و أمي بما جاءك جبرئيل؟... أنس\2-61/55

بات علي علي فراش رسول الله... ابن عباس\1-274/21

بارك الله لكما و بارك فيكما... أنس\2-62/55

باعني ابنك القميص برضائي أبو مطرف\2-196/56

الباقى الى خراب الدنيا ألف سنة... اعلي عليه السلام\3-212/68

بالإفضال تعظم الأقدار... اعلي عليه السلام\2-244/56

بالبرّ يستعبد الحرّ اعلي عليه السلام\2-413/59

بالتواضع تتمّ النعمة اعلي عليه السلام\2-244/56

بالعبودية لله أفتخر و بالزهد في الدنيا...3-167/65

بالنصفه يكثر الواصلون... اعلي عليه السلام\2-244/56

باهى الله سبحانه بعبادته البارحة ملائكته... الصادق عليه السلام\1-236/15-1-380/43

باهى الله بك أهل سماواته... اعلي عليه السلام\1-425/49

بأيّ أبويك ترغب عن كلامي؟...2-23/53

بأيّ لغة خاطبك ربّك... ابن عمر\1-246/15

بايعنا رسول الله على قول... اعقبة بن عامر الجهني\2-280/56

بباب الدار خرجت جارية من البيت و معها... الخادم الفارسي\3-324/82

ببيت من قصب لا لغوب فيه و لا نصب بين مريم... افاطمة عليها السلام\2-48/55-2-331/56

بحبّه يدخلون الجنة و يبغضه... اجابر\2-293/56

بحقّ آبائك الطاهرين حدّثنا بحديث... أبو الصلت الهروي\3-123/63 3-168/65

بحقّ معبودك أن تدلّنا على طريق كربلا...3\92/61

بخ يخ لك يا علي أصبحت مولاي... البراء بن عازب\2-249/56

بخ يخ للطالقان فإنّ لله تعالى كنوزا ليست من ذهب... اعلي عليه السّلام\3-298/78

بخ يخ من مثلك يا ابن أبي طالب... اهند ابن أبي هالة\1-274/21

البخل جامع لمساوي العيوب اعلي عليه السّلام\2-414/59

البخل زمام يقاد به كلّ سوء اعلي عليه السّلام\2-250/56

البخيل يستعجل الفقر و يعيش... اعلي عليه السّلام\2-415/59

برز الايمان كلّه إلى الشرك كلّه... احذيفة\1-284/23

برز الايمان كلّه إلى الشرك كلّه ابن مسعود\1-281/23

بشارة أتتني من ربّي في أخي... ابالال بن حمام\2-67/55 2-334/56 2-460/59

بشّر خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه و لا نصب اعائشة\2-49/55

بشّر خديجة ببيت في الجنة من قصب... اعائشة\2-58/55

بشّر خديجة ببيت في الجنة من قصب... ابن أبي أوفى\2-98/56

بشّر شيعتك أنا الشفيح لهم يوم القيامة... اعلي عليه السّلام\2-312/56

بشّر مال البخيل بحادث أو وارث اعلي عليه السّلام\2-413/59

بشّرها ببيت من قصب لا صخب فيه و لا نصب اسماعيل\2-48/55

بشّر هذا بأنّ الله تعالى جعل الأئمة من صلبه... اعلي عليه السّلام\2-266/56

بعث إليّ الامام أبو محمد الحسن العسكري... احكيمه\3-301/79

بعث رسول الله جيشا... اعمران بن حصين\1-167/7

بعث رسول الله خالد بن الوليد في سرية... 2\489/59

ص: 170



بعث رسول الله لأربعين سنة بمكة... ابن عباس\2-265/56

بعث رسول الله يوم الاثنين... اعلي عليه السلام\2-386/59

بعث النبي أبا بكر بسورة التوبة... اعمر و بن ميمون\1-111/4

بعث النبي أبا بكر وأمره أن ينادي... ابن عباس\1-262/18

بعث النبي ببراءة مع أبي بكر ثم دعاه... أنس\1-261/18

بعث النبي جيشا فيهم علي. قالت: فسمعت رسول الله... أم عطية\1-266/19

بعث النبي جيشا فيهم علي فسمعت رسول الله... 2\184/56

بعث النبي جيشا فيهم علي بن أبي طالب... أم عطية\3-143/65

بعث النبي جيشين أمر علي أحدهما علي... البراء بن عازب\1-168/7

بعث النبي يوم الاثنين... أنس\1-189/12-2-147/56

بعث النبي يوم الاثنين... ارفع\2-147/56

بعثت أنا و الساعة كهاتين... 3\212/68

بعثت بأربع: أن لا يطوف في البيت عريان... ازيد بن يثيع\1-262/18

بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا... أبو هريرة\1-62/2

بعثنا على شهادة أن لا إله إلا الله وحده... أبو هريرة\2-246/56

بعثني إلى علي فناديته فلم يجبني أحد... أبو ذر\2-187/56

بعثني رسول الله إلى اليمن اعلي عليه السلام\2-393/59

بعثني رسول الله إلى علي... ابن عباس\1-271/20

بعثني رسول الله قاضيا إلى اليمن... اعلي عليه السلام\1-228/14

بعثني النبي إلى علي فأتيت بيته فناديته... أبو ذر\2-380/58

بعدي اثنا عشر خليفة ثم أخفى صوته... جابر بن سمرة\2-315/56-3-290/77

بغض بني هاشم و الأنصار كفر...2\1-463/59

بغض علي سيئة لا تنفع معها...2\1-75/56

ص: 171

بغض علي كفر و بغض بني هاشم نفاق اعلي عليه السّلام 273/56-2

بك امرت أن لا أفتح أحدا قبلك أنس 259/56-2

بك يا علي يهتدي المهتدون ابن عباس 247/56-2 296/26-1

بك يا علي يهتدي المهتدون... 73/56-2

بك يهتدي المهتدون 297/26-1

بكثرة الصمت تكون الهيبة و بالنصفة... اعلي عليه السّلام 244/56-2

بل أنت سيّدي و الله لا أدفع إليك... امحمد المطهري 303/79-3

بل رسول أرسلني رسول الله براءة... اجابر 261/18-1

بل ساحر كذاب عجيب السحر... اعلي عليه السّلام 210/14-1

بل منّا يختم به الدين كما فتح بنا... اعلي عليه السّلام 392/94-3

بلغ أم سلمة أنّ مولى لها ينتقص عليا... اعلي بن الحسين عليه السّلام 242/15-1

بلغ شيعتنا إنّنا لا نغني عنهم من الله شيئاً... 155/65-3

بلغ النبي بعض ما يقول الناس فصعد... العباس 110/56-2

بلغ النبي ما يقول الناس فصعد المنبر... العباس 477/59-2

بلغني أنّ صدقة السرّ تطفئ غضب الربّ 158/65-3

بلغني أنّ كان بين الحسنين تهاجر فأتيت الحسين... أبو هريرة 211/56-2

بلغني أنّ كان يصليّ في اليوم... اسعيد بن المسيب 153/65-3

بلى أنّه ليرضى إذا رضيت... 21/53-2

بلى فيه و في أوصيائي إلى يوم القيامة... اسليم بن قيس 347/38-1

بلى و الله إنّ رحمي موصولة في الدنيا و الآخرة... 446/59-2

بلى و الله لقد سمعوها و وعوها... اعلي عليه السّلام 438/51-1

بلى وحقّ الحقّ إنّا على الحقّ محقّين... 3\71-61

بمحبّتك يعرف الأبرار... اعلي عليه السّلام 1\16-255

بنا اهتديتم في الظلماء و تسنّمتم... اعلي عليه السّلام 1\3-83

ص: 172

بنا تخلع ربة الذل عن أعناقكم...الصادق عليه السلام|3-408/96

بنا تكرمون و بنا تحبون...اجابر|2-266/56

بنا فتح لا بكم و يختم لا بكم|الصادق عليه السلام|3-408/96

بنا يدرك ترة كل مؤمن...الصادق عليه السلام|3-408/96

بنا يستعطي الهدى و بنا يستجلى العمى...اعلي عليه السلام|1-207/14-3 293/77

بنا يسقون الغيث...اخيشمة الجعفي|3-360/89

بنا يصرف عنكم العذاب...اخيشمة الجعفي|1-77/3-3 360/89

بنا يفتح الله و بنا يختم...اخيشمة الجعفي|3-360/89

بنا يفتح و بنا يختم...اخيشمة الجعفي|1-77/3

بنا ينزل الله الرحمة على خلقه...اخيشمة الجعفي|3-360/89

بنا ينزل الله الرحمة على عباده...اخيشمة الجعفي|1-77/3

بنا ينزل الله الغيث و تنشر الرحمة...اسليمان الأعمش|3-360/89

بنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة...اعلي عليه السلام|3-392/94

بنعمة الله أحدث إن قوما استشهدوا في سبيل الله...اعلي عليه السلام|3-446/99

بنو هاشم خير العرب...|2-75/56

بنيت أجسامنا من أرواح أهل الجنة...اعائشة|2-263/56

بنية أنها لأول طعام دخل في فم...اعلي عليه السلام|2-136/56

به يدخلون الجنة و به يدخلون النار|ابن عباس|2-311/56

به يدخلون النار و به يعذبون يوم القيامة...اجابر|2-293/56

بهم آخذ و بهم أعطي...اعلي عليه السلام|1-290/24

بهم تسقى أمتي الغيث...أعلي عليه السّلام\1-73/3

بؤس ابن سمية تقتلك...أبو قتادة\1-385/43

ص: 173

بي خفف الله تعالى عن هذه الأمة... اعلي عليه السلام\1-27/299

بئس القوم أنتم هل لكم في عشرة آلاف دينار...3\30/60

بئس القوم أنتم ولو كان للمسيح...3\30/60

بين جوانحي لعلمنا جمًا...ايحيى\1-14/222

بينما أنا أمشي مع رسول الله... اعلي عليه السلام\3-95/403

بينما أنا جالس عند ابن عباس إذ أتاه تسعة رجال... اعمر و بن ميمون\1-4/110

بينما أنا في طواف فاذا شاب حسن الوجه...الأزدي\3-83/331

بينما أنا و حبيش بن المعتمر بمكة... اسليم بن قيس الهلالي\1-4/94

بينما رسول الله عندي إذ أتاه جبرئيل... أم سلمة\1-13/201

بينما النبي في بيتي يوما إذ قالت الخادمة... أم سلمة\2-56/222

بينما نحن جلوس عند علي في الرحبة...اكثر بن شهاب الحارثي\3-62/101

بينما نحن عند ابن مسعود نعرض مصاحفنا عليه... امسروق\3-77/290

بينما نحن عند رسول الله إذ أقبل فتية...ابن مسعود\1-45/406-3-73/263

بينكم و بين الروم سبع سنين...أبو أمامة الباهلي\3-78/296-3-94/384

بينما أنا جالس عند زيد بن أرقم في مسجد...أبو عبد الله الشيباني\2-56/283

بينما رسول الله في المسجد إذ قال لعلي...أنس\2-56/124

بينما عبد الله بن عمر جالس في ظل الكعبة...العيزار بن حرث\2-54/43

بينما نحن ذات يوم مع النبي إذ أقبلت فاطمة عليها السلام...ابن عباس\2-56/219

بينما نحن عند ابن مسعود نعرض مصاحفنا عليه... امسروق\2-56/315

بينهم لنا يا رسول الله... اسليم بن قيس\1-38/349

بيني و بين داود النبي سبعون أبا...3\30/29





تأتي يوم القيامة أنت و شيعتك راضين مرضيين...ابن عباس\2-357/58

تأهبوا لنصر محمد و حزبه...اعلي عليه السلام\1-366/40

تبت الى الله فأقبلت إلي...3\174/65

تبكين يا عمّة؟...ابن عباس\2-109/56

تبلغ المساكن أهاب أو يهاب\3-255/72

تبيع درعي و تقضي عني سبعمائة درهم...3\58/61

تتعم أمتي في زمانه نعيما لم يتنعم مثله قط...أبو سعيد الخدري\3-385/94

تجيء الرايات السود من قبل المشرق...اثوبان\3-391/94

تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة و عليها حلّة...اعلي عليه السلام\2-137/56

تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة و معها...اعلي عليه السلام\2-323/56-3 47/60

تحفة من الطالب الغالب...ابن عباس\1-283/23

تحفة الله الطالب الغالب...ابن عباس\1-412/46

تخرج له الأرض أقاليد كبدها...اعلي عليه السلام\1-207/14-3 271/74

تدخل الجنة و الحسن و الحسين...أبو ليلى\1-405/45

تدعو لنا هذه الشجرة حتى...اعلي عليه السلام\1-209/14

ترقدون في المسجد قد أجفنا و أجفل...اجابر بن عبد الله\1-160/6

تريد أن نخفف مئونتك امجاهد بن جبيرة\2-145/56

تزوجت أم كلثوم لَمَا سمعت النبي يقول ذلك...اعمر بن الخطاب\2-109/56

تسألني عن رجل كانت له ثلاثة آلاف...اسعيد بن جبيرة\1-365/40

تسألني عن وصي رسول الله... اسعيد بن جبيرة\1-365/40

تصدّعت قلوبنا جزعا فقلنا... اسدير الصيرفي\3-310/80

تطمعون هذا و أنتم أمراء؟... أبو صالح\2-196/56

تظن أن ذلك يكرهني و لو شئت... الزهري\3-106/63

تعال صلّ بنا... \3-343/85

تعال صلّ بنا... اجابر\3-392/94

تعال صلّ لنا... اجابر\3-260/72

تعال يا علي إته يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي... اجابر بن عبد الله\1-160/6

تعيّرني بالنار و أبي قاسمها و ربّي غفور رحيم... \3-70/61

تفترق هذه الأمة على ثلاث و سبعين... اعلي عليه السّلام\1-327/35

تقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت... أبو ليلى\1-404/45

تقاتل على سنّتي... اعلي عليه السّلام\2-157/56

تقاتل عليا و أنت له ظالم؟... أبو الأسود\2-389/59

تقتلك الفئة الباغية... أبو هريرة\1-385/43

تقتلك الفئة الباغية أبو قتادة\1-385/43

تقتلك الفئة الباغية أم سلمة\1-385/43

تقتله الفئة الباغية\1-387/43

تقدّم فصلّ بالناس فيقول عيسى... \3-343/85

تقدّم يا أبا موسى فتكلّم\2-24/53

تقول أمير المؤمنين و أمر به فضربه... انوفل بن أبي الفرات\3-32/60

تقول لك السيّدة فرّق هذا... ابن الخطيب\3-179/66

تقوم الساعة و الروم أكثر الناس 2\75/56

تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال... أبو هريرة 3-256/72

تكلم يا بني... احكيمة 3-301/79

تلا محمد الباقر عليه السلام: أطيعوا الله و أطيعوا الرسول... ابن معاوية 1-351/38

ص: 176

تلافيك فرطة من صمتمك أيسر من ادراكك... اعلي عليه السلام|2-253/56

تلد فاطمة غلاما يكون في حجرك... أمّ الفضل|3-7/60

تلك سيّدة نساء عالمها و أنت سيّدة... اعمران بن حصين|2-134/56

تمجيد الله في اليمين يمنع المعالجة بالعقوبة|3-113/63

تمسّكوا بطاعة أئمّتكم فإنّ طاعتهم طاعة الله... أبو ليلى الأشعري|2-319/56

تمسّكوا بهذا هو حبل الله المتين... ابن عباس|1-357/39

تملاً الأرض جوراً و ظلماً فيخرج رجل... أبو سعيد الخدري|3-385/94

تناسختهم كرائم الأصلاب الى مطهّرات الأرحام... اعلي عليه السلام|3-455/100

تنتب النخلة في الأرض الكبا... ابن عباس|2-107/56

تواخوا في الله أخوين... امحمد بن إسحاق|1-180/9

توسّلوا بمحبّتنا الى الله و استشفوا بنا فإنّ... اجابر|2-266/56

توضع يوم القيامة منابر حول العرش لشيعتي... اعلي عليه السلام|2-267/56

توفّي لصفية بنت عبد المطلب ابن فبكت عليه... ابن عباس|2-109/56

التوفيق خير قائد و حسن الخلق... اعلي عليه السلام|2-417/59

تهتدون بها و تسعدون... الباقر عليه السلام|1-316/32

الثقل الأكبر: كتاب الله... اعامر و حذيفة بن أسيد\1-4/121

تكلتك الثواكل و نزلت بك النوازل...3\68/207

ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها... أبو هريرة\3-88/356

ثم أبشر يا علي أنا أول من يدعى... امخدوح\1-50/432

ثم التفت يمينا و شمالا و تنفس الصعداء ملالا...3\68/206

ثم تكلم رؤساء القبائل فكلّ قال...2\53/15

ثم تلا رسول الله: اخوانا على سرر متقابلين...ازيد بن أبي أوفى\1-9/178

ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة...ابن عباس\1-2/59

ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا...ابن عباس\1-2/59

ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا...ابن عباس\1-2/59

ثم قال: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس...اعائشة\1-33/319

ثم قرأ: إخوانا على سرر متقابلين...ازيد بن أبي أوفى\1-6/160

ثم لم يزل الله ينقلني من الأصلاب الكريمة...ابن عباس\1-2/60

ثم ليشحذنّ فيها قوم شحذ القين النصل...اعلي عليه السلام\3-74/273

جاهد في الله حق جهاده ولا تأخذك في الله...اعلي عليه السلام|3-438/99

جاء ابن الكواء إلى أمير المؤمنين...الصادق عليه السلام|1-304/29

جاء الأشعث إلى علي فقال: يا أمير المؤمنين...|2-16/53

جاء جبرائيل إلى النبي فقال:...أنس|2-49/55-2-59/55

جاء جبرائيل إلى النبي و عنده خديجة...أنس|2-48/55

جاء الحسن و الحسين يستبقان إلى رسول الله...يعلى بن مرة|2-202/56

جاء خير البرية|جابر|1-197/12

جاء رجل فقال: يا رسول الله...أنس بن مالك|3-142/65

جاء رسول الله بيت فاطمة و لم يجد عليا...اسهل الساعدي|1-164/6

جاء رهط إلى علي بالرحبة...ارباح بن الحارث|1-107/4

جاء العباس إلى رسول الله و كأنه سمع شيئاً...المطلب|1-53/2

جاء علي إلى رسول الله بعد ما خطب أبو بكر...أنس|2-126/56

جاء النبي إلى بيت فاطمة و معه علي و حسن...اواثلة|1-321/33

جاء يهودي من يهود المدينة إلى علي...أبو الطفيل|3-285/76

جاءت سبيعة بنت أبي لهب...أبو هريرة|2-109/56

جاءت فاطمة أباهما ببرمة و قد صنعت...أم سلمة|2-223/56

جاءنا رسول الله و نحن مضطجعون في المسجد...جابر بن عبد الله|1-160/6

جاءني جبرائيل بورقة خضراء...جابر|2-248/56

جاءني جبرئيل بورقة آس خضراء...جابر|1-411/46

جزاك الله خيراً فك الله رهانك كما فككت...اعلي عليه السلام|2-193/56



جزاك الله خيرا و جزى الله زوجة الخطيب...ابن الخطيب\3-179/66

جزاك الله عني خير الجزاء فلقد جاهدت حقّ الجهاد...3\61/68

جزاك الله من أمّ خيرا...2\143/56

جزاكم الله أنتم أهل البيت عن هذه الأمة...الريان بن الصلت\1-148/5

جزاء المعصية:الوهن في العبادة...اعلي عليه السلام\2-417/59

الجزع أتعب من الصبراعلي عليه السلام\2-414/59

الجزع عند البلاء تمام المحنةاعلي عليه السلام\2-413/59

جعت جوعا شديدا فخرجت أطلب...اعلي عليه السلام\2-193/56

جعلت فداك ما هذا الاهتداء في هذه الآية...اداود بن كثير\1-329/36

جعلت لي الأرض مسجدا و طهورا...أبو هريرة\2-262/56

جعلني الله فداك أوضح لي...اسليم بن قيس\1-350/38

الجفاء و البغي في الشام\2-75/56

جلس رجلان يفتديان مع أحدهما خمسة أرغفة...2\411/59

جلس ناس من أصحاب رسول الله...ابن عباس\2-262/56

جلست عند الأصبع بن نباتة قال:أ لا أقرئك...إبراهيم بن شيبه\2-365/58

جمع الله شملكما و أسعد جدككما...أنس\2-123/56

جمع الله شملكما و أعزّ جدككما...2\66/55

جمع الله النبيين فصفوا ورائي...ابن مسعود\1-243/15

جمع رسول الله بني عبد المطلب...اعلي عليه السلام\1-312/31

جمع شملكما و بارك لكما...2\64/55

جمع علي الناس في رحبة مسجد الكوفة...ابن عباس\1-106/4



جنب الله أمير المؤمنين علي و كذلك ما بعده... الكاظم عليه السلام 3-402/95

الجنة تحت أقدام الأمهات 2\75/56

الجنة تشاق إلى ثلاثة: علي و عمّار و سلمان أنس 2-402/59

الجهاد الجهاد عباد الله... انوف البكالي 3-444/99

ص: 180

الجهاد الجهاد عباد الله ألا وائي معسكر...2\29-53

الجود حارس الأعراض و الحلم ملام السفينة...اعلي عليه السلام\2-56/243

جئت لأمشي خلفك...الصادق عليه السلام\1-13/203

جئت مع الحسن و الحسين إلى النبي في مرضه...افاطمة عليها السلام\2-56/326

جئت يوما و كشفت الستر فلم أره...احكيمة\3-79/302

جئتم تسألوني عن ميلاد ولي الله...امحمد بن القاسم\3-79/303

جئنا لنلي من أمرك ما تلي النساء...اخديجة\2-56/135

ص: 181

حاجتي أن لا تدعني حتى آتيك باختياري...3\162-65

الحاسد مغتاط على من لا ذنب له اعلي عليه السلام\2-59/414

حاصرنا خير مدّة فأخذ اللواء أبو بكر...ابريدة\1-6/155

حبّ آل محمد جواز على الصراط...المقداد بن الأسود\2-56/332-2 254/56-3 141/65

حبّ آل محمد جواز على صراط...3\3-خاتمة\459/

حبّ آل محمد خير من عبادة سنة...ابن مسعود\3-66/191

حبّ آل محمد يوما خير من عبادة سنة...ابن مسعود\2-56/252

حبّ علي إيمان و بغضه كفر...اجابر بن عبد الله\1-7/173

حبّ علي إيمان و بغضه كفر...أبو الصلت الهروي\1-16/253

حبّ علي إيمان و بغضه نفاق...اسليمان الأعمش\3-60/41

حبّ علي براءة من النار\2-56/75

حبّ علي براءة من النار\ابن عباس\2-56/291

حبّ علي براءة من النفاق\2-56/76

حبّ علي بن أبي طالب حسنة...امعاذ بن جبل\2-56/250

حبّ علي بن أبي طالب يأكل الذنوب كما...ابن عباس\2-56/241

حبّ علي حسنة لا تضر معها سيئة...أنس\1-20/270-1 375/42-1

حبّ علي حسنة لا تضر معها سيئة...امعاذ\2-56/292

حبّ علي حسنة لا تضر معها سيئة\2-56/75

حبّ علي يأكل الذنب كما تأكل النار الحطب\2-75/56

حبّ علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب\ابن عباس\2-180/56-2 291/56

حبّ فاطمة ينفع في مائة من المواطن...اسلمان\2-332/56

الحبّ في الله فريضة و البغض...2\76/56

الحبّ في الله و البغض في الله أفضل الأعمال\2\76/56

حبّه إيمان و بغضه كفر...اعلي عليه السّلام\1-369/41

حبّه إيمان و بغضه نفاق...أبو الدرداء\2-240/56

حبّه إيمان و بغضه نفاق...أبو ذر\2-301/56

حبّي و حبّ أهل بيتي نافع في سبع...اعلي عليه السّلام\3-191/66

حبيبك حبيبي و حبيب الله...ابن عباس\2-278/56

حبيبك حبيبي و حبيبي...1\1-271/20-2 491/59

حبيبي مالي أراك فرحا...الصادق عليه السّلام\1-380/43

حبيبي ما يبكيك يا ابنتي؟!...اهلال\2-209/56

حتى متى نخلي بين هذين الحيين قد فنيا...2\11/53

حتى يظن الظان أنّ الدنيا معقولة...اعلي\3-433/99

حجّ الحسن خمس عشرة حجّة ماشيا...اعلي بن زيد\2-211/56

حجّ الحسين خمسا و عشرين حجّة ماشيا مصعب بن الزبير\2-211/56

حجّ زين العابدين فلما أحرم اصفر لونه...اسفيان بن عيينة\3-154/65

حججت سنة ثلاث عشرة و مائة فلما...الليث بن سعد\3-116/63

حدّثني عمّا ثبت عليه دعائم الاسلام...الصادق عليه السّلام\1-350/38

حرب علي حرب الله و سلم علي سلم الله...اجابر بن عبد الله\1-173/7

حربك حربي و سلمك سلمى...امخدوج\1-172/7

حربك حربي و سلمك سلمى...اعلى عليه السلام\1-200/13

ص: 183

- حربك حربي و سلمك سلمى...أبو الطفيل\1-253/16
- حربي حرب الله و سلمى سلم الله...الأصمغ\1-241/15
- حرس امرأ أجله...الصادق عليه السلام\1-202/13
- حرم نساء الآباء على الأبناء فأنزل الله...اعلي عليه السلام\2-340/56
- حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتي...3\139/65
- حرمت الجنة على من ظلمني في أهل بيتي...2\464/59
- حزب علي حزب الله و حزب أعدائه حزب الشيطان اجابر بن عبد الله\1-173/7
- حزبك حزبي و حزبي حزب الله...الرضا\3-402/95
- حزبنا حزب الله و حزب الفئة...اعلي عليه السلام\2-376/58
- حزبهم حزبي و حزبي حزب الله...اعلي\3-292/77
- حزقة حزقة ترق عين بقعة فيرقى...أبو هريرة\2-40/54
- الحزم سوء الظن...اعلي عليه السلام\2-417/59
- حزني به حزن امرأة ذبح ولدها في حجرها اضرار الصدائي\2-189/56
- حسبك أن تكون منى و أنا منك...اعلي عليه السلام\1-391/44
- حسبك أن ليس لمحبك حسرة عند موته...اعائشة\2-312/56
- حسبك من نساء العالمين مريم...أنس\2-47/55-2 54/55-2 91/56-2 133/56
- الحسن أشبه برسول الله ما بين الصدر...اعلي عليه السلام\2-36/54-2 327/56
- الحسن و الحسين ابناها أوجدت ذلك...اعبد الله بن عباس\2-320/56
- الحسن و الحسين أبوهما علي...ابن عباس\2-220/56
- الحسن و الحسين أخوالهما: القاسم...ابن عباس\2-221/56



الحسن و الحسين اسمان من أسماء أهل الجنة...اعمران بن سليمان\2-483/59

الحسن و الحسين جدّهما أنا...ابن عباس\2-220/56

الحسن و الحسين ريحانتي من الدنيا\2-73/56

الحسن و الحسين سبطان من الأسباط ايعلى بن مرّة\2-91/56

الحسن و الحسين سيّد شباب أهل الجنة أبو سعيد الخدري\2-34/54-2-204/56

الحسن و الحسين سيّد شباب أهل الجنة احذيفة\2-41/54-2-205/56-2-474/59-2-480/59

الحسن و الحسين سيّد شباب أهل الجنة اجماعة\2-91/56-2-92/56-2-479/59-2-480/59

الحسن و الحسين سيّد شباب أهل الجنة...اهلال\2-210/56

الحسن و الحسين سيّد شباب أهل الجنة أبو هريرة\2-325/56

الحسن و الحسين سيّد شباب أهل الجنة...2\2-73/56-3-92/61

الحسن و الحسين سيّد شباب أهل الجنة الا ابني...أبو سعيد\2-92/56-2-481/59

الحسن و الحسين سيّد شباب أهل الجنة وأبوهما...مالك بن الحويرث\2-38/54

الحسن و الحسين سيّد شباب أهل الجنة وأبوهما...ابن عمر\2-38/54

الحسن و الحسين سيّد شباب أهل الجنة وأبوهما...اعلي عليه السّلام\2-325/56

الحسن و الحسين سيفا العرش و ليسا بمعلّقين\2-76/56

الحسن و الحسين سيفا العرش و ليسا بمعلّقين اعقبة بن عامر\2-481/59



الحسن و الحسين عمّهما جعفر... ابن عباس\2-221/56

الحسن و الحسين و أبوهما ضياء الدنيا... ابن عباس\2-324/56

الحسن و الحسين يوم القيامة عن جنبي عرش... اعلي عليه السلام\2-327/56

الحسنة حبّنا أهل البيت... الباقر عليه السلام\1-292/25

الحسنة حبّنا و السيئة بغضنا أبو عبد الله الجدلي\1-291/25

الحسنة معرفة الولاية و حبّنا أهل البيت... الباقر عليه السلام\1-291/25

الحسنة المودّة لآل محمد ابن عباس\2-455/59

الحسين أشبه بالنبي ما كان أسفل من ذلك اعلي عليه السلام\2-36/54

حسين سبط من الأسباط اعلي بن مرّة\2-34/54-2 38/54-2 207/56-2 208/56-2

الحسين سبط من الأسباط اعلي بن مرّة\2-482/59

حسين منّي و أنا من حسين... اعلي بن مرّة\2-34/54-2 38/56-2 207/56-2 208/56-2 482/59-2

حسين منّي و أنا منه أحبّ الله من أحبّ حسين... اعلي بن مرّة\2-91/56

حضرنا وليمة علي و فاطمة... اجابر\2-130/56

حفظ الله حرمتك كما حفظت حرمتي...3\182/66

حفظت سبعين خطبة من خطب علي... اعبد الحميد\1-451/51

حفظت من خطابة علي كنزا لا يزيد الإناق إلا سعة الأصبع\1-451/51

حفظت نفسك و ضيعت مصرك...3\56/61

حقّ علي بن أبي طالب على هذه الأمة... اجابر\2-238/56

حَقَّ علي علي المسلمین حَقَّ الوالد...أبو أيوب الأنصاري\1-369/41

حَقَّ علي علي هذه الأمة كحَقَّ الوالد...\\1-370/41-2-76/56

الحقَّ مع علي حيث دار ابن عباس\1-270/20

حَقَّك علي المسلمین كحَقَّ الوالد...اعلي عليه السَّلام\1-369/41

الحكم لله يا علي لا لك لا نرضى...\\2-20/53

الحكمة ضالة كل حكيمة...3-209/68

الحكمة ضالة المؤمن اعلي عليه السَّلام\2-414/59

الحمد لله الذي استشهد ولدي بين يدي ابن رسول الله...\\3-76/61

الحمد لله الذي أكرمنا بنبيه...\\3-87/61

الحمد لله الذي ألبسني من ريشه ابن عباس\2-191/56

الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت احميد بن عبد الله\1-225/14

الحمد لله الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت\\2-439/59

الحمد لله الذي جعل فينا ابن عم نبيه...\\2-8/53

الحمد لله الذي جعل فينا أهل البيت الحكم احميد بن عبد الله\2-174/56

الحمد لله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت... احميد بن عبد الله\2-367/58

الحمد لله الذي جعل مني من يقضي...\\الصادق\1-229/14

الحمد لله الذي خصصنا بهذه الكرامة العظمى الريان بن الصلت\1-147/5

الحمد لله الذي فضحككم وقتلكم...\\3-87/61

الحمد لله الذي فضّلني على سائر الأنبياء...اجماعة\1-426/49

الحمد لله الذي قتلكم و استأصلكم و قطع قرن الفتنة...\\2-455/59

الحمد لله الذي لم أكن عنده منسيا... اسعيد التيمي\3-407/96

الحمد لله الذي وفقني بمعرفتهم... اجابرا 3-285/76

الحمد لله الذي يجري فينا ما أجرى على مريم أبو سعيدا 2-136/56

الحمد لله باري النسم و ذارىء الأمم... 3-208/68

ص: 187

الحمد لله بديع السموات والأرض و فاطرها و ساطح...3\31-205/68

الحمد لله قتلت يا ولدي بين يدي ابن رسول الله...3\31-73/61

الحمد لله المحمود بنعمته...أنس\2-62/55-2 122/56

الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته...2\31-65/55

حيث تفرّد بي دون هموم الناس هم نفسي...اعلي\3-438/99

ص: 188

خاطبني ربي بلغة علي... ابن عمر\1-15/246

خالطوا الناس بألسنتكم وأجسادكم... اعلي عليه السلام\2-59/416-3-91/373

خالطوا الناس مخالطة إن متم بكوا عليكم... اعلي عليه السلام\2-56/233

خديجة سابقة نساء العالمين إلى الايمان بالله و بمحمدا حذيفة\2-56/92

خذ مني إليك أبا الأملاك\3-65/149

خذه ولا تمنع من جاءك من ولد علي... ابراهيم بن مهراّن\3-66/175

خذهما مع عشرة آلاف حديث معك... اسليمان الأعمش\3-60/41

خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا... اربعي بن حراش\1-11/185

خرج أبي رسول الله عشية عرفة... افاطمة عليها السلام\1-43/381

خرج بعض من الصيادين زمن... ابن أبي الدنيا\3-65/145

خرج رسول الله إلى المسجد فقال انّ الله أوحى... اجماعة\1-17/258

خرج رسول الله من بيت زينب... ابن مسعود\1-44/390

خرج صاحب الزمان على عمّه جعفر الذي... امحمد بن صالح\3-82/325

خرج على الحجيج عشية عرفة...2-59/487

خرج علي فجلس في المسجد... ابراهيم النخعي\3-62/101

خرج علينا رسول الله في إحدى صلاتي العشاء... اشدادا\2-54/43

خرج علينا رسول الله و معه حسن و حسين... أبو هريرة\2-54/40

خرج النبي ذات غداة و عليه مرط مرجل من شعر... اعائشة\2-56/226

خرج النبي غداة غد و عليه مرط مرجل... اعائشة\1-33/319

خرج النبي غداة و عليه مرط مرجل... اعائشة\2-54/41



- خرجت مع علي إلى اليمن فجفاني في سفري حتى... اعمر و بن شاس\2-363/58
- خرجت مع النبي في طائفة من النهار... أبو هريرة\2-44/54
- خرجت من نكاح و لم أخرج من سفاح الجاهلية... اعلي عليه السلام\2-261/56
- خرجت من نكاح و لم أخرج من سفاح من لدن آدم...1\1-62/2
- خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله... أبو رافع\2-164/56
- خرجنا مع النبي الى طعام دعوا له... اعلى بن مرة\2-208/56
- خصّك رسول الله من بين نسائه بالسرار... اعائشة\2-56/55
- خط رسول الله في الأرض خطوطا أربعة ابن عباس\2-270/56
- خط لنا رسول الله خطا ثم قال... ابن مسعود\2-106/56
- خط لنا النبي في الأرض أربعة خطوط ابن عباس\2-133/56
- خط النبي أربع خطوط... ابن عباس\2-58/55
- خط النبي في الأرض خطوطا... ابن عباس\2-54/55
- خطب أبي الحسن حين قتل علي بن أبي طالب... ازيد بن الحسن\2-212/56
- خطب أمير المؤمنين بالكوفة... الباقر عليه السلام\1-302/28
- خطب جدي يوما فقال بعد ما حمد الله و أثنى عليه... الحسن بن علي عليه السلام\1-73/3
- خطب الحسن بن علي بعد بيعة الناس له بالأمر... هشام بن حسان\1-74/3
- خطب الحسن بن علي بعد شهادة أبيه قال... أبو الطفيل و جعفر\3-363/90
- خطب الحسن بن علي بعد وفاة أبيه قال... أبو الطفيل و جعفر\1-المقدمة/40
- خطب رسول الله فقال: يا أيها الناس إني... أبو سعيد الخدري\2-253/56
- خطب رسول الله فقال: يا معشر المؤمنين... ابن عباس\1-112/4
- خطب علي بصفين... الحسين عليه السلام\1-239/15

خطب علي بعد انقضاء أمر النهروان...3\3-434/99

خطبنا الحسن بن علي حين استشهد أبوه فقال...اعمر بن حبيشي\2-165/56

خطبنا الحسن بن علي...أبو الطفيل\2-358/58

خطبنا رسول الله فذكر ما هو كائن...احذيفة\3-390/94

ص: 190



خطبنا رسول الله فذكرنا ما هو كائن...|أحذيفة|3-385/94

خطبنا علي على منبر الكوفة فقال...|عامر بن واثلة|1-223/14

خطبنا النبي و ذكر الدجال...|أبو أمامة|3-391/94

خطبنا النبي و قال:أيها الناس...|أبو سعيد|2-187/56

خفت أن يلينه الحسن...|الأحنف|1-448/51

خفت هذين الولدين أن يليناه...|عبد الله بن أبي رافع|1-452/51

خُص الكاظم و إلا قتلتك بهذه الحربة...|3-119/63

الخلف الصالح من ولد الحسن بن علي العسكري...|الرضا عليه السلام|3-392/94

الخلف الصالح من ولدي و هو المهدي اسمه محمد...|الصادق عليه السلام|3-392/94

خلف رسول الله علي بن أبي طالب في غزوة تبوك...|اسعد|1-156/6

الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدد نقباء بني إسرائيل|ابن مسعود|2-315/56

خلفتني على النساء و الصبيان اسليم بن قيس|1-348/38

خلق الأنبياء من أشجار شتى و خلقتني و عليا...|ابن عباس|2-308/56

خلق الله الأحرف و جعل لها سرًا...|ابن عباس|3-196/67

خلق أهل بيتي من نوري الحسن عليه السلام|1-46/1

خلقت أنا من نور الله و خلق أهل بيتي...|علي بن الحسين عليه السلام|3-366/90

خلقت أنا و أنت من شجرة...|جابر|1-270/20

خلقت أنا و أنت من نور الله...|ابن عباس|1-49/1

خلقت أنا و علي من شجرة واحدة و الناس...|ابن عباس|2-307/56

خلقت أنا و علي من نور واحد علي عليه السلام|2-308/56

خلقت أنا و علي من نور واحد قبل أن يخلق الله...|عثمان|2-307/56

خلقت أنا و هارون بن عمران و يحيى بن زكريا...3\211/68

خلقت من أصناف ثلاثة: أسفلي من مسك...اعلي عليه السلام\1-46/410

خلقت من شجرة و خلقت منها...اعلي\2-268/56

خلقت من نور الله و خلق أهل بيتي...الحسن عليه السلام\1-1/46

ص: 191

- خلقتك و خلقت عليا و فاطمة و الحسن... أبو سليمان 3-380/93
- خلقني لأخيك و ابن عمك علي... اعلي عليه السلام 2-179/56
- خلقه الله ثم خلق فيه كل خير و خلق بعده كل شيء... اجابرا 1-56/2
- خلقوا من طيبتني و رزقوا فهما... ابن عباس 1-379/43
- خمس علامات قبل قيام القائم... اعمر بن حنظلة 3-246/71
- الخنس إمام يخنس أي يرجع من الظهور الى الغيبة... اهانى 3-254/71
- خيار أمتي أولها و آخرها و بين ذلك شيخ أعوج... اعروة بن رويم 3-388/94
- خيار أئمتكم الذين تحبّونهم... اعوف 1-المقدمة 35/
- خيار خصال النساء: الزهو و الجبن... اعلي عليه السلام 2-245/56
- خير إخوتي علي و خير أعمامي حمزة... اعائشة 2-399/59
- خير إخوتي علي و خير أعمامي حمزة اعابس بن ربيعة 2-92/56
- خير رجالكم علي بن أبي طالب و خير شبّانكم... ابن عمرا 2-275/56
- خير شبّانكم الحسن و الحسين... ابن عمرا 2-275/56
- خير شبّانكم الحسن و الحسين... ابن عمرا 2-275/56
- خير نساء العالمين أربع: مريم... أبو هريرة 2-58/55
- خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران و آسية... أنس 2-331/56
- خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران و خديجة... أنس 2-92/56
- خير نسايتكم فاطمة بنت محمد ابن عمرا 2-275/56
- خير نسايتها خديجة بنت خويلد و خير... اعلي عليه السلام 2-48/55
- خير نسايتها خديجة و خير... اعلي عليه السلام 2-47/55-2 58/55
- خير نسايتها مريم بنت عمران و خير نسايتها... اعلي عليه السلام 2-92/56

خير و أنت صاحبي في الغار غير أنه لا يبلغ عني... أبو سعيد و أبو هريرة 2-300/56

خيركم خيركم لأهلي من بعدي أبو هريرة 2-473/59

خيرها و أتقاهها و أفضلها و أقربها إلى الجنة... 2-275/56

ص: 192

- دائق من جائزة يزيد أحبّ إلى الشمر من...3\31-83/61
- دخل أبو عبد الله الجدلي على أمير المؤمنين...الباقر عليه السلام\1-292/25
- دخل جندل بن جنادة بن جبير اليهودي على رسول الله...اجابر\3-283/76
- دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد...أبو حازم\1-163/6
- دخل عليّ ملك لم يدخل عليّ قبل فقال...3\31-11/60
- دخل علي و فاطمة و معهما الحسن...أمّ سلمة\2-41/54
- دخل ناس من قريش على صفية فجعلوا يتفاخرون...ابن عباس\2-107/56
- دخلت إليه يوم العيد...اعبد الله بن أبي نافع\1-452/51
- دخلت أنا و المفضل بن عمر و أبو بصير...اسدير الصيرفي\3-310/80
- دخلت على أبي محمد الحسن العسكري و أنا أريد...أحمد بن إسحاق\3-317/81
- دخلت على أبي محمد الحسن العسكري و على باب البيت...يعقوب بن منفوس\3-325/82
- دخلت على أبي محمد الحسن و على باب...اكامل بن إبراهيم المدني\3-324/82
- دخلت على أمّ سلمة فسمعتها تقول...أمّ المساور\1-150/6
- دخلت على أمّ سلمة و هي تبكي فقلت...اسلمى\3-13/60
- دخلت على أمّ كلثوم بنت علي فاذا هي تمتشط...أبو صالح\2-196/56
- دخلت على أمير المؤمنين علي في عيادته بعد جرحه...احبيب بن عمرو\2-31/53
- دخلت على جدّي رسول الله فأجلسني...3\31-395/94
- دخلت على رسول الله في مسجده و قد آخى...ازيد بن أبي أوفى\1-159/6
- دخلت على رسول الله و إذا الحسين بن علي...اسلمان\3-394/94
- دخلت على صاحب الزمان...اظريف أبي نصر\3-330/83

دخلت على عبد الملك بن مروان... الزهري\3-42/60

ص: 193

دخلت على علي بن أبي طالب بالجوزق... اعنترة 2-195/56

دخلت على علي وقت إفطاره... الأحنف 1-447/51

دخلت على علي يوم الأضحى فقرب... عبد الله بن رويس 2-194/56

دخلت على النبي فاذا الحسين... اسلمان الفارسي 2-44/54 3-316/56 3-291/77

دخلت على النبي في مرضه... اهلال 2-209/56

دخلت على النبي و هو مريض فاذا رأسه... اعلي عليه السلام 2-183/56

دخلت فاطمة على أبيها... أبو سعيد الخدري 3-389/94

دخلت في بستان بني هاشم... عبد الله المسوري 3-330/83

دخلت قصر الامارة بالكوفة على ابن زياد... عبد الملك بن عمير 3-28/60

دخلت مع رسول الله على فاطمة... أبو الأسلمي 2-321/56

دخلت مع عمّتي على عائشة... اجميع بن عمير 2-39/54 2-55/55 2-320/56

دخلنا جماعة من العلوية على حكيمة... امحمد بن القاسم 3-303/79

دخلنا على جابر بن عبد الله وقد سقط... اعقبة بن سعد العوفي 2-186/56

دخلنا على علي و بين يديه طبق... اعلقمة 1-447/51

دعا رسول الله عليا في غزوة الطائف فانتجاه... اجابر بن عبد الله 1-183/10

دعا رسول الله ماء الطهور ابريدة 1-296/26

دعا علي ما شاء الله أن يقول... أبو يزيد 2-128/56

دعا عليًا في غزاة الطائف فانتجاه... 2-493/59

دعاني رسول الله فقال: إنّ فيك مثلا في عيسى... اعلي عليه السلام 2-396/59

دعاني رسول الله فقال لي... ابن عباس 2-279/56

الدعاء محبوب حتى يصلّي على محمد و أهل بيته... 2-434/59





دعه فأنه كان يحبّ ذريتي... | محمد بن حسين | 3-187/66

دعهم يخرجون معي... | داود بن القاسم | 3-190/66

دعوا لي عليا إنّ عليا منّي... | 2-490/59

دعوهنّ فأنهنّ نوائح... | كثير | 2-32/53

دعوهنّ فأنهنّ نوائح... | 2-422/59 | 3-145/65

دعيني أن آتي النبي فأصلّي معه... | حذيفة بن اليمان | 2-35/54

دفع علي إلى بلال درهما ليشتري به بطيخا... | أنس | 2-180/56

دفع النبي الراية يوم خيبر إلى علي... | أبو ليلى | 3-278/75

دقّ هذه الأقفال وخذ ما في هذه الحوانيت... | 2-419/59

دم الحسين وأصحابه... | أسلمى | 3-13/60

الدنو من الله لا حدّ له... | الصادق عليه السّلام | 1-68/2

الدنيا جمعة من جمع الآخرة... | 3-213/68

الدهر يومان: يوم لك و يوم عليك... | اعلي عليه السّلام | 2-253/56

ص: 195

ذاك أخوك الخضر فاعلمه اعلي\3-403/95

ذاك أخي علي أبو سعيد\1-307/30

ذاك الذي يغيب عن أوليائه غيبة لا يثبت... اجابر\3-399/94

ذاك الذي يفتح الله على يديه مشارق... اجابر\3-399/94

ذاك جبرئيل يحدثني حين خفّ عني... اعلي عليه السلام\2-184/56

ذاك خير البشر اعقبة بن سعد العوفي\2-186/56

ذاك وزير أخي سليمان... أبو سعيد\1-307/30

ذري هذا وليي... أبو سعيد\1-251/16

ذكر رسول الله بلاء يصيب... أبو سعيد\3-258/72

ذكر رسول الله تفسير حروف أبجد... اعلي عليه السلام\1-394/44

ذكر رسول الله خروج واحدة من أمهات المؤمنين... أم سلمة\2-388/59

ذكر علي الخوارج فقال: فيهم... اعبيدة السلماني\2-197/56

ذكر علي عبادة\2-76/56-2-229/56

ذكر علي عبادة اعاشة\2-245/56-2-328/56-2-399/59

ذكر عند النبي قضاء قضى به علي... احמיד بن عبد الله\1-225/14

ذكر عند النبي ما قضى به علي... احמיד بن أبي عبد الله\2-174/56

ذكر للنبي رجلا ن عالم و عابد... أبو أمامة\1-المقدمة/35

ذكرت يا أبة أنك تفارقنا الساعة... احبيب بن عمرو\2-31/53

ذلك أحرى أن يذل النفس... اعلقمة|1-447/51

ذلك أمر الله و هو كائن وقتا... اعلي|3-434/99

ذلك خير البشر لا يشكّ إلاّ كافرا عطاء|2-273/56

ذهب آخرون إلى التخصير في أمرنا و احتجّوا بمتشابه القرآن...|2-440/59

ذو العيال أحقّ بحمله... اصالح|1-445/51

ص: 197

- الرابع من ولدي ابن سيّدة الإمام...الحسن بن خالد\3-387/94
- رأت أمي حين وضعتني سطع منها نور...أبو العجفاء و أبو أمامة\2-92/56
- رأس العباس بن علي...القاسم بن الأصمغ\3-43/60
- رأس من هذا؟...القاسم بن الأصمغ\3-43/60
- رأى الأقرع بن حابس النبي يقبل إمّا حسنا...أبو هريرة\2-203/56
- رأى أبو طالب النبي يتفل في فم علي...محمد بن كعب\1-221/14
- رأى رجلين يختصمان في رأس عمار...عبد الله بن عمرو\1-386/43
- الرأي و الله رأيك...2\24/53
- راية المهدي فيها مكتوب البيعة لله انوف\3-267/73
- رأيت أبا بكر و هو حمل الحسن و يقول...عقبة بن الحارث\2-37/54
- رأيت أمير المؤمنين عليا على منبر الكوفة...أبو خير البحري\2-337/56
- رأيت جعفرًا يطير مع الملائكة...2\76/56
- رأيت جعفر بن أبي طالب ملكا يطير...أبو هريرة\2-93/56
- رأيت الحسن بن علي يأتي النبي و هو ساجد...عبد الله بن الزبير\2-207/56
- رأيت خديجة على نهر من أنهار الجنة في بيت...أباجرا\2-93/56
- رأيت خيرا تلد فاطمة غلاما يكون...أمّ الفضل\3-7/60
- رأيت رجالا من السماء نزلوا...الشعبي\3-16/60
- رأيت رسول الله آخذا بيد علي فيقول...اعمارا\1-374/42
- رأيت رسول الله أذن في أذن الحسن...أبو رافع\2-201/56
- رأيت رسول الله أقعد الحسنين على فخذه...3\27/60

رأيت رسول الله جالسا مع علي فقال... أنس بن مالك 249/56-2

ص: 198

رأيت رسول الله في حجّته يوم عرفة و هو على ناقته... اجابر\1-4/99-3-65/141

رأيت رسول الله في المنام و على رأسه و لحيته تراب... اسلمى\3-60/13

رأيت رسول الله في النوم فقال لي... أحمد بن حنبل\2-56/271

رأيت رسول الله و أمير المؤمنين... الكاظم\3-65/166

رأيت رسول الله.. وضع الحسن بن علي على عاتقه... البراء بن عازب\2-54/35

رأيت رسول الله يوم عرفة و هو على ناقته القصواء... اجابر بن عبد الله\1-4/125

رأيت شيخا غريبا في المسجد لا يجد غير هذا السويق...1\1-51/448

رأيت على باب الجنة مكتوبا لا إله إلا الله... اجابر\2-56/288

رأيت علي بن أبي طالب على المنبر يقول... التميمي\2-56/195

رأيت علي بن أبي طالب يخرج... اجر موز\2-56/191

رأيت علي بن الحسين ليلة... اطاموس اليماني\3-65/155

رأيت عليا على منبر الكوفة و عليه مدرعة... أبو سعيد البحرني\1-14/224

رأيت عليا في مسجد المدينة في خلافة عثمان... اسليم بن قيس الهلالي\1-38/345

رأيت عليا كأنه أعرابي بدوي حتى... أبو مطرف\2-56/196

رأيت عليا و بين يديه ماء قراح... اعدي بن حاتم\1-51/447

رأيت عليا و عليه قميص غليظ... اعبيد الله بن أبي الهذيل\2-56/190

رأيت عمران بن حصين يحدّ النظر... اطلق بن محمد\1-19/267

رأيت في كل موضع من الجنة مكتوبا: لا إله إلا الله... اجماعة\1-2/65

رأيت في المنام أنّ رسول الله قال... الكاظم عليه السلام\3-65/164

رأيت في المنام حسن المجتبي و معه حربة...3\164/65

رأيت قميص علي بن أبي طالب الذي أصيب... الضحاك بن حمير\2-56/192

رأيت كأنّ قطعة من جسدك المبارك...أمّ الفضل 3-7/60

رأيت ليلة الإسراء مكتوبا على باب النار...ابن مسعود 2-378/58

رأيت مجلدا في بغداد في يد صحاف...أبو حامد الغزالي 1-113/4

ص: 199

رأيت مكتوبا على العرش لا إله إلا الله...اجماعة|1-70/2

رأيت مكتوبا على العرش لا إله إلا الله...الصادق عليه السلام|1-282/23

رأيت المهدي بعد أن مضى أبو محمد...إبراهيم بن إدريس|3-324/82

رأيت المهدي عند الحجر الأسود و الناس...أبو عبد الله بن صالح|3-329/83

رأيت النبي التزم عليا و قبله و هو يقول...اعائشة|2-397/59

رأيت النبي في المنام فقال لي...اعامر بن سعد البجلي|3-44/60

رأيت النبي في المنام في المنزل الذي...أبو حبيب|3-121/63

رأيت النبي في المنام و الناس يعرضون عليه...اشيخ بن أسد|3-44/60

رأيت ولد أبي محمد الحسن العسكري و هو غلام|محمد بن إسماعيل|3-324/82

رأيت ولد أبي محمد و له قدر جليل أبو علي بن مطهر|3-324/82

ربّ بعيد أقرب من قريب...اعلي عليه السلام|3-442/99

ربّ عالم قد قتله جهله و علمه...اعلي عليه السلام|2-241/56

ربّ لا تذرني فردا...احذيفة|1-284/23

ربّنا افتح بيننا و بين قومنا بالحق...|2-11/53

رجع رسول الله من حجّته حتى نزل بغدير خم...أم هانئ|1-123/4

رجل أجلى الجبين أفتى الأنف...اعلي|3-407/96

رجل سمع من رسول الله شيئا لم يحفظه...اعلي|3-410/97

رجل منافق مظهر للإيمان متصنع بالإسلام...اعلي|3-409/97

رحم الله أبا حسن كان و الله كذلك...اضرار الصدائي|2-189/56

رحم الله أخي زيدا فإنه قال لأبي...امحمد الباقر عليه السلام|3-49/60

رحم الله أخي زيدا فإنه أتى أبي فقال...امحمد الجواد عليه السلام|3-232/70



رحم الله امرأ عرف قدره... اعلي عليه السلام 2-414/59

رحم الله رجلا ردهم عنا... ابن مسعود 2-216/56

رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد... ازينب بنت أبي سلمة 2-225/56

رضا محمد أن لا يدخل أحدا... ابن عباس 2-351/58

ص: 200

رضيت بذلك يا رسول الله... أنس\2-123/56

رفع القلم عن ثلاث: عن المجنون... ابن عباس\3-146/65

رفع القلم عن ثلاث: عن النائم حتى يستيقظ... أبو ظبيان\2-173/56

رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ... الحسن البصري\1-226/14

رفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه... أم سلمة\2-222/56

ص: 201

زادك الله إيماناً وعلماً 3\143-65

زارنا النبي في منزلنا فقال... أقيس بن سعد 1\المقدمة 35/

زرعوا الفجور وسقوا الغرور... اعلي عليه السلام 3\449/100

زهديك في رغب فيك نقصان حظّ و رغبتك... اعلي عليه السلام 2\252/56

زهديك في الدنيا و حبك... اعمار 1\444/51

زوّجتك بأحبّ أهلي الي... 2\64/55

زوّجتك بمن أقدمهم سلماً... 2\494/59

زوّجتني فقيراً لا مال له؟!... 2\494/59

زوّجتني من عائل لا مال له؟! ابن عباس 2\321/56

زوّجه النبي ابنته... ابن عمر 2\170/56

السابق و المقتصد يدخلان الجنة بغير حساب...أبو الدرداء\2-94/56

سابقنا سابق و مقتصدنا ناج...اعمر\2-93/56-2 313/56-2 354/58

السابقون ثلاثة:فالسابق إلى موسى...اعائشة و ابن عباس\2-399/59

سافرت مع علي بن أبي طالب فرأيت منه بعض...اوهب بن حمزة\1-169/7-1 171/7

سأل مصعب إبراهيم بن الأشتر عن الحال كيف...ارجل من النخع\2-14/53

سألت أكثر من أربعين رجلا من الصحابة...أبو إسحاق السبيعي\2-193/56

سألت الله أن لا يدخل النار أحد من أهل بيتي...2\449/59

سألت أمي عائشة عن علي...اعطاء\2-273/56

سألت جعفر الصادق عن علامات قيام...اعمر بن حنظلة\3-246/71

سألت جعفر الصادق عن قوله تعالى:عمّ يتساءلون...اعبد الرحمن بن كثير\3-402/95

سألت جعفر الصادق عن قوله:وإذا ابتلى إبراهيم...المفضل\1-290/24

سألت ربي أن لا يدخل أحد من أهل البيت...اعمران بن حصين\2-473/59

سألت ربي أن لا يدخل أحدا من أهل بيتي النار\2-93/56

سألت ربي أن لا يدخل أحدا من أهل بيتي النار\2-253/56

سألت ربي أن لا يدخل أحدا من أهل بيتي الناراعمران بن حصين\2-324/56

سألت ربي أن لا يدخل النار أحدا من أهل بيتي...اعمران بن حصين\2-117/56-2 352/58-2 314/56

سألت ربّي أن لا أتزوج إلى أحد من أمتي... اعبد الله بن أبي أوفى\2-473/59

سألت ربّي أن لا أزوج إلا من أهل الجنة... ابن عباس\2-473/59

سألت ربّي أن يجعلها في أذن علي... ابن عباس\1-360/39

سألت ربّي ذلك لهما فأعطاني...1\116/4

سألت رسول الله عن أول شيء خلقه الله... جابر بن عبد الله\1-56/2

سألت رسول الله عن هذه الآية: الذي عنده علم... أبو سعيد\1-307/30

سألت سعيد بن جبير و اخوانه من العلماء... مالك بن دينار\2-167/56

سألت عمر بن الخطاب عن المتظاهرتين... ابن عباس\1-278/22

سألت عن علي في منزله فقيل لي ذهب... واائلة بن الأسقع\2-225/56

سألت نفسه في كفي فأمررتها... اعلي عليه السلام\1-265/19

سألتني أمي متى عهدك- تعني بالنبي-?... احذيفة بن اليمان\2-35/54

سألته عن قول الله: قل كفى بالله شهيدا... أبو سعيد\1-307/30

سألنا عليا بأي شيء بعثت في الحجّة... ازيد بن يُثيعة\1-262/18

سأله بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين... ابن عباس\1-288/24

سأله بحق محمد و علي و فاطمة و حسن و حسين... ابن عباس\2-248/56

السباق ثلاثة: سبق يوشع... ابن عباس\2-146/56

سبحان الله ما أعلم هذا الفتى...2\491/59

سبحان الله ما أكثر فضائل علي... أحمد\1-363/40

سبحان الله و هل يجوز ذلك... الريان بن الصلت\1-145/5

سبع من الشيطان: شدّة الغضب... اعلي عليه السلام\2-417/59

سبعة لعنتهم... اعمر و بن شغوا\2-377/58

سبق القضاء سبق... اعلي\3-434/99

السبق ثلاثة: فالسابق إلى موسى يوشع بن نون... ابن عباس\2-94/56

سبق يوشع بن نون و سبق... ابن عباس\1-192/12

ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب... الرضا عليه السلام\2-341/56

ص: 204

ستكون بعدي في أمتي هنات...اعلقمة و الأسود\1-384/43

ستكون في أمتي هنات...اعلقمة و الأسود\2-287/56

ستكون من بعدي فتنة...أبو ليلى الغفاري\1-15/244-1 289/56-2 387/43

سنة لعنتهم و لعنهم الله و كلّ نبي مجاب الدعوة\عائشة\2-376/58

سدّ الأبواب إلّا بابه...ابن عمر\2-170/56

سدّ أبواب المسجد غير باب علي...ابن عباس\1-17/260

سدّوا كلّ باب في المسجد إلّا باب علي...2-493/59

سدّوا هذه الأبواب إلّا باب علي...1-17/257

سدّوا هذه الأبواب إلّا باب علي...ازيد بن أرقم\2-169/56

سدّوا هذه الأبواب كلّها إلّا باب علي...ازيد بن أرقم\2-233/56

سر بها يا علي فإني أمرت أن لا يسير بها...اعلي بن الحسين عليه السّلام\3-366/90

سعد من أطاعك و شقي من عصاك...ابن عباس\1-95/4-1 390/44

سعد من تولّك و شقى من عاداك\اعلي عليه السّلام\1-370/41

سعى به رجل عند المنصور الخليفة لما حجّ...3-112/63

السعيد من وعظ بغيره\اعلي عليه السّلام\2-415/59

سقط صاحب الزمان من بطن أمّه جائيا...انسيم و مارية\3-303/79

سلاح اللثام قبح الكلام\الباقر عليه السّلام\3-159/65

سلام على آل محمد\ابن عباس\2-435/59

السّلام على همذان السّلام على همذان البراء بن عازب\2-197/56

السّلام عليك أيّها العبد الدائر...اجماعة\1-426/49

السّلام عليك أيّها العبد المطيع...اعلي عليه السّلام\1-425/49

السّلام عليك يا ابن عمّ... 3\11-120/63

ص: 205



السلام عليكم يا أهل بيت محمد...ابن عباس\1-22/279

سل حاجتك يا ابن رسول الله...3\162/65

سل عن الثلاث الأخر...أبو الطفيل\3-286/76

سل عن الرفيق قبل الطريق...اعلي\3-442/99

سل النبي عن وصيّه...أنس\1-234/15

سل يا أبا عمارة...ابن عباس\3-281/76

سلطانك عليها فما سلطانك على الذي في بطنها...الحسين عليه السلام\1-14/227

السلم ولا يتناجماعة\1-332/37

سلمان سابق فارس\2-93/56

سلمان منّا أهل البيت عمرو بن عوف\2-93/56

سلمان منّا أهل البيت\3-173/65 3-خاتمة/461

سلمك سلمى و حربك حربي...ابن عباس\1-217/14

سليم يا محمد بما ذا بعثتم؟...أبو هريرة\2-246/56

سلوا الله لي الوسيلة فانه لا يسألها لي عبد...ابن عباس\2-93/56

سلوني سلوني فو الله لا تسألوني عن آية...اعامر بن وائلة\1-14/223

سلوني عن أسرار الغيوب فأني...اعلي\3-211/68

سلوني عن طرق السماء فأني أعلم بها...3\208/68

سلوني عن الفتن فما من فتنة...ابن عباس\1-14/224

سلوني عن كتاب الله فانه ليس...أبو الطفيل\1-14/214

سلوني عن كتاب الله و ما من...ابن عباس\1-14/224

سلوني عن كتاب الله فو الله...أبو الطفيل\2-173/56

سلوني فانّ ما بين جنبي علما جمّا...1\14-223

3-147/65

سلوني فوالله لا تسألوني عن...أبو الطفيل\2-173/56

ص: 206

سلوني في كتاب الله فانه ليس... أبو الطفيل 2\408/59

سلوني قبل أن تفقدوني فان بين جنبي علوما... 1\310/30-3 208/68

سلوني قبل أن تفقدوني فان بين جنبي... اعلي عليه السلام 3\223/69

سلوني قبل أن تفقدوني فانما بين الجوانح... أبو سعيد البحري 1\224/14

سلوني قبل أن تفقدوني فان ما بين الجوانح أبو خير البحري 2\337/56

سلوني قبل أن تفقدوني فلأنا بطرق السماء... اعلي عليه السلام 1\208/14-3 452/100

سلوني قبل أن تفقدوني فوالله ما من أرض... اعباية بن ربعي 1\222/14

سلوني قبل أن تفقدوني سلوني عن كتاب الله... ابن عباس 1\224/14

سمع رجلا يسأل ربه عشرة آلاف درهم... 2\424/59

السمع والطاعة يا أمير المؤمنين... 3\187/66

سمعت أبا ذر جندب بن جنادة يقول... اعمارا 1\374/42

سمعت أبي في مرضه الذي قبض فيه... افاطمة الزهراء عليها السلام 1\124/4

سمعت أذناي هاتان وأبصرت عيناى هاتان... أبو هريرة 2\40/54

سمعت أم سلمة حين جاء نعي الحسين... اشهر بن حوشب 2\329/56

سمعت أمير المؤمنين يقول: إن رسول الله... الأصمغ 1\231/14

سمعت جدّي رسول الله يقول: من أحب... الحسين عليه السلام 1\382/43

سمعت جدّي يقول: من أحب... الحسين عليه السلام 1\383/43

سمعت جعفر الصادق يقول في هذه الآية يوم الفتح... ابن دراج 3\246/71

سمعت ربّ العزة يقول: لا إله إلا الله حصني... الرضا عليه السلام 3\122/63

سمعت رسول الله يقول لعلي أكثر من عشر مرات... اسلمان 1\304/29

سمعت رسول الله يقول لعلي: خلقت... ابن عباس 1\49/1

سمعت رسول الله يقول: ما من قوم اجتمعوا...أمّ سلمة 2-271/56

سمعت رسول الله يقول يوم الحديبية و هو...اجابرا 2-285/56

ص: 207

- سمعت عليا على منبر البصرة... معاذاة 2-144/56
- سمعت عليا على منبر الكوفة... ازيادا 2-158/56
- سمعت عليا في الرحبة ينشد الناس... أبي عمر 1-107/4
- سمعت عليا يقول: أنا قسيم النار و الجنة... 2-27/53
- سمعت عليا يقول شعرا... اجابر بن عبد الله 1-178/9
- سمعت عليا يقول في خطبته... اعباد بن عبد الله 1-295/26
- سمعت عليا يقول و اتاه رجل... اسليم بن قيس 1-349/38
- سمعت عمر يقول: اللهم لا تقبني... اسعيد بن المسيب 1-227/14
- سمعت كلامكم و عجبكم إن إبراهيم... ابن عباس 2-262/56
- سمعت النبي يقول لعلي: أمرني... ابريدة الأسلمي 1-360/39
- سمي أمير المؤمنين و آدم بين الروح و الجسد ا حذيفة 2-279/56
- سمي عليا لم يسم أحد قبله باسمه... أم سلمة 2-305/56
- سمي المرتضى لأن الله ارتضاه... أم سلمة 2-305/56
- سمي مختارا لأن الله اختاره... أم سلمة 2-305/56
- سمي الناس مؤمنين من أجل علي و من لم يؤمن... أم سلمة 2-305/56
- سمي هارون ابنه شبرا و شبيرا... اسلمان 2-94/56-2-482/59
- سمي هارون ابنه شبرا و شبيرا و علي سماهما... اسلمان 2-327/56
- سميت فاطمة بتولا لأنها... أم سلمة 2-305/56
- سميتهم بأسماء ولد هارون... 2-67/55
- سميتهما حسنا و حسينا... 3-261/73
- سوف يأتي من بعدي نبي اسمه أحمد... الصادق عليه السلام 1-231/14

سوّوا صفوفكم- يرحمكم الله...-2\8/53

سيأتي الله بقوم يحبهم الله و يحبونه... اعلي عليه السلام|3-84/338

سيأتي عليكم زمان ليس فيه شيء أخفى من الحق... اعلي عليه السلام|1-3/85

ص: 208

سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس فيه شيء أخفر... اعلي عليه السلام\3-293/77-3 450/100

سيأمركم بسبي و البراءة مني... اعلي عليه السلام\1-205/14

سيحان و جيحان و الفرات و النيل من أنهار الجنة أبو هريرة\3-356/88

سيخرج من صلبه رجل يسمي باسم... أبو إسحاق\3-259/72

سيّد الشهداء جعفر بن أبي طالب معه الملائكة... اعلي عليه السلام\2-94/56

سيّد الشهداء عند الله يوم القيامة حمزة جابر و علي عليه السلام\2-94/56

سيّد العرب علي\2-76/56

سيّد المسلمين و ولي المتقين... ا عبد الله بن أسعد\2-162/56

سيّدة نساء أهل الجنة فاطمة... أبو سعيد\2-58/55

سيّدي غيبتك تفت رقادي و أسلبت مني اسدير الصيرفي\3-310/80

سيروا على بركة الله... \2-11/53

سيظهر عليكم بعدي رجل رحب... اعلي عليه السلام\1-205/14

سيكون أقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم... اعلي عليه السلام\2-416/59

سيكون في أمّتي زنادقة\2-76/56

سيكون من بعدي فتنة فان كان ذلك فالزموا... أبو ذر الغفاري\2-234/56

سئل الباقر عن قوله تعالى: و قاتلوا المشركين... از رارة\3-239/71

سئل رسول الله عن الكلمات التي تلقى آدم... ابن عباس\2-248/56

سئل رسول الله عن قوله: الذين آمنوا و عملوا الصالحات... الباقر عليه السلام\1-287/24-1 394/44

سئل الرضا عن حديث أصحابي كالنجوم... \1-397/44

سئل النبي عن الكلمات التي تلقاها آدم... ابن عباس\1-288/24

سئل علي: ان عيسى بن مريم كان يحيي الموتى... \1-1217/14-1 307/30

سئل عن رسول الله: أي أهل بيتك... أنس بن مالك 2\33-54

ص: 209



سئل و هو على منبر الكوفة عن قوله تعالى: رجال صدقوا...2\1-421/59

سيماهم سيماء الصديقين...اعلي عليه السلام\1-211/14

سيئة تسؤك خير عند الله من حسنة تعجبك اعلي عليه السلام\2-238/56

ص: 210

## \*حرف الشين\*

شاء أن يراك قتيلا مخضبا بدمائك...3\61-60

شتان ما بين عمليين عمل تذهب لذته...اعلي عليه السلام\2-241/56

شدوا-فدا لكم عمي و خالي-شدة ترضون بها الله...2\53-10

شر قبائل العرب بنو أمية...2\56-76

شرار أمتكم الذين تبغضونهم...اعوف\1-المقدمة35/

شرى علي نفسه و لبس ثوب النبي...اعمر و بن ميمون\1-111/4

شفاعتي لأمتي من أحب أهل بيتي اعلي عليه السلام\2-95/56

الشفعاء خمسة:القرآن و الرحم و الأمانة...أبو هريرة\2-95/56

الشفيع جناح الطالب...اعلي عليه السلام\2-238/56

شكاني أبي إلى النبي فقال لي...اعبد الله بن عمرو\1-386/43

شكر الله لك أفعالك يا شيخ...3\61-74

شكرت الواهب و بورك لك في الموهوب...3\65-149

شكوت الى رسول الله حسد الناس بي فقال...اعلي عليه السلام\3-140/65

شكوت الى رسول الله حسد الناس فقال...اعلي عليه السلام\2-354/58-2-451/59

شهادة أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله...الصادق عليه السلام\1-351/38

شهدت قتل الحسين آنف...اسلمى\3-13/60

الشهيد منهم يومئذ كشهيد بدر\3-388/94

شهيدنا خير الشهداء و أحبهم إلى الله...اهلال\2-209/56

شيعتنا هم العارفون بالله...3\70-225

شيعتي من لم يهر هرير الكلب...انوف البكالي\3-227/70



شيعتي هم الذبل الشفاه الخمص البطون... انوف البكالي 3-227/70

شيعه علي هم الفائرون يوم القيامة اجابر بن عبد الله 1-173/7

شيعه علي هم الفائرون 2-77/56

ص: 212

صاحب السلطان كراكب الأسد اعلي عليه السلام\2-247/56

صاحب سرّي علي\2-77/56

الصادقون في هذه الآية محمد و أهل بيته...ابن عباس\1-358/39

الصادقون هم الأنمة من أهل البيت.الباقر و الرضا عليهما السلام\1-358/39

الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد اعلي عليه السلام\2-416/59

صدر العاقل صندوق سرّه و البشاشة حباله المودّة...اعلي عليه السلام\2-232/56

صدق الله:إنما أموالكم و أولادكم فتنة...ابريدة\2-38/54

صدق الله في جميع أقواله لكن ذراري قتلة...اعبد السلام الهروي\3-243/71

صدق علي قد أفتاكم...أبو سعيد البحرّي\1-224/14

صدقت و الله إنه لمجلس أيبك...2-465/59

صدقت يا علي اللهم افعل ذلك به اعلي عليه السلام\2-190/56

صدقت يا محمد فأخبرني عن قولك...ابن عباس\3-281/76

الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجار الذي جاء من أقصى...2-492/59

الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل يس...2-144/56

الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن...أبو ليلى\2-95/56

الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجار و هو من آل يس...اداود بن بلال\2-235/56

الصدّيقون ثلاثة: حبيب النجار و هو المؤمن...أبو ليلى أبو أيوب\1-373/42

الصدّيقون ثلاثة: حزقيل مؤمن آل فرعون...ابن عباس\2-400/59

الصراط المستقيم الامام، و لا تتبعوا السبل...الباقر و الصادق عليهما السلام\1-332/37

الصراط المستقيم ولاية أمير المؤمنين الصادق عليه السلام\1-339/37



الصراط ولا يتنا أهل البيت اعلي عليه السلام\1-338/37

صعد رسول الله على المنبر فقال: ان ابني... أبو بكر\2-36/54

صعد النبي المنبر فذكر قولاً كثيراً... أنس\2-181/56

صلّ بنا فيقول... اجابر\3-299/78

صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة و الصيام...2\30/53

الصلاة الصلاة يا أهل بيت النبوة... أنس\2-323/56

الصلاة يا أهل بيت النبوة... اجماعة\2-59/55

الصلاة يا أهل البيت يرحمكم الله... أنس\1-322/33

الصلاة يا أهل البيت يرحمكم الله... أبو الطفيل و جعفر\3-364/90

الصلاة يا أهل البيت يرحمكم الله... اعلي بن الحسين عليه السلام\3-368/90

الصلاة يرحمكم الله... أبو الطفيل و جعفر\1-المقدمة/41

صلّت الملائكة عليّ و على علي... أبو أيوب\1-190/12-1 192/12-1 196/12-1

صلّت الملائكة عليّ و على علي... ابن عباس\1-193/12

صلّت الملائكة عليّ و على علي سبع سنين... أنس\1-194/12

صلّت خديجة آخر يوم... ارفع\2-147/56

صلّت خديجة آخر يوم الاثنين... أبو رافع\1-190/12

1-195/12

صلّوا على صاحبكم... اعلي عليه السلام\2-193/56

صلّوا عليّ و اجتهدوا في الدعاء و قولوا... ازيد بن خارجة\2-95/56

صلّى الله عليك و على زوجك اجابر\1-المقدمة/34

صلّى الله عليك يا أبا الحسن كنت أول القوم... أسيد بن صفوان\1-204/13

صلى بنا رسول الله الظهر ثم أقبل بوجهه... أحذيفة بن اليمان\1-4/112

صلى علي يوم الثلاثاء... أبو رافع\1-12/190

ص: 214



صلى علي يوم الثلاثاء... ارفع\2-147/56

صلى القوم هنا و تبعت بمائة فارس... الحسين عليه السلام\1-418/47

صلى النبي أول يوم الاثنين... أبو رافع\1-195/12

صلى النبي صلاة العصر و أبطأ في ركوعه... أنس\1-428/49

صليت أنا أول يوم الاثنين... أبو رافع\1-190/12

صليت قبل أن يصلي أحدا حبة العرني\1-192/12

صليت قبل أن يصلي الناس... اعلي عليه السلام\2-148/56

صليت قبل الناس... اعباد بن عبد الله\1-189/12-193/12

صليت قبل الناس... اعلي عليه السلام\2-148/56

صليت مع النبي ثلاث سنين... اعلي عليه السلام\1-191/12

صور عارية عن المواد عالية... اعلي عليه السلام\1-211/14

الصورة صورة إنسان و القلب قلب حيوان... اعلي عليه السلام\3-432/99

الصيحة التي تكون في شهر رمضان... \3-220/68

الصيحة في هذه الآية صيحة من السماء... الصادق عليه السلام\3-251/71

ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون إليه...اعلي عليه السّلام|3-272/74

ضربت يدي يوم أحد فسقط اللواء...اعلي عليه السّلام|2-166/56

ضربة علي في يوم الخندق أفضل...احذيفة|1-282/23

ضلّت العقول و تاهت الحلوم...أبو الصلت الهروي|3-362/89

ضمّني رسول الله وقال: أمرني...اعلي عليه السّلام|1-360/39

ص: 216

طاعة علي طاعتي...|حذيفة|1-243/15

طاعة علي طاعتي...|اعلقمة و الاسود|1-384/43-2-287/56

طال الأمد بالناس ليستكملوا الخزي...|اعلي عليه السلام|3-273/74

الطامع في وثاق الذل اعلي عليه السلام|2-415/59

طرقت النبي ذات ليلة في بعض الحاجة...|أسامة بن زيد|2-34/54

الطريق مسدود على الخلق بخمسة خصال...|اعلي عليه السلام|2-230/56

طريق مظلم فلا تسلكوه...|اعلي عليه السلام|1-211/14

طلبني رسول الله فوجدني في حائط نائما...|اعلي عليه السلام|1-374/42

طلبني النبي فوجدني في حائط نائما فضربني برجله...|اعلي عليه السلام|2-403/59

طلع علينا رسول الله ذات يوم متبسما...|ابلال بن حمام|2-66/55

طلع علينا النبي ذات يوم وجهه مشرق كدائرة القمر...|ابلال بن حمام|2-334/56

طلوع الشمس من مغربها و الدجال...|أبو هريرة|3-357/88

طوبى شجرة غرسها الله...|1-287/24

طوبى للصابرين في غيبته...|اجابر|3-285/76

طوبى للمقيمين على محبتهم...|اجابر|3-285/76

طوبى لمحبي قائمنا المنتظرين لظهوره...|أبو بصير|3-238/71

طوبى لمن أحبك و أحب ذريتك...|الحسين عليه السلام|2-328/56

طوبى لمن أحبك و أحب ذريتك...|3-9/60

طوبى لمن أحبك و صدق فيك...|اعمارا|1-271/20

طوبى لمن أحبك و صدق فيك و ويل...|ابن عباس|2-181/56



طوبى لمن أحبك و صدقك... اعلي عليه السلام|1-398/44

طوبى لمن أحبك و صدقك و الويل... اعمارا|1-444/51

طوبى لمن أحبك و الويل... ابن عباس|1-271/20

طوبى لمن أحبهم و تبعهم و الويل لمن... ابن عباس|3-283/76

طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي و هو يأتهم... الباقر عليه السلام|3-396/94

طوبى لمن تمسك بهداهم... ابن عباس|3-283/76

طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس... اعلي عليه السلام|3-437/99

طوبى لمن لزم بيته و أكل قوته... اعلي عليه السلام|3-437/99

طوبى لنفس أدت إلى ربها فرضها... اعلي عليه السلام|1-442/51

طوبى لهذين العبدین... أبو سعيد|1-250/16

طوله مسيرة ألف عام سنامه ياقوته حمراء... اعبد الله بن سلام|2-294/56

طيب الولادة و لا يحبنا إلا من طابت ولادته|2-272/56

ص: 218

عادي الله من عادي عليا 2\77\56

عادي الله من عادي عليا رافع مولى عائشة 2\95\56

عالم رباني و متعلم على سبيل النجاة... اكميل 1\87\3

عاملون بما أمرهم الله في كتابه... اعلي عليه السلام 1\398\44

عباد الله إن من أحبّ عباد الله إليه... اعلي عليه السلام 3\431\99

عبادتي عند عبادة جدّي كعبادة... 1\453\51

عبد الشهوة أذلّ من عبد الرق اعلي عليه السلام 2\414\59

العبد المطيع لوالديه ولربّه في أعلى عليين 2\78\56

عبدت الله قبل أن يعبده أحد... اعلي عليه السلام 2\148\56

عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك... اطاوس اليماني 3\155\65

عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك... أبو نعيم الأنصاري 3\334\83

عترته خير العتر وأسرته خير... اعلي عليه السلام 1\51\2-3 455\100

عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب... اعلي عليه السلام 2\242\56

عجبت لمن أنكر النشأة الأخرى... 1\203\13

عجبت لمن شكّ في الله وهو يرى... اعلي عليه السلام 1\203\13

عجزت النساء أن يلدن عليا... الحسين عليه السلام 1\227\14

عجزت النساء أن يلدن مثل علي 3\146\65

عد إليه ادعه فآته في البيت... أبو ذر 2\187\56

عرج به جبرئيل إلى سدرة المنتهى... أنس 1\69\2

عرفت جعفرًا في رفقة من الملائكة يبشرون... اعلي عليه السلام 2\96\56



العروة الوثقى المودّة لآل محمد اعلي عليه السلام\1-37/331

عزّ المؤمن غناؤه عن الناس... اعلي\3-99/448

عزمت عليك بما لي عليك من الحقّ... اعائشة\2-55/56

عشرة آلاف حديث... الأعمش\1-40/364

العطاس أمان من الموت الى ثلاثة أيام انسيم\3-79/304

عطست عند صاحب الزمان بعد مولده... انسيم\3-79/304

عظم الخالق عندك يصغر المخلوق في عينك اعلي عليه السلام\2-56/242

عظم الخالق في أنفسهم و صغر ما دونه... \3-70/226

عقد للحسين ابنه عشرة آلاف... \2-53/29

عقلوا الدين عقل و عاية... اعلي عليه السلام\1-3/86

العلم الذي دعى اليه المصطفى... الحسين بن علي عليه السلام\3-67/198

علمّ الله آدم الأسماء بالقلم الذي... الصادق عليه السلام\3-67/201

علم الله عجز خلقه عن طاعته فعرّفهم ذلك لكي يعلموا... الصادق عليه السلام\1-2/62

العلم بالله و أحكامه... أنس بن مالك\3-65/142

العلم خير من المال، العلم يحرسك... اعلي عليه السلام\2-59/415

علمّ رسول الله عليا ألف باب... جماعة\1-14/231

العلم عشرة أجزاء لعلي تسعة ابن عباس\1-14/216

علم الكتاب كلّه و الله عندنا... الصادق عليه السلام\1-30/306

علم النبي من علم الله و علم علي من علم النبي... ابن عباس\1-14/215

العلم نقطة كثرها الجاهلون... اعلي عليه السلام\1-14/213 3-68/212

علم هذا الكتاب عنده الصادق عليه السلام\1-30/306



العلم يرفع الوضيع... اعلي عليه السلام 2-415/59

علماء أمتي كانباء بني إسرائيل 3-353/87

العلماء ورثة الأنبياء 3-353/87

ص: 220

علمنا غابر و مزبور و كتاب مسطور...الصادق عليه السلام\3-199/67

علمنا غابر و مزبور و كتاب مسطور...3\222/69

علمني رسول الله ألف باب من العلم...اعلي عليه السلام\1-222/14

على الاحداث في الدين أبو سعيد\1-403/45

على باب الجنة مكتوب لا إله إلا الله...اجابر\2-157/56

على مثل جعفر فلتبك الباكية.السماء بنت عميس\2-96/56

علي أخي في الدنيا و الآخرة\2-77/56

علي أخي في الدنيا و الآخرة ابن عمر\2-96/56

علي أخي و وارثي و وصيي اسليم بن قيس\1-347/38

علي أصلي و جعفر فرعي اعبد الله بن جعفر\2-96/56

علي أفضلنا و أولنا...الباقر عليه السلام\1-306/30

علي أفضانا أبو هريرة\2-405/59

علي إمام البررة مقاتل الفجرة\2-78/56

علي إمام البررة و قاتل الفجرة منصور...اجابر\2-96/56-2-401/59

علي إمامنا و محمد نبينا...الصادق عليه السلام\3-372/91

علي باب حطة من دخل منه كان مؤمنا...ابن عباس\2-96/56

علي باب حطة من دخل فيه كان مؤمنا...ابن عباس\2-274/56-2-401/59

علي باب علمي ابن عدي\2-393/59

علي باب علمي و مبيّن لأمتي ما أرسلت...أبو الدرداء\2-240/56

علي باب علمي و مبيّن لأمتي ما أرسلت به...أبو ذر\2-301/56

علي بن أبي طالب أمامي بيده لوائي...أبو سعيد\1-250/16

علي بن أبي طالب أول من أسلم وفضله... الجماعة 3-228/70

علي بن أبي طالب باب الدين من دخل... اعبد الله 2-243/56

ص: 221

علي بن أبي طالب صاحب حوضي... اجابر و أبو هريرة\1-396/44

علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه\ابن عباس\2-97/56

علي بن أبي طالب يزهر في الجنة ككوكب... أنس بن مالك\2-241/56

علي حجة الله على عباده\اجابر بن عبد الله\1-173/7

علي خير البشر فمن أبى فقد كفر\2-78/56

علي خير البشر من شكّ فيه فقد كفر\2-78/56

علي خير البشر من شكّ فيه فقد كفر\اجابر\2-274/56

علي خير البشر و من أبى فقد كفر\حذيفة\2-273/56

علي سيّد العرب... أنس\1-267/19-2-281/56

علي سيّد العرب...2-74/56-2-488/59

علي سيّد العرب...الحسن بن علي عليه السلام\2-161/56

علي سيّد العرب\ابن عباس\2-404/59

علي صاحب حوضي يوم القيامة\أبو هريرة و جابر\2-376/58

علي عيبة علمي\2-77/56

علي عيبة علمي\ابن عباس\2-96/56

علي قسيم الجنة و النار... اجابر بن عبد الله\1-173/7

علي قسيم النار و الجنة...أبو سعيد\1-251/16

علي قسيم النار و الجنة\2-78/56

علي لا يردك عن هدى و لا يدلك على ردى...اعلقمة و الأسود\2-287/56

علي لحمه لحمي و دمه دمي\ابن عباس\1-389/44

علي مع الحقّ و الحقّ معه لا يفترقان... اجابر بن عبد الله\1-173/7

علي مع الحقّ و القرآن و الحق... اشهر بن حوشب\1-20/269

علي مع القرآن و القرآن مع علي\فاطمة الزهراء عليها السلام\1-4/124

ص: 222

علي مع القرآن و القرآن مع علي...أم سلمة\1-20/269-2 56/96-2 59/396

علي مع القرآن و القرآن مع علي...اشهر بن حوشب\1-20/269

علي مع القرآن و القرآن مع علي...2\59/403

علي ملئ إيماننا إلى مشاشه\2\56/77

علي من أهل البيت لا يقاس به أحد...عبد الله بن عمر\2-56/297

علي منهم- يقول ذلك ثلاثا...ابريدة\1-42/375

علي مني بمنزلة رأسي من بدني\2\56/77

علي مني بمنزلة رأسي من بدني\البراء و ابن عباس\2-56/97-2 59/401

علي مني بمنزلة رأسي من بدني\ابن عباس\2-56/303

علي مني بمنزلة هارون...احذيفة بن أسيد\1-17/259

علي مني بمنزلة هارون من موسى...أبو سعيد\2-56/97

علي مني كنفسي طاعته طاعتي و معصيته معصيتي...اجابر بن عبد الله\1-7/173

علي مني كهارون من موسى...اجابر بن عبد الله\1-7/172

علي مني مثل رأسي من بدني\عبد الله بن عباس\1-7/167-2 56/243

علي مني و أنا من علي و لا يؤدي عني إلا أنا أو علي\حبشي بن جنادة\1-7/169-2 56/96-2 59/391-3 65/143

علي مني و أنا من علي و لا يؤدي عني إلا أنا أو علي\1-7/172

علي مني و أنا من علي\2\56/78

علي مني و أنا منه\أبو سعيد الخدري\1-7/171

علي منّي و أنا منه اجابر بن عبد الله\1-173/7

علي منّي و أنا منه أبو رافع\2-160/56

علي منّي و أنا منه لحمه لحمي... اعلي عليه السلام\1-48/1

علي منّي و أنا منه و لا يؤدي عني إلا أنا أو علي احبشي بن جنادة\1-170/7

علي منّي و أنا منه و هو ولي كل مؤمن\2-78/56

علي منّي و أنا منه و هو ولي كل مؤمن بعدي\1-172/7

علي منّي و أنا منه و هو ولي كل مؤمن و مؤمنة بعدي اعمران بن الحصين\2-236/56

علي مولى من كنت مولاه\2-77/56

علي نفسي و أخي أطيعوه... امحمد بن حرب\1-423/48

علي و شيعته هم الفائزون يوم القيامة\2-78/56

علي و شيعته هم الفائزون يوم القيامة ابن عباس\2-312/56

علي و شيعته هم الفائزون يوم القيامة أم سلمة\2-245/56

علي وصيي في عترتي و أهل بيتي... أم سلمة\1-235/15

علي وصيي و وارثي\2-79/56

علي و فاطمة بحران عميقان لا يبغي أحدهما... اجماعة\1-354/39

علي و فاطمة و ابناهما... ابن عباس\2-120/56 2-325/56

علي و فاطمة و الحسن و الحسين ابن عباس\1-315/32

علي و فاطمة و الحسن و الحسين في يوم القيامة أهلي\2-324/56

علي يزهر في الجنة ككواكب الصبح لأهل الدنيا أنس\2-97/56

علي يزهر في الجنة ككواكب الصبح لأهل الدنيا\2-401/59

علي يظهر في الجنة ككوكب الصبح\2-77/56

علي يعسوب المؤمنين\2-78/56

علي يعسوب المؤمنين و المال يعسوب المنافقين اعلي عليه السلام\2-97/56-2 401/59

ص: 224



علي يقضي ديني\2\77/56

علي يقضي ديني\أنس\2\402/59

عليكم بالتواصل و التبادل و إياكم...اعلي عليه السلام\2\30/53-3 445/99

عليكم بعلي فانّ الشمس عن يمينه و القمر عن يساره\ابن عباس\2\324/56

عمار الليل و منار النهار...اعلي عليه السلام\1\211/14

عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم...أبو سعيد\1\385/43-2 104/56

عن النائم حتى يستيقظ و عن المجنون...الحسن البصري\1\226/14

عن نبوتك و ولاية علي...ابن مسعود\1\243/15

عن ولايتنا أهل البيت اعلي عليه السلام\1\339/37

عن ولاية علي...ابن عباس\1\334/37

عند أبي أمير المؤمنين علي علم الكتاب...امحمد بن الحنفية\1\308/30

عند قيام القائم يفرح المؤمنون بنصر الله الصادق عليه السلام\3\246/71

عندي فرس و درع...أنس\2\126/56

عنوان صحيفة المؤمن حبّ علي...أنس\1\272/20-1 376/42

عنوان صحيفة المؤمن حبّ علي\2\78/56-2 97/56-2 230/56-2 290/56-2 400/59-2

عنى الله من أنفسنا نفس علي الرضا عليه السلام\1\165/7

عنى بذلك ثلاثة عشر رجلا خاصة...اسليم بن قيس\1\349/38

عنى في قوله «أنفسنا» نفس علي...الريان بن الصلت\1\136/5

عهد إليّ رسول الله في قتال الناكثين...اعلي عليه السلام|1-385/43

عهد إليّ النبي الأمي أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن...اعلي عليه السلام|1-152/6

عهد النبي الأمي إليّ أنّه لا يحبّك إلّا مؤمن...اعلي عليه السلام|1-151/6

عوّد نفسك الصبر على المكروه...اعلي عليه السلام|3-438/99

ص: 226

الغريب من لم يكن له حبيب...اعلي عليه السلام\3-442/99

غزوت مع علي اليمن فرأيت منه شيئاً فلمّا ذكرته ابريدة\1-106/4

غزونا أرض الروم فاذا كتاب في كنيسة...3\45/60

غسلت النبي فلم أجد فيه شيئاً من القدر...اعلي عليه السلام\1-64/2

غص يا غواص اعمر\1-473/52

غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد على الصراط اعلي عليه السلام\2-322/56

غضوا أبصاركم حتى تمرّ فاطمة...أبو أيوب\2-136/56

غضوا أبصاركم يا أهل الجمع عن فاطمة...اعلي عليه السلام\2-137/56

غفور لذنوب آل محمد شكور لحسناتهم\السدي\2-456/59

غلس علي بالناس صلاة الغداة يوم الثلاثاء...اعمار بن ربيعة\2-7/53

الغيب في هذه الآية هو الحجّة القائم يحيى بن أبي القاسم\3-241/71

غيب وجهك عني فاني لا أحبّ...3\21/60

فادع لي سيّد العرب...أنس\2-281/56

فإذا صلّي الرجل لم تزل الملائكة تصلّي عليه...أبو هريرة\1-مقدمة34/

فاز من لزمك و هلك من فارقك...الابن عباس\1-390/44

فاصنعوا ما شئتم\2-17/53

فاطمة أحبّ إليّ منك و أنت أعزّ إليّ منها أبو هريرة\2-98/56

فاطمة أحبّ إليّ منك يا علي و أنت أعزّ عليّ منها\2-79/56

فاطمة بضعة منّي فمن آذاها فقد آذاني اعائشة\2-322/56

فاطمة بضعة منّي فمن أغضبها أغضبني\2-73/56-2-79/56

فاطمة بضعة منّي فمن أغضبها أغضبني المسور بن مخرمة\2-52/55-2-97/56

فاطمة بضعة منّي يريبي ما يريبها...المسور بن مخرمة\2-478/59

فاطمة بضعة منّي يسرني ما يسرها...اعمر بن عبد العزيز\2-57/55

فاطمة بضعة منّي يسرني ما يسرها...2\468/59

فاطمة بضعة منّي يغضبني ما يغضبها...المسور بن مخرمة\2-476/59

فاطمة بضعة منّي يقبضني ما يقبضها...المسور بن مخرمة\2-98/56

فاطمة بضعة منّي يؤذيني ما آذاها...الابن الزبير\2-53/55-2-478/59

فاطمة بضعة منّي يؤذيني ما آذاها...المسور بن مخرمة\2-58/55

فاطمة بضعة منّي يؤذيني من آذاها...المسور بن مخرمة\2-53/55

فاطمة بهجة قلبي و ابناها ثمرة فؤادي...اعلي عليه السلام\1-243/15

فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة...2\53/55-2 79/56

فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة...أبو سعيد\2 133/56-2 98/56-2 479/59-2 481/59

فاعل الخير خير منه وفاعل الشرّ...اعلي عليه السلام\2 237/56

فاقتراف الحسنه مودّتنا أهل البيت ازيد بن الحسن\2 213/56

فالولد مبخله مجبنة...ايعلی بن مرة\2 203/56

فانّ كتاب مسلم بن عقيل أتاني...3\61-61

فانّا صنائع ربّنا و الناس بعد صنائع لنا اعلي عليه السلام\1 87/3

فانفذوا على بصائرکم و لتصدق نياتکم...اعلي عليه السلام\1 266/19

فانّما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي فأجيب...ازيد بن أرقم\2 89/56

فانّي أخاصمكم عنهم غدا...2\58-366

فأمهلوني عدوة الفرس فانّي قد طمعت...2\53-15

فأنا خيركم بيتا و أنا خيركم نفسا.العباس\2 111/56

فأنت و الله حرّ في الدنيا و سعيد في الآخرة...3\61-77

فأين تذهبون؟ و أتى توفكون؟...اعلي عليه السلام\1 84/3

فأين قتلانا يا أشعث؟...2\53-20

ففتقى المدينة الخبث كما ينقى...أبو أمامة\3 391/94

فتية من آل محمد يقتلون بهذه العرصة...الأصبغ\2 186/56

فتية من آل محمد يقتلون بهذه العرصة...3\60-13

فذاك أبوك ما يبكيك؟...ابن عباس\2 219/56

فذاك أبي و أمي يا رسول الله أنت و من؟...اعلي عليه السلام\2 270/56

فذاك أمي و أبي ممّا تبكي؟...أسماء بنت عميس\2 200/56



الفُرصة تمرّ مرّ السحاب فانتهبوا...اعلي عليه السلام\2-234/56

فرض الله سبحانه الايمان تطهيرا من الشرك...اعلي عليه السلام\1-211/14

فزت ورب الكعبة اعلي عليه السلام\1-203/13-2 32/53-3 145/65

فضل العالم على العابد...أبو أمامة\1-مقدمة35/

فضّلت خديجة على نساء أمّتي كما فضّلت...اعمار بن ياسر\2-335/56

فضّلت خديجة على نساء النبي كما فضّلت...اعباد بن سعد\2-331/56

فضّلت على الأنبياء بست...أبو هريرة\2-261/56

فضّلت على الناس بأربع: السخاء...أنس\2-262/56

فقد الأحبة غربة اعلي عليه السلام\2-239/56

الفقر إلى محبينا أسرع من السيل الأصعب\1-229/14

الفقه للأديان و الطب للأبدان...اعلي\3-210/68

الفقيه كلّ الفقيه من لم يقنط الناس...اعلي عليه السلام\2-416/59

فكّ الله رهانك كما فككت...اعلي عليه السلام\2-193/56

فكّ هذه اللوزة...ابن عباس\1-413/46

فكان علي بعد التحكيم إذا صلّى الغداة والمغرب...2\26/53

فلقد بكت السبع الشداد لقتله و السبع الطباق...ابشير بن حدلم\3-93/61

فلم أجد إلا القتال لأنّ في تركه...2\8/53

فلما انتهينا إلى أوائل اليمن بلغ القوم...البراء بن عازب\2-197/56

فلما نزلت: و آت ذا القربى حقه...الرضا عليه السلام\1-359/39

فلما نهضت بالأمر نكثت طائفة...اعلي عليه السلام\1-437/51

فما بال أقوام ينقصون أهلي؟!...2\348/57

فما جاع فقير إلا بما متع غني... اعلي 2-249/56

فمن آذاها فقد آذاني اعائشة 2-322/56

ص: 230



فمن تولاه فقد تولاني... اعمار بن ياسر\2-246/56

فمن كان منكم يصبر على حدّ السيف و طعن الأستة...3\61-62

فمن يبغضه فعليه لعنة الله و لعنة العباد...ابن عباس\2-171/56

فهذا وليّ من أنا مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه البراء بن عازب\1-102/4

فهو-أي المهدي-مغترب إذا اغترب الاسلام...اعلي عليه السلام\3-272/74

فو الذي لا إله إلا هو إني لعلى جادة الحق...اعلي عليه السلام\1-266/19-2-27/53

فو الله لقد أخرج منهما الكثير الطيب\انس\2-123/56

فو الله ما اشتهدت الامارة إلا يومئذ...اعبد الله بن حنطب\1-166/7

فوت الحاجة أهون من طلبها اعلي عليه السلام\2-239/56

فوضعت في قارورة فرأيته يوم قتل...3\60-12

في أم الكتاب: اهدنا الصراط المستقيم...أبو العالية و الحسن البصري\1-63/2

في أمير المؤمنين نزلت...الصادق عليه السلام\1-230/14

في بيتي نزلت: إنما يريد الله ليذهب عنكم...أم سلمة\1-321/33-2-224/56

في تفسير: ألقيا في جهنم...الصادق عليه السلام\1-251/16

في تفسير قوله تعالى: و اعتصموا بحبل الله...2\58-368

في تفسير قوله تعالى: و من عاقب بمثل...3\60-41

في تفسير هذه الآية: إن رسول الله...الصادق عليه السلام\3-244/71

في تفسير هذين الآيتين إحداهما: فلما آسفونا...الباقر عليه السلام\3-104/62

في رحبة مسجد الكوفة أنشد الناس على...أزر بن حبيش\1-108/4

في سلامة من دينك اعلي عليه السلام\1-167/7

في سورة المؤمن و قال رجل مؤمن من آل فرعون...الريان بن الصلت\1-147/5

في قول الله عز و جل: فاستبقوا الخيرات... الصادق عليه السلام 3-235/71

في قول الله: فمنهم ظالم لنفسه... أسامة بن زيد 1-148/5

ص: 231

في قوله: لقد جاءكم رسول من أنفسكم... اعلي عليه السلام\1-61/2

في قوله: من جاء بالحسنة فله... \1-291/25

في قوله: هو الذي أيّدك بنصره... \1-70/2

في قوله: وإنّ من شيعته لإبراهيم الكلبى\1-64/2

في قوله: وقلبك في الساجدين... \1-61/2

في قوله: والسابقون السابقون... \1-192/12

في قوله: وقفوهم إنهم مسئولون... أبو سعيد و ابن عباس\2-247/56

في قوله: ولسوف يعطيك ربك... أزيد بن علي و ابن عباس\1-148/5

في قوله: و من يقترف حسنة... \1-292/25

في قوله تعالى: أفمن وعدناه... \1-284/23

في قوله تعالى: ألحقنا بهم ذريتهم... \2-355/58

في قوله تعالى: الذين إن مكّناهم... \3-243/71

في قوله تعالى: الله لطيف بعباده... \3-248/71

في قوله تعالى: أم يحسدون الناس... \2-369/58

في قوله تعالى: إنّ الله غفور شكور... \2-455/59

في قوله تعالى: أو يأتي بعض... أبو سعيد الخدري\3-355/88

في قوله تعالى: أولي الأيدي و الأبصار... \2-112/56

في قوله تعالى: سيجعل لهم الرحمن ودا... \2-360/58

في قوله تعالى: فامّا نذهبك فامّا... \2-238/56

في قوله تعالى: فوربّ السماء... \3-245/71

في قوله تعالى: قل ما سألتكم من أجر... \1-316/32

في قوله تعالى: قل هو الله أحد...3\160/65

في قوله تعالى: قل يوم الفتح لا ينفع...3\246/71

في قوله تعالى: ليستخلفنهم في الأرض...الباقر و الصادق عليهما السلام\3-245/71

في قوله تعالى: هل ينظرون إلا الساعة...3\249/71

ص: 232

في قوله تعالى: هو الذي أيدك بنصره...الصادق عليه السلام|1-282/23

في قوله تعالى: هو الذي أرسل...الصادق عليه السلام|3-239/71

في قوله تعالى: وإن من أهل الكتاب...الباقر عليه السلام|3-237/71

في قوله تعالى: وإنه لعلم للساعة...|3-345/85

في قوله تعالى: وذكّرههم بأيّام الله...الباقر و الصادق عليهما السلام|3-242/71

في قوله تعالى: وعد الله الذين آمنوا...|3-245/71

في قوله تعالى: وقفوهم إنهم مسئولون...أبو سعيد|2-314/56

في قوله تعالى: وقفوهم إنهم مسئولون...|2-359/58

في قوله تعالى: ولسوف يعطيك ربك...ابن عباس|2-351/58

في قوله تعالى: ولقد كتبنا في الزبور...الباقر و الصادق عليهما السلام|3-243/71

في قوله تعالى: وله أسلم من في السموات...ارفاعه بن موسى|3-236/71

في قوله تعالى: ولئن أخرجنا عنهم...الباقر و الصادق عليهما السلام|3-241/71

في قوله تعالى: و من الذين قالوا...الصادق عليه السلام|3-232/71

في قوله تعالى: و من عنده علم الكتاب...اعبد الله بن سلام|2-250/56

في قوله تعالى: ويقولون لو لا أنزل...ايحيى بن أبي القاسم|3-241/71

في قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا ادخلوا...الباقر عليه السلام|2-287/56

في قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا اصبروا...الباقر عليه السلام|3-236/71

في قوله تعالى: يا أيها الذين أتوا الكتاب...الباقر عليه السلام|3-236/71

في قوله تعالى: يا أيها الرسول بلغ...البراء بن عازب|2-249/56

في قوله تعالى: يوفون بالنذر...ابن عباس|1-279/22

في قوله تعالى: يوم يأتي بعض...الصادق عليه السلام|3-238/71

في كتاب الله أسماء لي لا يعرفها... ابن عباس\1-302/28

في كلّ خلف من أمّتي عدول من أهل بيتي... اعمر\2-114/56

في كلّ خلف من أمّتي عدول من أهل بيتي... \2-366/58-2 439/59

ص: 233

في هذه الآية إنَّ لله ودائع...الصادق عليه السّلام|3-251/71

فيك مثل من عيسى أبغضته اليهوداعلي عليه السّلام|1-328/35

فيك مثل من عيسى بن مريم أبغضته يهود...اعلي عليه السّلام|2-182/56

فينا آل حم آية لا يحفظ مودّتنا التي فيها...اعلي عليه السّلام|2-454/59

فينا آل حم عسق آية...اعلي عليه السّلام|1-316/32

فينا في آل حم آية لا يحفظها إلّا كلّ مؤمن...اعلي عليه السّلام|2-358/58 3-137/65

فينا من آل حم عسق آية...اعلي عليه السّلام|1-336/37

فينا نزل قول الله: وجعلها كلمة باقية...اعلي عليه السّلام|1-353/39

فينا نزلت هذه الآية: ونزعنا ما في صدورهم من غل...الحسن بن علي|1-354/39

فيهم رجل مخدج اليد...اعبيدة السلماني|2-197/56

فيهم كرائم الايمان وهم كنوز الرحمن...اعلي عليه السّلام|1-86/3

3-451/100

ص: 234

قاتل الحسين و قاتل يحيى كانا ولد زنا...الصادق عليه السلام\3-101/62

قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله...أبو هريرة\1-154/6

قاتلوهم ساعة واحدة فقد بلغ الحق مقطعه...2\13/53

قارن أهل الخير تكن منهم و باين أهل الشر...اعلي عليه السلام\2-231/56-3-441/99

قال الله تعالى لجدّي حين جحدته كفره أهل نجران

و حاجّوه:فقل تعالوا ندع ابناءنا و ابناءكم و...اعلي بن الحسين عليه السلام\1-165/7

قال أبو بكر الصديق:ارقبوا محمدا...ابن عمر\2-37/54

قال الله:لعمرك إنهم لفي سكرتهم...ابن عباس\1-63/2

قال الله:و أوحينا إلى موسى و أخيه...الريان بن الصلت\1-137/5

قال جبرئيل:قلبت مشارق الأرض و مغاربها...اعائشة\2-477/59

قال جبرئيل:أنا منكم\أبو سعيد الخدري\1-171/7

قال رجل لابن عباس:سبحان الله...1\363/40

قال رسول الله حين قضى بينه و بين أخيه جعفر...الحسن بن علي عليه السلام\1-171/7

قال رسول الله في حجة الوداع بمنى...اجابرا\1-293/26

قال رسول الله لعلّي لمّا خرج إلى غزوة تبوك...ابن عباس\2-237/56

قال رسول الله لعلّي و فاطمة و حسن و...ازيد بن أرقم\2-34/54

قال رسول الله لمّا عقد المواخاة بين أصحابه...اعمر\2-289/56

قال رسول الله لو فدت ثقيف حين جاءوا...اعبد الله بن حنطب\1-166/7

قال رسول الله يوم يحضر المهاجرون و الأنصار...اجابرا\2-298/56

قال علي بن الحسين لرجل من أهل الشام...1\358/39





قال علي لطلحة و عبد الرحمن... أبو ذر\1-113/4

قال علي يوم الشورى... الجماعة\2-344/57

قال لي رسول الله يوم فتحت خيبر... اعلي عليه السلام\1-200/13-1-391/44

قال لي علي: قل لعمر و بن العاص هذه الكلمات... \2-23/53

قال النبي و قد أرسلني إلى حاجة فان أردت... ابن عباس\2-292/56

قام رسول الله يوما فينا خطيبا بماء يدعى خمأ... ايزيد بن حيان\1-96/4

قام فينا رسول الله خطيبا فحمد الله... ازيد بن أرقم\2-436/59

قبح الله أبا موسى لقد حذّرتة... \2-26/53

قبر فاطمة في بيتها الذي أدخله عمر... اعبد الله بن جعفر\2-142/56

قبل أن يخلق الله آدم و نفخ الروح فيه... أبو هريرة\2-279/56

قبّلت فاطمة بالحسن فجاء النبي... أسماء\2-200/56

قبّلت في طاهر العلوي كلام أعدائه... ابن النعمان\3-181/66

قبيل قيام قائمنا المهدي يخرج السفيناني... اعلي\3-247/71

قتل أبي الحسين و عترته و أنصاره... ابشير بن حذلم\3-93/61

قتل الأسد الباسل و كهف الأرامل... \3-84/61

قتل الله الحسين بامتناعه عن بيعة يزيد فرماه الله... \3-24/60

قتل بعض الطغاة مولى جعفر الصادق... \3-114/63

قتل مع الحسين سبعة عشر كلّهم... امحمد بن الحنفية\3-17/60

قتل مع الحسين العباس و جعفر و عبد الله... الليث بن سعد\3-17/60

قتل و الله الامام ابن الامام... \3-84/61

قتل و الله الحسين بن علي بن أبي طالب... \3-84/61

قد أبصر طريقه و سلك سبيله...اعلي عليه السلام|3-431/99

قد أيتتم إلاّ أبا موسى؟|2\17-53

قد أتاكم أخي جابر|1-197/12

ص: 236

قد اخترنا عمرو بن العاص...2\16/53

قد أنكحتك يا علي الحياة ابنتي...3\9/60

قد أجرنا من أجرت...2\79/56

قد أخلص لله فاستخلصه...اعلي عليه السلام\3-432/99

قد أدبر من الدنيا ما كان مقبلا...انوف البكالي\3-444/99

قد أشكل علينا أمرك يا محمد...3-217/68

قد بلغ بكم الأمر وبعدوكم...2\10/53

قد بلغ منه على حداثة سنّه ما لم يبلغ...1\470/52

قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا...اعلي عليه السلام\1-121/4

قد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا...اجابر بن عبد الله\1-125/4

قد جاء خير البرية اجابرا\1-197/12

قد جاءت قد جاءت...اعمارة بن عمير\3-18/60

قد جاءني يوم فقدته الأعوان...الزهري\3-156/65

قد جاءني يوم فقدته عن الحفظة...الزهري\3-106/63

قد دعوت الله أن يجعلك حافظا...اعلي عليه السلام\1-73/3

قد رضيتها يا رسول الله...أنس\2-62/55

قد رضيتها يا رسول الله ورضيت...2\65/55

قد سألت نفسه في كفي...اعلي عليه السلام\1-265/19

قد سألت فافهم الجواب، أما أدنى ما يكون به...اسليم بن قيس\1-349/38

قد طلع طالع ولم لامع ولاح لائح...اعلي عليه السلام\3-273/74-3-451/100

قد طلقنتك ثلاثا لا رجعة لي فيها...اعلي عليه السلام\1-438/51

قد عرفت ما عرضت إنّ هذه لنصيحة...2\8/53

قد عرفتكم فضله بعد ما كنتم تنكرونه...3\127/63

قد عرفوا حقّ ولايتك و ألسنتهم ناطقة بفضلك...اعلي عليه السّلام\1-398/44

ص: 237

قد علم الله أنني لا أدخر النصح لأحد...3\161/65

قد علمتم موضعي من رسول الله بالقرابة...اعلي عليه السلام\1-208/14

قد فسر الله اصطفاء العترة في الكتاب...الريان بن الصلت\1-135/5

قد فطمتها و ذزيتها عن النار...اعلي عليه السلام\2-121/56

قد لبس للحكمة جنتها و أخذها بجميع أدبها...انوف البكالي\3-443/99

قد مضى و لكن قد خلف فينا من رقتنا في بيعته احمدان القلانسي\3-324/82

قد نزل بنا ما ترون و إن الدنيا...3\62/61

قد نصب نفسه لله سبحانه مصباح...اعلي عليه السلام\3-431/99

قد و الله لقوا الله فوقاهم أجورهم...2\28/53

قد و الله لقوا الله فوقاهم أجورهم...انوف البكالي\3-444/99

قد ولدني رسول الله و أنا أعلم كتاب الله...الصادق عليه السلام\1-80/3

قد ولدني رسول الله و أنا أعلم بكتاب الله...الصادق عليه السلام\3-362/89

قدّر الله مولده تقدير مولد موسى...اسدير الصيرفي\3-311/80

قدم مال من أصبهان فقسمه...اكليب\2-196/56

قدم معاوية في بعض حجاته فدخل عليه سعد...اسعد بن أبي وقاص\1-162/6

قدم يهودي يقال له نعثل فقال...ابن عباس\3-281/76

قدّمت امرأة من الانصار للنبي طيرا...أنس\2-150/56

قدمت بنت أبي لهب المدينة مهاجرة فقيل لها...2\457/59

قدمت دمشق فأتيت عبد الملك بن مروان...ابن شهاب\2-199/56

قدمت المدينة و مكة لطلب صاحب الزمان...ابراهيم بن مهزيار\3-335/83

قدمت مكة فنزلت دار العباس...ابن مسعود\1-194/12

قَدِّمُوا قَرِيشًا وَلَا تَقْدِمُوهَا وَتَعَلَّمُوا... 2\492/59

قَدِّمِي فَرَّاشِي وَسَطَ الْبَيْتِ... أُمُّ سَلْمَةَ 2\141/56

الْقُرْآنَ مَعَ عَلِيٍّ وَعَلِيٍّ مَعَ الْقُرْآنِ أُمُّ سَلْمَةَ 2\245/56

الْقُرْآنَ مَعَهُمْ وَهُمْ مَعَ الْقُرْآنِ... اسْلِيمُ بْنُ قَيْسٍ 1\347/38

ص: 238

- قرأت إحدى و سبعين كتابا من كتب الأنبياء... اوهب بن منبه\1-65/2
- قرأت سبعين سورة من في رسول الله... الهاشم بن البريد\2-276/56
- قرأت كتاب الصلح عند سعيد بن أبي بردة... أبو إسحاق الشيباني\2-19/53
- قرت عيني بما أكرم الله... الصادق عليه السلام\1-236/15
- قرت عيني بما أكرم الله أخي... الصادق عليه السلام\1-380/43
- قرن سهم ذي القربى بسهمه و بسهم رسوله... الريان بن الصلت\1-143/5
- قرنت الهيبة بالخيبة و الحياء بالحرمان... اعلي عليه السلام\2-234/56
- قسم العلم عشرة أجزاء فأعطي علي منها تسعة... ابن عباس\2-302/56
- قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة... ابن مسعود\1-215/14-2-245/56
- قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي علي تسعة... اعلقمة\2-302/56
- القصر لك و لأهلك لما فعلت بالعلوية من الاحترام\3-178/66
- قصم ظهري رجلا ن: عالم متهتك... اعلي عليه السلام\2-415/59
- قضى علي في ثلاثة رجال وقعوا على امرأة... الصادق عليه السلام\1-227/14
- قطع الله يديك و أيس رجليك يا ابن زياد...3-88/61
- قطيعة الجاهل تعدل عند الله صلة العاقل... اعلي عليه السلام\3-442/99
- قفي مكانك إنك إلى خير أم سلمة\1-320/33
- قفي مكانك إنك على خير... أم سلمة\2-221/56-2-222/56
- قفي مكانك يرحمك الله أنت على خير... اعلي بن الحسين عليه السلام\3-368/90
- قل برئت من حول الله و قوته...3-112/63
- قل تبرأت من حول الله و قوته... اعبد الله بن مصعب\3-231/70
- قل لعمر بن العاص هذه الكلمات...2-23/53



قل للمؤيد يطلق عجلان... اعبد العزیزا 3-188/66

قل لمن أحبّ علیا تهباً لدخول الجنة... 2\79-56

ص: 239

قل لمن أحب علياً يتهباً لدخول الجنة عبد الله 2\244/56

قل يا محمد لا أسألكم عليه أجراً...الريان بن الصلت 1\138/5

قلب الأحقق في فيه ولسان العاقل...اعلي عليه السلام 2\238/56

قلب عقول ولسان فتول...اعمر 1\473/52

قلبت الأرض مشارقها و مغاربها فلم أجد رجلاً...اعائشة 2\108/56

قلبت مشارق الأرض و مغاربها فلم أجد...اعائشة 2\98/56 2\108/56 2\477/59

قلبت مشارق الأرض و مغاربها فلم أر رجلاً...اعائشة 1\61/2

قلت لابن عباس: أسألك عن اختلاف...اسعيد بن جبيرة 1\365/40

قلت لجعفر الصادق: بلغني أنّ نبينا ناجى علياً...احمران بن أعين 1\184/10

قلت لمولاي الصادق: لم لم يطق...امحمد بن حرب 1\422/48

قلنا لسلمان: سل النبي...أنس 1\234/15 2\230/56

قم فانظر كرامتك على الله...اجماعة 1\426/49

قم فو الله لأرضيتك أنت أخي و أبو ولدي...اعلي عليه السلام 2\403/59

قم و الله لأرضيتك أنت أخي و أبو ولدي...اعلي عليه السلام 1\374/42

قم يا أبا التراب قم يا أبا التراب اسهل الساعدي 1\164/6

قم يا أبا تراب 2\79/56

قم يا أبا تراب اسهل الساعدي 2\402/59

قم يا أخي و يا حبيبي باهى الله بك...اعلي عليه السلام 1\425/49

قم يفدي بك أبي و أمي فانّ جبرائيل أتاني...اعلي عليه السلام 2\266/56

قمرنا أو قمرهم- جوابا للقائل...اعلي 3\210/68

القنعة كنز لا ينفذ...اعلي 3\448/99

قنوطك من رحمة الله التي وسعت كل شيء أعظم... 211-468/59

ص: 240

قوام الدين أربعة:عالم مستعمل لعلمه...اعلي\2-250/56

قول الله:قل لا أسألكم عليه اجرا...الريان بن الصلت\1-138/5

قول الله:وآت ذا القربى حقه...الريان بن الصلت\1-138/5

قوله تعالى:أفمن كان على بينة...ازادان\1-225/14

قوله تعالى:الذين ينفقون أموالهم...ابن عباس\1-275/21

قوله تعالى:سنريهم آياتنا في الآفاق...3\248/71

قوله تعالى:فأتا منهم منتقمون بعلي احذيفة\1-293/26

قوله تعالى:قال ربّ فأنظرنى...اوهب بن جمع\3-242/71

قوله تعالى:من جاء بالحسنة...الصادق عليه السلام\1-292/25

قوله تعالى:وأندر عشيرتك الأقرين و رهطك...الريان بن الصلت\1-313/31

قوله تعالى:وكفى الله المؤمنين...الصادق عليه السلام\1-284/23

قوله تعالى:ولو ترى إذ فزعوا...3\247/71

قوله تعالى:ومن عاقب بمثل ما عوقب...3\244/71

قولوا اللهم صل على محمد و على آل محمد...أبو الطفيل و جعفر\1-مقدمة41/

قولوا اللهم صلّ على محمد و على آل محمد...اكعب بن عجرة\2-433/59

قوة القائم و الركن الشديد أصحابه...الصادق عليه السلام\3-241/71

قيل:يا رسول الله ادع على المشركين...أبو هريرة\2-263/56

قيمة كلّ امرئ ما يحسنه اعلي عليه السلام\2-413/59

كان ابن مسعود يقرأ: وكفى المؤمنين القتال...أزيد بن مطرب\1-23/283

كان أبوكم يعوذ به إسماعيل وإسحاق ابن عباس\2-44/54

كان أبي أول من آمن وصدق الله ورسوله...اعلي بن الحسين عليه السلام\3-90/366

كان أبي أولهم إيماناً فهو سابق...الحسن بن علي عليه السلام\1-12/198

كان أبي علي بن الحسين يقول...الباقر عليه السلام\3-62/102

كان أبي من أصحاب الشجرة...اعبد الله بن أبي أوفى\1-مقدمة/34

كان أحب النساء إلى رسول الله فاطمة...ابريدة\2-55/54

كان إذا أتاه قوم بصدقتهم...1\1-مقدمة/34

كان إذا توضأ للصلاة اصفرّ لونه وقيل...3\3-63/105

كان إذا غضب لم يجترئ عليه أحد إلاّ عليّ أمّ سلمة\2-56/99

كان أشبههم برسول الله أنس\3-60/10

كان أشبههم برسول الله\3\3-60/26

كان أشرف عينها مقادير النور أبو سعيد\1-46/410

كان أفضل هاشمي أدركته إحماد بن زيد\3-65/156

كان أكرم رجالنا على رسول الله إجماع بن عمير\2-56/275

كان أمير المؤمنين يجلس جلسة العبد...الصادق عليه السلام\1-51/445

كان أول من أسلم عليّ...أزيد\2-56/145

كان جبرئيل في الكساء معهم زينب\1-33/323

كان جدّه زين العابدين إذا تلا قوله تعالى:

يا أيها الذين آمنوا اتقوا...2\2-59/440

كان الحسين أشبههم برسول الله أنس\2-42/54

ص: 242

- كان رسول الله إذا جلس يتحدث... اعبد الله بن سلام 264/56-2
- كان رسول الله إذا ذبح الشاة يقول... اعائشة 51/55-2
- كان رسول الله إذا صافح الرجل... أنس 264/56-2
- كان رسول الله إذا كان يوم عاشوراء دعا... اذرية 330/56-2
- كان رسول الله بعث بعثين وبعث على أحدهما عليا... أبو هريرة 234/56-2
- كان رسول الله بعرفات... اجابر 270/20-1
- كان رسول الله حامل الحسن بن علي على... ابن عباس 36/54-2
- كان رسول الله لا يكاد أن يخرج من البيت حتى... اعائشة 330/56-2
- كان رسول الله يجيء إلى باب علي و فاطمة... 147/5-1
- كان رسول الله يخطب إذ جاء الحسن... ابريدة 38/54-2
- كان رسول الله يصلّي بالناس و كان الحسن يثب... أبو بكر 41/54-2
- كان رسول الله يصلّي فاذا سجد وثب الحسن... اعبد الله 40/54-2
- كان رسول الله يعوذ حسنا و حسيننا... ابن عباس 44/54-2
- كان رسول الله يقول: إذا سألتم الله فاسألوه لي... أبو سعيد 250/16-1
- كان علي أخذ الراية يوم بدر ابن عباس 166/56-2
- كان علي أول من أسلم بعد خديجة... ابن عباس 145/56-2
- كان علي بعيد المدى شديد القوى يقول... اضرار الصدائي 188/56-2
- كان علي بن الحسين بن علي إذا تلا هذه الآية:
- يا أيها الذين آمنوا اتقوا... أبو الطفيل 367/58-2
- كان علي بن الحسين قد جهد في العبادة الصادق عليه السلام 446/51-1
- كان علي كثيرا يقول: سلوني... اعباية 222/14-1

كان علي يرى مع رسول الله قبل الرسالة الضوء...الصادق عليه السلام 1-239/15

كان علي يفطر ليلة عند الحسن و ليلة عند الحسين...اكثيرا 2-32/53

كان عمر بن الخطاب يتعوذ بالله...اسعيد بن المسيب 2-405/59

كان عمر يتعوذ من معضلة ليس...اسعيد بن المسيب 2-172/56

ص: 243



كان عند النبي طائر قد طبخ...أنس\1-176/8

كان عند النبي طير فقال...أنس بن مالك\1-175/8-2 150/56

كان عند النبي طير مشوي...اعبد الله بن عباس\1-175/8

كان عند علي أربعة دراهم فتصدق...ابن عباس\1-275/21

كان عند علي في الكوفة...أبو الطفيل\1-108/4

كان عندي جبرائيل آنفا وأخبرني أن ولدي الحسين الشعبي\3-12/60

كان غزير العبرة طويل الفكرة...اضرار الصدائي\2-188/56

كان فينا كأحدنا، لين جانب...اصعصعة\1-452/51

كان قنبر يحب عليا حبًا شديدًا...الصادق عليه السلام\1-203/13

كان لآل النبي خادمة يقال لها بريرة...اجابر بن عبد الله\2-111/56

كان لأهل البيت خادمة يقال لها بريدة...اجابر\2-348/57

كان لرجل كتاب فدخل على النبي...أنس\2-206/56

كان لعلي ثماني عشر منقبة ما كانت...ابن عباس\2-406/59

كان لعلي دينار فباعه...ابن عباس\1-300/27

كان لعلي ما شئت من ضرر قاطع في العلم...اعبد الله بن عياش\2-406/59

كان لنفر من الصحابة أبواب شارعة...ازيد بن أرقم\1-257/17-2 169/56

كان لي مدخلان مدخل بالليل...اعلي عليه السلام\1-266/19

كان محبته أهله اعائشة\2-264/56

كان مع علي أربعة دراهم لا يملك غيرها...ابن عباس\2-419/59

كان من رجال الجنة...أبو سالم\2-276/56

كان من نعمة الله على علي...امجاهد بن جبير\2-145/56

كان موسى شديد الحب لأهله... أسعد بن عبد الله القمي\3-81/321

كان النبي إذا أوتي بطعام سأل عنه أهدية... أبو هريرة\1-5/127

ص: 244

كان النبي إذا أوتي شيء يقول... أنس\2-335/56

كان النبي إذا سافر كان آخر عهده... اثوبان\2-132/56-2 140/56

كان النبي إذا صلى على جنازة كبر عليها أربعاً... أنس بن مالك\2-217/56

كان النبي إذا غضب لم يجسر عليه... \2-79/56

كان النبي إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد... أبو ثعلبة\2-132/56

كان النبي إذا قدم من سفر تلقى... عبد الله بن جعفر\2-45/54

كان النبي إذا قدم من سفر قبل نحر فاطمة... عائشة\2-59/55-2 322/56

كان النبي حاملاً الحسن على عاتقه... ابن عباس\2-205/56

كان النبي عندي فعملت له... أم سلمة\2-224/56

كان النبي قد ولد مختوناً مقطوع السرة\1-64/2

كان النبي يأتي ستة أشهر باب فاطمة عند صلاة الفجر أنس\2-323/56

كان النبي يأتي كل يوم باب فاطمة عند صلاة الفجر جماعة\2-59/55

كان النبي يتعوذ بالحسن والحسين... ابن عباس\2-208/56

كان النبي يدلح لسانه للحسين فيرى... أبو هريرة\2-204/56

كان النبي يصلي حتى إذا سجد وثب الحسن والحسين ابن مسعود\2-207/56

كان النبي يكثر القبلة لفاطمة... ابن عباس\2-131/56

كان والله علم الهدى وكهف الوري... ابن عباس\2-171/56

كان يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة\3-105/63

كان يصلي والحسن والحسين يلعبان و... ابن مسعود\2-99/56

كان يعمل عمل رجل كأنه ينظر إلى الجنة... الصادق عليه السلام\1-446/51

كانت أمي فاطمة بنت أسد تكفي... علي عليه السلام\2-139/56

كانت عنده أربعة دراهم...البن عباس\1-275/21

كانت فاطمة أحبّ النساء إلى رسول الله...اعائشة\2-404/59

ص: 245

كانت لي جارية يقال لها نرجس...امحمد بن عبد الله\3-302/79

كانت لي حبيبة...2\143/56

كانت لي منزلة من رسول الله لم تكن لأحد...اعلي عليه السلام\1-266/19

كانت الليلة التي زقت فيها فاطمة...ابن عباس\2-129/56

كانه لم تكن في الدنيا إلا خديجة...اعائشة\2-50/55

كانني قد دعيت فأجيب إنني تركت...1\115/4

كانني قد دعيت فأجيب إنني قد تركت...ازيد بن أرقم\1-105/4

كانهم لم يسمعوا الله سبحانه يقول: تلك الدار الآخرة اعلي عليه السلام\1-437/51

كانني أراهم قوما كأنّ وجوههم...اعلي عليه السلام\1-206/14-3-434/99

كانني أسمع عليا يوم الهرير...2\11/53

كانن في أمّتي ما كان في بني إسرائيل...ابن عباس\3-283/76

الكتاب الاسم الأكبر فيه كتاب آدم...الصادق عليه السلام\1-232/14

كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به...اجريرا\1-97/4

كتاب الله و سنة نبيهم و أنت معي في قصري...ازيد بن أبي أوفى\1-160/6-1-177/9

كتاب الحروف المعجم...أبو ذر الغفاري\3-202/67

كتبت الى ابن سمرة: أخبرني بشيء...اعامر بن سعد\3-290/77

كتبت الى صاحب الزمان: إنّ أهل بيتي...امحمد بن صالح الهمداني\3-247/71

كتبت للنبي خمسمائة أم فما وجدت فيهن سفاحا...الكليبي\1-61/2

كخ كخ ليطرحها...أبو هريرة\1-127/5

كذب من زعم أنّه يحبّني...ابن عباس\1-390/44

كذب و الله ما هو به و لكن النبي...امحمد بن زياد\2-469/59

كفّ علي كفيّ علي عليه السلام\2-292/56

كفّار بنبوتي و عنيد عن إطاعة علي أبو سعيد\1-252/16

ص: 246

كفى الله المؤمنين القتال بعلي...1\23-281

كفى بالبغض لنا بغضا أنسه لمن يبغضنا عبد الله بن الحسن\3-66/192

كفى بالمحب لنا حبا أنسه إلى من يحبنا...عبد الله بن الحسن\2-58/374

كفي وكف علي في العدل سواء أبو بكر\2-56/236

كفي وكف علي في العدد سواء أبو بكر\2-56/292

الكلام في وثاقتك ما لم تتكلم به فاذا تكلمت...اعلي عليه السلام\2-56/250

كلّ إمام هاد لكلّ قوم في زمانهم\محمد بن مسلم\1-26/297

كلّ ابن آدم ينتسبون إلى عصابة أبيهم إلا...فاطمة عليها السلام\2-56/327

كلّ بلاء دون النار عافية...اعلي عليه السلام\3-99/448

كلّ بني آدم ينتمون إلى عصبته إلا ولد فاطمة...فاطمة عليها السلام\2-56/98

كلّ بني أمّ ينتمون إلى عصبته إلا ولد فاطمة فأنا وليّهم...2\57-343

كلّ بني أمّ ينتمون إلى عصبته إلا ولد فاطمة فأنا وليّهم...2\59-448

كلّ بني أنثى فإنّ عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة...اعمر بن الخطاب\2-56/98

كلّ بني أنثى فإنّ عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة...ابن عمر\2-59/476

كلّ حقد حقدته قريش على رسول الله...اعلي عليه السلام\1-45/407

كلّ دعاء محجوب حتى يصلّي عليّ اعلي و أنس\2-56/99

كلّ ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحلني فكرهت أن...اشداد\2-54/43

كلّ سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي اعمر\1-52/460

كلّ سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي اجماعة\2-56/99

كلّ سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي اعمر\2-57/349

كلّ ما مضى منهم إمام نصب الله لخلقه من عقب الامام...الصادق عليه السلام\3-89/361

كلّ نسب و صهر منقطع يوم القيامة إلاّ نسبي و صهري ا عبد الله بن الزبير 2-346/57

كلّ نسب و صهر ينقطع يوم القيامة... 2\1-79/56

كلّ نعيم دون الجنة محفور... اعلي عليه السلام 3-447/99

كلّ ولد أب فانّ عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد... اعمر 2-202/56

ص: 247



كلمات خفيات الأسرار و عبارات...3\3-209/68

الكلمة: اسم و فعل و حرف اعلي عليه السلام\3-211/68

كلمة حق أرادوا بها باطلا...اعبد الله بن أبي رافع\2-198/56

كلهم تجتمع عليه الأمة اجابر بن سمرة\3-293/77

كلهم من بني هاشم...اجابر بن سمرة\2-315/56-3-290/77

كلهم من بني هاشم\3-292/77

كلهم من قريش اجابر بن سمرة\3-289/77

كما ينتفعون بالشمس إذا سترها سحب...اسليمان الأعمش\1-76/3-3-361/89

كن أزواج النبي عنده لا يغادر منهن واحدة...اعائشة\2-55/55

كنّا إذا أعددنا أصحاب النبي قلنا أبو بكر...ابن عمر\2-68/55-2-297/56

كنّا إذا وردنا بالمال على أبي محمد يقول...اسنان الموصلي\3-326/82

كنّا جلوسا بمكة مع طائفة من شبان قريش...ابن عباس\2-249/56

كنّا جلوسا عند النبي إذ قال: ليضربنكم...اعبد الرحمن بن بشير\1-187/11

كنّا جلوسا في حلقة فيها عبد الله بن مسعود...اعمر بن قيس\2-314/56

كنّا عاهدنا الله ورسوله أنا وحمزة وجعفر...اعلي عليه السلام\1-285/23

كنّا عند أم سلمة فتذاكرنا المهدي...اسعيد بن المسيب\3-266/73

كنّا عند النبي إذ جاء أعرابي...ابن عباس\1-356/39

كنّا عند النبي فأقبل علي...اجابر\1-197/12

كنّا لنعرف المنافقين نحن معاصر الأنصار...أبو سعيد الخدري\1-150/6

كنّا مع النبي في حجة الوداع فلمّا رجع إلى الجحفة...اجابر بن عبد الله\1-125/4

كنّا مع النبي في حجة الوداع فنزلنا بغدير...البراء\2-157/56

كنا مع النبي في حفر الخندق إذ جاءت فاطمة... اعلي عليه السلام 2-136/56

ص: 248

- كُنَّا نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ...ابن عمر\2-313/56
- كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ بِبَغْضِهِمْ عَلَيَا أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ\2-392/59
- كُنَّا يَوْمًا بَيْنَ يَدَيْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا قَالَ لَهُ بَعْضُ الْإِبْرَاهِيمِ الصُّوْلِيِّ\1-333/37
- كُنْتُ أَتَّبِعُهُ أَتِّبَاعَ الْفَصِيلِ...اعلي عليه السلام\1-208/14
- كُنْتُ أَخْدُمُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيَّ أَبُو الْأَدِيَانِ\3-325/82
- كُنْتُ إِذَا سَأَلْتَ النَّبِيَّ أَعْطَانِي...اعلي عليه السلام\2-184/56
- كُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَى جَعْفَرِ الصَّادِقِ...اعمر بن أبي المقدم\3-160/65
- كُنْتُ أَسْمَعُ الصَّوْتِ وَأَبْصُرُ الضُّوْءَ...اعلي عليه السلام\1-456/51
- كُنْتُ أَقُوْدُ ابْنَ عَبَّاسٍ بَعْدَ مَا ذَهَبَ بِصَرِّهِ...اسعيد بن جبيرا\2-277/56
- كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فَآتَيْنَا...اعلي عليه السلام\1-402/45
- كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ...اعلي عليه السلام\2-178/56
- كُنْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ...اعمر\2-146/56
- كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ نَوْرًا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ...اعلي عليه السلام\1-48/1
- كُنْتُ أَنَا وَالْعَبَّاسُ جَالِسِينَ عِنْدَ النَّبِيِّ إِذْ دَخَلَ...اجابرا\2-345/57
- كُنْتُ أَنَا وَعَلِيُّ نَوْرًا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ...اسلمان\1-47/1
- كُنْتُ أَنَا وَعَلِيُّ نَوْرًا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ مَعْلَقًا...اعثمان\2-307/56
- كُنْتُ أَنَا وَعَلِيُّ نَوْرًا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ...2\490/59
- كُنْتُ أَنَا وَعَلِيُّ نَوْرًا عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ...أبو ذر\1-47/1
- كُنْتُ أَنْيَسًا لِرَسُولِ اللَّهِ فِي...امعاذة الغفارية\1-245/15
- كُنْتُ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَامًا أَسِيدُ بْنُ صَفْوَانَ\1-204/13
- كُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ فِي الْخَلْقِ وَآخِرِهِمْ فِي الْبَعْثِ...2\99/56

كنت بباب رسول الله ف جاء علي...اصبيح\1-246/15

كنت بين مكة و المدينة فاذا شبح يلوح...\\1-3 79/3-135/64

كنت تاجرا فقدمت مكة...اعفيف الكندي\1-193/12

ص: 249

كنت جالسا عند الحسن بن علي...أبو كثير\1-396/44

كنت جالسا عند رسول الله و الحسين...أب جابر\3-52/60

كنت جالسا عند علي فأتاه عبد الله بن الكواء...الأصبع\1-303/29

كنت جالسا عنده و الحسين في حجره...أب جابر\3-111/63

كنت رجلا مشتغلا بغوامض العلوم...أسعد بن عبد الله القمي\3-319/81

كنت ساجدا تحت الميزاب في رابع أربعة و خمسين حجة...الحسن بن وجنا\3-331/83

كنت سائرا مع علي إذ مررنا بواد نملة...أبو ذر\1-231/14

كنت شاكيا في مرضي فمرّ بي النبي...أعلي عليه السلام\2-185/56

كنت على غير وضوء فأتيت بيتي...أنس\1-429/49

كنت على قلب بدر أبيض و أمنح منه ماء...أعلي عليه السلام\1-365/40

كنت عند ابن زياد فجيء برأس الحسين...أنس\3-10/60

كنت عند ابن عمر فسأله رجل...أبو نعيم\2-329/56

كنت عند أم سلمة فباذنها دخل...أشهر بن حوشب\1-269/20

كنت عند عبد الله بن مسعود فسئل عن علي فقال...أعلقمة\2-301/56

كنت عند علي حين بعث إلى الأشر...2\14/53

كنت عند علي فأتاه ابن الكواء...الأصبع\1-303/29

كنت عند عمر بن عبد العزيز فقال رجل...أنوفل بن أبي الفرات\3-32/60

كنت عند فاطمة إذ دخل عليها أبوها...أسماء\2-139/56

كنت عند النبي جاء رجل بطبق...أرشيد بن مالك\1-مقدمة/40

1-130/5

كنت عند النبي جاءت فاطمة...أسليمان الأعمش\3-38/60

كنت عند النبي فرأى عليا مقبلا إليه فقال... أنس\2-170/56

كنت عند النبي فسئل عن علم علي... ابن مسعود\1-215/14

كنت عند النبي فغشيه الوحي... أنس\2-61/55

كنت عند النبي في بيته جاءت فاطمة... اسليمان الأعمش\3-39/60

ص: 250

كنت في المسجد الحرام في اليوم السادس أبو نعيم الأنصاري\3-83/332

كنت كاتباً للسيدة أم المتوكل...ابن الخطيب\3-66/179

كنت لم أزل أطلب المهدي...امحمد بن شاذان\3-83/329

كنت مع أبي عند رسول الله فسمعتة يقول...اجابر بن سمرة\2-56/315

كنت مع أبي عند النبي فسمعتة يقول...اجابر بن سمرة\3-77/290

كنت مع أمير المؤمنين سائراً فمررنا...اعمارا\1-14/230

كنت مع أمير المؤمنين فأتاه رجل...الأصبغ\1-14/229

كنت مع جدّي فمرّ علي جريف من الصدقة...الحسن بن علي عليه السلام\1-40/129

كنت مع رسول الله و أبو بكر و عثمان...أبو موسى الحميدي\2-56/288

كنت مع سعيد بن المسيب في الروضة يوم...امحمد بن سالم البزار\2-56/276

كنت مع علي الرضا بن موسى الكاظم حين رحل...أبو الصلت الهروي\3-63/123

كنت مع علي الرضا حين خرج من نيشابور...أبو الصلت الهروي\3-65/168

كنت مع محمد الباقر في المسجد...ابن عطا\1-30/305

كنت مع محمد الباقر في مسجد النبي إذ دخل المنصور أبو بصير\3-60/51

كنت مع النبي فأقبل علي فقال النبي...أنس\2-56/278

كنت نبيا و آدم بين الروح و الجسد اميسرة الفجر\1-1/45

كنت نبيا و آدم بين الروح و الجسد اجماعة\2-56/98

كنت نبيا و آدم بين الماء و الطين...1\1-46

كنت يوما مع النبي في بعض حيطان...اجابرا\1-46/409

كنسبة قطرة من المطر إلى البحر المحيط...1\1-449

كونا للظالم خصما و للمظلوم عوناً...اعلي عليه السلام\2-53/29-3-99/444

كونوا بقبول العمل أشدّ اهتماماً منكم بالعمل... اعلي عليه السلام\2-416/59

كونوا في الناس كالنحلة في الطير... اعلي عليه السلام\2-416/59

ص: 251



كيف أكون مولاكم و أنتم قوم عرب ارباح بن الحارث\1-107/4

كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم...3\259/72

كيف أنتم إذا نزل ابن مريم...أبو هريرة\2-99/56 3-357/88 3-388/94

كيف أنتم إذا نزل بكم ابن مريم...أبو هريرة\3-299/78

كيف بك إذا أمر بك أن تعلنني؟!...احجر المرادي\2-410/59

كيف بك يا علي إذا وقفت على شفيع...اعلي عليه السلام\1-251/16

كيف تقولون أنتم إنا ذرية رسول الله...3\117/63

كيف تهلك أمة أنا أولها و المهدي...3\388/94

كيف حالك يا بنية?...اعمران\2-133/56

كيف رأيت صنع الله بأخيك الحسين...3\88/61

كيف كان منزلة علي من رسول الله?...اجميع بن عمير\2-275/56

كيف نصلّي العصر و قد غربت الشمس...الحسين عليه السلام\1-418/47

كيف و هذه السورة مكية...اسعيد بن جبيرة\1-308/30

كيف يكون حال من يفنى ببقائه و يسقم...2\241/56

كيف ينتفع الناس بالحجة?...الأعمش\1-75/3

كيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور?...اسليمان الأعمش\3-361/89

- لا أبكى الله عينيك فزفر زفرة... اسدير الصيرفي\3-310/80
- لا أجاوز معهم من المدينة إلا يومين... الزهري\3-106/63
- لا أحب أن أكل منه... اعدي بن ثابت\1-445/51
- لا أحكم بينكما ولكن إسرائيل يحكم بينهما...2-338/56
- لا أحكم بينهما حتى أسأل الله أن يحكم...2-338/56
- لا أحكم بينهما ولكن أمهما فاطمة تحكم بينهما...2-338/56
- لا أحلّ لكم أهل البيت من الصدقات شيئا\1-128/5
- لا أخف عليك النسيان وقد دعوت الله... اعلي عليه السلام\1-73/3
- لا أذكرها بعيب أبدا\عائشة\2-331/56
- لا أذوق الماء و أطفاله عطاش و الحسين...3-67/61
- لا أعطي بيدي إعطاء الذليل...3-66/61
- لا أقول لكم كما قالوا ولكن أقول... الريان بن الصلت\1-132/5
- لا أكلت بيمينك و لا شربت بها...3-82/61
- لا إله إلا الله إني أول مؤمن... اعلي عليه السلام\1-210/14
- لا أمان لكم يا أعداء الله و أعداء رسوله...3-58/61
- لا أولئك غسالات خطايا الناس...1-459/52
- لا أيم الله إن المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر...ازيد بن أرقم\1-97/4
- لا إيمان لمن قتل مسلما...3-57/61
- لا بد للأمة أن يسألوا عتاً أمور دينهم...الرضا عليه السلام\1-357/39
- لا بد للعرس من وليمة...2-130/56

لا بد للعرس من وليمة... ابريدة 2-60/56

ص: 253

- لا بد لنا أن نخفف مئونة عمي... امجاهد بن جبيرة\2-145/56
- لأبعثنَّ إليكم رجلا مّتي أو كنفسي... اعبد الرحمن بن عوف\2-402/59
- لأبعثنَّ إليكم رجلا مّتي... \2-484/59
- لأبعثنَّ إليكم كنفسي... اعبد الله بن حنطب\1-166/7
- لأبعثنَّ رجلا لا يخزيه الله أبدا... اعمر بن ميمون\1-110/4
- لا بل رسول أرسلني رسول الله... اجابر\1-261/18
- لا بل القصب المنظوم بالدرّ و الياقوت افاطمة عليها السّلام\2-331/56
- لا تبقى قرية إلاّ نودي فيها بشهادة... اعباية بن ربعي\3-240/71
- لا تبكينّ فانّ خالقهما أطف و أرحم... ابن عباس\2-220/56
- لا تتخذنّ عدوّ صديقك صديقا فتعدى صديقك... اعلي عليه السّلام\3-441/99
- لا تترك الأرض بغير إمام يحلّ حلال الله... اعمار الساباطي\3-372/91
- لا تتركوا الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر فيولّي... اعلي عليه السّلام\2-30/53-3-445/99
- لا تتمنّ الموت إلاّ بشرط وثيق... اعلي عليه السّلام\3-445/99
- لا تجعلوا بطونكم مقابر الحيوان... اعبد الله بن أبي رافع\1-452/51
- لا تحدث شيئا حتى آتيك... أنس\2-127/56
- لا تحدث شيئا حتى آتيك... ابريدة\2-130/56
- لا تحدثا شيئا حتى آتيكما... اعلي عليه السّلام\2-128/56
- لا تحزن أنت و بنتك فهما في حديقة... ابن عباس\2-220/56
- لا تحزني و لا تبكي فانّ الله... أبو أيوب\1-241/15
- لا تحلّ الصدقة لمحمد و لا لآل محمد\1-131/5

لا تحمل همّ يومك الذي لم يأتك... اعلي عليه السلام|2-247/56

لا تخف و اتكل على الله... ابن الخطيب|3-179/66

لا تخلو الأرض الى أن تقوم الساعة... اسليمان الأعمش|3-361/89

ص: 254

لا تدركه العيون بمشاهدة العيان...اذعلب\1-199/13

لا تذهب الدنيا حتى يقوم بأمتي رجل...اعلي عليه السلام\3-291/77

لا تذهب الدنيا حتى يقوم على أمتي رجل...اعلي عليه السلام\2-317/56

لا تذهب الدنيا حتى يملك الرجل...ابن مسعود\3-389/94

لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب...ابن مسعود\3-256/72 3-262/73 3-268/73

لا ترج إلا ربك و لا تخف...2\87/56

لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب...اجابر\1-293/26

لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين...اثوبان\2-105/56

لا تزال طائفة من أمتي قائمة على أمر الله...أبو هريرة\2-104/56

لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم...اقرة\2-106/56

لا تزال طائفة من أمتي يقاثلون على الحق...اجابر\3-260/72 3-299/78

لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله...اثوبان\2-106/56

لا تزول قدم عن قدم يوم القيامة...أبو هريرة\2-359/58

لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع...ابن عباس\2-360/58

لا تسافروا و القمر بالعقر اعلي\3-210/68

لا تسبقوهم فضلاً و لا تتأخروا عنهم فتهلكوا اعلي عليه السلام\1-85/3

لا تسبوا عليا فإنه كان ممسوحا...2\84/56

لا تسبوا عليا و لا أهل هذا البيت...أبو دجاجة\2-463/59

لا تسبوا عليا و لا أهل هذا البيت فإن جارا...أبو رجاء العطارى\3-45/60

لا تستح من عطاء القليل فإن الحرمان...اعلي عليه السلام\2-239/56

لا تستخفوا بشيعة علي فإن الرجل...اعلي عليه السلام\2-312/56

لا تستعجلوا بما لم يعجله الله لكم... اعلي عليه السلام 3-100/453

ص: 255

- لا تستووا الذمّي في المجالس...2\418/59
- لا تشكوا عليا فأنه الأخشن...2\84/56
- لا تشكوا عليا فو الله...أبو سعيد\2-187/56
- لا تشكوا عليا فو الله إنه لأخشن في ذات الله...أبو سعيد الخدري\2-398/59
- لا تصلّوا عليّ الصلاة البتراء...1\مقدمة37/2-434/59
- لا تعادوا الأيام فتعاديك اعلي عليه السّلام\3-210/68
- لا تعجل حتى آتيك...أنس\2-63/55
- لا تعلّموهم فأنهم أعلم منكم...اجابر الجعفي\3-399/94
- لا تعي حديثنا إلاّ صدور أمينة...اعلي\3-452/100
- لا تغتري بقول الناس فاطمة...أسماء\2-139/56
- لا تغني عنك هجرتك أنت...2\457/59
- لا تفعل يا زيد إنّي أخاف أن تكون...امحمد الباقر عليه السّلام\3-49/60
- لا تفعل يا زيد إنّي أخاف أن تكون...امحمد الجواد عليه السّلام\3-232/70
- لا تقارب امرأتك حتى آتيك...أبو يزيد\2-64/55
- لا تقدم العراق فأنّي أخشى أن يصيبك...ابن سلام\2-397/59
- لا تقع في علي فأنه منّي...ابريدة\2-159/56
- لا تقعوا في علي فأنه منّي وأنا منه و هو...أبو هريرة\2-234/56
- لا تقل ذلك و لكن قل...أبو ذر\1-231/14
- لا تقولنّ هذا لعليّ فأنه وليكم بعدي...اوهب بن حمزة\1-169/7-171/7
- لا تقوم الساعة إلاّ على شرّ الخلق...أنس بن مالك\3-264/73
- لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها...أبو هريرة\3-355/88



لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب...3\3-211/68

لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب...أبو هريرة3-356/88

ص: 256

لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع...أبو سعيد الخدري\3-258/72

لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلماً وعدواناً...3\262/73

لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض...3\214/68

لا تقوم الساعة حتى يأتي رجل من أهل بيتي...ابن مسعود\3-386/94

لا تقوم الساعة حتى يكثر المال...اجابر بن سمرة\3-255/72

لا تقوم الساعة حتى يملك الأرض من أهل بيتي...أبو سعيد الخدري\3-385/94

لا تكن عبد غيرك فقد جعلك الله حرّاً...اعلي عليه السلام\2-253/56

لا تكن ممّن يرجو الآخرة بغير عمل ويطمع...اعلي عليه السلام\2-254/56

لا تملك المرأة من أمرها ما جاوز نفسها...اعلي عليه السلام\3-442/99

لا تنظر إلى من قال و انظر إلى ما قال اعلي عليه السلام\2-413/59

لا ثناء مع الكبر اعلي عليه السلام\2-413/59

لا جرم لا تسكنن في بلدة...3\229/70

لأجوزنّ معهم على هذا يومين...الزهري\3-156/65

لا حكم إلاّ لله لا نرضى بحكم الرجال في دين الله...2\20/53

لا حكم إلاّ لله\2-387/59

لا خير في أمة ليس فيهم أحد من ولد علي يأمر بالمعروف...اجابر\2-303/56

لا خير في عبادة لا علم فيها...اعلي عليه السلام\2-417/59

لا خير في علم لا ينفع و لا ينتفع...اعلي عليه السلام\3-439/99

لا داء أعيب من الجهل اعلي عليه السلام\2-414/59

لا دين لمن لا تقية له\2-84/56

لا دين لمن لا ورع له و إنّ أكرمكم...الحسن بن خالد\3-297/78

لا راحة مع الحسد اعلي عليه السلام 2-413/59

لأرضينك أنت أخي وأبو ولدي... اعلي عليه السلام 1-374/42 2-157/56 2-403/59

ص: 257

لأزيل الشك عن الناس...داود بن القاسم\3-190/66

لأستسقين غدا بمن يسقي الله به...2\466/59

لا سواء إمام الهدى و إمام الردى...اعلي عليه السلام\1-454/51

لا سواء إمام الهدى و إمام الهوى...الحسن بن إبراهيم\1-239/15

لا سواء المسلمون بالكفار...ابن مسعود\2-216/56

لا سيادة مع الانتقام اعلي عليه السلام\2-413/59

لا سيف إلا ذو الفقار لا فتى إلا اعلي أبو رافع\2-291/56

لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا اعلي الحسين عليه السلام\1-240/15

لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا اعلي أبو ذر\1-434/50

لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا اعلي...2\12/53

لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا اعلي الباقر عليه السلام\2-166/56

لا شرف مع سوء الأدب اعلي عليه السلام\2-413/59

لا شفيح أنجح من التوبة اعلي عليه السلام\2-414/59

لا صحة مع النهم و التخم اعلي عليه السلام\2-413/59

لا صواب مع ترك المشورة اعلي عليه السلام\2-413/59

لا ضمان على البهائم...2\411/59

لا طلبتك إلا لأجل أن أسأل...اسليمان الأعمش\3-37/60

لا ظفر مع البغي اعلي عليه السلام\2-413/59

لأعطين الراية رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله...اسهل بن سعد\2-120/56

لأعطين الراية رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله...اسعد\1-161/6

لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله و رسوله...اسعد\2-231/56

لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه... اسهل الساعدي\1-153/6

لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله اجماعة\2-390/59

لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله و يحبه الله... اسعد\1-162/6

لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله... أبو هريرة\1-153/6

ص: 258

- لأعطينها رجلا لا يفتر هناك... أبو سعيد 2\164/56
- لا كرم أعز من التقوى اعلي عليه السلام 2\414/59
- لا لباس أجمل من العافية اعلي عليه السلام 2\414/59
- لألف ضربة بالسيف أهون من ميتة... اعلي عليه السلام 1\464/52
- لام ألف حرف واحد قد أنزله الله... أبو ذر 3\202/67
- لا ما أقاموا فيكم الصلاة اعوف 1\مقدمة 35/
- لا مروءة للكذوب اعلي عليه السلام 2\413/59
- لأن الذكر رسول الله و نحن أهله... الريان بن الصلت 1\146/5
- لأن تعلمون ما خصنا الله... اعباد 1\295/26
- لا نأتيك و قد صرت زوجة محمد... اخديجة 2\134/56
- لا نرضى بحكم الرجال في دين الله... 2\20/53
- لا نفارقك حتى أدخلناك عند ابن زياد... 3\63/61
- لا نفارقك لحظة و لا يبقى الله إيانا بعدك أبدا... 3\65/61
- لأنه لو كان المراد الأمة لكانت بأجمعها... الريان بن الصلت 1\132/5
- لا و الله لا أكافيهم بمثل فعلهم... 1\451/51
- لا و الله ما أخلفني الله خير منها... اعائشة 2\330/56
- لا و الله ما فارقنا هذا الطريق أبدا... 3\55/61
- لا و الله و لا قطرة حتى تموتوا... 1\451/51
- لأوثرن حبيبي على خليلي و نجيبى أبو هريرة 2\261/56
- لا و كيف و هذه السورة مكية... اسعيد بن جبيرا 1\308/30
- لأول رجل يطلع عليكم فهو من أهل الجنة... أم خالدة 1\245/15

لا ولكن آليت على نفسي لا أرتدي بردائي...امحمد بن سيرين\2-408/59

لا ولكن خاصف النعل...اعبد الرحمن الأنصاري\1-187/11

لا ولكن خاصف النعل في الحجرة...أبو سعيد\2-169/56

لا ولكن يجب على الأئمة أن يفتنوا...الأحنف\1-448/51

ص: 259

لا ولكنّه خاصف النعل...أبو سعيد الخدري\1-187/11

لا ولكنّي خفت أن يلينه الحسن...الأحنف\1-448/51

لا يا رسول الله شغلت عنها بك...أسماء\1-416/47

لا يبغضك من الأنصار إلا من كان...اعلي عليه السلام\2-313/56

لا يبغضك مؤمن ولا يحبك منافق اعلي عليه السلام\1-152/6

لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أدخله الله النار\2-461/59

لا يبغضنا ولا يحسدنا أحد إلا ردّ...الحسن عليه السلام\2-461/59

لا يبغضه إلا منافق\2-134/56

لا يبقى صاحب ملّة إلا صار الى الاسلام...ابن عباس\3-240/71

لا يبقى مؤمن إلا وفي قلبه ودّ...امحمد بن الحنفية\2-177/56 2-360/58 2-456/59

لا يبلغ عني إلا أنا أو رجل منّي...أبو هريرة و أبو سعيد\2-161/56 2-300/56

لا يبلغون الايمان حتى يحبّوكم لله و لقرابتي ابن عباس\2-112/56

لا يتبع مؤلّ ولا يقتل جريح...1\1-450/51

لا يترك المرء شيئا من دينه لاصطلاح...اعلي عليه السلام\2-240/56

لا يجوز أحد الصراط إلا من كتب له علي...اقيس بن أبي حازم\3-230/70

لا يجوز أحد الصراط إلا و معه سند بولاية علي...ابن مسعود\1-337/37

لا يجوز أحد على الصراط إلا من كتب...اقيس بن أبي حازم\2-162/56

لا يجوز أحد على الصراط إلا من كتب...2\1-404/59

لا يجوز الصراط أحد إلا ببراءة بولاية من علي...أبو سعيد الخدري\2-295/56

لا يحاجك بسبع أحد من قریش...امعاذ بن جبل\2-174/56

لا يحبّ عليا إلا مؤمن ولا يبغضه...2\1-85/56



لا يحبّ علياً إلاّ مؤمن ولا يبغضه إلاّ كافر علي عليه السلام 274/56-2

ص: 260

لا يحبّ عليا منافق ولا يبغضه مؤمن أم المساورة 1-150/6

لا يحبّ عليا منافق ولا يبغضه مؤمن أم سلمة 1-152/6

لا يحبّ عليا منافق ولا يبغضه مؤمن 2-85/56

لا يحبّك إلاّ طاهر الولادة... ابن عباس 1-397/44

لا يحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق ازرأ 1-149/6 1-150/6

لا يحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق اعلي عليه السلام 1-151/6

لا يحبّك إلاّ مؤمن ولا يبغضك إلاّ منافق 2-85/56 2-87/56

لا يحبّنا إلاّ من طابت ولادته 2-272/56

لا يحبّنا أهل البيت إلاّ مؤمن... اجابرأ 2-116/56 3-192/66

لا يحبّنا أهل البيت إلاّ مؤمن تقي ولا يبغضنا... 2-460/59

لا يحبّني إلاّ مؤمن ولا يبغضني إلاّ منافق ازرأ 1-149/6

لا يحبّني إلاّ مؤمن ولا يبغضني إلاّ منافق اعلي عليه السلام 1-152/6 2-180/56 2-392/59

لا يحبّه إلاّ مؤمن ولا يبغضه إلاّ منافق... 2-492/59

لا يحبّه إلاّ مؤمن ولا يبغضه إلاّ منافق امطلب بن عبد الله 2-179/56

لا يحبّه إلاّ مؤمن ولا يبغضه إلاّ منافق اسليمان الأعمش 3-41/60

لا يحبّهم إلاّ مؤمن ولا يبغضهم إلاّ كافر... الصادق عليه السلام 1-355/39

لا يحلّ لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك أبو سعيد 1-257/17 2-170/56

لا يحلّ لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك اسعدأ 2-394/59

لا يحلّ لخليفة من مال الله... اعبد الله بن رويس 2-194/56

- لا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال...أبو هريرة\2-212/56
- لا يخافنّ أحد منكم إلاّ ذنبه...اعلي عليه السلام\2-416/59
- لا يخرج أحد من ولد فاطمة على أحد...الباقر عليه السلام\3-50/60
- لا يدخل الجنة إلاّ من عرفكم...اسلمان\1-304/29
- لا يدخل الجنة إلاّ من عرفنا...الصادق عليه السلام\1-304/29
- لا يدخل الجنة إلاّ من عرفهم وعرفوه...اعلي عليه السلام\1-83/3-3 273/74-3 451/100
- لا يدخل قلب امرئ إيمان حتى يحبّكم لله ولقرايتي\ابن عباس\2-110/56
- لا يدخل قلب امرئ الايمان حتى يحبّهم لله ولقرايتي\العباس\2-475/59
- لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبّكم لله ورسوله\2-457/59
- لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبّكم لله ولرسوله\عبد المطلب بن ربيعة\1-54/2-2 361/58
- لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبّهم لله ورسوله\2-457/59
- لا يدخل قلب الرجل الايمان حتى يحبّهم لله ولقرايتهم\مبي العباس\2-231/56
- لا يدخل مبغضيه الجنة...اجابر\2-311/56
- لا يدخل النار إلاّ من أنكرنا...الصادق عليه السلام\1-304/29
- لا يدخل النار إلاّ من أنكركم...اسلمان\1-304/29
- لا يرد على الحوض مبغض لك...اعلي عليه السلام\1-201/13
- لا يرد على الحوض مبغضك...اعلي عليه السلام\1-392/44
- لا يرى المؤمن الموت إلاّ سعادة و الحياة...3-62/61
- لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة و يكون...اعامر بن سعد\3-290/77
- لا يزال قدم عبد يوم القيامة واقف حتى يسأل...الباقر عليه السلام\1-337/37
- لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي...ابن عمرا\2-105/56

لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم... اجابر بن سمرة 3-289/77

ص: 262

- لا يزداد الأمر إلا شدة... أنس بن مالك\3-264/73
- لا يزول قدم عبد عن قدم يوم القيامة حتى يسأل... أبو هريرة\1-337/37
- لا يزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل... أبو هريرة\1-316/32
- لا يسألون عن ذنبهم بعد المعرفة و المحبة ابن عباس\2-267/56
- لا يعامل في بني الملوك معاملة سائرهم\3-152/65
- لا يفلت منهم عشرة و لا يهلك منكم...1-206/14
- لا يفوز بالنجاة إلا من قام بشرائط الايمان اعلي عليه السلام\1-90/3
- لا يقاس بال محمد من هذه الأمة أحد... اعلي عليه السلام\1-83/3-3-449/100
- لا يقبل الله إيمان عبد إلا بمولاته... اعلي عليه السلام\1-365/40
- لا يقضي ديني إلا أنا أو علي\2-85/56
- لا يقوم الرجل من مجلسه إلا لبني هاشم\2-85/56
- لا يكونن أخوك على الاساءة أقوى منك... اعلي عليه السلام\2-231/56
- لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي... أنس\1-261/18
- لا ينبغي لأحد أن يجنب في المسجد إلا أنا و علي\1-257/17
- لا ينبغي لأحد أن يجنب في المسجد إلا أنا و علي\2-85/56
- لا ينفع عبدا إلا بمعرفة حقنا الحسين عليه السلام\2-358/58
- لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا\2-365/58
- لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا الحسين عليه السلام\2-459/59
- لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا جابر\2-272/56
- لا يؤدي عني إلا أنا أو علي\2-78/56
- لا يؤدي عني إلا أنا أو علي احبش بن جنادة\3-143/65

لا يوصف إلا بما وصف به نفسه... ابن عباس\3-281/76

لا يؤمن رجل حتى يحب أهل بيتي بحبي... اسلمان\2-365/58

لا يؤمن عبد بي حتى يحبني ولا يحبني... 2\432/59

ص: 263

لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه...أبو ليلي الأنصاري\2-360/58

لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه...2\456/59

لتحبي أقدام حتى يدخلوا النار في حبي...اعلي عليه السلام\2-181/56

لتسلمن أو لأبعثن إليكم كنفي...اعبد الله بن حنطب\1-166/7

لتسلمن أو لأبعثن إليكم رجلا مني...2\484/59

لتعطفن الدنيا علينا بعد شماسها عطف الضروس...اعلي عليه السلام\3-272/74

لتعلمن نبأه أي نبأ القائم عند خروجه الباقر عليه السلام\3-247/71

لتفتحن القسطنطينية و نعم الأمير أميرها...3\457-خاتمة

لتقتلنك الفئة الباغية اعبد الله بن الحارث\1-386/43

لتقيمن الصلاة و لتؤتين الزكاة أو لأبعثن...اعبد الرحمن بن عوف\1-125/4-2-402/59

لتملأن الأرض جورا و ظلما فاذا ملئت...اقرة المزني\2-100/56

لتملأن الأرض ظلما و عدوانا ثم ليخرجن...أبو سعيد\2-100/56

لنتهنن أو ليعثن الله عليكم من يضرب...اعلي عليه السلام\2-168/56

لنتهينن أو لأبعثن إليكم رجلا كنفي...اعلي عليه السلام\1-186/11

لنتهينن أو ليعثن الله عليكم من يضرب رقابكم...اربعي بن حراش\1-185/11

لنتهينن بنو وليعة أو لأبعثن...الريان بن الصلت\1-مقدمة43/1-136/5

لنتهينن بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفي...الرضا عليه السلام\1-165/7

لنتهينن يا بني وليعة...اعبد الله بن حنطب\1-مقدمة42/

لنتهينن يا بني وليعة أو لأبعثن...1\166/7-2-484/59

لتؤتين يا علي يوم القيامة بناقة من نوق الجنة...أنس بن مالك\2-492/59

لحمك لحمي و دمك دمي...اعلي عليه السلام\1-200/13-1-392/44





لحمك من لحمي و دمك من دمي...البن عباس\1-390/44

لحمه لحمي و دمه دمي\ابن مسعود\1-390/44

لحمه من لحمي و دمه من دمي...اعلي عليه السلام\1-48/1

لحمهم لحمي يؤلمني ما يؤلمهم...اسليم بن قيس\1-348/38

لحمي لحمه و دمي\دمه\2-83/56

لسان العاقل وراء قلبه...اعلي عليه السلام\2-415/59

لعن الله خالك فبئس المصرع مصرعه و الله...2-22/53

لعن الله قتلة الحسين و قتلوه قتلهم الله...اشهر بن حوشب\2-329/56

لعن الله قوما قتلوك يا ولدي...3-78/61

لقد اخترت لي ما فيه هلاكي و هلاك...3-54/61

لقد استهام بك الخبيث أ ما رحمت...اعلي عليه السلام\1-443/51

لقد أطل اليوم نجوى ابن عمه...اجابر بن عبد الله\1-183/10

لقد أعتق ألف مملوك من ماله...الصادق عليه السلام\1-446/51

لقد أعطي علي تسعة أعشار العلم...البن عباس\2-171/56

لقد أعطي علي ثلاث خصال لئن تكون...أبو هريرة\2-406/59

لقد أعطي لعلي تسعة أعشار العلم...البن عباس\3-144/65

لقد أعطيت يا أمير المؤمنين علم الغيب...1-14/206-3 434/99

لقد أمطرت السماء دما بقي أثره...أبو سعيد الخدري\3-20/60

لقد أمنني حتى يخرج إلي جوهر...البن عمر\2-194/56

لقد أنصفك علي\1-449/51

لقد أوتي ابن أبي طالب ثلاث خصال...البن عمر\2-169/56

لقد أوتيت الحكم صبيا ذلك بفضل الله... اجابر الجعفي 3-399/94

لقد بلغني انكم تقولون علي يكذب... اعلي عليه السلام 3-435/99

لقد تجلّى الله لعباده في كلامه... 3-216/68

ص: 265

- لقد تركت أهلي يبكون من جوع... أبو سعيد\2-135/56
- لقد حجّ الحسن خمسة وعشرين حجّة ماشيا... ابن عمر\2-424/59
- لقد حذّرتَه وهديته إلى الرأي...2\26/53
- لقد حذّرتني ابن عباس غدرة الفاسق...2\26/53
- لقد رأيت ثنايا رسول الله يرشف ثناياه...3\87/61
- لقد رأيت الجواد وهو يدفع الناس عن نفسه...عبد الله بن قيس\3-86/61
- لقد رأيت عليا بارزا يوم بدر...اسعد\1-158/6
- لقد رأيت عمرو بن حريث سقط...الأصمغ\1-219/14
- لقد رأيتني آتي لأربط الحجر على بطني...3\144/65
- لقد رأيتَه في مرافقته وقد أرخى الليل...اضرار الصدائي\2-189/56
- لقد زوّجتك بسيد في الدنيا والآخرة اعرمان بن حصين\2-134/56
- لقد زينت الخلافة و ما زينتك...2\407/59-3 145/65
- لقد سقيت السمّ مرارا ما سقيته مثل هذه المرّة...2\428/59
- لقد سمعت رسول الله يقول في علي خصالا لو كانت...اجابر بن عبد الله\1-172/7
- لقد سمعت رثة الشيطان...اعلي عليه السلام\1-209/14
- لقد شربت العلم شربا ونهلته نهلا اعلي عليه السلام\2-171/56
- لقد صدق جدّي في قوله لأبي...3\84/61
- لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين...أبو أيوب\1-196/12
- لقد صلّت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين\2-79/56
- لقد صلّيت إلى القبلة ستة أشهر قبل الناس...محمد بن كعب القرظي\1-277/22
- لقد صلّيت قبل أن يصلّي أحدا حبة العرنى\1-192/12

لقد عاتب الله أصحاب محمد في غير موضع... ابن عباس 2-406/59

لقد عاتب الله أصحاب محمد في القرآن... ابن عباس 2-177/56

لقد عابت الله قبل الأمة... اعلي عليه السلام 1-456/51

ص: 266

لقد عقد رسول الله عقدا لا يحلّه إلا منافق... اعمر | 2-284/56

لقد علم المستحفظون من أصحاب محمد... اعلي عليه السلام | 1-265/19-3-436/99

لقد عهد إلي النبي الأمي أنّه لا يحبك... ازربن حبش | 1-150/6

لقد غلطتم إنّما عنى في قوله أنفسنا... الريان بن الصلت | 1-136/5

لقد فارقكم الليلة رجل كان جدّي النبي... اعمر وبن حبشي | 2-165/56

لقد فارقكم رجل ما سبقه الأولون... اعمر وبن حبشي | 2-166/56

لقد قال النبي لعلي في عشرة مواضع... الصادق عليه السلام | 2-303/56

لقد قبض رسول الله وإنّ رأسه الشريف... اعلي عليه السلام | 1-265/19

لقد قبض رسول الله وإنّ رأسه لعلي صدري... اعلي عليه السلام | 3-436/99

لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه... ازيد بن الحسن | 2-212/56

لقد قدت بالنبي والحسن والحسين على بغلته... أبو إياس | 2-207/56

لقد كان لعلي من السوابق ما لو قسمت... أبو الطفيل | 1-367/40

لقد كان يجاور في كلّ سنة بحراء... اعلي عليه السلام | 1-208/14

لقد كان يعمل عمل رجل كأنه ينظر... الصادق عليه السلام | 1-446/51

لقد كنت أتبعه أتباع الفصيل... اعلي عليه السلام | 1-208/14

لقد كنت تختم القرآن في ليلة واحدة... | 3-71/61

لقد كنت معه لمّا أتاه الملاء من قريش... اعلي عليه السلام | 1-209/14

لقد لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار... اعلي بن ربيعة | 1-103/4

لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا... ايزيد بن حيان | 1-96/4

لقد ولي قرب خمس سنين فما وضع آجرة... الصادق عليه السلام | 1-445/51

لقول الله: إنّ الله اصطفى آدم ونوحا... الريان بن الصلت | 1-134/5

لقول الله: ولقد أرسلت نوحا...الريان بن الصلت\1-133/5

لقيت أمير المؤمنين عليا بالكوفة...اصالح\1-445/51

لقيت وهب بن منبه أيام الموسم فعرضت...أبوهارون العبيدي\3-389/94

ص: 267

لقيني كعب بن عجرة فقال لي...اعبد الرحمن\2-116/56

لك الأمان يا مسلم...3\58/61

لك في الجنة أحسن منها اعلي عليه السلام\1-402/45-2 178/56

لك ما لنا و عليك ما علينا فلعلّ الله...3\55/61

لكلّ بني أنثى عصبة ينتمون إليه إلا ولد فاطمة...افاطمة الزهراء عليها السلام\2-476/59

لكلّ شيء عروس و عروس القرآن...اعلي عليه السلام\2-100/56

لكلّ نبي آية و هذا آية ربّي و الأئمة الطاهرون...ازيد بن حارثة\2-317/56

لكلّ نبي صاحب سرّ و صاحب سرّي...اسلمان\2-239/56

لكلّ نبي وصيّ و وارث و أنّ عليا وصيي و وارثي ابريدة\1-235/15-2 163/56-2 279/56-2 232/56

لكلّ نبي وصيّ و وارث و علي وصيي و وارثي\2-79/56

لكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله...اشداد\2-43/54

لكن خاصف النعل...أبو سعيد\2-169/56

للدكر معنيان:القرآن...الصادق عليه السلام\1-357/39

لله أنتم أ تتوقعون إماما غيري يطأ بكم الطريق...2\28/53

لم أجدني أسى على شيء إلا أتني...ابن عمر\1-386/43

لم أملك نفسي حين رأيت...الصادق عليه السلام\1-446/51

لم تبتك السماء و الأرض أحدا منذ قتل...الصادق عليه السلام\3-101/62

لم تحدّ النظر إليه?...اجابر\2-185/56

لم تخل الأرض منذ خلق الله آدم من حجة الله...اسليمان الأعمش\3-360/89

لم تخل الأرض منذ خلق الله آدم من حجة الله...اعلي بن الحسين عليه السلام\1-75/3

لم ترفع حصاة بيت المقدس إلا و جد تحتها...3\17/60





لم تزل قدما عبد حتى يسأل عن أربع...اعلي عليه السّلام|1-336/37

لم سمّيت فاطمة يا رسول الله...؟|2-353/58-2 450/59

لم لا تقول أسألك عن سبع...أبو الطفيل|3-285/76

لم لم تسلّم عليّ أ لست مسلما؟|3-69/61

لم لم يطق علي حمل رسول الله...امحمد بن حرب|1-422/48

لم مزّقت الكتاب؟|3-61/61

لم نر ثلاثة في دهر يرجعون إلى أب...|1-463/52

لم نزل أهل البيت نستدلّ و نقتل و نخاف...الباقر عليه السّلام|3-277/75

لم يبعث الله نبيا من آدم فمن بعده...|1-63/2

لم يبق أحد من يعرف هذا غيري و غيرك...الزهري|3-22/60

لم يبق أحد يعلم هذا غيري و غيرك...ابن شهاب|2-199/56

لم يبق أحد يعلم هذا غيري و غيرك...الزهري|3-43/60

لم يبق ممّن قتله إلاّ من عوقب في الدنيا...الزهري|3-23/60

لم يجيء تأويل هذه الآية فاذا جاء...امحمد بن مسلم|3-239/71

لم يجيء تأويل هذه الآية و إذا قام قائمنا...ازرارة|3-239/71

لم يرد في حقّ أحد من الصحابة بالأسانيد...اجماعة|2-371/58-2 385/59

لم يرض محمد إلاّ أن يجعل ابن عمّه...اعلي عليه السّلام|1-393/44

لم يرفع حجر إلاّ روى تحته دم عبيط احربة|3-19/60

لم يرفع حجر من بيت المقدس إلاّ وجد تحته دم ابن شهاب|2-199/56

لم يرفع حجر من بيت المقدس إلاّ وجد تحته دم الزهري|3-43/60

لم يزل البلاء يشتدّ و يزداد الى زمن...الباقر عليه السّلام|3-278/75

لم يعبد الأوثان قط في صغره و من ثم...ابن سعد بن زيدا 2-386/59

لم يعط أحد من ذرية الأنبياء الماضين ما أعطي...احذيفة بن اليمان 1-78/3

ص: 269

لم يعط أحد من ذرية الأنبياء الماضين... اربيعة السعدي\2-382/58

لم يكن أحد أشبه برسول الله من الحسن بن علي\أنس\2-36/54

لم يكن أحد بعد أبي طالب أبرّ بي منها...1\1-456/51

لم يكن أحد من الصحابة يقول: سلوني... اسعيد بن المسيب\1-224/14-2 405/59

لم يكن بالطريق ضيق فأوسعه لك...3\3-124/63

لم يكن رسول الله فحاشا ولا لعانا...أنس\2-263/56

لم يكن لأبي منبر...الحسين بن علي عليه السلام\2-43/54

لم يكن معي من الرجال غيره...ابن عباس\1-193/12

لما آخى رسول الله بين أصحابه...ازيد بن أبي أوفى\1-177/9

لما أجمع أهل العراق على طلب...2\2-22/53

لما أراد الله أن يعلم رسوله الأذان...اعلي عليه السلام\1-66/2

لما أراد النبي أن يوجه فاطمة إلى علي...ابن مسعود\2-124/56

لما استخلف الحسن فبينما هو يصلي...2\2-423/59

لما أسري بي إلى السماء...أبو الحمراء\1-69/2-1 282/23

لما أسري بي إلى السماء أخذ جبريل بيدي...اعلي عليه السلام\1-410/46-2 179/56

لما أسري بي إلى السماء أدخلني جبرئيل الجنة...اعائشة\2-131/56

لما أسري بي إلى السماء السابعة...أبو ذر\1-435/50

لما أسري بي إلى السماء لقتني الملائكة...اعلي عليه السلام\2-290/56

لما أسري بي إلى السماء وجدت أسماءهم...اجابر الجعفي\3-249/71

لما أسري بي في ليلة المعراج فاجتمع عليّ الأنبياء...أبو هريرة\2-246/56

لَمَّا أَصْبَحْنَا مِنْ لَيْلَةِ الْهَرِيرِ... اْتَمِيمُ بْنُ حَزِيمٍ 2-12/53

ص: 270

لَمَّا أَقْبَلْنَا مِنْ بَدْرٍ فَقَدْنَا النَّبِيَّ فَنَادَى... أَبُو رَافِعٍ 2\184/56

لَمَّا اقْتَرَفَ آدَمُ الْخَطِيئَةَ قَالَ: يَا رَبِّ... اَعْمَرًا 2\336/56

لَمَّا أَمَرَ النَّاسَ مَعَاوِيَةَ بَيْعَةَ ابْنِهِ يَزِيدَ... مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ 2\469/59

لَمَّا انصرفت من الحج ضللت الطريق... ارشد الهمداني 3\332/83

لَمَّا برز علي إلى عمرو بن عبد ود... ابن مسعود 1\281/23

لَمَّا بشر أبو رافع رَقَّ النبي... اشرحبيل بن سعد 2\218/56

لَمَّا بلغ الحسن البصري خبر قتل الحسين... الزهري 3\48/60

لَمَّا بلغ القوم إلى ما بلغوا إليه قام... 2\10/53

لَمَّا تزوج فاطمة من علي قالت: يا رسول الله... ابن عباس 2\321/56

لَمَّا توفي رسول الله أبطأ علي عن بيعة أبي بكر... محمد بن سيرين 2\408/59

لَمَّا توفي القاسم ابن رسول الله قالت... الحسين عليه السلام 2\49/55

لَمَّا جلس علي في الخلافة خطب... الأصبغ 1\220/14

لَمَّا جيء برأس ابن زياد ونصب في المسجد... 3\27/60

لَمَّا جيء برأس الحسين إلى دار ابن زياد... 3\20/60

لَمَّا جيء برأس عبيد الله بن زياد وأصحابه... اعماراة بن عمير 3\18/60

لَمَّا حجَّ هشام بن عبد الملك في حياة أبيه... 3\107/63

لَمَّا حملت بابني علي الرضا لم أشعر بثقل الحمل... 3\166/65

لَمَّا حملت بفاطمة حملت حملاً خفيفاً... اخديجة 2\134/56

لَمَّا خطب علي فاطمة سألت رسول الله عنها فسكتت... اعطاء 2\125/56

لَمَّا خلق الله آدم وحواء كانا يفتخران في الجنة... عبد الله بن عباس 2\319/56

لَمَّا خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه... ابن مسعود 1\48/1

لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْعَرْشَ عَلَى الْمَاءِ اضْطَرَبَ وَ لَمْ يَثْبُتْ فَكَتَبَ...1\1-69/2

لَمَّا خَلَقْتَنِي رَفَعْتَ رَأْسِي إِلَى عَرْشِكَ فَإِذَا فِيهِ...1\1-66/2

لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ الْمَدِينَةَ أَضَاءَ...الأنس بن مالك\3-213/68

لَمَّا دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ...اسعيد القرشي\2-57/55

ص: 271

لَمَّا رَأَى الْمُخَالَفُونَ الْمُحَارِبُونَ لِعَلِيٍّ... الْبَاقِرُ وَالصَّادِقُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ\1-301/28

لَمَّا رَأَيْتَ ذَلِكَ رَجَعْتَ عَنْ حَرْبِ الْحُسَيْنِ...3\70/61

لَمَّا رَجَعَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ...اعلي عليه السلام\2-161/56

لَمَّا رَجَعَ أَبِي مِنْ قِتَالِ النَّهْرَوَانَ...الحسين عليه السلام\1-418/47

لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ...1\115/4

لَمَّا صَدَرَ النَّبِيُّ مِنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ...احذيفة بن أسيد\1-117/4

لَمَّا صَدَرَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ خُطِبَ...احذيفة بن أسيد\1-100/4-3 141/65

لَمَّا صَرَّتْ بَيْنَ يَدَيَّ رَبِّي كَلَّمَنِي...ابن عباس\1-214/14

لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ انْتَهَى بِي السَّيْرُ...ابن مسعود\1-243/15

لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ بِرَسُولِهِ مَكَّةَ انصَرَفَ إِلَى الطَّائِفِ...اعبد الرحمن بن عوف\1-124/4

لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ مَكَّةَ تَهِيئًا إِلَى غَزْوَةِ هَوَازِنَ...اجماعة\1-426/49

لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ مَكَّةَ انصَرَفَ إِلَى الطَّائِفِ...اعبد الرحمن بن عوف\2-402/59

لَمَّا قَبِضَ سَيِّدُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَاءَ وَفَدَ مِنْ قَمٍ بِالْأَمْوَالِ...اسنان الموصلي\3-326/82

لَمَّا قَتَلَ جَعْفَرٌ دَعَا النَّبِيَّ الْحَالِقَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ...اعبد الله بن جعفر\2-346/57

لَمَّا قَتَلَ الْحُسَيْنُ أَمَطَرَتِ السَّمَاءُ دَمًا...انصرة الأزدية\3-15/60

لَمَّا قَتَلَ الْحُسَيْنُ انكسفت الشمس...أبو قبيل\3-17/60

لَمَّا قَتَلَ الْحُسَيْنُ بَنَ عَلِيٍّ بَكَتْ عَلَيْهِ السَّمَاءُ...السدي\3-101/62

لَمَّا قَتَلَ الْحُسَيْنُ وَأَصْحَابَهُ انطلقوا بعلي بن الحسين...الليث بن سعد\3-16/60

لَمَّا قَتَلَ عَلِيٌّ أَصْحَابَ أَلْوِيَةِ الْمُشْرِكِينَ...أبو رافع\2-159/56

لَمَّا قَتَلَ عَلِيٌّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ وَدٍّ...ابن عباس\1-282/23-1 411/46

لَمَّا قَتَلَ عَلِيٌّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ وَدٍّ يَوْمَ الْخَنْدَقِ...ابن مسعود\1-412/46

لَمَّا قَدِمَ خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ... أَهَارُونَ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ 2\371/58

لَمَّا قَدِمَ الصَّادِقُ فِي دَارِي رَأَيْتُ ثَعْبَانَ عَظِيمًا... 3\162/65

ص: 272



لَمَّا قَدِمَ عَلَي الكُوفَةِ صَلَّى بِالنَّاسِ الْأَصْبَغِ بْنِ نَابَتَةَ\1-39/361

لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ... أَجْبِيرَ بْنَ مَطْعَمٍ\1-5/129

لَمَّا قَعَدُوا فِي أَوَّلِ مَرِحَلَةٍ... أَبُو قَيْبِلٍ\3-60/18

لَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي قَبِضَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ... أَسِيدَ بْنَ صَفْوَانَ\1-13/204

لَمَّا كَانَ يَوْمَ أَحَدٍ نَادَى مُنَادٌ: لَا سَيْفٌ... أَبُو رَافِعٍ\2-56/291

لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ خَرَجَ إِلَيْنَا نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ... أَرْبَعِي بْنَ حِرَاشٍ\1-11/185

لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ خَرَجَ إِلَيْنَا نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ... أَعْلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ\2-56/168

لَمَّا كَانَ يَوْمَ الشُّورَى قَالَ عَلِيُّ لِأَهْلِ الشُّورَى... أَبُو ذَرٍّ\1-50/434

لَمَّا كَانَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ دَعَا النَّبِيَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةً...1\4/109

لَمَّا كَانَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُؤْمِنِ وَالنَّارُ لِلْكَافِرِ... أَبُو الصَّلْتِ\1-16/253

لَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَخَذَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الْأَنْصَارِ... أَزِيدُ بْنُ حَارِثَةَ\2-56/317

لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ بَدْرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ...1\40/366-2\59/491

لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ بَدْرٍ قَالَ النَّبِيُّ... أَعْلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ\2-56/160

لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ قَتْلِهِ سَمِعَتْ قَائِلًا يَقُولُ...3\60/12

لَمَّا كَذَّبْتَنِي قَرِيْشٌ حِينَ أُسْرِيَ بِي إِلَى... أَجَابِرٍ\2-56/100

لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ مَرَضَهُ الَّذِي قَبِضَ رُوحَهُ... الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ\2-56/299

لَمَّا نَزَلَ: إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ...2\59/495

لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ: إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلكلِّ قَوْمٍ هَادٍ... ابْنُ عَبَّاسٍ\1-26/296-2\56/246

لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ... أَسْمَاءُ\1-22/278

لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْمَبَاهِلَةِ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ عَلِيًّا... أَعَامِرُ بْنُ سَعْدٍ\2-56/233

لَمَّا نَزَلَتْ: قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ... ابْنُ عَبَّاسٍ\1-32/315-2\56/120-2\56/325



لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا... \البن عباس\ 2-357/58

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: أَذْنُكَ يَا عَلِيُّ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ \1-361/39

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ... \اسعد بن أبي وقاص\ 1-161/6-2 265/56-2 391/59-2

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ... \الحسين عليه السلام\ 1-230/14

لَمَّا نَزَلَتْ: وَآتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ... \أبو سعيد\ 1-359/39

لَمَّا نَزَلَتْ: وَانذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ... \اعلي عليه السلام\ 1-312/31-1 312/31

لَمَّا نَزَلَتْ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ... \أبو الطفيل و جعفر\ 1-مقدمة 41/3-363/90

لَمَّا نَشَأَتْ بَغِضَتْ إِلَى الْأَوْثَانِ وَبَغِضَ إِلَيَّ الشَّعْرُ... \1-66/2

لَمَّا وَصَلْنَا قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ أَمَرَنِي الْإِمَامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ... \ابشير بن حذلم\ 3-93/61

لَمَّا وُلِدَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ عَلِيًّا سَمَّيْتَهُ بِاسْمِ أَبِيهِ... \العباس\ 2-305/56

لَنْ تَخْلُوَ الْأَرْضَ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ مَا أَبْقَى اللَّهُ... \ازيد بن حارثة\ 2-317/56

لَنْ تَضَلُّوا وَلَنْ تَهْلِكُوا وَأَنْتُمْ فِي مَوَالِيَةِ عَلِيٍّ... \البن عباس\ 2-285/56

لَنْ تَهْلِكَ أُمَّةٌ أَنَا أَوْلَاهَا وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ آخِرُهَا... \البن عباس\ 3-343/85

لَنْ تَهْلِكَ أُمَّةٌ أَنَا فِي أَوْلَاهَا وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ... \البن عباس\ 2-100/56-3 298/78

لَنْ يُوَدِّيَ عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ أَعْلَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ \2-161/56

لَنَا كِرَائِمُ الْقُرْآنِ أَعْلَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ \1-377/42

لنرجع نحن و أنتم إلى ما أمر الله به... \2-16/53

لهذه الأمة بعد نبيها اثنا عشر إماما... \أبو الطفيل\ 3-287/76

لو اجتمع أمتك على حبّ علي... اعلي عليه السّلام|2-290/56

لو اجتمع الناس على حبّ علي... ابن عباس|1-272/20-1-376/42-2-293/56

لو اجتمع الناس على حبّ علي... اعمر|2-290/56

لو أحبّك أهل الأرض كما يحبّك أهل السماء... ابن عباس|1-376/42

لو أخذت بحلقة باب الجنة ما بدأت إلا بكم اعلي عليه السّلام|2-108/56-2-114/56-2-352/58

لو أخذت بحلقة باب الجنة ما...|2-449/59

لو أذكر الذي أعطانا الله... اعلي بن الحسين عليه السّلام|3-369/90

لو أذن لي في التوراة والانجيل...|3-147/65

لو استقامت لي الأمة وثبت لي وسادة... اسلمة بن كهيل|1-221/14

لو أصبت ذلك الكتاب كان فيه العلم|محمد بن سيرين|2-408/59

لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت... اعلي عليه السّلام|1-442/51

لو أعلم أنّك رسول الله لم أقاتلك ولم أخالفك...|2-18/53

لو أعلم ذلك يا رسول الله لهوّن عليّ أمره... الحسين عليه السّلام|2-49/55

لو أمرتنا بقتل آبائنا وأمّهاتنا وأولادنا... اجابر بن عبد الله|2-111/56

لو أنّ أحدا عبد الله حقّ عبادته ثم شكّ فيك... اجابر|2-298/56

لو أنّ الأشجار أقلام... ابن عباس|1-364/40

لو أنّ أمتي صاموا حتى يكونوا... اجابر|1-271/20

لو أنّ إيمان أهل السموات والأرض وضع في كفة... اجويشفة|2-301/56

لو أنّ البحر مداد والرياض أقلام والانس كتّاب... اعمر|2-285/56

لو أنّ رجلا أحبّك وأولادك في الله... أبو الطفيل|1-253/16

لو أنّ رجلا صام الدهر كلّه... احبة بن جوين|3-373/91



- لو أنّ رجلاً صفّ قدميه بين الركن و المقام... ابن عباس\2-115/56
- لو أنّ رجلاً صفن بين الركن و المقام فصلّى و صام... ابن عباس\2-376/58
- لو أنّ رجلاً صفن بين الركن و المقام...2\462/59
- لو أنّ رجلاً قال عمر أفضل من أبي بكر... امعمر\3-228/70
- لو أنّ الرياض أقلام و البحر مداد و الجنّ حسّاب... ابن عباس\2-254/56
- لو أنّ السماوات السبع و الأرضين السبع وضعت في كفّة اعمر\2-188/56
- لو أنّ عبداً عبد الله ألف عام... ابن مسعود\1-390/44
- لو أنّ عبداً عبد الله مثل ما قام نوح في قومه... اعلي عليه السّلام\2-293/56
- لو أنّ عبداً من عبيدي عبدني حتى ينقطع... أبو سليمان\3-380/93
- لو تاب رجل و آمن و عمل صالحاً و لم يهتد... اعلي عليه السّلام\1-330/36
- لو ثبتت لي وسادة... اسلمة بن كهيل\1-221/14
- لو ثبتت لي وسادة فجلست عليها لأفتيت... أبو سعيد البحتري\1-224/14
- لو ثبتت لي الوسادة فجلست عليها لأفتيت... أبو خير البحتري\2-338/56
- لو ثبتت لي الوسادة و جلست عليها لحكمت... اعلي عليه السّلام\1-216/14
- لو حدّثتكم ما سمعت من فم أبي القاسم... اعلي عليه السّلام\3-203/68
- لو زادك جدّي لزدتك أبو حبيب\3-122/63
- لو شئت أن أخبر كلّ رجل منكم بمخرجه... اعلي عليه السّلام\1-207/14-3-435/99
- لو شئت لأنبأتكم بأفضل هذه الأمة بعد نبيها... ابن عمر\2-296/56
- لو شئت لأوقرت سبعين بعيراً من تفسير...3\456/100
- لو شئت لأوقرت من تفسير الفاتحة... اعلي عليه السّلام\1-205/14-3-209/68
- لو صلّيت صلاة لم أصلّ فيها على محمد و على آل محمد... اجابر\2-116/56

لوضاع لأحدكم عقال بعير لوجده في القرآن 3\68-218

لوضريت خيشوم المؤمن بسيفي هذا...اعلي عليه السلام 1\6-152

ص: 276

لو عاش إبراهيم لكان صديقا نبيا... ابن عباس\2-52/55

لو عاش إبراهيم لكان صديقا نبيا\2-80/56

لو عاش إبراهيم لكان صديقا نبيا\اجماعه\2-100/56

لو علم الله تعالى أن في الأرض عبادا... أبو رباح\2-266/56

لو علم الناس أن عليا متى سمّي أمير المؤمنين... احذيفة\2-279/56

لو فسرتها لك لمشيت على الماء\3-202/67

لو قام قائمنا يعرف أعداءنا... الصادق عليه السلام\3-252/71

لو قام المهدي لأنكره الناس لأنه يرجع... الحسن بن علي عليه السلام\3-393/94

لو قربت إلينا من هذا البط... اعبد الله بن رويس\2-194/56

لو قرىء هذا الاسناد على مجنون برء من جنونه أبو الصلت\3-124/63

لو كان بعدي نبيا لكان علي نبيا و لكن لا نبوة بعدي أنس\2-288/56

لو كان عندنا أكثر لأعطيناك أكثر من هذا... \3-108/63

لو كان هذا من ولد فاطمة رحمتنا... اعلي\3-408/96

لو كانت بحار الدنيا مدادا... اسعيد بن جبيرا\1-365/40

لو كانت الصيحة خضعت أعناق... اعمر بن حنظلة\3-246/71

لو كانت عندك فاطمة... ابريدة\2-60/55

لو كسرت لي الوسادة و جلست عليها لقضيت... \1-216/14-1 361/39

لو كسرت لي وسادة... اازادان\1-225/14

لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا... اعلي عليه السلام\1-203/13-2 413/59

لو كنت في بطن صخرة لاستخرجوني منها... \3-60/61

لو لا أنك سألتني على رءوس الملأ اعبادا\1-295/26



لولا أنّي خاتم الأنبياء لكنت شريكاً...الصادق عليه السلام|1-239/15

لولا أمرك ما يقدر ابن مرجانة أن يقتله...3-92/61

ص: 277

لولا أن تبطروا لأخبرتكم بما...اعبيده السلماني\2-197/56

لولا أن تقول طوائف من أمتي...اعلي عليه السلام\1-393/44-2-487/59

لولا أن تقول فيك طوائف من أمتي...اعلي عليه السلام\1-200/13-1-391/44

لولا أن خصمي يهودي لاستويت...2\418/59

لولا أن يزري بي أو بك لشبكت...ابن عباس\3-9/60

لولا أنك شيخ لضربت عنقك...3\26/60

لولا حضور الحاضر وقيام الحجة...اعلي عليه السلام\1-438/51

لولا الدين والتقى لكنت أدهى العرب...اعلي عليه السلام\1-454/51

لولا العبدان اللذان أريد أن أخلقهما...ابن مسعود\1-48/1

لولا علي لهلك عمرا\1-216/14

لولا علي لهلك عمر\1-227/14-2-172/56-3-147/65

لولاك لما خلقت الأفلاك\1-خطبة/24

لولا مخافة أن يقول فيك طوائف...اعلي عليه السلام\1-393/44

لولا لما خلقت الخلق...امحمد بن حرب\1-422/48

لولا لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله...3\245/71

لولا لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله...ابن مسعود\3-256/72

لولا لم يبق من الدنيا إلا يوم ليعث فيها...أبو هريرة\2-318/56

لولا لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله...احذيفة\2-210/56-3-298/78-3-385/94-3-390/94

- لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله... أبو هريرة 2-318/56
- لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله... ابن عباس 3-384/94
- لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله... اعلي عليه السلام 2-101/56 3-262/73
- لو لم يخلق الله عليا ما كان لفاطمة كفؤاً سلمة 2-244/56
- لو لم يخلق علي لما كان لفاطمة كفؤاً سلمة 2-286/56
- لو لم يخلق علي ما كان لفاطمة كفؤاً 2-67/55 2-80/56
- لو لم يكن لأبي فراس عند الله عمل... أبو عبد الله القرظي 3-109/63 3-157/65
- لو ملك بيتا من تبر ذهب... معاوية 1-450/51
- لو وزن عملك اليوم بعمل أمّتي... ابن مسعود 1-281/23
- لو وزن اليوم عملك بعمل أمة محمد... حذيفة 1-284/23
- لو وضع أعمال أمّتي في كفة ووضع عملك... الصادق عليه السلام 1-381/43
- لو وضع إيمان الخلائق وأعمالهم في كفة... اعلي بن الحسين عليه السلام 1-202/13
- لو يعلم الناس متى سمّي علي... حذيفة 2-248/56
- ليبعثن الله رجلا من عترتي أفرق الثنايا... عبد الرحمن بن عوف 3-263/73
- ليبعثن الله رجلا من عترتي أفرق الثنايا... 3-270/73
- ليبعثن الله من عترتي رجلا أفرق الثنايا... عبد الرحمن بن عوف 3-386/94
- ليبعثن يوم القيامة ثمانية نفر... الأصمغ 1-219/14
- ليت أكون أول قتيل بين يديك... 3-91/61
- ليزادن رجال من أصحابي يوم القيامة... 1-397/44
- ليس أحد من أهل بيت النبي إلا له شفاعة 2-459/59

ليس بين الله وبين حجته حجاب ولا لله... اعلي بن الحسين 3-89/359

ليس في ابائي من لدن آدم سفاح... اعلي عليه السلام 1-61/2

ص: 279

ليس في القيامة راكب غير أربعة... اعلي عليه السلام\2-270/56

ليس في معاوية خلة يستحق بها الخلافة...2\22/53

ليس لأحد أن ينازحك فيها بعدي...الباقر عليه السلام\2-300/56

ليس لك في الدليل على الحقّ إلاّ درهم واحد...2\412/59

ليس له عندنا إلاّ ما أرغم أنفه...اعمير بن إسحاق\2-424/59

ليس من آية إلاّ وقد عرفت بليل...اعلي عليه السلام\1-214/14

ليس من آية في القرآن يا أيّها الذين آمنوا...ابن عباس\2-177/56

ليس من ميت إلاّ وهو مرتهن بدينه...اعلي عليه السلام\2-193/56

ليس ممّا أهل البيت إمام إلاّ وهو عارف...اعلي عليه السلام\3-455/100

ليستخرجنّ المهدي ذلك من البحر...3\267/73

ليضربنّكم رجل على تأويل القرآن كما ضربتكم...اعبد الرحمن بن بشير\1-187/11

ليعودنّ هذا الأمر كما بدأ\2-83/56 3-267/73

ليقتلنّ خياركم وليستعبدنّ شراركم فبعدا...3\27/60

ليقتلنّ هذا ولتبيكنّ عليه...اكثير بن شهاب\3-101/62

ليلعبنّ بهذا الملك صبيانكم كما يلعب بالكرة...3\115/63

ليلة أسري بي إلى السماء انتهيت إلى...اعبد الله بن أسعد\2-162/56

ليلة أسري بي إلى السماء قال لي الجليل...أبو سليمان\3-380/93

لئن أبيت على حسك السعدان مسهدا...اعلي عليه السلام\1-442/51

لئن أقتل بمكان كذا وكذا أحبّ إليّ...ابن عباس\3-9/60

لئن كان الذي أظنّ فالله أشدّ نقمة وإن كان الذي...2\428/59

لئن كانت الدنيا خيرا فقد نلنا منها حظّا...3\36/60

لينزلنّ ابن مريم حكما عادلا...أبو هريرة3-357/88

ليهنك العلم يا أبا الحسن لقد شربت العلم...اعلي عليه السّلام2-171/56

ليوشكنّ أن ينزل فيكم ابن مريم...أبو هريرة3-259/72 3-268/73

ص: 280

ما أبردها على كبدي إذا سئلت عمّا لا أعلم... اعلي عليه السلام\2-417/59

ما أجد فيها إلا ما قال علي\زيد بن أرقم\2-175/56

ما أحببت الامارة إلا يومئذ... أبو هريرة\1-154/6

ما أحسنها من حديقة... اعلي عليه السلام\1-402/45

ما أحسنها و لك في الجنة أحسن منها... اعلي عليه السلام\1-402/45

ما اختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهر...2\80/56

ما أختم عليه بخلا على ما فيه... ابن عمر\2-195/56

ما أدري أنا بقدم جعفر أو بفتح خبير\2-80/56

ما أرث منك يا رسول الله...ازيد بن أبي أوفى\1-160/6-177/9

ما أرذاكم من مالكم وإنها لقطيفتي...اعترة\2-195/56

ما أسري برسول الله إلا و هو في بيتي... أم هانئ\1-68/2

ما أضمر أحد شيئا إلا ظهر في فلتات لسانه... اعلي عليه السلام\2-236/56-2-415/59

ما أطول هذا العناء وأبعد هذا الرجاء اعلي عليه السلام\3-272/74

ما أعلم فيها شيئا إلا ما قضى علي...الصادق عليه السلام\1-228/14

ما أقر لمعاوية و لا لأصحابه أتهم مؤمنون...2\20/53

ما أقلت الغبراء و لا أظلت الخضراء...الباقر عليه السلام\3-229/70

ما اكتسب مكتسب مثل فضل علي يهدي صاحبه...اعمر\2-149/56

ما الذي ترى يا أمير المؤمنين؟...احبيب بن عمرو\2-31/53

ما الذي خلّفك عن الصف الأول...أنس\1-429/49

ما الذي يقول داود؟... أبو بصير\3-51/60

ما أنا تركته وأخرجتكم ولكن الله تركه... الريان بن الصلت\1-136/5

ما أنت من رجالي ولا الزمان زمانني...3\161/65

ما انتجيته بل الله انتجاه؟... أبو ذر\1-184/10

ما انتقم رسول الله لنفسه في شيء... اعائشة\2-264/56

ما أنزل الله على آدم في اللغة العربية... أبو ذر الغفاري\3-202/67

ما أنزل الله في القرآن آية يقول فيها: يا أيها الذين آمنوا... ابن عباس\1-376/42

ما أنزل الله: يا أيها الذين آمنوا... ابن عباس\1-377/42-2-406/59

ما بال أقوام إذا جلس إليهم أحد من أهل بيتي... العباس\2-475/59

ما بال أقوام يبغضون علياً؟! من أبغض... ابريدة الأسلمي\2-458/59

ما بال أقوام يبغضون علياً؟! و من أبغض... ابريدة الأسلمي\2-364/58

ما بال أقوام يتحدثون بينهم فإذا رأوا الرجل... العباس\2-231/56

ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهل بيتي...2\457/59

ما بال أقوام يزعمون أنّ رحمي لا تنفع... اجابر بن عبد الله\2-111/56-2-349/57

ما بال أقوام يزعمون أنّ رحمي لا ينفع؟!...2\447/59

ما بال أقوام يزعمون أنّ شفاعتي لا تنال أهل بيتي... أم هانئ\2-347/57

ما بال أقوام يزعمون أنّ قرابتي لا تنفع إنّ... ابن عباس\2-109/56

ما بال أقوام يقولون إنّ رحم رسول الله لا ينفع...2\446/59

ما بال أقوام يؤذونني؟! ألا من أذى قرابتي... أبو هريرة وعمارة\2-363/58

ما بال أقوام يؤذونني في أهلي... ابن عباس\2-108/56

ما بال أقوام يؤذونني في قرابتي من أذى قرابتي... أبو هريرة\2-110/56



ما بال أقوام يؤذونني في نسبي و ذوي رحمي؟!...!-2\457/59

ما بال رجال يقولون إنّ رحم رسول الله لا ينفع...أبو سعيد الخدري\2-347/57

ص: 282

ما بالكُم لم تردوا السلام... أنس و ابن عباس\1-427/49

ما بعثت لَعَانًا و إنما بعثت رحمة أبو هريرة\2-263/56

ما بين لُوحِي المصحف من آية... ايحيى بن أم الطويل\1-222/14

ما تأويل قوله تعالى في الأنفال: و قاتلوهم... امحمد بن مسلم\3-239/71

ما تدري إذا سألتني فأجبتك... أبو الطفيل\3-285/76

ما تذكر عن جدك رسول الله... أبو الحوراء\2-39/54

ما تذكر من عجوز من عجائز قريش... اعائشة\2-51/55

ما ترضى أن تكون رابع أربعة؟... اعلي عليه السلام\2-354/58

ما ترك صفراء و لا بيضاء إلا ستمائة درهم... اعمر و بن حبشي\2-165/56

ما ترك صفراء و لا بيضاء إلا سبعمائة درهم... ازيد بن الحسن\2-212/56

ما ترى في رجل يحب الله و رسوله و يحبه الله و... البراء بن عازب\1-169/7

ما تريدون من علي... اعمران بن حصين\1-168/7-2 398/59

ما تزال تدحض في قولك... اعبد الله بن الحارث\1-386/43

ما تقول في رجل نظر الى امرأة أول النهار حراما... \3-126/63

ما تقول في شأن علي... امجاهد\1-419/47

ما تمرّ علي ليلة إلا و اثنان يأخذان بضبعي... القاسم بن الأصعب\3-44/60

ما جاء لأحد من الصحابة من الفضائل ما جاء لعلي أحمد بن حنبل\2-370/58

ما جاء لأحد من الصحابة من الفضائل مثل ما لعلي أحمد بن حنبل\1-363/40

ما حاجتك غفر الله لك و لأمك... احذيفة بن اليمان\2-36/54

ما حسدت امرأة ما حسدت خديجة و ما تزوّجني... اعائشة\2-50/55

ما حلف أحد بهذه اليمين... و هو كاذب... اعلي عليه السلام\3-113/63

ما حلف أحد بهذه اليمين و هو كاذب...اعبد الله بن مصعب\3-231/70

ما حمل رسول الله على ترك ما عرضنا عليه...الريان بن الصلت\1-141/5

ما خلق الله خلقا أفضل مني...اعلي عليه السلام\3-377/93

ص: 283

ما خلق الله و ما ذرأ و ما برأ نفسا أكرم عليه من محمد... ابن عباس\1-63/2

ما خلقت إلا لتعبد ربك و ليشرف بك... اعلي عليه السلام\1-330/36

ما خير رسول الله بين أمرين قط إلا أخذ... اعائشة\2-264/56

ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله عبد الله بن الحارث\2-264/56

ما رأيت أحدا قط يخبر عن قتل نفسه غير علي أبو الأسود الدؤلي\2-397/59

ما رأيت أحدا كان أشبه سمتا و هديا و دلا... اعائشة\2-55/55

ما رأيت العارض الذي عرض لي قبل ذلك هو ملك... احذيفة\2-480/59

ما رأيت العلماء كان أقلّ علما إلا... \3-159/65

ما رأيت قرشيا أفضل من علي بن الحسين الزهري\3-153/65

ما رأيت قط أحدا أفضل من فاطمة... اعائشة\2-58/55

ما رأيت مثل هذا حسنا... أنس\3-10/60

ما رأيت مثل هذا حسنا... \3-26/60

ما رأيت هاشميا قدّمهما... \3-229/70

ما رفع بالشام حجر إلا وجد تحته دم الزهري\3-17/60

ما رفع حجر بايليا... الزهري\3-43/60

ما رفع حجر في الدنيا إلا وجد تحته دم عبيط... أبو سعيد الخدري\3-20/60

ما رمدت عيناى منذ تقل النبي في عيني اعلي عليه السلام\2-165/56

ما رمدت عيناى منذ مسح وجهي... اعلي عليه السلام\2-165/56

ما رمدت و لا صرعت منذ مسح رسول الله وجهي... اعلي عليه السلام\2-407/59

ما رميت بسهم و لا طعنت برمح... اشيوخ\3-44/60

ما زال إسرافيل قابضا بيده على ركبتى... أنس\1-429/49

ما زال الزبير منّا أهل البيت...اعلي عليه السلام\1-450/51

ما سددت شيئاً ولا فتحتهُ ولكن...ازيد بن أرقم\1-258/17-2-398/59

ما سددت ولا فتحت ولكنّي...2\493/59

ص: 284

ما سمعت من رسول الله شيئاً إلاّ وعيته... اعلي عليه السلام|1-360/39

ما سمعت نوحه الجن منذ قبض... أم سلمة|3-14/60

ما شرّ بعده الجنة بشرّ ولا خير بعده النار بخير... اعلي عليه السلام|3-447/99

ما شكّ في علي إلاّ كافراً جابراً|2-277/56

ما شككت في الحقّ منذ أريته لم يوجس موسى... اعلي عليه السلام|1-83/3

ما شككت في الحقّ منذ أريته اعلي عليه السلام|1-203/13

ما شككت في قضاء بين اثنين اعلي عليه السلام|2-393/59

ما صلّيت العصر في ذلك اليوم... الفضل بن الربيع|3-231/70

ما ضرّ اخواننا الذين سفكت دماؤهم...|2-28/53

ما ضرّ اخواننا الذين سفكت دماؤهم... انوف البكالي|3-444/99

ما ضرب رسول الله شيئاً قط بيده... اعائشة|2-264/56

ما ضلّ قوم بعد هدى إلاّ أتوا الجدل|2-80/56

ما علمي و علم الصحابة في علم علي إلاّ كقطرة... ابن عباس|1-215/14

ما غرت علي أحد من نساء النبي... اعائشة|2-50/55

ما غرت علي امرأة ما غرت علي خديجة... اعائشة|2-49/55

ما غششتني منذ نصحتني إلاّ اليوم...|1-449/51

ما فعل أبوكما بهذا الرجل؟... إبراهيم بن مهران|3-175/66

ما فعل هذا علي إلاّ لشيء... أبو ظبيان|2-173/56

ما فعلت ذلك ولا هو من شأنني... الربيع الوزير|3-164/65

ما قال لسائل قط لا... الشعبي|1-449/51

ما قال لك أبوك؟... اعائشة|2-56/55

ما قبض الله نبياً حتى أمره الله... اعلي عليه السلام | 1-15/244

ما قتل أخي الحسين أحد غيرك يا يزيد... | 3-61/92

ما كان أحد من الأمة يقول سلوني... اسعيد بن المسيب | 3-65/144

ما كان أحد من الصحابة يقول... اسعيد بن المسيب | 2-56/173

ص: 285

ما كان الله أن يدخل شيئاً من حمزة... ابن مسعود 2-217/56

ما كان قول لوط لقومه: لو أن لي بكم قوة... أبو بصير 3-241/71

ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب... اسهل الساعدي 1-163/6

ما كانت نبوة قط إلا كان بعدها... 2-80/56

ما كسبت فوق قوتك فأنت فيه خازن لغيرك اعلي عليه السلام 2-243/56

ما كتنا نعرف المنافقين إلا ببغضهم عليا جابر 2-180/56

ما كتنا نعرف منافقين في عهد رسول الله... اجابر 2-277/56

ما كتنا نعرف منافقين معشر الأنصار إلا ببغضهم عليا جابر بن عبد الله 1-150/6

ما كتنا نعرف منافقين معشر الأنصار إلا ببغضهم عليا أبو سعيد الخدري 1-151/6

ما كنت أحسب أن أبقى في قوم يعيرونني بصحبة محمد أبو طالت 3-18/60

ما كنت تصنع بسعة هذه الدار... اعلي عليه السلام 1-443/51

ما كنت لأسبقك بذلك... أسماء 2-200/56

ما كنت لأفشي على رسول الله سره... اعائشة 2-56/55

ما كنزت من دنياكم تبرا... اعلي عليه السلام 1-439/51

المال مادة الشهوات اعلي عليه السلام 2-238/56

ما لعلي ونعيم يفنى ولذة... اعلي 1-442/51

ما لك رددت هؤلاء؟... أبو ظبيان 2-173/56

ما لك كنت أكثر من أصحاب النبي حديثاً؟!... اعلي عليه السلام 2-394/59

ما لك من دنياك إلا ما أصلحت به مثواك اعلي عليه السلام 2-231/56

ما لك وقد غدرت وفجرت... 2-25/53

مالك يا أبا محمد و الامام من بني أمية؟... امحمد بن سالم البزار 2-276/56



ما لله نبأ هو أعظم مني... اعبد الرحمن بن كثير 3-402/95

ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا... اعبد المطلب بن ربيعة 2-361/58

ما لي إمام غير علي... 21-22/53

ص: 286

ما لي أوذى في أهلي إفو الله إن شفاعتي... أبو هريرة وعمار|2-362/58

ما لي لا أسمع أنين العباس؟... اسويد بن الأصم|2-218/56

ما لي ولقريش إنما وترتهم... اعلي عليه السلام|1-407/45

ما ليث بأشد نكاية منه في عدوه...|2-12/53

ما مثلك في الناس إلا كمثل سورة قل...|1-376/42

ما مرّت عليّ ليلة من حين حملت رأس الحسين...|3-24/60

ما مررت بسماء إلا وأهلها يشتاقون إلى علي... ابن عباس|2-185/56

ما معاوية بأدهى منّي اعلي عليه السلام|1-454/51

ما معنى: ألا إن الذين يمارون... المفضل|3-251/71

ما من آية نزلت في برّ أو سهل...|1-361/39

ما من أحد يحلف بيمين يمجد الله فيها... اعلي عليه السلام|3-114/63

ما من دعاء إلا بينه وبين السماء حجاب...|3-232/70

ما من رجل من قريش جرت... ازادان|1-225/14

ما من شهر إلا وفيه سبعة... ابن عباس|3-210/68

ما من شيء إلا وعلمه في القرآن... اعلي|3-218/68

ما من قوم اجتمعوا يذكرون فضائل محمد وآل محمد أمّ سلمة|2-271/56

ما من نبي إلا وله نظير من أمّتي... أنس بن مالك|2-240/56

ما منعك أن تسبّ أبا تراب؟ اسعد بن أبي وقاص|1-161/6

ما منعك من قتله؟...|3-57/61

ما منعني من الجلوس عندك إلا جلالتك... أبو بصير|3-51/60

ما ندمت على شيء كندامتي ألا أضرب...|2-25/53

ما نزال نرى في وجهك شيئاً تكرهه؟... ابن مسعود\1-45/407

ما نزل في أحد من كتاب الله ما نزل في علي ابن عباس\2-59/406

ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت... اعلي عليه السلام\1-14/214-2-59/408

ص: 287

ما نزلت آية من كتاب الله... اعباد بن عبد الله\1-26/295

ما نقص دزي و لكن يفوت عليّ ورد...3-65/166

ما هذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل... اعلي عليه السلام\2-56/270

ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟... أسامة بن زيد\2-54/34

ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء؟...3-65/154

ما هذا زي الحرب...1-13/203

ما هذا ملك مقرب و لا نبي مرسل... اعلي عليه السلام\2-56/270

ما هذا يا أبا محمد؟... داود بن القاسم\3-66/190

ما هذه الأشباح يا رب؟... اعلي عليه السلام\1-24/289

ما هذه الأنوار؟... اعلي عليه السلام\1-24/288

ما هلك امرؤ عرف قدره اعلي عليه السلام\2-59/413

ما ورث الأنبياء قبلك؟... ازيد بن أبي أوفى\1-9/177

ما ورث الأنبياء قبلي... ازيد بن أبي أوفى\1-6/160 1-9/177

ما ورد عليه أمران قط كلاهما رضاء... الصادق عليه السلام\1-51/445

ما وفيت للحسن كيف تفي لي!!...2-59/427

ما ولت أمة أمرها رجلا و فيهم... اعلي بن الحسين عليه السلام\3-90/369

ما ولدني في سفاح الجاهلية شيء... ابن عباس\1-2/62

ما يبغضه إلا كافرا أبو سالم\2-56/276

ما يبكيك يا بنتي؟... احبيب بن عمرو\2-53/31

ما يبكيك يا رسول الله اعلي عليه السلام\1-45/403

ما يجيء تأويلها حتى يخرج القائم المهدي... الصادق عليه السلام\3-71/239

ما يجيء نصر الله حتى تكونوا أهون... اعلي\3-242/71

ما يقال لهذه الأرض؟!...3\61-63

ما يمنعك يا ابن النابغة أن تقبل من...2\53-23

ص: 288

ما يوعدون في هذه الآية القائم المهدي...اعلي بن الحسين عليه السلام\3-253/71

ماء وجهك جامد يقطره السؤال فانظر...اعلي عليه السلام\2-249/56

المتحابون في الله ينظر بعضهم إلى بعض...ازيد بن أبي أوفى\1-160/6-178/9

متى كنت قابلا مشورة علي أو منيبا...2\23/53

مثل أهل بيتي فيكم كمثّل سفينة نوح من ركبها نجا...اسليم بن قيس\1-94/4

مثل أهل بيتي فيكم كمثّل سفينة نوح من ركبها نجا...أبو ذر\2-327/56-2-472/59

مثل أهل بيتي فيكم كمثّل سفينة نوح من ركبها نجا...2\443/59

مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل...ابن الزبير\1-93/4

مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل...اسليم بن قيس\1-94/4

مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة في بني إسرائيل...1\94/4-2-443/59

مثل أهل بيتي فيكم مثل باب حطة من دخل...أبو سعيد الخدري\2-252/56

مثل أهل بيتي كمثّل سفينة نوح من ركبها نجا...اعلي عليه السلام\2-118/56

مثل أهل بيتي كمثّل سفينة نوح من ركبها نجا...ابن عباس\2-118/56

مثل أهل بيتي كمثّل سفينة نوح من تعلق بها نجا...اعلي عليه السلام\2-269/56

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا...ابن الزبير\1-93/4

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا...اجماع\2-101/56-2-472/59

مثل عترتي كسفينة نوح من ركبها نجا...2\80/56

مثل علي في الناس مثل قل هو الله أحد في القرآن\2-80/56

مثل علي في الناس مثل قل هو الله أحد في القرآن احذيفة\2-239/56

مثل علي في هذه الأمة كمثّل سورة قل...النعمان بن بشير\1-376/42

مثلك في أمتي مثل عيسى...اعلي عليه السلام\1-327/35



مثلك و مثل الأئمة من ولدك بعدي مثل سفينة نوح...ابن عباس\1-95/4-390/44

مثلكم كمثل النجوم كلما غاب نجم...ابن عباس\1-95/4

مثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم...ابن عباس\1-391/44

مثله كمثل الساعة لا تأتيكم إلا بغتة ادعبل\3-310/80

مثلي و مثل أهل بيتي كمثل نخلة...عبد الله بن زبير\2-251/56

مثلي و مثل أهل بيتي كنخلة...2\80/56

محبّك محبّي و مبغضك مبغضي اعلي عليه السلام\1-370/41

محبّك محبّي و مبغضك مبغضي\2-86/56

محبّه محبّي و مبغضه مبغضي...اعلي عليه السلام\1-370/41

محبّوك معروفون بين أهل السماوات اعلي عليه السلام\1-398/44

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم...اجابر\2-349/57

مدحته لله تعالى لا للعطاء...3\109/63-3-157/65

مدّة عمر الدنيا سبعة آلاف سنة...3\212/68

مدّة ملكنا أطول من مدّة ملك...أبو بصير\3-51/60

المراد بذلك العترة الطاهرة الريان بن الصلت\1-132/5

المراد من الماء نور النبي...ابن عباس\1-356/39

مرّ بي الأشر فأقبلت معه حتّى...اعمار بن ربيعة\2-10/53

مرحبا بابنتي...اعائشة\2-55/55-2-80/56

مرحبا بسيد المسلمين و إمام المتقين\2-81/56

مرحبا بسيد المؤمنين و إمام المتقين...2\489/59

مرحبا بك أبا زيد\2-81/56



مرحبا بك يا أبا إسحاق... إبراهيم بن مهزيار 3-335/83

ص: 290

- مرحبا بمن اسمكما اسمهما...اسليمان الأعمش\3-38/60
- مرّ سلمان الفارسي و هو يريد أن يعود رجلا و نحن...ابن عمرا\2-296/56
- مرّ علي بكر بلاء عند مسيره الى صفين...الشعبي\3-12/60
- مرّ على جمع فأسرعوا إليه قياما...3\225/70
- مررت بفاطمة و هي تطحن و الصبي يبكي...أنس\2-139/56
- مرض الحسن و الحسين فعادهما...ابن عباس\1-279/22
- المرء عدو لما جهل اعلي عليه السلام\2-414/59
- المرء مخبوء تحت لسانه اعلي عليه السلام\2-413/59
- المرء مع من أحبّ أنس و ابن مسعود\2-103/56
- المرء مع من أحبّ\1-خطبة\32 /2-256/56-3 138/65-3 خاتمة\460/
- المرء مع من أحبّ و له ما اكتسب أنس\2-103/56
- المرء مع من أحبّ و له ما اكتسب\2-82/56
- المستمسك منهم بدينه كالقابض على الجمر...3\388/94
- المستول حرّ حتى يعد اعلي عليه السلام\2-414/59
- مصارعهم دون النطفة و الله لا يفلت...1\206/14
- مضوا غامضين أبصارهم عمّا...3\225/70
- مطرتنا السماء دما أيام قتله اسليم القاضي\3-101/62
- معاشر أصحابي أوصيكم بتقوى الله...احذيفة بن اليمان\1-112/4
- معاشر الرسل على ما ذا بعثكم ربي...ابن مسعود\1-243/15
- معاشر المسلمين ألا أدلكم على خير الناس...ابن عباس\2-220/56
- معاشر الناس أبشروا بالفرج...أبو ليلى\1-406/45-3 279/75



معاشر الناس أ ما قرأتم القرآن؟ أ ما عرفتم...3\61-68

معاشر الناس أشد الله تعالى كل...3\70-232

معاشر الناس أنصتوا فأنصتوا...3\63-122

معاشر الناس إني أدعى فاجيب وإني تارك فيكم...الحسن بن علي عليه السلام\1-74

معاشر الناس أوصيكم بالآخرة...3\65-155

معاشر الناس هذا ماء الفرات تشرب منه الكلاب و الخنازير...3\61-68

المعذرة الى الله وإليك وإنا تائبون الى الله...اشقيق الأرزاني\3-319/81

معذرة إلى الله وإليكم من هذا...2\53-12

معرفة آل محمد براءة من النار و حب آل محمد...المقداد بن الأسود\1-78/3-2 254/56-2 332/56-3 141/65-3

معرفة آل محمد براءة من النار...3\459-خاتمة

معك يوم القيامة عصا من عصي الجنة...أبو سعيد\1-396/44-2 375/58

معك يوم القيامة عصا من عصي الجنة...2\59-462

مقارنة الناس في أخلاقهم أمن من غوائلهم اعلي عليه السلام\2-251/56

مكتوب على باب الجنة قبل أن يخلق الله...اجابر\2-237/56

مكتوب على باب الجنة لا إله إلا الله...اجابر\2-291/56

مكتوب على ساق العرش لا إله إلا الله...أبو هريرة\2-247/56

المكر و الخداع في النار ابن مسعود\2-103/56

ملا الله بيوت القاتلين و قبورهم نارا...أم سلمة\3-48/60

ملك من السماء ينادي و يحث الناس...ابن عمر\3-356/88

مّم بكاؤك يا رسول الله?...أبو ليلى\1-405/45

مّمّن فلق الهام و أطعم الطعام...أبو نعيم الأنصاري\3-334/83



من آذاني في أهل بيتي فقد آذى الله\2-81/56

من آذاني في أهلي فقد آذى الله اعلي عليه السلام\2-377/58

من آذاني في عترتي فعليه لعنة الله اعلي عليه السلام\2-377/58-3-192/66

من آذى أحدا من أهل بيتي قطع...3\232/70

من آذى أحدا من ذريتها...2\464/59

من آذى ذوي رحمي فقد آذاني...2\457/59

من آذى شعرة مني فقد آذاني...اعلي عليه السلام\2-101/56-2-474/59

من آذى عليا فقد آذاني...2\81/56-2-363/58-2-458/59

من آذى عليا فقد آذاني...اعمر و بن شاس\2-101/56-2-363/58

من آذى عليا فقد آذاني...اسعد بن أبي وقاص\2-233/56-2-395/59

من آذى عمي فقد آذاني...اعبد المطلب\1-54/2

من آذى عمي فقد آذاني فانما...اعبد المطلب بن ربيعة\2-361/58

من آذى قرابتي فقد آذاني و من آذاني...أبو هريرة\2-110/56

من آذى قرابتي فقد آذاني و من آذاني...2\432/59

من أبصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره...اعلي\3-448/99

من أبغض أهل البيت فهو منافق\2-81/56

من أبغض أهل البيت فهو منافق أبو سعيد\2-116/56

من أبغض أهل البيت فهو منافق\2-461/59

من أبغض الحسن و الحسين و أباهما فهو في النار...ابن عباس\2-221/56

من أبغض علياً فقد أبغضني... ابريدة الأسلمي\2-364/58

من أبغض علياً فقد أبغضني...2\458/59

من أبغضنا أهل البيت أدخله الله النار أبو سعيد الخدري\1-153/6

من أبغضنا أهل البيت فهو منافق... أبو سعيد الخدري\1-151/6

من أبغضه فقد أبغضني... أبو رافع\1-272/20

من أحب الله أحب القرآن و من أحب...2\459/59

من أحب الله و رسوله فليحب أسامة\2-81/56

من أحب أن يتمسك بالعروة الوثقى... اعلي عليه السلام\2-268/56

من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر...2\486/59

من أحب أن يحيا حياتي و يموت مماتي... ازيد بن مطرف\1-380/43

من أحب أن يحيا حياتي و يموت مماتي... ازيد بن أرقم\1-382/43

من أحب أن يحيا حياتي و يموت مماتي... الحسين عليه السلام\1-382/43-1-383/43

من أحب أن يركب سفينة النجاة و يستمسك... اعلي عليه السلام\2-316/56-3-291/77

من أحب أن يستمسك بالقضيب الأحمر... ازيد بن أرقم\1-379/43

من أحب أن يمشي في رحمة الله و أن يصبح... اخلد بن معدان\2-267/56

من أحب أن ينسأ في أجله...2\472/59

من أحب أن ينسأ له أي يتأخر في أجله... ازيد بن ثابت\1-126/4

من أحب الحسن و الحسين فقد أحبني... أبو هريرة\2-37/56-2-81/56-2-101/56

من أحب الحسن و الحسين فقد أحبني... إسرائيل\2-203/56

من أحب علياً فقد أحبني و من أبغض علياً فقد أبغضني...2\363/58-2-458/59

من أحبّ عليا فقد أحبّني و من أحبّني...أم سلمة\2-395/59

من أحبّ عليا في حياته و بعد موته فاطمة عليها السلام\2-180/56

من أحبّ عليا في حياته و مماته...ايحيى\1-244/15

من أحبّ فاطمة ابنتي فهو في الجنة...اسلمان\2-332/56

من أحبّ قوما حشر في زمرةهم\2-256/56

من أحبّ قوما فهو منهم\3-خاتمة461/

من أحبّ لله و أبغض لله و أعطى...أبو قرصافة\2-101/56

من أحبّك أحبّني و حبيبك...2\491/59

من أحبّك فقد أحبّني...ابن عباس\1-271/20-2-278/56

من أحبّك فقد أحبّني معاوية بن ثعلبة\1-272/20

من أحبّك فقد أخذ ثلث الايمان...ابن عباس\1-376/42

من أحبّك و تولّك أسكنه الله الجنة...اجابر\1-395/44

من أحبّك يا علي كان مع النبيين في درجاتهم...اعلي عليه السلام\2-291/56

من أحبّنا لله أسكنه الله في ظلّ ظليل يوم...2\375/58

من أحبّنا أهل البيت فليحمد الله على أولى النعم...2\272/56

من أحبّنا أهل البيت تساقط الذنوب عنه كما...أبو سعيد الخدري\2-374/58

من أحبّنا عرفناه بسيماها...الأصبغ\1-303/29

من أحبّنا نفعه الله بحبنا و لو أنّه بالديلم\الحسين بن علي عليه السلام\2-373/58

من أحبّني أحبّ أصحابي و قرابتي\2-459/59

من أحبّني فليحبّ حسنا فليبلغ الشاهد...أبي زهير بن الأرقم\2-203/56

من أحبّني فليحبّ هذين عبد الله\2-41/54



من أحبّني فليحبّ هذين ابن مسعود 2-207/56

من أحبّني فليحبّه 2-81/56

من أحبّني وأحبّ هذين وأباهما وأمّهما... اعلي عليه السلام 2-33/54

ص: 295

من أحببتي وأحب هذين وأباهما... 3\3-خاتمة460/

من أحببتي وأحب هذين وأحب أباهما... 2\2-445/59

من أحببتي وأحب هذين يعني حسنا وحسنا... اعلي عليه السلام\ 2-460/59-2-475/59

من أحببته أحببتي و من أبغضه... أبو برزة\ 1-234/15-1-238/15-1-401/45

من أحببته فبحببي أحببته... اعلي عليه السلام\ 1-48/1

من أحببته فقد أحببتي... أبو رافع\ 1-272/20

من أحببته فقد أحببتي... اعمار بن ياسر\ 2-246/56

من أحببته فقد أحببتي... 2-485/59-2-492/59

من أحببته فقد أحببتي و من أبغضه فقد أبغضني اعمرا\ 2-289/56

من أحببهم دخل الجنة ابن مسعود\ 2-269/56

من أحببهم فهو في الجنة معنا ابن عباس\ 2-221/56

من أحببهما فقد أحببتي و من أبغضهما فقد أبغضني أبو هريرة\ 2-40/54-2-482/59

من أحببهما فقد أحببتي و من أحببني فقد أحب الله... 2\2-46/54

من أحببهما فقد أحببني يعني الحسن... ابن مسعود\ 2-203/56

من أخاف أهل المدينة ظلما... 3\3-34/60

من أخبر ما في الهميان فهو القائم من بعدي... أبو الأديان\ 3-326/82

من أراد أن يطفى غضب الله و من أراد... أبو ذر الغفاري\ 2-305/56

من أراد أن ينجو من عذاب القبر فليحب أهل بيته... ابن عمر\ 2-332/56

من أراد أن ينصف الناس من نفسه... اعلي عليه السلام\ 2-417/59

من أراد أن ينظر الى آدم في علمه و الى نوح...أبو الحمراء|1-363/40-2-183/56

من أراد أن ينظر الى آدم في علمه و الى نوح...ابن عباس|2-183/56

من أراد أن ينظر الى آدم في علمه و الى نوح...|2-486/59

من أراد أن ينظر إلى إسرأفيل في هيئته...اجابرا|2-306/56

من أراد التوسل إليّ و أن يكون له عندي...الحسين عليه السلام|2-379/58-2-464/59

من أراد التوكّل فليحبّ أهل بيتي و من أراد...ابن عمرا|2-332/56

من أراد الحكمة فليحبّ أهل بيتي...ابن عمرا|2-332/56

من أراد دخول الجنة بغير حساب فليحبّ أهل بيتي...ابن عمرا|2-332/56

من استأنس بغير الله نهبه الوسواس الصادق عليه السلام|3-160/65

من استغنى بعقله زلّ...اعلي عليه السلام|3-448/99

من استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله...اعلي عليه السلام|1-365/40

من أشرف أعمال الكريم:غفلته...اعلي عليه السلام|2-244/56

من أشقى الأولين؟...|2-397/59

من أصبح منكم مخالفا لقولي لأضربن عنقه...|3-56/61

من اصطنع إلى أحد من أهل بيتي يدا...اعلي عليه السلام|2-379/58

من اصطنع إلى أحد من ولد عبد المطلب يدا...|2-464/59

من اصطنع صنيعة إلى أحد من ولد عبد المطلب...|2-380/58-3-139/65

من أطاع إمامه فقد أطاع ربّه اعلي عليه السلام|3-455/100

من أطاع الواشي ضيّع الصديق اعلي عليه السلام|2-245/56

من أطاعك فقد أطاعني...أبو ذرا|2-313/56

من أطاعني فقد أطاع الله و من أطاعك...أبو ذرا|2-313/56

من أطاعني ووالى عليا من بعدي...مخدوج\1-7/172

ص: 297

من أطاعه فقد أطاعني\2\485/59

من اعتبر اعتزل عن الناس...اعلي عليه السلام\3\448/99

من اعتزل سلم...اعلي عليه السلام\3\448/99

من اعتصم بهم نجا و من تخلف...اعلي عليه السلام\1\243/15

من أعجب برأيه ضلّ...اعلي عليه السلام\3\448/99

من أعظم الأمور خسارة علينا علمنا بسوء مصرعه...3\36/60

من أفتاكم بصوم عاشورا؟...عائشة\2\170/56

من اقتصر على قدره كان أبقى له...اعلي عليه السلام\3\442/99

من أكثر من ذكر الموت رضى من الدنيا بالقليل...اعلي عليه السلام\3\448/99

من أكثر من شيء عرف به...اعلي عليه السلام\3\448/99

من أمن الزمان خانه و من أعظمه أهانه اعلي عليه السلام\2\232/56-3\442/99

من أنت يرحمك الله؟...3\90/61

من انتسب إلى غير أبيه أو توالى...ابن عباس\2\471/59

من أنس بالله توخّش عن الناس...الصادق عليه السلام\3\160/65

من انقضّ هذا النجم في منزله فهو وصيّ...ابن عباس\2\249/56

من أنكر خروج المهدي فقد كفر بما أنزل على محمد...اجابر\3\295/78-3\383/94

من أهل السماء تحرسني أم من أهل الأرض...الصادق عليه السلام\1\203/13

من أيّ ولد فاطمة؟...اقتادة\3\262/73

من الايمان ما يكون ثابتا مستقرا في القلوب...اعلي عليه السلام\3\452/100

من أين يا غلام؟...3\136/64

من برّ والديه طوبى له...2\81/56

من ترقى الى ذروة الحقيقة لم يخف من حط...الصادق عليه السلام|3-160/65

من ترك الشهوات كان حراً...اعلي عليه السلام|3-448/99

ص: 298

من تعدّى الحقّ ضايق مذهبه...اعلي عليه السلام|3-442/99

من تقطن اعتبر...اعلي عليه السلام|3-448/99

من تكبر على الناس ذلّ...اعلي عليه السلام|3-448/99

من تمسك بنا لحق و من تأخر...الباقر عليه السلام|1-77/3

من تمسك بنا لحق و من تأخر...اخيشمة الجعفي|3-360/89

من توالى الأوصياء من آل محمد...الباقر عليه السلام|1-292/25

من توفي له ولد منكم في الاسلام كان...ابن عباس|2-109/56

من جالس العلماء وقرّ...اعلي عليه السلام|3-448/99

من جاء بشهادة أن لا إله إلا الله بالا خلاص...أبو الصلت الهروي|3-168/65

من الحسين بن علي بن أبي طالب الى اخوانه المؤمنين...|3-61/61

من حفر لأخيه بئرا وقع فيها...اعلي عليه السلام|3-448/99

من حفظ على أمتي أربعين حديثا من السنة كنت له...أحمد بن حنبل|2-271/56

من حفظني في أهل بيتي فقد اتخذ...عبد العزيز|2-114/56

من حفظني في أهل بيتي فقد اتخذ عند الله عهدا...|2-366/58-2-439/59

من حلم عاش في الناس حميدا...اعلي عليه السلام|2-236/56

من حمل علينا السلاح فليس منا ابن عمر|2-102/56

من خالط الأراذل حقّر...اعلي عليه السلام|3-448/99

من دخل حصني أمن من عذابي أبو الصلت الهروي|3-168/65

من دخل مدخل السوء اتّهم...اعلي عليه السلام|3-448/99

من دعا إلى هدى كان له الأجر...|2-102/56

من دمعت عيناه فينا دمة بقطرة...الربيع بن المنذر|2-117/56

من دمعت عيناه فينا دمعة أو قطرت عيناه فينا...الحسين بن علي عليه السلام|2-373/58

من ذا الذي يترك الجنة و يمضي الى النار!...3\61-66

من ذكرنا أو ذكرنا عنده فخرج من عينيه دمع...اجعفر الصادق عليه السلام|3-102/62

ص: 299



من رأني في المنام فقد رأني فإن الشيطان... اعامر بن سعد البجلي\3-45/60

من رضي بقسم الله لم يحزن على ما فاته... اعلي عليه السلام\3-448/99

من رضي عن نفسه كثر الساخط عليه اعلي عليه السلام\2-233/56

من رضيت عنه ابنتي فاطمة رضيت عنه... اسلمان\2-332/56

من زاغ ساءت عنده الحسنه و حسنت... اعلي عليه السلام\2-236/56

من سب أهل بيتي فأنا بريء منه... الحسين عليه السلام\2-378/58

من سب عليا فقد سبني... أم سلمة\1-152/6-2 102/56-2 395/59

من سب عليا فقد سبني و من سبني فقد سب الله اعلي عليه السلام\2-274/56

من سب عليا فقد سبني و من سبني فقد سب الله... اسعيد بن جبیر\2-278/56

من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة... 102/56-2

من سره أن ينظر إلى سيّد شباب أهل الجنة... اجابر\2-102/56

من سره أن يحيا حياتي و يموت مماتي و يسكن... ابن عباس\1-379/43

من سره أن يحيا حياتي و يموت مماتي و يسكن... 1\1-382/43-2 486/59-2 489/59

من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة... اجابر\2-205/56

من سره أن ينظر إلى سيّدي شباب أهل الجنة... اجابر\2-482/59

من سلّ علينا السيف فليس منا اسلمة بن الأكوع\2-102/56

من سمع واعيتنا أهل البيت و لم يجبه... 3\3-63/61

من سيّد العرب... أنس\1-266/19

من شيعتك يا أمير المؤمنين... 3\3-225/70

من شيعة محمد لإبراهيم الكلبي\1-64/2

من صام يوم الثامن عشر من ذي الحجة... أبو هريرة\2-283/56



من صنع إلى أحد من أهل بيتي يدا...اعلي عليه السلام\2-102/56-2 117/56

من صنع إلى أحد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافه أبان بن عثمان\2-379/58

من صنع إلى أهل بيتي يدا معروفا...اعلي عليه السلام\2-474/59

من صنع صنيعه إلى أحد من خلف عبد المطلب...اعثمان\2-103/56-2 474/59

من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدي...أبو الأديان\3-325/82

من عاتب الأمور عطب...اعلي عليه السلام\3-448/99

من عادانا فرسول الله يعادى الحسين عليه السلام\3-192/66

من عادته إذا ذكر عليا يصلي عليه اميتم\1-مقدمة/36

من عذب لسانه كثر إخوانه اعلي عليه السلام\2-413/59

من عرف نفسه فقد عرف ربه اعلي عليه السلام\2-413/59

من عرفنا و نصرنا و عرف حقنا...اخيشمة الجعفي\3-360/89

من عرفني فقد عرفني فمن لم يعرفني فأنا جندب...اسليم بن قيس الهاللي\1-94/4

من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فأنا الحسن...ازيد بن الحسن\2-212/56

من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فأنا الحسن...أبو سعد\2-213/56

من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فأنا الحسن...الحسن بن الحسن\2-454/59

من عظم صغار المصائب ابتلاه الله بكبائرها اعلي عليه السلام\2-252/56

من علم أن كلامه من عمله قلّ كلامه...اعلي عليه السلام\3-448/99

من عنده علم الكتاب إنما هو علي...ابن عباس\1-308/30

من غرق في بحر المعرفة لم يقف في شط...اجعفر الصادق عليه السلام\3-160/65

من غشنا فليس منا و المكر...ابن مسعود\2-103/56

من فارق عليا فارقتي\2-81/56

من فارق عليا فقد فارقتني إن عليا منّي... ابريدة الأسلمي 2-364/58

من فارق عليا فقد فارقتني إن عليا منّي... 2\458/59

ص: 301

من فارق عليا فقد فارقتني و من فارقتني... اجابر بن عبد الله\1-7/173

من فارقتني فارقتني... ابو ذر\1-20/272

من قاتل عليا على الخلافة فاقتلوه\2-56/82

من قرابتك الذين فرض الله علينا موذتهم؟... ابن عباس\2-56/325

من قرابتك الذين وجبت علينا موذتهم؟... ابن عباس\2-59/453

من قرابتك الذين وجبت علينا موذتهم؟... \3-65/138

من القصب المنظوم بالدر و الياقوت افاطمة عليها السلام\2-55/48

من قلّ حياؤه قلّ ورعه... اعلي عليه السلام\3-99/448

من قلّ ورعه مات قلبه... اعلي عليه السلام\3-99/448

من القوم اُتمتم؟... \3-70/225

من كان آخر كلامه الصلاة عليّ و علي علي\2-56/312

من كان أحبّ الناس إلى رسول الله؟... اجمع بن عمير\2-56/320

من كان أكرم الناس على عهد النبي؟... ابو اسحاق السبيعي\2-56/193

من كان الله مولاه و أنا مولاه فهذا علي مولاه... ابو حمراء\2-56/282

من كان حامل راية النبي؟ قالوا:... امالك بن دينار\2-56/167

من كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة... اعلي عليه السلام\1-40/365

من كثر خطاؤه قلّ حياؤه... اعلي عليه السلام\3-99/448

من كثر كلامه كثر خطاؤه... اعلي عليه السلام\3-99/448

من كثر نزاعه بالجهل عمى عن الحق... اعلي عليه السلام\2-56/236

من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار اربعي بن حراش\1-11/186

من كذب عليا متعمدا فليتبوأ مقعده من النار اعلي عليه السلام\2-56/168

من كفارات الذنوب إغاثة الملهوف... اعلي عليه السلام 2-235/56

من كنت إمامه فعلي إمامه فاطمة عليها السلام 2-286/56

من كنت أولى به من نفسه فعلي... اسليم بن قيس 1-347/38

من كنت مولاه فعلي مولاه... البراء بن عازب 1-98/4

ص: 302

من كنت مولاه فعلي مولاه...ازيد بن أرقم\1-99/4 1-101/4 1-102/4 1-104/4 1-105/4 2-158/56

من كنت مولاه فعلي مولاه ابريدة\1-106/4

من كنت مولاه فعلي مولاه أبو الطفيل\1-108/4

من كنت مولاه فعلي مولاه...ازر بن حبيش\1-108/4

من كنت مولاه فعلي مولاه اجماعة\1-109/4 2-82/56 2-103/56 2-359/58 2-369/58

من كنت مولاه فعلي مولاه...اعمر بن ميمون\1-112/4

من كنت مولاه فعلي مولاه...أم سلمة\1-124/4

من كنت مولاه فعلي مولاه...اجابر بن عبد الله\1-126/4 1-172/7

من كنت مولاه فعلي مولاه...اسعد بن أبي وقاص\1-162/6 1-309/30

من كنت مولاه فعلي مولاه...اسليم بن قيس\1-347/38

من كنت مولاه فعلي مولاه...اسعد\2-120/56

من كنت مولاہ فعلي مولاہ... أبو عبد اللہ الشيباني\2-283/56

من كنت مولاہ فعلي مولاہ... أبو هريرة\2-283/56

من كنت مولاہ فعلي مولاہ... اعمر\2-284/56

من كنت مولاہ فعلي مولاہ... اجعفر بن محمد عليه السلام\2-369/58-2-370/58

من كنت مولاہ فعلي مولاہ أبو سريحة\3-142/65

من كنت مولاہ فعلي مولاہ... اعلي بن الحسين عليه السلام\3-369/90

من كنت مولاہ فهذا علي مولاہ... ارباح بن الحارث\1-107/4

من كنت مولاہ فهذا علي مولاہ... ابن عباس\1-107/4

من كنت مولاہ فهذا علي مولاہ... أبو عمر\1-107/4

من كنت مولاہ فهذا علي مولاہ... احذيفة بن أسيد\1-117/4

من كنت مولاہ فهذا علي مولاہ... أبو الطفيل\1-119/4

من كنت مولاہ فهذا علي مولاہ... البراء بن عازب\2-249/56

من كنت مولاہ فهذا علي مولاہ... احذيفة بن أسيد\1-120/4

من كنت وليه فعلي وليه\2-82/56

من كنت وليه فعلي وليه ابريدة\2-103/56

من كنت وليه فعلي وليه... افاطمة عليها السلام\2-286/56

من لا يرحم لا يرحم أبو هريرة\2-204/56

من لقي الله و هو يودنا أدخله الجنة بشفاعتنا... الحسين عليه السلام\2-459/59

من لقي الله و هو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا... الحسين عليه السلام\2-357/58-2-365/58

من لم يبالك فهو عدوك... اعلي عليه السلام\3-442/99

من لم يشكر الناس لم يشكر الله\3-خاتمة/458



من لم يعرف حقّ عترتي من الأنصار و العرب فهو...2١١-459/59

من لم يعرف حقّ علي فهو أحد من الثلاث:إمّا...أبو رافع|2-295/56

ص: 304

من لم يعرفني فأنا أعرفهم فأنا أبو ذر... أبو ذر 2-327/56

من مات بحبّك بعد موتك ختم الله له بالأمن... اعلي عليه السلام 2-157/56

من مات على بغض آل محمد جاء يوم القيامة... اجرير البجلي 1-91/3-2 333/56-3 140/65

من مات على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة... اجرير البجلي 1-91/3-2 333/56-3 140/65

من مات على بغض آل محمد مات كافرا اجرير البجلي 1-91/3-2 333/56

من مات على حب آل محمد بشره ملك الموت... اجرير البجلي 1-91/3-2 333/56-3 140/65

من مات على حب آل محمد فتح... اجرير البجلي 2-333/56-3 139/65

من مات على حب آل محمد مات تائبا اجرير البجلي 1-91/3-2 333/56 من مات على حب آل محمد مات شهيدا... اجرير

البجلي 2-333/56-3 139/65

من مات على حب آل محمد مات على السنة... اجرير البجلي 1-91/3-2 333/56-3 140/65

ص: 305

من مات على حبّ آل محمد مات مغفوراً له... اجرير البجلي\2-333/56-3 139/65

من مات على حبّ آل محمد مات مؤمناً مستكمل الايمان اجرير البجلي\1-3 91/3-2 333/56

من مات على حبّ آل محمد يزفّ الى الجنة... اجرير البجلي\1-3 91/3-2 333/56-3 140/65

من مات على عهدك فقد قضى نحبّه... اعلي عليه السّلام\1-374/42-2 157/56-2 403/59

من مات على عهدي فهو في كنز الجنة... اعلي عليه السّلام\2-403/59

من مات على فراشه و هو على معرفة حقّ ربّه و حقّ رسوله اعلي عليه السّلام\3-271/74

من مات قلبه دخل النار... اعلي عليه السّلام\3-448/99

من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية... الصادق عليه السّلام\1-351/38

من مات منكم على فراشه و هو على معرفة حقّ ربّه... اعلي عليه السّلام\3-453/100

من مات و لم يعرف إمام زمانه... اعمار الساباطي\3-372/91

من مات و لم يعرف إمام زمانه... 3\456/100

من مات و هو يبغضك لم يكن له... اعمار\1-375/42

من مات و هو يحبّك ختم الله له... اعمار\1-374/42

من مات يحبّك بعد موتك ختم الله له بالأمن... اعلي عليه السّلام\2-403/59

من مات يحبّك بعد موتك يختم الله له بالأمن... اعلي عليه السّلام\1-374/42

من مزح استخفّ به... اعلي عليه السّلام\3-448/99

من نبي إلى نبي حتى أخرجتك نبياً ابن عباس\1-62/2

من نسي خطيئته استعظم خطيئته غيره... اعلي عليه السّلام\3-448/99

من نظر إلى كتاب من فضائله غفر الله... اعلي عليه السّلام\1-365/40

من نظر في عيوب الناس ورضيها لنفسه...اعلي عليه السّلام|3-448/99

من هتك حجاب أخيه انكشف عورات بيته...اعلي عليه السّلام|3-448/99

من هذا الذي هاب الناس من هيئته؟...|3-157/65

من هذا حذيفة؟...احذيفة بن اليمان|2-35/54

من هذا مهدي هذه الأمة أبو سعيد الخدري|3-394/94

من هذا يا أبا فراس؟...|3-157/65

من هو يا رسول الله؟...اعلي عليه السّلام|2-168/56

من هو ان الدنيا عند الله أنّه...اعلي عليه السّلام|2-251/56

من هؤلاء الذين وجبت علينا...ابن عباس|3-137/65

من والانا فلجدّي و الى، و من عادانا...الحسين عليه السّلام|2-374/58

من الوالد الفاني...اعلي عليه السّلام|3-438/99

من وجد لقمة ملقاة فمسحها أو غسلها...الرضا عليه السّلام|2-214/56

من ولدي هذا و ضرب بيده على الحسين احذيفة|2-210/56

من يأتيني برأس الحسين فله الجائزة...|3-64/61

من يأخذها بحقّها؟...أبو سعيد|2-164/56

من يتبع غير الاسلام دينا فتحقق شقوته...اعلي عليه السّلام|3-452/100

من يحبّ هذين فهو في الجنة...اسليمان الأعمش|3-39/60

من يدعو لي عليا و فاطمة...ازينب|1-323/33

من يستسقي لنا الماء...اعلي عليه السّلام|2-160/56

من يستسقي لنا من الماء؟اعلي عليه السّلام|1-366/40

من يستقي لنا ماء؟...|2-491/59

من يشتري منِّي سيفي هذا فلو كان عندي...التميمي\2-195/56

من يشري نفسه فليقاتل مع الأشر...2\10/53

من يصلِّي عليّ فهو القائم من بعدي...أبو الأديان\3-326/82

من يضمن عني ديني و مواعيدي...اعلي عليه السلام\1-312/31

ص: 307

من يطيق عبادته الصادق عليه السلام\1-446/51

منا أسد الله و منكم أسد الأحناف... اعلي عليه السلام\3-446/99

منا أفضل الأنبياء و هو أبوك... أبو أيوب\1-241/15

منا الذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه أبو سعيد\2-101/56 3-392/94 3-393/94

منا الذي يصلّي عيسى خلفه\2-81/56 3-266/73

منا الجفر الأبيض و منا الجفر الأحمر... الصادق عليه السلام\3-204/68

منا خير الأنبياء و هو أبوك... أبو أيوب الأنصاري\3-264/73 3-269/73

منا خير الأوصياء و هو بعلك... أبو أيوب الأنصاري\3-274/73

3-269/73

منا خير الشهداء و هو حمزة عم أبيك... أبو أيوب الأنصاري\3-269/73

منا خير الشهداء و هو عم أبيك حمزة... أبو أيوب الأنصاري\3-264/73

منا خيرة نساء العالمين و منكم... اعلي عليه السلام\3-446/99

منا سبطا هذه الأمة و سيّدا شباب... أبو أيوب الأنصاري\3-264/73 3-269/73

منا سبطا هذه الأمة و هما... اهلال\2-210/56

منا سبطان و سيّدا شباب أهل الجنة... أبو أيوب\1-241/15

منا سيّدا شباب أهل الجنة و منكم صببية النار... اعلي عليه السلام\3-446/99

منا الفرس الغواص و الفارس القناص الصادق عليه السلام\3-200/67

منا من له جناحان أخضران... اهلال\2-209/56

منا من له جناحان يطير بهما... أبو أيوب الأنصاري\3-264/73 3-269/73

منا مهدي هذه الأمة و هو من ولدك أبو أيوب الأنصاري 3-269/73

منا مهدي هذه الأمة أبو سعيد الخدري 3-389/94

منا المهدي و هو من ولدك أبو أيوب الأنصاري 3-264/73

منا المهدي يسري في الدنيا بسراج منير... اعلي عليه السلام 3-271/74

منا النبي و منكم المكذب... اعلي عليه السلام 3-446/99

المنذر النبي و الهادي رجل من بني هاشم... اعلي عليه السلام 1-296/26

منعت جائزته لئلا أعينه على... اعلي بن عيسى الوزير 3-184/66

منعت عطية ولدي فلانا... اعلي بن عيسى الوزير 3-184/66

منعني كلام سمعته من أمير المؤمنين... 3-57/61

منها أشم رائحة الجنة اعاشة 2-60/55-2 322/56

المهدي الذي يملأ الأرض قسطا و عدلا... ابن عباس 3-384/94

المهدي خليفة الله فاتبعوه ابن عمر 3-385/94

المهدي رجل من عترتي يقاتل على سنتي... اعاشة 3-263/73

المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدري... احذيفة 2-104/56-3 263/73

المهدي طاوس أهل الجنة 2-82/56-3 266/73

المهدي طاوس أهل الجنة... ابن عباس 3-389/94

المهدي من عترتي من ولد فاطمة أم سلمة 2-103/56-3 261/73

المهدي من عترتي من أولاد فاطمة أم سلمة 3-256/72

المهدي من ولد فاطمة 2-83/56

المهدي من ولد فاطمة اسعيد بن المسيب 3-266/73

المهدي من ولدي ابن أربعين سنة... أبو أمامة الباهلي 3-296/78





المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيته... اجابر\3-386/94-3 395/94

المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيته...3\3-396/94

المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيته...اعلي عليه السلام\3-397/94

المهدي من ولدي الذي يفتح الله به مشارق... اجابر بن عبد الله\3-238/71

المهدي من ولدي تكون له غيبة إذا ظهر...اعلي عليه السلام\3-296/78

المهدي من ولدي وجهه كالكوكب الدرّي...3\3-343/85

المهدي من ولدي يكون له غيبة و حيرة تضلّ فيها...اعلي\3-386/94

المهدي منّا أهل البيت أشمّ الأنف... أبو سعيد\3-386/94

المهدي منّا أهل البيت يصلحه الله في ليلة\2-82/56

المهدي منّا أهل البيت يصلحه الله في ليلة اعلي عليه السلام\2-103/56-3 262/73-3 386/94

المهدي منّا يختم الدين بنا كما فتح بنا اعلي عليه السلام\3-262/73

المهدي منّا يختم الدين كما...2\2-82/56

المهدي منّي أجلي الجبهة... أبو سعيد الخدري\2-103/56-3 256/72

المهدي منّي و هو أجلي الجبهة...2\2-83/56

مهدي هذه الأمة يصلّي عيسى... أبو أيوب\1-241/15

المهدي هو الذي يؤم عيسى بن مريم\3-393/94

المهدي يعطف الهوى على الهدى...اعلي\3-271/74

المهدي يقفو أثري لا يخطئ\3-345/85

المهدي أمير المؤمنين علي...اموسى بن جعفر عليه السلام\1-302/28

المؤمنون أولياء الله و شيعة الحق...اعبد الله بن سلام\2-295/56



نادى ملك من السماء يوم بدر...الباقر عليه السلام\2-166/56

الناس أبناء الدنيا و لا يلام الرجل...اعلي عليه السلام\2-248/56

الناس أهل مكة و الخلق خلق الله من ذي روح\ابن عباس\2-290/56

الناس بزمانهم أشبه منهم بآبائهم\اعلي عليه السلام\2-412/59

الناس ثلاثة:عالم رباني و متعلم على سبيل النجاة...اكميل\1-87/3

3-453/100

الناس ذناري و أنتم شعاري...ابن عباس\2-108/56

الناس نيام فاذا ماتوا اتبهوا\اعلي عليه السلام\2-412/59

الناس من أشجار شتى أنا و علي...اجابر\1-45/1

الناس من شجرة شتى و أنا و علي...اجابر\2-394/59

ناصرنا و محبنا ينتظر الرحمة و عدونا...اعلي عليه السلام\3-450/100

نبتت في حرم و بسقت في كرم...اعلي عليه السلام\1-51/2

نبينا خير الأنبياء و هو أبوك و وصينا...أبو سعيد الخدري\3-389/94

نتنزه هناك ثم نخرج يوم الأربعاء...الأصمغ\1-219/14

النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهبت النجوم ذهب...اعلي عليه السلام\1-71/3-2-114/56

النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتي أمان لأمتي\اسلمة بن الأكوغ\1-72/3-2-104/56-2-114/56-2-474/59-3-142/65

النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي |جماعة| 1-72/3

النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض... |أنس| 1-71/3

النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأهل الأرض... |جماعة| 1-72/3-2 442/59-2 443/59-2

نحر النبي بيده ثلاثا وستين بدنة فأعطى عليا المنحرا |جابر| 2-162/56

نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة... |أبو هريرة| 2-259/56

نحن أبواب الله ونحن الصراط المستقيم |علي بن الحسين عليه السلام| 1-76/3

نحن أبواب الله... |علي بن الحسين عليه السلام| 3-359/89

نحن أركان توحيده وموضع سرّه |علي بن الحسين عليه السلام| 3-359/89

نحن أطعم للطعام وأضرب للهام |علي عليه السلام| 1-465/52

نحن الأعراف ونحن نعرف... |الصادق عليه السلام| 1-304/29

نحن الذين اصطفاهم الله ونحن أورثنا... |عبد الأعلى بن أعين| 3-362/89

نحن أمان لأهل الأرض كما أنّ النجوم... |اسليمان الأعمش| 3-360/89

نحن أنجد وأمجد وأجود... |علي عليه السلام| 1-464/52

نحن أهل البيت الذين قال الله فينا... |الحسن عليه السلام| 1-322/33

نحن أهل البيت الذين قال الله فيهم: إنّما يريد الله... |2-423/59

نحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال... |اهلال| 2-209/56

نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد... |2-68/55 2-83/56

نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد... |ابن عباس| 2-114/56

نحن أهل بيت لا يقاس بنا أحد... |أنس| 2-117/56

نحن أهل البيت لا يقاس بنا أحد... |1-459/52

نحن أهل الذكر بكلا معنييه |الصادق عليه السلام| 1-357/39



نحن أورثنا هذا القرآن الذي فيه...1\30-308

نحن أورثنا هذا الكتاب فيه تبيان كل شيء عبد الأعلى بن أعين\3-362/89

نحن أئمة المسلمين و حجج الله على العالمين...اعلي بن الحسين عليه السلام\1-75/3

نحن أئمة المسلمين و حجج الله على العالمين...اسليمان الأعمش\3-360/89

نحن الأئمة الهداة الى الجنة...اخيشمة الجعفي\3-360/89

نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة...2\68/55-2 83/56-2 451/59

نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة...أنس\2-178/56-2 268/56-2 354/58

نحن الجبال الرواسخ لا تحركنا الرياح العواصف\3\216/68

نحن الجسور و القناطر...الباقر عليه السلام\1-77/3

نحن الجسور و القناطر من مضى عليها...اخيشمة الجعفي\3-360/89

نحن جلوس عند علي في الرحبة إذ طلع الحسين...اكثير بن شهاب\3-101/62

نحن جنب الله و صفوته...الباقر عليه السلام\1-77/3

نحن جنب الله و نحن صفوته و نحن خيرته...اخيشمة الجعفي\3-359/89

نحن حبل الله الذي قال الله: و اعتصموا بحبل الله...الصادق عليه السلام\1-356/39-2 368/58-2 440/59

نحن حزب الله الغالبون و نحن عترة...اهشام بن حسان\1-74/3

نحن ذرية محمد و أمنا فاطمة...الصادق عليه السلام\3-372/91

نحن السبيل لمن اقتدى بنا...اخيشمة الجعفي\3-360/89

نحن السراج لمن استضاء بنا...اخيشمة الجعفي\3-360/89

نحن السنام الأعظم...اخيشمة الجعفي\3-360/89

نحن شجرة النبوة و محط الرسالة...اعلي عليه السلام\1-85/3

نحن شجرة النبوة و مهبط الرسالة...اعلي عليه السلام\3-450/100

نحن الشعار و الأصحاب و الخزنة و الأبواب...اعلي عليه السلام\1-86/3-451/100-3

نحن الصراط المستقيم...اعلي بن الحسين عليه السلام\3-359/89

نحن الطريق الواضح و الصراط...اخيشمة الجعفي\3-360/89

نحن عرى الاسلام...اخيشمة الجعفي\3-360/89

نحن العلم المرفوع للحقّ من تمسك بنا...اخيشمة الجعفي\3-360/89

نحن عيبة علم الله و تراجمة و حيه...اعلي بن الحسين عليه السلام\3-359/89

نحن الفلك الجارية في اللجج الغامرة...اعلي بن الحسين عليه السلام\1-76/3-359/89-3

نحن قادة الغرّ المحجّلين...اخيشمة الجعفي\3-360/89

نحن مستودع مواريث الأنبياء...الباقر عليه السلام\1-77/3

نحن مستودع مواريث الأنبياء...اخيشمة الجعفي\3-359/89

نحن مصابيح الدجى و منار الهدى...اخيشمة الجعفي\3-360/89

نحن معدن النبوة و موضع الرسالة...اخيشمة الجعفي\3-360/89

نحن معشر الصديقين لا نكلّم...أنس و ابن عباس\1-427/49

نحن من نعمة الله على خلقه...اخيشمة الجعفي\3-360/89

نحن منه و هو منّا...أبو الطفيل و جعفر\3-364/90

نحن المنهاج و نحن السراج...اخيشمة الجعفي\3-360/89

نحن الناس المحسودون\اجابر الجعفي\1-362/39

نحن الناس المحسودون و الله الباقر عليه السلام\2-369/58-2-442/59

نحن النجباء و أفرطنا أفرط الأنبياء و حزننا...اعلي عليه السلام\2-376/58

نحن النعيم الذي كان في هذه الآية...الأصبع بن نباتة|1-37/334

ص: 314



نحن نعيم المؤمن وعلقم الكافر... الكاظم عليه السلام\1-334/37

نحن ولد عبد المطلب سادات أهل الجنة... أنس\2-68/55-2 475/59-3 266/73

ندرك النبي في آخر ركعة... أنس و ابن عباس\1-427/49

نزل جبرئيل صبيحة يوم فرحا... الصادق عليه السلام\1-236/15-1 380/43

نزل جبرائيل فقال: يا رسول الله إن ربك يقرأ... اعلي عليه السلام\2-331/56

نزل جبرئيل و معه لوزة... ابن عباس\1-413/46

نزل رسول الله بين مكة و المدينة عند سمرة...\1-115/4

نزل عليّ جبرئيل صبيحة يوم فرحا... الصادق عليه السلام\1-380/43

نزل في الحسين و المهدي ا عبد السلام الهروي\3-243/71

نزل القرآن على أربعة أرباع... اعلي عليه السلام\1-377/42

نزل القرآن على سبعة أحرف... ابن مسعود\1-215/14

نزل ملك من السماء فاستأذن الله أن يسلم عليّ... احذيفة\2-335/56

نزل النبي بغدير خم فقال فيه:... ازيد بن أرقم\1-105/4

نزل النبي الجحفة في غزوة الحديدية... ا عبد الله بن سلام\1-367/40

نزلت آية: أصحاب الجنة هم الفائزون... امخدوج\1-172/7

نزلت: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس... اعمر بن أبي سلمة\1-319/33

نزلت في خمسة: في رسول الله و علي و فاطمة... أبو سعيد\2-228/56

نزلت في الخمسة من أهل العباء... اجماعة\1-356/39

نزلت في علي... ابن عباس\1-275/21

نزلت في علي... الصادق عليه السلام\1-282/23

نزلت في علي\2-177/56

نزلت في علي بن أبي طالب أنّه ينتقم... اجابرا 2-238/56

ص: 315

نزلت في علي ثلاثمائة آية ابن عباس\2-406/59

نزلت في علي و حمزة ابن عباس\1-285/23

نزلت في علي و حمزة و كان الممتع... امجاهدا\2-177/56

نزلت في علي و فاطمة و ابنيهما... ابن عباس\2-177/56

نزلت في غدیر خم فخطب... البراء بن عازب\2-249/56

نزلت في القائم و أصحابه الباقر و الصادق عليهما السلام\3-245/71

نزلت في المهدي امقاتل\2-453/59

نزلت في النبي و علي و فاطمة... الصادق عليه السلام\1-355/39

نزلت في و في عمي حمزة...2\421/59

نزلت فينا هذه الآية الحسن بن علي عليه السلام\1-395/44

نزلت هذه الآية: إنما يريد الله... اعمر بن أبي سلمة\2-227/56

نزلت هذه الآية في أبي... اعلي بن الحسين\3-367/90

نزلت هذه الآية في الخمسة أهل العباء... ابن عباس\1-356/39

نزلت هذه الآية في خمسة: في و في علي...2\429/59

نزلت هذه الآية في خمسة: النبي... أبو سعيد الخدري\1-322/33

نزلت هذه الآية في علي الباقر عليه السلام و ابن عباس\1-359/39

نزلت هذه الآية في علي في غدیر خم أبو سعيد الخدري\1-359/39

نزلت هذه الآية في علي كان أوّل... أنس\1-331/37

نزلت هذه الآية: و هو الذي خلق من الماء... امحمد بن سيرين\1-148/5

نزلت: و أنذر عشيرتك الأقرين و رهطك... ابن عباس\1-313/31

نزلنا مع رسول الله بوادي غدیر خم... ازید ابن أرقم\1-98/4

نسألك بالذي أكرمكم أهل البيت...3\3-225/70

نسبا و صهرا و حسبا و ليس في آبائي...اعلي عليه السلام\1-61/2

نشهد انا أقبلنا مع رسول الله من حجة الوداع أبو الطفيل\1-118/4

نصب رسول الله عليا علما فقال...اعمر بن الخطاب\2-284/56

ص: 316

النصح بين المأ تفرع اعلي عليه السلام\2-414/59

نصر الله امرأ سمع متاً شيئاً...ابن مسعود\2-104/56

النظر إلى علي عبادة معاذة\1-245/15

النظر إلى علي عبادة ابن مسعود\1-267/19

النظر إلى علي عبادة اطلق بن محمد\1-267/19

النظر إلى علي عبادة...اعلي عليه السلام\1-365/40

النظر إلى علي عبادة اعرمان بن حصين\2-328/56

النظر إلى وجه علي عبادة اجماعة\1-267/19

النظر إلى وجه علي عبادة\2-83/56

النظر إلى وجه علي عبادة اجابر\2-185/56

النظر إلى وجه علي عبادة ابن مسعود\2-185/56-2-395/59

النظر إلى وجه علي عبادة معاذ بن جبل\2-240/56

النظر إلى وجهك يا علي عبادة...2\491/59

النظر إليه رافة...أبو الدرداء\2-240/56

النظر إليه رافة...أبو ذر\2-301/56

نظر رسول الله إلى علي وفاطمة والحسن والحسين قال...أبو هريرة\2-325/56-3-140/65

نظر النبي إلى علي فقال أنت...ابن عباس\2-278/56

نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران...ابريدة\2-38/54-2-481/59

نظرت في كتاب الجفر الجامع...اسدير الصيرفي\3-310/80

نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ...امخدوج\1-180/9-1-433/50-2-168/56

نعم الأب أبوك إبراهيم... أبو ذر\1-435/50

نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ...2\487/59

نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ...اسليمان الأعمش\3-40/60

نعم اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل اعمر بن قيس\2-315/56

نعم الأخ أخوك علي... أبو ذر\1-435/50

نعم الأخ أخوك علي...مخدوج\1-433/50 2-168/56

نعم الأخ أخوك علي...2\487/59

نعم الأخ أخوك علي...اسليمان الأعمش\3-40/60

نعم أخبروني عن قول الله: يس و القرآن الحكيم...الريان بن الصلت\1-142/5

نعم أخوك وقد زوجته ابنتك...أنس\2-127/56

نعم إذا أمر أطاع وإذا نهى انتهى...اسليم بن قيس\1-350/38

نعم إذا أكثر الخبث اعائشة\3-357/88

نعم إن الله فضل أنبياءه على...اعلي عليه السلام\3-378/93

نعم أنت الحسين بن علي و جدك رسول الله...3\83/61

نعم ترجمان القرآن ابن عباس ابن مسعود\1-473/52

نعم الجمل جملهما...ابن عباس\2-220/56

نعم الجمل جملكما و نعم الراكبان أنتما أبو سعد\2-219/56

نعم الراكب هو...ابن عباس\2-36/54 2-205/56

نعم الراكبان و أبوهما خير منهما...امحمد بن حرب\1-422/48

نعم سمعناه لا مرة و لا خمسا...أبو طالوت\3-19/60

نعم عهد إلينا نبينا الله يكون بعده اثنا عشر...مسروق\2-315/56

نعم كانوا اثنا عشر أولهم لاوي بن برخيا...ابن عباس\3-283/76

نعم لأنّ الذكر رسول الله ونحن أهله...الريان بن الصلت\1-146/5

ص: 318

نعم لعن الله خالك فبئس المصرع مصرعه والله...2\22-22/53

نعم المركب ركبت يا غلام...ابن عباس\2-36/54-205/56

نعم هو حق هو من أولاد فاطمة...اقتادة\3-262/73

نعم وإلا فاسكتا\سعدا\1-156/6

نعم يا رسول الله إن كان الثور...الصادق عليه السلام\1-229/14

نعم يا عمار أنا أعرف رجلا يعلم...اعمارا\1-230/14

نعمة الجاهل كروضه على مزبلة اعلي عليه السلام\2-414/59

نعوذ بالله من سبات العقل...اعلي عليه السلام\1-442/51

النعيم حبنا أهل البيت و مولاتنا...إبراهيم الصولي\1-333/37

النعيم ولاية أمير المؤمنين علي...الصادق عليه السلام\1-332/37

نفس المرء خطوة إلى أجله اعلي عليه السلام\2-240/56

نمنعهم من الماء يا أمير المؤمنين...1-451/51

نتنظر ما يفعل الشيخ اعفیف الكندي\1-455/51

النور في هذه الآية الامامة والله...اعلي بن الحسين عليه السلام\3-253/71

النور هو الامام اعلي بن الحسين عليه السلام\1-353/39

نوم على يقين خير من صلاة في شك اعلي عليه السلام\2-240/56



ها إن هاهنا لعلمًا جمًّا كميل\1-88/3

ها إن هنا لعلمًا جمًّا كميل بن زياد\3-454/100

هات لا يغضض الله فاك...العباس\1-54/2

هاهنا تقتل الرجال و ترمّل النساء...3\61-63/61

هاهنا محلّ قبورنا و محشرنا...3\61-63/61

هاهنا مناخ ركابهم و هاهنا...الأصبغ\2-186/56

هذا ابن أخي محمد و الغلام علي...ابن مسعود\1-194/12

هذا ابن أخي محمد يدّعي أنّه رسول...اعفيف الكندي\1-455/51

هذا ابن الذي عنده علم الكتاب ابن عطا\1-305/30

هذا أبو السبطين الحسن و الحسين عليهما السّلام\أنس\2-181/56

هذا أحبّ أهل الأرض إلى أهل السماء...الغيرار بن حريث\2-43/54

هذا أخي احنيفة بن اليمان\1-178/9

هذا أخي...محمد بن إسحاق\1-180/9

هذا أخي في الدنيا و الآخرة...ابن عباس\1-389/44

هذا أخي محمد رسول الله احيب بن عمرو\2-31/53

هذا أخي و ابن عمّي و ختني...أنس\2-181/56

هذا البيت المعمور قم يا محمد...ابن مسعود\1-243/15

هذا الحسن و هذا الحسين...اعلي عليه السلام\1-289/24

هذا الحسين جدّه و جدّته في الجنة...اربيعة السعدي\2-381/58

هذا الحسين خير الناس أبا و أمّا و أخا...اربيعة السعدي\2-381/58

هذا الحسين خير الناس جدًا...أربعة السعدي\2-381/58

ص: 320

هذا الحسين خير الناس خالا...اربيعة السعدي\2-381/58

هذا الحسين خير الناس عمّا وعمّة...اربيعة السعدي\2-381/58

هذا الحسين وأنا المحسن...اعلي عليه السلام\1-289/24

هذا الصديق الأكبر علي بن أبي طالب اعلي عليه السلام\2-270/56

هذا المقبل حجّتي على أمّتي يوم القيامة أنس\2-170/56

هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه ابن عمر\3-296/78

هذا المهدي فاتبعوه الصادق عليه السلام\3-392/94

هذا المهدي وهذا الهادي...اجابر\1-409/46

هذا إمام البررة وقاتل الفجرة...اجابر\2-238/56

هذا إمام البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره...اجابر\2-285/56

هذا إمام الناس و حجّة الله على خلقه...الرشيد\3-165/65

هذا إمامكم من بعدي...أبو غانم الخادم\3-323/82

هذا إمامكم من بعدي و خليفتي عليكم...اجعفر بن مالك\3-323/82

هذا إمامكم من بعدي اعمر الأهوازي\3-324/82

هذا إمامكم من بعدي...ايعقوب بن منفوس\3-325/82

هذا أمير البررة وقاتل الكفرة...اجابر و ابن عباس\1-219/14

هذا أحبّ الرجال إليّ و أكرمهم...امعاذة\1-245/15

هذا أسد الله و سيفه في أرضه...أنس\2-181/56

هذا أعظم نبي من أنبياء الله...اداود بن القاسم\3-190/66

هذا بعلمها علي بن أبي طالب...اعبد الله بن عباس\2-320/56

هذا جبرئيل يخبرني أنّ الله زوج فاطمة...أنس\2-124/56

هذا حبيب الله محمد...أبو سعيد\1-16/251

هذا حجة الله على أمتي...أنس\2-56/278

هذا سبيل الله...ابن مسعود\2-56/106

هذا سبط العلم هذا لعاب رسول الله...أبو سعيد البحتري\1-14/224

ص: 321

هذا سيّد العرب...2\404/59

هذا صدقة فقدّمها ارشيد بن مالك\1-مقدمة40/

هذا عظم نبي قد ظفر به هذا الراهب...3\131/63-306/79

هذا علم الغيب لا يعلمه إلا الله...اسنان الموصلية\3-327/82

هذا علي أحبّيه، لحمه...ابن مسعود\1-390/44

هذا علي أخي في الدنيا والآخرة...اعلي بن الحسين عليه السلام\1-242/15

هذا علي أخي في الدنيا والآخرة وخليفتي...اعمر\2-289/56

هذا علي أمير المؤمنين وسيّد المسلمين...أم سلمة\1-159/6

هذا علي أمير المؤمنين وسيّد المسلمين...ابن عباس\1-389/44

هذا علي أول الناس إيماناً...اليلى الغفارية\1-245/15

هذا علي بن أبي طالب أشهد أنّي...اجويشفة\2-301/56

هذا علي سيّد الأوصياء وأبو الأئمة...اجابر\1-409/46

هذا علي عيبة علمي...أم سلمة\1-159/6

هذا علي فأحبّوه بحبّي وأكرموا بكرامتي...2\489/59

هذا علي فأحبّوه بحبّي وأكرموا بكرامتي...الحسن بن علي عليه السلام\2-161/56

هذا علي فأحبّوه بحبّي وأكرموا بكرامتي...أنس\2-281/56

هذا علي لحمه لحمي...ابن عباس\1-158/6-389/44

هذا علي لحمي لحمه...2\83/56

هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي...افاطمة الزهراء عليها السلام\1-124/4

هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي...2\403/59

هذا علي وأنا العلي العظيم...اعلي عليه السلام\1-289/24

هذا علي هو قاتل الناكثين... ابن مسعود\2-198/56

هذا علي وصي محمد... ابن عباس\1-238/15

ص: 322

هذا علي وصيي وقاضي عداتي...اعلي بن الحسين عليه السلام\1-242/15

هذا علي سيّد المسلمين...اعلي بن الحسين عليه السلام\1-242/15

هذا عيبة علمي...ابن عباس\1-389/44

هذا فتى من الصوفية يريد أن يرى الناس زهده...اشقيق البلخي\3-118/63

هذا فرق بين الآل والأمة...الريان بن الصلت\1-133/5

هذا كتاب الله بيننا وبينكم...2\12/53

هذا كلام من أيقن بالموت، واثكلاه...3\64/61

هذا لحمي ودمي وسري...أنس\2-181/56

هذا لعاب رسول الله في فمي...3\147/65

هذا لعلي خاصة أم للمسلمين؟...اعلي عليه السلام\2-193/56

هذا لي و هذا لك...اعلي عليه السلام\1-251/16

هذا لي و هذا لك...2\27/53

هذا لي و هذا لك\الرضا عليه السلام\2-404/59

هذا ما أوصى به محمد أهل بيته...إبراهيم بن شيبه\2-366/58

هذا ما تقاضى عليه علي أمير المؤمنين...2\18/53

هذا ما تقاضى عليه علي و معاوية...2\18/53

هذا ما زقني رسول الله زقا...3\147/65

هذا ما زقني رسول الله زقا...أبو خير البحري\1-224/14-2-338/56

هذا ما زقني النبي زقا...1\223/14

هذا ما صالح عليه الحسن بن علي...2\425/59

هذا ما يصالح عليه محمد رسول الله...2\18/53

هذا محمد رسول الله و هذا علي سيف الله... اجابرا\1-46/409

هذا محمد سيد الانبياء و هذا علي... اجابرا\1-46/409

هذا محمد هذا أمين قد رضينا به...1\2-66

ص: 323



هذا محمد و أنا المحمود...اعلي عليه السلام\1-24/289

هذا مفرج الكروب عني...أنس\2-56/181

هذا منّا أهل البيت و استغفر له مرارا سعيد التيمي\3-96/407

هذا مناخ ركابهم و هاهنا...3\60/13

هذا منبر أليك و الله لا منبر أبي...2\59/466

هذا منّي و أنا منه(يعني الحسين)...البراء بن عازب\2-56/208

هذا موضع أصحاب الكهف و الرقيم...أنس و ابن عباس\1-49/427

هذا نور من نوري لولاه لما خلقت...امحمد بن حرب\1-48/422

هذا وارث علم النبيين...3\65/165

هذا ورثته عن آبائي و أجدادي...أبو الطفيل\3-76/285

هذا و شيعته في الجنة فاطمة عليها السلام\2-56/314

هذا و شيعته في الجنة\2-56/314

هذا و شيعته هم الفائزون جابر\1-12/197

هذا ولي الله علي...أبو سعيد\1-16/251

هذا وليكم بعدي في الدنيا و الآخرة...ابن عمرا\2-56/313

هذا يحرم عليه ما يحرم علي البراء بن عازب\2-56/208

هذان ابناي من أحبهما فقد أحبني يعني...ابن مسعود\2-56/203

هذان ابناي و ابنا ابنتي...أسامة بن زيد\2-54/35-2-59/481

هذان ابناي و قد رغبتنا من صهرك...3\60/9

هذه الآية نزلت في علي...الباقر عليه السلام\1-30/305

هذه الآية نزلت في القائم المهدي اعلي بن الحسين عليه السلام\3-71/245

هذه الآية نزلت في القائم ويناوي مناد...الباقر عليه السلام\3-246/71

هذه الآية نزلت في المهدي وأصحابه...الباقر عليه السلام\3-244/71

هذه الآية نزلت في النبي وفي علي...ابن عباس\1-362/39

ص: 324

هذه أرض مخسوفة وقد خسفها الله...الحسين عليه السلام\1-47/418

هذه الأشباح أشباح فضل...اعلي عليه السلام\1-24/289

هذه خديجة قد أتت معها إناء...أبو هريرة\2-55/47

هذه رغوّة ناقة رسول الله الجدعاء...اجابر\1-18/261

هذه رنة الشيطان قد آيس...اعلي عليه السلام\1-14/209

هذه صورة فاطمة بنت محمد سيّد الأولين و الآخريين...ابن عباس\2-56/320

هذه فاطمة و أنا فاطر...اعلي عليه السلام\1-24/289

هذه فدك قد جعلتها لك الرضا عليه السلام\1-39/359

هذه فدك و هي ممّا لم يوجف عليه بنخيل...الريان بن الصلت\1-5/138

هذه الكسوة و هذه الدنانير للعلوي...ابن الخطيب\3-66/179

هذه مبتلاة بني فلان فلعلّه...أبو ظبيان\2-56/173

هذه و الله أرض كرب و بلا...3\61/63

هكذا ألقى الله و ألقى جدّي رسول الله...3\61/82

هكذا أنزلت و كيف يأمر بطاعتهم...ابن معاوية\1-38/351

هل أكلت منه شيئاً؟...ابن مسعود\2-56/217

هل أنبت الشعر على رأسنا إلاّ أبوك...2\59/466

هل تأتيني جزّة من صوف تغزلها لك...ابن عباس\1-22/279

هل تدرّون أنتم في أيّ مكان...أنس و ابن عباس\1-49/427

هل تطلبوني بنفس قتلته؟...3\61/64

هل تعرف من أخبار صاحب الزمان؟...إبراهيم بن مهزيار\3-83/335

هل تعلمون أنّ أبواب المسجد سدّها...أبو ذر\1-50/435

هل تعلمون أنّ رسول الله كان عنده الحسن...أبو ذر\1-435/50

هل تعلمون أنّ النبي قال: إنّ جبرئيل...أبو ذر\1-435/50

هل حفظت ما أوصيت به أخويك؟\2-423/59

هل سعر الأرض علينا إلا الأستر؟\2-17/53

ص: 325

هل عندك شيء؟... أنس\2-126/56

هل عندك شيء آكله؟... أبو سعيد\2-135/56

هل عهد إليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة؟... امسروق\2-315/56-3 290/77

هل فيكم من سلم عليه في ساعة واحدة... أبو ذر\1-366/40

هل كانت إلا عجوزا قد أبدلك الله خيرا منها؟... اعائشة\2-51/55-2 330/56

هل لأحدكم مثل هذا الفضل و هذه المنزلة... أبو ذر\1-435/50

هل لقيتم أحدا قبلي و جرى منكم الي... اشقيق الأرزاني\3-319/81

هل لك قميص أشتريه؟... أبو مطرف\2-196/56

هل لكم في عشرة آلاف دينار...3\30/60

هل يتولّى يزيد أحد يؤمن بالله... اصالح بن أحمد\3-34/60

هلك في رجلان: محبّ غال... اعلي عليه السلام\1-328/35

هلمّ حتّى نعلو أبا قبيس ليلا... العباس\2-305/56

هلمّ ناقة رسول الله العضاء فعقلها... الباقر عليه السلام\2-299/56

هلمّوا يا عبادي لأنشر عليكم كرامتي... اعلي عليه السلام\2-267/56

هلمّي إليّ ابني يا عمّة... احكيمة\3-301/79

هم أبناء أئمة الهدى و مصابيح الدجى...2\441/59

هم أصحاب البدع و الأهواء... ابن عمرا\3-357/88

هم الذين جاهدوا و إمامهم هذا أنس\1-374/42

هم الذين نزل بشأنهم: إنّما يريد الله ليذهب... الريان بن الصلت\1-132/5

هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم... اعلي عليه السلام\1-86/3

هم أهل الفضائل الناطقون بالصواب...3\225/70

هم دعائم الاسلام و ولايج الاعتصام...اعلي عليه السلام 1-86/3

هم العروة الوثقى و معدن التقى و خير حبال...أبو الطفيل 2-368/58

ص: 326

هم العروة الوثقى و الوسيلة الى الله...اعلي عليه السلام\3-292/77

هم عيش العلم و موت الجهل...اعلي عليه السلام\3-453/100

هم القائم و أصحابه\الباقر و الصادق عليهما السلام\3-243/71

هم كنوز الرحمن إن نطقوا صدقوا...اعلي عليه السلام\3-451/100

هم محبينا أهل البيت يفعل الله ذلك...3\3-245/71

هم موضع سرّه و ملجأ أمره و عيبة علمه...اعلي عليه السلام\1-83/3-3-449/100

هم و الله الأمة المعدودة...الصادق عليه السلام\3-235/71

هم يومئذ قليل و جلّهم بيت المقدس...أبو أمامة\3-391/94

هما جنتك و نارك\2-83/56

هما حفيدي الامام و هو يحب أهل البيت...اسليمان الأعمش\3-38/60

هما ريحانتاي في الدنيا\ابن عمر\2-480/59

هما ريحانتاي من الدنيا\أبو نعيم البجلي\2-37/54-2-329/56

هما ريحانتاي من الدنيا\ابن أبي نعم البجلي\3-10/60

هنيت بالاجابة سريعا يا ابن رسول الله...3\3-70/61

هنينا لك كرامة ربك فناولته...3\3-166/65

هنينا لك يا ابن أبي طالب أصبحت و أمسيت

مولي كلّ مؤمن و...البراء بن عازب\1-98/4-1-101/4

هنينا لك يا علي بن أبي طالب أصبحت...البراء بن عازب\2-285/56

هنينا للمتحابين في الله\2-83/56

هو أحد الثقلين سبق بالشهادتين\مجاهد\1-419/47

هو الأحد الصمد كما وصف نفسه...ابن عباس\3-281/76

هو أخي و صاحبني في الجنة اعلي عليه السلام 1-31/312

ص: 327



هو أنت و شيعتك تأتي يوم القيامة أنت... ابن عباس\2-357/58

هو أول من آمن بي و أول من... ابن عباس\2-220/56

هو باب علمي و وصيبي و هو و فاطمة... ابن عباس\2-333/56

هو باب من أبواب الله يخرج الله منه... اجعفر الصادق عليه السلام\3-165/65

هو حبل الله المتين\ابن عباس\1-357/39

هو خاصف النعل... اربعي بن حراش\1-186/11

هو خاصف النعل... اعلي عليه السلام\2-168/56

هو رجل أعرض عن الدنيا و توجه... \3-162/65

هو علي بن أبي طالب... اجماعة\1-307/30

هو في داره ولد له ولد... \3-149/65

هو كائن لا محالة... أبو بصير\3-51/60

هو من أهل البيت لا يقاس به هؤلاء عبد الله بن أحمد بن حنبل\2-298/56

هو من أولاد فاطمة... اقتادة\3-262/73

هو مني و أنا منه... اعلي عليه السلام\1-369/41

هو نور نبيك يا جابرا\1-56/2

هو هذا الامام الذي أحصى الله فيه... الحسين عليه السلام\1-230/14

هو الوزغ بن الوزغ الملعون بن الملعون\2-469/59

هو وصيي و وارثي... اعلي عليه السلام\1-369/41

هو ولي كل مؤمن\2-73/56 78/56

هو ولي كل مؤمن... اعمران بن حصين\2-159/56 398/59

هو ولي كل مؤمن من بعدي\2-490/59

هو وليّ كلّ مؤمن و مؤمنة بعدي اعمران بن الحصين 2-236/56

هو وليّكم بعدي ابريدة 2-159/56

ص: 328

- هو وليي ووصيي من بعدي أبو هريرة 2-234/56
- هو يقاتلك على أمر الله و أنت تقاتله... 2\10/53
- هؤلاء أهل بيتي أكره أن يأكلوا... اثوبان 2-140/56
- هؤلاء أهل بيتي و أنا منهم اللهم أرض عنهم كما... افاطمة عليها السلام 2-321/56
- هؤلاء أولادي و هذا سيدهم، و أشار... اجعفر الصادق عليه السلام 3-164/65
- هؤلاء أوليائي و أحبائي و أصفياي... اعلي عليه السلام 3-379/93
- هؤلاء حجج علي عبادي و هم أوصياؤك... أبو سليمان 3-381/93
- هؤلاء القوم رسل و ما علي الرسل... اسنان الموصلي 3-327/82
- هويت قتل الحسين... اشيع بن أسد 3-44/60
- هي أحب إلي منك... اعلي عليه السلام 2-129/56
- هي أمة نظر إليها أجنبي بشهوة... 3\126/63
- هي درجة في الجنة و هي ألف... أبو سعيد 1-250/16
- هي ساعة القائم تأتيهم بغتة ازارة بن أعين 3-249/71
- هي شجرة غرسها الله بيده... اعلي عليه السلام 1-288/24-1 394/44
- هي شجرة في الجنة أصلها... الباقر عليه السلام 1-287/24-1 394/44
- هي قربي آل محمد اسعيد بن جبير 1-315/32
- هي الكلمات التي تلقاها آدم... المفضل 1-290/24
- هي للمسلمين عامة... الصادق عليه السلام 1-292/25
- هي مجاجة من لذيد العيش... اعلي عليه السلام 1-211/14
- هيها غري غري لا حاجة لي... اعلي عليه السلام 1-438/51
- هيها هيها قد طلقتك ثلاثا... اضرار الصدائي 2-189/56



و آدم بين الروح و الجسد أبو هريرة 1-45/1

و أخاه و حسيناه و غريباه... اعبد الله بن عباس 3-85/61

و عباساه و مهجة قلباه... 3-68/61

و عجباه من أمة قتلت ابن بنت نبيها... 3-91/61

و اعلّموا أنكم لم تعرفوا الرشد حتى تعرفوا... اعلي عليه السلام 1-85/3

و اغوثاه يا الله أهل بيت محمد يموتون... ابن عباس 1-280/22

و اقتيلاه و محمدها و عليّاه... اعبد الله بن عباس 3-85/61

واقف على حوضي يسقي... 1-397/44

و الاعلام قائمة و الآيات واضحة... اعلي عليه السلام 1-84/3

و الذي بعث بالحقّ محمدا نبيا ما سمعنا رئيس قوم منذ خلق... 2-11/53

و الذي بعثك بالحقّ إنّّي لأقرب الخلق مكانا... اعلي عليه السلام 1-66/2

و الذي بعثك بالحقّ لو أمرتنا بقتل... اجابر بن عبد الله 2-111/56

و الذي بعثك بالحقّ نبيا إنّ الملائكة تستغفر لعي... اجابر 2-310/56

و الذي بعثني بالحقّ نبيا إنّ المهدي من ولدك... اهلال 2-210/56

و الذي بعثني بالحقّ نبيا إنّهم يستضيئون... اجابر بن عبد الله 3-238/71

و الذي بعثني بالحقّ نبيا لو أخذت بحلقة... اعلي عليه السلام 2-108/56 2-114/56

و الذي بعثني بالحقّ نبيا ما اخترتك إلا لنفسي... ازيد بن أبي أوفى 1-177/9

و الذي بعثني بالحقّ نبيا ما أخرتك إلا لنفسي... ازيد بن أبي أوفى 1-159/6

و الذي بعثني بالحقّ نبيا لو أحببتك... ابن عباس 1-376/42

و الذي بعثه بالحقّ و اصطفاه على الخلق ما أنطق إلا صادقا... اعلي عليه السلام 1-207/14



و الذي فلق الحبة و برأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي إلي...ازرا\1-149/6

و الذي فلق الحبة و برأ النسمة إنه لعهد إلي عهد النبي...اعلي عليه السلام\2-392/59

و الذي فلق الحبة و برأ النسمة أنه لعهد النبي...اعلي عليه السلام\2-180/56

و الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو كسرت...ازادان\1-225/14

و الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما من رجل...ازادان\1-225/14

و الذي فلق الحبة و برأ النسمة...اكثر بن شهاب\3-101/62

و الذي فلق الحبة و برأ النسمة و تردى...ازرا\1-151/6

و الذي كرم وجه محمد لأعطيها رجلا...أبو سعيد\2-164/56

و الذي لا إله إلا هو إتي لعلي جادة الحق...اعلي عليه السلام\3-436/99

و الذي نفس عبد الله بن العباس بيده لو كانت...اسعيد بن جبیر\1-365/40

و الذي نفس علي بن أبي طالب بيده لألف ضربة...اعلي عليه السلام\1-464/52

و الذي نفس محمد بيده لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا\2-272/56

و الذي نفس محمد بيده ما زال إسرأفيل...أنس\1-429/49

و الذي نفسي بيده إن مهدي هذه الأمة...أبو أيوب\1-241/15

و الذي نفسي بيده إن هذا و شيعته...اجابر\1-197/12

و الذي نفسي بيده أنك تذود عن حوضي يوم القيامة رجلا\1-160/6 260/17-1

و الذي نفسي بيده لا تبقى قرية إلا نودي فيها...اعباية بن ربيعي\3-240/71

و الذي نفسي بيده لا تزول قدم عن قدم يوم القيامة...أبو هريرة\2-359/58

و الذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى...أبو سعيد الخدري\3-258/72

و الذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا...2\461/59

و الذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان...اعبد المطلب بن ربيعة\1-54/2 361/58-2

و الذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى...2\457/59

و الذي نفسي بيده لا يزول قدم عبد...أبو هريرة1-32/316

ص: 331



و الذي نفسي بيده لا يؤمن عبد بي حتى يحبني...2\432/59

و الذي نفسي بيده لتقيم الصلاة...اعبد الرحمن بن عوف\1-4/125

و الذي نفسي بيده لو أذن لي في التوراة...3\147/65

و الذي نفسي بيده لو لا أن تقول...اعلي عليه السلام\1-44/393

و الذي نفسي بيده لو لا أن تقول...2\487/59

و الذي نفسي بيده ليعودن هذا الأمر...2\83/56-3-267/73

و الذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم...أبو هريرة\3-259/72-3-268/73

و الذي نفسي بيده متا مهدي هذه الأمة...أبو أيوب الأنصاري\3-269/73

و الذي نفسي بيده نظر النبي...الحسين عليه السلام\1-15/240

و الذي يسكن معه في الجنة هؤلاء الأئمة الاثنا عشر...أبو الطفيل\3-287/76

و الله الذي لا إله إلا هو سمعت رسول الله...أنس\1-42/375

و الله الذي لا إله إلا هو لسمعت رسول الله...أنس\2-56/290

و الله إن لم ترجعوا من قولكم الباطل...اشريك العامري\2-56/182

و الله أنا الذي أنزل الله في: وتعيها أذن...الأصمغ\1-39/361

و الله أنا على الحق وإتهم على الباطل...الحسين عليه السلام\1-15/240

و الله أنا مطيعك...3\76/61

و الله إني لمن لباب آل محمد وصميمهم...3\232/70

و الله إتها ليست لي ولا لابنيك وإتها...3\50/60

و الله إتهم تركوا ما أمر الله به في كتابه...2\15/53

و الله إني لأعلم أن قاتله في النار...3\69/61

وَاللّٰهُ بِهِ اَحْلَفُ اِنْ عَلِيًّا كَانَ لِاقْرَب... اُمِّ سَلْمَةَ 2-163/56

وَاللّٰهُ الْفَقْرَ اِلَىٰ مَحَبَّتِنَا اَسْرَع... الْاَصْبَغَ 1-229/14

ص: 332

و الله كان أفضل الأوصياء الذين كانوا قبله وبعده... احبيب بن عمرو 2-31/53

و الله لا أحب ذلك... 2-14/53

و الله لا أذوق الماء و أطفاله عطاش و الحسين... 3-67/61

و الله لا أعطي بيدي إعطاء الذليل... 3-66/61

و الله لا تذوق الماء بل تذوق الموت... 3-69/61

و الله لا تقدر على مثلها أبدا... 3-54/61

و الله لا نقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله... ابن عباس 2-188/56

و الله لا يحبّه إلا مؤمن و لا يبغضه... اسليمان الأعمش 3-41/60

و الله لا يدخل قلب امرئ إيمان حتى يحبّكم... ابن عباس 2-110/56

و الله لأحتجّن عليهم بما لا يستطيع قرشيّهم... اجماعة 2-344/57

و الله لأحدثتّك بحديثين في فضائل علي... اسليمان الأعمش 3-37/60

و الله لأكسرنّ في صدورهم رمحي... 3-69/61

و الله لتسلمن أو لأبعثن إليكم كنفسي... اعبد الله بن حنطب 1-166/7

و الله لديناكم هذه أهون في... اعلي عليه السلام 1-437/51

و الله لست أنت مسلم لأتّك تريد... 3-69/61

و الله لقد أخرج الله منهما الكثير الطيب أنس 2-62/55

و الله لقد أخرج الله منهما الكثير الطيب 2-66/55

و الله لقد أعطي علي تسعة أعشار العلم... ابن عباس 2-171/56

و الله لقد رقعت مدرعتي... اعلي عليه السلام 1-437/51

و الله لكأني أسمع عليا يوم الهرير... 2-11/53

و الله لن يفلت منهم إلا أقلّ من عشرة... اعلي عليه السلام 3-210/68

و الله لو أعطيت الأقاليم السبعة... اعلي عليه السلام | 1-442/51

و الله لو أن النبي أوصى إليهم في قتالنا لما زادوا... ابشير بن حذلم | 3-93/61

و الله لو تاب رجل وآمن وعمل صالحا ولم يهتد... اعلي عليه السلام | 1-330/36

و الله لو تظاهرت العرب على قتالي لما... اعلي عليه السلام | 1-441/51

ص: 333

و الله لو ثبتت لي الوسادة فجلست عليها... أبو خير البحري\2-338/56

و الله لو شئت أن أخبر كل رجل منكم بمخرجه... اعلي عليه السلام\1-207/14-3 435/99

و الله لو قتلته لقتلت كافرا...3\57/61

و الله لو كانت رجلي على طفل من أطفال آل محمد...3\57/61

و الله لو كنت شخصا مرثيا وقالبا... اعلي عليه السلام\1-441/51

و الله لو نازعني في هذا الأمر لأخذن...3\165/65

و الله لو لا أنك شيخ كبير قد ذهب عقلك...3\87/61

و الله ليردّن رأس الحسين الى جسده...3\48/60

و الله ليست الخلافة لي و لا لهما إتها...3\115/63

و الله ليغيبن غيبة لا ينجو الناس... أحمد بن إسحاق\3-317/81

و الله ليقتلن خياركم و ليستعبدن شراركم...3\27/60

و الله ليلعبن بها صبيانهم و غلمانهم...3\50/60

و الله لينزلن ابن مريم حكما عادلا... أبو هريرة\3-357/88

و الله لئن أبيت على حسك السعدان... اعلي عليه السلام\1-442/51

و الله لئن تعلمون ما خصّنا... اعباد\1-295/26

و الله لئن يهدي الله بك رجلا... اسهل الساعدي\1-153/6

و الله ما أبدلني الله خيرا منها آمنت بي... اعائشة\2-51/55

و الله ما أحبهم أحد إلا ربح في الدنيا و الآخرة ابن عمر\2-332/56

و الله ما أخرجتهم و أسكنته... احذيفة بن أسيد\1-259/17

و الله ما استغفل بالمكيدة... اعلي عليه السلام\1-454/51

و الله ما أحبّ أن يكون لي ملك الدنيا...3\54/61

والله ما أخطأت أمك إذ سمّتك حرا...3\61-76

والله ما بني هذا الدير إلا بذلك الماء...اسعيد التيمي\3-406/96

والله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غيري...3\61-64

ص: 334

و الله ما ترك رسول الله من قائد فتنة...3-217/68

و الله ما تزال تدحض في قولك...اعبد الله بن الحارث\1-386/43

و الله ما تعمدت الكذب مذ نشأت و عرفت...3-64/61

و الله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا أن نرمى...اعبد الله بن حنظلة\3-33/60

و الله ما زوّجتك حتى زوّجك الله فوق عرشه...اسليمان الأعمش\3-39/60

و الله ما سددت شيئا و لا فتحتة...ازيد بن أرقم\1-258/17

و الله ما سمّاه إلا النبي و ما كان له اسم أحب إليه منه...أبو حازم\1-163/6

و الله ما صلّيت العصر في ذلك اليوم...الفضل بن الربيع\3-231/70

و الله ما علمت أن القوم الملاحين يفعلون...3-76/61

و الله ما علمني أحد الحسين بن علي عليه السلام\2-43/54

و الله ما عمل بهذه الآية أحد غيري...اعلي عليه السلام\1-300/27

و الله ما قتل علي بن أبي طالب إلا عليها أنس\1-331/37

و الله ما كذبت و لا كذبت...اكثيرا\2-32/53

و الله ما كتنا نعرف منافقين في عهد رسول الله...اجابر\2-277/56

و الله ما كنزت من دنياكم تبرا...اعلي عليه السلام\1-439/51

و الله ما لي إمام غير علي...2-22/53

و الله ما لي أمير غير الحسين...3-58/61

و الله ما ليث بأشد نكاية منه في عدوّه...2-12/53

و الله ما معاوية بأدهى منّي...اعلي عليه السلام\1-454/51

و الله ما من آية نزلت في برّ أو سهل...1-361/39

و الله ما نراك إلا أمرته بالقتال...2-14/53

والله ما نزل علي من المنبر حتى فليج الرجل...3\3-434/99

والله ما نزلت آية إلا وقد علمت...اعلي عليه السلام|1-14/214-2-408/59

ص: 335



و الله ما هو الطعام و الشراب و لكن هو ولا يتنا...الباقر عليه السلام|1-334/37

و الله ما يجيء تأويلها حتى يخرج القائم...الصادق عليه السلام|3-239/71

و الله هم محبيننا أهل البيت يفعل الله...|3-245/71

و الله هو أحد الثقلين سبق بالشهادتين...امجاهد|1-419/47

و الله وددت أن يضربني أشقى الناس اصهيب|2-200/56

و الله يا أمير المؤمنين لقد زينت الخلافة و ما زينتك...|2-407/59

و الله يا عمرو أنك لتعلم موضع الحق...|2-23/53

و محمداه و عليّاه و حمزاه...اعبد الله بن عباس|3-85/61

و محمداه و عليّاه و حمزاه و جعفره...|3-75/61

و انقطعت الكيفية عن الدنو...الصادق عليه السلام|1-68/2

و إنما الاثمة قوام الله على خلقه و عرفاؤه على عباده...اعلي عليه السلام|1-83/3

و إنه سيأتي عليكم من بعدي زمان ليس فيه شيء أخفى...اعلي عليه السلام|1-85/3

و جبت لي و آدم بين الروح و الجسد أبو هريرة|2-261/56

و جد حجر عليه مكتوب بالنظم و هو...اسليمان بن يسار|3-46/60

و جد حجر قبل مبعث النبي...امحمد بن سيرين|3-46/60

و جدتك بعضني بل و جدتك كلّي...اعلي عليه السلام|3-438/99

و ددت أنه قد انبعث أشقاكم فخصب هذه...|2-397/59

و ددت أنني كنت مقيّدا من جانبك...الزهري|3-105/63

و ددت أنني مكانك...الزهري|3-156/65

الودّ و العداوة يتوارثان|2-84/56

الودّ يتوارث و البغض يتوارث اعفيرا|2-104/56

الودّ يتوارث و البغض يتوارث\2-84/56

وصيّ خير الأوصياء في البداء و أنا...اعلي عليه السلام\2-280/56

وصيّ خير الأوصياء و أحبّهم إلى الله...اهلال\2-209/56

وصيّ و وارثي و مقضي ديني...أنس بن مالك\2-231/56

ص: 336

وصيّ و وارثي يقضي ديني...أنس\1-235/15

وضعت الكرامة في التقوى و الرفعة...اعلي عليه السلام\2-232/56

وعدني ربّي في أهل بيتي من أقرّ منهم...أنس\2-104/56-2 352/58

وعدني ربّي في أهل بيتي من أقرّ منهم بالتوحيد...أنس\2-118/56-2 474/59

وعدني ربّي في أهل بيتي من أقرّ منهم...2\2-449/59

وعزتي و جلالتي إنه لآخر النبيين من ذريتك...1\1-66/2

وعزتي و جلالتي لأوثرنّ حبيبي...أبو هريرة\2-261/56

وفقت بالحقّ و الذي نفسي بيده...اشهر بن حوشب\1-269/20

الوقت المعلوم و هو يوم خروج قائمنا...الحسن بن خالد\3-387/94

وقعوا في رجل له عشر خصال...ابن عباس\2-176/56

وقفوهم إنهم مسئولون عن ولاية علي...أنس\1-338/37

و كل شيء أحصيناه في إمام مبين في أمير المؤمنين...الصادق عليه السلام\1-230/14

و لاؤه كولايتي من كنت أولى...اسليم بن قيس\1-347/38

ولاية أمير المؤمنين علي...اعبد الرحمن بن كثير\3-402/95

الولاية لآل محمد أمان من العذاب المقداد بن الأسود\2-332/56-3 141/65

الولاية لآل محمد أمان من العذاب\3-خاتمة\459

ولد الحكم ملعونون\2-83/56

الولد ريحانة و ريحانتاي الحسن و الحسين اعلي عليه السلام\2-326/56

الولد ريحانة و ريحانتي الحسن و الحسين\2-84/56

الولد الصالح ريحان من رياحين الجنة\2-84/56

ولد لأبي محمد الحسن مولود فسّماه...أبو غانم الخادم\3-323/82

الولد للفراش وللعاهر الحجر...2\27-53

الولد من ريحان الجنة2\84-56

ص: 337

الولد من كسب الوالد\2-84/56

ولدته نظيفا ما به قدر أم النبي\1-64/2

ولو لا ما على الأرض منّا لساخت بأهلها...اسليمان الأعمش\3-360/89

وليّ علي وليّ الله وعدوّ علي عدوّ الله...اجابر بن عبد الله\1-173/7

و من عنده علم الكتاب علي...اقيس بن سعد بن عبادة\1-308/30

ويح عمار تقتله الفئة الباغية...أبو سعيد\1-385/43-2-104/56

ويح الفراخ فراخ آل محمد من خليفة...اسلمة بن الأكوع\2-104/56

ويح هذه الأمة من ملوك جبابرة كيف يقتلون...احذيفة بن اليمان\3-298/78-3-391/94

ويحا للطالقان فإنّ لله كنوزا ليست...اعلي عليه السلام\3-393/94

ويحك أما علمت أنّ اليمين للوجه و الشمال للفرج؟!...2\425/59

ويحك إنّني لست كأنت...اعلي عليه السلام\1-443/51

ويحك و الله إنّني لأظنه خدعك إن كنتما...2\24/53

ويحك يا ابن الكواء نحن نقف...الأصمغ\1-303/29

ويحك يا سليمان بل عشرة آلاف...الأعمش\1-364/40

ويحكم أنا أول من دعا إلى كتاب الله و أول...2\13/53

ويل لأمتي ممّا في صلب هذا\2-84/56

ويل لبني أمية\2-84/56

الويل لظالم أهل بيتي عذابهم مع المنافقين...اعلي عليه السلام\2-326/56

ويل لكم إنّما أنا عبد مثلكم...اشريك العامري\2-182/56

ويل للعرب من شرّ قد اقترب\3-211/68

ويل لمن يظلمها و يظلم بعلمها عليا...اسلمان\2-332/56

ويك فاذا علمت ذلك فلم تقتلني؟...3\61-83

ويك قتلت الحسين و سلبت ثيابه...3\61-82

ويكم عجلوا بقتله...3\61-82

ص: 338

## \*حرف الباء\*

- يا آدم ارفع بصرك وانظر...ابن مسعود\1-49/1
- يا آدم إنه لأحبّ الخلق إليّ وإذا سألتني...اعمر\2-337/56
- يا آدم كيف عرفت محمدا ولم أخلقه?...اعمر\2-336/56
- يا آدم هذه الأشباح أشباح...اعلي عليه السلام\1-289/24
- يا أبا إنّ الحسين أصغر...أبو ذر\1-435/50
- يا أبا الأديان هات جوابات الكتب...أبو الأديان\3-326/82
- يا أبا إسحاق استعن به على منصرفك ولا تحزن...إبراهيم بن مهزيار\3-336/83
- يا أبا إسحاق ليكن هذا المجلس مكتوما عندك...إبراهيم بن مهزيار\3-336/83
- يا أبا أيوب إنّ الله أكرم بنبيه...اعلقمة والأسود\1-383/43
- يا أبا أيوب إنّ الله تعالى أكرمك بنبيك...اعلقمة والأسود\2-286/56
- يا أبا بصير طوبى لمحبي قائمنا المنتظرين...أبو بصير\3-238/71
- يا أبا بكر كفيّ وكفّ علي في العدد سواء أبو بكر\2-292/56
- يا أبا بكر كفيّ وكفّ علي في العدل سواء أبو بكر\2-236/56
- يا أبا بكر هذا الذي تراه وزير في السماء...أبو موسى الحميدي\2-289/56
- يا أبا ثابت أين طار قلبك...اشهر بن حوشب\1-269/20
- يا أبا الحسن أخبرني عن جدك أمير المؤمنين...أبو الصلت\1-253/16
- يا أبا الحسن إن عاملتني للدنيا أوفيتك في الدنيا...أبو الحسين الرقي\3-183/66
- يا أبا الحسن إنني رأيت جدك أمير المؤمنين...الربيع الوزيرا\3-164/65
- يا أبا الحسن تكلم...اسليم بن قيس\1-345/38
- يا أبا الحسن عليك دين?...\3-170/65

يا أبا الحسن كَلِّمِ الشَّمْسَ... اعْلِي عَلَيْهِ السَّلَام | 1-49/425

ص: 339



يا أبا الحسن كنت أول القوم إسلاماً...أسيد بن صفوان\1-204/13

يا أبا الحسن لو وضع إيمان الخلائق و أعمالهم في كفة...اعلي بن الحسين عليه السلام\1-202/13

يا أبا الحسن هل عندك شيء آكله؟...أبو سعيد\2-135/56

يا أبا الحسن يا علي ابرز إليّ...2\8/53

يا أبا الحمراء رح و آتني بمائة من قريش و ثمانين...أبو الحمراء\2-282/56

يا أبا ذر أ ما علمت أنّ لله ملائكة سيّاحين في الأرض أبو ذر\2-380/58-2-465/59

يا أبا ذر إنّ لله ملائكة سيّاحين في الأرض...أبو ذر\2-187/56

يا أبا ذر ما شأنك؟...أبو ذر\2-187/56

يا أبا ذر و الذي بعثني بالحق نبياً...أبو ذر الغفاري\3-202/67

يا أبا صالح إنّ أبي أمير المؤمنين قد أتى بأتج...أبو صالح\2-196/56

يا أبا الصلت إنّما كلمته من حيث هو...أبو الصلت\1-254/16

يا أبا العباس كن إمام الناس و يا منصور...3\149/65

يا أبا العباس كيف؟أبو حازم\1-163/6

يا أبا عبد الله أ لا أخبرك قول الله من جاء...الباقر عليه السلام\1-292/25

يا أبا عبد الله أ لا أنبتك بالحسنة...أبو عبد الله الجدلي\1-291/25

يا أبا عبد الله ما قلت له؟...ابن عمر\2-296/56

يا أبا موسى إنّ معاوية طليق الاسلام و إنّ أباه رأس...2\22/53

يا أبا موسى إنّ الناس لم يرضوا بك...2\22/53

يا أبا الوحيد الشهيد يا أبا الوحيد الشهيد اعائشة\2-397/59

يا أباه هذا جدّي محمد المصطفى...3\78/61

يا أبت إنّ نساء لقريش يقلن لي...اسليمان الأعمش\3-39/60

يا أبت أين علي بن أبي طالب... اعبد الله بن أحمد 2-298/56

يا أبت خرج الحسن و الحسين... اسليمان الأعمش 3-38/60

يا أبت كم هذا الجدّ و الجهد... 3-155/65

ص: 340

يا أبت هذا و الله خالي...2\21/53

يا أبت ورتهمما شيئاً...افاطمة عليها السلام\2-326/56

يا أبتاه ألسنا على الحق؟...3\62/61

يا ابن أبي طالب أصبحت مولى...البراء بن عازب\2-158/56

يا ابن أخي و الله لقد كبرت سني و قدم عهدي ايزيد بن حيان\1-96/4

يا ابن إسحاق احملها بأجمعها لتردها على أربابها...اسعد بن عبد الله القمي\3-320/81

يا ابن إسحاق أخرج ما في الجراب فأول صرة...اسعد بن عبد الله القمي\3-320/81

يا ابن الجبان الخبائث و المكذب الناكث...3\207/68

يا ابن الزرقاء أنت تقتلني أم هؤلاء...3\54/61

يا ابن أعقب قدم و آخر...3\219/68

يا ابن جبير تسألني عن رجل...اسعيد بن جبير\1-365/40

يا ابن حنيف فقد بلغني أن رجلاً...اعلي عليه السلام\1-439/51

يا ابن رسول الله إن عشرة آلاف تكفي...3\128/63

يا ابن رسول الله إن قوما يقولون إن الله جعل...اجابر الجعفي\3-249/71

يا ابن رسول الله بحق أبائك الطاهرين حدثنا...أبو الصلت الهروي\3-168/65

يا ابن رسول الله فما يعني بقوله:فأتمهنّ...المفضل\1-290/24

يا ابن رسول الله لست كما قلت...3\154/65

يا ابن رسول الله لو سلكننا غير الجادة كان...3\55/61

يا ابن رسول الله ما تقول في حديث روى...اعبد السلام الهروي\3-242/71

يا ابن رسول الله النار النار فما رفع رأسه...3\154/65

يا ابن سعد تخرج الى حرب الحسين...3\64/61

يا ابن شهاب أتعلم ما كان في...الزهري\3-42/60

يا ابن شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس...ابن شهاب\2-199/56

يا ابن عباس إما أن تقوم معنا...اعمر وبن ميمون\1-110/4

يا ابن عباس عليك بعلي فانّ الحقّ على لسانه و جناحه\ابن عباس\2-311/56

ص: 341

يا ابن عمّ لا أكتّم نصيحة للمسلمين فكيف...3\115/63

يا ابن عمّي إني لا أكتّم خيرية أحد من...3\50/60

يا ابنتي ألم تعلمي أنّي أودى من بكاء الحسين؟! ايزيد بن أبي زياد\2-214/56

يا أبي أخشى الضيعة من بعدك...أبو سعيد الخدري\3-389/94

يا أبي إنّك زوّجتني فقيرا لا مال له؟!...2\494/59

يا أحمد إنّ الخلافة صائرة إليك...3\187/66

يا أحمد أنا بقية خلفاء الله في أرضه...أحمد بن إسحاق\3-318/81

يا أحمد لو لا كرامة الله عليك ما عرضت...أحمد بن إسحاق\3-317/81

يا أحمد مثله مثل الخضر في طول العمر...أحمد بن إسحاق\3-317/81

يا أحمد هذا مبغضك وهذا محبّبك...أخبار\2-311/56

يا أخا رسول الله ووصيه و حجة الله...إجماعة\1-426/49

يا أخا كلب ليس هو بعلم غيب...أعلي عليه السلام\1-206/14-3-435/99

يا أختاه إنّ أهل السماء والأرض يموتون...3\64/61

يا أختاه بحقّي عليك إذا أنا قتلت...3\64/61

يا أختي يا مباركة إنّ الله أحبّ...أحمد بن عبد الله\3-303/79

يا أخي إذا كان الحال هكذا...3\60/61

يا أخي إنّ فضائل رسول الله أكثر من أن...أبعض الصحابة\2-265/56

يا أخي إنّ ولدك عبد الله ما ذاق الماء منذ ثلاثة أيام...3\78/61

يا أخي إني أخشى أن تغتالني...3\59/61

يا أخي إني خائف عليك أن يقتلوك...3\54/61

يا أخي إني سقيت السمّ ثلاث مرّات...2\427/59

يا أخي فسر الى اليمن فانك أمنع الناس به...3\61-60

يا أخي لو كنت في بطن صخرة لا ستخرجوني...3\61-60

يا أخي ما سبب أنك عجلت؟...3\61-60

ص: 342

يا أخي وقرّة عيني...3\61-64

يا أخي و يا حبيبي باهى الله بك...اعلي عليه السلام\1-425/49

يا إسحاق أطلق القتال...إسحاق بن إبراهيم\3-188/66

يا أسماء ابني هذا تقتله الفئة الباغية من أمتي...أسماء بنت عميس\2-200/56

يا أصلح ما ترى في طلاق الأمة؟...اجويشفة\2-301/56

يا أعمش كم تروي حديثا في فضائل علي؟...اسليمان الأعمش\3-37/60

يا الله يا رحمن يا رحيم يا واحد يا أحد...2\53-11

يا إلهي صبرا على قضائك...3\61-82

يا أم سلمة احفظي الباب...أنس\3-11/60

يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي...أم سلمة\1-159/6

يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي...ابن عباس\1-171/7-389/44

يا أم سلمة اسمعي و اشهدي هذا علي...اعلي بن الحسين عليه السلام\1-242/15

يا أم سلمة علي منّي و أنا من علي...ابن عباس\1-171/7

يا أم سلمة فمتى صار دما فاعلمي...3\60-12

يا أم سلمة هذا علي أحبّيه...ابن مسعود\1-390/44

يا أم سلمة هذا علي سيّد...اعلي بن الحسين عليه السلام\1-242/15

يا أم سلمة هذا علي لحمه لحمي...ابن عباس\1-389/44

يا أم سلمة هذا علي هو قاتل الناكثين...ابن مسعود\2-198/56

يا أم كلثوم و يا سكينه و يا رقية...3\61-79

يا أم هانئ لقد صلّيت معكم العشاء الآخرة كما رأيت أم هانئ\1-68/2

يا أمه و الله أعلم ذلك و إنّي...3\61-60

يا أمه اسكبي لي ماء أم سلمة 2-141/56

يا أمه إني مقبوضة الآن... أم سلمة 2-141/56

يا أمه ناوليني ثيابي الجدد... أم سلمة 2-141/56

ص: 343



يا أمة السوء أشهد أنّ اليهود و النصارى خير منكم...3\73-61

يا أمير المؤمنين أشكو إليك أخي عاصم...1\443-51

يا أمير المؤمنين ألزني بعمر و بن العاص فو الذي لا إله غيره...2\17-53

يا أمير المؤمنين امتلأ بيت المال...اعلي بن ربيعة2\190-56

يا أمير المؤمنين إنّ الله قد جعل لك و لأهل بيتك...اعتراه2\195-56

يا أمير المؤمنين إنّ ثمن القميص درهمان...أبو مطرف2\196-56

يا أمير المؤمنين إن يكن جعفر صاحب الأمر...اسنان الموصلية3\327-82

يا أمير المؤمنين أنا أسلفك ثمن إزار...التميمي2\195-56

يا أمير المؤمنين أنت حاضر بما ذكرت و عالم به...3\207-68

يا أمير المؤمنين انهض بنا...الحسين عليه السلام1\240-15

يا أمير المؤمنين إنّني أحبك في الله...الأصبغ1\229-14

يا أمير المؤمنين أي شيء نزل فيك؟...ازادان1\225-14

يا أمير المؤمنين ترى أحدا من خلق الله...اعمار1\230-14

يا أمير المؤمنين تصنع هذا بالعراق و طعام العراق...ابن عمر2\194-56

يا أمير المؤمنين خفت أن يؤخذ منه...الأحنف1\448-51

يا أمير المؤمنين صفهم لي اسليم بن قيس1\350-38

يا أمير المؤمنين فما نزل فيك؟...اعباد بن عبد الله1\295-26

يا أمير المؤمنين القميص موجود عندي...أبي مطرف2\196-56

يا أمير المؤمنين لتظللّ في النهار...اعدي بن حاتم1\447-51

يا أمير المؤمنين لم ترقع قميصك؟...اعمر و بن قيس2\191-56

يا أمير المؤمنين ما أرى الناس إلا و قد رضوا...2\16-53

يا أمير المؤمنين ما جرحك هذا بشيء... أحبيب بن عمرو\2-31/53

يا أمير المؤمنين هذا أنت في خشونة ملبسك\1-443/51

يا أمير المؤمنين هذا شكى باطلا... اعبد الله بن مصعب\3-231/70

يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك؟... اذعلب\1-199/13

ص: 344

يا أمير المؤمنين وإمام المتقين...اعلي عليه السلام\1-425/49

يا أمير المؤمنين وإن جهل جميع الأشياء...اسليم بن قيس\1-350/38

يا أنس ابسطه...أنس و ابن عباس\1-426/49

يا أنس أتدري بما جاءني به جبرئيل من...أنس\2-61/55

يا أنس اسكب لي وضوءا ثم قام...2\488/59

يا أنس انطلق فادع لي سيّد العرب-يعني عليا...أنس\2-281/56

يا أهل الجمع غصّوا أبصاركم...اعلي عليه السلام\2-88/56

يا أهل الجمع نكّسوا رءوسكم...أبو أيوب الأنصاري\2-136/56-2-478/59

يا أهل الذلّ والهوان أ حين علوتم القوم...2\15/53

يا أهل العراق اتقوا الله فينا فأنا أمراؤكم...2\423/59

يا أهل القيامة غصّوا أبصاركم لتجوز فاطمة بنت محمد...اعلي عليه السلام\2-323/56

يا أهل الكوفة إنّ الدنيا قد تغيّرت و تكذّرت...3\68/61

يا أهل الكوفة تقتلنا رجالكم و تبكي علينا...3\86/61

يا أهل الكوفة هذا الحسين لقد دعوتموه...3\76/61

يا أيّها الشجرة إنّ كنت تؤمنين...اعلي عليه السلام\1-210/14

يا أيّها الناس ارقبوا محمدا في أهل بيته...أبو بكر\2-439/59

يا أيّها الناس إنّ الله قد فرض لي...الريان بن الصلت\1-139/5

يا أيّها الناس إنّ الله مولاي و أنا مولى المؤمنين...احذيفة بن أسيد\1-117/4

يا أيّها الناس إنّ الفضل و الشرف و المنزلة و الولاية...احذيفة بن اليمان\1-78/3-2-45/54

يا أيّها الناس إنّ الفضل و الشرف و المنزلة و الولاية...اربيعة السعدي\2-382/58

يا أيّها الناس إنّ الفضل و الشرف و المنزلة و الولاية...2\465/59

يا أيها الناس إنّه قد نبأني اللطيف الخبير... احذيفة بن أسيد\3-65/141

يا أيها الناس إنّه لم يعط أحد من ذرية الأنبياء... احذيفة بن اليمان\1-3/78

ص: 345

يا أيها الناس إنّه لم يعط أحد من ذرية الأنبياء... اربيعة السعدي\2-382/58

يا أيها الناس إنّه ليس من فضة ولا ذهب... الريان بن الصلت\1-139/5

يا أيها الناس إني أخبركم أنّي أردت...2\420/59

يا أيها الناس تركت فيكم الثقلين... أبو سعيد الخدري\2-253/56

يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به... اجابر\1-99/4

يا أيها الناس إني فرطكم وإنكم واردون... احذيفة بن أسيد\1-118/4

يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا... اجابر بن عبد الله\1-125/4

يا أيها الناس إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم... اجابر\3-141/65

يا أيها الناس إني مسئول... احذيفة بن أسيد\1-117/4

يا أيها الناس إني والله ما أحثكم على طاعة... اعلي عليه السلام\1-208/14

يا أيها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس اعلي عليه السلام\3-437/99

يا أيها الناس من أذى عمي... عبد المطلب بن ربيعة\1-54/2-2-361/58

يا أيها الناس من أنا؟...2\348/57

يا بريدة ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟... ابريدة\1-106/4

يا بريدة أما علمت أنّ لعلي أكثر من الجارية...2\364/58-2-459/59

يا بريدة غطي شعيفاتك... اجابر\2-348/57

يا بريدة لا تبغض عليا... ابريدة\2-159/56

يا بريدة غطي شعيفاتك فإنّ محمدا... اجابر بن عبد الله\2-111/56

يا بريدة إنّ عليا وليكم من بعدي\2-85/56

يا بشير أتمم والله على دين الله ثم تلا: يوم ندعو... الصادق عليه السلام\3-372/91

يا بلال اشتر لنا بها طيبا... أنس\2-127/56

يا بلال ردّ هذا إلى صاحبه أنّ النبي... أنس\2-180/56

ص: 346

يا بلال هَجِّرْ بالصلاة ففعل فقام على المنبر...الابن عباس\2-109/56

يا بلال هَجِّرْ بالصلاة فهجر...الابن عباس\2-107/56

يا بلال هَلَمْ دَرَعَ رسول الله ذات الفضول...الباقر عليه السلام\2-299/56

يا بلال هَلَمْ سَيْفَ رسول الله ذو الفقار...الباقر عليه السلام\2-299/56

يا بلال هَلَمْ فَرَسَ رسول الله المرتجز...الباقر عليه السلام\2-299/56

يا بلال هَلَمْ قَضَيْبَ رسول الله...الباقر عليه السلام\2-300/56

يا بلال هَلَمْ مَغْفَرَ رسول الله ذو النجدين...الباقر عليه السلام\2-299/56

يا بني اجعل نفسك ميزانا فيما بينك وبين غيرك...اعلي عليه السلام\3-440/99

يا بني أحدثك بحديث سمعته من رسول الله...اعلي بن الحسين عليه السلام\1-242/15

يا بني احفظ عني أربعا وأربعا...2\417/59

يا بني ادخل البيت...يعقوب بن منفوس\3-325/82

يا بني اصبر قليلا تلقى جدك محمد المصطفى...3\78/61

يا بني أعطني بعض تلك الصحف...الصادق عليه السلام\1-446/51

يا بني أمية عمّا قليل لتعرفّها في أيدي...اعلي عليه السلام\3-104/62 3-433/99

يا بني إنّ أباك لا يبالي وقع على الموت...اعلي عليه السلام\1-203/13

يا بني إنّ أحبّ ما أنت آخذ به إليّ...اعلي عليه السلام\3-440/99

يا بني إنّ أحدا لم ينبىء عن الله سبحانه اعلي عليه السلام\3-440/99

يا بني إنّ الله ذمّم أقواما في كتابه...الإبراهيم النخعي\3-101/62

يا بني إنّ الرزق رزقان: رزق تطلبه...اعلي عليه السلام\3-442/99

يا بني إنّ مالك الموت هو مالك الحياة...اعلي عليه السلام\3-440/99

يا بني انصر ابن عمك ووازره امحمد بن كعب\1-221/14

يا بنيّ إنّك إنّما خلقت للآخرة لا للدنيا...اعلي عليه السلام|3-441/99

يا بنيّ إنّك لكبدي طوبى لمن أحبّك...الحسين عليه السلام|2-328/56-3-9/60

ص: 347



يا بنيّ انه من أبصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره...اعلي عليه السلام\3-448/99

يا بنيّ أوصيك بتقوى الله في السرّ و العلانية...اعلي عليه السلام\3-447/99

يا بنيّ إياك و الكسل و الضجر فأنهما مفتاح كلّ شرّ الباقر عليه السلام\3-159/65

يا بني عبد المطلب إنّي بعثت إليكم...اعلي عليه السلام\1-311/31

يا بنيّ عبد المطلب إنّي سألت الله أن يثبت...ابن عباس\2-115/56

يا بني عبد المطلب إنّي سألت الله لكم ثلاثا...ابن عباس\2-376/58

يا بني عبد المطلب إنّي سألت الله لكم ثلاثا...2\462/59

يا بني عبد المطلب لا ألفيتكم تخوضون...اعلي\2-30/53 3-445/99

يا بنيّ فاصعد المنبر و تكلم...الأصمغ\1-220/14

يا بنيّ فض الخاتم عن هدايا مواليك...اسعد بن عبد الله القمي\3-319/81

يا بنيّ قد وطئت لك البلاد و ذللت...3\53/61

يا بنيّ لا تحزني بخروجك الى العراق...3\60/61

يا بنيّ لتقتلن من بعدي ثم تبكيك...الإبراهيم النخعي\3-101/62

يا بنيّ ما شرّ بعده الجنة بشرّ...اعلي عليه السلام\3-447/99

يا بنيّ من نظر في عيوب الناس و رضيتها لنفسه...اعلي عليه السلام\3-448/99

يا بنيّ هاشم إنّي قد سألت الله لكم...2\451/59

يا بنيّ هذا وارث علم النبيين...3\165/65

يا بنيّ هل يتولّى يزيد أحد يؤمن بالله...اصالح بن أحمد\3-34/60

يا بني وليعة لتنتهين أو لأبعثنّ إليكم رجلا كنفي...اعلي عليه السلام\1-186/11

يا بنيّة لا تبكين فو الله لو ترين ما...احبيب بن عمرو\2-31/53

يا بنيّة إنه ليس من نساء المسلمين امرأة أعظم...افاطمة عليها السلام\2-132/56

يا بنيّة ألا ترضين أنّك سيّدة نساء العالمين... اعرمان بن حصين 2-55/59

يا بنيّة أما أنّها لأوّل طعام دخل... اعلي عليه السلام 2-56/136

يا بنيّة أ ما ترضين أنّك سيّدة... اعرمان 2-56/134

ص: 348

- يا بيضاء و يا صفراء غري غيري...2\445/59
- يا ثوبان اذهب بهذا إلى فلان...2\140/56
- يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة...2\140/56
- يا جابر انّ أوصيائي و أئمة المسلمين من بعدي...3\399/94
- يا جابر إنّ الأئمة هم الذين نصّ عليهم...3\249/71
- يا جابر انّ هذا الأمر من أمر الله و سرّ من سرّ...3\297/78 3\387/94 3\398/94
- يا جابر فاذا لقيته فاقرأه منّي السلام...3\399/94
- يا جابر كيف تقول فيمن يبغض عليا؟...2\276/56
- يا جابر يولد للحسين مولود اسمه علي...3\111/63
- يا جابر يولد له مولود اسمه علي...3\52/60
- يا جبرائيل أتقدّم عليك؟...3\378/93
- يا جدّه يا محمداه يا أبا القاسماه...3\84/61
- يا جدّي إنّني أخرج من جوارك...3\54/61
- يا جعفر أنت أشبه بخلقّي و خلقّي و أنت...2\219/56
- يا جنّدل أسلم على يد محمد خاتم الأنبياء...3\284/76
- يا جويرية أذنّ للعصر...الحسين عليه السلام\1\418/47
- يا حارث ألا ترى كيف اشترط الله...الباقر عليه السلام\1\330/36
- يا حبيب أنا و الله مفارقكم الساعة...احبيب بن عمرو\2\31/53
- يا حبيبي إنّ الله اطلع على أهل الأرض اطلاعة...اهلال\2\209/56
- يا حبيبي أبشرك أنّ الله باهى بك الجماعة\1\426/49
- يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد...احذيفة بن اليمان\3\298/78 3\391/94

يا حسن والله ما من حجّ حجّك...الحسن بن وجنا|3-331/83

ص: 349

يا حسين أدرك خيمة النساء...3\81/61

يا حسين يا قرّة عيني أخرج...3\60/61

يا حكم احكم بيني وبين من قتل ولدي...اعلي عليه السلام\2-323/56

يا حكيمة هي نرجس لا بني أبي محمد الحسن...امحمد المطهري\3-302/79

يا حمزة يا عمّي يا أسد الله وأسود رسوله...ابن مسعود\2-215/56

يا حمزة يا ذاب عن وجه رسول الله...ابن مسعود\2-215/56

يا حملة القرآن اعملوا به...اعلي عليه السلام\2-416/59

يا دعبل نطق روح القدس بلسانك ادعبل\3-310/80

يا دنيا أبي تتعرضين...الصادق عليه السلام\1-446/51

يا دنيا غزّي غيري أبي تعرضت أو إلي تشوقت؟...اضرار الصدي\2-189/56

يا دنيا يا دنيا إليك عني...اعلي عليه السلام\1-438/51

يا ربّ أسألك بحقّ محمد أن تغفر لي...اعمر\2-336/56

يا ربّ أسألك بحقّ محمد وعلي...المفضل\1-290/24

يا ربّ إله أخي ووصيبي...أبو برزة\1-234/15-1 238/15-1 402/45

يا ربّ خاطبتني أنت أم علي؟...ابن عمر\1-246/15

يا ربّ قد عملت لي ولهم...ابن عباس\1-325/34

يا ربّ لمّا خلقتني بيدك ونفخت في من روحك...اعمر\2-334/56

يا ربّ لو بيّتها لي اعلي عليه السلام\1-289/24

يا ربّ ما هذه الأنوار اعلي عليه السلام\1-288/24

يا ربّ هؤلاء أوصيائي من بعدي؟...اعلي عليه السلام\3-379/93

يا ربّ و من أوصيائي؟...اعلي عليه السلام\3-379/93

يا ربّي إنهم أصحابي أصحابي... 1\1-398/44

يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد!... 1\1-177/9

ص: 350

يا رسول الله أ تخاف عليّ النسيان؟... اعلي عليه السلام\1-73/3

يا رسول الله أ تحبّه؟... اجابر\2-345/57

يا رسول الله أ تخلفني على النساء و الصبيان؟... امجاهد\1-341/38

يا رسول الله أتركهم و أترك ما فعلوه... اعلي عليه السلام\2-190/56

يا رسول الله أ خبرني عن لواء الحمد ما صفته؟... اعبد الله بن سلام\2-294/56

يا رسول الله أريد أن أمدحك... اعلي عليه السلام\1-56/2

يا رسول الله أشكو إليك ما لقيت من هذه الأمة... \2-422/59

يا رسول الله أطلب منك... ابريدة\2-129/56

يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟... اسهل الساعدي\1-153/6

يا رسول الله أ لا تستخلف علينا؟... احذيفة\2-251/56

يا رسول الله أ لست بسيد العرب؟!... \2-404/59

يا رسول الله أ لست منهم؟... أم سلمة\2-224/56

يا رسول الله أ لم تر أنّ عليا صنع كذا... اعمران بن حصين\1-168/7

يا رسول الله أ ليس فيها «لام، و ألف»؟... أبو ذر\3-202/67

يا رسول الله أما أنا من أهل البيت؟... أم سلمة\2-225/56

يا رسول الله أمنا آل محمد المهدي اعلي عليه السلام\3-392/94

يا رسول الله إنّ الله يأمرك أن تحبّ عليا... أبو ذر\1-435/50

يا رسول الله إنّ الله يأمرك أن تزوّج... اعلي عليه السلام\2-123/56

يا رسول الله إنّ الله يقرأ عليك السلام... الرضا عليه السلام\2-125/56

يا رسول الله إنّ الله يقرئك السلام و يقول... ابن عباس\1-411/46-1 413/46

يا رسول الله إنّ الله يقول لك...اعلي عليه السلام\2-126/56

يا رسول الله إنّ ربك يقرأ عليك السلام...اعلي عليه السلام\2-331/56

ص: 351



- يا رسول الله إن قريشا جلسوا فتذاكروا أحسابهم... العباس\1-53/2
- يا رسول الله إن لي حمارا وإن لهذا بقرة...2\411/59
- يا رسول الله إن الناس يقولون لي أنت بنت حمالة... أبو هريرة\2-110/56
- يا رسول الله إن هذه لهي المواساة... أبو رافع\2-160/56
- يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي؟ اعلي عليه السلام\2-129/56
- يا رسول الله أنا أسألك عن العمل... أنس بن مالك\3-142/65
- يا رسول الله أنا رجل مسلم...3\177/66
- يا رسول الله أنا عبد الله فان يعدّني... أبو برزة\1-401/45
- يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته... أبو برزة\1-234/15-238/15
- يا رسول الله إنك تحبّ عليا؟... اعلي عليه السلام\1-170/7
- يا رسول الله إنك سجدت بين ظهрани... اشداد\2-43/54
- يا رسول الله إنك صادق فنزل... ابن عباس\2-455/59
- يا رسول الله أنهلك وفينا صالحون؟... اعائشة\3-357/88
- يا رسول الله إني أريد أن أمدحك... العباس\1-54/2
- يا رسول الله إني رأيت حلما منكرا الليلة... أمّ الفضل\3-7/60
- يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟... أنس بن مالك\3-142/65
- يا رسول الله أي كتاب أنزل الله... أبو ذر الغفاري\3-202/67
- يا رسول الله بأبي وأمي ما لك؟... أمّ الفضل\3-8/60
- يا رسول الله بأبي وأمي ما يبكيك؟... الشعبي\3-12/60
- يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أقضي بينهم... اعلي عليه السلام\2-393/59
- يا رسول الله بلغت ما أرسلت به؟... أبو هريرة\2-234/56

يا رسول الله بهيمة قتلت بهيمة...الصادق عليه السلام|1-14/229

يا رسول الله تبعثني إلى قوم أسنّ مني...اعلي عليه السلام|1-14/228

يا رسول الله تخلفني بالنساء و الصبيان؟...اسعدا|2-56/119

ص: 352

يا رسول الله تخلفني في النساء و الصبيان؟ اسعد\1-156/6

يا رسول الله تخلفني في النساء و الصبيان؟ اجماعة\2-389/59

يا رسول الله تركت عليا و أخرجتنا...الريان بن الصلت\1-136/5

يا رسول الله تزوجني من فاطمة...أنس\2-126/56

يا رسول الله حسبي صدق الله و رسوله الحسين عليه السلام\2-49/55

يا رسول الله خصصتهم و تركتني و ابنتي...ازينب بنت أبي سلمة\2-225/56

يا رسول الله خلفتني مع النساء و الصبيان؟...اسعد بن أبي وقاص\1-161/6

يا رسول الله درّت لبيبة القاسم فلو كان...الحسين عليه السلام\2-49/55

يا رسول الله رأيت في المنام كأنّ عضوا...أمّ الفضل\2-201/56

يا رسول الله سألتك عنها فقلت...الباقر عليه السلام\1-287/24-1-394/44

يا رسول الله سمعتك تقول: و اعتصموا...ابن عباس\1-356/39

يا رسول الله سمّهم لي...اجابر\3-284/76

يا رسول الله شغلت عنها بك...أسماء\1-416/47

يا رسول الله صلّ عليّ و على زوجي...اجابر\1-مقدمة/34

يا رسول الله عددت ثمانية و عشرين حرفا...أبو ذر الغفاري\3-202/67

يا رسول الله على ما أقاتل القوم...أبو سعيد\1-403/45

يا رسول الله على ما ذا أقاتل الناس...أبو هريرة\1-154/6

يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرائيل؟...اعلي عليه السلام\3-377/93

يا رسول الله فعلت بأصحابك و ما فعلت بي...ازيد بن أبي أوفى\1-159/6

يا رسول الله فعلت شيئا لم تفعله بأحد...2\1-132/56

يا رسول الله فهل للناس الانتفاع...اجابر\3-399/94

يا رسول الله قد تركت فينا ضغائن...ابن عباس\2-112/56

يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلاة عليك الريان بن الصلت\1-141/5

يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك اكعب بن عجرة\2-433/59

ص: 353

يا رسول الله كيف الصلاة عليك؟ أبو الطفيل و جعفر 1- مقدمة 41/3-363/90

يا رسول الله كيف الصلاة عليك؟... اعد الرحمن 2-116/56

يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت؟... 2-433/59

يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ اعلي بن الحسين 3-367/90

يا رسول الله لا تحزن أنت و بنتك فهما... ابن عباس 2-220/56

يا رسول الله لقد رأيت منك اليوم تصنع بي... 2-488/59

يا رسول الله لم سميت فاطمة؟... اعلي عليه السلام 2-121/56

يا رسول الله لولدك القائم غيبة؟... ابن عباس 3-398/94

يا رسول الله ما أحسنها... اعلي عليه السلام 1-402/45-2-178/56

يا رسول الله ما بالي؟... أبو هريرة و أبو سعيد 2-161/56

يا رسول الله ما تقصيري إنك تعرض عني؟... اعلي بن عيسى الوزير 3-183/66

يا رسول الله ما لك إذا أقبلت فاطمة... اعائشة 2-131/56

يا رسول الله ما لنا و لقريش إذا تلاقوا بينهم... اعد المطلب بن ربيعة 1-54/2-2-361/58

يا رسول الله ما معنى قول هذا الشيخ... اعلي عليه السلام 3-403/95

يا رسول الله ما نزال نرى في وجهك... ابن مسعود 3-263/73

يا رسول الله ما هذا النور... ابلال بن حمام 2-66/55-2-334/56

يا رسول الله ما يبكيك؟... اعلي عليه السلام 1-167/7

يا رسول الله متى كنت نبيا؟... اميسرة الفجر 1-45/1

يا رسول الله متى وجبت لك النبوة؟... أبو هريرة 1-45/1-2-279/56

يا رسول الله مرنا بما شئت و الذي بعثك بالحق... اجابر بن عبد الله 2-111/56

يا رسول الله من أخوك؟...ابن عباس\3-383/94

يا رسول الله من أصحاب الجنة؟...امخدوج\1-172/7

يا رسول الله من إمام الناس يومئذ؟...أبو أمامة الباهلي\3-296/78-384/94

يا رسول الله من أيّ ولدك هو؟...أحذيفة بن اليمان\3-385/94-390/94

يا رسول الله من قرابتك الذين فرض الله علينا مودّتهم؟ابن عباس\2-325/56

يا رسول الله من قرابتك الذين وجبت علينا مودّتهم؟...2\2-453/59-3-138/65

يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد...اسليم بن قيس\1-349/38

يا رسول الله من هؤلاء الذين وجبت علينا...ابن عباس\1-315/32-2-120/56-3-137/65

يا رسول الله من وصيّك...أنس\1-235/15

يا رسول الله هذا حقّه قد جتته به...إبراهيم بن مهران\3-175/66

يا رسول الله هذا عامة أم خاصة...اسليم بن قيس\1-348/38

يا رسول الله هذا عمار...اعلقمة والأسود\2-287/56

يا رسول الله هذه الآيات في علي خاصة...اسليم بن قيس\1-347/38

يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها...أبو هريرة\2-47/55

يا رسول الله هل لأوليائه الانتفاع...إجابر بن عبد الله\3-238/71

يا رسول الله هو التوراة أو الانجيل...الحسين عليه السلام\1-230/14

يا رسول الله هو في المسجد راقد...اسهل الساعدي\1-164/6

يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم\جبير بن مطعم\1-129/5

يا رسول الله و كان في جنبي شاب...اعمر\2-284/56

يا رسول الله و للقاء من ولدك غيبة؟...ابن عباس\3-387/94

يا ريح احملينا...أنس و ابن عباس\1-427/49

يا ريح ضعينا...أنس و ابن عباس\1-427/49

يا زيد إني أخاف أن تكون المقتول...امحمد الجواد عليه السلام\3-232/70

يا سامع الصوت و يا كاسي العظام...ابن النعمان\3-189/66

يا سامع كل صوت و يا كاسي العظام...الكاظم عليه السلام\3-164/65

يا سراج الدين تأكل البرّ و أولادي جياع...ازوجة القاضي\3-188/66

يا سعد إن الله أطلع الى الأرض فاختر...اسعد بن معاذ\2-266/56

يا سكينه إني سمعت صهيل فرس أبيك...اعبد الله بن عباس\3-85/61

يا سلمان حبّ فاطمة ينفع في مائة من المواطن...اسلمان\2-332/56

يا سلمان من أحبّ فاطمة ابنتي فهو في الجنة...اسلمان الفارسي\2-332/56

يا سلمان من وصي موسى...أنس\1-235/15

يا سلمان وصيّي و وارثي و مقضي ديني...أنس بن مالك\2-231/56

يا سلمان ويل لمن يظلمها و يظلم بعلمها عليا...اسلمان\2-332/56

يا سليمان أخبرني كم من حديث ترويه...الأعمش\1-364/40

يا سليمان بل عشرة آلاف...الأعمش\1-364/40

يا سليمان حبّ علي إيمان و بغضه نفاق...اسليمان الأعمش\3-41/60

يا سليمان و الله لأحدثك بحديثين في فضائل علي...اسليمان الأعمش\3-37/60

يا سنان إنّه قد فتح عينيه في وجهي...3\83/61

يا سيدي ألا ترين ما يفعلون في الناس...3\174/65

يا سيدي الى هذا قصدتك و جئتك...امحمد بن عبد الله\3-302/79

يا سيدي صلّ بنا صلاة الظهر و العصر...3\70/61

يا سيدي من صاحب هذا الأمر بعدك؟... يعقوب بن منقوس 3-325/82

يا سيدي من هو القائم بعدك؟... أبو الأديان 3-325/82

يا سيدي هل عندك من علم في هذا المولود المبارك؟ 3-171/65 3-305/79

ص: 356



ياسين محمد و نحن آل ياسين...الريان بن الصلت\1-مقدمة38/

يا شبت بن ربعي و يا كثير بن شهاب...3\61-66

يا شقيق إنَّ الله تعالى قال:اجتنبوا...اشقيق البلخي\3-63/118

يا شقيق لم تزل نعم الله علينا ظاهرة و باطنة...اشقيق البلخي\3-63/119

يا شمر إنَّه فتح عينيه في وجهي...3\61-83

يا صاحب رسول الله حتى اطمأن عليه...2\53-24

يا صفراء و يا بيضاء غزري غيري...1\51-446/1-450

يا صفراء و يا بيضاء غزري غيري...اعلي بن ربيعة\2-56/190

يا عائشة إنَّ الذين فرَّقوا دينهم...ابن عمر\3-88/357

يا عباد الله إنَّ آدم لمَّا رأى النور...اعلي عليه السلام\1-24/288

يا عباس إنَّ الله غير معذبك...2\59-450

يا عباس إنَّ هذا الدين لم نكن نعرفه...ابن مسعود\1-12/194

يا عبد الله إنَّك أغثت ملهوفة من ولدي...اعبد الله بن المبارك\3-66/177

يا عبد الرحمن بن عوف إنَّكم أصحابي...ابن عباس\2-56/333

يا عجباً كلَّ العجب بين جمادى و رجب...اعلي عليه السلام\3-99/434

يا عدل احكم بيني و بين قاتل ولدي...اعلي عليه السلام\3-60/47

يا عدو نفسه لقد استهام بك الخبيث...اعلي عليه السلام\1-51/443

يا عقيل إنِّي أحبُّك حبين...1\52-468

يا علي ابرز إليّ...2\53-8

يا علي أبشر حياتك و موتك معي...2\56-85

يا علي ابعث إليه ليأتيتك و إلا قتلناك...2\53-14

يا علي أبكي لما يستحل منك في هذا الشهر...اعلي عليه السلام|1-167/7

يا علي أتدري من أشقى الأولين؟...اعلي عليه السلام|2-199/56

يا علي اتق الضغائن التي هي في صدور...أبوليلي|3-279/75

ص: 357

يا علي أتقبل وصيتي و تنجز وعدي؟...الباقر عليه السلام\2-299/56

يا علي أجب القوم الى كتاب الله إذا دعيت إليه...2\13/53

يا علي ادن مني فما زال...أنس\1-429/49

يا علي اذهب بها أجمع فاستودعها بيتك...الباقر عليه السلام\2-300/56

يا علي اصعد على منكبي فصعدت...اعلي عليه السلام\2-304/56

يا علي أعجب الناس إيماننا وأعظمهم يقينا...اعلي عليه السلام\3-398/94

يا علي اقض بينهما...الصادق عليه السلام\1-229/14

يا علي اكتب ما أمني عليك اعلي عليه السلام\1-73/3

يا علي الذين يحملون العرش...اعلي عليه السلام\3-377/93

يا علي أما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل...اعلي عليه السلام\2-451/59

يا علي أما ترضى أنك معي في الجنة و الحسن و الحسين...2\451/59

يا علي إن أشقى الناس رجلا ن:أحيمر ثمود الذي...اعمار بن ياسر\2-396/59

يا علي إن الله أمرني أن أتخذك ظهيرا اعلي عليه السلام\2-175/56

يا علي إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة...أنس\2-62/55

يا علي إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة...2\65/55

يا علي إن الله أشرف على الدنيا فاخترني...اعلي عليه السلام\2-274/56

يا علي إن الله أفضل أنبياء المرسلين...اعلي عليه السلام\3-377/93

يا علي إن الله حمل ذنوب أتباعك...امحمد بن حرب\1-422/48

يا علي إن الله زوجك فاطمة و جعل...ابن عباس\2-335/56

يا علي إن الله زوجك فاطمة و جعل...اعبد الله بن مسعود\2-241/56

يا علي إن الله زينك بزينة لم يزين الخلاق...اعمار بن ياسر\2-232/56

يا علي إنّ الله زينك بزينة هي أحبّ...اعمار بن ياسر\1-444/51

يا علي إنّ الله غفر لك و لذريّتك\2-85/56

يا علي إنّ الله قد زينك بزينة لم يزيّن...اعمار بن ياسر\2-189/56

يا علي إنّ الله قد زينك بزينة لم يزيّن...2\484/59

ص: 358

يا علي إنّ الله قد غفر لك و لذّيتك و لولدك...2\452/59

يا علي إنّ الله قد غفر لك و لولدك و لأهلك...اعلي عليه السلام\2-357/58

يا علي إنّ أمّتي أوّل الأمم...امخدوج\1-431/50

يا علي إنّ أوّل ما يسأل عنه العبد بعد موته...اعلي عليه السلام\1-333/37

يا علي إنّ أوّل من يدخل الجنة أنا و أنت...اعلي عليه السلام\2-202/56

يا علي إنّ أوّل من يدعى أنا...امخدوج\2-167/56

يا علي إنّ عبد المطلب ما كان يستقسم بالأزلام...اعلي عليه السلام\2-341/56

يا علي إنّ من أحبّك و تولّاك...اجابر\1-395/44

يا علي إنّ ولدك الحسين يقتل بأرض...3\84/61

يا علي إنّ أدعو الله لك لأجل مؤجل...أبو سعيد\1-403/45

يا علي إنّ أوّل من يدعى امخدوج\1-431/50

1-432/50

يا علي أنا مدينة الحكمة و أنت بابها...ابن عباس\1-390/44

يا علي أنا مدينة العلم و أنت بابها...ابن عباس\1-95/4

يا علي أنا مدينة العلم و أنت بابها...اعلي عليه السلام\1-220/14-1-221/14

يا علي أنا المنذر و أنت الهادي...1\297/26

يا علي أنا و أنت أبوا هذه الأمة...اعلي عليه السلام\1-370/41

يا علي أنا و أنت و الأئمة من ولدك...اعلي عليه السلام\1-370/41

يا علي أنت أخي و أنا أخوك...اعلي عليه السلام\1-370/41

يا علي أنت أخي و أنت رفيقي في الجنة اعلي عليه السلام\2-313/56

يا علي أنت أخي و أنت منّي بمنزلة هارون من موسى...امخدوج\1-179/9

يا علي أنت أخي وأنت مني... امحذوج\1-431/50

يا علي أنت أخي و صفيي و وصيي... اعمار\1-374/42

يا علي أنت أخي و وارثي و وصيي... اعلي عليه السلام\1-370/40

ص: 359

يا علي أنت أعز عليّ منها\2-79/56

يا علي أنت أول المؤمنين إيماناً...اعمر\2-146/56

يا علي أنت أول من آمن بي...أبو ذر\2-146/56

يا علي أنت بمنزلة الكعبة\2-85/56

يا علي أنت تبرئ ذمتي و أنت خليفتي...اعلي عليه السلام\2-280/56

يا علي أنت تبين لأمتي ما اختلفوا...2\2-86/56

يا علي أنت تغسل جثتي و تؤدّي ديني\2-86/56

يا علي أنت تقتل على سنتي\2-86/56

يا علي أنت تؤدّي ديني...اعلي عليه السلام\1-200/13-1-391/44

يا علي أنت حجة الله على الناس بعدي...اعلي عليه السلام\1-371/41

يا علي أنت حجة الله...الرضا عليه السلام\3-402/95

يا علي أنت خير البشر ما شكّ فيه إلا كافر اعلي عليه السلام\2-273/56

يا علي أنت سيّد في الدنيا و سيّد في الآخرة\2-86/56

يا علي أنت صاحب حوضي...ابن عباس\1-397/44

يا علي أنت الصديق الأكبر...أبو ذر\2-144/56

يا علي أنت الفاروق الأعظم...الرضا عليه السلام\3-402/95

يا علي أنت قسيم الجنة و النار...أبو الصلت\1-254/16

يا علي أنت قسيم الجنة و النار...1\1-251/16

يا علي أنت قسيم الجنة و النار فيوم القيامة تقول...الرضا عليه السلام\2-404/59

يا علي أنت قسيم النار و الجنة يوم القيامة...2\2-403/59

يا علي أنت معي في قصري في الجنة مع...ازيد بن أرقم\2-178/56

يا علي أنت منّي بمنزلة هارون...الحسين عليه السّلام\1-240/15

يا علي أنت منّي بمنزلة هارون...اعلي عليه السّلام\1-255/16

يا علي أنت منّي بمنزلة هارون من موسى\2-86/56

ص: 360



يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا... اجابر\2-302/56

يا علي أنت و أتباعك في الجنة... اعلي عليه السلام\1-328/35

يا علي أنت و شيعتك تردون على الحوض\2-86/56

يا علي أنت و شيعتك تردون على الحوض... أبو رافع\2-357/58

يا علي أنت و شيعتك خير البرية...2\452/59

يا علي أنت و شيعتك في الجنة... اعلي عليه السلام\1-425/49

يا علي أنت وصيي و وارثي و أبو ولدي و زوج ابنتي... اعلي عليه السلام\1-167/7

يا علي أنت وصيي حربك حربي... أبو الطفيل\1-253/16

يا علي أنت ولي كل مؤمن بعدي\2-86/56

يا علي أنت يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة... أنس\2-179/56

يا علي أنزل الله علي بعدك... احيي\1-222/14

يا علي إنك أول من يدخل الجنة... اعلي عليه السلام\2-150/56

يا علي إنك تدعى إذا دعيت... امخدوج\1-433/50

يا علي إنك تفرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب اعلي عليه السلام\2-312/56

يا علي إنك تكسى إذا كسيت و تدعى... امخدوج\2-168/56

يا علي إنك ستبلى بعدي فلا تقاتلن\2-85/56

يا علي إنك ستقدم على الله و شيعتك راضين مرضيين...2\445/59

يا علي إنك قسيم الجنة و النار... ابن مسعود\1-249/16

يا علي إنك لا ترزق ولدا من بنت عمك... امحمد بن علي القمي\3-321/81

يا علي إنك مستخلف و إنك مقتول\2-86/56

يا علي إنك معي في الجنة و الحسن... ابن مسعود\2-178/56

يا علي إنك والأوصياء من ولدك أعراف...اسلمان\1-304/29

يا علي إنه قد جاء ما وعدت به...2\495/59

يا علي إنه لا بد للعرس من وليمة...ابريدة\2-60/55

يا علي إنه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي وإنك...اجابر بن عبد الله\1-160/6

ص: 361

يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره... اعلي عليه السلام\2-290/56

يا علي إني لرسول الله وأنا محمد بن عبد الله...2\18/53

يا علي أول من تشق الأرض عنه... اعلي عليه السلام\1-425/49

يا علي بخ بخ من مثلك والملائكة تشناق إليك...ازيد بن أسلم\2-310/56

يا علي بشر شيعتك أنا الشفيح لهم يوم القيامة... اعلي عليه السلام\2-312/56

يا علي بن محمد إنك بعد ستة أيام تلقى الله...3\318/81

يا علي تقتل على سنتي\2-74/56

يا علي حربك حربي و سلمك سلمتي...امخدوج\1-172/7

يا علي حسبك أن ليس لمحبتك حسرة عند موته اعاشة\2-312/56

يا علي حنك على المسلمين كحنق الوالد... اعلي عليه السلام\1-369/41

يا علي حياتك و موتك معي اشرا حيل\1-246/15

يا علي حياتك و موتك معي\2-70/56

يا علي خذ الباب لا يدخل أحد فانّ الملائكة...3\143/65

يا علي خذ الصحيفة إليك من...أبو حمراء\2-282/56

يا علي خذ هذه فانطلق بها فانطلق...أبو سعيد\2-164/56

يا علي خلقت أنا و أنت من شجرة...اجابر\1-270/20

يا علي خلقت من شجرة و خلقت منها... اعلي عليه السلام\2-268/56

يا علي خلقتني الله و خلقتك من نوره... اعلي عليه السلام\2-308/56

يا علي ذرني فقد اطفأ نورك لهبي...أبو سعيد\1-251/16

يا علي سلمك سلمتي و حربك حربي...ابن عباس\1-217/14

يا علي سمّه الصيحاني فسمي من ذلك... اجابرا\1-46/409

يا علي صلّيت العصر\اسماء بنت عميس\1-47/416

يا علي ضع كفّك في كفّي... اجابرا\1-20/270

يا علي طوبى لمن أحبّك... اعمار\1-20/271

ص: 362

يا علي طوبى لمن أحببك و صدق فيك و ويل...البن عباس\2-181/56

يا علي طوبى لمن أحببك و صدقك...اعلي عليه السلام\1-398/44

يا علي عد عمران بن الحصين فأنه مريض...اجابر\2-185/56

يا علي فاطمة أحب إلي منك و أنت أعز علي منها أبو هريرة\2-479/59

يا علي فلو وزن عملك اليوم...البن مسعود\1-281/23

يا علي فلو وزن اليوم عملك...احذيفة\1-284/23

يا علي فيك مثل من عيسى بن مريم...اعلي عليه السلام\2-182/56

يا علي قد كنا زلنا و أخطأنا حين...2\20/53

يا علي قم فانظر كرامتك على الله...اجماعة\1-426/49

يا علي كنت أنت و ولدك على خيل بلق...اعلي عليه السلام\2-356/58

يا علي كيف أنت اذا زهد الناس في الآخرة...اعلي عليه السلام\2-190/56

يا علي لا بد للعرس من وليمة...ابريدة\2-130/56

يا علي لا تحدث شيئا حتى آتيك...ابريدة\2-130/56

يا علي لا تحدث شيئا حتى تلقاني...ابريدة\2-61/55

يا علي لا ترج إلا ربك و لا تخف...2\87/56

يا علي لا يبغضك من الأنصار إلا من كان...اعلي عليه السلام\2-313/56

يا علي لا يبغضك مؤمن...اعلي عليه السلام\1-152/6

يا علي لا يحا جك بسبع أحد من قريش...امعاذ بن جبل\2-174/56

يا علي لا يحبك إلا مؤمن و لا يبغضك...2\87/56

يا علي لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد...أبو سعيد\1-17/257 170/56-2

يا علي لا يرد على الحوض مبغض لك...اعلي عليه السلام|1-13/201

يا علي لا يرد على الحوض مبغضك...اعلي عليه السلام|1-44/392

يا علي لو أنّ أحدا عبد الله حقّ عبادته ثم شكّ...اجابرا|2-56/298

ص: 363

يا علي لو أن أمتي صاموا... جابر\1-20/271

يا علي لو أن رجلا أحبك... أبو الطفيل\1-16/253

يا علي لو لا نحن ما خلق الله آدم... اعلي عليه السلام\3-93/378

يا علي ما خلقت إلا لتعبد ربك... اعلي عليه السلام\1-36/330

يا علي ما سألت الله من الخير لنفسي إلا سألت لك... اعبد الله بن الحرث\2-56/149

يا علي ما مثلك في الناس إلا كمثل سورة قل هو الله أحد\ابن عباس\1-42/376

يا علي مثلك في أمتي مثل عيسى... اعلي عليه السلام\1-35/327

يا علي محبك محبي و مبغضك...2-56/86

يا علي محبوبك معروفون بين أهل السماوات... اعلي عليه السلام\1-44/398

يا علي معك يوم القيامة عصا... أبو سعيد الخدري\1-44/396-2-58/375-2-59/462-3-66/192

يا علي من اتبعك نجا... ابن عباس\1-44/397

يا علي من أحبك فقد أحبني معاوية ثعلبة\1-20/272

يا علي من أحبك بقلبه فقد أخذ... ابن عباس\1-42/376

يا علي من أطاعني فقد أطاع الله و من أطاعك... أبو ذر\2-56/313

يا علي من فارقني فارق الله... أبو ذر\1-20/272

يا علي من قتلك فقد قتلني و من أبغضك فقد أبغضني اعلي عليه السلام\1-7/167

يا علي هذه من عند الله... أبو سعيد\2-56/136

يا عم أتقبل وصيتي و تنجز وعدي؟... الباقر عليه السلام\2-56/299

يا عم تأخر فأنا أحق بالصلاة على أبي... أبو الأديان\3-82/326

يا عم ما دارك هي ثم غاب محمد بن صالح\3-82/325

يا عم ما لك تتعرض في حقوقي؟... محمد بن صالح\3-82/325

يا عمّ والله الله أشد حبا له منّي إنّ الله... اجابرا 2-345/57

ص: 364



يا عمّ و الله الله أشدّ حبّاً منّي إنّ الله جعل...2\1-448/59

يا عمّار إنّ علياً لا يردّك عن هدى...اعلقمة و الأسود\1-384/43

يا عمّار أنا أعرف رجلاً يعلم كم عدد...اعمارا\1-230/14

يا عمّار عليّ لا يردّك عن هدى...اعلقمة و الأسود\2-287/56

يا عمّار ستكون بعدي في أمّتي...اعلقمة و الأسود\1-384/43

يا عمّار ستكون في أمّتي...اعلقمة و الأسود\2-287/56

يا عمّار طاعة علي طاعتي...اعلقمة و الأسود\1-384/43

يا عمّار ليست جاهلية الجهلاء...اعمار الساباطي\3-372/91

يا عمّار ما قرأت في سورة يس: وكلّ شيء أحصيناه...اعمارا\1-230/14

يا عمّار و طاعة علي طاعتي و طاعتي طاعة الله اعلقمة و الأسود\2-287/56

يا عمّاه أدركني...3\1-77/61

يا عمّاه إنّ الله أيدني بسيد الوصيين علي العباس\2-68/56

يا عمّاه هل شربة من ماء أتقوى بها...3\1-77/61

يا عمّتي كوني الليلة عندنا لأمر فأقامت...3\1-171/65

يا عمر أفتعد في بيتي...2\1-467/59

يا عمر لا تخلط بنا غيرنا ثم أتوا المصلّى...2\1-467/59

يا عمر لقد عقد رسول الله عقدا لا يحلّه إلا منافق...اعمر\2-284/56

يا عمرو إنك لتعلم موضع الحقّ فلم...2\1-23/53

يا عمرو إنّما هي الليلة...2\1-10/53

يا عمرو فما ترى؟...2\1-10/53

يا عمرو و الله لقد أذيتني...اعمر و بن شاس\2-363/58

يا عمّة اجعلي إفطارك الليلة عندنا فانّها... احكيمة 3-301/79

يا عمّة اجعلي إفطارك الليلة عندنا... امحمد بن عبد الله 3-303/79

يا عمّة إذا كان يوم السابع اتينا... احكيمة 3-302/79

يا عمّة اذهبي به الى أمّه فذهبت به ورددته الى أمّه... 3-171/65

ص: 365

- يا عمّة اذهبي به الى أمّه فردته الى أمّه...3\305/79-3
- يا عمّة اذهبي به الى أمّه يسلم عليها...3\301/79-3 احكيمة
- يا عمّة استودعناه الله الحفيظ القدير...3\302/79-3 احكيمة
- يا عمّة كوني الليلة عندنا لأمر فأقامت...3\304/79-3
- يا عمّة هذا المنتظر الذي بشرنا به...3\305/79-3 172/65-3
- يا عيسى آمن بمحمد وأمر أمتك...2\337/56-2 ابن عباس
- يا غانم أهلا وسهلا فكلمني بالهندية...3\329/83-3 اغانم الهندي
- يا غلام ما منعك من الانصراف؟...3\124/63-3
- يا فاطمة اذا صارت الدنيا هرجا ومرجا...3\390/94-3 ابلال
- يا فاطمة ألا ترضين أن أقول إيه يا حسن...1\435/50-1 أبو ذر
- يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء...2\479/59-2 افاطمة عليها السّلام
- يا فاطمة أما ترضين أن الله اطلع...2\232/56-2 اعبد الله بن عامر
- يا فاطمة أما ترضين أن تكوني سيّدة...2\56/55-2 اعاشة
- يا فاطمة أمّا المهدي منك...2\70/56-2
- يا فاطمة إنّ الله اطلع الى أهل الأرض...3\233/70-3
- يا فاطمة إنّ الله اطلع الى أهل الأرض...3\389/94-3 أبو سعيد الخدري
- يا فاطمة إنّ الله لمّا أمرني أن أزوّجك...2\125/56-2 ابن مسعود
- يا فاطمة إنّ الله يغضب لغضبك...2\132/56-2 اعلي عليه السّلام
- يا فاطمة إنّ الله يغضب لغضبك...2\464/59-2
- يا فاطمة إنّ لكرامة الله إيتاك زوّجك...1\269/73-3 240/15-1 أبو أيوب
- يا فاطمة إنّنا أهل البيت أعطينا سبع خصال...1\241/15-1 أبو أيوب

يا فاطمة إني لم أزّوجك من تلقاء نفسي... ابن مسعود 2\124-56

ص: 366

يا فاطمة إني وإيّاك وهدّين... اعلي عليه السّلام 2\120/56

يا فاطمة تدرين لم سمّيتك فاطمة؟... اعلي عليه السّلام 2\121/56-2 353/58

يا فاطمة تقدّمي... أنس 2\127/56

يا فاطمة زوّجتك بمن أقدمهم سلماً... 2\494/59

يا فاطمة فداك أبوك ما يبكيك؟... ابن عباس 2\219/56

يا فاطمة لا تبكين فالله الذي خلقهما... اسليمان الأعمش 3\38/60

يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي... أبو أيوب 1\241/15

يا فاطمة لم سمّيت فاطمة؟... 2\450/59

يا فاطمة متّاً خير الأنبياء وهو أبوك... أبو أيوب الأنصاري 3\269/73

يا فاطمة نحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال... اهلال 2\209/56

يا قنبر مالك الصادق عليه السّلام 1\203/13

يا قوم أما من معين يعيننا... 3\75/61

يا قوم لقد قتلتم أصحابي وبنّي عمّي... 3\78/61

يا قومي هذه الجنة قد فتحت أبوابها و أبيحت... 3\72/61

يا كامل قد أنبأك بحاجتك هذا الحجة من بعدي كامل بن إبراهيم 3\324/82

يا كميل إنّ هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها... اكميل بن زياد 1\87/3-3 453/100

يا كميل انصرف إذا شئت اكميل بن زياد 1\89/3-3 454/100

يا كميل العلم خير من المال... اكميل بن زياد 1\88/3-3 453/100

يا كميل معرفة العلم دين يداّن به... اكميل 1\88/3-3 454/100

يا كميل هلك خزّان الأموال وهم أحياء... اكميل بن زياد 1\88/3

- يا محمد اقرأ عليا مني السلام... ابن عباس\1-397/44
- يا محمد إن الله يأمرك أن تحب عليا... اعلي عليه السلام\1-375/42
- يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول... أسماء\2-201/56
- يا محمد إن هذا انتهاء حد الذي... اعلي عليه السلام\3-379/93
- يا محمد أنا شيء لا كالأشياء... ابن عمر\1-246/15
- يا محمد إنك لقد ادعيت أمرا... اعلي عليه السلام\1-209/14
- يا محمد إنني اطلعت الى أهل الأرض اطلاعة... أبو سليمان\3-380/93
- يا محمد أخبرني عما ليس لله و عما ليس... اجابر\3-284/76
- يا محمد أسألك عن أشياء تلجلج في صدري... ابن عباس\3-281/76
- يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد لا إله إلا الله... الصادق عليه السلام\2-370/58
- يا محمد أنت عبدي و أنا ربك فإيتني فاعبد... اعلي عليه السلام\3-379/93
- يا محمد أوصياؤك المكتوبون على سرادق عرشي... اعلي عليه السلام\3-379/93
- يا محمد بلغنا أنه أنزل عليك «الم»...3\3-217/68
- يا محمد بن القاسم أنت على خير... أبو نعيم الأنصاري\3-334/83
- يا محمد تحب أن تراهم؟... أبو سليمان\3-380/93
- يا محمد التقى سل عن يحيى و لو مسألة واحدة...3\3-126/63
- يا محمد خرج إليك ناس من أبنائنا و اخواننا... اعلي عليه السلام\2-168/56
- يا محمد خلقتك و خلقت عليا و فاطمة... أبو سليمان\3-380/93
- يا محمد صف لي ربك... ابن عباس\3-281/76
- يا محمد قل لا أسألكم عليه أجرا... الريان بن الصلت\1-140/5

يا محمد لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك اعلي عليه السلام 2-161/56

يا محمد لو اجتمع أممك على حب علي... اعلي عليه السلام 2-290/56

يا محمد لو ان عبدا من عبيدي عبدني... أبو سليمان 3-380/93

يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم... امخدوج 2-168/56

ص: 368

يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم... اسليمان الأعمش 3-40/60

يا محمد هذا تأويله و ما يعلم تأويله... الصادق عليه السلام 3-236/71

يا محمد هؤلاء أوليائي و أحبائي... اعلي عليه السلام 3-379/93

يا محمد هؤلاء حججي على عبادي و هم... أبو سليمان 3-381/93

يا محمد و كيف لا أكون كذلك... الصادق عليه السلام 1-236/15

يا محمد يا علي ألقيا في جهنم كل... الصادق عليه السلام 1-252/16

يا محمد تأنف أن تجلس تحت ولدي... محمد بن عبد الله 3-181/66

يا محمودي رأيت مطلوبك و هو صاحب زمانكم... أبو نعيم الأنصاري 3-335/83

يا مسلم إن ابن زياد يأتي للعبادة... 3-56/61

يا مسلم سواء عليك سلّمت أو لم تسلّم... 3-58/61

يا معاوية إن رجالك لا يقاومون لرجالها و لست... 2-10/53

يا معاوية لأيّ شيء رفعت هذه المصاحف؟... 2-16/53

يا معشر الأدميين ما هذا ملك مقرب... اعلي عليه السلام 2-270/56

يا معشر الأنصار أ لا أدلّكم على ما إن تمسّكتم... الحسن بن علي عليه السلام 2-161/56

يا معشر الأنصار أ لا أدلّكم على ما إن تمسّكتم... أنس 2-281/56

يا معشر الأنصار أ لا أدلّكم على ما إن تمسّكتم... 2-489/59

يا معشر أهل العراق الله الله في النساء... 2-12/53

يا معشر بني هاشم و الذي بعثني بالحق نبيا... اعلي عليه السلام 2-108/56 2-114/56 2-352/58

يا معشر بني هاشم و الذي بعثني بالحق نبيا... 2-449/59

يا معشر قريش لتنتهين أو ليبعثن الله عليكم... اعلي عليه السلام 2-168/56

يا معشر قريش لتنتهين أو ليبعثن الله عليكم... اربعي بن حراش 1-185/11



يا معشر قريش و الأنصار أسألکم ممن أعطاکم... اسليم بن قيس\1-345/38

يا معشر المسلمين هذا أخي و ابن عمي و ختني... أنس\2-181/56

ص: 369

- يا معشر المؤمنين إنّ الله أوحى إليّ أنّي مقبوض ابن عباس\1-112/4
- يا معشر الناس أليس الله أولى فيّ عن نفسي...أبو حمراء\2-282/56
- يا من لا يزيدك إلحاح الملحّين إلّا كرما وجودا...أبو نعيم الأنصاري\3-333/83
- يا موسى ابنك ينظر بنور الله...الكاظم عليه السلام\3-166/65
- يا موسى حبست مظلوما فقل هذه الكلمات...الكاظم عليه السلام\3-164/65
- يا مولاتي أنا أخلع خفك و أخذمك...امحمد بن عبد الله\3-303/79
- يا مولاي أرى الانكسار في وجهك...3\71/61
- يا مولاي إنّ جدّك رسول الله...أجابر الجعفي\3-399/94
- يا مولاي أنا الذي منعتك من الرجوع...3\76/61
- يا مولاي أيجوز أن أمدّ يدا طاهرة الى هدايا...اسعد بن عبد الله القمي\3-319/81
- يا مولاي ما فعل سيّدنا المنتظر؟...3\172/65-305/79
- يا مولاي هل من علامة له يطمئن قلبي؟...أحمد بن إسحاق\3-318/81
- يا مؤمن في بطني كافر فاكسرني...الصادق عليه السلام\3-240/71
- يا مهدي أعطني...أبو سعيد الخدري\3-257/72-3-266/73-268/73
- يا نبي الله إنّ الله يقول لك: إنّ هؤلاء...اسدير الصيرفي\3-311/80
- يا نبي الله و ما آية حبكم؟ فوضع يده...أبو هريرة\1-337/37
- يا نوف أتدري من شيعتي؟...انوف البكالي\3-227/70
- يا نوف شيعتي من لم يهر هرير الكلب...انوف البكالي\3-227/70
- يا هؤلاء مالي لا أرى فيكم سمة شيعتنا...3\225/70
- يا ولدي يا حبيبي إنّ أباك و أمك و جدّتك...3\54/61
- يا ولدي يا حبيبي إتّي أراك عن قليل مرّلا...3\54/61

يا وهب هو يوم يقتله رسول الله... اوهب بن جمع 3-242/71

ص: 370

يا ويلك أيّما أحبّ إليك الجائزة من يزيد...3\83/61

يا ويلك من أنت فقد ارتقيت مرتقى عظيما؟...3\83/61

يا ويلكم أقتلونني على سنّة بدلتها؟...3\80/61

يا ويلكم ألا تقفون عن الحرب حتى نصلي...3\70/61

يا يزيد أما تخاف الله ورسوله من قتل الحسين؟...3\92/61

يا يزيد قل للأشتر: أقبل إليّ فان الفتنة...2\14/53

يا يعقوب أنظر في البيت فدخلته...يعقوب بن منافوس3\325/82

يأتي الناس يوم القيامة بالأعمال فلا ينفعهم...أبو أمامة الباهلي2\286/56

يأتي بذخيرة الأنبياء فيملاً...اعلي عليه السّلام3\397/94

يأتي على الناس زمان الصابر فيهم...أنس2\105/56

يأتي على أمّتي بزمن لا يبقى من الاسلام إلا اسمه...ابن عباس3\283/76

يأتي المهدي بذخيرة الأنبياء الباقر عليه السّلام3\397/94

بيشّرني أنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة...احذيفة2\205/56

بيعث الله المهدي يفتح حصون الضلالة...الهاللي3\270/73

بيعث عبد المطلب يوم القيامة أمة واحدة...اعلي عليه السّلام2\340/56

يترحم على محبّي علي بن أبي طالب كما يترحم...ابن مسعود1\399/44

يجاهدهم في الله قوم أذلة عند المتكبرين...اعلي عليه السّلام3\273/74

يجب على الأئمة أن يغتذوا...الأحنف1\448/51

يجتمعون في ساعة واحدة كقزع الخريف...3\235/71

يجتمعون في ساعة واحدة كما يجتمع...الباقر و الصادق عليهما السّلام3\241/71

يجيء الى المهدي الرجل فيقول...أبو سعيد3\268/73

يحملها الذي يحمل لوائي في الدنيا علي بن أبي طالب... اعبد الله بن سلام\2-294/56

يحيون سنن الله و سنن رسوله... اعلي عليه السلام\1-211/14

يحيها الله بالقائم فيعدل فيها... الباقر عليه السلام\3-252/71

يخرج رجل من وراء النهر يقال له حارث الحراث... اعلي عليه السلام\2-318/56

ص: 371

يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث...اعلي عليه السّلام\3-258/72

يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي المال\2-87/56

يخرج المهدي من قرية باليمن...ابن عمرا\3-267/73

يخرج المهدي من قرية يقال لهل كربة...ابن عمرا\3-299/78

يخرج المهدي و على رأسه ملك ينادي...ابن عمرا\3-296/78-385/94

يخرج الناس من أهل المشرق فيوطنون...اعبد الله بن الحارث\3-266/73

يخشع القلب و يقتدي به المؤمن اعمر و بن قيس\2-191/56

يخيل إليّ أنّي لو شئت لنتل أفق السماء...اعلي عليه السّلام\1-421/48

يد الله على الجماعة ابن عباس\2-105/56

يدخل الرجل الجنة فيقول...اسعيد بن جبير\2-356/58

يدخل من أمّتي الجنة سبعون ألفا...أنس بن مالك\1-374/42

يدعوك أمير المؤمنين...3-162/65

يدعى أحدهم فيعطى كتاب يمينه...أبو هريرة\3-371/91

يرحمك الله يا حبيب لقد كنت تختم القرآن...3-71/61

يرد الحوض أهل بيتي و من أحبهم...اعلي عليه السّلام\2-116/56

يرد الحوض أهل بيتي و من أحبهم من أمّتي...2-444/59

يرزق الله المودّة في القربى...الصادق عليه السّلام\3-248/71

يرون قدرة الله في الآفاق و في أنفسهم...أبو بصير\3-248/71

يسألون عن الإقرار بولاية عليّ أبو سعيد و ابن عباس\2-247/56

يسير القوم و المنايا تسير معهم...3-62/61

يشرح لنا علي نقطة الباء من بسم الله الرحمن...ابن عباس\1-216/14

يظهر ملك من السماء ينادي...ابن عمرا3-267/73

يعجبه من اللباس ما قصر و من الطعام...اضرار الصدائي\2-188/56

يعرفون محبيهم ببياض الوجوه...ابن عباس\1-303/29

ص: 372

يعسوب الدين اعلي عليه السلام 2-162/56

يعطف الهوى على الهدى إذا عطفوا... اعلي عليه السلام 1-207/14

يعني أتمهن إلى القائم... المفضل 1-290/24

يعني أصحاب القائم... الصادق عليه السلام 3-235/71

يعني بالقائم المهدي... الصادق عليه السلام 3-42/60

يعني رسول الله عاقب به الله الكفار... الصادق عليه السلام 3-41/60

يعني نبيه حين أرادوا أن يقتلوه... الصادق عليه السلام 3-42/60

يعيش في ذلك سبع سنين أو ثمان سنين... أبو سعيد 3-258/72

يقاتلون حتى يوحداوا الله ولا يشرك به شيئاً... الباقر عليه السلام 3-240/71

يقتل عند كرتكم ثلاثة كلهم ابن خليفة... اثوبان 3-391/94

يقتل ابن مريم الدجال بباب لدا 2-87/56

يقتل ابن مريم الدجال بباب لدا مجمع بن جارية 3-268/73

يقتل الحسين شر هذه الأمة... اعلي عليه السلام 2-328/56

يقتل الحسين على رأس الستين سنة 2-87/56

يقتل بهذه الحرة خيار أمّتي... 2-87/56

يقتل علي بضربة على قرنه و الحسن... ابن عباس 3-282/76

يقتل ولدي الحسين بالعراق بأرض... 3-60/61

يقدر الله كل أمر من الحق و الباطل... الباقر و الصادق و الكاظم عليهم السلام 3-250/71

يقول لعلي: أبو تراب... أبو حازم 1-162/6

يقولون متى ولد؟ و من رآه؟... المفضل 3-251/71

يقوم الرجل للرجل إلا بني هاشم فانهم... 2-464/59



اليقين الايمان كله 211-88/56

يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج...أم سلمة 3-257/72

يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني إسرائيل امسروق 3-290/77

ص: 373

يكون بعدي اثنا عشر أميراً...2\87/56

يكون بعدي اثنا عشر أميراً فقال كلمة لم أسمعها...3\اجابر\289/77

يكون خليفة هو و ذريته من أهل النار\2\87/56

يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال و لا يعدّه\2\87/56

يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال و لا يعدّه\3\اجابر\255/72

يكون في آخر أمّتي خليفة يحثي المال...3\255/72

يكون في آخر هذه الأمة خسف...3\اعائشة\357/88

يكون في أمّتي إن قصر عمره فسبع سنين...3\أبو سعيد الخدري\385/94

يكون في أمّتي المهدي إن قصر...3\أبو سعيد الخدري\265/73

يلتفت المهدي و قد نزل عيسى بن مريم...3\احذيفة\264/73

يلتفت المهدي و قد نزل عيسى كأنما...3\343/85

يلي رجل من أهل بيتي يواطئ...3\ابن مسعود\268/73

يملك المهدي أمر الناس سبعا أو عشرا...3\أبو سعيد الخدري\300/78

يملك المهدي سبعا أو عشرا...3\أبو سعيد الخدري\394/94

يموت من مات متاً و ليس بميت...3\اعلي عليه السلام\432/99

ينادي المنادي باسم القائم...3\الصادق عليه السلام\251/71

ينتقم من الناكثين و المارقين...2\اجابر\238/56

ينزل عيسى بن مريم فيقول أميركم المهدي...3\اجابر\392/94

ينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم المهدي...3\343/85

ينزل عيسى عند المنارة البيضاء...2\88/56

ينزل عيسى فيمكث أربعين سنة\2\87/56

ينزل محمد في جنّة عدن...أبو الطفيل\3-287/76

يوطئ اسمه اسمي ابن مسعود\3-256/72-3 268/73-3 386/94-3

ص: 374

يواطئ اسمه اسمي و اسم أبيه...البن مسعود\3-256/72

يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب...أبو هريرة\3-256/72

اليوم انقطعت خلافة النبوة...أسيد بن صفوان\1-204/13

يوم تفتح الدنيا على القائم...ابن دراج\3-246/71

اليوم مات جدّي محمد المصطفى...3\61-64

اليوم و الله مات محمد المصطفى...اعبد الله بن عباس\3-85/61

يهلك فيّ اثنان: محبّ مفرط يقرظني بما ليس فيّ...اعلي عليه السلام\2-396/59

يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط يقرظني بما ليس فيّ...اعلي عليه السلام\1-328/35

يهلك فيّ رجلان: محبّ مفرط يقرظني بما ليس فيّ...اعلي عليه السلام\2-183/56

ص: 375



حرف الألف

\* آدم:1-81، 3، 65، 66، 75، 81، 19، 267، 16، 255، 232، 14، 229، 25، 292، 290، 289، 24، 288، 38، 345، 37، 332، 39، 356، 52، 461، 50، 432، 40، 363.

262، 261، 248، 183، 56، 167-2، 308، 307، 306، 297، 280، 279، 263، 59، 486، 58، 375، 337، 336، 319، 491، 487.

204، 202، 68، 201، 196، 67، 195-3، 224، 223، 69، 222، 218، 213، 205، 87، 353، 81، 317، 76، 286، 361، 89، 360، 90، 366.

آسية بنت مزاحم:2-58، 54، 55، 48، 331، 271، 134، 133، 92، 56، 89.

أصف بن برخيا:2-56، 297.

3-198، 67، 205، 68، 222، 69.

آمنة:1-58.

الاباض بن سارية:1-46.

ابان بن تغلب:1-49، 426، 39، 356.

3-310، 80.

ابان بن عثمان بن عفان:2-58، 379.

3-395، 94.

إبراهيم الحجي:3-70، 229.

إبراهيم الخليل:1-9، 180، 3، 81، 2، 64، 349، 38، 345، 16، 255، 14، 232، 433، 432، 50، 431، 40، 363.

166، 166، 80، 56، 55، 52، 54، 45-2، 242، 240، 221، 209، 183، 168، 167، 317، 310، 306، 262، 261، 259، 59، 459، 58، 364، 487، 486.

161، 159، 65، 152، 50، 60، 39-3، 68، 205، 67، 201، 67، 197، 165، 87، 353، 85، 346، 73، 262، 213، 89، 361.

إبراهيم النخعي: 1-390/4، 383/43، 433/50.

ص: 377

.2-301/56

.3-101/62

إبراهيم بن الاشر:2-14/53.

إبراهيم بن العباس الصولي:1-333/37.

إبراهيم بن ديزل الهمداني:2-24/53.

.3-407/96

إبراهيم بن سعد بن أبي الوقاص:1-156/6، 158، 157.

إبراهيم بن عبد الله:1-239/15.

إبراهيم بن عبد الله المحض:2-378/58.

.3-50/60

إبراهيم بن محمد الحموي:1-الخطبة27، 78، 77، 76، 75، 73، 71/3، 49، 47/1، 160/6، 148/5، 95، 94/4، 91، 179/9، 170/7، 189/12، 183/10، 215، 218، 213/14، 196، 195، 190، 241، 236، 233/15، 225، 224، 219، 259/17، 250/16، 243، 242، 315/32، 335/37، 338، ، 294/26، 296/26، 300/27 ، 277/22، 279، 284/23، 291/25 ، 267/19، 269/20، 270، 274/21، 341/38، 378/58، 369/41، 359، 358/39، 398، 390/44، 383، 381، 379/43، 425/49، 415/47، 409/46، 402/45.

.383/94، 348/86، 359/89، 360، 381/93، 270، 291/77، 295/78، 309/80، 3-192/66، 257/72، 266/73، 269

إبراهيم بن إدريس:3-322/82.

إبراهيم بن الحسن المثنى:3-151/65.

إبراهيم بن شيبه الأنصاري:2-365/58.

إبراهيم بن علي:3-153/65.

إبراهيم بن محمد بن الحنفية:3-386/94.

إبراهيم بن مهران:3-175/66.

إبراهيم بن مهزيار الأهوازي:3-335/83.



إبراهيم بن هاشم: 3-396/94.

الأبرد بن شيبان: 3-68/61.

أبي بن كعب: 1-180/9، 135/5، 313/31.

أحمد الجامي النامقي: 3-348/86، 349/87.

أحمد المعتضد بالله: 3-187/66.

أحمد بن أحمد: 1-97/4.

أحمد بن إسحاق: 3-319، 317/81، 331/83، 327/82.

أحمد بن الحارث: 3-398/94.

أحمد بن الحرب: 3-168/65، 123/63.

أحمد بن الحسن المجتبي: 3-77/61.

أحمد بن الحسين بن سعيد: 3-396/94.

ص: 378

أحمد بن الكرزى البغدادى: 2-298/56.

أحمد بن حنبل: 1-الخطبة 27/، 30، المقدمة 40/، 72، 71/3، 42، 46/1، 120، 107، 103، 102، 101، 98، 93/4، 159، 157/6، 322، 323، 354/39، 363/40، 224/14، 260/17، 315/32، 321/33، 178، 183/10، 186/11، 189/12، 166/7، 170، 177/9، 431/50، 375، 379/43، 382، 393/44، 396، 373/42.

362/58، 363، 176، 204، 271، 344/57، 345، 140، 144، 157، 161، 164، 172، 174، 2-33/54، 41، 64/55، 88/56، 130، 449، 451، 453، 458، 398، 403، 407، 437، 439، 442، 445، 376، 385/59، 389، 391، 395، 396، 366، 370، 371، 375، 491، 479، 480، 481، 482، 484، 486، 487، 463، 468، 472، 475، 476، 477، 478، 460، 461، 462.

390/94، 262/73، 318/81، 344/85، 3-11/60، 13، 24، 34، 45، 165/65.

أحمد بن خالد الخالدى: 3-398/94.

أحمد بن زياد: 3-309/80.

أحمد بن شعيب النسائى: 1-الخطبة 26/، 27، المقدمة 34/.

385/59، 391، 480، 481، 2-61/55، 176/56، 369/58، 371.

أحمد بن عبد الله البرقى: 3-396/94، 395/94.

أحمد بن عبد الله بن سلام: 1-112/4.

2-107/56.

أحمد بن عمر الحلال: 1-302/28.

أحمد بن محمد الهاشمى: 3-75/61.

أحمد بن محمد بن الحسين: 3-398/94.

أحمد بن محمد بن عقدة: 1-108/4، 123، 122، 121، 120، 119، 113/4، 125، 124.

2-369/58.

أحمد بن محمد بن عيسى: 3-396/94.

أحمد بن محمد بن يحيى العطار: 3-395/94.

أحمد بن يحيى البلاذري: 1-456/51.

أحمد بن يونس المغربي: 3-186/66.

أحمد يسوى: 3-148/65.

أحنف بن قيس: 1-447/51.

18، 17/53-2.

إدريس: 1-232/14.

213، 205، 201/68، 197/67، 3-223، 221/69.

أردشير بن بابك: 3-216/68.

ص: 379

أرغوا بن فالغ:3-197/67.

أرفخشد:3-197/67.

أرميا:3-198/67.

الأزرق بن قيس:1-270/20.

الأزدي:3-331/83.

أسامة بن زيد:1-148/5.

.344/57،479/59،480،2-34/54،81/56،91،219

أسباط بن محمد القرشي:3-268/73.

إسحاق الكلاآبادي البخاري:1-78/3.

إسحاق بن إبراهيم:1-97/4،255/16.

.2-44/54،45،209/56

.188/66،197/67،3-148/65،151،153،163،165

إسحاق بن إسماعيل النيسابوري:1-46/1.

إسحاق بن حسان:1-218/14.

إسحاق بن راهوية:1-121/4.

.3-123/63،168/65

إسحاق بن عبد الله:3-252،245/71.

إسحاق بن محمد النخعي:1-252/16.

إسحاق بن موسى الكاظم عليه السلام:1-338/37.

أسد:2-144/56.

الأسدي:3-331/83.

إسرائيل: 2-203/56.

إسرائيل بن عثمان بن المغيرة: 1-103/4.

أسروع: 3-197/67.

اسقلينوس: 3-197/67.

إسكندر اليوناني: 3-216/68.

إسماعيل اتا: 3-148/65.

إسماعيل الأول و الثاني: 3-346/85.

إسماعيل السدي: 1-307/30.

إسماعيل القاضي: 2-371/58, 385.

إسماعيل بن إبراهيم خليل الرّحمن: 1-81/3، 176/8، 231/14، 97، 95/4.

2-44/54، 193/56، 209، 259.

197/67، 170، 163، 153، 3-150/65، 361/89، 315/81.

إسماعيل بن أبي خالد: 2-48/55.

3-139/65.

إسماعيل بن الحسن: 3-313/81.

إسماعيل بن عباد: 3-407/96.

أسماء الأنصارية: 3-43/60.

أسماء بنت عميس: 1-157/6، 258/17، 416، 417، 415/47، 278/22.

389/59، 2-96/56، 137، 139، 153، 200.

الأسود بن بريد: 1-383/43.

2-286/56.

أسود بن عامر: 1-103/4.

أسيد بن صفوان: 1-203/13.

ص: 380

الأشعث:2-315/56،17،20،16/53.

أشعث بن سحيم:3-8/60.

أشعيا:3-198/67.

أصبع بن نباتة:1-122/4،218/14، 219،220،229،231،241/15 ، 361/39،377/42، ، 288/24،303/29،334/37،338 ، 451/51 ،394/44

.2-186/56،316،365/58،377

.3-254/71،384/94

الأعرج:3-159/65.

أغانا ذيمون:3-196/67.

أفريدون النبطي:3-216/68.

الأقرع بن حابس:2-203/56.

ألب أرسلان:1-454/51.

إلياس النبي:1-المقدمة38/.

.3-172/65

.169/65-3-أمامة

.9/60-3-امرئ القيس

.69/61-3-أنس الكاهلي

.52/60،80-3-أنس بن الحارث

أنس بن مالك:1-المقدمة34/،70،69/2، 261/18، ، 189/12،190،194،234/15،236 ، 71/3،158/6،175/8،176،179/9 ، 369/41،374/42،375،378، ،331/37،335،338،354/39،356 ،282/23،320/33،322،329/36 ،266/19،270/20،271 ،426/49،427،428،429 ،383/43

117،118، ، 92،97،99،100،103،104،105،112 ، 54،59،61،62،66،68،88/56،91 ، 2-33/54،36،42،47/55،48،49

217,227,228, , 170,173,178,179,180,181,206 , 133,139,147,150,151,154,163 , 119,121,123,124,126  
331,335,351/58, , 281,287,288,290,299,309,323 , 259,260,262,263,264,268,278 , 230,240,241,249  
.485,488,492 ,400,401,402,444,474,475,482 ,354,385/59

.266 ,142/65,159,213/68,264/73 ,3-10/60,11/60,26/60,65/61

أنوش:3-196/67.

أوس بن ثابت بن المنذر:1-180/9

إياس بن سلمة:2-114/56.

.3-142/65

أيوب:2-306/56.

أيوب السجستاني:3-112/63.

ص: 381



ابن أبي سرح: 2-13/53.

ابن أبي عيينة: 1-106/4.

ابن أبي معيط: 2-13/53.

ابن إسحاق: 1-181/9.

2-149/56.

.3-320/81, 321/81.

ابن إسحانوس: 3-267/73.

ابن الأشعث: 3-58/61.

ابن الأعمس الكوفي: 3-393/94.

ابن البرقي: 3-45/60.

ابن التيهان: 3-444/99.

ابن التياح: 2-190/56.

ابن الجوزي: 2-382/58, 393/59.

.269/73, 118/63, 177/66, 179, 257/72, 3-20/60, 21, 29, 31, 32, 33, 34.

ابن الحارث: 1-285/23.

ابن الخشاب: 3-392/94.

ابن الخطيب: 3-179/66.

ابن السكين: 3-8/60, 52/80.

ابن السماك: 2-404/59.

ابن السمان: 3-230/70.

ابن الشيخ: 2-438/59.

ابن المثنى: 2-464/59، 57/55.

ابن المدائني: 2-411/59.

3-110/63.

ابن المعتمر: 1-94/4.

ابن النجار: 2-95/56.

ابن النعمان: 3-189، 181/66.

ابن الهبارية: 3-49/60.

ابن امرأة زيد بن أرقم: 1-103/4.

ابن أبي الدنيا: 3-145/65، 26/60.

ابن أبي الضحاك: 3-167/56.

ابن أبي حاتم: 1-315/32، 246/15، 377/42.

2-64/55، 406/59، 453.

ابن أبي خثيمة: 2-376/58.

ابن أبي عاصم: 2-458/59.

ابن بريدة: 1-375/42.

2-61/55.

ابن بشران: 2-137/56.

ابن جابر الأندلسي: 2-471/59.

ابن جريح: 3-159/65، 112/63.

ابن حبان: 1-336/37، 316/32، 78/3.

475، 480، 481، 2-358/58، 454/59، 456، 459، 465.

3-16/60:22

ابن حجر العسقلاني الشافعي: 1-الخطبة 29، 108/4.

.2-48/55

ص: 382

ابن حجر الهيتمي الشافعي: 1-الخطبة 29/.

.2-369/58,371

.3-10/60,305/79,352/87

ابن حمدون: 3-156/65,105/63.

ابن حيان: 2-45/54.

ابن دراج: 3-246/71.

ابن سعد: 1-322/33.

.408,424,439,445,564,466,483, 2-57/55,366/58,394/59,405

ابن سعد بن زيد بن الحسن: 2-386/59.

ابن سنان: 3-395/94.

ابن شهاب: 2-199/56.

ابن طلحة الحلبي الشافعي: 1-205/14.

ابن عبد البر: 2-363/58,458/59.

.3-48/60,100/62,228/70

ابن عدي: 2-480, 392/59,401,474,479.

ابن عساكر: 2-419,473,749,480, 400/59,405,406.

ابن عقبة: 1-274/21.

ابن عمرو بن العاص: 2-362/58.

.3-356/88

ابن عمير الأنصاري: 2-11/53.

ابن عنين: 3-135/64.

ابن نمير: 1-103/4

3-142/65

ابن قانع القاضي: 1-282/23، 69/2.

ابن قتيبة: 3-388/94.

ابن كثير: 1-292/25.

ابن ماجة القزويني (محمد بن يزيد):

1-الخطبة 27، 154/6، 113، 102/4، 375/42، 189/12، 169/7، 162، 158.

391/59، 475، 479، 481، 482، 2-34/54، 37، 38، 52/55، 362/58

3-262/73، 265

ابن مالك: 1-355/39.

ابن مردويه: 1-323/33.

2-399/59

ابن مسكويه: 3-375/92.

ابن مسلمة: 2-13/53.

ابن معاوية: 1-351/38.

ابن معين: 3-228/70.

ابن منده: 2-363/58، 458/59.

ابن ميمون بن عبد الله: 1-101/4، 98.

ابن نوح: 3-188/66.

ابن وهب: 3-116/63.

ابن هانئ: 2-36/54.

ابن هند بنت عتبة بن ربيعة: 3-244/71.

أبو إسحاق: 1-108/4.

أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلابادي

ص: 383

البخاري:3-295/78.

أبو إسحاق السبيعي:2-193/56.

3-159/65.

أبو إسحاق الشيباني:2-19/53.

أبو إسحاق الكلندي:3-217/68.

أبو إسحاق بن حارث:2-341/56.

أبو الأديان:3-325/82.

أبو الأسود الدؤلي:1-226/14.

2-388/59,397.

أبو الجارود:1-230/14,119/4,377/42.

3-244/71.

أبو الجدعاء:2-99/56.

أبو الحسن الشاذلي:3-223/69.

أبو الحسن بن سعيد:3-103/62.

أبو الحسين:2-130/56.

أبو الحسين يحيى:2-371/58.

أبو الحمراء:1-282/23,69/2,320/33,363/40.

281,282,2-119/56,160,183,227,228.

أبو الحوراء:2-39/54.

أبو الخير الحاکمي:2-345/57,62/55.

أبو الخير الفاكهي:2-447/59.

أبو الدرداء: 2-240، 96/56.

أبو الدنيا: 3-178/66.

أبو الربيع الشامي: 3-237/71.

أبو الزبير المكي: 1-196/12، 183/10، 197، 270/20.

أبو الزناد: 2-351/58.

أبو السعادات: 1-274/21.

أبو السير: 1-386/43.

أبو الصباح: 1-217، 214/14.

أبو الصلت الهروي: 1-253/16، 82/3، 254.

3-123/63، 124، 168/65، 361/89.

أبو الطفيل: 1-المقدمة/40، 93/4، 100، 101، 107، 108، 118، 119، 121، 214/14، 249/16، 252، 259/17، 367/40.

367، 408/59، 2-12/53، 173/56، 258، 358/58.

3-141/65، 227/70.

أبو العالية: 1-63/2.

أبو العباس السفاح: 3-215/68.

أبو العباس بن عتبة: 3-231/70.

أبو الفتوح العجلي: 1-124/4.

أبو الفرج الاصفهاني: 2-57/55.

أبو الفضيل: 1-105/4.

أبو القاسم الحسكاني: 1-297، 296/26،



أبو القاسم الدمشقي: 2-450/59، 176/56.

أبو القاسم الطاهر بن هارون بن الامام الكاظم عليه السلام: 3-392/94.

أبو القاسم الطبري: 3-116/63.

أبو القاسم بن الطيب: 3-99/62.

أبو القاسم بن بشران: 2-88/56، 473/59.

أبو القاسم بن روح: 3-321/81.

أبو الليث السمرقندي: 1-65/2.

أبو المتوكل الناجي: 1-252/16.

أبو المغيرة: 1-374/42.

أبو الورد: 3-246/71.

أبو الهيثم بن التيهان: 1-118/4.

أبو أمامة الباهلي: 1-المقدمة/35، 179/9.

.2-92/56، 286

.296/78، 244/71، 3-355/88، 369/73، 384/94، 391

أبو أوفى: 1-المقدمة/33.

أبو إياس: 2-207/56.

أبو أيوب الأنصاري: 1-109، 108/4، 109-1، 196، 235/15، 240، 118، 189/12، 383/43، 373/42، 369/41.

.477/59، 2-29/53، 136/56، 154، 286، 287

.3-264/73، 269، 444/99

أبو برزة الأسلمي:

.1-233/15،238،336/37،401/45

.2-321/56،485/59

.3-60/18،19/60،269/73

أبو بصير: 1-298/26، 76/3، 251/16، 377/42، 393/44

.401/95 ، 248، 310/80، 359/89، 396/94 ، 3-51/60، 238/71، 239، 241، 246

أبو بكر: 1-180، 178/9، 155/6، 185/11، 186، 187، 261/18، 262

281، 288، ، 163، 168، 169، 220، 236، 240، 251 ، 62، 68، 146/56، 160، 161، 162 ، 2-22/53، 23، 36/54، 37، 61/55

.477، 478 ، 300، 404/59، 408، 439، 465، 469 ، 289، 292، 296، 297، 298

.229، 230 ، 3-17/60، 153/65، 226/70، 228

أبو بكر الباقلائي: 3-228/70

أبو بكر بن أبي شيبة: 1-124، 97/4، 322، 321/33، 149/6

.2-323/57، 402/59

أبو بكر بن الحسن: 3-17/60

ص: 385

أبو بكر بن حفص: 2-427/59.

أبو بكر: 2-480/59، 36/54، 41، 481.

أبو ثابت مولى علي: 1-269/20.

أبو ثعلبة: 2-132/56.

أبو ثمامة الصيداوي: 3-70/61.

أبو جحيفة: 1-329/36.

أبو جعفر الحضري: 1-381/43.

أبو جعفر المنصور الدوانيقي: 3-37/60، 162، 298/78، 149/65، 41.

أبو جهل: 2-177/56.

3-244/71.

أبو حاتم: 2-204، 200، 164/56.

3-11/60، 12.

أبو حازم: 1-163، 162/6.

2-37/54.

3-140/65.

أبو حبيب: 3-121/63.

أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة: 1-181/9.

أبو حرب: 1-226/14.

أبو حمزة الشمالي: 1-297/26، 271/20، 337/37، 307/30.

2-299/56.

3-395/94، 396.

أبو حنيفة: 2-468/59.

3-112/63، 159/65

أبو حيان التميمي: 1-97، 95/4.

2-195/56

أبو خالد الكابلي: 3-235/71.

أبو خير البحتري: 2-337/56.

أبو دجانة: 2-463/59.

أبو ذر: 1-113، 99، 94، 93/4، 47/1، 195/12، 183/10، 122، 114، 259/17، 236/15، 231/14، 366/40، 355/39، 272/20، 374/42، 375، 426/49، 434/50.

2-89/56، 90، 101، 144، 146، 152، 154، 156، 187، 234، 240، 291، 301، 391/59، 465، 380، 313، 308، 304، 472.

3-142/65، 202/67، 228/70

أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: 1-122/4، 195/12، 190/12، 184/10، 128/5، 274/21، 272/20، 260/17.

2-159/56، 164، 184، 201، 218، 295، 355/58، 357، 268، 291.

أبو رجاء العطاردي: 3-45/60.

أبو رياح مولى أم سلمة: 2-266/56.

أبو زرعة: 1-418/47.

2-47/55، 409/59

ص: 386

3-122/63

أبو زهير بن الأرقم: 2-203/56.

أبو زيد: 2-81/56.

أبو زينب الأنصاري: 1-109/4.

أبو سالم بن أبي الجعد: 2-275/56.

أبو سريحة: 1-101/4.

3-142/65

أبو سعد: 2-219، 213/56.

أبو سعيد البحري: 1-224، 220/14.

أبو سعيد الخدري: 1-99، 72/3، 94/4، 100، 102، 103، 105، 114، 118 ، 186/11 ، ، 150/6، 151، 153، 157، 158، 171/7 ، 396/44 ، ، 354/39، 359، 382/43، 385 ، 322/33، 334/37، 335، 336 ، 257/17، 267/19، 307/30 ، 225/14، 250/16، 252 ، 417/47 ، 403/45، 410/46

175، 180، ، 116، 133، 135، 160، 164، 169، 170 ، 97، 98، 100، 101، 103، 104، 113 ، 2-34/54، 41، 58/55، 91/56، 92 ، 367، 374، 375، ، 310، 314، 326، 347/57، 365/58 ، 252، 253، 258، 260، 269، 295، 300 ، 187، 204، 228، 235، 247 ، 389/59، 392، 395

398، 429، 436، 471، 479، 481

383/94، 385، 386، 389 ، ، 268، 299/78، 300، 355/88 ، 256/72، 257، 258، 262/73، 265 ، 3-20/60، 192/66، 228/70 ، 394 ، 392، 393

أبو سعيد بن عقيفا: 1-370/41.

أبو سفيان: 1-428/49.

2-216/56

أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب:

1-466/52، 471

أبو سلمة الخلال:3-160/65.

أبو سليمان راعي:3-380/93.

أبو سيد الهمداني:1-330/34.

أبو شريح الخزاعي:1-118/4.

أبو صالح:1-المقدمة37،/150/6،69/2،300/27،281/23،278/22،151،362،359،358،356/39،302/28.

300،56/196-2.

أبو ضرار:2-10،7/53.

أبو طالب:1-14/221،48/1،456،455،454/51،356/39،469،467،460/52.

148،145،144،56/143،51/55-2،495/59،306،305.

ص: 387

أبو طالوت: 3-18/60.

أبو ظبيان: 2-172/56.

أبو عبد الله الجدلي: 1-292, 291/25.

أبو عبد الله الحافظ: 2-337/56.

3-140/65, 145.

أبو عبد الله الشيباني: 2-283/56.

أبو عبد الله القرظي: 3-157/65, 109/63.

أبو عبد الله بن صالح: 3-329/83.

أبو عبد الله زين الكافي: 3-199/67.

أبو عبد الرحمن: 1-428/49, 107/4.

أبو عبد الرحمن السلمى النيشابوري:

1-222/14.

3-147/65, 160.

أبو عبد الرحمن النسائي: 2-372/58.

أبو عبيد: 1-201/13.

أبو عبيدة: 1-98/4, 80/3.

2-146/56.

أبو عثمان السدى: 1-402/45.

أبو العجفاء: 2-92/56.

أبو علي السفاقي: 2-359/58.

أبو علي النيشابوري: 2-371/58, 385/59.

أبو علي بن مطهر: 3-324/82.

أبو عمر: 3-150/65.

أبو عمر النمري: 2-143/56.

أبو عمر بن عبد البر: 2-141/56.

أبو عوانة: 1-98/4.

أبو عيسى: 2-88/56.

أبو غانم الخادم: 3-323/82.

أبو قبيل: 3-18، 17/60.

أبو قتادة: 1-385/43.

3-259/72.

أبو قدامة الأنصاري: 1-109، 108/4.

أبو قرصافة: 2-101/56.

أبو كثير: 1-396/44.

أبو لهب: 2-362/58، 177/56.

أبو ليلى: 1-403/45، 373/42.

2-95/56، 207، 357/58، 400/59.

أبو ليلى الأشعري: 1-319/56.

أبو ليلى الأنصاري: 2-360/58.

3-278/75.

أبو ليلى الغفاري: 1-387/43، 244/15.

2-289/56.



أبو محمد: 3-79/303، 60/39.

أبو محمد المكي: 1-65/2.

أبو مخنف: 3-90، 61/82.

أبو مدين المغربي: 3-69/223.

أبو مسلم المروزي: 3-161، 65/160، 162.

أبو مطرف: 2-56/196.

ص: 388

أبو معاوية: 1-149/6.

أبو موسى الأشعري: 1-72/3.

.27,258/56,387/59,388 2-16/53,17,18,22,24,25,26

أبو موسى الحميدي: 2-288/56.

أبو نعيم الأنصاري: 3-332/83.

أبو نعيم البجلي: 2-37/54.

أبو نعيم الحافظ: 1-الخطبة 27، المقدمة 37 / ، 186/11، 151/6، 118/4، 69، 58/2، 238، 243، 233/15، 189/12، ، 274/21، ، 329/36، 332/37، 334، 354/39 ، 300/27، 305/30، 315/32 ، 284، 285، 291/25، 293/26، 294 ، 277/22، 278، 281/23 ، 382، 395/44، 401/45، 412/46 ، 355، 358، 360، 373/42، 379/43

.450، 484، 485 ، 2-329/56، 335، 388/59، 400، 424

.390/94 ، 296/78، 298، 299، 343/85 ، 228/70، 232، 266/73، 270 ، 3-15/60، 20، 107/63، 156/65

أبو هاشم الزماني: 1-314/32، 336/37.

أبو هريرة: 1-المقدمة 34، / 62/2، 45/1، ، 316/32، 336/37، ، 69، 123/4، 127/5، 153/6، 157، 267/19، 281/23، 296/26 ، 385/43، 395/44 ، 359/39

203، 205، 211، ، 99، 102، 105، 109، 160، 164، 185 ، 47/55، 58، 88/56، 91، 93، 95، 98 ، 2-35/54، 37، 40، 42، 44، 45 ، 405/59، 406، 473، ، 322، 324، 325، 359/58، 362، 376 ، 260، 261، 263، 279، 283، 300، 318 ، 234، 246، 247، 259 ، 478، 479، 482

.388/94 ، 355/88، 356، 357، 371/91 ، 262/73، 268، 269، 299/78 ، 3-140/56، 191/66، 256/72، 259

أبو وائل: 1-399/44، 243/15، 48/1.

.2-68/55، 297/56

أبو هارون العبدي: 1-150/6.

.3-389/94

أبو يحيى: 1-112/4.

أبو يزيد المدني: 2-56/128، 55/64.

أبو يعلى: 1-الخطبة 30، 115، 94، 4/93، 22/278، 124، 118.

389، 59/386، 57/343، 54/40-2، 474، 448، 407، 406، 397، 396، 395، 482، 481، 476.

ص: 389

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف:

.3-263/73

أم البنين:3-153،148/65،17/60.

أم الفضل:2-201/56.

.169/65 .3-7/60،11،125/63،127/63

أم المتوكل:3-179/66.

أم أيمن:2-127،102/56،63/55.

أم حبيب:3-167،148/65.

أم خالدة امرأة زيد بن ثابت:1-245/15.

أم فروة بنت القاسم:3-153/65،112/63،159.

أم سلمة:1-159،157،152/6،124/4،242،235/15،201/13،171/7،321،320/33،269/20،259/17،322،323،،  
.416/47 .389/44،385/43،386،390/44،348/38،356/39

271،،221،222،223،224،225،227،244،103،141،155،156،163،180،198،2-41/54،54/55،96/56،99،102  
.389،394،395،396،430،431،282،286،305،329،388/59

.60/61،159/65،256/72،257،261/73،262،266،268،368/90،3-11/60،12،13،14،25،48

أم شريك:3-391/94.

أم عبد الله:1-456/51.

.3-152/65،158

أم عطية:1-266/19.

.2-184/56

.3-143/65

أم كلثوم بنت علي عليه السلام: 2-52/55، 31/53، 109/56، 142، 196، 221.

.94، 147/65، 3-39/60، 78/61، 79، 86، 89، 90

أم محمد بنت عبد الله بن العباس: 3-148/65.

أم مساور الحميري: 1-150/16.

أم موسى: 3-302/79.

أم هاني بنت أبي طالب: 1-123/4، 68/2، 456/51، 468/52.

.381/58، 2-79/56، 143، 277، 347/57

.3-39/60

### \*حرف الباء\*

البارزي: 3-189/66، 175/64، 25/60.

بأقي بن عطوة العلوي: 3-316/81.

البحثري: 1-294/26.

البراء بن عازب: 1-100، 98، 97/4.

ص: 390

.356/39 ،102،168/7،170،235/15،258/17

.401،479 ،157،197،208،249،284،389/59 ،2-34/54،35،91/56،97،103،152

.3-45/60

بريد بن سهل:2-339/56.

بريدة الأسلمي:1-106/4،155/6،235/15،259/17،296/26 ،317/32،337/37،360/39 ،

.391/59،458،481،490 ،232،279،348/57،364/58 ،89/56،103،129،159،163،205 ،2-38/54،39،41،54/55،60

.3-142/65

بريرة:2-85/56،111

البيزار:1-الخطبة30،/94،66/2،121،133 ،

.472،476 ،394،395،396،402،423،450،454 ،2-347/57،388/59،389،390،392

.3-396/94

بسّاطم بن مرة:1-218/14.

البسطامي:3-331/83.

بشر الغنوي:3-خاتمة457/.

بشير بن الدهان:3-372/91.

بشير بن حذلم:3-93/61.

البغوي:2-346/57،362/58،455/59،463،482 ،

.3-8/60،11،52

بكير بن مسمار:1-161/6.

.181/9-1:بلال.

.180،192،299،348/57 ،2-63/55،107/56،109،127،139

.3-390/94

بلال بن حمام:2-334/56،66/55.

بلال بن همام:2-459/59.

بلقيس:3-202/67.

بهاء الدين العاملي:3-238/71، 456/100.

البيضاوي:1-280/22.

البيهقي:1-321/33،320/58، 347، 346/57،363/40،333/37، 389، 388/59،372،363،360/58، 431، 420،404،401، 456،458،463

.99،229/70،265/73، 3-21/60،22،42،43،97/62،98

**\*حرف التاء\***

تارح:3-197/67.

ص: 391

تبع الحميري:3-216/68.

تمام:2-137/56.

تميم الداري:3-393/94.

تميم بن حذيم:2-12/53.

تنكلو البابلي:3-221/69.

تبيونس:1-428/49.

تيمورلنك:3-187/66.

### \*حرف التاء\*

ثابت البناني:1-329/36,427/49.

2-444/59.

ثابت الشمالي:1-353/39.

3-248/71,359/89.

ثابت بن دينار:3-395/94,397.

ثابت بن قرة الحراني:3-221/69.

الثعلبي (أبو إسحاق):1-59/2,90/3 ، 94/4,98,100,148/5,189/12 ، 192,193,235/15,274/21 ، 278/22,287/24 ، ، 360 ، ، 354/39,355,356,357,358,359 ، 305/30,312/32,315,336/37 ، 294/26,296,300/27,303/29 ، 291/25 ، 394/44

455,464 ، 2-368/58,369,370,380,453/59

266/73,335/83,393/94 ، 3-20/60,139/65,140,259/72

ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك:

1-338/37



ثوبان:1-267/19.

.2-88/56,105,106,132,140

.3-259/72,391/94

.الثوري:1-المقدمة40/.

### \*حرف الجيم\*

جابر الجعفي:1-246,287/24,239/15,246,287/24,361/39,307/30,302/28,292/25,362.

.398,399,3-236/71,238,243,249,395/94

.جابر بن حيان:3-160/65.

.جابر بن سمرة:2-389/59,315/56,396.

.3-255/72,289/77,290,293

جابر بن عبد الله الأنصاري:1-المقدمة34/، 45/1,51/2,65,58,72/3,99/4، 114,125,150/6,157,158,160، 172/7،

.235/15,260/17,261/18، 197,202/13,219/14,229، 178/9,183/10,196/12

ص: 392

.426/49 .395.409/46.411.412.416/47 .356/39.357.369/41.392/44 .270/20.283/23.293/26.294

205.206. ، ، 130.155.57.162.180.185.186 ، 94.96.100.102.111.116.121 ، 2-11/53.12.41/54.91/56.93

306.310.311. ، ، 288.291.292.293.298.302.303 ، 266.272.274.275.276.277.285 ، 230.237.238.248.261

.461.467.479.482 .376/58.392/59.394.399.400 .313.345/57.348

269/73.283/76. ، ، 228/70.238/71.255/72.260 ، 111.141/65.159.192/66 ، 3-51/60.52.65/61.92.110/63

.386.387.392.395.398.399 .292.294.295/78.299.383/94 .289/77.291

الجاثليق:3-190/66.

جاماسب الحكيم:3-198/67.

جبير بن مطعم:1-129/5.114.102/4.

.2-272/56

جبيرة الكلبي:3-70/61.

جرير بن عبد الله البجلي:1-97/4.90/3.

.2-15/56.332

.3-139/65

الجعابي:1-121/4.

الجعد بن نعجة:2-191/56.

جعدة بن هبيرة المخزومي:3-443/99.

جعدة بنت الأشعث:2-427/59.

جعفر الأكبر:3-150/65.

جعفر بن الحسن المثنى عليه السلام:3-151/65.

جعفر بن أبي طالب(الطيار)عليه السلام:1-180/9.464.468 .285.303/29.395/44.459/52 ،

.344/57.346.381/58.475/59 .96.143.145.178.219.221 ، 2-31/53.68/55.80/56.93.94

.389/94 ،326،327،364/90،366،367 ،153،165،170،269/73.325/82 ،3-17/60،39،65/61،150/65

جعفر بن حيان:1-المقدمة40./

.2-358/58

.3-363/90

جعفر بن سليمان:1-150/6.

جعفر بن مالك:3-323/82.

جعفر بن محمد الصادق عليه السلام:1-المقدمة37، 46/1،62/2،68،70،75/3،80،81،

ص: 393

251/16، ، 230،231،236/15،239،242،244 ، 202/13،203،222/14،227،228 ، 99/4،128/5،140،165/7،184/10  
298،301/28،304/29، ، 291/25،292،295/26،296،297 ، 282/23،284،285،287/24،290 ، 252،255،271/20  
.354/39،355،356،357،358،360 ، 332،333،335،339،341/38،350 ، 327/35،329/36،330،331/37 ، 306/30  
.445/51،446،455،456 ،381،382،393/44،422/48 ،364/40،366،370/41،380/43  
.368/58،369 ،2-272/56،306،331،345/57

161،162، ، 123،141/65،153،157،159،160 ، 111/63،112،114،115،117،122 ، 3-41/60،50،102/60،101/62  
238،239،240،241، ، 223،229/70،235/71،236،237 ، 200،201،204/68،216،222/69 ، 163،164،168،199/67  
310/80،331/83،332،360/89، ، 253،282/76،284،294/77 ، 245،246،247،249،250،251،252 ، 242،243،244  
.401/95،402،408/96 ،380/93،392/94،396،398،399 ،361،362،365/90،366،372/91

جعفر بن محمد بن مالك:3-398/94.

جعفر بن محمد بن مسرور:3-395/94.

جلال الدين الرومي:3-348/86، 351/87.

جلال الدين السيوطي:1-الخطبة31/، 281/23،412/46.

2-88/59،410/59.

جمانة:2-143/56.

جميع بن عمير:1-179/19.

2-39/54،55/55،275/56،320.

جميل بن صالح:1-242/15.

جندب بن والق:1-381/43.

جندل بن جنادة بن جبير اليهودي:

3-283/76.

جنيد:1-223/14.

3-147/65.

الجواهري:3-66/178.

جويرية بن مسهر العبدى:1-47/418.

### **\*حرف الحاء\***

حابس بن سعد الطائي:2-53/21.

حاتم بن إسماعيل:1-6/161.

ص: 394

حارث الهمداني: 1-213/14.

.3-247/71,445/99

حارث بن النعمان: 2-369/58,370.

حارث بن يحيى: 1-330/36.

حارثة بن أبي الرجال: 1-245/15.

حاطب بن بلتعة: 1-181/9.

الحاكم: 1-302,301/28,71/3,72,320,319/33,315/32,303/29,326,329/36,321,325/34,332/37,335,336.

462, 405,424,433,442,446,449,453, 394,395,396,398,400,402,404, 2-362/58,388/59,391,392,393

.479,481,482,469,472,473,474,475,478

.265/73,266,3-11/60,31,121/63,145/65

حبش بن الحارث بن لقيط: 1-107/4.

حبشي بن جنادة: 1-170,169/7.

.2-96/56,389/59,391

.3-143/65

حبّة العرنبي: 1-195,191,189/12.

.2-192/56

.3-407/96

حبّة بن جوين البجلي: 1-3-109/4,373/91.

حبيب النجار: 1-373/42.

.2-95/56,144,235,400/59,492

حبيب بن أبي ثابت: 1-105/4.

حيب بن بديل بن ورقاء: 1-108/4.

حيب بن ثابت: 1-99/4.

حيب بن عمرو: 2-31/53.

حيب بن مسلم: 2-27/53.

حيب بن مظاهر: 3-71، 70/61.

حيش بن المعتمر: 1-94/4.

حجاج: 2-306/56.

278/75، 3-106/63، 107، 121، 265/73.

حجر المرادي: 2-410/59.

حجر بن عدي: 2-27/53.

حذيفة: 1-386، 384/43، 282/23.

480، 273، 279، 335، 380/58، 474/59، 2-92/56، 104، 210، 239، 247، 251.

3-217/68، 264/73، 391/94.

حذيفة بن أسيد: 1-101، 100، 99/4، 121، 120، 117، 114/4، 109، 259، 258/17.

3-141/65، 142، 279/73.

حذيفة بن اليمان: 1-78/3، 59/2، 181، 179، 114، 112/4، 284/23، 243/15، 220/14، 412/46، 293/26.

2-35/54، 45

385/94، 390، 3-263/73، 267، 269، 298/78

حرب بن عبد الحميد: 1-364/40

حرب بن يزيد الرياحي: 3-75، 63، 62/61، 76

حربة: 3-19/60

حربي: 2-208/56

حرملة: 2-211/56

حرملة بن الكاهل الأسدي: 3-44/60

حزقييل: 1-373/42

2-95/56، 144، 235، 400/59

3-198/67

حسان بن إبراهيم: 1-97/4

حسن البصري: 1-12/191، 2/63، 337، 335/37، 255/16، 226/14، 378/42

2-27/53، 62/55

3-48/60، 264/73

حسن العراقي: 3-345/85

حسن المثلث ابن الحسن المثني: 3-152، 151/65

حسن المثني ابن الحسن بن علي عليه السلام: 1-73/3، 239/15، 121/4

2-454/59

3-151/65



حسن بن إبراهيم: 1-239/15.

حسن بن أحمد السمرقندي: 1-78/3.

حسن ابن الأمير ابن عيسى المقتدر بالله:

1-475/52.

حسن بن الحسن المثنى: 3-152/65.

حسن بن أبي الحسن: 2-41/54.

حسن بن جرmoz: 2-191/56.

حسن بن خالد: 3-297/78, 387/94.

حسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام: 3-151/65.

الحسن بن شاذان: 2-62/55, 348/58.

حسن بن صالح: 1-341/38.

حسن بن علي الأطروش: 3-230/70.

الحسن بن علي العسكري عليه السلام: 1-288/24, 425/49.

306, 313/81, 317, 319, 282/76, 284, 301/79, 304, 305, 190/66, 216/68, 249/71, 3-130/63, 131, 170/65, 171

, 324, 325, 327, 328, 347/86, 348, 323/82

ص: 396

حسن بن علي بن الحسين:3-153/65.

حسن بن علي بن محمد بن جعفر:1-393/44.

حسن بن محمد الجواد عليه السلام:3-169/65.

حسن بن محمد بن سعد:3-377/93.

حسن بن موسى بن جعفر عليه السلام:3-165/65.

حسن بن وجنا النصيبي:3-331/83.

حسين الأصغر بن علي بن الحسين عليه السلام:

.3-152/65

حسين الأكبر بن علي بن الحسين عليه السلام:

.3-153/65

حسين بن حسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام:

.3-151/65

حسين بن حمدان:3-303/79.

حسين بن حمدان المحضبي:3-327/82.

حسين بن علي بن الحسين بن موسى:

.3-321/81

حسين بن كثير:2-32/53.

حسين بن محمد بن سماعة:3-398/94.

حسين بن محمد بن عامر:3-395/94.

حسين بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام:

حصين بن سيرة: 1-96/4.

حصين بن مخارق: 1-331/37.

حصين بن نمير: 3-71، 62، 70، 61/61.

حفصة: 1-278/22.

حكم: 1-155/6، 106/4.

حكم بن أبي العاص: 2-470/59.

حكم بن جبير: 1-296/26.

حكم بن عباس الكلبي: 3-114/63.

حكيم بن جبير: 1-273/21.

حكيم بن حزام: 2-51/55.

حكيمه بنت الامام الجواد عليه السلام: 3-169/65، 171، 301/79، 302، 303، 304، 305.

حماد بن زيد: 3-156/65.

حماد بن سلمة: 1-97/4.

حماد بن عمر: 3-398/94.

حماني: 3-142/65.

حمدان القلانسي: 3-323/82.

حمدان بن سليمان النيشابوري: 3-397/94.

حمران بن أعين: 1-184/10.

حمزة بن عبد المطلب: 1-المقدمة 36، 39، 180/19، 237/15، 285/23، 303/29، 395/44، 456/51، 464، 468/54، 459/52.

421/59، 453، 475، 178، 215، 216، 217، 270، 381/58، 2-31/53، 68/55، 92/56، 94، 177.

،269/73.364/90.366.367 ،3-21/60.65/61،165/65

ص: 397

.389/94

حميد الطويل: 1-429/49.

حميد بن أبي عبد الله: 2-174/56.

حميد بن عبد الله: 1-225/14.

.2-366/58

حميد بن قيس المكي: 2-376/58.

حميدة: 3-166، 163/65.

حنظلة: 3-72/61.

حنظلة بن أبي سفيان: 3-41/60، 72/61.

حواء: 2-134/56، 319.

.3-195/67

حيدر بن الأيسر: 3-316/81.

### \*حرف الخاء\*

الخادم الفارسي: 3-324/82.

خارجة بن أبي زهير: 1-180/9.

خالد بن الحارث بن الحكم: 2-371/58.

خالد بن الوليد: 1-168/7.

.2-197/2، 364/58، 489/59، 490

خالد بن معدان: 2-267/56.

خالد بن يزيد: 1-181/9.

خباب بن الأرت: 3-228/70.

الخدآآبادي البخاري:3-143/65، 146/65.

خديجة:3-152/65

خديجة بنت خويلد عليها السّلام(أم المؤمنين):

.274/21،455/51،469/52،1-190/12،191،193،195،208/14

147،220،، 98،123،123،131،133،134،145 ، 52،54،58،59،89/56،91،92،93 ، 2-31/53،47/55،48،49،50،51  
.269،270،330،331،335

.3-39/60،375/92

خزيمة بن ثابت:1-118/4

.3-66/61

الخضري:3-172/65،202/67،401/95،403 ،.311/80،317/81

الخطيب البغدادي:1-186/11

.468،474 ،2-343/57،399/59،400،401،464

خليدة بنت أسد بن هاشم:3-229/70

خولة بنت جعفر بن قيس:3-148/65

خولي بن يزيد الأصبحي:3-82،66/61،88

خيثمة الجعفي:1-76/3،377/42

.3-359/89

**\*حرف الدال\***

داود عليه السّلام:2-372/58

.3-29/60،165/65،198/67

ص: 398

داود بن الحسن المثنى: 3-151/65.

داود بن الحصين: 3-396/94.

داود بن القاسم الجعفري: 3-190/66.

داود بن بلال: 2-235/56.

داود بن سليمان: 1-335/37, 409/46.

3-51/60.

داود بن علي بن عبد الله بن عباس:

1-175/8.

داود بن قيس: 2-371/58.

داود بن كثير: 1-329/36.

دردونس: 1-428/49.

درة بنت أبي لهب: 2-362/58, 458/59.

دعبل بن علي الخزاعي: 3-310/80, 309/80, 388/94, 348/86.

دغفل: 1-464/52.

الدولابي: 1-121/4.

2-61/55, 132/56.

### \*حرف الذال\*

ذر بن حبيش: 1-150/6, 149/6, 108/4, 360/39, 293/26, 152, 151.

2-35/54.

ذرية: 2-330/56.

ذعبل اليماني: 1-199/13.

## \*حرف الراء\*

راشد الهمداني:3-332/83.

رافع بن المعلى:2-362/58.

رافع مولى أبي ذر:1-94/4.

رافع مولى عائشة:2-95/56،147.

الرامهرمزي:3-118/63.

رباب الكلبيّة:3-152/65.

رباب(زوجة الامام الحسين عليه السّلام):3-9/60، 17.

رباح بن الحارث:1-107/4.

ربيعي بن حراش:1-186،185/11.

الربيع بن المنذر:2-117/56.

الربيع بن سليمان:2-372/58.

3-97/62،99،112/63.

ربيعة السعدي:2-380/58.

رزين العبدي:1-299/27،385/43.

رشيد بن مالك:1-المقدمة40،/129/5.

رضي الدين:3-315،314/81.

رفاعة بن موسى:3-236/71.

رقية:2-221،142/56،52/55،381/58.

3-39/60،79/61،147/65.

الركين:1-103/4.



الرويانى:2-61/55.

.3-343/85

ص: 399

الريان بن الصلت الهروي:1-المقدمة38، 31/313، 7/165، 5/131، 42.

### \*حرف الزاي\*

زادان:1-294/26، 14/225، 4/107، 32/316، 30/305، 29/304، 37/336، 35/327.

2-332/56، 58/358.

3-137/65.

زبير بن العوام:1-456، 51/450، 9/180، 2-388/59، 306، 56/193، 55/61، 389.

الزبيري:3-113/63.

زر:2-40/54.

3-268/73.

زرارة بن أعين:3-249، 240، 71/239.

زردشت الاذريبيجاني:3-198/67.

الزمخشري:1-46/410، 20/269.

الزهري:1-375/42، 37/331، 20/271، 49/427.

2-290/56، 59/468.

159، 48، 43، 42، 23، 22، 21، 60/17-3، 156، 154، 65/153، 106، 63/105، 159.

زهير بن القين:3-71، 70، 69، 61/66.

زهير بن حرب:1-95/4.

زياد بن المنذر:1-47/1.

زياد بن أبي زياد:2-158/56.

زياد بن مطرف:1-43/380، 23/283.

زيد الشحام:1-202/13.

زيد بن أبي أوفى: 1-177/9، 159/6، 179، 178.

زيد بن أرقم: 1-99، 97، 96/4، 114، 113، 105، 103، 102، 101، 100، 172/7، 160، 157/6، 117، 116، 115، 179/9،  
258، 17، 257/12، 191، 381، 379/43.

398، 436، 178، 283، 228، 233، 385، 389/59، 103، 112، 120، 145، 158، 169، 174، 2-21/53، 34/54، 53/55، 89/56  
437.

228/70، 232، 114/63، 140/65، 142، 159، 165، 3-26/60، 27، 49، 50، 65/61، 87

زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

1-180/9

2-317/56، 344/57

3-364/90، 366

زيد بن الحباب: 3-228/70.

زيد بن الحسن المجتبي عليه السلام: 1-99/4.

ص: 400

.2-212/65،386/59

.3-151/65

زيد بن الحسين:1-100/4.

.3-141/65

زيد بن الحسن الأنماطي:3-141/65.

زيد بن أسلم:2-336،310/56.

زيد بن ثابت:1-119،114،103،97/4،126.

.2-90/56

زيد بن حصين:2-16/53.

زيد بن خارجة:2-95/56.

زيد بن شراحيل الأنصاري:1-109/4.

زيد بن علي بن الحسين:1-148/5،307/30،292/25،200/13،391/44،473/52.

.351/58،2-59/55،113/56،219،323

.278/75،3-140/65،152،161،191/66

زيد بن موسى الكاظم عليه السلام:1-338/37.

زيد بن وهب:2-191/56.

زيد بن يُثيَع:1-262/18.

زين الدين أبو الرشيد الحافظ:3-146/65.

زين العراقي:2-427/59.

زينب الصغرى:3-159/65.

زينب بنت أبي سلمة:2-225/56.

زينب بنت جحش: 1-390/44.

زينب بنت عقيل بن أبي طالب: 3-47/60.

زينب بنت علي عليه السلام: 1-323/33.

.2-52/55، 142/56، 221، 381/58

.147/65، 150، 3-39/60، 64/61، 79، 85، 87، 92

### \*حرف السين\*

سالم بن أبي الجعد: 1-183/10، 47/1، 412/46، 366/40، 283/23.

.2-356/58

سام: 1-225/16.

.2-297/56

.3-197/67

سبط ابن الجوزي: 2-409/59.

.180، 3-23/60، 24، 31، 49، 176/66، 178

سيعة بنت أبي لهب: 2-458/59، 109/56.

سحيم: 2-8/60.

السدي: 1-130/5، 176/8، 296/26.

.2-351/58، 455/59

.3-23/60، 101/62

سدير الصيرفي: 2-310/80.

سعد: 3-65/61.

سعد الدين الحموي: 3-352/87.

سعدان البصري: 3-327/82.

سعد بن الربيع: 1-180/9.

سعد بن أبي وقاص: 1-156، 155/6، 162، 259/17، 161/6، 158، 157، 367/40، 308/30.

265، 389/59، 390، 394، 395، 2-23/53، 119/56، 153، 231، 233.

سعد بن بشير: 2-341/56.

سعد بن ظريف: 1-122/4، 218/14.

2-377/58.

سعد بن عبادة: 1-المقدمة 35، 36.

2-60/55، 130/56.

سعد بن عبد الله: 3-319/81، 396/94.

سعد بن معاذ: 2-265/56.

سعيد المقبري: 2-362/58.

سعيد التيمي المعروف بعقصيا: 3-405/96.

سعيد بن العاص: 1-450/51.

سعيد بن المسيب: 1-224/14، 227، 156/6، 157، 176/8، 178/9، 179، 94/4، 129/5.

2-172/56، 173، 276، 337، 405/59.

3-144/65، 153، 159، 261/73، 266.

سعيد بن أبي بردة: 2-19/53.

سعيد بن أبي راشد: 2-37/54.

سعيد بن أبي عروبة: 2-351/58.

سعيد بن أبي وقاص: 1-14/226، 4/113، 33/321، 17/258.

سعيد بن أبي يزيد المدني: 2-64/55.

سعيد بن جبير: 1-95/4، 94/4، 1/49، 237، 15/233، 14/222، 106، 308/30، 26/296، 24/288، 34/325، 32/315، 31/313،

40/365، 39/355، 37/334، 397، 44/390.

58/355، 277، 56/167، 54/44-2، 356.

94/383، 78/295، 65/137-3، 397، 387.

سعيد بن زيد الترمذي: 1-157/6.

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: 1-180/9.

سعيد بن عبد العزيز: 2-211/56.

88/356-3.

سعيد بن عمر بن جعدة بن هبيرة: 1-124/4.

سعيد بن مسروق: 1-97/4.

سعيد بن مصيب: 1-158/6.

سفيان الثوري: 2-301/56.

229، 70/228، 65/159، 63/112-3، 73/268.

سفيان بن عتبة: 2-102/56.

ص: 402

سفيان بن عيينة: 1-331/37، 95/4، 354/39.

.2-369/58

.268/73، 3-19/60، 112/63، 154/65، 160

سفينة مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم: 1-175/8.

سكينة بنت الحسين عليه السلام: 3-16، 9/60، 152/65، 85، 85، 79/61.

سلام بن المستنير: 3-252، 243/71.

السلفي: 2-456، 407/59.

.3-107/63، 156/65

سلمان الفارسي: 1-114/4، 59/2، 47/1، 225، 234/15، 192/12، 215/14، 309، 347/38، 307/30، 235، 304/29، 348، 349،

.426/49، 375/42، 378، 393/44

364/58، 296، 298، 301، 310، 315، 327، 332، 210، 230، 231، 239، 251، 285، 291، 2-44/54، 89/56، 93، 94/56، 146

.385/59، 391، 402، 482

.385/94، 390، 394، 3-142/65، 173، 228/70، 291/77

سلمة بن الأكوخ: 1-94/4، 72/3، 153/6.

.2-102/56، 104، 114، 164

.474/59

.3-142/65

سلمة بن سلامة بن وقشي: 1-180/9.

سلمة بن كهيل الصناعي: 1-101/4، 221، 218/14، 195/12، 184/10.

سلمي: 3-13، 9/60.

سليم بن قيس الهلالي: 1-94/4، 349، 341/38، 308/30.



.2-44/54,315/56

.3-270/73,291/77,394/94

سليم القاضي:3-101/62.

سليمان الأعمش:1-75/3,2,59/1,48,151,150,149/6,105,103,99/4,222,214/14,183/10,171/7,152,237/15, .428/49 .377/42,383/43,399/44,410/46 .335/37,364/40,366,370/41 ,243,252/16,301/28

.2-341/56

.360/89,373/91 ,3-25/60,37,41,45,137/65

سليمان بن إبراهيم:1-الخطبة31./

سليمان بن الأشعث(أبو داود):1-الخطبة26/, المقدمة34/,186/11,36.

.2-36/54,62/55,64,140/56

ص: 403

.408/59,461,478,481

.3-11/60

323، ، 120,126,315/32,321/33,322 ، 58/2,60,93/4,94,115,116,118 ، /30-1-الخطبة الطبراني: سليمان بن أحمد الطبراني: 1-الخطبة 30/ ، 377/42,396/44

396,397,399، ، 379,389/59,390,392,394,395 ، 346,362/58,364,375,376,377 ، 2-40/54,42,88/56,343/57  
.476,479,480,481 ، 458,461,462,464,472,473,475 ، 447,448,449,450,451,453,454 ، 406,429,438,445

.262/73,299/78,343/85 ، 3-10/60,45,107/63,110,156

سليمان بن داود عليه السلام: 1-306/30، 217/14، 307.

.2-297/56

.361/89 ، 205/68,216,220,222/69 ، 3-153/65، 165، 198/67، 202

سليمان بن قتة: 3-100/62.

سليمان بن هارون العجلي: 3-237/71.

سليمان بن يسار: 3-46/60.

سليمان مولى الحسين عليه السلام: 3-17/60،

.75/61

سماعة: 2-239/71.

سماك بن حبش: 1-228/14.

سماك بن حرب: 1-365/40.

.2-315/56

.3-290/77

السمرقندي: 1-64/2.

سمرة بن جندب: 2-269/73.

السمعاني: 1-270/20، 186/11، 94/4.

3-389/94.

سمويه: 2-61/55.

سنان الموصلي: 3-326/82.

سنان بن أنس النخعي: 3-70، 66/61، 83، 82.

سنان بن شفعلة الأوسي: 2-66/55.

سنيمي: 3-348/86.

سهل بن أبي سهل: 3-123/63.

سهل بن سعد بن أبي وقاص: 2-390/59.

سهل بن سعد الساعدي: 1-118/4، 163، 162، 153/6.

2-88/56، 119، 164، 231، 402.

3-65/61.

سهل بن عمرو: 1-185/11.

2-18/53، 168/56.

سهل بن محمد: 3-99/62.

ص: 404

سهل بن يار: 3-327/82.

سويد بن الأصم: 2-218/56.

سويد بن عامر: 2-88/56.

سويد بن غفلة الصناعي: 1-218/14.

سويد بن نوفل الهلالي: 3-207/68.

### \*حرف الشين\*

الشافعي: 1-254/16.

.2-372/58,373,434/59,464,468

.229/70,265/73,3-48/60,97/62,98,99,100,103

شالغ: 3-197/67.

شبت بن ربيعي: 3-88,83,82,66/61.

شجاع بن مخلد: 1-95/4.

شداد: 2-43/54.

شراحيل بن مرة الهمداني: 1-246/15.

شرحبيل بن سعد: 2-218/56.

شريح بن هاني: 2-23/53,25,418/59.

شريك العامري: 1-103/4.

.2-182/56

شعبان بن حسن بن قلاوون: 2-470/59.

شعبة: 1-101/4,155/6.

.2-37/54

.3-10/60،112/63،160/65

الشعبي:1-334/37،259/17.

.2-314/56،315،330

.3-12/60،16،290/77

شعيب:1-232/14.

.2-158/56

شقيق:1-215/14.

.2-15/53

.3-118/63،119

شقيق الأرزاني:3-318/81.

شمر بن ذي الجوشن الضبابي:3-28/60، 91،88،84،83،82،81،70،66/61.

شمس الدين التبريزي:3-348/86.

شمعون:1-255/16،279/22.

.2-280/56،297

شهاب الدين السهروردي:2-107/56.

شهاب الدين فضل الله:3-267/73.

شهاب بن كثير:3-66/61.

شهربانو:3-151/65.

شهر بن حوشب:1-269/20.

.2-329/56

شهردار الديلمي:1-47/1،124/4،244/15،219/14،199/13،196/12،391/44،334/37،246،282/23،411/46،426/49.

،434،436،444،451،452،456،457 ،2-377/58،380،383،399/59،401

ص: 405

.459.463.464.471.474.479

.3-266/73

.41/60،244/71-3-شيبه بن ربيعة:

.58/2،232/14،255/16-1-شيث عليه السلام:

.2-280/56

.3-196/67،201،205/68

.346/85-3-شيخ محمد:

.473/59-2-الشيرازي:

.335/56،337-2-شيودة:

### \*حرف الصاد\*

.237/15-1-صالح عليه السلام:

.2-270/56

.3-197/67

.45/60-3-صالح امام مسجد بني سليم:

.34/60-3-صالح بن أحمد بن حنبل:

.241/71-3-صالح بن سعد:

.230/14-1-صالح بن سهل:

.397/94-3-صالح بن عقبة:

.360/39-1-صالح بن هيثم:

.445/51-1-صالح بياع الأكيسة:

.246/15-1-صبيح مولى أم سلمة:

.2-53/55

صدر الدين القونوي:3-340/84.

صدقة بن موسى:3-392/94.

صعصعة بن صوحان:1-452/51.

صفية بنت حي:1-110/4.

صفية بنت عبد المطلب:1-469/52.

.2-107/56،109،347/57

صلاح الدين الصفدي:3-275/86،347-3.

صلاح الدين بن زيد الدين بن أحمد:

.1-56/2

.200/56،396/59-2:صهيب

### **\*حرف الضاد\***

.278/22-1:الضحاك

.192/56-2:الضحاك بن حميد

.27/53-2:الضحاك بن قيس

.3-53/61

.438/51-1:ضرار بن ضمرة

.2-188/56،189

.120/4-1:ضمرة الأسمى

.118/4-1:الضياء

.2-88/56،398/59



**\*حرف الطاء\***

طاهر بن يحيى العلوي: 3-181/66.

طاوس: 1-335/37، 272/20، 376/42.

3-155/65.

ص: 406

الطحاوي:1-المقدمة40،/47،417، 418.

2-409/59.

طراد:2-362/58.

طغتكين بن أيوب:3-133/64.

طغناج:3-182/66.

طلحة:1-180/9،113/4.

2-61/55،388/59.

طلحة بن زيد:1-244/15.

طلحة بن شيبه:1-227/22.

طلحة بن مصرف:2-115/56.

طلق بن محمد:1-267/19.

### \*حرف الظاء\*

ظريف أبي نصر:3-330/83.

### \*حرف العين\*

عابر:3-197/67.

عابس بن ربيعة:2-92/56.

عاتكة:1-469/52.

2-79/61.

عاصم:3-268/73.

عاصم بن بهذلة:3-268/73.

عاصم بن حميد:3-247/71.

عاصم بن زياد: 1-443/51.

عاصم بن ضمرة: 2-40/54, 344/57.

عاصم بن كليب: 2-196/56.

عامر بن سعد: 3-44/60, 290/77.

عامر بن سعد بن أبي وقاص: 1-156/6, 161.

2-233/56.

عامر بن ليلي بن ضمرة: 1-120, 109/4, 121.

عامر بن وائلة: 1-223/14.

3-285/76, 363/90.

عائشة أم المؤمنين: 1-61/2, 187/11, 319/33, 278/22, 245/15, 450/51.

214, 226, , 138, 151, 152, 161, 163, 170, 172 , 55, 58, 59, 98/56, 108, 131, 137 , 2-39/54, 49/55/41, 50/55, 51  
399, 404, 405, , 330, 331, 376/58, 388/59, 397 , 273, 275, 281, 312, 320, 322, 328 , 245, 259, 260, 263, 264  
.469, 477, 488

3-8/60, 10, 263/73, 357/88.

عائشة بنت سعد بن أبي وقاص: 1-158/6.

عائشة بنت عبد الله بن عاص السهمي:

2-271/56.

عباد الكلبي: 1-381/43.

ص: 407

عباد بن بشير بن قيس: 1-181/9.

عباد بن سعد: 2-331/56.

عباد بن عبد الله: 1-193، 12/189، 31/312، 26/295.

عباد بن عبد الصمد: 3-142/65.

عباس بن عبد الله البخاري: 3-377/93.

عباس بن عبد المطلب: 1-53، 52، 51/2، 194، 12/193، 5، 136، 61، 56، 54، 29/303، 22/277، 15/237، ، 52/459، 51/455، 468.

450، 453، 457، ، 345/57، 361/58، 362، 447/59 ، 151، 217، 218، 231، 299، 305 ، 2-68/55، 110/56، 141، 142، 145 ، 466، 467، 475، 477

3-147/65

عباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام: 3-7/60، 63/111، 71، 61/67، 43، 21، 17، 11، 165، 158، 153، 148، 65/147.

عباية بن ربيعي: 1-171/7، 2/59، 14/222.

2-27/53، 316/56

295/78، 384/94 ، 3-240/71، 264/73، 291/77

عبد الله: 3-152/65، 39/60، 17/60، 170، 165، 65/159.

عبد الله الباهر: 3-152/65.

عبد الله الحضرمي: 3-56/61.

عبد الله المسوري: 3-330/83.

عبد الله المطهري: 3-303/79.

عبد الله الملقب بالسفاح: 3-149/65.

عبد الله بن أبي الهذيل: 2-190/56.

عبد الله بن أسعد بن زرارة الأنصاري:

.2-162/56

عبد الله بن الحارث: 1-386/43، 52/2.

.2-149/56، 264، 362/58

.3-266/73

عبد الله بن الحسن الطبري: 1-475/52.

عبد الله بن الحسن المثنى عليه السلام: 1-73/3، 121/4، 239/15.

.2-57/55، 374/58، 467/59

.192/66، 3-50/60، 151/65، 152، 160، 161

عبد الله بن الحسن المجتبي عليه السلام: 3-153/65.

عبد الله بن الحسين: 3-17/60، 78/61.

عبد الله بن الحسين بن الامام زين العابدين عليه السلام:

.2-374/58

عبد الله بن الزبير: 1-450/51، 93/4.

.251، 346/57، 472/59، 478، 2-36/54، 40، 53/55، 207/56

.3-35/60، 55/61

ص: 408

عبد الله بن الكواء: 1-304/29، 303/29.

عبد الله بن المبارك: 3-177، 176/66.

عبد الله بن أنس بن مالك: 1-338/37.

عبد الله بن أبي الهذيل: 2-190/56.

عبد الله بن أبي أوفى: 1-المقدمة/34.

2-48/55، 98/56، 100، 473/59.

عبد الله بن أبي رافع: 1-452/51، 122/4.

2-198/56.

عبد الله بن أحمد المقدسي: 3-178/66.

عبد الله بن أحمد بن حنبل: 1-المقدمة/42، 153، 151/6، 107، 103/4، 71/3، 191/12، 179، 178/9، 171/7، 155، 271/20.

2-298/56، 346/57، 407/59.

3-11/60، 12.

عبد الله بن أسعد بن علي الياضي اليماني:

3-163/65.

عبد الله بن بريدة: 2-60/55.

عبد الله بن جعفر: 1-471/52.

421/59، 422، 142، 211، 346/57، 362/58، 2-32/53، 45/54، 47/55، 96/56.

153، 327/82، 396/94، 3-17/60، 145/65، 147، 148، 150.

عبد الله بن جعفر الحميري: 3-330/83.

عبد الله بن حنطب: 1-المقدمة/42، 166/7.

عبد الله بن حنظلة: 3-33/60.

عبد الله بن رويس: 2-194/56.

عبد الله بن زيد بن ثابت: 1-126/4.

عبد الله بن سبأ: 3-229/70.

عبد الله بن سلام: 1-305/30، 308، 309.

2-192/56، 250، 264، 294، 397/59.

عبد الله بن سنان: 1-121/4.

عبد الله بن شداد: 2-43/54.

عبد الله بن شريك العامري: 2-182/56.

عبد الله بن عامر: 2-232/56.

3-395/94.

عبد الله بن عباس: 1-المقدمة 38، 48/1، 49، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 96، 72، 148/5، 158/6، ، 94، 95، 106/4، 110، 112، 114 ، 171/7، 171، 175/8 ، 196، 213/14، 214، 215، 216، 217 ، 179/9، 190/12، 191، 192، 193 ، 233/15، 235 ، 272، 274/21، 275، 278/22، 279 ، 259، 260، 262/18، 270/20، 271 ، 237، 244، 253/16، 257/17، 258 ، 281/23، 282، 283، 284، 285 ، 288/24، 294/26، 296، 297

ص: 409

.354/39.355.356.358.359.360 ،325/34.334/37.335.336 ،308/30.313/31.315/32 ،300/27.302/28.303/29  
.413.419/47.426/49.428 ، 379/43.389/44.390.411/46 ، 366/40.376/42.377/42 ، 362/39.363/40.364.365  
.443/51.449.455.473/52

105.107 ، ،90.91.93.95.96.97.99.100.101 ،40.44.47/55.52.54.58.89/56 ،2-9/53.17.22.24.26.27.36/54  
183.184.185 ، ،156.166.171.176.177.180.181 ، 129.131.133.145.146.148.151 ، 109.112.117.118.120  
254.262.265.267 ، ،237.241.242.246.247.248.249 ، 110.112.115.217.219.221.233 ، 187.191.205.208  
316.318.319.321.324 ، ،293.298.302.303.307.311.312 ، 277.278.279.285.289.291.292 ، 268.270.274  
.387.388.389.390.399.400.401 ،355.357.360.362.376.385/59 ،334.337.346/57.351/58.354 ،325.333  
.455.471.472.473 ،404.405.406.419.435.448.453

240/71.252 ، ،210/68.211.212.218.221/69 ،137/65.146.144.150.196/67 ،3-9/60.13.38.39.84/61.84/62  
.397 ،343/85.383/94.384.387.389 ،291/77.292.295/78.296.298 ،254.281/76

عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي: 1-181/9.

عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: 1-الخطبة 27/.

عبد الله بن عبد المطلب: 1-58/2.

عبد الله بن عطا: 1-305/30.

عبد الله بن عمر: 1-107/4، 62، 60/2، 126.178/9، 179، 194/12.246/15 ، 249/16.258/17.259.300/27 ، 386/43 ،

319.329.332 ، ، 194.225.275.296.297.302.313 ، 92/56.96.102.105.169.170 ، 2-35/54.37.38.43.68/55  
.472.476.479.480 ،389/59.390.392.407.424.438 ،346/57.353/58

.299.355/88.356.357.385/94 ،3-10/60.267/73.269.296/78



عبد الله بن عمر القواريري: 2-57/55.

عبد الله بن عمرو بن العاص: 1-386/43.

عبد الله بن عياش: 2-406/59.

عبد الله بن قتيبة: 3-407/96.

عبد الله بن قيس: 2-19/53.

3-86/61.

عبد الله بن محمد: 1-78/3.

عبد الله بن محمد بن عباس: 2-379/58.

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس:

3-215/68.

عبد الله بن مسرور: 3-70/61.

عبد الله بن مسعود: 1-48/1، 135/5، 223، 215/14، 194/12، 180/9، 259/17، 255، 249/16، 243/15، 281/23، 267/19، 284، 283، 356/39، 337، 335/37، 313/31، 399، 393، 390/44، 366/40، 426/49، 412/46، 406/45، 473/52.

269، 276، 198، 203، 207، 215، 241، 245، 252، 106، 118، 124، 125، 137، 178، 185، 2-90/56، 91، 92، 99، 103، 104، 479، 378، 395/59، 399، 405، 406، 476، 301، 314، 315، 355/58.

268، 269، 290/77، 386/94، 389، 3-191/66، 192، 256/72، 262/73.

عبد الله بن مسكان: 3-250/71.

عبد الله بن مسلم: 1-162/6.

عبد الله بن مسلم بن عقيل: 3-73/61.

عبد الله بن مصعب الزبيري: 3-231/70.

عبد الله بن معاوية بن جعفر: 1-474/52.

عبد الله بن نجى: 1-19/266، 12/191.

عبد الله بن ياميل: 1-4/109.

عبد الله بن يزيد: 3-61/68.

عبد الله جويشفة: 2-56/300.

عبد الأعلى بن أعين: 1-3/80.

3-362/89.

عبد الجبار بن العلاء العطار: 3-73/268.

عبد الجواد: 3-85/346.

عبد الحميد بن أبي الديلم: 1-14/231، 39/357.

عبد الحميد بن يحيى: 1-51/451.

عبد الرحمن: 3-165، 65/153.

عبد الرحمن البسطامي: 3-69/221، 84/337.

عبد الرحمن البغدادي: 3-66/187.

عبد الرحمن الجامي: 3-87/349.

عبد الرحمن الطباطبي: 2-58/378.

3-181/66.

ص: 411

عبد الرحمن بن أبي بكر: 2-109/59.

عبد الرحمن بن أبي رافع: 2-347/57.

عبد الرحمن بن أبي ليلى: 1-377/42، 403/45.

390/59، 2-116/56، 165، 360/58، 365.

3-278/75.

عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي: 2-35/54.

3-10/60.

عبد الرحمن بن بشير الأنصاري: 1-187/11.

عبد الرحمن بن خالد: 2-27/53.

عبد الرحمن بن عبد ربه: 1-109/4.

عبد الرحمن بن عوف: 1-124، 113/4، 180/9.

460، 2-66/55، 333/56، 334، 402/59.

3-263/73، 386/94.

عبد الرحمن بن كثير: 1-291/25، 271/20.

3-402/95.

عبد الرحمن بن مدليح: 1-109/4.

عبد الرحمن بن ملجم: 2-32، 29/53، 422/59.

3-145/65، 444/99.

عبد الرحمن مولى أبي أيوب الأنصاري: 1-192/12.

عبد الرحيم: 1-297/26.

عبد الرزاق: 2-410/59.

.3-228/70

عبد الرؤف المناوي:1-الخطب31، 370/41، 257/17، 172/7.

.2-70/56، 378/58

.3-185/66

عبد السلام بن صالح الهروي:3-242/71، 377/93.

عبد العزيز بن الأخصر:1-115/4.

.367/58، 2-113/56، 114، 219، 343/57

.3-46/60، 49، 232/70

.3-73/61

عبد العزيز بن أبي حازم:1-163، 162/6.

عبد العزيز بن سبأ:3-405/96.

عبد العزيز بن علي البغدادي:3-188/66.

عبد العزيز بن محمد النخشي:3-150/65.

عبد العزيز خان:3-خاتمة457/.

عبد الغني:2-482/59.

عبد القادر:1-58/2.

.2-346/85

عبد الكريم اليماني:3-337/84.

عبد الكريم بن سليط المصري:2-60/55، 61.

ص: 412

عبد اللطيف الحلبي: 3-346/85.

عبد المطلب: 1-356/39، 48، 47/1، 467، 459/52.

491، 2-307/56، 308، 340، 341، 467/59.

عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث: 1-53/2، 127/5.

2-361/58.

عبد الملك: 1-107/4.

عبد الملك بن سليمان: 1-102/4.

عبد الملك بن عمير: 2-315/56.

3-28/60، 290/77.

عبد الملك بن مروان: 2-199/56، 410/59.

107، 156/65، 292/77، 3-21/60، 22، 28، 42، 105/63، 106.

عبد الوهاب الشعراني: 3-346/85، 345/85.

عبد بن حميد: 1-120/4.

3-11/60.

عبد بن محمد القرشي: 3-44/60.

عبد خير: 1-296/26.

عبدوس الهمداني: 1-426/49.

عبيد الله: 2-198/56.

3-159/65، 165.

عبيد الله بن زياد: 3-10/60، 16، 18، 19.

87، 88، 218/68، 278/75، 56/61، 57، 58، 61، 62، 63، 64، 69، 20، 25، 26، 27، 28، 29، 32، 48.

عبيد الله بن عباس: 1-471/52.

عبيد الله بن محمد بن الحنفية: 3-192/66.

عبيد الله بن محمد بن أبي القاسم: 3-159/65.

عبيد الله بن محمد بن علي: 2-377/58.

عبيد بن أسباط بن محمد القرشي: 3-268/73.

عبيد بن حنين: 2-42/54.

عبيد بن خالد: 3-140/65.

عبيدة: 1-285/23.

2-31/53.

عبيدة السلماني: 2-197/56.

عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب: 2-421/59.

عبيد بن محمد بن عمار بن ياسر: 1-374/42.

عتبان بن مالك: 1-180/9.

عتبة بن الأزهر: 2-314/56.

عتبة بن ربيعة: 3-41/60، 244/71.

عتبة بن عامر الجهني: 2-280/56.

عثمان بن أبي العاص: 3-269/73.

عثمان بن أبي شيبة: 3-19/60.

عثمان بن حنيف الأنصاري: 1-439/51، 442.

عثمان بن عفان: 1-180/9، 129/5، 451/51.

.474/59 ،103/56،240،288،297،298،307 ،2-13/53،15،22،25،61/55،68

.3-151/65،228/70

.17/60،153/65-3: عثمان بن علي

.150/65-3: عثمان بن علي البيكندي

.152،444/51 ،149/6،150،151-1: عدي بن ثابت

.88/4،447/51-1: عدي بن حاتم الطائي

.2-21/53

.260/56-2: عرفجة

.195/12-1: عروة

.2-50/55،275/56

.74/61-3: عروة الغفاري

.282/23،411/46-1: عروة بن الزبير

.124/4-1: عروة بن خارجة

.388/94-3: عروة بن رويم

.66/61-3: عروة بن قيس الخثعمي

.352/87-3: عزيز بن محمد النسفي

.454/51-1: عضد الدولة بن بويه

.412/46 ،247/15،283/23-1: عطار النيشابوري

.3-348/86،350/87،397/94

.72/3،319/33،377/42-1: عطاء

.2-273/56،376/58

.3-159/65

عطاء بن السائب:1-المقدمة40،/4،112،26/296.

عطاء بن أبي رباح:2-376/58،125/56.

.3-159/65،196/67

عطية العوفى:1-102،101،100،99/4،172،307/30،171/7،157/6،105،410/46.

عفان:1-98،97/4.

عفير:2-104/56.

عفيف الدين الدلامي:3-184/66.

عفيف الكندي:1-193،192/12،454/51.

.2-147/56

عقبة:3-397/94.

عقبة بن الحارث:2-37/54.

عقبة بن بشير الأزدي:3-79/61.

عقبة بن سعد العوفى:2-186/56.

عقبة بن عامر:1-118/14.

.2-481/59

عقيل بن أبي طالب:1-468/52،456/51.

.2-143/56،145،381/58،419/59

.3-17/60،153/65،165

العقيلي:2-392/59.

عكرمة:1-193،190/12،179/9،





.376/42،377،379/43

.333،354/58، 2-36/54،54/55،265/56،270

علاء الدولة السمناني: 1-69/2، 58/12، 320/33.

علاء بن زياد الحارثي: 1-443/51.

علقمة: 1-390/44، 383/43، 215/14، 447/51، 433/50.

.2-286/56، 301

.3-262/73

علي الأصغر عليه السلام: 3-151/65.

علي الأكبر بن الحسين عليه السلام: 3-17/60، 152/65، 78/61.

علي السمهودي نور الدين: 1-79/3، 323/33، 114/4.

.2-60/55، 383/58

.3-97/62، 133/64، 175/66

علي القاري الخراساني الهروي: 1-الخطبة 31/.

علي الهمداني: 1-الخطبة 29/، 26، 297، 448/51.

.2-66/55، 255/56، 257

.3-290/77

علي بن إبراهيم: 3-102/62.

علي بن إبراهيم الرقي: 3-182/66.

علي بن أحمد الكوفي: 3-331/83.

علي بن الحسن الاصفهاني: 1-456/51.

علي بن الحسن العبدي: 1-218/14.

علي بن الحسن بن محمد الصفدي: 3-150/65.

علي بن الحسين بن موسى: 3-321/81.

علي بن الحسين (زين العابدين) عليه السلام:

295/26، ، 242،251/16،273/21،288/24 ، 200/13،202،230/14،231،239/15 ، 1-46/1،71/3،73،76،165/7،166  
418/47،446/51،453، ،369/41،381/43،382،383،391/44 ،333،351/38،353/39،358،361 ،330/36،331/37،332  
.466 ،463/52

.454،468 ،367/58،373،375،379،440/59 ،2-33/54،58/55،59،296/56

153،154، ، 123،135/64،140/65،151،152 ، 105/63،107،108،109،111،122 ، 3-52/60،88/61،89،93،102/62  
253،282/76،284، ، 240/71،242،245،248،249،252 ، 199/67،203/68،216،222/69 ، 155،157،158،161،168  
.365/90،366،380/93،386/94 ،296/78،334/83،359/89،360 ،285/76

ص: 415

.395,397,399,411/98

علي بن الحسين المسعودي: 3-113/63، 231، 230/70، 187/66، 129، 119.

علي بن المنذر الكوفي: 1-33/321، 99/4.

علي بن المهدي الرقي: 1-44/398.

علي بن الهلالي: 3-270/73.

علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي:

1-الخطبة 30/.

علي بن أحمد البخاري: 1-447/51، 78/3.

علي بن أحمد الكوفي: 3-83/331.

علي بن أحمد المالكي: 1-الخطبة 28/، 22/277، 21/274، 5/148، 4/94، 360، 359، 39/354، 26/297.

علي بن بلال: 3-94/390.

علي بن جعفر: 2-54/33.

3-153/65، 159، 163، 170، 253/71.

علي بن رباب: 3-71/238.

علي بن ربيعة: 1-4/103.

2-190/56.

علي بن زيد بن الحسن: 2-56/211.

علي بن سنان الموصلي: 3-82/326.

علي بن سويد: 3-95/402.

علي بن شاذان: 2-55/66.

علي بن عبد الله بن جعفر: 1-52/463، 466.

.3-147/65

علي بن عبد الله بن عباس: 1-175/8، 466، 463/52.

.2-360/58

علي بن عثمان: 3-397/94.

علي بن علقمة: 1-299/27.

علي بن علي بن الحسين: 3-152/65.

علي بن عمر الدارقطني: 1-الخطبة 27، 28، 249/16.

.465، 2-344/57، 401/59، 403، 447، 449

.3-229/70، 394/94

علي بن عوض: 3-314/81.

علي بن عيسى الأربلي: 3-183/66، 317، 316، 313/81.

علي بن فضال: 1-307/30.

علي بن محمد أبي المعالي الجويني: 1-113/4.

علي بن محمد السمري: 3-318/81.

علي بن محمد المالكي: 3-348/86.

علي بن محمد الهادي عليه السلام: 1-425/49.

348/86، 302/94، 282/76، 284، 313/81، 327/82، 216/68، 230/70، 249/71، 381/93، 3-128/63، 129، 169/65، 170

.399

علي بن محمد بن المغازلي: 1-الخطبة 28،

ص: 416

214/14،215،218، ،183/10،189/12،192،202/13 ،176/8،179/9،160/6،167/7 ،47/1،94/4،103،107،108،158/6  
299/57، ، 277/22،288/24،293/26،295 ، 258/17،267/19،271/20 ، 222،235/15،241،249/16 ، 219،220،221  
،481/43،395/44،413/46 ، 369/41،373/42،374،375،376 ، 335/37،336،354/39،355،362 ، 300/27،305/30  
.415/47،427/49،428

.2-351/58،369،441/59

علي بن موسى الرضا عليه السلام:1-المقدمة38،/،132،133،131/5،113/4،82/3،42،134،136،137،140،142،145،146 ،  
358،359،397/44، ، 322/33،333/37،335،357/39 ، 253/16،254،307/30،313/31 ، 147،165/7،166،220/14،221  
.398،410/46

.162،214،341،377/58،380 ،2-69/56،121،125،136،137،150

،242/71،249،282/76،284/76 ،165/65،166،168،204/68،216 ،3-47/60،49،120/63،121،123

.402/95 ،377/93،380/94،387،392،399 ،348/86،361/89،376/92 ،294/78،297،309/80،310

علي بن هلال:2-209/56.

عمار السباطي:3-372/91.

عمار بن ربيعة:2-10،7/53.

عمار بن ياسر:1-181/9،230/14،378 ،271/20،369/41،374/42،378 ،181/9،230/14-1،444/51 ،383/43،384،385،387،426/49 ،

.335،362/58،396/56،402/59 ،2-91/56،156،189،231،246،287

.3-444/99

عمارة:1-364/40.

عمارة بن عمير:3-18/60.

عمر الأشرف:3-152/65،160،161-3.

عمر الأهوازي:3-324/82.

عمران بن حصين:1-170،167/7،267/19.

.352/58،390/59،398،473 ،185،236،253،313،324،328 ،2-59/55،93/56،117،159،133

3-269/73.

عمران بن سليمان: 2-483/59.

ص: 417

عمر (أبو القاسم): 3-148/65.

عمر بن الحسن الأول: 3-151/65.

عمر بن الخطاب: 1-154/6، 101، 98/4، 187، 185/11، 180، 178/9، 166/7، 228/22، 227، 226، 216/14، 337/37، 460/52، 473.

163، 168، 169، ، 109، 113، 126، 146، 149، 153، 158 ، 61/55، 63، 68، 91/56، 93، 98، 99 ، 2-22/53، 23، 24، 42/54، 43  
347/57، 349، ، 290، 296، 297، 298، 301، 313، 336 ، 240، 249، 251، 284، 285، 288، 289 ، 172، 173، 188، 202  
.469، 479، 484 ، 403/59، 405، 406، 465، 466، 467 ، 354/58، 365

.228، 229 ، 3-146/65، 147، 211/68، 227/70

عمر بن أبي المقدام: 3-160/65.

عمر بن أبي سلمة: 1-320، 319/33، 323.

.2-227/56، 228

عمر بن أذينة: 1-327/35، 306/30.

عمر بن حنظلة: 3-246/71.

عمر بن دينار: 3-159/65.

عمر بن سعد: 3-25، 21، 12، 10/60،

.69، 70، 81، 82، 84، 86، 88، 407/96 ، 28/60، 48، 56/61، 58، 64، 66، 67

عمر بن عبد العزيز: 1-201/13.

.2-57/55، 142/56، 459/59، 467

.3-32/60، 265/73، 292/77

عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام: 1-360/39.

.3-159/65

عمر بن محمد بن الحنفية: 3-192/66.



عمر بن محمد بن علي: 2-377/58.

عمر بن مرة الجهني: 2-469/59.

عمر بن مسلم: 1-96/4.

عمر بن يحيى العلوي: 3-183/66.

عمرو الأسلمي: 2-155، 101/56، 458/59، 363/58.

عمرو بن العاص: 1-386/43، 449/51.

23، 25، 27، 378/58، 387/59، 388، 2-10/53، 11، 13، 16، 17، 18، 19

3-185/66

عمرو بن بحر الجاحظ: 1-80/3، 452/51، 457/52.

عمرو بن جعدة بن هيرة: 1-124/4.

عمرو بن حبيشي: 2-165/56.

عمرو بن حريث: 1-219/14.

عمرو بن خالد: 3-45/60، 61/61.

عمرو بن سعيد بن عمرو بن جعدة:

ص: 418

1-123/4

عمرو بن شغوا اليافعي: 2-377/58.

عمرو بن شمر: 2-7/53.

عمرو بن عبد ود العامري: 1-281/23، 282، 283، 284، 411/46، 412، 449/51.

3-375/92

عمرو بن عثمان بن عفان: 2-424/59.

عمرو بن عوف: 2-93/56.

3-269/73

عمرو بن قيس: 2-191/56، 314.

عمرو بن ميمون: 1-190/12، 109/4، 196، 260/17.

2-176/56

عمرو بن وائلة: 2-344/57.

عمرة: 1-245/15.

عمير بن إسحاق: 2-424/59.

عنتر: 2-195/56، 404/59.

عنينة بن بدر: 2-204/56.

عوف بن مالك: 1-المقدمة 35/.

عون: 3-153، 150، 147/65، 17/60.

عون بن أبي جحيفة: 1-329/36.

عويمر بن عامر: 1-181/9.

عياض: 2-409/59.

عيسى بن السري: 1-350/38.

عيسى بن أحمد العسقلاني: 3-142/65.

عيسى بن داود النجار: 1-330/36.

عيسى بن عبد الله بن محمد: 2-379/58.

عيسى بن مريم: 1-192/12، 200/13، 255/16، 217/14، 231، 241/15، 255/16، 391/44، 306/30، 307، 363/40، 393، 444/51.

339/59، 481، 280، 297، 305، 306، 317، 337، 101، 135، 146، 182، 183، 204، 262، 2-31/53، 81/56، 92، 99/94، 100، 486، 487.

311/80، 343/85، ، 295/78، 298، 299، 300، 307/79 ، 259/72، 260، 264/73، 265 ، 3-198/67، 202، 213/68، 220، 393، 405/96، 406 ، 357/88، 383/94، 384، 388، 392 ، 353/87.

### \*حرف الغين\*

غانم الهندي: 3-329/83.

غزال بن مالك الغفاري: 1-201/13.

الغساني: 2-450/59.

غياث بن إبراهيم: 1-236/15، 380/43.

الغيرار بن حريث: 2-43/54.

الغيض بن المختار: 1-330/36.

ص: 419

## \*حرف الفاء\*

فاخنة:2-143/56.

فاطمة أم اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السّلام:

.3-151/65

فاطمة بنت الحسين عليها السّلام:1-381/43.

.2-49/55،343/57،378/58

.169،3-16/60،151/65،152،163،165

فاطمة بنت أسد عليها السّلام:1-467/52،456/51.

.2-139/56،143،144،305

.3-230/70

فاطمة بنت عقيل:3-153/65،47/60.

فاطمة بنت عمرو:1-456/51.

.2-142/56

فالغ:3-377/67.

فائد مولى عبد الله بن سلام:1-367/40.

فخر الدين الرازي:1-130/5.

.2-435/59

.3-98/62،138/65

فرات بن إبراهيم الكوفي:3-377/93.

الفراء:1-64/2.

.3-34/60

الفرزدق:3-109،108،107/63، 157/65.

فضالة بن أيوب:3-396/94.

الفضل بن الربيع:3-231/70،165/65.

الفضل بن دكين:1-106/4.

الفضل بن عباس:1-125/4.

339،141/56-2.

الفضل بن محمد المستملي (أبو القاسم):

3-99/62.

فضة:1-279/22.

2-177/56.

فضيل بن خديج:2-14/53.

الفضيل بن يسار:1-307،305/30.

فطر:1-119/4.

### \*حرف القاف\*

قاسم:2-221/56،52،49/55.

159،153،152،151/65،39/60-3،165.

قاسم بن إسماعيل:1-333/37.

قاسم بن الأصبغ المجاشعي:3-43/60.

قاسم بن الحسن المجتبي:3-77/61.

قاسم بن العلا:3-331/83.

قاسم بن جعفر بن محمد:1-382/43.

القائم بن حسان: 1-103/4.

قتادة البصري: 1-226/14، 72/3، 64/2، 428/49.

2-62/55، 99/56، 351/58، 427/59.

ص: 420

3-261/73

قتيبة بن سعيد: 1-163، 161، 150/6، 319/33.

قثم: 2-202/56.

3-7/60، 11، 150/65.

قرسطيا: 3-283/76.

قرقماس الشعباني: 3-185/66.

قرة المزني: 2-100/65، 92/56، 105/56، 479/59.

قطر: 1-108/4.

قنبر: 2-334، 182/56، 66/55.

قيس بن أبي حازم: 1-90/3.

2-162/56.

3-139/65/62/61، 230/70.

قيس بن ثابت: 1-108/4.

قيس بن سعد بن عبادة: 1-المقدمة/35، 36، 308/30.

2-27/53، 29.

3-444/99.

قيصر: 1-193/12.

2-496/59.

قينان: 3-197/67.

**\*حرف الكاف\***

كامل بن إبراهيم المدني: 3-324/82.

كامل بن معتوق المصري:3-87/353.

كثير بن زيد:1-4/121.

كثير بن شهاب:3-62/101،61/66.

كدير القيسي:1-المقدمة36/.

كردوس بن هاني البكري:2-26،53/15.

كعب الأحبار:2-59/459.

كعب بن عجرة:2-187،56/116،59/433.

كعب بن عدي:1-9/180.

كفاسيطوس:1-49/428.

الكلبي:1-27/300،14/215،64/61.

كلثم أخت موسى:2-56/135.

كلثوم بن الهدم:2-56/149.

كليب:2-56/196.

كميل بن زياد النخعي:1-3/87.

3-453/100،454.

كيسان:3-73/269.

كيهان بانو:3-65/152.

**\*حرف اللام\***

لاوى بن برخيا:3-76/283.

ليث:1-42/377.

ليث بن سعد:3-63/116،17،60/16.



ليلى التففية:3-17/60.

ليلى الغفارية:1-245/15.

ص: 421

ليلى بنت مرة بن عروة:3-152/65.

ليلى بنت مسعود:3-17/60.

### \*حرف الميم\*

مارية القبطية:

.2-52/55.3-303/79

مالك الأشر:2-21،17،15،9،7/53،27.

مالك بن الحويرث الليثي:2-38/54، 38/54، 479/9، 92/56، 66/55.

مالك بن أنس:1-335/37.

.228/70، 229، 3-74/61، 112/63، 159/65

مالك بن دينار:2-167/56.

ماوردي:3-344/85.

المأمون العباسي:1-134، 132، 131/5، 131/5، 254، 253/16، 148، 146، 143، 142.

.2-470/59

.204/48، 375/92، 163/65، 165، 167، 168، 169، 3-120/63، 121، 124، 126، 127

مبارك بن فضالة:2-41/54.

متوشلخ:3-197/67.

المتوكل:3-169/65، 129، 128/63، 170.

مثنى الحنات:3-242/71.

مجاهد:1-المقدمة37/، 167/7، 158/6، 219، 218/14، 192/12، 179/9، 284/23، 279، 278/22، 275/21، 300/27، 335/37،

.426/49، 376/42، 377، 389/44، 419/47، 336، 364/40

.2-145/56، 177

3-240/71،281/76.

مجمع بن جارية الأنصاري:3-268/73.

المحاملي:2-477/59.

محبّ الدين الطبري:1-323/33،316/32،336/37.

.377/58،431/59،2-62/55،107/56،228،348/57.

محبّ الدين بن النجار:2-142/56.

محسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام:2-67/55،142/56.

محمد بن الأثير الجزري الموصلي:

1-الخطبة30/.

محمد الديباج:3-163،153/65.

محمد الشهرستاني:3-456/100.

محمد الصبان المصري:3-343/85.

محمد الغزالي:1-113/4،274.

محمد الفاسي:3-185/66.

ص: 422

محمد بن إبراهيم البخاري: 1-78/3.

محمد بن إبراهيم بن مهزيار: 3-330/83.

محمد بن أبي بكر: 1-239/15.

3-152/65.

محمد بن إدريس: 2-271/56.

3-351/87.

محمد بن إسحاق المطلبي: 1-180/9، 180/9، 451/51، 335/37، 259/17.

2-362/58، 363.

3-159/65.

محمد بن إسماعيل: 3-123/63.

محمد بن إسماعيل البخاري: 1-الخطبة 26، 278/22، 272/20، 162، 153/6، 299/27.

466، 481، 478، 389/59، 390، 400، 402، 404، 439، 2-36/54، 37، 88/56، 164.

3-8/60، 52، 299/78.

محمد بن إسماعيل البرمكي: 3-397/94.

محمد بن إسماعيل الحسيني: 3-303/79.

محمد بن إسماعيل بن بزيع: 3-397/94.

محمد بن إسماعيل بن موسى الكاظم عليه السلام:

3-324/82.

محمد بن الأشعث الكندي: 3-57/61.

محمد بن الحسن: 2-278/56.

3-396/94، 399.

محمد بن الحسن الصفار:3-396/94.

محمد بن الحسن العسكري عليه السلام:3-63/131 ، 284.282/76.249/71، 171/65، 330/83، 316/81، 306، 304/79، 348/86، 381/93.

محمد بن الحسن بن المتوكل:3-396/94.

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب:3-396/94.

محمد بن الحنفية:1-305/30، 301/28، 462/52، 366/40، 308، 307.

422/59، 423، 456، 2-177/56، 210، 266، 293، 360/58.

145/65، 148، 159/65، 386/64، 3-17/60، 28، 54/61، 59/61، 60.

محمد بن العباس:1-284/23.

محمد بن الغيظ بن المختار:1-330/36.

محمد بن الفرات:3-397/94.

محمد بن الفضل:1-99، 97/4، 78/3.

محمد بن الفضيل:1-302/28.

3-140/65، 253/71.

محمد بن القاسم العلوي:3-303/79، 334/83.

محمد بن القاسم بن إبراهيم:3-377/93.

محمد بن المنصور:1-363/40.

محمد بن المنكدر:2-362/58.

محمد بن أبي القاسم: 3-395/94.

محمد بن أبي عبد الله الكوفي الأسدي:

3-330/83, 397/94.

محمد بن أبي عمير: 3-395/94.

محمد بن أحمد البغدادي: 3-327/82.

محمد بن أحمد الهمداني: 3-377/93.

محمد بن أحمد بن الصالح التميمي: 3-398/94.

محمد بن أسلم الطوسي: 3-122/63، 139/65.

محمد بن أيوب: 3-323/82.

محمد بن بشار: 1-101/4.

محمد بن بكار بن الريان: 1-97/4.

محمد بن جرير الطبري: 1-113/4، 321/33, 322, 455/51.

2-429/59.

محمد بن جعفر: 1-101/4, 226/14.

محمد بن جمهور: 3-396/94.

محمد بن حاتم القطان: 3-398/94.

محمد بن حرب الهلالي: 1-422/48.

محمد بن حسين المكي: 3-187/66.

محمد بن حمران: 1-251/16.

محمد بن خالد: 3-265/73.

محمد بن زياد: 2-469/59.

محمد بن زياد الأزدي: 3-395/94.

محمد بن زيد بن علي: 1-292/95.

محمد بن سالم البزار: 2-276/56.

محمد بن سعد بن أبي طيبة: 1-78/3.

3-141/65.

محمد بن سليمان: 1-319/33.

محمد بن سيرين: 1-148/5.

2-42/54, 408/59.

3-20/60, 21, 46, 101/62.

محمد بن شاذان الكابلي: 3-329/83.

محمد بن شاذان النعيمي: 3-331/73.

محمد بن صالح الهمداني: 3-247/71, 322/83.

محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر بن قنبر الكبير: 3-325/82.

محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن الحلبي الشافعي: 3-347/86.

محمد بن عباد: 1-161/6.

محمد بن عبد الجبار: 3-395/94.

محمد بن عبد الرحمن: 1-125/4.

2-207/56.

محمد بن عبد الله: 1-220/14, 122/4, 221.

محمد بن عبد الله العمري: 3-181/66.

محمد بن عبد الله المحض: 3-50/60، 231/70، 161/65، 114/63.

ص: 424



محمد بن عبد الله المطهري: 3-302/79.

محمد بن عبد الله بن جعفر: 3-17/60، 153/65.

محمد بن عبد الوهاب المقري: 3-180/66.

محمد بن عبيد الله: 1-78/3.

محمد بن عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر:

1-374/42.

محمد بن عثمان البصري: 1-78/3.

3-140/65، 323/82.

محمد بن عثمان العمري: 3-321/81، 323/82، 330/83.

محمد بن علي: 3-395/94.

محمد بن علي الباقر عليه السلام: 1-48، 46/1، 99/4، 73، 75، 76، 80، 71/3، 67/2، 229/14، 202/13، 165/7، 128/5، 230، ، 305/30، 307، 316/32، ، 295، 296، 297، 301/28، 302 ، 288/24، 291/25، 292، 293/26 ، 231، 239/15، 242، 251/16 ، 329/36 ، 362، 377/42، 381/43، 382، 383 ، 351/38، 358/39، 359/39، 361 ، 330، 331/37، 332، 333، 334، 337 ، 426/49، 446/51، 453، 463/52 ، 394/44، 411/46، 417/47، 418

2-12/53، 33/54، 166/56، 274

441/59، 444 ، 283، 287، 299، 369/58، 379

167، 168، ، 141/65، 152، 158، 159، 161، 162 ، 110/63، 115، 122، 123، 136/64 ، 3-42/60، 49، 51، 52، 102/62، 104 ، 245، 246، 247، 248، ، 237، 239، 240، 241، 242، 243، 244 ، 222/69، 229/70، 232، 236/71 ، 199/67، 215/68، 216 ، 360، 365/690، 366، 380/93 ، 294/77، 296/78، 298، 359/89 ، 254، 277/75، 278، 282/76، 284 ، 249، 250، 252 ، 402/95 ، 386/94، 389، 395، 397، 399

محمد بن علي الترمذي: 1-216/14، 99/4.

3-140/65، 201/67

محمد بن علي الجواد عليه السلام: 3-125، 124/63، 126، 169/65، 170، 216/68 ، 304/79 ، 232/70، 249/71، 282/76، 284 ،

.399/94، 348/86، 380/93

محمد بن علي العلوي: 3-300/78، 394/94.

محمد بن علي القرشي: 3-395/94.

محمد بن علي القمي: 3-321/81.

ص: 425

محمد بن علي بن الحسين: 3-149/65، 301/79.

محمد بن علي بن الحسين بن موسى:

.3-321/81

محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروودي:

.3-398/94

محمد بن علي بن حيدر: 3-150/65.

محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار رضى الله عنه:

.1-463/52

.3-148/65، 149

محمد بن علي بن عبد الله بن عباس: 1-463/52.

.2-360/58

.3-149/65

محمد بن عمار بن ياسر: 1-374/42.

محمد بن عمارة: 1-364/40.

محمد بن عمر: 1-381/43، 121/4.

.3-152/65

محمد بن عمر الواقدي: 1-451/51.

محمد بن عمر بن يوسف الأنصاري:

.3-184/66

محمد بن عيسى: 3-121/63.

.189/12،218/14،262/18،266/19،317/32،337/37،375/42

404،437،، 390/59،391،392،393،398،402 ، 88/56،157،180،204،228،369/58 ، 2-33/54،34،35،36،47/55  
.475،476،478،479،480،481،482 ،445،460،461،473،474

.394/94 ،3-13/60،27،142/65،143

محمد بن كثير:1-119،108/4.

محمد بن كعب القرظي:1-148/5، 221/14،277/22

.2-351/58،362،448/59،455

محمد بن محمد:3-316/81.

محمد بن مسلم:1-307/30،297/26.

.3-235/71،237،239

محمد بن منصور:1-363/40.

محمد بن موسى الكاظم عليه السلام:3-165/65.

محمد بن موسى بن المتوكل:3-397/94.

محمد بن همام:3-398/94.

محمد بن يحيى بن اليمان:3-45/60.

محمد بن يحيى الصوفي:1-333/37.

محمد بن يحيى العطار:3-396،395/94.

محمد بن يعقوب:1-231/14.

محمد بن يوسف الثقفى:2-410/59.

محمد بن يوسف الزرندى:1-المقدمة40/،

.355/39.323/33 ،78/3،116/4،126،254/16

.382.452/59 .358.359.364.365.373.374.375 .2-45/54،62/55،64.357/58

.363/90 .3-48/60.98/62،99،103،193/66

محمد بن يوسف الكنجي الشافعي:

.394 ،3-298/78،299،347/86،393/94

محمد پارساي البخاري:3-137/65 ،150.304/79

محمد كثر الجعفري:3-148/65

محيي الدين العربي:1-180/9

.338/84،345/85 ،3-172/65،174،221/69،267/73

محيي الدين النوري:1-360/39

مختار بن أبي عبيدة:3-28،17/60،55/61

مخدوج بن زيد:1-171/7،158/6،172،179/9،431/50

.2-167/56

المخلص الذهبي:2-477،449/59

.3-33/60،201/67

المدائني:2-22/53

.3-51/60،434/99

مرحب:1-154/6

مرطولس:1-428/49

مروان بن الحكم:1-450/51،162/6

.2-425/59،469

3-53/61،54

مروان بن محمد:3-215/68.

مرّة:1-284/23.

مرة العبدي:2-300/56.

مريم بنت عمران:2-47/55،48،54،133،135،139،140،141،142،143،144،145،146،147،148،149،150،151،152،153،154،155،156،157،158،159،160،161،162،163،164،165،166،167،168،169،170،171،172،173،174،175،176،177،178،179،180،181،182،183،184،185،186،187،188،189،190،191،192،193،194،195،196،197،198،199،200،201،202،203،204،205،206،207،208،209،210،211،212،213،214،215،216،217،218،219،220،221،222،223،224،225،226،227،228،229،230،231،232،233،234،235،236،237،238،239،240،241،242،243،244،245،246،247،248،249،250،251،252،253،254،255،256،257،258،259،260،261،262،263،264،265،266،267،268،269،270،305،322،331،479/59.

مساور الحميري:1-150/6.

المستكفي بالله:3-215/68.

مستورد:3-384/94.

مسدد:1-155/6.

مسروق:2-312/56،315،330،405/59.

3-290/77.

مسعدة بن صدقة:1-332/37.

مسعر بن فدكي:2-16/53.

مسلم الأعور:3-373/91،407/96.

مسلم بن الحجاج:1-الخطبة26،/2،52،163،161،157،156،153/6،97/4،385/43،189/12.

2-164/56،389/59،390،392،402،

ص: 427

.436.437.443.476.478

.3-299/78

مسلم بن عقيل:3-55/61،26،17/60،61،62،58،59،56.

مسلم بن عوسجة:3-69/61.

مسلم بن قتيبة:3-227/70،150/65.

مسمع بن عبد الملك:1-228/14.

مسور بن مخرمة:2-58،53،52/55،52/55،476/59،345/57،99،98،97/56،478.

مصعب بن الزبير:2-211/56.

.3-28/60،152/65

مصعب بن سعد بن أبي وقاص:1-155/6،158،156.

مصعب بن سلام التميمي:1-228/14.

مصعب بن عمير بن هاشم:1-181/9.

مطلب بن أبي وداعة:1-53/2.

.2-111/56،257

مطلب بن عبد الله بن حنطب:2-153/56،179.

مظفر بن أردشير العبادي:2-382/58،409/59.

معاذ بن جبل:1-180/9.

.2-174/56،185،240،250،292،325

معاذة العدوية:2-146،144/56.

معاذة الغفارية:1-245/15.

.2-152/56

معاوية بن أبي سفيان: 1-162/6، 87/3، 242/15، 239/15، 396/44، 386/43، 309/30، 308/30، 454، 450، 449/51.

18، 16، 15، 14، 13، 12، 10-2، 189، 119/56، 27، 25، 20، 19، 426، 425، 420، 419، 388، 387/59، 469، 427.

215/68، 55/61، 42، 36-3، 278/75.

معاوية بن ثعلبة الحماني: 1-272/20.

2-152/56.

معاوية بن حكيم: 3-323/82.

معاوية بن خديج: 1-396/44.

معاوية بن عمار: 3-252/71.

معاوية بن قرّة: 2-105/56.

معاوية بن وهب: 3-396/94.

معاوية بن يزيد: 3-36/60، 52.

المعتصم بالله: 3-169/65.

المعتضد بالله: 3-319/81، 318.

المعتمد بن المتوكل: 3-131/63، 130، 305/79، 230/70، 190/66.

معروف الكرخي: 3-121/63.

ص: 428



معروف بن خربوز المكي: 1-100/4.

3-141/65.

معقل بن يسار: 1-320/33.

2-227/56.

معلاً بن العلا: 3-72/61.

معلى بن محمد البصري: 1-218/14.

معمر: 1-427/49.

3-228/70.

مغيرة: 1-98/4.

مفضل: 1-290/24.

3-242/71، 251، 253.

مفضل بن صالح: 3-395/94.

مفضل بن عمر: 3-398، 395/94، 310/80.

مقاتل بن سليمان: 1-255/16.

2-453/59.

3-220/68، 345/85.

المقبري: 2-363/58.

مقداد بن الأسود: 1-375/42، 78/3.

2-89/56، 254، 291، 332، 391/59.

3-141/65، 142، 228/70.

مقرون: 1-304/29.

المقريري:3-66/181.

مقسم:1-18/262،12/191.

مكحول:1-39/360،27/300.

مكسلينا:1-49/428.

مكي:1-2/64.

الملا:1-37/336،32/316.

465، 2-366/58،439/59،449،456،460.

3-12/60،13،25.

ملكشاه:1-51/454.

منذر:2-56/117.

منصور العباسي:1-40/364.

2-301/56.

112/63،115،231/70، 3-25/60،39،40،45،50،51.

منصور الفقيه:3-62/103.

منصور بن عمران:3-60/22.

منطويوسيسوس:1-49/428.

منهال بن عمرو:1-15/233.

مهاجر بن ميمون:2-56/331،55/48.

مهدي بن المنصور:3-66/189،65/163.

مهراڻ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:1-المقدمة40/.

مهلائيل:3-67/197.

موسى بن جعفر عليه السلام: 1-166/7، 140/5، 307/30، 221، 302/28، 220/14، 334، 333، 331، 330/37، 330/36، 335،  
.338، 398/44، 410/46

.2-33/54

.3-117/63، 118، 119، 120، 12، 123

ص: 429



مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي: 3-65/142.

مير حيدر: 3-65/148.

ص: 430

ميسرة الفجر: 1-45/1.

2-99/56.

ميمون: 1-101/4.

ميمون بن مرهان: 1-360/39.

### \*حرف النون\*

ناجي بن عمرو الخزاعي: 1-109/14.

ناحود: 3-197/67.

نافع: 1-249/16.

2-38/54, 332/56.

3-159/65.

نافع بن عقبة: 3-369/73.

نجم الدين الكبرى: 1-283/23.

نجى: 1-266/19.

نرجس: 3-171/65, 215/68, 302/79, 303, 304, 305, 328/82, 392/94.

النسيم: 1-258/17.

نسيم: 3-303/79, 304.

النسيمي: 3-348/86.

نصر الله بن عنين: 3-133/64.

نصر بن أحمد: 3-182/66.

نصر بن عبد الرحمن الكوفي: 1-99/4.

نصر بن عبد الرحمن الوشاء: 3-141/65.

نصر بن علي الجهضمي: 2-33/56.

نصر بن مزاحم: 2-14، 10، 12، 7/53، 15، 16، 19، 21.

3-405/96، 407.

نصرة الأزدية: 3-15/60.

النعمان بن بشير: 1-376/42.

3-56/61.

نعمة الله الولي: 3-348/86.

نعيم بن حماد: 3-299/78، 393/94.

النواص بن سمعان: 3-269/73.

نوح: 1-345/38، 363/40، 81/1، 232/14، 255/16.

486/59، 2-183/56، 271، 293، 297، 306.

311/80، 353/87، 361/89، 3-197/67، 201، 205/68، 213.

نوفل بن أبي الفرات: 3-32/60.

نوف: 2-29/53.

3-227/70، 267/73، 443/99، 444.

النوي: 2-393/59.

3-150/65.

**\*حرف الهاء\***

هادي العباسي: 3-119/63.

هارون الرشيد: 3-119، 117، 113/63، 146، 145، 168، 165، 164/65، 120.

.231/70

هارون بن سعيد: 1-331/37.

هارون بن عبد الملك بن الماجشون:

.2-371/58

هارون بن عمران: 1-231/14، 197/12، 259، 309/30، 258/17، 255/16، 391/44، 374/42، 348/38، 431/50.

.200، 201، 240، 288، 482/59، 2-65/55، 67، 94/56، 97، 119، 195

.261/73، 285/76، 3-165/65، 200/67، 211/68

هارون بن مسلم: 3-327/82.

هارون بن موسى الكاظم عليه السلام: 3-392/94.

هاشم بن البريد: 2-276/56.

هاشم بن القاسم: 2-41/54.

هاشم بن سليمان البحراني: 3-235/71.

هاشم بن عبد مناف بن قصي: 1-467/52.

هاشم بن محمد: 3-300/78.

هالة بنت خويلد: 2-51/55، 50/55.

هانئ بن عمروة: 3-56، 56، 62، 57، 56/61، 254/71.

هبة الله الراوندي (أبو سعيد): 3-51/60.

هبيرة: 2-344/57.

هرقل: 2-469/59.

.3-211/68

هرمس: 3-197/67.



هشام:3-157/65،109،108/63،158.

هشام بن حسان:1-74/3.

هشام بن عبد الملك:3-156/65،107/63.

هشام بن محمد:3-43/60.

هلال:2-209/56.

هلال بن نافع:3-61/61.

همام بن عباد بن خيشم:3-227/70.

هند بن أبي هالة:1-274/21.

هند زوجة أبي سفيان:2-216/56.

3-42/60.

هود:3-197/67.

هوذة النخعي:2-10/53.

الهيثم بن واقد:1-218/21.

### \*حرف الواو\*

الواحدي:1-315/32،316،336/37.

2-436/59.

3-137/65.

الواقدي:1-294/26،455/51.

2-419/59.

3-23/60،33،47.

واثلة بن الأسقع:1-52/2،267/19.



.321/33.323

.431/59.476، 2-89/56.110.225.226.258

.3-283/76

وائل: 2-271/56.

وحشي: 3-21/60.

وكيع: 1-149/6.

الوليد بن عبد الملك: 3-109/63.

الوليد بن عتبة: 3-54، 53/61، 41/60، 244/71.

الوليد بن عقبة: 2-176/56، 27/53.

وهب بن جمع: 3-242/71.

وهب بن حمزة: 1-170، 169/7.

وهب بن صيفي البصري: 2-235/56.

وهب بن منبه: 1-65/2.

.3-389/94، 390

### \*حرف الياء\*

يارد: 3-197/67.

ياسر الخادم: 3-402/95.

يحيى بن آدم: 1-107/4.

يحيى بن أكتم: 3-126/63، 125/63.

يحيى بن الحسن: 1-125/4.

.3-289/77

يحيى بن أم الطويل:1-14/222.

يحيى بن أبي القاسم:3-71/240.

يحيى بن أعقب:3-68/219.

يحيى بن جابر البلاذري:1-51/451.

يحيى بن زكريا عليه السلام:1-158، 6/155، 44/389.

.2-92/56، 204، 306، 481/59.

.165/65، 211/68، 3-31/60، 101/62، 102، 113/63.

يحيى بن زيد بن الامام زين العابدين عليه السلام:

.2-374/58.

.3-161/65.

يحيى بن سالم:1-39/360.

يحيى بن سعيد:3-63/111.

يحيى بن سعيد الأنصاري:3-65/159.

يحيى بن سعيد البلخي:3-95/402.

يحيى بن سعيد القطان:3-65/160، 70/228.

يحيى بن سعيد بن أبان القرشي:2-55/57.

يحيى بن عبد الله المحض:3-113، 63/112، 70/231.

يحيى بن عبد الرحمن الأنصاري:

.1-244/15، 374/42.

يحيى بن عبيد:1-33/319.

يحيى بن عقيل:2-56/314.

یحییٰ بن عیسیٰ: 1-171/7.

ص: 433

يحيى بن محمد العريضي: 3-329/83.

يحيى بن يحيى: 1-149/6.

3-123/63, 168/65.

يزيد بن أبي زياد: 2-214/56.

يزيد بن حيان: 1-96/4, 97.

يزيد بن معاوية: 2-427/59, 469.

3-14/60, 16, 24, 29, 31, 32, 33, 34, 36, 42, 53/61, 55, 56, 59, 66, 92, 244/71, 265/73.

يزيد بن معاوية العجلي: 3-236/71.

يزيد بن هاني: 2-14/53.

يعقوب عليه السلام: 2-306/56.

3-198/67.

يعقوب بن منفوس: 3-325/82.

يعقوب بن يوسف المغربي: 3-185/66.

يعلي بن عبيد: 3-139/65.

يعلي بن مرة العامري: 1-108/4.

207, 208, 482/59, 2-34/54, 37, 39, 91, 202/56, 204.

يقطر: 3-197/67.

يمليغا: 1-428/49.

يوسف بن يعقوب عليه السلام: 1-78/3.

2-45/54, 183/56, 306.

3-198/67.

يوشع بن نون: 1-231/14، 192/12، 235/15.

280، 297، 94/56، 31/53-2، 399/59.

3-198/67، 282/76.

يونس عليه السلام: 2-306/56.

يونس بن ظبيان: 3-398/94.

ص: 434

قد علمت خبير أني مرحب \*\*\* شاكي السلاح بطل مجرب

إذا الحروب أقبلت تلهب \*\*\*

مرحب 1-154/6

ردت عليه الشمس لما فاته \*\*\* وقت الصلاة وقد دنت للمغرب

حتى تبلج نورها في وقتها \*\*\* للعصر ثم هوت هوي الكوكب

و عليه قد ردّت ببابل مرة \*\*\* أخرى و ما ردّت لخلق معرب

الحميري 1-416/47

يا قوم من مثل علي وقد \*\*\* ردّت عليه الشمس من غائب

أخو رسول الله و صهره \*\*\* و الأخ لا يعدل بالصاحب

حسان بن ثابت 1-417/47

لعمرك إنني لأحبّ دارا \*\*\* تحلّ بها سكينه و الرباب

الحسين عليه السلام 3-152/65 3-9/60

أترجو أمة قتلت حسيناً \*\*\* شفاعه جدّه يوم الحساب

3-15/60

3-18/60

3-45/60

3-46/60

و ممّا نفى نومي و شيبّ لمّتي \*\*\* تصاريّف أيام لهن خطوب

ص: 435



تأوب همّي و الفؤاد كئيب \*\*\* و أرقّ عيني و الرقاد غريب  
تزلزلت الدنيا لآل محمد \*\*\* و كادت لهم صمّ الجبال تدوب  
فمن يبلغن عني الحسين رسالة \*\*\* و إن كرهتها أنفوس و قلوب  
قتيل بلا جرم كأنّ قميصه \*\*\* صبيغ بماء الأرجوان خضيب  
نصليّ على المختار من آل هاشم \*\*\* و نوذي بنيه إنّ ذا لعجيب  
لئن كان ذنبي حبّ آل محمد \*\*\* فذلك ذنب لست عنه أتوب  
هم شفعاي يوم حشري و موقفي \*\*\* و بغضهم للشافعي ذنوب  
الشافعي 3-48/60

3-99/62

إذا المرء لم يحمي بنيه و عرضه \*\*\* و نسوته كان اللئيم المسببا  
3-55/61

لقد حطمتنا في الزمان نوائبه \*\*\* و مزقتنا أنيابه و مخالبه  
و خان علينا الدهر في الدار غربة \*\*\* و دبّت علينا جوره و عقاربه  
و لم يبق لي ركن ألوذ بظله \*\*\* إذا غالبني الدهر ما لا غالبه  
تمزقتنا أيدي الزمان و جدنا \*\*\* الرسول الذي عمّ الأنام مواهبه  
سكينة بنت الحسين 3-86/61

يا هلالا لّمّا استتم كمالا \*\*\* غاله خسفه فابدى غروبا  
ما توهمت يا شقيق فؤادي \*\*\* كان هذا مقدرًا مكتوبا  
يا أخي فاطم الصغيرة كلّمها \*\*\* فلقد كاد قلبها أن يذوبا  
يا أخي ما ترى عليا لدى الأسر \*\*\* مع اليتيم لا يطيق ركوبا  
كلّمّا أوجعوه بالضرب ناداك \*\*\* بذلّ يفيض دمعا سكوبا

ما أذلّ اليتيم حين ينادي \*\*\* بأبيه ولا يراه مجيباً

زينب بنت علي عليها السلام 3-87/61

أترجو أمة قتلت حسيناً \*\*\* شفاعته جدّه يوم الحساب

فلا والله ليس لهم شفيع \*\*\* وهم يوم القيامة في العذاب

ص: 436

لقد قتلوا الحسين بحكم جور \*\*\* و خالف أمرهم حكم الكتاب

3-88/61

هو الزمان فلا تقضى عجائبه \*\*\* عن الكرام و ما تهدي مصائبه

فليت شعري الى كم ذا تحاربنا \*\*\* صروفه و الى كم ذا نجاذبه

يسرى بنا فوق أقتاب بلا وطأ \*\*\* و سائق العيس يحمى عنه غاربه

كأننا من أسارى الروم بينهم \*\*\* كأن ما قاله الرحمن كاذبه

كفرتم برسول الله ويلكم \*\*\* فكنتم مثل من ضلّت مذاهبه

علي بن الحسين عليه السلام 3-89/61

املاً ركابي فضة و ذهباً \*\*\* قتلت خير الخلق أمّا و أباً

إني قتلت السيد المهذبا \*\*\* و خيرهم جدا و أعلا نسبا

طعنته بالرمح حتى انقلبا \*\*\* ضربته بالسيف صار عجباً

3-91/61

قضى الله أنّ الجعفري محمداً \*\*\* هو البدر ذو الاشراق بين الكواكب

3-148/65

لوفتشوا قلبي لألفوا به \*\*\* سطرين قد خطا بلا كاتب

العدل و التوحيد في جانب \*\*\* و حبّ أهل البيت في جانب

3-351/87

مصطفى اسرار حق از وی شنفت \*\*\* هم از او بشنود هم با او بگفت

الشيخ العطار 1-247/15

مررت على آيات آل محمد \*\*\* فلم أرها أمثالها يوم حلّت

و إنّ قتيل الطف من آل هاشم \*\*\* أذلّ رقاباً من قریش فذلّت

فلا يبعد الله الديار وأهلها \*\*\* وان أصبحت منهم بزعمي تخلت  
ألم تر أن الأرض أضحت مريضة \*\*\* لفقد حسين والبلاد اقشعرت  
وقد أبصرت تبكي السماء لفقده \*\*\* وأنجمها ناحت عليه وصلّت  
وكانوا لنا غيثا فعادوا رزية \*\*\* لقد عظمت تلك الرزايا وجلّت

سليمان بن قتة 3-100/62

ص: 437

خروج إمام لا محالة واقع \*\*\* يقوم على اسم الله و البركات

يميز فينا كل حق و باطل \*\*\* و يجزي على النعماء و النقمات

دعبل الخزاعي 3-309/80

مدارس آيات خلت من تلاوة \*\*\* و منزل وحي مقفر العرصات

أرى فيهم في غيرهم متقسما \*\*\* و أيديهم من فيهم صفرات

و قبر ببغداد لنفس زكية \*\*\* تضمنها الرحمن في الغرفات

3-309/80

و قبر بطوس يا لها من مصيبة \*\*\* ألحّت على الأحشاء بالزفرات

الى الحشر حتى يبعث الله قائما \*\*\* يفرّج عنا الهمم و الكربات

3-309/80

من ز مهر حيدر م هر لحظه اندر دل صفاست \*\*\* از پی حيدر حسن ما را امام و رهنماست

همچو كلب افتاده ام بر آستان بو الحسن \*\*\* خاك نعلين حسين بر هر دو چشمم توتياست

عابدین تاج سر و باقر دو چشم روشنم \*\*\* دين جعفر بر حق است و مذهب موسى رواست

ای موالی وصف سلطان خراسان را شنو \*\*\* ذره از خاك قبرش دردمندان را دواست

پیشوای مؤمنان است ای مسلمانان تقی \*\*\* گر تقی را دوست داری بر همه مذهب رواست

عسکری نور دو چشم عالم است و آدم است \*\*\* همچو يك مهدی سپهسالار در عالم كجاست

قلعه خيبر گرفته آن شهنشاہ عرب \*\*\* زانکه در بازوی حيدر نامه الأفتی است

شاعران از بهر سيم و زر سخنها گفته اند \*\*\* احمد جامی غلام خواص شاه اولياست

الشيخ احمد الجامي النامي 3-349/87

في كلّ مجمع غاية أخزاکم \*\*\* جذع أبرّ على المذاكى القرحي

لله درّكم أ لّمّا تنكروا \*\*\* قد ينكر الضيم الكريم و يستحي

هذا ابن فاطمة الذي أفناكم \*\*\* ذبحا ويمسي آمننا لم يجرح

ابن الفحول وابن كلّ دعامة \*\*\* في المعضلات وابن زين الأبطح

أفناهم ضربا بكل مهتد \*\*\* صلت وحدّ غزاه لم يصفح

1-470/52

ص: 438

لا بد أن ترد القيامة فاطم \*\*\* وقميصها بدم الحسين ملطخ

ويل لمن شفاعؤه خصماؤه \*\*\* والصور في يوم القيامة ينفخ

3-46/60

و من قتلتم على ما كان من عجب \*\*\* منا فقد صادفوا خيرا وقد سعدوا

لهم جنان من الفردوس طيبة \*\*\* لا يعترتهم بها حر ولا صرد

صلّى الاله عليهم كلّما ذكروا \*\*\* فربّ مشهد صدق قبله شهدوا

قوم وفوا لرسول الله و احتسبوا \*\*\* شمّ العرائين منهم حمزة الأسد

ليسوا كقتلى من الكفار أدخلهم نار \*\*\* الجحيم على أبوابها رصد

علي عليه السلام 1-المقدمة 36/

أنا أخو المصطفى لا شك في نسبي \*\*\* ربّيت معه و سبطاه هما ولدي

جدّي و جدّ رسول الله متّحد \*\*\* و فاطم زوجتي لا قول ذي فند

صدّقته و جميع الناس في بهم \*\*\* من الضلالة و الاشرار في نكد

فالحمد لله شكرا لا شريك له \*\*\* البرّ بالعبد و الباقي بلا أمد

علي عليه السلام 1-179/9

قيل لي قل لعلي مدحا \*\*\* ذكره يخمد نارا موصده

قلت لا أقدم في مدح امرئ \*\*\* ضلّ ذو اللب الى أن عبده

و النبي المصطفى قال لنا \*\*\* ليلة المعراج لما صعده

وضع الله بظهري يده \*\*\* فأحس القلب أن قد برده

و علي واضع أقدامه \*\*\* في محل وضع الله يده

1-423/48

حسبك داء أن تبيت ببطنة \*\*\* و حولك أكباد تحنّ الى القدّ

لو كان قاتل عمرو غير قاتله \*\*\* لكنت أبكي عليه آخر الأبد

لكن قاتله من لا نظير له \*\*\* وكان يدعى أبوه بيضة البلد

أخت عمرو بن عبد ود 1-449/51

ص: 439



مسح النبي جبينه \*\*\* فله بريق في الخدود

أبواه من عليا قریش \*\*\* و جدّه خير الجدود

3-14/60

ألا يا عين فاحتفلي بجهد \*\*\* فمن يبكي على الشهداء بعدي

على رهط تقودهم المنايا \*\*\* الى متجبر في الملك وغد

3-14/60

اصبر لكل مصيبة و تجلّد \*\*\* و اعلم بأن المرء غير مخلّد

و إذا ذكرت مصيبة تشجى لها \*\*\* فاذكر مصيبة آل بيت محمد

و اصبر كما صبر الكرام فإنّها \*\*\* نوب تنوب اليوم تكشف في غد

مسلم بن عقيل 3-58/61

اقاتل اليوم بقلب مهتد \*\*\* أذبّ عن سبط النبي أحمد

أضربكم بالصارم المهند \*\*\* حتى تحيدوا عن قتال سيدي

إني أنا العباس ذو التودّد \*\*\* نجل علي الطاهر المؤيد

العباس بن علي عليه السّلام 3-67/61

تعديتم يا شرّ قوم ببغيكم \*\*\* و خالفتم قول النبي محمد

أما كان خير الخلق أوصاكم بنا \*\*\* أما كان جدّي خيرة الله أحمد

أما كانت الزهراء أمّي و والدي \*\*\* علي أخو خير الأنام الممجد

لعنتم و أخزيتم بما قد فعلتم \*\*\* فسوف تلاقون العذاب بمشهد

الحسين عليه السّلام 3-69/61

أقدم حسين اليوم تلقى أحمدا \*\*\* ثم أباك الطاهر المؤيدا

و الحسن المسموم ذاك الأمجدا \*\*\* و ذا الجناحين حليف الشهداء

و حمزة الليث الهمام الأسعدا \*\*\* في جنّة الفردوس عاشوا سعدا

زهير بن القين 3-72/61

يا شرّ قوم حسبنا وزادا \*\*\* وكم ترومون لنا العنادا

أنتم أناس أبعد العبادا \*\*\* لا حفظ الله لكم أولادا

حنظلة 3-72/61

ص: 440

يارب لا تتركني وحيدا \*\*\* قد أظهروا الفسوق والجحودا

وصيرونا بينهم عبيدا \*\*\* يرضون في فعالهم يزيدا

أما أخي فقد مضى شهيدا \*\*\* مجدلا في فدغد فريدا

وأنت بالمرصاد يا مجيدا \*\*\*

الحسين عليه السلام 3-79/61

ألا يا عين جودي فوق خدي \*\*\* فمن يبكي على الشهداء بعدي

على رهط تقودهم المنايا \*\*\* الى متكبر في الملك وغدي

3-89/61

قالوا ترقت قلت كلا \*\*\* ما الرفض ديني ولا اعتقادي

لكن توليت غير شك \*\*\* خير إمام و خير هاد

إن كان حبّ الوصي رفضا \*\*\* فأنني أرفض العباد

الشافعي 2-373/58-3 98/62

لو لم تكن في حبّ آل محمد \*\*\* جاءتك أمك غير طيب المولد

3-103/62

هو السيد المهدي من آل أحمد \*\*\* هو الوابل الوسمي حين وجود

3-172/65

3-339/84

فلا تعدل بأهل البيت خلقا \*\*\* فأهل البيت هم أهل الشهادة

فيغضهم من الانسان خسر \*\*\* حقيقي و حبهم عبادة

محي الدين العربي 3-174/65

اي سرور مردان على مردان سلامت مي كنند \*\*\* وي صفدر مردان على مردان سلامت مي كنند

با قاتل کفار گو با دین و با دیندار گو \*\*\* با حیدر کرار گو مستان سلامت می کنند

با درج دو گوهر بگو با برج دو اختر بگو \*\*\* با شبر و شبیر گو مستان سلامت می کنند

با زین دین عابد بگو با نور دین باقر بگو \*\*\* با جعفر صادق بگو مستان سلامت می کنند

ص: 441

با موسى كاظم بگو با طوسی عالم بگو \*\*\* با تقی قائم بگو مستان سلامت می کنند

با میر دین هادی بگو با عسکری مهدی بگو \*\*\* با آن ولی مهدی بگو مستان سلامت می کنند

با باد نوروزی بگو با بخت فیروزی بگو \*\*\* با شمس تبریزی بگو مستان سلامت می کنند

جلال الدین الرومی 351/87-3

وسانلي عن حبّ أهل البيت هل \*\*\* أسر إعلانا بهم أم أجدد

والله مخلوط بلحمي ودمي \*\*\* حبّهم هم الهدى والرشد

حیدرة و الحسنان بعده \*\*\* ثم علي و ابنه محمد

و جعفر الصادق و ابن جعفر \*\*\* موسى و يتلوه علي السند

أعني الرضا ثم ابنه محمد \*\*\* ثم علي و ابنه المسدد

و الحسن التالي و يتلو تلوه \*\*\* محمد بن الحسن الممجد

فأنهم اتمّتي و سادتي \*\*\* و إن لحاني معشر و فندوا

أئمة أكرم بهم أئمة \*\*\* أسماؤهم مسرودة تطرد

هم حجج الله على عباده \*\*\* و هم إليه منهج و مقصد

هم النهار صوم لربّهم \*\*\* و في الدياجي ركع و سجد

قوم لهم مكة و الأبطح و ال \*\*\* خيف و جمع و البقيع الغرقد

قوم منى و المشعران لهم \*\*\* و المروتان لهم و المسجد

قوم لهم في كلّ أرض مشهد \*\*\* لا بل لهم في كلّ قلب مشهد

3-352/87

أنا الذي سمّني أمي حیدرة \*\*\* ضرغام آجام و ليث قسورة

عبل الذراعين شديد القصرة \*\*\* كليث غابات كربه المنظرة

أكيلكم بالسيف كيل السندرة \*\*\* أضربكم ضربا يبين الفقرة

وقيت بنفسي خير من وطىء الشرى \*\*\* و من طاف بالبيت العتيق و بالحجر

رسول إله خاف أن يمكروا به \*\*\* فنجاه ذو الطول الإله من المكر

وبات رسول الله في الغار آمنا \*\*\* موقى وفي حفظ الإله وفي الستر  
وبت أراعيهم وما يبيتوني \*\*\* وقد وطئت نفسي على القتل والأسر  
علي عليه السلام 273/21-1

تلكم قريش تمناني لتقتلني \*\*\* فلا وربك ما بزوا ولا ظفروا  
أما بقيت فاني لست متخذًا \*\*\* أهلا ولا شيعة في الدين إذ فجروا  
قد بايعوني فلم يوفوا بيعتهم \*\*\* وماكروني في الأعداء إذ مكروا  
علي عليه السلام 407/45-1

ألا ليس من يرضى من الناس كلهم \*\*\* بعمر و عبد الله في لجة البحر  
رضينا بحكم الله لا حكم غيره \*\*\* وباللّه ربّنا و النبي و بالذكر  
و بالأصلع الهادي علي إمامنا \*\*\* رضينا بذلك الشيخ في العسر و اليسر  
كردوس بن هاني 2-26/53

جعلوا لأبناء الرسول علامة \*\*\* إن العلامة شأن من لم يشهر  
نور النبوة في كريم وجوههم \*\*\* يغني الشريف عن الطراز الأخضر  
ابن جابر الأندلسي 2-471/59

الى الحول ثم اسم السلام عليكما \*\*\* و من يبك حولا كاملا فقد عذر  
الرباب 3-9/60

يا نفس لا تخشي من الكفار \*\*\* و أبشري برحمة الجبار  
مع النبي سيد الأبرار \*\*\* قد قطعوا في بغيهم يساري  
وقد بغوا معاشر الفجار \*\*\* فأصلهم يا ربّ حرّ النار  
العباس بن علي عليه السلام 3-68/61

أنا حبيب و أبي مظاهر \*\*\* و فارس الهيجاء ليث قصور

و اللّٰه اعلٰى حجة و اظهر \*\*\* منكم و انتم بقر لا تنفر  
سبط النبي اذ اتي يستنصر \*\*\* يا شر قوم في الوري و اكفر

حبيب بن مظاهر 3-71/61

قد علمت حقا بنو غفار \*\*\* و خندف ثم بنو نزار

ص: 443



بنصرتي لأحمد المختار \*\*\* وآله السادات و الأبرار

صلّى عليهم خالق الأشجار \*\*\* ربّ البرايا خالق الأطيار

عروة الغفاري 3-74/61

أنا ابن علي الطهر من آل هاشم \*\*\* كفاني بهذا مفخر حين أفخر

و فاطم أمّي ثم جدّي محمد \*\*\* وعمّي هو الطيار في الخلد جعفر

بنا بين الله الهدى عن ضلاله \*\*\* و فينا الولاء للعوالم مفخر

و شيعتنا في الناس أكرم شيعة \*\*\* و باغضنا يوم القيامة يخسر

فطوبى لعبد زارنا بعد موتنا \*\*\* بجنة عدن صفوها لا يكدر

إذا ما أتى يوم القيامة ظاميا \*\*\* الى الحوض يسقيه بكفيه حيدر

الحسين عليه السلام 3-75/61

فنعم الحرّ حرّ بني رياح \*\*\* صبور عند مشتبك الرماح

و نعم الحرّ إذ و اسأ حسينا \*\*\* و جاد بنفسه عند الصفاح

لقد فازوا الذي نصرُوا حسينا \*\*\* و فازوا بالهداية و الصلاح

الحسين عليه السلام 3-77/61

مصيبيتي فوق أن أرثي بأشعاري \*\*\* و إن يحيط بها و همي و أفكاري

جاء الجواد فلا أهلا بمقدمه \*\*\* إلا بوجه حسين مدرك الثار

يا نفس صبرا على الدنيا و محنتها \*\*\* هذا الحسين قتيلًا بالثرى عاري

زينب بنت علي عليها السلام 3-85/61

و الله ما جئتكم حتى بصرت به \*\*\* بالطف منعفر الخدين منحورا

و حوله فتية تدمى نحورهم \*\*\* مثل المصابيح يغشون الدجى نورا

كان الحسين سراجا يستضاء به \*\*\* الله يعلم أنّي لم أقل زورا

مات الحسين غريب الدار منفردا \*\*\* ظامي الحشاشة صادي القلب مقهورا

3-90/61

صلّى الإله ذو العلى عليك يا خير البشر \*\*\* أنت النبي المصطفى و الهاشمي المفتخر

بكم هداانا ربّنا و فيك نرجو ما أمر \*\*\* و معشر سميتهم أئمة اثنا عشر

ص: 444

حباهم ربّ العلى ثم اصطفاهم من كدر \*\*\* قد فاز من والاهم و خاب من عادى الزهر  
آخرهم يسقى الظما و هو الامام المنتظر \*\*\* عترتك الأختيار لي و التابعين ما أمر  
من كان عنهم معرضا \*\*\* فسوف تصلاه سقر

3-283/76

يقوم بأمر الله في الأرض ظاهرا \*\*\* على رغم شيطانين يمحق للكفر  
يؤيد شرع المصطفى و هو ختمه \*\*\* و يمتد من ميم بأحكامها يدري  
و مدته ميقات موسى و جنده \*\*\* خيار الورى في الوقت يخلو عن الحصر  
على يده محق اللئام جميعهم \*\*\* بسيف قوي المتن علك أن تدري  
حقيقة ذاك السيف و القائم الذي \*\*\* تعين للدين القويم على الأمر  
لعمرى هو الفرد الذي بان سره \*\*\* بكل زمان في مظاء له يسري  
تسمى بأسماء المراتب كلّها \*\*\* خفاء و إعلانا كذاك الى الحشر  
أليس هو النور الأتم حقيقة \*\*\* و نقطة ميم منه إمدادها يجري  
يفيض على الأكوان ما قد أفاضه \*\*\* عليه إله العرش في أزل الدهر  
فما ثم إلا الميم لا شيء غيره \*\*\* و ذو العين من نوابه مفرد العصر  
هو الروح فاعلمه و خذ عهده إذا \*\*\* بلغت الى مدّ مديد من العمر  
كأنك بالمذكور تصعد راقيا \*\*\* الى ذروة المجد الأثيل على القدر  
و ما قدره إلا ألوف بحكمة \*\*\* على حدّ مرسوم الشريعة بالأمر  
بذا قال أهل الحلّ و العقد فاكتفي \*\*\* بنصهم المثبوت في صحف الزبر  
فان تبغ ميقات الظهور فأنه \*\*\* يكون بدور جامع مطلع الفجر  
بشمس تمدّ الكلّ من ضوء نورها \*\*\* و جمع دراري الأوج فيها مع البدر  
وصلّ على المختار من آل هاشم \*\*\* محمد المبعوث بالنهي و الأمر

عليه صلاة الله ما لاح بارق \*\*\* وما أشرقت شمس الغزالة في الظهر

و آل وأصحاب أولي الجود و التقى \*\*\* صلاة و تسليما يدومان للحشر

صدر الدين القونوي 3-340/84 يا بني الزهراء و النور الذي \*\*\* ظنّ موسى أنّها نار قيس

ص: 445

لا أوالي الدهر من عادكم \*\*\* إنّه آخر سطر من عبس

2-378/58

3-185/66

این دعا را از همه خلق جهان آمین باد \*\*\* حافظ وظیفه تو دعا کردن است و بس

3-الخاتمة459/

فأثما نحن ملوك الأرض \*\*\* و حکمنا في الخافقين يمضي

فكلّ علم من علوم فاخره \*\*\* من مبدأ الدنيا ليوم الآخرة

قد صار كشفنا عندنا مصانا \*\*\* و كلّ ذي شدة غدا مهانا

و كلّ ما قد جاء فيه النص \*\*\* فهو الذي من جفنا يقص

فمن أراد غبطة الأمان \*\*\* في كلّ عصر مع كلّ آن

فليتمسك بحبال قولنا \*\*\* و لا يزغ يوما بعون أمرنا

فأثما نحن على التحقيق \*\*\* غوث لكلّ كربة و ضيق

3-456/100

لقد خاب قوم خالفوا أمر ربّهم \*\*\* يريدون هدم الدين و الدين شارع

يريدون عمدا قتل آل محمد \*\*\* و جدّهم لأعدائهم ليس شافع

الحر بن يزيد الرياحي 3-76/61

إن كان حجّي خمسة \*\*\* زكت بهم فرائضي

و بغض من عاداهم \*\*\* رفضا فآتي رافضي

منصور الفقيه 3-103/62

يا راكبا قف بالمحصب من منى \*\*\* و اهتف بساكن خيفها و الناهض

سحرا إذا فاض الحجيج الى منى \*\*\* فيضا كملتطم الفرات الفائض

وأخبرهم أنّي من النفر الذي \*\*\* لولاء أهل البيت ليس بناقض

إن كان رفضاً حبّ آل محمد \*\*\* فليشهد الثقلان أنّي رافضي

الشافعي 3-99/62

3-138/65

3-352/87

ص: 446

من قبلها طبت في الظلال وفي \*\*\* مستودع، حيث يخصف الورق

ثم هبطت البلاد لا بشر \*\*\* أنت ولا مضغة ولا علق

بل نطفة تركب السفين وقد \*\*\* ألجمت نسرا وأهله الغرق

وردت نار الخليل مكتتما \*\*\* تجول فيها ولست تحترق

تنقل من صالب الى رحم \*\*\* إذا مضى عالم بدا طبق

حتى احتوى بيتك المهيم من \*\*\* خندف علياء تحتها النطق

و أنت لمتا ولدت أشرفت ال \*\*\* أرض وضاءت بنورك الأفق

فنحن في ذلك الضياء وفي \*\*\* النور وسبل الرشاد نخترق

العباس بن عبد المطلب 1-54/2-56/2

لا أرهب الموت إذا الموت لقي \*\*\* حتى أوارى في المصاليت لقا

نفسى لنفس الطاهر الطهر وقى \*\*\* إنني صبور شاكر للملتقى

ولا أخاف طارقا إذ طرقا \*\*\* بل أضرب الهام وأبري المغرقا

العباس بن علي 3-67/61

يا حار همدان من يمت يرني \*\*\* من مؤمن أو منافق قبلا

يعرفني طرفه وأعرفه \*\*\* بنعته واسمه وما فعلا

و أنت عند الصراط معترضي \*\*\* فلا تخف عثرة ولا زللا

أقول للنار حين توقف للعرض \*\*\* ذريه لا تقربي الرجال

ذريه لا تقريه إن له \*\*\* حبلا بحبل الوصي متصلا

أسقيك من بارد على ظمأ \*\*\* تخاله في الحلاوة العسلا

قول علي لحارث عجب \*\*\* كم ثم أعجوبة له جملا

أَيُّهَا الْقَاتِلُونَ جَهْلًا حَسِينًا \*\*\* فَأَبْشُرُوا بِالْعَذَابِ وَالتَّذْلِيلِ

قَدْ لَعْنَتُمْ عَلَى لِسَانِ ابْنِ دَاوُدَ \*\*\* وَمُوسَى وَحَامِلِ الْإِنْجِيلِ

3-14/60 3-12/60

ص: 447



أنتقى حسين هبلا \*\*\* كان حسين جبلا

3-14/60

ليت أشياخي بيدر شهدوا \*\*\* وقعة الخزرج من وقع الأسل

لأهلوا واستهلوا فرحا \*\*\* ثم قالوا يا يزيد لا تشل

قد قتلنا القرم من ساداتهم \*\*\* وعدلناه بيدر فاعتدل

لست من خندف إن لم أنتقم \*\*\* من بني أحمد ما كان فعل

3-31/60

3-42/60

3-244/71

عيني ابكي بعبرة و عويل \*\*\* و انديني إن نذبت آل الرسول

تسعة(ستة)كلهم لصلب علي \*\*\* قد أصيبوا و خمسة لعقيل

فاطمة بنت عقيل بن أبي طالب 3-47/60

3-153/65

أ حسين المبعوث جدك بالهدى \*\*\* قسما يكون الحق عنه مسائلي

لو كنت شاهد كربلا لبذلت في \*\*\* تنفيس كربك جهد بذل الباذل

ابن الهبارية 3-49/60

يا دهر أف لك من خليل \*\*\* كم لك بالاشراق و الأصيل

من طالب بحقه قتيل \*\*\* و الدهر لا يقنع بالبديل

و كل حيي سالك سبيل \*\*\* و منتهى الأمر الى الجليل

ما أقرب الوعد الى الرحيل \*\*\*

3-63/61

فإن تكن الدنيا تعدّ نفيسة \*\*\* فإن ثواب الله أعلى وأجزل

وإن تكن الأرزاق قسما مقدرًا \*\*\* فقلة سعي المرء في الرزق أجمل

وإن تكن الأموال للترك جمعها \*\*\* فما بال متروك به المرء يبخل

وإن تكن الأجساد للموت أنشئت \*\*\* فقتل الفتى بالسيف في الله أفضل

ص: 448

عليكم سلام الله يا آل أحمد \*\*\* فأنني أراني عنكم اليوم أرحل

أرى كلّ ملعون ظلوم منافق \*\*\* يروم فنانا جهرة ثم يعمل

لقد كفروا يا ويلهم بمحمد \*\*\* وربهم ما شاء في الخلق يفعل

لقد غرهم حلم الاله لأته \*\*\* حلیم كريم لم يكن قط يعجل

الحسين عليه السلام 3-81/61

إذا فضّلنا عليا فاننا \*\*\* روافض بالتفضيل عند ذوي الجهل

و فضل أبي بكر إذا ما ذكرته \*\*\* رميت بنصب عند ذكري للفضل

فلا زلت ذا رفض و نصب كلاهما \*\*\* بحبيهما حتى أوسد في الرمل

الشافعي 3-98/62

محبّك يرعى هواك فهل \*\*\* تعود ليال بضد الامل

فما كان منقوط ذا نحة \*\*\* و ما كان مهمل خير حصل

3-210/68

ويخرج حرف الميم من بعد شينه \*\*\* بمكة نحو البيت بالنصر قد علا

فهذا هو المهدي بالحقّ ظاهر \*\*\* سيأتي من الرحمن للخلق مرسلا

ويملاً كلّ الأرض بالعدل رحمة \*\*\* ويمحو ظلام الشرك و الجور أولاً

ولايته بالأمر من عند ربّه \*\*\* خليفة خير الرسل من عالم العلا

عبد الرحمن البسطامي 3-337/84

في يمن أمن يكون لأهلها \*\*\* الى أن ترى نور الهداية مقبلا

بميم مجيد من سلالة حيدر \*\*\* و من آل بيت طاهرين بمن علا

يسمى بهدي من الحقّ ظاهر \*\*\* بسنة خير الخلق يحكم أولاً

عبد الكريم اليماني 3-337/84

و يظهر ميم المجد من آل أحمد \*\*\* و يظهر عدل اللّٰه في الناس أولاً

كما قد روينا عن علي الرضا \*\*\* وفي كنز علم الحرف أضحي محصلاً

عبد الرحمن البسطامي 3-337/84

لقد حزت علم الأولين وإني \*\*\* ظنين بعلم الآخرين كتوم

ص: 449

و كاشف أسرار الغيوب بأسرها \*\*\* و عندي حديث حادث و قديم

و إني لقيوم على كل قيم \*\*\* محيط بكل العالمين عليم

علي عليه السلام 1-14/205-3 68/209-3 100/456

لقد علم الأنام بأن سهمي \*\*\* من الاسلام يفضل كل سهم

و أحمد النبي أخي و صهري \*\*\* عليه الله صلى و ابن عمي

و إني قائد للناس طرا \*\*\* الى الاسلام من عرب و عجم

و قاتل كل صنديد رئيس \*\*\* و جبار من الاسلام ضخم

و في القرآن أزمهم ولائي \*\*\* و أوجب طاعتي فرضا بعزم

كما هارون من موسى أخوه \*\*\* كذلك أنا أخوه و ذلك اسمي

لذلك أقامني لهم إماما \*\*\* و أخبرهم به بغدير خم

فمن منكم يعادلني بسهمي \*\*\* و إسلامي و سابقتي و رحمي

فويل ثم ويل ثم ويل \*\*\* لمن يلقى الإله غدا بظلمي

و ويل ثم ويل ثم ويل \*\*\* لجاحد طاعتي و مرید هضمي

و ويل للذي يشقى سفاها \*\*\* يريد عداوتي من غير جرم

علي عليه السلام 1-14/212

محمد النبي أخي و صهري \*\*\* و حمزة سيد الشهداء عمي

و جعفر الذي يضحى و يمسي \*\*\* يطير مع الملائك ابن أمي

و بنت محمد سكني و عرسي \*\*\* منوط لحمها بدمي و لحمي

و سبطا أحمد ولداي منها \*\*\* فأيكمو له سهم كسهمي

سبقتكم الى الاسلام طرا \*\*\* غلاما ما بلغت أوان حلمي

و أوجب لي ولاية عليكم \*\*\* رسول الله يوم غدیر خم

فويل ثمّ ويل ثمّ ويل \*\*\* لمن يلقى الإله غداً بظلمي

علي عليه السّلام 2-420/59-3 143/65

ص: 450

نفلق هاما من رجال أعزة علينا\*\*\* وهم كانوا أعقّ وأظلما

3-16/60

جزى الله عنا شرّ ما قد جزى\*\*\* شرار الموالى بل أعقّ وأظلما

هم منعونا حقنا و تظاهروا\*\*\* علينا و راموا أن ندلّ و نرغما

و غاروا علينا يسفكون دماءنا\*\*\* فحسبهم الله العظيم المعظما

و نحن بنو المختار لا شيء مثلنا\*\*\* و فينا نبي مكرم و مكرما

مسلم بن عقيل 3-59/61

نحن بنو هاشم الكرام\*\*\* نحمي عن السيد و الامام

نجل علي بن السيد الضرغام\*\*\* سبطا النبي الملك العلام

عبد الله بن مسلم بن عقيل 3-73/61

إليكم من مالك الضرغام\*\*\* ضرب فتى يحيي عن الإمام

يرجو ثواب الملك العلام\*\*\* سبحانه مقدّر الأعوام

مالك 3-74/61

أكون أميرا غادرا و ابن غادر\*\*\* إذا أنا قاتلت الحسين ابن فاطمه

أسفي على خذلانه و انفراده\*\*\* بيعة هذا ناكث العهد لازمه

فيا ندمي أن لا أكون نصيره\*\*\* و يا حسرتي إن لم أفارق ظالمه

سقى الله أرواح الذين تبادروا\*\*\* الى النصر بالهيجاء ليوثا ضراغمه

فمالوا الى نصر ابن بنت نبيهم\*\*\* بأسيافهم آساد غيل مصادمه

الحر بن يزيد الرياحي 3-76/61

مات الامام و مات الجود و الكرم\*\*\* و اغبرت الأرض و الأفاق و الحرم

و أغلق الله أبواب السماء فلم\*\*\* تر لنا دعوة تجلا بها الغمم

يا عمّتي انظري هذا الجواد أتى \*\*\* يخبرك أنّ ابن خير الخلق محترم

غاب الحسين فوا لهفا لمصرعه \*\*\* فصار يعلو ضياء الأمة الظلم

يا موت هل من فدى يا موت هل عوض \*\*\* الله ربّي من الكفار ينتقم

يا أمة السوء لا سقيا لربكم \*\*\* يا أمة أعجبت من فعلها الأمم

سكينة بنت الحسين 3-85/61

ص: 451



ما ذا تقولون إذا قال النبي لكم \*\*\* ما ذا فعلتم و أنتم آخر الأمم  
بعترتي و بأهلي عند مفتقدي \*\*\* منهم أسارى و منهم ضرجوا بدم  
ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم \*\*\* أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي

3-89/61

ما ذا تقولون إن قال النبي لكم \*\*\* ما ذا فعلتم و أنتم آخر الأمم  
بأهل بيتي و أولادي أ ما لكم \*\*\* عهد؟ أما أنتم توفون بالدم  
ذريتي و بنو عمي بمضيعة \*\*\* منهم أسارى و قتلى ضرجوا بدم  
ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم \*\*\* أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي

زينب بنت عقيل بن أبي طالب 3-47/60

و ما زال كتمانك حتى كأنني \*\*\* بردّ جواب السائلين لأعجم  
و أكرم ودي مع صفاء موّدي \*\*\* لتسلم من قول الوشاة و أسلم

الشافعي 3-98/62

يا أهل بيت المصطفى عجا لمن \*\*\* يأيى حديثكم من الأقوام  
و الله قد أثنى عليكم قبلها \*\*\* و يهديكم شدت عرى الاسلام  
الله يحشر كلّ من عاداكم \*\*\* يوم الحساب مزلزل الأقدام  
و يرى شفاعة جدّكم من دونه \*\*\* و يذاد عن حوض طريدا ظامي

3-103/62

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته \*\*\* و البيت يعرفه و الحلّ و الحرم

هذا ابن خير عباد الله كلّهم \*\*\* هذا التقي النقي الطاهر العلم

إذا رآته قريش قال قائلها \*\*\* الى مكارم هذا انتهى الكرم

ينمى الى ذروة العزّ التي قصرت \*\*\* عن نيلها عرب الاسلام و العجم

هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله \*\*\* بجده أنبياء الله قد ختمو

فليس قولك من هذا! بضائره \*\*\* العرب تعرف من أنكرت والعجم

من معشر حبههم دين و بغضهم كفر \*\*\* وقربهم منجى و معتصم

لا يستطيع جواد بعد غايتهم \*\*\* ولا يدانيهم قوم وإن كرمو

ص: 452

تبين نور الهدى من نور طلعتة \*\*\* كالشمس ينجاب عن إشراقها الظلم

مشتقة عن رسول الله نبعته \*\*\* طابت عناصره و الخلق و الشيم

يكاد يمسكه عرفان راحته \*\*\* ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم

إن عدّ أهل التقى كانوا أئمتهم \*\*\* أو قيل من خير أهل الأرض قيل هم

الله فضّله قدما و شرفه \*\*\* جرى بذاك له في لوحه القلم

مقدم بعد ذكر الله ذكرهم \*\*\* في كلّ بدء و مختوم به الكلم

من يعرف الله يعرف أولوية ذا \*\*\* و الدين من بيت هذا ناله الأمم

أيّ القبائل ليست في رقابهم \*\*\* طوقا ولاية هذا أو له نعم

الفرزدق 3-108/63

3-157/65

إذا دار الزمان على حروف \*\*\* ببسم الله فالمهديّ قاما

و يخرج بالحطيم عقيب صوم \*\*\* ألا فقرأه من عندي السلاما

3-224/69

إني علي من سلالة هاشم \*\*\* ترى ذكرنا كتبها في الملاحم

و إني قلعت الباب في غزوة خيبر \*\*\* و جاز جمع الجيش فوق المعاصم

أصول على الأبطال صولة قادر \*\*\* و أتركهم رزق النسور الحوائم

و في يوم بدر قد نصرنا على العدا \*\*\* و أرديتهم وسط القليب بصارم

قتلنا أبا جهل اللعين و عتبة \*\*\* نصرنا بدين الله و الحق قائم

و في يوم أحد جاء جبرئيل قاصدا \*\*\* بذات فقار للجماجم قاصم

قتلنا اياها و الليام و من بغى \*\*\* وصلنا على أعرابها و الأعاجم

و يوم حنين قد تفرّق جمعنا \*\*\* و صالت علينا كفرتها بالصوارم

رددت جميع القوم عنهم ولم أزل \*\*\* أردّ جيوش المشركين اللوائم  
وأسقيتهم كاسا من الموت مزعجا \*\*\* وما طعمه إلا كطعم العلاقم  
وفي غزوة الأحزاب عمراقتلته \*\*\* وقد بات الأحزاب يقتلى عازم  
وصلت عليهم صولة هاشمية \*\*\* وقسمتهم قسمين من حدّ صارم

ص: 453

كسرنا جيوش المشركين بهمة \*\*\* وأحزابهم ولّوا كسبه الأغنام  
نصرنا على أعدائنا بمحمد \*\*\* نبي الهدى المبعوث من نسل هاشم  
وما قلت إلا الحقّ والصدق شيمتي \*\*\* وما جرت يوما كنت فيه بحاكم  
رفعت منار الشرع في الحكم والقضاء \*\*\* وأثبت حكما للملوك القوادم  
فلله درّه من إمام سميدع \*\*\* يذلّ جيوش المشركين بصارم  
ويظهر هذا الدين في كلّ بقعة \*\*\* ويرغم أنف المشركين الغواشم  
فيا ويل أهل الشرك من سطوة القنا \*\*\* ويا ويل كلّ الويل كان لظالم  
ينقي بساط الأرض من كل آفة \*\*\* ويرغم فيها كلّ من كل غاشم  
ويأمر بمعروف وينهى لمنكر \*\*\* ويطلع نجم الحقّ بالحق قائم  
وينشر بساط العدل شرقا ومغربا \*\*\* وينصر لدين الله والحقّ عالم  
وما قلت هذا القول فخرا وإنّما \*\*\* قد أخبرني المختار من آل هاشم  
علي عليه السلام 274/74-3

فعند فنا خاء الزمان ودالها \*\*\* على فاء مدلول الكرور يقوم  
مع السبعة الاعلام والناس غفل \*\*\* عليهم بتدبير الأمور حكيم  
فأشخصنا خمس وخمس وخمسة \*\*\* عليهم ترى أمر الوجود يقيم  
ومن قال أنّ الأربعين نهاية \*\*\* لهم فهو قول يرتضيه كليم  
وإن شئت أخبر عن ثمان ولا تزد \*\*\* طريقتهم فرد إليه قويم  
فسبعتهم في الأرض لا يجهلونها \*\*\* وثامنهم عند النجوم لزييم  
محي الدين العربي 338/84-3

قد جلّ عن سائر التشبيه رتبته \*\*\* إذ فوقه ليس إلا الله في العظم  
هواه ديني وإيماني ومعتقدي \*\*\* وحبّ عترته عوني ومعتصمي

ذرية مثل ماء المزن قد طهروا \*\*\* و طيبوا فصفت أوصاف ذاتهم

أئمة أخذ الله العهود لهم \*\*\* على جميع الورى من قبل خلقهم

قد حقت سورة الأحزاب ما \*\*\* جحدت أعداؤهم و أبانت فضل حبهم

كفاهم ما بعم و الضحى شرفا \*\*\* و النور و النجم من آي أتت بهم

ص: 454

سل الحواميم هل في غيرهم نزلت \*\*\* و هل أتى هل أتى إلا بمدحهم

أكارم كرمت أخلاقهم فبدت \*\*\* مثل النجوم بماء في صفاتهم

أطايب يجد المشتاق تربتهم \*\*\* ريحا تدلّ بما في طيب ذاتهم

شكرا لآلاء ربّي حيث ألهمني \*\*\* ولا هم وسقاني كأس حبّهم

ابن معتوق المصري 3-353/87

إني لأكتنم من علمي جواهره \*\*\* كيلا يرى الحق ذو جهل فيفتتنا

وقد تقدم في هذا أبو حسن \*\*\* الى الحسين وأوصى قبله الحسننا

وربّ جوهر علم لو أروح به \*\*\* لقبل لي أنت ممن يعبد الوثنا

ولاستحل رجال مسلمون دمي \*\*\* يرون أقبح ما يأتونه حسنا

علي بن الحسين عليه السّلام 1-76/3

3-135/64

3-203/68

أنت الامام الذي نرجو بطاعته \*\*\* يوم النشور من الرحمن غفرانا

أوضحت من ديننا ما كان مشتبها \*\*\* جزاك ربك متّافيه إحسانا

نفسى الفداء لأولى الناس كلّهم \*\*\* بعد النبي علي الحبر مولانا

أخ النبي و مولى المؤمنين معا \*\*\* وأول الناس تصديقا وإيماننا

1-190/12

علي حبّه جنة \*\*\* قسيم النار و الجنة

وصي المصطفى حقا \*\*\* امام الانس و الجنة

الشافعي 1-254/16

و خام الكمي و طاح اللواء \*\*\* ولا تأكل الحرب إلا سميننا

لقد علمت قريش غير فخر \*\*\* بأننا نحن أجودهم حصانا

وأكثرهم دروعا سابغات \*\*\* و أمضاهم إذا طعنوا سنانا

وأرفعهم عن الضراء فيهم \*\*\* وأبينهم إذا نطقوا لسانا

أبو سفيان بن الحارث 1-471/52

ص: 455



اغبر آفاق البلاد و كورت \*\*\* شمس النهار و أظلم العصران  
و الأرض من بعد النبي خريبة \*\*\* أسفا عليه كثيرة الرجفان  
فليبكه شرق البلاد و غربها \*\*\* و ليبكه مصر و كلّ يمان  
نفسى فذاك ذاك لديك مائلا \*\*\* ما وسّدوك و سادة الورشان  
فاطمة عليه السّلام 2-340/56

إنّ اليهود لحبّهم لنبههم \*\*\* قد آمنوا من حادث الأزمان  
و ذوو الصليب بحبّ عيسى أصبحوا \*\*\* يمشون زهوا في قرى نجران  
و المؤمنون بحبّ آل محمد \*\*\* يرمون في الآفاق بالنيران  
الباقر عليه السّلام 3-42/60

3-249/71

يا نفس من بعد الحسين هوني \*\*\* فبعده لا كنت أن تكوني  
هذا الحسين شارب المنون \*\*\* و تشربين بارد المعين  
و الله ما هذا فعال ديني \*\*\* و لا فعال صادق اليقين

العباس بن علي عليه السّلام 3-67/61

و الله لو قطعتم يميني \*\*\* لأحمين مجاهدا عن ديني  
و عن إمام صادق اليقين \*\*\* سبط النبي الطاهر الأمين

العباس بن علي عليه السّلام 3-68/61

أنا زهير و ابن القين \*\*\* و في يميني مرهف الحدّين  
أذبّ بالسيف عن الحسين \*\*\* ابن علي طاهر الجدّين

زهير بن القين 3-71/61

أقسمت لا أدخل إلاّ الجنّه \*\*\* مصدّقا بأحمد و السنة

و البعث من بعد انقطاع الرئّه \*\*\* هو الذي أنقذنا بمنّه

عن حيرة الكفر وكيد الظنّة \*\*\* صلّى عليه الله بارى الجنّه

عون بن عبد الله بن جعفر الطيار 3-73/61

يا معشر الكهول و الشبان \*\*\* أضربكم بالسيف و السنان

ص: 456

أرضي بذاك خالق الانسان \*\*\* ثم رسول الملك المنان

موسى بن عقيل 3-74/61

اليوم أتلو حسبي و ديني \*\*\* بصارم تحمله يميني

أحمى به يوم اللقاقرين \*\*\* ابن علي الطاهر الجدّين

احمد بن محمد الهاشمي 3-75/61

سيطول بعدي يا سكينه فاعلمي \*\*\* منك البكاء إذ الحمام دهاني

لا تحرقني قلبي بدمعك حسرة \*\*\* ما دام منّي الروح في جثمانني

فاذا قتلت فأنت أولى بالذي \*\*\* تأتينه يا خيرة النسوان

الحسين عليه السلام 3-79/61

خيرة الله من الخلق أبي \*\*\* بعد جدّي فأنا ابن الخيرتين

أمي الزهراء حقًا و أبي \*\*\* وارث العلم و مولى الثقلين

عبد الله غلاما يافعا \*\*\* و قريش يعبدون الوثنيين

يعبدون اللات و العزى معا \*\*\* و علي قام صلّى القبلتين

مع نبيّ الله سبعا كاملا \*\*\* ما على الأرض مصلي غير ذين

جدّي المرسل مصباح الدجى \*\*\* و أبي الموفى له في البيعتين

عروة الدين علي المرتضى \*\*\* صاحب الحوض معزّ الحرمين

و هو الذي صدّق في خاتمه \*\*\* حين ساوى ظهره للركعتين

والدي الطاهر و الطهر الذي \*\*\* ردّت الشمس عليه كرتين

قتل الأبطال لَمّا برزوا \*\*\* يوم بدر ثم أحد و حنين

أظهر الاسلام رغما للعدى \*\*\* بحسام قاطع ذي شفرتين

من له جدّ كجدّي المصطفى \*\*\* أحمد المختار صبح الظلمتين

من له أب كأبي حيدر \*\*\* ساد بالفضل أهالي الحرمين

من له عمّ كعمي جعفر \*\*\* ذي الجناحين كريم النسبتين

من له أمّ كأمي في الوري \*\*\* بضعة المختار قرّة كلّ عين

والذي شمس و أمّي قمر \*\*\* فأنا الكوكب وابن النيرين

ص: 457

فضة قد صفيت من ذهب \*\*\* فأنا الفضة و ابن الذهبين

خصنا الله بفضل و التقى \*\*\* فأنا الزاهر و ابن الأزهرين

نحن أصحاب العبا خمستنا \*\*\* قد ملكنا شرقها و المغربين

نحن جبريل غدا سادسنا \*\*\* و لنا الكعبة ثم الحرمين

و لنا العين مع الأذن التي \*\*\* أذعن الخلق لها في الخافقين

و لجبريل بنا مفتخر \*\*\* قد قضى عنا أبونا كل دين

فجزاه الله عنا صالحا \*\*\* خالق الخلق و رب العالمين

فلنا الحق عليكم واجب \*\*\* ما جرى في الفلك احدى النيرين

شيعه المختار قروا أعينا \*\*\* في غد تسقون من كف الحسين

الحسين عليه السلام 3-80/61

يا أمة السوء لا سقيا لربكم \*\*\* يا أمة لم تراع جدنا فينا

لو أننا و رسول الله يجمعنا \*\*\* يوم القيامة ما كنتم تقولونا

تسيرونا على الأفتاب عارية \*\*\* كأننا لم نشيد فيكم دينا

تصفقون علينا كفكم فرحا \*\*\* و أنتم في فجاج الأرض تسبوننا

علي بن الحسين عليه السلام 3-86/61

مدينة جدنا لا تقبلينا \*\*\* فبالحسرات و الأحزان جينا

خرجنا منك بالأهلين جمعا \*\*\* رجعنا لا رجال و لا بنينا

ألا فأخبر رسول الله عنا \*\*\* بأننا قد فجعنا في أخينا

و إن رجالنا بالطف صرعى \*\*\* بلا روس و قد ذبحوا البنينا

و رهطك يا رسول الله أضحوا \*\*\* عرايا بالطفوف مسلينا

و قد ذبحوا الحسين و لم يراعوا \*\*\* جنابك يا رسول الله فينا

فلو نظرت عيونك للأسارى \*\*\* على قتب الجمال محمّلينا

رسول الله بعد الصون صارت \*\*\* عيون الناس ناظرة إلينا

و كنت تحوطنا حتى تولّت \*\*\* عيونك ثارت الأعدا علينا

أفاطم لو نظرت الى السبايا \*\*\* بناتك في البلاد مشتتينا

ص: 458

أفاطم لو نظرت الى الحيارى \*\*\* ولو أبصرت زين العابدين

أفاطم لو رأيتنا سهارى \*\*\* ومن سهر الليالي قد عمينا

أفاطم ما لقيت من عداك \*\*\* ولا قيراط ممّا قد لقينا

فلو دامت حياتك لم تزالي \*\*\* الى يوم القيامة تندينا

و عرّج بالبقيع وقف و ناد \*\*\* أين حبيب ربّ العالمينا

وقل يا عم يا حسن المزكى \*\*\* عيال أخيك أضحوا ضائعينا

أيا عمّاه إنّ أخاك أضحى \*\*\* بعيدا عنك بالرمضاء رهينا

بلا رأس تنوح عليه جهرا \*\*\* طيور و الوحوش الموحشينا

و لو عاينت يا مولاي ساقوا \*\*\* حريما لا يجدن لها معينا

على متن النياق بلا و طاء \*\*\* و شاهدت العيال مكشفينا

و كئنا في الخروج بجمع شمل \*\*\* رجعنا خاسرين مسلمينا

و كئنا في أمان الله جهرا \*\*\* رجعنا بالقطيعة خائفينا

و مولانا الحسين لنا أنيس \*\*\* رجعنا و الحسين به رهينا

فنحن الضائعات بلا كفيل \*\*\* و نحن النائحات على أخينا

و نحن السائرات على المطايا \*\*\* نثار على جمال المبعضينا

و نحن بنات يس و طه \*\*\* و نحن الباقيات على أينا

و نحن الطاهرات بلا خفاء \*\*\* و نحن المخلصون المصطفونا

و نحن الصابرات على البلايا \*\*\* و نحن الصادقون الناصحونا

ألا يا جدنا قتلوا حسينا \*\*\* و لم يرعوا جناب الله فينا

ألا يا جدنا بلغت عدانا \*\*\* منها و اشتفى الأعداء فينا

لقد هتكوا النساء و حملونا \*\*\* على الأقتاب قهرا أجمعينا

وزينب أخرجوها من خباها \*\*\* وفاطم وإله تبدي الأئينا

سكينة تشتكي من حرّ وجد \*\*\* تنادي الغوث ربّ العالمينا

وزين العابدين بقيد ذلّ \*\*\* وراموا قتله أهل الخيونا

فبعدهم على الدنيا تراب \*\*\* فكأس الموت فيها قد سقينا

ص: 459



و هذي قصّتي مع شرح حالي \*\*\* ألا يا سامعون ابكوا علينا

أمّ كلثوم 3-94/61

أغنت صفاتك ذاك المصقع اللسنا \*\*\* و جزت بالجدود حدّ الحسن و الحسننا

و ما تريد لجسم لا حياة له \*\*\* من خلص الزبد ما أبقى لك اللبنا

و لا تقل ساحل الأفرنج أفتحه \*\*\* فما يساوي إذا قايسته عدنا

و إن أردت جهادا فادن سيفك من \*\*\* قوم أضاعوا فروض الله و السننا

طهر بسيفك بيت الله من دنس \*\*\* و ما أحاط به من خسة و خنا

و لا تقل إنهم أولاد فاطمة \*\*\* لو أدركوا آل حرب حاربوا الحسننا

نصر الله بن عنين 3-134/64

حاشا بني فاطمة كلّهم \*\*\* من خسة يعرض أو من خنا

و إنّما الأيام في غدرها \*\*\* و فعلها السوء أساءت بنا

لئن جنى من ولدي واحد \*\*\* تجعل كلّ السبّ عمدا لنا

فتب الى الله فمن يقترف \*\*\* إنّما فلا يأمن ممّا جنى

فاصفح لأجل المصطفى أحمد \*\*\* و لا تثر من آله أعينا

فكلّ ما نالك منهم غدا \*\*\* تلقى به في الحشر منا منى

فاطمة عليها السلام 3-134/64

عذرا الى بنت نبي الهدى \*\*\* تصفح عن ذنب محبّ جنى

و توبة تقبلها عن أخي \*\*\* مقالة توقعه في العنا

و الله لو قطّعتني واحد \*\*\* منهم بسيف البغي أو بالقنا

لم أره بفعله ظالما \*\*\* بل إنّه في فعله أحسنا

نصر الله بن عنين 3-135/64

تقول الناس بأننا نقول \*\*\* بأنّ الانام عبيد لنا

فلا و الذي جعل المصطفى \*\*\* أبانا و فاطمة أمنا

و والد سبطي نبي الهدى \*\*\* و سبطا نبي الهدى فخرنا

فما صدقوا في مقالاتهم \*\*\* علينا و لكن رأوا فضلنا

ص: 460

فأعزوا بنا ليروا مثلنا \*\*\* فانی و لن یدرکوا ما بلغنا

فان صدقوا قد کفیناهم \*\*\* و ان کذبوا سفها قولنا

فبالله نذفع ما لا نطق \*\*\* فما زال سبجانہ حسینا

الحسن الأطروش 3-230/70

قوموا بیعتکم نهض بطاعتها \*\*\* إنّ الخلافة فیکم یا بنی حسن

عبد الله بن مصعب الزبیری 3-231/70

صد هزاران اولیا روی زمین \*\*\* از خدا خواهند مهدی را یقین

یا الهی مهدیم از غیب آر \*\*\* تا جهان عدل گردد آشکار

مهدی هادی است تاج اتقیا \*\*\* بهترین خلق برج اولیا

ای ولای تو معین آمده \*\*\* بر دل و جانها همه روشن شده

ای تو ختم اولیای این زمان \*\*\* وز همه معنی نهانی جان جان

ای تو هم پیدا و پنهان آمده \*\*\* بنده عطارت ثناخوان آمده

عطار النیشابوری 3-350/87

مصطفی ختم رسل شد در جهان \*\*\* مرتضی ختم ولایت در عیان

جمله فرزندان حیدر اولیا \*\*\* جمله یک نورند حق کرد این ندا

عطار النیشابوری 3-350/87

فنحن علی الحوض رواده \*\*\* ندود و نسعد و راده

فما فاز من فاز إلا بنا \*\*\* و ما خاب من حبتنا زاده

فمن سرنا نال منّا السرور \*\*\* و من ساءنا ساء میلاده

و من کان کاتما فضلنا \*\*\* فیوم القیامة میعاده

الباقر علیه السلام 1-80/3 3-136/64

هذا جناي و خياره فيه \*\*\* إذ كل جان يده الى فيه

1-453/51

لا تغربي يا شمس حتى ينتهي \*\*\* مدحي لآل المصطفى و يكمله

ص: 461

و أرخي عنانك إن أردت ثناءهم \*\*\* فثبت إن كان الوقوف لأجله  
إن كان للمولى وقوفك فليكن \*\*\* هذا الوقوف له و لخياله و لرجله

ابو منصور 2-383/58-409/59

يا أهل بيت رسول الله حبّكم \*\*\* فرض من الله في القرآن أنزله  
كفاكم من عظيم القدر أنكم \*\*\* من لم يصلّ عليكم لا صلاة له

الشافعي 2-434/59-3-464/59-103/62

أ يحبسني بين المدينة و التي \*\*\* إليها قلوب الناس يهوى منيها  
يقلّب رأساً لم يكن رأس سيّد \*\*\* و عينا له حواء باد عيوبها

الفرزدق 3-109/63-3-158/65

حسين إذا كنت في بلدة \*\*\* غريبا فعاشر بأدائها

كأنني بنفسي و أعقابها \*\*\* بالكربلاء و محرابها

فتخضب منّ اللحي بالدماء \*\*\* خضاب العروس بأثوابها

أراها و لم يك رأي العيان \*\*\* و أوتيت مفتاح أبوابها

سقى الله قائمنا صاحب ال \*\*\* قيامة و الناس في دابها

هو المدرك الثار لي يا حسين \*\*\* بل لك فاصبر لأتاعبها

لكلّ دم ألف ألف و ما \*\*\* يقصر في قتل أحزابها

هنالك لا ينفع الظالمين \*\*\* قول بعذر و أعقابها

أنا الدين لا شكّ للمؤمنين \*\*\* بآيات وحي بايجابها

لنا سمة الفخر في حكمها \*\*\* فصلت علينا بأعرابها

فصلّ على جدّك المصطفى \*\*\* و سلم عليه لمطلابها

علي عليه السّلام 3-273/74



قد عرف الحرب العوان أنّي \*\*\* بازل عامين حديث سنّي

سنخح الليل كأنّي جنّي \*\*\* لمثل هذا ولدتني أمي

علي عليه السلام 1-158/6

لا سيف إلا ذو الفقار \*\*\* ولا فتى إلا علي

1-454/51

خصصتما بالولد الزكي \*\*\* و الطاهر المنتجب الرضي

واسمه من قاهر العلي \*\*\* علي اشتق من العلي

2-306/56

ياربّ الغسق الدجي \*\*\* و الفلق المبتلج المضي

بين لنا عن أمرك المقضي \*\*\* بما نسّمّي ذلك الصبي

ابو طالب عم النبي صلى الله عليه و آله و سلّم 2-306/56

إذا في مجلس ذكروا عليا \*\*\* و سبطيه و فاطمة الزكية

فأجرى بعضهم ذكرا سواهم \*\*\* فأيقن أنّه لسلققيه

إذا ذكروا عليا أو بنيه \*\*\* تشاغل بالروايات العلية

وقال: تجاوزوا يا قوم هذا \*\*\* فهذا من حديث الرافضيه

برئت الى المهيمن من أناس \*\*\* يرون الرفض حبّ الفاطمية

على آل الرسول صلاة ربّي \*\*\* و لعنته لتلك الجاهليه

الشافعي 2-373/58-3 97/62

آل النبي ذريعتي \*\*\* و هم إليه وسيلتي

أرجو بهم أعطى غدا \*\*\* بيدي اليمين صحيفتي

الشافعي 2-468/59

إني أنا نجل الامام ابن علي \*\*\* نحن وبيت الله أولاد النبي  
أضربكم بالسيف حتى يلتوي \*\*\* أطعنكم بالرمح حتى ينثني

احمد بن الحسن 3-77/61

ص: 463



أنا علي بن الحسين بن علي \*\*\* نحن وبيت الله أولى بالنبى  
أضربكم بصارم لم يفلل \*\*\* أطعنكم بالرمح وسط القسطل  
علي الاكبر 3-78/61

فستبدو عجائب منكرات \*\*\* لكهت الحياة لو كنت حيا  
بين آل النبي وأطول حزني \*\*\* فتنا هو لها يشيب الصيبا  
يوم صفين لو عقلت عليما \*\*\* لقتال يردى الشجاع الكميّا  
وعلى كربلا مقام شنيع \*\*\* دهرا ويعزّ الشام عزّا قويا  
وترى السيد العزيز ذليلا \*\*\* هائل منكر يؤذي عليّا  
بعدها تلك الأعراب \*\*\* وترى الوغد مستطيلا قويا  
ويعم الشام جورا الى أن \*\*\* يبلغ الشطّ والجسور سويّا  
وبعشرين من مؤرخة التسعين \*\*\* لا بد أن يظهر إمام المهديّا  
أسمر اللون مشرق الوجه بالنور \*\*\* ملتج المعاطف طريا جنيّا  
يظهر الحقّ والبراهين والعدل \*\*\* فتلقى إذا إماما عليّا  
وتطيع البلاد من مشرق الأرض \*\*\* الى المغربين طوعا جليّا  
وترى الذئب عنده الشاة ترعى \*\*\* ذاك بالعدل والأمان حفيّا  
يحكم الأربعين في الأرض ملكا \*\*\* ويوفي وكلّ حيّ وقيا  
قال معلم السبطين حقا \*\*\* يقوم بأمر الله إماما قويا

يحيى بن أعقب 3-219/68

## فهرس مصادر المؤلف

- أبكار الأفكار: 1-56/2.
- احياء علوم الدين: 1-274/21.
- أخبار المدينة: 1-125/4.
- 2-371/58.
- الأدب المفرد: 2-481/59.
- الأربعين: 1-252/16.
- الأربعين: 3-456/100، 238/71.
- أربعين تاج الاسلام الخدآبادي: 3-143/65.
- الاستيعاب: 3-48/60، 228/70.
- إسعاف الراغبين: 3-343/85.
- الاصابة: 1-الخطبة 29/، 30، المقدمة 35/، 169/7، 129/5، 108/4، 40، 45/1، 170، 187/1، 193/12، 244/15، 272/20.
- 58، 57، 51، 48/55، 39، 48/54، 2-38/54، 66، 67، 495/59.
- 457/78، 227/70، 52، 9، 8/60، 3-خاتمة 457/.
- الأفراد: 2-401/59.
- الألقاب: 2-473/59.
- أمالى ابو القاسم بن شبران: 2-473/59.
- أنوار القدسىة: 3-346/85.
- الايضاح: 2-482/59.
- البيان فى أخبار صاحب الزمان: 3-347/86، 393/94.
- تارىخ ابن أبى خشمىة: 2-376/58.

تاريخ الخلفاء: 2-410/59.

التاريخ الكبير: 3-52، 8/60.

تاريخ المدينة المنورة النبوية: 1-114/4.

3-97/62.

تاريخ بغداد: 1-186/11.

2-343/57.

تاريخ دمشق: 2-466/59.

تاريخ مشايخ الصوفية: 1-222/14.

3-147/65.

تاريخ نيشابور: 3-122/63.

تفسير ابن أبي حاتم: 1-315/32.

تفسير الامام العسكري عليه السلام: 1-251/16، 288/24.

تفسير البيضاوي: 1-280/22.

ص: 465

تفسير الثعلبي: 1-105، 4/100، 3/90، 26/296، 24/287، 21/274، 32/315.

2-369/58، 370، 380

3-103/62، 139/65

تفسير العياشي: 3-245/71

التفسير المنسوب الى الأئمة من أهل البيت:

3-364/90، 372/91

تفسير علي بن ابراهيم: 3-41/60، 104، 102/62

التنبيه: 1-78/3

2-45/54

التنزلات الموصليّة: 1-76/3

توثيق عرى الايمان: 3-175/66، 45/60، 189، 183، 182، 181

ثاقب المناقب: 1-283/23

الثواب: 1-316/32

جامع الأصول: 1-الخطبة 30/.

3-140/65

جامع الترمذي: 3-142/65

الجامع الصغير: 1-الخطبة 31/.

2-69/56، 88

الجرح و التعديل: 3-394/94

الجفر الجامع: 3-222/69

جمع الفوائد: 1-المقدمة 34/، 5/127، 4/93، 62، 54، 53، 2/52، 46/45، 15/233، 11/186، 6/154، 128، 19/266، 18/261

.272،275/21 ،267،269/20

.55 ،2-39/54،43،44،48/55،50،54

.356/88،371/91 ،3-8/60،9،10،16،289/77

الجمع بين الصحاح الستة:1-299/27.

الجمع بين الصحيحين:1-151/6.

جنتّ الأسماء:3-356/100.

جواهر الأخبار:2-307/56،314.

جواهر العقدين:1-الخطبة29،/المقدمة37،/،129،128/5،114/4،79،78/3،40،،32/316،254،16/249،148،130.

.343/57،351/58،358،383 ،2-32/53،45/54،60/55،67

.228/70،257/72،261/73،270 ،133/64،135،175/66،191 ،3-42/60،52،97/62،103

حلية الأولياء:1-151/6،118/4،،32/315،238،15/233.

.2-424/59،485

.3-107/63،156/65،228/70

الخافية:3-222/69،216/68.

ص: 466

الخرائج:3-51/60.

الخصائص:2-372/58.

الدر المكنون و الجوهـر المصون:3-221/69.

الدر المنظم:1-213،14/205.

3-203/68،347/86.

الدرّة الثمينة في أخبار المدينة:2-142/56.

درّة المعارف:3-221/69،195/67،337/84.

دلائل النبوة:3-259/72،15/60.

ديوان الامام علي عليه السّلام:1-212/14.

ديوان الكبير:3-351/87.

ذخائر العقبي:1-الخطبة29،12/193.

348/57،2-62/55،69/56،107،228.

3-53/60،102/62.

الذرية الطاهرة:1-121/4.

2-61/55.

ربيع الأبرار:1-269/20.

الرد على المتعصب العنيد المانع من لعن يزيد:

3-33/60.

روضـة الفضائل:1-283/23.

رياض الأفهام:2-382/58.

الرياض النضرة في فضائل العشرة:

.2-107/56،147

زوائد المسند:1-178/9،171/7،155،153،151/6،107،103/4،71/3،179.

.2-346/57

الزهر الفائح و السر اللائح:3-199/67.

سفر الخفايا:3-196/67.

السفر المستقيم:3-196/67.

سفينة راغب:1-76/3.

.3-135/64

سنن ابن ماجة:1-152/6.

.2-49/55،53،68

.3-123/63

سنن أبي داود:1-المقدمة34،/130/5،176/8.

.3-289/77

سنن الترمذي:1-114/4،62،52/2،257/17،167/7،150/6،122،261/18.

.144/56،361/58،2-33/54،47/55،50،53،54.

.3-268/73،289/77

سنن الحميدي:3-289/77.

سنن الدار قطني:3-373/91.

سنن النسائي:1-149/6،129/5،277/22،266/19.

.3-388/94

ص: 467

سيرة الملاء: 1-316/32.

.2-366/58,439/59,456,465

.223/14-1 شرح التعرف:

.3-147/65

.427/59-2 شرح التقريب:

.347/86-3 شرح الدائرة:

.216/14, 58/2, 69-1 شرح الكبريت الاحمر:

شرح الكرمانى لصحيح البخارى:

.3-146/65

.483, 7/53, 385/59-2 شرح نهج البلاغة:

.3-405/96,407

.464/59, 57/55, 213/56, 219-2 شرف النبوة:

.360/58-2 شعب الايمان:

.312/31, 61, 62, 69, 78/3, 254/16, 282/23, 34, 59/2, 60, /33-1 الشفاء:

.2-45/54, 53/55, 409/59

.3-277/75

.223/69, 224-3 شق الجيب:

.343/85-3 صحيح ابن حبان:

.315/32, 155/6, 156-1 صحيح البخارى:

.144/56, 471/59, 2-47/55, 49, 50, 52, 53, 58

.3-10/60, 150/65, 289/77



صحیح أبو حاتم: 3-11/60.

صحیح مسلم: 1-149/6، 115، 95/4، 315/32، 313/31، 156.

53، 50، 49، 47/55، 45، 41/54-2، 56/144، 58.

290، 289/77-3.

الصفوة: 2-174/56.

صفین (ابن دیزل): 2-24/53.

96/407-3.

صفین (المدائنی): 2-22/53.

99/434-3.

صفین (نصر بن مزاحم): 2-7/53.

96/405-3.

الصواعق المحرقة: 1-الخطبة 29، المقدمة 37، 5/148، 4/123، 3/72.

59/385، 58/371-2.

63/105، 52، 19، 60/10-3، 79/305، 73/270، 70/225، 87/352.

طبقات مشایخ الصوفیة: 3-160/65.

الطیوریات: 2-407/59.

العقد الثمین: 3-184/66.

ص: 468

عقد الدرر:3-393/94.

العمدة:3-289/77.

عمدة المطالب:3-231/70.

عمل اليوم و الليلة:2-48/55،44/54، 61.

عنقاء المغرب:3-338/84.

عوارف المعارف:2-107/56.

عيون اخبار الرضا عليه السلام:1-المقدمة38،42، 253/16،165/7،131/5،82/3،313/31.

3-361/89.

غاية المرام:3-383/94.

غور الحكم:1-211/14،89/3.

3-455/100.

غريب الحديث الزائد على جامع الأصول:

2-107/56.

3-388/94.

الغيلانيات:2-477/59.

الفتح المبين:1-216/14.

الفتن:3-393/94،299/78.

الفتوح:3-393/94.

الفتوحات المكية:1-المقدمة36/.

3-339/84،345/85.

فرائد السمطين:1-الخطبة27،47/1، 270/20،250/16،233/15،170/7،76،77،71/3،32،294/26،315/32.

.383/94، 309/80، 348/86، 359/89، 360، 3-269/73، 270، 281/76، 295/78

فردوس الأخبار: 1-196/12، 47/1، 282/23.

.2-491/59

فصل الخطاب: 1-14-222/3، 91/3.

.355/88، 3-123/63، 137/65، 304/79

الفصول المهمة: 1-الخطبة 28/4، 94/4، 277/22، 148/5.

.2-359/58

.3-348/86

فضائل الصحابة للسمعاني: 1-186/11، 270/20.

.3-389/94

فضائل العترة الطاهرة: 1-274/21.

فضائل أهل البيت: 1-الخطبة 28/.

الفضائل للدارقطني: 3-229/70.

فضل الكوفة: 3-394/94، 300/78.

فوائد (تمام): 2-137/56.

كتاب العرائس: 3-393/94.

كتاب الغيبة: 3-317/81، 301/79.

ص: 469

.318,319,321,323/82,329/83

كتاب سليم بن قيس: 1-109/4، 308/30.

الكشاف: 2-446/59.

كشف الغمة: 3-313/81.

الكشكول: 3-238/71, 456/100.

كفاية الطالب: 3-393/94.

كنز الأسرار وذخائر الأبرار: 3-197/67.

كنوز الحقائق: 1-الخطبة 31، 172/7، 257/17.

.2-52/55, 56, 67, 68, 69, 70

.3-266/73

كنوز المطالب في مناقب بني أبي طالب:

.2-345/57, 447/59, 448

.3-103/62

مجمع الزوائد: 1-الخطبة 30.

المحجة فيما نزل في القائم الحجة: 3-235/71.

المختارة: 1-118/4.

مروج الذهب: 3-188, 187/66, 230/70.

مسامرة الأختيار: 1-280/22, 180/9.

.3-267/73

مسند اسحاق بن راهوية: 1-121/4.

234/15،257/17،، 224/14،225،226،227،228،229 ، 178،183/10،186/11،189/12 ، 166/7،170،175/8،177/9  
.271/20،312/31،315/32 ،258،260

.2-33/54،41،437/59،486،491

.3-144/65،192/66

.مسند البزار:1-123/4.

.مسند الديلمي:2-377/58.

.مسند الرياني:2-61/55.

.مسند فاطمة:1-الخطبة28./

.مشارب الأذواق:1-297/26.

.2-69/56

.مشرق الأكوان:2-495/59.

.458/100،3-265/73،خاتمة458./

.183/10،257/17 ،152/6،153،169/7،170،178/9 ،93/4،100،102،127/5،148 ،46/1،53/2-1،مشكاة المصابيح:

.2-38/54،39،54/55،55،105/56

.3-7/60،255/72،357/88

.مطالب السئول في مناقب آل الرسول:

.3-347/86

.المطالب العالية:3-225/70.

ص: 470

مظهر الصفات:1-283/23.

.3-350/87

المعارف:3-227/70،150/65.

معالم العترة الطاهرة:1-115/4.

.2-343/57

.3-46/60،49

المعتمد في الأصول:3-34/60.

معجم ابن المشي:2-464/59،57/55.

المعجم الأوسط:1-الخطبة30،/45،1،126،115،94،93/4.

.396،2-346/57،376/58،379،394/59

معجم البغوي:3-11/60.

المعجم الصغير:1-الخطبة30،/94،93/4.

.2-362/58

المعجم الكبير:1-الخطبة30،/118،4،120،315/32.

.2-343/57،346،362/58

.3-107/63،156/65

معراج الوصول في معرفة آل الرسول:

.3-48/60،99/62،103

المغازي:1-259/17.

المفهم في شرح مسلم:3-228/70.

مقتل أبي مخنف:3-53/61.

الملقط:3-177/66.

الملكوت:3-196/67.

الملل و النحل:3-456/100.

المناقب:1-74/3،73/2،55/1،46 ، 7/165،113،112،4/109،81،80 ، 184،10،183،172،171،166 ، ،197،12/196  
252،255،259/17،260 ، 230،239/15،241،242،251/16 ، 217،218،219،222،223،228،229 ، 202/13،214/14  
.281/23 ،291/25،290/24،283/23،302/28،300/27،296/26،316/32،304،307/30.

.2-31/53،158/56،484/59

.401/95 ،362،395/94،396،397،398 ،294/77،310/80،359/89،361 ،3-277/75،283/76،285/76

المناقب السبعين:2-230،229،69/56.

مناقب المغازلي:1-الخطبة28،/47،1.

.3-269/73

المناقب لأحمد:1-المقدمة42،/71،3،7،166.

.375،403/59،449،451 ،2-64/55،144/56،172،366/58

المناقب للحاكم:1-315/32.

ص: 471

المناقب للخوارزمي: 1-224/14.

.2-66/55،359/58

.3-394/94

.المنتقى: 3-188/66.

.الموافقة: 3-230/70.

.الموجز: 1-124/4.

.مودة القريبي: 1-الخطبة 29، 102/4.

.69/56،257 2-44/54،48/55،54،59،66،68

.3-9/60،290/77

.الموطأ: 1-الخطبة 27.

.المولاة: 1-120،119،117،108/4.

.نديم الفريد: 3-375/92.

.نظم درر السمطين: 1-116/4،78/3.

.382 2-45/54،62/55،364/58،365

.3-363/90

.النفحات: 3-349/87.

.نوادير الأصول: 1-100،99/4،72/3.

.3-140/65،141،142

.نهج البلاغة: 1-152/6،82/3،51/2،265/19،205/14،199/13.

.2-28/53

.409/97،431/99،449/100،455 3-271/74،293/77،372/91



الوسيط للواحدى:1-32/315.

ينبوع الحكمة:3-68/205.

اليواقيت و الجواهر:3-85/345.

ص: 472

الاختصاص: الشيخ المفيد رحمه الله، تحقيق علي اكبر الغفاري، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية-قم.

الارشاد: الشيخ المفيد رحمه الله، ط 1979، 3 م، مؤسسة الاعلمي-بيروت.

اسمى المناقب: محمد الجزري الدمشقي الشافعي، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، 1983 م.

اصول الكافي: الشيخ الكليني رحمه الله، تحقيق علي اكبر الغفاري، 1985 م، دار الاضواء-بيروت.

الاصابة: ابن حجر العسقلاني، ط 1328، 1 ه، دار احياء التراث العربي-بيروت.

الاستيعاب (بهامش الاصابة): ابن عبد البر النمري، ط 1328، 1 ه، دار احياء التراث العربي-بيروت.

الاحتجاج: الشيخ الطبرسي رحمه الله.

اربعين البهائي: الشيخ محمد العاملي رحمه الله، ط طهران.

اسعاف الراغبين: محمد بن علي الصبان الحنفي، ط الهند.

الاغاني: ابو الفرج الاصفهاني، تحقيق عبد الكريم الغرباوي و الدكتور عبد العزيز مطر، دار احياء التراث العربي-بيروت.

أمالي الشيخ الطوسي: الشيخ الطوسي رحمه الله، بيروت.

أمالي الشيخ الصدوق: الشيخ الصدوق رحمه الله، مؤسسة الاعلمي-بيروت.

أمالي الشيخ المفيد: الشيخ المفيد رحمه الله، دار التيار الجديد و دار المرتضى-بيروت.

الاعلام: خير الدين الزركلي، ط 1989، 8 م، دار العلم للملايين-بيروت.

البيان في اخبار صاحب الزمان: محمد بن يوسف الكنجي الشافعي، تحقيق محمد هادي الاميني، ط 1404، 3 ه، دار احياء تراث أهل البيت عليهم السلام-طهران.

بحار الانوار: الشيخ محمد باقر المجلسي، ط 1398، 3 ه، المكتبة الاسلامية-طهران.

بصائر الدرجات: محمد بن الحسن الصفار، تحقيق الحاج ميرزا حسن التبريزي، 1404 ه، مكتبة المرعشي النجفي-قم.

البرهان في تفسير القرآن: السيد هاشم البحراني، ط 2، مؤسسة اسماعيليان-طهران.

تفسير فرات الكوفي: فرات بن ابراهيم الكوفي، تحقيق محمد كاظم، ط 1990، 1 م، وزارة الارشاد الاسلامي-ايران.

تفسير القمي: علي بن ابراهيم القمي، ط قم.

تفسير العياشي: ط قم.

تفسير مجاهد: ط بيروت.

التفسير الكبير: الفخر الرازي، ط بيروت.

تفسير الامام العسكري: مؤسسة آل البيت (ع)-قم.

التلخيص (ذيل المستدرک على الصحيحين): الذهبي، دار الكتاب العربي-بيروت.

تذكرة الخواص: سبط ابن الجوزي، 1981 م، مؤسسة أهل البيت عليهم السلام،-بيروت.

تهذيب الأحكام: الشيخ الطوسي رحمه الله، ط 1985، 3 م، دار الاضواء-بيروت.

تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية-بيروت.

تفسير البيضاوي: البيضاوي، المكتبة التجارية-مصر.

ترجمة الامام علي عليه السلام من تاريخ دمشق: ابن عساكر، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، ط 2، 1978 م، مؤسسة المحمودي-بيروت.

ثاقب المناقب: ابن حمزة، تحقيق نبيل رضا علوان، ط 1412، 2 هـ، مؤسسة انصاريان-قم.

الجامع الصغير: جلال الدين السيوطي، دار الفكر-بيروت.

جواهر العقدين: نور الدين علي السمهودي، مخطوط.

جمع الفوائد: محمد بن محمد بن سليمان، الهند.

حلية الأولياء: أبو نعيم الاصبهاني، ط 1987، 5 م، دار الكتاب العربي-بيروت.

ديوان الامام علي عليه السلام: 1251 هـ، بولاق.

الديوان المنسوب للامام علي عليه السلام: ط تبريز.

ديوان الامام علي عليه السلام: عبد العزيز كرم، دار القاموس.

الدر المنثور: جلال الدين السيوطي، 1404 هـ، مكتبة المرعشي النجفي - قم.

الدرر الكامنة: ابن حجر العسقلاني، مصر.

خصائص الوحي المبين: ابن البطريق، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، ط 1، 1406 هـ، وزارة الارشاد الاسلامي - ايران.

ص: 474

- خصائص أمير المؤمنين علي عليه السلام: أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق محمد هادي الاميني، مكتبة نينوى الحديثة-طهران.
- الذرية الطاهرة: محمد بن أحمد الدولابي، تحقيق السيد محمد جواد الجلاي، 1407 هـ، مؤسسة النشر الاسلامي.
- ذخائر العقبي: محب الدين الطبري، 1356 هـ، مكتبة القدسي-القاهرة.
- ذخيرة الملوك: مير سيد علي الهمداني، كشمير.
- روضه الواعظين: الفتال النيسابوري، ط دار الشريف الرضي-قم.
- روضه الكافي: أبو جعفر الكليني رحمه الله، تحقيق علي اكبر الغفاري، ط 1985، 3 م، دار الاضواء-بيروت.
- الرياض النضرة: محب الدين الطبري، ط 1، القاهرة.
- روح البيان: الألويسي، 1928 م، استنبول.
- سنن الترمذي (الجامع الصحيح): محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، ط 1983، 2 م، دار الفكر-بيروت.
- سنن الدارمي: أبو محمد عبد الله الدارمي، دار احياء السنة النبوية-بيروت.
- سنن أبي داود: أبو داود سليمان السجستاني، تحقيق سعيد محمد اللحام، ط 1990، 1 م، دار الفكر-بيروت.
- سنن النسائي: أبو عبد الرحمن النسائي، ط 1930، 1 م، دار الفكر-بيروت.
- سنن ابن ماجه: أبو عبد الله القزويني (ابن ماجه)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر-بيروت.
- سفينة راغب: 1282 هـ، استنبول.
- سعد السعود: ابن طاوس، دار الذخائر-قم.
- شرح المواقف: شمس الدين محمد بن يوسف الكرمانى، استنبول.
- شرح نهج البلاغة: ابن أبي الحديد، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، ط 1965، 2 م، مكتبة المرعشي النجفي-قم.
- الشفاء: القاضي عياض، 1988 م، دار الفكر-بيروت.
- شواهد التنزيل: الحاكم الحسكاني، تحقيق محمد باقر المحمودي، ط 1990، 1 م، مؤسسة الطبع

الصواعق المحرقة: أحمد بن حجر الهيتمي، ط 1965، 2 م، مكتبة القاهرة-مصر.

صحيح البخاري: أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، 1981 م، دار الفكر-بيروت.

صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج، ط 1988، 1 م، دار الفكر-بيروت.

الصراط المستقيم: علي بن يونس العاملي، تحقيق محمد باقر البهبودي، ط 1384، 1 هـ، المكتبة المرتضوية.

الطبقات الكبرى: ابن سعد، 1985 م، دار الباز-بيروت.

عقد الدرر في اخبار المنتظر: يوسف بن يحيى السلمي، تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، ط 1979، 1 م، مكتبة عالم الفكر-القاهرة.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: الشيخ الصدوق رحمه الله، ط 1984، 1 م، مؤسسة الاعلمي-بيروت.

علل الشرائع: الشيخ الصدوق رحمه الله، ط 1988، 1 م، مؤسسة الاعلمي-بيروت.

عمدة الأخبار: ابن البطريق.

غاية المرام: السيد هاشم البحراني، دار القاموس.

غرر الحكم: عبد الواحد الأمدي، ط 1987، 1 م، مؤسسة الاعلمي-بيروت.

الغيبة: محمد بن ابراهيم النعماني، ط 1983، 1 م، مؤسسة الاعلمي-بيروت.

الغيبة: الشيخ الطوسي، تحقيق الطهراني و علي احمد ناصح، ط 1411، 1 هـ، مؤسسة معارف اسلامي-قم.

فرائد السمطين: ابراهيم بن محمد الجويني، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، ط 1978، 1 م، مؤسسة المحمودي-بيروت.

فضل الكوفة و فضل أهلها: أبو عبد الله محمد بن علي الكوفي، تحقيق محمد سعيد الطريحي، مؤسسة أهل البيت-بيروت.

الفتوحات المكية: محيي الدين ابن العربي، دار صادر.

الفصول المهمة: علي بن محمد المالكي (ابن الصباغ)، الاعلمي-طهران.

فردوس الاخبار: ابن شيرويه الديلمي، تحقيق فواز الزامل و محمد البغدادي، ط 1987، 1 م، دار الكتاب العربي-بيروت.

فضائل الصحابة: أحمد بن حنبل، تحقيق وصي الله بن محمد بن عباس، ط 1983، 1 م، مؤسسة

الرسالة-بيروت.

الفضائل: ابو الحسن ابن شاذان، النجف.

كنز العمال:المتقي الهندي، تحقيق شيخ صفوة السقاء، 1989 م، مؤسسة الرسالة-بيروت.

كشف الغمة:علي بن عيسى الاربلي، دار الكتب الاسلامية-بيروت.

كشف الظنون:الحاجي خليفة، بغداد.

كفاية الطالب:محمد بن يوسف الكنجي، تحقيق محمد هادي الاميني، ط 1404، 3هـ، دار احياء تراث أهل البيت عليهم السّلام-طهران.

كمال الدين و تمام النعمة:الشيخ الصدوق رحمه الله، تحقيق علي اكبر الغفاري، 1363 هـ.ش، مؤسسة النشر الاسلامي-قم.

كنوز الحقائق:عبد الرؤف المناوي، مصر.

كتاب سليم بن قيس الهلالي:سليم بن قيس الهلالي، مؤسسة الاعلمي-بيروت.

كفاية الاثر:ط قم.

مناقب الامام علي عليه السّلام:الموفق بن أحمد الخوارزمي، تحقيق الشيخ مالك المحمودي، ط 2، 1411 هـ، مؤسسة النشر الاسلامي-قم.

مروج الذهب:علي بن الحسين المسعودي، تحقيق يوسف اسعد داغر، ط 1965، 1 م، دار الاندلس-بيروت.

منتخب كنز العمال(بهامش مسند أحمد):علي بن حسام الدين المتقي، مصر.

مشكاة المصابيح:محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، بيروت.

المستدرك على الصحيحين:أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، دار الكتاب العربي-بيروت.

مناقب الامام أمير المؤمنين علي عليه السّلام:محمد بن سليمان الكوفي القاضي، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، ط 1412، 1 هـ، مجمع احياء الثقافة الاسلامية-قم.

الملل و النحل:أبو الفتح الشهرستاني، تحقيق محمد سيد گيلاني، دار المعرفة-بيروت.

مجمع الزوائد و منبع الفوائد:علي بن أبي بكر الهيثمي، ط 1982، 3، دار الكتاب العربي-بيروت.

مسند أحمد بن حنبل:ط 1991، 1 م، دار احياء التراث العربي-بيروت.

مناقب الامام علي عليه السّلام:أبو الحسن ابن المغازلي، تحقيق محمد باقر البهودي، 1983 م، دار





معاني الاخبار: الشيخ الصدوق رحمه الله، تحقيق علي اكبر الغفاري، 1361 هـ.ش، انتشارات اسلامي-قم.

المعجم الكبير: أبو القاسم سليمان الطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد، ط 2، دار احياء التراث العربي-بيروت.

مقتل الحسين: الموفق الخوارزمي، مكتبة المفيد-قم.

مقاتل الطالبين: أبو الفرج الاصفهاني، ط 1965، 2، م، المكتبة الحيدرية-النجف.

مائة منقبة: أبو الحسن ابن شاذان، تحقيق نبيل رضا علوان، ط 1988، 1، م، الدار الاسلامية-بيروت.

مناقب آل أبي طالب: محمد بن علي بن شهر آشوب، قم.

مقتضب الأثر: أحمد بن عبيد-النجف.

مطالب السئول: كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي، 1387 هـ.

مظهر العجائب و مظهر الاسرار: فريد الدين عطار النيشابوري، انتشارات سنائي.

مودة القربى: السيد علي الهمداني، 1990 م، مجلة الموسم، العدد الثامن.

مجمع البيان: الطبرسي، ط مكتبة المرعشي النجفي-قم.

نور الابصار: مؤمن بن حسن الشبلنجي، 1989 م، دار الجيل-بيروت.

نظم درر السمطين: جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي، القضاء-النجف.

نهج البلاغة: الشريف الرضي، تحقيق صبحي الصالح، دار الهجرة-قم.

نفحات الانس: عبد الرحمن الجامي، محمودي.

وقعة صفين: نصر بن مزاحم المنقري، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط 1382، 2، هـ، مكتبة المرعشي النجفي.

اليقين في إمرأة أمير المؤمنين علي عليه السلام: رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر (ابن طاوس)، 1950 م، الحيدرية-النجف.

اشارة

الجزء الأول الموضوع الصفحة مقدمة المحقق 7

الكتاب و عملنا فيه 13

التعريف بالمؤلف 17

شكر و تقدير 21

خطبة الكتاب 23

المقدمة:

في أن التصلية و التسليمه على الآل و الأصحاب ثابت في كتاب الله و قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قول الأصحاب الكرام  
33

الباب الأول:

في سبق نور رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم 45

الباب الثاني:

في شرف آباء النبي صلى الله عليه و آله و سلم و كونهم خير فرق، و خير قبيلة، و خير قرون، و في طهارة نسبه، و طهارة أهل بيته، و مدح  
العباس و حديث جابر 51

الباب الثالث:

في بيان أن دوام الدنيا بدوام أهل بيته: و بيان أنهم سبب لنزول المطر و النعمة و بيان فضائلهم 71

ص: 479

## الباب الرابع:

في حديث سفينة نوح و باب حطة بني اسرائيل و حديث الثقلين و حديث يوم الغدير 93

فصل: حديث الثقلين و حديث الغدير 95

فصل: استشهاد علي الناس في حديث يوم الغدير 106

## الباب الخامس:

في بيان تطهير الله(عزّ و جلّ)نبيّه مع اهل بيته صلى الله عليه و آله و سلّم عن أوساخ الناس 127

## الباب السابع:

في بيان أنّ عليا(كرّم الله وجهه)كنفس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم و حديث علي مّي و أنا منه 165

## الباب الثامن:

في حديث الطير المشوي 175

## الباب التاسع:

في أحاديث المواخاة 177

## الباب العاشر:

في حديث النجوى في الطائف 183

## الباب الحادي عشر:

في حديث خاصف النعل 185

## الباب الثاني عشر:

في سبق إسلام علي(كرّم الله وجهه) 189

## الباب الثالث عشر:

في رسوخ إيمان أمير المؤمنين علي عليه السّلام و قوة توكلّه 199

## الباب الرابع عشر:

في غزارة علمه عليه السلام 205

ص: 480

الباب الخامس عشر:

في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام وجعله وصيًا 233

الباب السادس عشر:

في بيان كون علي عليه السلام قسيم النار والجنة 249

الباب السابع عشر:

في سدّ أبواب المسجد إلا باب علي 257

الباب الثامن عشر:

في تبليغ علي عليه السلام أهل مكة بعض آيات سورة البراءة 261

الباب التاسع عشر:

في اختصاصه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وكونه سيد العرب وأن النظر الى علي عبادة 265

الباب العشرون:

في كونه مع القرآن وبعض فضائله 269

الباب الحادي والعشرون:

في تفسير قوله تعالى وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ و تفسير الَّذِينَ يُنْفِقُونَ آمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ... 273

الباب الثاني والعشرون:

في تفسير قوله تعالى أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وقوله تعالى وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وقوله سبحانه يُوفُونَ بِالنَّذْرِ 277

الباب الثالث والعشرون:

في تفسير قوله تعالى وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وقوله سبحانه هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِنُصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وقوله (عزّ و جلّ) أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَا فِيهِ وقوله تعالى رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ 281

ص: 481

الباب الرابع والعشرون:

في تفسير قوله تعالى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ وَ تفسیر فتلقى آدم من ربه كلمات 287

الباب الخامس والعشرون:

في تفسير قوله تعالى مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا 291

الباب السادس والعشرون:

في تفسير هذه الآيات الثلاثة: وهي قول تعالى فإما زدهنَّ بك فإنا منهم منتقمون أو نريتك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون وقول الله (عز وجل) أقمنا على بيته من ربه و يتلوه شاهد منه وقول تعالى إنما أنت منذر ولكل قوم هاد 293

الباب السابع والعشرون:

في تفسير قوله تعالى إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة 299

الباب الثامن والعشرون:

في تفسير هاتين الآيتين فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون وفي تفسير قوله تعالى فأذن مؤذنينهم أن لعنة الله على الظالمين وتفسير وأذان من الله ورسوله 310

الباب التاسع والعشرون:

في تفسير قوله تعالى وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم 303 الباب الثلاثون:

في تفسير قوله تعالى قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب 305

الباب الحادي والثلاثون:

في تفسير قوله تعالى وأنذر عشيرتكَ الأقربين 311

الباب الثاني والثلاثون:

في تفسير قوله تعالى قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى 315

ص: 482

في تفسير آية التطهير و حديث الكساء 319

في تفسير قوله تعالى وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ 325

في قوله تعالى وَ مِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ 327

في تفسير قول تعالى وَ إِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى 329

في تفسير قوله تعالى وَ مَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَ هُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَ فِي تفسیر قوله تعالى وَ أَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَ لَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ وَ تفسیر يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَ لَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ وَ تفسیر لَسْتُ لَنْ لَسْتُ لَنْ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ وَ تفسیر وَ قَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ وَ فِي تفسیر وَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّاكِبُونَ وَ فِي تفسیر وَ إِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ

إلى صراطٍ مُسْتَقِيمٍ 331

في تفسير قوله تعالى يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ وَ بعض مناشدات علي عليه السلام 341

في تفسير قوله تعالى وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَ تفسیر يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَ تفسیر وَ نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ وَ تفسیر مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ وَ تفسیر وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا وَ تفسیر وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا وَ تفسیر وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَ لَا تَفَرَّقُوا وَ تفسیر فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَ تفسیر يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ وَ تفسیر وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَ تفسیر يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ تفسیر وَ تَعِيهَا أذُنٌ وَاعِيَةٌ وَ تفسیر أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ 353

في تفسير قوله تعالى وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ و تفسير يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَ اللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَ تفسير وَ نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُدُورٍ مُتَقَابِلِينَ و تفسير مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ و تفسير وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا و تفسير وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا و تفسير وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَ لَا تَفَرَّقُوا و تفسير فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ و تفسير يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ و تفسير وَ آتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ و تفسير يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ و تفسير وَ تَعِيهَا أذُنٌ وَاعِيَةٌ و تفسير أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ 353

الباب الأربعون:

في كون علي شبيها بالأنبياء، وكون فضائله كثيرة لا تحصى 363

الباب الحادي والأربعون:

في حديث «حق علي على المسلمين حق الوالد على ولده» 369

الباب الثاني والأربعون:

في بيان الصديقين الثلاثة، وبيان أن علياً (كرم الله وجهه) إمام سبعين ألفاً من الذين يدخلون الجنة بغير حساب، وبيان حديث: «من يحبك يا علي يختم الله له بالأمان»، وبيان أن حبه حسنة وبعضه سيئة، وأمر الله بحبه و«عنوان صحيفة المؤمن حب علي» و«لو اجتمع الناس على حبه لما خلق الله النار» و«مثله كمثل قل هو الله احد»، وأنه نزل فيه أكثر من ثلاثمائة آية، ونزل ربع القرآن في أهل البيت، و حديث اشتياق الجنة 373

الباب الثالث والأربعون:

في الأحاديث الواردة في سعادة من أحب علياً و«من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر»، و حديث «لن يخرجوكم من باب الهدى الى الردى» و حديث «الفئة الباغية» 379

الباب الرابع والأربعون:

في حديث «لحمك لحمي ودمك دمي»، و حديث «لو لا أن تقول فيك طوائف من أمّتي لقلت فيك

مقالاً»، و حديث «طوبى»، و حديث كون علي صاحب الحوض، و حديث «طوبى لمن أحبك»،

و حديث «أول من أحبّه حملة العرش»، و حديث «إنّ علياً راية الهدى» 389

الباب الخامس والأربعون:

في الأحاديث الواردة على ابتلاء علي عليه السلام 401



الباب السادس والأربعون:

في حديث النخل الصيحاني، وحديث السفرجلة، وحديث ورقة الآس، وحديث الأترجة واللوزة 409

الباب السابع والأربعون:

في ردّ الشمس بعد غروبها 415

الباب الثامن والأربعون:

في إصعاد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيَا عَلَى سَطْحِ الْكَعْبَةِ 421

الباب التاسع والأربعون:

في تكلم الشمس عليا (كرم الله وجهه)، وحديث البساط، وحديث السطل والماء والمنديل 425

الباب الخمسون:

في حديث: «نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي» وفي الأحاديث المذكورة في الشورى 431

الباب الحادي والخمسون:

في بيان علو همة علي وزهده في الدنيا 437

الباب الثاني والخمسون:

في إيراد رسالة أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري المعتزلي الذي كان من العلماء المحققين ومن الأعيان المتقدمين صاحب

كتاب «البيان والتبيين» 457

ص: 485

الباب الثالث والخمسون:

في ذكر قصة ليلة الهرير وهي الليلة العظيمة التي كانت في صفين ويضرب بها المثل، وفي ذكر خطبته ووصيته عليه السلام 7

الباب الرابع والخمسون:

في فضائل الحسن والحسين (رضي الله عنهما) 33

الباب الخامس والخمسون:

في فضائل خديجة الكبرى وفاطمة الزهراء (رضي الله عنهما) 47

فصل: في تزويج فاطمة بعلي (رضي الله عنهما) 60

الباب السادس والخمسون:

في ذكر وقت ولادة علي عليه السلام وصورة زايحة ولادته، و ذكر ما في كتاب «كنوز الحقائق»، و ذكر ما في «الجامع الصغير»، و ما في كتاب «ذخائر العقبي»، وإيراد «المناقب السبعين»، وإيراد كتاب «مودّة القريبى»، والأحاديث الأربعة للامام علي بن موسى الرضا: و ذكر ما في «مشارب الأذواق» في مناقبه، و ذكر كلماته التي دلّت على أنّ لا بدّ للمؤمن أن يحبّه خالصا من غير أن يدخل في قلبه حبّ أعدائه، و ذكر أنّ محبّيه ينالون ثواب جهاده و لو ولدوا من بعد 69

ذكر ما في «كنوز الحقائق» للمناوي 70

روايات «الجامع الصغير» 88

الأحاديث الواردة في «ذخائر العقبي» 107

\* ذكر فضائل الامام أمير المؤمنين عليه السلام 142

\* ذكر حديث غدیر خم 157

\* ذكر أنّ عليا من النبي صلّى الله عليه وآله و أنّه مولى كلّ مؤمن 159

\* ذكر الوصية 163

\* ذكر فتح خيبر بيد علي عليه السلام 164

\* ذكر أنّ عليا خاصف النعل 168

\* ذكر كثرة علم علي عليه السلام 170

\* ذكر ما أنزل في علي من الآي 176

\* ذكر شفقة النبي صلى الله عليه وآله بعلي 184

\* ذكر كشفه وكراماته 186

\* فضائل الحسنين عليهما السلام 200

\* ذكر صلاة النبي صلى الله عليه وآله على حمزة 215

\* ذكر إسلام العباس 217

\* ذكر إلقاء الكساء عليهم ودعائه لهم 221

\* «المناقب السبعين» في فضائل أهل البيت 229

\* ذكر كتاب «مودّة القريبى» 255

\* المودّة الأولى: في فضائل النبي صلى الله عليه وآله 257

\* المودّة الثانية: في فضائل أهل البيت عليهم السلام 265

\* المودّة الثالثة: في فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام 273

\* المودّة الرابعة: في أنّ عليا أمير المؤمنين وسيد الوصيين و حجّة الله (عزّ وجلّ) على العالمين 278

\* المودّة الخامسة: في أنّه كان مولى من كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مولاه 281

\* المودّة السادسة: في أنّ عليا عليه السلام أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و وزيره و أنّ طاعته طاعة الله تعالى 288

\* المودّة السابعة: في أنّ عليا عليه السلام قضى دين النبي صلى الله عليه وآله وسلم و أنّه يرجح إيمانه علي إيمان الخلائق و أنّه أفضل الناس

بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم 296

\*المودّة الثامنة: في أن رسول الله وعليا من نور واحد وفي ما أعطي علي من الخصال ما لم يعط أحد من العالمين 303

ص: 487

\*الموودة التاسعة: في أن مفاتيح الجنة والنار بيد علي عليه السلام 310

\*الموودة العاشرة: في عدد الأئمة وأن المهدي منهم (عج) 314

\*الموودة الحادي عشر: في فضائل فاطمة عليها السلام 319

\*الموودة الثانية عشر: في فضائل أهل البيت عليهم السلام 324

\*الموودة الثالثة عشر: في فضائل خديجة وفاطمة عليها السلام ومحبة أهل البيت عليهم السلام وثواب محبيهم ورفع درجاتهم ونكال مبغضهم 330

\*الموودة الرابعة عشر: في فضل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته ووفاة النبي وفاطمة عليها السلام 335

الباب السابع والخمسون:

في الأحاديث التي تدل على أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عصبة ذرية فاطمة عليها السلام وفي حديث «أن نسبه وسببه لا ينقطعان» و«أن رحمه موصولة في الدنيا والآخرة» 343

الباب الثامن والخمسون:

في ذكر أن الله (عز وجل) وعد نبيه صلى الله عليه وآله وسلم أن لا يعدب أهل بيته وأن لا يدخلهم النار وجوب ودهم من الكتاب العظيم وفي ذكر بعض ما في «جواهر العقدين» 351

الباب التاسع والخمسون:

في إيراد ما في كتاب «الصواعق المحرقة» في فضائل أهل البيت: وفي إيراد ما في «شرح نهج البلاغة» من الفضائل 385

في إيراد ما في كتاب «الصواعق المحرقة» 385

\*في فضائل علي عليه السلام 385

\*في ثناء الصحابة والسلف على علي عليه السلام 405

\*في نبذ من كراماته وقضاياه وكلماته الدالة على علو قدره علما وحكمة وزهدا ومعرفة بالله تعالى 408

\*في خلافة الحسن وفضائله ومزاياه وكرامته 423

\*في الآيات الواردة في فضائل أهل البيت 429

\*في سرد الأحاديث الواردة في فضائل أهل البيت 471

\*في الأحاديث الواردة في بعض أهل البيت كفاطمة ولديها 477

ايراد ما في «شرح نهج البلاغة» 483

ص: 489

## الجزء الثالث

الباب الستون:

في الأحاديث الواردة في شهادة الحسين عليه السّلام 7

الباب الحادي و الستون:

في إيراد ما في الكتاب المسمى ب«مقتل أبي مخنف» الذي ذكر فيه شهادة الحسين و أصحابه مفصّلاً: 53

\*خروج الحسين عليه السّلام من المدينة 54

\*مقتل مسلم بن عقيل رضى الله عنه 57

\*خروج الحسين عليه السّلام من مكة 59

\*كتاب الحسين عليه السّلام الى اهل الكوفة 61

\*اعتراض الحر 62

\*واقعة الطف 66

\*مقتل العباس 67

\*وعظ الحسين عليه السّلام و أصحابه لأهل الكوفة 68

\*الاستعداد للحرب 70

\*مقتل أصحاب الحسين عليه السّلام 71

\*وداع الحسين عليه السّلام 79

\*مقتل الحسين عليه السّلام 80

\*بلوغ خبر مقتل الحسين للنساء و بكاؤهن 84

\*دخول السبايا الى الكوفة 86

\*في مجلس ابن زياد 87

\*السبايا في طريقها الى الشام 88





\*أخذ الراهب لرأس الحسين عليه السّلام وإعلان إسلامه 90

\*دخول السبايا على يزيد 91

\*الرجوع الى كربلاء 92

\*دخول المدينة المنورة 93

الباب الثاني و الستون:

في إيراد مدائح الامام الشافعي، و تفسير بعض الآيات، و الأحاديث الواردة في كثرة ثواب من بكى على الحسين و أهل بيته 97

الباب الثالث و الستون:

في إيراد ما في كتاب «الصواعق» من فضائل أئمة الهدى و أهل البيت الطيبين 105

الباب الرابع و الستون:

في ذكر رؤيا الشاعر ابن عنين فاطمة الزهراء عليها السّلام و كرامتها، و ذكر أبيات الامام زين العابدين، و أبيات الامام محمد الباقر عليه السّلام

133

الباب الخامس و الستون:

في إيراد ما في كتاب «فصل الخطاب» من الفضائل للسيد الكامل المحدث العالم محمد خواجه بارساي البخاري 137

الباب السادس و الستون:

في إيراد ما في «جواهر العقدين» من القصص العجيبة و بركات أهل البيت النبوي صلّى الله عليه و آله و سلّم للعلامة السيد الشريف نور

الدين علي السمهودي المصري 175

الباب السابع و الستون:

في إيراد بعض ما في «درّة المعارف» للشيخ الامام عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد البسطامي 195

الباب الثامن و الستون:

في إيراد بعض ما في كتاب «الدر المنظم» للشيخ الامام كمال الدين أبو سالم محمد بن طلحة الحلبي 203

ص: 491

الباب التاسع و الستون:

في إيراد ما في كتاب «الدر المكنون و الجواهر المصون لحلّ الصحيفات الجفرية بالقواعد الجعفرية» للشيخ محي الدين العربي 221

الباب السبعون:

في إيراد ما أخرجه صاحب كتاب «المطالب العالفة» من تعريف الاشياء و الاتباع لأهل البيت، و إيراد كلام السلف في تفضيل الخلفاء  
بعضاً على بعض 225

الباب الحادي و السبعون:

في إيراد ما في الكتاب «المحجة فيما نزل في القائم الحجة» للسيد هاشم بن سليمان بن اسماعيل الحسيني البحراني 235

الباب الثاني و السبعون:

في الأحاديث التي ذكرها صاحب «مشكاة المصابيح» 255

الباب الثالث و السبعون:

في الأحاديث التي ذكرها صاحب «جواهر العقدين» 261

الباب الرابع و السبعون:

في إيراد الكلمات القدسية لعلي عليه السلام التي ذكرها في شأن المهدي (عج) في كتاب «نهج البلاغة» في خطابه 271

الباب الخامس و السبعون:

في ذكر شدة إصابة أهل البيت الطيبين حتى يظهر القائم (عج) 277

الباب السادس و السبعون:

في بيان الأئمة الاثني عشر بأسمائهم 281

الباب السابع و السبعون:

في تحقيق حديث بعدي اثنا عشر خليفة 289

ص: 492

الباب الثامن و السبعون:

في إيراد ما في كتاب «فرائد السمطين» وغيره 295

الباب التاسع و السبعون:

في ذكر ولادة القائم المهدي (عج) وزايجة ولادته وزايجة عيسى عليه السلام 301

الباب الثمانون:

في قصة كلام الامام علي الرضا و الامام جعفر الصادق عليه السلام في شأن القائم المهدي (عج) 309

الباب الحادي و الثمانون:

في خوارق المهدي و كراماته التي ظهرت للناس 313

الباب الثاني و الثمانون:

في بيان الامام أبو محمد الحسن العسكري أرى ولده القائم المهدي لخواص مواليه و أعلمهم أنّ الامام من بعده ولده عليه السلام 323

الباب الثالث و الثمانون:

في بيان من رأى صاحب الزمان المهدي (عج) بعد غيبته الكبرى 329

الباب الرابع و الثمانون:

في إيراد أقوال أهل الله من أصحاب الشهود و الكشوف و علماء الحروف في بيان المهدي الموعود (عج) 337

الباب الخامس و الثمانون:

في إيراد بعض ما في كتاب «إسعاف الراغبين» للشيخ علامة زمانه و فريد أوانه محمد الصبان المصري 343

الباب السادس و الثمانون:

في إيراد أقوال ممتن صرح من علماء الحروف و المحدثين أن المهدي الموعود ولد الامام الحسن العسكري عليه السلام 347

الباب السابع و الثمانون:

في إيراد بعض أشعار أهل الله الكاملين في مدائح الأئمة الاثني عشر الهادين: و كلام سعد الدين الحموي 349

الباب الثامن و الثمانون:

في الأحاديث الواردة في طلوع الشمس من المغرب، وكون أرض العرب مروجاً و أنهاراً، وكون «سيحان» و«جیحان» و «الفرات» و«النيل» من أنهار الجنة، وكون طبائع الناس متوافقة من غير الحسد و المخالفة 355

الباب التاسع و الثمانون:

في كلمات أئمة أهل البيت في وصف الامام المهدي (عج) 359

الباب التسعون:

في إيراد خطبة الحسن بن علي عليهم السلام 363

الباب الحادي و التسعون:

في تفسير قوله تعالى يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ و بعض كلمات علي عليه السلام 371

الباب الثاني و التسعون:

في إيراد جواب المأمون الخليفة العباسي عن سؤال أقربائه حين يبايع علي الرضا عليه السلام 375

الباب الثالث و التسعون:

في ذكر خليفة النبي صلى الله عليه و آله و سلم مع أوصيائه 377

الباب الرابع و التسعون:

في إيراد ما في كتاب «غاية المرام» الذي جمع فيه الأحاديث الواردة في المهدي الموعود (عج) 383

الباب الخامس و التسعون:

في تفسير قوله تعالى أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ، و في تفسير عَمَّ يَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ و كلام الخضر عليه السلام 401

الباب السادس و التسعون:

في ذكر بشارة عيسى بن مريم عليه السلام بنبوة محمد صلى الله عليه و آله و سلم و بوصية علي عليه السلام و ذكره المهدي (عج) و خطبته

405

ص: 494

الباب السابع والتسعون:

في إيراد كلام أمير المؤمنين علي عليه السلام في تمييز الأحاديث الصحيحة 409

الباب الثامن والتسعون:

في إيراد بعض الأدعية و المناجاة من الصحيفة الكاملة للإمام زين العابدين و هي زبور أهل البيت الطيبين 411

الباب التاسع والتسعون:

في إيراد الكلمات الحكمية و المقالات الروحية و الجواهر القدسية و المعارف الربانية من المواعظ و النصائح و الوصايا لأمير المؤمنين علي عليه السلام 431

الباب المكمل للمائة:

في فضائل الأئمة من أهل البيت الطيبين 449

الخاتمة 457

ص: 495

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي  
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباه اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الالكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصهبان  
الغمامة

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩